

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبْعَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السُّطُوحِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَى  
كِتَابِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَهَذَا لَدَاؤُكُمْ حَقُّوهُ مِنْ صَحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ  
قَالِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّظِيرُ فَاذْكُرُوا الْخَيْرَاتِ فِي ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيمَا نَسْتَأْذِنُ

# سُنَنُ ابْنِ مَاجَه

بِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بَانْجَارِ الْحَاجَةِ

لِلشَيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَجْدِيِّ الدَّهْلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ (المتوفى ١٢٩٥هـ)

وَبِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بِمَصْبَاحِ الزَّجَاجَةِ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ (المتوفى ٩١١هـ)

مَا يَلِيْقُ مِنْ حَلِّ اللُّغَاتِ وَشَرْحِ الْمَشْكَلَاتِ مِنْ مَوْلَانَا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

وقد أَلْحَقْنَا فِي أَوَّلِهِ الرِّسَالَةَ الْآتِي بِبَيَانِهَا

- ① ما تمس اليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجه : للعلامة محمد عبد الرشيد النعماني
- ② ابن ماجه وسننه : للشيوخ محمد فؤاد عبد الباقي
- ③ شروط الائمة الستة : للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
- ④ شروط الائمة الخمسة : للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي
- ⑤ التعليقات على الرسالتين الاخيرتين : للشيوخ محمد زاهد الكوشري

مقابل  
مَدِينَةُ كَتَبِ خَانَه - آرَام بَاغ - كِرَاجِي



طبعة جديدة منقحة

ما تيسر إليه الحا

لن  
يظا لعن ابن ما

بقلم الفقير التتعالى

محمد عبد الرشيد النعماني

يبحث عن نشأة علم الحديث النبوي منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالته في القرون الثلاثة  
وكتابتها وتدوين شروط الائمة الاربعة ومصنفى الصحاح الى عصر الامام ابن ماجه ويحتوى على تاريخ  
حياة الامام ابن ماجه ومن اعتنى بشرح كتابه والتعليق عليه

قلبي كنب خان

مقابل آرام باغ كراچی



## فهرس ماتمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	قال الشعر في كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع انقياء عن مثلهم وهكذا -	٥	حجية الحديث -
٦	كان الامام ابو حنيفة يأخذ بالاثار الصحاح التي فشت في يدي الثقات	٦	مكانة السنة في التشريع -
٦	قال سفيان الثوري كان الامام ابو حنيفة يأخذ بما سمع عنده من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم -	٦	وجه اهتمامه صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتابة الحديث -
٦	بيان شروط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث -	٦	تحقيق ان المنه عن كتابة الحديث كان في بدء الامر -
٦	عرضه اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن -	٦	بيان بعض الصحف التي جمعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام -
٦	قال الامام ابو حنيفة لا يحمل الرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به -	٦	لم يكن تدوين الحديث شائعاً في العهد النبوي وانما كان جل اعتماده على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب -
٦	قال وكيع لقد وجد الورع عن ابو حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -	٦	كان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرماية -
٦	قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جازبه مثل الدرر	٦	تفاوت الصحابة في الاكثار من الرماية والاقبال -
٦	قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ	٦	حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماماً -	٦	ولم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	ترجمة الامام البخاري جامع مسند ابو حنيفة -	٦	كان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصر وفن الى حفظ الحديث و صنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه -
٦	كتاب الآثار اول مصنف في الصحيح وهو اول كتاب دونت فيه الاحاديث	٦	بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث -
٦	على الترتيب الفقهي المعروف -	٦	بدون تدوين الحديث -
٦	الامام ابو حنيفة اول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الامام في موطئه والامام سفيان الثوري في جامعه -	٦	سبب توقف الامام الاعظم في قبول اراء مثل ابي هريرة اذا كان منفردا -
٦	بيان ما حدث في هذا القرن -	٦	امراء المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن وبسط الرمايات في ذلك -
٦	شرع علماء الاسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير المتكلمون في الرجال -	٦	تحقيق ما علق البخاري في صحيحه في هذا الباب -
٦	صنيع العلماء في هذه الطبقة -	٦	اول من جمع السنن الشعبي والزهرى وابوكبير الخرمي -
٦	الامام مالك من اشتهر في حديث المدينيين -	٦	ثم جمع بعد هؤلاء ابو حنيفة الامام -
٦	مزية الكوفة وما زال العلم بها متوافرا الى زمان ابن عقده -	٦	مكانة الامام الاعظم في علم الحديث قال مسعر طلبت مع ابو حنيفة الحديث فخلينا -
٦	والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فصحا عنه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيم -	٦	قال مكي بن ابراهيم كان ابو حنيفة احفظ اهل زمانه -
٦	وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابو حنيفة وبالك قد ونوا في الحديث والفقه مدونات -	٦	قال يحيى بن سعيد القطان ان ابا حنيفة والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله -
٦	مولفات الامام ابو يوسف -	٦	قام الامام ابو حنيفة عشرين سنة يتفكر ويضرب الامثال ويفرن قول كل صحابي على الاصول القائمة -
٦	واما ما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفع جابه -	٦	انتخب ابو حنيفة رحمه الله الاثار من اربعين الف حديث -
٦	مولفات الامام محمد -	٦	قال الامام ابو حنيفة عندي صناديق من الحديث ما اخرجت منها الا اليسير الذي يستفيع به -
٦	تنبيه مهم في ما ينقله سادات الخفية من الاحاديث والآثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا تخرج -	٦	بيان خطأ ما قال الاستاذ احمد امين في هذا الباب -
٦	وجد في تصانيف ابن وهب مائة الف وعشرين حديثا ومع ذلك لا يوجد في احاديثه منكر فضلا عن ساقط وموضوع -	٦	كان ابو عبد الرحمن المقرئ اذا حدث عن ابو حنيفة يقول حدثنا شاهان شاه -
٦		٦	كتاب الآثار للامام ابو حنيفة مرآة من تلامذتنا الائمة الكبار وبسط القول في ذلك -



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٠	افراز الحديث عن الفقه وتجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين -	١٥	كان عند ابن القاسم ثلاثمائة مجلد عن مالك من مسائل -
"	جمع المسانيد واول من صنف المسند -	"	اسد بن الفرات -
"	توجد في الصحيحين من المتن الشاذة ولا تعجب منه الناظر -	"	دون الفقه الحنفى والمالكى على ضوء الاحاديث والاثار المتلقاة بالقبول
"	نعيم بن حماد الخزاز اعنى كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات	١٦	قبل ان يولد البخارى ومسلم وغيرهما من اصحاب الاصول -
"	من روى في ثلب ابى حنيفة كلها كذب -	"	نبت من احوال هذه الطبقة -
"	جرح نعيم لا يندمل عن اعتذار ابن حجر -	"	بيان الخطوات الثلاثة التى بدأت من لدن عهد النبى صلى الله عليه وسلم
"	بعض الاكاذيب التى ساقها نعيم على ابى حنيفة -	"	الى ان ينتهى القرن الثانى -
"	ينبغي تجنب اقتفاء العلماء الذين وقعوا فى الامام الاعظم كابن عدى	"	ظهرت على راس المائتين امور كجبت عنان المحدثين عن الجريان فى
"	والخطيب وابن ابى شيبة والبخارى والنسائى -	"	طريق الاقدمين -
٢١	جمع البخارى كتابا مختصرا فى الصحيح جسمما اقتضاه نظره -	"	امعان المتأخرين فى معرفة الرجال والسلف كانوا فى غنى عنها
"	لم يقصد البخارى الاستيعاب لافى الرجال ولا فى الحديث -	"	لقرب العصر ومشاهدة الحال -
"	مراية البخارى فى صحيحه عن ضعفه فى تاريخه -	"	حدث القول بانكار المرسل على راس المائتين فعطلت كثير من السنن
"	عند مسلم فى كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه -	"	والسلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن -
"	مسلم يروى فى كتابه من طريق ضعيف لعلوه -	"	وبالغ فى ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا -
"	انكار ابى زرعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -	"	ومنها عناية للحفاظ فى هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم
"	اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة -	١٧	فى التفحص عن غريب الحديث ونوادير الاثر -
٢٢	غتاب ابن وارة عليه ايضا فى هذا الباب واعتذار مسلم عن ذلك -	"	اخذ هؤلاء كثيرا من الاحاديث التى لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين
"	اورد الحارثى فى كتابه فى باب الترجيح تحسين وجهه وليس بين تلك	"	وطرحوا قول كل صحابى يخالفه مرفا لهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال -
"	الوجه كون احد المحدثين فى الصحيحين -	"	مثال حديث القلتين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم يأخذ به السلف
"	ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخارى ومسلم	"	ان العمل المتوارث عند الفقهاء لسانا يختبر به صحة كثير من الاخبار
"	وهذا القول لم يقله قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا -	١٨	بحث العمل المتوارث وكونه حجة -
"	تصريح ابن المهام ان ادعاء ابن الصلاح تحكما لا يجوز التقليد فيه -	"	ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون فى اصل مشروعية وانما كان
"	ان البخارى ومسلم لم يدعيا الاصحىة قط -	١٩	خلافهم فى اولى الامرين وهؤلاء قوا الخلاف -
"	واما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق	"	ومنها نيل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الانتفاع
"	اصح الاسانيد على بعض الاسانيد -	"	بعلومه وطريق نقده -
٢٣	ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو تظن وتخمين منه ولم ثبت	"	ومنها انقسام العلماء على قسمين قسم حفاظ معتنين بالضبط والحفظ
"	عن الشيخين فى هذا الباب شئ -	"	فقط وقسم فقهاء ممن جمع الاستنباط والفقه الى الرأية -
"	ما ادعى ابن الصلاح من قطع احاديث الصحيحين فقد خالفه	"	نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان الخنزير اليرى
"	المحققون والاكثر -	"	لا باس به وهو كذب عليه قطعاً -
"	اما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامم بجميع ما فى الصحيحين فهو ممنوع -	٢٠	الترالوة النقلة كانوا يكرهون الخوض فى المسائل ويهابون القتبا -
"	سلك النسائى ايضا على طريق الشيخين فى جمع السنن -	"	ظهور التعصب فى الرأية -
"	تجنب النسائى ان يروى من ضعيف لكون الاسناد عاليا -	"	كان داود الظاهرى من المتعصبين للشافعى -
"	ان للنسائى شرطا اشد من شرط البخارى ومسلم -	"	كلام الحميدى فى حق الامام الاعظم -
"	صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائى على كتاب البخارى -	"	كلام العجلي وابى حاتم فى حق الامام الشافعى -
"	صرح ابن حجر ان النسائى تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين -	"	وقم تدوين الحديث فى هذا القرن بموقع اخر وبيزة هذا القرن ان قد عنوا
"	سنن النسائى صحيح كله -	"	بنقلا لاسانيد اكثر ما عنوا بنقلا لمتون وجمعوا بين الشاذة والفائدة -
"	واما ابوداود فخره همت الى جمع الاحاديث التى استدلت بها الفقهاء -	"	ان المحدثين من سنة مائتين اذا ساقوا الحديث باسناد طنوا انهم قد برؤا من عهدته



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١	الحفاظ السبعة الذين عظموا لانتفاع بتعلمهم.	٢٣	ما قال ابو داود السجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه لكتاب السنن.
٢٢	بيان تعصب الحاكم الى نعيم والخطيب.	٢٤	قال الخطابي كتاب ابى داود قد رزق القبول من الناس كافة.
٢٣	تعصب الدارقطني لمذهب الشافعي معروف.	٢٥	فاما اهل خراسان فقد اطلع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل وسلم بن الحجاج.
٢٤	من تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصبه له العجب.	٢٦	اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم وتلقته الامه بالقبول يعمل به.
٢٥	الدارقطني والخطيب من اشد هم علاوة الامام ابى حنيفة رضي الله عنه.	٢٧	وان كان في اسناده مقال.
٢٦	اعتنى ابو نعيم بجمع حديث الامام ابى حنيفة واحتمى البيهقي في سننه عوده واستشهد.	٢٨	واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابى داود ولكنه.
٢٧	الحاكم في مستدركه وعد من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين.	٢٩	لم يقتصر عليها بل اضاف اليها اشياء اخرى.
٢٨	بيان اصول الائمة الاربعة في وجدانهم في تعارض الروايات والاخبار.	٣٠	قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم.
٢٩	ثناء العلماء على كتاب السنن لابن ماجة.	٣١	واما ابن ماجة فكتابه ايضا قوي الترتيب في الفقه.
٣٠	قال الرازي الحفاظ ليقرون كتاب ابن ماجة بالصحيحين كتاب ابى داود والنسائي.	٣٢	واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعتنى الناس بالصحيحين سنن ابى داود اكثر مما سواها.
٣١	قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة.	٣٣	لم يقع للحاكم مع كتاب النسائي.
٣٢	باب وعلى اربعة آلاف احاديث.	٣٤	البيهقي لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة.
٣٣	قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوي التوثيق في الفقه.	٣٥	لم ير ابن خزم سنن ابن ماجة ولا جامع الترمذي.
٣٤	قال ابن حجر كتاب ابن ماجة جامع جيد.	٣٦	الا ثقات الى قول ابن خزم في حق الترمذي انه مجهول.
٣٥	لابن ماجة خمسة احاديث من الثلاثيات.	٣٧	سنن النسائي مع جلالة مولفه لم يرزق من اقبال العلماء على شرحه.
٣٦	قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء.	٣٨	مثل ما رزق غيره من الكتب.
٣٧	على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة.	٣٩	قال السيوطي لا نعلم انه شرح جامع الترمذي احد كاملا الا ابن العربي.
٣٨	الانتقاد على قول المزني المذكور.	٤٠	اعتنى العلماء بسنن ابن ماجة اكثر من اعتنائهم بكتاب النسائي.
٣٩	والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واكثر بان يعد في الاصول كتاب.	٤١	مذاهب مؤلفي الاصول الست وبسط القول في ذلك.
٤٠	معاني الآثار للطحاوي.	٤٢	كان ابو يعلى الموصلي من ائمة الحنفية.
٤١	اول من اضاف الموطا الى الخمسة نيس بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجهمي.	٤٣	كان وكيع يفتي بقول ابى حنيفة وكذلك يحيى ابن سعيد القطان.
٤٢	الموطا امثل من سنن ابن ماجة بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الآثار.	٤٤	اقوال يزيد بن هارون في مدح الامام ابى حنيفة.
٤٣	اول من اضاف كتاب ابن ماجة الى الخمسة الحفاظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي.	٤٥	كان شعبة لم ير اراى الكوفيين.
٤٤	فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال.	٤٦	ان ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه.
٤٥	وقعت الاضافة الى الخمسة في آخر القرن الخامس على راسها ثمانية السادسة.	٤٧	ومن اشد همنا في حق الامام الاعظم البخاري.
٤٦	واما اضافة الدارقطني بدل ابن ماجة فالقول به حادث واول من قال ذلك.	٤٨	البخاري يترك اباحنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروي عن مستور لا يعلم من هو ولا ماهو.
٤٧	الصلاح العلالي وتبعه ابن حجر العسقلاني.	٤٩	صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق.
٤٨	تناقض ابن حجر في هذا الباب.	٥٠	النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء.
٤٩	لم يعرج في هذا الباب على قول العلالي وابن حجر.	٥١	شرابية النسائي عن الامام الاعظم في كتابه.
٥٠	وبالحجة فكتاب ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة.	٥٢	لعل النسائي رجح عاقله في حق الامام الاعظم ذلك فيما نقله الطحاوي بمصر حاله.
٥١	قال ابو زرعة طالع كتاب ابن ماجة فلم يجد فيه الا قد راسيها امة شيء.	٥٣	مسلم وابن ماجة لم يتكلم في الامام الاعظم شيء.
٥٢	انتقاد الذهبي على قول ابى زرعة المذكور.	٥٤	شرابية الترمذي في جامع عن الامام الاعظم.
٥٣	في سنن ابن ماجة قد رالف حديث من الضعفاء وقد راباطة بعشرين حديثا.	٥٥	الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل.
٥٤	نقل ابن ماجة باخرجه احاديث عن رجال مهملين بالكذب وسروقه الاحاديث.	٥٦	كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث.
٥٥	انتقاد السيوطي على قول ابى زرعة الرازي.	٥٧	الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل المراءى والاجتهاد.
٥٦	ما اشهر من ان ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكلي.	٥٨	ولجاء في كتاب الترمذي في باب شعار البدن حكاية عن وكيع فقيه نظر.
٥٧	انتقاد ابن حجر على المزني في هذا الباب.	٥٩	الامام ابو داود السجستاني من احسنهم ثناء على الامام ابى حنيفة.
٥٨	ما اورد ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجة ففقر اربعة وثلاثين حديثا.	٦٠	وكان في عصره كراه الامام الطحاوي.
٥٩	صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة فلم يكن منه على ثقة.	٦١	منزلة كتاب الطحاوي والثناء عليه.
٦٠	تعصب الذهبي.	٦٢	اعتناء اهل العلم بكتاب الطحاوي.
٦١	حال الحفاظ ابن حجر في التعصب المفرط.	٦٣	ذكر بعض شراح الطحاوي.
٦٢	تحقيق ان ترجمته لامام الاعظم قد دست في الميزان للذهبي.	٦٤	ومن يخص معاني الآثار.
٦٣	اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح.	٦٥	وقد احدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي.
٦٤	ترجمة ابى الحسن بن القطان صاحب النسخة.	٦٦	وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحفاظ.
٦٥		٦٧	واما ما يذكر ابن تيمية في مناجاة فقد شن الغارة عليها الفاضل اللكنوي.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي هدانا إلى هذه الملة الخفيفة السهلة البيضاء وبين لنا طرق الشريعة والحقيقة بواسطة سيد المرسلين محمد الذي ختم به الأنبياء وأصحابه الذين هم نجوم الاقتداء والأتباع البررة لا تقيهم العلماء المحدثين والفقهاء الذين هم ورثة الأنبياء صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم فادامت الأرض والسماء

### أما بعد

فحجة الحديث

فلا شك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث مبعوثاً عن الله تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ومبيناً عن الله مراده قال تعالى (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) ومعلماً للكتاب والحكمة قال تعالى (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) وحللاً لهم الطيبات وحراً ما عليهم الخبائث قال تعالى (وَلَا يَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَحُرِّمَ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ) وقال تعالى (وَلَا يَحْرَمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) وقاضياً في أمورهم قال تعالى (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ قِيَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِذْ أَنْصَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) وحكماً فيما اشبه بينهم قال تعالى (فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) وقال تعالى (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) وأسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر قال تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا).

وأمرنا الله تعالى باتباعه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى (فَاتَّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوا أَعْلَانَكُمْ تَهْتَدُوا) وقال تعالى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي) (وَأَلَا خذ بما آتاني ولا انتهوا عما نهى الله تعالى) (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) وأوجب علينا في غير آية طاعته عليه الصلوة والسلام قال تعالى (رَاطِعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ) وقال تعالى (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) وقال تعالى (وَأَنِ اطِيعُوا اللَّهَ تَعَالَى) (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) حتى جعل طاعته صلى الله عليه وسلم طاعة الله فقال (وَمَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ).

فمكانة السنة في التشريع

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شرايع الإسلام أحياناً بالقول وحده وأحياناً بالفعل وحده وأحياناً بهما معاً فكل ما قاله عليه الصلوة والسلام وأفعله أوجده حيث سكنت عليه سكوت رضا ولم ينكره كان تشريعاً ومتى ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العمل بمنزلة القرآن فالسنة إذا شارحة للكتاب موضحته لدرج الأرباب القرآن ذو وجه وكثير من آياته مشككة أو مجملة أو مطلقة أو عامة والسنة هي التي تؤول مشككة وتبين مجملة وتقيد مطلقة وتخصص عامة فالقرآن لم يبين هيئات الصلاة ولا أوقاتها ولم يفصم عن المقادير الواجبة في الزكاة ولا شروطها وكذا أسائرنا أجمال ذكره من الأحكام أما بحسب كيفيات العمل أو أسبابه أو شروطه أو موانعه أو لواحقها أو ما أشبه ذلك، وإنما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وأفعله وتقريره، وكذلك حدثت حوادث وخصومات في القضايا والمعاملات ووقعت مبادلات في الأخذ والعطاء، وعرضت تصرفات في الشؤون السلمية والحربية ففقد فيهما النبي صلى الله عليه وسلم وأمر في فكل ذلك من التشريع الذي أوجب الله تعالى على الأمتا بعباده في كتابه كما تلوناها أنفاً.

### الحديث في القرن الأول

هذا ولم يدون الحديث في عهد علي عليه الصلوة والسلام كما دون القرآن ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كنية يكتبونه كما اتخذ كنية للقرآن يكتبون آياته عند نزولها وذلك لأن القرآن وحى كله بالفاظه ومعانيه نزل به الروح الأمين على قلبه، وأما السنة فالفاظها من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كانت السنة كلها آراء من الله تعالى كما نص عليه الكتاب العزيز، وهذا هو أصل السر لا هاتمة صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن وعدم الاهتمام بكتابتها فإن لفاظ القرآن مدخلاى مدخل في الأعجاز فلا يجوز أبداً لفظه مكان لفظه وإن كان مرادف له، بخلاف الحديث فإن معظم المقصود منه معرفة حكمه يتعلق به لا غير.

وكان العرب امتامية لا يقرؤون ولا يكتبون وإنما كان دأبهم الوعى والحفظ وقد فطهم الله على الفطر المستقيمة فكانوا يعون ما يسمعون ويحفظون ما يسمعون ويستظهرون ما تلقى إليهم من الخطب والأشعار والقصص والأخبار ونشأوا على ذلك جيلاً بعد جيل فتمكنت لهم من طول المراتة حافظه قوية وذكره صافية توبد يهت حاضرة وذهن يصل إلى تبين المراد فلم يكن يعجز أحدهم أن يعي ما يلقى إليه أشد الوعى من خطبة أو قصيدة ولم يكن يعجز أحدهم أن يورد ما وعاه متى دعت الحاجة إلى إداة وعلى هذا سارت حياتهم كلها، فالقوم الذين لهم هذه

فوجد اهتمامهم صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتابته



المنزلة في الوحي والحفظ والابلاغ والنقل تخليقون ان يحفظوا حديث نبيهم وهم يعلمون ان هذا الحديث تبيان لما اجل في الكتاب وتفصيل له هذا الكتاب هو الذي اخرجه من الظلمات الى النور وهذا النبي هو الذي نصره وعززه ووقره وبناقذهم الله من العسى والضلالة.

وقد كان صلوات الله عليه وسلم على ثقة بما فطر عليه قوم من قوة الحافظة والقدرة على الرجوع اليها فلم ياذن لهم ان يكتبوا عنه غير القرآن فقال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليحرقه، وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب عني متعمدا فليتبوا عقده من النار كما ثبت ذلك في صحيح مسلم برواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولعل ذلك النهي كان في بدء الامر مخافة ان يختلط غير القرآن بالقرآن وعلى الاخص عند قوم اميين قد يتصور فيهم ان يفهموا ان كل من بابة واحدة وهم اذ ذاك بدو في الاغلب لا عم فحاف ان يخلطوا بين القرآن والحديث فيدخلوا في القرآن وليس من ادنى قصودنا شيئا هو منه، ولعل اخرا لافهم كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاذن للصحاب بكتابة الحديث لان القرآن الكريم كان قد حفظه الكثيرون من الصحابة وامن النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الاختلاط بغيره، وقد جاءت احاديث تدل على انه قد كتبت صحف من الحديث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى البخاري في صحيحه عن ابي حنيفة قال قلت لعل هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر، وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيها بيان حرم مكتوفي اخر هذا الحديث قول ابي هريرة فجاؤا رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمر فانما كان يكتب ولا اكتب وروى ابو داود في سننه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كتبت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا لكتب كل شيء تسمعه وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريته في الغضب الرضا فامسكت عن الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافوا باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق، وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدا العلم بالكتاب، والا تار في هذا الباب كثيرة شهيرة انخرجها الدارمي في سننه وابن عبد البر في جامعهم وعلى كل حال فلم يكن تدوين الحديث شائعا في عصره عليه الصلوة والسلام وانما كان جل اعتمادهم على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب وذلك لعدة حفظهم وسيلان اذهانهم وكان اكثرهم كانوا لا يعلمون الكتابة نعم ويوجد فيهم اناس كانوا يعتنون بكتابة الحديث كعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه وقليل ما هم.

فحقق ان النسخ من كتابة الحديث كان في بدء الامر

فيل بعض الصحابة التي جمعت في الحديث في عصر علي الصديق والسلم

فلم يكن تدوين الحديث شائعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انما كان جل اعتمادهم على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب.

فكان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرواية

تفاوت الصحابة في الاكثار من الرواية والاقبال حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومضى عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الامر على ذلك وانما كان قصارى همهم نشر الحديث بطريق الرواية وهي التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول روح ثواني ولا حرج، وقال لو قد عبد القيس حين امرهم باربع ونهاهم عن اربع (احفظوه من عني واخبروا بهن من وراءكم) وقال صلى الله عليه وسلم (نضر الله عبد اسمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فارب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه).

**والصحابة رضي الله عنهم قد تفاوتوا في الاكثار من الرواية والاقبال والاستيثاق والتثبت فمن اكثرهم من مقل ومن تثبت في الرواية وتحرر من متسع فيها غير متخرج، فالكبار من الصحابة رضي الله عنهم كان الغالب عليهم التوقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتحرر والتثبت والاقبال في الرواية فقد اخرج ابن سعد وابن عساکر عن عبد الرحمن بن حاطب قال رايته احدى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث اتم حديثا ولا احسن من عثمان بن عفان الا انه كان رجلا يهاب الحديث (وروى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقوه ولكن سمعته يقول من كذب عني فليتبوا عقده من النار) وروى ابن ماجه عن السائب بن يزيد قال سمعت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد) وروى البخاري في صحيحه عن مجاهد قال سمعت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن مسعود رضي الله عنه انه لا فاهم الرباني ابو عبد الرحمن عبد الله بن ام عبد الله الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم احدا لسابقين الاولين ومن كبار البدرين ومن نبلاء الفقهاء المقريين كان ممن يتحرر في الاداء ويشد في الرواية وينجز تلامذته عن التهاون في ضبط الفاظهم ويقول الذهبي ايضا بعد ان**

له صحيح البخاري باب كتابة العلم — عنه سنن ابى داود باب كتابة العلم — عنه ج ١٠ ص ٢٢ طبع مصر — عنه صحيح البخاري باب اداء الخمس من الايمان.

عنه اخرجه الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ورواه احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وشكوة كتابي العلم.

عنه كثر العمل به ١٠٠ ص ٢٢ — عنه باب انهم من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم — عنه باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم — عنه باب الفهم في العلم.



سرد الرديات في مناقبه وكان ابن مسعود يقل من الرديات للحديث ويتورع في الالفاظ ويروي الذهبي ايضا عن ابي عمر الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقلت الرعدة وقال هكذا ونحو ذلك او قريب من ذلك وكان ذلك الاخشية ان ينتشر الكذب والخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان بعضهم مولعين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو استطاعوا ان يعدوا عليه انفسهم لفعلوا وبن كرم من هذا الفريق ابا هريرة رضي الله عنه فقد اكثر من رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحدث الناس عنه وحتى اضطر ان يعتذر امرأته البخاري في صحيحه من طريق الاعرج عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفاق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطنه ويحضر ولا يحضر من ويحفظ ما لا يحفظون.

فكان الصحابة صنفين صنف كان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصروفة الى حفظ الحديث وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه

وكان الصحابة صنفين صنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا كايثار في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا كايثار من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

(وفي الصحيح من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها طائفة اجابت الماء ففقدت الناس وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهداية والعلم ثلاث طبقات ورثة الرسل وخلفاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهم الذين قاموا بالدين علما وعلاوة دعوة الى الله عز وجل ورسولا صلى الله عليه وسلم فذلك اتباع الرسل صلوات الله عليهم سلافة وخلفاءهم بمنزلة الطائفة الطيبة من الارض التي ركت فقبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير فركت ونفسها وزكا الناس بها وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة ولذلك كانوا ورثة الانبياء صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى فيهم واذا كرم عبادنا ابراهيم ولما شئنا وبعثنا اولي الابناء والابصار البصائر في دين الله عز وجل فبالبصائر يدرك الحق ويعرفه وبالقوى يتمكن من تبليغه وتنفيذه والدعوة اليه، فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم والفقه في الدين والبصر والتأويل ففجرت من النصوص اخبار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورزقت فيها فمما خلاصا كما قال ابي المومنين علي بن ابي طالب وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس فقال لا والذي فلتى الحجة وبر النعمة الا فمما يوتيها الله عبدا في كتابه فمما هو بمنزلة الكلأ والعشب الكثير الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عن الطبقة الثانية فانها حفظت النصوص وكان همها حفظها وضبطها فوردتها للناس وتلقوها منهم فاستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واخرجوا فيها كنوزها في ارض قابلة للزراعة والنبات ووردها كل بحسب قدره كل الناس شئهم وهم هؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فمما نفع الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وادها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه من هو افقه منه وهذا عبد الله بن عباس حبا كملت ترجمان القرآن مقدر ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ نحو عشرين حديثا الذي يقول فيه سمعت ورأيت وسمع الكثير من الصحابة ورواه في فهمه والاستنباط منه حتى ملا الدنيا علما وفقها قال ابو محمد بن خزم وجمعت فتاويه في سبعة اسفار كيار وهي بحسب ما بلغ جامعها والا فاعلم ابن عباس كالبصر وفهمه واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فاق به الناس وقد سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا ولكن ارضه كانت اطيب الاراضي واقبلها للزراعة فيها النصوص فانبتت كل زوج كرم (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

واين تقع فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة احفظ منه بل هو حافظ الامة على الاطلاق يروي الحديث كما سمعوا يد ربه بالليل درسا فكانت همته مصروفة الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعته وهمته ابن عباس مصروفة الى التفقه والاستنباط وتفسير النصوص وشن الاخبار منها واستخراج كنوزها.)

فبعض انتقادات من فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث

هذا وقد كان بعض انتقادات من فقهاء الصحابة على بعض رديات هؤلاء المولعين بكثرة الحديث الذين يسردون الحديث سردا من جهة عدم موافقتها لقواعد الشريعة على صولهم فقد روى ابن ماجه في سننه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (توضوا مما غيرت النار فقال ابن عباس اتوضأ من الحكيم فقال له يا ابن اخي اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال) واخرج احمد في مسنده عن ابي حسان الاعرج عن رجلين دخلا على عائشة فقالا ان ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انما الطير في المرأة والدابة والدار قال فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض فقالت والذي انزل الفرقان على ابي القاسم ما هكذا كان يقول ولكن بنى الله



صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والذابة ثم قرأت عائشة ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم  
الآ في كتاب إلى آخر الآيات والعذر لابي هريرة رضي الله عنه انه سمع أخر الحديث ولم يسمع اوله فاداه كما سمع، فقد اخرج الطيالسي في مسنده عن سكون  
قيل لعائشة ان ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون ان الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع أخر الحديث ولم يسمع اوله واخرج الطيالسي  
ايضا عن علقمة ر قال كنا عند عائشة فدخل عليها ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تخون ثان امرأة عذبت في هرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها  
فقال ابو هريرة سمعت من يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت الذي ما كانت المرأة قال لا قالت ان المرأة مع ما فعلت كانت كافرة ان المومن اكرم على  
الله من ان يعذب في هرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تخون الله واستدرأ كات عائشة على ابي هريرة اوردا اكثرها السيوطي  
في عين الاصابة فيما استدرأ السيدة عائشة على الصحابة وفيما ذكرناه مقنع

وبالجملته انقضى القرن الاول الهجري والحاديت مريّة على السنة محفوظة في الصدور والمسلمون يعتنون بها اشد العناية ولم  
يوضع لها نظام خاص لتدوينها كالذي وضع للقران ومن دون فانما كان يدون لنفسه وانما كانوا يروونها اذا ذك شفاه وحفظا ومنهم من هو  
مكثر في الرواية غير متخرج لان على ثقة والطهينان من انه يحسن كما سمع راجعا ان يدخل في زمرة من دعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل الله امره اجمع منا  
شيئا قبل ان يسمع كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع اخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال هذا حديث حسن صحيح ومنهم من هو مقل متورع  
مخافتان يبدل كلمة بكلمة فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الشيخ ابو بكر بن عقال الصقلي  
في فوائد على ما رواه ابن بشكوال

وانما يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصنف كما جمعوا القرآن لان السنن انتشرت ونفي محفوظها من صدور اهلها في نقلها الى  
حفظهم ولم يتركوا من القرن الى مثل ذلك والفاظ السنن غير مرسومة من الزيادة والنقصان كما حرص الله كتابه بديع النظم الذي اعجز الخلق عن  
الابتيان بتلفه فكانوا في الذي جمعوه من القرن مجمعين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام فصا مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه ولو طبعوا في ضبط  
السنن كما اقتدوا على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها، ولكنهم خافوا ان دونوا ما لا يتنازعون في ان تجعل العدة في القول على الملأ فيكون بما اخرج  
عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للامة فاعتنوا بجمعها على قدر رعاية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مضبوطات  
فمنها ما الصيب في النقل حقيقة الا لفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السالمة من العلل ومنها ما حفظ معناها ونسي لفظها ومنها  
ما اختلفت الروايات في نقل الفاظها ما اختلف ايضا في التمسك بالثقة والعدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحهم من سقيمها اهل المعرفة  
بما على اصول صحيحة وان كان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يرونها كيد كاذب

قال العلامة المحقق البخاري الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري بعد نقل كلام الصقلي، وهذا الكلام في غاية الملائمة

وفي هذا القرن ظهرت الخواص وحدثت الشيعة ودخل في الاسلام امم لا يحصون وفيهم من لم يتجاوز ما فهمت اقايمهم وقد وجدنا الحديث  
في كل فرقة من هؤلاء والمسلمون اذا ذك لا يقبلون من العلم الا ما ثبت بالكتاب والسنة، وزاد هؤلاء الخبث وان ينسندوا على المسلمين دينهم ولم يتمكنوا من  
ان يزيدوا في كتاب الله حروفا او ينقصوا منه شيئا ففقهوا باب الجدل والمراء في القرآن ووجدوا الحديث لم يدون في كتاب خاص يرجع اليه المسلمون فدخلوا  
منه على الناس فوضعوا كثيرا من الاحاديث واذا عروها بينهم ولكن الله عز وجل قد حفظ حوزة الدين من ان يسلط عليهم كل مسرف كذاب، فيعمل هذا  
العلم من كل خلف عدو ولم ينفون عنه شريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فبسه الحمد من قبل ومن بعد.

## الحديث في القرن الثاني

وبالجملته مضى القرن الاول من الهجرة وثمان الحديث ما ذكرنا، ولم يكن من المعقول ان يترك الحديث فوضى لا يدون في كتاب، فان  
الخاطر يغفل والذكر يهمل والذهن يغيب والقلم يحفظ ولا ينسى والعرب وان كانوا انشأوا بجلا بعد جيل على قوة الحفظ وشدة الوعي وطولهم نقل  
العلم وحر ايت شفاها وحفظ لكن الاسلام قد اعم البلاد ودخل فيه طوائف من العجم لا يحصيهم ولا الله ولم يكن دايم الحفظ في الصدور والضبط في

ف  
بدء تدوين الحديث

له ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٢ ص ٢٢٣ — ٢٢٤ ص ٢٢٥ — ٢٢٦ ص ٢٢٧ — ٢٢٨ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ص ٢٣٣ — ٢٣٤ ص ٢٣٥ — ٢٣٦ ص ٢٣٧ — ٢٣٨ ص ٢٣٩ — ٢٤٠ ص ٢٤١ — ٢٤٢ ص ٢٤٣ — ٢٤٤ ص ٢٤٥ — ٢٤٦ ص ٢٤٧ — ٢٤٨ ص ٢٤٩ — ٢٥٠ ص ٢٥١ — ٢٥٢ ص ٢٥٣ — ٢٥٤ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ص ٢٥٩ — ٢٦٠ ص ٢٦١ — ٢٦٢ ص ٢٦٣ — ٢٦٤ ص ٢٦٥ — ٢٦٦ ص ٢٦٧ — ٢٦٨ ص ٢٦٩ — ٢٧٠ ص ٢٧١ — ٢٧٢ ص ٢٧٣ — ٢٧٤ ص ٢٧٥ — ٢٧٦ ص ٢٧٧ — ٢٧٨ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ص ٢٨١ — ٢٨٢ ص ٢٨٣ — ٢٨٤ ص ٢٨٥ — ٢٨٦ ص ٢٨٧ — ٢٨٨ ص ٢٨٩ — ٢٩٠ ص ٢٩١ — ٢٩٢ ص ٢٩٣ — ٢٩٤ ص ٢٩٥ — ٢٩٦ ص ٢٩٧ — ٢٩٨ ص ٢٩٩ — ٣٠٠ ص ٣٠١ — ٣٠٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ ص ٣٠٥ — ٣٠٦ ص ٣٠٧ — ٣٠٨ ص ٣٠٩ — ٣١٠ ص ٣١١ — ٣١٢ ص ٣١٣ — ٣١٤ ص ٣١٥ — ٣١٦ ص ٣١٧ — ٣١٨ ص ٣١٩ — ٣٢٠ ص ٣٢١ — ٣٢٢ ص ٣٢٣ — ٣٢٤ ص ٣٢٥ — ٣٢٦ ص ٣٢٧ — ٣٢٨ ص ٣٢٩ — ٣٣٠ ص ٣٣١ — ٣٣٢ ص ٣٣٣ — ٣٣٤ ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ص ٣٣٧ — ٣٣٨ ص ٣٣٩ — ٣٤٠ ص ٣٤١ — ٣٤٢ ص ٣٤٣ — ٣٤٤ ص ٣٤٥ — ٣٤٦ ص ٣٤٧ — ٣٤٨ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ ص ٣٥١ — ٣٥٢ ص ٣٥٣ — ٣٥٤ ص ٣٥٥ — ٣٥٦ ص ٣٥٧ — ٣٥٨ ص ٣٥٩ — ٣٦٠ ص ٣٦١ — ٣٦٢ ص ٣٦٣ — ٣٦٤ ص ٣٦٥ — ٣٦٦ ص ٣٦٧ — ٣٦٨ ص ٣٦٩ — ٣٧٠ ص ٣٧١ — ٣٧٢ ص ٣٧٣ — ٣٧٤ ص ٣٧٥ — ٣٧٦ ص ٣٧٧ — ٣٧٨ ص ٣٧٩ — ٣٨٠ ص ٣٨١ — ٣٨٢ ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ص ٣٨٥ — ٣٨٦ ص ٣٨٧ — ٣٨٨ ص ٣٨٩ — ٣٩٠ ص ٣٩١ — ٣٩٢ ص ٣٩٣ — ٣٩٤ ص ٣٩٥ — ٣٩٦ ص ٣٩٧ — ٣٩٨ ص ٣٩٩ — ٤٠٠ ص ٤٠١ — ٤٠٢ ص ٤٠٣ — ٤٠٤ ص ٤٠٥ — ٤٠٦ ص ٤٠٧ — ٤٠٨ ص ٤٠٩ — ٤١٠ ص ٤١١ — ٤١٢ ص ٤١٣ — ٤١٤ ص ٤١٥ — ٤١٦ ص ٤١٧ — ٤١٨ ص ٤١٩ — ٤٢٠ ص ٤٢١ — ٤٢٢ ص ٤٢٣ — ٤٢٤ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ ص ٤٢٧ — ٤٢٨ ص ٤٢٩ — ٤٣٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ ص ٤٣٣ — ٤٣٤ ص ٤٣٥ — ٤٣٦ ص ٤٣٧ — ٤٣٨ ص ٤٣٩ — ٤٤٠ ص ٤٤١ — ٤٤٢ ص ٤٤٣ — ٤٤٤ ص ٤٤٥ — ٤٤٦ ص ٤٤٧ — ٤٤٨ ص ٤٤٩ — ٤٥٠ ص ٤٥١ — ٤٥٢ ص ٤٥٣ — ٤٥٤ ص ٤٥٥ — ٤٥٦ ص ٤٥٧ — ٤٥٨ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ ص ٤٦١ — ٤٦٢ ص ٤٦٣ — ٤٦٤ ص ٤٦٥ — ٤٦٦ ص ٤٦٧ — ٤٦٨ ص ٤٦٩ — ٤٧٠ ص ٤٧١ — ٤٧٢ ص ٤٧٣ — ٤٧٤ ص ٤٧٥ — ٤٧٦ ص ٤٧٧ — ٤٧٨ ص ٤٧٩ — ٤٨٠ ص ٤٨١ — ٤٨٢ ص ٤٨٣ — ٤٨٤ ص ٤٨٥ — ٤٨٦ ص ٤٨٧ — ٤٨٨ ص ٤٨٩ — ٤٩٠ ص ٤٩١ — ٤٩٢ ص ٤٩٣ — ٤٩٤ ص ٤٩٥ — ٤٩٦ ص ٤٩٧ — ٤٩٨ ص ٤٩٩ — ٥٠٠ ص ٥٠١ — ٥٠٢ ص ٥٠٣ — ٥٠٤ ص ٥٠٥ — ٥٠٦ ص ٥٠٧ — ٥٠٨ ص ٥٠٩ — ٥١٠ ص ٥١١ — ٥١٢ ص ٥١٣ — ٥١٤ ص ٥١٥ — ٥١٦ ص ٥١٧ — ٥١٨ ص ٥١٩ — ٥٢٠ ص ٥٢١ — ٥٢٢ ص ٥٢٣ — ٥٢٤ ص ٥٢٥ — ٥٢٦ ص ٥٢٧ — ٥٢٨ ص ٥٢٩ — ٥٣٠ ص ٥٣١ — ٥٣٢ ص ٥٣٣ — ٥٣٤ ص ٥٣٥ — ٥٣٦ ص ٥٣٧ — ٥٣٨ ص ٥٣٩ — ٥٤٠ ص ٥٤١ — ٥٤٢ ص ٥٤٣ — ٥٤٤ ص ٥٤٥ — ٥٤٦ ص ٥٤٧ — ٥٤٨ ص ٥٤٩ — ٥٥٠ ص ٥٥١ — ٥٥٢ ص ٥٥٣ — ٥٥٤ ص ٥٥٥ — ٥٥٦ ص ٥٥٧ — ٥٥٨ ص ٥٥٩ — ٥٦٠ ص ٥٦١ — ٥٦٢ ص ٥٦٣ — ٥٦٤ ص ٥٦٥ — ٥٦٦ ص ٥٦٧ — ٥٦٨ ص ٥٦٩ — ٥٧٠ ص ٥٧١ — ٥٧٢ ص ٥٧٣ — ٥٧٤ ص ٥٧٥ — ٥٧٦ ص ٥٧٧ — ٥٧٨ ص ٥٧٩ — ٥٨٠ ص ٥٨١ — ٥٨٢ ص ٥٨٣ — ٥٨٤ ص ٥٨٥ — ٥٨٦ ص ٥٨٧ — ٥٨٨ ص ٥٨٩ — ٥٩٠ ص ٥٩١ — ٥٩٢ ص ٥٩٣ — ٥٩٤ ص ٥٩٥ — ٥٩٦ ص ٥٩٧ — ٥٩٨ ص ٥٩٩ — ٦٠٠ ص ٦٠١ — ٦٠٢ ص ٦٠٣ — ٦٠٤ ص ٦٠٥ — ٦٠٦ ص ٦٠٧ — ٦٠٨ ص ٦٠٩ — ٦١٠ ص ٦١١ — ٦١٢ ص ٦١٣ — ٦١٤ ص ٦١٥ — ٦١٦ ص ٦١٧ — ٦١٨ ص ٦١٩ — ٦٢٠ ص ٦٢١ — ٦٢٢ ص ٦٢٣ — ٦٢٤ ص ٦٢٥ — ٦٢٦ ص ٦٢٧ — ٦٢٨ ص ٦٢٩ — ٦٣٠ ص ٦٣١ — ٦٣٢ ص ٦٣٣ — ٦٣٤ ص ٦٣٥ — ٦٣٦ ص ٦٣٧ — ٦٣٨ ص ٦٣٩ — ٦٤٠ ص ٦٤١ — ٦٤٢ ص ٦٤٣ — ٦٤٤ ص ٦٤٥ — ٦٤٦ ص ٦٤٧ — ٦٤٨ ص ٦٤٩ — ٦٥٠ ص ٦٥١ — ٦٥٢ ص ٦٥٣ — ٦٥٤ ص ٦٥٥ — ٦٥٦ ص ٦٥٧ — ٦٥٨ ص ٦٥٩ — ٦٦٠ ص ٦٦١ — ٦٦٢ ص ٦٦٣ — ٦٦٤ ص ٦٦٥ — ٦٦٦ ص ٦٦٧ — ٦٦٨ ص ٦٦٩ — ٦٧٠ ص ٦٧١ — ٦٧٢ ص ٦٧٣ — ٦٧٤ ص ٦٧٥ — ٦٧٦ ص ٦٧٧ — ٦٧٨ ص ٦٧٩ — ٦٨٠ ص ٦٨١ — ٦٨٢ ص ٦٨٣ — ٦٨٤ ص ٦٨٥ — ٦٨٦ ص ٦٨٧ — ٦٨٨ ص ٦٨٩ — ٦٩٠ ص ٦٩١ — ٦٩٢ ص ٦٩٣ — ٦٩٤ ص ٦٩٥ — ٦٩٦ ص ٦٩٧ — ٦٩٨ ص ٦٩٩ — ٧٠٠ ص ٧٠١ — ٧٠٢ ص ٧٠٣ — ٧٠٤ ص ٧٠٥ — ٧٠٦ ص ٧٠٧ — ٧٠٨ ص ٧٠٩ — ٧١٠ ص ٧١١ — ٧١٢ ص ٧١٣ — ٧١٤ ص ٧١٥ — ٧١٦ ص ٧١٧ — ٧١٨ ص ٧١٩ — ٧٢٠ ص ٧٢١ — ٧٢٢ ص ٧٢٣ — ٧٢٤ ص ٧٢٥ — ٧٢٦ ص ٧٢٧ — ٧٢٨ ص ٧٢٩ — ٧٣٠ ص ٧٣١ — ٧٣٢ ص ٧٣٣ — ٧٣٤ ص ٧٣٥ — ٧٣٦ ص ٧٣٧ — ٧٣٨ ص ٧٣٩ — ٧٤٠ ص ٧٤١ — ٧٤٢ ص ٧٤٣ — ٧٤٤ ص ٧٤٥ — ٧٤٦ ص ٧٤٧ — ٧٤٨ ص ٧٤٩ — ٧٥٠ ص ٧٥١ — ٧٥٢ ص ٧٥٣ — ٧٥٤ ص ٧٥٥ — ٧٥٦ ص ٧٥٧ — ٧٥٨ ص ٧٥٩ — ٧٦٠ ص ٧٦١ — ٧٦٢ ص ٧٦٣ — ٧٦٤ ص ٧٦٥ — ٧٦٦ ص ٧٦٧ — ٧٦٨ ص ٧٦٩ — ٧٧٠ ص ٧٧١ — ٧٧٢ ص ٧٧٣ — ٧٧٤ ص ٧٧٥ — ٧٧٦ ص ٧٧٧ — ٧٧٨ ص ٧٧٩ — ٧٨٠ ص ٧٨١ — ٧٨٢ ص ٧٨٣ — ٧٨٤ ص ٧٨٥ — ٧٨٦ ص ٧٨٧ — ٧٨٨ ص ٧٨٩ — ٧٩٠ ص ٧٩١ — ٧٩٢ ص ٧٩٣ — ٧٩٤ ص ٧٩٥ — ٧٩٦ ص ٧٩٧ — ٧٩٨ ص ٧٩٩ — ٨٠٠ ص ٨٠١ — ٨٠٢ ص ٨٠٣ — ٨٠٤ ص ٨٠٥ — ٨٠٦ ص ٨٠٧ — ٨٠٨ ص ٨٠٩ — ٨١٠ ص ٨١١ — ٨١٢ ص ٨١٣ — ٨١٤ ص ٨١٥ — ٨١٦ ص ٨١٧ — ٨١٨ ص ٨١٩ — ٨٢٠ ص ٨٢١ — ٨٢٢ ص ٨٢٣ — ٨٢٤ ص ٨٢٥ — ٨٢٦ ص ٨٢٧ — ٨٢٨ ص ٨٢٩ — ٨٣٠ ص ٨٣١ — ٨٣٢ ص ٨٣٣ — ٨٣٤ ص ٨٣٥ — ٨٣٦ ص ٨٣٧ — ٨٣٨ ص ٨٣٩ — ٨٤٠ ص ٨٤١ — ٨٤٢ ص ٨٤٣ — ٨٤٤ ص ٨٤٥ — ٨٤٦ ص ٨٤٧ — ٨٤٨ ص ٨٤٩ — ٨٥٠ ص ٨٥١ — ٨٥٢ ص ٨٥٣ — ٨٥٤ ص ٨٥٥ — ٨٥٦ ص ٨٥٧ — ٨٥٨ ص ٨٥٩ — ٨٦٠ ص ٨٦١ — ٨٦٢ ص ٨٦٣ — ٨٦٤ ص ٨٦٥ — ٨٦٦ ص ٨٦٧ — ٨٦٨ ص ٨٦٩ — ٨٧٠ ص ٨٧١ — ٨٧٢ ص ٨٧٣ — ٨٧٤ ص ٨٧٥ — ٨٧٦ ص ٨٧٧ — ٨٧٨ ص ٨٧٩ — ٨٨٠ ص ٨٨١ — ٨٨٢ ص ٨٨٣ — ٨٨٤ ص ٨٨٥ — ٨٨٦ ص ٨٨٧ — ٨٨٨ ص ٨٨٩ — ٨٩٠ ص ٨٩١ — ٨٩٢ ص ٨٩٣ — ٨٩٤ ص ٨٩٥ — ٨٩٦ ص ٨٩٧ — ٨٩٨ ص ٨٩٩ — ٩٠٠ ص ٩٠١ — ٩٠٢ ص ٩٠٣ — ٩٠٤ ص ٩٠٥ — ٩٠٦ ص ٩٠٧ — ٩٠٨ ص ٩٠٩ — ٩١٠ ص ٩١١ — ٩١٢ ص ٩١٣ — ٩١٤ ص ٩١٥ — ٩١٦ ص ٩١٧ — ٩١٨ ص ٩١٩ — ٩٢٠ ص ٩٢١ — ٩٢٢ ص ٩٢٣ — ٩٢٤ ص ٩٢٥ — ٩٢٦ ص ٩٢٧ — ٩٢٨ ص ٩٢٩ — ٩٣٠ ص ٩٣١ — ٩٣٢ ص ٩٣٣ — ٩٣٤ ص ٩٣٥ — ٩٣٦ ص ٩٣٧ — ٩٣٨ ص ٩٣٩ — ٩٤٠ ص ٩٤١ — ٩٤٢ ص ٩٤٣ — ٩٤٤ ص ٩٤٥ — ٩٤٦ ص ٩٤٧ — ٩٤٨ ص ٩٤٩ — ٩٥٠ ص ٩٥١ — ٩٥٢ ص ٩٥٣ — ٩٥٤ ص ٩٥٥ — ٩٥٦ ص ٩٥٧ — ٩٥٨ ص ٩٥٩ — ٩٦٠ ص ٩٦١ — ٩٦٢ ص ٩٦٣ — ٩٦٤ ص ٩٦٥ — ٩٦٦ ص ٩٦٧ — ٩٦٨ ص ٩٦٩ — ٩٧٠ ص ٩٧١ — ٩٧٢ ص ٩٧٣ — ٩٧٤ ص ٩٧٥ — ٩٧٦ ص ٩٧٧ — ٩٧٨ ص ٩٧٩ — ٩٨٠ ص ٩٨١ — ٩٨٢ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ ص ٩٨٥ — ٩٨٦ ص ٩٨٧ — ٩٨٨ ص ٩٨٩ — ٩٩٠ ص ٩٩١ — ٩٩٢ ص ٩٩٣ — ٩٩٤ ص ٩٩٥ — ٩٩٦ ص ٩٩٧ — ٩٩٨ ص ٩٩٩ — ١٠٠٠ ص ١٠٠١ — ١٠٠٢ ص ١٠٠٣ — ١٠٠٤ ص ١٠٠٥ — ١٠٠٦ ص ١٠٠٧ — ١٠٠٨ ص ١٠٠٩ — ١٠١٠ ص ١٠١١ — ١٠١٢ ص ١٠١٣ — ١٠١٤ ص ١٠١٥ — ١٠١٦ ص ١٠١٧ — ١٠١٨ ص ١٠١٩ — ١٠٢٠ ص ١٠٢١ — ١٠٢٢ ص ١٠٢٣ — ١٠٢٤ ص ١٠٢٥ — ١٠٢٦ ص ١٠٢٧ — ١٠٢٨ ص ١٠٢٩ — ١٠٣٠ ص ١٠٣١ — ١٠٣٢ ص ١٠٣٣ — ١٠٣٤ ص ١٠٣٥ — ١٠٣٦ ص ١٠٣٧ — ١٠٣٨ ص ١٠٣٩ — ١٠٤٠ ص ١٠٤١ — ١٠٤٢ ص ١٠٤٣ — ١٠٤٤ ص ١٠٤٥ — ١٠٤٦ ص ١٠٤٧ — ١٠٤٨ ص ١٠٤٩ — ١٠٥٠ ص ١٠٥١ — ١٠٥٢ ص ١٠٥٣ — ١٠٥٤ ص ١٠٥٥ — ١٠٥٦ ص ١٠٥٧ — ١٠٥٨ ص ١٠٥٩ — ١٠٦٠ ص ١٠٦١ — ١٠٦٢ ص ١٠٦٣ — ١٠٦٤ ص ١٠٦٥ — ١٠٦٦ ص ١٠٦٧ — ١٠٦٨ ص ١٠٦٩ — ١٠٧٠ ص ١٠٧١ — ١٠٧٢ ص ١٠٧٣ — ١٠٧٤ ص ١٠٧٥ — ١٠٧٦ ص ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ص ١٠٧٩ — ١٠٨٠ ص ١٠٨١ — ١٠٨٢ ص ١٠٨٣ — ١٠٨٤ ص ١٠٨٥ — ١٠٨٦ ص ١٠٨٧ — ١٠٨٨ ص ١٠٨٩ — ١٠٩٠ ص ١٠٩١ — ١٠٩٢ ص ١٠٩٣ — ١٠٩٤ ص ١٠٩٥ — ١٠٩٦ ص ١٠٩٧ — ١٠٩٨ ص ١٠٩٩ — ١١٠٠ ص ١١٠١ — ١١٠٢ ص ١١٠٣ — ١١٠٤ ص ١١٠٥ — ١١٠٦ ص ١١٠٧ — ١١٠٨ ص ١١٠٩ — ١١١٠ ص ١١١١ — ١١١٢ ص ١١١٣ — ١١١٤ ص ١١١٥ — ١١١٦ ص ١١١٧ — ١١١٨ ص ١١١٩ — ١١٢٠ ص ١١٢١ — ١١٢٢ ص ١١٢٣ — ١١٢٤ ص ١١٢٥ — ١١٢٦ ص ١١٢٧ — ١١٢٨ ص ١١٢٩ — ١١٣٠ ص ١١٣١ — ١١٣٢ ص ١١٣٣ — ١١٣٤ ص ١١٣٥ — ١١٣٦ ص ١١٣٧ — ١١٣٨ ص ١١٣٩ — ١١٤٠ ص ١١٤١ — ١١٤٢ ص ١١٤٣ — ١١٤٤ ص ١١٤٥ — ١١٤٦ ص ١١٤٧ — ١١٤٨ ص ١١٤٩ — ١١٥٠ ص ١١٥١ — ١١٥٢ ص ١١٥٣ — ١١٥٤ ص ١١٥٥ — ١١٥٦ ص ١١٥٧ — ١١٥٨ ص ١١٥٩ — ١١٦٠ ص ١١٦١ — ١١٦٢ ص ١١٦٣ — ١١٦٤ ص ١١٦٥ — ١١٦٦ ص ١١٦٧ — ١١٦٨ ص ١١٦٩ — ١١٧٠ ص ١١٧١ — ١١٧٢ ص ١١٧٣ — ١١٧٤ ص ١١٧٥ — ١١٧٦ ص ١١٧٧ — ١١٧٨ ص ١١٧٩ — ١١٨٠ ص ١١٨١ — ١١٨٢ ص ١١٨٣ — ١١٨٤ ص ١١٨٥ — ١١٨٦ ص ١١٨٧ — ١١٨٨ ص ١١٨٩ — ١١٩٠ ص ١١٩١ — ١١٩٢ ص ١١٩٣ — ١١٩٤ ص ١١٩٥ — ١١٩٦ ص ١١٩٧ — ١١٩٨ ص ١١٩٩ — ١٢٠٠ ص ١٢٠١ — ١٢٠٢ ص ١٢٠٣ — ١٢٠٤ ص ١٢٠٥ — ١٢٠٦ ص ١٢٠٧ — ١٢٠٨ ص ١٢٠٩ — ١٢١٠ ص ١٢١١ — ١٢١٢ ص ١٢١٣ — ١٢١٤ ص ١٢١٥ — ١٢١٦ ص ١٢١٧ — ١٢١٨ ص ١٢١٩ — ١٢٢٠ ص ١٢٢١ — ١٢٢٢ ص ١٢٢٣ — ١٢٢٤ ص ١٢٢٥ — ١٢٢٦ ص ١٢٢٧ — ١٢٢٨ ص ١٢٢٩ — ١٢٣٠ ص ١٢٣١ — ١٢٣٢ ص ١٢٣٣ — ١٢٣٤ ص ١٢٣٥ — ١٢٣٦ ص ١٢٣٧ — ١٢٣٨ ص ١٢٣٩ — ١٢٤٠ ص ١٢٤١ — ١٢٤٢ ص ١٢٤٣ — ١٢٤٤ ص ١٢٤٥ — ١٢٤٦ ص ١٢٤٧ — ١٢٤٨ ص ١٢٤٩ — ١٢٥٠ ص ١٢٥١ — ١٢٥٢ ص ١٢٥٣ — ١٢٥٤ ص ١٢٥٥ — ١٢٥٦ ص ١٢٥٧ — ١٢٥٨ ص ١٢٥٩ — ١٢٦٠ ص ١٢٦١ — ١٢٦٢ ص ١٢٦٣ — ١٢٦٤ ص ١٢٦٥ — ١٢٦٦ ص ١٢٦٧ — ١٢٦٨ ص ١٢٦٩ — ١٢٧٠ ص ١٢٧١ — ١٢٧٢ ص ١٢٧٣ — ١٢٧٤ ص ١٢٧٥ — ١٢٧٦ ص ١٢٧٧ — ١٢٧٨ ص ١٢٧٩ — ١٢٨٠ ص ١٢٨١ — ١٢٨٢ ص ١٢٨٣ — ١٢٨٤ ص ١٢٨٥ — ١٢٨٦ ص ١٢٨٧ — ١٢٨٨ ص ١٢٨٩ — ١٢٩٠ ص ١٢٩١ — ١٢٩٢ ص ١٢٩٣ — ١٢٩٤ ص ١٢٩٥ — ١٢٩٦ ص ١٢٩٧ — ١٢٩٨ ص ١٢٩٩ — ١٣٠٠ ص ١٣٠١ — ١٣٠٢ ص ١٣٠٣ — ١٣٠٤ ص ١٣٠٥ — ١٣٠٦ ص ١٣٠٧ — ١٣٠٨ ص ١٣٠٩ — ١٣١٠ ص ١٣١١ — ١٣١٢ ص ١٣١٣ — ١٣١٤ ص ١٣١٥ — ١٣١٦ ص ١٣١٧ — ١٣١٨ ص ١٣١٩ — ١٣٢٠ ص ١٣٢١ — ١٣٢٢ ص ١٣٢٣ — ١٣٢٤ ص ١٣٢٥ — ١٣٢٦ ص ١٣٢٧ — ١٣٢٨ ص ١٣٢٩ — ١٣٣٠ ص ١٣٣١ — ١٣٣٢ ص ١٣٣٣ — ١٣٣٤ ص ١٣٣٥ — ١٣٣٦ ص ١٣٣٧ — ١٣٣٨ ص ١٣٣٩ — ١٣٤٠ ص ١٣٤١ — ١٣٤٢ ص ١٣٤٣ — ١٣٤٤ ص ١٣٤٥ — ١٣٤٦ ص ١٣٤٧ — ١٣٤٨ ص ١٣٤٩ — ١٣٥٠ ص ١٣٥١ — ١٣٥٢ ص ١٣٥٣ — ١٣٥٤ ص ١٣٥٥ — ١٣٥٦ ص ١٣٥٧ — ١٣٥٨ ص ١٣٥٩ — ١٣٦٠ ص ١٣٦١ — ١٣٦٢ ص ١٣٦٣ — ١٣٦٤ ص ١٣٦٥ — ١٣٦٦ ص ١٣٦٧ — ١٣٦٨ ص ١٣٦٩ — ١٣٧٠ ص ١٣٧١ — ١٣٧٢ ص ١٣٧٣ — ١٣٧٤ ص ١٣٧٥ — ١٣٧٦ ص ١٣٧٧ — ١٣٧٨ ص ١٣٧٩ — ١٣٨٠ ص ١٣٨١ — ١٣٨٢ ص ١٣٨٣ — ١٣٨٤ ص ١٣٨٥ — ١٣٨٦ ص ١٣٨٧ — ١٣٨٨ ص ١٣٨٩ — ١٣٩٠ ص ١٣٩١ — ١٣٩٢ ص ١٣٩٣ — ١٣٩٤ ص ١٣٩٥ — ١٣٩٦ ص ١٣٩٧ — ١٣٩٨ ص ١٣٩٩ — ١٤٠٠ ص ١٤٠١ — ١٤٠٢ ص ١٤٠٣ — ١٤٠٤ ص ١٤٠٥ — ١٤٠٦ ص ١٤٠٧ — ١٤٠٨ ص ١٤٠٩ — ١٤١٠ ص ١٤١١ — ١٤١٢ ص ١٤١٣ — ١٤١٤ ص ١٤١٥ — ١٤١٦ ص ١٤١٧ — ١٤١٨ ص ١٤١٩ — ١٤٢٠ ص ١٤٢١ — ١٤٢٢ ص ١٤٢٣ — ١٤٢٤ ص ١٤٢٥ — ١٤٢٦ ص ١٤٢٧ — ١٤٢٨ ص ١٤٢٩ — ١٤٣٠ ص ١٤٣١ — ١٤٣٢ ص ١٤٣٣ — ١٤٣٤ ص ١٤٣٥ — ١٤٣٦ ص ١٤٣٧ — ١٤٣٨ ص ١٤٣٩ — ١٤٤٠ ص ١٤٤١ — ١٤٤٢ ص ١٤٤٣ — ١٤٤٤ ص ١٤٤٥ — ١٤٤٦ ص ١٤٤٧ — ١٤٤٨ ص



القلوب بل كانوا يحملون ما يحملون من العلم في صحف يقرؤونها وكتب يد رسونها، فلما انتشر الاسلام وكثرت الفتوح وتفرقت الصحابة في الاقطار ومات معظمهم وتفرق اصحابهم اتباعهم وقل الضبط شيئا فشيئا احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة.

**فكان اول من تنبى لذلك الامام العادل امير المؤمنين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي القرشي رضي الله عنه** كيف لا وهو اول مجد في الامة على راس المائة الاولى وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن قانتا له اواها منيبا فخشى رحمة الله وهو الحق الناس بذلك دروس العلم وذهاب العلماء فكتب الى الافاق يامرهم بمجمع السنن فقد اخرج الزهري في ذم الكلام من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الحديث انما كانوا يودونها لفظا ويأخذونها حفظا الا كتاب الصدقات والشئ اليسير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس واسرع في العلماء الموت فامر امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بابكر الحزمي فيما كتب اليه ان انظر ما كان من سنة او حديث عمر فاكتمه ويروي الامام العلم الرياني الفقيه محمد بن الحسن الشيباني في موطاه اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابى بكر بن عمر بن حزم ان انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنة او حديث عمر او نحو هذا فاكتمه لي فاني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء واخرج الدارمي في سننه اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم ابو معمر عن ابى ضمرة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر بن محمد بن عمر بن حزم ان كتب الي بما ثبت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحدث عمر فاني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء واخرج ابن عبد البر في التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يقول كان عمر بن عبد العزيز يكتب الى الامصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب الى المدينتين يسألهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب الى ابى بكر بن عمر بن حزم ان يجمع السنن ويكتب اليهما فتوفي عمر قد كتب ابن حزم كتابا قبل ان يبعث بهما اليه وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التمهيد رقا ابو ثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا احد بالمدينة عنده علم القضاء ما كان عند ابى بكر بن محمد بن عمر بن حزم وكان ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب اليه ان يكتب له من العلم من عند عمره والقاسم بن محمد ولم يكن بالمدينة انصاري امير غيرة فسالت ابنه عبد الله بن ابى بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت امي قلت ولم يكن امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يجمع السنن مختصا بابى بكر الحزمي بل كتب الى غيره ايضا من علماء الافاق فنجح بالجمع روى هذه القصة في تاريخ اصبهان بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز الى الافاق انظر الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه واخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن سعيد بن زياد مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن ابراهيم امرنا عمر بن عبد العزيز يجمع السنن فكتبنا هار فترا فترا فبعث الى كل ارض له عليها سلطان دفتر فعلى هذا تدوين الزهري يكون سابقا على تدوين ابى بكر الحزمي وقد روى ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن مالك بن انس قال اول من دون العلم ابن شهاب روى ايضا عن عبد العزيز بن محمد الدارمي قال اول من دون العلم وكتب ابن شهاب وقد ذكر الحافظ ابن حجر ان الشعبي ايضا قد جمع الاحاديث الواردة في باب واحد فانه روى عنه انه قال هذا باب من الطلاق جسيم وساق فيه احاديث كما يذكره السيوطي في ترتيب الراوي وقد اختلف في وفاة الشعبي من سنة ثلاث الى عشرة وفاته وبالجملة فلم يتاخر وفاته الى السنة الحادية عشرة فعلى القول الاخير في وفاته توفي قبل الزهري بأربع عشرة اعوام وقبل ابى بكر الحزمي بعشرة اعوام فان الزهري توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة كما في تذكرة الحفاظ للذهبي وتوفي ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم سنة عشرين ومائة كما

في تنوير الحوالك للسيوطي ج ١ ص ١٠٥ طبع مصر ١٢٨٥ هـ — في بعض من احاديث بغير اختلاف ونحوه كذا قال الفاضل الكوفي الشيخ محمد عبد الحفيظ في التعليق المجلد على موطا الامام محمد، وعلقه البخاري في صحيحه في باب كيف يقبض العلم فقال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر بن عمر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتمه فاني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الحديث الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويفشو العلم ويعلموا حتى يعلموا لا يعلمون فان العلم لا يملك حتى يكون سؤل امي فظن بعض الناس ان كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر بن عمر بن حزم هذا يدل على ان الكتاب الذي وضع كتابا لم يكن يشتمل على شيء غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الخطة التي رسمها له ناطقة بلزوم الامتناع عن كتابة غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ظن فاسد شاع عن الجهل بأمره الامام محمد والدارمي وفيه الامر بكتابة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه صريحا فكيف يمكن ان يمثل ابى بكر امير المؤمنين ولا يكتب حديث عمر بغيره فليعلموا رضي الله عنهم وتعليق البخاري ينتمى الى قوله ذهاب العلماء كما جاء في بعض نسخ البخاري وصله بقوله (حدثنا العلماء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بن لك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء امي) فتبين من هذا ان ما بعد ذهاب العلماء من قوله لا يقبل ثم هو كلام البخاري اوردته عقيب كلام عمر بن عبد العزيز بعد انتمائه

كيف وجميع كتب الحديث التي دونت في القرن الثاني كان الحديث فيها من وجبا اقوال الصحابة والتابعين كما تجد ذلك في كتاب الاثار للامام ابو حنيفة والموطا للامام مالك، وانما حدث القول بعدم قبول اقوال الصحابة على راس المائتين بعد مضي القرون المشهود لها بالخروج عن اعراض دهاء الرعاة عن تلقى الفقهاء وتوارث السلف وبما امر صحة الحديث وضعها على مجرد الاسناد — في باب الكتاب العلم

في باب من رخص في كتابة العلم — في تنوير الحوالك ج ١ ص ١٠٥ — في فتح الباري ج ١ ص ١٠٥ — في جامع بيان العلم ج ١ ص ١٠٥ — في

في امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن ويطرح الايات في ذلك

في تحقيق وعلقه البخاري في صحيحه في هذا الباب







عبد الوهاب الشعراني في ميزانه وقد كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العمل به ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثلهم وهكذا وقال الامام الحافظ الناقدي يحيى بن معين سمعت عبد بن ابي قرعة سمعت يحيى بن الضريس يقول شهدت الثوري وانا رجل فقال ما تقدم على ابي حنيفة قال وبالله قال سمعت يقول اخذ بكتاب الله فمالم اجد فبسته رسول الله صلى الله عليه وسلم والا ثار الصحاح عنه التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات فان لم اجد فبقول اصحابه اخذ بقول من شئت، واما اذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ ابو بشر الدوالي ناهي بن حماد بن المبارك الهاشمي قال ناهي بن الحسن بن علي بن شقيق بابو الحسن المروزي قال سمعت ابا بكر بن محمد بن المبارك قال سمعت سفیان الثوري يقول ركان ابو حنيفة شديد الاخذ للعلم ذابا عن حرم الله ان تستعمل ياخذ بما هم عنه من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما ادرك عليه علماء الكوفة ثم شنع عليه قوم يغفرون له ما ولهم

وبالجمله فقد كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقبل الا الاثار الصحاح التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضي الله عنه في اخبار الاحاد العدل ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهما من فقهاء الصحابة كما مر سابقا وقال الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر النعماني القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وكثير من اهل الحديث استجابوا للطعن على ابو حنيفة لرحمة كثير من اخبار الاحاد العدل لان كان يذهب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن فماشى عن ذلك رده وسماه شاذاً

وكان ايضا من شرطه رضي الله عنه ما اخرج الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث قال رحدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من فم الحديث فيحفظه ثم يحدث به ورقي الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده الى يحيى بن معين رانه سئل عن الرجل يحول الحديث بخطه لا يحفظه فقال ابو بكر يا كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الا بما يعرف ويحفظ

وصفة القول ان كتاب الاثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شرط اهل البسيطة، جمعه بعد ان اخذ الحديث عن خيار التابعين العدل والثقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كمثل حماد بن ابي سليمان صاحب ابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وعكرمة ونافع وعدي بن ثابت وعمر بن دينار وسلمة بن كهيل وقنادة بن دعامة وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن ابي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وابي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قام عشرين سنة يتتقى الاحاديث والاثار ويعرض ما روي منها بطريق الاحاد على معاني كتاب الله وما جمعت الامة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتابا ثم يخرج به للناس لكي يستفهم به

يا لحرص الشديد ويا للصبر ويا للورع والخوف من الله تعالى ويا للامانة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يذعن له فيه كبار الامة مثل مسعر الامام الحافظ وهو واعدا سمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يخرج كتابا صافي للمرات من النعم الصافي فرزق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من ائمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروي الحافظ ابو محمد الحارثي اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفا يقول سمعت وكيعا يقول لقد وجدنا الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره وكيع هذا هو الامام الحافظ الثبت الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع، وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاد به مثل الدرهم وعلى بن الجعد هذا هو الحافظ الثبت المسند شيخ بخلاف ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زرععة وابي حاتم قال عبد الويس النيسابوري ما علمت اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، ورقي الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين رقال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وقال الامام ابو داود صاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اماما حجة ابن عبد البر في الانتقاء

له الميزان الكبرى ج ١ ص ٩٣ طبع مصر سنة ١٢٢٣ هـ — ٢٤ مناقب ابي حنيفة الحافظ الذهبي ص ٢٠ طبع مصر — ٢٥ الانتقاء ص ١٢٠ هـ قال للذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة قاسم بن ابي سفيان حين ارخ وفاته في جمادى الاولى سنة اربعين و عبد البر ص ١٢٣ طبع مصر — ٢٦ الانتقاء ص ١٢٠ هـ ص ٢٣١ هـ — ٢٧ مناقب ابي حنيفة الحافظ الذهبي ص ٢٠ طبع مصر — ٢٨ جامع مسانيد الامام الاعظم الخوارزمي ج ٢ ص ٢٠ هـ — ٢٩ جامع مسانيد الامام الاعظم الخوارزمي ج ٢ ص ٢٠ هـ — ٣٠ مناقب ابي حنيفة

قال الشعراني كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثلهم وهكذا

كان الامام ابو حنيفة ياخذ بالاثار الصحاح التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات فان لم اجد فبقول اصحابه اخذ بقول من شئت، واما اذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ ابو بشر الدوالي ناهي بن حماد بن المبارك الهاشمي قال ناهي بن الحسن بن علي بن شقيق بابو الحسن المروزي قال سمعت ابا بكر بن محمد بن المبارك قال سمعت سفیان الثوري يقول ركان ابو حنيفة شديد الاخذ للعلم ذابا عن حرم الله ان تستعمل ياخذ بما هم عنه من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما ادرك عليه علماء الكوفة ثم شنع عليه قوم يغفرون له ما ولهم

وبالجمله فقد كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقبل الا الاثار الصحاح التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضي الله عنه في اخبار الاحاد العدل ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهما من فقهاء الصحابة كما مر سابقا وقال الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر النعماني القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وكثير من اهل الحديث استجابوا للطعن على ابو حنيفة لرحمة كثير من اخبار الاحاد العدل لان كان يذهب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن فماشى عن ذلك رده وسماه شاذاً

وكان ايضا من شرطه رضي الله عنه ما اخرج الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث قال رحدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من فم الحديث فيحفظه ثم يحدث به ورقي الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده الى يحيى بن معين رانه سئل عن الرجل يحول الحديث بخطه لا يحفظه فقال ابو بكر يا كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الا بما يعرف ويحفظ

وصفة القول ان كتاب الاثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شرط اهل البسيطة، جمعه بعد ان اخذ الحديث عن خيار التابعين العدل والثقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كمثل حماد بن ابي سليمان صاحب ابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وعكرمة ونافع وعدي بن ثابت وعمر بن دينار وسلمة بن كهيل وقنادة بن دعامة وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن ابي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وابي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قام عشرين سنة يتتقى الاحاديث والاثار ويعرض ما روي منها بطريق الاحاد على معاني كتاب الله وما جمعت الامة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتابا ثم يخرج به للناس لكي يستفهم به

يا لحرص الشديد ويا للصبر ويا للورع والخوف من الله تعالى ويا للامانة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يذعن له فيه كبار الامة مثل مسعر الامام الحافظ وهو واعدا سمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يخرج كتابا صافي للمرات من النعم الصافي فرزق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من ائمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروي الحافظ ابو محمد الحارثي اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفا يقول سمعت وكيعا يقول لقد وجدنا الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره وكيع هذا هو الامام الحافظ الثبت الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع، وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاد به مثل الدرهم وعلى بن الجعد هذا هو الحافظ الثبت المسند شيخ بخلاف ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زرععة وابي حاتم قال عبد الويس النيسابوري ما علمت اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، ورقي الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين رقال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وقال الامام ابو داود صاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اماما حجة ابن عبد البر في الانتقاء

له الميزان الكبرى ج ١ ص ٩٣ طبع مصر سنة ١٢٢٣ هـ — ٢٤ مناقب ابي حنيفة الحافظ الذهبي ص ٢٠ طبع مصر — ٢٥ الانتقاء ص ١٢٠ هـ قال للذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة قاسم بن ابي سفيان حين ارخ وفاته في جمادى الاولى سنة اربعين و عبد البر ص ١٢٣ طبع مصر — ٢٦ الانتقاء ص ١٢٠ هـ ص ٢٣١ هـ — ٢٧ مناقب ابي حنيفة الحافظ الذهبي ص ٢٠ طبع مصر — ٢٨ جامع مسانيد الامام الاعظم الخوارزمي ج ٢ ص ٢٠ هـ — ٢٩ جامع مسانيد الامام الاعظم الخوارزمي ج ٢ ص ٢٠ هـ — ٣٠ مناقب ابي حنيفة

قال وكيع لقد وجدنا الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره وكيع هذا هو الامام الحافظ الثبت الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع، وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاد به مثل الدرهم وعلى بن الجعد هذا هو الحافظ الثبت المسند شيخ بخلاف ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زرععة وابي حاتم قال عبد الويس النيسابوري ما علمت اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، ورقي الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين رقال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وقال الامام ابو داود صاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اماما حجة ابن عبد البر في الانتقاء

تروى الامام الحارثي جامع مسند ابي حنيفة



وعلى هذا فكتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح جمع فيه الإمام الأعظم صحاح السنن ومنه جرد بأقوال الصحابة والتابعين وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف، وقد تبعه الإمام مالك في موطنه والإمام سفيان الثوري في جامعهم عليه ما بنى كل من جاء بعدهم ورأوا أن يتوخى الصحيح أو يجمع في السنن.

كتاب الآثار أول مصنف في الصحيح وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف.

قال الإمام السيوطي الشافعي في تبيين الصحيح في مناقب الإمام أبي حنيفة، (ومن مناقب أبي حنيفة التي نذكرها) أن أول من دون علم الشريعة وترتيبها أبو أيوب أثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يسبق أبو حنيفة أحد. وقال الإمام مسعود بن شيبه السند في كتاب التعليم نقل عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخبار أصحابنا الحنفية عن يزيد بن هارون في كلام طويل (كان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وإنما استعان به وبمذكراته على كتابه هذا الذي سماه الجامع) وقال الإمام الصيمري (ومن أصحاب أبي حنيفة على بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسخ منه كتبهم ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في الجواهر المصنفة في ترجمة علي بن مسهر وعلى بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مؤلف الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي.

الإمام أبو حنيفة أول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الإمام في موطنه والإمام سفيان الثوري في جامعهم.

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في السير على منوالهم وكثرت التصانيف الحديثية في منتصف القرن الثاني وهلم جرا إلى رأس المائتين، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ.

يأتي ما حدث في هذا القرن.

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنين وثلاثين وثمانين فبسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصى هذا الله عز وجل والعراق والحيرة وفعلت الحساكر الخراسانية الذين هم المسوخة كل قيم فلا قوة إلا بالله. قال الذهبي (وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمر بن عبيد العابد وأصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس إلى الاعتزال والفرق بالقدوس ظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بخراسان في قبائله مقاتل بن سليمان المنصور بالغ في اثبات الصفات حق جهم، وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم ونشرهم الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثرت في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وأخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب الكل عليها وإنما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور وفي كانت خزائن العلم لهم).

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء نقل عن الحافظ الذهبي المذكور في حوادث سنة ثلاث وأربعين ومائة.

رشم علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصنف ابن جرير مكنة ومالك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام وابن أبي عمير بتو حاد بن سلمة وغيرهما بالبصرة ومعر باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحق المغازي وصنف أبو حنيفة الفقه الراي ثم بعد يسير صنف هشيم والليث وابن لميعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثرت تدوين العلم وتوسيع ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم ما يروون العلم من صحف صحيحة غير متبعة (م).

قلت وفي هذا القرن كثرت الكلام في التوثيق والتجريح، قال السخاوي في الأعلان بالتوثيق لمن ذم التاريخ.

وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصايف الظلم المستضاء بهم في دفع الردي لا يقيم أحصرهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا سردين عدي في مقدمة كاملة منهم خلقا إلى زمنه فالصحابة الذين أوردتهم عشر على وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الصامت وأبو عاتكة رضي الله عنهم وتصريح كل منهم بتكذيب من لم يصدق فيه ما قاله وسرد من التابعين عدة أكالشعبي وابن سيرين والسعيد بن المسيب وابن جبير ولكنهم فيه قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلته الضعف في متابعيهم أكثرهم صحابة عدل وغير الصحابة من المتبعين أكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والمختار الكذاب فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين صنعوا غالبا من قبل عملهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقف ويرسلون كثير أولهم غلط كما في هارون الجدي فلما كان عند آخرهم عصر التابعين وهو واحد ودانهم مائة حكم في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة فقال أبو حنيفة ما رأيت كذب من جابر الجعفي وضعف الأعمش جماعة وثقوا آخرين ونظر في الرجال شعبة وكان متبذرا لا يكاد يروى عنه.

شرح علماء الإسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير.

المتكلمون في الرجال.

له تبيين الصحيح من ١٣٣ طبع دهمي، وهذا الكتاب طبع كشت الاستار عن رجال معاني الآثار — مع وأما أطبنا الكلام في مزايي الإمام أبي حنيفة وكتاب الآثار فإن بعض الناس يكره تصنيف الإمام الأعظم في هذا الباب ويؤمن أن ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه حظ في الحديث وعلومه ولقد صدق صاحب المشكوة حيث قال في الأكمل في حقه رضي الله عنه (لو ذهبنا إلى شرح مناقبه وفصائله لأطلمنا لخطب ولم نصل إلى الغرض فإنه كان عالما عملا ورعا زاهدا عابدا إماما في علوم الشريعة).

١٣٣ ج ١ ص ١٣٢ حتى ١٣٢ طبع قديم — ١٣٤ ص ١٨١ طبع دهمي — ١٣٥ ص ١١٣ طبع دمشق.



ثقة وكان مالك ومن اذا قال في هذا العصر قبل قوله عمرو هشام الدستوائي ولا وزاعي والثوري وابن الماجشون وسام بن سلمة والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة اخرى بعد هؤلاء كابن المبارك وهشيم وابي اسحق الفراءى والمعاوية بن عمران الموصلي وبشر بن المفضل وابن عيينة ثم طبقة اخرى في زمانهم كابن علية وابن وهب وكثير ثم انتدب في زمانهم ايضا القدر الرجال الحافظان المجتهدان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحاه لا يكذب من جرحوه ومن ثقة فهو المقبول ومن اختلف فيه وذلك قليل اجتمع في امره (هـ)

صنيع العلماء في هذه الطبقة

واما صنيع هذه الطبقة فقد كشف القناع عن هذا الخبر الهام الشاه ولي الله الدهلوي في الانصاف في بيان سبب الاختلاف حيث قال

(وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابها، وحاصل صنيعهم ان يتمسك بالمسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل جميعا، ويستدل باقوال الصحابة والتابعين علماءهم اما احاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصروها فجعلوها موقوفة كما قال ابراهيم وقد روى حديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاذلة والمزاينة فقل لما لم تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا قال بل ولكن اقول قال عبد الله قال علمته احب الي وكما قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعلى من دون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم او يكون استنباطا منهم من المنصوص ان اجتهاد منهم بآرائهم وهم احسن صنيعا في كل ذلك ممن يجئ بعدهم واكثر اصابة واقدم زمانا واوعى علما فتعين العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم فخالفة ظاهرة، وانه اذا اختلف احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة رجوعوا الى اقوال الصحابة فان قالوا بل نحن بعضنا او بصرف عن ظاهر اولم يصحوا بذلك ولكن اتفقوا على تركه وعدم القول بموجبه فانه كابدوا عليه في الحكم بنسخه او تأويله اتبعوه في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولوغ الكلب جاء هذا الحديث ولكن لا ادري ما حقيقة حكاية ابن الجلبج يعني لم ار الفقهاء يعملون به وانه اذا اختلف هذا من الصحابة والتابعين في مسئلة فاختار عند كل عالم من اهل بلده وشيوخه لانه اعرف بالصحيح من اقاويلهم من السقيم واوعى للاصول المتماثلة لهما وقلبه اميل الى فضلهم وتحررهم فمذهب عمر بن عثمان وعائشة وابن عمر ابن عباس وزيد بن ثابت واصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان يحفظهم لقضايا عمر بن الخطاب في حديث ابي هريرة وعروة وسالم وعكرمة وعطلة وعبيد الله بن عبد الله بن عمار وامثالهم احق بالاخذ من غيره عند اهل المدينة كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة ولا تخافوا ولا تهابوا في جمع العلماء في كل عصر ولذلك نرى مالكا يلزم محجةهم وقد اشتهر عن مالك انه يتمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ بما اتفق عليه اهل زمانه

وفد هب عبد الله بن مسعود واصحابه وقضايا على وشريح والشعبي وقادى ابراهيم بن ابي الاخذ عند اهل الكوفة من غيره وهو قول علمته حين مال مسرق الى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل احد منهم اثبت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت واهل المدينة يثبتون فان اتفق اهل بلد على شيء اخذوا عليه بنوا جزم وهو الذي يقول في مثل مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا وان اختلفوا اخذوا باقوالها وارجحها اما الكوفة القائلين باموال موافقة بقياس قوي واخر يخرج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثل مالك هذا احسن ما سمعت فاذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسئلة خرجوا من كلامهم وتبعوا الايام والاقضاء، والاهم في هذه الطبقة التذوين فدون مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بالمدينة وابن جريج وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وبسيع بن صبيح بالبصرة وكلهم مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته ولما سجد المنصور قال لملك قد عزمت ان امر بكتبك هذه الذي وضعتها فتخرج ثم ابحت في كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة وامرهم بان يعملوا بما فيها ولا يتعدوه الى غيره فقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وصحوا احاديث وشروا روايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم اتوا به من اختلاف الناس فدفع الناس وانما اهل كل بلد منهم لا نفسهم ويحكى نسبة هذه القصة الى هارون الرشيد وانه شاور الكافي ان يعلق الموطأ في الكعبة ويحل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل سنة مضت قال وفقك الله يا ابا عبد الله، حكاية السيرعي، وكان مالك اثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واوثقهم اسنادا واعلمهم بقضايا عمر بن عبد الله بن عمر وعائشة واصحابهم من الفقهاء السبعة، وبه وبما مثاله قام علم الرابطة والفتوى فلما وسد اليه الامر حدث واقفي وافادوا جادوعليا تطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكبادا لابل يطلبون العلم فلا يجدون احد اعلم من عالم المدينة على ما قال ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بها فجمع اصحابه من ابياته ومختاراته ونحوها وحرب وسبب شرحها

الامام مالك من اشتهر في حديث المدنيين

منه الكوفة وما زال العلم بها سنوا الى زمان ابن عقدة

له والامام ابو حنيفة رضى الله عنه قد ابان صنيعه في هذا الصنيع والتابعين كما نقلناه فيما سبق بنصه -  
 قال البخاري في الاعلان بالتاريخ لمن ذم التاريخ (ص ١٣٥) والكوفة نزلها مثل ابن مسعود وعمر بن ياسر وعلي بن ابي طالب وخلق من الصحابة، ثم كان بها ائمة التابعين كعلمته ومسرق وعبيدة والاسود ثم الشعبي والنخعي والحكم بن عتيبة وحماد وابي اسحق ومنصور والاعمش واصحابهم وما زال العلم بها امتوا قرا الى زمان ابن عقدة ام وقال الامام الثوري في شرح مسلم في باب القراءة في الظهور والعصر والكوفة هي البلدة المعروفة وهي دار العلم وعمل الفضلاء بناها عمر بن الخطاب (هـ)



وخرجوا عليها وتكلموا في اصولها ودلائلها وتفرقوا الى المغرب ونواحي الارض فنفع الله بهم كثيرا من خلقه، وانشئت ان تعرف حقيقة ما قلنا من اصل مذهبنا فانظر كتاب الموطأ تجد كما ذكرناه.

قلت وكذا لك ابو حنيفة الامام رضي الله عنه من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فصاحة واعلمهم بتفسير الحديث ومواضع التلک التي فيه من الفقه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمہ واعرفهم بناسخه ونسخه واحسنهم وادقهم فطنته وافقهم في دين الله وانفعهم للمسلمين واعلمهم بقضايا عمر على واذا ويل عبد الله بن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة واصحابهم من فقهاء التابعين كعلقة بن قيس والاسود بن يزيد وعمر بن شرحبيل ابي ميسرة وعبيدة السلماني وشريح ومروقي بن الاخدغ وعبد الله بن عتبة، وبعد هؤلاء عامر الشعبي وابراهيم النخعي وبعد هذين الحكم وحماد بن ابي سليمان رضي الله عنهم وبامثالهم قام علم الفرائض والفتوى فلما وسد الباب امر حدث واقفي وافاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله، على ما قاله الاثمة ومنهم السيوطي وصاحب محمد الشافعي مصنف السيرة الشامية وناهيك بما يجمع اصحابه في اياتهم وفتاوتهم ونحوها وشرحوها واصولها ودلائلها وتفرقوا في الشرق والغرب وسائر نواحي الارض، فنفع الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا فانظر كتاب الآثار ونسخه تجد كما ذكرناه.

والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فصاحة وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمہ

**وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنهم اذن ونواحي الحديث والفقه مدونات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد) وقال الحافظ عبد القادر القرشي في مقدمة الجواهر المضية**

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك قد نواحي الحديث والفقه مدونات مؤلفات الامام ابي يوسف

له واماما وقع في الانصاف بعد هذا من قوله

كان ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى لا يجاوز له الا ما شاء الله وكان عظيم الشأن في التخرج على من بعده حتى النظر في وجوه التخرجات مقبلا على الفروع اذ اقبال وان شئت ان تعلم حقيقة ما قلنا فنحن اقول ابراهيم من كتاب الآثار لمحمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ثم قاسمه بذهب تجده لا يفارق تلك النجدة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عما ذهب اليه الفقهاء الكوفة ام).

واماما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يلحق برفيع جنابه

فهذا الكلام لا يلحق برفيع جناب الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكنه في الفقه مكان المتبع لم يات بعد الا في التخرج وسرعة التفرغ وهو متبع كل الاتباع ناقل كل النقل ابراهيم واقرنا لا يخرج عن اراءهم الا في ما لا يكون لهم اجتهاد فيه وان خرج فالي اقول علما الكوفة او لغيره او يخرج على اقول ابراهيم واقرنا، فهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا او في حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم كان ابي حنيفة الذي هو امام الاثمة ومقتدى اكثر الامم والتحق كلهم عيال عليه في الفتا كما صرح به الامام الشافعي رضي الله عنه.

واماما قال رحمه الله وان شئت حقيقة ما قلنا فنحن اقول ابراهيم من كتاب الآثار لمحمد وجامع عبد الرزاق ثم، فهذا اذا بقى تصانيفه اذا انى بدعى ياتي بلاميد من الناظر، فنحن نجد الله قد طالعنا كتاب الآثار ونحوها اقول ابراهيم النخعي رضي الله عنه ثم قاسناه بذهب الامام فوجدنا الامام يجتهد كما اجتهد النخعي واقرنا، ونراه في كثير من المواضع يترك رأى ابراهيم وراءه نظريا، وان كان لا يتكران لاراء ابراهيم النخعي اذ اخصا في تفيقه الامام ابي حنيفة واجتهاده كما ان لاراء سعيد بن المسيب تأثيرا كبيرا في تفيقه الامام مالك واجتهاده، ومما في ذلك جزء اسميانه، ما خالف فيه ابو حنيفة ابراهيم النخعي، وبه درس الاستاذ ابي زهرة لقدا حسن الدافع عن الامام الاعظم في هذا الباب في تصنيفه المعروف بـ"ابو حنيفة" فاناد واجاد، كيف وقد جرى الحافظ الناقد يحيى بن معين عن ابو حنيفة والنصر اما اذا انتهى الامالي ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا) كما نقلناه سابقا.

١١) جرى الخطيب في تاريخ بغداد (ج ١ ص ١٣٩) بسند متصل الى ابي غسان (قال سمعت اسرائيل يقول كان نعم الرجل النعمان ما كان احفظ لكل حديث فيه فقه واشدهم فصاحة واعلم بما فيه من الفقه وكان قد ضبط عن حماد فاحسن الضبط عنه) واسرائيل هذا هو ابن ابي اسحق السبيعي الامام الحافظ ابو يوسف الكوفي كان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم كما قاله الذهبي في التذكرة.

١٢) جرى الخطيب ايضا عن بشر بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث ومواضع التلک التي فيه من الفقه من ابي حنيفة (تاريخ بغداد ج ١ ص ١٣٩) وجرى ايضا عن محمد بن سباعة يقول سمعت ابا يوسف يقول ما خالفت ابا حنيفة الا رأيت مذهب الذي ذهب اليه النخعي في الآخرة وكنت ربما مللت الى الحديث وكان هو ابصر بالحديث الصحيح متى رجع (ج ١ ص ١٣٩) وابو يوسف الامام يقول في الامام احمد بن حنبل انه ابصر الناس بالآثار كما اورد في السمعاني في الانساب نقله الشيخ العلامة عبد الحى الكنتري في التعليق المجيد (ص ٢٢).

١٣) جرى الامام الصميري في مناقب الامام ابي حنيفة بسند متصل الى الحسن بن صالح قال كان ابو حنيفة شديد الفحص عن النسخ من الحديث والمنسوخ فيعمل بالبحث اذا ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفا بحديث اهل الكوفة ونحوها هل الكوفة شديد الاتباع لما كان عليه الناس ببلده، وقال كان يقول ان كتاب الله ناسخا ومنسوخا وان الحديث ناسخا ومنسوخا وكان حافظا للفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير الذي قبض عليه ما وصل الى اهل بلده، ولهذا الكتاب نسخة خطية محفوظة في مكتبة المجلس العلمي بكرة تشي).

١٤) جرى الخطيب بسند الى ابن المبارك قال ان كان الاثر قد عرف واختم الى المأوى فلي ماله وسفيلك ابو حنيفة وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنته وانفعهم على التقصير هو انفة الثلاثة.

١٥) جرى صدر الاثمة المكي في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٢٠) بسند الى الامام الحافظ عبد الله بن داود النخعي قال كان والله ابو حنيفة انفع المسلمين منهم بما يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد قلت والحج ان حمادان.

١٦) جرى الخطيب بسند الى ابي حنيفة (قال دخلت على ابي جعفر ابي المومنين فقال لي يا ابا حنيفة عن اخذت العلم قلت عن حماد عن ابراهيم عن اصحاب عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس) تاريخ بغداد ج ١ ص ١٣٩ وقد سقط من المطبعة لفظة اصحاب نبيه عليه السلام في الحديث الكوفي في تاييب الخطيب (ص ٢٠).



رواصحاب الامالى الذين مروها عن ابي يوسف لا يحصى) وما وصل اليها من مؤلفاته كتاب الآثار في ايتيه عن الامام ابي حنيفة واختلاف ابي حنيفة وابن ابي ليلى، وكتاب الرح على سيرة الازاعي، وكتاب الخراج، وكذلك للامام محمد بن الحسن الشيباني الذي يقول فيه الدارقطني مع تعصبه البالغ على ابي حنيفة واصحابه في كتاب غرائب مالك "رأيت من الثقات الحفاظ كما نقله الزيلعي في شرحه، مؤلفات كثيرة ضخمة ممتعة في الحديث والفقه وكان من احسنهم تصنيفا والزمهم درسا وكان من خبره انه تفقه على ابي حنيفة وابي يوسف ثم خرج الى المدينة فسمع الموطأ من مالك واخذ ايضا عن شيخ الشام الازاعي وكانت له قدرة ومهارة في التفرغ والحساب وكان يملك عنان البيان ثم تفرس بالقضاء وكان فيه رحمة الله اتجاهه الى التدوين وهو راوية فقه ابي حنيفة فنسفت ونفع خلقا لا يحصى هملا الله واكثر تصانيفه مشهورة موجودة بين ايدي الناس وكتاب المبسوط يعرف بالاصل هو من اطول كتب محمد جمع في الفقه ودابه فيه انه يبدأ كل كتاب بما ورد فيه من الآثار التي صحت عندهم، ثم يعرض ذلك بين كرام المسائل واجوبتها، ومن تصانيفه الحديث التي طبعت كتاب الآثار في ايتيه عن الامام ابي حنيفة والموطأ في ايتيه عن الامام مالك، وكتاب الحججة المعروف بالخير في الاحتجاج على اهل المدينة والمطبوع قطعة كبيرة من هذا الكتاب.

مؤلفات الامام محمد

وكل ما يذكره فقهاء وناجيههم الله من الاحاديث والآثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا يخرج كما يفعل السرخسي في المبسوط والكاساني في البدائع والمرغيناني في الهداية فري الاحاديث والآثار التي وجدناها في كتب ائمتنا المتقدمين كالامام الاعظم صاحب ابراهيم الميراث والحسن اللؤلؤي وابن شجاع الشلبي وعيسى بن ابان والنخشاف والطحاوي والكرخي والجصاص رحمهم الله تعالى ثم يأتي المخرجون على الهداية و الخلاصة وغيرها فيطلبون هذه الروايات من الدواوين والمؤلفات بعد المائتين لاصحاب الحديث واذ لم يجدوا فيها حكموا عليها بالغرابة، ويظن بعضهم في هؤلاء الائمة الفقهاء ظن سوء فينسبهم الى قلته المعرفة بالحديث وحاشا لهم عن ذلك بل السرخسي والكاساني والمرغيناني اعتمدوا في هذا الباب على ائمة هم المعروفين بالحفظ والثقة والامانة كما اعتمد البغوي في مصابحه على اصحاب الدواوين المشهورة، قال حافظ العصر قاسم بن فطلوبغاوان المتقدمين من اصحابنا رحمهم الله كانوا يعملون المسائل الفقهية وادلتها من الاحاديث النبوية باسنادهم كما يابى يوسف في كتاب الخراج والامالي ومحمد في كتاب الاصل والسيرة وكذا الطحاوي والنخشاف والرازي والكرخي (الافى المختصرات ثم جاء من اعتمد كتب المتقدمين واورخ الاحاديث في كتب من غير بيان سند ولا يخرج فعكف الناس على هذه الكتب) ولوشئنا لسرنا لك من امثلة هذه الاحاديث التي حكم عليها هؤلاء المخرجون بالغرابة وهو موجود في كتاب الآثار مثلا امثلة كثيرة ولكن المقام لا يتسع له وللبسط موضع آخر، نعم يظهر من هذه التخرجات تلقى المحدثين الذين جاءوا بعد المائتين رد او قبولا.

فمن تصانيفهم في نقل ما حاشا في تصانيفهم من غير بيان سند ولا يخرج.

وكذلك الحال في مؤلفات اصحاب مالك الامام رضي الله عنه فوجدنا عبد الله بن وهب الامام الحافظ من كبار اصحابه يذكر فيه الذهبي وغيره (انه وجد في تصانيفه مائة الف وعشرون حديثا من رواياته ومع هذه لا يوجد في احاديثه منكر فضلا عن ساقط وموضوع ومن تصانيفه كتاب مشهور بمجا مع ابن وهب وكتاب المغازي وكتاب تفسير الموطأ وكتاب القدر نقله الشيخ محمد عبد الحفي في التعليق المحمد، وقال الحافظ ابن عبد البر في الانتقاء (قال ابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك فقال مصري ثقة رجل صالح كان عنده ثلاثمائة جلد او نحوها عن مالك من مسائل سألها عنها الاسد رجل من اهل المغرب كان سئل عنها محمد بن الحسن ثم قدم مصر فسأل ابن وهب ان يحيبه فيما كان عنده في ما عن مالك وما لم يكن عنده عن مالك فيها قال فيها برأيه على فاذهب اليه مالك فلم يفعل فأتى عبد الرحمن بن القاسم فاجاب فيها) قال العلامة زاهد الكوثري في تعليقاته على الانتقاء (واسد هو ابن الفرات قاضي القديروان وفاقه صقلية المتوفى بمائة ثلاث عشرة ومائتين سمع الموطأ على مالك ولما اشر عليه السؤال اوصاه بالرجل الى العراق فارتحل اليها وتفقه على ابي يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهما من اصحاب ابي حنيفة قال ابو اسحق الشيرازي فقدم مصر فقصده ابن وهب وقال هذه كتب ابي حنيفة وسأله ان يحيب فيها على فذهب مالك فتورع ابن وهب وابي فذهب الى ابن القاسم فاجاب الى ما طلب فاجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما شك قال اخال واحسب واظن وتسمى تلك الكتب الاسدية ثم رجع الى قديروان وحصلت له رياسته العلم بتلك الكتب ونسخ اسد منها نسخة وتركها عند ابن القاسم على طلب منه وهي تلك الجلود وهي اصل مدونة سمعون واسد هو ناشر فذهب ابي حنيفة ومالك في القديروان ثم اقتصر على مذهب ابي حنيفة فانتشر في ديار المغرب نحو الاندلس وقبله ابن فرخ حتى اصبحت الاكثر في المغرب على المذهب الى عهد ابن باديس له ترجمة واسعت في معالم الايمان والتاج والمدارك).

وجد في تصانيفه ابراهيم بن وهب مائة الف وعشرون حديثا مع ذلك لا يوجد في احاديثه منكر فضلا عن ساقط وموضوع. كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جلد عن مالك من مسائل.

اسد بن الفرات

له وهذه الثلاثة قد عني بنشرها لجنة احياء المعارف النعمانية بجهد اباد الدكن بتصحيح العلامة البارع الفضال ابي الوفاء القفاني، وعلى كل منها تعليقات مفيدة لحضرة صاحب الفضيلة المذكور وكلفني من ايدى بعض علمي العلم واهل تصحيحه كتب الاقدمين من ائمتنا والتعليق عليها ثم التصدي بنشرها في العلم واهل خيرا. طبع بمصر مرارا سنة ١٢٥٧ هـ و١٢٥٨ هـ و١٢٥٩ هـ و١٢٦٠ هـ و١٢٦١ هـ و١٢٦٢ هـ و١٢٦٣ هـ و١٢٦٤ هـ و١٢٦٥ هـ و١٢٦٦ هـ و١٢٦٧ هـ و١٢٦٨ هـ و١٢٦٩ هـ و١٢٧٠ هـ و١٢٧١ هـ و١٢٧٢ هـ و١٢٧٣ هـ و١٢٧٤ هـ و١٢٧٥ هـ و١٢٧٦ هـ و١٢٧٧ هـ و١٢٧٨ هـ و١٢٧٩ هـ و١٢٨٠ هـ و١٢٨١ هـ و١٢٨٢ هـ و١٢٨٣ هـ و١٢٨٤ هـ و١٢٨٥ هـ و١٢٨٦ هـ و١٢٨٧ هـ و١٢٨٨ هـ و١٢٨٩ هـ و١٢٩٠ هـ و١٢٩١ هـ و١٢٩٢ هـ و١٢٩٣ هـ و١٢٩٤ هـ و١٢٩٥ هـ و١٢٩٦ هـ و١٢٩٧ هـ و١٢٩٨ هـ و١٢٩٩ هـ و١٣٠٠ هـ و١٣٠١ هـ و١٣٠٢ هـ و١٣٠٣ هـ و١٣٠٤ هـ و١٣٠٥ هـ و١٣٠٦ هـ و١٣٠٧ هـ و١٣٠٨ هـ و١٣٠٩ هـ و١٣١٠ هـ و١٣١١ هـ و١٣١٢ هـ و١٣١٣ هـ و١٣١٤ هـ و١٣١٥ هـ و١٣١٦ هـ و١٣١٧ هـ و١٣١٨ هـ و١٣١٩ هـ و١٣٢٠ هـ و١٣٢١ هـ و١٣٢٢ هـ و١٣٢٣ هـ و١٣٢٤ هـ و١٣٢٥ هـ و١٣٢٦ هـ و١٣٢٧ هـ و١٣٢٨ هـ و١٣٢٩ هـ و١٣٣٠ هـ و١٣٣١ هـ و١٣٣٢ هـ و١٣٣٣ هـ و١٣٣٤ هـ و١٣٣٥ هـ و١٣٣٦ هـ و١٣٣٧ هـ و١٣٣٨ هـ و١٣٣٩ هـ و١٣٤٠ هـ و١٣٤١ هـ و١٣٤٢ هـ و١٣٤٣ هـ و١٣٤٤ هـ و١٣٤٥ هـ و١٣٤٦ هـ و١٣٤٧ هـ و١٣٤٨ هـ و١٣٤٩ هـ و١٣٥٠ هـ و١٣٥١ هـ و١٣٥٢ هـ و١٣٥٣ هـ و١٣٥٤ هـ و١٣٥٥ هـ و١٣٥٦ هـ و١٣٥٧ هـ و١٣٥٨ هـ و١٣٥٩ هـ و١٣٦٠ هـ و١٣٦١ هـ و١٣٦٢ هـ و١٣٦٣ هـ و١٣٦٤ هـ و١٣٦٥ هـ و١٣٦٦ هـ و١٣٦٧ هـ و١٣٦٨ هـ و١٣٦٩ هـ و١٣٧٠ هـ و١٣٧١ هـ و١٣٧٢ هـ و١٣٧٣ هـ و١٣٧٤ هـ و١٣٧٥ هـ و١٣٧٦ هـ و١٣٧٧ هـ و١٣٧٨ هـ و١٣٧٩ هـ و١٣٨٠ هـ و١٣٨١ هـ و١٣٨٢ هـ و١٣٨٣ هـ و١٣٨٤ هـ و١٣٨٥ هـ و١٣٨٦ هـ و١٣٨٧ هـ و١٣٨٨ هـ و١٣٨٩ هـ و١٣٩٠ هـ و١٣٩١ هـ و١٣٩٢ هـ و١٣٩٣ هـ و١٣٩٤ هـ و١٣٩٥ هـ و١٣٩٦ هـ و١٣٩٧ هـ و١٣٩٨ هـ و١٣٩٩ هـ و١٤٠٠ هـ و١٤٠١ هـ و١٤٠٢ هـ و١٤٠٣ هـ و١٤٠٤ هـ و١٤٠٥ هـ و١٤٠٦ هـ و١٤٠٧ هـ و١٤٠٨ هـ و١٤٠٩ هـ و١٤١٠ هـ و١٤١١ هـ و١٤١٢ هـ و١٤١٣ هـ و١٤١٤ هـ و١٤١٥ هـ و١٤١٦ هـ و١٤١٧ هـ و١٤١٨ هـ و١٤١٩ هـ و١٤٢٠ هـ و١٤٢١ هـ و١٤٢٢ هـ و١٤٢٣ هـ و١٤٢٤ هـ و١٤٢٥ هـ و١٤٢٦ هـ و١٤٢٧ هـ و١٤٢٨ هـ و١٤٢٩ هـ و١٤٣٠ هـ و١٤٣١ هـ و١٤٣٢ هـ و١٤٣٣ هـ و١٤٣٤ هـ و١٤٣٥ هـ و١٤٣٦ هـ و١٤٣٧ هـ و١٤٣٨ هـ و١٤٣٩ هـ و١٤٤٠ هـ و١٤٤١ هـ و١٤٤٢ هـ و١٤٤٣ هـ و١٤٤٤ هـ و١٤٤٥ هـ و١٤٤٦ هـ و١٤٤٧ هـ و١٤٤٨ هـ و١٤٤٩ هـ و١٤٥٠ هـ و١٤٥١ هـ و١٤٥٢ هـ و١٤٥٣ هـ و١٤٥٤ هـ و١٤٥٥ هـ و١٤٥٦ هـ و١٤٥٧ هـ و١٤٥٨ هـ و١٤٥٩ هـ و١٤٦٠ هـ و١٤٦١ هـ و١٤٦٢ هـ و١٤٦٣ هـ و١٤٦٤ هـ و١٤٦٥ هـ و١٤٦٦ هـ و١٤٦٧ هـ و١٤٦٨ هـ و١٤٦٩ هـ و١٤٧٠ هـ و١٤٧١ هـ و١٤٧٢ هـ و١٤٧٣ هـ و١٤٧٤ هـ و١٤٧٥ هـ و١٤٧٦ هـ و١٤٧٧ هـ و١٤٧٨ هـ و١٤٧٩ هـ و١٤٨٠ هـ و١٤٨١ هـ و١٤٨٢ هـ و١٤٨٣ هـ و١٤٨٤ هـ و١٤٨٥ هـ و١٤٨٦ هـ و١٤٨٧ هـ و١٤٨٨ هـ و١٤٨٩ هـ و١٤٩٠ هـ و١٤٩١ هـ و١٤٩٢ هـ و١٤٩٣ هـ و١٤٩٤ هـ و١٤٩٥ هـ و١٤٩٦ هـ و١٤٩٧ هـ و١٤٩٨ هـ و١٤٩٩ هـ و١٥٠٠ هـ و١٥٠١ هـ و١٥٠٢ هـ و١٥٠٣ هـ و١٥٠٤ هـ و١٥٠٥ هـ و١٥٠٦ هـ و١٥٠٧ هـ و١٥٠٨ هـ و١٥٠٩ هـ و١٥١٠ هـ و١٥١١ هـ و١٥١٢ هـ و١٥١٣ هـ و١٥١٤ هـ و١٥١٥ هـ و١٥١٦ هـ و١٥١٧ هـ و١٥١٨ هـ و١٥١٩ هـ و١٥٢٠ هـ و١٥٢١ هـ و١٥٢٢ هـ و١٥٢٣ هـ و١٥٢٤ هـ و١٥٢٥ هـ و١٥٢٦ هـ و١٥٢٧ هـ و١٥٢٨ هـ و١٥٢٩ هـ و١٥٣٠ هـ و١٥٣١ هـ و١٥٣٢ هـ و١٥٣٣ هـ و١٥٣٤ هـ و١٥٣٥ هـ و١٥٣٦ هـ و١٥٣٧ هـ و١٥٣٨ هـ و١٥٣٩ هـ و١٥٤٠ هـ و١٥٤١ هـ و١٥٤٢ هـ و١٥٤٣ هـ و١٥٤٤ هـ و١٥٤٥ هـ و١٥٤٦ هـ و١٥٤٧ هـ و١٥٤٨ هـ و١٥٤٩ هـ و١٥٥٠ هـ و١٥٥١ هـ و١٥٥٢ هـ و١٥٥٣ هـ و١٥٥٤ هـ و١٥٥٥ هـ و١٥٥٦ هـ و١٥٥٧ هـ و١٥٥٨ هـ و١٥٥٩ هـ و١٥٦٠ هـ و١٥٦١ هـ و١٥٦٢ هـ و١٥٦٣ هـ و١٥٦٤ هـ و١٥٦٥ هـ و١٥٦٦ هـ و١٥٦٧ هـ و١٥٦٨ هـ و١٥٦٩ هـ و١٥٧٠ هـ و١٥٧١ هـ و١٥٧٢ هـ و١٥٧٣ هـ و١٥٧٤ هـ و١٥٧٥ هـ و١٥٧٦ هـ و١٥٧٧ هـ و١٥٧٨ هـ و١٥٧٩ هـ و١٥٨٠ هـ و١٥٨١ هـ و١٥٨٢ هـ و١٥٨٣ هـ و١٥٨٤ هـ و١٥٨٥ هـ و١٥٨٦ هـ و١٥٨٧ هـ و١٥٨٨ هـ و١٥٨٩ هـ و١٥٩٠ هـ و١٥٩١ هـ و١٥٩٢ هـ و١٥٩٣ هـ و١٥٩٤ هـ و١٥٩٥ هـ و١٥٩٦ هـ و١٥٩٧ هـ و١٥٩٨ هـ و١٥٩٩ هـ و١٦٠٠ هـ و١٦٠١ هـ و١٦٠٢ هـ و١٦٠٣ هـ و١٦٠٤ هـ و١٦٠٥ هـ و١٦٠٦ هـ و١٦٠٧ هـ و١٦٠٨ هـ و١٦٠٩ هـ و١٦١٠ هـ و١٦١١ هـ و١٦١٢ هـ و١٦١٣ هـ و١٦١٤ هـ و١٦١٥ هـ و١٦١٦ هـ و١٦١٧ هـ و١٦١٨ هـ و١٦١٩ هـ و١٦٢٠ هـ و١٦٢١ هـ و١٦٢٢ هـ و١٦٢٣ هـ و١٦٢٤ هـ و١٦٢٥ هـ و١٦٢٦ هـ و١٦٢٧ هـ و١٦٢٨ هـ و١٦٢٩ هـ و١٦٣٠ هـ و١٦٣١ هـ و١٦٣٢ هـ و١٦٣٣ هـ و١٦٣٤ هـ و١٦٣٥ هـ و١٦٣٦ هـ و١٦٣٧ هـ و١٦٣٨ هـ و١٦٣٩ هـ و١٦٤٠ هـ و١٦٤١ هـ و١٦٤٢ هـ و١٦٤٣ هـ و١٦٤٤ هـ و١٦٤٥ هـ و١٦٤٦ هـ و١٦٤٧ هـ و١٦٤٨ هـ و١٦٤٩ هـ و١٦٥٠ هـ و١٦٥١ هـ و١٦٥٢ هـ و١٦٥٣ هـ و١٦٥٤ هـ و١٦٥٥ هـ و١٦٥٦ هـ و١٦٥٧ هـ و١٦٥٨ هـ و١٦٥٩ هـ و١٦٦٠ هـ و١٦٦١ هـ و١٦٦٢ هـ و١٦٦٣ هـ و١٦٦٤ هـ و١٦٦٥ هـ و١٦٦٦ هـ و١٦٦٧ هـ و١٦٦٨ هـ و١٦٦٩ هـ و١٦٧٠ هـ و١٦٧١ هـ و١٦٧٢ هـ و١٦٧٣ هـ و١٦٧٤ هـ و١٦٧٥ هـ و١٦٧٦ هـ و١٦٧٧ هـ و١٦٧٨ هـ و١٦٧٩ هـ و١٦٨٠ هـ و١٦٨١ هـ و١٦٨٢ هـ و١٦٨٣ هـ و١٦٨٤ هـ و١٦٨٥ هـ و١٦٨٦ هـ و١٦٨٧ هـ و١٦٨٨ هـ و١٦٨٩ هـ و١٦٩٠ هـ و١٦٩١ هـ و١٦٩٢ هـ و١٦٩٣ هـ و١٦٩٤ هـ و١٦٩٥ هـ و١٦٩٦ هـ و١٦٩٧ هـ و١٦٩٨ هـ و١٦٩٩ هـ و١٧٠٠ هـ و١٧٠١ هـ و١٧٠٢ هـ و١٧٠٣ هـ و١٧٠٤ هـ و١٧٠٥ هـ و١٧٠٦ هـ و١٧٠٧ هـ و١٧٠٨ هـ و١٧٠٩ هـ و١٧١٠ هـ و١٧١١ هـ و١٧١٢ هـ و١٧١٣ هـ و١٧١٤ هـ و١٧١٥ هـ و١٧١٦ هـ و١٧١٧ هـ و١٧١٨ هـ و١٧١٩ هـ و١٧٢٠ هـ و١٧٢١ هـ و١٧٢٢ هـ و١٧٢٣ هـ و١٧٢٤ هـ و١٧٢٥ هـ و١٧٢٦ هـ و١٧٢٧ هـ و١٧٢٨ هـ و١٧٢٩ هـ و١٧٣٠ هـ و١٧٣١ هـ و١٧٣٢ هـ و١٧٣٣ هـ و١٧٣٤ هـ و١٧٣٥ هـ و١٧٣٦ هـ و١٧٣٧ هـ و١٧٣٨ هـ و١٧٣٩ هـ و١٧٤٠ هـ و١٧٤١ هـ و١٧٤٢ هـ و١٧٤٣ هـ و١٧٤٤ هـ و١٧٤٥ هـ و١٧٤٦ هـ و١٧٤٧ هـ و١٧٤٨ هـ و١٧٤٩ هـ و١٧٥٠ هـ و١٧٥١ هـ و١٧٥٢ هـ و١٧٥٣ هـ و١٧٥٤ هـ و١٧٥٥ هـ و١٧٥٦ هـ و١٧٥٧ هـ و١٧٥٨ هـ و١٧٥٩ هـ و١٧٦٠ هـ و١٧٦١ هـ و١٧٦٢ هـ و١٧٦٣ هـ و١٧٦٤ هـ و١٧٦٥ هـ و١٧٦٦ هـ و١٧٦٧ هـ و١٧٦٨ هـ و١٧٦٩ هـ و١٧٧٠ هـ و١٧٧١ هـ و١٧٧٢ هـ و١٧٧٣ هـ و١٧٧٤ هـ و١٧٧٥ هـ و١٧٧٦ هـ و١٧٧٧ هـ و١٧٧٨ هـ و١٧٧٩ هـ و١٧٨٠ هـ و١٧٨١ هـ و١٧٨٢ هـ و١٧٨٣ هـ و١٧٨٤ هـ و١٧٨٥ هـ و١٧٨٦ هـ و١٧٨٧ هـ و١٧٨٨ هـ و١٧٨٩ هـ و١٧٩٠ هـ و١٧٩١ هـ و١٧٩٢ هـ و١٧٩٣ هـ و١٧٩٤ هـ و١٧٩٥ هـ و١٧٩٦ هـ و١٧٩٧ هـ و١٧٩٨ هـ و١٧٩٩ هـ و١٨٠٠ هـ و١٨٠١ هـ و١٨٠٢ هـ و١٨٠٣ هـ و١٨٠٤ هـ و١٨٠٥ هـ و١٨٠٦ هـ و١٨٠٧ هـ و١٨٠٨ هـ و١٨٠٩ هـ و١٨١٠ هـ و١٨١١ هـ و١٨١٢ هـ و١٨١٣ هـ و١٨١٤ هـ و١٨١٥ هـ و١٨١٦ هـ و١٨١٧ هـ و١٨١٨ هـ و١٨١٩ هـ و١٨٢٠ هـ و١٨٢١ هـ و١٨٢٢ هـ و١٨٢٣ هـ و١٨٢٤ هـ و١٨٢٥ هـ و١٨٢٦ هـ و١٨٢٧ هـ و١٨٢٨ هـ و١٨٢٩ هـ و١٨٣٠ هـ و١٨٣١ هـ و١٨٣٢ هـ و١٨٣٣ هـ و١٨٣٤ هـ و١٨٣٥ هـ و١٨٣٦ هـ و١٨٣٧ هـ و١٨٣٨ هـ و١٨٣٩ هـ و١٨٤٠ هـ و١٨٤١ هـ و١٨٤٢ هـ و١٨٤٣ هـ و١٨٤٤ هـ و١٨٤٥ هـ و١٨٤٦ هـ و١٨٤٧ هـ و١٨٤٨ هـ و١٨٤٩ هـ و١٨٥٠ هـ و١٨٥١ هـ و١٨٥٢ هـ و١٨٥٣ هـ و١٨٥٤ هـ و١٨٥٥ هـ و١٨٥٦ هـ و١٨٥٧ هـ و١٨٥٨ هـ و١٨٥٩ هـ و١٨٦٠ هـ و١٨٦١ هـ و١٨٦٢ هـ و١٨٦٣ هـ و١٨٦٤ هـ و١٨٦٥ هـ و١٨٦٦ هـ و١٨٦٧ هـ و١٨٦٨ هـ و١٨٦٩ هـ و١٨٧٠ هـ و١٨٧١ هـ و١٨٧٢ هـ و١٨٧٣ هـ و١٨٧٤ هـ و١٨٧٥ هـ و١٨٧٦ هـ و١٨٧٧ هـ و١٨٧٨ هـ و١٨٧٩ هـ و١٨٨٠ هـ و١٨٨١ هـ و١٨٨٢ هـ و١٨٨٣ هـ و١٨٨٤ هـ و١٨٨٥ هـ و١٨٨٦ هـ و١٨٨٧ هـ و١٨٨٨ هـ و١٨٨٩ هـ و١٨٩٠ هـ و١٨٩١ هـ و١٨٩٢ هـ و١٨٩٣ هـ و١٨٩٤ هـ و١٨٩٥ هـ و١٨٩٦ هـ و١٨٩٧ هـ و١٨٩٨ هـ و١٨٩٩ هـ و١٩٠٠ هـ و١٩٠١ هـ و١٩٠٢ هـ و١٩٠٣ هـ و١٩٠٤ هـ و١٩٠٥ هـ و١٩٠٦ هـ و١٩٠٧ هـ و١٩٠٨ هـ و١٩٠٩ هـ و١٩١٠ هـ و١٩١١ هـ و١٩١٢ هـ و١٩١٣ هـ و١٩١٤ هـ و١٩١٥ هـ و١٩١٦ هـ و١٩١٧ هـ و١٩١٨ هـ و١٩١٩ هـ و١٩٢٠ هـ و١٩٢١ هـ و١٩٢٢ هـ و١٩٢٣ هـ و١٩٢٤ هـ و١٩٢٥ هـ و١٩٢٦ هـ و١٩٢٧ هـ و١٩٢٨ هـ و١٩٢٩ هـ و١٩٣٠ هـ و١٩٣١ هـ و١٩٣٢ هـ و١٩٣٣ هـ و١٩٣٤ هـ و١٩٣٥ هـ و١٩٣٦ هـ و١٩٣٧ هـ و١٩٣٨ هـ و١٩٣٩ هـ و١٩٤٠ هـ و١٩٤١ هـ و١٩٤٢ هـ و١٩٤٣ هـ و١٩٤٤ هـ و١٩٤٥ هـ و١٩٤٦ هـ و١٩٤٧ هـ و١٩٤٨ هـ و١٩٤٩ هـ و١٩٥٠ هـ و١٩٥١ هـ و١٩٥٢ هـ و١٩٥٣ هـ و١٩٥٤ هـ و١٩٥٥ هـ و١٩٥٦ هـ و١٩٥٧ هـ و١٩٥٨ هـ و١٩٥٩ هـ و١٩٦٠ هـ و١٩٦١ هـ و١٩٦٢ هـ و١٩٦٣ هـ و١٩٦٤ هـ و١٩٦٥ هـ و١٩٦٦ هـ و١٩٦٧ هـ و١٩٦٨ هـ و١٩٦٩ هـ و١٩٧٠ هـ و١٩٧١ هـ و١٩٧٢ هـ و١٩٧٣ هـ و١٩٧٤ هـ و١٩٧٥ هـ و١٩٧٦ هـ و١٩٧٧ هـ و١٩٧٨ هـ و١٩٧٩ هـ و١٩٨٠ هـ و١٩٨١ هـ و١٩٨٢ هـ و١٩٨٣ هـ و١٩٨٤ هـ و١٩٨٥ هـ و١٩٨٦ هـ و١٩٨٧ هـ و١٩٨٨ هـ و١٩٨٩ هـ و١٩٩٠ هـ و١٩٩١ هـ و١٩٩٢ هـ و١٩٩٣ هـ و١٩٩٤ هـ و١٩٩٥ هـ و١٩٩٦ هـ و١٩٩٧ هـ و١٩٩٨ هـ و١٩٩٩ هـ و٢٠٠٠ هـ و٢٠٠١ هـ و٢٠٠٢ هـ و٢٠٠٣ هـ و٢٠٠٤ هـ و٢٠٠٥ هـ و٢٠٠٦ هـ و٢٠٠٧ هـ و٢٠٠٨ هـ و٢٠٠٩ هـ و٢٠١٠ هـ و٢٠١١ هـ و٢٠١٢ هـ و٢٠١٣ هـ و٢٠١٤ هـ و٢٠١٥ هـ و٢٠١٦ هـ و٢٠١٧ هـ و٢٠١٨ هـ و٢٠١٩ هـ و٢٠٢٠ هـ و٢٠٢١ هـ و٢٠٢٢ هـ و٢٠٢٣ هـ و٢٠٢٤ هـ و٢٠٢٥ هـ و٢٠٢٦ هـ و٢٠٢٧ هـ و٢٠٢٨ هـ و٢٠٢٩ هـ و٢٠٣٠ هـ و٢٠٣١ هـ و٢٠٣٢ هـ و٢٠٣٣ هـ و٢٠٣٤ هـ و٢٠٣٥ هـ و٢٠٣٦ هـ و٢٠٣٧ هـ و٢٠٣٨ هـ و٢٠٣٩ هـ و٢٠٤٠ هـ و٢٠٤١ هـ و٢٠٤٢ هـ و٢٠٤٣ هـ و٢٠٤٤ هـ و٢٠٤٥ هـ و٢٠٤٦ هـ و٢٠٤٧ هـ و٢٠٤٨ هـ و٢٠٤٩ هـ و٢٠٥٠ هـ و٢٠٥١ هـ و٢٠٥٢ هـ و٢٠٥٣ هـ و٢٠٥٤ هـ و٢٠٥٥ هـ و٢٠٥٦ هـ و٢٠٥٧ هـ و٢٠٥٨ هـ و٢٠٥٩ هـ و٢٠٦٠ هـ و٢٠٦١ هـ و٢٠٦٢ هـ و٢٠٦٣ هـ و٢٠٦٤ هـ و٢٠٦٥ هـ و٢٠٦٦ هـ و٢٠٦٧ هـ و٢٠٦٨ هـ و٢٠٦٩ هـ و٢٠٧٠ هـ و٢٠٧١ هـ و٢٠٧٢ هـ و٢٠٧٣ هـ و٢٠٧٤ هـ و٢٠٧٥ هـ و٢٠٧٦ هـ و٢٠٧٧ هـ و٢٠٧٨ هـ و٢٠٧٩ هـ و٢٠٨٠ هـ و٢٠٨١ هـ و٢٠٨٢ هـ و٢٠٨٣ هـ و٢٠٨٤ هـ و٢٠٨٥ هـ و٢٠٨٦ هـ و٢٠٨٧ هـ و٢٠٨٨ هـ و٢٠٨٩ هـ و٢٠٩٠ هـ و٢٠٩١ هـ و٢٠٩٢ هـ و٢٠٩٣ هـ و٢٠٩٤ هـ و٢٠٩٥ هـ و٢٠٩٦ هـ و٢٠٩٧ هـ و٢٠٩٨ هـ و٢٠٩٩ هـ و٢١٠٠ هـ و٢١٠١ هـ و٢١٠٢ هـ و٢١٠٣ هـ و٢١٠٤ هـ و٢١٠٥ هـ و٢١٠٦ هـ و٢١٠٧ هـ و٢١٠٨ هـ و٢١٠٩ هـ و٢١١٠ هـ و٢١١١ هـ و٢١١٢ هـ و٢١١٣ هـ و٢١١٤ هـ و٢١١٥ هـ و٢١١٦ هـ و٢١١٧ هـ و٢١١٨ هـ و٢١١٩ هـ و٢١٢٠ هـ و٢١٢١ هـ و٢١٢٢ هـ و٢١٢٣ هـ و٢١٢٤ هـ و٢١٢٥ هـ و٢١٢٦ هـ و٢١٢٧ هـ و٢١٢٨ هـ و٢١٢٩ هـ و٢١٣٠ هـ و٢١٣١ هـ و٢١٣٢ هـ و٢١٣٣ هـ و٢١٣٤ هـ و٢١٣٥ هـ و٢١٣٦ هـ و٢١٣٧ هـ و٢١٣٨ هـ و٢١٣٩ هـ و٢١٤٠ هـ و٢١٤١ هـ و٢١٤٢ هـ و٢١٤٣ هـ و٢١٤٤ هـ و٢١٤٥ هـ و٢١٤٦ هـ و٢١٤٧ هـ و٢١٤٨ هـ و٢١٤٩ هـ و٢١٥٠ هـ و٢١٥١ هـ و٢١٥٢ هـ و٢١٥٣ هـ و٢١٥٤ هـ و٢١٥٥ هـ و٢١٥٦ هـ و٢١٥٧ هـ و٢١٥٨ هـ و٢١٥٩ هـ و٢١٦٠ هـ و٢١٦١ هـ و٢١٦٢ هـ و٢١٦٣ هـ و٢١٦٤ هـ و٢١٦٥ هـ و٢١٦٦ هـ و٢١٦٧ هـ و٢١٦٨ هـ و٢١٦٩ هـ و٢١٧٠ هـ و٢١٧١ هـ و٢١٧٢ هـ و٢١٧٣ هـ و٢١٧٤ هـ و٢١٧٥ هـ و٢١٧٦ هـ و٢١٧٧ هـ و٢١٧٨ هـ و٢١٧٩ هـ و٢١٨٠ هـ و٢١٨١ هـ و٢١٨٢ هـ و٢١٨٣ هـ و٢١٨٤ هـ و٢١٨٥ هـ و٢١٨٦ هـ و٢١٨٧ هـ و٢١٨٨ هـ و٢١٨٩ هـ و٢١٩٠ هـ و٢١٩١ هـ و٢١٩٢ هـ و٢١٩٣ هـ و٢١٩٤ هـ و٢١٩٥ هـ و٢١٩٦ هـ و٢١٩٧ هـ و٢١٩٨ هـ و٢١٩٩ هـ و٢٢٠٠ هـ و٢٢٠١ هـ و٢٢٠٢ هـ و٢٢٠٣ هـ و٢٢٠٤ هـ و٢٢٠٥ هـ و٢٢٠٦ هـ و٢٢٠٧ هـ و٢٢٠٨ هـ و٢٢٠٩ هـ و٢٢١٠ هـ و٢٢١١ هـ و٢٢١٢ هـ و٢٢١٣ هـ و٢٢١٤ هـ و٢٢١٥ هـ و٢٢١



وبالجملنة فقد كثرت التصانيف الحديثية في القرن الثاني وبسطت وشاعت وانتشرت وفي هذا القرن دون الفقه الحنفى والفقه المالكي على ضوء الأحاديث والآثار المتلفاة بالقبول من أئمة الفتيا من الصحابة والتابعين وملا أصحاب أبي حنيفة وأبي حنيفة رضي الله عنهما الدنيا علم وفقها وحديثا، ولم يولد بعد البخاري ومسلم وغيرهما من بقية أصحاب الأصول الست المعروفة، والحديث له أول وآخر. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ بعد ذكر الطبقة الخامسة

فدون الفقه الحنفى المالكي على ضوء الأحاديث والآثار المتلفاة بالقبول قبل ذلك البخاري ومسلم وغيرهما من أصحاب الأصول.

نيز من احوال هذه الطبقة

وفي زمن هذه الطبقة كان الاسلام واهله في عز قائم وعلم غزير واعلام الجهاد منشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة، والقوالون بالحق كثيرى العباد متوافرين في بلخية من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب جزيرة الاندلس الى قريب مملكة الخطأ وبعض الهند الى الحبشة، وخلفاء هذا الزمان ابو جعفر المنصور ابن مثل ابي جعفر على ظلم فيه في شجاعة وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلومه شاركة في الادب ووفور هيئته ثم ابنه المهدي في سخائه وكثرة محاسنه وتبعه لا سبيل الى الرضا والرضا في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ليهود لكن كان معظم الحرمان الدين قوى المشاركة في العلم نبيل الراي عيبي السنن وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وداود الطائفي وسفيان الثوري، ومن الفقهاء مثل عيسى بن عمر الغليل بن احمد وحازم بن سلمة وعدة، ومن القراء كعبد بن جبيب بن ابي عمر بن العلاء وناظم بن ابي نعيم وشبل بن عبدوس سلام الطويل ثم يعقوب، ومن الشعراء كعبد بن ابي حنيفة وشاذل بن ابي حنيفة، ومن الفقهاء كابي حنيفة ومالك الاوزاعي الذين مرهم.

### الحديث في القرن الثالث

فهذه ثلاث خطوات بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينقضي القرن الثاني اولها تلك الخطوة التي نتخذ نموذجها مادونها بعض الصحابة لنفسه كعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما فجمع كل حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته هي المسماة بالصداقة وهي التي تروى من جهة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وكذلك كتاب عمر بن حزم جد ابي بكر الخزي للمذكور الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب له فيما نصبة الزكوات ومقادير الديارات، وهذا الكتاب متداول بين أئمة الاسلام قديما وحديثا يعتمدون عليه ويفزعون في مهمات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان ولا اعلم في جميع الكتب كتابا اصح من كتاب عمر بن حزم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه يدينون آرائهم ونائبها ما خطاها الشجر فجمع ما وصل اليه من الحديث في باب واحد من ابواب الفقه ثم ابن شهاب الزهري وابو بكر الخزي فجمع كل واحد منهما في الحديث والاثر كتبها واعلمها لم يزلتا فيهما ترتيبا ولا يوبها ترتيبا، والخطوة الثالثة هي التي خطاها الامام الاعظم في كتاب الآثار فتوخى فيه الصغير المتلقى بالقبول من أئمة الفتيا ومرتبة بفتاوى الصحابة والتابعين ومرتبة على الترتيب الفقهي المعروف وتبعه مالك الامام في الموطأ ثم تلاهما كثير من اهل عصرهم ومن جاء بعدهم وكانت كل تاليفهم عبارة عن جمع ما وصل الى المؤلف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة باقوال أئمة الفتيا من الصحابة والتابعين.

بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينقضي القرن الثاني.

وعلى ذلك مضى القرنان الاول والثاني ثم ظهر على رأس المائتين امر كجحت عنان الحديث عن الجريان في طريق الاقدمين. منها ان الاسانيد لم يكن السلف يحتاجون الى النظر فيها لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم وكانت احوال نقلة الحديث في عصور الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلدهم فمنهم بالحجاز ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفة من مشهورين في اعصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعدا لثمة على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتبع القرائن فلما انقضت السلف وذهب الصد الاول امعن من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومراتب هؤلاء النقلة وتفاقمهم في ذلك وتيزهم في احاد واحاد جرحا وتعديل وحفظا واتقاننا حتى جعلوه فابراسه فدوافيه مدانات وبحوثا وناظر في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى ان جرحهم ذلك الى الانكار بالمرسل، قال شيخ الاسلام حافظ العصر العراقي قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجمعوا باسراهم على قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن احدهم الا ائمة بعدهم الى رأس المائتين فمؤلا اصطالحوا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم رجعوا من ذلك المرسل وما بعده واما السلف فلم يكن عند هم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فحطت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها.

ظهرت على رأس المائتين امر كجحت عنان الحديث عن الجريان في طريق الاقدمين. منها ان الاسانيد لم يكن السلف يحتاجون الى النظر فيها لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم وكانت احوال نقلة الحديث في عصور الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلدهم فمنهم بالحجاز ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفة من مشهورين في اعصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعدا لثمة على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتبع القرائن فلما انقضت السلف وذهب الصد الاول امعن من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومراتب هؤلاء النقلة وتفاقمهم في ذلك وتيزهم في احاد واحاد جرحا وتعديل وحفظا واتقاننا حتى جعلوه فابراسه فدوافيه مدانات وبحوثا وناظر في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى ان جرحهم ذلك الى الانكار بالمرسل، قال شيخ الاسلام حافظ العصر العراقي قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجمعوا باسراهم على قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن احدهم الا ائمة بعدهم الى رأس المائتين فمؤلا اصطالحوا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم رجعوا من ذلك المرسل وما بعده واما السلف فلم يكن عند هم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فحطت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها.

حدث الفيل بالكلية المرسل الى رأس المائتين فحطت كثير من السنن والسلف لم يكن عند هم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فحطت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها.

وبالغرم في ذلك البخاري حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا قال الشوكاني في نيل الاوطار وهكذا يجوز الاحتجاج بما صرح احد الأئمة المعترين بحسنه لان الحسن يجوز العمل به عند الجمهور ولم يخالف في الجواز الا البخاري وابن العربي والحق ما قاله الجمهور

وبالغرم في ذلك البخاري حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا

له تقيم الانظار الام الحافظ النظار محمد بن ابراهيم الوزير الباني وهو محفوظ عند بخط والدي الشيخ محمد عبد الرحيم الجبوري متخلى له بطول بقائه. له منية لا المعنى في ذات من تحريم الحديث



لان ادلة وجوب العمل بالاحاد وقبولها شاملة له<sup>١</sup> وقال العلامة المقلبي في الارواح النواخر لا تثار الا بالاء والمشائخ ولم يشترط في المعمول به كونه صحيحا باصطلاح متأخري<sup>٢</sup> الا البخاري وهو قول بعيد عن الادلة بل لو قيل خلاف ما عليه لا يكون الاخرون ساع ذلك<sup>٣</sup> ومنها انه قد عني الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث واسانيد ما فرحلوا الى اقطار الارض ومحتوا عن جملة العلم وجمعوا الكتب وتبعوا النسخ وامعنوا في التخص عن غريب الحديث ونوادير الاثر ورواها وقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن جماعة مختلفين حتى كان يكثر عند هم من الاحاديث مائة طريق فما فوقها فكثر عندهم من الاحاديث التي لا يروها الا اهل بلد خاص كافراد الشاميين والمصريين والحجازيين والعراقيين او اهل بيت خاص كسنة بريد عن ابي بردة عن ابي موسى وسنة بريد عن ابي جهم عن ابيه عن جده، ولا يروها عن الصحابة الا رجل او رجلان مع كون الصحابي مقلدا غير معروف بالثبوت ولا يروها عنه الا رجل او رجلان ولم يعرف بتلك الروايات الا شذوذة قليلة ولم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين ممن وسد اليهم القتيبة فهو لا يظنوها احاديث صحيحة ولم يكن عندهم في التشريع اصول عامة يرجع اليها المجتهد ولا اصول خاصة بالابواب المختلفة فكانوا لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الاصول كاعتماد الفقهاء الذين مضوا قبلهم ولكن الى ما يخلص اليه الفهم وشمل به الصدر فظهر الاختلاف في صنيع هؤلاء وصنيع من قد نماذكرهم من الائمة لما صيبن في القرن الثاني، فاحذ هؤلاء هذه الروايات التي جمعوها ودونوها وحرروها ونقوها وصححوها على ميزان الرجال دون تلقي الائمة الفقهاء من الصحابة والتابعين ولم يكن عندهم فرق في ذلك سواء عمل بها الصحابة والفقهاء ام لم يعملوا بها فعصوا عليها بالنواجز وجعلوها قاضية على محتمل القرآن وخصوصا بما عام الكتاب وطرحوا قول كل صحابي وفتوى كل تابعي يخالف شرا ياتهم حتى جرحهم ذلك الى القول فيهم بما يهمهم رجال ونحن رجال، مثاله حديث القليلين فانه شري بطريق كثيرة معظمها ترجع الى الوليد بن كشير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله او محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق بعد ذلك حتى سرت الدار فظني في سننه اربعة وخمسين طريقا فظن هؤلاء صحة وعملوا به واما عند من قبلهم من الائمة الفقهاء المجتهدين فهو حديث شاذ لا يؤخذ به قال العلامة ابن القيم في تهذيب سنن ابي داود بعد ان اطال في النقد على اسناده -

رواها الشاذ فان هذا حديث فاصل بين الحلال والحرام والطاهر والنجس وهي في المياه كالادس في الزكوة والنصب في الزكوة فكيف لا يكون مشهورا ثائعا بين الصحابة ينقله خلف عن سلف لشدة حاجته الائمة اليه اعظم من حاجتهم الى نصب الزكوة فان اكثر الناس لا يجب عليهم زكوة والوضوء بالماء الطاهر فرض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كقول غمامة البول وجوب غسله ونقل عدل الركعات ونظائر ذلك ومن المعلوم ان هذا المروية غير ابن عمر ولا عن ابن عمر غير عبيد الله وعبد الله، فابن نافع وسالم وابوب سعيد بن جبير وابن اهل المدينة وعلماءهم عن هذه السنة التي فخر بها من عندهم وهم اليها اخرج الخلق لعرة الماء عندهم ومن البعيد جدا ان يكون هذه السنة عند ابن عمر ويخفى على علماء اصحابه اهل بلده ولا يذهب اليها احد منهم ولا يروونها ويرونها فيهم ومن انصف لم يخف عليه امتناع هذا افلو كانت هذه السنة العظيمة المقدار عند ابن عمر كان اصحابه اهل المدينة اقول الناس بما وارواهم لها فاض شدوا بالبلغ من هذا،

وحيث لم يقل بهذا التحديد احد من اصحاب ابن عمر علم انه لم يكن فيه عند سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فهدى اوجه شذوذه<sup>٤</sup>

وقس على هذا حديث خيار المجلس فلم ياخذ به الفقهاء السبعة ولا فقهاء الكوفة وحديث المصراة فلم يعمل بها ابو حنيفة والاك وكذلك سائر الاحاديث التي لم يعمل بها ائمة الفقيها من الصحابة والتابعين وباجملتها في من هذا الصنيع هؤلاء خلاف كبير للسلف -

ولاشك ان للعمل المتوارث عند الفقهاء الشاننا بغيره صحة كثير من الاخبار قال الشاه ولي الله المحدث الدهلوي في ازالة الغشا عن خلافة الخلفاء ان اتفاق السلف وتوارثهم اصل عظيم في الفقه<sup>٥</sup> وقال ابو داود في سننه في باب لحم صيد المحرم رواه اثنان عن الخبر ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر باخذ به اصحابه<sup>٦</sup> وفي محمد بن الحسن عن مالك انه سمعه يقول راذل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان وبلغنا ان ابا بكر وعمر ولا باحد الحديثين وتركوا الاخر كان ذلك دليلا على ان الحق في ما علم به<sup>٧</sup> كذا في الاستدكار نقله العلامة محمد عبد الحى السنوى في التعليق المجد في باب الوضوء مما غيرت النار وقال ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد<sup>٨</sup> اخبرني الازهرى حدثنا علي بن عمر الحافظ قال ذكر ابو اسحاق ابراهيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن محمد ابو القاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل بن داود الجوزي عن مالك بن اسحاق قال (لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعلمت به الائمة ابو بكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الامام قاعدا ومن خلفه قعودا<sup>٩</sup>) وحكى البيهقي عن عثمان الدارمي انه قال ربما اختلفت احاديث الباب ولم يتبين الراجح منها نظرنا الى ما عمل به الخلفاء الراشدون

ومنها عناية الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم في التخص عن غريب الحديث ونوادير الاثر -

اخذهوا كثيرا من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين وطرحوا قول كل صحابي يخالف ما يهمهم حتى قالوا هم رجال وعمر رجال - مثاله حديث القليلين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم ياخذ به السلف -

ان للعمل المتوارث عند الفقهاء الشاننا بغيره صحة كثير من الاخبار -



بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجنا به احدا كجانبين ام نقله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في باب من لم يتوضأ من كم الشاة، وقال الامام المجتهد الاصولي ابو بكر احمد بن علي الجصاص في احكام القرآن (متى شرب عن النبي عليه السلام خبران متضادان وظهر عمل السلف باحدهما كان الذي ظهر عمل السلف بدولي بالاثبات ام) وقال محقق الحنفية الكمال بن الهمام في فتح القدير قبيل باب ايقاع الطلاق (وهما يصح الحديث عمل العلماء على وفقه ام) وقد صنف شيخنا المرحوم العلامة المحدث حيدر حسن خان التونكي في حجة عمل السلف رسالة نافعة فافادوا جاد رحمه الله.

له قال شيخنا المحقق الفضال العلامة المحدث حيدر حسن خان رحمه الله في رسالته التي فيها الاثبات بحجة العمل المتوارث.

بحث العمل المتوارث وكونه حجة

ومن المعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في عهد الصحابة رضي الله عنهم لم يكن دون تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في تدوين ولا تصنيف سوى كتاب الله سبحانه وانما كانوا يعملون بما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم سنة في دين الاسلام من العقائد والاحكام ويحفظونها في صدورهم ولم يفتح العراق في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودخل اهل تلك البلاد في الاسلام ارسل عمر رضي الله عنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى اهل العراق ليعلمهم الاسلام وسنة النبي عليه الصلوة والسلام وكان ابن مسعود رضي الله عنه اعرفهم بالسنة اشبههم به صلى الله عليه وسلم هذا بدولي لا سيما فكان رضي الله عنه يعلمهم الاسلام والسنة مما كان يحفظ في صدره ويعلم به وصار يعلمهم على شائنا في اهل العراق، وقد كان اهل العراق يتعلمون في المواضع الى المدينة المنورة وكنة المكرمة وكذا اهل الحجاز من الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون الى العراق ونعم عمر رضي الله عنه الذي ارسل ابن مسعود رضي الله عنه فشهد اهل العراق يصلون ويصومون كما علمهم ابن مسعود رضي الله عنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروى عن احد من الصحابة تلا من عمر ولا من غيره (رضي الله عنهم اجمعين) انه راى عمر في تعليم ابن مسعود رضي الله عنه بانه علمه خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة او غيرها من الاحكام.

وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد عنهم كل البعد ان يروا احد يفعل خلاف السنة ثم يسكتون عنه وهذا امر لا ريب فيه ولا ينكر تعليم ابن مسعود اهل العراق ولا شيوع هذا التعليم في عصر الصحابة فكان اجماع الصحابة على هذا التعليم اجماعا سكوتيا كالاجماع على جمع القرآن.

ثم جلس بعد ابن مسعود رضي الله عنه مكانه صاحباه علقمة والاسود يعلمانهم كما علمهم فلم ينكر عليهما ايضا لا في هذا التعليم ولا على العمل به وهلم جرا الى ان جاء عهد ائمة العراق المعروفين بالفقه والفتيا واطلعوا على اختلاف الرايات والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان منها ما يخالف تعليم ابن مسعود رضي الله عنه والعمل به، فعند ذلك لجأوا الى العمل المتوارث وجعلوا معيارا للنقد والرايات والاحاديث المتخلفة اعني عمل السلف الصالحين جاهد علماءهم فان الائمة شاهدوا ان راوي الحديث يروي عنه الحديث ويروي عنه العمل بخلافه فحينئذ تالوا في الحديث وعلموا العمل الراوي وذلك لان علماء الصحابة رضي الله عنهم كذا التابعين جاهدتهم بعد عنهم كل البعد ان يروا الحديث ولا يعملون به فان خلاف الحديث بالعمل يقطع العمل لا بد ان يكون الحديث غير معمول به اما لكونه مرويا او منسوخا او لغير ذلك من الوجوه، وقد كانوا في خير القرون الذين ورثوا في شأهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اشبهوهم الآية وايضا ومن يتأق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الآية فلما مورين باتباعهم تقليد هم في الدين والعمل بالسنة ولذلك وضع اهل العراق ضابطا "انه اذا ثبت عن الراوي حديث العمل بخلافه لا يعمل بالحديث بل بالعمل" وكذا الامام مالك رضي الله عنه انما يعمل بعمل اهل المدينة اذا وقع الاختلاف في الحديث.

وقد كان السلف اهل القرن الاول من الصحابة والتابعين يروون كثيرا من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعملوا بها نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وكذا حديث الصلوة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم انه امره بانكر رضي الله عنه ان يصل بالناس فقام يصلي بمهمل اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالناس فصل الى جنب ابى بكر والناس ياتون بابى بكر وابو بكر يأم بالنبي صلى الله عليه وسلم فصار الامامة للرجلين بالتعميمين فهذا الذي يدل عليه الحديث ولم يعمل به احد من جملة هذا الحديث لا من الصحابة ولا من التابعين وكذا حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شأله يشمل حاله القومة ولم يورث عن السلف الوضع في هذه الحالة فصار العمل خلاف الحديث في هذه الحالة وكذا حديث ما ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا يشمل الذي فاته الركوع مع الامام وادرك السجود تبين والتشهد ومم ذلك يقضى بالصلاة مع الامام بالاجماع وذلك يخالف عموم ما ادر كنتم فصلوا.

فان نظرت في الاحاديث وجدت كثيرا ان السلف يروى عنهم الاحاديث ويروى عنهم العمل خلاف ما رايتهم لما كان السلف هذه محددين امرنا بتقليد هم في الدين ففي خلافهم للراية دليل صريح في ان الراية فيها عللة ويحكم العمل بها، فلذلك جعل السلف من ائمة العراق معيارا لنقد الرايات عند اختلافها عمل السلف الصالحين من علماء الصحابة والتابعين الذين كانوا في خير القرون وذلك لان الامة لا تتيقن الا ما مورين بتقليد هم في الدين والشريعة لما تلووا عليك من الايات ولقول صلى الله عليه وسلم اصحابي امنه لامي الحديث ثم اراه مسلم وبقوله صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اصحابي الحديث فصار عمل جاهدتهم من كبار العلماء حجة شرعية من احاديث الحجج الشرعية، الا ترى الى عمل الامة في قراءة القرآن وختمه في التراويح ولما روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريره او اثبات ذلك بعمل السلف.

وكذا صلوة الجماعة في التراويح كان صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم تركها ولم ياذن لهم ان يصلوا بالجماعة فكانه صار منسوخا ولم يعهد ايضا بعد تركه صلى الله عليه وسلم انهم صلوا التراويح بالجماعة في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريره لذلك بل الجماعة في التراويح انما هو عمل السلف رضي الله عنهم فحسب فعلمهم حجة شرعية وقد صرح بذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى فاذا عرفت ذلك تبين لك ان فقه ائمة العراق قد فرغوا على تعليم ابن مسعود رضي الله عنه الذي جرى عليه عمل العراقيين من السلف ووافقه في كثير من المسائل فتيا على ابن عباس وعلمها ويقرب من فقه العراقيين فقام الامام مالك رحمه الله تعالى.

فهذا هو فقه العراقي والحجازي الذي كان عليه ائمة الامصار من العلماء الذين كانوا في اوائل القرن الثاني وهو المأثرة الثانية من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والنعمة. واما فقه المتأخرين اعني فقه الائمة الذين ظهر وابتعد القدماء في اخر المائة الثانية واولائل المائة الثالثة بعد ما تقدم الزمان وتوفي التابعون ومن عاصروهم من تبعهم من الائمة حين غاب عمل هذه الطبقة عن المشاهدة فنشأ هؤلاء الائمة الذين لم يشاهدوا العمل وانما بلغهم الرايات باختلاف كثير فلجأوا الى نقد الرايات



ومنهما ان السلف فعلوا هذا وهذا وكان كلا الفعلين مشهورا بينهم كانوا يصلون على الجنازة بقراءة وبغير قراءة فكما يصلون تارة بالجهر بالبسملة وتارة بغير جهر بها وتارة باستفتاح وتارة بغير استفتاح وتارة برفع اليدين في المواطن الثلاثة وتارة بغير رفع اليدين وتارة يصلون تسليمين وتارة تسليم واحدة وتارة يقرؤون خلف الامام بالسري تارة لا يقرؤون بها وتارة يكبرون على الجنازة اربعا وتارة خمسا وتارة سبعا كان فيهم من يفعل هذا وفيهم من يفعل هذا كل هذا ثابت عن الصحابة كما ثبت عنهم ان منهم من كان يرجع في الاذان ومنهم من لم يرجع ومنهم من كان يوتر لا قامة ومنهم من كان يشفعها وكلاها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الامور وان كان احدها امر رجح من الاخر فمن فعل المرجوح فقد فعل جائزا قاله العلامة ابن تيمية في فتاويه ج ١ ص ١٢

وبالحكمة كان السلف لا يختلفون في اصل المشرعية وانما كان خلافا في اولي الامر ونظيرة اختلاف القراء في وجوه القراءات وقد سبق في هذا الباب حكاية منصور مع مالك الامام وشرى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده الى ابن طهية مفتي مصر في عصره قال رجع الاعمش من الكوفة وبالك بن انس من المدينة وعثمان البتي من البصرة فجلسوا في المسجد احرام يفتنون يخالف بعضهم بعضا فقال رجل للاعمش تخالف اهل المدينة فقال قد يما اختلفنا واياهم فرضينا بعلمنا واثارنا ورضوا بعلمنا هم اهل

وهؤلاء قوا الخلاف وثبتوا على مختارهم حتى صنف بعضهم جزءا في وجوب القراءة خلف الامام وجزءا في رفع اليدين عند الركوع واذا رفع راسه منه وكاد ان يوجه ثم لم يقنع على ثبات مختاره حتى شنع على مخالفه من الائمة تشديعا بليغا بحيث ينوبوا السمع عنه الى ان نسب اليه انه يزعم ان الخنزير البري لا بأس به

ومنهما ان ابا حنيفة رضي الله عنه لما قاهر المعتزلة وبهرهم بالبرهان واقرهم بالحجة وقال ان العمل مرجح موخر في الرتبة عن الايمان وان العصاة من المؤمنين مرجحون لاهل الله اما ان يعذبهم واما ان يتوب عليهم وان المعاصي لا تخرج العبد من الايمان نادوا عليه بالارجاء كما قال السيد في شرح المواقف ان المعتزلة في الصدر الاول كانوا يلقبون من خالفهم في القدر مرجئابل انهم يسموا اهل السنة قاطبة بالمرجئة فظن بعض اصحاب الحديث من اهل الظواهر الذين ذاقوا طعم الظاهر وخرموا دقيق القياس ولم يمسوا الفنون العقلية ولم يعرفوا مدلولات الفاظ ان قول ابي حنيفة رضي الله عنه كقول المرجئة، وسموا المعتزلة يسمونه بالمرجي، وكان غسان الكوفي للمرجي ايضا ينقل الارجاء عن ابي حنيفة ويعد من المرجئة وهو افتراء عليه قصد به غسان ترويح فذهب بنسبته الى هذا الامام الجليل، علموا يقينا انه كان مرجئا وقالوا فيه ما قالوا، وكذلك اكثر القضاة الذين امتحنوا الرأية في عهد المأمون في مسألة خلق القرآن كانوا على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه فانتقم منهم هؤلاء الرأية بالنيل من امامهم وساووا بين القضاة وائمة هؤلاء ابرياء فرمهم عن وترواحوا وصاروا هذا سببا لانحرافهم عن ابي حنيفة واصحابه فلم ينتفعوا بعلومه طريق نقده وعرضه الرأيات على عموم القرآن والاصول الججمع عليها

ومنهما ان العلماء قد انقسموا من قديم الايام على قسمين كما قال ابن القيم في الوابل الصيب (ص ٨٢٣ و ٨٢٤)

(بقية حاشية صفح ١٨) بالرأية وذلك وضعوا الكلام في الرجال جرحا وتعديلا وتوثيقا وتصنيفا وقد سمي هذا الكلام والبحث بعلم اسماء الرجال فعلموا بروايات عن فواعلنا من اهل الجاهلية واسماء الرجال، فبعد اهو نفعيا الائمة المتأخرين لنقد الروايات ولا يخفى على من طالع كتب اسماء الرجال ان من الرأية من هو عادل عند امام وغير عادل عند آخر وذلك لان الاصل في الجرح والتعديل قول من عاصر الراوي لا من بعده لانه لا سبيل الى معرفة من لم يعاصره ولا ريب في ان من المعاصرين من عرف عن الراوي بظاهر حاله وخفي عليه ما يخالف عدالة وقد اطلع على جرحه غيره من عاصره ذلك الراوي فظهر الجرح في الراوي بقول معاصره فاختلقت اقوال المعاصرين في الجرح والتعديل ولذلك وضعوا ضابطة ان الجرح مقدم على التعديل والغرض ان هذا المعيار هو الذي نشأ منه الاختلاف بين الفقهاء فقامت مقتديين وفقه المتأخرين، فان المتأخرين اطلعوا على روايات زعموا ان روايات عدول ورفضوا روايات اخرى تضادها ما اتهم وقد كانت هذه الروايات صحيحة برواية كأواعادلين بزعم المتقدمين ومع ذلك فالروايات التي عمل بها الفقهاء المتقدمون او لم اتمها برواية ضحفاء فقد صححها عمل الصدر الاول جا هيرهم وهذه ضابطة من ضوابط الاصول ان الرأية الضعيفة يصححها العمل

هذا ومن المعلوم ان العقائد الاسلامية مدونة في الكتب على وجهين وجه على مسلك السلف ووجه على مسلك الخلف ولكل وجهة هو موليها فاستمعوا من رجع الاول بوجه منهم من رجع الثاني بوجه ثم بعد ذلك من شاء نظر في هذا الباب وفكر في الوجهين فاختار من الوجهين حيث ادى اليه نظره وفكره

فكذلك الفرق بين الفقهاء المذكورين فقه السلف وفقه الخلف فالاول معياره عمل الصدر الاول والثاني معياره الكلام في الرأية من جرح وتعديل ومن وسع نظره في كتب اسماء الرجال وجد فيها العجائب من ان من الرأية من هو عموه من عمائد الدين والاقوال في جرحه كثيرة تجده في كتب الرجال كانه يخرج الدين كانه في الامة نظير عبد الله بن سنان في قريش ملة الاسلام وكذلك من الرأية من كان عدو للدين من الغالين في الاعتزال والمعتزلة والنسبية والبديعة الخبيثة ومع ذلك فقد صححوا رواياتهم فمن تخرى في هذا الباب وعلم الفرق بين المعيارين عمل السلف واجار الرأية فليتمذهب بأي مذهب شاء وليتقنه بأي التقنين ادى اليه نظره وبصيرته انتهى ما في هذه الرسالة وهي محفوظة عند منقول من اصلها

(حاشية صفح ١٨) له ٨٦٠ من ١٢٦ - له قال الحافظ ابن تيمية في منهاج السنة (ج ١ ص ٢٥٩) ان ابا حنيفة وان كان الناس خالفوه في اشياء وانكرها عليه فلا يستوجب احد في فقهه وفهمه على وقد نقلوا عنه اشياء ويقصدون بها الشناعة عليها وهي كذب عليه قطعا كسئلة الخنزير البري ونحوها

ومنهما ان السلف كانوا لا يختلفون في اصل المشرعية وانما كان خلافا في اولي الامر ونظيرة اختلاف القراء في وجوه القراءات وقد سبق في هذا الباب حكاية منصور مع مالك الامام وشرى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده الى ابن طهية مفتي مصر في عصره قال رجع الاعمش من الكوفة وبالك بن انس من المدينة وعثمان البتي من البصرة فجلسوا في المسجد احرام يفتنون يخالف بعضهم بعضا فقال رجل للاعمش تخالف اهل المدينة فقال قد يما اختلفنا واياهم فرضينا بعلمنا واثارنا ورضوا بعلمنا هم اهل

ومنهما ان السلف فعلوا هذا وهذا وكان كلا الفعلين مشهورا بينهم كانوا يصلون على الجنازة بقراءة وبغير قراءة فكما يصلون تارة بالجهر بالبسملة وتارة بغير جهر بها وتارة باستفتاح وتارة بغير استفتاح وتارة برفع اليدين في المواطن الثلاثة وتارة بغير رفع اليدين وتارة يصلون تسليمين وتارة تسليم واحدة وتارة يقرؤون خلف الامام بالسري تارة لا يقرؤون بها وتارة يكبرون على الجنازة اربعا وتارة خمسا وتارة سبعا كان فيهم من يفعل هذا وفيهم من يفعل هذا كل هذا ثابت عن الصحابة كما ثبت عنهم ان منهم من كان يرجع في الاذان ومنهم من لم يرجع ومنهم من كان يوتر لا قامة ومنهم من كان يشفعها وكلاها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الامور وان كان احدها امر رجح من الاخر فمن فعل المرجوح فقد فعل جائزا قاله العلامة ابن تيمية في فتاويه ج ١ ص ١٢

ومنهما ان السلف فعلوا هذا وهذا وكان كلا الفعلين مشهورا بينهم كانوا يصلون على الجنازة بقراءة وبغير قراءة فكما يصلون تارة بالجهر بالبسملة وتارة بغير جهر بها وتارة باستفتاح وتارة بغير استفتاح وتارة برفع اليدين في المواطن الثلاثة وتارة بغير رفع اليدين وتارة يصلون تسليمين وتارة تسليم واحدة وتارة يقرؤون خلف الامام بالسري تارة لا يقرؤون بها وتارة يكبرون على الجنازة اربعا وتارة خمسا وتارة سبعا كان فيهم من يفعل هذا وفيهم من يفعل هذا كل هذا ثابت عن الصحابة كما ثبت عنهم ان منهم من كان يرجع في الاذان ومنهم من لم يرجع ومنهم من كان يوتر لا قامة ومنهم من كان يشفعها وكلاها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الامور وان كان احدها امر رجح من الاخر فمن فعل المرجوح فقد فعل جائزا قاله العلامة ابن تيمية في فتاويه ج ١ ص ١٢

ومنهما ان السلف فعلوا هذا وهذا وكان كلا الفعلين مشهورا بينهم كانوا يصلون على الجنازة بقراءة وبغير قراءة فكما يصلون تارة بالجهر بالبسملة وتارة بغير جهر بها وتارة باستفتاح وتارة بغير استفتاح وتارة برفع اليدين في المواطن الثلاثة وتارة بغير رفع اليدين وتارة يصلون تسليمين وتارة تسليم واحدة وتارة يقرؤون خلف الامام بالسري تارة لا يقرؤون بها وتارة يكبرون على الجنازة اربعا وتارة خمسا وتارة سبعا كان فيهم من يفعل هذا وفيهم من يفعل هذا كل هذا ثابت عن الصحابة كما ثبت عنهم ان منهم من كان يرجع في الاذان ومنهم من لم يرجع ومنهم من كان يوتر لا قامة ومنهم من كان يشفعها وكلاها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الامور وان كان احدها امر رجح من الاخر فمن فعل المرجوح فقد فعل جائزا قاله العلامة ابن تيمية في فتاويه ج ١ ص ١٢



رقم حفاظ معتون بالضبط والحفظ والآراء كما سمعوا ولا يستنبطون ولا يفترون كنز ما حفظوه وقسم معتون بالاستنباط واستخراج الأحكام من النصوص والتفقه فيها فالأول كابي زهرة وابي حاتم وابن وارة وقيلهم كينار محمد بن بشار وعمر الناقذ وعبد الرزاق وقيلهم محمد بن جعفر غندر وسعيد بن ابى عرفة وغيرهم من اهل الحفظ والآفاق والضبط لما سمعوه من غير استنباط وتصرف واستخراج الأحكام من الفاظ النصوص، والقسم الثاني كمالك والشافعي والاوزاعي والشافعي والامام احمد بن حنبل والبخاري وابوداود ومحمد بن نصر المروزي اشألهم من جمع الاستنباط والفقه الى الرأية اهـ

واكثر الرأية النقلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل ويهابون الفتيا وكان اكبرهم محمد بن ابي حنيفة رضي الله عنه ولم يكن لهم كبير فقه فلم يطلعوا على دقة مدارك الأئمة المجتهدين فظهر فيهم التعصب، قال ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في ترجمة داود الظاهري (انه كان من المتعصبين للشافعي رضي الله عنه وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه) واستطال بعضهم سانه بالوقية في الأئمة الفقهاء حتى قال البخاري في التاريخ الصغير سمعت الحميدي يقول رقال ابو حنيفة قد مت مكة فاخذت من الحجام ثلاث سنن لما قعدت بين يديه قال لي استقبل القبلة فبدأ بشق رأسي الايمن وبلغ الى العظمين قال الحميدي فرجل ليس عنده سنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه في المناسك وغيرها كيف يقلد في احكام الله في الموارث والفرائض والزكاة والصلوة وامور الاسلام اهـ) ويقول احمد بن عبد الله الجعفي في الامام الشافعي (هو ثقة صاحب رأي وكلام ليس عنده حديث) وقال ابو حاتم الرازي (كان الشافعي فقيها ولم تكن له معرفة بالحديث) فهذا او مثله لا يخفى على من احسن النظر والتأمل فافيه.

فكان لهذه الامور اثر خاص في تدوين الحديث في القرن الثالث فوقع تدوينه في هذا القرن بموقع اخر ويزيد هذا القرن ان قد عوا فيه بسره الاسانيد ونقدتها اكثر مما عوا بنقد المتن فجمعوا بين الشاذة والفائدة من حيث لم يتفطنوا لها وظنوا انهم قد برؤوا من العهدة حينما اسندوا الحديث، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان اهـ

واكثر الحديثين في الأعصار الماضية من سنة فاشين ولم جرا اذا اساقوا الحديث باسناداه اعتقدوا انهم برؤوا من عهدة واسه اعلم اهـ) واول خطوة حدثت في هذا الباب على رأس المائتين هي افرازال حديث عن الفقه فقد افردت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرت الصحف من اقبال الصحابة وفتاوى التابعين كما قال البخاري بعد ان ذكرها امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بجمع السنن وكتابتها الاحاديث (ولا يقبل الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم) ورتبت المسانيد وترك المراسيل وروى فيها الحديث بقطع النظر عن موضوعه وما يستنبط منه من الفقه قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمته فقه الباري

والى ان رأى بعض الأئمة منهم ان يفرده حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأس المائتين فصنف عبيد الله بن موسى العباسي الكوفي مسندا وصنف مسدد بن مسهر البصري مسندا وصنف اسد بن موسى الكوفي مسندا وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيلي مصر

له صرح طبع باله ابلد الهند — عهـ وبلغ علم الحميدي ما اخبر به نفسه قال ابو نعيم في حلية الأولياء (ج ١ ص ١٠٩) حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا البركزي اديس وراق الحميدي قال قال الحميدي يركنا زيدان نرد على اصحاب الرأي فلم نحسن كيف نرد عليهم حتى جاءنا الشافعي ففتح لنا اهـ) ومع ذلك كان يدعى الشافعي استفاد من الحديث فقد روى ابو نعيم (ج ١ ص ١٠٩) بسنده الى محمد بن مزويه قال سمعت الحميدي يقول سمعت الشافعي الى المصرة فكان يستفيد من الحديث واستفيد منه المسائل — عهـ الديباج المذهب لابن فرجون ص ٢٢٠ — عهـ طبقات الحنابلة لابن ابي بيلي ص ٢٠٠ — عهـ قال الحاكم في مستدررك على الصحيحين (ج ١ ص ١٠٩) تحت حديث خالد بن معدان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام ضوؤا وامارا انار الطريق — عهـ ودل متروها يوم ان هذا متن شاذ فليست في الكتابين ليجد من المتن الشاذة التي ليس لها الا استلوا واحد ما يتوجب منه ثم يقس عليه) ولفظ الذهبي في التلخيص رفاق قيل منه شاذ فليست في الصحيحين ليجد من المتن الشاذة التي ليس لها الا استلوا واحد ما يتوجب منه اهـ) عهـ ج ٣ ص ٢٠٩ ترجمة الطبراني.

عنه قال السيوطي في تدوين الرازي (ص ١٠٩) قال الدارقطني اول من صنف مسندا انعم بن حماد قال الخطيب قد صنف اسد بن موسى مسندا وكان اكبر من نعيم سنا وقدام سنا ففعل ان يكون نعيم سبقه في حدائنه اهـ) روى ابو نعيم الاصبهان في حلية الأولياء (ج ١ ص ١٠٩) بسنده الى احمد بن حنبل قلاد قدم علينا نعيم بن حماد وحشا على طلب المسند فلما قدم الشافعي وضعا على الحجة البيضاء ونعيم هذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة (هو موم امانته منكر الحديث) وقال ابن عدي (قال لنا ابن حماد يعني الدوالي نعيم يروي عن ابن المبارك قال لسان صنيف، وقال غيره كان يضم الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب ابى حنيفة كلها كذب) قال ابن عدي وابن حماد منهم فابور عن نعيم بصلايته في اهل الرأي اهـ وقال ابو النعمان الاثر في زوالا كان يضم الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب ابى حنيفة كلها كذب) انتهى قال ابن حجر بعد نقل كلام الازدي (وقد تقدم غرضك عن الدوالي) واخبره ابن عدي في ذلك وحاشا الدوالي ان يتهموا وانما الشاذ في شغل الذي نقل ذلك عنه فانه مجبول ثم وكذلك من نقل عن الازدي بقوله قالوا فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قال الله اهـ)

قلت ابن عدي يرمى الدوالي بدله نفسه الدوالي والازدي كلاهما من ائمة الجرح والتعديل وناهيك بهما وما قد يقلد عنه عن شيوهم وكيف يظن بهما انهما يتبعان ثقة من الشقات يقول رجل غير عارف بهذا الشأن فاتهم ابن حجر في هذا الباب شيوهم معا مع اعتراف عدم المعرفة لهم بعد من تجاهلانه المعرفة في النفس وقانا اسه اتباع الهوى ولا شك ان جرح نعيم لا يندمل عن اعتدال ابن حجر ولعل الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة الامام لم يفرع صاخر ابن حجر حيث يعتدله هذا الاعتدال قد روى البخاري في التاريخ الصغير (ص ١٠٩) حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الفزاري رقال كنت عند سفيان ففنى النعمان فقال الحمد لله كان ينقص الاسلام عزة عزة ما ولد في الاسلام احد اشام منه اهـ) وكان اوقع في الضعفاء الكبير بعض من ايات عن نعيم في ثالب ابى حنيفة رضى الله عنه وقد نفي العلماء عن اقتفاء البخاري في هذا الباب قال الحافظ السخاوي في الاعلان بالتقويم (ص ١٠٩) واما ما اسند الحافظ ابو الشيخ في حبان في كتاب السنة لمن الكلام في حق بعض الأئمة المعتدلين وكذا الحافظ ابو احمد بن عدي في كامله والحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واخرون من قبلهم كان ابى شيبة في مصنفه والبخاري والنسائي ما كنت اترهم عن ابراده مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفاءهم فيه اهـ)

ف  
اكثر الرأية النقلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل ويهابون الفتيا

ف  
ظهور التعصب في الرأية

ف  
كان داود الظاهري من المتعصبين للشافعي

ف  
كلام الحميدي في حق الامام الاعظم

ف  
كلام الجعفي وابي حاتم في حق الامام الشافعي

ف  
وقد تدوين الحديث في هذا القرن بموقع اخر ويزيد هذا القرن ان قد عوا فيه بسره الاسانيد ونقدتها اكثر مما عوا بنقد المتن فجمعوا بين الشاذة والفائدة من حيث لم يتفطنوا لها وظنوا انهم قد برؤوا من العهدة حينما اسندوا الحديث

ف  
اكثر الحديثين من سنة فاشين اذا اساقوا الحديث باسناداه اعتقدوا انهم برؤوا من عهدة واسه اعلم اهـ)

ف  
افرازال حديث عن الفقه وتجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين

ف  
جمع المسانيد اول من صنف المسند

ف  
توجد في الصحيحين من المتن الشاذة ما يتوجب منه التأمل

ف  
نعيم بن حماد الخزاعي كان يضم الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب ابى حنيفة كلها كذب

ف  
جرح نعيم لا يندمل عن اعتدال ابن حجر

ف  
بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة

ف  
ينبغي تجنب اقتفاء العلماء الذين وقعوا في الامام الخطيب كان عدي والخطيب وابن ابي شيبة والبخاري والنسائي



مسند ائمة ائمة بعد ذلك ائمة فقل امام من الحفاظ الاوصاف حد يشهد على المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وعثمان بن ابي شيبة

وغيرهم من النبلاء ومنهم من صنف على الابواب وعلى المسانيد معا كابي بكر بن ابي شيبة (هـ)

قال الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث (ص)

(والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها ان يقول المصنف ذكر ما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم

يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق فيمنه ان يترجم كل ما روى قيس عن ابي بكر صحيحا كان او سفيها

فاما مصنف الابواب فانه يقول ذكر ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الطهارة او الصلوة او غير ذلك من العبادات (هـ)

وبالحكمة فطر يفة المسانيد ان يرتب الاحاديث على حسب الرتبة من الصحابة ثم على ترتيب من روى عن ذلك الصحابي فمما اختلفت موضوعاتها

من صلوة او صوم او صدقة او جهاد فاساس التقسيم في الابواب وحدة الموضوع واساس التقسيم في هذه الطريقة هو وحدة الصحابي

ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة اخرى رأت واما ما من هذه الثروة العظيمة وراى ان هؤلاء قد كفوا مؤنة جمع الاحاديث ففصح

امامها باب الاختيار وتفرغ لفنون اخرى وفي طليعة هذه الطبقة الائمة السنة المعرفون فجمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حبا اقتضاه نظره

في ذلك وسماه "الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة ايامه" وروى الحفاظ ابو بكر الحارثي في شرط الائمة

الخمس بسنده الى البخاري قال كنت عند اسحاق بن راهوية فقال لنا بعض اصحابنا لوجعكم كتابا مختصرا السنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع

ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب (هـ) قال الحارثي (فقد ظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث انه لم يقصد الاستيعاب

لا في الرجال ولا في الحديث) وروى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر) وقد

روى نادرا في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عائد ومحمد بن ثابت الكوفي وزهير بن محمد القمي وزايد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله

الشقي وعباد بن راشد ومحمد بن يزيد ومقسم مولى ابن عباس ولعل ذلك لاختلاف اجتهداه فيهم فتارة يضعفهم وتارة يعجزهم او يكون

الحديث عنده تابا وله طرق بعضها ارفع من بعض غير انه عيى احيانا عن الطريق الصحيح لنزوله او غير ذلك من الوجوه -

وعند مسلم الى جمع ما اجمعوا عليه حيث صرح به في صحيحه فقال ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما

اجمعوا عليه (هـ) والمراد اجماع شيوخه والا فابن الاجماع في مواطن الخلاف قال البلقيني رقيب اراد مسلم اجماع اربعة احمد بن حنبل ويحيى

بن معين وعثمان بن ابي شيبة وسعيد بن منصور والخراساني (هـ) قلت وهذا الاجماع جاء ذكره في مناقب الامام احمد لابن الجوزي فروى

بسنده الى احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحق بن راهوية يقول كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل ويحيى بن معين واصحابنا فكانا

نتن اكر الحديث من طريقين وطريقين وثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهم وطريق كذا فاقول اليس هذا اجماع منا فيقولون نعم

فاقول ما مراده ما تفسيره ما يفهمه فينبقون كلهم الا احمد بن حنبل (هـ) ومسلم ايضا قد يروى الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه

فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا ابو الحسين يعقوب بن موسى الارديلي حدثنا احمد بن طاهر بن النعمان

حدثنا سعيد بن عمر البردعي قال شهدت ابا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي الف مسلم بن الحجاج ثم الصائغ على مثاله فقال لي ابو زرعة

هؤلاء قوم ارادوا التقدم قبل اوانه فعملوا شيئا يتشرفون به الفواكتا بالم يسبقوا اليه ليقموا لانتقامهم رياسته قبل وقتها واتاه ذات يوم وانا شاهده

رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فاذا حدث عن اسباط بن نصر فقال ابو زرعة فابعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه

له من طبع مصر - ٥٤٩ - ٥٥٠ باب التثنية في الصلوة - ٥٥١ - ٥٥٢ تدريس الراوي من - ٥٥٣ - طبع مصر

له وهما بنده لابي اسيراد هاهي ما يرويه الحفاظ والحارثي قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي انما محمد بن سعد سمعت من حضر يزيد بن هارون وعبد يحيى بن معين

وعلى بن المديني واحمد بن حنبل وزهير بن حرب وجماعة اخرون اذ جاءه مستفتى فسال عن مسألة قال فقال له يزيد اذهب الى اهل العلم قال فقال له على بن المديني اليس

اهل العلم والحديث عندك قال اهل العلم اصحاب ابي حنيفة وانتم صيادلة ام ذكره صدر الائمة في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٤٤) ولقد صدق يزيد رحمه الله

فان الفقهاء هم اهل العلم بحديث الحديث كما صرح به الترمذي في جامع في باب ما جاء في غسل الميت وقال الحفاظ ابن الجوزي في "دفع شبهة التشبيه" (ص ٢٠) اعلم ان

في الاحاديث نقاني وافات لا يعرفها الا العلماء الفقهاء تارة في نقلها وتارة في كشف معناها وروى غوهذا من قول الاعمش لابي حنيفة انتم الاطباء ونحن الصيادلة

فقد اخرج الحفاظ ابن عمر البردعي في جامع بيان العلم (ج ٢ ص ١٣) بسنده الى عبيد الله بن عمر قال ركنت في مجلس الاعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه

فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نعمان قل فيها قال القول فيها كذا قال من اين قال من حيث حدثنا قال فقال الاعمش غن الصيادلة وانتم الاطباء

(هـ) ومن ههنا قال ابو محمد اليزيدي -

عن فلان وقوله عن فلان  
يحدثني فيهما معنيان  
سوف فيه التاويل كالصيد لاني  
وهو في الطب جاهل غير وان

ليس يخفى عن جاهل قول مفت  
ان اتاه مسترشدا فاستاه  
ان من يعمل الحديث ولا يع  
حين يلقي لديه كل دواء

كما ينقله ابن عبد البر في الجامع (ج ٢ ص ٦٨) ٥٥٣ ج ٢ ص ٢٤٣ و ٢٤٤

جمع البخاري كتابا مختصرا في  
الصحيح حبا اقتضاه نظره

لم يقصد البخاري الاستيعاب  
لا في الرجال ولا في الحديث  
بل غاية الغلظة في صحيحه عن  
ضعفه في تاريخه

عند مسلم في كتابه الى جمع ما  
اجمع عليه شيوخه

مسلم يروى في كتابه من طريق  
ضعيف لعلوه

الحارثي زرعته على مسلم  
تصنيفه هذا الكتاب

اهل العلم الفقهاء واهل الحديث  
صيادلة



اسباط بن نصر ثم رأى في كتابه قطن بن نسير فقال لي وهذا اطهر من الاول قطن بن نسير وصل احاديث عن ثابت جعلها عن انس ثم نظر فقال يروي عن احمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح فقال لي ابو زرعة ما رأيت اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى وأشار الى لسانه كأنه يقول الكذب ثم قال لي يحدث عن امثال هؤلاء ويترك احمد بن محمد بن عجلان ونظراءه ويظهر في اهل البصرة علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا للحديث اذا احتج به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح ورايتهم من وضع هذا الكتاب ويؤنبه فلما رجعت الى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج انكارا في زرعة عليه روايته في كتاب الصحيح عن اسباط بن نصر وقطن بن نسير و احمد بن عيسى فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلت من حديث اسباط بن نصر قطن واحمد فاقدت اياه الثقات عن شيوئهم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو اولي منهم بنزول فاقصر على اولئك واصل الحديث معروف من رواية الثقات وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني انه خرج الى ابي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له غوا بما قاله ابو زرعة ان هذا يطرق لاهل البصرة علينا فاعتذر اليه مسلم وقال انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته وأولم اقل ان مأسواه ضعيف او نحو ذلك مما اعتد به مسلم الى محمد بن مسلم بن وارة فقبل عذره وحدثاهم وهذه القصة قد رواها البخاري ايضا عن البرقي في كتابه شروط الاثمة الخمسة واورد الحافظ ابو بكر البخاري في باب الترجيح اثنى عشر حديثا في الترجيح احد الحديثين على الاخر في كتابه الاعتبار في النسخ والمسنون من الآثار ونقلها برمتها العراق في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احد الحديثين مما رواه البخاري ومسلم واحد هادوا في الثاني انما ذكر فيه امر لا يرجع الى نفس الرواية الا المخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لحوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

كتاب ابن وارة علينا ايضا في هذا الباب واعتذر مسلم عن ذلك

او في البخاري في كتابه في باب الترجيح اثنى عشر حديثا في الترجيح احد الحديثين على الاخر في كتابه الاعتبار في النسخ والمسنون من الآثار ونقلها برمتها العراق في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احد الحديثين مما رواه البخاري ومسلم واحد هادوا في الثاني انما ذكر فيه امر لا يرجع الى نفس الرواية الا المخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لحوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

يوجد في مسند الامام احمد من الاسانيد والمتون شئ كثير ما يورى كثيرا من احاديث مسلم بل والبخاري ايضا وليست عندهما ولا عند احد هابل ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الا رجعتهم ابوداود والتروذى والنسائي وابن ماجه وكذلك يوجد في مجمع الطبراني الكبير والاصط ومسندي يعلى والبرز وغير ذلك من المسانيد والمعلجم والفوائد والاجزاء ما يمكن المتبحر في هذا الشأن بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلامته من التعطيل المفسد ام

وقال الامام ابن الرهمام في باب النوافل من فقه النقد يشرح الهداية

روى من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرط احد هادوا في الثاني انما ذكر فيه امر لا يرجع الى نفس الرواية الا المخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لحوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

تصريح ابن الرهمام ان ادعاء ابن الصلاح بحكم لا يجوز التقليد فيه

ولا شك ان البخاري ومسلم اواحد هابل يدعيان اقط الاصححة في احاديث كتابيهما وانما ادعواهما الصحة فقط والفرق بين الصحة والاصحية ظاهر بين ولم يلتزما ايضا باخراج جميع ما يحكم بصحته من الاحاديث فانها قد صحح احاديث ليست في كتابيهما كما ينقل الترمذي وغيره عن البخاري تصحيح احاديث ليست عنده بل في السنن وغيرها وقد ذكرنا من قبل قول البخاري لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا ويا تركت من الصحيح اكثر وقول مسلم ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا وقوله لابن وارة الحافظ حين عاتبه على هذا الكتاب انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته وأولم اقل ان مأسواه ضعيف ولا ريب ان وجوه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه اراء فقهاء الامصار واعتزكت فيها انظار النظار فدعوى اصحية ما في الصحيحين غير مستقيمة عند ذوى العقل السليم

فمن اطلاق بعض المخالفين كتابا بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد



(ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث وانه لم يقصد الاستيعاب لافي الرجال ولا في الحديث وان شرطه ان يخرج ما صرح عنه لانه قال لم اخرج في هذا الكتاب الا مصيحا ولم يتعرض لاشراخر، واسلم سنده من جهات الانقطاع والتدليس وغير ذلك من اسباب الضعف لا يغفلوا ما ان يسمى مصيحا ولا يطلق عليه اسم الصحة فان كان يسمى مصيحا فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وان لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير للعدد لان ضم الواح الى الواح لا يؤثر في اعتبار الصحة ولم يذهب الى هذا الحد من اهل العلم قاطبة، واما شرط مسلم فقد صرح بسفي كتابه اهـ)

والأدعي ابن الصلح من قطعة  
لحاديث الصعيصين فقد خالفه  
المحققون والأكثرون.

فمن ادعى ابن الصلاح من تلقى  
الامة بحميم ما في الصعيدين فهو  
منوع.

سلك النسل ايضا على طريق  
الشيخون في جمع السن.

لِلنَّسَلِ شَرْطُ الشَّدِّ مِنْ  
شَرْطِ الْبُخَارَى وَمُسْلِمٌ

تم بعض المغاربة تفضل  
لب النساء على كتاب البخاري  
محرران حمران النساء بحجب  
افراج حديث جماعة من رجال  
الصالحين

بن النعمان معيبر عليه

الملاحضات الواردة في جملة  
الحديث التي استدلت بها  
الفقهاء.

فلا يبرأ واد السجستان في  
التنالي اهل مكتني وصف  
المقه لكتاب السنن

والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهي عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس



والفخر بها أنها مشاهير فانه لا يحقر حديث غريب ولو كان من غير ايتفاك ومجرب بن سعيد والتقات من ائمة العلم ولو احتقر رجل بحديث غريب وجدت من يطعن فيه ولا يحقر بالحديث الذي قد احتقر به اذ كان الحديث غريباً شاذاً، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد، وقال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحديث فانشده كما تنشد الضالة فان عرفت والا فندعه (هـ)

وقال في صدر رسالته (انكم سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب ووقفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا انكذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين صحيحين، فاحد هما اقدم اسناداً والاخر صاحبه قدم في الحفظ فربما كتبت ذلك، ولا اري في كتاب من هذا عشرة احاديث، ولم اكتب في الباب الاحاديث الا وحديثين وان كان في الباب احاديث صحاح لا يكثر) وقال (وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكر بينت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره، وقال ايضا روي كان في كتاب من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وفيه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهذا الوضع غيري لقلت انانيه اكثر وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صالح الا وهي فيه ..... ولا اعلم شيئاً بعد القرآن الزم للناس ان يتحلوا من هذا الكتاب ولا يضربوا رجلاً ان لا يكتب شيئاً من العلم بعد ما يكتب هذه الكتب، واذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقدار (هـ)

ولقد صدق رحمه الله فيما قال وكان اقدم الستة ولذا يذكر الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره من اصحاب الاصول واختياره هذا المنهج ايضا من فقهاء رضى الله عنه رضى الابرار وقد رزق هذا الكتاب القبول من ائمة اهل العلم من جميع الطوائف، فزى الامام المجتهد الجصاص ابا بكر الرازي في تصانيفه كان احاديث ابي داود على طرف لسانه، ويقول الامام الخطابي في معالم السنن

(واعلموا بحكم الله ان كتاب السنن لا يمازى كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حاكماً بين فريقي العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكل في مذهب ومنه شرب وعليه معول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض، فأما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ومن في انحاءها في جمع الصحيح على شرطه في السبك والانتقاد الا ان كتاب ابي داود احسن رصفاً واكثر فقهاً وكتاب ابي عيسى ايضاً حسن والله يغفر لجنايتهم ويحسن على جميل النية فيما سألوا الله من توفيقه برحمته (هـ)

قلت وللناس فيما يعشقون مذاهب، فأما الفقهاء فعندهم للاحاديث المشاهير وبأجري عليها العمل شأن وان كان في اسنادها مقال، قال السيوطي في التعقبات على الموضوعات بعد ذكر حديث حنش وهو ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنهما من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد اتى باباً من الكبائر

راخرجه الترمذي وقال، والعمل على هذا عند اهل العلم، فأشار بذلك الى ان الحديث اعتقد بقول اهل العلم وقد صرح غير واحد بان من دليل صحة الحديث قول اهل العلم به وان لم يكن له اسناد يعتمد على مثله (هـ)

وقال السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث

(وكذا اذا تلقت الامتلاء الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواتر في انه ينسخ المقطوع به. ولهذا قال الشافعي رحمه الله في حديث لا وصية لوارث انه لا يثبت اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية (هـ)

وأما الرواة النقلة الذين يسرحون الحديث سرحاً من دون تفقده فيه ولا تدبر فقصارى همهم صحة الاسناد فاذا صح الاسناد لا يوزن عندهم شيء وان كان الحديث شاذاً كما قد منا قول الحاكم والذي هي في هذا الباب

واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود حيث عمد الى ما اخذ به اهل العلم من ائمة الفقهاء الا ان اباد اود اقتصر في كتابه على احاديث الاحكام والترويض لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جمعه الحديث في سائر الابواب وزاد عليهم اذهاب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار واخصر طرق الحديث فذكر احداً او اوما الى ما عده وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكروين وجه الضعف او انه مستفيض او غريب وسمى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى التكنية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اخذ بعض اهل العلم ما خلا حديثين (هـ) وقال للناظر محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الائمة الستة (ص ١٦) -

(وسمعت الامام ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري بمهارة وجرى بين يديه ذكر ابي عيسى الترمذي وكتاباه فقال كتابه عندي انفع من كتاب

قال الخطابي كتاب ابي داود قد رزق القبول من الناس

فاما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج

اذا اعتقد الحديث بقول اهل العلم او تلقته الامة بالقبول يعمل به ان كان في اسناده مقال

واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود لكنه لم يقتصر عليها بل اضاف اليها اشياء اخرى

قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم



البخاري ومسلم لأن كتابي البخاري ومسلم لا يفتت على الفائدة منهما إلا المتبحر في العالم، وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدة تكمّل خدم الناس (١٠٠)

وأما ابن ماجة فكتابه أيضا قوى الترتيب في الفقه سلك فيه منهج شيخه ابن أبي شيبة الذي يقول فيه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: (إنه أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط لأقبله ولا بعده) أما ابن ماجة لم يذكر في كتابه أقوال الصحابة وفناوى التابعين كما فعل ابن أبي شيبة في مصنفه، وقال السيد الصدوق حسن خان في كتابه: المحطتين كرام الصحاح الستة: (وفي الواقع الذي فيه من حسن الترتيب وسر الأحاديث بالاختصار من غير تكرار ليس في أحد من الكتب وقد شهد بوزنه على صحته) -

واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد ذكرنا ما قاله الخطابي في الصحيحين وسنن ابى داود، فقد اعتنى الناس بهذه الكتب الثلاثة اكثر مما سواها فكم من متخرج عليها ومستند رك وكم من شارح لها ومختصر بحيث يطول ذكرهم والكثير هؤلاء مذكورين في كشف الظنون وغيره من الكتب.

واما كتاب النسائي فلم يقع سماعه للحاكم صاحب المستدرک على الصحيحين كما يذكر في كتابه "معرفه علوم الحديث" وكذا ذلك صاحبه البيهقي قال الذهبي في تذكرة الحفاظ لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجه وكذا ذلك ابن خزم قال الذهبي في ترجمته في سيرة النبلاء انه (راذ كرسن ابن ماجه ولا جامع الترمذي فانه فاراها ولا دخلا الى الاندلس الا بعد موته) نقله الشيخ محمد عبد الحفي في التعليق المجيد وكذا قال الذهبي في الميزان في ترجمة الترمذي (ولا التفات الى قول ابي محمد بن خزم فيمن في الفرائض من كتاب الايصال انه مجهول فانه ما عرف ولا دري بوجود الجامع والعلل اه)

هذه أو سنن النسائي مع جلاله مولاهم برزق من اقبال العلماء على شرحه او التعليق عليه مثل ما رزق غيره من الكتب الى عصر الحافظ السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة بعد النسائي بالكثير من ستة قرون حيث يقول في اول التعليقة المختصرة التي جمعها على كتاب النسائي وهو تعليق على سنن الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي على غلط ما علقته على الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي وهو بذلك حقيق اذ له منذ صنف اكثر من ستماية سنة ولم يشتهر عليه من شرح ولا تعليق وسميته "زهرا الربيعي على المجتبى" وذكر في كشف الظنون من شروحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي ثم ائده على الاربعة اعني الصحيحين وابي داود والترمذي في مجلد وتوفي سنة اربع وثمانمائة وللشيخ ابي الحسن ايضا تعليقة بالقول لكنها البسط من تعليقة السيوطي فهذه اكملنا وصل اليها من بنا تعرض العلماء له،

وكذا قال السيوطي في تعليفه على جامع الترمذي المسمى قوت المغتذي على جامع الترمذي رويانا نعلم انه شرحه لحد كالا الا اننا  
ابو بكر بن العربي في كتابه عارضتنا الاحوزي (١٨)

وإدراك ابن راجحة فقد اعتمد على العلماء بشرح التعليق عليه أكثر من اعتناهم بكتاب النسائي كما سيأتي بيان ذلك مفصلاً بيد أن العلماء متفقون على اعتبار سنن النسائي إحدى الأهميات الست وهم مختلفون في سنن ابن راجحة أيعدونه سادس الكتب أم يعدون موطناً لك سادسها.

واما مذهب مؤلفي الاصول الست، فقال الامام العلامة الحافظ محمد انور الكشميري في فيض الباري: وواعلم ان البخاري يجهل  
الريب فيه، وما اشتهر انه شافعي فليوافقته اياه في المسائل المشهورة والافواقيقه للامام الاعظم ليس اقل مما وافق فيه الشافعي، وكونه من تلامذة  
الحميدى لا ينفك عنه من تلامذة السخري بن راهوييا ايضا وهو حنفي فعده شافعيًا باعتبار الطبقة ليس باولى من عده حنفيًا، واما الترمذي فهو شافعي  
المذهب لم يخالف صراحة الا في مسألة الابراد والنسائي وابوداود وحنبليان صرح به الحافظ ابن تيمية، وزعم آخرون انها شافعيان، واما مسلم  
ابن ماجه فلا يعلم مذهبهما، واما ابواب مسلم فليست مما وضعها المصنف رحمه الله تعالى بنفسه ليستدل بها على مذهبه، وقال رحمه الله في  
العرف الشاذي: (واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقيق) واما ابن ماجه فلعده شافعي والترمذي شافعي، واما ابوداود والنسائي فالمشهور انها شافعيان  
ولكن الحق انها حنبليان وقد شجعت كتب المناقب بروايات ابى داود عن احمد وابنه اعلمهم، واما السيد صدق حسن خان فقد ذكر في الحطة  
في ذكر الصحاح الستة: صحيح مسلم بلفظ الجامع الصحيح للامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي، وكذا قال في كتابه  
اتحاف النبلاء المتقين: وذكر في كتابه: ايجاز العلوم البخاري واباد اود والنسائي في الشوافع، وقال العلامة ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف  
بن العلامة المخدوم محمد هاشم التتوي السندي في كتابه: سني الاغبياء من الطاعنين في مكل الاولياء والنفقاء العلماء.

رأى مسلماً العزيزي فها وان كان المسموع للعوام فيهما انهما شافيان لكن ليس معنى ذلك انهما نقلوا الاوام الشافعي بل الظاهر انهما

ملء ج ١ ص ٣١٥ - ملء من ١١ طبع الهند - ملء من ٨٢ و ٨٣ طبع مصر - ملء ج ١ ص ٥٨ طبع مصر - ملء قلت ان ابن راهوية تفقه اولاً بمصر وعلى  
 مذنب الامام ابي حنيفة رضى الله عنه عند عبد الله ابن المبارك واصحابه ثم لما حل بالبصرة في رحلته جلس الى عبد الرحمن بن مهدى واتصل به فحصل فيه  
 الاخراف عن فقها ابي حنيفة بصحبة ابن مهدى حتى اصبحت طريقتة في الفقه اشبهت بشي بالخاهرية فسمعان مقلب القلوب ملء المحطة من ٩ طبع الهند -  
 ملء احواف النبلاء من ٥ طبع الهند ملء اجدد العلوم ص ٨١ طبع الهند - ملء وهذا الكتاب من محفوظات خزانة المدرسة مظهر العلوم بكر اشي -

ولما ابن ملحة فكتابه ايضا قوى  
الترياق في الفقه

واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد  
اعتنى الناس بالصحيحين سنن  
ابي داود اكثر مما سواها.

لم يقع للمحاكمة سماع كتاب النصارى

ليحقق لم يكن عند حسن النساء  
ولا جامع الترمذي ولا ابن ماجه

المجلد الحزيم من ابن ماجه  
عالم القروى

لا تغتات إلى قول ابن حزم في حق  
العمري أنه مجهول

من النفاذ مع جلالة مؤلفه  
الميرزا من اقبال العلم على  
شرحه مثل ما ذكر غيره من الكتب

قال السيوطي لا نقلها في شرح

أبو ابن العربي

عسقى العلى ابن بسن ابن ماجه

لَا تَزِنُ أَعْيُنُهُمْ كِتَابَ الْغَنَى

2. 4. 4. 4. 4.

بسط القول في ذلك



مجتهدان مستنبطان وافق فقههما فقه الشافعي وأشار إلى اجتهد مسلم بن حجر في تقريره وكذا في جامع الأصول وإلى اجتهد الترمذي  
الأمام الذهبي الشافعي في ميزانه لكن محمد بن أحمد الترمذي شافعي وصاحب السنن اسمه محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وهو مجتهد فمن حكم  
عليه بأنه شافعي أخطأ من لفظ الترمذي ولم يحقق ثم اطلعت في التحاف ألا كابر على إشارة إلى أن الإمام مسلماً إلى المذهب وذلك إن ساق  
السند المسلسل لمسلم بل لا لكية ولم يبين الغاية على عادته والله تعالى أعلم، ثم وقفت في التحاف على التصريح بالغاية يقول له إلى مسلم  
فكان أدل دليل على أن الإمام مسلم صاحب الصحيح ما إلى المذهب والله تعالى أعلم، والترمذي أثبت له في شرح أسماء رجال المشكوك الاجتهاد  
كما هو مصطلح عندهم في إطلاق الفقيه على المجتهد كما لا يخفى،

وأما الإمام البخاري فقد ذكر التاج السبكي في طبقاته أنه من البخاري شافعي المذهب وتلقب العلامة نفيس الدين سليمان بن  
أبراهيم العلوي رضي الله تعالى عنه فقال البخاري الإمام مجتهد برامة كافي حنيفة وشافعي ومالك وأحمد سفيان الثوري ومحمد بن الحسن انتهى -  
وقال الشاه ولي الله المحدث الدهلوي في "الانصاف في بيان سبب الاختلاف" <sup>عليه</sup>

وأما البخاري فإنه وإن كان منتسباً إلى الشافعي وموافقاً له في كثير من الفقه فقد خالفه أيضاً في كثير ولذا لا يعد ما تفرده به من مذهب  
الشافعي، وأما أبو داود الترمذي فهما مجتهدان منتسبان إلى أحمد وامتنق وكذلك ابن ماجة والدارمي فيما نرى والله أعلم، وأما مسلم وأبو العباس  
الأصم جامع مسند الشافعي والام والذين ذكرناهم بعده وهم النسائي والدارقطني والبيهقي والبخاري فهم منفردون لمذهب  
الشافعي يتأصلون دونهم (هـ)

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري <sup>عليه</sup>

إن البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب إنما ينقله من أهل ذلك الفن كابي عبيدة والمضر بن شميل والفرار وغيرهم، وأما  
المباحث الفقهية فنقلها مستمدة له من الشافعي وأبي عبيد وإسحاق، وأما المسائل الكلامية فأكثرها من الكرابيسج (ب) لا يفتخروا (هـ)  
وقال العلامة ابن القيم في "اعلام الموقعين" في الوجه الرابع والأربعين من وجوه حر التقليد -

البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وهذه الطبقة من اصحاب أحمد اتبع له من المقلدين المحض المنتسبين إليه (هـ)

وكن ذلك ذكر هؤلاء الثلاثة ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" وأما تاج الدين السبكي فلم يذكر في "طبقات الشافعية" إلا البخاري وأبا داود والنسائي، وأما الحنفية ولما لكية فلم يذكر أحد منهم في طبقاتهم -

فأنظر إلى هذا التعاذب الذي وقع بين هؤلاء الأعلام فتارة يعدون أحد هم شافعيًا وتارة حنبليًا وأخرى  
مجتهدًا، وهذا أعنى تخص وتكلم من غير برهان فلو كان أحد من هؤلاء شافعيًا وحنبليًا لا طبق العلماء على نقله ولما  
اختلفوا هذا الاختلاف كما قد اطبقوا على كون الطحاوي حنفيًا والبيهقي شافعيًا وعياض بالكي وابن الجوزي حنبليًا، سوى الإمام  
أبي داود فإنه قد تفقه على الإمام أحمد ومسانده عن أحمد بن حنبل معروف مطبوع وذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء من اصحابه  
وهذان الحافظان الذهبي وابن حجر لو كان فيهما أحد شافعيًا لصاحبه، ولعل لصواب في هذا الباب ما نقله الشيخ طاهر الجزائري في  
"توجيه النظر إلى أصول الأثر عن بعض الفضلاء ونصه

وقد سئل بعض البارعين في علم الأثر عن من أذهب المحدثين من رأيك ذلك المعنى المشهور عند الجمهور فأجاب بما سئل عنه بجواب  
يوضح حقيقة الحال وإن كان فيه نوع إجمال وقد أجبت لإرادته ضامراً اختصاراً ما قال -

أما البخاري وأبو داود فاما في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة  
وأبو يعلى والبزار وشيوخهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم من أئمة المجتهدين بل يميلون  
إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحق وأبي عبيد وإسحاق، وهم إلى مذهب أهل الحجاز أميل منهم إلى مذهب أهل العراق  
وأما أبو داود الطيالسي فأقدم من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون والواسطي وعبد الرحمن بن مهدي  
وأما مال هؤلاء من طبقة شيوخ الإمام أحمد وهو لا يكمل إلا لو كان محمد في اتباع السنة غير أن منهم من يميل إلى مذهب

له ص ٩٠، طبع دهرلي بالهند - ٥٥ ج ١ ص ١٣ طبع بريد بمصر - ٥٥ ج ١ ص ٢٣٦ طبع الهند - ٥٥ ص ١٨٥ طبع مصر سنة ١٢٣٥ -

قلت وأما أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الحافظ صاحب المسند الكبير والمعجم فهو من أئمة الحنفية المشهورين تفقه على بشر بن الوليد صاحب  
ابن يوسف الإمام، قال أبو علي الحافظ، ولم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لا أدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا داود الطيالسي أم كما يذكره  
الذهبي في الطبقات -

كان أبو يعلى الموصلي من أئمة  
الحنفية



العراقيين كوكيع و يحيى بن سعيد ومنهم من يميل الى هذا اهل المدينة كعبد الرحمن بن مهدي و ابا الدارقطني فانه كان يميل الى  
مذهب الشافعي الا انه اجتهاد وكان من ائمة السنة والحدِيث ولم يكن حاله كحال احد من كبار المحدثين ممن ساء على اثره فالنظم الثقيل  
في عامة الاقوال الا في قليل منها ما يعيد ويحصر فان الدارقطني كان اقوى في الاجتهاد منه وكان افقه واعلم منه ام

وعندي ان البخاري واباد او دايد ايضا كبقية الائمة المذكورين ليسا مقلدين لواحد بعينه ولا من الائمة المجتهدين على الاطلاق بل ميلان الى اقوال ائمتهم ولو كانا مجتهدين لنقل اقوالهما مع اقوال سائر الائمة من اهل الاجتهاد والفقه ولكن نرى ان سائر الكتب التي دون فيها اقوال المجتهدين خالية عن ذكر مذاهبهما وهذا الترويض مع انه من خواص اصحاب البخاري لا يذكروا في جامعها من ذهب شيخه الذي تخرج به مع ذكر الترويض اهاب المجتهدين كابن المبارك واسحق ولو كان البخاري عند الترويض من ائمة الفقه والاجتهاد لذكره هبه في كل باب وان كان لا يكثر ان اباد او دايد افقه الستة ولذا ذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره واما البخاري ففتياه في ثبوت الحرمة بين صبيين شرا من لبن شاة معروف والقصة مشهورة ذكرها القاضي حسين بن محمد بن الحسن الديلمي في تاريخه المعروف بالنجاشي و اشار اليها العلامة ابن حجر المكي الشافعي في الخيرات الحسان ولا استبعاد في وقوع هذا عن البخاري ولولت برت كتابه لبان لك ان اكثر استنباطاته لا تجرى على اصول الفقهاء وقد صرح الشاة ولي الله الدهلوي في مكاتبة المنيفة ان في استدلال البخاري انواعا لا يقبلها المحققون من الفقهاء كاستدلاله باللفظ المحتمل بكل احتماليه وللناس فيما يحشون مذاهب وليس احد من العلماء الا وقد انتقد عليه من جهة بعض المسائل وربما يمتثل في صدوره سوء الترتيب الذي وقع في عقده التراجم والسبب في ذلك انه لم يكن في التوبيخ قبله ممهدا كما ينبغي والعلماء انما مطمح نظرهم المطالب العلميه لا التراجم والترتيب اهـ

هذه أدانت تعلم أنها إذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال، وإما ما اعتد به الشيخ الذهلي أن فن التبويب لم يكن إذا كان  
مهمه في بطله وجود كتب كثيرة مبنية على الترتيب الفقهي المعروف بكتاب الآثار والموطأ وجامع سفيان الثوري ومصنف  
عبد الرزاق ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة ومصنفات أصحاب أبي حنيفة وبالك رضي الله عنهم، وبالحجة فلا استبعاد في وقوع هذا  
الفتوى من البخاري وهذا الشيخ يحيى بن معين سيد الحفاظ قد حكى عنه أنه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعر فيها ذكره ابن عبد البر  
في جامع بيان العلم، وهذا الشيخ شيبه عبد الرحمن بن مهدي ذكر المساجي قال نا محمد بن اسماعيل الأصفهاني قال سمعت موسى  
بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان أبي حنيفة بالبصرة فضلى ولم يحدث وضوءاً فعاوبه بالبصرة وانكره عليه وكان سبب كتابه الشافعي  
بذلك فوجه بالرسالة إلى أبي، فأبي لا يعرف ذلك الكتاب بذلك الخط اهـ ذكره ابن عبد البر أيضاً في الانتقاء، فانظر كيف استعصم

له قلت قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة وكيع، ناقلًا عن ابن معين (وكان يعني وكيعًا) يفتي بقول أبي حنيفة قال وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة  
 (يضاه) وأبا يزيد بن هارون فقد مر قوله لا مثال ابن معين وابن المديني ولا امام احمد وزهير ان اهل العلم اصحاب أبي حنيفة وانتم صيادلة وقال صمد الاثمة  
 الملكي في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٣٤)

راتق اصحاب الحديث على ان واسطا ما اخرجت مثل يزيد بن هارون في حفظه واتقائه وهذا وانواع فضائله، ثم عن ابي حنيفة مع فضله  
 وكبر سنه وساله عن مسائل من الفقه وكان ماثلا اليه، قال وقال يزيد بن هارون برواية ابراهيم بن عبد العزيز وسئل متى  
 يفتي الرجل قال اذا كان مثل ابي حنيفة وهيئات ان يكون ذلك ثم قال لا غنى عن النظر في كتبهم وفي علمهم فيكتبهم يتفقه الرجل  
 وقال في رواية محمد بن احمد بن الجعيد لم يسمع مثل ابي حنيفة في فنه من المتقدمين ثم قال اقاويل ابي حنيفة لا يجربها الا الذكي من الرجال  
 ولا يضبطها الا النديم منهم، وقال برواية احمد بن علي بن موسى كان ابو حنيفة اذا حكم في المجلس خضع له رقاب القوم، وقال برواية عبد الرحيم  
 بن جبيب ابو حنيفة اعلم الناس وقال برواية خضص بن علي ما رايت اسود الرأس افقه من ابي حنيفة (هـ)  
 ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة حماد بن سلمة عن هدية قال زكان شعبة راى ابا هريرة الكوفي (هـ) وقال الذهبي ايضا في رسالته في «الرجاء الشفاء التكم

فهم بالايوجب رد هم "رض، طبع مصر سنة ١٢٤٠ ان ابن معين كان من الخففة الخلافة في مذهبه وان كان محدثا ام  
 له لعله يشير الى المحافظ البيهقي الذي قد تقدم للشافعي - ١٢٤٠ ج ٢ ص ٢٢٢ طبع مصر - ١٢٤٠ ج ٢ ص ٢٢٢ طبع مصر - ١٢٤٠ ج ٢ ص ٢٢٢ طبع مصر  
 "در استدلال بخاري چند نوع است که محققین فقهاء آنرا قبول نمی کنند مانند استدلال به هر یک از دو مثل لفظ براهی مسئله و الناس فیها  
 یعشقون مذاهب، و هیچ کس نیست از علماء که عمل اقراض در بعض مواضع نشده باشد، و نیز در عقد تراجم سور ترتیب و تقریر در میان کتب  
 و سببش اینست که پیش از وی فن تجویب مهذب نشده بود و ای علم را مطمح نظر مطالب علیه باشد تراجم و تجویب - ١٢٤٠ ج ٢ ص ٢٢٢ طبع مصر  
 "شیخه صاف از نباشد گوشتال درویش رند و آشام را با این تکلفها چه سود  
 ١٢٤٠ کتاب شاه ولی اشرف دهلوی ص ١٤٠ المطبوعه بالرند مع الکلمات الطبیات - ١٢٤٠ ج ٢ ص ١٤٠ - ١٢٤٠ قال الکوثری رعله بمعنی مایروی عن  
 ابن مهدی "لو کان اقل لفهم لو کان اقل لفهم" ١٢٤٠ الاقتصار ص ٢٢٢

*Journal of Management Inquiry* 18(6)

كان وكيع يفتي بقول ابو حنيفة  
وكذلك يحيى ابن سعيد القضاة

اقوال يزيد بن هارون في مدح  
الامام ابي حنيفة

کان شعبه برای ای الکوفین

ان ابن معين كان من الخفية  
الغلاة في مذهب



على ابن مهدي وجه الجواب في هذه المسئلة حق استعان بفقهاء صمدونه في الطبقة، وهؤلاء الأئمة مع جلالتهم في العلم لا عيب عليهم في هذا الباب فكم من إمام في فن مقصر عن غيره، فلكل فن رجال.

**ومن أشد ههنا** فاعن الإمام الأعظم واصحابه البخاري وأنديز كره واصحابه بكل سوء كان عليه غضبان وهوله غائظ، قال الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الراية لأحاديث الهداية في بحث الجهر بالبسملة (فالبخاري رحمه الله مع شدة تعصبه وفطنته لم يزل على مذاهب أبي حنيفة لم يودع صحيحه منها حديثاً واحداً) وقال أيضاً (والبخاري كثير المتبع لما يرد على أبي حنيفة من السنة فيذكر الحديث ثم يعرض بذكره فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا أو قال بعض الناس كذا أو كذا، يشير ببعض الناس إليه ويشتم بخالفه الحديث عليه) ولقد تنبأ لي ذلك العلامة صاحب المصالح بن المهدي المقبلي الكوكباني حيث يشكو صنيع البخاري في حق الإمام الأعظم وغيره من الأئمة في كتاب المعرف بالعلم الشافعي في إثبات الحق على الآباء والمشاخر<sup>هـ</sup>

ومن أشد ههنا فاعن الإمام الأعظم البخاري

ولا شك أن البخاري من سادات المحدثين الرفعة فافضلك بمن دونه ومع هذا اتجيب البخاري من لا يحصى من الحفاظ العباد كما تغبر في كتب الجرح والتعديل مثل علي بن المدني تعجبه مسلم . . . . . وانظر الصميمين كم تحامى صاحبهما من الأئمة الكبار . . . . . فني رجالها من صرح كثير من الأئمة بجرهم وتكلم فيهم من تكلم بالكلام الشديد . . . . . واتجيب من هذا أن في رجالها من لم يثبت تعديله وإنما هو في درجة المجهول أو المستور قال الذهبي في ترجمة حفص بن عبيد، قال ابن القطان "لا يعرف له حال ولا يعرف" يعني فهو مجهول العدالة ومجهول العين جميع الجهاالتين، قال الذهبي قلت لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا يعني الميزان فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصم ذلك الرجل أو أخذ عن عاصم ما يدل على عدالة، وهذا شيء كثير في الصميمين من هذا الخطأ كثير من مستورين ماضعينهم أحد ولا هم مجاهيل وقال في ترجمة مالك بن الحبيب الزياتي في وفاة الصميمين عدد كبير ما علمنا أن أحد انص على توثيقهم فانظر هذا العجب يروى عن حاله ما ذكره ويترك أئمة مشاهير مصنفين لا نهم قالوا بخلاف القرآن أو وقفوا أو نحو ذلك والعجب هنا من مجاملة الذهبي بقوله "لاهم مجاهيل" فمن لم يعلم عدالة الله لم تشمل أدلة قبول خبر الأحاد الخاصة بالعدل ولا يكفي في العدالة مجرد إسلام الراوي عند غير التحقيق فالذي روى عنه بدون توثيق مجهول سيما مع قلة الرواية والأصطلاح على تسميته مستورا لا يدخل في العدول الذين تتداولهم أدلة قبول الأحاد فهذا تعريض وإفراط يترك أبا حنيفة وحماد بن الحسن وابن اسحق وداود الظاهري وهذا قد اذعن له الناس في المغازي وهذا قد تبعه شطر أهل البسيطة ثم يروى عن مستور لا يعلم من هو ولا ما هو

**قلت** صنيع البخاري مع الإمام الأعظم يشبه صنيعه مع جعفر الصادق، قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الإمام جعفر الصادق راحة بخبر به البخاري واحتج به سائر الأئمة

وكذلك النسائي يذكر الإمام الأعظم واصحابه الثلاثة السمتي واللؤلؤي والشيباني في الضعفاء وأساء القول في السمتي واللؤلؤي فقال (يوسف بن خالد السمتي كذاب والحسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث) وهذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ولكن مع ذلك قد خرج حديث الإمام أبي حنيفة في سنة قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الإمام أبي حنيفة،

(وفي كتاب النسائي حديث عن عاصم عن أبي رزق عن ابن عباس قال ليس علي من أتى بميمته حدثت وفي رواية أبي علي السيوطي والمغلبة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم فذكر ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الأحمر يعني بأحيفه أو روى عقيب حديث الدار وروى عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً من وجدتموه يعمل على قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا الحديث في رواية حمزة بن السني ولا ابن حيو عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفيان الثوري)

**قلت** فلعله رجع عما قاله في حق الإمام ولعل ذلك حينما لقي بمصر الطحاوي وجالسه وأما مسلم وابن ماجه فلم يتكلماً فيه بشئ، وأما الترمذي فقد روى عنه في كتاب العلل من جامع حديث قال رحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو يحيى الحماني قال سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أحداً الكذب من جابر الجعفي ولا أفضل من عطاء بن أبي يمامة فنهى كما ترى يدل على أن الإمام الأعظم عند الترمذي من أئمة الجرح والتعديل حيث قبل قوله في هذا الباب، ومع هذا فلم يذكر من ههنا

لعل النسائي رجع عما قاله في حق الإمام الأعظم وذلك حينما لقي بالطحاوي بمصر وجالسه

مسلم وابن ماجه لم يتكلماً في الإمام الأعظم بشئ

في رواية الترمذي في جامع حديث قال الإمام الأعظم عند الترمذي من أئمة الجرح والتعديل

كان النسائي يسأل الطحاوي عن الأحاديث

له ج ١ ص ٣٥٥ - له ج ١ ص ٣٥٦ - له ص ٢٠٨ حتى ٣١٠ طبع مصر - له وكان النسائي يسأل الطحاوي عن الأحاديث، فقد وقع في روايته سني الشافعي، روايت الطحاوي عن المزني ما نصه (حدثنا أبو جعفر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر بن الحكم عن زهير بن محمد عن مهمل عن أبيه عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد، قال أبو جعفر سألني عنه النسائي يعني أحمد بن شعيب) والطحاوي أيضاً قد تلمذ على النسائي وأخذ عنه - له جامع الترمذي ج ٢ ص ٣٣ طبع مصر سنة ١٢٩٢ -



ولا نذهب صاحبيه في كتابه مع بيانه لذهب من هو وذهب في العلم والفقهاء بيقين وقد بلغ حينئذ فقه في حنيفة الأفاق وكان  
من هبه هو السائد في البلاد حيثما حل التروزي وأورس، فصنعه هذا لا يخلو عن نوع تعصب عفا الله عنه، وقد قال محدث هذه العلامة  
البارع الشيخ عبد الحق الدهلوي شارح المشكوة في مقدمة المنهج القويم في شرح الصراط المستقيم المعروف بشرح سفر السعادة "ولا شك  
أنه كان فيه نوع تعصب على أئمة أهل الرأي والاجتهاد سيما الأمام الأعظم أبي حنيفة الكوفي رحمه الله فإنه ذكر في كتابه هذا الأمام الأجل وأصحابه  
عبر عنهم ببعض أهل الكوفة ولم يصرح باسمه الشريف ولا في موضع واحد من كتابه مع ذكره لأقران الأمام وأمثاله والظاهر أنه كل ما يذكر أهل  
الكوفة يريد أبا حنيفة رضي الله عنه" وقال المحدث سراج احمد السمرهندي في شرحه على جامع التروزي الذي صنعه بالفارسية ركلما ذكر المصنف  
لفظة "بعض أهل الكوفة" فالمراد أمانا أبو حنيفة رحمه الله عليه وهذا من جهة غاية التعصب على حضرة الأمام الأعظم كما يذكره الأمام البخاري  
بقوله بعض الناس وقد جاء ذكر اختلاف الأئمة في جميع البخاري والتروزي مع أسماءهم إلا أمانا أبا حنيفة رحمه الله فإنه لا يذكر اسم  
الشريف بل يكنى (عنه)

وقد جاء في كتاب التروزي في باب اشعار البدن حكاية عن وكيع فيه ذكر أبي حنيفة وفي هذه الحكاية نظر وقد طال الكلام فيها  
حافظ العصر قاسم بن قطلوبغا في منية المعنى

ومن احسن مثنى على الأمام أبي حنيفة رضي الله عنه الأمام **أبو داود السجستاني** رحمه الله فقد روى الحافظ ابن عبد البر في  
الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء بسنده المتصل الصحيح اليه قال (رحمه الله أبا حنيفة كان أمانا)

وكان في عصره هؤلاء الأمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحنفي  
المصري الطحاوي الحنفى وكان ثقة ثباتا فقيها عاقل لا يخالف بعد مثله، فنصف تصانيف عظيمة النفع إلى الغاية في علم الرأية والدراية  
وسائر تصانيفه في غاية الحسن والجمع والتعقيق وكثرة الفوائد، منها كتابها المعروف بشرح معاني الآثار ويقال له معاني الآثار  
ايضاً الذي يقول فيه العلامة المحدث الفقيه الأصولي أمير كاتب العميد الاتقاني في غاية البيان شرح الهداية

(أقول لا معنى لكارهه على أبي جعفر فإنه مؤتمن لا متهمم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقدم معرفته المذاهب وغيرها  
فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيراً في سائر المذاهب فضلاً عن مذهبه هذا) وقال حافظ العصر الشاه محمد انور الكشميري في "فيض الباري"

(ويقاربه ربي كتاب أبي داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فإن قرأته كلهم معرفون وإن كان بعضهم  
متكلماً فيها أيضاً، ثم التروزي وبعده ابن ماجه (هـ)

ولقد انصف حافظ المغرب أمان أهل الظاهر الشيخ ابن حزم الظاهري حيث ذكره تلوا الصحيحين مع كتاب أبي داود والنسائي كما ينقله  
الذهبي في سير النبلاء في ترجمته حيث قال رأيت في ذكر قول من يقول أجل المصنفات الموطأ فقال

ربل أولى الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارود والمنتقى لقاسم بن الأصم ثم بعد ذلك كتاب  
أبي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن الأصم ومصنف أبي جعفر الطحاوي قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع التروزي فإنه  
داراهما لا دخل لأحد من الأبعد موته (هـ)

وقال الحافظ العلامة بدر الدين العيني في "نخب الأفكار في شرح معاني الآثار"

(وقد اتفق عليه كل من ذكره من أهل الحديث والتأنيخ والطبراني وأبي بكر الخطيب وأبي عبد الله الحميدي والحافظ ابن عساكر  
وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين كالحافظ أبي الجارود المزني والحافظ الذهبي وعماد الدين بن كثير وغيرهم من أصحاب التصانيف ولا يشك  
عاقلاً منصف أن الطحاوي أثبت في استنباط الأحكام من القرآن ومن الأحاديث النبوية واقعد في الفقهاء غيره من عاصره وسائر أئمة  
الرأية من أصحاب الصحاح والسنن لأن هذا إنما يظهر بالنظر في كلامه وكلامهم وما يدل على ذلك ويقوى ما دعيته تصانيفه المفيدة  
الغزيرة في سائر العنون من العلوم العقلية والعقلية -

له ونصه (وما نذكره من روابي الأئمة اهل قيام واجتهاد تعصب برخصه ما دام أعظم أبي حنيفة كوفي رحمه الله عليه ولما ذكر ابن أمان اهل واصحابه في كتابه فخره فأكاد أنه بعض أهل الكوفة تغير نمون تصريح  
باسم الشريف ويصح ما ذكره باوجود كراشال وقران ايضاً وظاهر أنهما كل اهل كوفة فيكون ايضاً رابراً كره (هـ) - حله ونصه (وهو ما كره مصنف لفظ بعض أهل الكوفة ذكره مراراً بالابن منيد  
رحمة الله عليه) باسمه وامن ازجهت غابت تعصب امت در جواب الامام اعظم جنانك امام بخاري به بعض الناس گفته وتمام بخاري وترمذي اختلاف ائمه باهمله ايضاً ذكر نموده است الا امام  
ابو حنيفة رحمه الله عليه باسم ذكره كره اندكركه كايه شرح ترمذي فارسي ج ١ ص ١١ طبع نقلاي كانه منيد - ٣٢ ص ٣٢ - ٣٣ ص ٣٣ - ٣٤ ص ٣٤ - ٣٥ ص ٣٥ - ٣٦ ص ٣٦ - ٣٧ ص ٣٧ - ٣٨ ص ٣٨ - ٣٩ ص ٣٩ - ٤٠ ص ٤٠ - ٤١ ص ٤١ - ٤٢ ص ٤٢ - ٤٣ ص ٤٣ - ٤٤ ص ٤٤ - ٤٥ ص ٤٥ - ٤٦ ص ٤٦ - ٤٧ ص ٤٧ - ٤٨ ص ٤٨ - ٤٩ ص ٤٩ - ٥٠ ص ٥٠ - ٥١ ص ٥١ - ٥٢ ص ٥٢ - ٥٣ ص ٥٣ - ٥٤ ص ٥٤ - ٥٥ ص ٥٥ - ٥٦ ص ٥٦ - ٥٧ ص ٥٧ - ٥٨ ص ٥٨ - ٥٩ ص ٥٩ - ٦٠ ص ٦٠ - ٦١ ص ٦١ - ٦٢ ص ٦٢ - ٦٣ ص ٦٣ - ٦٤ ص ٦٤ - ٦٥ ص ٦٥ - ٦٦ ص ٦٦ - ٦٧ ص ٦٧ - ٦٨ ص ٦٨ - ٦٩ ص ٦٩ - ٧٠ ص ٧٠ - ٧١ ص ٧١ - ٧٢ ص ٧٢ - ٧٣ ص ٧٣ - ٧٤ ص ٧٤ - ٧٥ ص ٧٥ - ٧٦ ص ٧٦ - ٧٧ ص ٧٧ - ٧٨ ص ٧٨ - ٧٩ ص ٧٩ - ٨٠ ص ٨٠ - ٨١ ص ٨١ - ٨٢ ص ٨٢ - ٨٣ ص ٨٣ - ٨٤ ص ٨٤ - ٨٥ ص ٨٥ - ٨٦ ص ٨٦ - ٨٧ ص ٨٧ - ٨٨ ص ٨٨ - ٨٩ ص ٨٩ - ٩٠ ص ٩٠ - ٩١ ص ٩١ - ٩٢ ص ٩٢ - ٩٣ ص ٩٣ - ٩٤ ص ٩٤ - ٩٥ ص ٩٥ - ٩٦ ص ٩٦ - ٩٧ ص ٩٧ - ٩٨ ص ٩٨ - ٩٩ ص ٩٩ - ١٠٠ ص ١٠٠ - ١٠١ ص ١٠١ - ١٠٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ ص ١٠٣ - ١٠٤ ص ١٠٤ - ١٠٥ ص ١٠٥ - ١٠٦ ص ١٠٦ - ١٠٧ ص ١٠٧ - ١٠٨ ص ١٠٨ - ١٠٩ ص ١٠٩ - ١١٠ ص ١١٠ - ١١١ ص ١١١ - ١١٢ ص ١١٢ - ١١٣ ص ١١٣ - ١١٤ ص ١١٤ - ١١٥ ص ١١٥ - ١١٦ ص ١١٦ - ١١٧ ص ١١٧ - ١١٨ ص ١١٨ - ١١٩ ص ١١٩ - ١٢٠ ص ١٢٠ - ١٢١ ص ١٢١ - ١٢٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ ص ١٢٣ - ١٢٤ ص ١٢٤ - ١٢٥ ص ١٢٥ - ١٢٦ ص ١٢٦ - ١٢٧ ص ١٢٧ - ١٢٨ ص ١٢٨ - ١٢٩ ص ١٢٩ - ١٣٠ ص ١٣٠ - ١٣١ ص ١٣١ - ١٣٢ ص ١٣٢ - ١٣٣ ص ١٣٣ - ١٣٤ ص ١٣٤ - ١٣٥ ص ١٣٥ - ١٣٦ ص ١٣٦ - ١٣٧ ص ١٣٧ - ١٣٨ ص ١٣٨ - ١٣٩ ص ١٣٩ - ١٤٠ ص ١٤٠ - ١٤١ ص ١٤١ - ١٤٢ ص ١٤٢ - ١٤٣ ص ١٤٣ - ١٤٤ ص ١٤٤ - ١٤٥ ص ١٤٥ - ١٤٦ ص ١٤٦ - ١٤٧ ص ١٤٧ - ١٤٨ ص ١٤٨ - ١٤٩ ص ١٤٩ - ١٥٠ ص ١٥٠ - ١٥١ ص ١٥١ - ١٥٢ ص ١٥٢ - ١٥٣ ص ١٥٣ - ١٥٤ ص ١٥٤ - ١٥٥ ص ١٥٥ - ١٥٦ ص ١٥٦ - ١٥٧ ص ١٥٧ - ١٥٨ ص ١٥٨ - ١٥٩ ص ١٥٩ - ١٦٠ ص ١٦٠ - ١٦١ ص ١٦١ - ١٦٢ ص ١٦٢ - ١٦٣ ص ١٦٣ - ١٦٤ ص ١٦٤ - ١٦٥ ص ١٦٥ - ١٦٦ ص ١٦٦ - ١٦٧ ص ١٦٧ - ١٦٨ ص ١٦٨ - ١٦٩ ص ١٦٩ - ١٧٠ ص ١٧٠ - ١٧١ ص ١٧١ - ١٧٢ ص ١٧٢ - ١٧٣ ص ١٧٣ - ١٧٤ ص ١٧٤ - ١٧٥ ص ١٧٥ - ١٧٦ ص ١٧٦ - ١٧٧ ص ١٧٧ - ١٧٨ ص ١٧٨ - ١٧٩ ص ١٧٩ - ١٨٠ ص ١٨٠ - ١٨١ ص ١٨١ - ١٨٢ ص ١٨٢ - ١٨٣ ص ١٨٣ - ١٨٤ ص ١٨٤ - ١٨٥ ص ١٨٥ - ١٨٦ ص ١٨٦ - ١٨٧ ص ١٨٧ - ١٨٨ ص ١٨٨ - ١٨٩ ص ١٨٩ - ١٩٠ ص ١٩٠ - ١٩١ ص ١٩١ - ١٩٢ ص ١٩٢ - ١٩٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ ص ١٩٤ - ١٩٥ ص ١٩٥ - ١٩٦ ص ١٩٦ - ١٩٧ ص ١٩٧ - ١٩٨ ص ١٩٨ - ١٩٩ ص ١٩٩ - ٢٠٠ ص ٢٠٠ - ٢٠١ ص ٢٠١ - ٢٠٢ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ص ٢٠٣ - ٢٠٤ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ ص ٢٠٥ - ٢٠٦ ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ص ٢٠٩ - ٢١٠ ص ٢١٠ - ٢١١ ص ٢١١ - ٢١٢ ص ٢١٢ - ٢١٣ ص ٢١٣ - ٢١٤ ص ٢١٤ - ٢١٥ ص ٢١٥ - ٢١٦ ص ٢١٦ - ٢١٧ ص ٢١٧ - ٢١٨ ص ٢١٨ - ٢١٩ ص ٢١٩ - ٢٢٠ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ص ٢٢١ - ٢٢٢ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ص ٢٣١ - ٢٣٢ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ص ٢٣٤ - ٢٣٥ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ص ٢٤١ - ٢٤٢ ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ص ٢٤٦ - ٢٤٧ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ص ٢٥٠ - ٢٥١ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ص ٢٥٢ - ٢٥٣ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ص ٢٥٦ - ٢٥٧ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ ص ٢٦٠ - ٢٦١ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ص ٢٦٩ - ٢٧٠ ص ٢٧٠ - ٢٧١ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ص ٢٨١ - ٢٨٢ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ص ٢٨٧ - ٢٨٨ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ص ٢٩٠ - ٢٩١ ص ٢٩١ - ٢٩٢ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ص ٢٩٩ - ٣٠٠ ص ٣٠٠ - ٣٠١ ص ٣٠١ - ٣٠٢ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ص ٣٠٥ - ٣٠٦ ص ٣٠٦ - ٣٠٧ ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ص ٣٠٩ - ٣١٠ ص ٣١٠ - ٣١١ ص ٣١١ - ٣١٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ ص ٣١٣ - ٣١٤ ص ٣١٤ - ٣١٥ ص ٣١٥ - ٣١٦ ص ٣١٦ - ٣١٧ ص ٣١٧ - ٣١٨ ص ٣١٨ - ٣١٩ ص ٣١٩ - ٣٢٠ ص ٣٢٠ - ٣٢١ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ص ٣٢٢ - ٣٢٣ ص ٣٢٣ - ٣٢٤ ص ٣٢٤ - ٣٢٥ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ص ٣٢٧ - ٣٢٨ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ص ٣٣٠ - ٣٣١ ص ٣٣١ - ٣٣٢ ص ٣٣٢ - ٣٣٣ ص ٣٣٣ - ٣٣٤ ص ٣٣٤ - ٣٣٥ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ ص ٣٣٦ - ٣٣٧ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ص ٣٣٨ - ٣٣٩ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ ص ٣٤٠ - ٣٤١ ص ٣٤١ - ٣٤٢ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ص ٣٤٤ - ٣٤٥ ص ٣٤٥ - ٣٤٦ ص ٣٤٦ - ٣٤٧ ص ٣٤٧ - ٣٤٨ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ص ٣٥٠ - ٣٥١ ص ٣٥١ - ٣٥٢ ص ٣٥٢ - ٣٥٣ ص ٣٥٣ - ٣٥٤ ص ٣٥٤ - ٣٥٥ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ص ٣٥٧ - ٣٥٨ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ ص ٣٦٠ - ٣٦١ ص ٣٦١ - ٣٦٢ ص ٣٦٢ - ٣٦٣ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ص ٣٧١ - ٣٧٢ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ص ٣٧٣ - ٣٧٤ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ص ٣٧٥ - ٣٧٦ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ ص ٣٧٧ - ٣٧٨ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ص ٣٨٣ - ٣٨٤ ص ٣٨٤ - ٣٨٥ ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ص ٣٨٧ - ٣٨٨ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ص ٣٩٠ - ٣٩١ ص ٣٩١ - ٣٩٢ ص ٣٩٢ - ٣٩٣ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ص ٣٩٥ - ٣٩٦ ص ٣٩٦ - ٣٩٧ ص ٣٩٧ - ٣٩٨ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ص ٤٠٠ - ٤٠١ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ ص ٤٠٣ - ٤٠٤ ص ٤٠٤ - ٤٠٥ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ ص ٤٠٦ - ٤٠٧ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ص ٤٠٨ - ٤٠٩ ص ٤٠٩ - ٤١٠ ص ٤١٠ - ٤١١ ص ٤١١ - ٤١٢ ص ٤١٢ - ٤١٣ ص ٤١٣ - ٤١٤ ص ٤١٤ - ٤١٥ ص ٤١٥ - ٤١٦ ص ٤١٦ - ٤١٧ ص ٤١٧ - ٤١٨ ص ٤١٨ - ٤١٩ ص ٤١٩ - ٤٢٠ ص ٤٢٠ - ٤٢١ ص ٤٢١ - ٤٢٢ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ص ٤٢٣ - ٤٢٤ ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ص ٤٢٥ - ٤٢٦ ص ٤٢٦ - ٤٢٧ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ ص ٤٣٠ - ٤٣١ ص ٤٣١ - ٤٣٢ ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ص ٤٣٣ - ٤٣٤ ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ص ٤٣٦ - ٤٣٧ ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ ص ٤٣٩ - ٤٤٠ ص ٤٤٠ - ٤٤١ ص ٤٤١ - ٤٤٢ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ص ٤٤٣ - ٤٤٤ ص ٤٤٤ - ٤٤٥ ص ٤٤٥ - ٤٤٦ ص ٤٤٦ - ٤٤٧ ص ٤٤٧ - ٤٤٨ ص ٤٤٨ - ٤٤٩ ص ٤٤٩ - ٤٥٠ ص ٤٥٠ - ٤٥١ ص ٤٥١ - ٤٥٢ ص ٤٥٢ - ٤٥٣ ص ٤٥٣ - ٤٥٤ ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ص ٤٥٥ - ٤٥٦ ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ص ٤٥٧ - ٤٥٨ ص ٤٥٨ - ٤٥٩ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ ص ٤٦٠ - ٤٦١ ص ٤٦١ - ٤٦٢ ص ٤٦٢ - ٤٦٣ ص ٤٦٣ - ٤٦٤ ص ٤٦٤ - ٤٦٥ ص ٤٦٥ - ٤٦٦ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ ص ٤٦٧ - ٤٦٨ ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ص ٤٦٩ - ٤٧٠ ص ٤٧٠ - ٤٧١ ص ٤٧١ - ٤٧٢ ص ٤٧٢ - ٤٧٣ ص ٤٧٣ - ٤٧٤ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ص ٤٧٦ - ٤٧٧ ص ٤٧٧ - ٤٧٨ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ص ٤٨٠ - ٤٨١ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ص ٤٨٢ - ٤٨٣ ص ٤٨٣ - ٤٨٤ ص ٤٨٤ - ٤٨٥ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ص ٤٨٦ - ٤٨٧ ص ٤٨٧ - ٤٨٨ ص ٤٨٨ - ٤٨٩ ص ٤٨٩ - ٤٩٠ ص ٤٩٠ - ٤٩١ ص ٤٩١ - ٤٩٢ ص ٤٩٢ - ٤٩٣ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ ص ٤٩٤ - ٤٩٥ ص ٤٩٥ - ٤٩٦ ص ٤٩٦ - ٤٩٧ ص ٤٩٧ - ٤٩٨ ص ٤٩٨ - ٤٩٩ ص ٤٩٩ - ٥٠٠ ص ٥٠٠ - ٥٠١ ص ٥٠١ - ٥٠٢ ص ٥٠٢ - ٥٠٣ ص ٥٠٣ - ٥٠٤ ص ٥٠٤ - ٥٠٥ ص ٥٠٥ - ٥٠٦ ص ٥٠٦ - ٥٠٧ ص ٥٠٧ - ٥٠٨ ص ٥٠٨ - ٥٠٩ ص ٥٠٩ - ٥١٠ ص ٥١٠ - ٥١١ ص ٥١١ - ٥١٢ ص ٥١٢ - ٥١٣ ص ٥١٣ - ٥١٤ ص ٥١٤ - ٥١٥ ص ٥١٥ - ٥١٦ ص ٥١٦ - ٥١٧ ص ٥١٧ - ٥١٨ ص ٥١٨ - ٥١٩ ص ٥١٩ - ٥٢٠ ص ٥٢٠ - ٥٢١ ص ٥٢١ - ٥٢٢ ص ٥٢٢ - ٥٢٣ ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ص ٥٢٧ - ٥٢٨ ص ٥٢٨ - ٥٢٩ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ص ٥٣٠ - ٥٣١ ص ٥٣١ - ٥٣٢ ص ٥٣٢ - ٥٣٣ ص ٥٣٣ - ٥٣٤ ص ٥٣٤ - ٥٣٥ ص ٥٣٥ - ٥٣٦ ص ٥٣٦ - ٥٣٧ ص ٥٣٧ - ٥٣٨ ص ٥٣٨ - ٥٣٩ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ص ٥٤٠ - ٥٤١ ص ٥٤١ - ٥٤٢ ص ٥٤٢ - ٥٤٣ ص ٥٤٣ - ٥٤٤ ص ٥٤٤ - ٥٤٥ ص ٥٤٥ - ٥٤٦ ص ٥٤٦ - ٥٤٧ ص ٥٤٧ - ٥٤٨ ص ٥٤٨ - ٥٤٩ ص ٥٤٩ - ٥٥٠ ص ٥٥٠ - ٥٥١ ص ٥٥١ - ٥٥٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣ ص ٥٥٣ - ٥٥٤ ص ٥٥٤ - ٥٥٥ ص ٥٥٥ - ٥٥٦ ص ٥٥٦ - ٥٥٧ ص ٥٥٧ - ٥٥٨ ص ٥٥٨ - ٥٥٩ ص ٥٥٩ - ٥٦٠ ص ٥٦٠ - ٥٦١ ص ٥٦١ - ٥٦٢ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ ص ٥٦٣ - ٥٦٤ ص ٥٦٤ - ٥٦٥ ص ٥٦٥ - ٥٦٦ ص ٥٦٦ - ٥٦٧ ص ٥٦٧ - ٥٦٨ ص ٥٦٨ - ٥٦٩ ص ٥٦٩ - ٥٧٠ ص ٥٧٠ - ٥٧١ ص ٥٧١ - ٥٧٢ ص ٥٧٢ - ٥٧٣ ص ٥٧٣ - ٥٧٤ ص ٥٧٤ - ٥٧٥ ص ٥٧٥ - ٥٧٦ ص ٥٧٦ - ٥٧٧ ص ٥٧٧ - ٥٧٨ ص ٥٧٨ - ٥٧٩ ص ٥٧٩ - ٥٨٠ ص ٥٨٠ - ٥٨١ ص ٥٨١ - ٥٨٢ ص ٥٨٢ - ٥٨٣ ص ٥٨٣ - ٥٨٤ ص ٥٨٤ - ٥٨٥ ص ٥٨٥ - ٥٨٦ ص ٥٨٦ - ٥٨٧ ص ٥٨٧ - ٥٨٨ ص ٥٨٨ - ٥٨٩ ص ٥٨٩ - ٥٩٠ ص ٥٩٠ - ٥٩١ ص ٥٩١ - ٥٩٢ ص ٥٩٢ - ٥٩٣ ص ٥٩٣ - ٥٩٤ ص ٥٩٤ - ٥٩٥ ص ٥٩٥ - ٥٩٦ ص ٥٩٦ - ٥٩٧ ص ٥٩٧ - ٥٩٨ ص ٥٩٨ - ٥٩٩ ص ٥٩٩ - ٦٠٠ ص ٦٠٠ - ٦٠١ ص ٦٠١ - ٦٠٢ ص ٦٠٢ - ٦٠٣ ص ٦٠٣ - ٦٠٤ ص ٦٠٤ - ٦٠٥ ص ٦٠٥ - ٦٠٦ ص ٦٠٦ - ٦٠٧ ص ٦٠٧ - ٦٠٨ ص ٦٠٨ - ٦٠٩ ص ٦٠٩ - ٦١٠ ص ٦١٠ - ٦١١ ص ٦١١ - ٦١٢ ص ٦١٢ - ٦١٣ ص ٦١٣ - ٦١٤ ص ٦١٤ - ٦١٥ ص ٦١٥ - ٦١٦ ص ٦١٦ - ٦١٧ ص ٦١٧ - ٦١٨ ص ٦١٨ - ٦١٩ ص ٦١٩ - ٦٢٠ ص ٦٢٠ - ٦٢١ ص ٦٢١ - ٦٢٢ ص ٦٢٢ - ٦٢٣ ص ٦٢٣ - ٦٢٤ ص ٦٢٤ - ٦٢٥ ص ٦٢٥ - ٦٢٦ ص ٦٢٦ - ٦٢٧ ص ٦٢٧ - ٦٢٨ ص ٦٢٨ - ٦٢٩ ص ٦٢٩ - ٦٣٠ ص ٦٣٠ - ٦٣١ ص ٦٣١ - ٦٣٢ ص ٦٣٢ - ٦٣٣ ص ٦٣٣ - ٦٣٤ ص ٦٣٤ - ٦٣٥ ص ٦٣٥ - ٦٣٦ ص ٦٣٦ - ٦٣٧ ص ٦٣٧ - ٦٣٨ ص ٦٣٨ - ٦٣٩ ص ٦٣٩ - ٦٤٠ ص ٦٤٠ - ٦٤١ ص ٦٤١ - ٦٤٢ ص ٦٤٢ - ٦٤٣ ص ٦٤٣ - ٦٤٤ ص ٦٤٤ - ٦٤٥ ص ٦٤٥ - ٦٤٦ ص ٦٤٦ - ٦٤٧ ص ٦٤٧ - ٦٤٨ ص ٦٤٨ - ٦٤٩ ص ٦٤٩ - ٦٥٠ ص ٦٥٠ - ٦٥١ ص ٦٥١ - ٦٥٢ ص ٦٥٢ - ٦٥٣ ص ٦٥٣ - ٦٥٤ ص ٦٥٤ - ٦٥٥ ص ٦٥٥ - ٦٥٦ ص ٦٥٦ - ٦٥٧ ص ٦٥٧ - ٦٥٨ ص ٦٥٨ - ٦٥٩ ص ٦٥٩ - ٦٦٠ ص ٦٦٠ - ٦٦١ ص ٦٦١ - ٦٦٢ ص ٦٦٢ - ٦٦٣ ص ٦٦٣ - ٦٦٤ ص ٦٦٤ - ٦٦٥ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ص ٦٦٦ - ٦٦٧ ص ٦٦٧ - ٦٦٨ ص ٦٦٨ - ٦٦٩ ص ٦٦٩ - ٦٧٠ ص ٦٧٠ - ٦٧١ ص ٦٧١ - ٦٧٢ ص ٦٧٢ - ٦٧٣ ص ٦٧٣ - ٦٧٤ ص ٦٧٤ - ٦٧٥ ص ٦٧٥ - ٦٧٦ ص ٦٧٦ - ٦٧٧ ص ٦٧٧ - ٦٧٨ ص ٦٧٨ - ٦٧٩ ص ٦٧٩ - ٦٨٠ ص ٦٨٠ - ٦٨١ ص ٦٨١ - ٦٨٢ ص ٦٨٢ - ٦٨٣ ص ٦٨٣ - ٦٨٤ ص ٦٨٤ - ٦٨٥ ص ٦٨٥ - ٦٨٦ ص ٦٨٦ - ٦٨٧ ص ٦٨٧ - ٦٨٨ ص ٦٨٨ - ٦٨٩ ص ٦٨٩ - ٦٩٠ ص ٦٩٠ - ٦٩١ ص ٦٩١ - ٦٩٢ ص ٦٩٢ - ٦٩٣ ص ٦٩٣ - ٦٩٤ ص ٦٩٤ - ٦٩٥ ص ٦٩٥ - ٦٩٦ ص ٦٩٦ - ٦٩٧ ص ٦٩٧ - ٦٩٨ ص ٦٩٨ - ٦٩٩ ص ٦٩٩ - ٧٠٠ ص ٧٠٠ - ٧٠١ ص ٧٠١ - ٧٠٢ ص ٧٠٢ - ٧٠٣ ص ٧٠٣ - ٧٠٤ ص ٧٠٤ - ٧٠٥ ص ٧٠٥ - ٧٠٦ ص ٧٠٦ - ٧٠٧ ص ٧٠٧ - ٧٠٨ ص ٧٠٨ - ٧٠٩ ص ٧٠٩ - ٧١٠ ص



واما في حديث الحديث ومعرفته الرجال فهو كما ترى امل عظيم ثبت ثقة حجة كالبخاري ومسلم وغيرهما من اصحاب الصحيح والسنن يدل على ذلك اتساع حرايته ومشاركته فيها ائمة الحديث المشهورين كما ذكرناهم.

واما تصانيفه فتصانيف حسنة كثيرة الفوائد ولا سيما كتاب معاني الآثار فان الناظر فيه المنصف اذا لم يجد راجعا على كثير من كتب الحديث المشهورة المقبولة ويظهر له رجحانه بالناس في كلامه وترتيبهم لا يشك في هذا الا جاهل او معاند متعصب واما رجحانه على نسخ سنن ابى داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ونحوها فظاهر لا يشك فيه ولا يتراب فيه الا جاهل، وذلك لزيادة ما فيه من بيان وجوه الاستنباط واظهار وجوه المعارضات وتمييز النواسخ من المنسوخات ونحو ذلك فهذه هي الاصل وعليها العمدة في معرفة الحديث والكتب المذكورة غير مشحونة بما لا ينبغي كما ترى ذلك وتعاينه، فان ادعى المدعى كونه مرجوحا بوجود بعض الضعفاء والاسقاط في رجاله فيجواب بان السنن المذكورة ملأى بمثل ذلك بل قد قبلها بما لا تغلغ من بعض احاديث باطلة واحاديث موضوعة، واما الاحاديث الضعيفة فكثيرة جدا واما سنن الدارقطني او الدارمي او البيهقي ونحوها فلا تقارب خطورة ولا تباري حقوة، ولا هي مأخوذة من الميدان ولا ما تعادل معه في كفة الميزان ولم يظهر رجحان هذا الكتاب عند كثير من الناس لكونه كثر اغفيا ومعدنا غفيا، لم يصادف من يستخرج ما فيه من العجائب ولم يعتز عليه من يستنبط ما فيه من الغرائب فلم يبرح الكون والاختفاء ولم يبرز على منصة الاجلاد حتى كاد ان تضيف شمس الى الاقول وبدره الى القول وذلك لقصور فهم المتأخرين وتركهم هذا الكتاب، واشتغالهم بما لا يفيد شيئا في هذا الباب، مع استيلاء المخالفين المتعصبين على بقاع مناره، وتعامل الخصوم المعادية على اندراس معالمه واثاره ولكن الله يحق الحق ويبطل الباطل حيث خلق اناسا قواما بحقوقة واحيوا مواته وقضوا من محاسن معالمه ما فاته، فظهر له الترجيح على امثاله والتفوق على اشكاله (م)

نقل هذا كله العلامة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري المحدث في الحاوي في سيرة الامام ابى جعفر الطحاوي

واعتناء هذا العلم بكتاب الطحاوي

ذكر بعض مشايخ الطحاوي

وكان لاهل العلم عناية خاصة بتدريس كتاب معاني الآثار وحرأيته وتلخيصه وشرحه والكلام على رجاله، فمن شراح الحافظ ابو محمد علي بن زكريا بن مسعود الانصاري المنجي مؤلف الباب في الجمع بين السنة والكتاب المتوفى في حدود سنة ثمان وتسعين وستائة وقطعة من شرحه موجود في مكتبة اياصوفية بالآستان، ومنهم الحافظ عبد القادر القرشي مؤلف الجواهر المضية، سماء الحاوي في تحرير احاديث معاني الآثار للطحاوي وقطعة منه موجودة بدار الكتب المصرية ومنهم البدر العيني الحافظ الف شرحين فخرين صورة ومعنى، احدثهما نخب الافكار في شرح معاني الآثار ويتعرض لتراجم رجال الكتاب في صلب هذا الشرح كما فعل في شرح صحيح البخاري هذا من محفوظات دار الكتب المصرية في ثمانية مجلدات بخط المؤلف، والشرح الاخر مباني الاخبار في شرح معاني الآثار وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بخط المؤلف في ستة مجلدات، وهو خلو من الكلام في الرجال حيث افرجهم في تاليف سماء معاني الاخبار في رجال معاني الآثار في مجلدين مع نقص في نسخة دار الكتب المصرية يستدرك من نسخة مكتبة عراق الاثر في الازهر الشريف،

ومن يخص معاني الآثار

ومنهم لخص معاني الآثار الحافظ المغربي ابن عبد البر وبع امثاله لاهل الطحاوي ويكثر النقل عنه في كتبه ولا سيما في التمهيد ومن خصص ايضا الحافظ الزيلعي صاحب نصب الرأية، ولخصه محفوظ بمكتبة عراق الاثر ومكتبة الكوبرلي بالآستان وشرحه المنبهي ايضا، هذا بره ما اوردته العلامة الكوثري في الحاوي وذكر السخاوي في الاعلان بالتوثيق للزبن قاسم الخنفي رجال كل من الطحاوي والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له، ومسند ابى حنيفة لابن المقرئ (م) والكتاب الذي جمع الحافظ قاسم في رجاله سماء الاثاري رجال معاني الآثار كما في الرسالة المستطرفة، وجمع الشيخ عبد العزيز بن ابى طاهر التميمي مشايخ الطحاوي في جزء، قاله الشيخ الكوثري وقد اعتنى بجمع اطل فال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه اتحاف المهرة باطراف العشرة ورايت منه نسخة عتيقة في خزنة الاصفية بمجيد راباد الدكن بالهند ومنه نسخة اخرى في خزنة بيرجند ومجيد راباد باكستان.

وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي هذا قال الحافظ السخاوي في فتح المغيثة

وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي

روكنا اعتن من الكتب البوابة بسماع الصالح لابن خزيمة ولم يوجد تاما ولا بن جبان ولا بن عوانة وسماع الجامع المشهور بالسند للدارمي والسنن لاهلنا الشافعي مع مسنده وهو على الابواب والسنن لكبرى للنسائي لما اشتملت عليه من الزيادات على تلك، والسنن لابن ماجه وللدارقطني وشرح معاني الآثار للطحاوي (م)

واما ما قاله البيهقي في اول كتابه المعروف بمعرفة السنن والآثار

وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحافظ

(وحين شرعت جاء في شخص من اصحابي بكتاب ابى جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه محجة لاجل رأيه وكمن من حديث فيه صحيح منعقه



لاجل لائه (م) -

فقال الإمام العلامة الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من الجواهر المضية "بعد نقل هذه العبارة،

(هكذا قال (يعني البيهقي) وحاشا له ان الطحاوي رحمه الله تعالى يقيم في هذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار.....

ثم توسع القرشي في بيان شرحه وتخرجه الذي كتبه على الطحاوي بامر شيخه..... ثم قال..... وواسه لم ارف هذا الكتاب شيئا

مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد اعنى شيخنا قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا عظيما نفيسا على السنن الكبير له وبين فيها انواعا مما ارتكبها من

ذلك النوع الذي روي بها البيهقي الطحاوي فيذكر حد يثا المذهب وسنده ضعيف فيقويه ويذكر حد يثا على مذ هبنا وفيه ذلك الرجل الذي وثقه

فيضعفه يقيم هذا في كثير من المواضع وبين هذين مقدارين اوله وثلاثة وهذا كتابه موجود باني الناس فمن شك في هذا فليستظر فيه (م)

وهذا الكتاب الذي اشار اليه هو المسمى بآل الجواهر النقي في الرد على البيهقي وهو مطبوع متداول

واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه في حق الطحاوي فنقد سن الغارة عليه العلامة المفصّل الشيخ محمد عبد الحى اللكنوى في

"غيث الغمام على حواشي ايام الكلام" ومع ذلك فانا اقول في حق ابن تيمية ما قاله الشيخ صالح الفلاني فيما كتب على الفية السيوطي في المصطلح

في حق الحافظ ابن حجر لما فرق الحافظ بين الموطأ والخازي وانكر عن صحة الموطأ.

(فلو امكن النظر في الموطأ كما امكن النظر في البخاري لعلم انه لا فرق بينهما (م)

نقله الكتاني في الرسالة المستطرفة، فاقول ايضا كذلك لو امكن النظر الحافظ ابن تيمية في كتاب معاني الآثار كما امكن النظر في الصحيح

الست لما فرق بينه وبينه كما فعل الحافظ ابن حزم قبله مع تحفته وتجاوزه الحد في ذلك حتى انه ادعى في احاديث من الصحيحين انها

موضوعة كما يذكر العراقي في نكتته على ابن الصلاح

فهذه ابيد من اخبار ما وقع في خد من الحديث النبوي في القرن الثالث الهجري والطحاوي رحمه الله وان توفي في سنة احدى

وعشرين وثلاثمائة الا ان كتابه "معاني الآثار" من اول تصانيفه كما صرح به القرشي في الجواهر المضية

ثم وجد في كل عصر من العصور الماضية الى يومنا هذا من ائمة الحديث النبوي خلق كثير الذين هم قدام الدين وصلاح امر المسلمين

واكثرهم من اهل هذه المذاهب الاربعة المعروفة، والذين خصهم بالذكر من بينهم ابن الصلاح في مقدمته وتبعه فيه من جاء بعده

كالنوري في اشاراته ونقر يبه هم سبعة قال ابن الصلاح بعد ذكر اصحاب كتب الحديث الخمسة ولم يذكر فيهم ابن ولجة (سبعة من

الحفاظ في ساقتهما احسن التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في اعصارنا (م)

فذكر الدارقطني والحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري ابانعيم الاصبهاني ومن الطبقة الاخرى ابن عبد البر والبيهقي والخطيب و

قد تعقبه الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فقال (وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة اشتهرت تصانيفهم

بين الناس ولا سيما عند اهل الحديث (م)

وهؤلاء الذين ذكرهم ابن الصلاح كلهم ائمة شفعونية متعصبية لمذهب الشافعي رضي الله عنه خلا عبد الغني بن سعيد وابن عبد البر

قال الحافظ ابن الجوزي في المنتظم

راينا ابوزرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابيه قال سمعت اسمعيل بن ابى الفضل القومسي الاصبهاني وكان من اهل المعرفة بالحديث

يقول ثلاثة من الحفاظ لا احبهم لشدة تعصبهم وقلة انصافهم للحاكم ابو عبد الله وابونعيم الاصبهاني وابوكبر الخطيب وصدق اسمعيل

وكان من اهل المعرفة (م)

واما الدارقطني فقال العلامة ابراهيم الحلبي في غنية المستمل شرح منية المصلي المعروف بالكبيرى كونه تعصبه (يعني الدارقطني) لمذهب الشافعي

معروف كما صرح حديث الجهر بالبسملة فلما اقسام عليه اعترف انه غير صحيح كذا ذكره السرجي في شرح الهداية (م) ونقل الحافظ العيني في شرح

الهداية في كتاب الصوم بعد مسائل الفدية عن ابن الجوزي ما نصه (قال ابو الفرج (يعني ابن الجوزي) لا يقبل طعن الدارقطني اذ انفرد

به لما عرف من عصبية (م)

واما البيهقي فنقد ما قال فيه الحافظ القرشي وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي في عقود الجواهر المنيفة (ومن تأمل كتاب السنن

لمه صه طبع بيروت - مكة ص ١٩ طبع حلب - مكة ص ٨٦ طبع دائرة المعارف بجدة راباد الزكن بالهند - مكة ص ٢٩ طبع الهند -

عن قال الحافظ ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق "رودحكي لاشا غثا نال الدارقطني لما ورد مصر سال بعض اهلها تصنيف شي في الجهر بالبسملة) فنصف فيه جزءا فانااه بعض المالكية

فاقسم عليه ان يخبره بالصحيح من ذلك فقال كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهر بالبسملة صحيح واما عن الصحابة فمنه صحيح وضعيف (م) كذا في نصب الراية للزيلعي ص ١٢ ص ٢٥٨ ص ٢٥٩

طبع مصر وقال ابن عبد الهادي ايضا في كتابه الصارم المكي في الرد على السبكي "من طبع مصر الدارقطني مجرم في ابد غرايب السنن ويكثر فيه من رواية الاحاديث الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة (م)

واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه  
فنقد سن الغارة عليه الفاضل  
اللكنوى

فالحفاظ السبعة الذين عظم  
الانتفاع بتصانيفهم

بيان تعصب الحاكم وابي نعيم  
والخطيب

فتعصب الدارقطني لمذهب  
الشافعي معروف

ومن تأمل كتاب السنن للبيهقي  
تقضى من تعصباته العجب



البيهقي قضى من تعصباتنا العجب (هـ) وقال الحافظ الذهبي في رسالته الثقات المتكلم فيهم (أ) لا يوجب ردهم (أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أبو بكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو أبو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا أعلم لهم ذنباً أكبر من أن يتهموا بالأحاديث الموضوعية في تأليفهم غير محمد بن منبه وهذا أثم وجناية على السنن فإنه يعفوننا عنهم (هـ)

والدارقطني والخطيب من أشد  
عداوة للأمام أبي حنيفة رضي الله

**ومن أشد همعداوة للأمام أبي حنيفة رضي الله عنه الدارقطني والخطيب** قال العلامة محمد بن معين السدي في دراسات البيهقي

روى الدارقطني قد طعن في إمام الأئمة أبي حنيفة وصف ما دار عليه من الأحاديث بسببه وكذلك الخطيب البغدادي قد طعن في ذلك فلم يعابها ومن حذى حذوها مع اتفاق على توثيقه وجلالة قدره وعظم منقبته التي نال بها العلم في الدنيا على ما يشهد به قوله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم في النيران لندب رجال من فارس (هـ)

وقال الحافظ محمد بن يوسف الصائغ الشافعي في "عقود الجمان"

ولا تغتر بانقله الحافظ أبو بكر بن ثابت الخطيب البغدادي ما يحمل على إمام أبي حنيفة رضي الله عنه فإن الخطيب ان نقل كلام المادحين فقد أعقبه بكلام غيرهم فشان كتابه بذلك أعظم شين وصار بذلك هدفاً للكبار والصغار وإن بقاؤهم لا تغسلها البحار (هـ)

وقال العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٧٠٠ في "توير الصغيفة" (و من المتعصبين على أبي حنيفة الدارقطني وأبو نعيم فإنه لم يذكر في "الحلية" وذكر في العلم والزهد (هـ) نقله الشافعي في رد المحتار ومع ذلك فقد اعتنى أبو نعيم بأحاديث الإمام أبي حنيفة وجمع فيه مسنداً، وأما البيهقي فيحكي في سنته بحديث الإمام أبي حنيفة ويستشهد به بالحكم في مستدركه على الصحيحين ويعدده فيه من أئمة الإسلام ويذكره في كتابه "معركة علوم الحديث" في النوع التاسع والأربعين في الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم وبذكرهم من الشرق والغرب.

اعتنى أبو نعيم بجمع حديث الأئمة  
أبي حنيفة وأبي يوسف والبيهقي في سنته  
يحدثه واستشهد به بالحكم في  
مستدركه وعدة من أئمة الإسلام  
ومن الثقات المشهورين.

وما ينبغي أن يكون فص الخطاب ما ذكره الخبر إمام الشاه عبد العزيز المحدث نجل الشاه ولي الله الدهلوي صاحب حجة الله البالغة في طريق اخذ الأئمة الأربعة الأعلام عند تعارض الروايات واختلاف الآثار فإنه قد أحسن الكلام ومهل المرام قال رحمه الله في فتاواه

رغوى فصل على نبي الكريم وعلى آله وصحبه وعلى الفضل العليم علم رحمة الله أن المجتهدين الباحثين عن دلائل الأحكام الشرعية وأخذوا بالروايات رسول الله صلى الله عليه وسلم متعارضة وأثار الصعابة التابعين مختلفه وهي أهم المأخذ وأكثرها في الأحكام تغيروا واختلف أراهم في وجه التقصى عن هذا التعارض والاختلاف فالذي اختار مالك رحمه الله حكيم أهل المدينة كان المدينة بيت الرسول وموطن خلفائه ومسكن أولاد الصحابة وأهل البيت ومحيط الوحي وأهلها ائمة عرفوا كل حديث أو أثر في الف علم لا بد أن يكون منسوخاً أو أولاً أو مخصصاً أو معدولاً أو نقصة فلا يعتنى به

بيان أصول الأئمة الأربعة في  
وجه التقصى عن تعارض الروايات  
والأخبار

والذي اختار الشافعي رحمه الله حكيم أهل الحجاز واشتغل بالذات مع ذلك وحمل بعض الروايات على حالة وبعضها على حالة أخرى سلك مسلك التطبيق معها أمكن ثم لما ارتحل إلى مصر العراق جمع من روايات كثيرة عن ثقات تلك البلاد ورجع عن بعض تلك الروايات على عمل أهل الحجاز فحدث في منبه في كان القديم والمجديد -  
والذي اختار أحمد بن حنبل رحمه الله أجرا كل حديث على ظاهره لكنه خصص بمواضعها مع اتحاد العلة وجاء منه على خلاف القياس اختلاف الحكم مع عدم الفارق ولذلك نسب مذهبه إلى الظاهرية -

وأما الذي اختار أبو حنيفة رحمه الله وتابعوه هو أمرين جداً وبياناً أنا إذا تتبعنا فوجدنا في الشريعة صنفين من الأحكام صنف من القواعد الكلية المطردة المسكنة كقولنا لا تزعم أزقة وثر أخرى، وقولنا الغنم بالغرم، وقولنا الخمر حرام بالتمام، وقولنا العتاق لا يحتمل الفخر وقولنا البيعة يتم بالإيجاب القبول، وقولنا البيعة المدعى اليقين على من أنكر ونحو ذلك مما لا يحصى وصفت ودرت في حوادث جزئية وأسباب مختصتها كما نزلنا لاستثناء من تلك الكليات فالوجه على المجتهد أن يحافظ على تلك الكليات ويترك ما وراءها لأن الشريعة في الحقيقة عبارة عن تلك الكليات إذا الأحكام المخالفة لتلك الكليات لا تدرى سببها على مخصصاتها على اليقين فلا يلتفت إليها، مثال ذلك أن البيعة يبطل بالشرط القاسق قاعدة كلية وما ورح وقصة جابر لما شرط التحلل إلى المدينة في بيع أهل نمرة شخصية جزئية فلا يكون معارضاً لتلك الكلية وكذا حديث المصرة تعارض القاعدة الكلية التي ثبتت في الشرع قطعاً وهي قولنا الغنم بالغرم ونحو ذلك من المسائل ولزم من هذا ترك العمل بأحاديث كثيرة ودرت على هذا النسق الجزئي لكنهم لا يبالون بما بل يجدون الاجتهاد والمحافظة على الكليات ودرهم الجزئيات في تلك الكليات مما أمكن وهذا الكلام الأجمالي له تفصيل طويل لا يسع الوقت له والله الهادي انتهى برته

وهذا قليل من كثير من أحوال هؤلاء الأئمة الذين أسلفنا ذكرهم ليستدل به على جلالة قدرهم وعلومهم بتقهم في هذا العلم رحمة الله عليهم أجمعين و نهت في غرضه على أشياء لو أطلع عليها أحد من طلاب هذا الشأن يكون على بصيرة أن شاء الله، ولا يظن في حق الأئمة الهداية الفقهاء المجتهدين إلا ما يليق بمجاهم رغم تطاول السنة بعض النقلة فيهم ورغم غشهم لأعراضهم بكل سوء، وقانا الله تعالى أتباع الهدى وكفانا شر الحاسدين، والحمد لله أولاً وآخراً



## ترجمة الإمام ابن ماجه

اسمه ونسبه، هو الإمام محمد بن يزيد الربيعي مولى له بالولاء أبو عبد الله ابن ماجه القزويني وماجة بالتحفيف سكن  
الرها هل هو لقب جده أو أبيه أو اسم أمه فيه أقوال، قال الشاه عبد العزيز الدهلوي في بستان المحدثين  
إن الصحيح أن ماجة بتحفيف الجيم كانت أمه وعليه فليكتب ابن ماجه بالالف ليعلم أن موصف لمحمد لا لعبد الله كما يكتب  
عبد الله بن مالك ابن بختينة الصمالي المشهور واسم ميل بن إبراهيم بن عليّة، وكان معاصراً للإمام الشافعي رحمه الله (هـ)  
وتبعه على ذلك السيد صدق حسن خال البوبالي في المحطة بذكر الصحاح الستة، و"اتخاف النبلاء" وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي  
في تاج العروس "وهناك قول آخر وصحوا، وهوان ماجة اسم لأمه واسم علم (هـ) وقد عارض الشاه عبد العزيز المذكور نفسه فقال في كتابه  
"عجالة زائفة" إن ماجة لقب أبيه لأجده ولا اسم أمه وهو بالتحفيف لا بالتشديد ووقع في ذلك اغلاط كثيرة (هـ) هكذا قال رحمه الله  
وقال المجد الفيروز آبادي في القاموس "ماجة لقب الدخمي بن يزيد لأجده (هـ) وقال السيد مرتضى الزبيدي في "شرح القاموس"  
(أى لا لقب جده كما زعمه بعض، قال شيخنا (ربيع الشافعي) وأذهب إليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن بن القطان و

وافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غير (هـ)  
وكذا قال الشيخ أبو الحسن السندي في "تحليقه على سنن ابن ماجه" ونقل الحافظ ابن كثير عن الخليلي أيضاً (إن يزيد يعرف بماجة (هـ) وذكر الرازي  
في تاريخ قزوين "في ترجمته أنه (محمد بن يزيد) وإن ماجة لقب يزيد وأنه بالتحفيف اسم فارسي، قال "وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجة والأول ثبت"  
والرابعي. بفتح الراء والباء المنقوطة بوحدة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار وقل ما يستعمل  
ذلك لأن ربيعة بن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وافخاذاً استغنى بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة .....  
ويقال (الربيعي) أيضاً من ينسب إلى ربيعة لأزد، كذا في الأنساب للسمعاني، وقال ابن خلكان (هذه النسبة إلى ربيعة وهي اسم لعدة قبائل  
لا أدري إلى أيها ينسب المذكور (هـ)

### والقزويني نسبة إلى قزوين، قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان"

"قزوين بالقاف ثم السكون وكسر الواو ياء مثناة من تحت ساكنة تونون، مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً إلى بحر شاعشر  
فرسخاً وهي في إقليم الرابع طولها خمس سبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة قال ابن الفقيه أول من استحدثها سابور ذو الأكتاف (هـ) -

مولده، قال جعفر بن ادريس في تاريخه، سمعت ابن ماجه يقول ولد في سنة تسع ومائتين، قاله ياقوت في "معجم  
البلدان"، ويوافق هذا اثنتا عشر وعشرين وثمانمائة الميلادي -

رحلته في طلب الحديث وشيوخه، قال ابن خلكان راحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة  
والشام ومصر والري لكتب الحديث (هـ) وقال ابن حجر في "المعجم" سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من  
البلاد (هـ) وقال ياقوت في "معجم البلدان"

رسمه بدمشق هشام بن عمار وديار العباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد العباس بن عثمان و  
عثمان بن اسماعيل بن عمران الناهلي ومشام بن خالد وأحمد بن أبي الحواري، وبصرى باطاهر بن سرح ومحمد بن شريح وبنيس بن عبد الأعلى،  
ومعصم بن محمد بن مصفى ومشام بن عبد الملك اليزني وعمر بن يحيى بن عثمان، وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة واسم ميل بن  
أبي موسى الفزاري وأبا خيثمة زهير بن زباب وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية الحمصي وخلقا سواهم (هـ)

وقال الذهبي في "التذكرة" رسمه محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الخراساني وعبد الله بن معاوية هشام  
بن عمار ومحمد بن رحو وداود بن رشيد وطبقة هم (هـ) وقال الشيخ دلي الدين الخطيب في "الكمال" (سمع أصحاب مالك والليث (هـ) وصنف  
الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ١١٠٠ واحد وسبعين وثمانمائة معجماً "يشتمل

له من ١١٢ طبع الهند ونصه (ومع آت) استك ماجة بتحفيف جيم ماداً وبدويس بالاء ابن الف بايزنشت ما معلوم شردك ابن ماجة صفت محمد است نصت عبد الله بن  
عبد الله بن مالك ابن بختينة "كعبد الله بن إبراهيم بن عليّة كعاصراً شافعي يرد - ١١٢ من لا طبع الهند، ١١٢ من ٣٨١ طبع الهند - ١١٢ من ٢٨ طبع دهل  
ونصه (وماجة لقب پدر الإبراهيم استك لقب جده وادونه نام دارد وتحفيف جيم بايزنشت تشديد ووقع في ذلك اغلاط كثيرة (هـ) - ١١٢ البداية والنهاية ج ١١ ص ٥٢ -  
١١٢ من ٢٨ طبع لندن - ١١٢ وفیات الاعيان ج ٣ ص ١١٢ طبع مصر سنة ١٢٠٠ - ١١٢ ج ٤ ص ٨٠ -



(مرمى عنه على بن سعيد بن عبد اسه الغدا الى العسكري و ابراهيم بن دينار الجرشى الهمدانى واحمد بن ابراهيم القزوينى جدا المحافظ ابى على

الخليل و ابو الطيب احمد بن روح الشعرائي و ابيحق بن محمد القزويني و جعفر بن ادريس و الحسين بن علي بن برانياد و سليمان بن يزيد القزويني و محمد

بن عيسى الصفا بن ابراهيم بن سلمة القرظي الحافظ وابو عمر احمد بن محمد بن حكيم المدني الاصبهاني واخرن (١٦)

ثناء اهل العلم عليه، قال ابو يعلى الخليلي (ابن فاجة ثقة كبير متفق عليه عتبه به له معرفة وحفظ ارتحل الى العراقين و

ملكة والشام ومصر، قال وكان عارفا بهذا الشأن اه) وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ابن ماجة الحفاظ الكبير المفسر.....

صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار (ام) وقال في العبر (الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن راجة الكبير الشافعي)

القرظوني ام) وقال ابن ناصر الدين (هو واحد الائمة الاعلام وصاحب السنن احد كتب الاسلام حافظ ثقة كبير ام) كذا في "شذرات الذهب"

ابن العماد، وقال ابن الأثير في الكامل في ترجمته (كان عاقلاً اماماً عالماً) وقال المورخ العلامة جمال الدين أبو المحاسن ابن تغري بردي

الانباكي في النجوم الزاهرة محمد بن يزيد ابن ماجة الامام الحافظ الحجة الناقد ابو عبد الله القرويني ..... سمع الكثير وكان صاحب فنون

وقال يا قوت في معجم البلدان <sup>رحمه الله</sup> «ومن اعيان الامة من اهل قزوين محمد بن يزيد ابن واجبة ابو عبد الله القزويني الحافظ صاحب كتاب

السنة) وقال ابن خلكان في وفاته (ابن ماجة الربعي بالولاء القريني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث كان اماما في

الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به (م).

وفاته قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في سيرة شروط الأئمة الستة (ورأيت بقروين له (أي لابن ماجه)

تاريخي على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفي اخره بخط جعفر بن ادريس صاحبها، مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

المعروف يوم الاثنين ودين يوم الثلاثاء بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين وثمانين وسمعت يقول ولدت في سنة

٨٨٦  
 سمع واثنتين ومات وله أربع وستون سنة أو تسعين عليه صلاة أبو بكر وأبو عبد الله وأبيه عبد الله (م) ويؤاني ذلك

لقد ادهشني انك عا لم تضعه كنه فقد ان حاجة

سُئِلَ أَوَّلَى دَعَا مُرْسِلَ عَمَلٍ  
رَبِّكَ يَا عَمَلٍ الْبَالِغُ يَقُولُهُ

اما قراين

نقله الحافظ في التهذيب.

مصنفاته، ق

أما التفسير، فقال ابن كثير في "البداية" لابن ماجة تفسير حافل

من الصغائر والتابعين -

ثم بعد هذه الطبقة الفت تغايرت جميع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سيف بن عيينة ووكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج وزيد

بن هارون وعبد الرزاق وأدم بن أبي إياس وصالح بن راهويه وروح بن عباد وعبد بن حميد وسعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وآخرين و

بعد هذا بن جبر الطبري وكتابه اجل التفسير واعظمها ثم ابن ابي حاتم وابن ماجة والحاكم وابن مردويه وابن الشيمز وابن جبان

ابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فإنه يتعرض لتوجيه الأقوال و

ترجم بعضها على بعض والأعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك ثم ألف في التفسير خلافاً فاختصر والأسانيد ونقلوا الأناوال تترى

فدخل من هذا الدخيل والنسب الصحيح بالعليل (هـ) في

واما التاريخ فقال ابن كثير في البداية والنهاية لا بن حاجة لفسير حافل وتاريخ كامل من لدن الصحابة الى عصره (ام) وول

ابن خلکان زله تفسیر القرآن الکریم و تاریخ مدینه (م) و در راه الحاق خط ابوالفضل المقدسی لما مر در کوفه و وفاته.

وَأَمَّا النَّاسِبُ الْمَسْنُونُ، فَهُوَ أَحَدُ دَوَائِيْنِ اسْمَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَالْأَلْفَبَيْتِيُّ، كَمَا تَرَاهُ فِي الْحَقَائِقِ (عَنْ أَبِي نَجْمَةَ قَالَ عَمَّا صَدَقَ)

هذه السن على ابي ربيعة وفيه كان ان وقع هذا في ايدي الناس فكتب هذه الجوامع وانزلها لهم وبيان

تأليفه على كتاب السنن  
لابن ماجه



ابو القاسم الرازي في تاريخ قزوین المسمى بالتدوين (والحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن ابي داود والنسائي ويحتجون بما فيه اه) وقال الحفاظ بن كثير في البداية والنهاية (ابن ماجه صاحب السنن المشهورة وهي دالة على علمه وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه الستة في الاصول والفرع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث كلها جيد سوى اليسيرة اه) وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن صلاح (هو كتاب مفيد قوي النبوي في الفقهاء) وقال الذهبي في التذكرة (سنن ابي عبد الله) كتاب حسن لو لا كدرة من احاديث واهية ليست بالكثيرة اه) وقال ابن حجر في التهذيب (وكتاب في السنن جامع جيد كثيرا لا باب والغرائب قال ابن خلكان (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اه) وقال الحفاظ بن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى بالبائعات الحديث الى معرفة علوم الحديث

(ابو عبد الله محمد بن يزيد بن واجدة القزويني صاحب السنن التي كل منها الكتب الستة والسنن الاربعة بجل الصحيحين التي اعتنى باطرافها الحفاظ بن عساكر وكذلك شيخنا الحفاظ المزني اعتنى برجالها واطرافها اه) وقال السيد صديق حسن خان في الحطة بذكر الصحاح الستة

قال الشيخ عبد الحق الدهلوي كتاب واحد من الكتب الاسلامية التي يقال لها الاصول الستة والكتب الستة والصحاح الستة قلت والامهات الستة واذا قال المحدثون في امة الجماعة يريدون بهذه الرجال الستة في تلك الكتب الستة واذا قالوا سواها الاربعة فمرادهم هذه الاربعة غير البخاري وسلم وله عدة احاديث ثلاثيات او رباعيات في سننه اتقي وهذه الثلاثيات من طريق جارية بن المغلس وله حديث في فضل قزوین منكر بل موضوع ولهذا اعطوا فيه في كتابه وواضعه رجل اسمه ميسرة اه

قلت كذا قال السيد المذكور وليس في سننه ميسرة بل المتهمة بما اذا ودين المحبر وما يزيد بن ابان وقال الشيخ محمد بن يحيى التميمي بالمحسن التميمي ثم البكري الترهقي ثم الفريني في كتابه الايام الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني

رواين ماجه رحمه الله خمسة احاديث من الثلاثيات من طريق جارية بن المغلس الحان قد تكلموا فيه اوردها في سننه هذا الكتاب منافع وله مناقب رضى الله عنه وارضاه اه) وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في الفهرسة

قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة قال الحفاظ اول من اضاف ابن ماجه الى الخمسة ابو الفضل بن طاهر حيث ادرجه معهما في الاطراف وكذا في شروط الائمة الستة ثم الحفاظ عبد الغني في كتابه في اسماء الرجال الذي هذب به الحفاظ المزني وسبب تقديم هؤلاء على الموطا كثرة زوائده على الخمسة بخلاف الموطا ومن اعتنى باطرافها الحفاظ بن عساكر ثم المزني مع رجالها اه

قلت اما قوله انه جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة ففيه نظر فاننا لا نعلم احدا من القدماء اضاف الى الخمسة كتابا لا الموطا ولا غيرها فهدى الحفاظ ابو الفضل بن طاهر يقول في شروط الائمة الستة

راخبرنا ابو عبد الله بن ابي نصر الاندلسي قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحفاظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فاعظم منهما ورفع من شأنهما وذكر ان سعيد بن السكن اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو دلنا الشيخ على شئ تقتصر عليه منها فسلمت ودخل الى بيته فاخرج اربع رزم ووضع بعضها الى بعض وقال هذه قولنا للاسلام كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابي داود وكتاب النسائي اه

وهذا ابو عبد الله بن مندة الحفاظ يقول (الذين خرجوا الصحيح اربعة البخاري ومسلم وابوداود والنسائي اه) نقله السيوطي في زهر الربى ثم ياتي

له شرح السندی على سنن ابن ماجه باب ذكر الذين لم يفضل قزوین - ثم طبع مكة المكرمة - ثم من طبع الهند - ثم كذا في جارية بن المغلس بالغلة والصحيح جارية بن المغلس بالغين المعجمة - ثم من طبع بالهند بما مشكفت الاستار عن رجال معاني الآثار - ثم ونقل العلامة الامير اليماني صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعاني تقيم الانظار ونسخة الخطية عندي محفوظة - ثم قال في الايام الجني

رويلزمهم على اصلهم هذا ان يدروا فيه كتب كثيرة غير ما فيه كثرة الزوائد وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدئت فيه اذها فهدر لكن ما جمع بين الصحة والاستفاضة والقبول ففرق عليا ودرجا فهاضاد ونها سيرافذا الذي يعد من الاصول ويحب منها ولمير الناقدون من الصحة في كتابه هذا فرق اندريا يفرق بين لا يقيم برواية حجة في الدين ثم لا يميز عن غيره من الثقات الثقلين اه) والحقي ان احسن كتاب رغب اليه الفحول بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للامام الجليل ابي جعفر الطحاوي فانه

عديما النظير في بابيه نافع كبير لمن اقتنعه في عبابه - ثم من طبع مصر - ثم من طبع مطبعة نظامي بالهند -

قال الرازي الحفاظ يقرنون كتابه بالصحيحين وكتاب ابي داود والنسائي ويحتجون بما فيه اه) وقال ابن كثير في البداية والنهاية (ابن ماجه صاحب السنن المشهورة وهي دالة على علمه وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه الستة في الاصول والفرع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث كلها جيد سوى اليسيرة اه) وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن صلاح (هو كتاب مفيد قوي النبوي في الفقهاء) وقال الذهبي في التذكرة (سنن ابي عبد الله) كتاب حسن لو لا كدرة من احاديث واهية ليست بالكثيرة اه) وقال ابن حجر في التهذيب (وكتاب في السنن جامع جيد كثيرا لا باب والغرائب قال ابن خلكان (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اه) وقال الحفاظ بن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى بالبائعات الحديث الى معرفة علوم الحديث

ابن ماجه خمسة احاديث من الثلاثيات

قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة

الاشهاد على قول المزني المذكور

والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للامام الجليل ابي جعفر الطحاوي فانه



الحافظ أبو طاهر السلفي فيقول (الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب) ثم يذكر ابن الصلاح في مقدمة والنووي في تقريبه وفيات اصحاب كتب الحديث الخمسة المعتمدة ولا يزيد ان عليهم ويقول السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النوازي ولم يذكر المصنف كتاب الصلاح وفاته (يعني ابن ماجه) كما لم يذكر كتابه في الاصول (اه) فهو لا كما ترى لا يضيفون الى الاربعة او الخمسة لا ابن ماجه ولا الموطا ولا غيرهما.

**اول** من اضاف الموطا الى الخمسة المحدث نرين بن معاوية العبدري السرقسطي المالكي المتوفى سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسة في كتابه التجر يد للصالح والسنن ثم تبعه المحدث المبارك بن محمد الجزري الشهير بابن الاثير المتوفى سنة ست وستة في كتابه جامع الاصول ولم يذكر الذي كليهما في تذكره الحفاظ قال ابو جعفر بن الزبير الغزنائي المتوفى سنة ثمان وسبع مائة (اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطا الذي تقدمها ووضعوا ولم يتأخر عنها رتبة) نقله السيوطي في زهر الرقي وتدريب الراوي وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة الحافظ ابن حزم الظاهري.

اول من اضاف الموطا الى الخمسة نرين بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجزري.

ولما يتذكر قول من يقول اجل المصنفات الموطا، فقال بل اول الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارقي والمنتقى لقاسم بن اصبح ثم بعد ما كتب ابي داود وكتاب النسائي ومصنف القاسم بن اصبح ومصنف ابي جعفر الطحاوي، قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع ابي عيسى الترمذي فانه فارها ولا دخلا الى الاندلس الا بعد موته، قال ومسنن البزار ومسنن ابن ابي شيبة ومسنن احمد بن حنبل ومسنن اسحق ومسنن الطيالسي ومسنن الحسن بن سفيان ومسنن ابن سفيان ومسنن عبد الله بن محمد المسندي ومسنن يعقوب بن شيبة ومسنن علي بن المديني ومسنن ابي عمر بن واخرى مجرى هذه الكتب التي اخرجت بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ومصنف بقى بن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر والكبرى والاصغر ثم مصنف حماد بن سلمة وموطا مالك بن انس وموطا ابن ابي ذيب وموطا ابن وهب ومصنف وكيع ومسنن محمد بن يوسف الفريابي ومصنف سعيد بن منصور ومسانن احمد وفقداني عبيد وفقداني ثور.

قلت ما انصف ابن حزم بل رتبة الموطا ان يذكر تلو الصحيحين مع سنن ابي داود والنسائي، لكنه تادب وقدم المسندات

النبوية الصرفة، وان للموطا الوقفا في النفوس ومهابته في القلوب لا يوازيها شيء (اه)

نقله الفاضل اللكنوي محمد عبد الحفي في التعليق المجد على موطا الامام محمد.

**قلت** لا شك ان الموطا امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير فانه ام الصحيحين وكذلك كتاب الاثار وهو ام الامم رغم اعراض من اعرض عنه، وجل هذا ان الكتابان بجلالة مولفهما والفرق بينهما وبين هذه الكتب كما هو بين مولفها، وقال السيوطي في التدريب (صرح الخطيب وغيره بان الموطا مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد) وقال الحافظ ابو بكر بن العربي في عارضة الاحوذى (اعلموا ان اراه افئدة تكلم ان كتاب الجعفي هو الاصل الثاني في هذا الباب والموطا هو الاصل الاول واللباب وعليه ما بناء بجميع كسالم والتزمي فماد ونهاهم).

الموطا امثل من سنن ابن تار بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الاثار.

**اول** من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة مكي لابن السنن الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسة في اطراف الكتب الستة له وكذا في شروط الائمة الستة له ثم الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ست مائة واول من جمع اطرافه مع السنن الثلاثة الحافظ ابو القاسم بن عمار المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسة، فتبعهم على ذلك اصحاب الاطراف والرجال والناس.

اول من اضاف كتاب ابن تار الى الخمسة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال.

**وعلى هذا** فوكت الاضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس او على راس المائتين السادسة ولا يؤثر في ذلك عن القد ما شئ، **وما اضافة الدارمي** بدل ابن ماجه فالقول به حادث وقع بعد اضافة سنن ابن ماجه الى الكتب الخمسة **اول** من قال ذلك الحافظ ابو سعيد خليل بن كيكلي العلاني المتوفى سنة احدى وستين وسبع مائة قال العلامة محمد بن عابد السندي محدث القرن المنصرم في ثبته المعروف بمجهر الشارح في اسانيد الشيخ محمد عابد (عن الشيخ الامام صلاح الدين العلاني انه قال لو قدم مسند الدارمي بدل ابن ماجه فكان سادسا كان اولي اهم) قال العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليماني في توضيح الافكار (وكان اعمد الحافظ العلاني بكلام مغلط فان قال مني ان يجعل مسند الدارمي سادسا للخمس بدل ابن ماجه فانه قليل الرجال الضعفاء

وقعت الاضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس وعلى راس المائتين السادسة واما اضافة الدارمي بدل ابن ماجه فالقول به حادث، واول من قل ذلك صلاح العلاني وتبعه ابن حجر العسقلاني.

له قال النووي (واما ان معظم الكتب الثلاثة سوى الصحيحين يحترقهم وقال الزركشي في نكتة على ابن الصلاح) (تسمية الكتب الثلاثة صحيحا ما باعتبار الاغلب لان غالبها الصحيح والحسن وهي ملحقه بالصحيح والصحيح منها ما راجع بالتحقق بالحسن فاطلاق المصنف عليها من باب التغليب) كذا في زهر الرقي للسيوطي (م) ١٢٥ من طبع مصر - ١٢٤ من - ١٢٣ من - ١٢٢ من طبع مطبعة يوسف بالهند - ١٢١ من - ١٢٠ من طبع مصر - ونسخة هذا الكتاب محفوظة عندى بخط والذى ابقاه الله تعالى مع الخير والعافية.

وهو ولعل العلاني اعتمد في هذا الباب على الحافظ مغطاي الحنفى حيث رد على ابن الصلاح في دعواه اول من صنف الصحيح البخاري قائلا بان ما كان اول من صنف الصحيح وتلاه احمد بن حنبل وتلاه الدارمي.



نادرا الأحاديث المنكرة والشاذة وإن كان فيها أحاديث مرسله وموقوفه فهو مع ذلك أولى من سنن ابن ماجة إلى آخر كلامه ويحتمل  
إن أراد تفضيله على ابن ماجة بخصوصه وإن ابن ماجة رجاله الضعفاء أكثر وأحاديثه الشاذة والمنكرة غير نادرة (هـ)

ثم تبع العلاني الحافظ ابن حجر العسقلاني كما ينقله السيوطي في "التدريب" (قال شيخ الإسلام ليس يعني كتاب الدارمي) دور السنن في المرتبة  
بل لو ضم إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجة فإنه مثل منه بكثير (هـ) ومع هذا يتعقب ابن حجر كلام الحافظ مغلطائي المذكور أنفا بقوله -

(وإما ما يتعلق بالدارمي فتعقبه الشيخ زين الدين بأن فيه الضعيف والمنقطع لكن بقي مطالبة مغلطائي بصحة دعواه  
إن جماعة أطلقوا على مسند الدارمي كونه صحيحا فإني لم أر ذلك في كلام أحد من يعتمد عليه ثم قال

كيف روي أطلق عليه ذلك من يعتمد عليه لكان الواقع خلافه لما في الكتاب المذكور من الأحاديث الضعيفة والمنقطعة والموضوعة  
والموطأ في الجملة أنظف أحاديث وأتقن رجالا منه (هـ)

كأن نقله الأمير اليماني في "توضيح الأفكار" وقال السيوطي في "تدريب الراوي" (قال شيخ الإسلام ولم أر مغلطائي سلفا في تسمية الدارمي صحيحا  
الاقوله أنه رآه بخط المندري وكذا قال العلاني (هـ)

ولم يُعرج في هذا الباب على قول العلاني ولا ابن حجر، قال المحدث العلامة عبد الغني النابلسي في "ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع  
الأحاديث" (وقد اختلف في السادس فعند المشاركة هو كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجة القزويني، وعند المغاربة كتاب الموطأ للإمام  
مالك بن أنس الأصمعي (هـ) لكن صرح الشيخ أبو الحسن السدي في مقدمة شرحه على سنن ابن ماجة أن (غالب المتأخرين على أنه يعني سنن  
ابن ماجة) (سادس السنة (هـ) وقال السيوطي في "التدريب" (لم يدخل المصنف سنن ابن ماجة في الأصول وقد اشتهر في عصر المصنف و  
بعده جعل الأصول ستة بأدخاله فيها (هـ)

**وبما جملة** فهو در الكتب الخمسة في المرتبة كما صرح به العلامة السدي في مقدمة تعليقه وقال العلامة محمد بن  
ابراهيم المعري في "تنقيح الأنظار" (وإما سنن ابن ماجة فأنها دون هذين الجامعين (يعني كتاب أبي داود والنسائي) والبحث عن  
أحاديثها لازم وفيها حديث موضوع في أحاديث الفضائل) وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه "شروط الأئمة الستة"  
(رأيت على ظهر جزء قد يم بالرى حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة الرازي طالع كتاب أبي عبد الله (ابن ماجة)  
فلم أجده فيه لا قد رأيت سيرا ما فيه شيء وذكر قريب بضعة عشر وكلاما هذا معناه (هـ) -

ونقل الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" عن ابن ماجة

(قال عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال اظن أن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذا الجوامع أو أثرها ثم قال لعل  
لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسناده ضعف (هـ)

لكن قال في ترجمته في "النبلاء"

(وقول أبي زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسناده ضعف أو نحو ذلك إن صح كما عني ثلاثين حديثا الأحاديث المطرحة  
الساقطة، وإما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو ألف .... وقال فيه .... كان حافظا نقاداً صادقاً واسع  
العلم، وإنما غرض من رتبة سننه ما فيها من المنالكير وقليل من الموضوعات (هـ)

نقله ابن الوزير في "تنقيح الأنظار" وقال (إنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة وإما الأحاديث الضعيفة في عرف أهل الحديث  
ففيه قد رالف حديث منها كما ذكر في "النبلاء" في ترجمته ابن ماجة وقد رالف الباطلة بعشرين حديثا فيحصر من "النبلاء" (هـ). وقال الحافظ  
السيوطي في "زهرة الربى على المجتبى"

(وقال الإمام أبو عبد الله بن رشيد، كتاب النسائي أجمع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً واحداً ترصيفاً وكان كتابه جامع بين طريقي البخاري  
ومسلم مع حظ كبير من بيان العلل، وفي الجملة فكتاب السنن أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً جرحاً، ونقاربه كتاب أبي داود  
وكتاب الترمذي، ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجة فإنه تفرقه فيه بإخراج أحاديث عن رجال مخفيين بالكذب وسرقنا الأحاديث  
وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جملةهم مثل جيب بن أبي ثابت كاتب مالك والعلاني بن زيد وداود بن المحبر وعبد الوهاب بن الضحاك  
واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن يحيى أبي الجوزي وغيرهم

وإما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه فقال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً ما فيه ضعف في حكاية لا تصح



لأنقطاع سند ما وان كانت محفوظة فلعله أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية وكان ما رأى من الكتاب الأجزاء منه في هذا  
القدر وقد حكم بوزعة على أحاديث كثيرة منبكوها باطلتها وساقطة أو منكورة وذلك على كتاب العلل لابن أبي ساتم  
وقال الشيخ أبو الحسن السندی في "تعليقه"

(وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الست على شئون كثيرة انفرد بها عن غيره والمشهور أن ما انفرد به يكون ضعيفا وليس بكل  
الغالب كذلك وقد ألف الحافظ النجدة العلامة أحمد بن أبي بكر البوصيري رحمه الله تعالى في زوائد تليفاً منه على غالبها وأنا إن شاء الله نقل  
غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق اهـ)

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب

(قلت كتابه في المتن جامع جيد كثير الأواب والغرائب وفيه أحاديث ضعيفة جداً حتى بلغني أن المزني كان يقول مما انفرد به بخبر فيه  
فهو ضعيف غالباً وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقراؤه وفي الجملة ففيه أحاديث كثيرة منكورة والله تعالى المستعان ثم وجدت بخط  
الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما عظم سمعت شيخنا الحافظ أبا العباس المزني يقول كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف يعني بذلك ما  
انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخنا لكن حملته على الرجال أولى وأما حمله  
على الأحاديث فلا يصح كما قد مت ذكره من وجود الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة اهـ)

وأما ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات من أحاديث ابن ماجه ففجور أربعة وثلاثين حديثاً ولا بأس أن نتكلم عليها حديثاً حديثاً لكي  
يكشف القناع عن وجه هذه الروايات ويكون القاري منه على بصيرة فنقول وبالله التوفيق -

## سياق الأحاديث التي درجها ابن الجوزي في الموضوعات

**الحديث الأول** ما أخرجه ابن ماجه في الإيمان من طريق عبد السلام بن صالح إبي الصلت الهجري ثنا علي بن موسى الرضائي  
عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان معرفة بالقلب  
وقول باللسان وعمل بالأركان قال أبو الصلت لوقري هذا الأسناد على محزون لبراهم قال ابن الجوزي (موضوع) أبو الصلت عبد السلام  
بن صالح متهمة لا يجوز الاحتجاج به اهـ وقال الذهبي في الميزان قال الدارقطني رافض خبيث متهمة بوضع حديث الإيمان أقراراً بالقول اهـ  
ولفظ ابن حجر في التهذيب (قال أبو الحسن الدارقطني) ورفي حديث الإيمان أقراراً بالقول وهو متهمة بوضع لم يحدث بما لا من سرقه منه  
فهو لا بداء في هذا الحديث اهـ وقال الدميري في الديباجة موضوع وكذا قال ابن رجب الزبيدي في شرحه على ابن ماجه تابعين  
في ذلك ابن الجوزي قال السندی

(وفي الزوائد) أسند هذا الحديث ضعيف لا تقا لهم على ضعف إبي الصلت الراوي قال السيوطي وأما إن ليس بموضوع وأبو الصلت  
وثقه ابن معين وقال ليس ممن يكذب وذكر المزني في التهذيب متابعات لهذا الحديث اهـ)

**وعندي القول فيه** ما قال الدارقطني فإن الحافظين الذهبي وابن حجر قد نقلاه ولم ينكرا عليه

**الحديث الثاني** ما أخرجه ابن ماجه في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه من طريق (المنهال) عن عبد بن عبد الله قال  
قال علي أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كناب صليت قبل الناس بسبع سنين اهـ قال  
ابن الجوزي (موضوع) افتت عباد والمنهال تركه شعبة اهـ وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عباد (هذا كذب على رضي الله عنه) وقال  
السيوطي في التعقبات على الموضوعات (أخرج النسائي في الخصائص والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين لكن تعقبه الذهبي بأن عباد  
ضعيف اهـ) قلت ونص الذهبي في التلخيص هكذا

(كذا قال رضى الحكم) وليس هو على شرط واحد منهما بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل قد برة وعباد قال ابن المديني ضعيف اهـ)

**الحديث الثالث** ما أخرجه ابن ماجه في فضل عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه من طريق (عبد الوهاب بن الضحاك  
ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فنزل ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهدين والعباس بيننا مؤمن

ما اشتمر من أن ما انفرد به  
ابن ماجه ضعيف ليس بكل

انتقاد ابن حجر على المزني في هذا  
الباب

ما أورده ابن الجوزي في  
الموضوعات من أحاديث  
ابن ماجه ففجور أربعة و  
ثلاثين حديثاً



بين خليلين (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هودونا ومثله وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يرق الحديث ويحدث عن الثقات اباطيل (هـ) وقال السندي في تعليقه -

(روفي الزوائد) اسناده ضعيف لا تقاومهم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه ابوداود يضع الحديث وقال الحاكم في إحداه موضوع

وشينه اسمعيل اختلط باخيه وقال ابن رجب (نفرد به المصنف وهو موضوع فانه من بلايا عبد الوهاب (هـ)

**الحديث الرابع** ما أخرجه ابن ماجه في باب فيما أنكرت الجهمية من طريق فضل الرقاشي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع) الفضل رجل سوء وقد ساق له السيوطي في اللآلئ المصنوعة طريقاً آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن الفجار في تاريخه وفيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي عامة أحاديثه منكراهم وفي الزوائد (اسناده ضعيف لا تقاومهم على ضعف الرقاشي (هـ) نقله السندي -

**الحديث الخامس** ما أخرجه ابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به من طريق عمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوزوا بأبائكم من حب الحزن قالوا يا رسول الله وما حب الحزن قال واد في جهنم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه عمار بن سيف الضبي متروك وكذا شيخنا أبو معاذ (هـ) وقال الذهبي في الميزان (أبو معاذ والصحيح أبو معان بصري لا يعرف له عن انس) فخرج عنده عمار بن سيف له حديث تعوزوا من حب الحزن (هـ) وقال السيوطي في التعقبات ٢٢٢

(وعمار وثقه أحمد والعجلي وقال يحيى ثقة صدق وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وقال الذهبي يقل لم يكن بالكوفة أفضل منه وقال العجلي

ثقة ثبت متعبداً صاحب سنة وقال ابوداود كان معتقداً ومن يوصف بهذا لا يمكنه على حديثه بالوضع بل بالحسن إذا وقع وله شاهد

عن ابن عباس (أشار إليه الذهبي (هـ)

قلت وأخرج الترمذي أيضاً وقال غريب

**الحديث السادس** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في قيام الليل من طريق (سعيد بن داود ثنا يوسف بن محمد بن المنكر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود سليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القيامة (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح يوسف متروك قال السيوطي في التعقبات ٢٢٢ قلت كذا قال النسائي وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به فعلى قول النسائي هو ضعيف وعلى قول أبي زرعة وابن عدي هو حسن فانه وجد له متابع على كل قول (هـ) قلت والمتابع ذكره السيوطي في اللآلئ وقال السندي (في الزوائد هذا اسناده في سعيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد وهما ضعيفان (هـ)

**الحديث السابع** ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق رثابت بن موسى بن يزيد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار (هـ) قال ابن الجوزي (قال العقيلي باطل لا أصل له ولا يتابع ثابته عليه ثقة) قال ابن الجوزي (هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو على ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار قصد بثابتاً فظن أنه متن الأسانيد وسرقه منه جماعة ضعفاء (هـ) قلت وكذا قال الحاكم أبو عبد الله في كتابه المدخل في أصول الحديث

**الحديث الثامن** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة الحاجة من طريق (فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم الحديث) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه فائد ضعيف (هـ) وقال السيوطي في التعقبات ٢٢٢

(أخرج الترمذي وقال غريب في إسناده مقال) وفائد يضعف في الحديث وأخرج ابن ماجه والحاكم وقال فائد مستقيم الحديث وله شاهد

من حديث انس أخرجه الطبراني في الدعاء

قلت قال الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداة في التابعين وقد رأيت جماعة من أعقابهم وهم مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجاه عنه (هـ) وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله بل متروك (هـ)



**الحديث التاسع** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة التسييم من طريق (موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن المسيب) مولى أبي بكر بن عمر بن حزم عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ألا أجوك إلا أنفعك الحديث في صلوة التسييم (أبو) ابن الجوزي في الموضوعات وقال (موسى بن عبيدة ضعيف) قال يحيى ليس بشيء (م) قال السيوطي في التعقبات (يعني ابن حجر) وقول ابن الجوزي أن موسى بن عبيدة علة الحديث مردود، فإنه ليس بكذاب مع ما له من الشواهد (م)

**الحديث العاشر** ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب الحديث في صلوة التسييم) قال ابن الجوزي في الموضوعات (لا) يثبت (موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا) وأورد الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال رجال أسانده لا بأس به، عكرمة أحقر، البخاري والحكم صدوق، وموسى بن عبد العزيز قال فيد ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي غمز ذلك، فهذا الأسناد من شرط الحسن، فإن له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكر إياه في الموضوعات وقوله أن فيه موسى مجهول لم يصب فيما كان من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما، كذا في اللآلئ المصنوعة للسيوطي،

**الحديث الحادي عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب النهي عن النياحة من طريق (أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة معها رائحة) وأورد هـ ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن قيراط عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر يلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة فيها صارخة كذا في اللآلئ، وقال السيوطي في التعقبات (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى أن تتبع جنازة فيها رائحة) وذكر في اللآلئ (أنا أخرجه الطبراني من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر فروغاً) (م)

**الحديث الثاني عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في ثواب من عثرى مصاباً من طريق (علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثرى مصاباً فله مثل أجره) قال ابن الجوزي (تفر به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذب به شعبة ويحيى ويزيد بن هارون) قال السدي في تعليقه

(وقال الصلاح العلائي قدوة إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يكلم فيه أحد، وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يوثق بإية علي بن عاصم ويخرج به عن أن يكون ضعيفاً وإما فضلاً عن أن يكون موضوعاً والله أعلم) (م)

**الحديث الثالث عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات غريباً من طريق (أبي المنذر الهذيل بن الحكم ثنا عبد العزيز بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غريباً شهادة) قال السدي في تعليقه (قال السيوطي أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجده أخرجه عبد العزيز ولم يصيب في ذلك، وقد سقت له طرقاً كثيرة في اللآلئ المصنوعة) قال الحافظ ابن حجر في التخريج أسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف في فعل الهذيل ومحمول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر، وفي الروايات هذا الأسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال ابن معين هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس (م)

**قلت** وذكر السيوطي في التعقبات بلفظ موت الغريب شهادة ولم يعزه إلى ابن ماجه،

**الحديث الرابع عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات مريضاً من طريق (أبي جريح أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وجران عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات مريضاً مات شهيداً الحديث) قال ابن الجوزي لا فيه إبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلي متروك (م) وقال السيوطي في التعقبات

رأى الشافعي يوثقه وأحق فيما أنه ليس بموضوع وإنما هم بعض من اتفق لفظ منه فقد جرى الدارقطني أن إبراهيم بن محمد أنكر على ابن جريح هذا الحديث عنه وقال إنما حدثت من مات مريضاً وما هكذا حدثت فكذلك قال أحمد بن حنبل إنما الحديث من مات مريضاً والمعلل والمصنف (م)

**الحديث الخامس عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب تزويج الكثر والولود من طريق (سليم بن سوار ثنا كثير بن سليم عن



الصالح بن فراس قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر  
 (هـ) قال ابن الجوزي (فيه سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذاب هـ) وفي الروايات اسناده ضعيف لصنعف كثير بن سليم وسلام هو  
 ابن سليمان بن سوار قال ابن عدي عنده من اكبر وقال العقيلي في حديثه من اكبر نقله السندی في تعليقه

**الحديث السادس عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب التوقي في التجارة عن رفاعه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار الحديث (هـ) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورددوا العناقهم فقال ان الله باعكم يوم القيامة فجاءوا الا من صدق وصلى  
 وادى الامانة (هـ) قال ابن حبان ليس لهذا الحديث اصل صحيح يرجع اليه (هـ) وقال السيوطي (الحديث صحيح شري من عدة طرق اخبر  
 الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من  
 طريق اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده) فذكر حديث رفاعه المذكور

**الحديث السابع عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب الشراكة والمضاربة من طريق رضر بن القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن  
 صالح بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاق البر بالشعير للبيت  
 (لا للبيع هـ) قال ابن الجوزي (موضوع وفيه عبد الرحيم بن داود مجهول هـ) وفي الروايات (في اسناده سلم مجهول) وعبد الرحيم بن داود قال  
 العقيلي حديثه غير محفوظ، ونصر بن قاسم قال البخاري حديثه مجهول (هـ) ونقله السندی في تعليقه، وقال الذهبي في الميزان  
 (عبد الرحيم بن داود عن بعض التابعين لا يعرف وحديثه يستنكر وهو في سنن ابن ماجه هـ)

**الحديث الثامن عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب اتخاذ الماشية من طريق عثمان بن عبد الرحمن ثمال عن علي بن عروة عن القبري  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غنياء باخذوا الغنم الحديث (هـ) قال السندی في تعليقه

(في الروايات) في اسناده علي بن عروة تركوه وقال ابن حبان يضع الحديث، وعثمان بن عبد الرحمن مجهول والمثنى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (هـ) **قلت**  
 ادرجه ابن الجوزي من طريق علي بن عروة عن ابن جرم عن عطاء عن ابن عباس به قال لا يصح، علي بن عروة يضع الحديث كذا في اللآلئ  
**الحديث التاسع عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب المسلمون شركاء في ثلاث من طريق (علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن  
 المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منعه قال الماء والمم والنار الحديث) ..... وفيه من سقى مسلما شربة من  
 ماء حيث يوجد الماء فكأنما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما احياها (هـ) قال السندی في تعليقه

(هذا الحديث ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات واعلم علي بن زيد بن جدعان (هـ) وفي الروايات هذا اسناده ضعيف لصنعف علي بن زيد بن جدعان (هـ)  
**الحديث العشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب التغليب في قتل مسلم ظلم من طريق (يزيد بن زياد عن الزهري عن سعيد بن المسيب  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه اثن من رحمة الله (هـ)  
 قال ابن الجوزي (يزيد بن تروك) قال احمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا اصل له من حديث اشقات  
 (هـ) وفي الروايات (في اسناده يزيد بن ابي زياد بالغوا بتضعيفه حتى قيل كان حديث موضوع (هـ) ونقله السندی في تعليقه وقال الذهبي  
 في الميزان في ترجمة يزيد (سئل ابو حاتم عن هذا الحديث فقال باطل موضوع هـ)

**الحديث الحادي والعشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب الخيف في الوصية من طريق ربيعة عن ابي جليس عن خليل بن  
 ابي خليل عن معاوية بن قرعة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فادعى وكانت وصيته على كتاب الله كانت  
 كفارة لما ترك من زكاته في حياته (هـ) ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النخعي حدثنا  
 بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرعة عن ابيه به وقال لا يصح، يعقوب لا يساوي شيئا (هـ) قال السيوطي في اللآلئ (ما يعقوب وله هذا  
 الحديث فقد اخرج الطبراني عن عبدان بن محمد المروزي عن اسحق بن راهوية وناهيك بجلاله عن عبد الله بن عصمة به (هـ) وقال السندی  
 في تعليقه (في الروايات) في اسناده ببيعة بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه ابو الجليل احدا المجاهيل (هـ)

**الحديث الثاني والعشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب ذكر الدليم وفضل قزوين، من طريق داود بن المحبر انبا  
 الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الا فاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها  
 قزوين الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع) داود وضاع وهو المتهمة والربيع ضعيف ويزيد متروك (هـ) قال السيوطي في التعقبات (قال



المزى في التهذيب انه حديث منكر لا يعرف الا من فرأته داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل اه) وقال السدي في تعليقه  
روى الزوائد هذا السناد ضعيف لصنف يزيد بن ابان الرقاشي والربيع بن صبيح وداود بن المحبر فهو مسلسل بالضعف ذكره  
ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا اهم يوضع الحديث غير يزيد بن ابان قال والعجب من ابن ماجة  
مع علمه كيف استعمل ان يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اه)

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن المحبر فلقده شأن ابن ماجة سننه با دخال هذا الحديث الموضوع فيها اه)

**الحديث الثالث والعشرون** ما أخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بعرفة من طريق (عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرس  
السلمي) ان اياه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامة عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم المحش  
ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات وقال كنانة منكر الحديث اه) وقال السدي في تعليقه (روى الزوائد في اسناد عبد الله بن كنانة قال  
البخاري لم يصح حديثه اه) ولم ارم من تكلم فيه بجرح ولا توثيق اه) وقال السيوطي في التتبعات على الموضوعات

والف الحافظ ابن حجر في الر على ابن الجوزي في هذا الحديث جزء اسما قوة الحجاج في عموم مغفرة الحاجر وقال فيمن في القول للسند ما  
ملخصه حديث العباس اخرج عبد الله بن احمد في نزائ المسند وابن ملجة والبيهقي في سننه ومحمد الضياء المقدسي في المختارة واخرج  
ابوداود طر فامنه وما سكت عليه فهو صالح عنده، وكنانة ذكره ابن جبان في الثقات ولم يجهل بكناب وقد روى حديثه من وجه آخر  
ليس ما رواه شاذ فله على شرط الحسن عند الترمذي وقال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة اه)

**الحديث الرابع والعشرون** ما أخرجه ابن ماجة في باب صيد الحيتان والجراد من طريق (موسى بن محمد بن ابراهيم  
عن ابيه عن جابر وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره الحديث) ادرجه  
ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح موسى وتروكه اه) ذكره السيوطي في اللالي المصنوعة

**الحديث الخامس والعشرون** ما أخرجه ابن ماجة في باب اللحم من طريق (سليمان بن عطاء الجزي) حديثي مسلمة  
بن عبد الله الجهني عن عمه ابي شبيعة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم قال ابن  
الجوزي لا يصح قال ابن جبان بن عطاء يروي عن مسلمة اشياء موضوعة فلا ادرى التخليط منها ومن مسلمة اه) قال السدي (في الزوائد في اسناد  
ابو شبيعة وابن اخيه مسلمة لم ارم من جرهما ولا من وثقهما) وسليمان بن عطاء ضعيف قلت قال الترمذي وقد اهتم بالوضع اه) قال السيوطي  
في اللالي (قال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجرح وسليمان بن عطاء ضعيف والله اعلم اه)

**الحديث السادس والعشرون** ما أخرجه ابن ماجة في باب اكل البلم بالتمر من طريق (يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام  
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلم بالتمر كلوا الخلق بالحديث فان الشيطان يغضب ويقول بقي ابن آدم  
حتى اكل الخلق بالجد يد اه) قال ابن الجوزي (قال الدارقطني تفرد به ابو زكريا يحيى) عن هشام قال العجلي لا يتابع عليه لا يعرف الا به قال ابن جبان  
وهو يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل من غير تعذر فلا يحتج به وروى هذا الحديث وقال لا اصل له اه) قال ابن الجوزي (هذا قد ح ابن جبان في  
ابي زكريا وقد اخرج عنه مسلم في الصحيح اه) وقال السدي

(في الزوائد في اسناد ابو زكريا يحيى بن محمد ضعيف ابن معين وغيره وقال ابن عدي احاديثه مستقيمة سوى اربعة احاديث قلت وقد عد هذا  
الحديث من جملة تلك الاحاديث وقال النسائي انه حديث منكر اه)

وقال السيوطي في التتبعات على الموضوعات

(قال الذهبي في مختصره انه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ والمنكر من نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف اه)

وقال العراقي في هذا الحديث معناه ركيك لا يطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمنا مطيعا  
ذكره العزبي في شرح الجامع الصغير

**الحديث السابع والعشرون** ما أخرجه ابن ماجة في باب الفالوذج من طريق (عبد الوهاب بن الفضل السلمي ابي الحارث ثنا  
اسماعيل بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ان امتك تفقر عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لما يكون من الفالوذج الحديث) قال ابن الجوزي رباط لا اصل له عثمان  
بن يحيى الحضرمي قال الأزدي لا يكتب حديثه ومحمد بن طلحة ضعيف ابن معين وابو كامل وابن عياش تغير حفظه لما كبر اه) وقال السدي



رفي الزوائد، في اسناده عثمان بن يحيى ما علمت فيه جرحاً، ومحمد بن طلحة لم يعرفه وعبد الوهاب قال فيه ابوداود يضع الحديث، وقال الحاكم روى الحديث مرصوعاً (هـ)

### وقال ابن حجر في التهذيب

عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر النوازل، وعنه محمد بن طلحة بن مصرف روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الضمالة عن اسمعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب منكر الحديث جداً وقد تابعه المسيب بن واظم وهو قريب منه عن اسمعيل بن عوف، قلت بل هو فوقه بكثير فكيف ان ابلحاً تم قال فيه صدوق، وقال ابن عدى كان النسائي حسن الراي فيه ولم يفرقه عبد الوهاب ولا المسيب فقد ثراه ابن ابى الدنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابى اليمان عن اسمعيل واسمعيل مدلس وقد عمنه ولا سيما ثراه عن غير الثاميين لكن تابعه غيره عن محمد بن طلحة ثراه ابو الفتح الازدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عن القاسم بن اسمعيل المحاملي شايحي بن الورم ثنا ابى شاذ محمد بن طلحة به، قال الازدي عثمان بن يحيى هو الحضرى لا يكتب حديثه انتهى وقد ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكره فيه جرحاً، واورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصب واسه اعلم (هـ)

**الحديث الثامن والعشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب من الاسراف ان تاكل كل ما اشتجيت من طريق (هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قالوا احدهما ثابته بن الوليد ثابته بن يوسف بن بكير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن عياش بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السرف ان تاكل كل ما اشتجيت (هـ) قال ابن الجوزي لا يصح يحيى منكر الحديث وكنز النوح (هـ) وقال السندي (في الزوائد) هذا اسناد ضعيف لان نوح بن ذكوان متفق على ضعفه وقال الديلمي هذا الحديث مما انكر عليه (هـ) قلت ويحيى برئ من عهده فانه لم ينفرد به كما ترى.

**الحديث التاسع والعشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب العسل من طريق (الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصيب عظيم من البلاء (هـ) قال ابن الجوزي في الموضوعات فيه الزبير بن سعيد الهاشمي ليس بشي (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

قلت وثقة ابو زرعة واحد والحديث اخرج البخاري في تاريخه، وابن ماجه والبيهقي وشعب اليمان، ولم يروى الا عن ابى هريرة اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب (هـ)

**الحديث الثلاثون** ما اخرج ابن ماجه في باب في ايام محججه من طريق (عثمان بن مطر عن الحسن بن ابى جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر فروعا الحجازي عن الرقيق امثله الحديث وفيه فانه لا يبد وجداً ولا برص الا يوم الاربعاء وليلة الاربعاء (هـ) قال ابن الجوزي (في عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الاثبات (هـ) قال السيوطي في التعقبات ما اخرج ابن ماجه من طريقه ولم ينفرد به فاخرج ابن ماجه ايضا والحاكم من وجه اخر عن ابن عمر (هـ)

**الحديث الحادي والثلاثون** ما اخرج ابن ماجه في باب الايات من طريق (الحسن بن علي بن الخلال شاعون بن عماره ثنا عبد الله بن المشني بن ثمامة بن عبد الله بن انس عن ابيه عن جده عن انس بن مالك عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد المائتين (هـ) قال السندي في تعليقه

وفي الزوائد في اسناده عون بن عمارة الجدي وهو ضعيف، وقال السيوطي ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن محمد قال هذا حديث موضوع وعون وابن المشني ضعيفان غير ان المهممة الكندي، قلت ولقد بين انه توبع عليه كما ترى (راي في ايت المصنف) واخرج الحاكم في المستدرک من طريق اخر عن عون به وقال صحيح وتعقب في تلخيصه فقال عون ضعوفه وقال ابن كثير هذا الحديث لا يصح (هـ)

**الحديث الثاني والثلاثون** ما اخرج ابن ماجه في الباب المذكور عن انس فروعا امثلي على خمس طبقات الحديث (هـ) اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد بن عبد الصمد عن انس، وقال (لا اصل له) والله مهممة عباد منكر الحديث (هـ) قال السيوطي في التعقبات (حديث انس اخرج ابن ماجه من طريقين آخرين عن انس في التهمة عباد (هـ)

**الحديث الثالث والثلاثون** ما اخرج ابن ماجه في باب جملة الفقراء من طريق (يزيد بن سنان عن ابى الساري عن عطاء عن ابى سعيد الخدري قال اجابوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكيناً وامتنى مسكيناً واحشني في زمرة المساكين (هـ) قال ابن الجوزي (لا يصح ابو مبارك مجهول وي زيد مذكور (هـ) قال السندي في الزوائد



وابو المبارك لا يعرف اسمه وهو مجهول وزيد بن سنان القمي ابو فرقة ضعيف والحديث صحيح الحاكم وعده ابن الجوزي في الموضوعات و  
قال السيوطي قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء الحديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع وابو المبارك وان قال فيه الترمذي مجهول  
فقد عرفه ابن حبان وذكره في النقائ، وزيد بن سنان قال فيه ابن معين ليس بشيء وقال البخاري مقارب الحديث وباقى من انه مشهور من  
قال العلاني انه يفي بمجموع طرقه الى درجة الصحة وقال الحافظ ابن حجر قد حسنه الترمذي لان له شاهدا وقال الزركشي اسما ابن  
الجوزي بالحكم بالوضع عليه له طريق اخر عن عطاء عن ابي سعيد اخبره الحاكم وصححه اقره الذهبي في تلخيصه انتهى ما قاله السدي لمختصا،  
**الحديث الرابع والثلاثون** ما اخبره ابن ماجة في باب القناعة من طريق زعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من غني ولا فقير الا وديوم القيامه انما اوفى من الدنيا قوتا قال السدي في تعليقه (هذا الحديث اوخره ابن الجوزي في الموضوعات واعله بنقيع  
فانه متروك وهو مشهور في مسند احمد وله شاهد من حديث ابن مسعود اخبره الخطيب في تاريخه اهـ)

فهذه اربعة وثلاثون حديثا قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الاحاديث ما ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات و  
شطرها مشروى في سنن ابن ماجة ولها شاهد في كتابه والحافظ السيوطي ذكر في كتابه القول الحسن في الذب عن السنن ستة عشر حديثا مما اورد  
ابن الجوزي في الموضوعات وهو في سنن ابن ماجة واورد في التعقيبات على الموضوعات من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثا فزدت عليه اربعة وتسعة  
الحديث مع اني لم اظفر بنسخة كتاب الموضوعات وانما جمعت ما جمعت وقت تحرير هذه العجالة من اللآلئ المصنوعة والتعقيبات عليه ما  
للسيوطي وتعليق السدي على سنن ابن ماجة وتعليق الشيخ فخر الحسن الكوكهي عليه.

ويوجد في كتاب ابن ماجة احاديث اخبره حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع او البطلان منها ما اخبره ابن ماجة في باب  
الايمان من طريق ر علي بن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة ليس لهما  
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية قال ابن عدي وهذا ما انكره علي بن علي وعلى والداه ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن نزار و  
استغده الحافظ صلاح الدين القرطبي فيما انتقده على المصنفين من الاحاديث وزعم انها موضوعة وخر عليها الحافظ صلاح الدين العلاني ثم الحافظ  
ابن حجر العسقلاني بما بعده عن الوضع ويقرب الى الحسن وجعلنا نظرهما هو تعدد الطرق واخرجه الترمذي وقال حسن غريب

**ومنها ما اخبره ابن ماجة في باب فضل عمر رضي الله عنه** من طريق داود بن عطاء المديني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد  
بن المسيب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصالحني الحق عمر بن الخطاب من يخاله بيده فيدخل الجنة  
قال الذهبي في الميزان في ترجمة داود هذا منكر جدا اهـ واخرجه الحاكم في المستدرک من طريق اخر عن سعيد بن المسيب به لكن قال الذهبي في  
تلخيص المستدرک (موضوع وفي اسناده كذاب اهـ) وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد (هذا الحديث منكر جدا وباهوا بعد من اد  
يكون موضوعا والافقة فيه من داود بن عطاء اهـ) كذا في تعليقه السدي

**ومنها ما اخبره ابن ماجة في باب ما جاء في عيادة المريض** من طريق مسلم بن علي ثنا ابن جبريم عن حميد الطويل عن انس بن  
مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث قال الذهبي في الميزان في ترجمة مسلم بعد ان ذكر هذا الحديث (قال ابو حاتم  
باطل موضوع اهـ) وقال السدي في تعليقه

(في الزوائد في اسناده مسلم بن علي قال فيه البخاري وابو حاتم وابو زرعة منكر الحديث ومنكر الحديث كان لا يعود الا بعد ثلاثة ايام قال  
ابو حاتم هذا منكر باطل اهـ)

**ومنها ما اخبره ابن ماجة في باب فضل الرباط في سبيل الله** من طريق زعيم بن صبيح عن عبد الرحمن بن عمر عن مكحول عن ابي بكر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء غرة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة  
صيامها وقيامها الحديث قال السدي في تعليقه

(قال السيوطي قال الحافظ ترمذي الدين المنذري في الترغيب اثار الوضع لا تحتمل على هذا الحديث ولا يحتمل برواية عمر بن صبيح وقال الحافظ  
عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد اخلق بهذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولانه من رواية عمر بن صبيح احد الكذابين  
المعروفين بوضع الحديث والله اعلم اهـ)

**ومنها ما اخبره ابن ماجة في باب فضل الحر والتبكير في سبيل الله** من طريق زعيم بن صبيح عن خالد بن ابي طويل قال سمعت انس بن  
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلاثمائة و  
ستون يوما واليوم كالف سنة قال الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن خالد فهذه عبارة عجيبية لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف



الف سنة وستين الف سنة وسعيد هذا قال فيه الحاكم ابو عبد الله قري عن انس لحديث موضوعه (هـ) -  
**ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب السرايا من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا ابو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن انس بن مالك**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا كنتم بن الجون الخراعي يا اكثم اغزم مع غير قومك يحسن خلقك الحديث** قال السدي في تعليقه  
 (في الزوائد في اسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وابو سلمة العاملي وهما ضعيفان وقال السيوطي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول العاملي  
 متروك والحديث باطل هـ)

**ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب ترتيب الكتاب من طريق (يزيد بن هارون انبا ابواحمد الدمشقي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال تربوا صحفكم انحر لها ان التراب مبارك)** قال السدي في تعليقه

(قال السيوطي هذا احد الاحاديث التي انتقدت حافظ سراج الدين القزويني على المصايير وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين  
 العلائي هذا ليس من الحسن قطعاً فهو ما ينكر على صاحب المصايير حيث جعله منها ثم تكلم على طريق الترمذي وطريق ابن ماجه . . . . .  
 ثم قال . . . . . وايا ما كان فالحديث ضعيف منكر وله سند اخر ذكره ابن ابي حاتم في العلل من رواية بقرعة عن ابن جريح عن عطاء  
 عن ابن عباس رفعه ذكره عن ابي حاتم انه قال هذا حديث باطل هـ وقال الحافظ ابن حجر واخرج البيهقي من طريق عمر بن ابي عمر قيل ان هذا  
 هو ابواحمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنده من رواية بقرعة عن الوليد عنه فقال تارة عن ابي احمد بن علي وقال تارة عن عمر بن ابي عمرو والحديث  
 يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعاً لوجوده بسندين مختلفين هـ)

وفي التهذيب لابن حجر في ترجمته ابي احمد بن علي الكلاعي الدمشقي

(قال ابوطالب سالت احمد بن حنبل عن حديث يزيد بن هارون عن ابي احمد بن ابي الزبير عن جابر في ترتيب الكتاب فقال هذا اشكره)

**قلت و ابواحمد الدمشقي شيخ بقرعة مجهول**

**فهذه اما اطلعت عليهم وقت جمع هذه العجالة من الاحاديث التي قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع وفيها احاديث كثيرة ضعيفة**  
**وبعضها اشد في الضعف من بعض ولو جمعها احد من علماء هذا الشأن لجاء في مجلد لطيف**

**وبالجملية فقد تفرد ابن ماجه باحاديث كثيرة عن رجال متهمين بالكذب سرقة الاحاديث مما حكم عليها بالبطلان او بالسقوط ولذا**  
**صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجه علم لم يكن منزه عن ثقتهم والطهارة** قال الحافظ السخاوي في فتح المغيب

(وبالجملية فبيل من اراد الاحتجاج بحديث من السنن لاسيما ابن ماجه ومصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ما لا مفر فيها اشد او بحديث من المسانيد  
 طحا اذ جميع ذلك لم يشترط من جملة الصحة ولا الحسن خاصة وهذا المحقق ان كان متاهلاً لمعرفة الصغير من غيره فليس له ان يحتج بحديث  
 من السنن غير ان ينظر في اتصال اسناده وحال رواة كما انه ليس له ان يحتج بحديث المسانيد حتى يحيط علمه بذلك وان كان غير متاهل لدرك  
 ذلك فببيله ان ينظر في الحديث فان وجد احداً من الائمة صحيحاً وحسنه فله ان يقلده وان لم يكن ذلك فلا يقدم على الاحتجاج به  
 فيكون كحاطب ايل فلعله يحتج بالباطل وهو لا يشعر هـ)

**ومن المعتنين بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً والزوائد او الكلام على رجب الله**

**الحافظ الذهبي** صنف المجرى في اسماء رجال سنن ابن ماجه كلهم سوى من اخرج له منهم في احاد الصعيون، رتب  
 اسماءهم على طبقا تهم فذكر الصوابية، ثم طبقة ابن المسيب ومسروق ثم طبقة الحسن وعطاء ثم طبقة الاعمش وابن عون ثم طبقة عفان و  
 عبد الرزاق ثم طبقة علي بن المديني واحمد بن حنبل ثم طبقة البخاري، وله (هذه اسماء من انفرد ابن ماجه باخراجهم عن البخاري او مسلم هـ) و  
 هذا الكتاب في عشرين ورقة محفوظة في خزانة الظاهرية بدمشق، لكن في اوراقه تقديم وتأخير ولذا غلط في عدد طبقاته يوسف العش واضع  
 فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

وهو محمد بن احمد بن قائم بن عبد الله الترمكي الاصل الفارقي ثم الدمشقي ابو عبد الله شمس الدين الذي هو شافعي الفهم حنبلي  
 المعتقد الحافظ الكبير المورخ صاحب التصانيف السائرة في الاقطار ولد ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وست مائة بدمشق ودرس  
 الحديث من صغره ورحل في طلبه حتى اتقنه ثم انتقل الى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية وسمع كثير من الخلفاء يزيدون على الف وبأئتين و  
 اخذ الفقه عن الكمال الزمكاني وابن قاضي شعبة ولما عاد الى دمشق عين استاذ الحديث في مسجد ام صالح ثم في المدرسة الاشرفية وغيرها وهي

منه العلم ان لا يقدم على  
 الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجه  
 ما لم يكن منزه عن ثقتهم



في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، وجمع تاريخ الإسلام فاربي فيه على من تقدم به بتحرير أخبار المحدثين خصوصاً، واختصر منه مختصرات كثيرة منها: النبلاء والعبر والتلخيص التاريخ وطبقات الحفاظ وطبقات القراء ومن مصنفاته ميزان الاعتدال في نقد الرجال والكاشف ومختصر سنن البيهقي الكبرى ومختصر تهذيب الكمال لشيخه المزني، وخرج لنفسه المعجم الصغير والكبير والمختصر بالمحدثين مات في ثالث ذي القعدة قال البدر النابلسي في مشيخته (كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، جيد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الأطناب فيه) وقال ابن شاكرا لكتبي في ترجمته

(حافظ لا يجاري لا حظ لا يباري، اتقن الحديث ورجاله ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس وأزال الأجهام في تواريخهم والأبليس، جمع الكثير ونعم الجمل الغفير، وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف) -

وقد صرح الحافظ ابن حجر في شرح الفقه والسخاوي في فقه المغيث والسيوطي في التدريب أن الذهبي من أهل الأستقلاء في نقد الرجال وقد أكثر التشنيع عليه تلميذه العلامة تاج الدين السبكي في مواضع من طبقاته فقال في ترجمته أحمد بن صالح المصري أبي جعفر الطبري الحافظ (وهذا شيخنا الذهبي من هذا القبيل له علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز أن يعتمد عليه، ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي العلالي رحمه الله ما نصه: "الشيخ الحافظ شمس الدين الذي لا يشك في دينه وورعه وقبحه فيما يقوله في الناس ولكنه غلب عليه مذاهب الأديان ومناقرة التأويل والعقولة عن التزكية حتى أثر ذلك في طبعه انحرافاً شديداً عن أهل التنزيه وميلاً قوياً إلى أهل الاختلاف فإذا ترجم واحداً منهم يطنب في وصفه بجميع ما قيل فيه من المحاسن وسبائغ في وصفه ويتعادل عن غلطاته ويتناول له ما يمكن وإذا ذكر أحداً من الأطراف الأخرى كإمام الحرمين والغزالي ونحوها لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويؤيد ذلك ويعتقد به دينا وهو لا يشعر ويخرج عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها وإذا ظهر لأحد منهم غلطة ذكرها وذكرها ولكن ذلك فعله في أهل عصرنا إذا لم يقدر على أحد منهم تبصير يقر في ترجمته واسه يصلح ونحو ذلك وسبب الخلاف في العقائد انتهى)

تعصب الذهبي

والحال في حق شيخنا الذهبي ما وصفه شيخنا ابن حجر في حقه من أن يتبع وقد وصل إلى التعصب المفرط إلى حد يخرج منه وانا أخشى عليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين وأئمةهم الذين حملوا الشريعة النبوية فان غلبهم الشاعرة وهو إذا وقع بأشعرى لا يبقى ولا يد والذى اعتقد أنهم خصما يوم القيمة عند من لعل أدناهم أوجه من فاسه المسئول أن يخفف عنه وإن يلصقهما العفو عنوان يشفعهم فيه والذي أدركنا عليه مشاغفنا من النظر في كلامه عدم اعتبار قوله ولم يكن يستحى أن يظهر كنهه التاريخية إلا لمن يغلب عليه ظننا أنه لا ينقل عنه ما يعاب عليه.

وأما قول العلالي في دينه وورعه وقبحه في قوله فقد كنت اعتقد ذلك وأقول عند هذا الأشياء ما اعتقد هادياً، ومنها ما قطع بانه يعرف ما كذب واقطع بانه لا يختلفها واقطع بانه يجب وضعها في كتبه لتنتشر اقطع بانه يجب أن يعتد سامعها صحتها بغضاً للتحدث فيه و تنفير الناس عنه قلة معرفته بمدلولات الألفاظ ومع اعتقاده أن هذا مما يوجب نصر العقيدة التي يعتقد ما هو حقا ومع عدم ممارسته بعلم الشريعة غير أن لما أكثر بعد موته النظر في كلامه عند الاحتياج إلى النظر فيه توقفت في تحريه فيما يقوله ولا أزيد على هذا غير الحالة على كلامه فليست كلامه من شاء ثم يبصر هل الرجل متحيز عند غضبه أو غير متحيز أعني بغضه وقت ترجمته لواحد من علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية والمالكية والشافعية فاني اعتقد أن الرجل إذا مد القلم لترجمة أحد هذه الغضب غضباً مفرطاً ثم قرطه الكلام وفرقه وفعل من التعصب ما لا يخفى على ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خير بمدلولات الألفاظ كما ينبغي فربما ذكر لفظة لوعقل معناها لما نطق بها دائماً التعجب من ذكره "الامام فخر الدين الرازي" في كتاب الميزان في الضعفاء وكذلك السيف الأمدى وأقول يا سه العجب هذا أن لا يراية لها ولا جرحها أحد ولا سمع من أحد أنه ضعفها فيما يقلل من علومها فأي مدخل لها في هذا الكتاب، ثم أتالم في هذا أحد يسمى الامام فخر الدين بالفخر بل أما الامام وأما ابن الخطيب وإذا ترجم كان في الحمدين فجعله في حوف الفلوس وسماه الفخر ثم حلف في آخر الكتاب أنه لم يقصد فيه هوى نفسه فأي هوى أعظم من هذا إذا ما أن يكون وري في يمينه واستثنى غير الزافة فيقال له فلم ذكرت غيرهم وأما أن يكون اعتقد

أن هذا ليس هوى نفس، وإذا وصل إلى هذا الحد والحد بأسه فهو مطبوع على قلبه (هـ)

وقال أيضاً،

(وأما تاريخ شيخنا الذهبي غفر الله له فإنه على حسنة وجميعه مشحون بالتعصب المفرط لأخذة اسمه، فلقد أكثر الوقعة في أهل الدين أعني الفقهاء الذين هم صفة الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين ومال فافرط على الأشاعرة ومدح فزاد في

لطبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٠ حق ١٩٢ طبع مصر - قال العلامة المحقق إبراهيم السدي في معنى الأغنية (لواظها السبكي الواقع وحذف قوله إلى حد يخرج منه لكان أدق بالأدب) - طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٤ -



المجتمعة، هذا هو الحافظ القدوة والامام المجلد (م)

قلت وهذه شهادة كبير الشافعية على علم من اعلامهم مع كونه تليد الله بتعصبه على ائمتنا السادة الخفية، ولقد صدق السبكي رحمه الله فيما قال ومن شك في غلط العلم في كتابه الميزان تراجم ائمتنا الخفية الكرام، كم نفس الذهبي من اعراضهم وكم اودع فيه من مثالبهم.

حال الحافظ ابن حجر في  
التعصب المفرط

وحال الحافظ الشهيد ابن حجر العسقلاني في التعصب على ساداتنا الخفية ازيد من الذهبي بكثير كانه يعرض عليهم الا نامل من الغيظ فاذا وقع بحق لا يبقى ولا يذرو من رأى استطالة لسانه في كتابه لسان الميزان في حق ائمتنا الاعلام قضى من تعصباتنا العجب، وقد نبه على تعصبه تليد السخاوي في مواضع من الدرر الكامنة فقال في ترجمة الشيخ الحسين بن علي بن الحجي ابراهيم بن علي العنفاقي راهله شيخنا على عادتنا في الخفية مع تقدمه في العلم (م) وقال في ترجمة جمال الدين عبد الله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير الخفي رغم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء الغر . . . . . ثم نكت عليه على عادته في تغليب التبكيك على الخفية فقال وكان يتشيع (م) وكان السخاوي قد بيض من تصانيف شيخنا ابن حجر كتبنا ومنها الدرر الكامنة، وهذه التراجم استدرجها السخاوي على شيخه في حواشي الدرر، وقال العلامة قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر

وكان كثير التبكيك في تاريخه على مشائخه واجابيه واصحابه لا سيما الخفية فانه يظهر من تراجمهم ونفاضهم التي لا يعري عنها اغلب الناس بايقن

عليه يغفل عن ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما الجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ماسلك الذهبي في حقهم حتى الشافعية حتى قال السبكي انه

لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان لا يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر (م)

نقله العلامة المحدث زاهد الكوثري في تعليقاته ديول تذكرة الحفاظ في ترجمته ابن حجر العسقلاني، فانظر يا اخي الى ما اوصى به العلامة ابو الفضل محب الدين ابن الشحنة ولا تغتر بما نقله بعض الرعا من اهل هذا العصر من الذين يقيمون الى اصحاب ظاهرا الحديث ويكرهون تقليد الائمة في الفرع في حق ساداتنا الخفية من الجرح من ميزان الذهبي ولسان ابن حجر

وهما يجب التنبيه عليه في هذا المقام انه قد وقع على هامش نسخة الميزان للذهبي المطبوعة بالهند في حروف النون ما نصه

والشعاع بن ثابت بن زوطا ابو حنيفة الكوفي اهل اهل الراي، منعنا النساء من جهة حفظه وابن عدي واخرون، وترجم له الخطيب في فصلين

من تاريخه واستوفى كلام الفريقين معديله ومضعفيه (م)

واعترض عنها صاحب المطبعة بقوله (لما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في الاخرى او ربما على الحاشية (م) وادخلها ناشر الميزان بمصر في المحض من غير اعتذار والتحقيق ان هذه الترجمة مدسوسة ولم يترجم لابي حنيفة رضي الله عنه في الميزان والظن ان بعض من طالع الميزان كتب هذه العبارة على ارامش تعليقاته فادرجه بعض النساخ في الاصل قال الفاضل الككوي العلامة محمد عبد الحفي في غيث الغمام على حواشي ايام الكلام

(ان هذه العبارة ليست لها اثر في بعض النسخ المعتبرة على ما رايته ببعض ويؤيد قول العراقي في شرح الفينة ولكنه اي ابن عدي ذكر في كتاب

الكامل كل من تكلم فيموان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان الا انهم يذكرون احد من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى وقول السخاوي

في شرح الفينة (مع انما في الذهبي تبم ابن عدي في ايراد كل من تكلم فيموان كان ثقة لكننا التزم ان لا يذكر احد من الصحابة والائمة المتبوعين)

انتهى وقول السيوطي في تدریب الراي شرح تقریبا لنواي را الانه اي الذهبي لم يذكر احد من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى.

فهذه العبارات من هؤلاء الثقات الذين قد مررت انظارهم على نسخة الميزان الصحيحة مرات متتالية باعلى الذاء على ان ليس في حرف النون

من الميزان اثر لترجمة ابي حنيفة نعمان فلعلمنا من زيادات بعض النسخين والمأخذه في بعض نسخ الميزان (م)

قلت ولا شك في كونها مدسوسة كيف وقد صرح الذهبي نفسه في مقدمة الميزان انه لا يذكر فيه ترجمة الا امام حيث قال ما نصه،

(وكذا الا ذكر في كتابي من الائمة المتبوعين في الفرع احد الجلائم عظمى في النفوس مثل ابي حنيفة والشافعي (م)

وصرح به العلامة محمد بن اسمعيل الا مير الياني صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعا في تقييد الانظار بقوله

لم يترجم لابي حنيفة في الميزان وترجم له النووي في التمهيد واطال في ترجمته ولم يذكره بتضجيف (م)

والدليل الواضح على كونها مدسوسة ان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في آخر كتابه لسان الميزان ما نصه،

واخر الكتاب المختصر من الميزان مع الزيادات والتبسيطات والتعديلات، قال مولفنا بقائه انه تعالى فرغت سنة في شهر جادى الاولى سنة اثنى عشر

خمس مائة وثمانمائة بالقاهرة سوى ما الحقته بعد ذلك وسوى الفصل الذي زدت من التمهيد وهو من ذكرهم الذهبي في الميزان وحذفهم في اللسان

ليكون هذا المختصر مستوعبا لجميع الاسماء التي في الميزان واسه المستعان (م)



ثم لم يذكر ابن حجر في الفصل الذي زاده اسم الامام رضي الله عنه مع كونه من رجال التهذيب فلو كانت ترجمة الامام في الميزان لذكر ابن حجر في هذا الفصل كما قد صرح به

ومن التصانيف المطبوعة للذهبي (١) تجريد اسماء الصحابة في تلخيص اسد الغابة (٢) تذكرة الحفاظ (٣) دول الاسلام وهذه الثلاثة طبعت بجيد راباد الدكن بالهند (٤) رسالة في الرحمة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم طبعت بمصر في مجموعة (٥) كتاب العلول للعلی الغفار طبع بالهند وبمصر ايضا (٦) المشتبه في اسماء الرجال ويسمى ايضا مشتبها النسبة طبع بليدن (٧) ميزان الاعتدال -

ومنهم الحافظ مغلطاي الحنفی، شرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وهو اول شارح لهذا الكتاب، وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليم الحنفی، قال السيوطی في ذيله على تذكرة الحفاظ

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله الحنفی الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، سمع من الدبوسی والخفنی وخلائق، وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها، وله ما أخذ على الحديثين واهل اللغة، قال العراقي كان عارفا بالانساب معرفة جيدة ولما غيرها من متعلقات الحديث فله خبرة متوسطة وتصانيف اكثر من مائة، منها شرح البخاري وشرح ابن ماجه ولم يكمل وقد شرعت في انجاءه وشرح ابن داود ولم يتم، وتجمع اوهاام التهذيب، واوهاام الاطراف، وذيل على التهذيب، وذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة، والزهري الياسم في سيرة ابي القاسم، ورتب المبهات على الابواب، ورتب بيان الوهم والايهام لابن القطان، وخرجه زوائد ابن حبان على الصحيحين مات في ربيع عشرين شعبان سنة اثنتين وستين وسبعائة هـ)

ووصف المحدث ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ "رب الامام العلامة الحافظ المحدث المشهور" وقال السيوطی في حسن المحاضرة في ترجمة مغلطاي ركان حافظا عارفا بنون الحديث، علامة في الانساب، وذكر ايضا في ذيله "في ترجمة الحسيني".

(سئل الحافظ ابو الفضل العراقي من اربعة تعاصروا اعيما حفظ، مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني، فاجاب ومن خطه نقلت ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع من تصانيفه ولعله من سوء الفهم وحفظه للتون والتواريخ ابن كثير واقدمهم لطلب الحديث واعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع واعرفهم بالشيخ للعاصرين بياقيهم الحنفی وهو ادفع في الحفظ هـ) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه "تهذيب التهذيب"

(وقد اتفقت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الامام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال هـ) ..... ثم قال ..... فلو لم يكن في هذا المختصر الا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في جملة لطيف لكان معنى مقصودا هـ)

وقال الشوكاني في البدور الطالع

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله البكري الحنفی الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد سنة تسعين وستمائة وقيل (٦٨٩) وسمع من احمد بن علي بن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والد بوسى وغيرها واكثر جده من القراءة بنفسه والسمع وكتب الطباق ولازم الجلال القزويني ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف التصانيف هـ)

قال الشوكاني (وله ذيل على تهذيب الكمال يكون قدرا الاصل واختصرة مقتصر على الاعتراضات على المزى في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف هـ) قلت ولقد طالعت ولبه الحمد شرح ابن راجه لمغلطاي وهو محفوظ في خزانه مكتبة "تونس" بالهند، قال فيه في بحث رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ما نصه،

(واستدل لابي حنيفة محمد بن لاس بسند ذكره البيهقي في الخلافيات من حديث محمد بن غالب ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا عبد الله بن عون الخزاز ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود انتهى، ولما لم ير الحاكم ما يدفع به قال هذا باطل فقد روي بالاسانيد الصحاح عن مالك خلاف هذا وفي المعرفة للبيهقي ما يشهد بصححه وهو قوله ثنا الحاكم انبا ابوبكر بن مكرم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح الصلوة، قال الطحاوي في حديث الرفع منسوخ على هذا هـ)

اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في علم رفع اليدين الا عند الافتتاح

لـ ص ٣٦٥ و ٣٦٦ طبع بمصر - ٣٥٥ ص ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ طبع بمصر - ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠

قلت وقد ورد في معنى حديث ابن مسعود ايضا ما أخرجه البيهقي في خلافاً من حديث مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رباقي حاشية صفح ٢٩ هـ)



**ومنهم الحافظ ابن رجب الحنبلي** شرح ابن ملجة، ذكر هذا الشرح الشيخ أبو الحسن السدي في تعليقه حيث قال في شرح حديث "من ترك الكذب وهو باطل".

(يحمل انه على ظاهره، وجلة وهو باطل، حال من الكذب وهو الذي ذكره ابن رجب في شرح الكتاب اهـ)

وهو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ست وسبع مائة وولد دمشق مع والده فمعه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن البخاري ابراهيم بن داود العطار وغيرهما ومصر من أبي الفتح الميمني وأبي الحرم الفلاس وغيرهما وأكثر من المسموع وأكثر الاشتغال حتى صنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري، وذيّل على الطبقات للحنابلة، والطائفة في وظائف الأيالم بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقيرية الجادفية وقرأ القرآن بالخرائات، وأكثر من الشيوخ، وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في رجب سنة خمس وتسعين وسبع مائة وتقال انه جاء الى شخص حجاز فقال له احفر لي هنا لحد اصالحا وأشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فأعجب به واضطلع وقال هذا جيد فمات بعد أيام فدفن فيه كذا في "الدر الكامنة" لابن حجر العسقلاني، وابن رجب سمي شرحه "على البخاري بفقر الباري في شرح البخاري" ذكره لك ابن قاضي شهبه، كذا وجد على هامش الدرر بخط النخاوي.

والتي طبعت من تصانيفه (١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم طبع بالهند وبمصر (٢) رسالة المختوع في الصلوة (٣) كشف الكربة في وصف أهل الغربية (٤) لطائف المعارف فيما لموسم العام من الوظائف، وهذه الثلاثة طبعت بمصر (٥) شرح حديث ما ذهبان جأعلان طبع مع كتاب قيام الليل بالهند وطبع على هامش جامع بيان العلم لابن عبد البر في أثناء شرح هذا الحديث (٦) فضل علم السلف على الخلف طبع بمصر.

**ومنهم الحافظ ابن الملقن** شرح زوائد ابن ماجه، قال في كشف الظنون.

(وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمان مائة زوائد على الخمسة اعني الصعيصيين ابن داود والترمذي والنسائي في ثمان مجلدات سماه "ماتس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه" والحق في خطبته بيان من واقفه من باقي الائمة الستة مع ضبط المشكل من الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغرائب ما لم يوافق الباقيين ابتداء في ذي القعدة سنة ثمان مائة وفتح في فوال من السنة التي تليها اهـ)

وهو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج الانصاري الاندلسي التكريري الاصل المصري الشافعي المعروف بابن الملقن قال الشوكاني في البدور الطالع

(ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بالقاهرة وكان اصل ابيه من الاندلس فحول منها الى التكريمر ثم قدم القاهرة ثم مات بعد ان ولد له صاحب الترجمة بسنة فوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان يلحق القرآن فنسب اليه، وكان يعضب من ذلك ولم يكتب بخطه انما كان يكتب ابن النخعي وبما اشتمر في بعض البلاد كالين ونشأ في كالة ندرج امه وصيه وفقه بالتحقيق السبكي والعزبن جماعة وغيرهما واخذ في العربية من أبي حيلن والجمال ابن هشام وغيرهما، وفي القراءات عن البرهان الرشدي، قال البرهان الحلبى انما اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذاهب كتابا، وسمع على الحفاظ كابن سيد الناس والعقرب الحلبى وغيرهما واجاز له جماعة كالزري ورجل الى الشام وبيت المقدس وله مصنفات كثيرة، منها تحريج احاديث الرافي سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلد، ومختصر للنسائي في جزء، وتحريج احاديث الوسيط للغزالي المسمى بتذكرة الاحبار بما في الوسيط من الاخبار في مجلد، وتحريج احاديث المذهب المسمى بالحر المذهب في تحريج احاديث المذهب في مجلدين، وتحريج احاديث النهاج الاصل في جزء، وتحريج احاديث مختصر المشتمل لابن الحارث في جزء، وشرح العمدة المسمى بالاعلام في ثلاث مجلدات واسماء رجالها في مجلد وقطعة من شرح المختص في الاحكام للبيروني تيمية ولكنه قال

(بقية حاشية صفحته كذا سنة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح في الصلاة ثم لا يعود، قال الحاكم والبيهقي حديث ابن عمر هذا باطل موضوع لا يجوز ان يذكر على سبيل التعجب او التقدير فيه فقد فرغنا بالامانة الزاهرة عن مالك خلاف هذا انتهى، قلت تضعيف الحديث لا يثبت بحج الحاكم وانما يثبت ببيان وجوه الطعن وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي في خلافاة رجاله رجال الصيغ فما ارى له ضعفا بعد ذلك، اللهم الا ان يكون الراوي عن مالك مطعون لكن الاصل العدم فهذا الحديث عندي صحيح لا محالة، وغاية ما يقال فيمان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فلخبر عن تلك الحالة واجابنا لا يرفع ولا خبر عن تلك الحالة وليس في كل من حديثه ما يفيد الدوام والاستمرار على شيء معين منهما، ولعلنا كان لا تقيد الدوام الا على سبيل الغالب فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقف عند الصلوات السود بجرقة ولم يخرج بعد الهجرة الا حجة الوداع، فلا سبيل الى تضعيفه فضلا عن وضعه والله اعلم اهـ)

له قال المؤلف في الاستدراك: "في صفحة ٣٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي، فانه لم يشرح الكتاب، وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيري الشافعي".

لترجمة محمد بن رجب الزبيري وتعليق جديد لتراجم المعتنين بسنن ابن ماجه، انظر الاستدراك في آخر هذه المقالة. (الناشر)



صاحب الترجمة في تخرير أحاديث الرافعي إنما كتب شيئاً من ذلك على هواه من نسخة كالتحريم لا أحاديث للشفقة ثم رغب من يأتي بعده في شرح هذا الكتاب حسب أنقلته من كلامه في أوائل شرح المنتقى، ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفي الفقه شرح المنهاج ست مجلدات وأخر صغير في مجلدين وثلاثة في مجلد واحد والتحفة في الحديث على أبوابه كذلك، والبلغة على أبوابه في جزء، والأعراف على مجلد، وشرح التبيين في أربع مجلدات، وأخر لطيف سماه هادي النبوة إلى تدريس التبيين، والخلاصة على أبواب في الحديث في مجلد وأمنه النبوة فيما يرد على النووي في التصحيح والتبيين في مجلد ولخصه في جزء، وشرح الحاوي الصغير في مجلدين صفين، وآخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد وشرح في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره للشافعية ونبه على ما أهملوه وسماه جمع الجوامع، وله في علم الحديث المقسم في مجلد قال ابن حجر إن صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شرح الكبريات ثمانية مجلدات وأصغر هاتين مجلد والتبيين كذلك، والتخاري في عشرين مجلد، وشرح زوائد سلم على البخاري في أربعة أجزاء، وشرح زوائد داود على الصعيحين في مجلدين، وزوائد الترمذي على الثلاثة كتب منه قطعة، وشرح زوائد النسائي على الأربعة كتب منه جزء، وزوائد ابن ماجة على الخمسة كتب في ثلاث مجلدات، والكمال تهذيب الكمال، قال ابن حجر أنه لم يقف عليه قال البخاري أنه وقف منه على مجلد، وله مصنفات غير هذه كشرح الفيهان مالك، وشرح المنهاج الأصلي وشرح مختصر المتقي لابن الحاجب، وقد رزق الأكار من التصنيف وانتم الناس بالغالب ذلك، ولكنه قال البخاري أنه كان يكتب في كل فن سواء اقتدا ولم يبقه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوق أهل الفن وقال إن الذين قرأوا عليه قالوا أنه لم يكن بأهل في الفتوى ولا في التدريس وإنما كانت تقرأ عليه مصنفاته في الغالب فيقر روايتها في قال ابن حجر كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس، وفي هذا الكلام من التحامل ما لا يخفى على منصف فكتبه شاهدة بخلاف ذلك من أدبته بأنه من الأئمة في جميع العلوم وقد اشهر صيته وطار ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا، وقد ترجمه جماعة من أقرانه الذين ما تواقبه كالعثماني قاضي صفد فأنقل في طبقات الفقهاء أنه أحد مشايخ الأسلام صاحب التصانيف التي ما فتم على غيره بمثلها في هذه الأوقات، وقال البرهان الحلبي كان فريداً وقته في كثرة التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وقال ابن حجر في أنبائه أن كان موسعاً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال أنها بلغت ثلاثمائة مجلد ما بين كبير صغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت المحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس ثم أنها احترقت مع أكثر مسوداتها في آخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعد ما فحجبه ولده إلى أن مات، قال ابن حجر إن العراقي والبلقيني صاحب الترجمة كانوا منجوبة ذلك العصر الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في معرفة هذا الشأن والثالث في كثرة التصانيف، وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فالأولهما ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة اربع وثمانمائة انتهى ما ذكره الشوكاني ملخصاً.

**ومنهم الشيخ كمال الدين الديري**، شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات ومات قبل اتمامه،

وهو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء الديري الأصل القاهري الشافعي، قال الشوكاني في البدر الطالع ولد في أوائل سنة اثنين وأربعين وسبع مائة تقريباً لما كتب ذلك بخطه، ونشأ بالقاهرة فتكسب بالخطاطة ثم أقبل على العلم فقرأ على أئمة السبكي وأبي الفضل التويزي وأبي الجلال الأسنوي وابن الملقن والبلقيني وأخذ الأدب عن القيراطي والعريضة وغيرها من البهادر عتيل وسمع من جماعة ورعى في التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية والأدب وغير ذلك وتصدى للأقراء والأتلة وصنف مصنفات جيدة، منها شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة مات قبل تبليصه، وشرح المنهاج في أربع مجلدات سماه النجم الوهاج، لخصه من شرح السبكي والأسنوي وغيره ما زاد على ذلك ثم أتت نفسه، ونظر في الفقه أرجوزة مفيدة وله تذكرة حسنة، ومن مصنفاته سحابة الحيوان، الكتاب المشهور الكثير الفوائد مع كثرة ما فيه من المناكير، واخصر شرح الصفدي للامية العجم وافتى بمكة ودرس بها في أيام مجاورته، قال ابن حجر اشهر عند كرامات وأخبار بأمور مغيبات يستند بها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك السخر، ومات في ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وثمان مائة، ومن نظمه

بكارم الأخلاق **كن متعلماً** ليغفر نذاتك العطر الشدي  
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتق فاذ الذي



## ومنهم الحافظ الشهاب البوصيري، قال المحدث أبو الحسن السدي في مقدمة تعليقه

(وللهذين ما انفرد به رأي ابن ماجة) يكون ضعيفا وليس بكل لكن الغالب كذلك، ولقد ألف الحافظ الحجة العلامة أحمد بن أبي بكر

البوصيري رحمه الله تعالى في زوائد تاليفه على غالبها وأنا أن شاء الله تعالى أقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق (م)

والبوصيري ذكره السيوطي في "ذيله" على "تذكرة الحفاظ" فقال

(الشهاب البوصيري، أحمد بن أبي بكر، اسمعيل بن سليم مكبرين، قاضي بن عثمان بن عمر الكوفي المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة

اثنين وستين وسبع مائة، وسمع الكثير من البرهان النخعي والبلقيني والعراقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج وألف تصانيف حسنة

منها ثمان سنن ابن ماجة على الكتب الخمسة وثمان سنن البيهقي الكبرى على الستة وثمان سنن المسانيد العشرة على الكتب الستة، وهي

مسند الطيالسي ومسند الحميدي والعدني وابن راهوية وابن جنيته وابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن أبي اسامة وأبي يعلى ولم يزل يكتب

على كتب الحديث وقهر بجهته إلى أن مات في المحرم سنة اربعين وثمان مائة رحمه الله تعالى (م)

وله ترجمة مبسطة في "الضوء اللامع" للسخاوي، قال السخاوي

(وما جده نزار ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على مسانيدها وثمان سنن الكبرى للبيهقي على الستة في مجلدين وثلاثة

وثمان مسانيد الطيالسي وأحمد ومسند الحميدي والعدني والبرزاري ومنيع وابن أبي شبة وعبد الحميد والحارث بن أبي اسامة وأبي يعلى

مع الموجود من مسند ابن راهوية على الستة أيضا في تصنيفين أحدهما يذكر مسانيدهم والآخر يدونها مع الكلام عليها والتقط من

هذه الزوائد من مسند الفرم وس كتابا جعله ذيل على الترغيب المنذري سماه تحفة الجيب اللبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب، و

مات قبل أن يهذبه ويبيضه، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته انه يقتضي اثر الاصل في اصطلاحه

وسرحه ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد الموضوعات وشبهها بدون بيان وعمل جزء في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجري عليه

الموت، وآخر في احاديث الحجة إلى غير ذلك وحدث باليسير وسمع منه الفضلاء كابن فهد (م)

## ومنهم الحافظ سبط ابن العجمي، كتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجة وهو إبراهيم بن محمد بن خليل

الطرابلسي الأصل الشامي المولد والدار الشافعي ولد في ثاني عشر رجب سنة ٥٢٣ ثلاث وخمسين وسبع مائة بالجولم بفتح الجيم وتشديد

اللام المضمومة، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها و

ادخلته مكتبة الأيتام فأكمل به حفظه وصلى به على العادة في التراويح في رمضان وتلا تجويدا على الحسن السائس المصري وعلى

ابن أبي الرضي وأحرق في قرأ في الفقه على ابن العجمي وجماعة كالبليقي وابن الملقن واللغة على محمد بن عبد الله صاحب القاموس، وفي

الحديث على الزين العراقي والبلقيني وابن الملقن أيضا وجماعة كثيرة وارتحل إلى مصر مرتين لقي بها جماعة من أعيان العلماء وإلى دمشق

واسكندرية وبیت المقدس وغزة والرملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وبلبك، وشرى عنه انه قال مشائخي في الحديث نحو

المائتين، ومن شريته عنه شيئا من الشعر ون الحديث بصنع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل ابن فهد

في مجلد ضخم وكذلك الحافظ ابن حجر واستقر بحلب ولما هجمها تيمورلنك طلع بكتبه إلى القلعة فلما دخل البلد وسلبوا الناس كان

فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء ثم أسر به وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحدا من أهله وأولاده

قال فبقيت قليلا ثم توجهت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة بجهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت

إلى امتي نرجس ولقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت، وقد اجتمع المترجمون له في

الحديث اجتهدا كبيرا وسمع العالي والنازل، وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسل الخوا العشرين، واشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقا

لطيفا على سنن ابن ماجة وشرحا مختصرا على البخاري سماه التلخيص لفهم قاري الصميم وهو في أربعة مجلدات والمقتضى في ضبط الفاظ

الشفاف في مجلد، ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين والتيسير على الفقيه العراقي وشرحا مع زيادة أبيات في الأصل غير

مستغن عنها، ونهاية السؤل في وفاة الستة الأصول في مجلد ضخم والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث في مجلد لطيف، و

التبيين في أسماء المدلسين في كتابين، وتذكرة الطالب العلم فيمن يقال انه محضرم كذلك، والأعقاب فيمن رمي بالاختلاف، قال

السخاوي، وكان أما ما علامته حافظا خيرا دينا ورعا متواضعا وافر العقل حسن الاخلاق متخلقا بمجمل الصفات جميل العشرة حبا

للحديث وأهله كثير النصح والمجبة لأصحابه ساكنا متجمعا عن الناس متعفقا عن التردد إلى بني الدنيا فأنعنا باليسير طارحا للشكف رأسا



في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سحلا في التحدث كثيرا لا نضاف والبشر لمن يقصده للاخذ عنه خصوصا الغرباء مواظبا على الاشتغال والاشتغال والاشتغال والاشتغال على القراءة بنفسه، حافظ الكتاب الله كثيرا التلاوة له صبور على الاستماع، ربما سمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر وقد حدث بالكثير واخذ عنه الائمة طبقة بعد طبقة والحق الاصابه بالاكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية تبارك مدافعه ومن اخذ عنه من الاكابر ابن خطيب الناصرية والحافظ ابن حجر المتحنه فادخل عليه شيئا في حديث مسلسل بامم بذلك اختبا هل يفتن ام لا، فتنبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني ابن حجر لم يلقني الا وقد صرت نصف رجل اشارة الى انه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج وانسى كل شئ حتى الفاتحة ثم عوفي وصار يتراجع اليه حفظه كالطفل شيئا فشيئا، ولم ينزل على جلالته وعلوم مكانه حتى مات مطعونا في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانمائة وهو يتلو ولم يغيب له عقل ودفن بالجبل عند اقاربته (انتهى لمخصا من البدو الطالع)

**ومنهم الحافظ السيوطي**، شرح سنن ابن ماجة، اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام،

وهو عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الحضر بن الهمام، ابو الفضل جلال الدين السيوطي الاصل القاهري الشافعي الامام العلامة الخبير البحر المجوبة الدهر صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة التي تزيد على خمسمائة مصنف، قال في البدو الطالع رولد في اول ليلة مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة، ونشأ يتاما فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الاصول في الفقه النحوي واخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنف في النحو وعن العلم البليقي والشرف المناوي والشمسي والكافياحي في فنون عديدة وجماعة كثيرة كالبغاي وسمع الحديث من جماعة وسافر الى فيوم ودمياط والمحلة وغيرها واجاز له اكا بر علماء عصره من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وفاق الاقران واشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة كالتجمايعين في الحديث الدر المنثور في التفسير والآفاق في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار وسير النهار (م)

وقد ذكر السيوطي لنفسه ترجمة طويلة في كتابه "حسن المحاضرة في اخبار مصر القاهرة" وارتخ الشوكاني وفاته بعد اذان الفجر المسفر صباحه عن يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة، وقد رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجليل ما لم يكن لاحد من معاصريه، والعاقبة للمتقين،

وقد طبع من تصانيفه (١) الاتقان في علوم القرآن (٢) اتمام الدراية لقراء النقاية (٣) الاخبار المرفوعة في سبب وضع العربية (٤) الارح في الفرج (٥) اسعاف المبطا في رجال الموطا (٦) الاشباة والنظائر النحوية (٧) الاشباة والنظائر في الفروع (٨) الاقتراح في علم اصول النحو (٩) الاكليل في استنباط التنزيل (١٠) الفية السيوطي في المصطلح (١١) انباء الاذكياء بحياة الانبياء (١٢) الايضاح في علم النكاح (١٣) البدور السافرة في احوال الآخرة (١٤) بشري الكتيب ببقاء الجيب (١٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١٦) البهجة المرضية في شرح الالفية (١٧) تاريخ الخلفاء (١٨) تبليص الضعيفة في مناقب الامام ابي حنيفة (١٩) التبيين عند التبيين (٢٠) تحفة المجالس ونزهة المجالس (٢١) تدريس الراوي في شرح تقريب النواوي (٢٢) ترجمان القرآن في تفسير المسند (٢٣) تزيين الممالك بمناقب الامام مالك (٢٤) التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة (٢٥) التعقبات على الموضوعات (٢٦) تفسير الجلالين (٢٧) تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغبياء (٢٨) تنوير الحالك في امكان رؤية الجن والملك (٢٩) الجامع الصغير في حديث البشير النذير (٣٠) جمع البحار في النور (٣١) الحزن المنيع في احكام الصلوة على الجيب الشفيعة (٣٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة (٣٣) الخصائص الكبرى (٣٤) الدرر المحان في الدرجات المنيفة في الالباء الشريفة (٣٥) الدر المنثور في التفسير بالماثور (٣٦) الدر الشير في تلخيص غايات ابن الاثير (٣٧) الدرر المحان في البعث ونعيم الجنان (٣٨) الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة (٣٩) ذيل اللآلئ المصنوعة (٤٠) الرخ على من اخذ الى الارض وجبل ان الاجتهاد في كل عصر فرض (٤١) رشف الزلال من السحر الجلال (٤٢) زهر الربيع على المجتبى (٤٣) السبل الجلية في الالباء العلية (٤٤) سهام الاصابه في الدعوات المستجابة (٤٥) شرح السيوطي على بديعته السماة بنظم البديع في مدح خير الشفيعة (٤٦) شرح شواهد مغنى اللبيب (٤٧) شرح الصدور في احوال الموتى والقبور (٤٨) شرح الاجزاء السماة بعقود الجنان في علم المعاني والبيان (٤٩) الشرف المحتم فيما من الله به على وليه سيدي احمد الرفاعي من تقبيل يدا النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠) الشايع في علم التاريخ (٥١) طبقات الحفاظ (٥٢) طبقات المفسرين (٥٣) عقود الجنان في علم المعاني والبيان (٥٤) علم الخط (٥٥) فتح الجليل للعبد الذليل (٥٦) الزبدة و هي الفية في النحو (٥٧) فضل الاغواث (٥٨) قوت المعتزدي على جامع الترمذي (٥٩) اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية (٦٠) لباب النقل في اسباب النزول (٦١) لب اللباب في تحرير الانساب (٦٢) متشابه القرآن (٦٣) المتوكلي (٦٤) المزهر في علم اللغة (٦٥) مسائل الخفا



في والدي المصطفى (٢٦) مسند عمر بن عبد العزيز (٢٤) مشتملي العقول في منتهى النقول (٢٨) المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة (٢٩) مقدمات الاقلان في مبهمات القرآن (٣٠) المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية (٣١) مقامات السيوطي (٣٢) مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا (٣٣) نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين (٣٤) نور اللمعة في خصائص الجمعة (٣٥) همع الهوامع شرح جمع الجوامع (٣٦) الوديك في فضل الديك،

وطبعت بالهند مجموعة فيها ثلاثون رسالة للجلال السيوطي، ومجموعة اخرى فيها تسع رسائل له ايضا، ومنهم المحدث الكبير العلامة ابو الحسن السندی، شرح سنن ابن ماجة وهو شرح لطيف بالقول وطبع بمصر مرارا، قال في مقدمته شرحه،

(وتعليقنا هذا ان شاء الله يقتصر على حل ما يحتاج اليه القارى والمدرس من ضبط اللفظ وايضا الغريب والاعراب رزقنا الله تعالى ختمه خير قبل حلول الاجل ثم يرضنا حسن الاتمام بفضل امين يارب العلمين ام)

وهو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندی الخفي نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة ١١٣٠ قال المرادى في "سلك الدرر" (رحمهم السندی، ابن عبد الهادي السندی الاصل والمولد الخفي نزيل المدينة المنورة الشيخ الامام العامل العلامة المحقق المدقق الفهر الفهامة، ابو الحسن نور الدين، ولد ببنة قرية من بلاد السند، ونشأ بها ثم ارتحل الى تستر واخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطن بها واخذ بها عن جملة من الشيوخ كالسيد البرزنجي والملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح والف مؤلفات نافعة منها الخواشي الستة على الكتب الستة الا ان حاشيته على الترمذي ما تمت وحاشيته نفيسة على مسند الامام احمد وحاشيته على فتح القدير وصل بها الى باب النكاح، وحاشيته على البيضاوي وحاشيته على الزهري والملاح على القاري وحاشيته على شرح جمع الجوامع الاصول لابن قاسم المسماة بالآيات البينات، وشرح على الاذكار للنووي وغير ذلك من المؤلفات التي سارت بها الركبان، وكان شيخا جليلا ما اهل عمقا بالحديث والتفسير والفقه والاصول والمعاني <sup>والمنطق</sup> والعربية وغيرها اخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد جادة السندی المتقدم ذكره وغيره وكان عالما عاملا ورعا زاهدا وكانت فاته بالمدينة المنورة ثانی عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة الف، وكان له مشهد عظيم حضره اجمع الفقهاء من الناس حتى النساء وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نعشه الى المسجد الشريف النبوي وصلى عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والاشد عليه، رحمه الله تعالى ام)

وقال الشيخ عبد الرحمن الجبري الخفي في "عجائب الآثار في التراجم والخبار"

(رويات العلامة صاحب الفنون، ابو الحسن بن عبد الهادي السندی الاثرى شارح المسند والكتب الستة وشارح الهداية، ولد بالسند وبها نشأ وارحل الى الحرمين فسمع الحديث على البابي وغيره من الواردين، وتوفي بالمدينة سنة ١١٣٠ وتلاثين ومائة الف ام) وقال الشيخ محمد بن يحيى المعروف بالمحسن التميمي ثم البكري الترهني في "اليانعة الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني" (وابو الحسن الكبير هو ابن عبد الهادي التتوي، نسبة الى تائبمنايين من فوق وفتح الاوى تشديد الثانية وقصر الالف بلدة على شاطئ نهر السند كان عالما جليلا فقيها اصوليا محدثا من اصحاب الوجوه في المذهب له مؤلفات نافعة جدا وهي اذيل على الكتب الستة ومسند الامام احمد وفتح القدير لابن الهمام توفي بالمدينة سنة ١١٣٠ وتلاثين ومائة الف، رحمه الله تعالى ام)

ومنهم الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي، قال السيد صديق حسن خان في "المحطة

بذكر الصحاح الستة"

(وشرحه الشيخ الصالح التقي عبد الغني بن الشيخ ابي سعيد الجدي الدهلوي نزيل المدينة المنورة على صاحبها الصلوة والتحية حاكيا لاسماء النجاشي الحاجة، وهو شرح مختصر طبع في الدهلي على هوامش السنن المذكورة، اوله الحمد لله محمد و نستعينه ام)

والشيخ عبد الغني ذكره صاحبها الشيخ المحسن التميمي في "اليانعة الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني وبسط في ترجمته وذكر اسانيد الكتب الستة والموطأ، والمحدث العمد والفقهاء الناهد القدوة العلامة المحقق والخبر الفهامة المدقق طود العلم ومجهر الاخر ذو الشرف والعلاء والمفاخر الشيخ عبد الغني الدهلوي بن الشيخ ابي سعيد بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن الامام الرباني محمد الف الثاني احمد العمري السهرندي رضى الله عنه، ولد رحمه الله في شهر شعبان سنة ١١٣٥ خمس وثلاثين ومائتين بعد

١٤٠٢ ج ٢ ص ٢٦٠ - ١٤٠١ ج ١ ص ٤١، ١٤٠٠، ١٣٩٩، ١٣٩٨، ١٣٩٧، ١٣٩٦، ١٣٩٥، ١٣٩٤، ١٣٩٣، ١٣٩٢، ١٣٩١، ١٣٩٠، ١٣٨٩، ١٣٨٨، ١٣٨٧، ١٣٨٦، ١٣٨٥، ١٣٨٤، ١٣٨٣، ١٣٨٢، ١٣٨١، ١٣٨٠، ١٣٧٩، ١٣٧٨، ١٣٧٧، ١٣٧٦، ١٣٧٥، ١٣٧٤، ١٣٧٣، ١٣٧٢، ١٣٧١، ١٣٧٠، ١٣٦٩، ١٣٦٨، ١٣٦٧، ١٣٦٦، ١٣٦٥، ١٣٦٤، ١٣٦٣، ١٣٦٢، ١٣٦١، ١٣٦٠، ١٣٥٩، ١٣٥٨، ١٣٥٧، ١٣٥٦، ١٣٥٥، ١٣٥٤، ١٣٥٣، ١٣٥٢، ١٣٥١، ١٣٥٠، ١٣٤٩، ١٣٤٨، ١٣٤٧، ١٣٤٦، ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، ١٣٤٢، ١٣٤١، ١٣٤٠، ١٣٣٩، ١٣٣٨، ١٣٣٧، ١٣٣٦، ١٣٣٥، ١٣٣٤، ١٣٣٣، ١٣٣٢، ١٣٣١، ١٣٣٠، ١٣٢٩، ١٣٢٨، ١٣٢٧، ١٣٢٦، ١٣٢٥، ١٣٢٤، ١٣٢٣، ١٣٢٢، ١٣٢١، ١٣٢٠، ١٣١٩، ١٣١٨، ١٣١٧، ١٣١٦، ١٣١٥، ١٣١٤، ١٣١٣، ١٣١٢، ١٣١١، ١٣١٠، ١٣٠٩، ١٣٠٨، ١٣٠٧، ١٣٠٦، ١٣٠٥، ١٣٠٤، ١٣٠٣، ١٣٠٢، ١٣٠١، ١٣٠٠، ١٢٩٩، ١٢٩٨، ١٢٩٧، ١٢٩٦، ١٢٩٥، ١٢٩٤، ١٢٩٣، ١٢٩٢، ١٢٩١، ١٢٩٠، ١٢٨٩، ١٢٨٨، ١٢٨٧، ١٢٨٦، ١٢٨٥، ١٢٨٤، ١٢٨٣، ١٢٨٢، ١٢٨١، ١٢٨٠، ١٢٧٩، ١٢٧٨، ١٢٧٧، ١٢٧٦، ١٢٧٥، ١٢٧٤، ١٢٧٣، ١٢٧٢، ١٢٧١، ١٢٧٠، ١٢٦٩، ١٢٦٨، ١٢٦٧، ١٢٦٦، ١٢٦٥، ١٢٦٤، ١٢٦٣، ١٢٦٢، ١٢٦١، ١٢٦٠، ١٢٥٩، ١٢٥٨، ١٢٥٧، ١٢٥٦، ١٢٥٥، ١٢٥٤، ١٢٥٣، ١٢٥٢، ١٢٥١، ١٢٥٠، ١٢٤٩، ١٢٤٨، ١٢٤٧، ١٢٤٦، ١٢٤٥، ١٢٤٤، ١٢٤٣، ١٢٤٢، ١٢٤١، ١٢٤٠، ١٢٣٩، ١٢٣٨، ١٢٣٧، ١٢٣٦، ١٢٣٥، ١٢٣٤، ١٢٣٣، ١٢٣٢، ١٢٣١، ١٢٣٠، ١٢٢٩، ١٢٢٨، ١٢٢٧، ١٢٢٦، ١٢٢٥، ١٢٢٤، ١٢٢٣، ١٢٢٢، ١٢٢١، ١٢٢٠، ١٢١٩، ١٢١٨، ١٢١٧، ١٢١٦، ١٢١٥، ١٢١٤، ١٢١٣، ١٢١٢، ١٢١١، ١٢١٠، ١٢٠٩، ١٢٠٨، ١٢٠٧، ١٢٠٦، ١٢٠٥، ١٢٠٤، ١٢٠٣، ١٢٠٢، ١٢٠١، ١٢٠٠، ١١٩٩، ١١٩٨، ١١٩٧، ١١٩٦، ١١٩٥، ١١٩٤، ١١٩٣، ١١٩٢، ١١٩١، ١١٩٠، ١١٨٩، ١١٨٨، ١١٨٧، ١١٨٦، ١١٨٥، ١١٨٤، ١١٨٣، ١١٨٢، ١١٨١، ١١٨٠، ١١٧٩، ١١٧٨، ١١٧٧، ١١٧٦، ١١٧٥، ١١٧٤، ١١٧٣، ١١٧٢، ١١٧١، ١١٧٠، ١١٦٩، ١١٦٨، ١١٦٧، ١١٦٦، ١١٦٥، ١١٦٤، ١١٦٣، ١١٦٢، ١١٦١، ١١٦٠، ١١٥٩، ١١٥٨، ١١٥٧، ١١٥٦، ١١٥٥، ١١٥٤، ١١٥٣، ١١٥٢، ١١٥١، ١١٥٠، ١١٤٩، ١١٤٨، ١١٤٧، ١١٤٦، ١١٤٥، ١١٤٤، ١١٤٣، ١١٤٢، ١١٤١، ١١٤٠، ١١٣٩، ١١٣٨، ١١٣٧، ١١٣٦، ١١٣٥، ١١٣٤، ١١٣٣، ١١٣٢، ١١٣١، ١١٣٠، ١١٢٩، ١١٢٨، ١١٢٧، ١١٢٦، ١١٢٥، ١١٢٤، ١١٢٣، ١١٢٢، ١١٢١، ١١٢٠، ١١١٩، ١١١٨، ١١١٧، ١١١٦، ١١١٥، ١١١٤، ١١١٣، ١١١٢، ١١١١، ١١١٠، ١١٠٩، ١١٠٨، ١١٠٧، ١١٠٦، ١١٠٥، ١١٠٤، ١١٠٣، ١١٠٢، ١١٠١، ١١٠٠، ١٠٩٩، ١٠٩٨، ١٠٩٧، ١٠٩٦، ١٠٩٥، ١٠٩٤، ١٠٩٣، ١٠٩٢، ١٠٩١، ١٠٩٠، ١٠٨٩، ١٠٨٨، ١٠٨٧، ١٠٨٦، ١٠٨٥، ١٠٨٤، ١٠٨٣، ١٠٨٢، ١٠٨١، ١٠٨٠، ١٠٧٩، ١٠٧٨، ١٠٧٧، ١٠٧٦، ١٠٧٥، ١٠٧٤، ١٠٧٣، ١٠٧٢، ١٠٧١، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٦٦، ١٠٦٥، ١٠٦٤، ١٠٦٣، ١٠٦٢، ١٠٦١، ١٠٦٠، ١٠٥٩، ١٠٥٨، ١٠٥٧، ١٠٥٦، ١٠٥٥، ١٠٥٤، ١٠٥٣، ١٠٥٢، ١٠٥١، ١٠٥٠، ١٠٤٩، ١٠٤٨، ١٠٤٧، ١٠٤٦، ١٠٤٥، ١٠٤٤، ١٠٤٣، ١٠٤٢، ١٠٤١، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ١٠٣٨، ١٠٣٧، ١٠٣٦، ١٠٣٥، ١٠٣٤، ١٠٣٣، ١٠٣٢، ١٠٣١، ١٠٣٠، ١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٢٧، ١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠٢٤، ١٠٢٣، ١٠٢٢، ١٠٢١، ١٠٢٠، ١٠١٩، ١٠١٨، ١٠١٧، ١٠١٦، ١٠١٥، ١٠١٤، ١٠١٣، ١٠١٢، ١٠١١، ١٠١٠، ١٠٠٩، ١٠٠٨، ١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٥، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ١٠٠٢، ١٠٠١، ١٠٠٠، ٩٩٩، ٩٩٨، ٩٩٧، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٤، ٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٩٠، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ٩٨٦، ٩٨٥، ٩٨٤، ٩٨٣، ٩٨٢، ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٩، ٩٧٨، ٩٧٧، ٩٧٦، ٩٧٥، ٩٧٤، ٩٧٣، ٩٧٢، ٩٧١، ٩٧٠، ٩٦٩، ٩٦٨، ٩٦٧، ٩٦٦، ٩٦٥، ٩٦٤، ٩٦٣، ٩٦٢، ٩٦١، ٩٦٠، ٩٥٩، ٩٥٨، ٩٥٧، ٩٥٦، ٩٥٥، ٩٥٤، ٩٥٣، ٩٥٢، ٩٥١، ٩٥٠، ٩٤٩، ٩٤٨، ٩٤٧، ٩٤٦، ٩٤٥، ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩٤١، ٩٤٠، ٩٣٩، ٩٣٨، ٩٣٧، ٩٣٦، ٩٣٥، ٩٣٤، ٩٣٣، ٩٣٢، ٩٣١، ٩٣٠، ٩٢٩، ٩٢٨، ٩٢٧، ٩٢٦، ٩٢٥، ٩٢٤، ٩٢٣، ٩٢٢، ٩٢١، ٩٢٠، ٩١٩، ٩١٨، ٩١٧، ٩١٦، ٩١٥، ٩١٤، ٩١٣، ٩١٢، ٩١١، ٩١٠، ٩٠٩، ٩٠٨، ٩٠٧، ٩٠٦، ٩٠٥، ٩٠٤، ٩٠٣، ٩٠٢، ٩٠١، ٩٠٠، ٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٩٢، ٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩، ٨٨٨، ٨٨٧، ٨٨٦، ٨٨٥، ٨٨٤، ٨٨٣، ٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٨، ٨٧٧، ٨٧٦، ٨٧٥، ٨٧٤، ٨٧٣، ٨٧٢، ٨٧١، ٨٧٠، ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٦٦، ٨٦٥، ٨٦٤، ٨٦٣، ٨٦٢، ٨٦١، ٨٦٠، ٨٥٩، ٨٥٨، ٨٥٧، ٨٥٦، ٨٥٥، ٨٥٤، ٨٥٣، ٨٥٢، ٨٥١، ٨٥٠، ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤، ٨٤٣، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٧، ٨٣٦، ٨٣٥، ٨٣٤، ٨٣٣، ٨٣٢، ٨٣١، ٨٣٠، ٨٢٩، ٨٢٨، ٨٢٧، ٨٢٦، ٨٢٥، ٨٢٤، ٨٢٣، ٨٢٢، ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨، ٨١٧، ٨١٦، ٨١٥، ٨١٤، ٨١٣، ٨١٢، ٨١١، ٨١٠، ٨٠٩، ٨٠٨، ٨٠٧، ٨٠٦، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢، ٨٠١، ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٧٢، ٧٧١، ٧٧٠، ٧٦٩، ٧٦٨، ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥٧، ٧٥٦، ٧٥٥، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٥، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٨، ٧٢٧، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧٢٢، ٧٢١، ٧٢٠، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٧، ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣، ٧١٢، ٧١١، ٧١٠، ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٧٠١، ٧٠٠، ٦٩٩، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨، ٦٨٧، ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٦٤، ٦٦٣، ٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٥، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣، ٦١٢، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٤، ٦٠٣، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٨١، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨



الآلاف بدار الملك دهلي، وورث المجد كابر وتربى في ظل اهل الصلاح والدين من الصوفية والفقهاء والمحدثين، فحفظ كتاب الله ودرس السنة والفقه الحنفى قرأ على والده الشيخ ابى سعيد الموطا للامام الربانى محمد بن الحسن الشيبانى ومشكوة المصابيح على مخصوص الله بن الشاه رفيع الدين العمري الدهلوى واخذ عن الشيخ الاجل المحدث ابى سليمان اسمعيل بن بنت الشاه عبد العزيز الدهلوى وخاتمة الحفاظ الشيخ الاجل محمد عابد الانصارى السندى المدنى، قرأ بالمدينة بعض صحيح البخارى واجازة بباقيه وكتب له الاجازة العامة برواية الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث التي اوتىها من اساتيد هاتى كتابة المحصر الشارح "واخذ الطريقة المجددية عن ابيه، واشتغل اولاد برس الحديث وشرهايته ببلدته فانفق به اناس من اهلها ومن الغرباء للنازلين بها، قال في "اليانعة الجوفى" وصفت بها ذيل نفيسا على سنن ابن ملحة "سماها" انجاس الحاجة "اودعه ائمة زجاجة من عتيد علمه وطريف فقهه فلا تسئل عن حسن موقعها وغزارة نفعها، وهما بين ظهراني الناس قد تداولوا اشتاتا منها يتفحون برغائيهما وينتشلون من ركائزها ام)

ثم لما وقعت الفتنة الرهائلة في الهند عام القرطاس وتسلبت العلوج على دهلي توجه هو في رهطه تلقاء ارض الحجاز فقدم مكة ثم ارجع الى المدينة ونزل بها واشتغل بالحديث وقد انتفع بعلمه في المدينة رجال، وتوفي رحمه الله تعالى سادس المحرم سنة ١٢٩٠ ست وتسعين ومائتين بعد الألف،

**ومنهم المحدث فخر الحسن الكنكوهي**، علق عليها حاشية طويلة نفيسة جمعها من انجاس الحاجة للشيخ عبد الغنى المذكور ومصباح الرجاجة للسيوطي و اضاف اليها اشياء اخرى وقد طبعت بها مش الكتاب، وهذه الحاشية كما قال الشيخ فيض الحسن في مقدمة "التعليق المحمدي" (شاعت طبعا بعد طبعه وانتفعت منه الانام كرام بعد كرام تلقتها العلماء الفحول بايدي الاستفادة منها والقبول ام)

والشيخ فخر الحسن من تلامذة الشيخ العارف العلامة محمد قاسم النانوتوي والمحدث الصالح رشيد احمد الكنكوهي وله حاشية جيدة على سنن ابى داود سماها "التعليق المحمدي على سنن ابى داود" وقد طبعت بالهند، والتعليقان كلاهما يدان على مشاركته الجيدة في علم الحديث وفنونه، ولم اطلع على ترجمته ولا تاريخ وفاته،

**ومنهم الشيخ محمد العلوي**، كتب عليها حاشية قد طبعت على هوامش الكتاب باصح المطابع بكنكوه، سماها "مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجة" اوله الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام بالهدى ثم وقال في خاتمته (وقد فرغ من تسويد هذا الشرح العبد المحتقر المقتدر الى كرم ربه الغنى الباري محمد بن عبد الله المعروف بجيون بن نور الدين الفجائي غفر الله ذنوبهم . . . . . وذلك عاشر الجمادى الاولى سنة اثنى عشرة وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة بعد صلوة الجمعة وشرع ايضا بعد صلوة الجمعة في الجمادى الاولى سنة تسع وثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الوفاء من الصلوة والآف من التحية ام)

واخذ صاحب المفتاح عن المحدث الشهير حسين بن محسن الانصارى اليماني، وذكر سند الكتاب بطريقى الى ابن ماجة في مقدمة مفتاح الحاجة، وهو ممن ينتمى الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث ويكره تقليد الاثمة في الفروع، واخبرني العلامة ابو الوفاء الافغانى في رحلته الى كراتشى ان صاحب الترجمة

(قد عاش في حياة اباد الدكن وعمره اطول لاحتق قريبا ثمانين سنة واجازها ومات به في حدود سنة ست وستين بعد الف وثلاث مائة تقريبا، وله به اولاد واحفاد كان يبيع الكتب ويصنف دائما لاسافى دكانه، ومن تصانيفه ترجمة مسند الامام بالهندية ولغات القرآن، واللغة العربية ترجمها بالهندية، وله اشياء ومؤلفات انفرج بها من بين الناس بغزابة كصنيفه في تعلل النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب والقراءة واخرجه صلى الله عليه وسلم من كونه نبيا اميا واخرها شان تصانيفه بجمع فضائل سيدنا على رضى الله عنه و تفصيله على الصهاينة حين رأى ميل والى الدكن الى الرافض سامحاه وكان اصله من بلاد بجلي من بلاد هرات) انتهى بلفظ الشريف

**ومنهم الشيخ وحيد الزمان**، ترجمه كتاب ابن ماجة وشرحه بالاجز وية سماه "رفع الحاجة عن سنن ابن ماجة" طبع بمطبعة "صدى بلي" بلاهور

وهو وحيد الزمان بن مسيح الزمان اللكنوى، ولد تقريبا سنة ١٢٥٨ ثمان وخمسين ومائتين والف وقرأ الجامع للترمذى على العلامة المدنى بشير الدين القنوجى في بوبال ثم ارتحل الى الحرمين الشريفين واقام هناك مدة طويلة واخذ علم الحديث عن احمد بن عيسى



بن ابراهيم الشريفي الحنبلي وغيره وله مؤلفات عديدة منها التراجم لصغير مسلم وسنن ابي داود والموطا وغيرها، وكان في مبدأ امره حنفياً ثم تحول الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث وانكر تقليد الائمة في الفروع وتوفي بخمس بقين من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة بعد الالف ام

## واما في اة هذا الكتاب

واما في اة كتاب ابن ماجة، فقال الحافظ ابن حجر في التهذيب "نقلنا عن تاريج قزوين" للرافعي،

(والشهر من رواية السنن) أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد وابو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر حامد البصري النخعي

قال الحافظ ومن الرواة عنه سعدون وابراهيم بن دينار، قلت والذي وقع لنا في اية من بينهم هو الحافظ ابو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجة ومن طريقه يروي هذا الكتاب اليوم وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال (القطان) الحافظ الامام القدوة ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، محدث قزوين وعالمها، ولد سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير سمع ابا حاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفه ومحمد بن الفرج الأزرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة وابو عبد الله بن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الديري والحسن بن عبد الله اليونيسي ومحمد بن يحيى بن عبد الله القزويني وخلقا سواهم، روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وابو الحسن النخعي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي السدائي عن قراءة علي الحسن بن علي الأزرق، قال الخليلي، ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والفن اللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ما تواسيا بار سمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم يراوا الحسن مثل نفسه في الفضل الزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والماء وفصائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى، وقال ابن فارس في بعض اماه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علمت سنة يقول حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث، وسمعت يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة قلت مات سنة ثمان مائة اربعين وثلاث مائة، وقال المحدث عبد الغني الدهلوي في "انجاح الحاجة"

روى علي بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابن ماجة صاحب هذه النسخة، عادت ان يذكروا بعض اسانيد بلا واسطة ابن ماجة من

الشيخوخ الاخرين في هذه النسخة لعلوه ام

ويقول العبد الضعيف جامع هذه الاوراق محمد عبد الرشيد النعماني وانا الذي هذا الكتاب المستطاب من طريق شيعي الجليل والعالم النبيل مولانا محمد قد يرغش البد ايوني ابقاه الله تعالى بالعز والكرامة وهو يرويه عن شيخه ووالده الشيخ حافظ بخش البد ايوني والشيخ عبد المقتدر البد ايوني بروايتهم ما عن الشيخ ابي عبد المقتدر عبد القادر عن ابيه العالم الشهير الشيخ فضل رسول الاموي البد ايوني والشيخ جمال عيسى مفتي الحنفية بمكة المحمية وهما يرويان عن شيخهم محمد بن محمد بن منصور خاتمة الحفاظ الملا محمد عابد الانصاري الخزرجي السندي المدني باسناد المذكور في ثبته المسمى بمحضر الشارح فيما حواه اسانيد محمد عابد واسرى ايضا عن شيعي الاجل الزاهد القدوة العلامة المحدث مدرس المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول مولانا جید رحمن خان التونكي شيخ الحديث بدار العلوم لندوة العلماء رحمه الله ورضي عنه رضى الابار عن الشيخ الجليل السيد محمد نذير حسين الدهلوي عن الشيخ الاجل المشتهر في الافاق ابي سليمان اسحق بن بنت عبد العزيز الدهلوي عن الامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن ابيه الامام الهمام محمد الاسلام ابي عبد العزيز قطب الدين احمد المدعوبولي الله بن ابي الفيض عبد الرحيم العمري الدهلوي باسناد المذكور في الارشاد الى مهمات الاسناد

واسرى ايضا عن شيعي العلامة الزاهد المذكور وعن اخيه الاكبر العلامة المحقق والفهامة المذوق الامام الحبيب الجليل المحدث الفقيه الاصولي المتكلم المورخ اعلم اهل عصره بالرجال مولانا محمد وحسن خان التونكي صاحب مجمع المصنفين رحمه الله تعالى وهما يرويان عن المحدث المتقن الشيخ القاضي حسين بن محمد الانصاري الخزرجي السندي الباني وهو عن شيخه المحدث محمد بن ناصر الحارثي عن شيخه مشائخنا القاضي محمد بن علي الشوكاني باسناد المذكور في اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر، وليتخير شيخنا الشيخ حسين بن محمد الباني لهذا الكتاب اسانيد كثيرة شهيرة مذكورة في اجازاته، رضى الله عنا وعن جميع مشائخنا



ونفع بعلومهم الأمانة آمين -

ومن أحسن النسخ الخطية التي رأيناها بكراتشي عاصمة باكستان نسخة في مكتبة صديقنا محب العلم وأهله السيد حسام الدين الراشدي وفقده الله تعالى لما يحب ويرضى، وكانت هذه النسخة سابقاً في خزانة العالم الشهير فقيه الله بن عبد الرحمن الحنفي الجلال آبادي ثم الشكاربوري رحمه الله وعليها خطر ووضع عليها خاتمة ثم اشتراها السيد هداية الله الحسيني لحداد الراشدي المذكور وعدداً من أوراق هذه النسخة (٢٩٠) وتشتمل كل صفحة منها على خمس وعشرين سطراً بقطع كبير وقرطاس عال وخط جميل، وقع الفراغ من كتابتها ثمانين ثمان مئتين من شهر شعبان سنة الف ومائة وعشرين ومكتوب في أول صفحة منها ما نصه

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول العبد الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله أني قد أخذت هذا الكتاب وهو من ألامام الجليل الحافظ الأمام المحجة محمد بن يزيد الربيعي القزويني أبو عبد الله بن ماجة ساعاً وأجازة عن مولانا وشيخنا شيخ الإسلام وبركتنا لأنام خادم السنة الشريفة والآثار المنيفة أحد الأئمة الأعلام العالم العلامة مولانا وسيدنا أبي محمد الشيخ عبد الله بن مولانا المحرم الشيخ سالم البصري المكي أعاد الله علينا من بركات وبركات علومه، آمين رب العالمين، وذلك بالسجود المحرم تجاه البيت والمقام جهة باب إبراهيم، وذلك عام الف ومائة واثنا عشر (هـ)

وفي هامش هذه الصفحة ما نصه،

(الحمد لله) في نوبة الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله الحلبلي ثم المكي غفر الله لهما والمسلمين آمين

ابتداء القراءة يوم الأربعاء المبارك إحدى وعشرين من شهر جمادى الأولى عام اثني عشر ومائة والف (هـ)

والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي من أحد مشايخ الحديث السنديين في عصره شرح صحيح البخاري وسماه "صياء القاري" وله رحمه الله يد بيضاء في تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد الكثير بحيث كان إليه المرجع في هذا الباب في عصره، وثبتته المسمى بالامداد بمعرفة علو الاسناد مطبوع بدائرة المعارف بمجد راياد الدكن بالهند، وتوجد بهامش هذه النسخة تعليقات وتصحيحات بقلم تلميذه اسمعيل الحلبلي المذكور ولكن التعليقات تنتهي إلى الورق السادس والأربعين،

وهذه أنكتفي في بيان تاريخ ذكره لمن يطالع هذا الكتاب المستطاب، رفع الله تعالى مقام مصنفه الامام ابن ماجة ونفع بعلومه الأمانة وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأخرد عواناً أن الحمد لله رب العالمين -

وقع الفراغ من تحرير هذه العجالة المسماة بها تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة قبل عصر يوم الأربعاء عشرين من محرم الحرام من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلوة وتحية، واسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالص الوجهة الكريم فخلصاً من شوائب الرياء ودواعي التعظيم وإن ينفعني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله أولاً وآخراً

في بضعة وعشرين يوماً

## الفهرس الاجمالي

صفحة	
٥	الحديث في القرن الاول
٨	الحديث في القرن الثاني
١١	الحديث في القرن الثالث
٢٣	ترجمة الامام ابن ماجة
٢٨	سياق الاحاديث التي ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات
٢٥	المعتنون بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً والنوادر والكلام على رجاله
٥٥	خاتمة هذا الكتاب



# استدراك

## متعلق بتزاجير المعتنين بسُنن ابن ماجه

[قد وقع في الطبعة الأولى من هذه الرسالة كثير من الخطأ والفوات والفرطات المطبعية ريبه  
عدها أكثر من مائة). والمؤلف القاضل قد اعطانا نسخة منها صحح فيها هذه الأخطاء وأضاف في مواضع  
كثيرة. لما اردنا ان نطبع هذه الرسالة مرة ثانية صححنا هذه الأخطاء والفرطات المطبعية بموضعها  
في متن هذه الرسالة، ولكن لم يتيسر لنا انضمام الاستدراكات والاضافات الطويلة في متن  
الرسالة (وكلها متعلقة بتزاجير المعتنين بسُنن ابن ماجه)، فنلحقها هنا اتماماً للفائدة واداءً  
للامانة - والله ولي التوفيق] - الناشر

### قال المؤلف :-

في صفحة ٢٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي فإنه لم يشرح الكتاب وإنما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيدي الشافعي و  
ستأ في ترجمته، وقد وقع لي وهم في تعيين الشارح ولم يتبين لي وقت التأليف ان الشارح غير ابن رجب المشهور -  
وليكن ترتيب تزاجير المعتنين بهذا الكتاب هكذا :-

(١) الحافظ الذهبي، (٢) الحافظ مغلطاي الحنفي (٣) الحافظ ابن الملقن (٤) الشيخ كمال الدين الدميري (٥) الحافظ سبط  
ابن العجبي (٦) الحافظ شهاب الدين البوصيري، ثم (٧) ترجمة الشيخ شمس الدين بن عمار، وقد فاتني ذكره  
وقت التأليف، وهذه ترجمته :-

(٧) ومنهم الشيخ شمس الدين بن عمار المصري المالكي اختصر سنن ابن ماجه سماه "الغيوث الشجاعة في مختصر ابن ماجه" ثم شرحه وسماه  
"الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه"، وهو محمد بن محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابوياسين بن عمار المصري المالكي -

قال احمد بابا التنبكي في "نيل الالبتهاج بتطويز الديباجة" (١)

"قال السيوطي الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابوياسين ولد كما كتبه بخطه يوم السبت العشرين من رجب سنة ٦٩٨ هـ ثمان وستين وسبع مائة واشتغل قديماً ولقي  
المشائخ وفقهه بآب سرقه، وسمع الحديث من السويدي والشتوني والتاجر ابن القصير واضرارهم وكان صاحب فنون حنن المحاضرة محباً في الصالحين  
ولي تدريس المسلمين بمصر سنة ٧٣٣ هـ ثلاث وثمان مائة فنوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون للدرس في حدود الأربعين فاشت محضراً بأن شيخين خمس واربعون سنة  
فيكون مولد على هذا سنة ثمان وخمسين آه قلت ولا يبعد ان يكون ما وجد بخطه من ان مولد سنة ثمان وستين سبق قلوا بديل فيه خمسين بستين والله اعلم  
ثم قال السيوطي وله مجاميع كثيرة وشرح التمهيل سماه "جلال الموائد" والمغني لابن هشام سماه "الكافي الغني" ثلاث مجلدات والفتاوى الحديث والحدائق اختصر كثيراً  
من المطولات حصل له عرق جذام فاستحكه به فمات ليلة السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٣٣ هـ اربع واربعين وثمان مائة اهـ

وقال الحافظ السخاوي: الشيخ شمس الدين بن عمار الامام العلامة في الفقه أصوله العربية والتصريف مشاركا في كثير من الفنون متمتع بالحاضرة والفوائد اماراً بالمعروف  
كثيراً لا يتهاون قراً على الحب بن هشام في الفقه واللغة. والزم الغزير جماعة في كثير من الفنون، واخذ اصول الفقه على ابن خلدون، ولقي ابا عبد الله بن عرفة فقراً عليه  
قطعة من مختصره الفقري واخذ الفقه ايضا من بهرام وعبد الشكالي وابن خلدون وغيرهم، سمع أشياء من الحديث يطول ذكرها ووافي الحافظ ابن حجر في كثير  
من شيوخه في الحديث واقام بالاسكندرية واذن له معظم شيوخه في الفتاوى والاقراء واذن لابن عرفة في اقراء الفقه وغيرها. ثم ولي تدريس المالكية بالمسلبية  
القيصرية ونوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون المدرس في حدود الأربعين فاشت انه زاد عليها ثم ولي تدريس قبة الصالحين عن شيخه ابن خلدون والبروقية عوضاً عن  
البساطي نائب القضاء من شيخه ابن خلدون ثم من شمس البساطي وجمجمة الاسلام وسمع وهو يعرف فائلاً لوزير شخصه لآله الله مات بالقيصرية كان كذلك -

وابتدا بالتصنيف في حياة كثير من شيوخه منها (١) غاية الاطهار في شرح عمدة الاحكام ثلاث مجلدات قد روي عليه وشرح غريبها في جزئ لطيف سماها (٢) الاحكام  
في شرح غريب عمدة الاحكام (٣) التيسير والتقريب في اختصار الزعيف الترهيب للمذري (٤) والفتح الشاف في تقرير احاديث الكشاف للريكل (٥) الغيوث

(١) سنة ٧٣٣ هـ وطبع بها مش الديباجة في معرفة اعيان علماء المذهب لابن فرحون بمصر سنة ١٣٥١ هـ



التي حاجة في مختصر ابن ماجه شرحها سماه (٢) الذي يباحه لتوضيحه منتخب ابن ماجه علق على مختصر السنن لابي داود شرحها سماه (٤) المواهب والممن في التعريف والاعلام بفوائد السنن وله اسئلة سماها (٨) فتح الباري و (٩) مقتايم السعدية في شرح الالفية الحمد يثنية للعراق (١٠) السعادة والبشرى في التعريف بمولد المصطفى و (١١) والمعراج والاسراء بمنتهى المرام في تلخيص مثير الغرام الى زيادة القدس والشام للحافظ ابي الشناو (١٢) زوال المادع في جمع الجوامع و (١٣) غذاة الارواح في كشف القناع من عروب الافراح للبهاء السبكى لم يكمل (١٣) المستغاث بالرسول في شرح مقدمة ابن الحاجب المنطقيين المختصر في الاصول و (١٥) جلاب الموائد في شرح سهيل الفوائد في ثمان مجلدات و (١٦) الكافي الغني في شرح مغنى ابن هشام سماه تقييم التوضيحه و (١٤) شرح و (١٨) الملحمة و (١٩) الدرة الرحمانية في شرح الميمنية في التعريف لابي الفضل الميمني و (٢٠) اللطائف الشهية فيما وقع لابن عبد السلام من اللطائف الفقهية الخفية و (٢١) شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي على سبيل الاختصار كتب منه الى اثناء الكاظم وقطعة من آخره و (٢٢) الباب في تعداد الحساب و (٢٣) والنصرة على الدائم في النعم من مقالات العوام في ثلاث مجلدات و (٢٤) بغية الصالحين في تعداد الطوائع و (٢٥) تطهير الشريعة في قتل ابن ضبيعة و (٢٦) المفتاح الناصح في اجلاس الصالح تكلم فيه على آية "إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ" و (٢٤) اللطف المبهر في لغة الصدا و (٢٨) العناية الالهية في الخطط المداينة .

ولد اذان العصر يوم السبت العاشر من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وسبع مائة ، وتوفي رابع عشر ذي الحجة سنة اربع واربعين وثمان مائة ا هـ وتبني على نوات ترجمته بعد طبع هذه الجملة شيخنا الامام المجل الزاهد القدوة محدث العصر العلامة ذوالفنون صاحب النضائيف البديعة مولانا محمد زكريا السهارنبوري نزيل المدينة المنورة متعنى الله والمسلمين بافادته الباقية ، فزدها في هذه الطبعة الثانية .

(٨) ومنهم الشيخ **ابن رجب الزبيري** شرح سنن ابن ماجه ونقل عن شرحه ابو الحسن السدي في مواضع من شرحه على ابن ماجه وقد هب وهي وقت تأليف هذا الجملة ان ابن رجب هذا هو محدث المشهور بابن رجب للحنبل فذكرت ترجمته ثريان لي بعد الطبع ان الشارح غيره ، وقد تبينت على ذلك فيما كتبت على حياة ابن ماجه في الامرد وسأع الكتاب باسم امام ابن ماجه اور علم حديث " ثم ظهرت بترجمته في "الصور اللامع لاهل القرن التاسع" للحافظ السخاوي وهو محمد بن رجب بن عبد العال بن موسى بن احمد بن محمد بن عبد الكريم وليه ابو محمد ايضا . ثم نشر الدين الزبيري القاهري الشافعي ، اخويونس وسبط الشيخ يونس الواسمي ، قال السخاوي :

" ولد في سابع عشر من شعبان سنة ثمان مائة بالقرب من زاوية الخزامى هرباب النحر ونشأ فحفظ القرآن ومختصر ابي شجاع و المذاهب والوسيلة في الفقه ايضا نظم ناصر الدين بن رضوان ويعرف بابن الاسكاف وهي على الف وعرض المذاهب على المناوي والشمس الشنشي والبكري في آخرين واشتغل في الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة ، وخطب بجامعة الزاهد في سويقة الدين بل وقرأ على العامة فيه وفي غيره . ولازمي في قراوة اشياء ، وكان اقرا عند الفخر الديمي وغيره وتوزل في الجهات وحج في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها على خير واستقامة ملازمي في الروايات والدروس وكتب من تصانيفي " المقامد الحسنة " وغيرها وسمع ذلك وكتب الغيبة بالبروقية وعلى العارة بالناصرية البروقية ، كل هذا مع ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبته في الفائدة وسمعت انه كتب على الجرومية ا هـ (١)

ثم (٩) الحافظ **السيوطي** (١٠) العلامة **ابو الحسن السدي** (١١) **الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي** ثم (١٢) **المحدث فخر الحسن الكنكوهي الحنفي** ويزاد في آخر ترجمته (ص ٥٢ س ١٩) نفسه : ثم ظهرت بترجمته في "نزهة اللواتر" للشيخ الشريف عبد الحى الحنفي ، وقد كتب اشتياق

اظهار الصحافي وهو من اقرباءه . لترجمة طويلة في "جنگ" (جريدة يومية تصدر من كراتشي) ٢٠ مارس ١٩٨٠ م قال فيها :

الشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن بن حبيب الله من احفاد القاضي اقرن الشهيد وينتهي نسب الى شيخ الاسلام عبد الله الانصاري الهروي وليس هو من اولاد الشيخ عبد القدوس الكنكوهي كما ظن بعضهم ولا هو من السادات من ابناء الحسين كما يذكرون صاحب "تذكرة علماء حال" بل هو انصاري ولد بدله في بيت جده ابي امة الشريف حسن العسكري الشهيد احد خلفاء الشيخ الكبير سليمان التوسوي فسماه جده "فخر الحسن" باسم شيخ شيوخه "الفخر" ونشأ في ارض عيش فان جده كان شيخا لبهادر شاه ظفرا اخر ملوك الهند . وتعلم في صباه هناك فلما وقعت الهائلة العظمى في سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الالف وتسلمت الانكليزية الهند وشنق جده المذكور سا فرب والد الى "كنكوه" وكان اذذاك ابن اثني عشر سنة وتوفي والدك فارتبني يتيما في حجر والدته في بوس وفقر لكنه صابر وجد في طلب العلم فحفظ القرآن الكريم واخذ عن الامام المسند شيد احمد الكنكوهي ثم رحل الى الامام حجة الاسلام محمد قاسم النانوتوي ولازمه في السفر والمحض حتى توفي واخذ عنه الحديث وغيره وقرأ العلوم بأمرها في دار العلوم بدوبند حتى فرغ في سنة خمس وثمانين ومائتين والالف وحاز شهادة الفراع في سنة تسعين ومائتين بعد الالف مع زملائه شيخ الهند محمود حسن الديوبندي وعبد الحق بورقاضي وقهر محمد الهانوي وعبد الله الجلال بوري وعم بهامة الفضيلة في حفلة عظيمة قد عقدت لتفسير الشهادات لخروجي دار العلوم وتوفي الدرس بامر شيخه في بلاد شنتي بنكينة ودلهي بعد رسة عبد الرب وخورجه سهارنبوري وصحب شيخه المذكور في مناظراته مع الوشيين والنصارى وكان ناشر تصانيفه هو الذي اشار اليه بتعحيح كتاب ابن ماجه وتحسينه فامثله امره وكان على



قد مر شجته في الاذواق فلما توفي رحمه الله حزن عليه حزناً شديداً ورحل من ديو بند وكنكوه فلم يدخلها حتى مات مع ان امه كانت اذذاك حية  
تقيم في كنكوه وجمع في مائتي شجته ومناقبه نحو الف ورقة وانصرف من الكس والتأليف عن المناظرة فانه كان ربما يناظر مع اعداء الاسلام، وجاء  
بها هله فاحذر الطبيب الكبير الشهيدي محمود خان ثير نزل بكا تبور وتوفي ١٢٩٨ هـ (الموافق ١٣١٥ م)

وقال في "نزهة الخواطر" (ج ٨، ص ٣٥٢)،

"الشيخ العالم الصالح فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفية الكنكوهي، احد العلماء المشهورين ممن اشتغل بالعلوم وتميز وكتب واشتهر بالفقه الكمال من تلامذة  
الشيخ محمد قاسم النانوتوي واصداقائه وملازميه في الطعن الاقامة، اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن هادي الشرايبي الداهلوي واشتغل بمداواة  
الناس في اخر عمره بكا تبور وفر الحديث على الشيخ العلامة رشيد احمد الكنكوهي وكان حسن الشكل ضخمًا ظريفاً بشوشاً، حلوا اللفظ والمخاطبة، موصوفاً  
بالصدق والصفاء، صاحب حمية وشجاعة، متصلياً في المذهب، ذا نخوة وجراة، يصرف اوقاته كثيراً في المناظرة بالهندود والنصارى، ويتلذذ بذكرها  
وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبي داود سماها "بالتعليق المجهود" وله حاشية على تلخيص المقتصر، وحاشية مختصرة على سنن ابن راجه  
مات سنة خمس عشرة وثلث مائة والى بكا تبور.

ثم (١٣) الشيخ وحيد الزمان، ويزاد في اخر ترجمته (ص ٥٥٥ من قبل ذكر وفاته).

"وكان يجمع بين الصلاتين في المصنف فكان يجمع بين الظهر والعصر المغرب والعشاء دائماً وصرح في كتابه "كنز الحقائق في فقه خير الخلائق"  
ان من علامات اهل الحديث الجمع بين الصلاتين حالة الإقامة والصحة لحاجة دينية او دينية (هـ) ثم صار في اخر عمره شيعياً يفضل علناً على  
الثلاثة ويسب معاوية ويحرم اهل السنة بالنصب، وصنف كتاباً في غريب الحديث بالامروسماء "النوار اللغة" جمع فيه بين غريب حديث اهل  
السنة والامامية وذكر صاحب "نزهة الخواطر" واطال في ترجمته واطراة كما هو رآه في تراجم من ينتمى الى العمل بالحديث ولا يتقيد بمذهب  
للآخر الشقي المحقق البعثة محمد عبد الحليم الجشتي حفظه الله تعالى كتاب في ترجمة حياته بالامروسماء "حياة وحيد الزمان" وقد طبع الكتاب  
وشاع. وتوفي لخمس المئتين.

ثم ترجمته (١٤) الشيخ محمد العلوي -

رطبع باذن من المؤلف مولانا محمد عبدالرشيد النعماني، مجلس دعوة التعقيل الاسلامي، كراتشي

قديمي

كتب خانہ

کراچی





بِحَمدِ فُؤادِ عَبْدِ اللَّهِ

# ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

(أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .  
وأصلي وأسلم أزكى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا ( محمد بن عبد الله ) رسول الله وخاتم  
النبين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٠٨/١٢ ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ  
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) .  
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فسوق سبع سمواته بقوله ٧٨/٢٢ ( وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ  
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون -  
رأيت أن أهم ما أعنى به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .

ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث . وذلك  
بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث ضعيفة ،  
وأحاديث واهية الإسناد أو منكرة .



وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرقم الأحاديث ترقيا  
مسلسلا وأثبت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة المبينة قبل .  
بكل ريث وطمانينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقتت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديث أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة .

وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديث يرويها أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يجيء

ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضا مما يطلى للأحاديث قوة فوق  
قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد -  
لهو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه الزية فقط .

فما بالكلم وقد جاوز هذه الزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

( ابن ماجه ) أو ( ابن ماجه )

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب  
الخمس .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر السقلائي المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب مهذيب السكال في أسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة بولاق

عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلائي المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر



عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية :

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف على طبعه

وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ - التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر

عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح الفية العراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة

مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة النيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .

وأخيرا ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٢ بمطبعة بريل في لندن ( هولندا )

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة ( م و ج ) :

« مَا جَهْ » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لا جدّه .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ما جه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « وما جه بفتح الميم والجيم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدري أن الهاء هي هذه ( ه ) وإن السكون هو هذا ( ه ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟ ؟ .

من قال : ابن ما جة

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتني . المطبوعان

بالمطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . المطبوع في حيدر آباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المنتقى لابن تيمية . المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .



- ٥ - مرآة الجنان للشافعي . المطبوع في مطبعة حيدر آباد عام ١٣٣٤ هجرية .
- ٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .
- ٧ - وفيات الأعيان لا بن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد محي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية . ولكن يظهر لي أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه و ماجة . انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :
- أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه  
وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه  
ثم انتقل معي إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي :  
وماجة - بفتح اليم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .
- ٨ - كتاب الفهرست الذي وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، ص ٨٧ عند الكلام على ( قزوين ) .
- ٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه ( التبيان لبديعة البيان ) لمؤلفه محمد بن عبد الله ( أبي بكر ) ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي ، الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ، ولي مشيخة الحديث الأشرفية عام ٨٣٧ هجرية .
- وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٢٩ هجرية .
- وهي في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء ( السيد خير الدين الزركلي ) صاحب ( الأعلام ) .
- قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجه القزويني راوِجلا عوارف الفنون

إن ابن ماجه أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

\*\*\*

وإنما أتعبت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فمن قال : ماجه فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به ومن قال ابن ماجه ، فهو على بينة أيضا وليس بضاره شيئا أن يخالفه سواه .

خُذَا أَنْفَ هَرْمِيٍّ أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ  
كِلا جَانِبِي هَرْمِيٍّ لَهُنَّ طَرِيقُ

أنشده ابن فارس في المقاييس .



## من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لِيَكْتُبَ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة .

وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربعي بفتح الراء والباء الموحدة ، وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجه ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد ابن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال ( أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها )



ثم قال ( لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً ، مما في إسناده ضعف ) .  
وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجه ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى  
العراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة وكانت  
وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .  
وعدد كتبه اثنان وثلاثون كتاباً .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجه : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث<sup>(١)</sup>  
وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الربعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجه القزويني الحافظ .  
سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغداني وإبراهيم بن دينار الجرجسي الهمداني وأحمد بن إبراهيم  
القزويني ، جد أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح الشعراني وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر  
ابن إدريس والحسين بن علي بن برانيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي  
ابن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون . قال الخليلي :  
ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة بالحديث وحفظ . وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ .  
قال : وكان عارفاً بهذا الشأن .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال ابن طاهر : رأيت له تاريخاً وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس : مات أبو عبد الله لثمان  
بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين : وسمعته يقول : ولدت سنة تسع .

وصلى عليه أبو بكر . وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .

وقيل : مات سنة خمس وسبعين .

قلت : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب . وفيه أحاديث ضعيفة جداً حتى بلغني  
أن السري كان يقول : مهما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالباً .

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه ، باستقراي .

وفي الجملة ، ففيه أحاديث كثيرة منكورة . والله تعالى المستعان .

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه : سمعت الحافظ أبا الحجاج الزبي  
يقول : كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف . يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة .

انتهى ما وجدته بخطه . وهو القائل : يعني . وكلامه هو ظاهر كلام شيخه .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتاباً ، عدا المقدمة . وعدد أبوابه ١٥١٥ باباً . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثاً .



لكن حمله على الرجال أولى . وأما حمله على أحاديث فلا يصح .  
وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته : أنه محمد بن يزيد ، وأن ماجه لقب يزيد ، وأنه بالتخفيف ،  
اسم فارسي . قال : وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه . والأول أثبت .

قال : ورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها :

لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركنه فقد ابن ماجه  
ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله :

أيا قبر ابن ماجه غنت قطرا مساء بالغداة وبالعشي

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى  
وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها ( أي سنة ٢٧٣ ) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الكبير الشأن ، القزويني  
صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة وبزيد بن عبد الله اليمامي ، وهذه الطبقة .  
قاله في العبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني ، أحد الأئمة  
الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير .  
لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادها ضعف . انتهى .  
وقال ابن خلكان . . . إلى آخر ما سبق ذكره .

\*\*\*

روضة المقياس في { ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ  
الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م }  
خادم الكتاب والسنة  
محمد فؤاد عبد الباقي



# شروط الأئمة الستة

البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه  
للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

ويليه

# شروط الأئمة الخمسة

ابن ماجه ومسلم وأبى داود والترمذى ونسائي  
للحافظ أبى بكر محمد بن موسى الحازمى

\*\*\*

علق عليهما الأستاذ الشيخ محمد زاهد الكورنى

\*\*\*

فهرس

وتعليقاتهما : ت

الصفحة

١٨ ترجمة الحفاظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

١٨ ترجمة الحفاظ الحازمى

١٨ تراجم الأئمة الستة : البخارى ومسلم .

١٩ ترجمة أبى داود . الترمذى . النسائى

١٩ ترجمة ابن ماجه

٢٠ فائحة (شروط الأئمة الستة) . شروط البخارى ومسلم .

٢٠ ت وجه إزالة الامام مسلم الشبهة عن بعض المرويات

٢٠ شروط أبى داود

٢١ شروط الترمذى ( ٢١ ت ) صديق الجهد بن تيسية فى منتقى الاخبار .

٢١ نقد كلام الحاكم فيما قدره شرطاً للبخارى ومسلم

٢٢ ابن ماجه

٢٢ الكلام على سنن أبى داود والترمذى

٢٢ شروط النسائى

٢٢ مقدمة (شروط الأئمة الستة) .

٢٣ ت أول من صنف فى شروط الأئمة .

٢٣ ت سبب عدم عد ابن ماجه والموطأ من الاصول ، وكلمة فى تفضيل أحاديث  
الصحيحين وتفاضلها ، وما جرى للبخارى مع شيخه الذهلى .

٢٣ إبطال دعوى أن شرط الشيخين أن لا يخرجوا إلا حديثاً معناه من عدلين  
وكل واحد منهما رواه عن عدلين كذلك إلى أن يتصل الحديث على هذا

٢٣ القانون بالرسول ﷺ ، ( ٢٣ ت ) انتقاد الرواة باشتغالهم بما لا يحسنون .

٢٣ ت مذهب بعض النظار ومتأخرى المعتزلة إلى أن شرط الصحيح أن يرويه  
عدلان عن عدلين وهكذا إلى الرسول ﷺ واستدلواهم على ذلك .

٢٣ أقسام الحديث الصحيح التى وضعها الحاكم ، ولم يصب فيها .

٢٣ ت الرد على الحاكم فيما قدره شرطاً للشيخين ( البخارى ومسلم ) .

٢٣ ت خطأ ابن الصلاح فى قوله : « إن ما أخرجه الشيخان فهو فى أعلى مراتب

الصحة ثم ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم .

٢٣ ت التصحيح والتضميف فى القرون الأخيرة .

٢٥ وهم الحاكم فى عده حارثة بن مالك الانصارى فى الصحابة وخطأ ابن عبد البر  
والامير ابن ماكولا فى تقليد الحاكم فى ذلك .

٢٥ الشناء على الامام احمد فى تركه التقليد حيث ذاكر ابن المدينى فى تفضيل  
الامام مالك على سفيان .

٢٥ ت توثيق الواقدى .

٢٥ ت سعة معرفة الامام مالك برجال المدينة وما وقع له مع الامام محمد .

٢٥ باب فى إبطال قول من زعم أن شرط البخارى إخراج الحديث عن عدلين  
وهلم جرا إلى أن يتصل الخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٢٦ ت كلمة فى غرائب الصحيحين .

٢٦ ت مقايمة بين شرط البخارى وغيره من الأئمة أصحاب المذاهب .

٢٦ الكلام على حديث ( إنما الاعمال بالنيات ) .

٢٦ ت خفوف بعض المنهوسين إلى الاخذ بأول حديث يلقونهم .

٢٦ إيراد بعض الأئمة خمسين وجهاً فى ترجيح حديث على آخر .

٢٦ إثبات التواتر فى الأحاديث عسر جداً .

٢٦ ت تساهل من ألف فى التواتر .

٢٦ باب الشروط التى من اتصف بها لزم قبول خبره وإخراج حديثه .

٢٨ ت بيان المراد من نسبة الكذب إلى الراوى فى كتب الجرح والتعديل .

٢٨ ت بحث فى التدليس منقول من « جامع التحصيل لأحكام المراسيل للعلائى » .

٢٩ مذاهب الأئمة الستة فى كيفية استنباط مخرج الحديث .

٢٩ طبقات أصحاب الزهري الستة ، ومن يخرج حديثهم من الأئمة الستة .

٢٩ ت قطعة من رسالة أبى داود إلى أهل مكة .

٢٩ ت الرواية عن المجهول نقلاً عن « شرح علل الترمذى لابن رجب »

٨٠ قبول خبر الواحد وعدم اعتبار العدد .

٨٠ بحث يتعلق بترك البخارى إخراج كثير من الصحيح واعتذاره عن ذلك .

٨٠ ت كثرة طلاب الحديث فى عهد البخارى وقبله نقلاً عن « المحدث الفاضل  
للرامهرمزي » . وسبب عدم جمع السنة كما جمع القرآن .

٨١ ت العلة فى عدم إخراج الشيخين والامام احمد حديث الأئمة المجتهدين .

٨١ قصد البخارى فيما جمعه فى صحيحه وضع مختصر فى الحديث .

٨١ ت نقد ما حكاه ابن خلدون من أن أبانخيفة لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثاً .

٨١ ت القول فى الحديث المرسل وأحكامه .

٨١ شروط الامام مسلم وأبى داود ومن بعده .

٨٢ شرط الترمذى وغيره نقلاً عن « شرح علل الترمذى لابن رجب » .

٨٢ ت فرق ما بين الأئمة الستة فى المقاصد فى تخرج الأحاديث .

٨٣ الجواب عن تخرج الشيخين حديث جماعة تكلم فيهم .

٨٣ ت ما انتقد من أحاديث الصحيحين .

٨٣ ت موت البخارى قبل تبليص صحيحه ، واختلاف النسخ فى التقديم والتأخير .

٨٣ ت أفضلية الصحيحين إنما هى بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين .

٨٣ ت تساهل بعضهم فى عزو الحديث إلى أحد الاصول مع اختلاف فى اللفظ والمعنى .

٨٣ قول الحفاظ أبى زرعة فى الشيخين وإنكاره على الامام مسلم .

٨٣ ت ماجرى بين الحفاظ القرشى وبعضهم فى حديث أخرجه مسلم وضمه الطحاوى .

٨٣ معاتبة ابن واره مسلماً على صحيحه ، واعتذار الامام مسلم عن ذلك . ( انتهى )



يقول : كان شيخنا الحافظ أبو موسى المديني يفضل أبا بكر الخازمي على عبد الله المقدسي ويقول مارأيت شاباً أحفظ منه .

## ﴿ ترجمة الحافظ أبي الفضل المقدسي ﴾

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسرائي المقدسي ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتأليف .

ولد سنة ٤٤٨ للهجرة .

سمع بالقدس وبغداد ونيسا بور وأصبهان وشيراز والري ودمشق ومصر .

ومن مؤلفاته : أطراف الكتب الستة ، والأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط وال ضبط ، ورجال الشيخين ، وأطراف الغرائب والأفراد ، وجزء في البسلة ، وصفوة التصوف ، وشروط الأئمة الستة . وغيرها .

تلقى مذهب أهل الظاهر من الجبدي ومذهب التصوف السالم من ابن مت . قال الذهبي كان من أسرع الناس كتابة وأذكاهم وأعرفهم بالحديث وهو في نفسه صدوق وله حفظ ورحلة واسعة والله يرحمه ويسامحه اهـ .

قال ابن عساكر : سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : أحفظ من رأيت ابن طاهر . وقال أبو زكريا بن منده : كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازماً للأثر . (راجع طبقات الحفاظ وميزان الاعتدال وشذرات الذهب في أخبار من ذهب) .

وكان لا يرى الجهر بالبسلة في الصلاة ولا القنوت في الفجر ولا التشهد بتشهد ابن عباس ، ويرى كل ذلك من المسائل التي صح النقل بخلافها أو غيرها أقوى وأرجح عند أهل الصنعة .

مات في بغداد عند قدومه من الحج يوم الجمعة من ربيع الأول سنة ٥٠٧ عن ستين سنة . غفر الله له وأعلى منزلته في الجنة .

\*\*\*

## ﴿ ترجمة الحافظ الخازمي ﴾

هو الامام المتقن الحافظ البارع النسابة المبرز زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن حازم الهمداني الخازمي - نسبة إلى جده . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

سمع بهمدان من أبي الوقت السجزي وشهداد بن شيرويه وأبي زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ أبي العلاء الهمداني ومعمّر بن الفأخر .

وقدم بغداد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد الهطار ، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، وبواسط من أبي طالب الخثيب ، وبالبصرة من محمد بن طلحة المالكي ، وبأصبهان من أبي الفتح عبد الله ابن أبي العباس الخرق وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد الترك والحافظ أبي موسى المديني ، وبالحرمين والشام والجزيرة ، وله إجازة من أبي سعد السماعي وأبي طاهر الساني وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه : أبو عبد الله الديلمي وابن أبي جعفر والقي علي بن ماسويه المقرئ وأبو الحسن السعدي وغيرهم .

قال الديلمي : قدم بغداد وسكنها وتفق بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعب ورياضة وذكر ، قال ابن النجار : كان ثقة حجة نبيلاً زاهداً شاكراً ورعاً ملازماً للخلوة والتصنيف وبث العلم ، أدركه أجله شاباً . سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ

وكان من الأئمة الحفاظ المالمين يفقه الحديث ومعانيه ورجاله ، صنف في الحديث عدة مصنفات وأملى عدة مجالس ، وكان كثير الحفظ حلل المذاكرة ، يفتي عليه حفظ أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في المذهب وأسندها ولم يتمه ، وصنف كتاب ( الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ) فريد في بابيه ، وكتاب ( عجلة البندی في الأنساب ) وكتاب ( المؤلفات والخلاف في أسماء البلدان ) وكتاب ( تهذيب الأكمال للامير ابن ماكولا وبيان أوهامه ) وكتاب ( الضمائم والمجهولين ) و ( الفصول في مشبه النسبة ) وكتاب ( شروط الأئمة الحسة ) وغير ذلك .

وكان يحفظ الأكمال في المؤلفات والخلاف لابن ماكولا ومثبه النسبة للآزدي ، وكان آية في الحفظ والذكاء ، ينظر في كلام المصنفين المشهود لهم بالبراعة والتبريز في علومهم ويبدى لهم بحزمه وأوهاماً لا تدفع ، فهذا الامير ابن ماكولا وهو من أقر له معاصروه ومن بعده بالامانة والتقدم في علم الرجال ومعرفة المؤلفات والخلاف ، وكتابه ( مستر الأوهام ) في الرد على الدارقطني وعبد الله الأزدي والخطيب البغدادي في ذلك يشهد بمبلغ سعة علمه ، وكل من أتى بعده عالة على كتابه الأكمال وبقيته كتبه ، ومع ذلك كله فقد أجاد الخازمي في تبين أوهامه ، وفعل مثل ذلك مع الحاكم ، والاصابة حليقة له في انتقاداته ، وهذا مما يستدل به على اتقانه وبراعته . قال ابن النجار سمعت أبا القاسم المقرئ جارنا يقول وكان صالحاً : كان الخازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب إلى الفجر فقال البديع لخادمه : لا تدفع إليه الليلة نوراً للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر إليه الخادم بانقطاع البز فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو إلى أن طلع الفجر ، وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة اهـ . ولو عاش الخازمي لملا الدنيا علماً ولكنه توفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ست وثلاثين سنة تفهده الله برضوانه .

عن تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وطبقات الشافعية للتاج بن السبكي وشذرات الذهب لابن الملاء ، وغيرها ملخصاً .

\*\*\*

## ﴿ تراجم الأئمة الستة ﴾

### ﴿ الامام البخاري ﴾

( أولهم ) إمام الأئمة وشيخ حفاظ الأمة أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري النخعي رحمه الله . ولد ببخارى سنة أربع وتسعين ومائة ، وارتحل لطلب الحديث وتنقل في البلاد ، وابتدأ في تراجم أبواب الجامع الصحيح بالحرم الشريف ، ولبث في تصنيفه ست عشرة سنة بالبصرة وغيرها حتى أنه ببخارى . ومات بخرتكت قرب سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين .

وللحافظ الشمس بن طولون الدمشقي ( بلفنة القانع في طرق الصحيح الجامع ) يستوفي الكلام على أسانيد الرواية إليه ، وكذا للسخاوي ( عمدة القارئ ) والسامع في ختم الصحيح الجامع ) .

### ﴿ الامام مسلم ﴾

( وثانيهم ) الامام الكبير أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري



الحفظ . ذكر الذهبي أن النسائي قال دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله اه .

### ﴿الامام ابن ماجه﴾

(وسادسهم) الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه - بتخفيف الجيم وسكون الهاء - القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . ولد سنة ٢٠٩ هـ مع أبا بكر بن أبي شيبة وطبقته ، وأعلى ماعنده الثلاثيات وهي خمسة إلا أنها بطريق جبارة بن المغلس . ولابن ماجه رحلة إلى الري وإلى العراق والبصرة والكوفة وبنجد وإلى الشام ومصر والحجاز لكتابة الحديث .

وأول من أدخل كتاب السنن له في عداد الأصول الستة هو الحافظ أبو الفضل ابن طاهر فتابع أكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والأطراف ، إلا أنهم اختلفوا هل هو سادس أم خمسة أم سادس الستة . وأما ما نظم ابن الجوزي في سلك الموضوعات من أحاديثه فنحو ثلاثين حديثاً ، وفمل مثل ذلك مع الترمذي إلا أن ما في ابن ماجه لا يقل من الضعف الشديد في ثلثي هذا المقدار ، وقد اشتهر أن الرجال الذين انفرد بهم ابن ماجه ضماف وإن كان بين الأحاديث التي انفرد بها صحاح ، وللحافظ الشهاب البوصيري ( مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ) تكلم فيه على كل اسناد من أسانيد تلك الزوائد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضعف وغير ذلك ، وما سكت عليه ففيه نظر . ونصه على الضعف الشديد في حديث ما كاف في سقوطه من مقام الاحتجاج به سواء أنطق بالوضع أم لم ينطق به .

وليس بقليل من يرمى نقلة كتاب ابن ماجه بالتصحيح ، وأصح نسخة - فيما أعلم - تداولتها أيدي الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبقة بعد طبقة هي النسخة المحفوظة بالخزانة التيمورية ( رقم ٥٢٢ ) بدار الكتب المصرية . توفي ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٢٤٣ هـ . رضى الله عن الجميع وأعلى منازلهم في الجنة .

••

رحمه الله . ولد بنيسابور سنة أربع ومائتين وبها توفي سنة إحدى وستين ومائتين ، جرد الصحاح ولم يمرض للاستنباط ونحوه ، وفاق البخاري في جمع الطرق وحسن الترتيب .

ذكر الذهبي عن أبي عمرو حمدان : سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري أو مسلم ؟ فقال كان عهد عالماً ولم علم عالم فأعدت عليه مراراً فقال يقع لمحمد الغلط في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ويندكره في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين ، وأما مسلم فقلما يوجد له غلط في الملل لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اه . ومن شيوخه البخاري .

### ﴿الامام ابو داود﴾

(وثالثهم) الامام الفقيه أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رحمه الله . ولد سنة اثنتين ومائتين ومات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثل سنن أبي داود وهو أحسن وضماً وأكثر فقهاً من الصحيحين اه . حدث عنه الترمذي والنسائي وكتب عنه احمد حديث المتبرة .

قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث : إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الآخر اه . ومن أشهر رواة السنن عنه أبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي اللؤلؤي وأبو بكر بن داسه .

### ﴿الامام الترمذي﴾

(ورابعهم) الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير رحمه الله . ولد سنة تسع ومائتين بترمذ وبها توفي سنة تسع وسبعين ومائتين ، قال ابن الأثير : في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب اه . ومن شيوخه البخاري وأبو داود .

### ﴿الامام النسائي﴾

(وخامسهم) الامام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله . ولد في ناس من نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين ، قال الدارقطني : خرج حاجاً فمات بمشقة وأدرك الشهادة فقال احمولني إلى مكة لحمل وتوفي بها ، وهو مدفون بين الصفا والمروة . وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة .

قال الذهبي : مثل بدمشق من فضائل معاوية فقال ألا يرضى رأساً برأس حتى يفضل قال فما زالوا يدفعونه . . حتى أخرج من المسجد ثم حل إلى مكة فتوفي بها ، كذا في هذه الرواية إلى « مكة » وصوابه « الرملة » اه .

والذي عد من الأصول الخمسة هو المجتبى المعروف بسنن النسائي الصغير رواية ابن السنن ، وأما رواية ابن حيويه وابن الأحرر وابن قاسم فيقال لها النسائي الكبير ، قال أبو جعفر بن الزبير : وما ينبغي التنبيه عليه أن روايات النسائي تختلف اختلافاً كثيراً حتى قال شيخنا أبو علي الفايقي لولا أن الاجازة تشمل على جميعها لفسر اتصال السماع والقراءة ، ومن قال قرأت أو سمعت كتاب النسائي ولم يبين الرواية التي سمع أو قرأ فقد تجاوز في الذي ذكره تجاوزاً قادحاً في الرواية اه . ومن شيوخه أبو داود والترمذي . ويروى عن الذهبي أنه كان يفضل على مسلم في



# شروط الائمة الستة

البخارى ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه

رضى الله تعالى عنهم

للمحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

المتوفى سنة ٥٠٧ هـ رحمه الله تعالى

\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام المحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رحمه الله تعالى :  
 من قبل ان كل واحد من هؤلاء الائمة الستة يعنى البخارى ومسلماً وأبى داود  
 والترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتاباً على حدة ولم يتفقوا على ما أخرج  
 الاول من غير زيادة وتقصان فكل نجرى كلها بجرى واحداً فى الصحة أم تتباين  
 فى المعنى ؟

(الجواب) ان بعض أهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط كل واحد من  
 هؤلاء الائمة فى كتابه فأجبتهم بجواب أنا أذكره هنا بعينه وروته . قلت :  
 أعلم أن البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال  
 شرطت ان أخرج فى كتابى ما يكون على الشرط القلائى<sup>(١)</sup> وإنما يعرف ذلك  
 من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم . فاعلم أن شرط ( البخارى  
 ومسلم ) أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته<sup>(٢)</sup> إلى الصحاح المشهورين غير  
 اختلاف بين الثقات الاثبات ، ويكون اسناده متصلاً غير مقطوع فان كان للصحاح  
 راويان فصاعداً فحسن وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك  
 الراوى أخرجه ، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخارى حديثهم لشبهة  
 وقعت فى نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة<sup>(٣)</sup> مثل حماد بن سلمة وسهيل  
 ابن أبى صالح وداود بن أبى هند وأبى الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم . جعلنا  
 هؤلاء الحسة مثالا لنبرهم لكثرة روايتهم وشهرتهم . فلما تكلم فى هؤلاء بما لا يزال

(١) يعنى سوى اشتراط الذى عند البخارى ، والاكتفاء بالاماصرة عند مسلم  
 كما هو مشهور .

(٢) قال المراقى فى شرح ألفيته : ليس ما قاله ابن طاهر بجيد لأن النسائى  
 ضعف جماعة أخرج لها الشيخان أو أحدهما اهـ . وموعده بسط ما هو الحق فى  
 هذا العدد فى شروط الحازمى فانتظروه .

(٣) بمعنى أن مرويات خاصة لهم ظهرت صحتها له بزوال الشبهة الطارئة ، يبحث  
 خاص فانتقاهما لا بمعنى قبول جميع مروياتهم مطلقاً . فمن ظن أن مرويات رجال  
 أخرج عنهم الشيخان صحاح كلها فقد ظن باطلاً فكما لا تكون أحاديث سيئة  
 المحفوظ كلها باطلة كذلك لا تكون أحاديث الثقة كلها صحيحة على ما يظهر من  
 سبر صنيعهم .

العدالة والثقة ترك البخارى اخراج حديثهم معتمداً عليهم تحرياً وأخرج مسلم  
 أحاديثهم بإزالة الشبهة ، ومثال ذلك أن سهيل بن أبى صالح تكلم فى سماعة من  
 أبيه فقيل صحيفة فترك البخارى هذا الاصل<sup>(١)</sup> واستغنى عنه بغيره من أصحاب  
 أبيه ، ومسلم اعتمد عليه لما سبر أحاديثه فوجده مرة يتحدث عن عبد الله بن  
 دينار عن أبيه ومرة عن الاعشى عن أبيه ومرة يتحدث عن أخيه عن أبيه بأحاديث  
 فاته من أبيه فصح عنده أنه سمع من أبيه إذ لو كان سماعة صحيفة لكان يروى  
 هذه الاحاديث مثل تلك الاخر ، وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الائمة  
 وأظنوا لما تكلم فيه بعض منحل المعرفة أن بعض الكذبة أدخل فى حديثه  
 ما ليس منه لم يخرج عنه معتمداً عليه بل استشهد به فى مواضع ليبين أنه ثقة ،  
 وأخرج أحاديثه التى يروونها من حديث غيره من أقوانه كشعبة وحماد بن زيد  
 وأبى عوانة وأبى الاحوص وغيرهم . ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه  
 القدماء والمتأخرين رووا عنه حديثاً لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ  
 عنهم ثم عدالة الرجل فى نفسه وإجماع أئمة النقل على ثقته وإمانته .

فهذا الكلام فيما اختلفا فيه من اخراج أحاديث هؤلاء وما جرى مجراه .

وأما ( أبو داود )<sup>(٢)</sup> فن بعه فان كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام :

( القسم الاول ) صحيح وهو الجنس المخرج فى هذين الكتابين للبخارى ومسلم  
 فان أكثر ما فى هذه الكتب مخرج فى هذين الكتابين ، والكلام عليه كالكلام  
 على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه .

(والقسم الثانى) صحيح على شرطهم . حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبى  
 داود والنسائى اخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال  
 الاستاد من غير قطع ولا ارسال ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخارى  
 قال أحفظ مائتى ألف حديث صحيح ومائتى ألف حديث غير صحيح ، ومسلم  
 قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . ثم إن رأيناها  
 أخرجا فى كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به قريب عشرة آلاف<sup>(٣)</sup> يزيد  
 أو تنقص فلعنا أنه قد بقى من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق  
 ما أخرجه<sup>(٤)</sup> فى هذين الكتابين فما أخرجه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة  
 ما تركه البخارى ومسلم من جملة الصحيح .

(والقسم الثالث) أحاديث أخرجهما للضدية فى الباب المتقدم وأوردوها لاقطاً  
 منهم بصحتها وربما أبان المخرج لما عن علتها بما يفهم أهل المعرفة .

فان قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم ؟ فالجواب من ثلاثة أوجه :

(أحدها) رواية قوم لما احتجاجهم بها فأوردوها وبنوا سقمها لتزول الشبهة .

(١) قال الذهبى أخرج له البخارى استشهاداً وكان النسائى إذا حدث بحديث  
 سهيل هذا قال : سهيل والله خير من أبى الحبان ويحيى بن بكير وغيرها ، وكتاب  
 البخارى ملائ من هؤلاء .

(٢) ليس بقليل من يفضل كتاب النسائى الصغير على سنن أبى داود . لكن  
 بالنظر إلى عدد الاحاديث التى انتقدها ابن الجوزى من بين أحاديث الكتب  
 الستة يكون أبو داود مقدماً على النسائى ثم الترمذى وابن ماجه . وجمع آخر  
 تعقبات الميوطى .

(٣) لكن ما سوى المكرر من الاحاديث المأثدة فى صحيح البخارى نحو  
 الفين وستائة واثنتين . وفى صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث كما هو مشهور .

(٤) يعنى جملة وإلا فلا يصح هذا الكلام لأنه يوجد فيما سواها ما يفضل على  
 ما فيها لأسباب وملازمات تذكر فى شرح أحاديث الاحكام . راجع الباب  
 الاخير من ( الانتصار والترجيح ) لسبط ابن الجوزى .



التي أنسبها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعاً فمن ذلك في الصحابة أن البخاري أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي « يذهب الصالحون أولاً فأولاً - الحديث » وليس لمرداس راو غير قيس . وأخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد . وأخرج البخاري حديث الحسن البصري عن عمرو بن قنبل « أتى لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي - الحديث » ولم يرو عنه عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخاري على هذا النحو ، وأما مسلم فإنه أخرج حديث الأغر المزني « إنه ليغان على قلبي » ولم يرو عنه غير أبي بردة . وأخرج حديث أبي رفاع المدوي ولم يرو عنه غير حميد بن هلال المدوي . وأخرج حديث رافع بن عمرو الفخاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت . وأخرج حديث ربيعة بن كعب السلمي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن . هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر<sup>(١)</sup> لنعلم أن القاعدة التي أنسبها منتقضة لا أصل لها ، ولو اشتغلنا بتقص هذا الفصل الواحد في التابعين وأتباعهم ولمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأررب على كتابه المدخل أجمع إلا أن الاشتغال بتقص كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنا وعنه .

وأما الامام الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده فأشار إلى نحو ما ذكرناه وخلاف مارسه الحاكم . أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده قال قال أبي « من حكم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعي واحد وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فإذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتج به وعلى هذا بنى محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرفاً تبين أمرها فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقنادة وأشباهها من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يسمى عزيزاً فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً » . فاستثنى أبو عبد الله بن منده أحرفاً وهو هذا النوع الذي أشرت إليه فقد صح لديك بيان ما قدمته اليك والله أعلم بالصواب .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الاندلسي<sup>(٢)</sup> قال سمعت أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد<sup>(٣)</sup> الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فمظم منهما ورفع من شأنهما وذكر أن سعيد بن السكر اجتمع إليه يوماً قوم من أصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو دلنا الشيخ على شيء تقتصر عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب أبي داود وكتاب النسائي .

سمعت الامام أبا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري<sup>(٤)</sup> بهراة وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذي وكتابه فقال كتبه عندي أنفع من كتاب البخاري ومسلم لأن كتابي البخاري ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس .

(١) وعلى نور هذا البيان أبان الحازمي الحق في كتابه فكان من واجبه أن ينوه بفضل المصنف عليه لكنه لم يفعل .

(٢) هو الحنفي الظاهري صاحب « الجمع بين الصحيحين » وهو الذي جذب المصنف إلى مذهب أهل الظاهر . (٣) هو ابن حزم ولم يحمل لكتاب ابن ماجه ولا لكتاب الترمذي شأناً حيث كان يحولهما كما سيأتي .

(٤) هو ابن مت ، وهو الذي أمال المصنف إلى التصوف السالمي المعروف .

و ( الثاني ) أنهم لم يشترطوا مترجمه البخاري ومسلم رضي الله عنهما على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة فإن البخاري قال ما أخرجت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول . ومسلم قال ليس كل حديث صحيح أودعته هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه<sup>(١)</sup> ، ومن بعدم لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وضده .

و ( الثالث ) أن يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الخلف مع كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس بدليل فكان فعلهما<sup>(٢)</sup> هذا كعمل الفقهاء والله أعلم .

وأما أبو عيسى ( الترمذي ) رحمه الله فكتابه وحده على أربعة أقسام : قسم صحيح مقطوع<sup>(٣)</sup> به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم ، وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما بينا ، وقسم أخرجه للضعف وأبان عن علته ولم ينفله ، وقسم رابع أبان هو عنه فقال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء<sup>(٤)</sup> وهذا شرط واسع ، ذن على هذا الأصل كل حديث احتج به محتج أو عمل بموجبه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح ، وقد أراح عن نفسه الكلام فانه شفي في تصنيفه وتسكلم على كل حديث بما يقتضيه . وكان من طريقه رحمة الله عليه أن يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق إليه وأخرج من حديثه في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه ولا تكون الطرق إليه كالطريق الاول وإن كان الحكم صحيحاً ، ثم يتبعه بأن يقول « وفي الباب عن فلان وفلان » ويعد جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور وأكثر . وقلم يسلط هذه الطريقة إلا في أبواب معدودة<sup>(٥)</sup> والله أعلم .

قال السائل فان الحاكم أبا عبد الله النيسابوري الحافظ ذكر في كتاب ( المدخل إلى معرفة كتاب الاكلیل ) شرطاً على غير هذا النحو .

قلت فسم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الاديب الشيرازي نيسابور قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من المتنق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالمعالة . فهذه الدرجة الاولى من الصحيح .

( الجواب ) ان البخاري ومسلم لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك ، والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن . ولعمري إنه شرط حسن لو كان موجوداً في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة

(١) المراد اجماع شيوخه وإلا فآين الاجماع في مواطن الخلاف ! .

(٢) يعني أبا داود والذماني .

(٣) إفادة خبر الأحاد غير المعروف بالفرائض للقطع مذهب شاذ يذهب إليه المصنف لكونه ظاهرياً .

(٤) هذا يذكرنا صنيع الحميد بن تيمية في ( منتقى الاخبار ) حيث جمع فيه كل ما تمسك به فقيه من الفقهاء بل ترك الكلام على تلك الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً باعتبار أن ذلك بالنظر إلى ما يظهر للناقد لا بالنسبة إلى ما في نفس الامر ، وقد أحسن صنفاً في ذلك لاختلاف شروط قبول الاخبار عند المجتهدين فما يصححه هذا قد يضعفه ذاك . ولم يشرح « منتقى الاخبار » بعد على ملصق مصنفه فالشروح الموجودة بالايدي اليوم مغربة فيما يشرق فيه المصنف .

(٥) وقد أوردنا فيما كتبناه على شروط الحازمي ما يشفي غلة الباحث من شرح ابن رجب وغيره في هذا البحث وما يليه فانظره .



رأيت على ظهر جزء قديم بالرى حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف  
بغاموش قال أبو زرعة الرازى طالمت كتاب أبي عبد الله ( بن ماجه ) فلم أجد  
فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء <sup>(١)</sup> وذ كر قريب بضعة عشر أو كلاماً هذا معناه .  
ورأيت بقزوين له تاريخاً على الرجال والامصار من عهد الصحابة إلى عصره وفي  
آخره بخط جعفر بن ادريس صاحبه : مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه  
المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث  
وسبعين ومائتين وسمنه يقول ولدت في سنة تسع ومائتين . ومات وله أربع وسنون  
سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخواه وابنه عبد الله .  
أخبرنا أبو زيد واقد بن الخليل القزويني الخطيب بالرى أنبأنا والذي الخليل  
ابن عبد الله الحافظ في كتاب قزوين قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف  
بماجه مولى ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفاً بهذا الشأن ارتحل إلى  
المراقين البصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرى لكتب الحديث  
مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر التميمي القتيبي قدم علينا الرى حاجباً  
أبنا علي بن محمد بن نصر الدينوري حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن  
الحسن بن محمد المالكي حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو  
بكر محمد بن اسحق ثنا الصولي قال سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول :  
كتاب الله عز وجل أصل الاسلام وكتاب السنن لأبي داود عهد الاسلام .  
أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد العزيز الخشاب نيسابور أبنا محمد بن عبد الله  
البيسقي أذن لنا قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن محمد الصفار  
يقول سمعت محمد بن اسحق الصفاني يقول أئني لأبني داود السجستاني الحديث  
كما أئني لداود عليه الصلاة والسلام الحديث .

أخبرنا الحسن بن أحمد أبو محمد السرقندي مئولة أنبأنا أبو بشر عبد الله ابن محمد بن محمد بن عمرو حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الحافظ قال : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ الضريع أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والتواريخ والمثل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ . قال الادريسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن الحارث المروزي النخعي يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزءين من أحاديث شيخ فر بنا ذلك الشيخ فآلت عنه فقالوا فلان فذهبت اليه وأنا أظن أن الجزءين مني وحملت مني في عملي جزءين كنت ظننت أنها الجزآن اللذان له فلما ظفرت به وسألته أجابني إلى ذلك فرأى البياض في يدي فقال أما تستحي مني قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال إقرأ فقرأت جميع ماقرأ على الولاء فلم يصدقني وقال استظهرت قبل أن تحبشي فقلت حدثني بغيره فقرأ على أربعين حديثاً من غرائب حديثه ثم قال هات إقرأ فقرأت عليه من أوله إلى آخره كما قرأ ما أخطأت في حرف فقال لي ما رأيت مثلك .

أخبرنا أبو بكر الإديب أننا محمد عبد الله البيوع أجازة قال سمعت أبا الحسن  
أحمد بن محبوب الرمي بمكة يقول سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شبيب (الفسائي)  
يقول لما عازمت على جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ  
كان في القلب منهم <sup>بعض</sup> الشيء فوقعت الخبرة على تركهم فنزلت في جملة من

( ١ ) الذى نظم ابن الجوزى من أحاديثه فى سلك الموضوعات نحو ثلاثين حديثاً أقل ما يقوله الناقذ فيها إنها بالغة الضعف بل أغلبها موضوع .

الحديث كنت أغلوقيه عنهم . سألت الامام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني  
بعكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت إن أبا عبد الرحمن النسائي ضعفه  
فقال يابني إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم .  
قرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني ببغداد أخبركم أبو عبد  
الرحمن محمد بن الحسين السلي الصوفي فيما أذن لك قال سألت أبا الحسن علي بن  
عمر الدارقطني الحافظ فقلت إذا حدث محمد بن اسحق بن خزيمة وأحمد بن شعيب  
النسائي حديثاً من تقدم منها ؟ قال : النسائي لانه أسند ، على اني لا أقدم على  
النسائي أحداً وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظر ، وقال سمعت أبا طالب  
الحافظ يقول من يصبر على ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كان عنده حديث  
ابن لهيعة ترجمة ترجمة فحدث بها وكان لا يرى أن يحدث ، بحديث ابن لهيعة .  
سمعت أبا زكريا الحافظ يقول سمعت عمي أبا القاسم الحافظ يقول سمعت  
أبي الامام الحافظ أبا عبد الله بن منده يقول مارأيت في اختلاف الحديث  
والاقتان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي بن داود البزدي التبريزي .

⚙ ⚙ ⚙

تم وكل بحمد الله وعونه وصلواته على نبينا محمد وآله وصحبه وغفرته وسلم تسليما كثيرا.



شروط الامن الخمسة

ابن خاری و مسلم و ابی داود و الترمذی و النسوی

رضی اللہ تعالیٰ عنہم

للحافظ ابى بكر محمد بن موسى الحازمى

المتوفى سنة ٥٨٩ هـ رحمه الله تعالى

• • •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الحافظ زين الدين أبو عبد الله<sup>(١)</sup> محمد بن موسى الحارثي الهمداني رحمه الله من لفظه : الحمد لله الذي اختار لنا الاسلام ديناً وآزره وأظهره على الدين كله وآثره وجمعه حصناً حصيناً ومنهاجاً مبيناً لا يدرس مناره ولا تظلمس آثاره .  
وصلى الله على محمد النبي المبعوث من أظهر المراتب والمختار من أظهر المناسبات  
وعلى آله وصحبه وذوي السوابق والمناسبات .

أما بعد فقد سألتني - وفقك الله لا كُتُوب الخِبرات وجِئني وإياك موارد

(١) مكذابي الأصل ، وفي الذمعي وغيره « أبو بكر » وهو المشهور .



واحد منهم في تأسيس قاعدته ونهيد مرامه ، وذكرت أن بعض الناس يزعم أن شرط الشبخين أبي عبدالله الجعفي وأبي الحسين القشيري أن لا يخرجوا إلا حديثاً سمعاه من شيخين عدلين وكل واحد منهما رواه أيضاً عن عدلين كذلك إلى أن يتصل الحديث على هذا القانون برسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> ولم يخرجوا حديثاً لم يعرف إلا من جهة واحدة أو لم يروه إلا راو واحد وإن كان ثمة .

فاعلم وفقك الله تعالى أن هذا قول من يستطرف أطراف الآثار ولم يبلغ تيار الاخبار

نظر البرهان الصحيح فابتهم لم يتدخلوا فيما لا يمتنعهم واشتغلوا بما يحسنونه من الرواية ولو فعلوا ذلك لما امتلأت بطون غالب كتب الجرح بجروح لا طائل تحتها كقولهم فلان من الواقعة الملمونة أو من اللقطة الضالة أو كان ينبغي الحد عن الله فتبيناه أو لا يستثنى في الايمان فرجى ضال أو جهى في غير مسألة الجبر والخلود ونحوها أو كان لا يقول الايمان قول وعمل فتركناه أو ينسب إلى الفلسفة أو الزندقة لمجرد النظر في الكلام أو ينظر في الرأي ونحو ذلك مما بسطه موضع آخر . ومن أخطر العلوم علم الجرح والتعديل ، وفي كثير من الكتب الموافقة في ذلك غلو واسراف بالغ ، ويظهر من هذا الغلو ما ذكره ابن قتيبة في « الاختلاف في اللفظ » ص ٦٢ ولا يخفى كتاب ألف بعد بحنة الامام أحمد في الرجال من البعد عن الصواب كما لا يخفى على أهل البصرة الذين درسوا تلك الكتب بامعان . قال الرامهرمزي في ( الفاصل بين الراوي والراعي ) وليس للراوي المجرى أن يتعرض لما لا يكمل له فان تركه ما لا يمتنع أولى به وأعذر له وكذلك كل ذي علم ، فكان حرب بن اسمعيل السيرجاني ( يعني السكرماني صاحب المسائل عن اسحق وأحمد ) قد اكتفى بالسمع وأغفل الاستبصار فعمل رسالة سماها ( السنة والجماعة ) تعجرف فيها ، واعترض عليها بعض الكتبة من أبناء خراسان ممن يتعامل في الكلام ويذكر بالرياسة فيه والتقدم فصنف في ثلث رواة الحديث كتاباً يلحق فيه كلام يحيى بن معين وابن المديني ومن كتاب التذليل للكرائسي وتاريخ ابن أبي خيثمة والبخاري ما شنع به على جماعة من شيوخ العلم خلط الفث بالحسين والموثوق بالظنين . . ولو كان حرب مؤيداً مع الرواية بالقلم لأمسك من عنائه ودراً ما يخرج من لسانه . ولكنه ترك أولاه فأمكن القارة من رامها . ونسأل الله أن ينفعنا بالعلم ولا يجعلنا من حملة أسفاره والاشقياء به انه واسع لطيف قريب مجيب اه . آمين .

(١) وما ثبت بهذه الطريقة من الحديث يسميه أهل المصطلح ( العزيز ) لقلة وجوده أو لقوته كحديث ( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ) أخرجه الشيخان من حديث أنس وأبي هريرة ورواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبه وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن عتبة وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة ، وذهب ابن حلية ابراهيم ابن اسماعيل وجماعة من النظار كأبي علي الجبائي ومن تابعه من متأخري الممتزلة إلى أن هذا شرط للصحيح استدلالاً بما روى ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتبس أن تورث فقال ما أجده لك في كتاب الله شيئاً وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئاً ثم سأل الناس فقام المفيدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الحسن فقال له هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأتته لها أبو بكر رضي الله عنه ، وبما رواه أبو نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فأرسل عمر في أثره فقال لم رجعت ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( إذا سلم أحدكم ثلاثاً فلم يجبت فليرجع ) قال لتأني على ذلك بيينة أو لأفعلن بك فجاءنا أبو موسى منتحباً لونه ونحن جلوس فقلنا ما شأنك ؟ فأخبرنا وقال فهل سمع أحدكم منكم فقلنا نعم قلنا سمعنا فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره ، وقياساً للرواية على الشهادة ، واليه يوصى من جعل الفرد منكرأ وشاذاً مطلقاً من المحدثين كالبرديجي وغيره ، وأدلة الجمهور في رد عنكهم مستوفاة في أصول الفقه . وأما عدم كون الصحيحين على هذه الشريطة فثبت قطعاً بحجج أقامها المصنف وستأتي ، وأن تورم خلاف ذلك جماعة كالماكم والبيهقي وأبي بكر بن العربي وابن الاثير ، وأبو بكر بن العربي بعد أن وافقهم في أن ذلك شرط البخاري رد لزوم اشتراط ذلك في شرحه على الموطأ .

الهلكت - أن أذكر لك شروط الأئمة الخمسة<sup>(١)</sup> في كتبهم المعتمد على نقلهم وحكمهم : أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المنيرة بن الاحنف بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري . وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . وأبي داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشر بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني . وأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي رحمه الله عز وجل<sup>(٢)</sup> وما قصده وغرض كل

( ١ ) أول من ألف في شروط الأئمة - فيما تعلم - هو الحافظ أبو عبد الله محمد ابن اسحاق بن منده المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وقد ألف جزءاً سماه ( شروط الأئمة في القراءة والسمع والمناولة والاجازة ) ثم الحافظ محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة ألف جزءاً سماه ( شروط الأئمة الستة ) وهما موضع أخذ ورد . ثم أتى الحافظ البارع الحارمي فألف هذا الجزء وأجاد وهو جم العلم جليل القرائد على صغر حجمه يفتح له مظلمين عليه أبواب السبر والفحص وينبههم على نكت فلما ينتبه إليها .

قال أبو الفضل بن طاهر المقدسي في جزء شروط الأئمة المذكور : أعلم أن البخاري ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال : شرطت أن أخرج في كتابي مما يكون على الشرط القلاني ، وإنما يعرف ذلك من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم اه . يعني غير ما هو معروف من الخلاف بين الشيخين في الاكتفاء بثبوت المعاصرة بين الراوي وشيخه بعد كونهما ثقتين كما هو عند مسلم أو اشتراط ثبوت التي بينهما مع ذلك كما هو عند البخاري . وقال النووي ليس للشيخين شرط في كتابيهما ولا في غيرهما اه .

( ٢ ) جرى المصنف في ذكرهم على ترتيب وفياتهم ، وهم أصحاب الاصول الخمسة المعروفة بين المحدثين ، ولم يجعل بينها الموطأ لاندماج أحاديث فيها إلا ما قل ولا سنن ابن ماجه لتأخر مرتبتها عنها ، حتى قالوا إن كل من انقرد ابن ماجه بالرواية عنه فهو ضعيف ، وإن كان بين زوائد ابن ماجه من الاحاديث صحاح . وعدد رزين بن معاوية المبدري في ( جامع الصحاح ) الاصول ستة مع الموطأ وتابعه ابن الاثير في ( جامع الاصول ) وابن طاهر جعل الاصول أيضاً ستة إلا أنه ذكر ابن ماجه سادس ستة وترك الموطأ لما سبق وتابعه عبد الغني المقدسي في السكال وأصحاب كتب الاطراف والمتأخرون . ولا كلام في تفضيل أحاديث الصحيحين على أحاديث من بعدهما باعتبار الصحة من حيث الجملة وإن كان يوجد فيها سوأهما ما يفضل على ما فيهما حيث تتوفر أسباب الترجيح ، ومنهم من جعلهما في مرتبة ، والجمهور على تفضيل أحاديث البخاري المسندة على أحاديث مسلم جملة ، وإن كان يفضل مسلم على البخاري في حسن السباق وجودة الترتيب والتصر على الاحاديث المسندة ، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عند ترجمة الحافظ أبي الوليد حسان بن محمد النيسابوري : قال الحاكم سمعت أبا الوليد يقول قال أبي أي كتاب تجمع قلت أخرج على كتاب البخاري قال عليك بكتاب مسلم فانه أكثر بركة فان البخاري كان ينسب إلى اللفظ قال ابن الذهبي ومسلم أيضاً منسوب إلى اللفظ والمسألة مشكلة اه . يشير إلى ما وقع بين البخاري وشيخه محمد بن يحيى الذهلي حين قدم البخاري نيسابور وسأله عن اللفظ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق وأعمالنا مخلوقة قال أبو حامد الشرقي سمعت الذهلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم « لفظي بالقرآن مخلوق » فهو مبتدع لا يجلس اليان ولا نكلم من يذهب بعد هذا إلى محمد بن اسمعيل . فانقطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة . وبهت مسلم إلى الذهلي جميع ما كان كتب عنه على ظهر جمال وقال الذهلي لا يساكنني محمد بن اسمعيل في البلد فخشي البخاري على نفسه وسافر منها . ومسلم لم يخرج بعد ذلك لا عن الذهلي ولا عن البخاري ، وأما البخاري فأخرج حديث الذهلي في صحبته مع ما جرى بينهما إلا أنه كان يقول حدثنا محمد أو حدثنا محمد بن خالد يسميه إلى جده أخذاً بعلمه ودفماً لما يتروم من أن شيخه محق في طعنه لو صرح باسمه ، ولا اشكال في المسألة لأن الحق كان بجانب الشيخين في مسألة اللفظ وإن تعصبوا عليهما ، ومن أشرف على سير المسألة بعد بحنة الامام أحمد يرى مبلغ ما عتري الرواة من التشدد في مسائل يكون الخلاف فيها لفظياً ، وعلى تقدير عده حقيقياً يكون المغزى في جانبهم حتماً في



(والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليها) الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابي وليس لهذا الصحابي إلا راو واحد، ومثاله حديث عروة بن مضر الطائي أنه قال (أتيت النبي ﷺ وهو بالمزدلفة) الحديث، وهذا الحديث من أصول الشريعة مقبول متداول بين فقهاء الفريقين ورواته كلهم ثقات ولم يخرج البخاري ولا مسلم في الصحيحين إذ ليس له راو عن عروة بن مضر غير الشعبي، وشواهد هذا كثيرة في الصحابة كسيرة بن قنادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد، وأسامة بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين، ومرداس بن مالك الأسلمي والمستورد بن شداد الفهري ودكين المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس بن أبي حازم، والشواهد لما ذكرناه كثيرة. ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الصحيح.

(والقسم الثالث من الصحيح المتفق عليها) أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة - والتابعون ثقات - إلا أنه ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد وذكر له مثالا.

(والقسم الرابع من الصحيح المتفق عليها) هذه الأحاديث الافراد والغرائب التي يرويها الثقات المدول تفرد بها ثقة من الثقات ليس لها طرق مخرجة في الكتب، وذكر له مثالا.

(والقسم الخامس من الصحيح) أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم، ولم تنواتر الرواية عن آبائهم عن أجدادهم بها إلا عنهم.

يوجب العلم كحديث الكرايمى وغيره وحكاية ابن الصباغ في العدة عن قوم من أصحاب الحديث. قال القاضي أبو بكر الباقلاني انه قول من لا يحصل علم الباب انتهى. نعم إن أخرجه الشيخان أو أحدهما فاختيار ابن الصلاح القطع بصحته وخالفه المحققون، وكذا قولهم هذا حديث ضعيف فإدعاهم لم يظهر لنا فيه شروط الصحة لأنه كذب في نفس الامر لجواز صدق الكذاب وإصابة من هو كثير الخطأ اهـ. « وكلام ابن الصلاح على ضعفه إنما هو فيما لم ينتقده أحد من الحفاظ مما في الكتابين وفيما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما جاء في الكتابين موصولا، وأما الأحاديث المقطوعة في صحيح مسلم والأحاديث المعلقة والموقوفة في صحيح البخاري فليست بمراعاة هنا، وينظر كلام ابن الصلاح إلى سد باب التصحيح والتضعيف لاهل الاعصار المتأخرة. قال ابن الصلاح تمذر في هذه الاعصار الاستقلال بأدراك الصحيح بمجرد الاسانيد لانه مامن إسناد الا وفيه من اعتمد على كتابه عاريا عن الاتفاق فاذا وجدنا فيما يروي من أجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الاسناد ولم نجده في أحد الصحيحين ولا في شيء من مصنفات أئمة الحديث المتمدن عليهم فلا نتجاسر على جزم الحكم بصحته اهـ. لكن استمر بعده أفراد من حفاظ الحديث على التصحيح والتضعيف في أحاديث على خلاف ما ذكره النقاد المتقدمون في تلك الأحاديث فتذرع بذلك أناس ليسوا في العبر ولا في النفي إلى الكلام في مراتب الأحاديث كلها من جديد. وهذا تخطئ مريب فن الواجب على أهل العلم في كل عصر قمع أمثال هؤلاء بمقامع من الحجج. وأنى لمن تأخر بمآت من السنين عن أهل القرون الفاضلة أن يستدرك عليهم! وغاية ما يمكن للمجتهد في الحديث في القرون الأخيرة معرفة مراتب الحديث كمعرفتهم بها لأن يصحح ماضعه أو يضعف ماضعه أو يثبت ما لم يثبتوه. وليست الطرق في كتب لم يتحملها أهل العلم بشرطه في عهد المتقدمين مما يجعل للحديث مرتبة فوق ماله في نقد المتقدمين. وقد جئت الضعف ورفعت الافلام في تصحيح ماضع في القرون الاول من عهد التدوير والا اسكانت الامة ضلت عن سواء الدليل. وليست لأحدث نوازل لا تنتهي إلى انتهاء حياة البشر في الدنيا حتى يكون شأن المجتهد فيه كشأن المجتهد في الفقه بل قصارى ما يمكنه المحدث حفظ المروي ومعرفة وصفه كمعرفة الاقدمين بدون ابتداع رأى فلا تقبل.

وجعل مخارج الحديث ولم يمتز على مذاهب أهل التحديث. ومن عرف مذاهب الفقهاء في انقسام الاخبار إلى المتواتر والآحاد ووقف على اصطلاح العلماء في كيفية مخرج الاسناد لم يذهب إلى هذا المذهب وسهل عليه المطلب، ولمعنى هذا قول قد قيل ودعوى قد تقدمت حتى ذكره بعض أئمة الحديث في مدخل الكتابين. أنبأنا أبو عبد الخالق بن عبد الوهاب بن عبد المالك أنبأنا زاهر ابن أبي عبد الرحمن المستملى أنبأنا احمد بن الحسين الخسروجردى أنبأنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال: والصحيح من الحديث ينقسم على عشرة أقسام خمسة منها متفق عليها وخمسة مختلف فيها:

(فالقسم الأول من المتفق عليها) اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح. ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحفاظ الثقات المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظا متقنا مشهورا بالمعالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح<sup>(١)</sup> والأحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث.

(١) قال الحفاظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه (شروط الأئمة الستة) إن الشيخين لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن. ولمعنى انه لشرط حسن لو كان موجودا في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا اهـ. وأصاب ابن طاهر في هذا التعميم وإن لم يصعب هو أيضا فقدمه شرطا لهما. قال الحفاظ زين الدين العراقي في شرح ألفيته في علوم الحديث عند ذكر مراتب الصحيح: قال محمد بن طاهر في كتابه في شروط الأئمة شرط البخاري ومسلم أن يخرجوا الحديث المجتمع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور وليس ما قاله بجيد لأن النسخة ضمت جماعة أخرجه لهم الشيخان أو أحدهما اهـ. قال البدر العيني: في الصحيح جماعة جرحهم بعض المتقدمين وهو محمول على أنه لم يثبت جرحهم بشرطه فإن الجرح لا يثبت إلا مفسرا مبين السبب عند الجمهور ومثل ذلك ابن الصلاح بمكرمة واسمعيلى بن أبي أويس وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وغيرهم قال واحتج مسلم بمرويه بن سعيد وجماعة اشتهر الطعن فيهم قال: وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يقبل إلا إذا فسر سببه قلت قد فسر الجرح في هؤلاء، وذكر الجرح فيهم ثم قال وقد طعن الدارقطني في كتابه المسمى بالاستدراكات والتدريج على البخاري ومسلم في مائتي حديث فيهما، ولأبي مسعود الدمشقي (صاحب الاطراف) استدراك عليهما وكذا لأبي علي الغساني في تقييده اهـ. وتعب شراح الكتابين في الاجابة عما أورد هؤلاء ووفوا حق البحث والتحقيق جزاء الله عن العلم خيرا.

ولا يخفى أن الحاكم إنما جعلهما في أعلى مراتب الصحة على حد سواء باعتبارهما أنهما على هذه الشريطة وليس الامر كذلك: وابن الصلاح ومن تابعه من المتأخرين أخذوا من ذلك أن ما اتفق على إخرجه الشيخان فهو في أعلى مراتب الصحة ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم، وهكذا من غير نظر إلى الشرط الذي اشترط لهما الحاكم. قال الامام كمال الدين بن الهمام هذا الحكم لا يجوز التقليد فيه إذ الأصححة ليست إلا لاشتمال رواتهما على الشروط التي اعتبرها في فرض وجود تلك الشروط في رواية حديث في غير الكتابين أو لا يكون الحكم بأصحية ما في الكتابين عين التحكم اهـ. وهو كلام متين تابعه عليه المحققون من بعده وسأتي ببقية كلامه في موضع آخر، ولا يهولك امتناع بعض أصحاب الكناشات من أهل عصرنا من هذا الكلام دون تعمير للبحث، وستجد في هذا الكتاب ما يثبت غلثك من غير إجماع، قال الزين العراقي في شرح ألفيته «وحيث قال أهل الحديث هذا حديث صحيح فإدعاهم فيما ظهر لنا عملا بظاهر الاسناد لأنه مقطوع بصحته في نفس الامر لجواز الخطأ والنسيان على الثقة وهذا هو الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم خلافا لمن قال إن خبر الواحد



وان أبا عمر بن عبد البر والامير قلدا أبا أحمد ، وقد أشبعت الكلام في هذا الاسم في (تهذيب الكمال وأوهام الامير) .

وقد أحسن احمد بن حنبل رحمه الله في ترك التقليد والحث على البحث حيث ذكر على بن المديني في أصحاب الزهري وكان أحمد يقدم مالكاً (١) وابن المديني يقدم سفيان . أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن الفرج الزكي أن أبا عبد القادر بن محمد أنبأنا عمر بن احمد بن ابراهيم أنبأنا عبد العزيز بن جعفر أنبأنا احمد بن محمد بن هارون أنبأنا عبد الله بن احمد بن محمد قال سمعت أبي يقول : كنت أنا وعلى بن المديني قد كرنا أثبت من روى عن الزهري فقال على سفيان بن عيينة فقلت أنا مالك بن أنس ، وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثاً عن الزهري في حديث كذا وحديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً وقلت هات ما أخطأ فيه مالك فجاء بمحدثين أو ثلاثة (٢) قال فنظرت فيما أخطأ فيه سفيان بن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً . ألا ترى أن ابن المديني وعمله من هذا الشأن ما قد عرف لما لم يعم النظر في البحث عن حديث إمام دار الهجرة حكم بغير ما تقتضيه النصفة حتى ذكره أحمد ، وكان السبب فيه أن ابن المديني فاته مالك ومنع بسفيان وكان ربما يعتقد في حديث مالك عن الزهري أنه عرض وحديث سفيان تحديث حدثه به الزهري ، وان كان الامر على خلاف ذلك ، وأحمد لم يكتف بذلك حتى سبر حديثهما ثم حكم لأحدهما على الآخر .

\*\*\*

### باب

## ﴿ في إبطال قول من زعم أن شرط البخاري ﴾

أخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن

يتصل الخبر بالنبي ﷺ

قد تقدم منا القول بأن هذا حكم من لم يعم الفحص في خبايا الصحيح . ولو

( ١ ) في الضبط ومعرفة الرجال حتى قال كثير من المحدثين إن مالكا إذا روى عن مجهول تزول عنه الجمالة ويعد ثقة ، وفي زوائد ابن هانئ : ما روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة كل من روى مالك عنه فهو ثقة ، وقال الميموني سمعت أحمد غير مرة يقول كان مالك من أثبت الناس ولا تبال أن تسأل عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مدني . قال القاضي اسماعيل من كبار المالكية إنما يعتبر مالك في أهل بلده وأما الغريباء فليس يمتنع به فيهم كما بسطه ابن رجب في شرح علل الترمذي . ولا كلام أن مالكا من أثبت الناس رجال المدينة وأعرفهم بهم حتى كان يقول ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه . وهاهنا نبذة لا بأس في إيرادها وهي ما يرويه الخطيب البغدادي في تاريخه بعبارة أنه قال سمعت بالمدينة عند مالك وهو يقضي الناس فدخل عليه عهد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث فقال ما تقول في جنب لا يبعد الماء إلا في المسجد ؟ فقال مالك لا يدخل جنب المسجد : قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء قال فجعل مالك يكرر « لا يدخل جنب المسجد » فلما أكثر عليه قال له مالك فاقول أنت في هذا ؟ قال ينيم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد فيخرج فيفعل ، قال من أين أنت ؟ قال من أهل هذه . وأشار إلى الأرض . فقال ( ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه ) فقال ما أكثر من لا تعرف ثم نهض ، قالوا لمالك هذا أحمد ابن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال : عهد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة : قالوا إنما قال من أهل هذه وأشار إلى الأرض قال هذا أشد على من ذاك أه . ولا شك أن هذا قيل أن تلقى الامام عهد الموطأ عن الامام مالك . ( ٢ ) فيظهر أن المصنف لم يطلع على الجزء الذي ألفه الدارقطني فيما خولف فيه مالك من الاحاديث في الموطأ وغيره وفيه أكثر من عشرين حديثاً ، وهو من محفوظات الظاهرية بدمشق .

قال وهذه الاقسام الخمسة مخرجة في كتب الأئمة محتج بها ولم يخرج في الصحيحين منها حديث لما بينا في كل قسم منها . هذا آخر كلام الحاكم (١) ولم يصب في قسم من هذه الاقسام وسنبين أوهامه فيما بعد وربما لوروجع وطواب بالدليل وكلف البحث والسهر عن مخارج الاحاديث المخرجة في الكتابين بالاستقراء وتتبع الطرق وجمع التراجم والمشايع وتأليف الابواب لاستوعر السبيل ولم ينصح له فيه دليل إلا في قدر من ذلك قليل وآفة العلوم التقليد . وبيان ذلك اما اثار الدعة وترك الدأب واما حسن الظن بالمتقدم ، ولم يمرى ان هذا القسم الثاني لحسن غير أن الاسترواح إلى هذا غير ممكن لانه يقضي إلى سد باب الاجتهاد والبحث عن مخارج الحديث وأحوال الرجال . وهذا الحاكم أبو أحمد الحافظ النيسابوري وهو أحد أركان الحديث ومن أخرج التواريخ الكثيرة وكتابه المؤلف في الاسماء والكنى يشهد له ببحره في علم الصنعة وقد ذكر في بعض تراجمه حادثة بن مالك الانصاري في الصحابة مقلداً لآخر تقدمه ، ثم جاء بعده جماعة من المؤلفين في الحديث والتواريخ والمعارف ممن كان ينسب إلى التحقيق والتدقيق نحو أبي عمر بن عبد البر القرطبي والامير أبي نصر بن ماكولا في كتابه الاكمال وغيرهما قلدوا المتقدم وركبوا في ذلك المجرة (٢) وأثبتوه في كتبهم على ما رسمه المتقدم ، ولو عدل واحد من هؤلاء الاستاذين إلى كتب السير وتواريخ المحدثين لبرح الخفاء وانكشف الغطاء . وبأن أن حادثة بن مالك الانصاري لم يكن من الصحابة ولا من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الموجودين في زمت أو بعده وإنما هو في نسب الانصار وهو عبد حادثة بن مالك بن غضب ابن جشم جاهلي قديم من ولده بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حادثة بن مالك بنو بياضة بن عامر بن زريق بنو اليهم ينسب الزرقيون ، والبياضيون في الانصار جماعة منهم صحبوا النبي ﷺ ولهم رواية وشهادة معه بدرا ، وفيهم من بينه وبين عبد حادثة الذي سموه حادثة وجعلوا له صحبة تسعة آباء وأقل من ذلك ، والعجب من الحاكم ومن أبي عمر أنهما أحالا بذلك على الواقدي وإتمام الواقدي (٣) في تسمية البدرين : ومن بنو زريق بن عامر بن عبد حادثة . وغيره يقول زريق بن عامر بن زريق بن عبد حادثة بن مالك بن غضب بن جشم ثم من بني مخلد بن عامر قيس بن محصن وسمى جماعة ، فلعل الحاكم ظن أن الواقدي أنهى بنسبه لزريق إلى عبد ثم ابتداء قال حادثة مرفوعاً وأن حادثة هو المراد بالصحبة ، وإنما هو عبد حادثة مضافاً وهو اسم لشخص واحد كما بيناه

( ١ ) في كتابه المدخل إلى الاكابر ، والخمسة المختلف فيها كما ذكره الحاكم : المرسل ، واحاديث المدلسين اذا لم يذكر واسمهم ، وما أسنده ثقة وأرسله جماعة من النقات . وروايات الثقات غير الحفاظ العارفين ، وروايات المبتدعة اذا كانوا «مادقين» . وأهل ذكر خبر المجهول والخلاف فيه مشهور . وهذه الاقسام التي عدها مختلفاً فيها موجودة كلها في الصحيحين فضلاً عن كتب السنن وان سمي الشراح في الاجابة عنها . راجع اختلاف رواة الصحيح لأحمد بن عبد الهادي - فلم يصب الحاكم في قسم من تلك الاقسام العشرة . والمآخذ في ( المدخل ) و ( علوم الحديث ) له في غاية الكثرة فيجب التنبيه اليها .

( ٢ ) يعني حاولوا المحال كمن يريد ركوب المجرة وهي منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة لا يميزها البصر فيراها كبقعة بيضاء .

( ٣ ) في أنسابه وهو محمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي المدني القافى نزول بئداد . قال ابن حجر متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين اه . وذكر الحافظ ابن سيد الناس في (عيون الاثر) توثيقه عن جماعة وكذا البدر المعنى في شرح البخاري وينسب عليه الحافظ أبو بكر بن العربي في أحكامه ، وله في الاثار حكاية اتصل بالمأمون بسببها ، لعل الرواة كانوا يتقنون عليه صاته بالمأمون مع تشدده على الرواة .



الشيخين اخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن يتصل الحديث . فليس كذلك أيضاً لأنهما قد خرجا في كتابيهما أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد وأحاديث لا تعرف إلا من جهة واحدة ، وأنا أذكر من كل نوع أحاديث تدل على نقيض ما ادعاه من ذلك : حديث مرداس الاسلمى ( يذهب الصالحون الأول فالأول ) الحديث ، وهذا حديث تفرد البخارى بإخراجه ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم رواه البخارى عن يحيى بن حماد عن أبي حوالة عن بيان عن قيس عن مرداس وليس لمرداس في كتاب البخارى سوى هذا الحديث ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثانى مرداس بن مالك الاسلمى وعده قيس لم يخرج عنه في الصحاح شيء ، وهذا الحديث يرد عليه قوله وبين خطاه . ومنها حديث حزن بن أبي وهب الخزومى خرج عنه البخارى حديثين أحدهما ( قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين ) والثانى أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ( ما سمك ) الحديث ، وقد انفرد بهما عنه ابنه المسيب وعن المسيب ابنه سميد بن المسيب ، ومنهم زاهر بن الاسود الاسلمى خرج عنه البخارى حديثاً واحداً وهو ( انى لأوقد تحت القدور بلحوم الحر إذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحر ) وقد تفرد بالرواية عنه ابنه مجزأة بن زاهر ، ومنهم عبد الله بن هشام بن زهرة القرشى أخرج البخارى عنه حديثين أحدهما ( كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لآنت أحب إلى من كل شيء ) الحديث والثانى ( قال ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا بابه فقال هو صنيبر ) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابن ابنه زهرة بن معبد ، ومنهم عمرو بن قنبل أخرج عنه البخارى حديثين أحدهما ( انى لأعطى الرجل وأدع الرجل ) الحديث ، والثانى ( ان من اشراط الساعة أن تقتلوا قوماً يقتلون ) الحديث . وقد تفرد برواية هذين الحديثين عنه الحسن بن أبي الحسن ولا يعرف له راو غيره ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن صمير أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً موقوفاً تفرد به الزهرى عنه ولا يعرف له راو غير الزهرى ، ومنهم سنين أبو جميلة السلمى من أنفسهم أخرج البخارى عنه طرفاً من حديث ولم يرو عنه غير الزهرى من وجه يصح مثله ، ومنهم أبو سعيد بن المولى أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً ( قل كنت أصلى في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقلت يا رسول الله انى كنت أصلى ) الحديث . وقد تفرد به عنه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولا رواه عنه غير خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف ، ومنهم أبو عقبة سويد بن النعمان بن مالك ابن عامر الانصارى وكان من أصحاب الشجرة أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً ( خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالمها وهي من أدنى خيبر ) الحديث . وقد تفرد به عنه بشير بن يساف ، ومنهم خولة بنت ثامر وقد أخرج البخارى منفرداً به حديث أبي الاسود عن النعمان بن أبي عياش عن خولة بنت ثامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ( ان رجلاً يتخوضون في مال الله بنير حتى ) قال الدارقطنى : ولا تعرف خولة بنت ثامر إلا من هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان ابن أبي عياش . وهذا اللفظ يشبه لفظ عبید سنوطاً عن خولة بنت قيس بن قمر امرأة حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن أبي عياش ونسبها إلى ثامر فالحديث مشهور ، وإن كانتا امرأتين فابنة ثامر لم يرو عنها غير النعمان بن أبي عياش .

ومن تفرد مسلم بإخراج حديثه على النحو المذكور عدى بن عميرة الكندى أخرج مسلم له حديثاً واحداً وهو ( من استعملناه على عمل فكتمنا خيطاً فما فوق )

استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقصة عليه دعواه : وأما قول الحاكم في القسم الاول : إن اختيار البخارى ومسلم اخراج الحديث عن عدلين عن عدلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> فهذا غير صحيح طرناً وعكساً بل لو عكس القضية وحكم كان أسلم له ، وقد صرح بنحو ما قلت من هو أمكن منه في الحديث وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن علي الحمداى أنبأنا أبو القاسم المستمل أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي أنبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى حدثنا ابن حبان البستي قال : وأما الأخبار فاتها كلها أخبار الأحاد لانه ليس يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين روى أحدهما عن عدلين وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ فلما استحال هذا وبطل ثبت أن الأخبار كلها أخبار الأحاد ، ومن اشترط ذلك فقد عمد إلى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الأحاد . هذا آخر كلام ابن حبان ، ومن سبر مطالع الأخبار عرف أن ما ذكره ابن حبان أقرب إلى الصواب<sup>(٢)</sup> ، وأما قوله : ان الموجود المروى من الاحاديث على التوتيرة التي لم تلم يبلغ قريباً من عشرة آلاف فهذا ظن منه بأنهما لم يخرجوا إلا على ما رسم وليس كذلك فان أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخارى<sup>(٣)</sup> ولا يوجد في كتابه من النحو الذي أشار إليه إلا القدر اليسير ، وأما قوله : ان شرط

(١) وان تبعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاة من سننه عند ذكر حديث بهز عن أبيه عن جده ( ومن كتبها فانا آخذوها وشطر ماله ) الحديث مانعه : فانما البخارى ومسلم فاتها لم يخرجاه جرياً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيحين اهـ . ووافقه أيضاً الحافظ أبو بكر بن العربي في دعوى تحقق هذا الشرط في البخارى وسعى في دفع ما لا مدفع له مما أورد عليه ، بل أول حديث في البخارى أعنى حديث ( إنما الأعمال بالنيات ) وآخر حديث فيه أعنى حديث ( كتمان خفيقتان ) فردان غريبان باعتبار المخرج كما نص على ذلك الحافظ البرهان البقاعي وغيره ، بل في الصحيحين ما ينوف على مائتي حديث من الغرائب مما انفرد به الراوى في طبقة من الطبقات حتى ألف الحافظ الضياء المقدسي في ذلك مؤلفاً سماه ( غرائب الصحيحين ) وذكر فيه ما يزيد على مائتي حديث من الغرائب والافراد المخرجة في الصحيحين . ومعرفة هذا مما يفيد عند التمازض والترجيح لا سيما فمعنى يقال فيه ان انفراده يقبل أو لا يقبل على اختلاف آراء أهل العلم في الاحاديث الافراد ، وابن الاثير جارى الحاكم في تلك الاقسام كلها في ( جامع الاصول ) والظاهر أنه لم يطالع على كتاب الحازمي فتابع الحاكم فيما لا يتابع فيه . ومن الناس من حاول أن يدافع عن الحاكم بأن مراده أن يكون لكل راو راويان ليخرج عن الجهالة لا أن يكون لكل حديث خاص راويان يروياه عن راويين يروياه كذلك ، وهذا الدفاع لا يتضح مع انقضاء الحاكم ونصه السابق .

(٢) يروى ظاهر كلام ابن حبان أنه يبنى وجود قسم المزي من أقسام الحديث ومن نعمة لم يقل الحازمي ان ما ذكره هو الصواب ، ويمكن أن يؤول كلام ابن حبان بأن مراده أن يكون لكل راو راويان فقط من غير زيادة ولا نقصان ، والزيادة غير مفسرة في المزي وأما رواية اثنين اثنين فقط فما لا يكاد يوجد .

(٣) أى أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة فيما دون المتواتر هو شرط البخارى الذي قدره له الحاكم ولم يسلم له وإلا فدرجات الامكان متعاعدة لا تنتهى عند ما شرطه البخارى فمن أثبت حكم التدليس للراوى عمرة كاشافى ، أو اشترط عدم تحلل النسيان من زمن التحمل إلى زمن الاداء ، أو عدم التعويل على خط نفسه اذا لم يذكر كذا في حنيفة ، أو عدم التناهي مع العمل المتوارث في أمصار المسلمين التي حل بها فقهاء الاصحاب بكثرة مع كون طريق هذا الحديث من هذا المصر كما هو مذهب أهل العراق والليث بن سعد مطلقاً ومالك في المدينة ونحوهم فشرطهم أضيق ، نعم شرط البخارى في اللقاء والملازمة والحفظ أقوى من شرط من بعده والله أعلم .



الحديث ، ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني المستورد بن شداد النهري في مفاريد قيس بن أبي حازم وزعم أنه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من كان على هذا الوزان من المفاريد . وهذا مسلم ابن الحجاج قد خرج للمستورد حديثين أحدهما من رواية قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله ﷺ ( ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصيحه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم فليظن بـم ترجع ) والثاني أخرجه من حديث موسى بن علي عن أبيه علي بن أبي رباح قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( تقوم الساعة واليوم أكثر الناس ) الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من المصريين والشاميين ، ومنهم قطبة بن مالك أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً قال ( صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في القرآن المجيد ) الحديث . ولم يرو عنه غير زياد بن علاقة ، وقد زعم الحاكم أن قطبة هذا لم يخرج حديثه في الكتابين لما توهمه ، ومنهم أبو عبد الله طارق بن أشيم والد أبي مالك أخرجه عنه مسلم حديثين أحدهما سمعت رسول الله ﷺ يقول ( من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله ) الثاني ( كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه أبو مالك سعد بن طارق ، ومنهم نبیة الخير بن عبد الله بن عتاب أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً في أيام التشريق ، وقد أخرجه البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين حديثاً آخر في العنبرة ، ولم يوجد في أكثر النسخ سوى الحديث الأول وليس له راو سوى أبي المليح عامر بن أسامة .

ومن مفاريد التراجم في الكتابين حديث ( الأعمال بالنية ) فإن البخاري استفتح كتابه به رواه عن الحميدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي ﷺ الحديث ، وقد أخرجه في الكتابين في عدة مواضع وهو من عرائب الصحيح مدني المخرج ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر فهو في الحقيقة من مفاريد ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن يحيى خلق كثير (١) .

وهذا باب لو استقصيته لأفضى إلى الاكثار ونجاوئحد الاختصار . ومن طالع تراجم حديث الشاميين والمصريين وجد لما ذكرناه نظائر كثيرة فإن حديث الحميين ومن يدانهم ضيق المخرج جداً ولهذا قلما يوجد للشاميين والمصريين حديث يمتنى بجمع طرقه ويندكر به في السير من حديث الشاميين اللدثيين وذلك لضيق مخرج حديثهم .

ومن أممن النظر في هذه الأمثلة المذكورة بأن له فساد وضع الاقسام التي ذكرها الحاكم .

وإذ قد فرغنا من ابطال هذه الدعوى فلندكر التحقيق في قبول الاخبار من

(١) حتى قال ابن جرير الطبري في ( تهذيب الآثار ) ان هذا الحديث قد يكون عند بعضهم مردوداً لأنه حديث فرد اهـ . قال الخليل ان الذي عليه الحفاظ ان الشاذ ما ليس له إلا اسناد واحد يشذ به ثقة أو غيره فما كان من غير ثقة فردود وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به ، وقال الحاكم انه ما انفرد به ثقة وليس له أصل يتابع . ومذهب الجمهور أن الشاذ أفراد ثقة بما يخالف رواية الثقات لا أفراد مطلقاً ، وهذا الحديث أصل من أصول الدين ولا يشك في صحته لما بسطه البدرايميني وغيره وان لم يخرج المتابعات الضعيفة عن الفردية .

ثم الحديث الواحد لا يخلو إما أن يكون من قبيل التواتر أو من قبيل الآحاد ، واثبات التواتر في الاحاديث عسر (٢) جداً سيما على منذهب من لم يعتبر المدد في تعديده ، وأما الآحاد فنحن أكثر الفقهاء نوجب العمل دون العلم فلا تمويل على مذهب الكوفيين (٤) في ذلك وقد ذهب بعض أهل الحديث إلى أنه يوجب العلم ، وتفاصيل مذاهب الكل مذكورة في كتب أصول الفقه ، وعلى الجملة فقد اتفقوا أنه لا يشترط في قبول الآحاد المدد قل أو أكثر والله أعلم .

وهذا بأسب

﴿ تذكر فيه الشروط المعتمدة المذكورة عند الأئمة ﴾

التي من احتوى عليها ونحلى بحليتها لزم قبول خبره واستحق اخراج حديثه في الصحيح ، ثم نردفه بذكر قصد البخاري في وضع كتابه وكذلك نذكر شرط من عداه من الأئمة الذين ذكرناهم أولاً . فهاتان مقدمتان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرتهما مجعلاً ، ثم أذكرهما مفصلاً فأقول :

إعلم وفقك الله تعالى أنه لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يسلم من أن تشوب طاعته مصلية لم يكن سبيل إلى أن لا يقبل إلا طائع محض الطاعة لان ذلك يوجب أن لا يقبل أحد ، وهكذا لا سبيل إلى قبول كل عاص لانه يوجب أن لا يرد أحد ، وقد أمر الله تعالى بقبول العدل ورد الفاسق في نص القرآن فاحتيج إلى التفصيل : فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لان الخبر ينقسم (١) وما أجل وظيفتهم وأخطرها ، ومن التهمج خفوف بعض المتهمين إلى الاخذ بأول حديث يبلغهم في المسائل الخلافية من غير نظر إلى أنه هل هناك معارض أقوى أو ما هو طريق الترجيح بين المتعارضين أو ما هو وجه الجمع بينهما ، وربما يسارع إلى نفي ما لم يبلغه وهو يدعى في ذلك كله أنه أخذ بقول الأئمة الفقهاء حيث نقل عن كل منهم أنه قال إذا صبح الحديث فهو مذهبي ، ولكن ذلك فيما إذا لم يكن معارض هناك وأين له معرفة ذلك ، والموفق من وقف عند حده ولم ينازع الأمر أهله ، على أن الرواة مهملون في تفهاتهم ، وليس أدل على ذلك مما ورد على أبي عبد الله البخاري من تفهاته في صحيحه مع جلالة مقداره في الحفظ وعظمه في النفوس ، ولقد أنصف الامش حين قال لا يوصف أنتم الاطباء ونحن العبادلة - على ما رواه ابن عبد البر في جامع العلم ، وفي التابيس لابن الجوزي جملة تفهات لارواة يحكيها عنهم ليعتبر بما فيها من العير ، وفيما ذكره المصنف إشارة إلى ما قلنا .

(٢) وأبلغها المصنف إلى خمسين وجهاً في كتابه ( الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار ) ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته ، وليس بين تلك الوجوه كون أحد الحديثين مما رواه البخاري أو مسلم مثلاً دون الثاني ، وانما ذكر فيه أوصافاً ترجع إلى نفس الرواة لا المخرجين أصحاب الكتب . ووجوه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه آراء فقهاء الامصار واعتكرت فيه أنظار النظار ، وأما ما يقال من وجوب العمل بما في الصحيحين من غير توقف على النظر فيهما بخلاف غيرهما فقد رد بأن ظاهره غير معتقم لأن المراد إن كان أهم من المجتهد وغيره فقيه أن المجتهد لا يجب عليه أن يقلد غيره ، وان كان المقصود المقلد فليس له الا أن يتبع مجتده .

(٣) وقد تهازل كثير من ألف في الحديث في دعوى التواتر في أحاديث غاية ما ثبت فيها انجبار ما فيها من الضعف بطرق تسرد .

(٤) من نقاة خبر الآحاد .



كل لا يمكن الوصول إلى علمه طرح حديثه بالسكينة لأن هذا عارض قد طرأ على غير واحد من المتقدمين والحفاظ المشهورين ، فإذا تميز له ما سمحه من اختلط في حال صحته جازله الرواية عنه وصح العمل بها .

( شرط آخر ) الصدق وهو عدة الأنبياء وعدة الانبياء وشيعة الابرار وأرومة الاخبار والبرزخ بين الحق والباطل والفصل بين الفاضل والجاهل فمن تحلى بغير حليته فلا يخلو كذبه<sup>(١)</sup> إما أن يكون في حديث رسول الله ﷺ أو في أحاديث الناس فإن كان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الحديث أو ادعاء السماع أو ما شاكل ذلك فقد ذهب غير واحد من الأئمة إلى رد حديثه وإن تاب . قلنا ذلك عن سفيان الثوري وابن المبارك ورافع بن الاشتر وأبي نعيم وأحمد ابن حنبل وغيرهم ، فأما إذا قال : كنت أخطأت فيما روته ولم أتعلم الكذب فإن ذلك يقبل منه ، وأما الذي يكذب في أحاديث الناس فإنه متى جرب عليه ذلك وظهر فإنه يرد حديثه ، وكذا من عرف بقبول التلقين وتكرر ذلك منه واشتهر به فلا يقبل حديثه ، وكذا من عرف بالتساهل في رواية الحديث وقلة المبالاة في تعاهد الأصول في حالتي التحمل والاداء يرد خبره .

( شرط آخر ) أن لا يكون مدلساً والتدليس وإن كان أنواعاً بمضاهي أسهل من بعض ، وكان جماعة من ثقات الكوفيين والبصريين . ولين به ممن حديثه خرج في الصحاح غير أن شرط الصحيح لا يمتثل ذلك<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) ومن ينسب إلى الكذب في كتب الجرح قد لا تكون نسبت إليه بالمعنى المراد هنا لأن الروايات المحطى كاذب لعدم مطابقة خبره للواقع فينسب الرجل إلى الكذب من جهة أنه كان يهيم سبياً في لغة أهل المدينة ، والقادح في الراوى لعدم الكذب وهو المراد هنا فجرد نسبة الراوى إلى الكذب لا يكون قادحاً لأنه جرح غير مفسر ، أما الروايات فله أحكام .

( ٢ ) قال الحفاظ أبو سعيد صلاح الدين الملائي في ( جامع التحصيل لأحكام المراسيل ) بعد أن سرد أسماء من ذكر بالتدليس من الرواة : هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم ( عن ) ولم يصرح بالسماع بل تم على طبقات أولها : من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كبحي بن سعيد وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وثانيها : من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لامامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو أنه لا يدل على أنه ثقة وذلك كإثري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحيد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والنوري وابن عيينة وشريك وهشيم في الصحيحين وغيرهما هؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع ، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ ( عن ) ونحوها من شيخه وفيه تطويل والظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الأسباب اهـ . موسى بن عقبة ذكره ابن حبان والاسماعيلي بالتدليس قال الاسماعيلي يقال انه لم يسمع من إثري شيئاً وروايته عن إثري في صحيح البخاري ، وأبان ابن عثمان له عن أبيه في صحيح مسلم قال أحمد : ما سمع من أبيه ، وأبو اسحاق الفزاري له عن أبي طوالة في البخاري ولم يسمع منه ، ذكره ابن مردويه ، وزهرة ابن سعيد توقف ابن أبي حاتم في روايته عن ابن عمر وهي في البخاري ، وسليم ابن عامر قال أبو حاتم لم يدرك المقداد بن الأسود وحديثه عنه في صحيح مسلم ، وعامر الشعبي أنكر أحمد سمعه من أبي هريرة وخرج في الصحيحين حديثه عنه ، وأبو عبيدة ماسمعه إياه ابن مسعود وقد أدخلوا حديثه في الصحيح ، إلى غير ذلك مما تجده وأمثاله في الكتاب المذكور وغيره ، وهو كتاب جليل جم القوائد في باب ، فقبول تلك الأحاديث على فرض انقطاعها لاحد الأسباب المتقدمة قبول للمرسل وتصحيح له كما هو مذهب الأئمة الأربعة واصحابهم على اختلاف بينهم في شرط الأخذ بالمرسل ، وإن خالف ذلك مصطلح الحديثين بعدم . وأما عد تلك الأحاديث - في غير ما ورد فيه صريح السماع بطريق صحيح - مسموعة

إلى الصدق والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخبر على ما هو عليه والكذب عكسه ، وقد اختلف العلماء في حد الخبر فقالت طائفة : الخبر ما دخله الصدق والكذب وقيل ما جاز أن يكون صدقاً وأن يكون كذباً ، وقيل ما كان صدقاً أو كذباً . وهذه حدود رسمية لا تكاد تسلم عن النقوض والكلام فيها يلحق بالأصول . ثم انظر منقسم إلى متواتر وآحاد والمتواتر ما يخبر القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمستتر المادة أن اتفاق الكذب منهم محال والتواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر ، فتى تواتر الخبر عن قوم هنيئاً يزيلهم قطع عند ذلك بصدقه وأوجب حصول العلم ضرورة . وأما الآحاد فما قصر عن حد التواتر ولم يحصل به العلم ولكن تداولته الجماعة .

ثم الأخبار كلها على ثلاثة أضرب : فضرب منها تعلم صحته ، وضرب منها يعلم فساد ، وضرب منها لا سبيل إلى العلم بكونه على واحد من الأمرين دون الآخر . أما الضرب الأول فالطريق إلى معرفته إن لم يتواتر أن يكون مما تدل العقول على وجبه كالأخبار عن حدث العالم وأثبت الصانع ، وأما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساد فهو الذي تدفع العقول صحته بموضوعها والأدلة النصوبة فيها نحو الأخبار عن اجتماع المتضادين أو أن الجسم الواحد في الزمن الواحد في مكانين ، أو ما يدفعه نص القرآن أو السنة المتواترة ، أو أجمت الأمة على رده تكذيباً له وغير ذلك ، وأما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته من فساد فانه يجب الوقف عن القطع بكونه صدقاً أو كذباً وهذا الضرب لا يدخل إلا فيما يجوز أن يكون ويجوز أن لا يكون وهي الأخبار التي يؤثرها علماء الاسلام في إثبات الأحكام الشرعية المختلف فيها بين الأمة ، وإنما يجب التوقف فيما هذه حاله من الأخبار لعدم الطريق إلى العلم بكونها صدقاً أو كذباً فلم يكن الحكم بأحد الأمرين فيها أولى من الحكم بالآخر إلا أنه يجب العمل بما تضمنته من الأحكام إذا وجدت فيها الشرائط التي نذكرها بعد .

\*\*\*

فإذا ثبت أن الحاجة داعية في تصحيح الخبر إلى اعتبار أوصاف في الخبر فلنذكر الآن ما وعدنا به من حصر الشرائط التي إذا قامت بشخص لزم قبول خبره :

( الشرط الأول ) الاسلام وهو المقصود الأعظم فرواية أهل الشرك مردودة ، ومستند ذلك الكتاب والسنة والاجماع ، وليس هذا موضع احصائها ، وإنما نشير إشارة عارية عن الأدلة : فإن تحمل الرواية وهو مشرك ثم أداها في الاسلام فلا بأس بذلك .

( والشرط الثاني ) العقل وبه يتوجه الخطاب ومنه يتلقى الصواب ، والمفقود عقله لا يخلو إما أن يكون مجنوناً أو صبيّاً وكلاهما لا تقبل روايته ولا شهادته ، والأصل فيه قوله عليه السلام ( رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل ) والحديث مشهور من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولا حاجة بنا إلى ذكر إسناد ، ولأن حال الراوى إذا كان مجنوناً دون حال الفاسق من المسلمين وذلك أن الفاسق يخاف الله ويرجوه لما فيه من الاستعداد فإذا رد خبر الفاسق فخير المجنون أولى بذلك ، والصبي عند عدم التمييز بمنابة المجنون . وأما حالة التحمل فقد ذهب قوم إلى المنع إذا لم يكن مميّزاً وخالقهم في ذلك آخرون ، وأما من زال عقله بأمر طاري كالاختلاط وتغيب الذهن فلا يمتد بحديثه ، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه<sup>(١)</sup> فإن

(١) ولحافظ برهان الدين سبط ابن العجى جزء لطيف فيهم سماه ( الاغتباط فيمن رمى بالاختلاط ) مفيد في باب .



ويلازمه في الحضرة، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الالتئان دون الطبقة الأولى وهم (شرط مسلم).

(والطبقة الثالثة) جماعة لم يمارسوا الزهري مثل أهل الطبقة الأولى غير أنهم لم يسلوا عن غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول، وهم (شرط أبي داود والنسوي).

(والطبقة الرابعة) قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفرّدوا بقلّة ممارستهم لحديث الزهري لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً، وهم (شرط أبي عيسى)، وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو مطلقاً من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه وينبئ عليه قيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمنابعات ويكون اعتياده على ما صح عند الجماعة، وعلى الجملة فمكتابه مشتمل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود (٢).

(والطبقة الخامسة) نفر من الضعفاء والمجهولين (٣) لا يجوز لمن يخرج الحديث

(١) وقد اعترض على الترمذي بأنه في غالب الأبواب يبدأ بالأحاديث الغريبة الإسناد غالباً، وليس ذلك بعيب فإنه رحمه الله يبين ما فيها من العمل ثم يبين الصحيح في الإسناد، وكان قصده رحمه الله ذكر الدال، ولهذا نجد الناس إذا استوعب طرق الحديث بدأ بها وغلط ثم يذكر بعد ذلك الصواب المخالف له، وأما أبو داود رحمه الله فكانت عنايته بالمتون أكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف الفاظها والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض فكانت عنايته بفقه الحديث أكثر من عنايته بالإسناد فلهذا يبدأ بالصحيح من الإسناد وربما لم يذكر الإسناد الممثل بالسكينة، ولهذا قال في رسالته إلى أهل مكة: سألتكم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب فاعلموا أنه كذلك إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين وأحدهما أقوى إسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ وربما كتبت ذلك، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكثر، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فاعلموا من زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة زائدة على الأحاديث، وربما اختصرت الحديث الطويل لأنه لو كتبت بطوله لم أعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك، إلى أن قال: وما في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لم يصح مستنداً وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض، إلى أن قال والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث إلا أن تميزها لا يقدر عليه كل الناس والفقر بها أنها مشاهير فإنه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العلم ولو احتج بحديث وجدت من يظن فيه، ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً فأما الحديث المشهور والمتمثل الصحيح فليس يقدر أن يرد علينا أحد، قال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث، إلى آخر ما ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي، وسيد كرم المصنف بعض رسالة أبي داود على اختلاف يسير في اللفظ.

(٢) قال ابن رجب في شرح الملل: اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له أم لا، وحكى أصحابنا عن أحمد في ذلك روايتين، والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف أنه لا يروى إلا عن ثقة فروايتهم عن إنسان تعديل له، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي، قال أحمد في رواية الأثرم: إذا روى الحديث عبد الرحمن بن مهدي فهو حجة، وفي رواية أبي زرعة: مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة، قال يعقوب ابن شيبة قلت ليحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً إذا روى عنه كم؟ قال إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشمسي وهؤلاء أهل علم فهو غير مجهول فقلت فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق؟ قال هؤلاء يروون عن مجهولين انتهى. وهذا تمصيل حسن ومخالف لاطلاق محمد بن يحيى الذهلي

(شرط آخر) المدالة وقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبر العدل وكل حديث اتصل أسناده بين من رواه وبين النبي ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله وأما بالنظر في أحوالهم سوى الصحابي الذي رفته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عدالة الصحابي ثابتة معلومة بتعديل الله تعالى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخباره عن شهادتهم، وصفات المدالة هي اتباع أوامر الله تعالى والالتزام عن ارتكاب ما نهى عنه وتجنب الفواحش المسقطنة وتحري الحق والتوق في اللفظ بما ينظم الدين والمروءة، وليس يكفيه في ذلك اجتناب الكبائر حتى يجنب الإصرار على الصغائر، فتن وجدت هذه الصفات كان المتحلي بها عدلاً مقبول الشهادة. ومنها أن يكون الشخص بعد أن ثبتت عدالة وجانب ما ينافي المدالة نحو السفه وغيره معروفاً عند أهل العلم بطلب الحديث وصرف العناية إليه (١). ومنها أن يكون حفظه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف. ومنها أن يكون ضابطاً لما سمعه وقت سماعه متحققاً على شيخه في روايته من أن لا يدلسه أن كان ممن يعرف بالتدليس. وكان يحيى بن سعيد يقول ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث أن يكون ثبت الأخذ ويكون يفهم ما يقال ويصبر الرجال ثم ينعمه. ذلك، وقال أبو نعيم لا ينبغي أن يؤخذ العلم إلا عن ثلاثة: حافظ له أمين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه. ومنها أن يكون متيقظاً سليم الذهن عن شوائب الغفلة. ومنها أن يكون قليل الناط والوهم لأن من كثر غلظه وكان الوهم عليه غالباً رد حديثه وسقط الاحتجاج به. ومنها أن يكون حسن السمعت موصوفاً بالوقار غير مشهور بالمجون والغفلة إذا ارتكب هذا منقضى إلى السفه. ومنها أن يكون مجانباً للأهواء تاركاً للبدع فقد ذهب أكثرهم إلى المنع إذا كانت داعية واحتملوا رواية من لم يكن داعية. فهذه جوامع الأوصاف ولها توابع ولواحق لا يمكن إحاطة العلم بها إلا بعد الممارسة والمطالعة للكتب المصنفة في هذا الشأن. ثم اعلم أن هؤلاء الأئمة مذهباً في كيفية استنباط مخارج الحديث نشير إليها على سبيل الإيجاز وذلك أن مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجهم إلا في الشواهد والمنابعات (٢). وهذا باب فيه غموض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم. ولنوضح ذلك بمثال: وهو أن نعلم مثلاً أن أصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت فمن كان في (الطبقة الأولى) فهو الغاية في الصحة وهو غاية (مقصد البخاري).

(والطبقة الثانية) شاركت الأولى في المدالة غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والالتئان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يراهم في السفر خاصة فتجوه دون أحيائه خراط القناد، ومعرفة أمثال تلك المواضع من الصحاح تجدي عند التعارض والترجيح.

(١) وهذا الشرط مما اشترطه الحاكم واختلفوا فيه قال ابن حجر: والظاهر من تصرف الشيخين اعتبار ذلك إلا إذا كثرت مخارج الحديث فيستغنيان عن اعتباره كما يستغني بكثرة الطرق عن اعتبار الضبط التام. قال ويمكن أن يقال إن اشتراط الضبط يعني عن ذلك إذ المقصود بالشهرة بالطلب أن يكون له مزيد اعتناء بالرواية لتركن النفس إلى ثبوته ضيق ما روى اه. على أن دعوى كون الراوي معروفاً بطلب الحديث وبصرف العناية إليه تكون مردودة بأول نظرة فيما إذا لم يرو إلا حديثاً واحداً أو حديثين عن رجل واحد.

(٢) المتابعة: أن توجد موافقة راو لراو ظن انفراد بحديث عن شيخه اتفاقاً. والشاهد: أن يوجد متن يشبه ولو معنى من طريق صحابي آخر وتلتبع الطرق لذلك اعتبار في مصطلحهم.



المد كورة تعين اخراج حديثه منفرداً كان به أو مشاركا .

ولا أعلم أحداً من فرق الاسلام القائلين بقبول خبر الواحد اعتبر العدد سوى متأخري المنزلة فانهم قاسوا الرواية على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة ، وما مفرى هؤلاء إلا تعطيل الاحكام كما قال أبو حاتم بن حبان ، فان قيل فان كان الامر على ما ذكرت فان الحديث إذا صح سنداً وسلم من شوائب الجرح فلا عبرة بالعدد والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي أن يناقش البخاري في ترك اخراج أحاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن بعده . قلت : الامر على ما ذكرت من أن العبرة بالصحة لا بالعدد ، وأما البخاري فلم يلتزم أن يخرج كل ماصح من الحديث حتى يتوجه عليه الاعتراض وكما أنه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب إلى شيء من جهات الجرح وهم خلق كثير يبلغ عددهم ثبناً وثلاثين ألفاً لأن تاريخه يشتمل على نحو من أربعين ألفاً وزيادة ، وكتابه في الضمائم دون سبائة نفس ، ومن خرجهم في جامعهم دون ألفين<sup>(١)</sup> وكذا لم يخرج كل ماصح من الحديث . ويشهد لصحة ذلك

(١) وكان القائلون برواية الحديث وحل السنة في عهده وقبله في الكثرة يمكن . قال الزاهر مزي في « المحدث الفاضل » حدثنا الحسين بن نبهان حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أنس بن سيرين قال : أتيت الكوفة قرأت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث وأربعمائة قد فقهوا ، وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد حدثنا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان ( شيخ أحمد ) يقول وسمع قوماً يقولون نسخنا كتب فلان ونسخنا كتب فلان فسمعتهم يقول : نرى هذا الضرب من الناس لا يفقهون كتنا تأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة فأقننا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فكتبنا إلا قدر خمسين ألف حديث ، وما رضىنا من أحد إلا ما لامة إلا شريكاً فانه أبي علينا ، وما رأينا بالكوفة لحناً يجوزنا . وقال حدثني أحمد بن يزيد السومري حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا هاني بن سكين العبسي قال سمعت سفیان النوري وذكر عنده كثرة المحدثين فقال أو ليس قد يضرب مثل ( اذا كثرت الملاحون غرقت السفينة ) اه . وقول أبي زرعة فيمن صنف في الصحيح من أهل عصره سيأتي في كلام المصنف ، ولم يرد هؤلاء الحفاظ جمع جميع الصحاح من السنة في كتبهم ولا حمل الناس على ما في كتبهم فقط بل جمع كل منهم ما تيسر له حسب ما يرى من الشروط ، ومنع الامام مالك حين أراد بعض الخلفاء حمل الناس على الموطأ أشهر من أن يذكر .

قال الشيخ أبو بكر بن عقال الصقلي في فوائده على ما رواه ابن بشكوال : انما لم يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصحف كما جمعوا القرآن لأن السنن انتشرت وخطي محفوظها من مدخولها فوكل أهلها في نقلها إلى حفظهم ولم يذكروا من القرآن إلى مثل ذلك ، وألفاظ السنن غير محروسة من الزيادة والنقصان كما حرس الله كتابه بيديع النظم الذي أعجز الخلق عن الاتيان بمثله فكانوا في الذي جمعه من القرآن مجتهدين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نصاً مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه ، ولو طمعوا في ضبط السنن كما اقتدروا على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها ، ولكنهم خافوا ان دونوا ما لا يتنازعون فيه أن تجعل العمدة في القول على المدون فيكذبوا ما خرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسموا طريق الطالب للأمة فاعتنوا بجمعها على قدر هناية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مضبوطات فلهذا ما أصيب في النقل حقيقة الألفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السالمة من الملل ، ومنها ما حفظ معناها ونسى لفظها ، ومنها ما اختلف الروايات في نقل ألفاظها واختلفت أيضاً رواياتها في الثقة والمدالة وهي تلك السنن التي تدخلها الملل فاعتبر صحيحها من سقيمها أهل المعرفة بها على أصول صحيحة وأركان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كائد اه . وهذا كلام في غاية المثانة .

على الابواب أن يخرج حديثهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فن دونه فاما عند الشيخين فلا .

فاما أهل الطبقة الاولى فتحمل مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل الايليان وشعيب بن أبي حمزة وجماعة سواهم .

وأما أهل الطبقة الثانية فتحمل عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم .

والطبقة الثالثة نحو سفیان بن حسين السلي وجمعة بن برقان وعبد الله بن عمر ابن حفص المجرى وزمعة بن صالح المسكي وغيرهم .

والطبقة الرابعة نحو إسحاق بن يحيى الكلبي وسماوية بن يحيى الصدفي وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني وإبراهيم بن يزيد المسكي والمثنى بن الصباح وجماعة سواهم .

والطبقة الخامسة نحو بحر بن كنيز السقا والحكم بن عبد الله الايلي وعبد القدوس بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سميد المصلوب وغيرهم ، وهم خلق كثير اقتضرت منهم على هؤلاء ، وقد أفرت لهم كتاباً استوفيت فيه ذكرهم .

وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية ، وسلم عن أعيان الطبقة الثالثة ، وأبو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة ، وذلك لأسباب تقتضيه ، وليس غرضي في هذا المثال ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح وإنما قصدى التنبيه والتعريف ، وعلى هذا يعتمد المسلم في اخراجه حديث حماد بن سلمة فانه لم يخرج إلا رواياته عن المشهورين نحو ثابت البناني وأيوب السخيتي وذلك لكثرة ملازمته ثابناً وطول صحبته إياه حتى بقيت صحيفة ثابت على ذكره وحفظه بعد الاختلاط كما كانت قبل الاختلاط ، وأما حديثه عن آحاد البصريين فان مسلماً لم يخرج منها شيئاً لكثرة ما يوجد في رواياته عنهم من الغرائب ، وذلك لقلة ممارسته لحديثهم .

وعلى هذا ينبغي أن يسبر حال الشخص في الرواية بعد ثبوت عدائه فيها حصل الفهم بحال الراوى على النحو المذكور وكان الراوى محتوياً على الشرائط

الذي تبينه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه ، وابن المديني يشترط أكثر من ذلك فانه يقول فيمن يروى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم معاً انه مجهول ، ويقول فيمن يروى عنه شعبة وحده انه مجهول ، وقال فيمن يروى عنه ابن المبارك وكيع وعاصم هر معروف ، وقال فيمن روى عنه عبد الحميد بن جعفر وابن لهيعة ليس بالمشهور ، وقال فيمن روى عنه ابن وهب وابن المبارك معروف ، وقال فيمن روى عنه مالك وابن عيينة معروف . . . قال ابن عبد البر في استذكاره : إن من روى عنه ثلاثاً فليس بمجهول قال وقيل اثنان اه . والرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات - يعنى أنه مجهول الحال - وقد ردوا عليه ، ويتكلم أبو الحسن بن القطان فيمن لم يوثقه امام عاصر ذلك الرجل أو أخذه ممن عاصره ويمنه مجهولاً ولم يوافقوا عليه . وفي الصحيحين جماعة جهلهم أبو حاتم وعرفهم غيره كالأحد بن عاصم الباهلي وأسباط أبو اليسع وبيان بن عمرو وعبيد الله بن واصل والحكم بن عبد الله المصري وعباس القطراني ومحمد بن الحكم المروزي ، وجهل ابن القطان إبراهيم بن عبد الرحمن الخزومي ، وجهل أبو القاسم اللالكائي أسامة بن حفص المديني كما في تدريب السيوطي ، قال الذهبي في الميزان عند ترجمة مالك الزبدي : قال ابن القطان هو ممن لم تثبت عدالته ، يريد أنه مانص أحد على أنه ثقة ، وفي رواية الصحيح عدد كثير ما علمنا أن أحداً وثقه ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح . وقال أيضاً عند ترجمة حفص بن عدي : وفي الصحيحين من هذا الخط خلق كثير مستوردون ماضهم أحد ولا هم بجاهل اه .



وأبنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ قراءة عليه أبنا المعمر ابن محمد بن الحسين أبنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أبنا محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : كنت عند إسحاق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع هذا الكتاب .

فقد ظهر بهذا أن ( قصد البخاري ) كان وضع مختصر في الحديث وأنه لم يقصد الاستيعاب لا في الرجال ولا في الحديث ، وأن شرطه أن يخرج ما صح عنده لأنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً ولم يتعرض لأمر آخر ، وما سلم سنده من جهات الانقطاع<sup>(١)</sup> والتدليس وغير ذلك من أسباب الضعف لا يخلو إما أن يسمى صحيحاً أو لا يطلق عليه اسم الصحة فإن كان يسمى صحيحاً فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وإن لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير للعدد لأن ضم الراوي إلى الراوي لا يؤثر في اعتبار الصحة ، ولم يذهب إلى هذا أحد من أهل العلم قاطبة .

وأما ( شرط مسلم ) فقد صرح به في خطبة كتابه<sup>(٢)</sup> .

مخرجي الأحاديث والكتابات في مسائل الخلاف . ومن ظن أن ثقات الرواة هم رواة السنة فقط فقد ظن باطلاً . وقد جرد الحافظ العلامة قاسم بن قطلوبغا الثقات من غير رجال السنة في مؤلف حافظ يبلغ أربع مجلدات ، وهو عن أقر له الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والاتقان والله أعلم .

(١) قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة : وأما المراسيل فقد كان محتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره قال أبو داود : فإذا لم يكن مسند المرسل ولم يوجد مسند المراسيل محتج بها وليس هو مثل المتصل في القوة اهـ . وقد ذكر ابن جرير وغيره أن إطلاق القول بأن المرسل ليس بحجة من غير تفصيل بدعة حدثت بعد المائتين اهـ . قال ابن عبد البر : كل من عرف أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول فراسيل سمع من الحسين بن محمد بن سيرين وإبراهيم النخعي عندهم صحاح ، ثم ذكر كلام النخعي الذي أخرجه الترمذي من أنه إذا قال قال عبد الله وأرسل فسمعه من جماعة بطرق إليه وإذا أسند فبسنده فقط ، وقال إلى هذا نزاع من أصحابنا من زعم أن مرسل الإمام مالك أولى من مسنده لأن في هذا الخبر ما يدل على أن مراسيل النخعي أقوى من مسانيدهم ، وهو لم يجرى كذلك إلا أن إبراهيم ليس بمعيار على غيره اهـ . من التهديد ، قال المجلي : مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً اهـ . واحتج بالمرسل أبو حنيفة وأصحابه ومالك وأصحابه وحكماً الشافعي وأحمد وأصحابهما إذا اعتضد بمسند آخر أو مرسل آخر بمعناه عن آخر فيدل على تعدد الخرج أو وافقه قول بعض الصحابة أو إذا قال به أكثر أهل العلم فإذا وجد أحد هذه الأربعة دل على صحة المرسل . ذكره ابن رجب ، ثم قال : وأعلم أنه لا تنافي بين كلام الحافظ وكلام الفقهاء في هذا الباب فإن الحافظ إنما يريدون صحة الحديث المدين إذا كان مرسلًا وهو ليس بصحيح على طريقهم (ومصطلحهم) لانقطاعه وعدم اتصال أسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما الفقهاء فإدعاهم صحة ذلك المعنى الذي دل عليه الحديث فإذا عضد ذلك المرسل فرائن تدل على أن له أسلاً قوى الظن بصحة ما دل عليه فاحتج به مع ما احتج من القرائن ، وهذا هو التحقيق في الاحتجاج بالمرسل عند الأئمة كالشافعي وأحمد وغيرهما مع أن في كلام الشافعي ما يقتضي صحة المرسل حينئذ وقد سبق قول أحمد في مراسلات ابن المسيب أنها صحاح ، ومثله في كلام ابن المديني وغيره اهـ . ورد مرسل التابعي قول بعض الظاهريين ، ومن رد المرسل فقد رد شطر السنة ، ولا يضر الانقطاع في المرسل المقبول ، وتفصيل المذاهب وأدلتها في المرسل في (جامع أحكام المراسيل) للحافظ العلائي وغيره .

(٢) حيث قسم الأحاديث ثلاثة أقسام : الأول ما رواه الحافظ المتقنون ،

ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد أبنا ابن طلحة في كتابه عن أبي سعيد الماليني أبنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن أحمد قال سمعت محمد ابن حمدويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح .

وأبنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد في كتابه أبنا أبو علي أحمد بن محمد ابن شهر يار أبنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد أبنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت من يحكي عن البخاري أنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً<sup>(١)</sup> وما تركت من الصحيح أكثر .

(١) أي عنده وفي نظره ، وما يلتزم إليه النظر أن الشيخين لم يخرجوا في الصحيحين شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة مع أنهما أدركا صفار أصحاب أصحابه وأخذوا عنهم ، ولم يخرجوا شيئاً من حديث الإمام الشافعي مع أنهما لقياه بعض أصحابه ، ولا أخرج البخاري من حديث أحمد إلا حديثين أحدهما تعليقاً والآخر نازلاً بواسطة مع أنه أدركه ولازمه . ولا أخرج مسلم في صحيحه عن البخاري شيئاً مع أنه لازمه وأصح على منواله ولا عن أحمد إلا قدر ثلاثين حديثاً ولا أخرج أحمد في مسنده عن مالك عن نافع بطريق الشافعي - وهو أصح الطرق أو من أصحابها - إلا أربعة أحاديث ، وما رواه عن الشافعي بغير هذا الطريق لا يبلغ عشرين حديثاً مع أنه جالس الشافعي وسمع موطأ مالك منه وعد من رواة القديم ، والظاهر من دينهم وأمانتهم أن ذلك من جهة أنهم كانوا يرون أن أحاديث هؤلاء في ما من من الضياع لكثرة أصحابهم القائلين بروايتها شرقاً وغرباً ، وجل عناية أصحاب الدواوين بأناس من الرواة ربما كانت تضيق أحاديثهم لولا عنايتهم بها لأنه لا يستغنى من بعدهم عن دواوينهم في أحاديث هؤلاء دون هؤلاء ، ومن ظن أن ذلك لتحاميمهم عن أحاديثهم أو ليعض ما في كتب الجرح من الكلام في هؤلاء الأئمة كقول الثوري في أبي حنيفة ، وقول ابن معين في الشافعي ، وقول السكراني في أحمد ، وقول الذهلي في البخاري ونحوها فقد حارم شططا ، وهذا البخاري لولا إبراهيم بن معقل الذي وجاهد ابن شاذان الحنفين لكاد ينفرد الثوري عنه في جميع الصحيحين سماعاً ، كما كاد أن ينفرد إبراهيم بن محمد بن سفيان الحنفي عن مسلم سماعاً بالنظر إلى طرق سماع الكتائب من عصور دون طرق الاجازات غالباً متواترة إليهما عند من يعتمد بالاجازة كما لا يخفى على من عني بهذا الشأن ، وما قاله العلامة ابن خلدون في مقدمة تاريخه من أن أباحنيفة لتشدده في شروط الصحة لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثاً فهو قوة مكشوفة لا يجوز لأحد أن يفتقر بها لأن رواياته على تشدده في الصحة لم تكن سبعة عشر حديثاً فحسب بل أحاديثه في سبعة عشر سفيراً يسمى كل منها بمسند أبي حنيفة خرجها جماعة من الحفاظ وأهل العلم بالحديث بأسانيدهم إليه ما بين مقل منهم ومكثر حسب ما يلزم من أحاديثه ، وقلما يوجد بين تلك الاسناد سفر أصغر من سنن الشافعي رواية الطحاوي ولا من مسند الشافعي رواية أبي العباس الأصم التذييل عليها مدار أحاديث الشافعي ، وقد خدم أهل العلم تلك المسانيد جماعاً وتلخيصاً وتخریجاً وقراءة وسماعاً ورواية فهذا الشيخ محدث الديار المصرية الحافظ محمد بن يوسف الصالحى الشافعي صاحب الكتب الممتعة في السير وغيرها يروى تلك المسانيد السبعة عشر عن شيوخ له ما بين قراءة وسماع ومشافهة وكتابة بأسانيدهم إلى مخرجيها في كتابه ( عقد الجنان ) وكذا يروى بطرق محدث البلاد الشامية الحافظ شمس الدين بن طولون في ( الفهرست الأوسط ) عن شيوخ له سماعاً وقراءة ومشافهة وكتابة بأسانيدهم كذلك إلى مخرجيها ، وما كانا زيني القطرين في القرن العاشر ، وكذلك حملة الرواية إلى قرتنا هذا ممن لهم عناية بالمسألة . ولا شيع ذلك كله مقام آخر ، وإنما ذكرنا هذا عرضاً إزالة لما عسى أن يملق بأذهان بعضهم من كلام ابن خلدون ، وما تلك المسانيد والكتب من مثاقيل أهل العلم ببيعيد وإن كنا في عصر تقاصرت الهمم فيه عن التوسع في علم الرواية . وكتاب « عقود الجواهر المنيقة » للحافظ المرتضى الزبيدي شذرة من أحاديث الإمام ، والحافظ محمد عابد السندي كتاب « المواهب المطيعة » على مسند أبي حنيفة في أربع مجلدات أكثر فيه جداً من ذكر المتابعات والشواهد ورفع المرسل ووصل المنقطع وبيان



حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فاني لم أخرج الطرق لأنه  
يكثر عن المتعلم ، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري . وذكر باقي الرسالة .  
وقد روينا عن أبي بكر بن داسه أنه قال سمعت أبا داود يقول : كتبت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ماضنت هذا  
الكتاب ، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثماني مائة حديث ، ذكرت الصحيح  
وما يشبهه وما يقاربه . وذكر تمام الكلام .

وهذا القدر كافٍ في الإيلاء إلى مراههم في تأسيس قواعدهم لمن رزق النظر  
السليم وأعين ببعض الذكاء والنظرة <sup>(١)</sup> .

عنده على ما ظهر له أو لم يتركه متفق على تركه فإنه قد خرج لمن قيل فيه أنه متروك  
ولمن قيل فيه أنه منهم بالكذب ، وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره  
لا يتركون إلا حديث من أجمع على ترك حديثه وحكى مثله عن النعماني ، والترمذي  
يخرج حديث الثقة الضابط ومن يهمل قليلاً ومن يهمل كثيراً ، ومن يغلب عليه  
الوهم يخرج حديثه قليلاً وبين ذلك ولا يمسكت عنه ، وقد خرج حديث كثير  
ابن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد فواه قوم وقدم بعضهم  
حديثه على مرسل ابن المسيب . وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال  
في حديثه في تكبير صلاة العبدین هو أصح حديث في هذا الباب قال وأنا  
أذهب إليه ، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا بل أشبه انتقاداً للرجال منه ،  
وأما النعماني فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن  
فحش خطؤه وكثر ، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في  
حفظه بعض شيء وتكلم فيه بحفظه لكنه يتحرى في التخریج عنه ، ولا يخرج  
عنه إلا ما لا يقال إنه مما وهم فيه ، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن  
لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض  
من خرج عنه . انتهى بحروفه .

(١) وأما فرق ما بين الحصة من القصد : ففرض البخاري تخریج الأحاديث  
الصحيحة المتصلة واستنباط الثقة والسيرة والتفسير فذكر عرضاً للموقوف والمعلق  
وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال فتفطمت عليه متون الأحاديث وطرقها  
في أبواب كتابه . وقصد مسلم تخرید الصحاح بدون تعرض الاستنباط فجعل  
طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتون ولتذهب الأسانيد على  
أجود ترتيب ولم تقطع عليه الأحاديث . وهمة أبي داود جمع الإحاديث التي  
استدل بها الفقهاء الامصار وبنوا عليها الاحكام فصنف سننه وجمع فيها الصحيح  
والحسن واللين والصالح للعمل وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع  
الناس على تركه اهـ . وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه ، وما كان فيه علة بينها ،  
وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب ، وما سكت  
عنه فهو صالح عنده ، وأحوج ما يكون للفقهاء الى كتابه . وله مع الترمذي الجمع  
بين الطريقتين فكانه استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما أهما ، وطريقة  
أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما  
بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار ، واختصر طرق الحديث فذكر  
واحداً وأوماً إلى ما عداه ، وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو  
منصكر ، وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب . قال الترمذي :  
ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء سوى حديث « فان  
شرب في الزبابة فقتلوه » وحديث « جمع بين الظهور والمعسر بالمدينة من غير  
خوف ولا سفر » اهـ . ومعلوم أن أخذ الفقيه بحديث صحيح له ، ومن الغريب  
أن ابن حزم أخذ بهما بعد دهور وتبجح على جماهير الفقهاء الذين تركوا همامدى  
القرون ونحوه عليهم ، على أنه يجهل الترمذي وابن ماجه ولم يقتصر اسنادهما على  
ما يقبل ، ويقول في حديث فيه الترمذي : ومن أبو عيسى . والنعماني على  
تأخره زماناً ذكره بعضهم بعد الصحيحين في المرتبة لانه أشد انتقاداً للرجال من  
الشيخين وأقل حديثاً متفقاً بالنظر إلى من بعد الشيخين ، ويحسب بيان العالي .  
وكان البخاري نظر في الرأي وتعمق على فقهاء بخاري من أهل الرأي وحفظ  
تصانيف عند الله بن المبارك صاحب أبي حنيفة قبل حروجه من بخاري لكتاب  
الحديث واتى في رحلته فقهاء العراق حتى اجتهد لنفسه بنفسه . وما كان حظه

وأما ( أبو داود ومن بعده ) فهم متقاربون في شروطهم فلتقتصر على حكاية قول  
واحد منهم والباقيون مثله : أنبأنا أبو اللاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري عن  
كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي  
الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد النعماني يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد  
المعز الهاشمي يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها  
جواباً لهم : سألتهم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهى أصح  
ما عرفت في هذا الباب فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روى من وجهين  
صحيحين وأحدهما أقدم إسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت  
ذلك ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا  
حديثاً واحداً أو حديثين وإن كانت في الباب أحاديث صحاح فانه يكبر وإنما  
أردت قرب منفعة ، وأيسر في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك  
الحديث شيء <sup>(١)</sup> فان ذكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس فيها خرجته فاعلم أنه

والثاني ما رواه المستوردون المتوسلون في الحفظ والانتان ، والثالث ما رواه  
الضعفاء المتروكون وأنه إذا فرغ من القسم الاول أتبعه الثاني ، وأما الثالث فلا  
يعرج عليه . فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم فذهب الحاكم والبيهقي إلى أن  
النية اخبرمت مسلماً رحمه الله قبل اخراج القسم الثاني ، وارتأى القاضي عياض  
أنه استوفى في كتابه ما وعد واستحسنه النووي ، وعلى هذا يهون أمر ما يورد  
عليه لجريانه على ما وعد من اخراج حديث الطيقتين المتفاوتتين في الصحة ، إلا  
أنه تكون الصحة عنده بحيث تشمل الحسن كما هي كذلك عند ابن خزيمة وابن  
حبان وغيرها ولا نص منه على ذلك . قال ابن سيد الناس : أبو داود اجتنب  
الضعيف الواهي وآتى بالتحسين الاول والثاني فأشبهه مسلم ، يعني أن في مسلم  
الصحيح والحسن . قال العراقي إن مسلماً ألزم الصحة في كتابه فليس لنا أن  
نحكم على حديث خرج فيه بأنه حسن عنده لقصور الحسن عن الصحيح ،  
وأبو داود قال وما سكت عنه فهو صالح ، والصالح قد يكون صحيحاً وقد يكون  
حسناً عند من يرى الحسن رتبة دون الصحيح ، ولم ينقل لنا عن أبي داود هل  
يقول بذلك أو يرى ما ليس بضعيف صحيحاً فكان الاحتياط أن لا يرتفع بما  
سكت عنه إلى الصحة حتى يعلم أن رأيه هو الثاني اهـ . واستقر مصطلح المتأخرين  
على أن ما يشمل من صفات القبول أعلاها فهو الصحيح لذاته ، وما خف فيه  
الضبط فان جبر بمساو أو أقوى فصحيح لغيره ، وإن لم يجبر فحسن لذاته ، وإن  
قامت قرينة ترجح جانب القبول فيما يتوقف فيه فحسن لغيره ، وليس المستور  
في كلام مسلم هو المستور عند المتأخرين لانه عندهم المجهول الحال بأن لا يوثق  
وإن روى عنه اثنان وزال بهما جهالة العين ، وشروط الصحة الاتصال والمدالة  
والضبط مع العلامة من الشذوذ والعلّة . قال ابن دقيق العيد والآخران زادهما  
أصحاب الحديث ، وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء فان كثيراً  
من العلل التي يمل بها المحدثون لا تجرى على أصول الفقهاء اهـ . نقله العراقي  
عن اقتراحه .

(١) قال الحافظ ابن رجب في « شرح علل الترمذي » اعلم أن الترمذي خرج  
في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة الصحيح  
وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب ، والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير  
ولا سبب في كتاب الفضائل ، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يمسكت عنه ، ولا أعلم  
أنه خرج عن منهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً بإسناد متفرد ، إلا أنه قد  
يخرج حديثاً مروياً من طرق أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه منهم ، وعلى  
هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب السكبي ، نعم  
قد يخرج عن سبب الحفظ ومن غلب على حديثه الوهم . وبين ذلك غالباً ولا  
يسكت عنه ، وقد شاركه أبو داود في التخریج عن كثير من هذه الطبقة مع  
السكوت على حديثهم كاسحاق بن أبي فروة وغيره . وقد قال أبو داود في رسالته  
إلى أهل مكة : ليس في كتابي السنن الذي صنفته من متروك الحديث شيء ،  
وإذا كان فيه حديث منكرو يبين أنه منكرو ، ومراده أنه لم يخرج لمتروك الحديث



فإن قيل إن كان الأمر على ما مهدت وأن الشيخين لم يلتزما استيعاب جميع ما صح بل لم يودعا كتابيهما إلا ما صح<sup>(١)</sup> فما بالمهاخر جاحديث جماعة تكلم فيهم نحو فليح بن سليمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وذويه عنه مسلم ؟

قلت : أما إبداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر غير أنه لم يبلغ ضعفهم حدًا يرد به حديثهم ، مع أننا لا نفر بأن البخاري كان يرى تخرج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لما خرج حديثهم<sup>(٢)</sup> ثم ينبغي أن يعلم أن جهات الضعف

علماء بلدته زمان كل من يرتحل للمسلم ويمود إلى أهله بالجلم منه حتى أمسكوا له فتوى كان أخطأ فيها فأخرجوه من بخاري بسببها فانقلب عليهم وجري بينه وبينهم ما جرى كما سبق له مثله مع المحدثين في نيسابور فأخذ يبدى بعض تشدد نحوهم في كتبه مما هو من قبيل ثقة مصدر لا تقوم بها الحجة ويرجى عفوها له ولهم ساعهم الله . وأبو داود ثقة على فقهاء العراق وعظم مقداره في الثقة ، وهما - أعني البخاري وأبو داود - أئمة الجماعة ورحمهم الله وأغدق عليهم سجال الرحمة ولهم على الأمة أعظم منة بما خدموا السنة .

(١) أي عندهما وإن انتقد بعض الحفاظ جملة أحاديث مما خرجا ، وعدة ذلك سوى الملق والموقوف مائتان وعشرة أحاديث اشتركا في اثنين وثلاثين حديثا واختص البخاري بثمان وسبعين ومسلم بمائة ، ووجه الانتقاد من جهة اختلاف الرواة في رجال الاسناد زيادة ونقصاً أو تغييراً لبعض الرجال أو تفرد بعضهم بزيادة في المتن عن هو أكثر أو أضعف أو تفرد من ضعف مطلقاً أو وهم بعض رجاله ، وألف في تحميم ذلك الزين العراقي ، وبسط ابن حجر في مقدمة التتبع وجه الجواب عنها ، ولا يخفى أن هذا سوى ما أخرجاه وترجع عند المجتهد خلافه وذلك لا ينافي الصحة عند المحدثين لأن الترجيح راجع إلى فهم المتن وإلى علل لا يمدحها المحدث قاذحة ، وفي ( الانتصار والترجيح للذهب الصحيح ) لبسط ابن الجوزي جملة أحاديث مما لم يأخذ بها الشافعية من أحاديث الصحيحين لما ترجح عندهم ما يخالفها ، وكذا في بقية المذاهب ، وتلك معترك أنظار المجتهدين .

( ٢ ) وفيمن تكلم فيه من رجالها كثرة انفرد البخاري بثمانين رجلاً ومسلم بمائة وستين رجلاً واشتركا في أناس ، ووجه التكلم فيهم إما البدعة أو الجهالة أو الغلط أو الخالفة أو التدليس أو الأرسال ، وأجابوا عنها بأن هؤلاء في الشواهد والمثابعات دون الأصول أو الرواية عنهم قبل أن يطرأ عليهم سبب الضعف كالاختلاف أو املو سندهم مع صحة المتن بطريق لا كلام فيه أو أن الضعف لم يثبت عندهما ، وفي مقدمة « فتح الباري » بسط تراجم هؤلاء مع دفع ما رموا به من أسباب الضعف قدر المستطاع .

وأيضاً يخفف من شأنهما الرفيع وجود بعض أخذ ورد في كتابيهما لأنهما غير معصومين ، وقد مات البخاري ولم يفرغ من تبييض كتابه تبييضاً نهائياً . قال الحفاظ أبو الوليد الباجي في كتابه ( أسماء رجال البخاري ) حدثنا الحفاظ أبو ذر الحارثي حدثنا الحفاظ أبو إسحاق المستملي استنسخ كتاب البخاري من أصله الذي عند الثوري قرأت أشياء لم تتم وأشياء مبيغة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً وأحاديث لم يترجم لها فأضمتنا بعض ذلك إلى بعض . قال الباجي : وما يدل على صحة ذلك أن رواية المستملي والمرحومي والكشميريين وأبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع أنهم استنسخوها من أصل واحد وإنما ذلك بحسب ما قد رأى كل واحد منهم فيما كان في طرقة أو رقعة مضافة أنه من موضع فأضافها إليه ، ويبين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينهما أحاديث ، قال الحفاظ ابن حجر : وهذه قاعدة حسنة يفرع إليها حيث يتعسر الجمع بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة اهـ . وتري الشراح يلجأون إليها أيضاً إذا استهمى عليهم وجه الدفع عن وهم أو غلط في الكتاب . ويزيد عدد أحاديث البخاري في رواية الثوري على عدده في رواية إبراهيم بن معقل النسفي بمائتين ، ويزيد عدد النسفي على عدد حماد بن شاكر النسفي « وهو الصواب » بمائة كما ذكره العراقي ، واختلفوا هل هذا رواية أم فوت . وما يجب التنبه

متباينة متعددة وأهل العلم يختلفون في أسبابه أما الفقهاء فدارك الضعف عندهم محصورة وجعلها منوط بمراجعة ظاهر الشرع ، وعند أئمة النقل أسباب أخر مرعية عندهم وهي عند الفقهاء غير معتبرة<sup>(١)</sup> ثم أئمة النقل أيضاً على اختلاف مذاهبهم وتباين أحوالهم في تماطي اصطلاحاتهم يختلفون في أكثرها فرب راور هو موتوق به عند عبد الرحمن بن مهدي وبجروح عند يحيى بن إسماعيل القطان وبالمكس وهما إمامان عليهما مدار النقد في النقل ومن عندهما ينلق معظم شأن الحديث . وأما البخاري فكان وحيد دهره وقريع عصره إنقائاً وانتقاداً وبجناً وسيراً ، وبعد إحاطة العلم بمكانته من هذا الشأن لا سبيل إلى الاعتراض عليه في هذا الباب ، ثم له أن يقول : هذا السؤال لا يلزمني لأنني قلت لم أخرج إلا حديثاً منتقياً على صحته<sup>(٢)</sup> ولم أقل لا أخرج إلا حديث من اتفق على عداله لأن ذلك

إليه أنه ساق كثير من المسندين في أوثانهم رواية صحيح البخاري بطريق الحنفية إلى الحفاظ المستغفري عن حماد بن شاكر هذا ، لكن المستغفري لم يدركه لأن وفاة ابن شاكر سنة ٣١١ كما قال ابن نقطة في التقييد قبل أن يولد جعفر بن محمد المستغفري بمدة كبيرة بل يرويه عن أبيه عن أحمد بن رميح النسوي عنه .

(١) ومن هنا قال ابن الهمام بعد أن ذكر ما قلناه عنه في الترجيح : ثم حكما أو حكم أحدهما بأن الراوي المعلن مجتمع تلك الشروط مما لا يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه ، وقد أخرج مسلم عن كثير ممن لم يسلم من غوائل الجرح ، وكذا في البخاري جماعة تكلم فيهم فدار الأمر في الرواة على اجتهاد العلماء فيهم ، وكذا في الشروط حتى أن من اعتبر شرطاً وألفاه آخر يكون ما رواه الآخر مما ليس فيه هذا الشرط عنده مكافئاً لمعارضة المشتغل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راوياً وثقه الآخر ، نعم تمكن نفس غير المجتهد ومن لم يحتج به الراوي بنفسه إلى ما اجتمع عليه الاكثر ، أما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع إلا إلى رأى نفسه فاصح من الحديث في غير الكتابين يعارض ما فيهما اهـ . وقال ابن أمير الحاج في شرح التحرير ما معناه : ثم ما ينبغي التنبه له أن أصحيتهما على ما سواهما تنزلاً وإنما تكون بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين عليهما فإن هذا مع ظهوره قد يخفى على بعضهم أو يغالط به ، والله سبحانه أعلم اهـ . يريد أن الشيخين وأصحاب السنن جماعة متعاصرون من الحفاظ أتوا بعد تدوين الثقة الاسلامي واعتنوا بقسم من الحديث وكان الأئمة المجتهدون قبلهم أوفر مادة وأكثر حديثاً ، بين أيديهم المرفوع والموقوف والمرسل وفتاوى الصحابة والتابعين ، ونظر المجتهد ليس بقاصر على قسم من الحديث ، ودونك الجوامع والمصنفات في كل باب منها تذكر هذه الأنواع التي لا يستغنى عنها المجتهد ، وأصحاب الجوامع والمصنفات قبل الستة من الحفاظ أصحاب هؤلاء المجتهدين وأصحاب أصحابهم ، والنظر في أسانيدهم كان أمراً هيناً عندهم لملو مطبعتهم ، لاسيما واستدلال المجتهد بحديث تصحيح له ، والاحتياج إلى الستة والاحتجاج بها إنما هو بالنظر إلى من تأخر عنهم فقط والله أعلم . وما يلفت إليه النظر هنا أن بعض الحفاظ المتأخرين يتساهلون في عزو ما يروونه إلى الأصول الستة وغيرها على اختلاف عظيم في اللفظ والمعنى . قال العراقي في شرح الفقيه : إن البيهقي في السنن والمعرفة والبعوى في شرح السنة وغيرهما يروون الحديث بالفاظهم وأسانيدهم ثم يعزونه إلى البخاري ومسلم مع اختلاف الالفاظ والمعاني فهم إنما يريدون أصل الحديث لا عزو ألفاظه اهـ . ومن هذا القبيل قول النووي في حديث « الأئمة من فريش » أخرجه الشيخان ، مع أن لفظ الصحيح « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان » وبين اللقطين والمعنين تفاوت عظيم كما ترى .

( ٢ ) ( يعني ما يلزم أن يكونوا متفقين على صحته لاتفاقهم على أن ما اجتمع فيه مثل أوصاف رواية هذا صحيح ، قال ابن الصلاح في مثل هذا المقام : أراد والله أعلم أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليها وإن لم يظهر إجماعها في بعضها عند بعضهم اهـ . يعني متى وجد في رواية حديث العدالة والضبط والاتصال مع عدم الشذوذ والعلّة فليس أحد ينفي



يتمذر لاختلاف الناس في الاسباب المؤثرة في الضعف . ثم قد يكون الحديث عند البخاري ثابتاً وله طرق بعضها أرفع من بعض غير أنه يحيد أحياناً عن الطريق الاصح لنزوله أو يسأم تكرار الطرق إلى غير ذلك من الاعتذار . وقد صرح مسلم بنحو ذلك .

قرأت على محمد بن علي بن أحمد القاضي أخيراً أحمد بن الحسن بن أحمد الكرخي إذنا عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني حدثنا الحسين بن يعقوب الفقيه حدثنا أحمد بن طاهر المياجي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال : شهدت أبا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي ألّفه مسلم بن الحجاج بم الفضل الصائغ على مثاله فقال لي أبو زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئاً يتسوقون به ألفوا كتاباً لم يسبقوا إليه ليقبوا لأنفسهم رياسة قبل وقتها . وأتاه ذات يوم وأنا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينتظره فإذا حديث عن أسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة : ما يعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر ! ثم رأى في الكتاب قطن بن نسير فقال لي وهذا أطم من الاول قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس ، ثم نظر فقال : يروي عن أحمد بن عيسى المصري في كتاب الصحيح ! قال لي أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى - وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول الكذب - ثم قال لي أيجدث عن هؤلاء ويترك محمد ابن عجلان ونظرائه ويطلق لأهل البدع عليها فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتج عليهم به ليس هذا من كتاب الصحيح ! ورأيت يذم من وضع هذا الكتاب<sup>(١)</sup> فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن

صحة هذا الحديث ، وأما المرسل بشرطه ونحوه فما اختلفوا في صحته فلا يرجع عليه ، وقول المتأخرين هذا متفق عليه يعنون ( في مصطلحهم ) أنه أخرجه الشيخان . .

(١) ذكر الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من طبقاته فائدة جلية تتعلق بهذا المقام فقلها هنا وهي : حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتمل على أنواع منها التورك في الجلسة الثانية ضمه الطحاوي لحديثه في بعض الطرق عن رجل عن أبي حميد ، قال الطحاوي فهذا ينقطع على أصل مخالفتنا وهم يردون الحديث بأقل من هذا . قلت : ولا يتجوه علينا حديث في مسلم فقد وقع في مسلم أشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطراب فقد وضع الحافظ الرشيد المطار كتاباً على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه ( القوائد المجموعة في شأن ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة ) سمعته على شيخنا أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بسامعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة فخر الدين أبي عمرو عثمان المقاتلي وبينها الشيخ يحيى الدين في أول شرح صحيح مسلم ، وما يقوله الناس إن من روى له الشيخان فقد جاوز القنطرة هذا أيضاً من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن ايث بن أبي سليم وغيره من الضمفاء فيقولون إنما روى عنهم في كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات ، وهذا لا يقوى لان الحافظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات أمور يتعرفون بها حال الحديث ، وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ، واعلم أن ( ان وعن ) مقتضيان للانقطاع ( أي من المدلس ) عند أهل الحديث ، ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فنقطع وما كان في الصحيحين فحملوا على الاتمال ، وروى مسلم في كتابه عن أبي الزبير عن جابر أحاديث كثيرة بالتمتعة . وقد قال الحافظ : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي بدلس في حديث جابر فما كان بصيغة التمتعة لا يقبل ذلك ، وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد أنه قال لأبي الزبير : علم لي على أحاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعمل له على أحاديث

الحجاج إنكار أبي زرعة عليه وروايته في كتاب الصحيح عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى المصري فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر وقطن وأحمد ما رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلى عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم ينزل فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم ابن واره فجاءه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحواً مما قال لي أبو زرعة فاعتذر إليه مسلم وقال له : إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحيح ولم أقل ان ما لم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ، ولكن إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي وعند من يكتبه عنى ولا يرتاب في صحتها ، ولم أقل إن ما سواه ضعيف . أو نحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم قبل عذره وحديثه .

تم كتاب شروط الأئمة الحسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

\*\*\*

أظن أنها سبعة عشر حديثاً فسمعتها منه ، قال الحافظ : فما كان من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر فصحيح ، وفي مسلم من غير طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر بالتمتعة أحاديث ، وقد روى مسلم أيضاً في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع إلى منى ، وفي الرواية الاخرى أنه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، فيتجوهون ويقولون أعادها البيان الجواز وغير ذلك من التأويلات ، قال ابن حزم في هاتين الروايتين : أحدهما كذب بلا شك ، وروى مسلم أيضاً حديث الامراء وفيه ( ذلك قبل أن يوحى إليه ) وقد تكلم الحافظ في هذه اللفظة وضمها ، وقد روى مسلم أيضاً ( خلق الله التوبة يوم السبت ) واتفق الناس على أن يوم السبت لم يقع فيه خلق وأن ابتداء الخلق يوم الاحد ، وفي مسلم أيضاً عن أبي سفيان أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم ( يا رسول الله اعطني ثلاثاً تزوج ابنتي أم حبيبة وابني معاوية اجعله كاتباً وامرني أن أقابل الكفار كما قاتلت المسلمين فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله ) الحديث . وفي هذا من الوهم ما لا يخفى فأما حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالحشة وأصدقها النجاشي . . والقصة مشهورة ، وأبو سفيان إنما أسلم عام الفتح وبين الهجرة والفتح عدة سنين . . وأما اماره أبي سفيان فقد قال الحافظ إنهم لا يعرفونها فيجيبون على سبيل التجوه بأجوبة غير طائفة فيقولون في انكاح ابنته اعتقد أن نكاحها بغير إذنه لا يجوز وهو حديث عهد يكفر فأراد من النبي صلى الله عليه وسلم تحديد النكاح ، ويذكرون عن الزبير بن بكار بأسانيد ضعيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره في بعض النزوات وهذا لا يعرف ، وما حملهم على هذا كله إلا بعض التمسب ، وقد قال الحافظ إن مسلماً لما وضع كتابه الصحيح عرضه على أبي زرعة الرازي فأشكر عليه وتغيب وقال سمعته للصحيح فجعلت سلماً لأهل البدع وغيرهم فإذا روى لهم مخالف حديثاً يقولون هذا ليس في صحيح مسلم ، فرحم الله أبا زرعة فقد نطق بالصواب فقد وقع هذا ، وما ذكرت ذلك كله إلا لانه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث في مسألة التورك فذكر لي حديث أبي حميد المذكور أولاً فأجبت بتضعيف الطحاوي له وقال أو يصح أن تقول الطحاوي يضعف ومسلم يصحح ! الله يغفر لي وله آمين اه . ولا يحط من مقداره العظيم وجود بعض ما ينفذ في خروجه لانه على جلالة غير معصوم .

\*\*\*

انتهى التعليق على ( شروط الأئمة الحسة ) عام ١٣٤٥ بالقاهرة

على يد الفقير اليه سبحانه محمد زاهد الكوثري عني عنه

تم أعدت النظر فيه عند إعادة طبعه فزادت زيادات

في بعض المواضع نفع الله به المسلمين وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

\*\*\*



إِنَّمَا يُخَشِّئُ لِلَّهِ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفَنَا لَطِيفُ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السُّطَاتِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْرِفَةِ  
كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ فَقَدْ نَزَلَتْ لَدَائِعُ مُقَوِّمِهِ مِنْ حَصَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ  
قَالَ يَتَوَنَّنُ اللَّهُ حَيْثُ يَرَى الظَّالِمِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْسَتْ كَفْسٌ فَاسْتَأْذَنُوا

### ترجمة الإمام ابن فاجة

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة، الترمي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور، مصنف  
كتاب السنن في الحديث. كان أماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل  
إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وكتب  
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ مليح. وكتبه في الحديث أحد الضعاح الستة. وعدته ٢٣٢١  
حديثاً، من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديثاً أخرجه أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم. و  
بقي الأحاديث وعندها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة تسع و  
مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث  
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

# سنن ابن ماجة

بمكشيت المسماة

## بانجاح الحاكجة

للشيخ عبد الغني المجدي الدهلوي المدني المتوفى ١٢٩٥هـ

وبمكشيت المسماة

## بمصباح الزجاججة

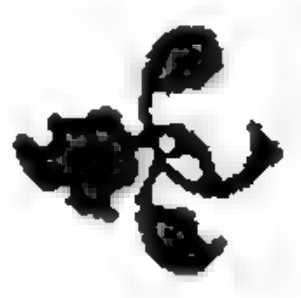
للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ

ما يليق من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

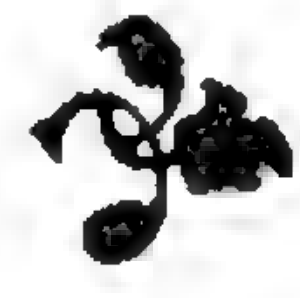
مقابل  
مدي كتب خانة آرام باغ - كراچی

مدي كتب خانة نے نور محمد کارخانہ تجارت کتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کیا





# فهرس الابواب الواقعة في سنن ابن ماجة



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٣	الوضوء ثلاثا	٢٣	ابواب لطهارة وسننها	٢	المقدمة
٣٣	ما جاء في الوضوء مرة ومرة وثلاثا	٢٣	ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل	٢	اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدد فيه	٢٣	من الجنابة	٣	تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في اسباغ الوضوء	٢٣	لا يقبل الله صلاة بغير طهور	٣	والتعليظ على من عارضه
٣٣	ما جاء في تخليل الحجية	٢٣	مفتاح الصلاة الطهور	٢	التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في مسح الرأس	٢٣	المحافظة على الوضوء	٢	التعليظ في عهد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥	ما جاء في مسح الاذنين	٢٣	الوضوء شطر الايمان	٢	من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى انه كذب
٣٥	الاذان من الرأس	٢٣	ثواب الطهور	٥	اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين
٣٥	تخليل الأصابع	٢٥	السواك	٥	اجتناب البدع والجحدل
٣٥	غسل العراقيب	٢٥	المغطرة	٥	اجتناب الراي والقياس
٣٥	ما جاء في غسل القدمين	٢٥	ما يقول اذا دخل الخلاء	٦	في الايمان
٣٦	ما جاء في الوضوء على ما امر الله تعالى	٢٥	ما يقول اذا خرج من الخلاء	٦	في القدر
٣٦	ما جاء في التضميم بعد الوضوء	٢٥	ذكر الله عز وجل على الخلاء والغائط في الخلاء	٨	في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦	المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل	٢٥	كراهية البول في المغتسل	١٠	فضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
٣٦	ما يقال بعد الوضوء	٢٥	ما جاء في البول قائما	١١	فضل عمر رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء بالنصف	٢٥	في البول قاعدا	١١	فضل عثمان رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من النوم	٢٥	كراهية مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين	١٢	فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من مس الذكر	٢٥	الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الرخس والرمية	١٢	فضل الزبير رضي الله تعالى عنه
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٥	النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	١٢	فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء مما غيرت النار	٢٥	الرخصة في ذلك في الكيف واما حتم	١٢	فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٥	دون الصبأري	١٣	فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم
٣٦	ما جاء في الوضوء من تحوم الابل	٢٨	الاستبراء بعد البول	١٣	فضل ابي عبيد بن الجراح رضي الله تعالى عنه
٣٨	المضمضة من شرب اللبن	٢٨	من بال ولم عيس ماء	١٣	فضل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
٣٨	الوضوء من القبلة	٢٨	النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	١٣	فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه
٣٨	الوضوء من المذي	٢٨	التباعد للبراز في القضاء	١٣	فضائل الحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
٣٨	وضوء النوم	٢٨	الارتياح للغائط والبول	١٣	ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٨	الوضوء لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء واحد	٢٩	النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده	١٣	فضل عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه
٣٩	الوضوء على طهارة	٢٩	النهي عن البول في الماء الراكد	١٣	فضل سلمان وابي ذر والمقداد رضي الله عنهم
٣٩	لا وضوء الا من حدث	٢٩	التقديد في البول	١٣	فضائل بلال رضي الله تعالى عنه
٣٩	مقدار الماء الذي لا يجس	٢٩	الرجل يسلم عليه وهو يبول	١٣	فضائل خباب رضي الله تعالى عنه
٣٩	الحياض	٢٩	الاستنجاء بالماء	١٣	فضل ابي ذر رضي الله تعالى عنه
٣٩	ما جاء في البول الصبي الذي لم يطعم	٣٠	من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء	١٣	فضل سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه
٣٩	الارض يصيبها البول كيف تغسل	٣٠	تغطية الاناء	١٣	فضل جابر بن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه
٣٩	الارض يطهر بعضها بعضا	٣٠	غسل الاناء من ولوغ الكلب	١٥	فضل اهل بدر رضي الله عنهم
٣٩	مصافحة الجنح	٣٠	الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك	١٥	فضل ابن عباس رضي الله تعالى عنه
٣٩	المني يسبب الثوب	٣٠	الرخصة بفضل وضوء المرأة	١٥	في ذكر الخوارج
٣٩	في فرك المني من الثوب	٣١	النهي عن ذلك	١٥	فيما انكرت الجهمية
٣٩	الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه	٣١	الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد	١٦	من سن سنة حسنة او سيئة
٣٩	ما جاء في المسح على الخفين	٣١	الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد	١٨	من اجاب سنة قد امتت
٣٩	في مسح على الخف واسفله	٣١	الوضوء بالنبيذ	١٩	فضل من تعلم القرآن وعلمه
٣٩	ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم و	٣١	الوضوء بماء البحر	١٩	فضل العلماء والبحث على طلب العلم
٣٩	المسافر	٣٢	الرجل يستحي على وضوءه فيصب عليه	٢٠	من بلغ علما
٣٩	ما جاء في المسح بغير توقيت	٣٢	الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل	٢١	من كان مفتاحا للخير
٣٩	المسح على الجوربين والتعليل	٣٢	يده في الاناء قبل ان يغسلها	٢١	ثواب معلم الناس الخير
٣٩	المسح على العمامة	٣٢	ما جاء في التسمية في الوضوء	٢١	من كره ان يوطأ عقباه
٣٩	ابواب التيمم	٣٢	التيمم في الوضوء	٢٢	الوصاة بطلب العلم
٣٩	ما جاء في التيمم ضربته واحدة	٣٣	المضمضة والاستنشاق من كف واحد	٢٢	الانتفاع بالعلم والعمل به
٣٩	في التيمم ضربتين	٣٣	المباغتة في الاستنشاق والاستنثار	٢٣	من سئل عن علم فكمه



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٥٩	الجمهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر	٢٣	كتاب الصلوة	٢٣	في المجرى نصيباً من الجنابة فيمخاف
٥٩	القراءة في صلاة المغرب	٢٣	ابواب مواقيت الصلوة	٢٣	على نفسه ان اغتسل
٦٠	القراءة في صلاة العشاء	٢٣	وقت صلاة الفجر	٢٣	ما جاء في الغسل من الجنابة
٦٠	القراءة خلف الإمام	٢٣	وقت صلاة الظهر	٢٣	في الوضوء بعد الغسل
٦١	في سكتي الإمام	٢٣	البراد بالظهر في شدة الحر	٢٣	في الجنب يستند في بامر أنه قبل ان يغتسل
٦١	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	٢٣	وقت صلاة العصر	٢٣	في الجنب ينام كهيئة لا يمس ماء
٦١	الجمهر بأمين	٢٣	المحافظة على صلاة العصر	٢٣	من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ
٦١	رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه	٢٣	وقت صلاة المغرب	٢٣	وضوء للصلوة
٦١	من التركوع	٢٣	وقت صلاة العشاء	٢٣	في الغسل من الجنابة
٦٢	التركوع في الصلوة	٢٣	ميتقات الصلوة في الغيم	٢٣	في الجنب إذا أراد العود توضأ
٦٢	وضع اليدين على الركبتين	٢٣	من نام عن الصلوة أو نسيها	٢٣	ما جاء في من يغتسل من جميع نساءه
٦٢	ما يقول إذا رفع رأسه من التركوع	٢٣	وقت الصلوة في العذر والضرورة	٢٣	غسلاً واحداً
٦٣	السجود	٢٣	النهي عن النوم قبل صلاة العشاء	٢٣	فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً
٦٣	التسليم في الركوع والسجود	٢٣	عن الحديث بعد ما	٢٣	في الجنب يأكل ويشرب
٦٣	الاعتدال في السجود	٢٣	النهي ان يقال صلاة العتمة	٢٣	من قال يحجز به غسل يديه
٦٣	الحول بين السجودتين	٢٣	ابواب الاذان والسنة فيها	٢٣	ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة
٦٣	ما يقول بين السجودتين	٢٣	بد الاذان	٢٣	تحت كل شعرة جنابة
٦٣	ما جاء في التشهد	٢٣	الترجيع في الاذان	٢٣	في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
٦٣	الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣	السنة في الاذان	٢٣	ما جاء في غسل النساء من الجنابة
٦٥	ما يقال بعد التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣	ما يقال اذا اذن المؤذن	٢٣	الجنب ينغس في الماء الدائم يحجزه
٦٥	الاشارة في التشهد	٢٣	فضل الاذان وثواب المؤذنين	٢٣	الماء من الماء
٦٥	التسليم	٢٣	اخراد الاقامة	٢٣	ما جاء في وجوب الغسل اذا التقي الختانان
٦٥	من يسلم تسليمة واحدة	٢٣	اذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج	٢٣	من احتلم ولم يربللاً
٦٥	رد السلام على الإمام	٢٣	ابواب المساجد والجماعات	٢٣	ما جاء في الاستتار عند الغسل
٦٦	ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء	٢٣	من بنى لله مسجداً	٢٣	ما جاء في المستحاضة التي قد عدت
٦٦	ما يقال بعد التسليم	٢٣	تشديد المساجد	٢٣	ايام اقراها قبل ان يستمر بها الدم
٦٦	الانصراف من الصلوة	٢٣	ابن يعجز بناء المساجد	٢٣	ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها
٦٦	اذا حضرت الصلوة ووضع العشاء	٢٣	المواضع التي تكره فيها الصلوة	٢٣	الدم فلم تقف على ايام حيضها
٦٦	الجماعة في الليلة المطيرة	٢٣	ما يكره في المساجد	٢٣	ما جاء في البكر اذا ابتدأت مستحاضة
٦٦	ما يستتر المصلي	٢٣	النوم في المسجد	٢٣	او كان لها ايام حيض فحسبها
٦٦	المرورين يدي المصلي	٢٣	اي مسجد وضع اول	٢٣	ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب
٦٦	ما يقطع الصلوة	٢٣	المساجد في الدور	٢٣	الحائض لا تقضي الصلوة
٦٦	ادراً ما استطعت	٢٣	تطهير المساجد وتطهيرها	٢٣	الحائض تتناول الشئ من المسجد
٦٨	من صلى وبينه وبين القبلة شئ	٢٣	كرامية الخامة في المسجد	٢٣	ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضاً
٦٨	النهي ان يسبق الإمام بالركوع والسجود	٢٣	النهي عن انشاء الضوال في المسجد	٢٣	النهي عن اتيان الحائض
٦٨	ما يكره في الصلوة	٢٣	الصلوة في اعطان الابل	٢٣	في كفارة من اتي حائضاً
٦٨	من ام قوماً وهم له كارهون	٢٣	الدعاء عند دخول المسجد	٢٣	في الحائض كيف تغتسل
٦٩	الاشارة جماعة	٢٣	المشي الى الصلوة	٢٣	ما جاء في مواكبة الحائض وسورها
٦٩	من يستحب ان يلي الإمام	٢٣	الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا	٢٣	ما جاء في اجتناب الحائض المسجد
٦٩	من احق بالامامة	٢٣	فضل الصلوة في جماعة	٢٣	ما جاء في الحائض ترى بعد الظهر
٦٩	ما يجب على الإمام	٢٣	التخليط في التخلف عن الجماعة	٢٣	الصغرة والكدر
٦٩	من ام قوماً فليخفف	٢٣	صلوة العشاء والفجر في جماعة	٢٣	النفساء كم تجلس
٧٠	الإمام يخفف الصلوة اذا حدث امر	٢٣	لنوم المساجد وانتظار الصلوة	٢٣	من وقع على امرأته وهي حائض
٧٠	اقامة الصفوف	٢٣	ابواب قاعة الصلوات السنة فيها	٢٣	في مواكبة الحائض
٧٠	فضل الصف المقدم	٢٣	افتتاح الصلوة	٢٣	ما جاء في النهي للحائض ان يصلي
٧٠	صفوف النساء	٢٣	الاستعاذه في الصلوة	٢٣	في الصلوة في ثوب الحائض
٧٠	الصلوة بين السواري في الصف	٢٣	وضع اليدين على الشمال في الصلوة	٢٣	اذا حاضت الحائض لم تصل الا بخارج
٧٠	صلوة الرجل خلف الصف وحده	٢٣	افتتاح القراءة	٢٣	الحائض تخضب
٧٠	فضل مهملة الصف	٢٣	القراءة في صلاة الفجر	٢٣	المسح على الجأثر
٧١	القبلة	٢٣	القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة	٢٣	اللعب يصيب الثوب
٧١	من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع	٢٣	القراءة في الظهر والعصر	٢٣	المجرى في الأثناء
٧١	من اكل التوم فلا يقرب المسجد	٢٣		٢٣	النهي ان يرى عورة اخيه
٧١	المصلي يسلم عليه كيف يرد	٢٣		٢٣	من اغتسل من الجنابة فبقى من حبيده
٧١	من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٢٣		٢٣	لمعة لم يصبها الماء
٧١		٢٣		٢٣	من توضأ وترك موضعاً لم يصبه الماء



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٩١	ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة	٨١	ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار	٤٢	المصلي يتنخم
٩١	ما جاء في الصلوة قبل صلاة العيد بعدها	٨١	ما جاء في الركعتين قبل المغرب	٤٢	مسح الحصى في الصلوة
٩٢	ما جاء في الخروج الى العيد ما شيا	٨١	ما جاء في الركعتين بعد المغرب	٤٢	الصلوة على الخمرة
٩٢	ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق	٨١	ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب	٤٢	السجود على الثياب في الحر والبرد
٩٢	والرجوع من غيره	٨١	ما جاء في الست الركعات بعد المغرب	٤٢	التسليم للرجال في الصلوة و
٩٢	ما جاء في التقليل يوم العيد	٨١	ما جاء في الوتر	٤٢	التصديق للنساء
٩٢	ما جاء في الحرمة يوم العيد	٨٢	ما جاء فيما يقرأ في الوتر	٤٢	الصلوة في النعال
٩٢	ما جاء في خروج النساء في العيدين	٨٢	ما جاء في الوتر بركعة	٤٢	كف الشعر والثوب في الصلوة
٩٣	ما جاء في اجتماع العيدين في يوم	٨٢	ما جاء في القنوت في الوتر	٤٢	الخشوع في الصلوة
٩٣	ما جاء في صلاة العيد في المسجد اذا	٨٢	من كان لا يرفع يديه في القنوت	٤٣	الصلوة في الثوب الواحد
٩٣	كان مطر	٨٢	ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده	٤٣	سجود القرآن
٩٣	ما جاء في لبس المستلح في يوم العيد	٨٣	ما جاء في الوتر آخر الليل	٤٣	عدد سجود القرآن
٩٣	ما جاء في الاغتسال في العيدين	٨٣	من نام عن وتر أو نسيه	٤٣	اتمام الصلوة
٩٣	في وقت صلاة العيدين	٨٣	ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع	٤٣	تقصير الصلوة في السفر
٩٣	ما جاء في صلاة الليل ركعتين	٨٣	ما جاء في الوتر في السفر	٤٥	الجمع بين الصلوتين في السفر
٩٣	ما جاء في صلاة الليل والنهار ثلثي ثلثي	٨٣	ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً	٤٥	التطوع في السفر
٩٣	ما جاء في قيام شهر رمضان	٨٣	ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر	٤٥	كم يقصر الصلوة المسافر اذا اقام ببلدة
٩٣	ما جاء في قيام الليل	٨٣	ما جاء في الوتر على الرحلة	٤٥	ما جاء في من ترك الصلوة
٩٣	ما جاء فيمن ايقظ اهله من الليل	٨٣	ما جاء في الوتر اول الليل	٤٥	فرض الجمعة
٩٣	في حسن الصوت بالقرآن	٨٣	السهو في الصلوة	٤٦	في فضل الجمعة
٩٥	ما جاء فيمن نام عن حزيه من الليل	٨٣	من صلى الظهر خمسا وهو ساهي	٤٦	ما جاء في الغسل يوم الجمعة
٩٥	في كم يستحب يختم القرآن	٨٣	ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً	٤٦	ما جاء في الرخصة في ذلك
٩٦	ما جاء في القراءة في صلاة الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فرجع الى الميقيد	٤٦	ما جاء في التجهيز الى الجمعة
٩٦	ما جاء في الدعاء لما قام الرجل من الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فحرق الصواب	٤٦	ما جاء في التهيئة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في كم يصلي بالليل	٨٥	فيمن سلم من ثنتين او ثلث ساهياً	٤٦	ما جاء في وقت الجمعة
٩٦	ما جاء في اي ساعات الليل افضل	٨٥	ما جاء في سجد في السهو قبل السلام	٤٦	ما جاء في الخطبة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء فيما يرجي ان يكفى من قيام الليل	٨٥	ما جاء فيمن سجد ما بعد السلام	٤٨	ما جاء في الاستماع للخطبة والانصات لها
٩٦	ما جاء في المصلي اذا نكس	٨٥	ما جاء في البناء على الصلوة	٤٨	ما جاء في من دخل المسجد والامام
٩٨	ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء	٨٥	ما جاء فيمن احدث في الصلوة كيف ينصرف	٤٨	يخطب
٩٨	ما جاء في التطوع في البيت	٨٥	ما جاء في صلوة المريض	٤٨	ما جاء في النهي عن تخطي الناس
٩٨	ما جاء في صلوة الضمى	٨٦	في صلوة النافلة قاعدا	٤٨	يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلاة الاستخارة	٨٦	صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم	٤٨	ما جاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر
٩٨	ما جاء في صلوة الحاجة	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة
٩٩	ما جاء في صلوة التسبيح	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من امته	٤٨	ما جاء في من ادرك من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في ليلة النصف من شعبان	٨٦	ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به	٤٨	ما جاء من اين تولى الجمعة
٩٩	ما جاء في الصلوة والسجدة عند الشكر	٨٦	ما جاء في القنوت في صلوة الفجر	٤٨	فيمن ترك الجمعة من غير عذر
١٠٠	ما جاء في ان الصلوة كفارة	٨٦	ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلوة	٤٩	ما جاء في الصلوة قبل الجمعة
١٠٠	ما جاء في فرض الصلوات الخمس	٨٦	النهي عن الصلوة بعد الفجر وبعد العصر	٤٩	ما جاء في الصلوة بعد الجمعة
١٠٠	والمحافظة عليها	٨٦	ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة	٤٩	ما جاء في التحليق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٠١	ما جاء في فضل الصلوة في المسجد الحرام	٨٨	ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت	٤٩	والاحتباء والامام يخطب
١٠١	ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٨٨	ما جاء في اذا خروا للصلوة عن وقتها	٤٩	ما جاء في الاذان يوم الجمعة
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد بيت المقدس	٨٨	ما جاء في صلوة الخوف	٤٩	ما جاء في استقبال الامام وهو يخطب
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد قباء	٨٨	ما جاء في صلوة الكسوف	٤٩	ما جاء في الساعات التي ترجى في يوم الجمعة
١٠٢	ما جاء في الصلوة في المسجد الجامع	٨٨	ما جاء في صلوة الاستسقاء	٤٩	ما جاء في ثلثي عشرة ركعة من السنة
١٠٢	ما جاء في بدء شأن المنبر	٨٨	ما جاء في الدعاء في الاستسقاء	٨٠	ما جاء في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في طول القيام في الصلوة	٨٩	ما جاء في صلوة العيدين	٨٠	ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في كثرة السجود	٨٩	ما جاء في كم يكبر الامام في صلوة العيدين	٨٠	ما جاء في اذا قيمت الصلوة فلا صلوة
١٠٣	ما جاء في اول ما يحاسب به العبد الصلوة	٩٠	ما جاء في القراءة في صلوة العيدين	٨٠	الا المكتوبة
١٠٣	ما جاء في صلاة النافلة حيث يصلي المكتوبة	٩٠	ما جاء في الخطبة في العيدين	٨٠	ما جاء في من فاتته الركعتان قبل
١٠٣	ما جاء في توطيئ المكان في المسجد يصلي فيه	٩٠	ما جاء في عيادة المريض	٨٠	صلوة الفجر متى يقضيها
١٠٣	ما جاء في ان توضع النعل اذا خلعت في الصلوة	٩١		٨٠	في الاربع الركعات قبل الظهر
١٠٣	ابواب ما جاء في الجنائز	٩١		٨٠	من فاتته الاربع قبل الظهر
١٠٣	ما جاء في عيادة المريض	٩١		٨١	فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر
١٠٣		٩١		٨١	ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٢٣	صيام ستة ايام من شوال	١١٣	ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور	١٠٣	ما جاء في ثواب من عاده مريضاً
١٢٣	في صيام يوم في سبيل الله	١١٣	ما جاء في اتباع النساء الجنائز	١٠٣	ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله
١٢٣	ما جاء في النهي عن صيام ايام التشريق	١١٣	في النهي عن النياحة	١٠٣	ما جاء في ما يقال عند المريض اذا حضر
١٢٣	في النهي عن صيام يوم الفطر والاضحى	١١٣	ما جاء في النهي عن ضرب الخدود و	١٠٣	ما جاء في المؤمن يوحى في النزاع
١٢٣	في صيام يوم الجمعة	١١٣	شق الجيوب	١٠٥	ما جاء في تعمير الميت
١٢٣	ما جاء في صيام يوم السبت	١١٣	ما جاء في البكاء على الميت	١٠٥	ما جاء في تقبيل الميت
١٢٣	صيام العشر	١١٣	ما جاء في الميت يعذب بما يفخر عليه	١٠٥	ما جاء في غسل الميت
١٢٣	صيام يوم عرفة	١١٣	ما جاء في الصبر على المصيبة	١٠٥	ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل
١٢٣	صيام يوم عاشوراء	١١٥	ما جاء في ثواب من عزى مصاباً	١٠٥	المرأة زوجها
١٢٣	صيام يوم الاثنين والخميس	١١٥	ما جاء في ثواب من اصيب بولده	١٠٥	ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	صيام اشهر الحرام	١١٥	ما جاء فيمن اصيب بسقط	١٠٦	ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	في الصوم زكاة الجسد	١١٥	ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت	١٠٦	ما جاء في ما يستحب من الكفن
١٢٥	في ثواب من فطر صائماً	١١٦	ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل	١٠٦	ما جاء في النظر الى الميت اذا دبر في الكفانه
١٢٥	في الصائم اذا اكل عنده	١١٦	الميت وصنعة الطعام	١٠٦	ما جاء في النهي عن النعي
١٢٥	من دعى الى طعام وهو صائم	١١٦	ما جاء في من مات غريباً	١٠٦	ما جاء في شهود الجنائز
١٢٥	في الصائم لا ترد دعوته	١١٦	ما جاء فيمن مات مريضاً	١٠٦	ما جاء في المشي امام الجنائز
١٢٥	في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج	١١٦	في النهي عن كسر عظام الميت	١٠٦	ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز
١٢٦	من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه	١١٦	ما جاء في ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٦	ما جاء في الجنائز لا توخر اذا حضرت
١٢٦	من مات وعليه صيام من نذر	١١٦	ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم	١٠٦	ولا تتبع بنار
١٢٦	في من اسلم في شهر رمضان	١١٨	ابواب ما جاء في الصيام	١٠٦	ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين
١٢٦	في المرأة تصوم بغير اذن زوجها	١١٨	ما جاء في فضل الصيام	١٠٦	ما جاء في التناء على الميت
١٢٦	فيمن نزل يقوم فلا يصوم الا باذنه	١١٨	ما جاء في فضل شهر رمضان	١٠٦	ما جاء في ابن يقوم الامام اذا صلى
١٢٦	فيمن قال الطعام الشاكر كالصائم الصابر	١١٨	ما جاء في صيام يوم الشك	١٠٦	على الجنائز
١٢٦	في ليلة القدر	١١٩	ما جاء في وصال شعبان بمرضان	١٠٦	ما جاء في القراءة على الجنائز
١٢٦	في فضل العشر الاواخر من شهر رمضان	١١٩	ما جاء في النهي ان يتقدم رمضان بصوم	١٠٨	ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنائز
١٢٦	ما جاء في الاعتكاف	١١٩	الا من صام صوماً وافقه	١٠٨	ما جاء في التكبير على الجنائز اربعاً
١٢٦	ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف قضاء الاعتكاف	١١٩	ما جاء في الشهادة على رؤيتي الهلال	١٠٨	ما جاء فيمن كبر خمساً
١٢٦	في اعتكاف يوم اول ليلة	١١٩	ما جاء في صوم الرؤية واقطر والرؤية	١٠٨	ما جاء في الصلوة على الطفل
١٢٦	في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد	١١٩	ما جاء في الشهر تسع وعشرون	١٠٨	ما جاء في الصلوة على ابن رسول الله
١٢٦	الاعتكاف في خيمة في المسجد	١١٩	ما جاء في شهرى العيد	١٠٨	صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته
١٢٦	في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز	١٢٠	ما جاء في الصوم في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الشهيد ودفنه
١٢٦	ما جاء في المعتكف يغسل راسه ويرجله	١٢٠	ما جاء في الاقطار في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الجنائز في المسجد
١٢٦	في المعتكف يزوره اهله في المسجد	١٢٠	ما جاء في الاقطار للحامل والمرضع	١٠٩	ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها
١٢٦	المستحاضة تعتكف	١٢٠	ما جاء في قضاء رمضان	١٠٩	على الميت ولا يدفن
١٢٦	في ثواب الاعتكاف	١٢٠	ما جاء في كفارة من افطر يوماً من رمضان	١٠٩	في الصلوة على اهل القبلة
١٢٦	فيمن قام ليلة العيد	١٢٠	ما جاء فيمن افطر ناسياً	١١٠	ما جاء في الصلوة على القبر
١٢٦	ابواب الزكاة	١٢٠	ما جاء في الصائم يفتي	١١٠	ما جاء في الصلوة على النجاشي
١٢٦	فرض الزكاة	١٢١	ما جاء في السواك والتحل للصائم	١١٠	ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن
١٢٨	ما جاء في منع الزكاة	١٢١	ما جاء في الجماعة للصائم	١١٠	انتظر دفنها
١٢٨	ما ادى زكاة ليس بكثرة	١٢١	ما جاء في القبلة للصائم	١١٠	ما جاء في القيام للجنائز
١٢٨	زكاة الورق والذهب	١٢١	ما جاء في البشارة للصائم	١١١	ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر
١٢٨	من استفاد مالا	١٢١	ما جاء في الغيبة والرفث للصائم	١١١	ما جاء في الجلوس في المقابر
١٢٨	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢١	ما جاء في السجود	١١١	ما جاء في ادخال الميت القبر
١٢٨	تجيب الزكاة قبل محلها	١٢١	ما جاء في تاخير السجود	١١١	ما جاء في استحباب اللحد
١٢٨	ما يقال عند اخراج الزكاة	١٢٢	ما جاء في تحجيل الاقطار	١١١	ما جاء في الشق
١٢٨	صدقة الابل	١٢٢	ما جاء في ما يستحب الفطر	١١٢	ما جاء في حفر القبر
١٢٩	اذا اخذ المصدق سداً من سن او	١٢٢	ما جاء في فرض الصوم من الليل واختيار	١١٢	ما جاء في العلامة في القبر
١٢٩	فوق سن	١٢٢	في الصوم	١١٢	ما جاء في النهي عن البناء على القبور و
١٢٩	ما يأخذ المصدق من الابل	١٢٢	ما جاء في الرجل يصوم جنباً وهو يريد الصيام	١١٢	تجصيصها والكتابة عليها
١٢٩	صدقة البقر	١٢٢	ما جاء في صيام الدهر	١١٢	ما جاء في حثو التراب في القبر
١٢٩	صدقة الغنم	١٢٢	ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر	١١٢	ما جاء في النهي عن المشي على القبور و
١٣٠	ما جاء في عمال الصدقة	١٢٢	ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم	١١٢	الجلوس عليها
١٣٠	صدقة الخيل والرفيق	١٢٣	ما جاء في صيام داود عليه السلام	١١٢	ما جاء في خلع النعلين في المقابر
١٣٠	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢٣	ما جاء في صيام نوح عليه السلام	١١٢	ما جاء في زيارة القبور
١٣٠		١٢٣		١١٣	ما جاء في زيارة قبور المشركين



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٥٠	خيار الأمانة إذا اعتقت	١٣٠	الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة	١٣٠	صدقة الزروع والثمار
١٥٠	في طلاق الأمانة وعدتها	١٣٠	الشرطي النكاح	١٣٠	خرص النخل والغنم
١٥١	طلاق العبد	١٣١	الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها	١٣١	النهي أن يخرج في الصدقة شرماله
١٥١	من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها	١٣١	تزويج العبد بغير إذن سيده	١٣١	زكاة العسل
١٥١	عدة امرأ الولد	١٣١	النهي عن نكاح المتعة	١٣١	صدقة القطر
١٥١	كراهية الزينة المتوفى عنها زوجها	١٣١	المهرم يتزوج	١٣١	العشر والمخراج
١٥١	هل تعد المرأة على غير زوجها	١٣١	الأكفاء	١٣١	الوسق ستون صاعاً
١٥١	الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته	١٣١	القسم بين النساء	١٣١	الصدقة على ذي قرابة
١٥١	<b>ابواب الكفارات</b>	١٣١	المرأة تهب يومها لصاحبها	١٣٢	كراهية المسئلة
١٥١	يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٢	الشفاعة في التزويج	١٣٢	من سأل عن ظهر غنى
١٥١	النهي أن يحلف بها	١٣٢	حسن معاشرته النساء	١٣٢	من تحل له الصدقة
١٥٢	النهي أن يحلف بغير الله	١٣٢	ضرب النساء	١٣٢	فضل الصدقة
١٥٢	من حلف بملة غير الإسلام	١٣٢	الواصلة والواشمة	١٣٢	<b>ابواب النكاح</b>
١٥٢	من حلف له بالله فليرض	١٣٢	متى يستحب البناء بالنساء	١٣٢	ما جاء في فضل النكاح
١٥٢	اليمين حنث أو ندم	١٣٢	الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً	١٣٣	النهي عن التبطل
١٥٢	الاستثناء في اليمين	١٣٣	ما يكون فيه اليمين والشوم	١٣٣	حق المرأة على الزوج
١٥٢	من حلف على يمين فرائ غير ما خيرا منها	١٣٣	الغيرة	١٣٣	حق الزوج على المرأة
١٥٣	من قال كفارتها تركها	١٣٣	النهي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم	١٣٣	افضل النساء
١٥٣	كم يطعم في كفارة اليمين	١٣٣	الرجل يشك في ولده	١٣٣	تزويج ذوات الدين
١٥٣	من أوسط ما تطعمون أهليكم	١٣٣	الولد للفراش وللعاهر الحجر	١٣٣	تزويج الأكابر
١٥٣	النهي أن يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	١٣٣	الزوجهين يسلم أحدهما قبل الآخر	١٣٣	تزويج الحر وأثر والولد
١٥٣	إبرار المقسم	١٣٣	الغيبيل	١٣٣	النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها
١٥٣	النهي أن يقال ما شاء الله وشئت	١٣٣	في المرأة تؤذي زوجها	١٣٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٥٣	من ورى في يمينه	١٣٣	لا يهرم الحرام المحلل	١٣٣	استيثار البكر والثيب
١٥٣	النهي عن النذر	١٣٣	<b>ابواب الطلاق</b>	١٣٣	من زوج ابنته وهي كارهة
١٥٣	النذر في المعصية	١٣٣	طلاق السنة	١٣٣	نكاح الصغار تزويجهم الأباء
١٥٣	من نذر نذراً ولم يسمه	١٣٣	الحامل كيف تطلق	١٣٣	نكاح الصغار تزويجهم غير الأباء
١٥٣	الوفاء بالنذر	١٣٣	من طلق ثلاثاً في مجلس واحد	١٣٣	لا نكاح إلا بولي
١٥٣	من مات وعليه نذر	١٣٣	الرجعة	١٣٣	النهي عن الشغار
١٥٣	من نذر أن يحج ما شياً	١٣٣	المطلقة الحامل إذا وضعت ذاً	١٣٣	صدائق النساء
١٥٥	من خلط في نذره طاعة بمعصية	١٣٣	بطنها بآنت	١٣٣	الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت
١٥٥	<b>ابواب التجارات</b>	١٣٣	الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت	١٣٣	على ذلك
١٥٥	الحث على المكاسب	١٣٣	حلت للأشواج	١٣٣	خطبة النكاح
١٥٥	الاقتصاد في طلب المعيشة	١٣٣	أين تعد المتوفى عنها زوجها	١٣٣	إعلان النكاح
١٥٥	التوفى في التجارة	١٣٣	هل يخرج المرأة في عدتها	١٣٣	الغناء والدف
١٥٥	إذا قسم للرجل رزق من وجه فليزمه	١٣٣	المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة	١٣٣	في المخشدين
١٥٥	الصناعات	١٣٣	متعة الطلاق	١٣٣	تمهية النكاح
١٥٦	الحكرة والجلب	١٣٣	الرجل بمحمد الطلاق	١٣٣	الولاية
١٥٦	أجر المراتي	١٣٣	من طلق أو نكح أو راجع لأعباً	١٣٣	أجابة الداعي
١٥٦	الأجر على تعليم القرآن	١٣٣	من طلق في نفسه ولم يتكلم به	١٣٣	الأقامة على البكر والثيب
١٥٦	النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان	١٣٣	طلاق المعتوه والصغير والنائم	١٣٣	ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله
١٥٦	الكاهن وعصب الفحل	١٣٣	طلاق المكره والناسي	١٣٣	التستر عند الجماع
١٥٦	كسب الحمام	١٣٣	لا طلاق قبل النكاح	١٣٣	النهي عن اتيان النساء في أدبارهن
١٥٦	ما لا يحل بيعه	١٣٣	ما يقع به الطلاق	١٣٣	العزل
١٥٦	ما جاء في النهي عن المناذرة والملازمة	١٣٣	طلاق البسة	١٣٣	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٥٦	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسمو	١٣٣	الرجل يخيّر امرأته	١٣٣	الرجل يطلق امرأته ثلاثاً تزوج فيطلقها
١٥٦	على سومة	١٣٣	كراهية الخلع للمرأة	١٣٣	قبل أن يدخل بها أترجم إلى الأول
١٥٦	ما جاء في النهي عن النجش	١٣٣	المختلعة يأخذ ما أعطاها	١٣٣	المحلل والمحلل له
١٥٦	النهي أن يبيع حاضر لباد	١٣٣	عدة المختلعة	١٣٣	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
١٥٦	النهي عن تلقي الجلب	١٣٣	الأيلاء	١٣٣	لا تحرم المصنة ولا المصتان
١٥٦	البيعان بالخيار ما لم يفترا	١٣٣	الظهار	١٣٣	رضاع الكبير
١٥٨	بيع الخيار	١٣٣	المظاهر يجامع قبل أن يكفر	١٣٣	لا رضاع بعد فصال
١٥٨	البيعان مختلفان	١٣٣	اللعان	١٣٣	لبن الفحل
١٥٨		١٣٣	الحرام	١٣٣	الرجل يسلم وعنده اختان



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٤٣	الامين يتجر فيه فيريح	١٥٨	ابواب الاحكام	١٥٨	النهي عن بيع ما ليس عندك وعن بيع ما لم يضمن
١٤٣	الحوالة	١٥٨	ذكر القضاة	١٥٨	اذا باع المميزان فهو الاول
١٤٣	الكفالة	١٥٨	التخليط في الحيف والرشوة	١٥٨	بيع العربان
١٤٣	من ادان ديناً وهو ينوي قضاءه	١٥٨	الحاكم يجتهد فيصيب الحق	١٥٨	النهي عن بيع المحصاة وعن بيع الغرر
١٤٣	من ادان ديناً لم ينو قضاءه	١٥٨	لا يحكم الحاكم وهو غضبان	١٥٨	النهي عن شراء ما في بطون الانعام و
١٤٣	التشديد في الدين	١٥٨	قضية الحاكم لا تحمل حراماً ولا حرام حلالاً	١٥٨	صنوعها وضريبة الغائص
١٤٣	من ترك ديناً او ضياعاً فعلى الله و	١٥٨	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه	١٥٨	بيع المزاييدة
١٤٣	على رسوله	١٥٩	البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه	١٥٩	الاقالة
١٤٣	انظار المعسر	١٥٩	من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها ما لا	١٥٩	من كره ان يسعر
١٤٣	حسن المطالبة واخذ الحق في عفاف	١٥٩	اليمن عند مقاطع الحقوق	١٥٩	السماحة في البيع
١٤٣	حسن القضاء	١٥٩	بما يستعمل اهل الكتاب	١٥٩	التسوم
١٤٣	لصاحب الحق سلطان	١٥٩	الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة	١٥٩	ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع
١٤٥	الحبس في الدين والملازمة	١٦٠	من سرق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه	١٦٠	ما جاء فيمن باع غلاماً مؤبداً او عبداً له مال
١٤٥	القرض	١٦٠	الحكم فيما افسدت المواشي	١٦٠	النهي عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
١٤٥	اداء الدين عن الميت	١٦٠	الحكم في من كسر شيئاً	١٦٠	بيع الثمار سنيين والنجاسة
١٤٥	ثلاث من اذان فيهن قضى الله عنه	١٦٠	الرجل يضع خشباً على جداره	١٦٠	الرجحان في الوزن
١٤٥	ابواب الرهون	١٦٠	اذا تشاجروا في قدر الطريق	١٦٠	التوقي في الكيل والوزن
١٤٦	الرهن مركوب ومحلوب	١٦٠	من بني في حقته ما يضر بجاره	١٦٠	النهي عن الغش
١٤٦	لا يغلق الرهن	١٦١	الرجلان يدعيان في خص	١٦١	النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض
١٤٦	اجرا الاجراء	١٦١	من اشترط الخلاص	١٦١	بيع المجازفة
١٤٦	اجارة الاجير على طعام بطنه	١٦١	الغضاء بالقرعة	١٦١	ما يبرج في كيل الطعام من البركة
١٤٦	الرجل يستقي كل دلو ثمرة ويشترط جليدة	١٦١	القافة	١٦١	الاسواق ودخولها
١٤٦	المزارعة بالثلث والربع	١٦٢	تخيير الصبي بين ابويه	١٦٢	ما يبرج من البركة في البكور
١٤٦	كراء الارض	١٦٢	الصتم	١٦٢	بيع المصراة
١٤٦	الرخصة في كراء الارض البيضاء بالذهب	١٦٢	التحجر على من يفسد ماله	١٦٢	الخروج بالضمان
١٤٦	والفضة	١٦٢	تفليس المومم والبيع عليه لغرمائه	١٦٢	عهدة الرقيق
١٤٦	ما يكره من المزارعة	١٦٢	من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس	١٦٢	من باع عبيداً فليبينه
١٤٦	الرخصة في المزارعة بالثلث والربع	١٦٢	ابواب الشهادات	١٦٢	النهي عن التفريق بين السبي
١٤٦	استكراء الارض بالطعام	١٦٣	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد	١٦٣	شراء الرقيق
١٤٦	من زعم في ارض قوم بغير اذنتهم	١٦٣	الرجل عند الشهادة لا يعلم بها صاحبها	١٦٣	الصرف وما لا يجوز متفاضلاً ابدياً
١٤٦	معاملة الغنم والكرم	١٦٣	الاشهاد على الديون	١٦٣	من قال لاربا في النسبة
١٤٨	تلقيم الغنم	١٦٣	من لا يجوز شهادته	١٦٣	صرف الذهب بالورق
١٤٨	المسلمون شركاء في ثلاث	١٦٣	القضاء بالشهادتين واليمين	١٦٣	اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب
١٤٨	اقطاع الاثمار والعيون	١٦٣	شهادة الزور	١٦٣	النهي عن كسر الدراهم والدنانير
١٤٨	النهي عن بيع الماء	١٦٣	شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض	١٦٣	بيع الرطب بالتمر
١٤٨	النهي عن منع فضل الماء ليعتبه الكلاء	١٦٣	ابواب الهبات	١٦٣	المزابنة والمحاولة
١٤٨	الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء	١٦٣	الرجل ينحل ولده	١٦٣	بيع العرايا بغير صحتها
١٤٩	قسمة الماء	١٦٣	من اعطى ولده ثم رجع فيه	١٦٣	الحيوان بالحيوان سبيته
١٤٩	حريم البير	١٦٣	العصرى	١٦٣	الحيوان بالحيوان متفاضلاً ابدياً
١٤٩	حريم الشجر	١٦٣	الرقيق	١٦٣	التخليط في الربا
١٤٩	من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله	١٦٣	الرجوع في الهبة	١٦٣	السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى
١٤٩	ابواب الشفعة	١٦٣	من وهب هبة رجاء ثم اوجها	١٦٣	اجل معلوم
١٤٩	من باع ربا عافليوذن شريكه	١٦٣	عطية المرأة بغير اذن زوجها	١٦٣	من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره
١٤٩	الشفعة بالجوار	١٦٣	ابواب الصدقات	١٦٣	اذا اسلم في نخل بعينه لم يطلع
١٤٩	اذا وقعت الحد ودفع لاشفعة	١٦٣	الرجوع في الصدقة	١٦٣	الاسلم في الحيوان
١٤٩	طلب الشفعة	١٦٣	من تصدق بصدق فوجد ما يتابعه هل	١٦٣	الشركة والمضاربة
١٨٠	ابواب اللقطة	١٦٣	يشترها	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	ضال التالابل والبقر والغنم	١٦٣	من تصدق بصدق فوجد ثم ورثها	١٦٣	ما للمرأة من مال زوجها
١٨٠	اللقطة	١٦٣	من وقف	١٦٣	ما للجد ان يعطي ويتصدق
١٨٠	التقاط ما اخرج الجرد	١٦٣	العارية	١٦٣	من مر على ماشية او حائط هل يصيب منه
١٨٠	من اصاب ركازاً	١٦٣	الوديعة	١٦٣	النهي ان يصيب منها شيئاً الا باذن
١٨٠		١٦٣		١٦٣	صاحبها
				١٦٣	اتخاذ الماشية







صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٢٢	ركوب البدن	٢١٥	العمرة في رمضان	٢٠٥	طاعة الامام
٢٢٢	في الهدي اذا عطب	٢١٥	العمرة في ذي القعدة	٢٠٥	لا طاعة في معصية الله
٢٢٢	اجربوت مكة	٢١٥	العمرة في رجب	٢٠٦	البيعة
٢٢٢	فضل مكة	٢١٥	العمرة من التنعيم	٢٠٦	الوفاء بالبيعة
٢٢٥	فضل المدينة	٢١٥	من اهل بعمرة من بيت المقدس	٢٠٦	بيعة النساء
٢٢٥	مال الكعبة	٢١٥	كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٦	السبق والرهان
٢٢٥	صوم شهر رمضان بمكة	٢١٤	الخروج الى منى	٢٠٤	الفهي ان يسافر بالقران الى ارض لعدو
٢٢٥	الطواف مطر	٢١٤	النزول بمنى	٢٠٤	قسمة الخمس
٢٢٥	الحج ماشياً	٢١٦	الغدوم من منى الى عرفات	٢٠٤	<b>ابواب المناسك</b>
٢٢٥	<b>ابواب الاضاحي</b>	٢١٦	المنزل بعرفة	٢٠٤	الخروج الى الحج
٢٢٥	اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٦	الموقف بعرفات	٢٠٤	فرض الحج
٢٢٦	الاضاحي واجبة هي ام لا	٢١٦	الدعاء بعرفة	٢٠٤	فضل الحج والعمرة
٢٢٦	ثواب الاضحية	٢١٤	من اتى عرفته قبل الفجر ليلة جمع	٢٠٤	الحج على الرجل
٢٢٦	ما يستحب من الاضاحي	٢١٤	الدفع من عرفته	٢٠٤	فضل دعاء الحاج
٢٢٦	عن كم تجزئ البدنة والبقرة	٢١٤	النزول بين عرفات جمع لمن كانت له حاجة	٢٠٨	ما يوجب الحج
٢٢٦	كم تجزئ من الغنم عن البدنة	٢١٤	الجمع بين الصلوتين بجمع	٢٠٨	المراة تجزئ بغير ولي
٢٢٦	ما تجزئ من الاضاحي	٢١٤	الوقوف بجمع	٢٠٨	الحج جهاد النساء
٢٢٤	ما يكره ان يضحي به	٢١٤	من تقدم من جمع لم يجرى الجمار	٢٠٨	الحج عن الميت
٢٢٤	من اشترى اضحية صحيحة فاصابها	٢١٤	قد رخص الرمي	٢٠٨	الحج عن الحي اذا لم يستطع
٢٢٤	عنده شئ	٢١٨	من ابن ترمي جرة العقبة	٢٠٩	حج الصبي
٢٢٤	من ضحى بشاة عن اهله	٢١٨	اذا رمى جرة العقبة لم يقف عندها	٢٠٩	النساء والحائض تهل بالحج
٢٢٤	من اراد ان يضحي فلا يأخذ في العشر	٢١٨	رمي الجمار رأكباً	٢٠٩	مواقيت اهل الافاق
٢٢٤	من شعره واطفاره	٢١٨	تأخير رمي الجمار من عذر	٢٠٩	الاحرام
٢٢٤	النهي عن ذبح الاضحية قبل الصلوة	٢١٨	الرمي عن الصبيان	٢٠٩	التلبية
٢٢٨	من ذبح اضحية بيده	٢١٨	متى يقطع الحاج التلبية	٢٠٩	رفع الصوت بالتلبية
٢٢٨	جلود الاضاحي	٢١٨	ما يحل للرجل اذ رمى جرة العقبة	٢١٠	الظلال للمحرم
٢٢٨	الاكل من لحوم الضحايا	٢١٨	الحلق	٢١٠	الطيب عند الاحرام
٢٢٨	ادخار لحوم الاضاحي	٢١٨	من لبس رأسه	٢١٠	ما يلبس المحرم من الثياب
٢٢٨	الذبح بالمصلي	٢١٩	الذبح	٢١٠	السراويل والخفين للمحرم اذا لم يجد
٢٢٨	<b>ابواب الذبائح</b>	٢١٩	من قدم نسكاً قبل نسك	٢١٠	ازالوا نعلين
٢٢٨	العقيقة	٢١٩	رمي الجمار ايام التشريق	٢١٠	التوقى في الاحرام
٢٢٨	الفرعة والعثيرة	٢١٩	الخطبة يوم النحر	٢١٠	المحرم يغسل رأسه
٢٢٩	اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح	٢٢٠	زيارة البيت	٢١٠	الحجامة تسدل الثوب على وجهها
٢٢٩	التسمية عند الذبح	٢٢٠	الشرب من زمزم	٢١٠	الشرط في الحج
٢٢٩	ما يذكي به	٢٢٠	دخول الكعبة	٢١١	دخول الحرم
٢٢٩	السلخ	٢٢٠	البيتوتة بمكة ليالى منى	٢١١	دخول مكة
٢٢٩	النهي عن ذبح ذوات الدار	٢٢٠	نزول المحصب	٢١١	استلام الحجر
٢٢٩	ذبيحة المرأة	٢٢٠	طواف الوداع	٢١١	من استلم الركن بمحجنه
٢٢٩	ذكوة النادر من البهائم	٢٢٢	الحائض تنفر قبل ان تودع	٢١١	الرمل حول البيت
٢٢٩	النهي عن صبر البهائم وعن المثلة	٢٢٢	حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٢	الاضطباع
٢٣٠	النهي عن لحوم الجلالة	٢٢٣	المحصر	٢١٢	الطواف بالحجر
٢٣٠	لحوم الخيل	٢٢٣	فدية المحصر	٢١٢	فضل الطواف
٢٣٠	لحوم الحمير الاهلية	٢٢٣	الحجامة للمحرم	٢١٢	الركعتين بعد الطواف
٢٣٠	لحوم البغال	٢٢٣	ما يد من به المحرم	٢١٢	المريض يطوف رأكباً
٢٣٠	ذكوة الجنين ذكوة امه	٢٢٣	المحرم يموت	٢١٢	الملتمز
٢٣٠	<b>ابواب الصيد</b>	٢٢٣	جزاء الصيد يصيبه المحرم	٢١٢	الحائض تقضي المناسك الا الطواف
٢٣٠	قتل الكلاب الا كلب صيد او زرع	٢٢٣	ما يقتل المحرم	٢١٢	الافراد بالحج
٢٣٠	النهي عن اقتناء الكلب الا كلب صيد او	٢٢٣	ما ينهي عنه المحرم من الصيد	٢١٢	من قرن الحج والعمرة
٢٣٠	حرف او ماشية	٢٢٣	الرخصة في ذلك اذا لم يصد له	٢١٣	طواف القارن
٢٣١	صيد الكلب	٢٢٣	تقليد البدن	٢١٣	التمتع بالعمرة الى الحج
٢٣١	صيد الكلب الجرس والكلب الاسود	٢٢٣	تقليد الغنم	٢١٣	فسخ الحج
٢٣١	البرهيم	٢٢٣	اشعار البدن	٢١٣	من قال كان فسخ الحج لهم خاصة
		٢٢٣	من جلل البدنة	٢١٣	السعي بين الصفا والمروة
		٢٢٣	الهدي من الاناث والذكور	٢١٣	العمرة
		٢٢٣	الهدي يساق من دون الميقات	٢١٥	



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٣٥	ساق القوم آخرهم شر بها	٢٣٨	الحلواء	٢٣١	صيد القوس
٢٣٥	الشرب في الزجاج	٢٣٨	القثاء والرطب يجمعان	٢٣١	الصيد يغيب ليلة
٢٣٥	<b>ابواب الطب</b>	٢٣٨	التمر	٢٣١	صيد المعراض
٢٣٥	ما انزل الله داء الا انزل له شفاء	٢٣٨	اذا اتي بأول الثمرة	٢٣١	ما قطع من البهيمة وهي حية
٢٣٥	المريض يشتهي الشيء	٢٣٨	اكل البلح بالتمر	٢٣٢	صيد الجيطان والجراد
٢٣٥	الحجمية	٢٣٩	النهي عن قران التمر	٢٣٢	ما يقبى عن قتله
٢٣٩	لا تكثر هو المريض على الطعام	٢٣٩	تفتيش التمر	٢٣٢	النهي عن الخذف
٢٣٩	التلبينة	٢٣٩	التمر بالزبد	٢٣٢	قتل الوزغ
٢٣٩	الحبة السوداء	٢٣٩	الخواري	٢٣٢	اكل كل ذي ناب من السباع
٢٣٩	العسل	٢٣٩	الرفاق	٢٣٣	الذئب والنعلب
٢٣٩	الكفاة والعجوة	٢٣٩	القالودج	٢٣٣	الضبع
٢٣٩	السنا والسنوت	٢٣٩	الخبز الملبق بالسمن	٢٣٣	الضب
٢٣٩	الصلوة شفاء	٢٣٩	خبز البر	٢٣٣	الارنب
٢٣٩	النهي عن الدواء الخبيث	٢٣٩	خبز الشعير	٢٣٣	الطافي من صيد البحر
٢٣٩	دواء المشي	٢٣٩	الاقتصاد في الاكل وكراهة الشبع	٢٣٣	الغراب
٢٣٩	دواء العذرة والنهي عن الغمر	٢٣٩	من الاسراف ان تاكل كل ما اشتقيت	٢٣٣	الهرة
٢٣٩	دواء عرق النساء	٢٣٩	النهي عن القاء الطعام		
٢٣٩	دواء الجراحة	٢٣٩	التعود من الجوع		
٢٣٨	من تطيب ولم يعلم منه طب	٢٣٩	ترك العشاء		
٢٣٨	دواء ذات الجنب	٢٣٩	الضيافة		
٢٣٨	الحصى	٢٣٩	اذا راي الضيف منك راجع		
٢٣٨	الحصى من فير جهنم فايردوها بالماء	٢٣٩	الجمع بين التمن والحم		
٢٣٨	الحجامة	٢٣٩	من طبخ فليكثر ماءه		
٢٣٨	موضع الحجامة	٢٣٩	اكل الثوم والبصل والكراث		
٢٣٩	في اى الايام يحجم	٢٣٩	اكل الجبن والسمن		
٢٣٩	الكي	٢٣٩	اكل الثمار		
٢٣٩	من اكترى	٢٣٩	النهي عن الاكل من بطحا		
٢٣٩	التحل بالاثمد		<b>ابواب الاشربة</b>		
٢٥٠	من التحل وترا	٢٣٩	الخمر مفتاح كل شر		
٢٥٠	النهي ان يتداوى بالخمر	٢٣٩	من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها		
٢٥٠	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	في الآخرة		
٢٥٠	الحناء	٢٣٩	مد من الخمر		
٢٥٠	ابوال ايل	٢٣٩	من شرب الخمر لم تقبل له صلوة		
٢٥٠	الذباب يقع في الاناء	٢٣٩	ما يكون منه الخمر		
٢٥٠	العين	٢٣٩	لعنت الخمر على عشرة اوجه		
٢٥٠	من استرق من العين	٢٣٩	التجارة في الخمر		
٢٥١	ما رخص فيه من الرقاء	٢٣٩	الخمر يمتونها بغير اسمها		
٢٥١	رقية الحجة والعقرب	٢٣٩	كل مسكر حرام		
٢٥١	ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم و	٢٣٩	ما اسكر كثيره فقليله حرام		
٢٥١	ما عوذ به	٢٣٩	النهي عن الخليطين		
٢٥١	ما يعوذ به من الحصى	٢٣٩	صفة التبيذ وشربه		
٢٥٢	النفث في الرقية	٢٣٩	النهي عن نبيذ الاوعية		
٢٥٢	تعليق التمام	٢٣٩	ما رخص فيه من ذلك		
٢٥٢	النشرة	٢٣٩	نبيذ الحجر		
٢٥٢	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	تخمير الاناء		
٢٥٢	قتل ذي الطفتين	٢٣٩	الشرب في اينة الفضة		
٢٥٢	من كان يعجبه الغال ويكره الطيرة	٢٣٩	الشرب بثلاثة انفاس		
٢٥٣	الجذام	٢٣٩	الشرب من في السقاء		
٢٥٣	السحر	٢٣٩	اختناث الاسقية		
٢٥٣	الفزع والارق وما يتعود منه	٢٣٩	الشرب قائما		
٢٥٣	<b>كتاب لباس</b>	٢٣٩	اذا شرب اعطى الايمن فالايمن		
٢٥٣	لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	التنفس في الاناء		
٢٥٣	ما يقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا	٢٣٩	النفي في الشراب		
		٢٣٩	الشرب بالكف والكرم		



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٤١	فضل الدعاء	٢٥٢	فضل صدقة الماء	٢٥٢	ما نفي عنه من اللباس
٢٤١	دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الرفق	٢٥٥	لبس الصوف
٢٤٢	ما تعود منه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الاحسان الى المالك	٢٥٥	البياض من الثياب
٢٤٣	الجوامع من الدعاء	٢٥٥	افشاء السلام	٢٥٥	من جرثومة من الخيلاء
٢٤٣	الدعاء بالعفو والعافية	٢٥٥	رد السلام	٢٥٥	موضع الازار ان هو
٢٤٣	اذا دعا احدكم فليبدل نفسه	٢٥٥	رد السلام على اهل الدمة	٢٥٥	لبس القميص
٢٤٣	يستجاب لاحدكم ما لم يعجل	٢٥٦	السلام على الصبيان والنساء	٢٥٦	طول القميص كم هو
٢٤٣	لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت	٢٥٦	المصباحة	٢٥٦	كم القميص كم يكون
٢٤٣	اسم الله الاعظم	٢٥٦	الرجل يقبل يد الرجل	٢٥٦	حل الازار
٢٤٣	اسماء الله عز وجل	٢٥٦	الاستيذان	٢٥٦	لبس السراويل
٢٤٥	دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٢٥٦	الرجل يقال له كيف أصبحت	٢٥٦	ذيل المرأة كم يكون
٢٤٥	كراهية الاعتداء في الدعاء	٢٥٦	اذا اتاكم كريم قوم فاكرهوه	٢٥٦	العمامة السوداء
٢٤٥	رفع اليدين في الدعاء	٢٥٦	تشميت العاطس	٢٥٦	ارحاء العمامة بين الكتفين
٢٤٥	ما يدعوه الرجل اذا اصبح واذا	٢٥٦	اكرام الرجل جليسه	٢٥٦	كراهية لبس الحرير
٢٤٥	امسلي	٢٥٦	من قام عن مجلس فرجم فهو احق به	٢٥٦	من رخص له في لبس الحرير
٢٤٦	ما يدعوه اذا اوى الى فراشه	٢٥٦	المعاذير	٢٥٦	الرخصة في العلم في الثوب
٢٤٦	ما يدعوه اذا اتبع من الليل	٢٥٦	المزاح	٢٥٦	لبس الحرير والذهب للنساء
٢٤٦	الدعاء عند الكرب	٢٥٦	نتف الشيب	٢٥٦	لبس الاحمر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته	٢٥٦	الجلوس بين الظل والشمس	٢٥٦	كراهية المعصفر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه اذا دخل بيته	٢٥٦	النهي عن الاضطجاع على الوجه	٢٥٦	الصفرة للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا سافر	٢٥٦	تعلم النجوم	٢٥٦	البس ما شئت ما اخطأ لسرق او عجلة
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا رأى السحاب	٢٥٦	النهي عن سب التريم	٢٥٦	من لبس شهرة من الثياب
٢٤٦	والمطر	٢٥٦	ما يستحب من الاسماء	٢٥٦	لبس جلود الميتة اذا دبغت
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا نظر الى	٢٥٦	ما يكره من الاسماء	٢٥٦	من كان لا ينتفع من الميتة يا هاب
٢٤٦	اهل البلاء	٢٥٦	تغيير الاسماء	٢٥٦	ولا عصب
٢٤٦	<b>ابواب تعبير الرؤيا</b>	٢٥٨	الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	صفة النعال
٢٤٨	الرؤيا الصالحة تراهها المسلم او ترى له	٢٥٨	وكنيته	٢٥٨	لبس النعال وخلعها
٢٤٨	رؤية النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	الرجل يكتفي قبل ان يولد له	٢٥٨	المشي في النعل الواحد
٢٤٨	في المنام	٢٥٨	اللقاب	٢٥٨	الاتعال قائما
٢٤٨	الرؤيا ثلاث	٢٥٨	الملاح	٢٥٨	الخفاف السوداء
٢٤٩	من رأى رؤيا يكرهها	٢٥٨	المستشار مؤتمن	٢٥٨	الخضاب بالحناء
٢٤٩	من لعب به الشيطان في منامه فلا	٢٥٨	دخول الحمام	٢٥٨	الخضاب بالسواد
٢٤٩	يحدث به الناس	٢٥٨	الاطلاء بالنورة	٢٥٨	الخضاب بالصفرة
٢٤٩	الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها	٢٥٨	القصص	٢٥٨	من ترك الخضاب
٢٤٩	الا على واد	٢٥٨	الشعر	٢٥٨	اتخاذ الجمجمة والذوايب
٢٤٩	على ما تعبر الرؤيا	٢٥٩	ما كره من الشعر	٢٥٩	كراهية كثرة الشعر
٢٤٩	من تعلم حلا كاذبا	٢٥٩	اللعب بالنرد	٢٥٩	النهي عن القرع
٢٤٩	اصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثا	٢٥٩	اللعب بالحمام	٢٥٩	نقش الخاتم
٢٨٠	تعبير الرؤيا	٢٥٩	كراهية الوحدة	٢٥٩	النهي عن خاتم الذهب
٢٨١	<b>ابواب الفتن</b>	٢٥٩	اطفاء النار عند المبيت	٢٥٩	من جعل فص خاتم مما يلي كفه
٢٨١	الكف عن قال لا اله الا الله	٢٥٩	النهي عن النزول على الطريق	٢٥٩	التختم باليمين
٢٨١	حرمة دم المؤمن وماله	٢٥٩	ركوب ثلثة على دابة	٢٥٩	التختم في الابهام
٢٨٢	النهي عن النهبة	٢٥٩	تتريب الكتاب	٢٥٩	الصنوبر في البيت
٢٨٢	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٢٦٠	لا يتناهى اثنان دون الثالث	٢٦٠	الصنوبر فيما يوطأ
٢٨٢	لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم	٢٦٠	من كان معه سهام فليأخذ بنصالها	٢٦٠	المياثر الخمس
٢٨٢	رقاب بعض	٢٦٠	ثواب القرآن	٢٦٠	ركوب الفمور
٢٨٣	المسلمون في ذمة الله عز وجل	٢٦٠	فضل الذكر	٢٦٠	<b>ابواب الادب</b>
٢٨٣	العصبية	٢٦٠	فضل لا اله الا الله	٢٦٠	بر الوالدين
٢٨٣	السواد الاعظم	٢٦٠	فضل الحامدين	٢٦٠	صل من كان ابوك يصل
٢٨٣	ما يكون من الفتن	٢٦١	فضل التسبيح	٢٦١	بر الوالد والاحسان الى البنات
٢٨٣	التثبت في الفتنة	٢٦١	الاستغفار	٢٦١	حق الجوار
٢٨٥	اذا التقى المسلمان بسيفهما	٢٦١	فضل العمل	٢٦١	حق الضيف
٢٨٥	كف اللسان في الفتنة	٢٦١	ما جاء في الاحول ولا قوة الا بالله	٢٦١	حق اليتيم
		٢٦٢	<b>ابواب الدعاء</b>	٢٦٢	امانة الاذى عن الطريق



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
۳۰۸	الحلم	۲۹۹	خروج المهدي	۲۸۶	العزلة
۳۰۹	الحزن والبكاء	۳۰۰	الملاحم	۲۸۷	الوقوف عند الشبهات
۳۰۹	التوقي على العمل	۳۰۱	الترك	۲۸۷	بدء الاسلام غريباً
۳۱۰	الرياء والسمعة	۳۰۱	ابواب الزهد	۲۸۷	من ترجى له السلامة من الفتن
۳۱۰	الحسد			۲۸۷	افتراق الامم
۳۱۰	البغي	۳۰۱	الزهد في الدنيا	۲۸۷	فتنة المال
۳۱۰	الورع والتقوى	۳۰۲	الهمم بالدنيا	۲۸۸	فتنة النساء
۳۱۱	الثناء الحسن	۳۰۲	مثل الدنيا	۲۸۹	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
۳۱۱	النسبة	۳۰۳	من لا يؤبه له	۲۹۰	قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
۳۱۲	الامل والاجل	۳۰۳	فضل الفقير	۲۹۰	العقوبات
۳۱۲	المداومة على العمل	۳۰۳	منزلة الفقراء	۲۹۱	الصبر على البلاء
۳۱۳	ذكر الذنوب	۳۰۴	مجالسة الفقراء	۲۹۲	شدة الزمان
۳۱۳	ذكر التوبة	۳۰۴	في المكثرين	۲۹۲	اشراط الساعة
۳۱۴	ذكر الموت والاستعداد له	۳۰۵	القناعة	۲۹۳	ذهاب القرآن والعلم
۳۱۵	ذكر القبر والبيلى	۳۰۶	معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	ذهاب الامانة
۳۱۶	ذكر البعث	۳۰۶	ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	الايات
۳۱۶	صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم	۳۰۶	معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	۲۹۵	الخسوف
۳۱۷	ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة	۳۰۷	في البناء والتخرب	۲۹۵	جيش البيداء
۳۱۸	ذكر الخوص	۳۰۷	التوكل واليقين	۲۹۵	دابة الارض
۳۱۹	ذكر الشفاعة	۳۰۷	الحكمة	۲۹۵	طلوع الشمس من مغربها
۳۲۰	صفة النار	۳۰۷	البراءة من الكبر والتواضع	۲۹۵	فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم
۳۲۱	صفة الجنة	۳۰۸	الحياة	۲۹۵	وخروج ياجوج وماجوج





إِنَّمَا يُخَشِدُ إِلَى مَرْغَبَاتِ الْعَالَمِ

أَلَيْسَ ذَلِكَ الَّذِي وَقَفْنَا لَطِيفَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السُّلَاطِنِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَى  
كِتَابِهِ وَطَبَاعَتِهِ قَدْ تَرَكُوا لَدَاؤَ حُقُوقِهِ مِنْ مَعْنَى الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ  
فَالْيَقِينُ أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ نِيَّتَ الْخَائِطِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْسَ فَيَسْتَكْفِرُونَ

### ترجمة الإمام ابن ماجة

هو ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، الترمذي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور، مصنف  
كتاب السنن في الحديث. كان اماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل  
الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرقى لكتيب الحديث. وله  
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ مليح. وكتابه في الحديث احد الصالح الستة. وعدته ٢٣٣١  
حديثاً، من هذه الاحاديث ٣٠٠٢ حديثاً اخرها اصحاب الكتب الخمسة كلهم او بعضهم. و  
باقى الاحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة تسع و  
مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث  
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

# سنن ابن ماجة

بمأشيتة المسماة

## بانجاح الحجابة

للشيخ عبدالغنى المجددى الدهلوى المدنى المتوفى ١٢٩٥هـ

وبمأشيتة المسماة

## بمصباح الزجاجة

للحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى ٩١١هـ

ما يلقى من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

مقدي كتب خانة - آرام باغ - كراچی



[illegible]

فہرست

[illegible]



مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته حتى ثلثنا يعقوب  
ابن حميد بن كاسب ثنا القاسم بن نافع ثنا الحجاج بن ابراهيم عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال قال معاوية خطيباً فقال ايها العلماء وكما ان علماءكم  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا وطأة من امقظ اهلون على الناس لا يبالون من خذل لهم ولا من نصرهم حدثنا  
هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابى اسماء الرجعي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال  
طأة من امقظ على الحق منصورين لا ينصرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل حدثنا ابو سعيد ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت محمداً بن زيد عن  
الشعيب بن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطاً وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط  
الاول فقل هذا سبيل الله ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله باب تعظيم  
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعظيم على من عارضه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني  
الحسن بن جابر عن المقدام بن معدى كرب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل منكثاً على اريكته يحدث بحديث من  
حدثني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مثل ما حرم الله حدثنا نضر بن علي الجهضمي ثنا سفيان بن عيينة في بنية انا سألته عن سالم بن ابي النضر ثم مر في الحديث قال او  
زيد بن اسلم عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم منكثاً على اريكته ياتيه الامر منها امرت به او  
نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن عوف عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو  
نكاح حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا  
اماء الله ان يصلين في المسجد فقال فغضب غضباً شديداً وقال احد ثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ان  
لمنعنك حدثنا محمد بن يحيى المصنف المصنف انبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثنا ان رجلاً  
من الانصار خاضعاً لزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ان رجلاً من الانصار سرح الماء فابى عليه  
فاختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال  
يا رسول الله ان كان ابن عمك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدار فقال لزيد  
والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً  
حدثنا احمد بن ثابت الجحدري وابو عمرو حفص بن عمر قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ابو بکر عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن مغفل  
انه كان جالساً الى جنبه ابن اخ له فخذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال انها لا تصيد صيداً ولا تنكح عدواً وانها  
تكسر السن وتفتك العين قال فعاد ابن اخيه يخذف فقال احد ثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها عذت ثم تحذف لا اكلمك ابداً حدثنا  
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني برد بن سنان عن اسحق بن قبيصة عن ابيه ان عباد بن الصامت الانصاري الثقفي صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم غزا مع مغوية ارض الروم فظفر الى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالذنا نيزوكسر الفضة بالذنا هم فقال يا ايها الناس انكم

له قوله قام مغوية الخ لعل غرض مغوية بن ابي سفيان من رواية هذا الحديث بهذه الاهتمام الاستدلال على حقيقة وحقيقتاً شيئاً به واتباعه لان الطائفة الظاهرة الغالبة المنصورة في  
زمانه لم يكن الا هو واتباعه فلو لم تكن تلك الطائفة على الحق قوامه على امر الله لما صدق هذا الحديث ١٢ انما الحاجة ١٢ قوله الاوطأة الخ قال القرطبي اي منصورون غالبون و  
قال الحافظ ابن حجر اي غالبون على من خالفهم او المراد بالظهور انهم غير مستتبين بل مشهورون قال والاولى اذ في رواية لمسلم قاضي بن ١٣ زجاجة ١٣ قوله من خذلهم اي  
ترك معانهم ١٢ انما الحاجة ١٢ قوله اي اسماء الرجعي سمعته من مرثد ويقال عبد الله ثقة من الثالثة كذا في التقريب الرجعي نسبة الى رجة الكوفة ١٢ انما الحاجة ١٢ قوله حتى ياتي  
امر الله قال القرطبي اي الساعة كما قد جاء مفسراً في الرواية الاخرى وقال النووي ثور الحافظ ابن حجر المراد بامر الله هبوب تلك الريح التي تقبض روح كل مؤمن وهناك يتحقق خلو  
الارض عن مسلم فضلاً عن عالمهم واما الرواية بلفظ حتى تقوم الساعة فهي محمولة على شراؤها بوجود آخرائها طرأ ١٣ زجاجة ١٣ قوله فخط خطاً الخ هذا الحديث استدركه  
المزني في الاطراف على ابي القاسم بن عساكر ثم قال ليس في السماء ولم يذكر ابن عساكر في احاديث كثيرة من هذا القبيل استدركها ١٢ انما الحاجة ١٢ قوله ثم وضع يده الخ  
الظاهر من قوله في الخط الاوسط وغيره من سياق الحديث ان الخطوط الاربعة كانت موازية للخط الاوسط ويحتمل ان يكون على انها كانت مقطوعة له تطبيقاً لهذه الرواية مع الرواية  
المشهور في الاصول ١٢ انما الحاجة ١٢ قوله من احدث في امرنا هذا ما لم يكن في امر الدين من الما كل والمشارب والملابس فان الانسان يسمع له ما صدر منه في هذه الاشياء وان كان  
اتباعه عليه السلام او من كل ثقب ١٢ انما الحاجة ١٢ قوله ما ليس منه اي ما لم يكن من وسائله فان الوسيلة داخله فيه ولهذا قال الشيخ المحمدي رضي الله عنه ان العلوم التي هي  
وسائل لامر الدين كالعرف والحدود داخله في السنة ولا يطلق عليها اسم البدعة فان البدعة عنده رضي الله عنه ليس فيها حشون البتة ولهذا يقول ترك البدعة الحسنة وان كان نورها مثل  
خلق العيون فان البدعة لا محالة رافعة للسنة ان فعل شيئاً لم يفعل عليه السلام كان مخالفاً له في ذلك وان لم يفعل شيئاً فعله صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولهذا امنت  
رضي تلفظ بالنية عند ابتداء الصلوة فانه يشبه عته صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن احد من المجتهدين ومن العلماء من يقسم البدعة الى الحسنة والسنية  
ومع ذلك قال علماء وانا ان اتيان السنة ولو كان امراً يسيراً كادخال الرجل الايسر في الخلا ابتداء او الى من البدعة الحسنة وان كان امراً مخفياً كبناء المدارس ١٢ انما الحاجة ١٢  
له قوله ان رجلاً من الانصار قال القاضى وحكى الداودي ان هذا الرجل الذي خاضعاً لزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان من قبيلة بني  
من الانصار المسلمين ١٢ له قوله ان كان قلت قال العلماء لو صدر مثل هذا الكلام الذي حكاه الانصاري اليوم من انسان من نسبه صلى الله عليه وسلم الى هوى كان كفراً او  
جوراً على قائله احكاماً لم يردن قالوا وانما تركه الخ صلى الله عليه وسلم لانه كان في اول الاسلام يبالغ الناس ويصبر على اذى المنافقين ويقول لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل  
اصحابه وقد قال الله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلاً منهم فاعف عنهم واصغر ١٢ فكذا قال القاضى والنووي ١٢ له قوله احسب الخ هكذا قال طائفة في سبيلها  
وقيل نزلت في رجلين قكما الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكروا على احدهما فقال او فحقى الى عمر بن الخطاب وقيل في يهودي ومناق اختمها الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يررض  
المنافق بحكمه وطلب الحكم عند الكاهن قال ابن جرير يجوز ان نزلت في المجسم ١٢ نووي عهده هو بلال ١٢ سبطي عهده في تهذيب التهذيب لابن حجر حفص بن عمر ابو عمرو  
ويقال ابو عمرو وقال شيخنا وفي الاطراف بخط المصنف وابي عمر حفص بن عمر والريالي انتهى ١٢

قبة

ابو جعفر حفص بن عمرو

نور محمد بن عيسى



بعضی از معانی

**له قوله** لا تشبهواي لا تشتركا وقوله ولا نظرة النظرة الشبيهة وقوله يا ابا الوليد موكنية عبادة رضى ١٢ **عنه قوله** لست فيها وامثالك هذا عطف على  
 الغيبة المرفوعة المتصل بدون تأكيد بمنفصل بوقوع الفصل بينه وبين المعطوف عليه ١٢ **عنه قوله** فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اى فاقبلوه واعزموا  
 عليه فان الوجوه الممكنة في فعل من افعله او قول من افواله متعددة احسنها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم واستقر امور الصعابة عليه توضيح المقام ان الشارع ربما يتكلم بكلام يحمل  
 المعانى والوجوه اما لعمومه او لاشتراكه او اجاله او مجازة فالذى في قلبه ذبيح يتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله مثلاً ورد نساء كمر حوت لكمر فأتوا حرككمواي  
 شتمتم اى كيف شتمتم فأحل الغنى الاتيان فى الاديار وما تأمل النهى الوارد عنه وعليه حرومة اتيان الحائض من جهة التقدير كمن حمل حديث ابن عباس جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الظهور والعصر فى المدينة بلا خوف ولا مطر مع احتمال الجمع الصورى على الجمع الحقيقى من ألفه الاجماع الامة والنص الناطق ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وهكذا كل من  
 خالف الاجماع من اهل الاهواء بظاهر النصوص من الفرق الضالة فهذه الحديث منطبق عليه لانه اول النص على مراده واللازم ان يحمل على الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو مناسب  
 لورعه وتقواه او فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يليق بشأته من الهذى واللفق فانه لا يامراً بالتبليخ وان كان بعض الامور مخالفاً للطبع والعادة فان النفس مجبولة على  
 الشر وعسى ان تكرر هو شيئاً وهو خير لكم الآية ١٢ **عنه قوله** ثناء المقبرى هو سعيد بن كيسان يكتفى بها بسعد وابوه يكنى بابى سعيد كان ينزل بنواشى المقبرة فنسب اليها ١٢ **عنه قوله**  
 لا اعرفنى وفى رواية لا الفين قوله على اريكته اى سهره المزين بالحلل والاثواب قيل المراد بهذه الصفة الترفية والدعة كما هو عادة المتكبر والمتعجب القليل الاحكام  
 بالدين يفتن لزهو البيت وقعد عن طلب العلم والمعرفة لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعرض عنه معص من القرآن ١٢ من قاة مختصراً **عنه قوله** ما قيل  
 من قول الخ هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم اى ما نقل عنى من قول حسن قال القائل انا ١٢ **عنه قوله** قال الرجل يا ابن اخى اذا حدثتك الرجل هو ابن عباس عارض  
 ابا هريرة فى حديث الوضوء مما مست النار قال لا انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم كما فى رواية الترمذى ١٢ **عنه قوله** قال اددون ذلك او فوق ذلك الخ احتياط فى  
 نقل الحديث ولذا تكرر وقال ذلك القول ١٢ **عنه قوله** قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الاداب ان لم يكن الحديث محفوظاً بلفظه ان يقول كما قال او  
 غيره ١٢ **عنه قوله** قال كبرناى بلغنا حد الشموخة قوله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديداً وفيه ترجمة الباب ١٢ **عنه قوله** عبد العظيم  
 العنبرى هو نسبة الى عنبر اى حق من تميم ١٢ **عنه قوله** فاذا كتبتما الصعب والدلول فهيات اى اذا نقلتم الحديث بلا ادراك وتحقيق وجئتم بكل شئ فلا تأخذ مما  
 تنقلونه منه الا ما نظن صدقه فاما من نسي او اخطأ او نقل الحديث من مثمره على ظن صدقه فليس هو مورد اللوعيد اذ غاية انه ترك التحقيق والتدقيق كما هو شأن الخبيثين  
 المحققين فلعله بعثت فى ذلك ١٢ **عنه قوله** الحاح لولا ان المعظم الشيخ عبد الغنى المجدى الدهلوى المهاجر



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى  
 قالنا ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فان الكذب علي يوجب النار  
 حدثنا محمد بن رافع المصري ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً  
 قال متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو حنيفة زهير بن حرب ثنا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن محمد بن  
 اسحق عن معبد بن كعب عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي هذا المنبر يا كذا وكذا الحديث عني فمن قال علي فليقل  
 حقا او صدقا ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قالنا ثنا عنده محمد بن جعفر ثنا  
 شعبة عن جامع بن شداد ابي صخرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير بن العوام مالي لا اسمعك حديث عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كما اسمع ابن مسعود وفلان وفلان قال اما اني لم افارقك منذ اسلمت ولكفي سمعت كلمة يقول من كذب علي متعمداً ا  
 فليتبوأ مقعده من النار حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن مطرف عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى انه كذب حدثنا ابو بكر بن ابي  
 شيبة ثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو  
 يرى انه كذب فهو احد الكاذبين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن واثق بن عبد الله عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قالنا ثنا شعبة عن الحكم عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين  
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الاعشى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى الاشيب عن شعبة مثل حديث  
 سمرة بن جندب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين  
 المهديين حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء يعني ابن زبير حدثني يحيى بن ابي المطامير  
 قال سمعت العرياض بن سارية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت  
 منها العيون فقل يا رسول الله وعظمت موعظة مؤدع فاعهد اليها بعد فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد احب شيئا و  
 سترون من بعدى اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصوا عليها بالنواخذ واما كمال الامور المحدثات فلن  
 كل بدعة ضلالة حدثنا اسماعيل بن بشر بن منصور واسحق بن ابراهيم السواق قالنا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن  
 ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمر والسلمي انه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها  
 العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه الموعظة مؤدع فماذا تعهد اليها قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارا لا يزيغ  
 عنها بعدي الا هالك من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصوا عليها بالنواخذ  
 وعليكم بالطاعة وان عبد احب شيئا فانما المؤمن كالحمل الانفق حيث ما قياد انقاد حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الملك بن الصبيان

عبد

وعظتنا

منها

له قوله فليتبوأ المقعد اذا اتخذ مسكنا وهو امر معناه الخبر يعني فان الله يسوءه وتعبيره بصيغة الامر للاهانة ولذا قيل الامر فيه للنهكم والتهديد اذ هو  
 ابلغ في التعليل والتشديد من ان يقال كان مقعده في النار ومن ثم كان ذلك كبيرة ويؤخذ من الحديث ان من قرأ حديثه وهو يعلم ان يلحن فيه سواء كان في ادائه او اعرا  
 يدخل في هذا الوعيد الشديد لانه يلحنه كاذب عليه وفيه اشارة الى ان من نقل حديثا وعلم كذبه يكون مستحقا للنار الا ان يتوب لامن نقل من راو عنه عليه السلام او  
 رأى في كتاب ولم يعلم كذبه ١٢ هكذا في المرقاة والعلوي **قوله** من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار الحديث من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار الحديث  
 منهم العشرة المبشرة وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة الا هذا ثم عدد الرواة كان في الترائد في كل قرن ١٢ طبعي **قوله** من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار الحديث  
 الروافض ان من قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون نافعا لامته لم يدخل في مورد الحديث فان علي للفرق وهو قول مردود مخالف لاجماع الصحابة والتابعين ليس هذا  
 محل بياحه الحاجة **قوله** اياكم وكثرة الحديث حديث حذر من كثرة الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم قال المكثر لا يامن ان يدخل شئ ليس منه فيلحقه الغفاح الحاجة  
**قوله** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار عن ابي حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار الحديث  
 قال لكل واحد من الحديثين ليس في سماعي ١٢ الغفاح **قوله** فهو احد الكاذبين حديث هذا اللفظ بصيغة التشية والجمع والاول اشهر والمراد مسيلة الكذاب والاسود العنسي وهما  
 ادعي النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه تشبيه هذا الكاذب بما انما ادعي النبوة في زمن علي عليه السلام وهذا ايضا دخل في الوحي ما لم يكن فيه ١٢ الغفاح **قوله** محمد بن  
 عبد الله الكافي في عبد الله علامة التصغير في اللغة الفارسية وهذا الحديث اورد في المطر في الاطراف ثم نقل عن ابن عسكرا انه قال ليس هذا في سماعي وليس عند ابي قدامة ايضا ١٢ الغفاح الحاجة  
**قوله** الخلفاء الراشدين الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا وعلموا هم الخلفاء الخمسة بعده صلى الله عليه وسلم اعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن  
 ومحمد بن علي بن ابي طالب الذين ينطبق على خلافتهم هذا الحديث الخلافة بعدى ثلاثون سنة فهذه الخمسة لا شك لاحد من اهل السنة انهم موارد لحديث الخلافة ومن العلماء من عسر  
 كل من كان على سيرته عليه السلام من العلماء والخلفاء كالائمة الاربعة المتبوعين المجتهدين والائمة العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لهذا الحديث ١٢ الغفاح **قوله**  
 وجلت القلوب لفرع وذرفت العيون تذف جري معهما موعظة مؤدع بالكسر والاضافة التي لا يترك المؤدع شيئا مما لا بد منه ان يعطوا النواخذ اخر الاصل ١٢ الغفاح **قوله** والسمع والطاعة  
 الخ قال في النهاية اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا غدا كان وهي مرادة وقال الطبري هذا اورد على سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بني الله سبحانه ولو كلف قطاة يعض لانتسختها  
 عن طاعة من ولي عليكم ولو كان ادي في خلق ١٢ زجاجة **قوله** عوا عليها الخ العوا بالضم والنواخذ بالفتح في القسك بها يجبر ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كمن يمسك بشئ يستعين عليه باسنان  
 استظها را للهيافظة ١٢ زجاجة **قوله** كل بدعة ضلالة الخ هذا اللفظ لا يستقيم الا على ما في مورد البدعة حسنة واما من يقول بالبدعة الحسنة فعداه هذا عام مخصوص منه البعض وتحقيق قديم  
 الغفاح **قوله** من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا الحديث وكذا في الحروب الواقعة بينهم بسبب اختلافهم كحرب الجبل والصفين وغيرها وكذلك حروب الخوارج والرافض  
 في زمنهم واما الاختلاف بخلافه الصديق رضي الله عنه فزال بمحمد الله تعالى لاجلهم وتوافقهم عليها ١٢ الغفاح **قوله** كالحمل الانفق انك كلف تعبير لشكك انك من البركة كذا في  
 القاموس فالظاهر من شأن التعبير اذا كان في تلك الحالة انه يطعم صاحبه حيث ما قاده فالمؤمن تحت اوامره ونواهي منقاد ومطاع ١٢ الغفاح **قوله** فان هذا من حديث  
 ابي الحسن القطان فانه لم يذكر في الاطراف وليس في كتب اسماء الرجال وذكر محمد بن عبد الله ١٢ من خط شيخه (يعني عبد الله بن سالم البصري)



السَّمْعَةُ ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةَ الصُّبْرِ  
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِأَبْلِ اجْتِنَابِ الْبِدْعِ وَالْجِدْلِ حَدَّثَنَا سُؤْدِيدُ بْنُ سَعِيدٍ وَاحِدٌ مِنْ ثَابِتِ الْجَحْدِيِّ قَالَ لَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ جَمِعَتْ عِيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ  
 كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبِّحَكُمْ مَسْأَكُمُ وَيَقُولُ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسِيطَةَ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّا بَعْدُ فَإِنْ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ  
 وَخَيْرُ الْهَيْكَلِ هَيْكَلُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ عِدَّتُهَا وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكْنَا مَا لَا فَرْهَلَهُ وَمَنْ تَرَكْنَا دِينَنَا أَوْ ضَيَّاعًا أَفْعَلْنَا وَالْيَاقُوتِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ حَقْبَةَ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَ عَنْ أَبِي الْأَكْحَافِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ نَمَاهَا اثْنَتَانِ الْكَلَامُ وَالْهَيْكَلُ فَاحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَاحْسَنُ الْهَيْكَلِ هَيْكَلُ مُحَمَّدٍ الْأَوَايَاكُمْ وَحَدَّثَنَا الْأُمُورُ فَإِنْ شَرُّ الْأُمُورِ نَحْوُهَا وَكُلُّ هَيْكَلٍ وَكُلُّ بَدْعٍ  
 ضَلَالَةٌ إِلَّا الْإِسْلَامَ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلُوا قَوْلَكُمْ إِلَّا أَنْ تَهْوَا مَا هَوَا قَرِيبًا غَمًّا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِأَبْلِ اجْتِنَابِ الْبِدْعِ وَالْجِدْلِ حَدَّثَنَا سُؤْدِيدُ بْنُ سَعِيدٍ وَاحِدٌ مِنْ ثَابِتِ الْجَحْدِيِّ قَالَ لَنَا  
 قَتَالُ بْنُ مَوْسَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَوْلُهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَوَايَاكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلِحُ بِالْحَدِّ لَا بِالْهَرَلِ وَلَا يَبْعُدُ الرَّجُلُ صَبِيحَةً ثُمَّ لَا يَفْعَلُ فَإِنَّ الْكَذِبَ  
 يَهْدِي إِلَى الْخُجُورِ وَإِنَّ الْخُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ يُقَالُ لِلصَّدِّيقِ صَدِّيقٌ وَبَرٌّ وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذِبٌ وَفُجْرٌ إِلَّا أَنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَسِبَ  
 عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا بِأَحَدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَكِيمٍ قَالَ لَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ أَبُو بَكْرِ  
 مُلْكِيَّةٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ بِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ أَمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
 أُولَئِكَ لَا يَفْقَهُونَ إِيَّاهُ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَيُهْمُ الَّذِينَ عَنَاهُمْ اللَّهُ فَأُخَذَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْطٍ حَدَّثَنَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 بَشْرَةَ قَالَ لَنَا حَاجِبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي مَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجِدْلَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ بَلْ  
 هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بُوَاهِشَمُ بْنُ أَبِي خَدَّاشٍ الْأَصْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الدَّائِمِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِمَا حَبَّ بَدْعُهُ صَوْمًا وَلَا صَلَوةً وَلَا صَدَقَةً وَلَا حُجًّا وَلَا غَيْرَ وَلَا جِهَادًا وَلَا صِرَافًا وَلَا عَدِيًّا خُجْرًا وَلَا اسْتِغَاثَةً  
 كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْحَيْثُورِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا بَشْرَةُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحِطَّاطِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَقْبَلَ كُلُّ صَاحِبِ بَدْعٍ حَتَّى يَنْتَهِزَ بَدْعُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ الدِّقَشَقِيُّ وَهَارُونَ بْنُ اسْتَحْقَ قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي قَلَيْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَثْرَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ هُوَ بَاطِلٌ يُقْبَلُ لَهُ قَصْرٌ رَجَزٌ الْجَنَّةُ وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ حَقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا وَمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ بَقِيَ لَهُ فِي  
 أَعْلَاهَا بِأَبْلِ اجْتِنَابِ الْبِدْعِ وَالْجِدْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْقِيَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلِيٌّ بْنُ مُسْمٍ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ اسْتَحْقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْ تَرَا عَيْنًا تَرَى مِنَ النَّاسِ لَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ فَذَلِكَ الْمَرْبِقُ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ مِنْهُ سَائِلًا لَا فُسْئِلُوا أَفَافُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْحَوَلِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ مَسْلُومٍ عَنْ  
 يَسَارَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْتَى بِفِتْيَا غَيْرِ شَيْءٍ فَأَمَّا أَنَا عَلَى مَنْ أَفَاتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّهْدَانِيُّ حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ أَنَسٍ هُوَ الْأَفْرَاقِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ فَبِأَوَّلِهَا ذَلِكُمْ فَهُوَ فَضْلٌ لَا يَهْجُرُ  
 أَوْ ثَلَاثَةٌ قَامَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْمٍ سَجَادَةٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَنَاتٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَفْمٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَقْضِيَنَّ إِلَّا مَا تَعْلَمُ وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَفِيقْ حَتَّى تُبَيِّنَ أَوْ

له قوله كانه الخ الا نذار التخويف وهذا النوع من الانذار بلغ في انزاج القلوب كما ان من شات الوعظ والنعيمه التسامح ١٢ انما قوله يوثق انا الخ انما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لان وجوده الشريف العلامة الاولى للساعة فبعد ما علمات أخر وليس بينه وبين الساعة أمة سوى أتمته فاذا هلك أتمته قامت القيامة ١٣ انما الحاجة كله قوله اوضيا عا ايجي الى سمى حنيا عا الخوف هلاكهم ووضيا عنهم فعلى اى معنى اداء ان كان ديننا والى تنفقه عياله ان كان عيالا ١٤ انما الحاجة كله قوله هما اثنتان اى انما هما خصلتان اثنتان فان المأ اذا اقتدى بهما حسن اسلامه ١٥ انما قوله شر الامور الخ قال فى النهاية يجمع حديثه بالفتح وهى بالمرئى من معرفة كتاب ولا سنة ولا اجماع وقال الطيب روى شربها للنفس عطفاً على اسمها وبالفرفع عطفاً على محل ان مع اسمها ١٦ انما قوله ورجا حبله قوله وكل بدعة ضلالة وقال فى النهاية البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان فى خلاف ما امر الله ورسوله فهو فى حيز الذل والا نكار وما كان واقفا تحت عموم ما ندب الله اليه وحقق اورسوله فهو فى حيز المدح والى يمكن له مثال موجود كنوع الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الاضال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به لان النجم صلى الله عليه وسلم قد جعل له فى ذلك ثواباً فقال من سقى سنة حسنة فله اجرها واجرم من عمل بها وقال فى ضد ما من سقى سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان فى خلاف ما امر الله ورسوله ومن هذا النوع قول عمر بن الخطاب فى التواضع فى البدعة وهذا لما كانت من افعال الخير ودخلت فى حيز المدح سماها بدعة ومدها لان النبى عليه السلام لم يستها لهم وانما صلاها اليها ليثورت كرها ولم يحافظ عليها ولا يجمع الناس لها وما كانت فى زمن ابي بكر وانما يجمع عمر للناس عليها وندبهم اليها فبهذا اسماها بدعة وهى على الحقيقة سنة لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله اقتدوا بالذين من بعدى يبرك وعسى وعلى التأويل يحمل قوله كل بدعة بدعة وانما يريد منها ما خالف اصول الشريعة ولو وافق السنة واكثر ما يستعمل البدعة عرفاً لا بدعاً على وقال النووى قوله وكل بدعة ضلالة عام مخصوص بقوله تعالى تدمر كل شئ وقوله واوتيت من كل شئ والمراد بها غالب البدع والبدعة كل شئ يعمل على غير مثال سابق وفى الشرع احداث ما لم يكن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو محمد عبد العزيز بن سعيد السلام فى آخر كتاب القواعد البدعة مقسمة على خمسة اقسام واجبة كالاشتغال بعلوم الخوالتى يهزم به كلام الله تعالى وكلام رسوله لان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى الا بالبدع والافهم الواجب لابه فهو واجب وكحفظ غريب الكتاب والسنة وكتب ودين اصول الفقه والكلال فى الجرح والتعديل وتبين المصالح والمعيص من السقيم ومحومة كذا هل القدرية والجبرية والموجبة والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة لان حفظ الشريعة من هذه البدع فرض كفاية ومندوبة كاحداث الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد فى العصر الاول وكالتراويج والكلال فى دقائق التصوف وكجمع الحوافل للاستدلال فى المسائل ان قصد بذلك وجه الله ومكره كزخرفة المساجد وتزيين المعاصف ومماحة كالمصافحة عقيب الصبر والعصر والتوسع فى الذين المأكلى والمشارب والملايس والمسكن وتوسيع الاكامه زجاجة كله قوله الا لا يطول الخ الامم المدة اى لا يلبث الشيطان فى قلوبكم طول البقاء فتفسوا اى تغلظ قلوبكم ١٧ انما قوله السعيد الخ اى السعيد من قبل النعمية بسبب غيره من قوت الاقارب والازباب ١٨ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ١٩ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٢٠ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٢١ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٢٢ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٢٣ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٢٤ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٢٥ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٢٦ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٢٧ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٢٨ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٢٩ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٣٠ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٣١ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٣٢ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٣٣ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٣٤ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٣٥ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٣٦ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٣٧ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٣٨ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٣٩ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٤٠ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٤١ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٤٢ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٤٣ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٤٤ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٤٥ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٤٦ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٤٧ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٤٨ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٤٩ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٥٠ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٥١ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٥٢ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٥٣ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٥٤ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٥٥ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٥٦ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٥٧ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٥٨ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٥٩ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٦٠ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٦١ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٦٢ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٦٣ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٦٤ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٦٥ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٦٦ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٦٧ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٦٨ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٦٩ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٧٠ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية يذم بقية شنيعة ٧١ انما قوله عناهم الله اى قصدهم الله تعالى فى رواية اذا رايت فالخطاب لعائشة نعم واذا كان بصيغة الجمع فالخطاب بعامة الناس فاحذرهم اى فاحذر من مخالفتهم ومخالفتهم فان معاينة اهل البدعة ممنوعة ٧٢ انما قوله فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بل بمخال حميدة بحد مجامد بليغة ومن خصل بمخال روية

مع الحنا طقال في التغريب بالمهملة والنون صعدا وقمنا الشامية ١٣

ثم المذكور في الكتاب في السنة من غير حرقه قبل اراد ان ياستنبطها من الكتاب في السنة وان لم يردها من كتابي الله والاشيهر ١١١ الحجام الحماجة



ذرية من ایمان

في البيان

فإننا من الظن لا من الظهور أن الحكم الحاكمية

**له قوله** الطائفة فيهم المهلة وتخفيف النون وبعد الالفاء ثم مهلة نسبة الى التناقص جمع طفسة وهي نوع من البساطه اغباح **له قوله** لا يدخل الجنة الا من استغفر عن الامارات والذنوب  
لا يجتمعان لان المؤمن يداخل الجنة البتة والمتكبر لا يدخلها فالمراد من التكبر انكبر عن احكام الله تعالى الذي هو الكفر كما ذكر في القرآن كانوا عن آياتنا يستكبرون والمراد مطلق التكبر فالمراد عن  
الدخول الدخول الاول ١٢ اغباح **له قوله** فما عبادلة الخ اي ليس بما دله احدكم في الدنيا الخصمه في الامر الحق الذي ثبت وتبين عند المزيد واغلب اشد من مجاهدتهم لهم في حق اخوانهم  
**له قوله** ابني علي بن ابي طالب اسمه عبد الملك بن حبيب مشهور بكنيته الجوني بفيم الجميع وسكون الواو والنون نسوب الى الجون بطن من كندة ١٣ اغباح **له قوله** حذروا رجس خرو وكفلس هو  
الغلام القوي والضعيف ضد كذا في القاموس والمراد ههنا هو الاول ١٤ اغباح **له قوله** ثم تعلموا الخ استفيد منه ان تعلم علم العقائد قبل تعلم الفقه والقرآن ١٥ اغباح **له قوله** صنفان  
الخ هذه الحديث اخرجه الترمذي عن هذا الطريق ومن رواية القاسم بن حبيب وقال حسن غريب وقد انتقد الحافظ سراج الدين القزويني فيما انتقد على لمبا بهن من الاحاديث وزعم انها موثق  
ورده عليه الحافظ صلاح الدين العلائي ثم الحافظ ابو الفضل بن حجر قال التوريشقي في شرح المصابيح الصنف النوع قيل المرجعية هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فؤخرون العمل من القول و  
هذا غلط لانا وجدنا اكثر اصحاب الملوك والفخر ذكر وان المرجعية المجهرية الذين يقولون باضافة الفعل الى العبد كاحافته الى الجادات والمجهرية خلاف القائمة ومحييت المجهرية المرجعية لانهم يرجعون  
امر الله ويرتكبون الكبائر يزيد هبون في ذلك الى الافراط كما تنزه القدريه الى التقريط وكلما فرقتين على شفا جرف هار والقدرية انسابوا الى القادر وهو ما يقدره الله تعالى لانهم  
يؤمنون ان كل عبد خالق فعله من الكفر والمعصية ونفوان ذلك يتقدر الله تعالى حال وقوله ليس لها نصيب في الاسلام وما يقسك به من يكفر الفريقين والصواب ان لا يسارع  
الى تكفير اهمل الاهواء المتأولين لانهم لا يقصدون بذلك اختيار الكفر وقد بدلو او سعهم في اصابة الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموا فهم اذن بمنزلة الجاهل والمجاهل المحطى  
وهذا القول هو الذي ذهب اليه المحققون من العلماء وقد استأطروا احتياطا فيجوز قول له ليس لها نصيب مجرى الاتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام نحو  
قولك البخل ليس له نصيب انتهى ١٦ زحاجة مختصرة **له قوله** يا محمد لعل هذا نفل بالمعنى فان النبوة بما محمد لا يجوز له عليه السلام قال الله تعالى لا تجعلوا علم الرسل  
بينكم كدعاء بعضكم بعضا وقيل الخطاب مخصوص لبني ادم ولا ملائكة ويردان نزول جبرئيل كان لتعليم الامة فينباسب ان يتأدى صلى الله عليه وسلم بانيجزل لها ويؤيد  
التاويل الاول الحديث الا في فان السناء فيه بها رسول الله ١٧ اغباح **له قوله** ما الايمان والايمان والاسلام متراد فان تارة كقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين  
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتارة يطبق على الاسلام على الانقياد الظاهر والايمن على الازعان القلب كما في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا  
١٨ اغباح **له قوله** كانت تراه وهو الذي تسميه الصوفية بالعرفان ويسمونه الاول بالمشاهدة والثاني بالحضور القلب الذي يشتمل في اصطلاح النقشبندية بسبب ما داشت ١٩ اغباح  
**له قوله** ربه الرب السيد والربة السيدة اولئك الالهة التي هي الهات السبع والغنائم فكثير والناس يباليون في اتخاذ الاسرارى فعدا من المعلومات يكونون في بعض  
الناس عن سننه النكاح ويجوز ان يكون لظهور الدين واتساع رقة الاسلام وبلى ذلك قويا والساعة وقيل المراد انه يفش العقوق حتى يقتل الولد امه قهر وكسيد امته وقيل  
المراد ان الناس لا يجتاطون في امر الجوارى وقد يستثنى الى ان تباع امهات الاولاد وربما يقع في يد ابنها وهو لا يلحقها امه وتسمية الولد رباً وربّة على الاول باعتبارانه في  
الحرية والشرفي كسيد ها المنعم عليها بالعق ٢٠ زحاجة مع اختصاص **له قوله** في خمس الخ فان قيل كيف يصح علم الغيب في الخمسة مع المخيمات سواء بكثرة الاجلها  
الا انه قيل هذه الخمسة امهاتها واموالها وامامها صلوات عن الاولياء عن اخرها وبعضها كما ان الصديق من اصحابنا في بطن خارجة زوجة بنت فتوى وزود ولد بعد وفاته او كثرة وبنيتها



ويعلم بأن في الارحام واندري نفس ما ذاك كسب غدا وما تدري نفس بما في ارض تموت ان الله عليهم خير حل ثنا سهل بن محمد بن اسمعيل قال ثنا عبد  
السلام بن صالح ابو الصلت الهري ثنا علي بن موسى الرضوي عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الايمان معرفة القلب قول باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لم يدر احد ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنكثي قال ثنا  
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب اخيه او قال بحارة ما يحب  
لنفسه حل ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنكثي قال ثنا جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن  
احدكم حتى يكون احبا ليه من ولد ووالد والناس جميعين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولئك هم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام حل ثنا  
محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا عثمان ثنا شعبة عن الاعمش عن محمد بن عثمان بن عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سبابا لمسلم فسوق وقتاله كفر حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلوة وايتاء الزكوة مات والله عنه راض قال انس وهو دين الله الذي  
جاء به الرسل ويتبعوه عن وهب بن وهب عن هجر الاحاديث واختلاف الالهواء وتصديق ذلك في كتاب الله في اخرنا نزل يقول الله فان تابوا قال خلع الاوثان عبادتها  
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وقال في آية اخرى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاعوانكم في الدين حل ثنا ابو حاتم ثنا عبد الله بن موسى العيصي ثنا ابو  
جعفر الرازي عن الربيع بن انس مثله حل ثنا احمد بن الزهر ثنا ابو النصر ثنا ابو جعفر عن يونس عن الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله الا الله والى رسول الله ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكوة حل ثنا احمد بن الزهر ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الحميد بن  
يهر عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و  
الى رسول الله ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكوة حل ثنا محمد بن اسمعيل الرازي انبا يونس بن محمد ثنا عبد الله بن محمد الليثي ثنا نزار بن حبان عن عكرمة عن ابن  
عباس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألقى في الاسلام نصيبا هل لرجاء واهل لهدى حل ثنا ابو عثمان البجلي  
سعيد بن سعد قال ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسمعيل يعني ابن عياش عن عبد الوهاب بن عطاء عن عطاء بن عبد الله عن ابي هريرة وابن عباس قال الايمان يزيد  
وينقص حل ثنا ابو عثمان البجلي ثنا الهيثم ثنا اسمعيل عن خريز بن عثمان عن الحارث اظنه عن مجاهد عن ابي الداء قال الايمان يزداد وينقص باب  
في القدر حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ومحمد بن فضيل وابو معاوية عن محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن زيد بن  
وهب قال قال عبد الله بن مسعود ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان يجتمع خلق احكم في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه  
مثل ذلك ثم يكون مضطعة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيقول كُتِبَ عمله واجله ورزقه وشق أم سعيد فولد الذي نفسي بيده ان احل  
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احلكم لي عمل اهل النار حتى ما يكون بينه  
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حل ثنا علي بن محمد ثنا اسحق بن سليمان قال سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد  
الحكمي عن ابن الدائمي قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر خشيت ان يفسد علي ديني وامري فأتيت ابي بن كعب فقلت ابا المنذر ان قد وقع في نفسي شيء

بينكم

لا يشكوا به

ينقص  
الرق

أو

قلبي

**له قوله** الايمان معرفة الخ هذه الحديث لا يعم عند الحديثين وحكموا عليه بالوضع وانه لا في من ابي الصلت الهري لانه عبد السلام بن صالح بن سليمان مولى قريش قال لعقيل انه كذاب  
وقال في التقريب صدوق له منا كبير وكان يشيع وحكم ابن الجوزي ايضا بوضعه قال علي القاري في كتاب الصراط المستقيم لمجد الدين الفيرزا بادي الحديث المشهور الايمان قول وعمل ويزيد  
وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح وذكر الزركشي في اول كتابه عن البخاري انه سئل عن حديث لايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب من حديث هذا الاستوجه لغيره بل شد يد الحبس  
الطويل ١٢ **له قوله** الايمان معرفة بالقلب الخ اورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وقال ابو الصلت متمم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه عن علي بن موسى عبد الله بن  
احمد الطائي وهو يروي عن اهل البيت شئنا باطلة وعلى بن غراب وهو ساقط يحدث الموضوعات ومحمد بن سهل البجلي وداود بن سليمان وهما مجهولان والحق ان الحديث ليس بموضوع  
وثقه ابن معين وقال ليس من يكذب وقال في اللباز رجل صالح الا انه شيعي وعلى بن غراب روى عنه النسائي وابن ماجة وثقه ابن معين والدارقطني قال احمد ما اراه الا انه كان صدوقا قال  
الخطيب كان غالبا في التشيع واما رواياته فقد وصفوها بالصدق وذكر المزني في التهذيب متابعات لهذا الحديث قلت وجدت له متابعات اخر اخرجها البيهقي وابن السني والديلم وغيرهم  
١٣ زجاجة مخفقا **له قوله** حق اكون الخ قال البيضاوي لم يروى له طبع بل اراد حبا لاختيار المستند الى الايمان الحاصل من الاعتقاد لان حبا للانسان لنفسه ولذات طبعه مركز خريزي  
خارج عن حد الاستطاعة ولا يخلف الله نفسا الاوسعها ولا سبيل الى قلبه وهو اه وان كان فيه هلاكه قال الطبري قوله لا سبيل الى قلبه ليس بطلاق وذلك ان الحب قد يمتد في المحبة الى ان  
يتجاوز الحد فيؤثر هوى المحبوب على نفسه فضلا عن ولده ١٤ زجاجة **له قوله** لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا الخ اورد ابو الفوارس بالمدخل الاول والاول  
فمن امن بالله ورسوله وان لم يعمل بعمل قط يدخل الجنة ١٥ **له قوله** هرج الاحاديث الهرج بفتح فسكون الفتنة والاضطراب ثنا في الجمع يعني قبل ختلان العاديات من قبل  
انفسهم في الدين المنزل ١٦ **له قوله** في اخرنا نزل اي في سورة براءة فالمراد من الاخر الاخر الاضافي لا الحقيقي لان الايات على عمم الاقوال واقتوا يوم ترجعون فيه الى الله الخ ١٧  
ذكر البغوي في المعالم **له قوله** قال خلع الاوثان الخ القائل انس بن مالك الخ التوبة هي خلع الاوثان اي تروا عبادتها واخر الآية فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ١٨ **له قوله**  
واقاموا الصلوة وايتاء الزكوة الخ لم يكونوا مقرين للصلوة والزكوة فلهذا اهم الله تعالى بشايعها وايضا الصلوة والزكوة تنكروا ولا تنكروا الخ  
١٩ **له قوله** الايمان يزيد وينقص الخ قال ابن الجوزي وهو ساقط يحدث الموضوعات ومحمد بن سهل البجلي وداود بن سليمان وهما مجهولان والحق ان الحديث ليس بموضوع  
والصديق روى الله عنه اخفى من ايمان غيره قلت والحق ان النزاع بينهم نزاع لفظي ومال كلامهم واحد ٢٠ **له قوله** فيؤمر بأربع كلمات لكتابته واشق ام سعيد خبر مبتدأ اخذ  
اي هو شق ام سعيد وهذا كتابة ثانية والكتابة الاولى قد كتبت قبل خلق آدم عليه السلام ٢١ **له قوله** حتى ما يكون الخ قال القاري في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان  
لا يغتر بأعماله الحسنة ويحتجب العجب والكبر والاخلاق السيئة ويكون بين الخوف والرجاء ومسلما بالرضا عن حكم القضاء وكان اذا صدرت منه الاعمال السيئة فلا يباين من  
روح الله فانها اذا مدت عين العناية الحقت الآخرة بالسابقة وكذا الحال بالنسبة الى الغير في الاعمال فلا يحكم لاحد ان من اهل الجنة والدرجات وان عمل بأعمال الطاعات او  
ظهر عليه من خوارق العادات ولا يحكم في حق احد انه من اهل النار والعقوبات ولو صدر عنه جميع السيئات والمظالم والتبعات فان العبرة بخواتيمها لا بالآلات ولا يطلع عليها  
غير عالم الغيب والشهادات ٢٢ مرقاة **له** قال في الدباجة موضوع وكذا قال ابن رجب الزبيدي في شرحه على هذا الكتاب تابعين في ذلك ابن الجوزي وقال السيوطي و  
الحق ان الحديث ليس بموضوع وبين ذلك في حاشيته على هذا الكتاب ٢٣ من خط شيخنا **عه** حديث ابي حاتم لم يذكره في الاطراف فكان من نيات ابي الحسن القطان ٢٤  
من خط شيخنا -







الرَّحْمَنُ

له قوله يحيم بن حنبل بمهملة وتحتية ابو حنبل يحيم ونون خفيفة واخره موحدة هو مشهور بها ضعفة لكثرة تدليسها وابوه ابو حنبل كذا في القريب ١٢ الخ الحاشية  
له قوله لا عدوى الخ هذا الحديث يعارضه الحديث الثاني وهو لا يورد مريض على مريض وما يحيمان فثبت الجمع بينهما فاقول يمكن الجمع بان يقال ان في حديث الاعداء كتمان  
باطل ما كانت الجاهلية تعتقد ان المرض يعدي بطبعها لا بفعل الله تعالى وفي الحديث لا يورد الخ ارشاد الى الاحتراز مما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقد روي  
بطبعها ١٢ فخر له قوله لا طيرة قال النووي الطير التشاؤم فاصلها الشيء المكروه من قول او فعل او مرضي وكانوا يتطربون بالسولفم والبولس فينفرون الظباء والطيوفان  
اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سفرهم وحوالهم وان اخذت ذات الشمال رجحوا عن سفرهم ورجلهم وتشاءموا بها فكانت تصدقهم في كثير من الاوقات عن  
مصالحهم فنفى الشرع ذلك وابطله ونفى عنه واخبرنا ليس له تأثير ينفع ولا ضرر فهذا معنى قوله عليه السلام لا طيرة وفي حديث آخر الطيرة شرك اي اعتقادها تنفع او  
تضر اذ عملوا بمقتضاها معتقدين تأثيرها فهو شرك لانهم جعلوا لها اثر في الفعل والايضا ١٢ له قوله ولا هامة قال جبريل له اللغة تخفيف الهميم وقالت طائفة تشديدا  
قال القاري وهو اسم طير يتشاءم بها الناس وهو طير كبير يضعف بصره بالنها ويطير بالليل ويصوت ويقال له يوم وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا بلت تصير  
هامة تخرج من القبر وتردد وتاتي اخبار اهلها وقيل كانت العرب تزعم انه روح القتيل الذي لا يدرك ثبارة تصير هامة فتقول مسقوفى اسقوفى فاذا ادرك ثبارة طارت  
فابطل صلى الله عليه وسلم ذلك الاعتقاد ١٢ مرقاة له قوله اعزل عنها العزل اراقه المنه خارج الفرج خوفا من تعلق الولد وهو جائز من امته بلا اذن ومن  
الحرة باذنها ومن امة الغير باذن سيدها ولكن الترك اولى ثم كذا قال الفقهاء الحنفية ١٢ الخاج له قوله لا يزيد في العمر الا البرقيل انما اذا برق فلا يضيع عمره فكان يزداد  
في العمر حقيقة قال النووي اذا علم الله ان زيدا يموت سنة كذا فالحال ان يموت قبلها او بعدها فالأجل التي علم الله لا يزيد ولا ينقص فتعين تأويل الزيادة انها بالنسبة  
الى ملك الموت او غيره ممن وكل يقبض الارواح وامر بالقبض بعد اكمال محبته فانه تعالى بعد ان يامر به بذلك او يثبت في اللوح المحفوظ ينقص منه او يزيد على ما سبق به  
عليه في كل شيء وهو معنى قوله سبحانه ما يشاء ويشيت الخ ١٢ له قوله ولا يرد القدر الخ في تأويله وجهان احدهما ان يراد بالقدر ما يما فقط مما يخافه العبد من نزول  
لمكروه ويتوقاه فاذا اوفق للدعاء دفع الله عنه فتكون تسميته بالقدر مجازا والثاني ان يراد به الحقيقة ومعنى رد الدعاء القدر تهوينه وتيسير الامر فيه حتى يكون القضاء  
لنازل كانه لم ينزل به ويؤيده الدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل ١٢ هذا احاصل ما قاله التوريشي ١٢ له قوله ان مجوس الخ شبه منكرى القدر بالمجوس لان المجوس  
يشبثون الهين بزوان الخير واهرم للشر والقدية يشبثون الاختيار لكل عبد ويسلبون عن ربهم ويقولون ان خالق الشر ليس هو الله تعالى لان الاصلح واجب عليه ولهذا  
قال علماء المعتزلة اسوء حال من المجوس لان المجوس يشبثون الهين وهو لا يشبثون الهية كثيرة ١٢ الخاج له قوله اني ابر الخ قال القاضي اصل الخلة الافتقار و  
والانقطاع والخليل من لا يسمع قلبه لغيره ومعنى الحديث ان حب الله تعالى لم يبق في قلبه موضعا لغيره ١٢ له قوله اكنتم الخ اي احاطوا سريرة فلم يدعوا  
من الروع وهو الخوف فترحموا قال رحمة الله عليكم مع صاحبك اي في الدين والبعث يوم الحشر والموافقة في الجنة ١٢ الخاج الحاشية



صَابِرٌ إِلَى

**له قوله** كهول اهل الجنة كهول بضم الكاف جمع كهول وهو من اتقى شدا به وهو من الرجال من نادى على ثلاثين سنة الى اربعين وقيل من تلك وثلاثين الى الخمسين وصفها  
 بالكهولة باعتبار ما كانوا في الدنيا والاقل كهول في الجنة فالمعنى سيد امن مات كهلا من المسلمين وقيل اذا دهمها الحليم العاقل اى يدخلهما الله الجنة على عقلاء  
 لمعات **له قوله** اى اصحابه كان احب اليه الخ اعلم ان المحبة تختلف بالاسباب والاشخاص فقد يكون للجزئية وقد يكون بسبب الاحسان وقد يكون بسبب المحسن و  
 الجبال واسباب اخر لا يمكن تفصيلها ومحبة صلى الله عليه وسلم لفاطمة بسبب الجزئية والزهد والعبادة ومحبة لعائشة بسبب الزوجية والتفقه في الدين  
 ومحبة لابى بكر وعمر وابى عبيدة بسبب القدوة في الاسلام واعلاء الدين ووقور العلم فان الشيوخ لا يخفى حالها لاحد من الناس واما ابو عبيدة فقد فخر الله تعالى على  
 يديه فتوحا كثيرة في خلافة الشيوخ وسماه صلى الله عليه وسلم امين هذه الامة والمراد في هذه الحديث محبة عليه السلام لهذا السبب فلا يضرهما جاء في الاحاديث  
 شدة محبة صلى الله عليه وسلم لعائشة وفاطمة رضي الله عنهما لان تلك المحبة بسبب اخر **الخامس** **له قوله** عطاء المدينى اقول اذا نسبت الى مدينة الرسول قلت  
 مدينى والى مدينة المنصور قلت مدينى الى ذلك كثر قلت ما نقل من يدين بالفتح قرية شعيب النخبة عليه السلام **له قوله** اى في الصحراء **له قوله** اول من يصاغى الخ قال الحافظ  
 عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد هذا الحديث منكر جدا وما بعد ان يكون موضوعا والافعة فيه من داود بن عطاء انتهى **الخامسة** **له قوله** اعز الاسلام  
 الخ لعله صلى الله عليه وسلم ودعا بايمان الى جهل وعمر بن الخطاب اولوا ولما علم ان كفرا الى جهل مقدر فى تقدير الى اشر من ايمانه ودعا لعمر خاصة **الخامس** **له قوله** الخ  
 الحاجة **له قوله** بامرأة تنومنا اعلم ان الوضوء في الجنة اما للنظافة واما للرغبة في الصلوة وغيرها من العبادات لان الجنة دار التكليف **الخامس** **له قوله** الخ الحاجة  
**له قوله** لكل نبى رضى اى خاص ورفق فيها اى في الجنة عثمان وهو لا ينافى كون غيره ايضا رافعا له صلى الله عليه وسلم ومع هذا التخصيص ذكره اشعار بتعظيم  
 منزلته ورفع قدره **له قوله** مرقاة **له قوله** قد زوجك الخ ان امر كل ثور وبقية بنق رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا ولا تحت عتبة وعتبة ابني الى لهب و  
 كانا لمرين خلاهما فقال ابو لهب لابنية طلقا بنق محمد صلى الله عليه وسلم فطلقا ما فرز وجهما رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة بعد اخرى بعثمان رضى  
 الله عنه ولذلك الشرف سمي بذي النورين **الخامس** **له قوله** فخرها اى قال ان اتياها قريب فان اول فتنة وقعت في الاسلام فتنة عثمان رضى الله عنه  
**الخامس** **له قوله** فادرك المنافقون الخ فيه دليل على ان قتلة عثمان كانوا منافقين اما في الايمان واما في الاعمال وان عبد الرحمن بن عوف اصاب الحق في استعمال  
 فانه بايعه اول من اهل النورى **الخامس** **له قوله** ما منعك الخ اى عند فتنة عثمان رضى الله عنه **الخامس** **له قوله** قال يوم الدار هو اليوم الذى حبس  
 عثمان في الدار والعهد المذكور فها هو ما مر في حديث باعثان ان دلاك الله الخ **الخامس**



**فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع وابو مغوية وعبد الله بن ميمون عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال عهد الي النبي الا مصلى الله عليه وسلم انه لا يجنبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق حدثنا محمد بن بشير ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسين اخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عبد بن ثابت عن ابي ابراهيم عن ابن عازب قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة التي حج فزل في بعض الطريق فامر الصلوة جامعة فاخذ بيد علي فقال لست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال لست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا الذي من انا مولاه اللهم من والاه الله ومن عاداه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى ثنا الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسير مع علي فكان يلبس ثيابا لصيف في الشتاء وثيابا لشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمدا لعين يوم خيبر قلت يا رسول الله اني ارمدا لعين فقل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لا بعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بغير رقتشرف له الناس فبعث الي علي فاعطاها اياه حدثنا محمد بن موسى الواسطي ثنا المعلى بن عبد الرحمن ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن عوف قالوا ثنا عن ابي اسحق عن جش بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني انا منه لا يؤذي عني الا علي حدثنا محمد بن اسمعيل الرازي ثنا عبد الله بن موسى انبا العلاء بن صالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الصديق الاكبر لا يقولها بعدك الا كتاب صليت قبل الناس بسبع سنين حدثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط وهو عبد الرحمن بن سعد بن ابي وقاص قال قدم مغوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فمال منه فغضب سعد قال تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعت يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبي بعدك وسمعت يقول لا عظيم الراية اليه رجلا يحب الله ورسوله **فضل الزبير رضي الله عنه** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قرينة من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثلثنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل مني حواري حواري الزبير حدثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوبي يوم احدث حدثنا هشام بن عمار وحدثني بن عبد الوهاب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا عروة كان ابو بكر من الذين استحبوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرحة ابو بكر والزبير **فضل طلحة بن عبد الله رضي الله عنه** حدثنا علي بن محمد ثنا علي بن محمد بن عمرو بن عبد الله الاودي قال ثنا وكيع ثنا الصلت الاودي ثنا ابو نصر عن جابر بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهيد على وجه الارض حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن عثمان ثنا زهير بن مغوية حدثني اسحق بن عمار بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة عن مغوية بن ابي سفيان قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى طلحة فقال هذا من قضيته فحبته حدثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن هرون انبا اسحق عن موسى بن طلحة قال كنا عند مغوية فقال شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة من قضيته فحبته حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسمعيل بن عيسى عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وفي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احدث **فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه** حدثنا محمد بن بشير ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن سعد عن وحيد ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسمعيل بن عيسى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص

قال

قيل وكان

فكشوف

كاذب

قال

شلاء

**له قوله** بنزلة هارون من موسى كانت وقارة وهي لا تقف فضل تقدم في الخلافة على ابي بكر لان الخلافة غير الوزارة ١٢ **انما له قوله** بنزلة هارون من موسى قال القاسم هذا الحديث ما تعلقت به الروايات والامامية وسائر فرق الشيعة في ان الخلافة كانت حقا لله وان اوصيه له بها قالوا لا خلاف في ذلك فكل من ساء الروايات في تقديرهم غير وزاد بعضهم فكفر عليا لانه لم يقم في طلب حقه بزعمهم وهو لا يستحق مدحها ولا شك في كفر من قال هذا لان من كفر لامة كلها والصد الاول فكل بطل نقل الشريعة وعدم الاسلام وما من عند هؤلاء الغلاة فانهم لا يستكون هذا المسلك فاما الامامية وبعض المعتزلة فيقولون هم مخفون في تقديم غيره لا كفار وبعض المعتزلة لا يقولون بالخطية يجوز تقديم المفضل عندهم وهذا الحديث لا صحة فيه لاحد منهم بل فيه اثبات ان الفضيلة لله ولا تعرض فيه لكون افضل من غيره او مثله وليس في ذلك لالة الاستخلاف بعد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا لم يلق حين استخلف في المدينة في غزوة تبوك ويؤيد هذا ان هرون المشبه به لم يكن خليفة بعد موته بل توفي في حياة موته وقبل وفاته بخمسة وعشرين سنة على ما هو مشهور عند اهل الاخبار والقصاص قالوا وانما استخلفه حين ذهب لميقا ربه لثناجات ١٣ **له قوله** فزل في بعض الطريق اي بعد رخم بضم خاء معجمة وتشديد ميم اسم اغيضة على ثلاثة اميال من المحفة بها غدير ماء وفي القاموس غدير خم موضع بالحفة بين البحرين ١٤ **له قوله** سيدا شباب اهل الجنة سئل النوري عن معنى هذا الحديث فقال معناه انما سيد كل من مات شابا ودخل الجنة فانما توفي بها شيخان وكل اهل الجنة يكونون ابناء ثلث وثلثين ولكن لا يلزم كون السيد فيمن يشوههم فقد يكون اكبر سنا منهم وقد يكون اصغر سنا قال ولا يجوز ان يقال وقم الخطاب حين كانا شابا بين فان هذا القول يحمل ظاهرا على فاحش لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي والحسن والحسين دون ثمان سنين فلا يسميان شابين ١٥ **له قوله** وابوهما خير منهما في فضيلة لعلي فان سيدا السيدين ١٦ **انما له قوله** لا يقولها الا علي انا الصديق الاكبر بعدك الا كتاب لظاهر الله اعلم انه استثنى بقوله بعدك ايا بكر الصديق رضي الله عنه الى صد يقية الكبرى حصلت لها لانها امنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بمجر نزول الوحي لمكره الله كاذبا فلا ينادى على كان صديقا وقوله صليت قبل الناس لالف واللام في العهد لا الجنس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قطعوا او المراد منه صليت قبل فرضية الصلوات لان الصلوة فرضت في الاسلام ليلة السبت سابع عشرة من رمضان قبل نهضة ليلة ونصف وذكر خبر الرمي عن بعضهم ان فرض الصلوة نزل بمكة قبل الهجرة بعد ثلثة عشرة سنة من النبوة ومن قبل كانوا يسبحون ويهللون ١٧ **له قوله** من كنت مولاه فعلي مولاه قال في الزبانية المولى اسم يعبر على جماعة كثيرة فهو الرقي المالك والسيد والمنعم المعنق والتمتع والمحب الناصر والحار وابي العزم والحليف والمهر والعبد المعنق والمنعم عليه هذا الحديث يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال لسانا فاعني بذلك ولا الاسلام كقوله تعالى ان الله مولاي الذين آمنوا وانا لمولى لهم وقيل سببه لك ان سامة قال لعلي لست معكم انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ١٨ **له قوله** وان حواري الزبير قال في النهاية اي خاصته وناسه وقال عياض ضبط جماعة من المحققين بفتح الياء وضبطه اكثر بكسر ياء زجاجة **له قوله** وحدثني بن عبد الوهاب بفتح الهاء وكسر اللام وتشديد الميم كذا في القريب قوله يا عروة كان ابو بكر من الذين استحبوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرحة ١٩ **له قوله** رايت يد طلحة شلاء الخ هذا الحديث ينفرد به طلحة استشهد ومات مع حيا لا تعرض نفسه للقتل وجعلها فداعى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه قضيته فحبته وكان طلحة رمز جعل نفسه يوم واحد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم حق جرح في جسده من بين طعن وضرب ورمي بفضه ثمانون جراحة وكانت الصحابة اذا ذكروا يوما واحدا قالوا ذلك اليوم كله طلحة قاله في المعاني ٢٠ **له قوله** ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ايوبي الا لاجل الخيل لجمع بينه وبين خيبر يبران عليا لم يعلم على ذلك او اراد بذلك التقييد بيوم واحد فنهى والظاهر ان الظاهر المقيد بالرواية بنفسه او السماء بنفسه بلا واسطة وهو لا ينافي في انه اطلع على تفديت الزبير بواسطة الغيرة ٢١ **انما له قوله** قال شيخنا هذا الحديث اوده المزي في الاطراف وعزاه لطيف ماجة فقط لم يقل لم يكره ابو القاسم وهو في الرواية مع انه رحمه الله تعالى في التهديب لم يرقم على العلل من صالح علامتين واجبة وكذا في التقريل لانه في التهديب اورد هذا الحديث بعينه وعزاه الى النسائي في الخصائص فقط هذا السند الا ان شيخه

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله

له قوله



لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ

له قولنا سلم الجمل هذا في حكاية لنا بذكر علي بن أبي طالب لا يوجد في غيره من أسلموا من قبله لأن لم يشعر أسلمهم لأن الناس كانوا مختلفين ١٢ الخافح **قوله** والى ثلث الإسلام قال الطبيب يعني يوم أسلمت كنت ثالث من أسلم فأول ثلث أهل الإسلام وبقيت على ما كنت عليه سبعة أيام ثم أسلم بعد ذلك من أسلم ١٣ زجاجة **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة وفي رواية أخرى العاشر أبو عبيدة بن الجراح ولا منافاة بينهما لأن هذا القول في مجلس والقول الآخر في مجلس آخر وأيضا ليس فيه المحذور فلا ينافي الزيادة ١٤ الخافح **قوله** ثبت حراء الحراء بمكة على ثلثة أميال كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقد قال هذا القول حين تحرك الجبل سرورا بقدمه عليه قال النووي والحكيم أنه منكر منه مصروف وفي هذا الحديث معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها أخباره أن هؤلاء شهداء وقاتوا كلهم غير النبي صلى الله عليه وسلم وإلى بكر شهداء فأن عشر عثمان وعلياً وطهية والزبير قتلوا ظلماً شهداء فقتل الثلاثة مشهور وقتل الزبير بوادي السباع بقرب البصرة أي وقعة الجمل منهم قاترا للقتال وكذلك طهية اعتزل الناس تاركا للقتال فأصابه سهم فقتله وقد ثبت أن من قتل ظلماً فهو شهيد والمراد شهداء في أحكام الأخرى وعظم ثواب الشهداء وأما في الدنيا فيغسلون ويصلى عليهم وفي بيان فضيلة هؤلاء وفيه إثبات التميز في الحجارة وجواز التركيبة والثناء في وجهه إذا لم يخف عليه فتنة بأعجاب ونحوه وأما ذكر سعد بن أبي وقاص في الشهداء فقال القاضي أنها ستم شهيد إلا أنه مشهور أنه بالجنة انتهى قال القاري وفي سعد بن أبي وقاص مشكل لأن سعد مات في قصره بالعقيق فتوجه هذا أن يكون بالتغليب أو يقال كان موته بموضع يكون في حكم الشهادة انتهى ١٥ **قوله** هذا من هذه الأمة قال الطبيب أي هو الثقة المرضي والأمانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم بعضاً غلبت عليه وكان بها اخض ١٦ مصباح الزجاجة **قوله** لا ستخلفت ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود وأمه أم عبد تكفي به وكانت امرأة تقية قديمة الإسلام ووفيه فضيلة جليلة لمعاشر الخنفية والقراء العاصمية فإن أبا حنيفة روى عنهما أخذ الفقه والقراءة عنه ١٧ الخافح **قوله** لا ستخلفت ابن أم عبد قال التوريشي لا بد أن يؤل هذا الحديث على أنه أراد به تأميره على جيش بعينه أو استخلافه في أمر من أمور حياته ولا يجوز أن يحمل على غيره لك فأنه وإن كان من العلم بمكان وله الفضائل الجمة والسوابق الجليلة فإنه لم يكن من قرش وقد نص عليه علي - وسلم أن هذا الأمر في قرش فلا يصح حمله إلا على الوجه الذي ذكرنا انتهى وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ١٨ زجاجة **قوله** أن يقرأ القرآن غصنا قال في النهاية الغصن الطرى الذي لم يتغير أرا وطريقه في القراءة وهيئته وقيل أراد الآيات التي همم منه من أول سورة النساء إلى قوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ١٩ زجاجة **قوله** حتى أتتها الوحى غابة للاذن أي ما لم ينهك عن الدخول فانت في دخولك على بالاختيار وقد خل متي شئت وهذا بسبب أنه كان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففي تكرار الاستيذان حرج ٢٠ الخافح **قوله** فيقطعون حديتهم وكان قطع حديتهم ما لا ينهم كانوا يسمون من العباس حسداً به وأما لأنهم يروونه أجنياً يخافون افشاء السرفا وعد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم يذنب لك الوعيد ٢١ الخافح **قوله** الحاجة **قوله** بين خليلين وفيه منقبة عظيمة للعباس لأن من كان بين الخليلين يصيبه حظ من الخلعة وهي مرتبة عظيمة لا يدرك كنهها وما كان له هذه المرتبة الاقران صلى الله عليه وسلم وللارض من كاس الكرام نصيب ٢٢ الخافح **قوله** أبي الجحاف يتقدم الجحيم على الجحاف المشددة قوله فقد احبني لأن من احب رجلاً احب حبيبه ومن ابغض رجلاً ابغض بغضه فلذا جعل الحب في الله والبغض في الله من افضل الايمان ٢٣ الخافح **قوله** لمولانا المعظم الشيم عبد الغنى الجدي دهلوى **قوله** قال ابن رجب الزبيرى انفرديه المصنف وهو حديث موضوع فان عبد الوهاب قال ابو داود يضع الحديث وهذا الحديث من بلايا ٢٤ نقل من خط شيوخنا



الحمد لله

**له قوله** عن السدي هو بينهم الممثلة وشدة الدال منسوب الى سدة صفة باب مسجد كوفه كذا في المغني ١٢ **الخجاف** **له قوله** الى مشاشه المشاش بضم اوله رؤس العظام والمرفقين  
والكتفين والركبتين اي دخل الايمان في قلبه ورجع في صدره حتى سهر الى عروقه وعظامه في سائر الجسد وكان صلى الله عليه وسلم يدعوا للهوا جعل في قلبي نوراً وفي سمعي  
نوراً وفي بصري نوراً حتى يقول واجعلني نوراً المراد منه نور الايمان ١٢ **الخجاف** **له قوله** الاختار الارشد الامر الارشد ما كان انفع لنفس وكان ارفق لمن تبعه وكان السلف يحبو  
ان يعملوا لانفسهم ما كان اقرب الى الاحتياط ويأمرون غيرهم ما كان اسهل لهم فانه صلى الله عليه وسلم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وفي هذا الحديث  
دليل على ان الرشيد مع على رضي الله عنه في خلافة وان مغوية رما خطا في اجتهدا على الرشيد لان عمار رضي الله عنه اختار مرافقة على وكان معه يوم صفين حتى استشهد  
في ذلك الحرب ١٢ **الخجاف** **له قوله** عن ابي ربيعة الايادي منسوب الى الاياد وبالفتحانية على وزن عباد هواين نزارين معد كذا في المغني ١٢ **الخجاف** **له قوله** غاصم بن ابي  
النجود بمفتوحة وضم جيم هو ابو عامر المقرئ وبهذه امه ١٢ **الخجاف** **له قوله** فنبهه الله اي حفظه من ايذاء المشركين ١٢ **الخجاف** **له قوله** واما سائرهم الخ فانهم  
ما كان لهم قرابة بمكة لان بلا الاوصهيبا وعمارا كانوا الموالي والمقداد من كندة حلفاء ١٢ **الخجاف** **له قوله** ومهرهم الخ اي القوهم في الشمس ليزوب عنهم الصهر  
اذابة الشجر كذا في الدال النثر ١٢ **الخجاف** **له قوله** وقد واثم اصله اثارهم بالهجرة شرق قلب الهجرة بالواو كذا في الوامرة بمعنى المشاورة اصله مأمرة والاثام معناه  
الاعطاء يوتون الزكاة اي يعطون اي قد وافقوا المشركين على ما ارادوا منهم تقيّة والتقية في مثل هذه الحال جائزة لقوله تعالى الا من اكره وقلوب مطمئن بالايمان و  
المسلمين اذا هم مستحب وقد عملوا على الرخصة وعلى بلال على العزيمة ١٢ **الخجاف** **له قوله** فان هانت عليه الخ اي حقر بنفسه في وطلانية الله تعالى وجعل هو قتله في  
سبيل الله ايسر من اجراء كلمة الكفر ١٢ **الخجاف** **له قوله** وما يؤذي الخ الواد الحمال اي والحال انه ما يؤذي احد غيري في تلك الايام لان الناس باسهم كانوا اكرها ١٢ **الخجاف** **له قوله** ولقد انت على ثالثة اي ليلة ثالثة ١٢ **الخجاف** **له قوله** ذكبد اي ذو حيوة الامم قدما يحمل بلال ويوارى تحت ابطه ١٢ **الخجاف** **له قوله** خير بلال اي على الاطلاق  
والافلاح اخرج اواراه الشاعر من يمين هذا الاسم في زمانه ١٢ **الخجاف** **له قوله** جاء خباب الخ والحاصل ان عمر رضي الله عنه كان يقدم في مجلس اولى الفضل من الصحابة من سبقه لهم  
السوابق في الاسلام من التكليف الشاقة وكان عمار من عذب في الله تعالى شديدا ولذا قدمه في الرتبة على الخباب فكان الخباب عرض لعمر بانه لو كان سببا للتقدم في مجلسك التعذيب  
في الله تعالى فانا كندتك وفيه جواز للمدح في مواجهة الرجل ان كان لا يخاف على دينه وجواز اظهار بعض الاعمال المأثرة والثناء لله تعالى في قوله جل ثناؤه واما بنبهه ريك فحدثنا  
**الخجاف** **له قوله** ارحم امق الخ ليس لهذا الحديث مناسبة بما قبله ولا مطابقة بالترجمة لعل ترجمة هذا اسقط من بعض النساء ١٢ **الخجاف** **له قوله** عن خالد الحذاء بمفتوحة  
وشدة ذال معجمة قد قيل ان خالد اماخذ الخلافة ولا باعها بل نزل فيهم ولذا نسب اليه كذا في المغني ١٢ **الخجاف** **له قوله** ما اقلت الخبر اداي يا سحلت الارض ولا اظلت الخفراء  
اي السماء اصدق بالنصب مفعول للفعلين على سبيل التنازع هذا على سبيل المبالغة وفيه فضيلة له بانه كان ناطقا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم حتى شق على اصحابه وزعم  
عثمان رضي الله عنه خوف الفتنة فاخرجوه الى الرينة فكان فرد امع زوجته وغلّامه حتى توفي فاخرج من جنازته وكان عبد الله بن مسعود قدوم الشاه الى المدينة فرأى في الطريق  
جنازته فسال فاخبر بذلك فترحم عليه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الله ايا ذريعش هذا وموت هذا ويحشر هذا وقوله اصدق للهجة لاينا في اصدقية غيره من  
الصحابة ١٢ **الخجاف** **له قوله** سعد بن معاذ هو سيد الامم من الانصار ١٢ **الخجاف**



أما عن عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ فضل جريون بن عبد الله البجلي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن ادريس عن  
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جريون بن عبد الله البجلي قال ما حجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسح وجهي  
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدره فقال اللهم ثبت واجعله هاديا مهديا فضل اهل بل حدثنا علي بن محمد  
ابو كريب قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبيدة بن رفاع عن جابر بن رافع عن جابر بن عبد الله بن رافع عن جابر بن عبد الله بن رافع عن جابر بن عبد الله بن رافع  
سليم فقال ما تعدن من شهد بدرا فيكم قالوا اخيرا قال كذلك هم عندنا اخيرا الملائكة محل ثنا محمد بن الصباح ثنا جريون بن عبد الله بن رافع عن جابر بن عبد الله بن رافع  
محمد ثنا وكيع سمعنا ابو كريب ثنا ابو مغوية جميعا عن الاشمس عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي  
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهابا ما ادرك مد احد ولا يصيفه <sup>فصل في مناقب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم</sup> ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع قال حدثنا  
سفيان عن نساير بن ذعلوق قال كان ابن عمر يقول لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما قام احدهم ساعة خيرا من عمل احدكم عمرة حل ثنا  
علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار  
احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله قال شعبة قلت لعدي سمعت من البراء بن عازب قال اي حدث حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا  
ابن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن ابي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا شعرا والناس دنارولو  
ان الناس استقبلوا واديا او شعبا واستقبلت الانصار واديا السلكت وادى الانصار ولولا الهجرة لكانت امرا من الانصار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا  
خالد بن مخلد حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله الانصار وابناء الانصار وابناء  
ابناء الانصار فضل ابن عباس حل ثنا محمد بن الحنفية وابو بكر بن الخلال الباهلي قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس  
قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علي الحكمة وتاويل الكتاب يا سب في ذكر الخوارج حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن  
ابن علي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي بن ابي طالب قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد ومؤذن اليد ولولا  
ان تظروا الحال فيكم وما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم قال يوري لكعبة ثلاث مرات  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن عامر بن زرارة قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرجون في اخر الزمان قوما حدثت الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول للناس يقولون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الاسلام كما يرق السهم من  
الرمية فمن اقبلهم فليقتلهم فان قتلهم اجر عند الله لمن قتلهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال قلت لابي  
سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يري كرمي الحرورية شيئا فقال سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم قال يوري لكعبة ثلاث مرات  
صومهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية اخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا فنظر في رصافه فلم ير شيئا فنظر في قرحه فلم ير شيئا فنظر في القدز  
فما يري هل يري شيئا ام لا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعك من امتي اوسيكون بعك من امتي قوما يقرؤون القرآن ليحيا وزحلو قوما يرقون من الدين كما يرق السهم من  
الرمية ثم لا يعيرون فيه هم شرار الخلق والخلق قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لروافض بن عمر واخي الحكم بن عمرو الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرا القرآن ناس من امتي يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن

فضائل الصحابة  
ابي سعيد

فضائل الانصار

الكتاب والحكمة

له قوله اهتز الخ الهز في الاهل المحركة واهتز تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح لمعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه او اذ فرح اهل العرش بموته ١٢  
له قوله فضائل جريون وكان جريون طويل القامة جميل الحسنة ولذا سماه امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يوسف هذه الامامة ١٢ انما قوله ما حجبت الخ اي ما منعني من  
مجلس الرجال اذ من اعطاه وطلبت منه ١٢ انما قوله ما ادرك الخ ومعناه لو انفق احدكم مثل احد ذهابا ما بلغ ثوابه في ذلك ثواب نفقة احد اصحابي متدا ولا نصف متد وسبب  
تفضيل نفقتهم انها كانت في وقت الضرورة وضيق الحال ولان انفاقهم كان في نصرته عليه السلام وكذا اجله هو وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الاية  
مع ما كان في انفسهم من المشقة والنور والخشوع والاخلاص ١٢ نودي مختصرا ١٢ قوله الانصار شعرا الخ الشعرا هو الثوب الذي يلبس البدين لانه يلبس شعرا والد ثوب الثوب الذي  
يكون فوق الشعرا وضعف الحديث هما العامة والناس العامة كذا في الدار النثرية ١٢ انما قوله لكانت امرا الخ المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام مع انه نسبته  
عليه السلام افضل الانساب وانما اراد النسب البلاوي ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبته اذ ينية لا نسب الى داركم قيل اراد صلى الله عليه وسلم اكرام الانصار والتعريف بان نفقة  
بعد الهجرة اعلى من النفقة هذا حاصل ما قاله البخاري ١٢ فخره قوله الخوارج وهي فرقة من اهل الباطل خرجوا على علي رضي الله عنه ولهم عقائد فاسدة من بعض عقائد علي  
وعائشة ومن وقع بينهم الحرب من الصحابة ويكفرون من ارتكب الكبيرة قاتلهم على ومغوية رضي الله عنها ١٢ انما قوله عذج بالخاء المعجمة وفق الدال المهملة اخرجه  
ناقصها ومؤذن اليد ومودون اليد ككروم مضروب ناقصها وصغيرها ومؤذن اليد بالمثلثة وفق الدال المشددة والمهملة صغيرها وعجمها وقيل اصله مؤذن يري انه يشبه ثنا  
الشعبي كسيلة وهي راسه فقام الدال على النون مثل جذب وجذب ويروي موت بالهاء من ايتنت المرأة اذ اولدت بيتا وهوان يخرج رجلا الولد اولا كذا في الدار النثرية ١٢ انما قوله  
له قوله ولولا ان تبطلوا الخ البطل الطغيان عند النعمة اي ولولا خوف البطل منكم بسبب الثواب الذي اعد لقاتليهم فقمجوا بانفسكم لا خير لكم ١٢ انما قوله احدا  
الاستان الخ من كان في اول العمر الاحلام جميع علمه بالعلم وهو العقل يقولون من خير قول الناس اي اقوالهم يظاهاها خيرا وحسن لكن مخالف لعقائدهم واعمالهم ولذا  
قال لهم على ربه حين قال بعضهم لا حكم الا لله كلمة حق اريد بها الباطل اي نحن نؤمن بتلك الكلمة ولكن لا ناول على ما تاولتموه به ١٢ انما قوله تراهم جميع ترقوة  
هي العظم الذي بين شفرة العنق والعاتق وزنها فعلاوة بالفهم وهما ترقوتان من الجانبيين والمعنى ان قرائتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها كانهما لم يجاوزا حلقهم والمروق خروج  
السهم من الرمية من الجانب الاخر الرمية الصيدا الذي ترميه فينفذ فيه السهم كذا في الدار النثرية والقاموس ١٢ انما قوله في الحرورية الخ هم قومه من الخوارج نشأ  
الى الحور وابلد بالكوفة انفسل حديد السهم والرمح والسيوف ما لم يكن له مقبض والرمح اجمع بصفة وهي عصيته تولى مدخل النصل في السهم والقبح بالكسر  
هو سهم قبيل ان يراش وينصل القذ بهم ثم فتح جمع قذ بالضم ريش السهم كذا في الدار النثرية والقاموس اي فشك في تعلق شئ من الدم بالريش فلا يري فيه  
ايضا وفيه دليل على ان كثرة الصلوة والصيام والقربات لا ينفع مع العقيدة الفاسدة ١٢ انما قوله لولا اننا لحدثنا شاة عبد الغنى الدهلوي رحمه الله تعالى  
له قوله هم شر الخلق والخلق قال في النهاية الخلق الناس والخلق الهمة وقيل هما بمعنى واحد ويراد بهما جميع الخلائق ١٢ انما قوله ناس من  
امت في شعرا بيان اهل الاهواء داخل في امته صلى الله عليه وسلم لو تكن اهواءهم موجبة للردة ولهذا لم يكفر احد من السلف الخوارج ١٢ انما قوله  
عنه قال البري في الاطراف وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه عن ابي هريرة وهو هو ايما وفي رواية ابراهيم بن دينار عن ابن ماجه عن ابي سعيد على الصواب لكن  
ابن دينار لم يذكروا الا من طريق وكيع وحده انتهى والحديث معروف عن ابي سعيد اخرجته الستة عنه ١٢ نقل من خط شيخنا -



عبيدة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل وهو في حجر بلال فقال رجل عدل يا محمد فانك لم تعدل فقال ويلك ومن يعدل بعدك اذ الم اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله حتى اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحابي واصحاب له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق الاذرق عن الاسعش عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب لنا رجل ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشؤ لشؤ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان اوفى هذه الامة يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حلقهم شيئا هم التخليق اذ اربقوههم واذا القيتهم وهم فاقتلوههم حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفيان بن عيينة عن ابي غالب عن ابي امامة يقول شققتي قتلتوا تحت اديم السماء وخير قتيل من قتلوا كلابا هل لنا رقد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا ابا امامة هذا شيء عني نقوله قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب في انكرت الجهمية حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي وكيع حم وجد ثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى ووكيع وابو مغوية قالوا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلواتي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن عيسى الرطبي عن الاسعش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في روية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فكذلك لا تضامون في روية ربكم يوم القيامة حل ثنا محمد بن العلاء الهذلي ثنا عبد الله بن ادريس عن الاسعش عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال تضامون في روية الشمس في الظهيرة في غير سحاب قلنا لا قال قضاؤون في روية القمر ليلة البدر في غير سحاب قالوا لا قال انكم لا تضامون في روية ربكم الا كما تضامون في روية ربنا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله انرى ربنا يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر خلقا به قال قلت بلى قال فانه اعظم ذلك اية في خلقه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انرى ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره قلت يا رسول الله اويضحك الرب قال نعم قلت لن نعلم من رب يضحك خيرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباغ قال ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما وراءه خلق عرشه على الماء حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا نحن مع عبد الله بن عمر هو يطوف بالببيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبدى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يصع عليه كنف ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يطع صفيحة حسنة او كتابا يمينه قال واها الكافرا والمنافق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كانوا على ربههم الا لعنة الله على الظالمين حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عاصم العبادي ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعراضهم

قتيل كانوا

فقال

من تضامون

اكلنا نرى الله

الضحاك

و قد و

له قول به بالجعرانة هي بكسر الهمزة وسكون ثانيه وقد تكسر العين وتشدد الراء وقال الشافعي رحمه الله تعالى خطاء موضع بين مكة والطائف سمي بريطة بنت سعد كانت تلعب بالجعرانة وهي المردة في قوله تعالى كالتق تقفنت غزلها كذا في القاموس ١٢ الخاج **له قول** كلما خرج قرن قطع الخ اي اهلك ودمر ولفظ عشرين مرة يحتل ان يكون مقولة ابن عمر هذه الكلام منه صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة ويحتمل ان يكون من مقولة النبي صلى الله عليه وسلم كما مراد منه و الله اعلم ان اهل الحق يقاتلونهم ويقتلونهم ابرهم اكثر من عشرين مرة في كل قرن ومع ذلك يبق منهم فرقة حتى يخرج في عراضهم ومواجهتهم الدجال والحاصل ان اهل الاهواء وان قاتلهم اهل الحق في قرن واحد اكثر من عشرين مرة لا يتبركون اهواءهم ١٢ الخاج **له قول** سيما هم التخليق ليس فيه ذم التخليق بل هي علامة لتلك الفرقة **له قول** كما ترون هذا القمر قال في جامع الاصول قد ينجس الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للبري وانما هو كاف التشبيه للرؤية و هو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رؤيته يزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر ولا تترتبون فيه ولا تسترون ١٢ زجاجة **له قول** لا تضامون في روية روية روية الميم من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم على بعض في رؤيته فبما بعض دون البعض ويتشبهون الصام السام المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم على بعض من ضيق كما يجري عنه روية الهلال انما يراه كل منكم موسعا عليه منفردا به ١٢ زجاجة **له قول** فان استطعتم الخ قال القاضي ترتيب قوله فان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المواطن على اقامة الصلوة والمحافظة عليها خلق بان يرى ربه ١٢ الخاج **له قول** عليا به اي منفردا بنفسه اي الخلق الخاص يقع لكل واحد من المؤمنين كما ان كل مؤمن له تعلق خاص بمحباب الرب تبارك وتعالى في الدنيا بسببه يحصل المنافع لذاته ويدعو منه ما يشاء الله تعالى عليه كل واحد بحسب سؤاله حتى قالوا ان موليت القرب والوصول اليه تعالى جدد انفسا لخلقت فانه قال لا يحيط بكلمته احد كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية ١٢ الخاج **له قول** عن وكيع بن جندب عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما وراءه خلق عرشه على الماء حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا نحن مع عبد الله بن عمر هو يطوف بالببيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبدى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يصع عليه كنف ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يطع صفيحة حسنة او كتابا يمينه قال واها الكافرا والمنافق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كانوا على ربههم الا لعنة الله على الظالمين حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عاصم العبادي ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



است

قوله تعالى

مَنْ عَنِ الْإِيمَنِ مَنَّةٌ  
مَنْ عَنِ الْإِسْرِ مَنَّةٌ

عند زيارتيكم



**له قوله** بينا اهل الجنة في نعيمهم الخ هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد الله بن عبد الله وهو ابو عامر العبادي عن الفضل وقال موضوع الفضل رجل سوء قال وقال لعقيل هذا الحديث لا يعرف الا لعبد الله بن عبد الله ولا يتابع عليه النخعي والذي رايت في كتاب العقيلي ما نصه عبد الله بن عبد الله ابو عامر العبادي الى منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر كاد ان يغلب على حديثه الوهم لم يزد على ذلك وهذا التضعيف لا يقتضي الحكم على حديثه بما بالوضع ثم ان له طريقا اخر من حديث ابى هريرة وقد سقته في اللآلئ المصنوعة في اواخر كتاب البعث ١٢ زجاجة **له قوله** قد اشرف عليهم هذا يوم الرجال والنساء لعمولهما اهل الجنة وقد اختلف في النساء هل يرون رجبهم على اقوال وافوت المسئلة بالتأليف ١٢ زجاجة **له قوله** فينظر من عن امين منه اى يرى كل جهة من الجهات لكي يجد انيسا او شقيعا فيفوب بسبب ١٢ انجاش **له قوله** ولويشق ثمره الخ قال المطهرى يعني اذ عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا احدا ولويشق ثمره وقال الطيبي يشتمل ان يقال المعنى اذ عرفتم ان لا ينفعكم في ذلك اليوم ثقل الاعمال الصالحة وان اماكم النار فا جعلوا الصدقة حجة بينكم وبينها ولويشق ثمره ١٢ زجاجة للسيوطي **له قوله** في جنة عدن قال النووي اى والتاخر في جنة عدن فينظر للتاخر وقال القرطبي في جنة عدن متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم كانه قال كائنين في جنة عدن وقال الطيبي على وجه حال من رداء الكبرياء والعامل بمعنى النفي قوله في جنة عدن متعلق بمعنى الاستقرار في الطرف ١٢ زجاجة **له قوله** للذين احسنوا الحسنى وزيادة اى الذين احبوا والاعمال الصالحة وقربوها باخلاص الحسنى اى المشوية الحسنى وهى الجنة ونكر قوله زيادة ليفيد ضربا من التقدير والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنفه كنهه وليس ذلك الا لقراء وجهه الكريم ١٢ طيبي **له قوله** ان لكم عند الله موعدا الخ اى يبقى غنى رائد لها وعد الله لكم من النعم والحسنى وزيادة ١٢ انجاش **له قوله** جاءت المجادلة وهى خولة بنت ثعلبة بن امير الانصارية الخزرجية ويقال خويلة بالتصغير وزوجها اوس بن الصامت ١٢ انجاش **له قوله** كتب ربكم على نفسه بيده الخ غرض المؤلف من ايراد هذا الحديث ههنا والله اعلم ان فيه اثبات لكتابته باليد القلم والرحمة وهما صفتان وكيفية الصفات ان تؤمن بها ولا تنكلم في تأويلها وفيه حجة على الجهمية كما نرى ١٢ انجاش **له قوله** كتب ربكم الخ قال التوريشى يحتمل ان يكون المراد بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون المراد القضاء الذى قضاه وقال للنوى غضب الله تعالى ورحمته يرجعان الى عقوبة العاصى واثابة للطيع والمراد بالسبق ههنا وبالغلبة فى الحديث الاخر كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة اى اوجب ووعده ان يرحمهم قطعاً بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب والعقاب فان الله تعالى عفو كريم رءوف غنى بفضلها قال الشاعر **له قوله** واني وان اوعده ته ووعده ته : بمحلب ايعادى منجز موعدى ١٢ زجاجة **له قوله** وكلوا باك كفاها اى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول كذا فى الدال الشير وفى الحديث اشكال وهو ان الله تعالى قال ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء فالجواب ان الآية مخصوصة بدال الدنيا فلا يتصور فى الدنيا كلام الله تعالى مع عبده مواجهة لان اجساد الدنيا كثيفة لا يلقى بها الخلق الدال لان الله تعالى لما خلق للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا واما فى الآخرة فالقبليات تحصل للارواح والاجساد المثالية لاجساد الجنة وفى حديث اشكال اخر وهو ان روح المديون محبوس بدينه لا يعرج فى السماء كما جاء فى الاحاديث ولكن هذا اعمول على ما اذا المير ترك الميت وقاء دينه وكان عبد الله بن عمرو بن حزام ابو جابر ترك دينه وقاء واهتمامه جابروا نكساره كان بسبب استيفاء الدين بالتركة ولهذا قال استشهد ابى وترك عيالا ودينه ويمكن ان يجاب عنه بان عدم كون روحه محبوسا لان شهادته سبب لعفو حقوق العباد وقال الشيخ المجدد رحمه يعبس روح المديون بعد موته اذ المير يصل لروحه العروج فى الدنيا فاذا حصل له العروج بالسواك والجذبة لم يحبس شئ بعد الموت ١٢ انجاش **له قوله** امواتا اى كساثر الاموات بل لهم خصوصية وهى انهم يعطون اجسادا متشكلة بطيرون خضر ١٢ انجاش **له قوله** يقبض الله الارض وذلك بين النجنتين والمراد باليمين يد المقدس لان كلتا يديه يمن وهو منزلة عن الجهات ١٢ انجاش الحاج



بينكم وبينها اما واحد الاثنين او ثلثا وستعين سنة والسماء فوقها كل حجة عند سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحرا بين اعلاه واسفله  
كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اطلاقهم وركبهم كما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله كما  
بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك تبارك وتعالى حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابى هريرة ان  
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعاعا بالقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم  
قالوا ما اذ قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير قال فيسمعها مسترقوا السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الملائكة الكلمة فيلقها الى من تحته فربما  
ادركه الشهاب قبل ان يلقها الى الذى تحته فيلقها على لسان الكاهن او الساخر فربما لم يدركه حتى يلقها فيكذب معها مائة كذبة فتصدق  
تلك الكلمة التي سمعت من السماء حل ثنا على بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل ولا  
عمل الليل قبل عمل النهار سحابة النور لو كشفها لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلق حل ثنا على بن محمد ثنا وكيع ثنا المسعودي  
عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه  
سحابة النور لو كشفها لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العلمين  
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبه ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد بن اسحق عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال  
يمين الله بلائ لا يغيثها شئ سحابة الليل والنهار وبيد الاخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال رأيت ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه  
لم ينقص مما في يده شئ حل ثنا هشام بن عمار وعبد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابى جابر حدثني ابى عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله  
ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يا اخا الجبار سموت وارضيه بيده وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها  
ثم يقول انا الجبار ابن الجبارون ابن المتكبرون قال ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر يترك من اسفله  
منه حتى انى اقول اساقط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت يسير بن  
عبيد الله يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يقول حدثني النواس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا من  
قلب الابهين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت  
قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيمة حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن  
اسماعيل عن عبالد عن ابى الوداء عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة للصف في الصلوة  
وللرجل يصلي في جوف الليل وللرجل يقاتل اراة قال خلف الكتيبة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسراويل عن عثمان بن  
ابن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول  
الارجل يحملني الى قومه فان قرينا قد منعوني ان ابلغ كلامي حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن حابس عن ام الدرداء  
عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأن ان يغفر ذنبا ويفرح كريا ويرفع قوما ويخفض  
آخرين باب من سن سنة حسنة او سيئة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن المنذر بن  
جبر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من  
اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا حل ثنا عبد الوارث بن  
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابى عن ايوب عن محمد بن سدير عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فخطب عليه

محرر

أَنَا الْمَلِكُ  
الرَّضَى  
عَنْ

خودمان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسة للعلماء والطلاب  
والله اعلم بالصواب

له قوله وسبعين سنة قال الطيبي المراد بالسبعين ههنا الكثير لا التحديد ولذا ما بين السماء والأرض وبين كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع الحافظ ابن حجر بان خمسمائة باعتبار البطي و ههنا باعتبار الخشيش ١٢ زجاجة **فيه قوله** ثانية أو عال وهم ملائكة على صورة الأعال كما قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وأوال جمع وعل بالكسر تيس الجبل ١٢ الخمار **فيه قوله** ثم الله فوق ذلك قال الطيبي أراد الله عليه وسلم إن يشغلهم عن السفليات إلى العلويات والتفكير في ملكوت السموات والعرش ثم يترقوا إلى معرفة خالقهم وليست كفوا عن عبادة الأصنام ولا يشركوا بالله فآخذ في الترقى من السموات ثم من البحر ثم من الأوال عال ثم من العرش إلى ذى العرش فالترقى بحسب العظمة لا المكان فان الله تعالى فوق ان يكون العرش منزله ومستقره بل الله خالقه وهو منزله عن الجهة والمكان ١٢ زجاجة **فيه قوله** قالوا الخاى عبد الله تعالى وما قضاة وقدره بلفظ الحق والجيب الملائكة المقربون كجبرئيل وميكائيل ونحوها وقوله الحق منصوب على انه صفة مصدر محذوف تقديره قالوا قال الله تعالى القول الحق ويحمل الرفع بتقدير قوله الحق والقول عجوزان بزيادة كلمة كن وان يراد بالحق ما يقابل الباطل والمراد بكن ما هو من سببها الحوادث اليومية بان يغفروا بها ويفرح كرميا ويرفع قوما ويغضب آخرين ويعزذ ليللا ويذل عزرا وهكذا ويجوز ان يراد به القول المسطور في اللوح المحفوظ ١٢ زجاجة مختصرا **فيه قوله** سماه النور أى سماه خلاف الحجب المعهودة فهو مستجب عن خلقه بانوار عزه وسلاله ولو كشف ذلك الحجب ونجى لم يبق مخلوق الا احترق وفي الفا موس سبحات وجه الله انواره وفي الدر التنوير قال ابو عبيدة أى جلاله ونوره قال ولما سمع سبحات الانبياء هذا الحديث ١٢ الخمار **فيه قوله** ثم قرأ ابو عبيدة الذى روى هذا الحديث عن ابى شمر الآية التى فى شأن موسى عليه السلام واولها اذ قال موسى لاهله انى أنشت نارا سأتكم منها بخبرا وحذرة من النار لحكم تصطلون فلما جاءها نودى ان بوراك من فى النار الآية و غرض ابى عبيدة عن قراءة هذه الآية ان موسى عليه السلام مع عظمته وجلالته احتجب عن روية تعالى بالنار وماراه سبحاته ولذا انزه ذاته بقوله تعالى وسبحان الله والعالىين أى منزله ذاته تعالى ان يراه احد فى الدنيا واما رؤية نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تكن فى الدنيا لانها كانت فى المعراج والمعراج فى عالم اخر غير هذا العالم ومع ذلك انكرها كثير من الصحابة ومن بعدهم ١٢ الخمار **فيه قوله** ياخذ الجبار الخ قال البيضاوى عبد عن افناء الله هذه المظلة والمقلة ورفعها من البين واخر ايهما من ان تكون ماوى لبنى آدم بقدرته الباهرة القويهمون عليها الافعال العظام التى تتصل دونها القوى والقدر وتغير فيها الافهام والفكر على طريقة التمثيل وقال المظهرى اعلم ان الله تعالى منزله عن الحدث وصفة الاجسام وكل ما ورد فى القرآن والاحاديث فى صفاته مما ينبئ عن الجهة والقوت والاستقرار والارتفاع ونحوها فلا تخوض فى تأويله بل تؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على المعنى الذى اراد الله سبحانه وتعالى مع التنزيه عما يوهما الجسمية والجهة ١٢ زجاجة **فيه قوله** وقبض بيده أى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حكاية عن ربه تعالى ثم يقول أى الله معطوف على ياخذ والجملة السابقة من مقولة الراوى معترضة وكان تحركه وقبضه صلى الله عليه وسلم من هيبة وعظمتته تعالى ١٢ الخمار **فيه قوله** اراد الخ لعل هذا قول ابى سعيد الخدرى أى اظن ان الجنب صلى الله عليه وسلم قال خلف الكتبية وهى القطعة العظيمة من الجيش أى اذا فرغ من الكتبية من القتال وخاف رجل واحد منهم عن التولى يوم الزحف فبرز نفسه للقتال وهذا اصعب الامور ١٢ الخمار **فيه قوله** عن ام الداء الخ اسمها اجممة وقيل هجمة وهى الصقر واما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها فى هذا الكتاب وهى صحابة والصقر تابعية ثقة وفقيهة من الثالثة كذا فى التفسير ١٢ الخمار **فيه قوله** فمخ على لعل هذا الرجل كان محتاجا فرغب لنبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقال

三

جابر

من بعد



له قوله من استأنى من ابليس فاستن به الى بطريقه مرضية فاستن به الى فاقدي به كذا في المجموع ١٢ البخار **قوله** فعليه وزره الخ ولا يعارض هذا الحديث قوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى فان من سن سنة سيئة فجزاؤه هذا الان الضلال وزر لايساوي وزر ولذلك يقول اهل النار ربنا اربنا الذين امنلنا من الجن والانس نجعلها تحت اقل منا ليكونا من الاسفلين والموا من الجن ابليس ومن الانس قابيل لانهما اول من سن الكفر والقتل ١٢ البخار **قوله** وقال القاري وحكمة ذلك ان من كان سببا في ايجاد الشيء صحت نسبة ذلك الشيء اليه على الدوام وبدوام نسبة اليه يضاف ثوابه وعقابه لانه الاصل فيه ١٢ مرقاة **قوله** من دعا الى هدى الخ قال البيضاوي افعال العباد وان كانت غير موجبة ولا معقضية للثواب والعقاب بذواتها الا انه تعالى اجري عاقبته بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا بالمسببات بالاسباب وفعل العبد ماله تاثير في صدور به بوجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاد له يترتب كل منهما على ما هو مسبب في فعله كالارشاد اليه والحث عليه ولما كانت الجهة التي بها استوجب المسبب الاجر والجزاء غير الجهة التي استوجب بها المبدأ غير ينقصل جبر من اجرة شيئا وقال الطيبي الهدي في الحديث ما يهتدى به من الاعمال وهو بحسب التكثير مطلق شائع في جنس ما يقال له هدى يطلق على القليل والكثير والعظيم والحقيق فاعظم هدى من دعا الى الله وادناه هدى من دعا الى امارة الاذي عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأن الفقيه الداعي المندرج تحت فضل واحد منهم على الف عابد لان نفعه يعم الاشخاص والاعصار الى يوم الدين ١٢ زجاجة **قوله** عمل بها بعدة اي بعد استئذنه فانه من اقتدى به في حبه او بعد عاقبته كان له من اجرهم او اوزارهم ١٢ البخار **قوله** لازما لدعوته اي الاله عني فان من دعا الناس الى شيء كان اتباعه معه قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم والمراد من الدعوة جزاء دعوتهم فان الاعمال تجتمع على ثوابها يوم القيمة حسنة كانت او سيئة ١٢ البخار **قوله** من ايا سنة الخ قال المظهر السنة ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام للدين وهي قد تكون فرضا كركوة الفطر وغيره من كصلوة العيد وصلاة الجماعة وقراءة القرآن في غير الصلوة وتحصيل العلم وما اشبه ذلك واحياءها ان يمل بها ويحجوز الناس عليها ويحتم على اقامتها ١٢ زجاجة للسيوطي **قوله** خبركم الخ قال المظهر يعني اذا كان خيرا الكلام كلام الله فكذلك خبر الناس بعد النبيين من يتعلم القرآن ويقتله وقال القاري لكن لا بد من تقييد التعلم والتعليم بالاخلاص وقال الطيبي اي خيرا الناس باعتبار التعلم والتعليم من تعلم القرآن ١٢ مرقاة **قوله** قال واخذ بيدي الخ لعل هذا القول قول عاظمين بعدله لانه كان امام القراء في نهضة وانتشر قرأته في الافاق اي قال عاظم اخذ مصعب بن سعد بن عتيق فاقعدني فاعتكف هذا الى مجلس تعليم القرآن والله اعلم ١٢ البخار **قوله** الاترجة هو يصفهم الهدرة وسكون التاء وصفهم الراء وتشديد الجيم في رواية البخاري بنون ساكنة بين الراء والجيم المحففة وفي القاموس الاترحة والترجة والترجمة معروفة وهي احسن الثمار عند العرب قال الطيبي اعلان كلام الله تعالى له تاثير في باطن العبد ظاهر وان العباد متغا وتون في ذلك فمنهم من لا تضيق له الاثر وهو المؤمن القاري ومنهم من لا تضيق له بالكلية وهو المنافق الحقيق ومنهم من له تاثير في ظاهره دون باطنه وهو الخرافي او بالعموم هو المؤمن الذي لم يقرأ ١٢ مرقاة مع اختصار **قوله** وضعه في عشر الخ فيه رد على المعتزلة حيث قالوا ان الشفاعة لا تكون في حط الوزر بل تكون في رفع الدرجة فقط بناء على ما اخترعوه بان مرتكبا لكبيرة يخلد في النار ١٢ غير **قوله** اهل الله الخ قال في النهاية اي حفظه القرآن العالمون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاصا هل الانسان به ١٢ ز **قوله** واقره وارقدوا الظاهر ان الواو في قوله دارقدوا يعني اوفهوه مثل قوله تعالى اموتوا اولوا توفاوا فالمراد منه ان من شاء قرأ فله الاجر ومن شاء قد فعله الوزر ثم بين المثاليين او الواو للمجموع اي اجمعوا القراء مع الرقود كما كان دأبه صلى الله عليه وسلم بحيث لا تشاء الادرايته مصليا ولا تشاء الادرايته نائما ١٢ البخار **قوله** لما اجتمعوا لولنا المحدث شاه عبد الغني الدهلوي رحمه الله تعالى .







عمر  
أحدهما والأخر

التبليغ

॥३॥

له قوله فان شاء اعطاهم اى فضلا ما عنده من الثواب وان شاء منعهم اى عدلا وفي تقديم الاعطاء على المنع إيماء الى سبق رحمة غضبه وفي الحديث روح المعنونة حيث ادعوا  
الثواب فاستحقوا العقاب ١٢ مرقاة له قوله وانما بعثت معلما اى بتعليم الله لا بالتعلم من الخلق ولذا انكف به ثم جلس معهم كذا قال الطيبي واجلس معهم لاحتياجهم الى التعليم  
منه صلى الله عليه وسلم كما اشار بقوله بعثت معلما والله اعلم ١٣ مرقاة له قوله نعم الله الخ قال في النهاية اى نعمه ويروى بالتحفيف والتشديد من المضادة وهي في الاصل حزن الوجع  
والهريق وانما ارا وحسن خلقه وقدره ١٤ رجاحة له قوله نعم الله الخ قال الطيبي النضرة الحسن والرونة يتعدى ولا يتعدى خص بالجمعة والسرور والمؤنة في الناس في الدنيا ونعمة  
في الآخرة حتى يرى رونق الرضاء والنعمة لانه سبغ في مضادة العلم وتجديد السنة اختفى ورب للتكثير اى رب حامل فقه الى من هو افقه منه وقيد التبليغ بكما سمعنا اذ الموارد تبليغ الشيء  
العام الشامل للخلال الثلث والا قول والافعال الصادرة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بديل من كما في رواية والسامع امرأ وهو اعم من العبد ١٥ له قوله ثلث لا يغفل الخ من  
الاعمال وهو الحياطة ويروى بفتح الياء من الغل هو الحقد والشحناء ويحتمل ان يكون قوله عليه عليهن حالا من القلب الفاعل فيكون المعنى قلب الرجل المسلم حال كونه متصفا بهذا الخصال  
الثلث لا يصدر عنه الحياطة والحقد والشحناء ولا يدخله مما يزيله عن الحق والحاصل ان هذه الخصال الثلاث مما يستصلح به القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الحياطة والحقد وغيرها  
من الرذائل ويحتمل ان يكون قوله عليه متعلقا بقوله يغفل اى لا يجنون في هذه الخصال يعني ان من شات قلب المسلم ان لا يجنون ولا يحسد فيها بل ياتي بها بتامها يتغير نقصان في حق من حقها  
١٦ انجاش له قوله اخلاص العمل لله بمعنى الاخلاص ان يقصد بالعمل وجهه ورضاه فقط دون غرض آخر ديني او اخروي كنعم الجنة ولذا انها اول ما يكون له غرض ديني من جملة و  
رياء والاول اخلاص الخامة والثاني اخلاص العامة وقال الفضيل بن عياض العمل لغیر الله شرك وترك العمل لغیر الله رياء والاخلاص ان يخلصك الله منها والنصيحة وهي ارادة الخير للمسلمين  
اى كافهم ولزوم جأعهم اى موافقة المسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح من صلوة الجمعة والجماعة وغير ذلك ١٧ مرقاة له قوله املاكم علينا هذا قول عمر بن الخطاب اى املاكم هذا الحديث  
علينا يحسن من كتابه ١٨ انجاش له قوله وعن رجل اخر هو محمد بن عبد الرحمن هو افضل في نفس الظاهر انه قول قرة بن خالد يقول ان ابن سيرين حدثنا هذا الحديث من رجل  
اخر هو افضل عندي من عبد الرحمن ١٩ انجاش له قوله قرب حامل فقه غير فقيه لكن يحصل له الثواب لنفعه بالنقل ورب حامل فقه فقد يكون فقيها ولا يكون افقه فيحفظ  
وعينه ويبلغه الى من هو افقه منه فينبط منه ما لا يفهمه الحامل اولى من يصير افقه منه اشارة الى فائدة النقل والداعى اليه ٢٠ مرقاة له قوله ان هذا الخير خزائن الخ  
يعني الدين الغرض منه ان امور الدين من الوحدانية والصلوة والزكاة وغيرها اسباب لخزائن الآخرة لان الاعمال اسباب الجزاء فمن كان اعماله حسنة كان جزاؤه حسنا  
وبالعكس والمواد من مفاتيح الخير الرجال الذين سببهم الله تعالى لعبادة بايصال الخير من اهل المعرفة والعلم والجهاد والرياسة في ذلك الامر لالانبيا عليهم السلام ثم  
للعصابة ثم لغيرهم من المجتهدين والعلماء والزهاد والعاديين كما ان رياسة الشرا بليلس والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٢١ انجاش له قوله ولد  
صالح يدعوله انما ذكره عادة تجريرا للولد على الداء لانه حتى قيل يحصل للوالد ثواب من عمل الولد الصالح سواء دعا لبيه ام لا كما ان من غرس شجرة يجعل للغار ثواب  
يا كل ثمرتها سواء دعه الاكل ام لا قوله وصدة تجرى يبلغ اجرها فيدوم اجرها كالوقوف في وجوه الخير وفي الازهار قال اكثرهم في الوقف وشبهه مما يدوم اجرة  
وقال بعضهم هي القناة واللين الحارية المسيلة ٢٢ مرقاة



يختلف

حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علمه عليه ونشره وولده  
صالحا تركه ومصحفا ورثه او مبيدا بناءه او نبيا لا ينسب اليه او صدقة اخبر بها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته حدثنا  
يعقوب بن حميد بن كاسب المديني حدثني اسحق بن ابراهيم عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن طحمة عن الحسن البصري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال فضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علمها ثم يعلمه اخاه المسلم باب من كره ان يوطأ عقباه حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا سويد بن  
عمر وعنه حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل متكنا قط ولا يطأ عقبه جلا  
قال ابو الحسن وحدثنا حازم بن يحيى ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة قال ابو الحسن وحدثنا ابراهيم بن نصر الهمداني صاحب القفاز ثنا  
ابن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا معان بن رفاعه حدثني علي بن يزيد قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن  
ابى امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يومئذ يخرجون من القبر فيخرجون فيخرجون خلفه فلما سمع صوت النعال وقرو ذلك في نفسه فجلس  
حتى قد هم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نعيم الغزالي عن جابر بن عبد الله  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى من اصحابه امامه وتركوا ظهورهم للملائكة باب الوصية بطلب العلم حدثنا محمد بن الحارث بن اشد  
المصري ثنا الحكم بن عبيدة عن ابى هارون العبدي عن ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا ارادتموهم  
فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقنوههم قلت للحكم ما اقنوههم قال علموههم حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارعة ثنا  
المعلم بن هلال عن اسمعيل قال دخلنا على الحسن نعوده حتى ملأنا البيت فقضى رجله ثم قال دخلنا على ابى هريرة نعوده حتى ملأنا البيت فقضى  
رجليه ثم قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأنا البيت وهو مضطجع لجنب فلما رانا قبض رجله ثم قال انه سيأتيكم اقوام بعد  
يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم قال فادركنا والله اقواما رجاونا ولا حيونا ولا علمونا الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيحفوننا حدثنا  
علي بن محمد ثنا عمرو بن محمد العنقري انبا سفيان عن ابى هرون العبدي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس كهم تبع وانهم سيأتونكم من اقطار الارض يتفقهمون في الدين فاذا جاءكم فاستوصوا بهم خيرا بالعلم  
والعمل به حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن علم لا يسمع ومن علم لا يسمع ومن علم لا يسمع حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله  
ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني ويرزقني  
علما والحمد لله على كل حال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد وشريك بن النعمان قال ثنا فليهم بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر  
ابى طوالة عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتصل به عرضا من  
الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربهها قال ابو الحسن انبا ابا حاتم ثنا سعيد بن منصور ثنا فليهم بن سليمان فذكر نحوه حدثنا هشام بن عمار ثنا  
حماد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب الازدى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم لم يهرأ به العلماء ولا يضره  
وجه الناس اليه فهو في النار حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابى مريم انبا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتبأ هواه العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تحذروا به الجاهل فمن فعل ذلك فالنار النار حدثنا محمد بن الصباح انبا  
الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي عن عبيد الله بن ابى برة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انا سامن امي سيتفقني  
هو ابن المغيرة بن ابى برة وقد ينسب الى حماد ويقال له عبيد الله بكرة البها ت

افهم

قلنا افهم

وهو مضطجع

**له قوله** ان يوطأ عقبه توطئة العقب كناية عن الشيء خلفا حدثنا حماد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوطأ عقبه توطئة العقب كناية عن الشيء خلفا حدثنا حماد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوطأ عقبه توطئة العقب كناية عن الشيء خلفا  
متكنا قيل المراد من الاتكاء التربع لان المتربع اذا جلس كان اعتكافه على الارض اتم بخلاف التورك والاعتكاف لان هذا من جسد الانسان والاعتكاف من عادة المتواضعين  
لهذا قال صلى الله عليه وسلم كل كما يأكل العبد لان العبد اذا كثر ما يكون مشغولا بالخدمة فلما تيسر الفراغ للاكل فياكل كيفما تيسر له الاكل مقبعا او متوركا مثلا وفيه كمال التواضع  
صلى الله عليه وسلم **له قوله** ولا يطأ المرء الا يمشي خلفه رجلا وكان صلى الله عليه وسلم يقول خلفا ظهري للملائكة والنفوس تتدفق بالخادم الواحد فاكثاره لا يكون الا الاحشام  
والجبل والكلف وعباد الله ليسوا بمتكلفين كما ورد في الحديث وسيجيء ومناحة ذلك في الحديث الا في **له قوله** قال ابو الحسن هو علي بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ  
ماحة صاحب هذه النسخة عاده ان يذكر بعض اسانيد بلا واسطة ابن ماجة من الشيوخ الاخرين في هذه النسخة لعلوه كذا ههنا ذكر السند من الاخرين في كل واحد منها شيئا بينه  
وبين حماد بن سلمة وبواسطة ابن ماجة تكون بينه وبين حماد ثلث واسطة **له قوله** وقرئ ذلك في الخبر في القلب سكنه فيه وثبت كذا في الدلائل **له قوله** لا  
يقع في نفسه الخ كان صلى الله عليه وسلم قدوة للناس فعلمه عليه السلام لئلا يزدحم من ذلك والا فذا انه صلى الله عليه وسلم ارفع واعيان يقع في نفسه شيء من الكبر **له قوله**  
باب الوصية او وصية توصية عهد اليهم والاسم الوصية بالعلم والوصية كلها بقر الواو كذا في القاموس **له قوله** واقنوهما علموهما واحصلوا لهم قنية من العلم  
يستغنون بها اذا احتاجوا اليه كذا في المجمع القنية بالكسر والضم ما اكتسبه وخزنته الحاجة كذا في القاموس **له قوله** قبض رجله تواسعا للمسلمين وقوله فرحبوا بهم التوسيع  
الدعاء بالرحمة والتوسيع وهذا من عادة العرب يقولون الداخل عليهم مرحبا وقوله مقدراى ارجوهم مرحبا وسعة والحقية الدعاء بالحياة وكان عادة اهل الجاهلية انهم  
يدعون بطول البقاء كقولهم عمرك الله الف سنة والمراد ههنا الحقية الشرعية من التسليم والمصافحة **له قوله** قال فادركنا الخ الظاهر انه من قول الحسن البصري كان يشكو  
عن شاة رجال يصبروا انفسهم لتعليم العلم ثم يجربوا وتكبروا من تعليم الفقراء والمساكين ولم يكن هذا الا بعد المعجزة رضوان الله تعالى عليهم والله اعلم **له قوله** من  
علم لا ينفع اى لا يهذب الاخلاق الباطنة فيسخر منها الى الافعال الظاهرة ويجعل بها الثواب الاجل وانشدت **له** يا من تقاعد عن مكارم خلقه ليس افتخار بالعلوم والذخيرة من لم  
يهذب علمه اخلاقه لم ينفعه بعلومه في الآخرة **له قوله** ومن دعا لا يسمع قال في النهاية لا يستجاب ولا يستجبه فكانه غير مسموع يقال اسمع دعائي اجبني  
لان غرض السائل الاحابة والقبول **له قوله** ومن قلب لا يخشع الخ قال الطبري ان كل من لم يخشع الله تعالى ولا يسمع له ولا يحسن اليه فانه لا ينجو من النار  
الناية وذلك ان تحصيل العلوم انما هو لا تنفع بها فاذا لم ينفعه لا يخلص منه كفا فابل يكون وبلا فلا فلذلك استعاض منه وان القلب انما خلق لان يخشع بهاربه وينشرح  
لذلك الصدر ويقذف النورية فاذا لم يكن كذلك كان القلب قاسيا فيجب ان يستعاض منه قال الله تعالى فويل للقلوب القاسية قلوبهم وان النفس انما يعتد بها اذا غابت عن القلب  
وانابت الى دار الخلود والنفس اذا كانت منهومة لا تشبع حريصة على الدنيا كانت احدي عدو للمؤمن فاولى ما يستعاض منه هي وعد ما يستجابه الدعاء دليل على ان الدعاء لم ينفع بغير  
ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه **له قوله** لا ما رآها من جلال الدين السيوطي رحمة الله عليه **له قوله** ولا تحذروا الخ التحذير التمكن والتقوى المراد منه لا تمكنوا في قلوب  
الناس لتكونوا اسدرا للجهال فانهم من اشد اضرار الدنيا لانهم اخروا محرم من قلوب الصديقين حب الجاه وهذه عقبة كئودة للعلماء لا ينجو منها الا المخلصون **له قوله** انما  
**له قوله** فالتأدي النار مبتدأ خبره محذوف اى النار اذ في به كرهه للتاكيد للاهتمام في الزجر والله اعلم **له قوله** انما اطراف كذا قال ابن ماجة في سنة النسخة  
وقد اورد الحديث في الاطراف في ترجمة شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو والدمع بن شعيب عن جابر بن عبد الله بن عمر وعنه ابن ماجة **له** نقل من خط شيخنا







م

لا تقبل منة

خط

ان تسقموا

فصل

**سنة قوله** يتوضأ بالماء الخ قال النووي اجماع المسلمون على ان الماء الذي يجزى في الوضوء والغسل غير مقدر بل يكفي فيه القليل والكثير اذ لو وجد شرط الغسل وهو جريان الماء على الأعضاء قال العلماء والسبب ان لا ينقص في الغسل عن صاع ولا في الوضوء عن مد والصاع خمسة ارطال وثلاث بالبعقل دي والمد رطل وثلث وبه يقول الشافعي وذلك معتبر على التقريب على التحديد وعند الحنفية الصاع ثمانية ارطال والمد رطلان ١٢ **فخره قوله** قد كان يجزى من هو خير الخ يعني ان كنت تريد الطهارة والنظافة للاحتياط والتقوى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احوط ولحق منك وان كنت تزعم ان الماء لا يصل الى شعرك للكثرة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك فانقص ان الاسراف في الماء بسبب الترهات الباطلة ممنوع عنه ١٣ **الحاجه** **سنة قوله** لا يقبل الله صلوة الا يطهر هو بالضم الطهر وبالفخر الماء الذي يتطهر به لثقتان قال ابن الجوزي لا تقم اذ نفع القبول ما يحسن نفع الصلوة كما هيها ما ما يحسن نفع الثواب قوله ولا صدقة هي التي طهارة النفس من ذيلة البخل وقلة الرحمة قوله من غلوا بالعلم على ما في الذم المعصية اي مال حرام واصل للعلو الحياثة في الغيبة قال بعض العلماء من تصدق بمال حرام ورجو الثواب كفره ١٤ **مرقاة** **سنة قوله** مفتاح الصلوة الخ قال المظهرى الدخول في الصلوة شقرا لا لانه يخرج رزاقا والشرب وغيرها على المصلحة وسمى التسليم تحليلا لتخلي ما كان محروما على المصلحة لخروج عن الصلوة قال الطيبي شبه الشروع في الصلوة بالدخول في حرم الملك المحمي عن الاغيار وجعل فم باب الحرم بالتطهر عن الادناس وجعل لا تقبل الى الغيرة والاستغفار به تحليلا لثبوتها على التكليف بعد الكمال ١٥ **زجاجة** **سنة قوله** وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهر ولما ابو حنيفة فيقول لمصلحة يخرج من صلوته بصفة الذي يخالف الصلوة لكن مع الكراهة فالرؤى من الحديث التحليل الذي يليق بشأن المصلحة على وجه الكمال وهو التسليم ١٦ **الحاجه** **سنة قوله** استقيموا ولن تحصوا قال في النهاية تأمل استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوا اى لن تطيقوا عدة وضبطه وقال المظهرى اى التزام الصراط المستقيم في الدين في الاثنيان بجميع المأمورات والانهاء عن جميع المناهى وقال البيضاوى الاستقامة اتباع الحق والقيام بالعدل وملازمة المنهج المستقيم وذلك خطب عظيم لا يتصدى لاجمائه الا من استغنى قلبه بالانوار القدسية وشمل عن الظلمات الانسية وأبد الله من عنده وقليل ما هم اخبرهم بعد الامر بذلك انهم لا يقدرون على ايفاء حقه والبالغ الى غاية كيلا يغفلوا عنه فلا يتكلموا على ما يأتون به ولا يياسوا من رحمة الله تعالى فيما يزرون وقل معناه لن تحصوا ثوابه وقال الطيبي لما امرهم بالاستقامة وهي الشاقة جدا تداركه بقوله ولن تحصوا رحمة ورافة من الله تعالى على هذه الامة كما قال تعالى فانقوا الله استقيم بعد ما انزل الله حق ثباته ١٧ **زجاجة** **سنة قوله** ونما ان استقمتم نعم الله عليكم ان الله تعالى انما يعظمكم به وما موصولة اى نعم الذي امرتم به ان استقمتم او ما زائدة ويحتمل ان يكون قوله ان استقمتم بفتح هزة ان مصدرية وما بمعنى الشيء المعروف على مذهب وهو فاعل نعم او بمعنى شيئا منكرا على مذهب والفاعل ضمير مستتر فيه مبهم وشيئا تميز بفتح واو ان استقمتم بمعنى من بالماء اى نعم الشيء او شيئا استقامتكم ١٨ **الحاجه** **سنة قوله** شطر الايمان قال في النهاية لانه يطهر فحاسة الباطن الوضوء يطهر فحاسة الظاهر ١٩ **مصباح الزجاجة** **سنة قوله** لا ينهزه اى لا يحركه النهز الدفع نهزته دفعته ونهز راسه حركة كذا في الجميع ٢٠ **الحاجه** **سنة قوله** ولا ينهز الخ بالزاي اى لم ينو بخروجه غيرها واصل النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ٢١ **زجاجة** **سنة قوله** خرجت خطايا من فيه اى بعض الخطايا او الخطايا المتعلقة بالعلم وهو الظاهر وهو مقيد بالصغار قوله وانفقه تقريضا ايضا على ما سبق ٢٢ **مرقاة** **سنة قوله** نافلة قال الطيبي اى زائدة على تكفير السيئات وهي رفع الدرجات لانها كفرت بالوضوء والنفل الزيادة والفصل ٢٣ **مصباح الزجاجة** للعلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى -



ابن الزبير

له قوله عن عبد الرحمن السلمي في هو مولى عمر بن الخطاب السلمي في يفتح الموعدة وسكون التحتية موضع باليمن أو بالسند أو بالهند ومنه السيوف السلمي ثانية كما في القاموس ١٢ انما له قوله  
عرجيولون الغرجيم الاغرو هو الابدن لوح والجل من الداب لتي قوائمها بيض ما خوذ من الحجل وهو القيد كانها مقيدة بالسلي من اصل هذا في الحجل معناها انهم اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا  
على هذه الصفة قال القاري قلت من هنا استدلل بعضهم ان الوضوء من خصائص هذه الامة وانكروا اخرون وقالوا ليس الوضوء مخصصا بهذه الامة لانها انما تختص بها الغرة والتجليل الحديث هذا وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
الاولون بان هذا الحديث ضعيف ولو سلم محتمل فيحمل ان يكون الانبياء اختصت بالوضوء والامم ١٢ فخر له قوله عرجيولون غورهم اغروم الغرة وهي البياض في الجبهة والتجليل بياض الرجلين واليدين ١٣  
انما له قوله ولا تنفروا من الغرة بفتح او كسر بمعنى الاغلاخ اي لا تغتربوا ولا تغتربوا هذه البشارة العظيمة صحة تامة على الاعمال المسببة فان هذا الحديث وامثاله محمولة على الصغار والصغيرة اذا امر عليها نصير  
كبير لا كما قالوا الكبيرة مع الاستغفار والمغفرة مع الامرار فاجاء في الاحاديث الجمعية الى الجمعية كقراءة لما بينهما وكذلك في صور رمضان والحج والصلوة مجعولة عليها والا لم يكن بفرضية التوبة معنى قال الله تعالى الذين  
يحتسبون كبيرا الاثم والفواحش لا الهم لرجل ربك واسم الغفرة وتفصيل المقام في شرح المشكوة مثلا على القاري من شاء فلينظر ثم انما له قوله السواك هو بالكر ما يدلك به الانسان من العبدان قال  
التودى يستحب ان يستاك بوجوه من اراك ويستحب ان يستاك من جانب الايمن من فيه عرضا اطولا ولا يدي بحيطر سانه ١٢ له قوله يشوص فاه الخ قال في النهاية اي يدلك اسنانه ونيقها وقيل هو ان يستاك من  
سفل الخ واصل لشوص الغسل ١٢ زحاجة له قوله لولان اشق الخ لولان اشق الخ وقوم المشقة عليهم الامر ثم اي يفرضت عليهم بالسواك اي بفرضيته عند كل صلوة اي وضوءها لما روى ابن خزيمة عن النبي  
والحاكم وقال صحيح الاستاد والبخاري تعليقا في كتاب الصور عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عندك وضوءا واحدا وغيره لولان اشق على امتي لا امرتهم  
بالسواك عندك طهورا فبين موضع السواك عند كل صلوة والشأفةية يجمعون بين الحديثين بالسواك في ابتداء كل منها ١٢ مرقاة له قوله ثم ينصرف فيستاك اي يبالغ في السواك بحيث يستاك  
بعد كل شفعة او بعد كل صلوة وظاهر الحديث صحة لمن يرى سنية السواك عند الصلوة ١٢ انما له قوله مطهرة للفظ الخ قال لمطهري مطهرة مصدر مهم يحتمل ان يكون بمعنى الفا على مطهر للمطر وكذا  
المرضاة اي عسل لرضاء الله تعالى ويجوز ان يكون بمعنى المفعول اي مرغلة للرجل قال الطيبي يمكن ان يقال ان يكون اسما اي السواك مظنة الطهارة والرفعة ١٢ زحاجة له قوله ان احض مقدرفي اي استاصل  
اسنان من كثرة استعمال السواك بسبب كثرة وصية جبرئيل ودوامه عليه ١٢ انما له قوله وانتقاص لما يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل لمذاكيره وقيل هو الانتقاص بالماء والمشيء بالفا  
وموجب لفاء واراد انقصه على الذكر والنفقة نفع الدم القليل وجعه نقص قال الطيبي فصر وكبر بالاستسقاء وغيره بانتقاص البول باستعمال الماء في غسل لمذاكيره اذا لم يغسل نزل عنه شيء فشيئ  
فيصير استبراء والماء مفعول الانتقاص لو ارد به البول وقاعله لو ارد به ماء يغسل به وهو محقق متعد يا ولادما انتهى وفي الفائق انتقاص الماء هو ان يغسل مذاكيره ليرى البول لانه اذا لم يغسل نزل  
منه الشيء بعد الشيء فيصير استبراء فلا يخلو الماء ان يراد به البول فيكون المصدر مضيا قال في المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضيا الى الفاعل على معنى التعدية ١٢ مصباح الزجاجة  
له قوله قال من الفطرة اي من سنن الانبياء عليهم السلام الذي امرنا ان نفتدي بهم فكانا فطرنا عليها كذا نقل عن اكثر العلماء ١٢ مرقاة له قوله والسواك قيل لا ينس في السجود اذا اخشى تطاثر شيء  
من الرين او نحوه ثم السواك سنة بالاتفاق وقال داود واجب وزاد اسحاق فقال ان تركه عامدا بطلت صلواته ١٢ مرقاة له قوله وقيل لشارب قال ابن حجر فيسن احفاء حتى يبدء حرة الشفة  
العليا ولا يخفى من اصل والامر باحفاءه محمول على ما ذكره وخبر بقصه حلقه فهو مكروه وقيل حرام لانه مثله وقيل سنة لرواية به ١٢ له قوله وتقليم الاظفار اي يحصل سنيتها باق  
كيفية كانت واولاها ان يبدأ في اليدين بمسحة اليمن ثم الوسط ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم خنصر البيل اليسر ثم ينصرفها ثم وسطها ثم مسحتها ثم ابهامها وفي الرجلين يبدء بخنصر اليمن و  
يختم بخنصر اليسر ١٢ مرقاة له قوله وتنف الايط بالسكون وبكسر قطع شعرة بخذ في المضاف وعلم منه ان حلقه ليس بسنة وقيل لتنف افضل لمن قوى عليه ١٢ مرقاة له قوله و  
غسل البراجم بفتح الباء وكسر الجيم اي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع والتي في باطنها وقال التوديشي البراجم مفاصل الاصابع للاتاق بين الاصابع والواحد الرواسج بالجمع والباء المؤنث  
المفاصل التي تلي الانامل وبعدها البراجم وبعدها الاصابع كذا نقله الايهري والظاهر ان المراد غسل جميع عقدتها ١٢ مرقاة له قوله والاغتصاف وهو ان ياخذ الرجل قليلا  
من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لدفع وسوسة القطرة ١٢ فخر الحسن عه حديث جعفر بن احمد بن عمر كانه من زيادات ابي الحسن القطان ١٢ نقل من خط شيخنا



حماد بن سلمة عن علي بن زيد مثله **حل ثلثا** بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن ابن عمر الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قصص  
 الشارب وحلق العانة وتنف الايط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من ربعين ليلة **باب** ما يقول اذا دخل الخلا **حل ثلثا** محمد بن ابي حنيفة  
 وعبد الرحمن بن مهدي قال ثلثا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الخشوش محتضرة فاذا  
 دخل احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **حل ثلثا** جميل بن الحسن العجلي ثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن ابي اسحق  
 ثنا عبد الله بن علي بن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة  
 ثنا الحكم بن بشير بن سلمان ثنا الحلال الصفار عن الحكم بن بشار عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة  
 عورات بني ادم اذا دخل لكيف ان يقول بسم الله **حل ثلثا** عمرو بن رافع ثنا اسمعيل بن علي عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا ابن ابي هريرة عن عبيد الله بن زحر  
 عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي رامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل فرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث  
 الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم قال ابو الحسن وحدثنا ابو حاتم ثنا ابن ابي مريم قد كرهوه ولم يقل في حديثه من الرجس النجس فما قال من الخبيث الخبيث  
 الشيطان الرجيم **باب** ما يقول اذا خرج من الخلا **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا اسرائيل ثنا يوسف بن ابي بردة سمعت ابي يقول  
 دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرنا لك قال ابو الحسن بن سلمة واخبرنا ابو حاتم ثنا ابو  
 غسان النهدي ثنا اسرائيل نحوه **حل ثلثا** هرون بن اسحق ثنا عبد الرحمن المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن الحسن بن مالك قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني الازلي وعافاني **باب** ذكر الله عز وجل على الخلا والخاتمة في الخلا **حل ثلثا**  
 سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن عبد الله بن ابي عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر  
 الله على كل حيا **حل ثلثا** نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو بكر الخففي ثنا همام بن يحيى عن ابن جريح عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا دخل الخلا وضع خاتمة **باب** كراهة البول في المغسل **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن شعيب بن عبد الله عن الحسن بن  
 عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مسجده فان عابته الوساوس منه قال ابو عبد الله بن راحة سمعت علي بن  
 محمد الطائي في يقول فما هذا في الحفيرة فاما اليوم فمغتسلاتهم الجص والصاروج والقيروفاذ ابال فارسل عليه الماء لا بأس به **باب** راجاء في  
 البول قائما **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك وهشيم ووكيع عن الاعمش عن ابي واثل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة  
 قوم فبال عليها قائما **حل ثلثا** اسحق بن منصور ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي واثل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة  
 قوم فبال قائما قال شعبة قال عاصم يومئذ وهذا الاعمش يروي عن ابي واثل عن حذيفة وما حفظه فسالت عنه منصورا فحدثني عن ابي واثل عن  
 حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما **باب** في البول قاعدا **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد  
 واسمعيل بن موسى السكا قالوا ثنا شريك عن المقدم بن شريك عن هاني عن ابيه عن عائشة قالت من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال  
 قائما فلا تصدقه انا رأيت يبول قاعدا **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريح عن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال رأيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وانا بول قائما فقال يا عمر لا تبلى قائما فابلت قائما بعد **حل ثلثا** يحيى بن الفضل ثنا ابو عامر ثنا عدي بن الفضل عن علي بن الحكم عن ابي  
 نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول قائما سمعت محمد بن يزيد بن عبد الله بن علي يقول سمعت احمد بن عبد الرحمن المخزومي  
 يقول قال سفين الثوري في حديث عائشة انا رأيت يبول قاعدا قال الرجل اعلم بهذا منها قال احمد بن عبد الرحمن وكان من شان العرب البول قائما  
 الا تراه في حديث عبد الرحمن بن حسنة يقول قعد يبول كما تبول المرأة **باب** كراهة مس الذكر باليمن والاستنجاء باليمن **حل ثلثا** هشام بن عمار ثنا  
 عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشر بن ثناء الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة اخبرني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

اَللّٰهُمَّ

القَطَّان

بن كراهية

فلا  
قال ابو الحسن

گزارش











يَعْنِي قِبَالِ أَوْي

آریستو

له قوله حق ان اذى له الح اذى له يادى رقى له اى انزخم عليه من تبديد وركية بايتمل من شدة كلفة وكان فكما الاحتياط والاستئذان من رشاش البول ١٢ الخاج ١٣ **سنة قوله** حق ان  
يبل في الماء الرأكة اى الذى لا يجرى والحديث صحيح للحنفية حيث قالوا ان الماء اذا لم يتنجس بخلط النجاسة والا لم يكن للنهي عن البول فائدة وفى رواية فى الماء الناقص وهو الماء المجتم ١٣ الخاج ١٣  
**سنة قوله** وما يعذب بان فى كبريقال ابن الملك قوله فى كبريقال ما على رذوفى للتعليل قال بعضهم معناه انما لا يعذب بان فى امرئ يشق ويكبر عليها الاحتراز عنه والا لكانا معدلين كسلسل لبول  
الاستحانة او فيما يستعظمه الناس ولا يعثرى عليه فأن لم يشق عليها الاستئذان رعدا لبول وترك النجاسة ولم يرد ان الامر فيها بين غير كبير فى الدين قال فى النهاية كيف لا يكون كبير او هما يعذب  
فيه انفع وتبع ابن حجر وفيه انه يجوز ان يعذب على العضاثر ايضا كما هو مقدر فى العقائد خلافا للمعتزلة فالاولى ان يستدل على كونها كبيرتين بقوله عليه السلام فى رواية انه كبير اى عند الله قوله  
لا يستنزه من البول المودى الى بطلان الصلوة غالباً وهو من جهة الكبر ترك قوله واما الاخر فكان يثنى بالنجاسة اى الى كل واحد من الشخصين اللذين بينهما عدوة او يلق بينهما عدوة بان ينقل لكل  
واحد منهما ما يقول الاخر من الشتم والاى قال النووى النجاسة نقل كلامه لغير لقصد الاضرار وهو من اقيم القبا ١٣ مرقاة **سنة قوله** وهو يتوضأ يحتمل ان يكون المراد من التوضى لبول بطريق  
الاستعارة لان الاستعارة بين السبب المسبب غيرهما من المناسبات والمناسبة ههنا ظاهرة وعلى هذا فحاشية الحديث بترجمة الباب مرفوعة واما اذا كان المراد من الوضوء الاستنجاء والعرفى  
فكون المناسبة بالاستنباط وهو ان اذا سلم على الرجل هو غير متوضى وسعه ترك رد السلام ففى حالة البول اولى لكنه ينبغي ان يعلم ان غير المتوضى اذا سلم عليه فالاولى له ان يرد السلام  
بعد التوضى اذ التيمم اذا كان لا يخاف غيبوبة المسلم واما اذا خاف رد السلام عليه فى حاله لان الامراء اذ لم يردوا السلام ففى حالة البول اولى لكنه ينبغي ان يعلم ان غير المتوضى اذا سلم عليه فالاولى له ان يرد السلام  
واما فى حالة قضاء الحاجة والبول فلا يرد الصلاة لان المسلم قد ارتكب الاثم لان السلام فى هذه الحالة مكروه فلا يستحق الجواب وهذا كله لان السلام من اسماء الله تعالى ذكر الله  
تعالى على الطهارة اولى وكن ارد السلام اذا كان الرجل يأكل او يشرب وهو مشغول فى تلاوة القرآن وذكر الله اى المسلم فاسق على الاعلان او ميتة فلا يجب رد السلام بل يكره فى الصلوة  
اذ الميغف منها الفتنة وتفصيله فى كتب الفقه والتفسير والله اعلم ١٣ **سنة قوله** الامس ماء ينجى استنجى بالماء ويفهم من سياق الحديث ان مكان الطهارة كان خارج الكنف  
وهو احوط ١٣ الخاج **سنة قوله** فيه رجال ضمير فيه مسجوداً او مسجوداً لمدينة قوله يجب ان يتطهروا التطهر بالماء فى الطهارة ويحتمل للتثنية قوله الطيبى والله يحب المطهرين اى يرضى  
عنهم اوعيا ملهم معاملة المحب مع محبوبه قوله فهو ذلك اى شاء الله تعالى عليكم ان تطهروا كما قال الطيبى قوله فعليكم اى الزموا كما قال الطهارة قاله ابن حجر والاظهر ان الإشارة  
الى الاستنجاء فانه اقرب من كور ومخصوص بهم والا فالوضوء والاغتسال كان المهاجرون يفعلها ايضاً والله اعلم ١٣ مرقاة **سنة** قال فى الاطراف هلال بن عياض ويقال عياض بن  
هلال ويقال عياض بن ابي زهير ويقال عياض بن عبد الله بن ابي زهير ١٣ نقل من خط شيخنا **سنة** هو المحرق **سنة** هو الشورى ١٣



३५

عشر

**سنة قوله** عن زيد بن العيص بن الميم والياء فسيبته الى العمير وما سمع زيد به لانه كلما سئل عن شيء كان يقول حجة اسأل عني كذا في المغيرة وابو الصديق بكسر الصاد وتشديد الدال والتاخي على وزن فاعل من الغوى لقبه وليس بنسبوا ١٢ **سنة قوله** كان يغسل مقعدته ثلاثا فأي يغسل مقعدته متكررا ثلاثا أي يغسل مقعدته مرة ثم يغسل يداه ثم يغسل مقعدته ثم يغسل يده هكذا ثلاثا والا فلا معنى للتثنية وقوله فوجدناه دواء أي من الامراض الودية كالربو اسير وغيره ١٣ **سنة قوله** الغيضة بالغيم الاجمة معجم الشجر في مغيض ماء كذا في القاموس **سنة قوله** ان نوكي اسقيتنا أي نربط فيها بالخيوط وغيرها والكساء رباط القرية وغيرها وقوله ونعطي آيتنا أي نسترها بالعوا وغيره لئلا يدخل فيها شيء من الموزيات ١٤ **سنة قوله** غمزة أي مغطاة ومستورة ١٥ **سنة قوله** لا يكل ملهوه الخ هذا باعتبار الغالب لان الاستعانة في الاكل التعبدية غير مستحسنة والافق ثبت ان الصلابة كانوا يجذون في السفروا الحضر وقد مر في حديث عائشة رضي الله عنها كنت اضبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثوبان انا صبيت له وضوءه وكان ابن مسعود صاحب لادوة والتعليق فظهر منه انه صلى الله عليه وسلم كان لا يكل بنفسه اموره الى احد ولو تصدى لذلك احد من الصحابة رغبة في شرف خدمته لا يمنعه ايضا ١٦ **سنة قوله** والاصدقته وجهه ما مر ان التوكيل في الصدقة يخرجها من السر الى العلانية وقد قال الله تعالى وان تخفوها فهو غير لكم ولان المتصدق عليه قد يستحي في بعض المواد عن بعض الاشياء والله اعلم ١٧ **سنة قوله** الحاحية **سنة قوله** يضرب جهته وانما يضربه حزنا وتأسفا وتجبأ لان اياه هزيمة كان كثير الحديث وكان الناس يقولون في شأنه بالليليق به فيمنع ذلك الوهم عنه مستدلا بانه لو كذب لكان عليه الاستحسان لانه ورد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ويكون لكم الهناء أي الراحة لان الهناء ما اتى الانسان بلا مشقة من النعمة ١٨ **سنة قوله** عقره التقدير الزاق الشيء بالتراب للغسل وغيره وهذا مستحب لا واجب ١٩ **سنة قوله** اذا ولغ الكلب الخ ولغ يبلغ ولوغا شرب منه بلسانه واكثر ما يكون في السباع وفي الصحاح حديث حجة مالك رحمه الله فان الطهور انما يكون عن خبث او حدث ولا حدث ههنا فحين الخبث والنجاسة وحجة قوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم ولو لم يامر يغسل ما امسا به فم الكلب وجوابه انه ساكت ودل الحديث على الغسل فيمسل كذا في المجمع ٢٠ **سنة قوله** اذا ولغ الكلب قال النووي قال اهل اللغة يقال ولغ الكلب في الاناء يبلغ يغمز اللام فيها ولو غا اذا شرب بطرف لسانه واما احكام الباب ففيه دلالة ظاهرة لمذهب الشافعي وغيره ممن يقول بنجاسة الكلب وعليها الجمهور ولا فرق بين الكلب المأذون في اقتنائه وغيره ولا بين الكلب البدوي والحضري لعدم اللفظ وفي مذهب مالك اربعة اقوال طهارته ونجاسته وطهارة سور المأذون في اتخاذه دون غيره وهذا الثلاثة عن مالك والرابع عن عبد الملك بن الماجشون المالك انه يفرق بين البدوي والحضري وفيه الامري اراقتة وفيه وجوب غسل نجاسة ولو غ الكلب يسبح مرة وهذا من ههنا ومن ههنا مالك واحمد والجمهور وقال ابو حنيفة يكره غسله ثلاث مرات واما المجمع بين الروايات فقد جاء في رواية سبع مرات وفي رواية سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية اخراهن اولاهن وفي رواية سبع مرات السابعة بالتراب وفي رواية سبع مرات وعقروه الثامنة بالتراب وقد روى البيهقي وغيره هذه الروايات كلها وفيها دليل على ان التعقيد بالاولى وبغيره مالا يس على الاشتراط بل المراد احدهن واما رواية وعقروه الثامنة بالتراب فمن ههنا ومن ههنا الميراد اغسل اسبعا واحدا منهن بالتراب ثم للمؤلف ان التراب قائم مقام غسله فسميت ثامنة لهذا ٢١ نووي محقق **سنة قوله** من الطوافين الخ الطائف الحاد الذي يخدم البيت الذي يخدمون الخ يخدمون الذين يطوفون للخدمة قال الله تعالى طوافون عليكم بعضكم على بعض والحقا بهم لانها خادمة ايها حيث تقتل الموزيات اولان الاجري مواسا تها كما في مواسا تهم وهذا يدل على ان سورها طاهر وبه يقول الشافعي وعن ابى حنيفة انه مكروه كذا ذكره ابن الملك قوله عليكم فتسحون بايديكم وثيابكم فلو كانت نجسة لامر بكم بالحجارة عنها قوله او الطوافات شك من الراوي كذا قاله ابن الملك وقال في الزهري شبه ذكرها بالطوافين وانا شها بالطوافات وقال ابن حجر ليمت للشك لورده بالواو في روايات أخريل للتويع ويكون ذكر الصنفين من الذكور والاناث ٢٢ **سنة قوله** الهرة لا تقطع الخ أي لا تقطع حضورها الصلوة لانها من متاع البيت مما يتمتع به فيه لموافق البيت لاكل الحشرات ويكون النفس معتادة بالغتها فلا تقطع حضورها ولا تقطع الهرة كما يقطع الكلب والجمار كما جاء في الاحاديث ولو كانت نجسة تقطعها كالكلب وفيه مناسبة للترجمة لكن احاديث قطع الكلب وغيره منسوخة والله اعلم ٢٣ **سنة قوله** الحاحية عبد الغني



فصل  
احمد

**سنة قوله** بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميمونة خالة ابن عباس قوله فقال ان الماء لا يجنب بضم الياء وكسر النون ويجوز فتح الياء وضم النون قال الزعفراني لا يصح  
جنباً قال الترمذي شق الماء اذا غس فيه الجنب يده لم يجس فيما سبق الى فمهم بعضهم ان العضو الذي عليه الجنابة في سائر الاحكام كالعضو الذي عليه النجاسة فيحكم بنجاسة الماء  
من غسل العضو الجنب كما يحكم بنجاسة من غسل لعضو النفس فيه فبين ان الامر بخلاف ذلك انتهى كلامه فان قلت كيف الجمع بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن سرجس بنى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بغسل المرأة قلت هذا الحديث يدل على الجواز وذلك على ترك الاول فالنهي للتنزيه قاله الطيبي ١٢ مرقاة **سنة قوله** الصميم هو الاول الظاهر  
ان المراد من الاول رواية عامهم الاحول عن ابى صاحب ومن الثاني رواية عن عبد الله بن سرجس ويحتمل ان يكون المراد بالاول نهي غسل الرجل بغسل المرأة وبالثاني نهي غسل المرأة  
بغسل وضوء الرجل ويمكن ان يكون الاول الجواز في الفضلين والثاني عدم الجواز ١٢ انما الجاحفة **سنة قوله** كنت الخ قال النووي واما تطهير الرجل والمرأة من اداء واحد فهو جاز  
باجماع المسلمين لهذه الاحاديث التي في الباب واما تطهير المرأة بغسل الرجل جازاً بالاجماع ايضاً واما تطهير الرجل بغسلها فهو جاز عندنا وعند مالك والشافعي وجمهور العلماء سواء  
دخلت به او لم تدخل قال بعض اصحابنا ولا كراهة في ذلك للاحاديث الصحيحة الواردة به وذهب احمد بن حنبل ودأؤ الى انها اذا دخلت بالماء واستعملته لا يجوز للرجل استعمال فضلها وروى  
هذا عن عبد الله بن سرجس والحسن البصري وروى عن احمد بن حنبل كمنه هبناً وروى عن الحسن ومسيب بن المسيب كراهة فضلها مطلقاً والبخاري ما قاله الجمهور لهذه الاحاديث الصحيحة في  
تطهير وعطى الله عليه وسلم مع ازواجه وكل واحد منهما يستعمل فضل صاحبه ولا تأثير للخالوة وقد ثبت في الحديث الاخر انه صلى الله عليه وسلم اغتسل بغسل بعض ازواجه رواه  
ابوداؤد والترمذي والنسائي واصحاب السنن قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ما الحديث الذي جاء فيه النهي وهو حديث الحكم بن عمر فاجاب العلماء عنه باجوبة احدى هالين ضعيف  
ضعفه ائمة الحديث منهم البخاري وغيره الثاني ان المراد النهي عن فضل اعضائها وهو التساقط منها وذلك مستعمل الثالث ان النهي للاستحباب والافضل والله اعلم **سنة قوله**  
في قصعة وهو ظرف كبير قوله فيها اثر العجين وهو الدقيق المعجون بحيث لم يكن اثره في تلك القصعة كثير لغير الماء وجاز الطهارة به عندنا في حنيفة خلافاً للشافعي ذكره ابن الملك  
مرقاة **سنة قوله** الاشئ من لبنين وهو ماء يلق في تمرات ليجلو وقيل اللبن هو التمر او الزبيب المنبذ في الملق في الماء ليتغير بلوحة ومرارته في الحلاوة قوله تمر طيبة وماء  
طهور فيه دليل على ان التوضي بنبيذ التمر جاز وبه قال ابو حنيفة خلافاً للشافعي اذا تغير ١٢ مرقاة **سنة قوله** ليلة الجن قال الطيبي ليلة الجن التي جاءت الجن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وذهبوا به الى قوله ليتعلموا منه الدين انما قلنا وقد مر عن ابن مسعود انه قال ما حضرت ليلة الجن وهذا الحديث يدل على انه حضرها فما التطبيق بينهما  
قلت يعمل هذا على تعدد الواقعة فمرة حضرها ومرة لم يحضرها كذا سمعت ١٢ فخر **سنة قوله** في سطيحة قال في النهاية السطيحة من المزود ما كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر  
فسط على وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه ١٢ زجاجة **سنة قوله** هو الظهور اي المطهر ماء لانهم سألوه عن تطهير ما ثلغ من طهارته والحضر فيه للمبالغة وهذا  
يدل ان التوضي بماء البحر جائز مع تغير طعمه ولونه كذا قاله ابن الملك قوله والحل ميتته فالميتة من السمك حلال بالاتفاق وفيما عداه خلاف عملها كتب لفقه قال الفقهاء  
في المرقاة ١٢ **سنة** في شرح السنة لمحمد بن اسمعيل حديث الحكم بن عمر وروايت فمسنوخ ١٢ شيخنا **سنة** محمد بن ابي يحيى كذا النسبة في الاطراف ١٢ من خط شيخنا



ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد قال حدثني اسحق بن حازم عن عبيد الله هو ابن مقسم عن جابر بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال ابو الحسن بن سلمة حدثنا علي بن الحسن الهستبي ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد ثنا اسحق بن حازم عن عبيد الله هو ابن مقسم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم فذ كرفحوة باب الرجل يستعين على وضوءه فيصب عليه **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الامش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن المغيرة بن شعبه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فلما رجع تلقفته بالادوية فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب يغسل ذراعيه فصاقت الحجة فاخرجها من تحت الحجة فغسلها ومسح على خفيه ثم غسل بنا **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بميضأة فقال استكبي فسكرت فغسل وجهه وذراعيه واخذ ماء جدي فمسح به راسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلثا ثلثا **حل ثنا** بشر بن ادم ثنا زيد بن الحباب حدثني الوليد بن عقبة حدثني حذيفة بن ابي حذيفة الازدي عن صفوان بن عسال قال صلبت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء في السفر فغسل في الوضوء **حل ثنا** كردوس بن ابي عبد الله الواسطي ثنا عبد الكريم بن روح ثنا ابي روح بن عنبسة بن سعيد بن ابي عياش مولى عثمان بن عفان عن ابيه عنبسة بن سعيد عن جدته ارمية ارمياش وكانت امة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قائمة وهو قاعد باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها **حل ثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن انما حدثنا ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فان احدكم لا يدري فيم يأت يده **حل ثنا** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة وجابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها **حل ثنا** اسمعيل بن توبة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من النوم فاراد ان يتوضأ فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فانه لا يدري اين يأت يده ولا على ما وضعها **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحارث قال دعا على بماء فغسل يديه قبل ان يدخلها الاناء ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع باب ما جاء في التسمية في الوضوء **حل ثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ثنا زيد بن الحباب ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدي ح وحدثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري قالوا ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حل ثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هريرة عن ابي يزيد بن عياض ثنا ابو النعمان عن رياح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان انه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تذكر انها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حل ثنا** ابو كريب وعبد الرحمن بن ابراهيم قالوا ثنا ابن ابي فديك ثنا محمد بن موسى بن ابي عبد الله عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حل ثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يصلي على النبي ولا وضوء لمن لا يصلي الا انما قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا عيسى بن مرقم العطار ثنا عبد المهيمن بن عباس فذ كرفحوة باب التيمم في الوضوء **ثنا** هاشم بن السرح ثنا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء ح وحدثنا سفيان بن وكيع ثنا عمر بن عبيد الله الطنافسي عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا تطهر وفي ترجمته اذا ترجم وفي انتقاله اذا انتقل **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو جعفر النفيلي ثنا

قائمة

عن جده

ابو النعمان

لومض

عليه

**له قوله** فلا يدخل يده في الاناء الم قال الشافعي وغيره من العلماء ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالاجار وبلادهم عرق فلما من الثمار يطوف يده على ذلك الموضع الخس او على برة او قلة وفي هذا الحديث دلالة لما ذكره كثير من اهل العلم من ان موضع الاستنجاء لا يطهر بالاستنجاء بل يبقى نجسا معفوا عنه في حق الصلاة ومنها استحباب غسل الخفاصة ثلاثا لانه اذا شربه في المتوضئة ففقد الحقيقة اولى ومنها استحباب الاخذ بالحوط في العبادات وغيرها ما لم يخرج عن حد الاحتياط الى حد الوسوسة ومنها استحباب استعمال الفاظ الكنايات فيما يخاف من التصريح به فانه صلى الله عليه وسلم قال لا يدري فيما يأت يده ولم يقل فلعل يده وقعت على دبره او ذكره او نجاسة او نحو ذلك وان كان هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم وهذا اذا علم ان السامع يفهم بالكناية المقصود فان لم يكن كذلك فلا بد من التصريح لئلا يقع اللبس والوقوع في خلاف المطلوب وعلى هذا يحمل ما جاء من ذلك معجزة به هذه فوائده من الحديث غير الفائدة المقصودة فهنا وهي النهي عن غسل اليد في الاناء قبل غسلها وهذا اجمع عليه لكن الجاهل من العلماء المتقدمين والمؤخرين على انه نهي تنزيه لا تحريم فلو خالف ونس لم يفسد الماء ولم يأت الغامض وحكى عن الحسن البصري انه يغسل ان كان قادم من نومه الليل وهو ضعيف جدا فان الاصل في الماء واليد الطهارة فلا يخفى بالشك وقواعد الشرع متظاهرة على هذا ولا يمكن ان يقال الظاهر في اليد الخفاصة واما الحديث فمحمول على التنزيه ثم من هنا ان هذا الحكم ليس مخصوصا بالقيام من النوم بل المعتبر فيه الشك في نجاسة اليد فمحق شك في نجاستها كره له غسلها في الاناء سواء قادم من نومه الليل او النهار لا دخل في نجاستها من غير نومه وهذا امدح من جهود العلماء وحكى عن احمد انه قال ان قادم من نومه النهار كره كراهة تنزيه ووافقه عليه داود الظاهري اعتمادا على لفظ المنية في الحديث وهذا امدح من منيع جدا فك النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بنه على العلة بقوله فانه لا يدري فيم يأت يده ومعناه انه لا يامس الخفاصة على يده وهذا عام لوجود احتمال الخفاصة في نومه الليل والنهار واليقظة وذكر الليل اولا لكونه الخائب ولم يقتصر عليه خوفا من توهم انه مخصوص به بل ذكر العلة بعده ١٢ نوى مختصرا **قوله** لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة في نفي الشك ويطلق مجازا على نفي الاعتقاد به لعدم حتمية غلبة الاصل في الطهور لو كماله نحو الاصل في الصلاة لتمام السجدة الاولى اشيع واوجب الى الحقيقة فتعين المصدر اليه ما لم يمنع مانع ومنها جملة عطف الكمال قاله في الزجاجة وقال القاري خلافا لاهل الظاهر لما روى ابن عمر وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله عليه كان طهورا لجميع بين ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهورا لاجزاء وضوءه والمراد بالطهارة من الذنوب لان الحديث لا يعمري ١٢ **قوله** لا وضوء لمن لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لعل المراد منه الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في العزيمة وهي فرض على من آمن بالله ورسوله امتثال لقول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والمراد منه الصلوة عند ذكره صلى الله عليه وسلم وهو ايضا واجب وهل تكرار الوجوب عند تجديد الذكر او يكفي في مجلس الذكر مرة ففيه اختلاف من جمهور بين الطائفتين الكرخي حديثه صلى الله عليه وسلم وغيره امرى ذكرت عند في لم يصلي على الحديث والا حديث سواء كثر مرة فخط هذا من لم يصلي عليه صلى الله عليه وسلم كان تاركا للواجب ومعرضا عن صلواته صلى الله عليه وسلم وهو جدير ان لا تقبل له صلوة وان سقط عنه فشتان ما بين المقبولية وسقوط الاداء فان المقبولية لا تحصل الا بالانقياء وانما يتقبل الله من عباده المتقين او المراد منه الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في نفس الصلوة بعد التشهد وهي واجبة عند الشافعي رحمه الله وسنة عند البخاري في حديث عند الحنفية عدم كمال الصلوة كما ان الحديث في جلة الصلوة لمن لا يجب الانصاف يادل به بالاتفاق فان من لم يجب الانصاف ليس بكافرا بالاجماع فان الكافر هو من لا يقبل له عمل ولا يمسك عنه منته وفي التسمية

والماء في السفر فغسل في الوضوء



## الحجۃ فی قلینتہ

**سنة قوله** من كف واحد فيه حجة للشافعي كذا قاله ابن الملك وغيره من ائمتنا والظاهر ان قوله من كف تنازع فيه الفعلان والمبعض مضمض من كف واستنشاق من كف وقيد بالوحدة  
 احتراز عن التثنية ١٣ مرقاة **سنة قوله** من كف واحد قال الترمذي قال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجوزي وقال بعضهم يفرقها احب الينا وقال من الشافعي  
 ان جمعها من كف واحد فهو سائر وان فرقها فهو احب الينا ١٤ **سنة قوله** فانتثر ودوي فاستنثر ثريثا بالكسلي المخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استغروب ما في الانف قيل  
 هو من تحريك الثور وهو طرف الانف ١٥ **سنة قوله** واذا استجبرت اي استجبت بالجمرة وهي الحجر فليوترى ثلاثا او خمسا او سبعا قال الطيب واليتارتان يحرقاه وترا والامر للاسقباب  
 لما ورد من فعل فقد احسن الح ١٦ مرقاة **سنة قوله** اخبرني عن الوضوء اي كماله وقال ابن حجر اي الوضوء الكامل الزائد على ما عرفناه قوله قال اسبغ الوضوء بضم الواو اعادة ثم فرائضه  
 وسننه قوله وبالع في الاستنشاق اي بايصال الماء الى باطن الانف قوله الا ان تكون مائما اي فلا يتاخر لئلا يصل الى باطنه فيبطل الصوم وكذا احكم المضمضة ١٧ مرقاة مع اختصار  
**سنة قوله** من تومنا فلينثر قال الترمذي اختلف اهل العلم فمن ترك المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركهما في الوضوء حجة على اعادة وادراك في الوضوء و  
 الجنابة سواء به يقول ابن ابي ليلى وعبد الله بن المبارك واحد واحق وقال احمد الاستنشاق او كذا من المضمضة قال وقالت طائفة من اهل العلم بعيد في الجنابة ولا يعيد  
 في الوضوء وهو قول سفيان الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة لانها ماسة من الضم على الله عليه وسلم فلا تجب الاعادة على من تركها في  
 الوضوء ولا في الجنابة وهو قول مالك والشافعي انتهى اقول المراد من قوله وبعض اهل الكوفة الاما ما يوحنيقة ومن تبعه فان قلت ما وجبه التفرقة في انها يكونان سنة في  
 الوضوء وواجبا في الغسل قلت لانه ورد في الغسل صبغة المبالغة وهي فاطهروا في قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا والغفر والانف من ظاهر البدن من وجهه ومن باطنه من وجهه ففي  
 الغسل ينزلان منزلة ظاهر البدن من كل وجه نظرا الى صبغة المبالغة فيجب غسلها احتياطا بجملاهما في الوضوء فانها ليسا بمن كورين في آية الوضوء صراحة ولا كناية وانما فعلهما  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيس فعلهما البتة ١٨ **سنة قوله** تومنا مرة مرة الخ قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجوزي مرة ومرة في الغسل  
 وافضله ثلث وليس بعدة شيء وقال ابن المبارك لا آمن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان ياتر وقال احمد واصلح لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلى انتهى ١٩ **سنة قوله** فقال  
 هذا وضوء القدر الذي لا يلزم احبه عليه لانه وسط بين الامرين فان الوضوء مرة من نقص منها لا تقبل له صلوة والوضوء ثلاثا هو اسبغ الوضوء الذي جزاءه ما  
 ذكره هذان ما بينهما وهذا اذا لم يكن في الماء قلة او في الوقت ضيق واما عند الضرورة فجزاء الوضوء ثلث الاخيرين ايضا على وجه الكمال ولهذا شرعه صلى الله عليه وسلم  
 بياننا للجواز الخ **سنة قوله** هذا وظيفة الوضوء الوظيفية كسقية ما يقدر ذلك في اليوم من طعاما وشرقا ونحوه والعهد والشرط كذا في القاموس والمراد بها هو الشرط  
 اي هذا الشرط للوضوء من لم يات به لا يجوز له الصلوة والمراد منه الوضوء المقدر الذي لا يسمع لاحد تركه ولو تركه لم يكن له صلوة والله اعلم الخ **سنة قوله** الخ **سنة قوله** الخ  
 المعظم شاه عبد الغني المحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى



اَوْعَدُ اَوْ ظَلَمْ

قال

وانظار الصلوة بعد الصلوة

هو: ربح الله في عباده النبي صلى الله عليه وسلم لما اتبعوا الله في سنن الله عليه وسلم حتى ربحه ملائكة وأولياؤه وأتباعهم على ما أتى الاعتقاد من أن ربحوا

له قول الله كفيلين من الجحش من حطين منه وفيه اشكال بأنه من لم يمت الوضوء بالثلاث وكان له اجراء فلا يلزم ولا يعاقب على ترك التثليث وقد تفقت كلمة الفقهاء على التثليث سنة وتواردت السنة اما معاقب على قول اخر فالجواب عنه ان اعطاء الاجزائين في الاساءة في الجملة فالجرله بفعل موجب والاساءة بتركه اكاله فالاساءة من جهة والجرش من جهة فتأمل ١٢ انما هو قوله يقال له ولها ان يفترق ذلك بولك ولها ثا وهو ذهاب لعقل والتخبر من شدة الوحيد وغاية العشق فصر به شيطان الوضوء اما لشدة حرصه على طلب الوضوء فاما لا لقائه الناس بالوضوء في مهواة الخيرة حتى يرى ماضيه حيوان ذاهب لعقل لا يترك كيف يلعب به الشيطان ولم يعلم هل وصل الماء الى العضو ام لا وكم مرة غسله فهو بوجه اسم الفاعل أو باقي على مصدريته للمبالغة كوجع عدل ١٣ مرقاة له قوله فاقول وسواس الماء قال لطبي اي وسواسه هل وصل الماء الى اعضاء الوضوء ام لا وهل غسل مرتين او مرة وهل طاهر ونجس او يلزم قلتم او لقال ابن الملك وقه ابن جبري وسواس الولهان وضع الماء موضع ضمير مبالغة في كمال الوسواس في شأن الماء اولشدة ملازمة له ١٤ قوله وظلوا على نفسه بترك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ونجا لفته اولانه انقب نفسه فيما زاد على الثلاث من غير حصول ثواب له اولانه انقلب الماء بلا فائدة ١٥ قوله فقال في الوضوء اسراف بناء على ما قيل لا خير في سرف ولا سر في خسر فظن ان اسراف في الطاعة والعبادة فاستغفر بقوله في الوضوء اسراف فاحابه عليه السلام بقوله نعم وان كنت الخ فان فيه اسراف الوقت وتصنيع العبر ونجا وذا عن حنا الشري كما تقدم ويجعل ان يواد بالاسراف لا يتم مرقاة له قوله اسباغ الوضوء الاسباغ على ثلاثة انواع فزمن هو استيعاب الحبل ومثته وهو الفصل ثلثة ومتحجب هو الاطالة مع التثليث ١٦ كذا نقل عن الحنف المشهورين الاتفاق من لا يمتنع اسحاق الدهلوي وطنا والمك مغفلا ١٧ قوله على المكاره قال في النهاية هي جمع مكرهة بفم الميم وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه الكربة بالهم والغم المشقة والمغص ان يتوضأ مع البر والشديد والعلل يتأذى معها بمس الماء ومع اعوانه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله وابتغائه بالتمس الغالي وبما اشبه ذلك من الاسباب لاشاق ١٨ زحاجة له قوله وكثرة الخطا وهي جمع خطوهم الخفاء المحجمة وهي ما بين القدمين كثرتها اما لبعد الدلائل على سبيل التكرار قوله الى المساجد للصلاة وغيرها من العبادات وللاذلة في الحديث على فضيلة الذلل للعبادة عن المسجد على القرية منه كما ذكره في فائلا فضيلة للبعث اذاته بل في تحمل المشقة المقررة عليه وكذا لو كان للدلائل بيقان المسجد ياتي من الابدليس له ثواب على قدر الزيادة ١٩ مرقاة له قوله وانتظار الصلاة الخ قال المظهر اذ اصب بالجماعة او منفردا ينتظر صلاة اخرى ويعلق فكره بما اما بان يجلس ينتظرها او يكون في بيته او يشتغل بكسبه وقلبه معلق بما ينتظر حضورها فكل ذلك اخل في هذا الحكم ويؤيد ما ورد ورجل قلبه معلق بالمسجد اذ اخرج منه حتى يؤيد اليه ٢٠ زحاجة للشيو له قوله فخلل بحيث اي يفسد الماء عليها من كل جانب كان هذا حين غسل الوجه لانه من تمامه لا بعد فراغه كما توهم في قوله ٢١ قوله مرتين اي يفعل لك الفعل من التحليل ونقض الاصابع مرتين ٢٢ انما هو قوله عرك عارضيه عركا كدوكه اي ذلك عارضيه ثم شبك بحيث اي ادخل صابونه في اصول شعر الخي من تحتها والتشبيك ادخال الشئ في الشئ وتشبيك المبردين ادخال ماصب اليد في ماصب الاخرى ٢٣ انما هو قوله ثم ضمضم استنشق قال جوهرا له اللغة والفقهاء والمحدثون الاستنشا هو اخراج الماء عن الانف بعد الاستنشاق وقال ابن الاعرابي وابن قتيبة الاستنشا هو الاستنشاق والصواب الاول ويبدل عليه الرواية الاخرى مستنشق واستنثر فجمع بينهما قل هل اللغة هو ما خوة من النثرة وهي طرف الانف وقال الخطابي في الانف والمشهور الاول ٢٤ انوى له قوله مسم رأسه اخلف العلماء في مسم الرأس فذهبوا لشافعي في طائفة الى انه يستحب فيه المسم ثلاث مرات كما في باقي الاعضاء وذهب ابو حنيفة وبالك واحد والاكثر ان السنة مرة واحدة ولا يزداد عليها والاعاديث الصحيحة فيها المسم مرة واحدة وفي بعضها الاقتصار على قوله مسم واحب الاستنشا بمعدية ثمانية



فسمي راسه مرتين باب ما جاء في مسند الاذنين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار  
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي اذ نية اكلها بالسبايتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذ نية فسمي ظاهرها وباطنها حل ثنا ابو بكر بن  
ابي شيبة ثنا شريك ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بن عوف عن عطاء بن رباح عن الربيع بن عوف عن عطاء بن رباح عن الربيع بن عوف عن عطاء بن رباح  
ابن محمد قال ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بن عوف عن عطاء بن رباح عن الربيع بن عوف عن عطاء بن رباح  
في حجرى اذ نية حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن عمار ثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسى عن المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توضأ فسمي براسه واذ نية ظاهرها وباطنها باب الاذنان من الرأس حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن شعبة عن حبيب بن  
زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس حل ثنا محمد بن زيار انا حماد بن زيد عن سنان بن ببيعة  
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ذنان من الرأس وكان يسمي راسه مرة وكان يسمي الماقيين حل ثنا محمد بن يحيى  
ثنا عمر بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم بن الجوزي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاذنان من الرأس باب تحليل الاصابع حل ثنا محمد بن المصنف المحمدي ثنا محمد بن حبيب عن ابي لهيعة حدثني يزيد بن عمر عن المعافى عن ابي عبد الرحمن الجلي  
عن المستور بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل اصابع رجله بخضرة قال ابو الحسن بن سلمة ثنا خالد بن يحيى الحلواني ثنا قتيبة  
ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه حل ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قميت الى الصلوة فاسبغ الوضوء واجعل الماء بين اصابع رجليك ويديك حل ثنا ابو بكر بن ابي  
شيبه ثنا محمد بن سليمان الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء واخلل بين  
الاصابع حل ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم كان اذا توضأ حرك خاتمه بالكعب غسل العراقيين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف  
عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اصبغوا الوضوء حل ثنا  
ابو حاتم ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار  
حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن عجلان عن وحيد بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد وابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن  
ابى سعيد عن ابي سلمة قال رايت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ فقالت اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيين من النار  
حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي كريب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل  
للعراقيين من النار حل ثنا العباس بن عثمان وعثمان بن اسمعيل الدمشقيان قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبه بن الاحنف عن ابي سلام الاسود عن ابي  
صالح الاسدي عن ابي عبد الله الاشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمر بن العاص كل هؤلاء سمعوا من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال تموا الوضوء ويل للاعقاب من النار باب ما جاء في غسل القدمين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق  
عن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل قدميه الى الكعبين ثم قال ارحم ان اركم طهونيك صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم  
ثنا جريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسى عن المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل رجله ثلثا ثلثا حل ثنا ابو بكر بن ابي

بابه

حازم

له قوله فسمي راسه مرتين هذا محال لاكثر الاحاديث العوار فان المروي عنه صلى الله عليه وسلم غالباً المسم مرة وفي بعض الروايات جاء بتثنية المسم ايضاً فاول هذا الحديث والله اعلم ان  
المراد منه اقبال اليدين وادبارهما كما في حديث عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي راسه فاقبل يداً وبداً بمقام راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه  
والحديث مرفوع اول الباب فحصل التطبيق وبالله التوفيق **باب ما جاء في غسل القدمين** قال الضميري وغيره من اصحابنا ظاهرهما ما بين الراس وباطنها ما بين الوجه وقال ابو بكر بن المانكية  
اختلف المتأخرون في ظاهرهما على وجهين فمنهم من قال هو ما وقعت به الماشية وقال آخرون هو ما بين الراس قال وهو الاظهر مرقاة **قوله** يسمي الماقيين تثنية ما بين القدمين و  
سكون الهمزة اي يديكهما قال التوريشي الماقي طرف العين الذي بين الانف والاذن واللغة المشهورة موق قال الطبري انما سمي على الاستحباب مبالغة في الاسباغ لان العين قلما تخلو من  
كحل وغيره او من غير فيسئل فينقذ على طرف العين وسمي كلا الطرفين احوط لان العلة مشتركة قلت ولعل ايراد التثنية بهذه النكتة مرقاة **قوله** عبد الكريم بن الجوزي قال قال الضميري  
عبد الكريم بن مالك الجوزي ابو سعيد مولى بني امية وهو الحنفية ثقة متقدم من السادسة وقال في المغني والجوزي بالحجيم والزاي المفتوحين وبراء منسوب الى جزيرة وهي بلاد بين الفرات وحملة  
في **قوله** الاذنان من الرأس وفي شرح السنة اختلف المشايخ في انه هل يؤخذ للاذنين ماء جديد ام لا قال الشافعي هما عضوان عليهما تان يسبحان ثلاثا بثلاث مائة جديدة ذهب  
اكثرهم الى انها من الرأس يسميها مع اي ماء الرأس وبه اخذ ابو حنيفة ومالك واحمد كذا قيده ابن الملك وقال الزهري هما من الوجه يسميها مع وقال الشعبي ظاهرهما من الرأس و  
باطنها من الوجه وقال حماد بن عيسى بن طلحة بن عمار بن ابي رباح عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
يتعسر غسلها دفعة واحدة كاليد والرجلين واما الاذنان فلا يستحب البلاء فيها باليمن لان مسهما معاهون ذكره الايري **قوله** حرك خاتمة الخاء اذا كان بحيث يصل  
الماء تحته بدون تحريكه فتعريكه مستحب اذا كان بحيث يصل الماء تحته بدون تحريكه فتعريكه واجب ليقم الوضوء فخر الحسن **قوله** العراقيين جمع عراقي وهو الغنم عصب  
غليظ فوق عقب الانسان كذا في القاموس **باب ما جاء في غسل الرجلين** قال النووي في الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر هاء وفهم العين وكسرهم مع سكون التاء مؤخر القدم واستدل به على علم  
جواز مسهما كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال النووي هذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسم لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء في الامصار والاعصار **باب ما جاء في غسل**  
**قوله** ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال النووي ومراد مسلم بايراده عن الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وان المسم لا يجزئ وهذه مسئلة اختلف  
الناس فيها على مذاهب فذهب جمهور من الفقهاء من اهل الفتوى في الاعصار والاعصار الى ان الواجب غسل القدمين مع الكعبين ولا يجزئ مسهما ولا يجب المسم مع الغسل ولم  
يثبت خلاف هذا عن احد يعتمد به في الاجماع وقالت الشيعة الواجب مسهما وقال ابن جرير والجبائي راس المعتزلة يخبر بين المسم والغسل وقال بعض اهل الظاهر يجب  
الجمع بين المسم والغسل وتعلق هؤلاء بالخالفون لجهلهم بها لا تظهير فيه دلالة وقد اوضحت دلائل المسئلة وجواب ما تعلق به الخالفون في شرح المهذب بحيث لم يبق  
للخالف شبهة اصلاً الاوضح جوابها ومن احصر ما تذكره ان جميع من وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن مختلفة وعلى صفات متعددة متفقون على غسل  
الرجلين وقوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار فتوا عداها بالنار لعد مطهرتها ولو كان المسم كافياً لما تواعد من تركه غسل عقبه وقد مر من حديث عمر بن  
شعيب عن ابيه عن جده ان رجلاً قال يا رسول الله كيف الطهون قد عابها بغسل كفيه ثلاثا الى ان قال ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد  
اساء وظلم هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود وغيره باسنادين هم الصحيح والله اعلم انتهى ١٣



ثيبه  
ابن الناصر لا الغسل  
اخبرنا  
امره الله  
حدثني  
فانضم

شيبه ثنا ابن عليه عن روح بن القاسم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع قال اتاني ابن عباس فسالني عن هذا الحديث ثيبه ثيبه الذي ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع غسل رجله فقال ابن عباس ان الناس ابوا الا الغسل ولا احب في كتاب الله الا المسح بايديهما جاء في الوضوء على ما اهلنا من اجل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن جامع بن شداد ابى صخره قال سمعت جرمان بن جندب ابا بردة في المسجد انه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امر الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن حل ثنا محمد بن يحيى ثنا حجاج ثنا حماد ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة الا حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين يا ب ما جاء في النظم بعد الوضوء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا بن ابي زائدة قال قال منصور حدثنا حجاج عن الحكم بن سفيان الثقفي انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع ثوبا اخذ كفاه من ماله فضم به فرجه حل ثنا ابراهيم بن محمد الفريابي ثنا حسان بن عبد الله ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهر عن عروة قال حدثنا اسامة بن زيد عن ابيه زيد بن حارثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جابر ثيل الوضوء وامرني ان انضم تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه حل ثنا الحسين بن سلمة الجعفي ثنا سلم بن قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانضم تحت ثيابك حتى يذهب عنك ريحك حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن ابي ليلى عن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فرجه يا ب المندبيل بعد الوضوء وبعد الغسل حل ثنا محمد بن ربحا انا الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هندان ابا مرة مولى عقيل حدثه ان امهاتى بنت ابي طالب حدثته انه لما كان عام الفتح قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتف به حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارعة عن محمد بن شريك عن قيس بن سعد قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعا له ماء فاغسل ثمراتنا بمحقة ورسية فاشغل لها فكا في انظر الى اثر الورس على عكسه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلى بن محمد قال اتانا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب ثنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حين اغتسل من الجنابة فردة وجعل يفيض الماء حل ثنا العباس بن الوليد واحمد بن الزهر قال اتانا مروان بن محمد ثنا يزيد بن السمط ثنا الوضيين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه يا ب ما يقال بعد الوضوء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عبد الله بن وهب ابو سليمان النخعي قال حدثني زيد العمي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ففتح له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل قال ابو الحسن بن سلمة القطان ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو نعيم بنحو حل ثنا علقمة بن عمرو الدارقي ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطاء الجعفي عن علقمة بن عامر الجعفي عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء يا ب الوضوء بالصبر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا احمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن ابي عمير عن ابيه عن زيد صاحب النبوة صلى الله عليه وسلم قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد بن راوي عن عبيد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى عن ابيه عن زينب بنت جحش انه كان لها مخضب من صفر قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلى بن محمد قال اتانا وكيع عن شريك عن ابراهيم بن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ في تور يا ب الوضوء من النوم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلى بن محمد قال اتانا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينضم ثم يقوم فيضم ولا يتوضأ قال الطنافسي قال وكيع ثقب وهو ساجد حل ثنا عبد الله بن عامر بن زرارعة ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حجاج عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفث ثم قام ففعل حل ثنا عبد الله بن عامر بن زرارعة عن ابن ابي زائدة عن حريث بن ابي مطر عن يحيى بن عباد ابي هبيرة الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان نومه ذلك وهو جالس حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية عن الوضيين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن

الرواسي  
قالوا  
فكانت  
محدث عن عبد الرحمن بن ابي شيبه عن الحسين بن علي بن زيد بن الحباب وحديثنا محمد بن يحيى بن علقمة قالوا فافعلوا

له قوله ولا احد في كتاب الله الا المسح هذا امر يحرم في ان ابن عباس خالف جمهور الصحابة في هذه المسئلة وهذا من ذهب شاذ تفرد به ابن عباس وقد انعقد اجماع اهل السنة بعده على غسل لرجلين والله اعلم انما حجاج وقال في التوشيح واستدل به على عدم جواز مسحهما قال النووي اجمع عليه الصحابة والفقهاء والشيعية اوجب المسح وفيه نظر فقد نقل ابن التين التخيير عن بعض الشافعيين وراى عكرمة يمسح عليهما وثبت عن جماعة يعتد بهم في الاجماع باسناد جيد كعه وابن عباس والحسن الشيعي واخرين وقال الكرماني وفيه رد للشيعية المتكسرين بظاهر قراءة الرجل كمر يا مجرم وادعى على وغيرهم فقد ثبت عنهم الرجوع الى النخعي وقال الترمذي وفيه هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذ لم يكن عليهما خفان او جودبان انتهى ١٢ له قوله ورجليه الى الكعبين معطوف على قوله وجهه ويديه لا على قوله براسه كما هو المتبادر الى الاذهان ١٣ انما حجاج له قوله لما يخرج من البول الحاي لا اجل خروج البول بعد الوضوء فما مصدرية ومن زائدة ادب معضية والحاصل منه والله اعلم ان النخعي يمنع خروج البول من قصبة الذكر فان رطوبة الثوب وبرودته مانعت خروج القطرة وهذا هو السليم في الاستبراء بالماء وايضا فيه ازالة الوهم والسوسة ويمكن ان يكون ما موصولة ومن للبيان وعلى التقديرين المضاف محذوف وهو المنع او الدفع اي لدفع ما يخرج ١٤ انما حجاج له قوله اذا توضأت فانضم تحت ثيابك واحد وهو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيرة ليستفقد عنه الوسواس والنغم ايضا الغسل كذا في الدرر النشرة ١٥ انما حجاج له قوله يا ب المندبيل اي استعمال الثوب لازالة الرطوبة ونفثها ١٦ انما حجاج له قوله يا ب المندبيل اي استعمال الثوب لازالة الرطوبة قال الترمذي قد خص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في المندبيل بعد الوضوء ومن كرهه انما كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يوزن وروى ذلك عن سعيد بن المسيب والزهرى النخعي وقال الزيلعي لا يابس بالتمسح بالمندبيل بعد الوضوء وروى ذلك عن عثمان وانس والحسن بن علي ومسروق ١٧ له قوله ثمراتنا بمحقة ورسية الخ المحقة ما يفظ به الحمد ورسية اي مصبوبة بالورس هو نبات كاسم لم يلبس الا باليمن يزرع فيحرق عشرين سنة والعنق مطوى وثني من حمراء البند سمنا ١٨ انما حجاج الحاحية مولانا المعظم الشيرازي عبد الغنى المجدي الداهلي رح ١٩ له قوله يا ب الوضوء في الصفر هو بالضم شئ من المعدنيات كالنحاس يتخذ منه الاصنام والظروف ويقال له بالالفاسية برنج قد ذكره بعض الفقهاء الوضوء من انية ومن انية النحاس والحديد ومثل ذلك والحديث يدل على جوازه ولعل مراده هو بالكرهية كراهية تنزهية لان استعمال ظروف الخذف اولى واقرب الى التواضع والحديث لبيان الجواز مع ذلك لما وجد في عمل ابن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من اثناء الطين الاما ذكر الغزالي في الاحياء وكان له مطهرة فخار يتوضأ فيها ويشرب منها لكن قال الحافظ العراقي في تحريجه لما وقف له على اصله وكذا نقل الغزالي عن بعضهم قال اخرجت لشعبة ماء في اثناء صفر فاني ان يتوضأ منها ونقل كراهية ذلك عن ابن عمر وابى هريرة ٢٠ انما حجاج له قوله عن عبد العزيز بن الماحشون بفتح حيم و قيل بكسر ها وشين معجمة معرب ما هو كون اي شبه القمر سمي به كحرة وجنته كذا في النخعي ٢١ انما حجاج له قوله فيض ولا يتوضأ هذا من خصوصيات صلى الله عليه وسلم فان نومه لا يبيد محل لوى قال ابراهيم عليه السلام يا بني اذ في المنام اذ يكون ذلك النوم خلا حواسهم وان النوم ساجدا على الهيئة المستنيرة لا يفتقن غير الانبياء ايضا لان السجدة على الهيئة

ما لم يبق له من حواسه قالوا كبر ما حل عد ولا يشترط على من خاضعه صلى الله عليه وسلم انما حجاج







قاضي الرى

الوضوء من نحو الابل فقال توضع اونها **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة واسرائيل عن اشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر ابن ابي ثور عن جابر بن سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توضع من نحو الابل ولا توضع من نحو الغنم **حل ثنا** ابو اسحق الهروي ابراهيم بن عبد الله بن حاتم ثنا عبد بن العوام عن حجاج عن عبد الله بن عبد الله بن مولى بني هاشم وكان ثقة وكان الحكم يأخذ عنه ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توضع من البان الغنم وتوضع من البان الابل **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيد بن عبد الله بن ثابته عن خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفراري عن عطاء بن السائب قال سمعت محارب بن دثار سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضع من نحو الابل ولا توضع من نحو الغنم وتوضع من البان الابل ولا توضع من البان الغنم وصلوا في مراح الغنم ولا تصلوا في مراح الابل **باب المضمضة من شرب اللبن** **حل ثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب حدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زعنة عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم اللبن فمضمضوا فان له دسما **حل ثنا** ابو مصعب ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما **حل ثنا** اسحق بن ابراهيم السواقي ثنا الضحاك بن محمد ثنا زعنة بن صالح عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال حلب رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وشرب من لبنها ثم دعا ماء فمضمض فاه وقال ان له دسما **باب الوضوء من القبلة** **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قلت من هي الا انت فضحك **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حجاج بن عمرو بن شعيب عن زينب التهمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله بي **باب الوضوء من الماء** **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم بن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال فيه الوضوء وفي المني الغسل **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم بن ابي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يدين من امرأته فلا ينزل قال اذا وجد احدكم ذلك فليضم فرجه يعني يغسله ويتوضأ **حل ثنا** ابو كريب ثنا عبد الله بن المبارك بن عبد بن سليمان عن محمد بن اسحق حدثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت في مكة فاكثرت من الاغتسال فثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي قال فما يكفيك كفهن ماء تنفض به من ثوبك حيث ترى انه اصاب **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعود بن مصعب بن شيبه عن ابي حبيب بن يعلى بن مني عن ابن عباس انه اتى الى بن كعب ومعهم فخرج عليهما فقال في وحدت مذيا فغسلت ذكرى وتوضأت فقال عمر بن الخطاب ومجزي ذلك قال نعم قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **باب وضوء النور** **حل ثنا** علي بن محمد ثنا وكيع سمعت سفين يقول لراثة بن قدامة يا ابا الصلت هل سمعت في هذا شيئا فقال ثنا سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فدخل الخلاء ففطم حاجته ثم غسل وجهه وكف يده ثم رآه **حل ثنا** ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة اناسم بن كهيل انا بكير عن كريب قال فلقيت كريبا فحدثني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **باب الوضوء لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء واحد** **حل ثنا** اسويد بن سعيد ثنا شريك عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة وكنا نحن نصل الصلوات كلها بوضوء واحد **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن سفين عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة

**له قول** من نحو الابل اختلف العلماء في اكل نحو الجوز وفذهب الاكثر الى انه لا ينقص الوضوء ومن ذهب اليه الخلفاء الاربعة وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وابو الدرداء وابو طلحة وجابر بن عبد الله بن عمر ومالك وابو حنيفة والشافعية واصحابهم وذهب الى انتفاء الوضوء به احمد بن حنبل واسحق بن عيسى وابو بكر المذنب ورواين خزيمية واختاره الحافظ ابو بكر الباقى وحكى عن اصحاب الحديث مطلقا وحكى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم واخبر هؤلاء بحديث الباب وقوله عليه السلام نعم فتوضأ من نحو الابل وعن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من نحو الابل فامره قال احمد بن حنبل واسحق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديثان حديث جابر وحديث البراء وهذا المذهب اقوى دليل وان كان الجمهور على خلافه وقد اجاب الجمهور عن هذا الحديث بحديث جابر كان آخره اني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ولكن هذا الحديث عام وحديث الوضوء من نحو الابل خاص والمحاص مقدم على العام والله اعلم اما اباحت عليه الله عليه وسلم الصلوة في مراح الغنم دون مبارك الابل فهو متفق عليه والنهي عن مبارك الابل وهي اعطائها نهي تنزيه وسبب الكراهة ما يخاف نقارها وتبويثها على المصنوع والله اعلم ١٢ **نوى له قول** من نحو الابل وهو واجب عند احمد بن حنبل وعند غيره المراد من الوضوء غسل اليدين والقدم لما في نحو الابل من رائحة كريهة ودسومة غليظة بخلاف لحم الغنم ونسوخ حديث جابر رضي الله عنه ١٢ مرقاة **له قول** صلوا في مراح الغنم الخ وذلك لان لحيته فانه موجود في الموضعين بل لان الابل تزدحم في المهل واذا اشريت رفعت رؤسها ولا يوم من نقارها وتفرقها فتودي المصنوع وتذهب عن صلوته او تنجسه برشاشها ١٣ **جمع له قول** فان له دسما قال الطيب هذه الجملة تحليل للمضمض وقيل المضمضة مسقية عن كل ماله دسومة اذ يقي في الفم بريقه فنقل الى باطنه في الصلوة فيلحق هذا ينعني ان يغمض من كل ما خيف منه الوصول الى البطن طرد اللعنة وقال ابن الملك هذا عند الشافعية واما عند نافع الظهيرية لوان اكل السكر والحلواء ثم شرب في الصلوة والحلاوة في فيه فدخل الريق لا يفسد ١٢ مرقاة **له قول** فمضمضوا الخ الامر محمول على الاستحباب فان الفقهاء مصرحوا بان من اكل السكر ثم شرب في الصلوة ويجوز ذوقه وحلاوته في فيه فدخل الريق في جوفه لا تقصد صلوته وكذا دسومة اللبن ١٢ **الحاجح الحاجة** مولانا المعظم شاه عبد الغنى المحمدي الذي هلك رحمه الله تعالى قبل بعض نسائه قال ابن الهماز قد روى البراء في سنده باسناد حسن عن عائشة روى انه كان يقبل بعض نسائه فلا يتوضأ استنى ثم اختلف العلماء في المسئلة فقال ابو حنيفة رحمه الله لا يبطل الوضوء بدليل هذا الحديث وقال الشافعية واسم يبطل بمس لا جنبيات وعند مالك يبطل بالشهوة والا فلا ١٢ مرقاة **له قول** عن المذي هو ماء ارق من المني يخرج عند الملاعبة او النظر قال ابن حجر وهو ماء رقيق اصفر يخرج عند الشهوة الضعيفة وفي حكمة الودى بالملحة وهو ماء ابيض شبيه بخرج عقيب البول او عند حمل شيء ثقيل ١٢ مرقاة **له قول** وضوء النور اي الوضوء لمن اراد ان يتأمر وهذا الوضوء مستحب لان الرجل اذا نام على ظهره وكثر الله لم تنفريه وساوس الشيطان ١٢ **الحاجح** **له قول** ثم غسل الخ هذا على وضوء العرفي والاولى في ذلك الوقت ايضا الوضوء المشروع للصلوة وفعله صلى الله عليه وسلم محمول على بيان جواز الاكتفاء بهذا القدر ايضا احيا ١٢ **الحاجح** **له قول** فلقيت كريبا الخ في هذا الاسناد زيادة وضاحة فان سلمة بن كهيل لم يرد كرابا بكير في السند لسابق وذكره في وجهه انه سمع بكير اول وهلة ثم رآه كريبا فثنا به بذلك الحديث منه ١٢ **الحاجح** **له قول** كان يتوضأ الخ والحديث اشعار بان محمد بن الوضوء كان واجبا عليه ثلثين بشهادة الحديث التي قال السخاوي محتمل ان يكون واجبا عليه خاصة ثم نهي يوم الفتح حديث بريدة ويحتمل انه كان يفعله استحبابا ثم خشي ان يظن جوبا

في نسخة من نسخة



فلما كان يوم فمكة صلى الصلوات كلها بوضوء واحد حدثنا اسمعيل بن توبة ثنا زيار بن عبد الله ثنا الفضل بن ميسرة قال رايت جابر بن عبد الله  
يصل الصلوات بوضوء واحد فقلت يا هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا فانما اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سب الوضوء  
على طهارة حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد عن ابي عطفة الهذلي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب مجلس  
في المسجد فلما حضرت الصلوة قام فوضوءا وصلى ثم عاد الى مجلسه فلما حضرت المغرب قام  
فوضوءا وصلى ثم عاد الى مجلسه فقلت اصلحك الله ارفضة ام سنة الوضوء عند كل صلوة قال او فطنت الى والي هذا مني فقلت نعم فقال لا لو وضوءات الصلوة  
الصبر لصليت به الصلوات كلها ما لم احدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضع على كل طهر فله عشر حسنات وانما رغبت في  
الحسنات باب لا وضوء الا من حدث حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وعبد بن قيس عن عمه قال شكى الى  
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجلس في الصلوة فقال لا حتى يجدر رجا او يسمع صوتا حدثنا ابو كريب ثنا الحارثي عن معمر بن راشد عن الزهري  
انبا سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه في الصلوة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا  
علي بن محمد ثنا وكيع حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالوا ثنا شعبه عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن  
عطاء قال رايت السائب بن يزيد يشتم توبة فقلت مود لك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء الا من ربح او سماع باب مقلد  
الماء الذي لا يجس حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن  
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون بالفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شتم اذا بلغ الماء قلتين لم نجسه شيء حدثنا عمر بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن  
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين او ثلثا لم نجسه شيء قال ابو الحسن بن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا ابو الوليد ابو سلمة وابن عائشة  
القرشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة فذكر نحوه باب الحياض حدثنا ابو مصعب المدني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء  
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة ترد بها السباع والكلاب الكرم عن الطهارة منها فقال  
لها ما حصلت في بطونها ولنا ما غطى طهور حدثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن هرون ثنا شريك عن طريف بن شهاب قال سمعت ابا نضرة يحدث عن جابر  
ابن عبد الله قال نهيننا الى غد يرفاذا فيه جيفة حمار قال فكفنا عنه حتى انتهى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الماء لا ينجسه شيء فاستقينا  
وارويناه وحملنا حدثنا محمد بن خالد والعباس بن الوليد الدمشقيان قالوا ثنا مروان بن محمد ثنا راشد بن انبا معوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي  
امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريح طعمه ولونه باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم حدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن ابي الحارث قال قال الحسين بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا  
رسول الله اعطني ثوبك واليس ثوبا غيره فقال نما ينظف من بول الذكر ويغسل من بول الانثى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا هشام بن  
عروة عن ابيه عن عائشة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهي فبال عليه فلم يغسله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح قالوا ثنا  
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابي رقيس بنت حصن قالت دخلت بابن ابي علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه  
فدعا بماء فرش عليه حدثنا حوثرة بن محمد ومحمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم قالوا ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود الي

على طهر

ذاك

طارق

محمد

فرش عليه

له قوله صلى الصلوات الخ قال النوري في هذا الحديث انواع من العلم منها جواز الصلوات المفروقات والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث وهذا جائز باجماع من يعتقد به و  
حكاه ابو جعفر الطحاوي وابو الحسن بن بطال في شرح صحيح البخاري عن طائفة من العلماء انهم قالوا يجب الوضوء لكل صلوة وان كان متطهرا واحتجوا بقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا  
وجوهكم والايدي وما اظن هذا المذهب يصح عن احد ولعلمهم ارادوا استحباب تجديد الوضوء عند كل صلوة ودليل الجمعوا الاحاديث الصحيحة منها هذا الحديث واما الآية الكريمة فالمراد بها و  
الله اعلم اذ قمتم عند ثوبين وقيل انها منسوخة بفعله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول ضعيف ويستحب تجديد الوضوء وهو ان يكون على طهارة ثم يتطهر ثانيا من غير حدث وفي شرط استحباب  
التجديد وجه اخر انه يستحب لمن صلى به صلوة سواء كانت فريضة او نافلة والثاني لا يستحب الا لمن صلى فريضة والثالث يستحب لمن فعل به ما لا يجوز الا بطهارة كس المصحف ويحوي  
التلاوة والرابع يستحب وان لم يفعل به شيئا املا بشرط ان يتخلل بين التجديد والوضوء ما يقع بمثله تغريق ولا يستحب تجديد الغسل على المذهب الصحيح المشهور وحكي الامام الحرمين  
انه يستحب الوضوء مع اخذ سركله قوله حتى يجد الخ قال الطبري نفى جنس السبا بالوضوء استثنى منه القنطرة والريح والنواقص كثيرة ولعل ذلك في صلوة مخضبة يعني بحسب السائل  
قالوا في جنس الشك واشبات التيقن اي لا ينصرف عن الصلوة ولا يتوضأ عن شك مع سبق ظن الطهارة الا يتيقن الصلوة اي راحة الريح انتهى وقال في السنة وفي الحديث دليل على  
ان الريح الخارجة من احد السبلين يوجب الوضوء وقال اصحابنا في حنيفة خروج الريح من القبل لا يوجب الوضوء وفيه دليل ايضا على ان اليقين لا يزول بالشك في غير من الشرع وهو  
مذهب عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول الحنفية انه لا يوجب الوضوء كذا قيل والصحيح ما قال ابن الهائم من ان الريح الخارجة من الذكر لا يوجب الوضوء ولا يوجب الوضوء من  
سجدة البطن مرقاة قوله حتى يسمع صوتا او يجد ريحا معناه يعلم وجود احدهما ولا يشترط السماع والشم باجماع المسلمين وهذا الحديث اصل من اصول الاسلام قاعدة  
عظيمة من قواعد الفقه وهي ان الاشياء يحكم بقاءها على اصولها حتى يتيقن خلاف ذلك ولا يضره الشك الطاري عليها فمن ذلك مسألة الباب التي وردت في الحديث وهي ان من تيقن  
الطهارة ولا فرق بين حصول هذه الشك في نفس الصلوة وحصولها خارج الصلوة هذا مذهبنا وذهبنا لما ذهبنا من السلف والخلف واما اذ اتيقن الحدث وشك في الطهارة فانه يلزم الوضوء باجماع المسلمين  
ومن مسائل القاعدة المذكورة ان من شك في طلاق زوجته او في نجاسة الماء الطاهر او طهارة الفضل ونجاسة الثوب والطعام او غيره او انه صلى ثلاث ركعات او رجا او انه ركب وسجد  
او ادا انه نوى الصلوة والصلوة وهو في اثناء هذه العبادات وما اشبه هذه الامثلة فكل هذا الشك لا ينافي بالاصل عدم هذا الحماذ ١٣ نوى مختصا بكه قوله اذا بلغ الماء قلتين الخ  
القلة الحجرية الكبيرة التي تسمى فيها ما تسمى وخمسين رطلا بالبردي فالقلتان خمسمائة رطل وقيل ستائة رطل وقد اختلفت فيسمى كثيرا ورواه عنها قلة القلعة التي يستقيها  
لان اليد تعلها وقيل القلة ما يستقله البعير كذا ذكره الطبري وفي رواية اربعين قلة واربعين غرايا او لواء وهي وان لم تعمر توضع الشبهة وقال الطحاوي من علمنا خبرا القلتين صحيحا وسأله  
ثابت وانما تركناه لاننا لا نعلم ما القلتان ولانه روى قلتين او ثلثا على الشك وقال ابن الهائم الحديث ضعيف ومن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضي اسمعيل بن ابي اسحاق وابو بكر  
العربي لما يكون انتهى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النجاسة فلا بد فعلم الصحيح بعض الحديثين له من ذكره ابن حجر وغيره كذا في المرقاة وقال صاحب الهذلية ضعفه ابو داود  
وقال ولنا حديث المستيقن من منامه وقوله عليه السلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة من غير فصل انتهى ١٤ قوله ولنا ما غطى طهور يعني الطاء اي ما  
يقططه وشراب لنا يعني ان الله قسم لها في هذه الماء ما اخذت بطونها ما شربتها حقها الذي لها او افضلته فهو حقا قال ابن الهائم محل هذه الاحاديث الى الماء الكثير على ما قيل تحريم نحو السباع  
١٥ مرقاة له قوله ان الماء لا ينجسه شيء اي ما لم يتغير واما قيد به لجهتم النصوص الواردة في هذا الباب لان بعضنا ورد الاما غلب على ريح طعمه لونه وقال لقاري بدليل الاجماع على نجاسة التغير

من قوله صلى الصلوات الخ قال النوري في هذا الحديث انواع من العلم منها جواز الصلوات المفروقات والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث وهذا جائز باجماع من يعتقد به و







فنام

يكفيك

منه

لنير

ثوبه ثم يخرج في ثوبه الى الصلوة وان ارى اثر الغسل فيه ياب في فرك المني من الثوب حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية سمعنا ابا عبد الله بن محمد بن  
 ثنا عبد بن سليمان جميعا عن الامام عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة قالت ربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيك حل ثنا ابو بكر  
 ابن ابي شيبة وعلي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الامام عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال نزل بعائشة ضيف فامرت له علفة لها صفرا فاحتملها فاستحي  
 ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فغسلها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد عليا ثوبا انما كان يكفي ان يفرك باصبعي بها فركته من ثوب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا صبيح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رايتني اجث في ثوب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاحتملته يا ب الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه حل ثنا محمد بن ربحر انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن  
 قيس عن مغوية بن خالد عن مغوية بن ابي سفيان انه سأل اخاه ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في  
 الثوب الذي يجامع فيه قال نعم اذ لم يكن فيه اذى حل ثنا هشام بن خالد لا زرق ثنا الحسن بن يحيى الخشني ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن ابي  
 ادريس الخولاني عن ابي الداء قال قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه يقطر ماء فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه فلما  
 انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله تصلي بنا في ثوب واحد قال نعم اصلي فيه في اي قد جاعت فيه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يوسف الرقي ح  
 وحنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمر عن جابر بن سمرة قال سأل رجل النبي  
 صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي ياتي فيه اهله قال نعم الا ان يرى فيه شيئا فيغسله يا ب ما جاء في المسح على الخفين حل ثنا علي بن محمد  
 وكيع عن الامام عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال قال جابر بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال ابراهيم كان يعجبهم حديث جبريل ان اسلمه كان بعد نزول المائدة حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية قال ثنا بقرية  
 عن جبريل بن يزيد قال حدثني منذر بن محمد بن المنكدر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده كان دفعها عما  
 امرت يا مسيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا من اطراف الاصابع الى اصابع الساق وخطط بالاصابع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب  
 قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عمر بن عبد الله بن ابي خثعم الثمالي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ما الطهارة على الخفين قال  
 للمسافر ثلاثة ايام ولها لهن للمقيم يوم وليلة حل ثنا محمد بن بشر بن هلال الصواف قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا المهاجر ابو محمد عن  
 عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر اذ اوضأ ولبس خفيه ثم احتل وضوءا ميسر ثلاثة ايام ولها لهن للمقيم يوما و  
 ليلة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد عن اود بن ابي الفرات عن محمد بن زيد عن ابي شريح عن ابي مسلم بن زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان  
 فرأى جلا يزرع خفيه للوضوء فقال له سلمان امسح على خفيك وخمارك وبنا صبيحتك فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين الخمار حل ثنا ابو طاهر احمد  
 ابن عمر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب ثنا مغوية بن همام عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وعليه  
 عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقص العمامة حل ثنا احمد بن يوسف السلسي ثنا ابو عاصم ثنا حيوة بن شريح عن يزيد  
 ابن ابي حبيب عن الحكم بن عبد الله البلوي عن علي بن رباح الخنيسي عن عقبة بن عامر الجهمي انه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كم لم تنزع  
 خفيك قال من الجمعة الى الجمعة قال صبت السنة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا معمر بن منصور بن بشر بن ادم قال ثنا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك  
 ابن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين النعلين قال لمعة في حديثه لا اعلم الا قال و  
 النعلين حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قال ثنا وكيع سمعنا ابا همام الوليد بن شجاع بن الوليد ثنا ابي واين عيينة وابن ابي ائدة  
 جميعا عن الامام عن ابي واثل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه حل ثنا محمد بن ربحر انا الليث بن سعد عن يحيى بن  
 سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جابر عن عروة بن المغيرة بن شعبه عن ابيه المغيرة بن شعبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته  
 فاتبعه المغيرة بأداة فيها ماء حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حل ثنا اسلم بن موسى الليثي ثنا محمد بن سواد ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي

له قوله انما كان يكفي ان يفرك المني من الثوب الى ان نجاسته الا ان ابا حنيفة قال يكفي في تطهيره فركه اذا كان يابساً و  
 هو رواية عن احمد وقال مالك لا يمس غسله وطبا ويا باً وقال الليث هو نجس لا تعاد الصلوة منه وقال الحسن لا تعاد الصلوة من المني في الثوب وان كان كثيراً وتعاد منه في الجسد  
 وان قل ود هب كثيرون الى ان المني طاهر وفي ذلك عن علي بن ابي طالب سعد بن ابي وقاص عن ابي عمر عائشة ودأود واحد في اصحاب الروايةين وهو مذاهب الشافعي واصحاب الحديث  
 وقد غلط من اوهم ان الشافعي منكر بطهارته ودليل القائلين بالنجاسة رواية الغسل ودليل القائلين بالطهارة رواية الفرك فلو كان نجسا لم يرك فركه كالداء وغيره وقالوا و  
 رواية الغسل محمولة على الاستحباب والتنزيه قاله النووي قلت الذي ثبت في هذا الباب اما الغسل واما الفرك فاذا نزل الابدالة المني من الثوب بالغسل او  
 بالفرك ان كان المني قابلاً للفرك اي غليظاً لان الفرك كما قال الطبري لذلك حتى يذهب لا أثر من الثوب والظاهر انما هو انما لا زالة نجاسة المني ويبدل على نجاسته الحديث الذي في  
 الباب الا ان عن مغوية انه سأل اخاه ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذ لم يرف في اذى ايضاً  
 الحديث الاخر في هذا الباب عن جابر بن سمرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثوب الذي ياتي فيه اهله قال نعم الا ان يرى فيه شيئاً فيغسله فقد مران ما قال  
 الامام انه نجس يكفي في تطهيره الفرك هو الحق رحم الله على من انصف ولا تعسف ١٢ قوله يا ب ما جاء في المسح على الخفين اجمع من يعتد به في الاجماع على جواز المسح على  
 الخفين في السفر والحضر سواء كان الحاجة او غيرها حتى يجوز للمرأة ملازمة بيتها والزمن الذي لا فيه وانما انكرت الشيعة والخوارج ولا يعتد بخلافهم وقد روي عن مالك في ايات  
 فيه المشهور من مذهبه كذا هب الجاهل هير وقد روي المسح على الخفين خلافاً لا يجمعون من الصحابة قال الحسن البصري حدثني سمعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يمسح على الخفين واختلفا لعلماء في ان المسح على الخفين افضل من غسل الرجلين فذهبوا بها بنوا الى ان الغسل افضل لكونه الاصل وذهب اليه جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب  
 وابنه عبد الله وابو ايوب الانصاري ومن ذهب جماعة من التابعين الى ان المسح افضل وذهب اليه الشعبي والحكم والحاد وعن احمد روايتان اصحاب المسح افضل والثانية هما سواد و  
 اختاره ابن المنذر وقوله كان يعجبهم حديث جبريل ان اسلمه كان بعد نزول المائدة معناه ان الله تعالى قال في سورة المائدة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسموا برؤسكم  
 وارجلكم فلو كان اسلام جبريل متقدماً على نزول المائدة لاحتل كون حديثه في مسح الخف منسوخاً بآية المائدة فلما كان اسلامه متاخراً علمنا ان حديثه يعمل به وهو مبني على  
 المراد بآية المائدة غير صاحب الخف فيكون السنة مضممة للآية قاله النووي ونقل القاري عن ابي حنيفة انه قال ما قلت يا مسيح حتى جاء في فيه مثل ضؤ الهاروق قال لا كخفي  
 اخاف الكفر على من لا يرى المسح على الخفين لان الآثار التي جاءت في في حيز التواتر وقال ابو يوسف خبر المسح يجوز به نسخ الكتاب لشهرته ١٣ قوله ومسح  
 على الخفين اختلفوا في قدر الاجزاء فقال ابو حنيفة يجوز فيه قدر ثلثة اصابع وقال الشافعي ما يقع عليه اسم المسح وقال مالك الاستيعاب ١٤ مرقاة لعلي القاري  
 ما هو ضرب من البرد وفيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل حلال حيا ويحمل من البحر من قرية تسمى قطرا واستدل به على التعميم بالحكمة وقد يقال بان  
 محصور من بذرلك الزمان ونحوه والآن ما را التعميم به شعاً والشجرة فيكونه او يحرمه او يشبه







لَمْ يَنْفُضُوا وَجُوهَهُمْ  
خِرَاجَةً

中國銀行

کائنات

**سنة قوله** وسمع بها وجهه كفيه هذا الحديث يدل على مذهبه من يقول يكفيه غزيرة واحدة للوجه والكفين واجيب بأن المراد مسورة الضرب للتعليم لا البيان ما يحصل به التيمم يدل على أنه يكفيه غزيرة واحدة والمراد بالكفين الذراعان اطلاقاً لا اسم الجزء على الكل وقد وجب الله تعالى غسل الميدين الى المرفقين في الوضوء ثم قال بعد ذلك في التيمم مسحاً بوجوهكم وايديكم والظاهر ان اليد المطلقة ههنا هي المقيدة في الوضوء في الاول لادنية فلا يترك هذا الظاهر الا بهرهم وقال الخطابي في الاقتصاد على الكفين اهم رواية وجوب مسح الذراعين واشبه بالاصول اعم في القياس ١٢ **سنة قوله** باب في التيمم غزيرتين قال الشيخ في شرح المشكوة اعلو في الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة جاءت في بعضها غزيرتين وفي بعضها غزيرة واحدة وفي بعضها مطلق الضرب وفي بعضها كفتين في بعضهما يدان الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقاً واخذنا بأحاديث غزيرتين ومرفقين اخذنا بالاحتياط فاخذنا بأحاديث الضربتين لا اشتغال الضربتين على غزيرة واخذنا بأحاديث مسح الذراعين لا اشتغال مسح الذراعين على مسح الكفين ون العكس ايضا التيمم طهارة ناقصة فلو كان محله اكثر من اليد يستوعب الى المرفقين كان للوجه اليدان غزيرة علمه لكان احسن اولى الى الاحتياط اقرب اولى لا يقال الى الاطراف قرباً الى الاحتياط لان حديث الاطراف ليس بصحيح فان قلت التعارض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية في المرتبة والمحدثون حكموا بان احاديث الضربتين في المرفقين غير مذكورة في الصحاح فقلنا عدم ذكرها في الصحاح حمل بحيث كما نقلنا عن الحكماء الدارقطني عن ان عدم محبتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها حمل منع اذ يحتمل ان تلتحق الضعيف والوهن فيها بعدهم من جهة ليس بعض الرواة الذين رووها بعد من الائمة فالمتأخرون من الحديثين الذين جاءوا بعدهم اوردوها في السنن دون الصحاح ولا يلزمه من جود الضعيف في الحديث عندنا لما خرج جوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة كان واحداً من التابعين يروي عن الصحابي او اثنين او ثلاثة وان لم يكونوا منهم كانوا اثبات من اهل الضبط والافتان ثم روى ذلك الحديث من بعد من لم يكن في تلك الدجة فصارت الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري والمسلم والترمذي واهلنا لهم منيعاً ولا يضر ذلك في الاستدلال به عند ابي حنيفة فتدبر فنده نكتة جبرية ١٣ **سنة قوله** ثم يستد في اي يطلبه لدقاءة بفحمتين والممد وهي الحرارة حتى يان يضع اعضاءه الشريفة بعد غسل على اعضاء من غير حال ويعني مكان الثوب الذي يستد فانه ليحس الحرارة من يدى قال الطيبي ومنه قوله تعالى ولكم فيها ذفاى تحذون من لوبارها واصوافها ما تستد فثوبه وفيه ان بشر الجنب طهارة لان الاستد فاء استبا يحصل من مسح البشرة ١٤ لمعات ومراقبة **سنة قوله** يا فتى يشد الخ عرض اسمعيل والله اعلم من هذا القول توهمين تلك الرواية فان روايات تجد يد الوضوء بعد الجماع قبل النوم اشد قوة منها كما سيحكي في بابها لاقى والظاهر ان ابا اسحاق هو عمر بن عبد الله الهمداني السبعي دما والحدث عليه فان الاعمش وابا الاحوص سفيان كلهم رووا عنه وهو وان كان ثقة عابداً لكن اختلط بأخوه كما في التقريب والاختلاط من اسباب الضعف فقال اسماعيل ان رآى انه لو كان له سند اخر يصير هذا السند قويا بالغير والاحتمال الابعاد ان يقال هذا القول من الفاظ التوفيق اى يشد هذا الحديث في الحفظ والكتابة ويحفظ والله اعلم النجاش الحاحية لمولانا المعظم شهاب عبد الغنى الحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى **سنة قوله** اذا توضأ المراد بالوضوء بالشرعى لا غسل الذكروغوه لما رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او يشرب توضأ وضوءه للصلاة فيسق الجنب اذا اراد ان يتناول ويؤخر الغسل لحاجة او غير هان يتوضأ الوضوء الشرعى ١٥ **سنة قوله**







إذا اغتسل  
يا عجباً

ايوب عن ابي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمر يا مرساة ان ينقضن وسمهن فقالت يا عجباً لا ينقضن هذا الخلاء يا مرساة ان ينقضن  
 رؤسهن لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد فلا ازيد على ان افرغ على اسي ثلث افراغات يا اب الجنب ينقض الخلاء يا مرساة ان ينقضن  
 حل ثنا اسد بن عيسى وسروية بن يحيى المصريان قال ثنا ابن ماجة عن عمرو بن الحارث عن يكر بن عبد الله بن الاشج ان ابا السائب مولى هشام بن عروة حدثنا  
 ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتكلمون ثلثاً ولا ياب الماء من الماء حتى يمشوا  
 اليوكبرين ابي شيبه وعمر بن بشير قال ثنا عند محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانبياء فاسل  
 اليه فخرج ولا يسه يقطرون فقال لعننا عجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا عجلت او قحطت فلا تغسل عليك وعليك الوضوء حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان  
 ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء يا لب ما جاء في وجوب الغسل  
 اذا التفتي الختانان حل ثنا علي بن محمد الطنكفي عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم ان ابا القاسم بن  
 عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذا التفتي الختانان فقد وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلنا حل ثنا محمد بن بشير ثنا  
 عثمان بن عمار ثنا يونس عن الزهري قال قال مهمل بن سعد الساعدي ان ابا ابي بن كعب قال لما كانت رخصة في اول الاسلام ثم امرنا بالغسل بعد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
 ثنا الفضل بن دكين عن هشام بن سالم عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجلس الرجل بين شعبه الاربعين  
 سجدها فقد وجب الغسل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفتي  
 الختانان توارت الحشوة فقد وجب الغسل يا لب من احتلم لم يربل لا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد عن العكر عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فراهى بللا ولم ير انه احتلم غتسل اذا راى انه قد احتلم لم يربل لا غتسل عليه يا لب ما جاء في الاستنار  
 عند الغسل حل ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وابو حفص عمر بن علي الفلاس عن مجاهد بن موسى قالوا ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يحيى بن الوليد اخبرني محمد  
 ابن خليفة حدثني ابو السهم قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولقي فاوليه فقضى انشر الثوب فاستتر به حل ثنا محمد بن ربح  
 المصمري ان الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلم يجد ماء فغسل في ثوبه حتى خبرت في  
 امرها في بنت الى طال لانه قد غفر فامر بستر فستر عليه فغسل ثم سجد ثماني ركعات حل ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحناني ثنا عبد الحميد ابو يحيى الحناني  
 ثنا الحسن بن عمار عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم بارض فلا ولا فوق سطح لا يوربه فان لم  
 يكن يورى فان يورى يا لب ما جاء في المستحاضة التي قد عتق ايام اقوامها قبل ان يسترها بالدم حل ثنا محمد بن ربح ان الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير  
 ابن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت ليل الدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما ذلك عرق وانظري الى قورك فلا تفضل فاذا امر القراء فطهرى ثم صلي ما بين القراء الى القرء حل ثنا عبد الله بن الجراح ثنا حبان بن سعيد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
 وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت طلحة حين اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض  
 فلا اطهر فادع الصلوة قال لا اغاذ لك عرق وليس بالحبيضة فاذا اقبلت الحبيضة فذعي الصلوة واذا ادبرت فاعلمي انك لدم وصله هذا حديث وكيع حل ثنا  
 محمد بن يحيى ثنا عبد المزدق اعلاه عليه من كتاب وكان السائل غيبي انا ابن جريح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن طلحة عن ابي  
 حنيفة بنت جهم قالت كنت مستحاضا حبيضة كثيرة طويلة قالت فحججت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسئلتني واخبرته قالت فوجدت عند ختي زينب قالت قلت يا  
 رسول الله ان لي اليك حاجة قال وما هي هي هنتاه قلت اني استحاضا حبيضة طويلة كبيرة وقد منعتني الصلوة والصوم فادعني فيها قال نعم لك الكسوف فانه  
 ين هبل الدم قلت هو اكثر فذكر نحو حديث شريك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا ابواسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار  
 عن ام سلمة قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني مستحاضا فلا اطهر فادع الصلوة قال لا ولكن عي قد راى اياها وراى الى لتي كنت تحمين  
 قال ابو بكر في حديثه وقد رهن من الشهر ثم غتسل واستند في

وكان  
ثمان

واستغفر

**سنة قوله** لا يغتسل احدكم في الماء القليل انما يكون في الماء القليل لانه يصير مستعلا باغتسال الجنب ١٢ **سنة قوله** حدثنا عند هوثب محمد بن جعفر لان اكثر من السؤال في  
 مجلس ابن جريح فقال لما تريد يا غند قاله ويقال للدم المم عند كذا في القاموس ١٣ **سنة قوله** الماء من الماء اعلم ان الامة مجمعة الا على وجوب الغسل بالجماع وان لم يكن مصانرا الى  
 على وجوبه بالانزال وكانت جماعة من الصحابة على انه لا يجب الا بالانزال ثم رجع بعضهم وافضل الاجماع بعد الاخيرين وفي الباب حديث انما الماء من الماء مع حديث ابي بن كعب عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الرجل ياتي اهل ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وفيه الحديث الاخر اذا اجلس احدكم بين شعبه الاربعين ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل قال العلماء العمل على  
 هذا الحديث واما حديث الماء من الماء فالحديث من الصحابة ومن بعدهم قالوا انه منسوخ ويعنون بالسبح ان الغسل من الجماع بغير انزال كان ساقطاً ثم صار واجبا وذهابا عن غير  
 الى انه ليس منسوخا بل المراد به نفي وجوب الغسل بالرؤية في النوم اذا لم ينزل وهذا الحكم ياق بلا شك واما حديث ابي بن كعب ففيه جوابان احدهما انه منسوخ والثاني انه  
 محمول على ما اذا ياشرها فيما سوى الفرج ١٢ **سنة قوله** او قحطت على بناء المجهول من قحوط المطر وقد تنكح عن عدم الانزال ١٢ **سنة قوله** اذا اجلس الرجل بين شعبه الاربعين ثم  
 جهدها الخ اختلف العلماء في المراد بالشعب الاربع فقل هي البدان والرجلان وقيل الرجلان والفخذان وقيل الرجلان والشفران واختار القاض عياض شعب الفرج الاربع وشعب  
 الشعب النواحي واحد فاشعبا شعبا واما من قال اشعبها فهو جمع شعب ومعه جهدها حفرها كما قاله الخطابي وقال غيره بلغ مشقتها يقال جهدها واحدها ته بلغت مشقة قال  
 القاض عياض الاول ان يكون جهدها ببلغ جهدها في العمل فيها والجهد الطاقة وهو اشارة الى الحركة وتمكن صورة العمل وهو نحو قول من قال حفرها اي كدها بحركة والاقاى  
 مشقة ببلغها في ذلك وصحة الحديث انما يغتسل لا يتوقف على نزول المني بل من غابت الحشفة في الفرج وجب الغسل على الرجل والمرأة وهذا الخلاف في اليوم وقد كان في  
 خلاف لبعض الصحابة ومن بعدهم ثم انعمنا لاجماع ١٢ **سنة قوله** فرأى بللا الخ ظاهر الحديث يوجب الاغتسال من رؤية البلل وان لم يتيقن انها الماء الدافق وهو قول  
 جماعة من التابعين وبه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطا ولم يختلفوا في عدم الوجوب اذا لم يربل  
 ان راى في التورمانه احتلم كذا في المرقاة وقال القريزي اذا استيقظ الرجل فرأى بلة انه يغتسل وهو قول سفيان واحمد وقال بعض اهل العلم من التابعين انما يجب عليه الغسل اذا  
 كانت البلة بلة نطفة وهو قول الشافعي واخفى واذا راى احتلاما ولم يربل فلا يغسل عليه عند عامة اهل العلم ١٢ **سنة قوله** سئلت الخ على هيعة المجهول يا سائل الناس  
 عن صلوة النفل في السفر فتنبعت من يجزى عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدت احدا يحتمل ان يكون بصيغة المعلوم اي بالغت في السؤال فلما احل حل الملو  
 من عام الفتح فتم مكة واختلفوا في هذه الصلوة فقال بعضهم كانت هذه الصلوة شكرا للفتح وقد سادت وقت الفتح وقد فعلها سعد بن ابى وقاص حين فتح كنوز كسرى انا الغفل  
 صلى الله عليه وسلم وقيل كانت تلك صلوة الفتح ولا يجب ان يقصد بتلك الصلوة كلا الامرين والله اعلم ١٢ **سنة قوله** استحاضا بهمة معتمدة وفتح التأء وهذه الكلمة  
 ترد على بناء المفعول يقال استحيضت المرأة فهي مستحاضة اذا استمر بها الدم بعد ايام حرجها ونفاسها ١٢ **سنة قوله** واستند في اي استغفر في ثوب والاستغفار لا يشهد  
 فرجها بخرقه عريضة بعد ان تحق قطنا وتوثق طريقها في شئ تشده على وسطها فتضع بذلك سيل الدم ١٢ نهاية



بثوب وغطى حل ثلثا على بن محمد ابوبكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن الامام عن جيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت  
 الى حبش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحيض فلا اظهر فادع الصلوة قال لا تأمذي عرق وليس بالحضة احتجوا بالصلوة ايام  
 حيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلوة وان قطر الدم على الحصى حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة واسم جيب بن موسى قال ثنا شريك عن ابي ليظان عن عبد بن ثابت  
 عن ابي عن جيب بن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلوة اياما ثم تغتسل وتوضئ لكل صلوة وتوضئ بآب ما جاء في المسحاة  
 اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على ما حيضها حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعروة بنت عبد الرحمن ان عائشة  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت امر حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان هذه ليست بالحضة انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلوة ثم تفضي وكانت تعقد  
 في مركب فخرها زينب بنت جحش حتى ان حرق الدم لتغلو الماء بآب ما جاء في البكر اذا ابتدأت مستحاضة او كان لها اياما حيض فنسيتهما حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة  
 ثنا يزيد بن هارون ان ابا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيب عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امر حمنة بنت جحش انها استحيضت على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاحضت حيضة منكروة شديدة قال لها احضتي كرسفا قالت له ان اشهد من ذلك الى  
 اني تميتا قال تجبني وتحيضني في كل شهر في علم الله ستة ايام او سبعة ايام ثم اغتسلي غسلا فصله صومي ثلثة وعشرين اواربعة وعشرين واخرى الظهر وقدمي  
 العصر فغسلي لها غسلا واخرى مغرب عجل العشاء واغتسلي لها غسلا وهذا احب الي من ابي ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب حل ثلثا محمد بن يحيى  
 ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن ثابت بن هرم بن ابي المقدام عن عبد بن يسار عن ام قيس بنت محصن قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال يغسل بآب ما جاء في السد وحكيه لوبصل حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن فاطمة  
 بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال قرصه واغسله في حلة حل ثلثا حمزة  
 ابن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كانت احدا من الحيض  
 ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله فتغسل على سائرته ثم تفضي في بآب الحائض المتقضة الصلوة حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر  
 عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن معاذة العدوية عن عائشة ان امرأة سالتها اتقضة الحائض الصلوة قالت لها عائشة اخروري انت قد كنا فحيض  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم يظهر لم يامرنا بقضاء الصلوة بآب الحائض تتناول الثوب من المسجد حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي  
 اسحق عن ابي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمر من المسجد فقلت اني حائض فقال ليست حيضتك في يديك حل ثلثا  
 ابوبكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يداي في الخمر وهو جالس  
 فنعى معتكفا فاغسله ارجله حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابا سفيان عن منصور بن صفية عن امه عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يضع راسه في حجرى وانا حائض ويقرأ القرآن بآب ما للرجل من امراته اذا كانت حائضا حل ثلثا عبد الله بن الجراح ثنا ابو الاحوص عبد الكريمر  
 حل ثلثا ابوسلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق وحل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن جميعا عن عبد الرحمن بن الاسود  
 عن ابي عن عائشة قالت كانت احدا نأذا كانت حائضا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتر في فؤاد حيضتها ثم يامرها وايمكم ملك اية كما كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يملك اية حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا جزي عن منصور بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانت احدا نأ اذا حاضت امرها النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان تاتر في فؤاد حيضتها

ان

ثلاثة

الى اسه

له قوله صلى الله عليه وسلم قال الفتاة ما نفص عن اقل الحيض او زاد على اكثره اكثر الغسل على عادة وقد جاوز الاكثر واستمر بما اودا رات سائل فهو استحاضة ولو كانت مبتدأة غيضا اكثر  
 المدة وان كانت معتادة فعدت بحيض وما زاد فهو استحاضة والظاهر ان هذه المرأة السائلة معتادة هذا عندنا وعندنا لا يجل بالتميز في المبتدأة ان كان ما استوعبكم يانه من الحيض  
 كما جاء في الحديث عن عروة اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يفرق الى اخره وعندنا لا يجل بالتميز لخفاه ١٢ لمعات **قوله** وليس بالحضة لانه يخرج من عرق في اقبه الرحم ثم يخرج  
 فيه ثم ان كان ثوبا من ثوبه لم يخرج منه وان لم يكن له جنين يخرج في اوقات العتمة على ما استقر له من العادة غالبا وهذا من عرق في اذناه ١٢ مرقاة **قوله** اياما قرأتها جفرا  
 وهو مشترك بين الحيض والظهر المراد به ههنا الحيض للسائق واللاحق ولو خذ منه ان القرع حقيقة في الحيض كما هو هذا ههنا خلا للشافعي ١٢ مرقاة **قوله** فاذا اقبلت الحيضة  
 بالكرام الحيض فيقول المراد بها الحالة التي كانت تحيض فيها وهي تعرفها فيكون رد الى العادة وقيل المراد بها التي تكون للحيض من قوة الدم في اللون والقوام فيكون رد الى التميز قال الطبري خلتوا  
 في التميز ابو حنيفة منع اعتبار التميز مطلقا والباقيون عملوا بالتميز في حق المبتدأة ١٢ مرقاة **قوله** احتسني كرسفا اي ادخل قطنا في باطن الفرج الخارج ليعبر خروجه الى ظاهر الفرج  
 ١٢ الخارج **قوله** الى الخمر السيلان اي اصيب صبا لا يمكن ان يمتنع من الخروج بالكسيف ١٢ الخارج **قوله** تجبني اي تشدي المحرق على هيئة الماء وهو المراد بالاستشفاء كما  
 جاء في رواية ١٢ الخارج **قوله** في علم الله اي رجوعك الى تلك العادة مندرج في ما علم الله على لسان ابي في جلة ما علم الله وشعره للانس ١٢ مرقاة **قوله** او سبعة اياما وليس وللشك  
 لا للتميز بل المراد اعتبار ما وافقك من عادات النساء المماثلة لك المشاركة لك في السن والقراءة والمسكن فكانها كانت مبتدأة فامرها باعتبار عادات النساء كذا اختار الطبري في توجيهه  
 ومنهم من ذهب الى ان اول الشك من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العالين اعتبارا بالغالبة من حال نساء قومها وقال التوريشي يجل انها اخبرته  
 بعد ما قبل ان يصيبها ما اصابها ومنه كما قال ان ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد خبرها بين كل واحد من العالين على سبيل التحري والاحتياط وقوله فعله لم فهذا الاول (المراد  
 المأمور بها وتأتي الامرين ان تغسل فيها اما عند كل صلوة فرادى واما بالجمع بين صلواتي الظهر والعصر وصلواتي المغرب والعشاء ولما كان الاول من هذين الصلوتين اعني الاغتسال  
 عند كل صلوة اشق واصعب نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثاني اعني الجمع بين الصلوتين ١٢ مرقاة **قوله** اقرصيه بالاصا والمهمل قال في النهاية القرص باليد  
 بالاطراف الاصابع والاطراف مع صلب الماء عليه حتى يذهب اثره وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجمع اليد ١٢ زجاجة **قوله** تنعم قال في شمس العلوم ونعم بالفقر وينعم كذا  
 وبالكسر اي في النهاية النعم الرش يستعمل في الصب شيئا فشيئا وهو المراد ههنا قاله الطبري وقال ابن الملك فلتسمى بيد ما سبها شديلا قبل الغسل حتى ينشأ ثم تغتسل في غسل  
 ماء بان تصب عليه شيئا فشيئا حتى تذهب اثره تحقيقا لانه لا يسهل في ذلك وبؤيد حديث سكيك ثور اقرصيه ١٢ مرقاة **قوله** اخروري انت بفقر حاء وضهم راء او في  
 اي خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوة الحيض وهو طائفة من الخواارج نسبوا الى حواء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان يجمعهم وتحكيهم فيهم وهم احل الخواارج  
 الذين قاتلهم على رمي الله عنه وكان عندهم تشدد في امر الحيض وشبهتها لهم ١٢ جمع **قوله** يملك اية قال في النهاية اكثر المحدثين يروونه بفقر الهمة والراء ويعنون  
 الحاجة وبعضهم يروونه بكسر الهمة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة والثاني ارادته به العضو وعنت به من الاعضاء الذكرا خاصة ١٢ زجاجة **قوله**  
 ان تاتر اي تعقد الاذا في وسطها اتقاء عن موضع الاذي وهذا يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الاذاردون ما تحت وهو قول ابي حنيفة وما لك والشافعي في الجديد ١٢ مرقاة  
 عنه حل ثلثا ابوسلمة يحيى بن خلف الخ هكذا في الاطراف عزاء لابن ماجه وليس فيها طريق عبد الله بن الجراح عن ابو الاحوص عن عبد الكريم كما في بعض النسخ والظاهر ان  
 الذي في بعض النسخ اشتباهه حصل من بعض النسخ يحد يث ابن عباس الراقي في باب في كفارة من اتى حائضا فوضعه في غير موضعه وخلطوا والله اعلم ولذا انه عليه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحقيق

**سنة قول** له ثوبيا مشرها استبدل ابو حنيفة ومالك والشافعي بهذا الحديث وقال ابو جهم ولا تستلم الحائض من المرأة الى الركبة وعنه ابو يوسف ومحمد وفي وجب الاصحاب للشافعي ان يحرم الحائض  
 فحسبهم قوله عليه السلام اصنعوا كل شيء الا النكاح كذا نقله الطبري لمعل قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليم لا ملة لان احوط فان من يرفع حول المحي يوشك ان  
 يقع فيه ويؤيد ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله يا رجل من امواتي وهي حائض قال ما فوق الا زاور والتعفف عن ذلك افضل رواه ابو داود وغيره ١٢ كذا في المرقاة **سنة قوله**  
 من اني حائض اى جاعها او امرأتى في دبرها مطلقا سواء كانت حائضا او غيرها وفي تخصيص المرأة دلالة على ان اتيان الذكر اشد نكيرا قوله وكا هنا قال في الجمع الكاهن من يتعا على النحر من كاهن  
 ما يستقبل ويدعى معرفة الاسرار ومن اتي كاهنا يشتم العارف والمجموع الكاهن وقال المشيخ النكاح المراد الا تيان باستحلال وتصديق فالكفر محمول على ظاهره وان كان بدونها فهو محمول على كلفان  
 النعمة او فيه تغليظ وتشديد كذا قال الطبري على القارى ١٢ **سنة قوله** ياتي امرأتى وهي حائض الخ قال الخطابي قال كثر العلماء ولا شيء عليه يستغفل الله وزعموا ان هذا امر مسلم وموقوف على ابن  
 عباس لا يعم متصلا مرفوعا ثورا علوان وعلى الحائض في الفرج عما حرام بالاتفاق فلو وعلى قول ابو حنيفة ومالك والشافعي في الجديد للراي من نذهب احمد في احك رواية استغفر الله ويتوب عليه  
 ولا شيء عليه لكن يستحب عند الشافعي ان يتصدق بديناران وعلى في اقبال الدم وينصف في ادبائه ١٢ مرقاة **سنة قوله** انفق شعرك قد علم من هذا ان غسل الحيض كذا اشد في التطفيف و  
 التطهير من غسل الجنابة لان صلى الله عليه وسلم مرتب غسل الراس في خلاف غسل الجنابة والمصلحة الاخرى ان غسل الجنابة اكثر وقوعا فنقض شعور الراس في كل يوم مثلا كذا حرم حائضه و  
 قد يجوز للحرج ما لا يجوز لغيره ١٢ انجاء **سنة قوله** ان اسماء اسماء هذه لعلمها بنت يزيد بن السكن الانصارية ١٢ انجاء **سنة قوله** فرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او  
 حرقه تسمى بها المرأة من الحيض من فرصت الشيء اذا قطعته قوله ممسكة اى مطيبة بالمسك قوله فطهرى بها اى بالفرصة اى استعمالها في موضع الذي اصابها دم الحيض حتى تصير  
 مطيبة او ترزىل للحكة كريمة ١٢ مرقاة **سنة قوله** ان عرق الخ قال في النهاية يقال عرق العظم عترقة وتعرقة اذا اخذت عنه اللحم با سنانك انتهى قال القارى وهذا يدل على جواز  
 مواكلة الحائض وجبالستها وعلى ان اعضاها من اليد والقدم وغيرها ليست بجنسة وما نسب الى ابى يوسف من ان بدنها نجس فغير صحيح ١٢ مرقاة **سنة قوله** يسألونك الخ قال  
 في الا زهار الحيض الاوى في الآية هو الدم بالاتفاق لقوله تعالى قل هو اذى وفي الثاني ثلثة اقوال احدها الدم كالاول والثاني نعمان الحيض والثالث مكان وهو الفرج وهو  
 قول جمهور المعمرين ثم الاذى ما يتاذى به الانسان قيل سمى بذلك لان له لونا كريها ورائحة منتنة ونجاسة موزية مانعة عن العبادة وقال البيهقي والخطابي التذكير في اذى للقلعة  
 اى اذى يسير لا يعقل ولا ينجأ ولا يغير محله وجرمي فيجئب ولا يخرج من البيت كلفعل اليهو والمجوس ١٢ مرقاة **سنة قوله** عن شيخان الضوى هذا منسوب الى غوث بطن من  
 الازد لا الى علم الضم كذا في التقريب ١٢ **سنة قوله** انما هو عرق الخ اى دم عرق يخرج من الفخار عرق او اخذناخ فدم الحيض فضله تجمع في الرحم ثم يخرج منها قوله وهيب  
 اولها الخ روى هذا الحديث معمر وهيب عن ابوب لكن في رواية معمر عن ابوب عن ابن سيرين عن امر عطية وفي رواية وهيب عن ابوب عن حفصة عن امر عطية وحفصة هذا  
 اخت ابن سيرين فكان محمد بن يحيى اشأ الى ان رواية ابوب عن حفصة عن امر عطية اهم واوى من رواية عن ابن سيرين عن امر عطية فحاصل المعنى ان رواية وهيب واوى من معمر  
 لا يبعد ان ابن سيرين واخيه حفصة كليهما سمعا عن امر عطية هذا الخبر وابوب روى عنه ١٢ انجاء **سنة قوله** عن مسنة هي بضم ميم وشد سين مهلة كذا في المغني ١٢  
 انجاء الحائض تلوانا المعظم شاه عبد الغنى المجردى الد هوى رحمه الله **سنة قوله** وكنا نطلى وجوهنا بالورس وهونيت اصغر من الكلف قال صاحب الجمع الكلف لون  
 بين سواد وحمرة وتعلو الوجه ومته كذا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف انتهى ١٢ **سنة قوله** واظنه هو ابو الاوص والابو الاوص الحنفى الكوفى هو سلام بن سليم  
 كذا في التقريب لاسلام بن سليم بل لم يرد كبر صاحب لتقريب اصلا فلا يكون في رواية هذه الكتب من اسمه سلام بن سلمة ١٢ انجاء الحائض تلوانا المعظم الشيخ الفخر  
 المجردى الد هوى رحمه الله تعالى .







عاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان من اليوم الثاني امره فاذا ن الظهر فابرد بها وانعم ان يبرد بها ثم صلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق  
الذي كان فحمله المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وعنه الفجر فاسفرها ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل يا رسول الله  
الله قال قلت صلواتكم بين ما رايتم رجل ثنا محمد بن ربح المصنف انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب انه كان قاعدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في اماره على  
المدينة ومعه عروة بن الزبير فاخبرهم عن صلاة الفجر فقال له عروة امان جبرئيل نزل فصلى ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر علم ما تقول يا عروة قال  
سمعت بشير بن ابى مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامنى فصليت معكم صليت معكم ثم صليت معكم ثم  
صليت معكم صليت معكم يا صبا بع خمس صلوات يا ابى وقت صلوة الفجر حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن  
عائشة قالت كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم يرجعن الى اهلهم فلا يعرفهن احد تعنى من الغلس حل ثنا عبيد بن  
اسباط بن محمد القرشي ثنا ابى عن الاعمش عن ابراهيم بن عبد الله والا عمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآن الفجر ان قرآن الفجر كما مشى  
قال قسمة ملائكة الليل والنهار حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا هيك بن يريم الاوزاعي ثنا مغيث بن سفي قال  
صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس فلما سلم اقبلت على بن عمر فقلت ما هذه الصلوة قال هذه صلوتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بكره فلما طعن عمر  
اسفرها عثمان حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن ابن عجلان سمع عاصم بن عمر بن قتادة وجدة بدرى يخبر عن محمد بن لبيد عن افع بن خديج  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا بالصبح فانه اعظم الاجرا ولا جركم يا ابى وقت صلوة الظهر حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن شعبه عن سماعة بن  
حروب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الظهر اذا حضرت الشمس حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن ابى جميلة عن سيار بن سارية  
عن ابى بزة الاسلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوة التي تدعوها الظهر اذا حضرت الشمس حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابى اسحق عن  
حاتمة بن مضر عن العبد عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قال لقطان حدثنا ابو حاتم ثنا الانصاري ثنا عوف ثنا ابو حاتم  
ثنا مغوية بن هشام عن سفين بن عيينة عن زيد بن جارية عن خشف بن مالك عن ابي عن عبد الله بن مسعود قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشكنا  
يا ابى البراء بالظهر في شدة الحر حل ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس ثنا ابو الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد حر فابردوا  
بالصلوة فان شدة الحر من شدة الحر حل ثنا محمد بن ربح المصنف انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب الى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالظهر فان شدة الحر من شدة الحر حل ثنا ابو حاتم ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من شدة الحر حل ثنا ابيهم بن المنصور الواسطي ثنا اسحق بن يوسف عن شريك عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة  
ابن شعبه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من شدة الحر حل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا  
عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر يا ابى وقت صلوة الصبح حل ثنا محمد بن ربح انبا  
الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب الى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا  
مرتفعة حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والشمس في جحرى لم يظهرها الفجر بعد  
يا ابى الحافظ على صلوة العصر حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن محمد عن زهر بن جندب عن علي بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يوم الحندق ملائكة الله بيوتهم وقبورهم فركبوا كما شغلونا

فانعم  
وعنه  
فحسب  
عن عبد الله بن عمر

الهيعة  
بالظهر

له قول له غاب الشفق وهو الحجرة عند الثلاثة الاى مالك والشافعي واحمد وبه قال ابو يوسف ومحمد غير ابى حنيفة فان اشهر الرواية عنه ان الشفق هو البياض قال في الله الشفق وهو  
الحجر عندهما وبه قالت الثلاثة واليه جمع الامم كما هو في شروس الجمع وقوله فكان هو المذاهب لصد الشريعة وبه يفهم وفي المواهب عليها الفتوى ووجهها في الشهر اى البرهان قال  
وهو مروي عن عمر بن عبد العزيز وابن عباس وعبد الله بن مسعود وشاذ بن اوس وابى هريرة وعليه اطلاق اهل اللسان انتهى لكن قال ابن الهيثم لا تسمى عدة رواية ولا رواية وكذا نقل عن الخليلي في شهر المنية  
وقال العيني وقال عمر بن عبد العزيز وابن المبارك والاوزاعي في رواية ومالك في رواية وزفر بن الهذيل وابو ثور والمبرد والفراء لا يجزئ حتى يغيب الشفق الابيض وروى ذلك عن ابى بكر  
الصديق وعائشة وابى هريرة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب عبد الله بن الزبير واليه ذهب ابو حنيفة انتهى لقول عليه السلام واخروقت المغرب اذا سود الافق واختات الشعل كذا في  
البرهان وقال الطحاوي ما حاصله انهم اجمعوا ان الحرة التي قبل البياض من وقتها واما اختلافهم في البياض الذي بعدها فقال بعضهم حكم الحرة وقال آخرون حكمه خلاف حكم الحرة  
فخطرا في ذلك فزينا الفجر فوجدنا الحرة والبياض وقتا لصلوة واحدة فالنظر على ذلك ان يكون البياض والحرة في المغرب ايضا وقتا لصلوة واحدة انتهى ولا يخفى ان الاحتياط في تأخير العشاء الى  
سك قول له اخرها فوق الذي كان ابى خرا العشر من الغد فوق التأخير الذي كان اخرها بالامس ١٢ الفحاح سكه قول له وقت صلواتكم بين ما رايتهم هذا خطاب للسائل وفيه وتقديره وقت  
صلواتكم في الطرفين الذين صليت فيهما وفيما بينهما وترك ذكر الطرفين لحصول علمها بالفعل او يكون المراد ما بين الاحرام والاولى والسلام من الثانية واقصر صلى الله عليه وسلم على بياض وقت  
الاختيار ولم يستوعب وقت الجواز وهذا اجازي في كل الصلوات سوى الظهر كذا في النوى ١٢ فخر سكه قول له انه كان قاعدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في اماره على  
او موف او غيره وقيل انما جعلت لسماء وهو باطل كذا في الجمع اى كان عمر بن عبد العزيز قاعدا عليها ١٢ الفحاح سكه قول له فقال له عروة الخ يحتمل ان عمر بن عبد العزيز  
اخرا العصر عن وقت الاختيار وهو مبطل كل شئ مثل ما ذكر عليه عروة واستدل بالحديث كذا سمعت استاذي ١٢ فخر سكه قول له عن عبد الله عن الاعمش هكذا او سمعنا هذه العبارة في النسختين  
بلا واو العطف في قوله عن الاعمش وفي نسخة والا عمش عن ابى صالح عن الاعمش روى عن ابراهيم عن عبد الله وايضا عن ابى صالح عن ابى هريرة  
ويؤيد رواية الترمذي فان روى عن عبيد بن اسباط عن الاعمش عن ابى صالح عن الاعمش روى عن ابراهيم عن عبد الله وايضا عن ابى صالح عن ابى هريرة  
الشافعي واحمد اسحق معني الاسفار ان يفجر فلا يشك فيه ولم يجران معني الاسفار وتأخير الصلوة قال ابن الهيثم تأويل الاسفار يتبين الفجر حتى لا يكون شك في طلوعه ليس بشئ اظلم يتبين  
لم يحكم به الصلوة فضلا عن اصابة الاجر على ان في بعض الروايات ما ينفى اسفروا بالظهر وكل اسفروا فهو اعظم الاجرا وقال ابو حاتم روى الطحاوي بسند عن ابراهيم قال ما اجتمع اهل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كما اجتمعوا على لتؤيدوه هذا اسناد صحيح ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون لعلمهم بشئ التخليص المروي من  
حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح الحديث وحديث ابن مسعود روى في الصحيحين ظاهرهما في ذهاب اليه وهو ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلوة الاصلوتين  
صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها مع انه كان بعد الفجر كما بينه لفظ البخاري وصلى الفجر حين بزغ الفجر فعلم ان المواقف ميقاتها الذي اعتاد الاداء فيه انتهى ١٢  
سكه قول له فلم يشكنا قال في النهاية اى شكوا اليه سكر الشمس وما يصيب اقدامهم اذا خرجوا الى الظهر وسألوه تأخيرها فلم يشكهم اى فلم يجبههم اليه ولم يزل شكواهم من اشكيت  
اذا زلت شكواهم واذا حلت على الشكوى والفقهاء يذكرون في الصحيحين انهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فهاهنا وما شكوا اليه لم يعمل لهم الصلوة  
على طرف الثوب ١٢ زجاجة سكه قول له ملائكة الله في صورة الخبر تذكيرا واشعاعا بانهم من الدعوات الحامية سر يعاونه بيوتهم وقبورهم نارا قال الطبري جعل  
الله النار ملازمة لهم في الحيات والممات وعندهم في الدنيا والخرة باشتغال قبورهم نارا ١٢ مر قاة سكه قول له شغلونا اى باشتغالنا بحفر الحندق او بالقتال وكان ذلك قبل  
نزل صلوة الخوف ١٢ مر قاة















ابن ابي سفيان حدثني عمي ابي حبيب انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حدثنا ابو كريب وابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب عن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن حدثنا محمد بن ربح المصنف ان ابا الليث بن سعد عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ضمنت بالله رباً وبالا سلام ديناً وبمحمد نبياً غفر له ذنبه حدثنا محمد بن يحيى والعباس بن الوليد الدمشقي ومحمد بن ابي الحسين قالوا ثنا علي بن عياش لا اله الا الله في حديثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة انت محمد الوسيطة والفضيلة وابعتها مقاماً محموداً الذي وعدت الاكملت له الشفاعة يوم القيمة يا رب فضل الاذان وثواب المؤذن حدثنا محمد الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي معصعة عن ابيه وكان ابو جابر في سجراتي سعيد قال قال لي ابو سعيد اذ كنت في البوادي فارفع صوتك بالاذان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع من ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعيب بن ابي شيبة عن موسى بن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة قال سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن يُغفر له مائة مائة مائة ويستغفر له كل رطب يابس و شاهد لصلوة يكتب له خمس عشرة من حسنة ويغفر له ما بينهما حدثنا محمد بن بشر واسحق بن منصور قالوا ثنا ابو عامر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن نزل اهل النار عناء فاقوم القيمة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حسين بن عيسى اخو سليمان القاري عن الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خيراً لكم وليؤمكم قرأواكم حدثنا ابو كريب ثنا مختار بن عثمان ثنا حفص بن عمر لا زق البجلي عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس ح وحديثنا روح بن الفرج ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محسباً سبع سنين كتب له براءة من النار حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الخلال قالوا ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثني عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلاثون حسنة يا رب افراد الاقامة حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال لنفسوا شيئاً يؤذنون به علماً للصلوة فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عمر بن علي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال مر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمارة ابن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابي عن ابيه عن جابر ان اذان بلال كان مثني مثني واقامته مفردة حدثنا ابو عبد الله بن الوليد حدثني معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابي محمد بن عبيد الله عن ابيه عبيد الله عن ابي رافع قال رايت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثني مثني ويقوم واحدة يا رب اذا اذن وانت في المسجد فلا تجوز حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا قعوداً في المسجد مع ابي هريرة فاذا المؤذن فقام رجل من المسجد فمشى فاتبعنا ابي هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا حمزة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الجبار بن عمرو عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان عن ابي يعنى عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ركة الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج الحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق ابواب المساجد والحمامات يا رب من بنى لله مسجداً احل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد ح وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا داود بن عبد الله الجعفي عن عبد العزيز بن محمد جميعاً عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن الوليد بن ابي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن شراقة العدي عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو بكر الخفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة حدثني ابو الاسود عن عروة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة حدثنا يونس بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن شبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجداً

مد  
ويكفر عنه  
من بنى لله مسجداً من الله

له قوله المؤذن يغفر له مائة مائة قال في النهاية المد القدير يريده قد الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتفى موته وهو مثيل لسعة المغفرة نحو لقيت بقراب الارض خطايا لقيت بها مغفرة ويؤدى مائة مائة الى منتفى موته فبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في موته وقيل هو مثيل اراد مكاناً ينتهي اليه الصلوة لو قد كان يكون بين اقامة وبين المؤذن ذنوب تلك المسافة لغفرها الله له مصباح الزجاجة له قوله المؤذن اهل النار اعانوا قال في النهاية اي اكثر اعمالا يقال لقائل عنق من الخبز اى قطعة وقيل اراد طول الرقاب لان الناس يومئذ في كرب وهو متطعون يؤذونهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرج نصف السادة بطول القنات وروى اهل العلم انهم كانوا في الجنة بقا لا عنق يعنى اعانوا فهو معنى والاسم العنق بالتحريك وفي سنن البيهقي عن طريق ابي بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس معنى الحديث ان اعانوا فم تطول بل معنى ذلك ان الناس يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذن لا يعطشون فاعاناهم قائمته رجاجة له قوله من اذن ثني عشرة سنة الخ ولا تقارض فيه بالحديث السابق لان الزيادة لا تستلزم القلة ويجعل ان يراهم كثرة التاذين فحينئذ يكون العبرة بمغفوة العبد او يكون الفرق بمسجد خلاصه لينة حبل ولغيرها فمن اذن سبع سنين بالاعمال الكاملة كتب له براءة من النار ومن ثبت نيت في الجنة تكون له في ثني عشرة سنة والله اعلم انما ح له قوله ومن اذن ثني عشرة سنة الخ قال القاضى حلال الدين البلقيني شئت عن الحكمة في ذلك فظهر لي في الجواب ان العمل لا يقفه مائة وعشرون سنة والاشي عشرة عشر هذا العمل ومن سنة الله تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثائلها وكما قال الطبراني في المعجم العشر العشر اذا دفع بمنزلة من تصدق بكل عشر كان هذا يصح بالداء الى الله تعالى بكل عمل لو عاش هذا القدر الذي هذا عشر فكيف اذا كان وده واما حديث من اذن سبع سنين فانها عشر العمل الغالب رجاجة له قوله فامر بلال الخ فيه حجة للشافعي ولما روى ابن ابي شيبة بسند جلاله عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن زيد الاضاردي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام رجلاً قام وعليه برزاق خضران فاقام على حائط فاذن مثني مثني واقام مثني مثني واقام مثني والجواب عن امره لا يثار بها ان من باب الاختصاص في بعض الاحوال تعليم الجواز لا يستمر سنة بل ليل ما روى الطحاوي وابن الجوزي ان بلالاً كان يثني الاقامة الى ان مات ١٢ كذا في البرهان شرح مواهب الرحمن له قوله فقد عصى الخ قال الطيب واما للتفصيل حتى يقتضى شيئين فصاعداً والمعنى اما من ثبت في المسجد واقام للصلوة فيه فقد اطاع ابا القاسم واما هذه افتداه ١٢ له قوله فهو منافق اي منافق في العمل لا في الايمان فاراد به يشبه عمل المنافقين قال حنبل ذكره اذا قام الى الصلوة قاموا كسالى ١٢ انما ح له قوله من بنى لله مسجداً قال الطيب لستون في مسجد للتقليل وفي بيتا للتكثير والعظيم يوافق الحديث الا ان من بنى لله مسجداً كمن قصص قطاة الحديث انتهى قلت وليكن اشارة الى زيادة المثوبة به كمية وكيفية لا ليرد عليه قوله فقام من جاء بالحسنة فله عشر مثائلها ١٢ مرقاة







فَاتِلِلّٰه

له قوله يعيش وهو يعش بن طحفة بن قيس عكر بن راحة فقال يعيش بن قيس بن طحفة قال في التقريب بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة ثم فاء ويقال بالهاء ويقال بالغين المعجمة بن قيس الغفاري معشاني له حديث في النوم على البطن ١٢ فخر له قوله أي مسجد ومنع أول طرف مقطوع الاضافة معني على الضم والمضاق لفيه محذوف وهو الا زمان أي في أول الزمان قبل كل لمساح ١٣ انما حقه قوله اربعون عاما فيا شكل ان الكعبة بناها ابراهيم والمصحف لا يحق بناءه سليمان عليه السلام وبينهما أكثر من ألف سنة والاول في الجحيم ما ذكره ابن الجوزي ان الاشتراك في الحديث الاول لبناء ومنع أساس المسجد وليس ابراهيم عليه السلام اول من بنى الكعبة ولا سليمان اول من بنى بيت المقدس فقد روي ان اول من بنى الكعبة آدم عليه السلام ثم انتشر له في الارض فجاثر ان يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس ثم بنى ابراهيم عليه السلام الكعبة وقال الشيخ قد وجدته ما يشهد له فذكر ابن هشام ان آدم عليه السلام لما بنى الكعبة امر الله نكا بالسيرة الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه وبناء آدم البيت مشهور كذا في بعض الشرح ذكره الشيخ في المصنف ١٢ له قوله عن محمدين الربيع وهو من صغار الصحابة لانه عقل فحتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عقل شيئا منه صلى الله عليه وسلم في مغربهم مع الاسلام بعد محمدا على الصيغ قد ترجم البخاري في مصنفه باب معني يعمر سماع المصنف فاورد في ذلك الباب هذا الحديث ١٢ انما حقه قوله قد انكرت من بعضي وجبت على خلاف عادته من رؤية المناظر ١٢ انما حقه قوله على خزيرة هي علم يقطع صغارا ويعصب عليه ماء كثير فاذا انغمض في ذلك الدقيق فان لم يكن فيها دقيق فبني عصية وقيل هي صغار من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فبني حبرة واذا كان من نخالة فبني خزيمة وقيل هي جماء مهملات وراء مكررة ما يكون من اللين كذا في الجمع وفي الحديث التبرك باثار الصالحين والصلوة في المكان الذي ملوا فيه وخصه المتكلم عن الجماعة للائحة والاستيذان في دخول بيت الغيرة والصلوة في بيته قبل الجلوس والصلوة في المكان الذي يجب ان يعمله فيه لانه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والصلوة النافلة مع الجماعة احيانا بلا تداع واما المواظبة عليها والتداعي لها فمكروهان كما في كتب الفقه وتفسير التلويح لزيادة على الثلاثة وقيل لا اذان وفيه اطعام الطعام لثرو قوله عوته ١٢ انما حقه قوله فعل هو حصير يعمل من سقف فحال الفعل وهو فعلها وذكرها الذي يلحق منه كذا في الدرر فكنس اي اخرج كذا سنة ورش اي نفخ وهذا للتنظيف والتطهير ١٢ انما حقه قوله راي غفامة وفي رواية راي بصاقا وفي رواية غفامة قال اهل اللغة الحظا من الالف والبصاق والبراق من الغم والغفامة وهي الغفامة من الراس ايضا ومن الصد ويقال نفخ ونفخ ٢ نووي شرح مسلم له قوله وليبرق عن شماله الخ قال النووي هذا في غير المصحف ما المصحف فلا يبرق الا في ثوبه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يبرق في المصحف خطيئة فكيف ياذن فيه صلى الله عليه وسلم واغما عن البصاق عن اليمين تشريفها وفي رواية البخاري فلا يبرق اما ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا انتهى ١٢ له قوله في قبلة المصحف اي جداره الذي يلي القبلة وليس المراد الحجاب لان الحجاب من المحدثات بعد ما صلى الله عليه وسلم ومن ثم ذكره جمع من السلف فتأذوها والصلوة فيها واول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو مؤيد عامل للوليد بن عبد الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهداه وذو فيه ١٢ مرقاة له قوله كان الله قبل وجهه معناه ان يقصد به بالتوجه الى القبلة فيصير بالتقديركان متقنوه بينه وبين القبلة فامر ان يصان تلك الجهة عن البراق قاله القادري وقال النووي اي الجهة التي عظمها فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق التي هو الاستحسان لمن يبرق عليه اهانة وتقديره ١٢ فخر له قوله فلا يتخمن احدكم قبل وجهه الظاهر انه عام في المصحف وغيرها اي لا يسقط البراق اما نحو القبلة وتخصيص القبلة مع استواء جميع الجهات بالنسبة الى الله تعالى لتعظيمها فانما يتأخر الله ومن يتأخر الله فلا يتأخر الله عن قوله ولا عن يمينه تعظيما لليمين وزيادة لشرفها فان عن يمينه ملكا يكتب الحسنات التي هي علامة الرحمة فهو اشر وقد ورد انه امير على ملك اليسار يمنع عن كتابه السيئات الى ثلاث ساعات لعله يرجع الى لطاعات قوله واليبرق عن شماله وقد استشكل لان على اليسار ايضا ملك آخر كتاب السيئات واجيب بان الصلوة امر الحسنات البهنية فلا دخل لكتاب السيئات فيها وقيل عن يمينه ملك وعن يساره قرينة والبصاق حينئذ اما يقع على القربين والسيطان ولعل ملك اليسار حينئذ يكون بحيث لا يصير شيء من ذلك كذا في المرقاة قال النووي علم ان البراق في المصحف خطيئة مطلقا سواء احتاج الى البراق او لم يحتج بل يبرق في ثوبه فان يبرق في المصحف فقد ارتكب الخطيئة وعليه ان يكفر هذه الخطيئة بدفن البراق هذا هو الصواب ان البراق خطيئة كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله العلماء والفقهاء عياض فيه كلام باطل حاصل ان البراق ليس بخطيئة الا في حق من لم يدفنه واما من اراد دفنه فليس بخطيئة واستدل له باشياء باطلة فقوله هذا غلط صريح مخالف لصل الحديث ولما قاله العلماء نبهت عليه لثلاث غزير واما قوله صلى الله عليه وسلم كفارها دفنها فمعناه ان ارتكب هذه الخطيئة فعليه تكفيرها كما ان الزنا والحرم قتل الصيد في الاحرام محررات وخطايا فاذا ارتكبها فعليه عقوبتها انتهى ١٢







الابعد فالابعد من المسجد اعظم جراً حدثنا احمد بن عبد الله ثنا عبد بن عباد بن المهدي ثنا عاصم الزحول عن ابي عثمان النهدي عن ابي بن كعب قال كان جل  
من الانصار بيته القصة بيت بالمدينة وكان لا يخطي الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حملاً يقيق  
الرمض ويرفعك من الوقع ويقك هوام الارض فقال والله ما احب ان يتي بطيب بيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملاً حتى اتيت النبي صلى  
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعا فساله فذكر له مثل ذلك وذكر انه يرجو في اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت حل ثنا  
ابو موسى محمد بن المنهجي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد بن انس بن مالك قال رادت بنو سلمة ان يتحولوا من ديارهم الى قرب المسجد فذكره النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يعروا المدينة فقال يا بني سلمة لا تحسبون انكم فاقوا ما حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن سبائك عن عكرمة عن ابن عباس قال  
كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فاردوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم قال فثبتوا باب فضل الصلوة في جماعة حل ثنا ابو بكر بن  
ابي شيبه ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصالته  
في قلوبهم وعشرين درجة حل ثنا ابو مرزبان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله  
الله عليه وسلم قال فضل الجماعة على صلوة احدكم وحده خمس عشرة درجة حل ثنا ابو كريب ثنا ابو مغوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته خمساً وعشرين درجة حل ثنا عبد الرحمن بن عمر بن سفيان  
يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تفضل على صلوة الرجل وحده بسبع  
وعشرين درجة حل ثنا محمد بن محمد بن ابوبكر الحنفى ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوة الرجل وحده اربعاً وعشرين درجة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة تفضل على صلوة الناس ثم انطلق  
برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاخرق عليهم بيوتهم لئلا يدخلوا في الصلاة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو اسامة عن زاذان عن عاصم عن ابي  
رزين عن ابن ابي مكتوم قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني كبر في ريشاء من الدار وليس لي قائد يلاومني فهل تجد من رخصة قال هل تسمع النداء قلت  
نعم قال ما احب لك رخصة حل ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا ابراهيم بن شعيب عن عبد بن ثابت عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأتها فلا صلوة له الا من عذر رجل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عمار عن ابي عن يحيى بن ابي كثير عن الحكم بن  
مينا عن اخبرني ابن عباس وابن عمر انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على عواد لينة هين اقوام عن ودعهم الجماعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكون  
من الغافلين حل ثنا عثمان بن اسمعيل لهدى بن ابي دهمس ثنا الوليد بن مسلم عن ابن ابي ذئب عن الزبير بن عفر عن الضمري عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لينة هين رجال عن ترك الجماعة او لا حرقن بيوتهم باب صلوة العشاء والفجر في جماعة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن  
مسلم ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عيسى بن طلحة حدثني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس  
ما في صلوة العشاء وصالته لفرحوا بها ولو حبا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب بيت

نقل

لا جد

في سنن ابن ماجه

له قوله الا بعد فالابعد من المسجد اعظم جراً من الاقرب فالابعد من هذا الا بعد اعظم حراماً والحاصل ان البعد ما كان ذا ثل فالاجرك لك وقوله من المسجد  
من كان مسجد ابعد فتوايه كان ذلك وليس الغرض منه ان المسجد لا بعد اعظم حراماً من مسجد محلة فانه لو فعل ذلك لربما ضاع مسجد محلة وخلافه في الوعيد قال الله تعالى ومن اعظم  
من منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمي الله في خرابها الآية ولذا افضل فقها ونا مسجد محلة على الجامع كما في الد والتطبيق ان ثواب الجامع ازيد في الكمية وثواب مسجد محلة في الكيفية  
واما اذا كان مسجد محلة لا يجزب بذها به الى الجامع فلا حرج علي في طلب زيادة الثواب لان هذا ثواب خمسة صلوة والله اعلم انما حاح له قوله وكان لا يخطي اي لا تفوت  
فتوجعت له اي حزن وتوجعت الرمن هو شدة الحر ومن رمضان وانما سمى به لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالانمة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر  
شدة الحر والوقوع بالتحريك ان تصيب الحارة القدم فيوهنا والطيب احدا طابا لجمعة فاستعير للجمعة الناحية اي ما احب ان يتي الى جانب بيته صلى الله عليه وسلم لا في احتساب  
عند الله كثرة الخطا من يتي الى المسجد بلا حبل ان يكون بعيد منه ليكثر ثوابه في خطاى كذا في الجمع وقوله فحملت به حملاً اي فحملت من مقالة هذه ثقالت في قلبي بكامل حوصه  
على الحيرة الخمار الحاحية **قوله** انما حاح له قوله وكان لا يخطي اي لا تفوت  
جملة من محلاتها فخرت عمارتها والعله وان كانت عروا المدينة لكن النبى صلى الله عليه وسلم على لهم بما كانوا احرص فيه وهو ان يادوا وطلبوا لثواب فلا منافاة ١٢ انما حاح له قوله ارادت  
بنو سلمة الخ قال لطبي بنو سلمة بطعن من الانصار وليس في سلمة بكسر اللام غيرهم كانت ديارهم على بعد من المسجد وكان يجهدهم في سواد الليل وعند وقوع الاقطار وامتلأ البرد فاحسوا  
ان يتحولوا قرب المسجد فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فذكرهم فيها عند الله تعالى من الاجر على نقل الخطا ولا ينافي هذا الحديث والذي بعد ما ورد من ان شوقه للدار  
سما عها الا ان الشامة من حيث انه ربما ادى الى فوت الوقت والجمعة ولذا الفضل من حيث كثرة الخطا المستلزمة لكثرة الاجر والخشية مختلفة وروي احمد خير فضله للدار البعيدة  
عن المسجد على القرية كفضل الفارس على القاعد ١٢ مرقاة مع اختصار **قوله** خمساً وعشرين درجة قال للتوريشي ذكر في هذا الحديث خمساً وعشرين درجة وفي حديث ابن عمر بسبع  
وعشرين درجة وجب التوفيق ان يقال عرفنا من تفاوت الفضل ان الزائد متاخر عن الناقص لان الله تعالى يزيد عباده من فضله ولا ينقصهم من الموعود شيئاً فانه صلى الله عليه وسلم  
بشر المؤمنين اولاً بمقاييل من فضله ثم ادى ان الله تعالى يمن علي وعلى منته فبشرهم به وحملهم على الجماعة واما وجه قصر الفضيلة على خمس وعشرين درجة اخرى فمرجع الى  
العلم النبوي التي لا يدركها العقلاء اجالا ففضل عن التفصيل وذكر النوى ثلثة اوجه الاول ان ذكر القليل لا يشفي الكثير والثاني ما ذكره التوريشي والثالث انه يختلف باختلاف حال  
الجمعة والصلوة فلبعضهم خمس وعشرين وبعضهم سبع وعشرين بحسب كمال الصلوة والمحافظة على قيامها والخشوع فيها وشرف البقعة والامام والتمني والظاهر ان هذه الفضيلة لمجرد الجماعة  
قطر النظر عما ذكر لان بعض النفع يزيد ضعفاً كثيراً فالمعتمد ما ذكره التوريشي ١٢ مرقاة **قوله** فاسرق قيل هذا يحتمل ان يكون عاماً في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمان  
محمد الله عليه وسلم والظاهر الثاني ان ما كان احد يختلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الا ما نحن ظاهراً النفاق او الشاك في دينه قال لنوى فيه دليل على ان العقوبة كانت في بدء  
الاسلام احراراً كمال وقيل جميع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المختلف عن الصلوة والقتال والجهاد على منع تحريق متاعهم وقال ابن حجر لا دليل فيه بوجوب الجماعة عيناً بالكل  
قال به احمد واولدانه واد في قوم المنافقين وقال القاضى الحديث يدل على وجوب الجماعة وظاهره من الشافعي فهدى على انهم من فروض الكفاية قلت ظاهر الحديث على الوجوب  
فانه لو كان كفاية لما استحق بعض التاركين التعذيب بل ابن الهائم كان القائل بالكفاية يقول المقصود من الجماعة اظهارها بالشعار وهو يحصل بفعل البعض وهو ضعيف اذا لا شك في انها  
كانت تقام على عهد في مسجد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال في المختلفين ما قال ولم يصدر مثله عنه صلى الله عليه وسلم فمن يختلف عن الجماعة لا يزداد حسداً لا كثرة منهم ابو حنيفة  
ومالك الى انها سنة مؤكدة وتسمكوا بالحديث السابق الوارد في باب فضل الصلوة في جماعة وهو صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته الى اخر الحديث واجابوا عن هذا  
الحديث بان التحريق لا يستهان به وعدم مبالاهم بها لا مجرد التارك ١٢ مرقاة فخصم **قوله** عن ودعهم الجماعة وهي جمع جماعة واخرج مسلم في باب الجماعة بلفظ الجماعة  
وفي بعض نسخ سنن ابن ماجه ايضاً كذا لكن ترجمة الباب لا يسا عد هذا اللفظ الا ان يقال الجمع يسكون الميم فانه بمعنى الجماعة فيكون هذا الجمع لفظاً واحداً وعيد شديد  
١٢ انما حاح له مولانا المعظم شاه عبد الغنى المجدي الدهلوي رحمه الله تعالى - **قوله** عن الزبير بن عفر عن الضمري عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم







إلى عبد الله

وَلَا تَقْنَانِي

م

21

الطبيب

لَمْ يَخْلَفْ مَكْرًا

کتابت بنت الحارث

له قول فيتم الخ طاعة انه لا يقرأ البسمله وهو ليس بمراد فان قرأته في الصلوة جمع عليها لم يخالف فيها احد فعنه عندنا انه يسرى بالبسمله كما يسرى بالتقوى ثم يجهر بالحمد لله وعند الشافعي معناه ما ذكره الترمذي عانه كان يبتدل بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه انه كان لا يقرأ بسم الله قال القاري وهذا ظاهر في انه كان يسرى بالبسمله كما صرح بهنا اولاً لا ياتي بها كما هو من ذهب مالك وارباعه اسنادهم عنه الله عليه وسلم كان يجهر بالفاتحة بالبسمله وان رعاة عشر من صحابيا لم يركبوا على كونه في بعض الاحيان للتعليم والبيان الجواز او كان يصح من يليه نعم لو صح فهو صحيح على مالك ان لم يكن مخرج عندنا لعنه ١٢ لمعات ومركاة له قول وقيل الخ قاله يزيد بن عبد الله حاسله ان اياه كان اشبه بكرايا لمعات والمخيلات اغمار له قول ومع غثان لمرين كره لياره لان عليا رضي الله عنه عاش في خلافة بالكوفة وما اقام بالمدينة الا عشرين ليلة العزل بن المغفل لم يركب ولم يصبط صلواته ١٣ الخاج له قول فلا قسم وهذا يومهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبه بقراءة هذه الآية فيعيد التحنيط في الصبح وهو مخالف لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم امر وعنه انه اكتبه قط بما دون ثلث آيات واما قول ابن حجر فيمكن ان صلى الله عليه وسلم اقر على هذه الآية لا مرهم له فهو بعيد جداً اذ لو كان لتقل وذكر في شرح السنة ان الشافعي قال يعني به اذ الشمس كورت بناء على ان قراءة السورة بتمامها وان قصرت افضل من بعضها وان طال فالجمل من قراءة سورة فيها هذه الآية ١٤ مركاة له قول فيطيل في الركعة الاولى تطويل لقراءة في الركعة الاولى وهو من ذهب لائمة في الصلوات كلها وذهب محمد بن معاذ بن عازم مخصوص بصلوة القراءات للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فليستويان في المقدار ويستأنس به بالرواية في حديث مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فخر نكايه في الركعتين الاوليين من الظهر قد رقا قراءة المرتين في سجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية انتهى مجاز الفجر لانه وقت نوم وغفلة وحديث الطالة محمول على الاطالة من حيث الشاء والتعود والتسوية وبما دون ثلث آيات وقال في الخلاصة ان قول محمد بن حبيب ١٢ كذا في المعات له قول على ذكر عيسى وهو قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية الآية ١٣ الخاج كنه قول شرق البرقة اي غصن كذا في القموص فلم يتمكن من اتمام السورة ١٤ الخاج له قول يوم الجمعة نعل الحكمة في قراءتها يوم الجمعة ان فيها ذكر المبدأ والمعاد وخلق آدم والجنة والنار واهلها واحوال يوم القيامة وكل ذلك كاش ويقع يوم الجمعة ١٥ مركاة له قول ليس لك في ذلك خير كانه علم انه لا يطبق هذه الطالة فان قلت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لائمة بتحفيف الصلوة واطالها بنفسه قلنا العلة صلى الله عليه وسلم كان يطيل اذا قل الناس فينتظروهم في الصلوة لكي يدركوا الجماعة وما كان فعله ذلك على سبيل الدوام لانه في الحديث الاتي قدر الركعة الاولى من الطلوع قلنا لائمة في هذه الطالة كما لا يخفى والوجه الثاني ان الصلوة خلف النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تتقل على المسلمين لقوة الخضوع والعلية فيه ثقالة القوم فكان الامر بالتحفيف لغلبة والله اعلم ١٦ الخاج له قول من قلان وهو عن ابن عبد العزيز قيل على بن ابي طالب قيل عمر بن سلمة ١٧ الخاج له قول ثنا المشعوي واسم عبد الرحمن بن عبد الله ١٨ الخاج له قول ويسمعنا الآية احياناً ولا يلزم من ذلك الجهر بالآية كلها حتى يلزم الجهر بصلوة الخافه فان من قرأ طرفاً من الآية يعلم بذلك انه يقرأ الآية الفلانية فيمتا سى الناس فلا حرج فيه والله اعلم ١٩ الخاج له قول ويسمعنا الآية احياناً ناذك محمول على انه لغلبة الاستغراق في التدبر بمعمل الجهر من غير قصد والبيان الجواز او يعلم انه يقرأ او يقرأ كذا اليتا سواها

مكتبة دار الفنون من القسم ٣٢٤٤٣























له قوله فاحسنوا الصلوة عليه واحسنوا الصلوة اخيرا افضلها واكملها في المعاني واختلفوا في افضلها فذهب اكثرهم الى ان افضلها ما هي ما توفرت في الصلوة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابيهم وقلوبهم على افضلها في هذه الرواية ولا شك ان هذه الصلوة افضلها في المعاني والمباني لان في آخرها الصلوة الماثورة في الصلوة وفي اولها ما لا يخفى من حسناتها انما هو **قوله** لا تدرون الخ فيه وهو ان الصلوة معروفة عليه صلى الله عليه وسلم البتة فانه قد جاء ان الله ملائكة سبأ حين يبلغون من امق السلام وما من مسلم صلى على لاد الله على رضى الخ فلم جاء ابن مسعود بجملة لعل الدال على الرجاء بل يدين لخوا به ان التبرج في قبولية الصلوة فان عرفه لا يكون الا بشرط القلب لعدم اختلاطه بالرياء والعجب فان الهدية لا تقبل عند الخيا را لما كان منه مختارا والاشارة على ما فيها ١٢ انما هو **قوله** من نوى الصلوة على الله لعل المراد بالنسيان تركها والنسيان يستعمل في الترك كثيرا كما في قوله جل ذكره يا ليتني كنت نسيا منسيا اي متروكة الذكر بحيث لا يذكر في احد وما للنسيان المعروف فلا يشرى وسمع الانسان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله تغار عن امق الخطأ والنسيان وما استكروا عليه ١٣ انما هو الحاجة **قوله** ومن فتنة الحيا والمات قال الشيخ ابو الفتح السهروردي قدس سره الله روحه ويد بفتنة الحيا الابتلاء مع زوال الصبر والرماء والوقوع في الافات والهمم على الفساد وترك متابعة طريق الهلاك وبفتنة المات سوال منكرو وكبر مع الحيرة والخوف وعذاب القبر وما في ذلك من الهول والشدائد ١٤ طيب **قوله** المسمي الدجال قيل هي الدجال مسمى لان احد عينيه مستور فيكون ضعيفا يعجز مفعول ولا يراه مع الارض اي يقطعها في ايام محدودة فيكون يعجز فاعا قال طيب واما المسمي الذي هو لقب عيسى عليه السلام فاصله المسمي بالعبودية وهو المبدأ اوله يسمي ذاقه فيرأه ١٥ مر **قوله** ما احسن الخ الدنية القبول الخ كقولنا انما بالذنا بالبحر يسمع من ولا يفهم كلمات ومعناه لا عرف دعاءك الخ الذي تدعوه في الصلوة ولا تتوعدا وكان معاذ ما لم يقرم فقال صلى الله عليه وسلم حوله انك تدنو اي حول الجنة اي نحن ايضا ندعوا الله تعالى بدخول الجنة ونغوي به من النار انما هو **قوله** ويشدربا صعب قال الطيبي اي يرفعها عند قوله لا اله الا الله المناسبة للرفع للشيء يرفعها عند الله للزمنة والوضع للثبات ومطابقة بين القول والفعل حقيقة ١٦ مرقاة **قوله** وحلق الابهام قال الطيبي وللنقطة في كيفية عقدها وجوه احدها عقد ثلثة وخسين وهو ان يعقد الخضر والبنصر ويرسل المسبحة ويضع الابهام الى اصل المسبحة كما رواه ابن عمر الثاني ان يضع الابهام الى الوسط المقبوضة كالغرض ثلاثا وعشرين كما رواه ابن الزبير والثالث ان يقبل الخضر والبنصر ويرسل المسبحة ويحلق الوسط والابهام كما رواه واكثر من خبروا اخبروا مختار عندها قال الرازي الاخبار وردت بها جميعا وكانه صلى الله عليه وسلم كان يضع مرة هكذا ومرة هكذا ١٧ مرقاة **قوله** وضع يدي الخ ظاهر موافق لما في الدر المختار ان المفتحة به عند انه يشدربا صعبا كلها قال ابن الهيثم ولا شك ان وضع الكف مع قبض الابهام لا يتحقق حقيقة فالمراد والله اعلم وضع الكف ثم قبض الابهام بعد ذلك عند الاشارة وهو الشري عن محمد في كيفية الاشارة قال يقبض خضرة والق يلبها ويحلق الوسط والابهام ويضع المسبحة وكذا عن ابى يوسف في الامالى وهذا فرع صحيح الاشارة عن كثير المشايخ انه لا يشدربا صعبا وهو خلاف الرواية والدرية انتهى في الموطأ لمحمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الصلوة ووضع كف اليمين على فخذ اليمين وقبض ما بعه كلها واشارة بامبع الق يلب الابهام ووضع كف اليسر على فخذ اليسر قال محمد ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على فخذ اليسر وقال ابن القاري وكذا اقول مالك والشافعية واحمد ولا يعرف في المسئلة خلا السلف من العلماء وما غاها الخ الفوا في بعض الخلف في مذاهبنا من الفقهاء ١٨ **قوله** يوم الجمل الخ يوم الجمل يوم وقع الحرب بين علي وعائشة وكانت تطلب قتله عثمان ومعهما الزبير وطلى وكانت راية على الجمل فسميت معركة الجمل ١٩ انما هو **قوله** محمد لغافى منسوا الى صفائهم بالهادى المفتوح والغافى المعجزة هو كورة عظيمة بما وراء النهر مغرب جفائهم كذا في القاموس وقال النسبة اليه صفائهم وصافائهم ٢٠ انما هو **قوله** كان يسلم الخ ذهب مالك الى انه يسلم احدا قبل وجهه اخذ بهذا الحديث والثلاثة على انه يسلم تسليمين لما سبق من حديث ابن مسعود رواه الحنفية ومسلم ومعناه قال ابن الهيثم حديث ابن مسعود انما هو حديث عائشة وروى عن احمد في تاويل حديث عائشة ان معناه انه كان يجهر بتسليمه واحدا قال ابن قدامة والحنفية في هذا ان الجهر في غير القراءة انما هو لعلهم وقد حصل بالاولى وقال معنى قول عائشة تلقاء وجهه صلى الله عليه وسلم كان يبتدى بقوله السلام عليكم الى القبلة ثم يلتفت عن يمينه يسالة



له قوله فوه وعليه اي نوى الرو على الامام بالتسليم الثانية من على يمينه وبالأولى من على يساره وبها من على عمادتها ١٢ مرقاة **له قوله** لم يقعدا لمقدرا يقول الخ قال ابن الهيثم مقتضى المعيار ان يفصل بينهما كقد ذلك تقريباً فاما ما يكون من زيادة غير متقاربة مثل العهد السابق من التسبيحات والتجديدات والتكبيرات فينبغي استئذان تأخيرها عن السنة البتة وكذا أية الكرمي وما ورد في الاخبار لا يقفهم وصل هذه الاذكار بل كونها عقيب السنة انتهى ١٣ لمعات مختصرة **له قوله** على بن القاسم قال في التقريب صواب عبد الله كذا عند من ذكر اسمه على وقم عليه لابن راحة وفي ذكر عبد الله على رقم عليه لابن راحة وقال عبد الله على بن القاسم الهيثم في ابو البشر المعصوم اللؤلؤي انتهى لكن الذي في ابن راحة على بن القاسم ١٤ مولانا شاه عبد العزيز **له قوله** فايكم يعمل الخ يعني اذا حافظ على الحصلتين حصل الفان وخمسائة حسنة في يوم واحدة فيصنع بعد كل حسنة سيئة فايكم يأتي بأكثر من هذا من السيئات حتى لا يعجزوا معفوا عنه فالكم لا تاتون بها ولا تحصى منها ١٥ سيد **له قوله** وكيف الخ اي كيف لا يحصى المذكورات في الحاصلتين واي شيء يصرفنا عنها فهو استبعاد لها في الاستبعاد فوه استبعادهم بان الشيطان يوسوس له في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبه وينومه عند الاضطجاع بذلك ١٦ سيد **له قوله** وربما قال الخ شك سفيان والقاتل يقول له قلت ابو ذر كان سفيان شك في ان ابا ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الخ ١٧ الجاح **له قوله** ادركتم من قبلكم من متقدمي الاسلام عليكم من هذه الامة او تدركون به جميع من سبقكم من الامة وتسبقون به من بعدكم من متاخرى الاسلام منكم الموجدون من عصركم كذا في المعاني وقيل في المجمع ادركتم من قبلكم اي من اهل الاموال في الدنيا والاولا يسبقكم من بعدكم لانهم اصحاب الاموال ولا من غيرهم ولا يمتنع ان يفوق الذكر مع سهولة الاعمال الشاقة نحو الجهاد وان ورد افضل الاعمال اخرها لان في الاخلاص في الذكر من المشقة سيما حال الفقر والاصبر به اعظم ١٨ **له قوله** وفهم من بعدكم من الفوت اي جاؤهم وسبقتم وتركتموهم خلفكم فان الانسان اذا جاؤهم وسبق فات من كان معه وترك ١٩ الجاح **له قوله** لا ادرك الخ جاء في الرواية الاخرى على التحقيق التكبير اربعاً وثلاثين ٢٠ الجاح **له قوله** فكان ينصرف الخ يعني ان المراد اسرع لم يجب الاقتصار على جانب واحد لانه قد صم الامر ان يصلي الله عليه ولما يروي عن علي بن ابي طالب قال كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن يساره قال القاري فان استوى الجانبان فينصرف الى اي جانب شاء و اليمين اولى لانه صلى الله عليه وسلم يحب لتيمن في كل شيء انتهى فعمل من هذا ان الانصراف على اليمين مندوب وعلى الشمال رخصة كذا يفهم من الطيبي وقول ابن مسعود لا يجعل حركم للشيطان في نفسه جزء يرى ان حقاً عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه هذا اذا اعتقد الوجوب كما يدل كلمة عليه قال الطيبي فيه ان من اصر على مذهب وجب وجعل عزماً ولم يعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشيطان من الضلال فكيف من اصر على بدعة او منكراً انتهى هذا محل تدكر للذين يصرون على الاجتماع في اليوم الثالث للبيت ويرون اوجه من حضور الجماعة ٢١ **له قوله** فابذوا العشاء بفتح العين هو ما يוכל في ذلك الوقت وقيل ما يוכל بعد الزوال واختلفوا في هذا المرقاة لم ينع على انه للندب قيل للوجوب وبه قالت الظاهرية وقال ميرزا نقلا عن التصحيح وهذا اذا كان جائعاً ونفسه فتشوق الى الاكل وفي الوقت سعة وما احسن ما رويته عن ابي حنيفة لان يكون اكل كل صلوة احب من ان يكون صلو في كلبا اكل والا فيبدأ بالصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتنع من كثرة شاة فندى الى الصلوة فالقاهما وقام يصلي ٢٢ عند القاري ومرقا **له قوله** استفتت الخ اي طلبت فتح الباب عن اهل بيتي والسماء المطر لم تنزل اسأله تعالى لئلا كناية عن قلة المطر كان اياه انكر عليه خروجه للصلوة في هذه الليلة معللاً بان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في عدم الحضور للجماعة بسبب قليل من المطر ٢٣ الجاح الحاجة -







فان من العبد من قال بولعني به شيطان

قبل يعز

النفاس  
ويقبل الله

بين يديه فان جاء احد من خلقه فانه شيطان حل ثنا هرون بن عبد الله الجمال والحسن بن داود الكندي قال ثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة  
ابن يسار عن عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدرك احد من يمينه فان الى غليظا لله فان شفع القرين وقال الكندي  
فان مع العزى باب من صلى وبينه وبين القبلة ثلثا ابراهيم بن ابي شيبة ثنا سفيان بن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
من الليل انا معترضة بينه وبين القبلة كما عتزل الجارية حل ثنا ابو بكر بن خلف وسويد بن سعيد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن الحارث عن ابي قلابة عن زينب بنت ابي  
سليمة عن امها قالت كانت فراشها بجبال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شاذان قال حل  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بجانبه واما ابني ثوبه اذا سجد حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا زيد بن الحباب عن ابي  
ابو المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي خلف المتحج والنائم باب النفل ان يسبق الامام بالركوع والسجود حل ثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا نباد بالامام بالركوع واذا اكبر فكبروا واذا سجد  
فاسجدوا حل ثنا حميد بن مسعدة وسويد بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتنب الذي يرفع  
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راسا حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو بدر بن شجاع بن الوليد عن زياد بن خزيمة عن ابي اسحق عن دارم عن سعيد بن ابي  
بردة عن ابي برة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدت فاذا ركعت فاركعوا واذا ركعت فاركعوا واذا سجدوا فاسجدوا ولا الفيل جلايسقني  
الى الركوع ولا الى السجود حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن ابي عجلان سحر وحل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا محمد بن سعيد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن  
عدي عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود فانهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا ركعت ومهما  
اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا ركعت الى قد بدت باب ما يكره في الصلوة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك ثنا هرون بن عبد الله  
ابن المهدي بن التيمي عن الامام عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الجفاء اكثر الرجل مسجدة قبل الفراغ من صلوته حل ثنا يحيى بن حكيم  
ثنا ابو قتيبة ثنا يونس بن ابي اسحق واسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن الحارث عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقفم اصابعك وانت في الصلوة حل ثنا  
ابو سعيد سفيان بن زباد الموطأ ثنا محمد بن راشد عن الحسن بن ذكوان عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخط الرجل فاه في الصلوة حل ثنا  
ابن عمر الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن ابي سعيد لمقبري عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة  
ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه حل ثنا محمد بن الصباح ان ابا حفص بن غياث عن عبد الله بن سعيد لمقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال اذا تلو كتابا فليضع يده على فيه ولا يعوى فان الشيطان يضحك منه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن شريك عن ابي ليظان عن  
عدي بن ثابت عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليزاق والمخاط والحبض والغاس في الصلوة من الشيطان باب ما يكره في الصلوة حل ثنا  
ابو كريب ثنا عبد بن سليمان بن جعفر بن عون عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لهم صلوة الرجل يوم القوم  
وهمل له كارهون والرجل لا ياتي في الصلوة الا باربعين بعد ما يفوته الوقت ومن اعتد محرا حل ثنا محمد بن عمر بن هيار ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ابي عبيد بن

له قوله فليقاتله قال لقاضي عياض جمعوا على انه لا يلزمه مقاتلته بالسلام ولا يؤذى الى ملاك فان دفع بما يجوز فذلك من ذلك فلا قود عليه بالاتفاق وهل يجب الدية من هبنا واختلفوا في  
معنى قاتل فما يجوز على من معناه الدفع بالقرية لا بالقتل والمقتول المبالغة في كراهة المروءة عني له قوله فان مع القرين القرين الشيطان كما جاء في الحديث ما منكم من احد الا وقد  
وكل به قرين من الجن الخ يعني مع شيطانه غلب عليه يحتمل على المروءة فليقاتله وليدفع ١٢ انما حله قوله كاعتراض الجفافة الاعتراض مبرورة الشواكلا بين الشيطان قال الطبري حله  
نفسها بمنزلة الجفافة دلالة على انه لم يوجد ما يمنع المصلحة من حصول القلب مناجاة الرب بسبب اعتراضها بين يديه بل كانت كالسكرة وفيه دليل على ان مرور المرأة لا يفسد الصلوة ١٣ مرقاة  
له قوله بجبال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن الصباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقفم اصابعك وانت في الصلوة ولعل المراد بالثبات  
من كان في بامنه فريما يتقلب فيضيق المصلحة والافقد كانت عائشة تنام معترضة بينه وبين الصلاة عليه وسلم وبين القبلة كما مر الحديث في اول الباب ١٢ انما حله قوله باب ما يكره في الصلوة  
الامام مصيغته الجبريول ييسق المقدي الامام ١٢ انما حله قوله يعلمنا ان لا نباد بالامام بالركوع والامام ان يتقدم عن الامام في فعل الصلوة يسيرا وان لم يتقدم بل سوى  
مع الامام ساجدا في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للمؤمن ان يصبر حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى وهذا هبنا ان المطابقة بطريق المواصلة واجبة حتى لو رفع الامام من الركوع او السجود قبل التسليم  
المقتدى فلا تافا للصحيح انه بواقع الامام ولو رفع راسه من الركوع او السجود قبل الامام ينبغي ان يعجز ولا يعبر ذلك ركوعين ١٣ مرقاة له قوله ان يحول الله راسه راسا عن سراجي رواية  
صوفيه صورة سراجي هذا كناية عن بلاوته وعدم فهمه معنى الامامة والابتداء هو الا فتدري حقا انه لم يحول وفيه ان الثابت خشية التحويل لا وقوعه ولعل المراد تحويله في الافرة لا في  
الدنيا قال ابن حجر عسقلان يكون حقيقته فيكون ذلك معناه خاصا والمنتهى المسمى العام كما صرح به الاحاديث وان يكون محازا عن البلاوة ويؤيد الاول ما حكى عن بعض محدثين انه ذهب جعل  
الى دمشق لاختلاف الحديث عن شيخ مشهور بها فقرا عليه جملة لكنه كان بينه وبينه حجاب لم يرو وجهه فلما طالت ملازمة له ورأى حرمه على الحديث كشف له الست فزلى وجهه حجابا فقال واحذر  
يا بنون تسبق الامام فاني لما مررت بالحديث استيقنت وقوعه فسبقته الامام فصار وجهي كما ترى قول لعل وجها المستبعد وقوعه والظاهر ان هذا تهديد ١٢ اكد في المرقاة له قوله اني قد بدت  
بتشديد الدلالة على كبريت وثقل بد في من الضعف ١٢ انما حله قوله اني قد بدت قال ابو عبيد هكذا روى في الحديث بالتحفيف وانما هو بالتشديد على كبريت واستتنت والتحفيف من البدانة و  
هي كثرة التحريم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا وقال في النهاية قد جاء في صفة دون متما سبك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق قال البيهقي لم تضبط عن شيئا بدنته  
او بدنت او بدنت بدنته واختار ابو عبيد بالتشديد ونفسا لدل على كبريت ومن بدنت برفع الدال فانه اراد كثرة التحريم نجاحية له قوله فيها اسبقكم به الخ اي اللحظة التي اسبقكم  
بها في ابتداء الركوع وتفوت عنكم تدركونها اذا ركعت راسي من الركوع لان اللحظة التي يسبق بها الامام عند الرفع تكون بدرا عن اللحظة الاولى لما مومنين فالعرض منه ان التاخير الثاني  
يقوم مقام المتاخر الاول فيكون مقدارا رجوع الامام الى الامام سواء وكذا السجود ١٢ انما حله قوله ان من الجفاء الخ المراد من الجفاء الظلم التعدي يعنى مع الجبهة في الصلوة وهو وضع  
الشئ في غير محله فان الصلوة محل الخضوع والخشوع والسكون ومعهم الجبهة بنا فيها ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفرحوا يا اهل بيتي وجهك الحديث واما بعد الصلوة فلا بأس بمسحها  
١٣ انما حله قوله لا تقفم اصابعك التفقيم فرقة الاصابع وغز مفاصلها حتى تقبوت ١٢ نجاحية له قوله اذا تشاؤب بالهزة وقيل بالواو هو فقه في لكسل وفرقة او امتلاء  
او غلبة نوم وكل ذلك غير مرضي لانه يكون سببا لكسل عند الطاعة والمخوف فيها وقوله يفهمك منه اي من ذلك القول ومن صاحب حيث افسد صلوته قال البيهقي اي يفسد بترك الغلة  
مرقاة له قوله من الشيطان قال القاضي اضافة هذه الاشياء الى الشيطان لانه يجها ويتوسل بها الى ما يمنع من قطع الصلوة والمنع من العبادة ١٣ مرقاة له قوله لا  
تقبل لهم صلوة قال ابن الملك ادا في كمال الصلوة قلت لا يلزم من نفى القبول نقصان اصل الصلوة اذ المراد بنفي القبول نفى الثواب لو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٣ مرقاة  
له قوله الادبار قال في النهاية اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخراقات الشئ كادبار السجود والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها قوله ومن اعتد محرا اي  
اي اتخذ عبدا وهوان بهنفة شريكه اياه او يعقله بعد لعنت فيسحق منه كرها او اخذ حرا فيدعيه عبدا ويملكه ١٣ نجاحية







تجاوز في الصلوة وقد رآه الناس بأضعفهم فان فيهم الكبير والصغير والسقيم والبعيد والحااجة حل ثنا علي بن اسمعيل ثنا عمر بن علي ثنا يحيى ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة  
عن سعيد بن المسيب قال حدثنا عثمان بن ابي العاص ان اخرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتممت قوما فاحف بهم باب الامام جعفر الصلوة اذا حث امرح ثنا  
نعمان بن علي الجهمي ثنا عبد الله بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في الصلوة واني ريد طالها فاسمع بكاء الصبي فاجوز في صلوتي  
ما اعلوم وحده بكاء حل ثنا اسمعيل بن ابي كريمة الخزازي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن عبد الله بن علاثة عن هشام بن حسان عن الحسن بن عمار عن عثمان بن ابي العاص قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اجمع بكاء الصبي فاجوز في الصلوة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي  
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم في الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان يشق على  
امه باب اقامة الصفوف حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المسيب بن افرع عن قيس بن طرفة عن جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كما تصف الملائكة عند بها قال قلنا وكيف تصف الملائكة عند بها قال يقولون الصفوف الاول ويتراصون في الصف حل ثنا محمد بن ابي شاذان عن محمد بن سعيد عن شعبة سمع  
حدثنا نعمان بن علي وبشر بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة  
حل ثنا محمد بن ابي شاذان عن محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سمك بن حرب انه سمع النخعي بن بشير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف الصف حق يجعل مثل الرمح او  
العمود قال فرأى رجل ثانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا  
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة  
باب فضل الصف لمقدم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن عمار الدمشقي عن عثمان بن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن  
عرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف لمقدم ثلاثا وللثاني مرة حل ثنا محمد بن ابي شاذان عن محمد بن سعيد عن جعفر قال ثنا شعبة  
قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون  
على الصف الاول حل ثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد ثنا ابو قطن ثنا شعبة عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون  
ما في الصف الاول لكانت قرعة حل ثنا محمد بن المصنف المحمدي ثنا ابن عياض ثنا محمد بن عمر بن علقمة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول باب صفوف النساء حل ثنا اسلم بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن ابي عن ابي هريرة وعن  
سهميل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها حل ثنا علي بن محمد ثنا  
وكيع عن سفين بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها وخير صفوف  
النساء مؤخرها وشرها مقدمها باب الصلوة بين السواري في الصف حل ثنا زيد بن اخزم او طاب الله ابو داود وابو قتيبة قال ثنا هرون بن مسلم عن قتادة عن معوية  
ابن قرة عن ابيه قال كنا ننهيان نصف بين السواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نطرحها طرا باب صلوة الرجل خلف الصف حل ثنا ابو بكر بن ابي  
شيبه ثنا ملازم بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فبايعناه وصلينا خلفه قال ثم وصلينا وراءه صلوة اخرى فقفنا خلفه قال فوقف عليه بنو النبي صلى الله عليه وسلم عليه ساجدين  
انصرف قال شتقبل صلواتك الصلوة للذي خلف الصف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال خذ بيدى زيار  
ابن ابي الجعد فاقفني على شيم بالرقعة يقال له وابصم بين معبد خلفه رجل خلف الصف وحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان يعيد باب فضل مهنة الصف حل  
عثمان بن ابي شيبة ثنا معوية بن هشام ثنا سفين بن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته

**له قوله** وقد رآه الناس اي قد رآه القوم الناس الذين انت امامهم بأضعفهم كان فيهم والمراد منه والله اعلم جعل الناس كلهم كأنهم ضعفاء بسبب الرجل الواحد الذي هو اضعفهم فكل  
هذا الامام مقتدى في هذا الامر بالناس كلهم والمراد من البعيد بعيدا لا يدركه لعل يكون قوله صلى الله عليه وسلم بأضعفهم بدلا من الناس بدل البعض من الكل فمعناه وادنى بأضعفهم و  
الله اعلم **له قوله** فاجوز الخ وبه استدلال بعض الشافعية على ان الامام اذا كان لا كما فاحس بدخل يري الصلوة معه ينتظر ليدرك فضيلة الركعة وذلك لانه اذا اجاز التجوز  
له الحاجة الانسان في بعض امور الدنيا فله ان يزيد فيها للعبادة بل هذا الحق واو في ومن اجاز ذلك الشعب والحسن وابن ابي شيبة وقال القزويني لا دلالة في ان هذا زيادة على عمل بخلاف الحدف  
وقال ابو حنيفة احتج عليه امر عظيم يعني الشك وقال مالك ينتظر لانه يفر من خلفه وهو قول ابو حنيفة والشافعية وقيل ينتظر لانه يشع على امه به وهو قول احمد والشافعية عيني مستقطعا  
**له قوله** يتمون الخ وهذا يدل على كثرة الملائكة والمعنى لا يشعرون في الصف حتى يكمل الذي قبله قوله ويتراصون اي يتراصون حتى يتصل الملائكة ولا يكون فرجة من رص البناء  
لصلق بعض بعض قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص **له قوله** من تمام الصلوة اي من كمال الصلوة او من حسن تمام الصلوة ولا  
خفاء ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وانما هي من حسناتها وكما لها وان كانت هي في نفسها سنة او واجبة او مستحبة على اختلاف الاقوال كذا في العيني وقال تسوية الصف من  
سنن الصلوة عند ابو حنيفة والشافعية ومالك وزعم ابن حزم انه فرض لان اقامة الصلوة فرض فاما من الفرض فهو فرض عيني **له قوله** او ليخالفن الله اي يكون الواقع احد  
الامر بن يري ان كلامهم وجه عن الاخر وبوقع بينهم التباغض فان اقبال لوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل ارادها تحويها الى الادبار وقيل تغير صورة الى صورة اخرى كذا في النهاية  
والجمع قال المظهر اذ بالظاهر علامة ادب الباطن فان لم يطيعوا امر الله ورسوله في الظاهر يؤدى ذلك الى اختلاف القلوب فيؤثر كونه في ذلك الى الظاهر فيقيم منكم عداوة بحيث يعرف  
بعضكم عن بعض **له قوله** كانت قرعة الخ منسوب ما بترجم الخافضل وله الخبرية كانت واسم كانت محدوف وتقديره كانت الخبارة من الخبارة من التقديم والترجمة  
فيه بفرقة يعني لو يعلمون فضيلة الصف الاول لكانت قرعة **له قوله** الخافضل لانه لا يحصل التقديم الا بسبب القرعة **له قوله** خير صفوف النساء اخرها لبعدهن من الرجال شرها  
اولها لقربهن من الرجال وقال ابن الملك لان مرتبة النساء متأخرة عن مرتبة الذكور فيكون اخر الصفوف ليق بموتبتين وقال الطبري الرجال مأمورون بالتقدم فمن كان اكثر تقدرا فهو اشهر  
تعلما لامر الشرع فيحصل له من الفضيلة ما لا يحصل لغيره واما النساء فمأمورات بالاحتجاب بل بالانكشاف ايضا للخبر المشهور بخروهن من حيث اخرهن الله فمن ذلك شر من اللائق يكن  
في الصف لا خيرا والظاهر ان الصف الاول ما لم يكن مسبوقا بصف اخر وقال ابن حجر الصف الاول هو الذي يلي الامام **له قوله** كذا في العيني لانه موجب للفرقة والجماعة  
سببا للجمعة وهذا اذا كان المكان واسعا واما اذا ضاقت المكان واذا جمع الناس فلا بد من الصفوف بين السواري وقوله نظرونها اي نزجروا لصف **له قوله** الخافضل قال الترمذي قد كره قوم من  
اهل العلم ان يصف بين السواري وبه يقول احمد والشافعية وروى عن قوم من اهل العلم في ذلك قال في العيني والفقهاء اذا كان منفردا بالباس بالصلوة بين السواريين بخلاف الجماعة لان  
ذلك يقطم الصفوف وتسوية الصفوف في الجماعة مطلوبة **له قوله** استقبل صفوفك اي استجاب بالاركان لكرامة قال الطبري انما امره باعادة الصلوة تعظيما وتشديدا وقال اللقيط  
ذهب الجهمي الى ان لا تفرد خلفا لصف مكررة غير مبطل قال ابن الهيثم مرده ان حبان في صحيحه قال ابن حجر وصحي حبان والخافضل والخافضل ايضا الصلوة الذي خلفه لصف ومنها  
استحسن احمد وغيره بطلان صلوة المنفرد عن الصف مع امكان الدخول فيه وحمل ائمة الاول على الدخول في الصف الثاني على الكمال ليوافقا حديث البخاري عن ابي بكر انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم راكع فركم قبل ان يميل الى الصف فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فاذك الله حرمنا لا نقدر ان لا نقفل ثانيا ولو كان الانفراد مفسدا لم تكن صلواته منعقدة لا لقتران المنفرد  
بقهرهما مع ان حديث الباب وان صح حصة الترمذي لكن علم ابن عبد البر انه مضطرب وضعف البيهقي كذا في المرقاة وروى في الظهيرية ولو جاء والصف منقلب انتظر  
حتى يجيء الاخر فان خاف فوت الركعة جذب احد من الصف ان علم الله لا نؤذيه ان اقتدى خلف الصفوف هار كذا في حديث ابي بكر انه قام خلف لصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
السَّامِعُ الْمُعِينُ

له قوله من عمر ميسرة المسجدين لما بين عليهما الله عليه وسلم فضيلة ترك الناس قيامهم بالميسرة ففعلت الميسرة فاعلمهم ان فعيلة الميمنة اذا كان القوم سواء في جانبى الامام  
واما اذا كان الناس في الميمنة اكثر لكان لصاحب الميسرة كفلان من الاجراء الحاصل انه يستحب توسط الامام في الجنازة وقوله واتخذ من مقام ابراهيم صلى وهو امر استحبنا مقام  
ابراهيم الجرد الذي فيه اثنان من مية او موضع الذي كان فيه حين قاه عليه دعا الناس الى الجرد ورفع بناء البيت وهو موضع اليوم وقيل لما روى جابر ان صلى  
فله عليه سلم لما فرغ من طوافه عمدا الى مقام ابراهيم صلى خلفه ركعتين وقرأوا التوحيد وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواضع الجرد قاله البيضاوى وكيفية  
الدلالة على الترجمة فعلى قوله من فسر مقام ابراهيم الكعبة فقط او ما على قوله من قال هو الحرم كله فيقال ان من للتبعيض مصلية اى قبلته او موضع الصلوة والمراد من الترجمة ما جاء  
في القبلة وما يتعلق بها وهذا الظاهر لان المتبادر الى الفهم من المقام الجرد الذي وقف عليه ابراهيم موضع مشهور قال الخطابي سال عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل ذلك الجرد الذي  
فيه اثر مقامه بين يدي القبلة فيقولوا لا امار عندنا فانزلت الآية ١٢ كرماني الله قوله صلينا اى بالمدينة واختلغوا في الجهة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم متوجها اليها للصلوة بمكة  
فقال ابن عباس وغيره كان يصلى الى بيت المقدس وقال آخرون الى الكعبة وهو ضعيف يلزمه من التخصيص ١٢ كرماني الله قوله بعد خوله الى المدينة بشهرين هذا  
لا يطابق الروايات الصحيحة الواردة في ان من قبل القبلة كان في رجب عزرة بدر في رمضان والظاهر انه من وهم الرواة والعبارة الصحيحة قبل بدر بشهرين او بعد خروجه من المدينة نحو  
بدر بشهرين والله سبحانه اعلم ١٢ فسر معلوم مولانا المحدث الشيخ عبد العزيز الدهلوى قدس سره قوله ما بين المشرق والمغرب في النهاية اراد به المسافر اذا التفتت عليه قبلة  
واما المشرق فوجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح من كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها ١٢ راجحة الله قوله  
فلا يجلس حتى يركم ركعتين قال ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه مجهول على لندب والارشاد مع استحبابهم الركوع اى الصلوة لكن من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون واوجب هل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت كذا في الكرماني قال بن حجر تعارض لا مبالغة  
للاصل بحيث النهى عنها في وقت الطلوع ونحوه فذهب لسأفة في تخصيص النهى والحنفية الى عكس ١٢ كرماني الله قوله فلا يؤذينا بها الم قال النووي قد صرح بعض العلماء ان النهى خاص  
لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسجدنا والجهد على انه عام لكل مسجد لما ثبت في بعض الروايات فلا يقرب من المساجد ثم قال الترمذي ونحوه من البقول حلال باجماع من يعتد به وبكم  
تقرى عن اهل الظاهر انهما يمنع من حضور الجماعة وهي عندهم فرض عين ١٢ كرماني الله قوله فلا ياتين المسجد الغرض منه والله اعلم ان اتيان المسجد ضرورى فمن فعل شيئا يوجب بان  
كان مسبئا اى لا ياكل من هذه الشجرة فيمتنع من دخول المسجد واشد منه من يستعمل التبتاك شربا او سوطا فانه يتاذى الناس به فدخل المسجد بعد استعمال هذا الشد واغظ وهذا  
الامر يكثر وقوعه والناس عنه غافلون ومحل طه وحرمة كتب اللفظ ١٢ انما كرماني الله قوله كان يشير بيده في شرح السنة اكثر الفقهاء على انه لا يرد بلسانه ولونه بطلت صلواته ويشير باصبعه  
يد وقال بن حجر انه صلى الله عليه وسلم اشار بيده كما هي الترمذي وقال الخطابي رد السلام بعد الخروج عن الصلوة سنة وقد رواه النبي صلى الله عليه وسلم على بن مسعود بعد الفراغ عن الصلوة وبه  
قال احمد وجماعة من التابعين ١٢ مرقاة الله قوله لشغلا بغير الشين والغين وبسكون الغين والتثنية فيه للتثنية اى نوعا من الشغل لا يلبق مع الاشتغال لغيره قاله الكرماني  
ويجوز ان يكون للتثنية شغلا عظيما وهو اشتغال بالله تعالى دون غيره في مثل هذه الحالة ١٢ عني الله قوله واعلمنا بصيغة الجهر لى من جهة الغير فكأنهم تحووا ولا شرا لواعز غيرهم  
فاخبروا وكان الامر على خلاف ذلك ولهذا ابي بن بقره فلما طلعت الشمس لم يدرى ويحتمل ان يكون بصيغة المعلوم بمعنى جعلنا علاة للجبهة التي صلينا اليها النبيين حالها بعد الطلوع ١٢ انما ح











**له قوله** ارجع فصل الح امره بالاعادة لكونه لم يهتم الركوع والقبض من ذلك ابن ابي شيبة ولفظه و دخل رجل فصله صلوة خفيفة لم يهتم ركوعها وسجدتها الح كذا في العيني والقسطا في مقصد بهذا الحديث الشافعي واحمد وابو يوسف على فرضية الطمانينة والقنوت والجلوس فانه صلى الله عليه وسلم نفى عن الرجل لصلوة وكان قد ترك الطمانينة والقنوت والجلوس وعند ابي حنيفة ومحمد والزهري ان في الركوع والسجدة في ظاهر الرواية على تخويل الكرخي واجب يجب سجدة السهو وتركه على تخويل الجرجاني سنة ولما القنوت والجلوس سنة وعليه بعض المالكية ومن قال انها ليست بفرض حمل الحديث على الزجر والتهديد والدليل عليه ما روى الترمذي عن عرقا بن رافع بعد هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلواتك وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلواتك وكان هذا اهون عليهم من الاول ان من انتقص من ذلك انتقص من صلواته ولم يتركها كلها ١٢ لمعات **له قوله** اذا تمت الح اغما اخره صلى الله عليه وسلم تعليمه الى اخر ثلاث مرات للتهديد ولعله يفهم من انكاره فلما علم غباوته اظهر الامر بالمعروف والسنة في الامر بالمعروف والاشارة والتكناية واخر التصريح والتشريح والله اعلم **انما** **له قوله** متوركا اختلف العلماء في هذه المسئلة على ربيعة احوال فقال بعضهم بتوركها في التشهد بن وهو قول مالك وقال بعضهم بالاقتراش فيها وهو قول ابي حنيفة وبعضهم بالتورك في تشهد بعد السلام سواء كان هناك تشهدان او تشهدا واحدا في غير الاقتراش وهو قول الشافعي وقال بعضهم بكل صلوة فيها تشهدان ففي الاخير منهما يتورك وان كان فيها تشهدا واحدا فهو من هاهنا حمد وقيل وجب قول ابي حنيفة ان في كثير من الاحاديث وقعه ذكر الاقتراش مطلقا فبان ان السنة في التشهد هذا وان جلوس المني من الله عليه وسلم في التشهد كان هكذا من غير تعيين بالاولى او بالاخري ففي مسلم عن عائشة ر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الصلوة بالكبير الى ان قالت وكان يفتش رجله اليسرى وينقلب رجله اليمنى وفي سنن النسائي عن ابن عمر عن ابي قال من سنة الصلوة نعسا القدم اليمنى واستقبله باصبعها القبلة والجلوس على اليسرى كذا قال ابن الربيع وايضا هذا الجلوس شق واشد وافضل لاعمال جهزها وقد وقع في بعض الاحاديث التورك في تشهد الاخر فعملوها على حالة العذر واكبر السن او طول الادعية لان المشقة فيه اقل ١٢ لمعات **له قوله** صلوة السفر ركعتان قال ابن الملك ذهب الشافعي الى جواز القصر والتمام في السفر وعند ابي حنيفة لا يجوز الا انما ميل ياتم واستدل ابو حنيفة بما رواه البخاري عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتممت صلوة القصر قال العيني حديث عائشة وانهم في ان الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافة ولا الزيادة عليه في هذا امر بن عبد العزيز ان عمر عنه في السفر ركعتان زعيم غيرهما ذكره ابن حزم محققا به وسجد بن ابي سليمان وهو قول ابي حنيفة وبعض اصحاب مالك وروى عن مالك اباها وهو المشهور عنه انه قال من اتم في السفر اعادة في الوقت استلوا حديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر الحديث ورواه النسائي ايضا بسند صحيح وعند ابن حزم عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر ركعتين وهو قول عمر بن الخطاب ورواه ابن مسعود وجابر وابن عمر الثوري واما اتمام عثمان ر: فاختلفوا في تأويله قيل انه راي القصر والتمام رجاء تزوين وقيل لانه تاهل بمكة وقيل لان الاعراب قصر وامعة ففعل ذلك لئلا يظن ان فرض لصلوة ركعتان ابدا اي قصر او سفرا لكن بقول الاشكال في اتمام عائشة لانها اخبرت بفرضية الركعتين في حق المسافر ثم اتمتها فكيف تنهم فلذا سأل الزهري عن عروة ما بال عائشة تنهم فاجاب بقوله تأولت ما تأول عثمان فاجيب بان سبب اتمام عثمان انه كان يرى القصر محققا بمن كان شاخصا ساورا واما من اقام في اثناء السفر فهو يتركه لانه في حكم المقيم لم يليل عليه ما رواه احمد باسناد صحيح عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا مغوية حاجا معه بنا الظهر ركعتين بمكة ثم انصرف الى دار البذرة فدخل عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمك وقال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم اذا اخرج الى منى وعرف قصر الصلوة فاذا افرغ من الحج واقام بمكة اتم الصلوة انتهى فهذا التأويل يرتفع الاختلاف بين خبر عائشة وفعلها ١٢ يعني **له قوله** ولا تجد صلوة السفر الح فان قلت كيف يعم قوله ولا تجد صلوة السفر في القرآن مع انه تعالى قال واذا امنتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الآية قلت كان السائل حمل هذه الآية على صلوة الخوف بدليل قوله تعالى وان خفتم وجعل الخوف شرطا للقصر بحسب الظاهر مع انه لا مفهوم لهذا الشرط عند الجمهور ووقع مرجعا على ما كان الامر عند نزول الآية فبين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة في السفر مع عدم الخوف وكان اعلم بتأويل الآية فاستنابا بسنة واقتدينا بقوله ١٢ انما الح احب الله







تكميل

والذين يوم القيامة في الجحيم

في النار

تجزئة

اسمع ذلك منه ثم قلت في نفسي والله ان ذا الجحيم ان اسمعه كلها سمع اذان الجمعة يستغفر لابي امية ويحمله عليه ولا اسأله عن ذلك له هو فخرجت به كما كنت اخرج به الى الجمعة فلما سمع الاذان استغفر كما كان يفعل فقلت له يا ابتاه ارايتك صلواتك على اسعد بن زرارة كلها سمعت النداء بالجمعة له هو قال اي بني كان اول من صلى بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في ثقب الخصاصات في حرم من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا حل ثنائيا على بن المنذر ثنائيا بن فضيل ثنائيا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة وعن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل الله عن الجمعة من كان قبلنا كان لليوم يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والا ولون المقفنة لهم قبل الخلائق يا ب في فضل الجمعة حل ثنائيا ابو بكر بن ابى شيبة ثنائيا يحيى بن ابى بكير ثنائيا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن انصارى عن ابى لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحية ويوم الفطرية خمس خلال خلق الله في ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ياب ولا جبال ولا بحار ولا هن يشفقن من يوم الجمعة حل ثنائيا ابو بكر بن ابى شيبة ثنائيا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتك عليك وقد ادمت يعني بليت فقال ان الله قد حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وحل ثنائيا محرز بن سلمة العدي ثنائيا عبد العزيز بن ابى حازم عن العلاء عن ابى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما ما لم تقتل الكبار ثنائيا ما جاء في الغسل يوم الجمعة حل ثنائيا ابو بكر بن ابى شيبة ثنائيا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي ثنائيا حسان بن عطية حدثني ابو الاشعث حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وبتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامم فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها حل ثنائيا همد بن عبد الله بن نمير ثنائيا عمر بن عبيد عن ابى اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من الى الجمعة فليغتسل حل ثنائيا سهل بن ابى سهل ثنائيا سيف بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم يا ب ما جاء في الرخصة في ذلك حل ثنائيا ابو بكر بن ابى شيبة ثنائيا ابو مغوية عن الاحمش عن ابى سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثنائيا في الجمعة فدنا وانصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا حل ثنائيا نصر بن علي الجهضمي ثنائيا يزيد بن هارون ثنائيا اسمعيل بن مسلم الكوفي عن يزيد الرقاشي عن النسي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت يجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل فغسل ففضل يا ب ما جاء في التهجير الى الجمعة حل ثنائيا هشام بن عمار وسمي بن ابى سهل قال ثنائيا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منزلتهم

له قوله والله ان ذا العجز الخ اي عدم سوال وجه الاستغفار له العجز اي حق وظاهر هذا الحديث بخلاف الحديث السابق فان ظاهر الحديث يدل على ان هذا القول منه صلى الله عليه وسلم صدر في خطبة خطبها في مسجد الجمعة حين قدم المدينة كما هو المتبادر وفهم من ذلك انها لو تكن واجبة قبل ذلك فهو مخالف لما هو في هذا الحديث ووجه التطبيق ما قال فقهاؤنا من انها واجبة بمكة وليرفع بها عدم القدرة على اظهارها لان اظهارها اقوى من اظهار جماعة الصلوات الخمس قال الحلبي في سيرته وفي الاتقان مما تأخر نزوله عن حكم آية الجمعة لانها مدنية والجمعة فرضت بمكة ١٢ انما جاء في قوله اصل الله عن الجمعة الخ فيه دلالة لمذهب أهل السنة ان الهدى والاضلال والخير والشر كله بأمر الله تعالى وهو وحده خلا فالسنة قوله قال القاضي الظاهر انه فرض عليهم تعظيم يوم الجمعة بغير تعيين وكونه الى اجتماعهم لا فامة شراعتهم فيه فاختلجوا جهادهم في تعيينه ولم يهتد بهم الله له وفرضه على هذه الامة مبيها ولم يركله الى اجتهادهم فافترقوا بتفضيله قال وقد جاء ان موسى عليه السلام امره يوم الجمعة واعلمهم بفضله فافترقوا فيه بل يلزم تعيينه ام لم يهتدوا به وادخلوه وغلطوا في ابداله ١٢ نوى في قوله فيه خمس خلال الخ قال البيهقي يقول خالفوا فيه قلت ويمكن ان يكون امر ربه صريحا ونص على عينه فاختلجوا فيه بل يلزم تعيينه ام لم يهتدوا به وادخلوه وغلطوا في ابداله ١٢ نوى في قوله فيه خمس خلال الخ قال البيهقي لا شك ان خلق ادم عليه السلام فيه شرفا ومزية وكذا اوفاته فانه سبب لوصول الجناب لاقدس والخلع من المنكبات وكذا اقامه الساعة لانه من اسباب توصيل راياب لكان الى ما عند الله من النعيم المقبول قال الراغب الموت احد الاسباب الموصلة الى النعيم فهو وان كان في الظاهر فناء وانما لا يمكن في الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من ابواب الجنة منه يتوصل اليها ولولم يكن لم تكن الجنة من الله تعالى على الانسان قال الله تعالى خلق الموت والحياة وما يعلم ما بين يديه انه يتوصل منه الى الحياة الحقيقية وعد من الالاء في قوله تعالى كل من عمل بها فان ١٢ راجحة في قوله خمس خلال الخ قال القاضي عياض الظاهر ان هذا الفضل المعد لانه ليس له كذا ففضلته لان اخرج ادم وقيام الساعة لا بعد فضيلة وانما هو بيان لما وقع فيه من الاموال العظيمة وما سيقم لتأهيل العبد فيه بالانتماء الى الصالحات لينسل رحمة الله ووقع نعمته وقال ابو بكر العنزي الجميع من الفضائل وخروج ادم من الجنة هو سبب وجود الذرية وهذا الفضل العظيم وجود الرسل والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرجهم منها طرده اهل الفناء طاردهم بعود اليها واما قيام الساعة فبسبب لتعجيل جزاء الانبياء والصديقين وغيرهم واطراف اكرامهم وشرفهم ١٢ في قوله وقد ادمت قال الحلبي كن ايروي الحديث ولا عرف وجهه والحوادث التي تكون التناهي في العظام ادمت اي صارت ربيما وقال غيره انما هو ادمت بوزن فمرت واصلا ادمت اي بليت فخذت احد اليمين كما قالوا احسنت وقيل انما هو ادمت بتشديد التاء على انه ادمت بفتح الميم في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تفتح في التاء ايدا وقيل يجوز ان يكون ادمت بفتح الميم فيكون ادمت من قولهم ادمت الابل تارم اذا تناقلت العلف وقلعت من الارض راجحة في قوله من غسل الخ قال في النهاية ذهب كثير من الناس ان غسل راياب الجمعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجتمع غرض في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جاء معها وقد روي عن قتادة وقيل روي عن غيره واغسل هولاء اذا جاء مع زوجته احوجها الى الغسل قيل روي بغسل غسل اعضاءه للوضوء فغسل للجمعة وقيل هذا المعنى واحد وذكره للتأكيد ١٢ راجحة في قوله على كل محتلم اي بالغسل قال النووي المراد بالوجوب وجوب اختيارا لقول الرجل لصاحبه حلقك واجب على وقال محمد في الموطأ بسند عن حماد عن ابراهيم الفقي قال اي حاد سالت عن الغسل يوم الجمعة والغسل عن الحجامة والغسل في العيد بن قال ان اغتسلت فحسن وان تركت فليس عليك فقلت له امر يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله تعالى واشهد ان لا اله الا الله اعلم الاية ويؤيده ما اخرج ابو داود عن عكرمة ان ناسا من اهل العراق جاءوا فقالوا لابي اسحق بن عمار ان الغسل واجبا يوم الجمعة فقال لا ولكنه طهور وخير من اغتسل ولم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجتهدين يلبسوا الصوف ويعبثون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا متقارب السقف فاما هو عرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم سار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى تارت منهم ريا حتى اذى بعضهم بعضا فلما وجد عليه السلام تلك الريا قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاعطسوا الى ان قال ابن عباس ثمر جاء الله بالخير واليسوا بالصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق فنهضوا يشيرون ان الغسل كان واجبا كما ذهب اليه مالئك شيما رسة كما ذهب اليه الجمهور ١٢ شرح مؤطا للقاري في قوله فيها ونعمت تلك الحصيلة المحسنة ونعمت تلك الحصيلة ١٢ انما جاء في الحاحية عنه قوله بغير هو موضع بنواحي المدينة وقوله حرم هو موضع بياضه قوله لم تقتل اي لم تبشروا في الصلوة اول وقتها وابتكر اي ادرك اول الخطبة وما يعني كذا للتأكيد ١٢ نهاية في قوله واجب اي متأكد ١٢ في قوله ومن مس الحصى المراد بمس الحصى تسمية الارض للمسحود ١٢ ذ-



















باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانطلقت مع الرسول فسألته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يتوضأ في بيتي للظهر كان قد بعث ساعيا وكثر عنده المهاجرون وقد اهرم  
ساعيا منهم اذ ضرب الباب فخرج اليه ففصل الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به قالت فلم يزل كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي ففصل ركعتين ثم قال شغلني امر الساعين  
اصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن محمد الشعمي عن  
ابيه عن عنبسة بن ابي سفيان عن امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعاً وبعد الظهر اربعاً حرمه الله على النار باب ما جاء فيمن  
يستحب من التطوع بالنهار حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان وابي واسرئيل عن ابي اسحق عن عامر بن ضمير السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في شهر  
من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم مهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق  
مقدارها من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعاً قبل الظهر اربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم المثلثة  
المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فقلت ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يداوم عليها قال  
وكيع زاد فيه ابى فقال حبيب بن ابي ثابت يا ابا اسحق ما احب اليي حديثك هذا املا مسجداً هذا ذهباً باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب حل ثنا ابو بكر  
ابن شيبة ثنا ابواسامة ووكيع عن كهمس ثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قالها ثلاثاً قال  
في الثالثة لمن شاء حل ثنا محمد بن بشير ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت علي بن زيد بن جدعان قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان المؤذن يؤذن  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في الاقامة من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب حل ثنا  
يعقوب بن ابراهيم الدرقني ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي  
ركعتين حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عامر بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في المغرب في مسجدنا ثم قال ركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب حل ثنا  
احمد بن الزهرى ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا محمد بن المؤمل بن الصباح ثنا بديل بن الحارث قال لا ثنا عبد الملك بن الوليد ثنا عامر بن محمد بن عمار عن زكري  
ابن وائل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب ما جاء  
في الست ركعات بعد المغرب حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسين العجلي عن اخيه عن محمد بن ابي خنيس اليماني عن ابي يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف  
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يكلم بهن بسوء عذل من له بعبادة شتى عشرة سنة باب ما جاء في الوتر  
حل ثنا محمد بن ربح المصمري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي عمر مرة الزوفي عن خارجة بن خازم  
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد امدكم بصلوة لم يخلو لكم من حملا النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر  
حل ثنا علي بن محمد وحمد بن الصباح قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عامر بن ضمير السلولي قال قال علي بن ابي طالب ان الوتر ليس بحجته ولا كصلواتكم

باب ما جاء في الركعتين

سنة عشر

قضى

باب ما جاء في الركعتين

له قول في فصليهما الخ هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعي والظاهر ان هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لعمومها انتهى للغير ولا نه ورد في حديث انه كان يصليهما  
دائماً وقد ذكر الطحاوي بسند حديثه اسلمة وزاد فقلت يا رسول الله فنقضهما اذا فاتتا قال لا انتقضن فيمنعه الحديث كما قاله ابن حجرى وقد علمت ان من خصاً تنهى الى اذا عملت عملاً او امته  
عليه فمن ثم فعلتهما ونهيت غيري عنهما لكن خالف كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذات السبب لا تكرر في تلك الاوقات ولا يخفى انه اذا كان من خصوصياته فلا يصح  
للاستدلال والله اعلم بحقيقة الحال قال الشافعي اختلفوا في جواز الصلاة في اوقات الثلثة وبعد صلاة الصبح الى الطلوع وبعد صلاة العصر الى الغروب فذهب اشد الى جواز الصلاة فيها  
مطلقاً وقد روى عن جمع من الصحابة فلعلهم لم يسمعوا منه صلى الله عليه وسلم وحملوه على التنزيه دون التحريم وخالفهم اكثر من هؤلاء فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلاة لا سيما  
اما الذي له سبباً منذورة وقضاء الفائتة فيما روى في الحديث كبريت استثنى ايضا مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلاة في الاوقات الثلاثة سكو عصر يومه عند الاصفرار ويحرم  
المنذورة والثالثة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفائتة وسجد الالوة وصلاة الجمعة مرقاة **له قول** اذا كانت الشمس الى حائل الحديث اذا ارتفعت الشمس من جانب المشرق  
مقدار ارتفاعها وقت العصر صلى الله عليه وسلم وهذه هي النجوة المستحقة وهو وقت الاشراف وهذا الوقت هو اوسط وقت الاشراف واعلاماً واماداً فنزل وقت بعد طلوع الشمس ارتفاعاً مقدراً وهو  
رجحان حينئذ الشمس باذنة ويزول وقت الكراهة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الصلاة غالباً ركعتين وقدمها بالاربع ايضا وفي الحديث القدسي يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات اول  
الاهل لكفك اخرة واما الصلاة الثانية فهي لمنحوتة الكبرى فكان يصليها احياً تاويتركها احياً تا ووقتها في الحديث الاخرين ترمض الفصال وهذه الساعة حين تبقى الساعة النجومية هو  
الزوال غالباً وهذا المقدار في ركعات الغنم وقد جاء ثمانية واشتد عشرة واما الصلاة الثالثة فهي اما في الزوال او سنة الظهر **الخارج **له قول**** بالتسليم الخ ليس المراد منه تسليم  
التحليل بل لدعاء بالتسليم على ملائكة المقربين والنبين كما هو في التشهد **الخارج **له قول**** بين كل اذانين صلاة اي بين الاذان والاقامة قال ابن الجوزي فائدة هذا الحديث انه  
يمكن ان يتوجه المتيقن ان الاذان للصلاة يتم ان يفعل سوى الصلاة التي اذن لها فثنتين ان التطوع بين الاذان والاقامة جائز كذلك اذ كفي فيم الباءى والصواب ان المراد بيان ان مع  
كل فريضة فذلة وينبغي ان يصلي بينهما نافلة لشرف الوقت وكثرة الثواب واما الاشكال بالمغرب فجوابه القول بالنسخ فيها وانما خصت من العموم كذا قال الشيخ في المقتال النور  
افادها بوحقيقة الى كراهة النافلة قبل صلاة المغرب لحديث بريدة الاسلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر لم يصلوها وما رواه غيره من الصحابة فهو مشوخر  
عن ابن عمر قال ما رايت احداً يصليها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على نسخها ما كان قبل رويته وتمامه في فتح القدير **الخارج **له قول**** فيرى انها الاقامة الخ اي يظن  
ان الناس قد قاموا للصلاة المغرب وليس الامر كذلك لا منهم كانوا يقيمون عند استماع الاذان لاداءها تين الركعتين **الخارج **له قول**** ست ركعات المفهوم ان الركعتين التين  
داخلتان في الست قاله الطيب فيصليهما المؤكدين بتسليم وفي الباقى الخيارات قوله لم يتكلم فيما بينهن اي في اثناء ادائهن وقال ابن حجر اذا سلم من كل ركعتين قوله بسوء اي بسلام سيئ  
او بما يوجب سوء قوله عدل بن بصيغة المجهول وقيل بالمعروف كذا في المرقاة **له قول** عدل بن الخ قال ليس بى فقلت كيف تقاد العبادات القليلة العبادات الكثيرة فانه يصح  
لما زاد عليها من الافعال الصالحة قلت الفعلان ان اختلفا نوعاً فلا اشكال وان اتفقا فلعل لقليل يكتب ما يخصه من الاوقات والاموال ما يرجع على امثاله **الخارج **له قول**** انما جاء  
**له قول** الزوفي بفتح الزاى وسكون الواو وبفاء نسبة الى الزوف هو بطن من مرادة وليس له والشيخ عبد الله بن ابي عمر مرة الزوفي ولا الشيخ شيخه خارجة بن خازم عند المصنف  
وابى داود والترمذي الا هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة وقال البخاري ودرايت عن خارجة منقطع **الخارج **له قول**** ليس بحجته الخ قال الطيب لم يقل  
احداً وجوب الوتر كوجوب الصلاة انما فحشيد لا يخالف قول في حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلاة الخمس قال لقاضى ابو الطيب ابو حامد  
ان العلماء كافة قالت انه سنة حتى ابو يوسف وحمد وقال ابو حنيفة وحده واجهك اذ كرا العينة ثم رد كلامهم وابث قول عدة من العلماء بوجوب ولو سلم فلا يضر ابا حنيفة  
خلاف احداً اذا كانت استدلاله بالارضايتها ما في السنن الا الترمذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم قال  
على شرطهما ومنها حديث الى سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم من نام عن وترا نسيه فليصل ما اذ اوجع اذ ذكره وقال الخ كرم صحيح على شرط الشيخين منها ما رواه ابو داود قال صلى الله عليه وسلم الوتر  
حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح ولهذا اخرجها الخ كرم في المستدرک وصح في مقار المبحث في فتح القدير والعمدة للعينة **له قول** ما بين كل اذانين الخ اي بين الاذان والاقامة

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين



**قال ابو عبد الله محمد بن ابي اسحاق**

خزائن الجواهر النادرة

سید بن ابی کریمؑ

**له قوله** ليس لك الخ أشار عبد الله إلى أن الأعراب ليست بدخلة في أمر هذه الحديث لأن أكثرهم حفاة غلاظ لا يعالج القرآن فكان عند عبد الله سنة الوتر أصح باب لقراءت الذين يتلونونه آثار التليل وهم يسجدون وعند الجمهور من أمن بالقرآن فهو من أهل فدخل جميع المسلمين في الخطأ بالله أعلم **قوله** قال يونس بن أبي إسحق حدثني أبي قال شعبة ابن يونس بن أبي إسحق حدثنا عن أبيه وهو أبو إسحق فعلى تأخير الفعل عن معمول للاختصاص فإن تقديم ما حققه التأخير بوجوب الاختصاص حاصله ان شعبة قال حدثنا يونس **قوله** وفي الثالثة الخ قال القاري ان إباداؤه والنسائي وابن فاجة روى الحديث عن أبي ولم يذكر المعوذتين فلا اعتماد على حديث عائشة لان عبد العزيز بن جرير ما ذكره في التقريب لين وقال الجعفي لم يسمع عن عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسامعه عن عائشة **قوله** ويوتر بركة قال النووي وهو من هبتاً ومنه هب الجهور وقال ابو حنيفة لا يصح الايتار بواحدة ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قط والاعاديات العجيبة ترد عليه قلت معناه يوتر بسجدة الى ركعة وركعتين قبلها فيصير وتره ثلاثاً ولان حنفية أيضاً أحاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سننه بأسناده الى عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في آخره في ذكره الجعفي وأورد روایات اخر ايضاً وقال روى ابن ابى شيبة نا حفص بن عمر عن الحسن البصري قال حج المسلمون على ان الوتر ثلث لا يسلم الا في آخره وقال ابن الهيثم روى الحاكم وقال على شرطهما عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في آخره وكذا روى النسائي عنها الى ان قال مع ان أكثر الصحابة عليه أنتنى معتبراً **قوله** اجعل ادائيت الخ هذا رد من ابن عمر على ابي عجلز فانه لما حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعارضه ابو جليز بقوله ادائيت غضب عليه وكان الصحابة من يكروهون امثال الكراهة معارضة الحديث حتى ابن عمر ترك الكلام مع ابنه بلال حين حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتنعوا امام الله مساجد الله فعارضه ولد بلال فقال والله لمتنعن من غضب عليه ابن عمر وسبه حتى قيل انه لم يتكلم معه في حياته وكذا لما حدث ابو هريرة بقوله صلى الله عليه وسلم الوتر ما غيرت النار قاله ابن عباس انتوضاً من الحميم فقال ابو هريرة يا ابن اخي اذ سمعت الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له مثلاً ولكن لك عمل ابن حصين وغيرهم من الصحابة فالماصل ان ابن عمر مات با مجلز وقال اجعل ي قولك ارابت عند ذلك النجوم هي كناية عن غاية البعد اي بعد عنا قولك كبعد ما بين السماء والارض والسماء ككتاب نجمان نيران وقيل هما رجل الاسد والاسد برج من بروج السماء ثم اعاد ابن عمر الحديث تهديد له والله اعلم **قوله** اليتراء بالتصغير من اليترو وهو القلم والايتر مقطوع الذنب وسمى الركعة الواحدة اليتراء لانها مقطوعة من شفاعة وكانوا يرونها مكروهة **قوله** ويوتر بواحدة روى الترمذي من حديث علي بن ابي طالب كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث الحديث وقال في الباب عن عمر بن حصين وعائشة وابن عباس واي ايوب وقد ذهب قوم من اهل العلم عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورواه يوتر الرجل بثلاث وقال سفيان ان شئت او تريت ثلاث وان شئت او تريت ركعة وقال والذين يستحبون يوتر بثلاث ركعات وهو قول ابن المبارك واهل الكوفة وقال في الحديث روت عائشة ومن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بتسليم واحدة وقال ابن الهيثم روى على شرطهما وروى النسائي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعة الوتر وقال الحاكم قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقه منه وكان ينهض في الثانية بالنكبير وقال الطحاوي بأسناده عن عبد الرحمن بن ابي زيد عن ابيه قال ادعيت عن الفقهاء السبعة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في آخره وروى عن ابى العالية انه قال علمنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلاة المغرب **قوله** ملتقط من المكات عن ابى الحوار هو بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبراء ومد كنية ربعة بن شيبان كذا في نسخة **قوله** في ذب الوتر القنوت بجميع لمعان في القاء موسلقنوت الطاعة والسكوت والدعاء والقيام في الصلاة ودعا عنه عدوه واطال القيام في الصلاة فاما الحمد لغزو وتواضع لله والمراد به هنا الذكر الدعاء المحصور على مذهبا لاكثرين بخلاف ما نقل عن بعض المشائخ ويروى ذلك عن محمد انه لا يوقت دعاء في القنوت وفي غيره من مواضع الدعاء كالطواف والخوجة لان تعيين الدعاء يذهب بقوة القلب ويورث السآمة والاكثرون على التوقيت لانه ربما يجري على اللسان مما يشبه كلام الناس اذا لم يوقت فيفسد الصلوة ولا شك ان هذا الخلاف لا يكون فيما ثبت نوقته في الشرع وفيه يلزم التوقيت اما وجوباً فيها يجب واستحباً بها يستحب استثنى في المحيط والذخيرة من عدم التعيين اللهم استعينك اللهم اهدنا وعندنا الموقف من القنوت هو اللهم انا نستعينك لان العمامة اتفقوا عليه ولو اكثفوا به جازد الا في ان يقرأ بعد اللهم اهدنا فمن هديت وذكر الشئ عن ابى الليث الله عز وجل اغفر لي تلك مرات استمنى وقيل يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الخ وقيل من لو يحبس القنوت يقرأ اللهم اغفر لي وربنا آتنا كذا في شرح ابن الهمام وهذا عندنا وعند الشافعية يقرونها اللهم اهدنا ويكتفون به ولا يرون انا نستعينك من القنوت وقالوا ليس رواية في الصحيحين السنن المعروفة ولكن أمثمتا شبه بطرق صحيح عن الطبراني وغيرها واورده ابن الهمام عن ابو داود من حديث خالد بن ابي عمران بنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضراد جاءه جبرئيل فاوماً عليها اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يجعل سبياً ولا لعناً وانا بما بعثك رحمة للعالمين ليس لك من الامر شئ ثم علمه اللهم انا نستعينك ونؤمن بك ونخضع ونترك من يكفرك اللهم الى قوله ان عذابك بالكفار ملحق **قوله** لمعات **قوله** يعرف به الخ والغرض من رفع اليدين ههنا يعرف بها على خلاها العادة المعرفة في الدعاء لا نفس الرفع لان الرغ منذب بالاتفاق ولهذا فليرفع في آخر الحديث بقول حتى يرى بياض لطيف وجهه المناسبة بالتوجه الى رفع اليدين عند الدعاء من الداء القنوت عاء فرغم اليدين عند يكون ادائها هب الشافعي والله اعلم **قوله** حديثنا احدين منصور طعن فيه ابو داود لمذهبه في الوقف في القرآن



فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه من رفع يديه في الدعاء ومسح بها وجهه حل ثلثا ابو كريب محمد بن الصباح قال ثلثا عاتذ بن حبيب عن صالح بن حسان الانصاري عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ولا تدع بظهورها فاذا فرغت فامسح بها وجهك باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعد حل ثلثا علي بن ميمون الرقي ثلثا محمد بن يزيد عن سفين بن زيد لياحي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع حل ثلثا نضر بن علي الجهمي ثلثا سهل بن يوسف ثلثا حميد عن انس قال سئل عن القنوت في صلاة العجم فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعد حل ثلثا محمد بن بشير ثلثا عبد الوهاب ثلثا ايوب عن محمد قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع باب ما جاء في الوتر اخر الليل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو بكر بن عياش عن ابن حمويه عن يحيى عن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قلا وتروله واسطه وانتهى وتره حين مات في السفر حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن محمد بن محمد بن بشير ثلثا محمد بن جعفر قال ثلثا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن حمزة عن علي قال من كل الليل قلا وترو رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واسطه وانتهى وتره الى السفر حل ثلثا عبد الله بن سعيد ثلثا ابن ابي غنية ثلثا الا عيش عن ابي سفين عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضوة وذلك افضل باب من ثلثا عن وتره ونسبه حل ثلثا ابو مصعب احمد بن ابي بكر المديني وسويد بن سعيد قال ثلثا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلثا عن الوتر ونسبه فليصل اذا أصبح أو ذكر حل ثلثا محمد بن يحيى واحمد بن الازهر قال ثلثا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبحوا قال محمد بن يحيى في هذا الحديث دليل على ان حديث عبد الرحمن واوه باب ما جاء في الوتر ثلاث وخمس سبع وتسع حل ثلثا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثا الفراء عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تروح فممن شاء فليوتر خمس من شاء فليوتر ثلث ومن شاء فليوتر واحد حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا محمد بن بشير ثلثا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي ادوي عن سعد بن هشام قال سألت عائشة قلت يا ام المؤمنين افيتني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهورة فيبعثه الله فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا عند الثامنة فيدعها فيركعها ويقرأ سورة الفاتحة ويقرأ ويقرأ ويصلي عليه نبيه ثم يسلم تسليما يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ المحم وتربسبم وصلى ركعتين بعد ما سلم حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام باب ما جاء في الوتر في السفر حل ثلثا احمد بن سنان واسحق بن منصور قال ثلثا يزيد بن هارون انا شعبة عن جابر عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السنة ركعتين لا يزيد عليهما وكان يقهر من الليل قلت وكان يوتر قال نعم حل ثلثا اسمعيل بن موسى ثلثا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس وابن عمر قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر حل ثلثا محمد بن بشير ثلثا سواد بن مسعدة ثلثا ميمون بن موسى المرئي عن الحسن عن امه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس حل ثلثا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثا عمر بن عبد الواحد ثلثا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال ثلثا عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع باب ما جاء في الغنجة بعد الوتر وبعد ركعة الفجر حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن مسعود وسفين عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كنت القى ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل الا وهونا ثم عندي قال وكيع نفعني بعد الوتر حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا اسمعيل بن علي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن قناب  
من اوله

اذا ذكره

له قوله فيقنت قبل الركوع وهو من ههنا في حنيفة وفي النسا كان يوتر بذلك يقرأ في الاولى بسم اسم ربك الا على وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فان قلت دوى هذا الحديث غير واحد ولم يرد كقول الركوع قلت لابي اسب به لان زيادة الثقة مقبولة وما في حديث الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع كما هو من ههنا لثا في واحد وهو رواية عن مالك فالحمد لله ان ذلك كان شهرا فقط بدليل ما في صحيحهم عن عامر الاحول قال سألت انس عن القنوت في الصلوة قال نعم فقلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلا فانه في عنك انك قلت بعدة قال كذب انما قلت بعد الركوع شهرا فلعلم ان ما رواه انا صحاب لسان الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع المراد به انه قنت شهرا في صلوة العجم يدعوا على احياء من العرب واما في الوتر فقلت قبل الركوع دائما مع ان اكثر العجماء يقنن قبل الركوع روى ابن ابي شيبة عن علقمة عن ابن مسعود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنن في الوتر قبل الركوع ١٢ فخر له قوله في هذا الحديث دليل على ان الغنجة بعد الوتر فان هذا الحديث لبيان وقته والحديث الاول ان وقته العجم فلا ادري ان محمد بن يحيى ما عني بذلك اللهم الا ان يكون سببا غامضا في الاستدلال فلهما والله اعلم ١٢ الجاس الحاحية ١٢ قوله في هذا الحديث لبيان وقته العجم فلا ادري ان محمد بن يحيى ما عني بذلك اللهم الا ان يكون سببا من اوتر فهو غير في وتره كما ساء في هذا الخبر لكن دل الاجماع على شمه هذا انتهى ١٢ اللهم اغفر له ١٢ قوله ميمون بن موسى المرئي هو يفتح من مقصود انسوب الى امر القيس وقوله عن الحسن عن امه اسمها خيرة مولاة لا مسلمة كذا في التقریب ١٢ الجاس ١٢ قوله كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهذا البيان جواز الصلوة بعد الوتر وقد جاء ذلك في الصحيحين عن عائشة كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس الحديث روى احمد في مسنده عن ام سلمة وابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين الخ وروى ذلك عن جماعة من العجماء غير من ذكر ولكن هذا مع حديث اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض واستكمل ذلك على كثير من العلماء وانكر الا ما رواه الحديث الركعتين بعد الوتر وقال لم يعم وقال الاما ما رواه احمد لا يصليها ولا امنع منها واحمد وجماهير العلماء قالون بذلك لوروده في الصحيحين وقالوا انما صلواتها بياننا لجواز التنفل بعد الوتر وعلى هذا يكون قوله اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض لا استحباب لا الوجوب وذلك احب وافضل قال النووي الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالس لبيان جواز الصلوة بعد الوتر وبيان جواز التنفل جالساً ولم يوجب على ذلك بل فعله مرة او مرتين وامرات قليلة ولا تغتفر بقولها كان يصلي فان المختار الذي عليه الاكثر ان لفظة كان لا يلزم منها الدوام ولا التكرار وانما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة فان دل دليل على التكرار عمل به والا فلا تقتضي بوضعها وانما تأولنا حديث الركعتين جالساً لان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرها مصرية بان اخر صلواته صلى الله عليه وسلم في الليل كان وتره في الصحيحين احاديث كثيرة مشهورة بالامور جعل اخر صلوة الليل وترامعاض اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض يظن به مع هذه الاحاديث انه يداوم على ركعتين بعد الوتر ويجعل اخر صلوة الليل واما ما اشار اليه القاضى عياض من ترجيح الاحاديث المشهورة ورد رواية الركعتين فليس بصواب لان الاحاديث اذا صححت وامكن الجمع بينهما تعين وقد جمعنا بينهما انتهى مختصراً ١٢ عنه قوله سنة اي طريقة مسطرة لا تترك في السفر كالنوافل ١٢ مرقاة



له قوله اذا صلى ركعة الفجر ضطجهم الخ قال القاضي في هذا الحديث ان الاضطجاع بعد ركعة الفجر في الرواية الاخرى عن عائشة عند مسلم ان الاضطجاع كان بعد صلوة الليل و قبل ركعتي الفجر قال وفيه رد على الشافعي في قول ان الاضطجاع بعد ركعة الفجر سنة قال وذهب مالك وجمهور العلماء وجماعة من العمامة كابن مسعود الى انه بدعة وشار الى ان رواية الاضطجاع بعد ركعة الفجر مرجوحة قال ويقدم رواية الاضطجاع قبلها قال ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذا ابعدها قال وقد ذكر مسلم عن عائشة فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجعت فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل وتارة بعد وتارة لا يضطجع قال النووي والصواب ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة الحديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعة الفجر فليضطجع رواه ابو داود والترمذي باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح فهذا امر يحرى في الامور الاضطجاع فان حديث عائشة بالا اضطجاع بعدها وقبلها وحديث ابن عباس قبلها فلا يخالف هذا فانه لا يلزم من الاضطجاع قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات بيانا للجواز لو ثبت التروك ولم يثبت فعله كان يضطجع قبل وبعد واذا صح الحديث في الامور الاضطجاع بعدها مع روايات الفعل لموافقة للامرية تعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الاحاديث لم يجزرد بعضها انتفى وقال لا مام ابو حنيفة ان كان للاستراحت ودفم الثقل لم يحسن من صلوة الليل فحسن فعله صلى الله عليه وسلم كان لهذا قول له كان يوتر على بعيرة دل هذا الحديث على جواز التروك في الرحلة واورد محمد بن موطا اثارا كثيرة عن ابن عمر وغيره عن العمامة والتابعين انهم كانوا ينيرون للوتر واورد عن مجاهد قال صحبت ابن عمر من مكة الى المدينة فكان يصلي العسلوات كلها على راحلته متوجها الى جهة المدينة الى ان قال الا الفرائض والوتر فانه كان ينزل لها فسا لته عز ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذلك وروى الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض وينزع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل واذا انقارضت النفوس وجب للمصلي الى جانب الاحتياط والاحتياط في ان يوتر على الارض في الفجر قول له صلى الله عليه وسلم في رواة ونقل الخ قال الترمذي بعد ما روى عن زيد بن ارقم قال كنا نكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة يكلم الرجل منا صاحبه الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام والعمل عليه عند اكثر اهل العلم قالوا اذا تكلم الرجل عامدا في الصلوة او ناسيا اعاد الصلوة وهو قول الثوري وابن المبارك وقال بعضهم اذا تكلم عامدا في الصلوة اعاد الصلوة وان كان ناسيا او جاهلا اجزاء وبه يقول الشافعي انتفى وقال العيني واستدل به قوم على ان الكلام في الصلوة من المأمورين على وجه الصلوة لا يفسدها وان كان من المأمورين فيها على السهو لا يقطع الصلوة وهو ذهب مالك وربيعة والشافعي وحسن واسحاق وقال ابو حنيفة والثوري في الامور تبطل صلوته ناسيا كان او جاهلا وجاهلوا عن الحديث بانه منسوخ وذلك ان عمر بن الخطاب عمل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كان صلى الله عليه وسلم عمله يومه في الدين والحال انه من حضر يومه واليكم فلولا الانتساخ عند لما فعل وايضا فان عمر فعل بحضرة العمامة ولم يذكره احد فصار اجبا عما انتفى له قوله فلم يستتم قائما الخ هذا في ظاهر المذهب وهو الامور فم وكذا في التبيين البرهان وقال في الزماد وتبينات من موهب الرحمن وشرحه البرهان بصريح الحديث الذي روينا وهو ظاهر الرواية وفي الهداية والكنز ان كان الى لقعود اقرب عاد وان كان الى القيام اقرب لا يعود وذلك لان الاصل ان ما يقرب الى الشيء يأخذ حكمه كغناء المصير وحريم البيوت وقربه الى القعود بان رفع اليدين من الارض وركبته عليها او بالتمصص بالنصف لا السفل وصح في الكافي فكان له لم يقرصا ولا وان كان الى القيام اقرب فكانه قد قام وهو فرض قد تلبس به فلا يجوز رفضه لاجل وجب وهذا التفصيل مروى عن ابى يوسف واختاره مشايخ بخارا وارضاه اصحاب المتن وقد جزم في المبسوط ان ظاهر الرواية يعود بالمر يستتم قائما ولا يعدل عن ظاهر الرواية كذا في طوابع الزواجر وشرح المختار مع الاختصار الخاجاه قوله فليجعلها واحدا الخ اعلم ان ظاهر هذا الحديث يدل على انه متى على ما يستيقن ولا يعمل بالتحري وهو مذهب الجمهور وقال ابو حنيفة يعيدان شك اول مرة الى لم يكن الشك عاد له ولا يتقوى بالظن الغالب يحمل به وبعد التحري ان لم يحصل غلبة الظن في جانب احد يعني على الأقل ويسجد للسهولان البناء على الظن الغالب حمل مقرر في الشرع كما في القبلة وغيرها وقد جاء في الصحيحين عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احد فليتحرك بالصواب ويتم عليه وفي جامع الاصول من حديث النسا عن ابن مسعود من ادهم في صلوته فليتحرك بالصواب ثم يسجد سجدة ثالثة هو جالس وقال محمد في موطاه ان الزاوي في باب التحري كثيرة وقال ان لم يجعل كذلك فالنخبة من السهو والشك متعذر وفي صورة كثير الشك خرج عظيم الخا صل انه ثبت في هذا الباب احاديث ثلثة احدها اذا شك احدكم في الصلوة فليستأنف وكما قال وثانيها من شك في صلوة فليتحرك بالصواب وثالثها هذا الحديث الذي في الكتاب لنا طعن بالبناء على ما استيقن فجمع (ابو حنيفة) بها بطل الاول على عروض لشك اول مرة والثاني على صورة وقوع التحري على احد الجانبين الثالث على عدم وقوع التحري عليه هذا كما لا يخفى معية الذي ابتنى مذهبنا في حنيفة رده عليه رحمه الله والوجه مني فان قلت كيف بينا في الوهم من ابراهيم مع ملاحظة قول الزيد في الصلوة شيء فانه مخرج في انه زاد قلت يحتمل ان يكون معناه ان يد في باب الصلوة حكم جديد وورد بتفصيلها فلا ينافي في الوهم



صلواته فليبلغ الشك وليبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلواته تامة كانت الركعة نافلة وان كانت ناقصة كانت الركعة تمام صلواته  
 وكانت السجدة ركن من ركعات الشيطان يا ب ما جاء فيمن شك في صلواته فحزى الصواب حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور قال شعبة كتب  
 الى وقرانه عليه قال اخبرني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لا ندى اذا زاد او نقص فسال محمد ثناء ففقه رجله و  
 استقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سجد ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لا بنا كنهوا وانما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني  
 وانكم ما شك في الصلوة فليحذر اقرب ذلك من الصواب فيتم عليه ويسلم سجدتين سجدتين حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ميمون عن منصور عن ابراهيم عن  
 علقمة عن عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في الصلوة فليحذر الصواب ثم يسجد سجدتين قال لطفنا في هذا الفصل ولا  
 يقدر احد يرد به يا ب فيمن سلم من ثنتين او ثلث ساهيا حدثنا علي بن محمد وابو كريب احمد بن سنان قالوا ثنا ابو اسامة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن  
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الركعتين فقال له رجل يقال له ذواليد بن يارسول الله اقصرت او نسيت قال ما قصرت وما نسيت قال  
 اذا فصلت ركعتين قال اكما يقول ذواليد بن يارسول الله انهم فتقدم فصل ركعتين ثم سجد سجدتين في السهو حدثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن ابن عمر عن  
 ابن سيرين عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سجد سجدتين ثم قام الى خشبة كانت في المسجد يستند اليها  
 فخرج منها الناس يقولون قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فها بانه ان يقولوا له شيئا وفي القوم رجل طويل البدين يسمى ذواليد بن يارسول الله  
 اقصرت الصلوة ام نسيت فقال لم تقصر ولم انس قال فانما صليت ركعتين فقالوا نعم قال فقام فصل ركعتين ثم سجد سجدتين  
 ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين  
 عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام الى الخراب في رجل بسيط البدين فتادى يا رسول الله اقصرت الصلوة فخرج مخضبا مجرازا فسال  
 فاعبر فصل تلك الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين  
 استحق حدثني الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ياتي احدكم في صلواته فيدخل بينه وبين نفسه حتى لا يدري  
 زاد او نقص فاذا كان ذلك فيسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم حل ثنا سفين بن وكيع ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحق اخبرني سلمة بن صفوان بن سلمة عن ابى  
 سلمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يدخل بين اذن آدم وبين نفسه فلا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك فليسجد سجدتين قبل ان  
 يسلم يا ب ما جاء فيمن سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين  
 بعد السلام وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك حدثنا هشام بن عمار وعقيل بن ابى شيبة قال ثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبيد بن زهير  
 ابن سالم عن عيسى بن عبد الرحمن بن جابر بن نفي عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل سهو سجدتان بعد ما سلم يا ب  
 ما جاء في البناء على الصلوة حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن موسى التيمي عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن زيد مولى الاسود بن سفين عن  
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وكبر ثم اشار اليهم فمكثوا ثم انطلقوا فغسلوا وكان راسه يقطر  
 ماء ففصل بهم فلما انصرف قال في خرجت اليكم جنبا واني نسيت حتى قمت في الصلوة حدثنا محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسمعيل بن عياش  
 عن ابن جبريم عن ابن ابى مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه في او رعا فاقبل وضوءا ثم  
 ليثني على صلواته وهو في ذلك لا يتكلم يا ب ما جاء فيمن احدث في الصلوة كيف ينصرف حدثنا عمر بن شبة بن عتبة بن زيد ثنا احمر بن علي  
 المقدم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فاحش فليمسك على نفه ثم لينصرف حل ثنا حرملة

له قول له ثوبان سجدتين ليس فيه تعيين محل السجود وقد روي الدارقطني مرفوعا اذا سجد احدكم فلم يدرك زاد او نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم وروي ابو داود وخو  
 فان قلت هذه الروايات تدل على ان سجدتين في السهو قبل السلام قلت روايات الفعل متعارضة فيقيد لنا رواية القول وهو حديث ثوبان لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم من غير  
 فصل من الزيادة والنقصان ساهما من المعارض فتعمل به ثم اختلفوا في المراد بالحديث فقال الحسن البصري وطائفة من السلف بظاهره وقالوا اذا شك المصلي فلم يدرك  
 زاد او نقص فليس عليه الا سجدتين وقال مالك والشافعي واحمد واخرون من شاك في صلواته لزمه البناء على اليقين عملا بحديث ابى سعيد رواه مسلم قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلواته فلم يدرك صلى اثلاثا امارا ربعا فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم محدث هذا  
 زبدة ما في العينة **قوله** قال لطفنا في هذا الفصل فيمن سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين  
 طائفة من ثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفيه الفاء وبالكسر والفاء وهو البسط والشياب كذا في القاموس وهذا هو اصل المتن فوق عليه عند العلماء ولا يصح لاحد ان يزيله  
 وانما الاختلاف في امور اخر **قوله** اذا فصلت الحزاي اذا كان الامرك ذلك من عدم التقصير في الصلوة فها هو الا النسيان فاعلم انك صليت ركعتين واخرج محمد  
 في الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انسى لاسن اي انما يعرض على النسيان من جانب الله تعالى لا يقتضي بذلك النسيان وذلك رحمة من الله تعالى على امته لكي  
 يعاينوا فعل نبيهم صلى الله عليه وسلم وهذا من العوارض البشرية نظرا على النبي صلى الله عليه وسلم كغيره وتحقيق المقام في الشفاء للقاضي عياض من شاء فليراجع  
**قوله** فيها بانه الخ المعنى انما غلب عليها احترامه وتغليظه عن الاعتراض عليه واما ذواليد بن علي فغلب عليه حرصه على تعليم العلم كذا في فتح الباري **قوله** فقال  
 يا رسول الله استدل به قوم على ان الكراه في الصلوة من المامومين على وجه اصلاح الصلوة لا يفسد ما وان كان من الامام والمامومين فيها على السهو لا يقطع الصلوة  
 وهو مذاهب مالك وربيعة والشافعي واحمد واسحاق وقال ابو حنيفة والثوري في الاصح تبطل صلواته ناسيا كان او جاهلا واجابوا عن الحديث انه منسوخ وذلك ان عمر بن الخطاب  
 عمل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كان صلى الله عليه وسلم عمله يوم ذى اليلدين والحال انه ممن حضر يوم ذى اليلدين فلو ثبت التماسخ عند ما فعل وايضا فان عمر فعل  
 بحضرة الصحابة ولم يذكره واحد فصلا جاعلا **قوله** عيني مختصرا **قوله** في مقام فصله استشكل فيه لانه كان قائما اجيب بان المراد بقوله فقام اي اعتدل لانه كان مستندا الى  
 الخشبة وقيل هو كناية عن الدخول في الصلوة ٢ كذا في العيني **قوله** خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الخ قلت استنباط صحة البناء من هذا الحديث غير صحيح لان التحفة  
 لو تنعقد مع الجناية باجماع العلماء فكيف يعم البناء ومعنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم الصلوة استنباطا فاذا ابتداءها بخروجه عليها وقد جاء في بعض الروايات ما يشد اركانها ذكره  
 مولانا شاه عبد العزيز قدس سره **قوله** وكبر في الجنابة انتظرا ان يكبر في رواية مسلم قبل ان يكبر وما روي في ابى داود دخل في صلوة الفجر فكبر ثم اومأ اليهم ما رواه  
 مالك انه صلى الله عليه وسلم كبر فجلوته من الصلوات ثم اشار بيده ان اكتشوا وخو روى ابن ماجة فاذا قيل انها واقعتان فلا تعارض والافها في صحيحهم **قوله** عيني مختصرا **قوله**  
 او قل هو بفتح اوله وسكون ثانيه ما يخرج من الحلق ملاء الفم او دونه وليس بقى فان عاد فهو في كذا في القاموس وفي الجمع القلس بالحركة وقيل بسكون **قوله** الخ **قوله** ثم  
 ليبن الخ الحديث موافق للحنفية واما الحديث السابق فليس فيه المطابقة للترجمة فانه ليس فيه ذكر البناء ولما كان قريبا من معناه في الصلوة حيث خرج صلى الله عليه وسلم و  
 كبر ثم اشار اليهم ثم جاء فصله فناسب بهذا المعنى للترجمة ولا يعلم خلافا بين العلماء في ان الجنب لا يصح شروعه في الصلوة وان كان المؤلف فهم هذا المعنى بقوله ثم اشار اليهم  
 فليس يبين والله اعلم **قوله** الخ **قوله** فقام فصله فانه تكلم في الصلوة حين سلم النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين ساهيا وتكلم بعض الصحابة والله  
 صلى الله عليه وسلم كان حجة للجهل بان كلام النسي ومن يظن انه ليس فيها لا يفسد فان اجيب بان حديث ذى اليلدين منسوخ كان الكلام فيها مباحا ممنوعا لرواية ابى هريرة وهو متأخر الاسناد

السجدة

مشكك

ليسجد

من ركعتين

انك صليت

الصلوة

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في



عليه

عظمان

## انکشاف

له قوله في جنب قلت جاء في هذه الرواية على جنب وفي رواية الدارقطني عنه صلى الله عليه وسلم يجعل المريض الى ان قال فان لم يستطع فله مستلقيا وجلا له ملجئة القبلة فقال فقهاؤنا  
كلوا الفعلين ما تزان لكن الافضل الاستلقاء لان في حالة الاستلقاء يقع اشارة جبهة المصلي الى القبلة بخلاف حالة الاضطجاع ١٢ فخر قلت ويمكن التوفيق بين الروایتين بان نقول انه  
على الله عليه وسلم امر امران من الحميين ان يصلي على جنب ان لم يستطع القيام ولا القعود لانه كان يشك في ناموا فجله كان النامو بحيث لم يستطع الاستلقاء ١٣ **سنة قوله** علي بن  
الحسين رضي الله عنه ان يكون راجعا اليه صلى الله عليه وسلم فمعناه كان جلوسه على شقه وقدمه الايمن لا على هيئة التورك ويحتمل ان يكون راجعا الى وائل فيكون فيه التفات من التكلم  
الى الغيبة ١٤ **سنة قوله** ان راجع الصغير الى وائل ليس مما ينبغي فان المراد بقوله وهو وجع ان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم راجعا الى يمينه كان بسبب مرض ١٥ **سنة قوله** ركن  
قاعد الانعراض بين الحديثين لان الكيفية مختلفة بحسب الاوقات فان المتطوع ابر نفسه ان شاء صلى قائما وان شاء صلى قاعدا وان شاء شرع قائما حتى اذا انقل عليه القيام وجلس ركن  
وسجد راجعا وان شاء شرع قاعدا فلما يقع من قراءته ما لا يثقل عليه القيام فيها قام وركع وسجد قائما والله اعلم ١٦ **سنة قوله** وهو يصلي راجعا الى القبلة ما صلوة الفجر  
قاعد امم القدوة على القيام فطل اجبا على بل من انكروا وجوب لقيام ركز لانه معلوم من الدين بالضرورة ١٧ **سنة قوله** في النهي عن النهي قال ابن الملك هذا الحديث معمول  
على التثقل قاعدا مع القدرة على القيام لان المتثقل قاعدا مع العجز عن القيام يكون ثوابه كثوابه قائما انتهى ١٨ **سنة قوله** ومن صلى قائما اي مستلقيا او على جنب قال الشيخ الحديث  
يدل على انه يجوز ان يتطوع قائما مع القدرة على القيام والقعود وقد ذهب قوم الى جوازه وقيل هو قول الحسن وهو الاصح وقال لقاري ومذهبنا في حنفية انه لا يجوز والحديث في حق  
المفترض المريض الذي امكنه القيام والقعود مع شدة وزيادة في المرض ١٩ **سنة قوله** في الحديث ان قول الحسن حسن حديثه يثبت بالقبول وان الحديث ليس في حق  
المفترض المريض فذكر ٢٠ **سنة قوله** فانك انما الخطاب بحسن عائشة اي انك صواب يوسف في التظاهر على ما ترون وكثرة الحاسن هكذا في الجمع وقال ابن حجر وجه المشأ  
ان زينا استدعت النسوة وظهرت لهن الاكرام بالعبادة على ذلك وهو ان ينظرن الى حسن يوسف عليه السلام ويعبدن بها في محبتها وان عائشة اظهرت ان سبب  
ارادتها صرف الامامة عن ايها كونه لا يسمع المأمورين القراءة لبعكاه ومارها زيادة على ذلك وهو ان لا يتشاور الناس به وقد مرحت هي بذلك فقالت قد راجعت وما حلف  
على كثرة مراجعتي به الا انه لم يقع في قلبي ان يحسب الناس بعد رجلا قام مقامه ابد الحديث كما في البخاري ٢١ **سنة قوله** والناس يأتون بابي بكرى باعتبار ان كان  
مبلغا لهم وكان يرفع صوته بالتكبير وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا وغلب عليه الضعف فلم يرفع صوته بالتكبير بحيث يبلغهم جميعا كما في الخبر الجارح  
قال العيني قال المشافعي لم يصل بالناس في مهن موته في المسجد الا مرة واحدة وهي هذه التي صلى فيها قاعدا وكان ابو بكر فيها اما قائما صاوما يسمع الناس التكبير فاجل  
ذلك كان ابو بكر كما لا ريب في حقهم واستدل به البعض على جواز استئذنا لا ما مر غيره ضرورة بهنم الى بكر انتهى وحمل البعض استئذنا الى بكر على الحصر عن القراءة كما في الدر  
المختار يجوز ان يستخلف اذ احصر عن القراءة قد راى في بعض الحديث ان بكره الى بكره عن القراءة فتأخر فقد قدم صلى الله عليه وسلم واقيم ٢٢ قلت وفي  
قلبي من هذا الوجه شيء فان الالفاظ الواردة في الاحاديث الامترياتي عن ذلك الوجه فتدبروا لظاهر انه لفظة حصر ههنا لا لتسماع عن القراءة بل لسكوت عن ما لا يسمع الذي اراده في ذلك  
المختار والله اعلم ٢٣ **سنة قوله** اي كما انت ما موصولة وانت مبتداء وخبره محذوف اي انت عليه اذ فيه اي كنت مشافها لما انت عليه يجوز ان يكون الكافي زائدا الى نوزم الذي كانت عليه هو  
الامامة ٢٤ **سنة قوله** انما بنا عبد الله بن داود من كتابه في بيته الحار والحرور ما متعلق بانبا نأى قال نهارنا نأى عبد الله في بيته والخصيص لارادة ان هذا الانباء ما كان في مجلسه  
ويحتمل ان يكون متعلقا بالحن وفمعناه من كتابه الكائنة في بيته والله اعلم ٢٥ **سنة قوله** الحار والحرور ما متعلق بانبا نأى قال نهارنا نأى عبد الله في بيته والخصيص لارادة ان هذا الانباء ما كان في مجلسه  
ويحتمل ان يكون متعلقا بالحن وفمعناه من كتابه الكائنة في بيته والله اعلم ٢٥ **سنة قوله** الحار والحرور ما متعلق بانبا نأى قال نهارنا نأى عبد الله في بيته والخصيص لارادة ان هذا الانباء ما كان في مجلسه



















بني

الخطبة ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائل بيدي هكذا فجعلت المرأة تلقي الخرص  
والخاتم والشئ حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى يوم العيد بغير اذان ولا اقامة حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طريق  
ابن شهاب عن ابي سعيد قال اخرج مروان المنبر يوم العيد قبل الخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا امرؤ ان خالفت السنة اخرجت المنبر يوم  
عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال بوسعيد ما هذا فقد حفظ ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من رأى منكراً فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبلسانه فقلبه وذلك اضعف الايمان حل ثنا  
حذيفة بن محمد ثنا ابو اسامة ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم عمر يصليون العيد قبل الخطبة  
باب ما جاء في كبريكم في الصلوة العتيقة حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم حدثني ابي عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الاخرة خمساً قبل القراءة  
حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم كبر في الصلوة العيد سبعاً وخمساً حل ثنا ابو مسعود محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا كثير بن عبد الله بن عوف  
عوف عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين سبعاً في الاولى وخمساً في الاخرة حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن  
وهب اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والا فموسماً  
وخمساً شكك في الركوع باب ما جاء في القراءة في صلوة العيدين حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر  
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسم الله ربك الاعلى وهل شك حدث  
الغاشية حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان عن حمزة بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله قال خرج عمر يوم عيد فارسل الى ابي واقلد للبيته باقى  
شئى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم قال بقاف واقتربت حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا وكيع بن الجراح ثنا موسى بن  
عبيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسم الله ربك الاعلى وهل شك حديث الغاشية  
باب ما جاء في الخطبة في العيدين حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت ابا كاهل وكانت له صحبة فحدثني  
اخى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه وحشيش اخذ بخطامها حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن  
ابى خالد عن قيس بن عائذ هو ابو كاهل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه حسناء وحشيش اخذ بخطامها حل ثنا ابو بكر بن عمار  
ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن ابيه انه حج فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعير حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن  
عمار بن سعد مؤذن حدثني ابي عن ابيه عن جد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين ارضيها خطبة يكبر في خطبة العيدين حل ثنا  
ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا اود بن قيس عن عياض بن عبد الله اخبرني ابو سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد  
فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجلية فيستقبل الناس هم جالوس فيقول تصدقوا تصدقوا فاكثروا من يتصدق بالنساء بالقرط والتمائم  
والشئ فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثاً يذكروا لهم والا انصرف حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو جعفر ثنا عبد الله بن عمر الرقي ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا  
ابو الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واخطب فخطب قائماً ثم قعد قعداً ثم قام باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد  
الصلوة حل ثنا هدية بن عبد الوهاب عن عمرو بن رافع البجلي قال ثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت  
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا العيد ثم قال قد قضينا الصلوة فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس من احب ان يذهب فليذهب  
باب ما جاء في الصلوة قبل صلوة العيد وبعد ما حل ثنا محمد بن بشير ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني عبد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابي

ناحلته

له قول اخرجت المنبر الخ واعلم انه قد ذكر في هذا الحديث حكمان احدهما انه لم يكن في المصلى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منبر وقد ورد في التميم انه كان ينبر في الصلوة  
فيقوم مقابل الناس ولان خزيمة خطب يوم عيد قائماً على رجلية ومقتضى ظاهر هذا الحديث ان من اتخذ المنبر هو مروان وقال مالك ان اول من خطب للناس في المصلى على المنبر  
عثمان بن عفان كبرهم على منبر من طين بناه كثير بن الصلت لكن هذا مذهبنا وفي الصحيحين اجماعهم على ان يكون عثمان فعل ذلك مرة ثم اعاده مروان ولم يطمع على ذلك ابو سعيد  
وثانيهما ان السنة في العيدين الصلوة قبل الخطبة وعمل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بعد ذلك وقال الترمذي وعليه العمل عندنا هل لعلم من الصحابة وغيرهم وقالوا اول من خطب  
قبل الصلوة مروان حين كان امير المدينة من قبل مغوية وقال في فتح الباري اختلاف في اول من غيرة ذلك فرواية طارئة عن شهاب عن ابي سعيد صريحة في انه مروان وقيل بل  
سبقه الى ذلك عثمان روى في ابن المنذر بن اسناد صحيح الى الحسن البصري قال اول من خطب الصلوة عثمان عليه السلام بالناس ثم خطبهم يعني على العادة فرأى ناساً لم يدركوا الصلوة  
فجعل ذلك اى صار يخطب قبل الصلوة وهذه العلة فلو انما اعتل بها مروان وان عثمان راعى مصلحة الجماعة في ادراكهم الصلوة واما مروان فراعى مصلحة نفسه في ان يخطب  
لكن قيل انهم كانوا في زمن مروان يتعمدون ترك سماع الخطبة لما فيها من سب من لا يستحق السب والافراط في مدح بعض الناس فلهذا راعى مصلحة نفسه ويحتمل ان  
يكون عثمان فعل ذلك احباً لاجل مروان فواظب عليه فلذلك نسب اليه بدليل ان البخاري ومسلم وابدأوا ودوا للنسائي اسنوا عن ابن عباس قال حضرت يوم العيد  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فكانوا يصليون قبل الخطبة قال لقائهم وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري قال من احدث من احدث من الخطبة قبل الصلوة  
في العيد مغوية وروى ابن المنذر عن ابن سيرين انه فعل ذلك زياد بالبصرة قال ولا مخالفة بين هذين الاثنتين وان مروان لان كلا من مروان وزياد كان عاملاً لمعاوية  
فيحصل على انه ابتداء ذلك فتبعه عماله انتهى ١٢ لمعات مختصرة اسلمه قوله في الاولى سبعاً الخ اعلم ان الاحاديث في تكبيرات العيدين جاءت مختلفة ولذلك اختلفت مذاهبنا  
فعند الثلاثة سبع في الركعة الاولى وخمس في الثانية وعند الامام ابو حنيفة ثلاث في الاولى وثلاث في الاخرة زائدة على تكبيرة الافتتاح والركوع وهذا مذهبنا  
اليه الشافعي وغيره مذهب ابن عباس وقد وقع الكلام في اسانيد مذهبهم ونقل الشيوخ ابن الهمام عن احمد بن حنبل انه قال ليس في تكبيرات العيدين من النبي صلى الله عليه وسلم  
حديث صحيح وانما اخذ فيها بفعل ابي هريرة ولكن قال في شرح كتاب الخرقى روى عمر بن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلث عشرة تكبيرة سبعاً في  
الاولى وخمساً في الاخرة رواه احمد وابن ماجه وقال احمد انما ذهب الى ذلك وكذلك ذهب اليه ابن المديني وصحح الحديث وكذلك رواه ابو داود وكثير بن عوف لم يروى عن  
روى عن جماعة من الصحابة انتهى وقال ابن الهمام ان ابا داود ان روى ما ذكرنا ولكن روى ما يراه من ابي العباس سأل ابا موسى الاشعري وحذيفة بن اليمان  
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاخرة والافطحة قال ابو موسى كان تكبيرة اربع تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكر في البصرة حيث كنت  
عليهم وسكت عنه ابو داود ثم المنذر في تخفيرة وهو ناظر في حديثين اذ تقدم في حذيفة رواية كثره وسكت ابو داود والمنذر في تخفيرة اربع تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكر في البصرة حيث كنت  
مضطرب انتهى مختصرة ١٢ لمعات اسلمه قوله في الثانية سبعاً الخ وفي الاطراف اسم اخيه سعيد وقيل شعث وفي التقريب لاربعة اخوة اشعث وشاذل والشعث وسعيد والافطحة



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى بهم العيد لم يصل قبلها ولا بعدها حل ثلثا على بن محمد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل عن عبيد الله  
ابن عمر الرقي ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا  
رجع الى منزله صلى ركعتين باب ما جاء في الخروج الى العيد ما شيا حل ثلثا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي عن  
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ما شيا ويرجع ما شيا حل ثلثا محمد بن الصباح انبا عبد الرحمن بن عبد الله العنبري عن ابي  
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ما شيا ويرجع ما شيا حل ثلثا يحيى بن حكيم ثنا ابو داود وثنا زهير  
عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال ان من السنة ان يمشى الى العيد حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا مندل عن محمد بن عبيد الله بن  
ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي العيد ما شيا باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غير حل ثلثا  
هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد من سلك على دار  
سعيد بن ابي لعاص ثوبا على صواب فسايط ثم انصرف في الطريق الاخرى طريق بني زريق ثم يخرج على دار عمار بن ياسر ودار ابي هريرة الى البلاط حل ثلثا  
يحيى بن حكيم ثنا ابو قتيبة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج الى العيد في طريق ويرجع في اخرى ويرجع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يفعل ذلك حل ثلثا احمد بن الزهر ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا مندل عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم كان ياتي العيد ما شيا ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه باب ما جاء في التقليل يوم العيد حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا شريك  
عن مغيرة عن عامر قال شهد عياض الاشعرى عيدا بالانبار فقال مالي لا اركم تقلشون كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا  
محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم عن اسحاق بن ابي اسحق عن عامر عن قيس بن سعد قال ما كان شئ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رايته الا  
شئ واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلس له يوم الفطر قال ابو الحسن بن سلمة القطان ثنا ابن ديزيل ثنا ادم ثنا شيبان عن جابر  
عن عامر عن وحيد ثنا اسحاق بن جابر عن وحيد ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا شريك عن ابي اسحق عن عامر عن جابر باب ما جاء في الحرية يوم العيد  
حل ثلثا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس عن وحيد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يعد الى المصلي في يوم عيد والعزرة تحمل بين يديه فاذا بلغ المصلي نصبت بين يديه فيصلي اليها وذلك ان المصلي كان فضاء  
ليس فيه شئ يستتر به حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى يوم  
عيدا وغيره نصبت الحرية بين يديه فيصلي اليها والناس من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء حل ثلثا هرون بن سعيد رايته ثنا عبد الله  
ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بالمصلي مستترا بحرية باب  
ما جاء في خروج النساء في العيد بن حل ثلثا ابو بكر بن ابي شليبة ثنا ابواسامة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية  
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في يوم الفطر والفرق قال قالت ام عطية فقلنا ارايت احدهن لا يكون لها جلباب قال  
فتلبسها اخبرنا من جلبابها حل ثلثا محمد بن الصباح اننا سفيان عن ابي يوسف عن ابن سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخرجوا العواتق وذوات الخدور يوم العيد ودعوة المسلمين ويحتنن الحيتن مصلي الناس حل ثلثا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث

محمد بن المفضل بن عبد الله  
عليه السلام

قال ابو عبد الله الناس يقولون القليل الحليل

فقلنا

له قول لم يصل قبلها ولا بعدها فيه دليل على انه لا صلوة قبل العيد ولا بعدها قال الترمذي وفي الباب عن عبد الله بن عمر وابي سعيد وحديث ابن عباس حديث  
حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وقد راي طائفة من اهل العلم الصلوة بعد صلوة العيد وقبلها  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم والقول الاول اهم النسخ وفي شرح كتاب الحزقي في مذهبنا حمله يستحلف على رما ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال  
يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام رواه انس في وقال الزهري لم اسمع احدا من علماء ثنائين كراي احدا من سلف هذه الامة كان يصلي قبل تلك الصلوة و  
بعد هاردا الا ثور وروى عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة واحمد وفي الهداية والقيفل  
في المصلي قبل صلوة العيد لانه عليه السلام لم يفعل مع حرمه على الصلوة ثم قيل الكراهة في المصلي خاصة وقيل فيه وفي غيره عامة لانه عليه السلام لم يفعله انتهى  
وقالوا الموابه في النفي انه ليس قبل الصلوة صلوة مسنونة لانها مكره في حد ذاته وفي فتح الباري قال الكوفيون يعملون بعد ما لا قبلها والبصريون يعملون قبلها ولا بعدها  
المدنيون لا قبلها ولا بعدها دبا الاول قال الاوزاعي والثوري والحنفية وبالثاني قال الحسن البصري وسجاعة وبالثالث قال الزهري وابن جريح وحماد والشافعي ومجاهد  
السلف لا كراهة في الصلوة قبلها ولا بعدها انتهى ١٢ لمعات **قوله** الى البلاط بفتح مرحدة وقيل بكسرهما فربما من الحجارة يفرض به الارض تسمى به المكان الساعا  
وهو موضع بالمدينة بين مسجد والسوق ١٣ جميع **قوله** ويرجع في غير الطريق الخ قال الترمذي قد استحب بعض اهل العلم لا ما اذا خرج في طريق ان يرجع في  
غيره اتباعا للحديث به وقال الشافعي وقال في الفتح والذي في الامانة يستحب للامام والمأموم وبه قال اكثر الشافعية وقالوا في الترمذي في الوجيز لا للامام و  
بالجميع قال اكثر اهل العلم انتهى ثم قد كثرت الاقوال في ذلك فمنها انه فعل ذلك يشهد به بقاع ومواقع متكررة مختلفة ويشهد للطريقان وسكانها من الجن والانس  
وقيل ليسكن بينهما في مزية الفضل بمروية صلى الله عليه وسلم وقيل لاظهار شعائر الاسلام فيما وقيل لاظهار ذكر الله واشاعته وقيل تغليب الكافرين وتزهيدهم باظهار رشوة الاسلام  
ورفعة اعلام الدين ولعزة اهلله وكثرتهم ١٤ لمعات **قوله** باب ما جاء في التقليل لضرب بالدف والغناء واستقبال لولاة عند قدومهم باصناف اللهو  
كذا في القاموس وفي العيني قال القرطبي اما الغناء فلا خلاف في تحريمه لانه من اللهو واللعب لمز مومرا لا اتفاق فاما ما يسلم من المحرمات فيجوز القليل منه في الاعراس والاعواد  
وشبهها ومذهب ابي حنيفة تحريمه وبه يقول اهل العراق ومذهب الشافعية كراهته وهو المشهور من مذهب مالك واستدل جماعة من المصنفين بحديث الباب وبما في البخاري  
على اباحة الغناء وسماه بالة وغيرها وقال بعض مشائخنا مجرد الغناء والاستماع اليه معصية حتى قالوا الاستماع القرآن بالالحان معصية حتى قالوا الاستماع القرآن بالالحان  
معصية الثاني والسامع الغناء واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشق له الهو الحديث جاز في التفسير المراد به الغناء انتهى وفي جميع البخاري قال الطبري واما ما احدثه  
المتصوفة من السماع بالابا فلا خلاف في تحريمه ١٥ الخ **قوله** تقلسون قال يوسف بن عدي احد رواة الحديث التقليل ان تقف الجوارى والصبيان على افراس الطريق  
يلعبون بالطين وغير ذلك رواه الخطيب وابن عساکري في تاريخهما وفي مسند احمد عن الشعبي قال هو اللعب وفي تاريخ ابن عساکري قال زياد بن ايوب سئل هشيم عن التقليل  
الضرب بالدف قال نعم ١٦ زجاجة **قوله** والعزرة تحمل بين يديه بفتحات وهي قهر من الرحم في طرفها رزح واستشك بما في البخاري وسجي في هذا الكتاب ايضا في باب لبس  
السلاح في يوم العيد من النفي عن حمل السلاح يوم العيد واجيب بان النهي انما هو عند خوف التاذي به قاله القسطلاني ١٧ **قوله** فاذا بلغ المصلي موضعهم الميم موضع بالمدينة  
معروف بينه وبين باب المسجد لفظ ذراع ١٨ **قوله** جلباب هو بكسر الجيم وسكون اللام وموحدتين بينهما الف ثوبا قهروا عزم من الخمار وهو المقنعة او ثوبا سم يغطي  
صدرها وظاهرها او هو كالا زارا والخمار قسطلاني **قوله** الحيتن بعضهم جاء وتشد يد ياء جمع حاتل لامر بالاعتزال والاحتجاب ما لثلا يلزم الاختلاف بين الناس  
من صلوة بعضهم وترك صلاة بعضهم او لثلا يتفضل لموضع اول ثلا تودى ن حث اذى منها ثم اعلم ان هذا كان في ذلك الزمان لانهم عن المفسدة بخلاف اليوم ولهذا هم عن عائشة

قالت هذا القول فهاذا يكون في غير ما رواه ابن ماجة واحمد وفي الهداية والقيفل  
في المصلي قبل صلوة العيد لانه عليه السلام لم يفعل مع حرمه على الصلوة ثم قيل الكراهة في المصلي خاصة وقيل فيه وفي غيره عامة لانه عليه السلام لم يفعله انتهى  
وقالوا الموابه في النفي انه ليس قبل الصلوة صلوة مسنونة لانها مكره في حد ذاته وفي فتح الباري قال الكوفيون يعملون بعد ما لا قبلها والبصريون يعملون قبلها ولا بعدها  
المدنيون لا قبلها ولا بعدها دبا الاول قال الاوزاعي والثوري والحنفية وبالثاني قال الحسن البصري وسجاعة وبالثالث قال الزهري وابن جريح وحماد والشافعي ومجاهد  
السلف لا كراهة في الصلوة قبلها ولا بعدها انتهى ١٢ لمعات **قوله** الى البلاط بفتح مرحدة وقيل بكسرهما فربما من الحجارة يفرض به الارض تسمى به المكان الساعا  
وهو موضع بالمدينة بين مسجد والسوق ١٣ جميع **قوله** ويرجع في غير الطريق الخ قال الترمذي قد استحب بعض اهل العلم لا ما اذا خرج في طريق ان يرجع في  
غيره اتباعا للحديث به وقال الشافعي وقال في الفتح والذي في الامانة يستحب للامام والمأموم وبه قال اكثر الشافعية وقالوا في الترمذي في الوجيز لا للامام و  
بالجميع قال اكثر اهل العلم انتهى ثم قد كثرت الاقوال في ذلك فمنها انه فعل ذلك يشهد به بقاع ومواقع متكررة مختلفة ويشهد للطريقان وسكانها من الجن والانس  
وقيل ليسكن بينهما في مزية الفضل بمروية صلى الله عليه وسلم وقيل لاظهار شعائر الاسلام فيما وقيل لاظهار ذكر الله واشاعته وقيل تغليب الكافرين وتزهيدهم باظهار رشوة الاسلام  
ورفعة اعلام الدين ولعزة اهلله وكثرتهم ١٤ لمعات **قوله** باب ما جاء في التقليل لضرب بالدف والغناء واستقبال لولاة عند قدومهم باصناف اللهو  
كذا في القاموس وفي العيني قال القرطبي اما الغناء فلا خلاف في تحريمه لانه من اللهو واللعب لمز مومرا لا اتفاق فاما ما يسلم من المحرمات فيجوز القليل منه في الاعراس والاعواد  
وشبهها ومذهب ابي حنيفة تحريمه وبه يقول اهل العراق ومذهب الشافعية كراهته وهو المشهور من مذهب مالك واستدل جماعة من المصنفين بحديث الباب وبما في البخاري  
على اباحة الغناء وسماه بالة وغيرها وقال بعض مشائخنا مجرد الغناء والاستماع اليه معصية حتى قالوا الاستماع القرآن بالالحان معصية حتى قالوا الاستماع القرآن بالالحان  
معصية الثاني والسامع الغناء واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشق له الهو الحديث جاز في التفسير المراد به الغناء انتهى وفي جميع البخاري قال الطبري واما ما احدثه  
المتصوفة من السماع بالابا فلا خلاف في تحريمه ١٥ الخ **قوله** تقلسون قال يوسف بن عدي احد رواة الحديث التقليل ان تقف الجوارى والصبيان على افراس الطريق  
يلعبون بالطين وغير ذلك رواه الخطيب وابن عساکري في تاريخهما وفي مسند احمد عن الشعبي قال هو اللعب وفي تاريخ ابن عساکري قال زياد بن ايوب سئل هشيم عن التقليل  
الضرب بالدف قال نعم ١٦ زجاجة **قوله** والعزرة تحمل بين يديه بفتحات وهي قهر من الرحم في طرفها رزح واستشك بما في البخاري وسجي في هذا الكتاب ايضا في باب لبس  
السلاح في يوم العيد من النفي عن حمل السلاح يوم العيد واجيب بان النهي انما هو عند خوف التاذي به قاله القسطلاني ١٧ **قوله** فاذا بلغ المصلي موضعهم الميم موضع بالمدينة  
معروف بينه وبين باب المسجد لفظ ذراع ١٨ **قوله** جلباب هو بكسر الجيم وسكون اللام وموحدتين بينهما الف ثوبا قهروا عزم من الخمار وهو المقنعة او ثوبا سم يغطي  
صدرها وظاهرها او هو كالا زارا والخمار قسطلاني **قوله** الحيتن بعضهم جاء وتشد يد ياء جمع حاتل لامر بالاعتزال والاحتجاب ما لثلا يلزم الاختلاف بين الناس  
من صلوة بعضهم وترك صلاة بعضهم او لثلا يتفضل لموضع اول ثلا تودى ن حث اذى منها ثم اعلم ان هذا كان في ذلك الزمان لانهم عن المفسدة بخلاف اليوم ولهذا هم عن عائشة



ثنا حجاج بن ارملة عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بنا لله ونساءه في العيدين بأب ما جاء في ذلك  
 العيدين في يوم من ثنا نصر بن علي بن ميمون عن ابي اسحق عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال سمعت رجلا سأل زيد  
 ابن ارقم هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين في يوم قال نعم قال فكيف كان يصنع قال صلى العيدين ثم رخص في الجمعة ثم  
 قال من شاء ان يصلي فليصل حل ثنا محمد بن المصنف الحنفى ثنا بقرية ثنا شعبة حدثني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابن  
 عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمع عيدين في يومكم هذا فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون ان شاء الله  
 حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقرية ثنا شعبة عن مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحوه حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا مندل بن علي عن عبد العزيز بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اجتمع عيدين على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلة بالناس ثم قال من شاء ان ياتي الجمعة فليأتها ومن شاء ان يتخلف فليتخلف بأب ما جاء في صلاة  
 العيد في المسجد اذا كان مطر حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الله بن ابي فروة قال سمعت ابا يحيى  
 عبيد الله التيمي يحدث عن ابي هريرة قال اصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلة بهم في المسجد بأب ما جاء  
 في لبس السلاح في يوم العيد حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا نائل بن يحيى ثنا اسمعيل بن زياد عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نهى ان يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين الا ان يكونوا بحضرة العدو وبأب ما جاء في الاغتسال في العيدين  
 حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا حجاج بن قيس عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر  
 ويوم الاضحية حل ثنا نصر بن علي الجهمي ثنا يوسف بن خالد ثنا ابو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن عتبة بن الفاكه بن سعد عن جده الفاكه بن  
 سعد وكانت له محبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم الغرة ويوم عرفة وكان الفاكه يأمر اهله بالغسل في  
 هذه الايام بأب في وقت صلاة العيدين حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خنيس عن  
 عبد الله بن بسر انه خرج مع الناس يوم فطر او اضحية فانكروا بطاء الامام وقال ان كنا لقد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسييم بأب  
 ما جاء في صلاة الليل ركعتين حل ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن اسد بن سيار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي من الليل مثنى مثنى حل ثنا محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى  
 مثنى حل ثنا اسمعيل بن ابي سهل ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعن ابي كبريد عن ابي سلمة عن  
 ابن عمر عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال يصلي مثنى مثنى فاذا اخاف الصبح اوتر  
 بواحدة حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا عثمان بن علي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين بأب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع بن محمد بن بشير  
 وابو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء انه سمع عليا الزدي يحدث انه سمع ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى حل ثنا عبد الله بن محمد بن ربح انبا ابن وهب عن عياض بن عبد الله عن حمزة بن سليمان  
 عن كريب مولى ابن عباس عن امها في بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة شجيرة الضحى ثمان ركعات سلم من كل ركعتين حل ثنا  
 هرون بن اسحق الهمداني ثنا محمد بن فضيل عن ابي سفيان السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل ركعتين  
 تسليمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذلية بن سوار ثنا شعبة حدثني عبد الله بن سعيد عن انس بن ابي نضر عن عبد الله بن نافع بن العيص عن  
 عبد الله بن الحرث عن المطلب يعني ابن ابي وداعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى

وكيف تخرج

قد

ابي حبيب

في يوم

ركعتان

بركعة

يوم الفجر

**سنة قول** ثم رخص في لواجمع العيدين في يوم واحد لم يلزم الا صلاة احداهما لما اخرج ابو داود عن معوية بن ابي سفيان سال زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكذا الحديث وعند النساء في صلاة العيدين اول النهار ثم رخص في الجمعة وعند ابي داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم  
 هذا عيدين فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون وثبت عند البخاري من حديث علي بن ابي رباح قال اجتمع عيدين على عهد ابن الزبير فاخرج  
 الخروج حتى نعال النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلة ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر لك لابن عباس فقال اصاب السنة اي في ترك الجمعة لان  
 ابن عباس نهاه عن تقديم الخطبة كما ثبت عند البخاري وقيل الاولى الاكتفاء بصلاة الجمعة لغرضيتها وقيل بصلاة العيد لظهورها وبؤيدها ما قدمناه من الاحاديث  
 واتباع السنة الاولى ومن اراد تفصيلا فليعلم ان الشيماء بن السدي في النجاشي في المسند في قوله في المسجد في المدينة قال بن المذكي يعني كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في العشاء الا اذا اصابهم مطر فيصلي في المسجد والا ففعلوا في مكة خلافا لانتفي والظاهر ان المعتد في مكة ان يصلي  
 في المسجد الحرام على ما عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلاف عنه عليه السلام ولا عن احد من السلف لكراماته فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت وضع  
 للناس لعموم عباداتهم من صلاة الجماعة والجمعة والعيد والاستسقاء والجنائز والكسوة والخشوع وهو ما قال بعض علماء ان الصلاة على الميت غير مكروهة في  
 المسجد الحرام مرفوعة **سنة قول** نهى عن لبس السلاح في الجماعات والاعياد بوجوب ائمة المسلمين ومجمل خروج السلاح من غده في حالة الغضب اذا كانت  
 بينهم مناقشة فلهذا ترك اولي النجاشي **سنة قول** وهو عرفة قال في الدرر وسن غسل في عرفة بعد الزوال قال في الهرو ولا بد في تحصيل السنة من كون الاغتسال في  
 الجبل ومثله في البحر قال لرحمى لم يظرو وجهه اذا امتنعين في السنة وقوع الغسل داخل حد ودعفة سواء كان في الجبل او في السهل وقال ابن امير الحاج ولا اظن احدا ان  
 قال لليوم فقط بل لظواهره للوقوف ولذا قيد بعد الزوال **سنة قول** حين التسييم اي وقت صلاة السجدة وهي النافلة وفي الزجاجة الى حين تقصير صلاة الضحى  
 وقال العيني وذلك اذا مضى وقت الكراهة وفي رواية صحيحة للطبراني وذلك حين تسييم الضحى **سنة قول** صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار كما سيجي  
 احقر به ابو يوسف ومحمد وما لك والشافعي واحمد ان صلاة الليل مثنى مثنى وهو ان يصلي في آخر كل ركعتين واما صلاة النهار فاربعة عندنا وعند ابي حنيفة اربعة في الليل  
 والنهار وعند الشافعي فيهما مثنى مثنى وذكر العيني مع الدلائل لكل واحد منهم قلت لا كلام في الجواز لان الاخبار وردت على كلا الطرفين واما الكلام في ان ايها افضل فكل قال  
 بما نزع عنه **سنة قول** او تروا حدة قال بن الهمام ليس في الحديث دلالة على ان الوتر واحدة بقرينة مستأنفة فيحتاج الى الاشتغال بجوابه اذ يحتمل كلام من ذلك ومن كونه  
 اذا خاف الصبح صلاة واحدة متصلة فاني يقاوم المعترض اني ذكرناها ونهينا كثيرا تركناه خوفا الطول مع ان اكثر الصحابة عليه اي على الوتر ثلاث ركعات بقرينة انتهى ١٢



يدك فهو

وتشهد في كل ركعتين وتباعدس وتمسك وتقف وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك ففي خلاف باب ما جاء في قيام شهر رمضان  
 حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
 رمضان وقامه ايما ناهيا احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا مسلمة بن علقمة عن داود  
 ابن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن جابر بن نفير الحضر عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم  
 يقر بنا شيئا منه حتى بقى سبع ليال فقام بنا ليلة السابعة حتى مضى نحو من ثلث الليل ثم كانت الليلة السادسة التي تليها فلم يقر بها  
 حتى كانت الخامسة التي تليها ثم قام بنا حتى مضى نحو من شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال انه من قام  
 مع الامام حتى ينصرف فانه يعدل قيام ليلة ثم كانت الرابعة التي تليها فلم يقر بها حتى كانت الثالثة التي تليها قال فجاء نساءه و  
 اهله واجتمع الناس قال فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور قال ثم لم يقر بنا شيئا من بقية الشهر حل ثنا  
 علي بن محمد ثنا وكيع وعبيد الله بن موسى عن نصر بن علي الجهضمي عن النضر بن شيبان عن وحيد بن يحيى بن حكيم ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي  
 الجهضمي والقاسم بن الفضل ثنا ابي كلاهما عن النضر بن شيبان قال لقيت ابا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثني بحديث سمعته من  
 ابيك يذكر في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت  
 لكم قيامه فمن صامه وقامه ايما ناهيا احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه باب ما جاء في قيام الليل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا  
 ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل الشيطان على قافية راسك بالليل مجل  
 فيه ثلاث عقد فان استيقظ فذكر الله المحلت عقدا فاذا قام فتوضأ المحلت عقدا فاذا اقام الى الصلوة المحلت عقدا كلها فيصير شيطا طيب  
 النفس قد صاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسل خبيث النفس لم يصب خيرا حل ثنا محمد بن الصباح انبا جريز عن منصور عن ابي وائل  
 عن عبد الله قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذلك الشيطان بال في اذنيه حل ثنا محمد بن الصباح انبا  
 الوليد بن مسلم عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان  
 يقوم الليل فترك قيام الليل حل ثنا زهير بن محمد والحسن بن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر وعمر بن عمر الحد ثاني قالوا ثنا سفيان بن داود  
 ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسلم بن داود لسليمان يا بني لا تكثر  
 النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيمة حل ثنا اسمعيل بن محمد الطائي ثنا ثابت بن موسى ابو يزيد عن شريك عن الاعمش  
 عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنها حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى  
 ابن سعيد وابن ابي عدي وعبد الوهاب وخمير بن جعفر عن عوف بن ابي جميلة عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئت في الناس لانظر اليه فلما استبنت وجهر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل و  
 الناس نياما متدخلا الجنة بسلام باب ما جاء فيمن ايقظ اهله من الليل حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبان  
 ابو مغوية عن الاعمش عن علي بن ابي ربيعة عن الازاعي عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ الرجل من الليل وايقظ  
 امرأته فصبيا ركعتين كتبنا من الذكركين الله كثيرا والذكرات حل ثنا احمد بن ثابت بن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن الفقهاء بن حكيم  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قام من الليل ففعل ما امرته ففعلت فان ابتمت  
 في وجهها الماء راحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها ففعل فان ابتمت في وجهها الماء باب في حسن الصلوة بالقرآن حل

الحديث

ذلك انه

له قوله وتشهد الخ قال الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي المشهور في هذه الرواية انها افعال مضارعة حذف منها احدى لتأني وبديل عليه قوله في رواية ابي داود وان تشهد ووقع في  
 بعض الروايات بالتون في هذه الاسمية وهو تحريف من بعض الرواة لما فيه من التبدل بالثبوت لئلا يكون ذلك في كل ركعتين ولا يكون الكلام قاطعا  
 الخبر المفيد الا ان يكون قوله تشهد بيا نال قوله منتهى ويكون قوله وتباعدس وما بعدا معطوفا على خبر قوله الصلوة اي الصلوة منتهى منتهى وتباعدس وتباعدس وقال ابو موسى المديني  
 يجوز ان يكون امرا وخبر انتهى فعلى الاحتمال الاول يكون تشهد وما بعدا خبر وما على الامر وفيه بعد قوله بعد ذلك ونقطة فالظاهر انه خبر انتهى وقال في النهاية تهاء من البوس الخوضوع  
 والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا وتباعدس اي تذل وتخصع وهو تفعل من السكون والقيام ان يقال تسكن وهو الاكثر الاضمر قد جاء على الاول حرف قليلة قالوا قد علم وتباعدس وتباعدس  
 ونقطة يدريك اي ترفعها ١٢ زجاجة له قوله وسننت الخ فان قلت كيف يستقيم قوله سننت لكم مع انه صلى الله عليه وسلم ما كان ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكيف  
 نسب اليه ذاتة سننية الغيا فقلت ليس لغرض منه فعل من الراي بل لما علم بالوحى شرف قيام رمضان فعل ذلك لتستنبوا بسنة فان فضيلة النبي لا يعرف الا بالوحى ثم التحقيق ان اجتهاد صلى الله  
 عليه وسلم قد يكون بلا نزول وحى من جهة الراي كما في اسارى بد وغيرهما والاجتهاد محتمل للخطا والصواب لكن في غير النبي الثبات على الخطا بجا ترو خطا غفر بل يتاب عليه وفي حقه صلى  
 الله عليه وسلم ممنوع لانه لو كان كذلك اي شئت على الخطا لارتفع الامان عن الشرع لانه مصدر الوحى والتحقيق في كتاب الوصول ١٢ انما قوله بال في اذنيه لا احتمال ان يكون حقيقة  
 لانه ثبت انه ياكل ويشرب ويكلم وقال الطحاوي هو استعارة عن تحكبه فيه وانقياده له وخصل لا ذن ون العيون فان المسامحة هي موارد الانتباه وخصل لبول من الاغبيثين لانه اسهل ذلك  
 في التقاويف كراي في قوله قالت امسليمان الخ هذا الحديث اورد ابن الجوزي في الموضوعات وعله يوسف بن محمد بن المنكدر فانه متروك قال فيه ابو زرعة انه صالح الحديث  
 وقال ابن عدي ان رجلا من الانبياء به ١٢ زجاجة له قوله حسن وجهه الخ هذا الحديث مدرج على شارح الخبيرة من القسم الرابع في المدرج وهو ان يسوق الاسناد فيعرض  
 له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمع ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد فيرويه عنه كذلك قال صاحب معان النظر مثاله حديث روى ابن ماجة  
 عن اسماء عيل بن محمد الطائي عن ثابت بن موسى عن الزاهد عن شريك الحديث قال الحاكم دخل ثابت بن موسى عن شريك بن عبد الله القاضي والمستعمل بين يديه وشريك يقول  
 حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد ذكر المتن فلما نظر الى ثابت بن موسى قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه  
 بالنها وانما اراد ثابت الزهدة وورعه فظن ثابت انه روى هذا الحديث مرفوعا بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث بانه عن شريك عن الاعمش الخ لكن قال ابن حبان هذا قول  
 شريك قال عقيب حديث الاعمش عن ابي جابر يعقل الشيطان على قافية راسك بالليل مجل فيه ثلاث عقد فان استيقظ فذكر الله المحلت عقدا فاذا قام فتوضأ المحلت عقدا فاذا اقام الى الصلوة المحلت عقدا كلها فيصير شيطا طيب  
 الموضوع ومنه نوع وضعه لم يقصد نحو حديث ثابت من كثرة صلواته وهذا ما اختصرت من بعض نحو شرح تحفة العكر من اراد التفصيل فعليه نحو انبي ١٢ انما قوله  
 حسن وجهه الخ قال الطائي هذا الحديث باطل ليس له اصل ولا يتابع ثابت عليه ثقة وانه ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الحديث لا يعرف الا بآثاره وهو رجل صالح كان دخل على شريك الى  
 اخرا الفصة واخرج البيهقي في الشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن ابي الاصمغ قال قلت لمحمد بن عبد الله بن ميمون نقول في ثابت بن موسى قال شيخ له فضل اسلامه ودين صلاحه وعبادة  
 قلت ما نقول في هذا الحديث قال غلط من الشيوخ واما غير ذلك فلا يتوهم عليه قد تواردت احوال الائمة على ان هذا الحديث من الموضوع على سبيل القلط لا التعمد ١٢ زجاجة له قوله انجفل

ما في اسرار النفاذ باب في الدار الشريفة في شهر رمضان ١٢







قوتي وشبابي قال فاقراه في سبع قلت دعني استمتع من قوتي وشبابي فاني حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بن واقد ثنا ابو بكر بن  
خلاد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة بن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفتق من  
قرا القرآن في اقل من ثلاث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابي عوف ثنا قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعيد بن هشام عن  
عائشة قالت لا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القرآن كله حتى اصبح باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن  
ابن عمر قال ثنا وكيع ثنا مسعر عن ابي لعل عن يحيى بن جندب عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل  
انا على عريش حل ثنا بكر بن خلف ابو بشير ثنا يحيى بن سعيد عن قدامة بن عبد الله عن جندب بنت جندب قالت سمعت ابا ذر يقول قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يا ايها النبي اصبوا بردها والاية ان تعد بهم فانهم عبدك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الامام  
عن سعد بن عبد الله عن المستورد بن الاصف عن صلة بن زفر عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امر بآية رحمة سال واذا امر بآية  
عذاب استجار واذا امر بآية فيها تنزيه الله سبحانه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي  
ليلى قال صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تطوعا فمر بآية عذاب فقال عوذ بالله من النار وويل لاهل النار حل ثنا محمد  
ابن الحنفية ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا جابر بن حازم عن قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد صوته مدا  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي بن برد بن سنان عن عباد بن نسي عن غصيف بن الحارث قال انيت عائشة فقلت اكان رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة او يخافت به قالت ربهما جهر وربها خافت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في هذه الامرسة باب ما جاء  
في الدعاء اذا قام الرجل من الليل حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اتجه من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيا السموات والارض ومن فيهن  
ولك الحمد انت مالك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق  
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاسمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما  
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك والاحول ولا قوة الا بك حل ثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا  
سفين بن عيينة ثنا سليمان بن ابي مسلم الاحول خال ابن ابي نجيم سمع طاووسا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام  
من الليل للهجد فذكر نحوه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني اذهر بن سعيد عن عاصم بن حميد  
قال سألت عائشة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتحه به قيا من الليل قالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان يكرر  
عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة حل ثنا عبد الرحمن  
ابن عمر ثنا عمر بن يونس ليامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة بما كان يستغفر النبي صلى الله عليه  
وسلم صلواته اذا قام من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيوب والشهادة انت تحكم بين  
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق يا ذاك انك تهدي الى صراط مستقيم قال عبد الرحمن بن عمر حفظوه جبرئيل  
مهيمة فانه كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في كرم يصلي بالليل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذلية عن ابن ابي ذئب عن الزهري  
عن عروة عن عائشة سمعت وحدا ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد ثنا الزهري عن عروة عن عائشة وهذا حديث ابي بكر  
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احد عشرة ركعة يسلم في كل ثنتين ويوتر واحدا ويسجد  
فيهن سجدة بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من الاذان الاول من صلاة الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين

هكذا

ملك

**له قوله** فاقراه في سبع وفي البخاري ولا تروى على ذلك قال القسطلاني وغيره ليس النبي للتقريب كما ان الامر في جميع ما مر في الحديث ليس للوجوب خلافا لبعض الظاهرات حيث  
قال بمجمة فراه في اقل من ثلاث قال النوراني واكثر العلماء على انه لا تقتضي ذلك وانما يحسب النشاط والقوة فلهذا يختلف باختلاف الاحوال والاشياء فمن كان من  
اهل العلم يتقصر على القدر الذي لا يخل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني وكذا من كان له شغل بالعلم وغيره من مهمات الدين مصححا المسلمين  
ليحتمل ان يقتصر على القدر الذي لا يخل به هو فيه ومن لم يكن كذلك فلا ولي له الاستكثار وما امكنه من غير خروج الى الملل هذا كله من الفتح وفي الاتفاق قال  
ابو الليث في البستان ينبغي للقاري ان يختم في السنة مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد عني الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرا القرآن في كل سنة مرتين  
فقد أدى حقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على جبرئيل عليه السلام في السنة التي قبض فيها مرتين وقال غيره وبكرة تأخير ختمه اكثر من اربعين يوما نص عليه  
اسم النبي ١٢ **له قوله** لم يفتق من قرا القرآن كله حتى اصبح باب ما جاء في كرم يصلي بالليل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذلية عن ابن ابي ذئب عن الزهري  
عن عروة عن عائشة سمعت وحدا ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد ثنا الزهري عن عروة عن عائشة وهذا حديث ابي بكر  
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احد عشرة ركعة يسلم في كل ثنتين ويوتر واحدا ويسجد  
فيهن سجدة بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من الاذان الاول من صلاة الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين

**له قوله** فاقراه في سبع وفي البخاري ولا تروى على ذلك قال القسطلاني وغيره ليس النبي للتقريب كما ان الامر في جميع ما مر في الحديث ليس للوجوب خلافا لبعض الظاهرات حيث  
قال بمجمة فراه في اقل من ثلاث قال النوراني واكثر العلماء على انه لا تقتضي ذلك وانما يحسب النشاط والقوة فلهذا يختلف باختلاف الاحوال والاشياء فمن كان من  
اهل العلم يتقصر على القدر الذي لا يخل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني وكذا من كان له شغل بالعلم وغيره من مهمات الدين مصححا المسلمين  
ليحتمل ان يقتصر على القدر الذي لا يخل به هو فيه ومن لم يكن كذلك فلا ولي له الاستكثار وما امكنه من غير خروج الى الملل هذا كله من الفتح وفي الاتفاق قال  
ابو الليث في البستان ينبغي للقاري ان يختم في السنة مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد عني الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرا القرآن في كل سنة مرتين  
فقد أدى حقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على جبرئيل عليه السلام في السنة التي قبض فيها مرتين وقال غيره وبكرة تأخير ختمه اكثر من اربعين يوما نص عليه  
اسم النبي ١٢ **له قوله** لم يفتق من قرا القرآن كله حتى اصبح باب ما جاء في كرم يصلي بالليل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذلية عن ابن ابي ذئب عن الزهري  
عن عروة عن عائشة سمعت وحدا ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد ثنا الزهري عن عروة عن عائشة وهذا حديث ابي بكر  
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احد عشرة ركعة يسلم في كل ثنتين ويوتر واحدا ويسجد  
فيهن سجدة بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من الاذان الاول من صلاة الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين

هذا







عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فزى حبله من دابين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا الزينب تصلى فيه فاذا فترت  
تعلقت به فقال حلوه حلوه ليصل احدكم ثلثا بغير حبل فاذا فترت فليفتحل حبل ثلثا يعقوب بن حميد بن كاسبنا حاتم بن اسمعيل عن ابي بكر بن يحيى بن النضر  
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستجمر القرآن على لسانه فلم يد ما يقول اضبطه **باب** ما جاء  
في الصلوة بين المغرب والعشاء **حل ثلثا** احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد مديني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة **حل ثلثا** علي بن محمد وابو جعفر بن عمر قال ثلثا زيد بن الحباب عن  
عمر بن ابي خنهم اليماحي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يترك  
بينهن بسوء عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة **باب** ما جاء في التطوع في البيت **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن طارق عن  
عاصم بن عمر قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر بن الخطاب فواظبوا عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل العراق قال فاذن جئتم قالوا نعم فاصلوه عن صلوة  
الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنورفون ابوتكم **حل ثلثا** محمد بن ابي الحسين ثنا عبد الله  
ابن جعفر ثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن ابي اسحق عن عاصم بن عمر عن عمير مولى عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نحوه **حل ثلثا** محمد بن بشار وحمد بن يحيى قال ثلثا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الامام عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله جاعل في بيته من صلواته خيرا **حل ثلثا** زيد بن اخزم وسعيد  
الرحمن بن عمر قال ثلثا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا بيوتكم قبوا **حل ثلثا** ابو بشر  
بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا اصل في بيتي ما اقر به من الصلاة الا ان تكون صلوة مكتوبة **باب** ما جاء  
في صلوة الضيف **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سالت في زمن عثمان بن عفان والناس  
متوافرون او متوافون عن صلوة الضيف فلم يجد حلا يخبرني انه صلاها يعني النبي صلى الله عليه وسلم غير انها في اخبرني انه صلاها ثمان ركعات  
**حل ثلثا** محمد بن عبد الله بن عمرو وابو كريب قال ثلثا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحق عن مكحول بن اسحق عن ثمانية بن اسحق عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضيف ثلثي عشرة ركعة بنى الله له قصر من ذهب في الجنة **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان بن شاذان عن زيدا الشوك  
عن معاذة العدوية قالت سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضيف قالت نعم اربعاً ويزيد ما شاء الله **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن  
الزهري عن قهقر عن شاذان بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضيف غفرت له ذنوبه وان كانت مثل نخل  
**باب** ما جاء في صلوة الاستخارة **حل ثلثا** احمد بن يوسف السلمي ثنا خالد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن جابر  
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السجدة من القرآن يقول ذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة  
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فذلك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم انت علام الغيوب اللهم ان كنت  
تعلم هذا الامر فيسمى ما كان من شئ خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او خيرا لي في عاجل امرى واجله فاقد له وليسر لي بآرك لي فيه ان كنت تعلم يقول  
مثل ما قال في المرة الاولى وان كان شر لي فاصرفه عني واصرفه في عنه واقد لي الخير حيث ما كان ثم ارضني به **باب** ما جاء في صلوة الحاجة **حل ثلثا**  
سويد بن سعيد ثنا ابو عاصم العبادي عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي وفي الاسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت  
له حاجة الى الله او الى احد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني

من انهم

ثمان

تفصيلي

**له قوله** فليقل في القيام بالعبادة التحصيل ان سالك طريق الاخيرة ينبغي ان يجتهد في العبادة من الصلوة وغيرها بقدر الطاقة ويجتهد في الطاعة ويجتهد في  
السكوت على وجه السامة والملافة فان الله لا ينجي من ملافة وكسالة واذا افترو ضعيف وقعد من القيام واشتغل بنوع من المباحات من الكلام والمناجاة على قصد حصول النشاط  
في العبادة فانه بعد طاعة وان كان من العادة ولذا قيل نوم العالم عبادة **له قوله** فاستجمر في القاموس استجمر القرآن او القراءة لم يقبل عليه الغلبة النعاس **باب** ما جاء  
**له قوله** من صلى ركعة بعد المغرب لم يتركها من صلاة الضيف من جهة عمر بن ابي خنهم قال ميرك ناقل عن التميمي والعجب من هي السنة كيف سكنت عليه وهو ضعيف باجماع اهل الحديث قلت  
يتأني ما رواه ابن خزيمة في صحيحه مع انهم اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضيف في فضا تلك الاعمال قال ميرك وعن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت  
حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وان كانت مثل نخل البحر حديث غريب رواه الطبراني في المشقة  
**له قوله** لا تتخذوا الخمر الا لتجملوها كالقبول فلا تصلوها فيها كالميت لا يصل في قبرة وايضا من لا ينكر الله كالميت وبنيته كالقبول وقيل لا تجملوها كقمار لا يجوز  
فيها الصلوة والا اول اوجه اذا المناجاة الثاني المقابلة القبول كذا في الجمع هذا يدل على افضلية النوافل في البيت مطلقا قال القسطلاني وفي حاشية الهداية من جاء مع  
العصيان صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف لشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت اثنتي وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم  
انه كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يفرق اهل المسجد رواه ابو داود وشيخنا على بيان الجواز **له قوله** غير انها في ابي طالب اسمها فاختة  
قال ابن بطال لا حاجة في هذا القول ويروى عليه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم في الضيف وامر بصلواتها من طرق صحيحة هذا ما ذكره العيني واورده خمسة وعشرين طريقا في ثبوته **له قوله**  
نعم اربعاً اي لا ينقص عن اربع وفي الاحياء انه ينبغي ان يقرأ فيها والشمس المشرق الضيف والا شترح وروى عن عائشة في هذا الباب حديث مختلف في الترمذي عن  
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضيف قالت لا الا ان يجي من مغيبة اي سفر فلهذا من النقص عدم الملازمة كما حكم النووي في الخلافة  
عن العلماء ان بعض قول عائشة ما رأيت يسجد سجدة الضيف اي لم يدوم عليها وكان يصليها في بعض الاوقات فيركبها خشية ان يفرض هذا فيجمع بين الاحاديث وكذا قول  
ابن عمر انها حدثت وانما لم يحسن ما احدثوا اجاب لما فيه عنه انها لا تدوم عليها **له قوله** عيني عن ميرك ناقل عن التميمي والعجب من هي السنة كيف سكنت عليه وهو ضعيف باجماع اهل الحديث قلت  
يتأني ما رواه ابن خزيمة في صحيحه مع انهم اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضيف في فضا تلك الاعمال قال ميرك وعن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت  
حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وان كانت مثل نخل البحر حديث غريب رواه الطبراني في المشقة  
**له قوله** نعم اربعاً اي لا ينقص عن اربع وفي الاحياء انه ينبغي ان يقرأ فيها والشمس المشرق الضيف والا شترح وروى عن عائشة في هذا الباب حديث مختلف في الترمذي عن  
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضيف قالت لا الا ان يجي من مغيبة اي سفر فلهذا من النقص عدم الملازمة كما حكم النووي في الخلافة  
عن العلماء ان بعض قول عائشة ما رأيت يسجد سجدة الضيف اي لم يدوم عليها وكان يصليها في بعض الاوقات فيركبها خشية ان يفرض هذا فيجمع بين الاحاديث وكذا قول  
ابن عمر انها حدثت وانما لم يحسن ما احدثوا اجاب لما فيه عنه انها لا تدوم عليها **له قوله** عيني عن ميرك ناقل عن التميمي والعجب من هي السنة كيف سكنت عليه وهو ضعيف باجماع اهل الحديث قلت  
يتأني ما رواه ابن خزيمة في صحيحه مع انهم اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضيف في فضا تلك الاعمال قال ميرك وعن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت  
حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وان كانت مثل نخل البحر حديث غريب رواه الطبراني في المشقة



## انصرت والى

فصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ تَفْعَلْ

الاستغفر

(البقية عن مثله) فقال له خذك الله خير ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الى حنة كلته في فقال ابن حنيف والله ما كلته ولكني شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ضرر فكنى اليه ذهاب بصوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله ليس في قائد وقد شق عني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميمنة وتوضأ ثم ركب ركعتين ثم ادع بهذا الدعوات قال ابن حنيف فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كان لم يكن به ضرر قط ودواه البهيمى من طريقين نحوه واخرج الطبراني في الكبير والمتوسط بسند فيه روح بن سلام وثقة ابن حبان والحاكم وفيه ضعف وبهنية رجاله رجال الصحيح وقد كتب شيخنا المذکور رسالة مستقلة فيها التفصيل من اراد فليراجع اليها وذكر فيها حديث البهيمى وابن ابي شيبة عن مالك الناذر قال اصاب الناس لحظ في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسقى الله لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامة فقال امت عمر فاقرأه السلام واخبره بالقصة المذكورة في الاستسقاء بالامن عبد البر والمسئلة المذكورة قد شغفت فيها الناس في زماننا وفيها تفصيل حسن ولكن لا يليق بهذا المقام والحديث ما قد ذكره خيرا كثيرا والى ١٢ انما (الشيء متعلق)

**له قوله** الا احبوك اى الا اعطيتك من حبا يحبوا اذا اعطاه والحباء العطية وقوله رمل عاجل بالتوصيف وهو ما ترك من الرمل ودخل بعضه في بعض كذا في المجمع ١٢ انما

**له قوله** تقرأ في كل ركعة الخ قال ابن الملك هذا الحديث يدل على ان التسليم بعد القراءة وبه اخذ اعلمنا وكان عبد الله بن المبارك يسبح قبل القراءة خمس عشرة مرة ثم بعد القراءة عشرة ولا يسبح بعد لرفع من السجدة والباقي كما في الحديث وينبغي للبتعبدان يعمل سجدة ابن عباس تارة وعمل ابن المبارك اخرى وهي ان يفعلها بعد الزوال قبل الظهر وان يقرأ فيها تارة بالزلزلة والعدايات والفقر والاضلال وان يكون دعائه بعد الشهود قبل السلام ثم يسلم ويدعو لحاجته ففي كل شيء ذكرته وردت السنة واختلف المتقدمون والمتأخرون في تصحيح هذا الحديث فهمي ابن خزيمة والحاكم وحسنه جماعة قال لعسقلاني هذا حديث حسن وقد اساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات ٢٢ هذا كله ملقط من المرقاة **له قوله** الا افعل لك عشر خصال الخ المراد بها اذ ذكروا له تسعة بقوله اوله واخر الى قوله سيرة وعلائية والتقدير افعل لك واعلم لك بما يكفر عشر خصال وقبل المراد بها التسبيحات فانها فيما سئل القيام عشر اشعار والمعنى افعل لك امرك بها كذا ذكره الشيخ ٢٢ انما **له قوله** اكنتم تخافون ان يحيف الله الخ الحيف الظلم يعنى ظلمت الى ظلمتك بمجعل نوبتك لغريك وهذا امانة فمن تصدك بمنصبك للرسالة وقولها قد قلت وما بى ذلك اى ليس يليق بشأني ان انسبك الى الحيف والظلم لكن ذهابك الى بعض الناس ليس بحيف وظلم حقيقة لان القسمة بينهم ما كانت عليه صلى الله عليه وسلم بواسطة لقوله تخافون من تشاء منهم ونووى ليك من تشاء الى آخر الآية ١٢ انما الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى المجدي الدهلوى عمه فينبه **له قوله** او مشا من قال في النهاية هو المعادى قال لا وراعى اراد بالمشا من هنا صاحب بدعة مفارق جماعتو لعل المراد ما يقع بين المسلمين من النفس الامارة لا للدين ١٢ وحاجة



آن من

**سنة قوله** فخر ساجدا قد اختلف العلماء في السجدة المنفردة خارج الصلوة هل هي جائزة ومسنونة وعبادة موجبة للتقرب الى الله ام لا فقال بعضهم بدعة حرام ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يشبهون حرمة السجدة بعد الوتر وما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجود للدعاء المراد بها السجدة الصلوتية كما يفهم من سياق تلك الاحاديث صريحاً وعند بعضهم جائزة مسنونة ونقل عن بعض الخفية انها جائزة مع انكراهة واستدلال المجوزين بحديث عائشة في صلوة الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قد رما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا المراد انه كان يسجد شكراً متوفيقاً بذلك هذا المتأدرون في ذلك تعليلية والفاء في فسجد للتعقيب وهذا الاستدلال ضعيف والظاهر المتبادر من تعبيضية والفاء لتفصيل الاجمال والمراد بالسجدة جسدتها يعني كان يطيل السجود في الوتر كذا قال لطيفي وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على هذا اقسام احدها سجدة السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وثانيها سجد التراويح والاختلاف فيها وثالثها سجدة المناجاة بعد الصلوة وظاهر كلام لاكثر من انها مكروهة واربعاها سجد الشكر على حصول نعمة واندفاع بلية وفيها اختلاف فعند الشافعي احدى سنة وهو قولهم والاحاديث والافتار في ذلك كثيرة وعند أبي حنيفة ومالك ليس بسنة بل هي مكروهة وهم يقولون ان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والافتار الصلوة عبرتها بالسجدة وهو كثير اطلاقاً للجزء على الكل وهو منسوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى والعبد عاجز عن اداء شكرها فالتكليف بها ولو كان بطريق السنة والاسمى ب يودي الى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العاملين به يريدون النعم العظيمة التي تحدث نادراً ينتظرها ولا ينظرها وكذلك وقع في السنة لا كل نعمة مثل الوجوه ولو ازمه الدائمة الثابتة وما وقع ذلك من بعض الخلفاء الراشدين بعد صلى الله عليه وسلم يطل ليقول يا لشيخ كما روى عن ابي بكر الصديق بعد وصول من قتل مسيلة الكذاب عن علي بقتل ذي الشذية الحاربي رئيس الحوارج وعن كعب بن مالك لبشارة قبول توبته الذي تخلف عن غزوة تبوك ١٢ لمعات **سنة قوله** عن سفيان بن عبد الله في بعض الحواشي صوابه سفيان بن عبد الرحمن قاله الباقى وكذا قال في الاطراف والصواب عن سفيان بن عبد الرحمن كما في حديث قتبية ١٢ اغباح **سنة قوله** غزوة السلاسل الى السلاسل هو رمل ينعقد بعض على بعض كذا في القاموس وهذه الغزوة كان في زمن مغوية وليست هذه الغزوة غزوة عمرو بن العاص لانها كانت في زمنه صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وقوله فرباطوا المراقبة ربط الخيل في الثغور مقابل العدو كذا في القاموس وقوله فانتا الغزوة الى لعل فوت الغزوة كان بسبب لقصصهم لهذا تدارك عاصم بالعمل ليصالح بعد ها والا فليس فيه معصية اصلها وان لم يكن له عند وقوله في المساجد الاربعة وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصي ومسجد الفداء ١٢ اغباح **سنة قوله** طرفي النهار قالوا المراد بطرفي النهار صلوة الفجر والظهر اذ هما في الطرف الاول من اليوم والعصر والمغرب اذ هما في الطرف الثاني منه وجعل المغرب فيه تعقيب اذ هو مجازاً والمجاورة وفهما صاحب الكشاف وتبع البيضاوي طرفي النهار بالعدّة والعشية وفهم صلوة العشاء وصلوة العشيّة بالمغرب والعشاء ولكن البيضاوي خص صلوة العشيّة بالعصر وصاحب الكشاف فسرهما بالظهر والعصر لان ما بعد الزول عشي وعلى قول البيضاوي لا يشمل لانية الصلوات الخمس ولا بأس به وزلفا من الليل بفهم الراي وفتح اللام جمع زلفة بسكون اللام كالظلم في ظلمة من اذلف اذ اقربه والمراد به الساعات لانها يقرب بعضها مع بعض ولا يقرأ بقرب من النهار ١٢ اغباح **سنة قوله** فوضع عنى شطرها وبعدة فراجعت ربي فقال هي خمس هي خمس وهذا المذكور ههنا لا يخالف ما في رواية المسلم عن ابن عباس في ذلك فخط عنى خمساً الى آخره فالمراد بخط الشطر ههنا انه خط ممرات بمراجعات فهذا هو الظاهر وقال القاضي عياض المراد بالشرط ههنا الجزء وهو الحسن ليس المراد به النصف وهذا الذي قال محتمل ولكن لا ضرورة اليه فان هذا الحديث اى حديث الكتاب مختصر لمزيد كرفيه كرات المراجعة والله اعلم واحق العلماء بهذا الحديث على جواز نسخ الشيء قبل فعله ١٢ كذا في النووي **سنة قوله** فنأزل اى النبي صلى الله عليه وسلم يعني طلب النزول والاختطاط وراجع وسأل مرة بعد اخرى عن ركبكم وفي بعض الحواشي اورد الحديث في الاطراف عن ابن ماجة في مسند ابن عباس ثم قال كذا قال والصواب عن ابن عمر ١٢ اغباح **سنة قوله** عن الخديج ذكر في التقريب هو مزاج داود والنسائي وابن ماجة وقال راوى حديث الوتر عن عبادة بن الصامت قبيلا سمع رقيعاً وغيره لك ١٢ اغباح **سنة قوله** عهداى وعد العهد حفظ الشيء ومراعاته حالاً في لاسم ما كان من الله تعالى عهداً له واولاده وعد القائلين بحفظ عهد ان لا يعذبهم ووعد حقيق بالانجيل فسمى عدة عهد لانه اوثق من كل وعد ١٢ مرقاة **سنة قوله** عهداى قال البيضاوي شبه وعده الله بأثابة المؤمنين اعمالهم بالعهود الموثوق الذي لا يخالف وكل مرئى لك الى مشيئة تجوز للعفو وانه لا يحجب على الله شيء ومن ديدن الكرام محاطة الوعد والمساحة في الوعيد ١٢ مصباح الزجاجة للسيوطي



من المساجد

[illegible]



فَقَامَ شُرَكَهُ

بم كثيرة السجود وان السجود ان على لذلك وانحنوا على وقال بعضهم في صلوٰة الليل طول القيام افضل وفي الزمان كثيرة السجود والسجود قيل ما منسا وبيان ذكره في الحديث ١٣



ابن مسلم عن خالد بن يزيد المزمعي عن يونس بن ميسرة عن حابس بن الحنفية عن عباد بن الصامت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد لم يجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة وحسنة وحسنة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود بأبى ماجاء في اولها بحسنة العبد الصلوة حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة وعبد بن بشر قال ثنا يزيد بن هارون عن سفين بن حسين عن علي بن زيد عن الحسن بن حكيم الضبي قال قال ابو هريرة اذا التبت اهل مصر فاكبرهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة المكتوبة فان اتهم بالاقيل نظر اهل له من تطوع فان كان له تطوع اكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك حل ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابى هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حماد بن اسحق عن الحسن بن علي بن هارون عن رجل عن ابى هريرة وداود بن ابى هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلواته فان اكملها كتبت له نافلة فان لم يكن اكملها قال الله سبحانه للملك انظر واهل تدين لعبدك من تطوع فاكملوا بها ما ضيع من فريضته ثم توخا الاعمال على حسب لك بأبى ماجاء في صلوة النافلة حيث يصلي المكتوبة حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن ليث عن حجاج بن عبيد عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتأخر او عن يمينه او عن شماله يعني السجدة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا قتيبة ثنا ابن وهب عن عثمان بن عطاء عن ابي عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الا ما في مقامه ان الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنهي عنه حل ثنا كثير بن عبيد الجعفي ثنا بقرية عن ابى عبد الرحمن التميمي عن عثمان بن عطاء عن ابي عن المغيرة عن ابي عبد الرحمن التميمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بأبى ماجاء في توطيئ المكان في مسجد صلى فيه حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع بن حريز عن ابي عبد الرحمن التميمي عن جعفر عن ابي عن تميم بن جهم عن عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب عن فرشة السبع وان يوطن الرجل لمكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخرومي عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع انه كان ياتي الى سبعة الصفح فيجعل في الاسطوان دون الصف يصلي قريبا منها فاقول له لا تفعل ههنا وانشيري بعض نواحي المسجد فيقول في رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من هذا المقام بأبى ماجاء في ان توضع النعل داخل الصلوة حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن محمد بن عباد عن عبد الله بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفجر فجعل نعليه عن يساره حل ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب وعبد بن اسمعيل قال ثنا عبد الرحمن المحاربي عن عبد الله بن سعيد بن ابى سعيد عن ابي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزم نعليك قد ميك فان خلعتما فاجعلهما بين رجليك ولا تجعلهما عن يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا ورائك فتؤذي من خلفك ابواب ما جاء في الجنازة بأبى ماجاء في حياة المريض حل ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ستة ما معروف يسلم عليه اذا القيه ويحييه اذا دعاه ويشتمه اذا عطس ويعوذه اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحلب ما يحب لنفسه حل ثنا ابو بكر بن خلف وعبد بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن حكيم بن اعلم عن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلم على المسلم اربع خلال يشتمه اذا عطس ويحييه اذا دعاه ويشهد اذا مات ويعوده اذا مرض حل ثنا

تامة

دعوى المسلم على المسلم

له قوله اول ما يحاسب الخ قال الهري وسه الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يقف بين الناس يوم القيمة الدماء ان الاول من حق الله والثاني من حقوق العباد انتهى والاول من العبادات والثاني من فعل السيئات ١٢ مرقاة قوله عن نقرة الغراب قال في النهاية يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله وقوله وعن فرشة السبع وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الارض كما يبسط الكلب الذئبة ذراعيه قوله وان يوطن الرجل لمكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير كبروك البعير اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وملاها مصباح الزجاجية ١٣ قوله وعن فرشة السبع قال بن جريحه ذلك لقيم الهيئة المنافية للخشوع والاداب الا لمن اطاق السجود وشق عليه اعتما وكيفية فوضع ساقيه على ركبتيه بخبر شكة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انقروا فقال صلى الله عليه وسلم سلما استعينوا بالركب رواء جماعة موصولا انتهى ١٤ قوله ان يوطن الرجل لمكان الذي يصلي فيه في المسجد الخوف من الرياء لا في البيت الحديث عثمان ابن قحبة ان اصلي من بينك فاشرت الى ناحية ١٥ قوله فاقول له قاله يزيد بن زيد هذا كان مولى سلمة وكان في مسجد صلى الله عليه وسلم موضع خاص للمصنف كان يترقى من عهد عثمان قوله فيقول اني ابيت الخ هذا توجيه تحريم واما وصح نقري النبي صلى الله عليه وسلم اياها فلما يعلم من ذلك واما وجه تخصيص وضع المصنف عند ما فعله هو تحريم النبي صلى الله عليه وسلم اياها للصلوة والله تعالى اعلم كذا في الخبر الجادى ١٦ قوله يخفى هذا المقام طاهر يخالف الحديث السابق فانه منى فيه ان يوطن الرجل لمكان الذي يصلي فيه والتطبيق بينهما ان التحريم دون التوطيئ لان التوطيئ يستدعي الملك وليس المسجد محل التملك بخلاف ما لو تخلى المكان المتبرك بلا ارادة التوطيئ فان بينهما بونا بعيدا او جاء في بعض الروايات ان الصحابة قالوا يا رسول الله الانبياء لك بناء في المنافع قال النبي صلى الله عليه وسلم لا المنافع منا من سبق وهكذا في جميع محال الحرم من الذكروا وعظ وكثيرا ما نشاهد في نمازنا من الجملة العوام انهم يفتلون على المكان المخصوص في الجماعة ومحال الذكر والوعظ واعظم من ذلك انهم ياتون منه متاخرا ويؤخرون خدمهم بحراسة المكان فيما اجعلهم اما لو قصدوا سبقوا الى المكان المتبرك بل الجلال ولا نزاع فيما احسن هذا قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في الصف الاول لاستهوا ١٧ انما حجة الحاجة ١٨ قوله فتؤذي من خلفك لانه اذا وضعت وراءك تكونان قد اذيت من كان في الصف الاول فيتأذى ورحمة الله تعالى الى يواحب المصلي فيكون هذا الفعل اساءة فتعين وضع النعال بين القدمين لا غير والصلوة معها ١٩ انما حجة الحاجة ٢٠ قوله للمسلم على المسلم ستة يدل على ان العبادات واخواته من حقوق الاسلام غير مخصوص بالجمعة ويفهم عن بعض الكتب انها من حقوق النجاسة ولهذا في جامع الاصول باب العبادات في حقوق النجاسة وذكرها الامام حجة الاسلام في حقوق الاسلام والاول مساجد تجعل الاسلام في حكم النجاسة فان المسلمين كلهم كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالمعنى الذي قوله يسلم عليه وهي سنة لكنه افضل من الغرض لما فيه من التواضع والتسبب لاداء الواجب واما داء السلام ففرض كفاية وقوله ويحييه اذا دعاه اي للضيافة اذا لم يكن هناك بدعة من الملاهي والمناهي قال الامام الغزالي ومن جعلها طعاما لملاهيها والمفاخرة فان السلف كانوا يكرهونها قوله ويشتمه الخ التثمين بالشين والنسين جوابا لعاطس يكرهه الله والاول افهمه وابلغ فبالجمعة مشتق مما اشتق منه التواضع بعض فوائده الدابة فكانه دعاء بشتات القدم على الخبز ومن شتمه فبعض الفرج ببلية العذر وبأبى لتفجيل للابعاد والاذالة وبالمهيلة من السمات والرهدي والتثمين مستحب وقيل سنة عين على الواحد وسنة كفاية على الجميع قوله ويعوده اي يزوره اذا مرض مسلم او ذي قريب للمعانك صلة لرحم وحقا لجوار قوله ويتبع جنازته المراد به ما يشتمل صلواتها فانها فرض كفاية وذكر الانبياء اهتماما واشارة الى انه ينبغي ان يتوقف بعد الصلوة ويتبعها والتوقف الى الدفن افضل وفي شرح السنة هذه كلها من حقوق الاسلام يستوي فيها جميع المسلمين برهم وفاجرهم دون الفاجر المظهر بخورة قال المظهر اذا دعا المسلم لمسلم الى الضيافة والمعاودة يجب عليه طاعته اذا لم يكن له ما يتفريبه في دينه من الملاهي ورد السلام وانتباع الجنادة فرض كفاية واما التثمين العاطس اذا حمد الله وعيادة المريض فسنة ويجوز ان يعطى السنة على الواجب ان دل عليه القرينة كما يقال هم رمضان وستة من شوال ذكره الطيبي هذا زبدة ما في المرقاة واللمعات ١٢



ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمار عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من حق المسلم على المسلم  
 رد التحية واجابة الدعوة وشهود الجنازة وعيادة المريض وتشميت العطاس اذا سجد الله حل ثنا محمد بن عبد الله الصنعاني ثنا سفيان قال سمعت  
 محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا وابوبكر وانا في بني سيلة حل ثنا هشام بن عمار  
 ثنا مسلم بن علي ثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز مريضنا الا بعد ثلاث حل ثنا ابوبكر بن ابي  
 شيبة ثنا عتبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض  
 المريض فاستأذنه في الدخول فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب بنفسه لمريض حل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا صفوان بن هيرة ثنا ابومكين عن  
 عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قال ما تشي قال تشي خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر  
 فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتى مريض حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن  
 يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعقوه فقال تشي شيئا تشي شيئا تشي شيئا قال نعم فطلبوا له حل ثنا جعفر  
 ابن مسافر حدثني كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض  
 فمره ان يدعوك فان دعاءه كدعاء الملائكة باب واجاء في ثواب من عاد مريضنا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن الحكم عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتي اخاه المسلم عاذا مشي في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا اجلس غمر  
 الرحمة فان كان غدة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح حل ثنا محمد بن بشار ثنا يوسف  
 ابن يعقوب ثنا ابوسنان القسبي عن عثمان بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضنا نادى مناد من السماء  
 طيب وطاب له مثلك وتبوات من الجنة منزل باب واجاء في تلقين الميت لا اله الا الله حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان  
 عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان  
 ابن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله حل ثنا  
 محمد بن بشار ثنا ابو عمار ثنا كثير بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله  
 الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال جو واجوباب ما جاء في ما يقال عند  
 المريض اذا حضر حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي سلمة قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابوسلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبه حسنة قالت ففعلت فاعقبني الله من هو خير منه  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان و  
 ليس بالهك عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرؤوها عند موتكم يعني يس حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد  
 ابن هارون سمعنا محمد بن اسمعيل ثنا الحارث بن جميعا عن محمد بن اسحق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن  
 ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لتقيت فلانا فقرأ عليه مني السلام قال غفر الله لك  
 يا ام بشر نحن اشغل من ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تغلق بشجر  
 الجنة قال بلى قالت فهو ذلك حل ثنا احمد بن الاذرعتي ثنا محمد بن عيسى ثنا يوسف بن اما جشون ثنا محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله هو  
 يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام باب ما جاء في مؤمن يورث في الزرع حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا  
 الاوزاعي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم ما بها

الحق ان الله رب العالمين

الله

**له قوله** ما شيا فيه استجاب الله الى امور الخير من عيادة المريض واتباع الجنازة والصلاة والخراج والحوار وغيرها قال الله تعالى انك تبا قد اواوا تارهم الا بعد ١٢ الفاح الحاجة  
**له قوله** لا يجوز مريضنا الا بعد ثلاث حل ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمار عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حاتم فقال هو حديث باطل قال لم هو الحديث لا يتقيد بزبان لا طلاق قوله صلى الله عليه وسلم عودوا والمريض لثني ١٢ الفاح **له قوله** فنفسوا له النفس في القبر اي فرجوا له  
 واذا هو اكره فيما يتعلق باجله بان تدعوا له بطول العمر ذهاب المرض وان تقولوا لا يا س لا تخف سيشفيك الله وليس من مرضك صعبا وما اشبه ذلك فانه وان لم يرد شيئا من  
 الموت المقد لا يطول عمره لكن يطيب نفسه ويفرحه ويصير ذلك سببا لانتعاس طبيعة وتقويتها فنهضت لمريض وقوله يطيب نفسه الباء زائدة في الفاعل نحو كف بالله او  
 لتعدية وفي بعض النسخ ويطيب نفسه من السطوية معقول **له قوله** اذا اشتى مريضنا حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن  
 يشي اذا كان قليلا ويقوى الطبيعة ويقضى الى الموت ولكن فيما لا يكون منزه غالبا وبالحكمة ليس هذا حكما كليا بل جزئيا وقال الطيب مبق على التوكل وعلى ليا من حياته وقد جاء  
 في الحديث لا تتركوا مريضكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم والحكمة فيه ظاهر لان طبيعة المريض مشغول بانضاج مادته واخراجها ولو اكره على الطعام والشراب  
 بكل الطبيعة من فعلها وتشغل بضمها ويقتضي للمادة فناء لا ينضم المعات **له قوله** في خرافة الجنة قال في النهاية الحرفه بالهم اسم لما يتفرق من الخيل حين يدرك بعضان العائد  
 فيما يجوز من الثواب كانه على غيل الجنة يتفرق ثمارها وقيل المعنى انه على طريق توديه الى الجنة وقال البيضاوي الحرفه ما يجتنب من الثمار وقد يجوز بها عن البستان من حيث ان جعلها  
 وهو المعنى بها هنا ادعى تقدير المضاف اي في موضع خرفتها ١٢ راجحة **له قوله** اقروها عند موتكم كراي الذي حضره الموت قال للطيب والشراذم والاعلم عند الله ان الشؤ  
 الكريمة مشهورة بتقريرها علم الامهول وجميع المسائل المعتمدة من النبوة وكيفية الدعوة واحوال الامم اثبات ان افعال لعبا مستندة الى الله تعالى واشتات التوحيد ونفي الضد و  
 امارات الشك وبيان الاعادة والخشوع غير ذلك قال ابن حبان المراد به من حضره الموت ويؤيده ما اخرجه ابن ابي الدنيا وابن مردويه ما من ميت يقرأ عند راسه يس الا هو الله عليه و  
 خالفه بعض المتأخرين فاخذ بظاهر الحديث فقال بل تقرأ عليه بعد موته وذهب بعض الى انه يقرأ عليه عند القبر ويؤيده خبر ابن ابي عدي وغيره من زار قبر والده او احدهما  
 في كل جمعة فقرأ عند ما ليس غفر له كل حرف منها ١٢ مرقاة مع اختصار **له قوله** يقول ان الخوف طيب جواب عن اعتذار من لا يشغل عما كلفك بل انت من  
 قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وقال القرطبي ذهب بعض العلماء الى ان ارواح المؤمنين كلهم في الجنة يعني انه غير مختص بالشهداء ١٢ **له قوله** وعندها  
 حميم لها اي قريب لها يخنقه الموت الخنق بالحاء المعجمة ثوالثون ثم القاف حبس النفس اضطراة والحاصل ان قريبا لعا كشت قد اضطراة الموت بسوء النفس كما يحصل عند  
 الغرغرة فحصل لها الحزن بسبب الخنق واضطراة فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذه علامة صالحة للمؤمن فان الدنيا سجن المؤمن ولا تبقي مادته الياس وهو  
 العذاب والشدة في الحرب الغرض منها ان لا تخز في سكوت الموت فانه رحمة من الله تعالى والمتبائل لكارة والحزن كما في لقاموس ١٢ الفاح **له قوله** كعبا هو خبز قارسي معرب ١٢  
**له قوله** لقنوا موتاكم لا اله الا الله فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم ما بها



لا تبس

قال لها لا تبس على حبيبي فان ذلك من حسناته حدثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن المشي بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الموت بعرق الجبين حدثنا روح بن الفرخ ثنا نصر بن حماد ثنا موسى بن كردم عن محمد بن قيس عن ابى بردة  
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عين باب ما جاء في تقييد الميت حدثنا  
اسماعيل بن اسد ثنا معوية بن عمر ثنا ابو اسحق الفزاري عن خلد الحذاء عن ابى قلابه عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة قالت دخل رسول الله  
عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاعلمه ثم قال ان الروح اذا قبض تبع البصر حدثنا ابو داود سليمان بن توبة ثنا عاصم بن علي ثنا  
قزعة بن سويد عن حميد الاعرج عن الزهري عن محمد بن لبيد عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم موتاكم  
فاغسلوا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا اخيراً فان الملائكة تؤمن على ما قال هل البيت باب ما جاء في تقييد الميت حدثنا  
ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد قالا ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت فكان في نظرائه موعه تسيل على خديه حدثنا احمد بن سنان والعباس بن عبد العظيم سهل بن ابى سهل  
قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابابكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو ميت باب ما جاء في غسل الميت حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ابوبن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل  
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل بنته ام كلثوم فقال اغسلها ثلاثاً او خمساً او اكثر من ذلك ان رأيتم ذلك بقاء وسد واجل  
في الآخرة كافوا وشيئاً من كافور فاذا فرغت فاذا نفي فلما فرغنا اذناه فالتقينا حقاً وقال شعثها اياه حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الوهاب  
عن ابوبن حنيفة عن حفصة عن ام عطية بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلها وتراوكان فيه اغسلها ثلاثاً او خمساً وكان فيه  
ابداً وامياًها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثه قرون حدثنا بشر بن ادم ثنا روح بن عباد عن ابن جبر عن  
حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذ لك ولا تنظر الى فخذ حتى لا ميت حدثنا محمد بن  
المصنف الحنفية ثنا بقيق بن الوليد عن مبشر بن عبد الله بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم الماء موطوء  
حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن الحاربي ثنا عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً وكفنه وخطب وحمله وصلى عليه لم يقش عليه ما راي خرج من خطيئته مثل يوم ولد امه حدثنا  
محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل بن ابى صالح عن ابي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من غسل ميتاً فليغتسل باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد  
ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل النبي صلى الله عليه  
وسلم غير نسائه حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد  
الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اجد صلياً عاني راسي وانا اقول اراساه فقال بل نايأ عائشة  
واراساه ثم قال ما ضررك لو ميت قبل فقلت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم  
سعيد بن يحيى بن الزهر الواسطي ثنا ابو معاوية ثنا ابو بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم  
مناد من لداخل لا تزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصه حدثنا يحيى بن خاتم ثنا صفوان بن عيسى انامع عن الزهري عن سعيد بن

الشفق

خطبة

له قوله يموت بعرق الجبين هذا كناية عن الشدة في الموت ليخص من ذنوبه او يرفع درجاته وكناية عن كدة في طلب الحلال والرياسة في العبادة الى وقت الموت وان عرق الجبين علامة  
تنبين من المؤمن عند موته نقل ذلك عن ابن سيرين ١٢ معات **قوله** اذا عين من المعينة وهي المشاهدة فالحق افرى ملائكة العذاب والمؤمن يرى ملائكة الرحمة فحين ينقطع  
معرفة من الناس واما ما يحصل لبعض الموتى وهو لهم عن الناس قبل موته اياً ما فهو بسبب شدة المرض والغشاة بسبب المعاناة والله اعلم ١٣ **قوله** ان رايتن الى استحق  
الى اكثر من ذلك او خمس لا تغفأ قوله بقاء وسد رمتك باغسلها قال لقائهم هذا لا يقتضيه استعمال السد في جميع الغسلات والمستحب استعمال في الكربة الاولى لتزليل الاقدار وبعده  
منه شام الغشاء ويدفع الهواء وقوله فاذا نفي بالمد وكسر الال وتشد بيل النون الاولى امر لجماعة النساء من الايدان وهو الاعلام وقوله اذناه بالمدى اعلمنا ١٤ **قوله**  
اشعرها اياه من الاشعار وهو اللباس الشعارد والشعر والثوب الذي على الجسد الصغير الاول للغسلات والثاني للميت والثالث للحقوك اقال لتسطلا في حال الشيوع وهذا الحديث  
اصل في التبرك باثار الصالحين ولما بهم كما يفعل بعض عبيد المشرك من نيل قصصهم في القبر والله اعلم ١٥ **قوله** ومشطناها اياه جعلنا شعراً لها ثلثة صفاً كبريها جليلة  
بالشط وبه قال الشافعي وعنده الحنفية يجعل صغيرتان على صدرها واما قولها فشطناها ليعني الحديث مشاركة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك واما هو قول ام عطية ١٦ **قوله**  
ولا تنظر الى مطابقة الحديث بالباب الغسل ينبغي ان يستعرة الميت ولا ينظر اليها وهو من ادب الغسل وقد علم منه ان عورة الميت كعورة الحي وقد ذكر فيها وان العضو المقطوع من  
جمل العورة عورة كشعر العانة والذكر المقطوع فلا يحل النظر اليه قد علم منه ان القاء شعر العانة في الحامات مكروه وعوام بسبب ان اجزاء الانسان مكربة ولهذا امر وابد في الشعارد  
مطلقاً والاطفار وهذه المسئلة كثير وقوعها والناس عنها غافلون ١٧ **قوله** الما مومن من العانة في الدين ثلاثين كرسى الميت عند الناس لان المؤمن لا يقصم  
المؤمن وفي حديث مسلم كل مسلم على مسلم حرام وماله وعرضه ١٨ **قوله** من غسل ميتاً فليغتسل وفي الترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء قال الخطابي لا علم من  
الفقهاء من يوجب الغسل من غسل الميت ولا الوضوء من حمله لعله امر ندب قلت بل هو مسنون وذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم حملوا على اصابة ريشة من شجاسة ريشا كانت على الميت  
الميت ولا يدرى مكانه ومن حمله اى مسخ فليغتسل وقيل معناه ليس على وضوء حال حمله ليهيأ للصلاة عليه كذا في الجمع وفي الموطأ للحمد لا وضوء على من حمل جنازة ولا من حط ميتاً  
او كفنه او غسله وهو قول ابى حنيفة انتهى قال شارحه على لقارى فيها اخرج ابو داود وابن ماجه وابن جابر عن ابى هريرة مرفوعاً من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليغتسل  
على الاحتياط او على من لا يكون له طهارة فيكون مستعداً للصلاة فلا يفوته شيء منها انتهى ١٩ **قوله** لو كنت استقبلت لى اى علمت قبل هذا الاوان ما علمت دبرة ما غسل  
النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه لان عصمة نكاح النبي صلى الله عليه وسلم تنقطع بالموت كما روى البخاري عن عمار بن ياسر انه قال في عائشة رضي الله عنها انها زوجة النبي  
والآخرة فاذا كان الامر كذلك ففضل من يحمل نظرة الى عورة الميت او الى من غسل غيره لانه ربهما ينكشف من عورة الميت مع التستر شيء فلهذا اغسل على فاطمة رضي الله عنها في  
الدينار والآخرة وهذا عكس الشافعي يغسل المرأة زوجها اما الحنفية فانهم لا يجوزونه بسبب قطع عصمة النكاح والقياس على زواج النبي صلى الله عليه وسلم اذ على فاطمة رضي  
الله عنها قياس مع الفارق وقامه في كتب الفقهاء ٢٠ **قوله** عن ابن بريدة عن ابن بريدة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة  
قال ليزار حبيث روى علقمة بن مرثد وحماد بن محمد بن حجاج عن ابن بريدة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة عن ابي عن ابي هريرة  
عن الغنى المحذوث الدهلوى روى **قوله** لا تبس لا تبس لا تبس **قوله** وقد شق بصره اى انفق ٢١ **قوله** فاغسله اى اغسله صلى الله عليه وسلم وعينه لئلا يقع منظره  
**قوله** تبع البصر اى في لداها فلم يبق لانفتاح بصره فاشدة ٢٢ **قوله** عثمان بن مظعون وهو اخر رضاعى له صلى الله عليه وسلم ٢٣ **قوله** خط الحنوط طيب  
مخروط من كافور وصندل او نحوهما ٢٤ **قوله** الحنوط الحنوط طيب



فأغسله

المسيب عن علي بن ابي طالب قال لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يذمس منه ما يذمس من الميت فلم يجد فقال يا ابي الطيب طهت حيا وطبت ميتا حل ثنا عباد بن يعقوب ثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مت فأغسلوني بسبع قرب من بيري بئر غرس باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم حنثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فقبل لعائشة انهم كانوا يزعمون انه قد كان كفن في خبرة فقالت عائشة قد جاء وابرد حبرة فلم يكفوه حل ثنا حماد بن خلف العسقلاني ثنا عمر بن ابي سلمة قال هذا ما سمعت من ابي سعيد حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن رافع عن عبد الله بن عمر قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث رباط بيض نحو لية حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب قميصه الذي قبض فيه حلة خمرانية باب ما جاء في ما يستحب من الكفن حل ثنا محمد بن الصباح ان ابا عبد الله بن رجاء المكي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فكفونوا فيها موتاكم والبسوها حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب نبا هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن شيبه عن ابيه عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحكة حل ثنا محمد بن بشير ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اولى احدكم اخاه فليحسن كفنه باب ما جاء في النظر الى الميت اذا درج في كفانه حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سمرق ثنا محمد بن الحسن ثنا ابو شيبة عن انس بن مالك قال لما قبض ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تدجوه في كفانه حتى انظر اليه فاناه فانكبت عليه وبكى باب ما جاء في النعي حل ثنا عمر بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى قال كان حذيفة اذا مات له الميت قال لا تؤذوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياذن هاتين شيئين عن النعي باب ما جاء في شهود الجنازة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمعوا اباء الجنازة فان تكن صالحة فخيرتكم ومنها الي وان تكن غير ذلك فشرتكم عن قاكم حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا احمد ابن زيد عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السراير كلما كان من السنة ثم ان شاء فليطوع وان شاء فليدع حل ثنا محمد بن عبيد بن عقيل ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبه عن ليث عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى جنازة يسرعون بها قال لتكن عليكم السكينة حل ثنا كثير بن عبيد الحصري ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد ابن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساركا نكلا دوابهم في جنازة فقال لا تستحيون ان ملائكة الله يمشون على قدامهم وانتم ركبان حل ثنا محمد بن بشير ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حبة حثني زياد بن جبير بن حبة سمع المغيرة بن شعبه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للراكب خلف الجنازة والمأشى منها حيث شاء باب ما جاء في المشي امام الجنازة حل ثنا علي بن محمد وهشام بن عمار وسهل بن ابي سهل قالوا ثنا سفين بن عمار عن ابيه عن ابي رايث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة حل ثنا نصر بن علي الجهضمي وهارون بن عبد الله الحمال قال ثنا محمد بن بكر البرساني نبا يونس بن يزيد راى عن الزهري عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر عثمان يمشون امام الجنازة حل ثنا احمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن زياد عن يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي واجدة الحنفية عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة وليست

ليكن

له قوله ما يذمس من الميت اي ما يخرج من الفرج من الذي فقد يحصل هذا للميت لاسترخاء المفاصل وقول فقال يا ابي الطيب انت الطيب الخ الخ احسره قوله بيري غرس في القاموس بيري غرس بيري المدينة ومن الحديث غرس من يعون الجنة انتهى الخ احسره قوله في ثلاثة اثواب قميصه الخ وهذا الحديث اخرجه ابو داود وروى محمد بن الحسن الأزارعي الى حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص اخرجه عبد الرزاق في مصنفه واخرجه عبد الحق بن مخلوف وروى عبد الله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قميص الذي مات فيه وهو من هباني حنيفة ولذا انك استحب لك القميص كقولنا الا انه قال ليس القميص من الثلاثة بل خارجا عنها فالسنة عند اربعة ائمة لكن قوله محالف لما اخرجه ابو داود وابن ماجة وغيرهما من التثنية في العدد وهذا مخالف من حديث العيص بن عطاء بن رباح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلث لفائف وبه قال احمد الخ احسره قوله بني عن النعي النعي الا انهم بالموت قال ليرد في قدركه بعض هذا العلم النعي والنعي عندهم ان ينادي في الناس بان فلانا مات ليشهد اجنارته وقال بعض هذا العلم لا بأس بان يعلم الرجل قرابة نفيه والظاهر ان المراد بالنعي المنى عنه البناء في الشوارع والاصواق الخ الخ الجاهلية وهو منى عنه وكانوا يبعثون الى القبائل يغمون معهم وعويل قال بكر بن بك وكان الميت عالما زاهدا فلا يكره ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي النجاشي في اليوم الذي مات فيه وايضا في جعفر بن ابي طالب زيد بن حارثة وعبد الله بن واثمة وقام في حاشية الشيخ عبد الستار على الدار الخ احسره قوله امر عرو النخعي قال لعيني المراد التوسط بين شدة السجدة والمشي المعتاد بدليل قوله في حديث ابي بكر وانا لنكاد ان نرمل مقارنة الرمل ليس بالسجدة الشديدة ويلى عليه رواه ابن ابي شيبة من حديث عبد الله بن عمرو بن ابيه وصفا قال ثنا زاذان عن علي بن السري عن شياطين المشييين وكان خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للنبي آدم انتهى الخ قوله وانتم ركبان في الاذهار ذكره الركوب خلف الجنازة لانه تنعم وتلد وهو غير لائق في هذه الحالة قلت حل فعل الصلابة على هذا لاسيما في حضرة صلى الله عليه وسلم هو ماش مستبعد جدا قال والجمع بين هذا الحديث وبين قول صلى الله عليه وسلم في الحديث الا انك خلف الجنازة ان ذلك في حق المعذر من مرض وشغل وعرج وغش ذلك وهذا في غير المعذور وهذا الحديث يدل على ان الملائكة تحفر الجنازة والظاهر ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار باللعنة قال نعمت جنازة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقبل بها جنازة فهو فقال لا نأخذنا للملائكة رواه النسخة وفيه ايماء الى ندب لقيام لتعظيم الكبراء والفضلاء الخ مرقاة الخ قوله يمشون امام الجنازة اختلفوا في المشي مع الجنازة فقال ابو حنيفة والاوزاعي المشي خلفها الحل قال لثوري وطائفة كلاهما سواء وقال مالك والشافعي واسحق فلا يمشون امامها افضل كذا قال الشيخ قال لنا ما في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراطون اتبعها حتى يوضع في القبر فله قيراطان وروى عبد الرزاق في مصنفه عن حماد بن ابي طاس عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نزل خلف الجنازة وروى ابو ابن شيبة عن عبد الرحمن بن ابيز قال كنت في جنازة وابوكرو وعمر وميشيان امامها وعلى خلفها ففكرت لعل راكبا خلف الجنازة قال مواظبوا ودخل في الايقاظ والتفكير واقراب الى المعانة اذا اخرجتم اليها وروى لثوري وابوداود عن ابن عمر ان الجنازة متبوعة ومن تقدمها فكانه ليس معها ودليل لثلاثة هذا الحديث المذكور في الكتاب قالوا ايضا ان النجوم شفعاء والشفيع يتقدم في العادة ومن سوا الامرين قال لا دلالة لمتابعة متعارضة فيجوز الامران والحديث المغيرة بن شعبه المذكور في الباب المتقدم وايضا روى زيد بن اسلم انه قال انتم شفعاء فامشوا عن خلف اماما ومن سواكم قال روى في كتابه لفق عن ابي حنيفة انه قال لا بأس بالمشي امام الجنازة وعن يمين يمينها الخ الخ قوله الجنازة متبوعة هذا الحديث ايضا يؤيد مذاهب الجعفيين وابو ماجه الراوي رجل مجهول ونقل عن ميزان الاعتدال ان ابا ماجه عن ابن مسعود لا يجوز وقال لثوري هو مكر الحديث وقال البخاري ضعيفا انتهى الخ قوله حبرة حبرة من البرد ما كان موشيا مخططا الخ قوله ثلاث رباط الرباط جمع ليطه وهي كل مدة ليست لفقين او كل ثوبين فيقول الخ قوله حولة هو بالفتح مستوي مستوي قريب باليمن والضم الشايط البيض الخ قوله الحلة وهي زامن برد اليمن لا يطلى الخ

الخ قوله الجنازة متبوعة وليست



بنا بعة ليس معها من تقدمها باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة حدثنا احمد بن عبد الله اخبرني عن النعمان حدثنا علي بن الحزور عن  
نعيم عن عمران بن الحصين عن ابي برة قال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرائ فوا قد طرحو اديتهم يمشون في قفص فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ابغضوا الجاهلية تأخذون او يصنع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعوا عليكم عوة ترجعون في غير صوكم قال فاحذروا اديتهم  
ولم يجرؤوا ذلك باب ما جاء في الجنازة لا تؤخروا احضرت ولا تتبع بنا رحل ثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن هيب اخبرني سعيد بن عبد الله  
الجهني ان محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب حدث عن ابيه عن جدته عن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الجنازة اذا حضر  
حل ثنا محمد بن عبد الله بن الصبيح ان ابا معمر بن سليمان قال قلت لابي الفضيل بن عيسى عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
حين حضر الموت فقال لا تشبهوا الجاهلية قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فيمن صلى على جنازة من المسلمين  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
مائة من المسلمين غفر لهم حل ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا بكر بن سليم حدثني حميد بن زياد الخراط عن كريب مولى عبد الله بن عباس  
قال هلك ابن عبد الله بن عباس فقال لي يا كريب فم انظر هل جتمع لابني احد فقلت نعم فقال ويحك كم تراهم اربعين قلت لا بل هم اكثر  
قال فاخرجوا بابني فاشهدوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن الا شفّعهم الله حل ثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عبد الله بن ابي حنيفة  
الشامي وكانت له صحبة قال كان اذا اتى بجنازة فقال من تبعها جزاها ثم صعد عليها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصف  
صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت الاوجب باب ما جاء في التثاء على الميت حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك  
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاشى عليها خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بجنازة فاشى عليها شرا فقال وجبت فقلت يا رسول الله قلت  
لهذه وجبت ولهذه وجبت فقال شهادة القوم والمؤمنون شهوة الله في الارض حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي  
سلمة عن ابي هريرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاشى عليها خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بجنازة فاشى عليها شرا فقال وجبت  
مناقب الشرف فقال وجبت انكم شهداء الله في الارض باب ما جاء في من يقوم امام اهل الجنازة حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة قال  
الحسين بن ذكوان اخبرني عن عبد الله بن بريدة عن ابي سلمة عن سمرة بن جندب عن ابي حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام في جنازة  
فقام وسطها حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا سعيد بن عامر عن عامر عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
بجنازة اخرى با امرأة فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرى فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم قام من الجنازة مقابلك من الرجل وقام من المرأة مقابلك من المرأة قال نعم فاقبل علينا فقال حفظوا باب ما جاء في القراءة على الجنازة  
حل ثنا احمد بن محمد بن ميمون ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على الجنازة بقراءة  
الكتاب حل ثنا محمد بن ابي عاصم النبيل و ابراهيم بن المستمير قال ثنا ابو عاصم ثنا حماد بن جعفر العبد حدثني شهر بن حوشب حدثني مرثد  
الانصاري قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ على الجنازة بقراءة الكتاب باب ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنازة حل ثنا  
ابو عبيد محمد بن عبد بن ميمون المدني ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذا صليتم على ميت فاخلصوا له الدعاء حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن  
مسهر عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول اللهم  
اغفر لحينا وميتنا وشاهدا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على

سنة

الجنازة

**له قوله** لا تؤخروا الجنازة اذا حضر في الدركه تأخير الجنازة و صلواته و دفنه ليصله عليه جمع عظيم بعد صلوة الجمعة اذا خيف فونها وذكر شيخنا العابد لسنة اي صلوة  
الجمعة بسبب فنه ولو اجاز الميت صبيحة يوم الجمعة بكرة تأخير الصلوة و دفنه ليصله عليه الجمع العظيم لو خافوا فوت الجمعة بسبب فنه يؤخر الدفن ويقدم صلوة العيدين  
الجنازة ويقدم الجنازة على الخطبة قال الشيخ الرضوي انه لا يؤخر الدفن دون الصلوة حيث لم يوجد ما يؤخرها قال وفي تأخير الصلوة مضرة لانه ربما يخرج من الميت  
ما يثبوت به الاكفان فيمنع عن صحة الصلوة عليه لا يشترط طهارة بدنه وكفنه ١٢ الخاج **له قوله** لا تتبعوا في مجرهم كمنبر على اسم الاله وهو ما يوقد فيه الطيب  
انما منعه صلى الله عليه وسلم لان في اجفان النار نقا ولا شراب هذا علم كراهة وقود النار ولوللطيب عند المقابر وفي حديث ابي داود عن الله زوارات القبور والمخدين  
عليها المساجد والسرور ١٢ الخاج **له قوله** انكم شهداء الله الخطاب للصلاة ومن كان على صفة من الايمان وحكى ابن التين ان ذلك مخصوص بالعبادة لانهم كانوا  
ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم ثم قال والصواب ان ذلك يخص بالشقات والمتقين وحاصل المعنى ان ثناء وهم عليه بالخير يدل على ان افعاله كانت خيرا فوجب له  
الحنة وثنا وهم عليه بالشر يدل على ان افعاله كانت شرا فوجب له النار وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض ١٢ كذا في العبد **له قوله** فقام وسطها الراية  
المشهورة بالتحريك وقد يمكن والفرق بينهما ان المحمور ما بين الطرفين والساكين اسم قالوا المحمور ساكن والساكين محمور واستدل به الشافعي على ان المستحب ان  
يقف الامام عند محزنة المرأة والمذنب عند الميت رجلا كان او امرأة ويناسبه رواية وسط وقال الشيخ ابن الهيثم هذا البناء في كونه الصلوة  
بالصلوة وسطه باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقه يله وراسه وتحت بطنه وفخذه ويحتمل انه وقف كما قلنا الا انه مال الى العجيزة في حقها فظن الراوي ذلك لتقارب  
الحلين وقد قال الشافعي انه روى عن ابي حنيفة و ابي يوسف انه يقوم من المرأة حذاء العجيزة كما هو من هذا الجنازة **له قوله** فقرأ على الجنازة بقراءة  
الكتاب قال علماءنا لا يقرأ الفاتحة الا ان يقرأها بنية الشاء ولم يثبت القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مؤطا مالك عن نافع ان ابن عمر كان لا يقرأ في صلوة  
الجنازة ويصل بعد التكبيرة الثانية كما يصل في التشهد هو الاول كذا قال الشيخ ابن الهيثم وهذا اذ صلى في حنيفة ومالك والثوري وكان عمل الصحابة في ذلك مختلفا و  
قال الطحاوي لعل قراءة بعض الصحابة الفاتحة في صلوة الجنازة كان بطريق الشاء والدعاء على وجه القراءة وعند مالك والشافعي يقرأ الفاتحة ويظهر من كلامهم  
المبارك مرادهم بذلك مشروعية القراءة لا وجوبها وقال لكرما في يجب ١٢ لمعات و الخاج الحاجة للشيخ العارف بالله شاه عبد الغني المجدي لدهلوي قدس سره  
**له قوله** وصغيرنا قال ابن حجر الدعاء للصغير ليرفع الدرجات ويدفع ما ورد في المؤطا عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم على طفل لم يعمل خطبة قط فقال اللهم قم من عليه  
القبور ضيقة ويمكن ان يكون المراد بالصغير والكبير الشافعي لا شك ونقل الترمذي عن الطحاوي انه سئل عن الاستغفار للصبيان فقال معناه السؤال من الله ان يغفر له ما كتب في  
اللوح المحفوظ ان يغفر له بعد البلوغ من الذنوب ١٢ كذا في الزجاجة والمرفقة **له قوله** فتوفه على ايمان لان الاسلام اكثر ما يطلق على الاعمال لظاهرة وليس هذا وقفا  
كذا قيل والحق انها متراد فان يدل عليه تكثير العبارة في الروايات الاخرى وقال الطحاوي لا يطبق المراد بالاسلام في الرواية الاولى لان العمل لظاهرة وفي الثانية الاستسلام واخلاص  
العمل وهو فوق الايمان قاله الشيخ في المصنف وقال الطحاوي لا يخفى مناسبة الايمان بالموت فان الاسلام يكون بالاعمال المكلف بها وذلك لا يكون الا في الحياة ومحة البدن والايمان مذكور في

والله اعلم بالصواب



الابن اللهم لا تحرمنا اجرة ولا تصلنا بعدة **حل ثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح حدثني يونس بن عيسى  
ابن حابس عن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فاسمعوا يقولون اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك  
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل لوفاء والحق فاغفر وارحمه انت الغفور الرحيم **حل ثنا** يحيى بن حكيم ثنا ابو داود  
الطيالسي ثنا فرج بن الفضالة حدثني عصمة بن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
على رجل من الانصار فسمعتة يقول اللهم صل عليه اغفر وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء وثم وبرد ونقه من الذنوب الخطايا كما  
ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله بدارة دار اخير من داره واهل اخير من اهله ووقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رايتني في مقامي  
ذلك اتمنى ان اكون مكان ذلك الرجل **حل ثنا** عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابي الزبير عن جابر قال ما ابا ح لانا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا ابو بكر ولا عمر في شيء ما ابا حوا في الصلوة على الميت يعني لم يوقت **باب** ما جاء في التكبير على الجنازة اربعاً **حل ثنا**  
يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ثنا خالد بن اليا س عن اسمعيل بن عمر بن سعيد بن العاص عن عثمان بن عبد الله بن الحكم بن  
الحمرث عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه اربعاً **حل ثنا** علي بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحارثي ثنا  
الهجر قال صليت مع عبد الله بن ابي ذر في ليلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ابنة له فكبر عليها اربعاً فهكث بعد الرابعة شيئاً  
قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف فسلم ثم قال كنتم ترون اني مكبر خفياً قالوا تخوفنا ذلك قال لو اكن لا فعل ولكن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يكبر اربعاً ثم مكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم **حل ثنا** ابو هشام الرفاعي عن محمد بن الصباح وابو بكر بن خلاق الو  
ثنا يحيى بن اليان عن المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً **باب** ما جاء فيمن كبر خمساً  
**حل ثنا** محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بن محمد ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عدي وابو داود عن شعبة عن عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن  
ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعاً وانه كبر على جنازة خمساً فسالت فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها  
**حل ثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابراهيم بن علي الرافعي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر خمساً  
**باب** ما جاء في الصلوة على الطفل **حل ثنا** محمد بن بشر ثنا اروح بن عباد قال ثنا سعيد بن عبد الله بن جابر بن حية حدثني ابي جابر بن  
حية انه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لطفك يصلي عليه **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا الربيع بن  
بدر ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا  
البحري عن عبيد بن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على طفالكم فانهم من افراطكم **باب** ما جاء في الصلوة على  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر وفاته **حل ثنا** محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن  
ابي ذر في رايت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير ولو فقه ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم بنى لعاش ابنة ولكن  
لا بنى بعدة **حل ثنا** عبد القدوس بن محمد ثنا داود بن شبيب الباهلي ثنا ابراهيم بن عثمان ثنا الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال  
لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان له مريضاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً و  
لو عاش لعثقت اخواله القبط

الياس

يخوفنا

الرفاعي

ابو داود

ما قوله

لما مات ابراهيم

اي في سنة

عشر وهو

ابن ثمانية

عشر شهراً

مرفوعة

**له قوله** في ذمتك وحبل جوارك قال في النهاية كان من عادة العرب ان يخفف بعضهم بعضاً وكان الرجل اذا اراد سفراً اخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام  
في حدودها حتى يستأمن الى اخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوارى مادام حيوا وارضاه او هو من الامارة الامان والنصرة **له قوله** لم يوقت من التوقيت ببعض  
النعيم اي لم يعينوا دعاء مخصوصاً فان قلت الامر كذلك في ادعية الصلوة فانه صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير بعد ما شاء من دعاء قلنا الفرق بين ادعية الصلوة وبين  
ادعية الجنازة ان صلوة الجنازة قد شرعت للدعاء المحض لذلك لا يجوز ان تحذف الادعية الداعية في الدعاء ولذا ترى في الحاشي السائق  
التخصيص بان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك وان كان هذا الكلام يشبه كلام الناس والدعاء بهذا النمط في صلوة ذات ركوع ممنوع فافترقا والمراد من التخيير  
في دعاء الصلوات اختياري ما كان ما تورا ولا يشبه كلام الناس **الحاج** **له قوله** وكبر عليه اربعاً وفي رواية زيد بن ارقم بعد هذا الباب خمساً قال لقاؤه اختلفت الآثار  
في ذلك فجاء من رواية ابن ابي خيثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربعاً وخمساً وستاً وسبعاً وثمانياً حتى مات الفاشي فكبر عليه اربعاً وثبت على ذلك حتى توفي صلى الله عليه  
وسلم قال واختلفت الصحابة في ذلك من ثلاث تكبيرات الى تسع وروى عن علي بن ابي طالب انه كان يكبر على اهل بدر ستاً وعلى سائر الصحابة خمساً وعلى غيرهم اربعاً قال ابن عبد البر  
انفرد اجماع بعد ذلك على اربع واجمع الفقهاء واهل الفتوى بالامضاء على اربع على ما جاء في الاحاديث الصحاح وما سوى ذلك عندهم شذوذ لا يلتفت اليه قال ولا يعلم **حل**  
من فقهاء الامم الخمس الا ابن ابي ليلى انتهى قال العيني وبه اجماع اهل العلم منهم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وقلنا جمع على اربع في زمن عمر بن الخطاب كما  
ذكر الطحاوي انتهى وروى البيهقي باسناد من ابي واثل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً وخمساً وستاً واربعاً فجمع عمر الناس على اربع وقال الشافعي  
قال محمد في الآثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان الناس كانوا يكبرون على الجنازة خمساً وستاً واربعاً حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبروا ذلك في ولاية ابي بكر ثم  
ولي عمر ففعلوا ذلك فقال لهم عمر انكم اصبأب محمد صلى الله عليه وسلم من تخلفون يخلفون الناس بعدكم والناس حديث عهد بجهل فاجمعوا على كل شيء يجمع عليهم عليه بعدكم فاجتمع  
لأي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمان بنظروا اخر جنازة كبر عليها فافياخذونه ويرفضوا فاسواه فوسموا اخر جنازة كبر عليها اربعاً فاجمعوا عليه انتهى ثم انه لا دعاء  
بعد التكبير الرابعة بل يسلم من غير ذكر بعد ما في ظاهر الرواية واستحسن بعض المشائخ ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وربنا لا ترفع قلوبنا  
بعد اذهبتنا الايتين كذا في فتح القدير **له قوله** الطفل يصلي عليه قال الشيخ عندنا وعند الشافعي هذا محض وهو ان يستهل وهو ان يكون منه ما يدل على الحيوة من حركة  
عضوا او رفع يده او المعنى في ذلك خروج اكثره حياً حتى لو خرج اكثره وهو يتحرك صلى عليه في الاقل لا يروى له في الاستهلال الصبي صلى عليه وورث ورواه الحارثي عن الزبير  
قال حميد وعبد بن المذکور صححه الترمذي باسناده لكن المحقق مقدم على الاطلاق عند التعارض كذا قال الهامر وعند احمد يصلي عليه من غير استهلال لهذا الحديث ولحديث  
ابن عمر جاء في معناه وقال ذا بلغ اربعة اشهر في البطن جاز وان لم يستهل لا به ينجز فيه الروح في هذه المدة غايته انه يخرج ميتاً وصلوة الجنازة انما يكون على الميت وهم يقولون  
انه لا يسم ميتاً الا اذا خرج حياً فمات **الحاج** **له قوله** ولو عاش لعثقت اخواله القبط لان امها مادية كانت من القبط وهم قوم من اهل مصر وكانت  
ام اسمعيل عليه السلام مهاجرة ايضاً منهم وهذه الشرطية المتصلة بالشرطية السابقة اي لو عاش ابراهيم لكان صديقاً نبياً وعثقت اخواله لكرامته بالنبوة والافضل لولادة  
كانت موجبة لهذه الكرامة وقد تكلم بعض الناس في صحة هذا الحديث كما ذكره السيوطي لان الحديث في روضة الاحباب قال ابن عبد البر لا ادري ما معنى هذا القول لان  
اولاد نوح عليه السلام ما كانوا انبياء قال الشيخ الدحاوي وهذه جراحة عظيمة قلت ان كان هذا القولان هذا الحديث لم يصح رفعه من حيث انه روى ابن ولجة بسند فيه ابو  
شعبة ابراهيم بن عثمان العباسي قاصه واسطه وهو متروك الحديث كما قال ابن حجر فسلم لكن لا يخفى ان الطريق الموقوف والذي اخرج البخاري في باب من تسمى باسماء الانبياء يجمع  
لاشك في صحته وقد اخرج المؤلف ايضا بهذا الطريق من حديث محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي ذر في الخبر ولا يخفى ان الحديث (البقية ص ١٠٩)



وما استرق قط حل ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابي الوليد عن ابيه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي قال لما توفي القسم  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة يا رسول الله قد كنت لبينة القسم فلو كان الله ابقاه حتى يستكمل ضاعه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اتمام رضاعه في الجنة قالت لو علم ذلك يا رسول الله لهيئت على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله تعالى  
فاسمعك صوته قالت يا رسول الله بل صدق الله ورسوله يا ب ما جاء في الصلوة على الشهداء وودفنههم حل ثنا محمد بن عبد الله بن  
مير ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد فجعل يصلي على عشرة عشرة  
وهزة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع حل ثنا محمد بن محمد بن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين والثلاثة من قتله احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير له الى هم  
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامريد فنههم في دماهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا حل ثنا محمد بن زياد ثنا علي بن عامر عن عطاء بن السائب  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا من بني نذر عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا في ثيابهم بدماهم حل ثنا  
هشام بن عمار وسهل بن ابي سهل قال ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس سمع نبيحا العنزي يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا من بني نذر عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا في ثيابهم بدماهم حل ثنا محمد بن زياد ثنا علي بن عامر عن عطاء بن السائب  
ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن مالم مولى التوام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليصل شيئا حل ثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليمن بن سليمان عن صالح بن عجلان عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على شهيد الا في المسجد قال ابن ماجه حديث عائشة اقوى باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها على الميت ولا يدفن  
حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع وحديثنا عن رافع ثنا عبد الله بن المبارك جميعا عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة  
ابن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان يصلي فيهن او تقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة و  
حين يقوم مقام الظهيرة حتى قبيل الشمس حين تضيف للغروب حتى تقرب حل ثنا محمد بن الصباح انبا يحيى بن ايمان عن منهال بن خليفة عن  
عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل بجلا قبرة ليلا واسرج في قبرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن الاودي ثنا وكيع عن ابراهيم بن  
يزيد المنكي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا حل ثنا العباس بن عثمان  
الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار  
باب في الصلوة على أهل القبلة حل ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي سفيان  
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبضتك اكنفه فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ توفي به فلما اراد النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يصلي عليه قال له عمر بن الخطاب ما ذا لك ففصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بين خبير  
استغفر لهم ولا تستغفر لهم فانزل الله سبحانه ولا تقص على احد منهم مات ابدلا ولا تقم على قبرة حل ثنا عمار بن خالد الواسطي وسهل بن ابي سهل  
قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عمار بن جابر قال مات راسل لنا فقين بالمدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في  
قبضه فصل عليه وكفنه في قبضه وقام على قبرة فانزل الله ولا تقص على احد منهم مات ابدلا ولا تقم على قبرة حل ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا  
مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن نبهان ثنا عتبة بن يقطان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا

بل صدق الله لا

الى الغروب

عن الزبير

قال ابو عبد الله في هذا الحديث من بين من افق ان القبر على القبر للشيخ

(البقيع من مشا) الموقوف الذي لا يدفن فيه من قبل المراءى له حكم المرفوع كما بين في اصول الحديث كذا لانه لما علم ان ولدا النبي لا يلزم ان يكون نبيا لزمان يكون هذا القول  
اي لو قف ان يكون بعد من صلى الله عليه وسلم لم يمشي له شئ من جهة سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الراي في الخلاف والكلام في الحديث من حيث معناه مشكل لان النبي  
صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فاجيب بان التعليق بالمال يستلزم الحال ولا ينافي في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ختم به النبوة وامثاله في كتاب الله تعالى كثيرة كقول  
تعالى ولئن استعنت اهواءهم بعد ما جاء من العلم ما لك من الله من شيء ولا نصير قوله تعالى ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت تركزن اليهم شيئا قليلا اذ الاذنك ضعف الحياة  
وضعف المات ثمر لا تجد لك علينا نصيرا والغرض ان الشرطية الحالية لا تستلزم الوقوع ولو كان كذلك لزم كذا ما لم تكن تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا وقد بحث الشيخ عبد الحق  
الحديث الدهلوي في هذا المسئلة في مدارج تحت حديث لوقي ابراهيم كان نبيا فذا اسع ١٢٠ الحاح (الحاشية المتعلقة بصحة هذه) له قوله وما استرق الا اذا اغرا  
عسكر الاسلام معهم لم يسمعهم استرقاق القطر الحاح له قوله درت لبينة القسم كثر ليلين تدبها وامتلئت من درت الشدي اذ او فربلها واللبينة اذ ذات اللان الى التي  
كانت ترفع في القاموس شاة للبولية واللبينة ولبين كحس ذات لبن وانزل في حصرها ١٢٠ الحاح له قوله فجعل يصلي على هذا الحديث يدل على مشروعية الصلوة على  
الشهيد كما هو مذهبنا في حقيقته وهو معارض بما في البخاري عن جابر انه صلى عليه السلام لم يصلي على فله احد قلنا حديث جابر معارض بن عطاء بن ابي رباح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى على قتله احد اخرجه ابو داود في المراسيل وهذا مشبه وحديث البخاري ناف والمثبت اولى من الثاني كما في الاصول والمرسل عند المؤلف حجة اذا اعتقد  
برفع معناه وقد روى الحاكم عن جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة حية فاما تلك الشجرة فها رسول الله صلى الله عليه وسلم غوه فلما راها وراى ما مثل به شتمه وبكى فقام رجل من الانصار ورفى عليه بثوب ثم جئ حجرة فصلى عليه ثم بالشهداء فيوضون الي جانب حجرة فصلى عليهم ثم يرفعون يترك  
حجرة صلى على الشهداء كلهم قال الحاكم صحيح الاسناد الا ان في سنده مفضل بن صدقة ابا حماد الخفي وهو وان ضعفه يحيى والنسائي فقد قال لهوازي كان عطاء بن مسلم يوثق  
وكان عمر بن محمد بن شعيب يثني عليه ثنا ما وقال ابن عكا ما روى به باسقا فلا يقصر عن درجة الحسن سيما اذا اعتدنا غيره وقد اخرج احمد عن ابن مسعود وضع عليه السلام حجرة  
وجئ برجل من الانصار فوضع عليه حجرة فوضع الانصارى وترك حجرة ثم ذكر الحديث حتى قال فصلى عليه يومئذ سبعين صلوة وهذا ايضا لا يسقط عن رتبة الحسن (ان راوي  
عطاء بن السائب وان تغبر في اخوه لكن يحتل ان حماد بن سلمة اخذ عنه قبل لتغير قال ابن الهمام بسط فيه القول وفيه ايضا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة فكلبر عليه عشرة ثم  
جاء بالرجل فيوضه وحجرة مقامه حتى صلى عليه سبعين صلوة وكان القتي يومئذ سبعين وهذا لا ينزل عن درجة الحسن وذكر الواقدي قصة جيش عمر بن العاص في زمن ابي بكر رضي الله عنه  
حين بعث الى بيلة وارض فلسطين وذكر ان عمر بن العاص صلى على المسلمين وقد استشهد منهم ثلاثون ومائة وكان مع عمر تسعة الاف من المسلمين ١٢٠ الحاح له قوله الا في  
المسجد في هذا الحديث دليل لمن يقول بجواز صلوة الجنازة في المسجد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد واستدل عائشة على الصحابة فلم ينكروا بل سكتوا فصارا راجعا  
وحدث السابق ضعيفا ضعيفا احمد بن حنبل او مؤول كما بسطه النووي في شرح مسلم فذا راجع اليه ١٢٠ الحاح له قوله وكفنه في قبض فان قلت ما وجه اعطاء القميص  
انه راسل لنا فقين قبل اعطاه اكراما لابنه الصالح وقيل تاليفا لغيره مع علم ان قبضه لا يبقعه مع كفنه فروى انه اسلم من الخرج الف لما راوه يطلب الاستشفاء بثوبه صلى الله  
عليه وسلم وقال اكثرهم انما البسه مكافاة لما صنع في لباس عباس صلى الله عليه وسلم قبيصة يوم ركبما ذكره البخاري ١٢٠ الحاح له قوله ولم يصلي عليهم  
ولم يغسلوا وهذا ما اتفق عليه العلماء ١٢٠ الحاح له قوله حين يقوم الشمس في الزوال في عين الناظر ١٢٠ الحاح له قوله حين تضيف اي تسيل  
له قوله ادخل رجلا قبرة هو عبد الله ذو الحجاج بن ١٢٠ الحاح له قوله ما ذا لك اي ما ينبغي ذلك بشانك فانه من افق ١٢٠ الحاح له قوله ادخل رجلا قبرة هو عبد الله ذو الحجاج بن ١٢٠ الحاح له قوله



[illegible]

ادبامنه

لاستوفی

ما أدق

فَصِفْنَا

فَصِيغَتَا

علمه

فصل

نَقِيرَات

له قوله صلوا على كل ميت هذا مخصوص بالمسلمين واهل القبلة لان في الحديث الاخر صلوا على كل بر وفاجر ولهذا اقال في السراج ان الصلوة خلفا لفاسق افضل من  
الانفراد ١٢ الخاج له قوله قد تاتي مشي اليه بالبطون كدبيب النمل وعدم صلوته صلى الله عليه وسلم كان للزجر والافعال للنفس ليس بكارو كذا لم يصل صلى الله عليه  
سلم على من مات مدبونا ويستنبط منه ان الاما لا اعظم اذ لم يصل على مثال هؤلاء للزجر يسع ذلك له ولا يسع لغيره من المسلمين ١٢ الخاج له قوله فصل عليها  
اعلم ان الصلوة على القبر تختلف فيه بين العلماء فذهب الجمهور الى مشروعيةها سواء صلوا او لا والفتح ومالك وابو حنيفة على انه يصل ان لم يصل ولا والا فلا وقال ابو  
حنيفة وابو يوسف ما جاء من ذلك لم يكن على وجه الصلوة وانما كان دعاء واستغفارا وكان ذلك من خصائص النبوة كما يفهم من قوله وان الله ينورها لم يصلوا على  
كذا في الامعات واليه اشار محمد في مؤطاة حيث قال وليس صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الكعبة الا ترى انه صلى على الخاشي بالمدينة وقد مات بالحشة  
فصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة وظهور فليست كغيرها من الصلوات وهو قول ابى حنيفة انتهى ١٢ له قوله كنت قاتلاهما لما هذا يدل على ان دفنها كان  
بالهاروا واكثر روايات الصحاح تدل على انها ماتت بالليل فلم يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في اخر الباب من هذا الكتاب فيعمل على تعدد الواقعة ولكن فيه اشكالا اخر هو انه صلى الله عليه  
وسلم لما منعهم عن دفن الميت بلا استئذان مرة فكيف فعلوا خلافة مرة اخرى فغايتة ان يكون هذا هو ما من بعض رواة والله اعلم الخاج له قوله ان الخاشي الخ لقب ملك الحبشة  
مختفيا ليا قال صاحب المغرب سماه من الثقات وهو اختياري الفارابي وعن صاحب السكينة بالتشديد وعن المهرى كلنا اللغتين واما تشديد الجيم فخفا كذا في العيني قال الشيخ  
وهو لقب ملك الحبشة كان رجلا صالحا واسمه احممة وهو بالعربية عطية والحديث متمسك الشافعي في الصلوة على الغائب ونحن نقول رفع سريره حتى راه بحضرته او كشف  
له فيكون صلوة من خلفه كالصلوة على ميت راه الامام بحضرته دون المأمومين وهذا غير باع من الاقتداء وقيل ذلك مخصوص بالخاشي فلا يلحق به غيره وقال لقادي وعن ابن  
عباس قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم عن سرير الخاشي حتى راه وصلى عليه ١٢ له قوله فكبر اربعاً يدل على ان تكبيرات الجنادة اربع وبه اجماع جماهير العلماء منهم ابو حنيفة قال  
والشافعي والحمد وقد اجمع عليه في زمن عمر بن الخطاب كذا ذكره الطحاوي ١٢ عيني له قوله ما القيراطان الخ القيراط بكسر القاف قال الجوهري هو نصف دائق والدائق تسديس  
ورهم قال الفسطلاني وفي لقاموس القيراط والقراط بكسرهما يختلف وزنه بحسب البلاد فبهاك اربع سدس دينار وبالعراق نصف عشرة انتهى وفي الجمع هو عبادة عن ثواب معلوم  
عند الله وفسر بجبل عظيم وتفسيره بالجميل تفسير للمقصود لا للفظ ويحتمل الحقيقة بان يجعل عمله جسا قد رجل فيوزن والاستعارة عن نصيب كبير انتهى ١٢ له قوله مشاقص  
جميع مشقص وهو نصيب السهم اذا كان طويلا غير عريض ١٢ رجاجة له قوله كانت تقم المسجد اي تكسبه ١٢ رجاجة له قوله كنت قاتلاهما من الفيول ١٢ الخاج له حاجة



سمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنائزة فقوموا لها حتى تحلفكم او توضع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهذا بن السحر قال  
ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائزة فقام وقال قوموا فان للبتوفرا حل ثنا  
علي بن محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائزة فقمنا حتى جلس  
فجلسنا حل ثنا محمد بن بشير وعقبة بن مكرم قال ثنا صفوان بن عيسى ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جندة بن ابي امية عن ابي عن  
جدة عن عبادة بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له جبر فقال هكذا نصنع يا محمد  
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم باب ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر حل ثنا اسمعيل بن موسى ثنا شريك  
ابن عبد الله عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت فقد نعت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اهو بالبقيع فقال لسلام  
عليكم وارقوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقتلنا بعدهم حل ثنا محمد بن عباد بن ادم ثنا احمد ثنا سفيان عن  
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر كان قائمهم يقول لسلام عليكم  
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا انشاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية باب ما جاء في الجلوس في المقابر حل ثنا محمد بن زكريا  
ثنا حماد بن زيد عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمار عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع  
حيال لقبله حل ثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمار عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع  
صلى الله عليه وسلم في جنازة فانه يبيتنا الى القبر فجلس جلسنا كان على رؤسنا الطير باب ما جاء في الخال لميت القبر حل ثنا هشام بن عمار  
ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ليث بن ابي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحده ثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابو خالد الاحمر  
ثنا الحجاج بن عمار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل لميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله وقال ابو خالد مرة اذا وضع  
الميت في الحفرة قال بسم الله وعلى سنة رسول الله وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله حل ثنا عبد الملك بن  
محمد لرقاشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا مندل بن علي خبرني محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع  
الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورث على قبره ما حل ثنا هرون بن اسحق ثنا الهارثي عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيدان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستل استل لا حل ثنا هشام بن عمار ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا ادريس بن ادريس عن سعيد بن المسيب قال  
حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما اخذ في تسوية اللين على اللحد قال اللهم اجرها  
من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم خاف لا رضى عن جثتها وصعد روحها وكفها منك رضا وان قلت يا ابن عمر شئ سمعته من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امر قلته براك قال في اذا القادر على القول بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لب ما جاء في استحباب اللحد حل ثنا  
محمد بن عبد الله بن نير ثنا حكيم بن سلم الراسي قال سمعت علي بن عبد الله بن ابي رافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا حل ثنا اسمعيل بن موسى السكستاني ثنا شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن جوير بن عبد الله بن الجهم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا حل ثنا محمد بن المشي ثنا ابو عمار ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن اسمعيل بن محمد بن سعد  
عن عامر بن سعد انه قال اللحد الى اللحد وانضوا على اللين نصبا كما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم يا لب ما جاء في الشق حل ثنا  
محمود بن غيلان ثنا هاشم بن القاسم ثنا مبارك بن فضالة حدثني حميد لطويل عن انس بن مالك قال قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان

رؤسهم

واستقبل استقباله

جنتها

عن ابن سعد

له قول له حتى تحلفكم نعم التاء وكسر اللام المشددة اي تصيرون وراءها غائبين عنها قال القاضي اختلف الناس في هذه المسئلة فقال مالك وابو حنيفة و  
الشافعية والقيامة منسوخ وقال احمد واسحق وابن حبيب الما جثون الما كيان هو تحريف قال واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف  
لا يقعد حتى توضع قالوا والسمع انما هو في قيام من مرت به وهذا اقل الاوضاع واحسن استحقاق وهو بن الحسن قال اختلفوا في القيام على القبر حتى تدفن فكرهه فوقع على به اخرون روى عن  
عثمان وعلى وابن عمر وغيرهم هذا كلام القاضى المشهور في مذاهبنا ان القيام ليس مستحبا وقالوا هو منسوخ بعد ثبت على واختار المتولي من اصحابنا انه مستحب هذا هو المختار رفيقنا  
الامر به للندب والقعود بيا لنا للجواز ولا يصح دعوى النسخ في مثل هذا الان النسخ انما يكون اذا تعذر الجمع بين الاحاديث ولم يتعد روى له قول له كان على رؤسهم  
الطير قال لطيف هو كناية عن اطرافهم رؤسهم وسكونهم وعدم النعائم مينا وشما لا اى على راس كل واحد لطير يريد صيد ها ولا يقره وهذه كانت صفة مجلس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا تكلم اطرق جلساءه كانا على رؤسهم لطير واصله ان الغراب اذا وقع على راس البعير فيلقط منه الحلمة والحسنانة فلا يجرك البعير راسه لئلا يفسد  
الغراب ٢٠ مرقاة له قول له وفي سبيل الله متعلق بفعل محذوف وفي بعضه على اي تدفنه في سبيل الله والغرض منه ان تشيعنا الجنائزة وصلواتنا عليها ودفنتها لها بسبب حكم الله  
ودينه قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الآية فسمى للدين سبيلا والله اعلم ٢١ الجاحر له قول له وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا  
الحراي حجة السبل والاسلال انزع الشق واخرجه في رفق كسل السيف وذلك بان يوضع الجنائزة في مؤخر القبر ثم يخرج من قبل راسه وادخل القبر وبه اخذ الشافعية وعندنا السنة ان يوضع  
الجنائزة الى القبلة من القبر ويوضع في القبر وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل لميت في القبر كما روى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل قبر البلاء فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة لان جانب القبلة معظم فيحسب لادخال منه والاخيار في دفن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت متعارضة لان في رواية الشافعية  
عن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه وفي رواية ابن ماجة عن ابي سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستقبل استقباله لافساقا  
ولم يكن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم سعة في ذلك الحيات لان قبره ملصق بالجدار وكان له هنا للضرورة فان قلت ما روى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
قبر البلاء الم اسأده ضعيف كما قال في السنة في شرح السنة لان في الجاحر بن اربعة ومنهال بن خليفة وقد اختلفوا فيما قلت بذلك بخط الحديث عن درجة العمير الاحسن  
ولنا احسن الترمذي وقال ايضا وفي الباب عن جابر بن زيد بن ثابت هو اخو زيد بن ثابت وحدثني ابن عباس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض من هذا العلم وقالوا يدخل  
الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسئل سلا انتهى ٢٢ فخره قول له اللحد لنا والشق لغيرنا قال النووي اللحد بفتح اللام ومعناها معروف وهو الشق تحت الجانبا القبلة من القبر  
وفيه دليل لمذاهب الشافعية والاكثريين في ان الدفن في اللحد افضل من الشق اذا امكن اللحد واجمعوا على جواز اللحد والشق انتهى وقال الشيخ ان كان المراد بغير الجمع لنا المسامحة  
وبغيرنا اليهو والنضاي مثلا فلا شك انه يدل على فضلية اللحد بل على كراهة غيره وان كان المراد بغيرنا الامر السابقة ففيه ايضا اشعا ربا لا فضلية وعلى كل تقدير ليس اللحد واجبا والشق  
منهيا عنه والا لما كان يفعل ابو عبيدة وهو لا يكون الا ما امر من الرسول او تقرير منه وايضا لم يتفقوا على ان ايها جاء اولاه عمل عمله فليذا من الاختيارات دون السنن اي اللحد هو اللحد  
نوره ونحوه والشق اختيار من قبلنا وقيل المراد بغيرنا غير اهل المدينة من مكة وغيرها لان ارض المدينة مملوكة صالحة للحد بخلاف ارض مكة وهذا محل نظر وقال لطيف ويمكن ان  
صلى الله عليه وسلم معنى بغيرنا الجمع نفسه اي اوثرى اللحد وهو اخيار عن الكائن فيكون معجزة والله اعلم المعات له قول له اللحد والامر بوضعهم والاحاد في اللغة اللحد  
وفي الشرع الشق الذي يجفر في عمن القبر في جانب القبلة يقال لحد القبر كمنع والحد عمل له لحد والحد لميت دفنه والحد اجاء بوجه اللحد من اللحد ويقطعها من الاحاد  
اللين بفتح اللام وكسر الباء ككتف والنبته واحد ها على مثال كلم وكلمة وحاء بكسرتين وقال النووي فيه استحباب اللحد نصيب اللين وانه فعل ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم باقتناء

منهيا عنه والا لما كان يفعل ابو عبيدة وهو لا يكون الا ما امر من الرسول او تقرير منه وايضا لم يتفقوا على ان ايها جاء اولاه عمل عمله فليذا من الاختيارات دون السنن اي اللحد هو اللحد



وسم الله

وهيب

الشيخ

فردوس القبر

بالمدينة رجل يلج وأخبرهم فقالوا استخبر ربنا ونعت اليها فإيهما سبق تركناه فأرسل اليها فسبق ما حبا للحد فحمد النبي صلى الله عليه وسلم  
 حل ثنا عبد بن شيبه بن عبيدة بن زيد ثنا عبد الرحمن بن ابى مليكة القرشي ثنا ابن ابى مليكة عن عائشة قالت لما مات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد الشقي حتى تكلموا في ذلك وارتفعت اصواتهم فقال عمر لا تقبحوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم حيا ولا ميتا او كلمة نحوها فاسلوا الى الشقاق والامم جميعا فجاء الاحد فحمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفن صلى الله عليه وسلم  
 باب ما جاء في حفر القبر حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبه ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن ابى سعيد عن الادريج السلمي  
 قال جئت ليلة احرس النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا امر اقول فمات  
 بالمدينة ففرغوا من جهازة فحملوا نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفقوا به رفق الله به انه كان يحب الله ورسوله قال وحفر حفرة  
 فقال وسعوا له اوسع الله عليه فقال بعض صحابه يا رسول الله لقد حزنت عليه فقال جل له انه كان يحب الله ورسوله حل ثنا اذهبن ثوران  
 ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ابو بكر بن حميد بن هلال عن ابى الدها عن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا  
 واوسعوا واحسنوا باب ما جاء في لعنة في القبر حل ثنا العباس بن جعفر ثنا محمد بن ايوب ابو هريرة الواسطي ثنا عبد العزيز بن محمد  
 عن كثير بن زيد عن زينب بنت سبط عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان بن مظعون بصخرة باب ما جاء  
 في النهي عن البناء على القبر وتخصيصها والكتابة عليها حل ثنا اذهبن مروان وحميد بن زياد قال ثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر  
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبر حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن ابن جريح عن سليمان بن موسى  
 عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب على القبر شي حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهب ثنا  
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القسم بن هيممة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبر باب ما جاء في حث التراب  
 في القبر حل ثنا العباس بن الوليد لد مشقة ثنا يحيى بن صالح ثنا سلمة بن كعثور ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى قبر اميت فحشي عليه من قبل راسه ثلاثا باب ما جاء في النهي عن المشي على القبر  
 المجلس عليها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن سهيل عن ابى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس  
 احدكم على جمرة تحرقه خيل من ان يجلس على قبر حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سمة ثنا الحارثي عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى جبير عن ابى الخير  
 مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي على جمرة او سيف او خضف نعل برجل حالي من ان  
 امشي على قبر مسلم ما ابالي وسط القبر قضيت حاجتي او وسط السوق باب ما جاء في خلع الغلخ في المقابر حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع  
 ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن زهير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الخصاصية ما تقدم على الله اصحبت تماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما انقم على الله شيئا كل خير قد اتينا الله فمر على مقابر المسلمين فقال  
 ادرك هؤلاء خيرا كثيرا او مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا قال فالتفت فرأى رجلا يمسه بين المقابر في نعليه فقال يا هذا  
 السبب تبين القما حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جند رجل ثقة باب ما جاء في زيارة  
 القبور حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبه ثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا  
 القبور فانها تذكركم الاخرة حل ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا روح ثنا بسطام بن مسلم قال سمعت ابا النيار قال سمعت ابن ابى  
 مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن جريح عن  
 ايوب بن هاني عن مسروق بن الاجدع عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها

له قوله رجل يلج الرواية بفتح الياء من باب فتح وهو ابو طلحة الانصاري واخبرهم اي يشق وهو ابو عبيدة بن الجراح فانه كان يشق في وسط القبر ويطلق عليه الشق بفتح الشين هو  
 الفريخ والفرخ يقال للقبر ايضا بالحد وبلاحد من الفريخ بفتح الدال فموضع لميت حفره من جحر واختلفت الصحابة في ايها يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فاتفقوا على ان في الرجلين  
 حاء ولا على عمله فجاء ابو طلحة فحمد ولا شك ان الحد يكون هو الافضل ومع ذلك قيل الحد افضل ان كانت الارض صلبة والشق افضل ان كانت رخوة كذا نقل عن الجزري ٢٢ معات له قوله  
 اعلم قبر عثمان بن مظعون من الاعلام وفيه ان جعل لعلامة على القبر ووضع الحجر عليه فليحذر الناس منه وهو عثمان بن مظعون اول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من دفن  
 بالبقيع منهم وما شرب الجمر في الجاهلية وقال لا تشرب ما يضحك من هو روي وكان من اكابر اهل لصفه واول من ضم اليه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ماتت زينب  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق بسلفا الخبير عثمان بن مظعون ٢٢ كذا في اللغات له قوله نهى عن تخصيص القبر قال لولا تخصيص بالفاق والظاهر المعلنين هو التخصيص  
 والقصة بفتح القاف وتشديد اللام هي الحص وفي هذا الحديث كراهة تخصيص القبر وفي الحديث الا في كراهة البناء عليه هذا مذهب الشافعي وهو العلماء قال اصحابنا تخصيص القبر مكره  
 والقعود عليه حرام وكذا الاستناد اليه والا تكلم عليه واما البناء عليه فان كان في ملك الباقي فمكره وان كان في مقبرة مسيلة فحرام فعلى الشافعي والاصحاب قال لا تشافعي  
 في الامور ذات الامة بمكة يامرون بهم ما يبي ويؤيد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا مقبرا مشرفا الا سوية انتهى ٢٢ له قوله نهى عن ابى الخير مرثد بن عبد الله اليزني منسوب الى  
 يز من حركة اصله يز ان بطن من حمير كذا في القاموس ١٢ انما له قوله او اخصف نعل برجلي او اخروا خيطا وهو كناية عن تحمل التعبد المشقة فان خصف النعل بالرجل  
 عسير جدا فلو فرض فلا يامن الرجل اذا خصف نعله برجله ان يجرح ابنه الرجل وهذا الحديث دليل لمن كره المشي والجولس على المقابر وروي عن ابى حنيفة وما لك جوارحه  
 وتاولوا الحديث الوادة فيه على الجولس للحدث والغاظة وقد بسط العيني كلامه في شرح البخاري وعلم منه ان الميت له شعور لهذا المنع عن التكشف في المقابر كما ان  
 قضاء الحاجة في وسط السوق ممنوع للتكشف للناس ١٢ انما له قوله ما تنقم على الله الخ من نقر كعرب وعلم كره الامرو ما استنفها مية والمراد منه اي شئ تكره  
 على الله تعالى مع انه انعمت هذه النعمة العظيمة حيث منى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والغرض اظهار رغبة الله تعالى عليه ولهذا اقرن الخصاصية  
 بذلك ثم اعلم ان المشي في النعال في القبور كرهه قوم هذا الحديث لان السببية نعل تنقل من جلود البقر المذبذبة بالقرط وسميت بذلك لان شعرها قد سبت  
 عنها اي حلق وازيل كذا في الدر المنثور وجوزة اخرون لم يثبت مسلم ان الميت ليسم فرع نبالهم ويحتمل ان يكون النهي للتنزيه او المراد من فرع النعال صوتها  
 خارج المقابر ١٢ انما له قوله فزودها قال الطبري زيارة القبور اذن فيها الرجال عليه عامة اهل العلم اما النساء فقد روي عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارته  
 القبور فرأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص في زيارة القبور فلما رخص عمت الرخصة لمن فيه انتهى قال لقارئ قول هذا البحث موقوف على تنازع والافظا هر هذا  
 الحديث العموم لان الخطاب في نهيتكم كما انه عام للرجال والنساء على وجه التعليل اصل الرجال فكذلك الحكم في فروقها مع ان ما قيل من ان الرخصة عامة للمؤمنين اللعن كان  
 قبل الرخصة مبني على الاستئذان ايضا وقيل بكراهة لهن الزيارة لقلة صبرهن جزعهن قال النووي واجمعوا على ان زيارتها سنة لهن هل يكره للنساء وجهان قطع الاكثرين بالكراهة  
 ومنهم من قال يكره وقال لعين زيارة القبور مكره للنساء بل حرام في هذا الزمان قلت لان في خروجهن فتنه ولما يكرهن خرجهن الى المسا حذر خوفا لفتنة فين يكره بالا ولي لكن لا يكره



الخطبة

## كافرمشرك

مستطاب

ان لم تبت  
بذرو

مثال

له قول ان ابى كان يصل الرحم وكان وكان اى عدا منا قلبا بيه من افعال البر والخير فكانه قال وكان يطعم المسكين وكان يفك الرقبة مثله قال من النبي صلى الله عليه وسلم ان اباك مع هذه الاوصاف اجملة ابن مدخله اى فى الجنة اوفى النار فاجابه صلى الله عليه وسلم يانه فى النار ثم فسر ورفع حزنه بان المشرية لا ينفذ شئ من العقوبات والمبرات واما والد النبي صلى الله عليه وسلم ففيها اقوال لمقدمون باجمعهم على انها ما تاتى على الكفر وهو مروى عن ابي حنيفة ومسكوا بعد بيت الباب غيرة وبعض لما خين اثبتوا اسلامها فتارة يقولون انها اسييا واسلموا وهذا القول واه حيث رده القرآن والا حاديث العجيبة قال الله تعالى فلما راوا با مسنا قالوا امنوا بالله وحده وكفروا بما كانا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا با مسنا وقال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قالوا فى تبت الا ان ولا الذين هم يوتون فهم كفار واما حديث ذهبت بقبر اى فسالت ان يحيمها الخ رواه الخطيب عن عائشة مرفوعا رواه ابن شاهين عنها قال ابن الماجى هو موضوع وفى سنده محمد بن زباد النقاش ليس بشيخ صحيح ابن عيسى البيهقي وحماد بن عيسى البيهقي مجهولان وقد اطال فى الدلائل الكاه على هذا الحديث وقال الصواب الحكم عليها بالضعف لا بالوضع وحديث شفعت فى هؤلاء الغفارى وابى وحمى ابي طالب اخى من الرضا ع يعنى ابن السعدية رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعا وقال باطل ذكره الشوكاني وتارة بان اهل الفترة ما كانوا مشركين ولا يخفى مخالفة هذا القول وقد منفا لما فظ السيجور رسالة مختصرة فى هذا الباب قلت والقول الثالث السكوت فى هذا البحث فان الكلام فيه بما يطول فيحل بجمعة النبويا وما هو اهل ذلك الصلوات الله وسلامه عليه تأول حديث الباب من قال باسلامها بان المراد من ابي ابي طالب بعنه والحد يث الاول بانها ماتت معصومة فلا تحتاج الى الاستغفار كما ان الصبي لا يستغفر الخ انما هو قوله حيث ما مر الخ هذا من لها حسن الوجبة فانه لما وجدنا الاعرابى فى نفسه لا نقول النبي صلى الله عليه وسلم عدل الى جواب عام فى كل مشرك ولم يعرض الى الجواب عن والد صلى الله عليه وسلم بنف ولا اشياء ويحتمل ان يكون المراد بالاب المستول عنه عمه ابا طالب فانه دبا به يتيم وكان يقال له ابو تكرر ذلك فى الاحاديث ولم يعرف والد صلى الله عليه وسلم حالة شرك مع صغور سنه جدا فانه توفى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال سفيان بن عيينة فى قوله تعالى حكاية عن السبيل براهم عليه السلام واجنبى وبني ان نعبدا العباد ما عابدا احد من ولدنا فعيل صفا وقد روى ان الله تعالى احيى النبي صلى الله عليه وسلم الداء حتى امنابه والذي نقطع به انها فى الجنة ولى فذلك عدل مؤلفات وعلى ذلك بجم قوية ومن اقواها انها من اهل الفترة وقد طبق ائمتنا الشافعية والاشعرية على ان من لم يتلق الدعوة لا يعذب يى دخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فقالنا فظا بن جبري كتاب الامانة ورد عدة طرق فى حق شيخ الهرم ومن مات فى الفترة ومن ولد اكبه من ولد مجنون او طرا عليا مجنون قبل ان يبلغ وغو ذلك ان كلهمهم يبدى عجة ويقول لو عقلت واذا كنت لا امنت فترفع لهم نار وبقا لدخلوها فمن دخلها كانت له بردا وسلاما ومن امتنع ادخلها كرها هذا معنى ما ورد من ذلك قال ونحن نزولون بى دخل عبد المطلب اهل بيته فى جملة من يى دخلها طائفا فيفخو الابا طالبا لئلا ندرك البعثة ولم يؤمن وثبت فى الصحيح انه فى صحاح من نار ارجاه له قوله لقد كلفنى الخ هذا مخصوص به او الامر للندب لا للوجوب والمراد بالمشرك والكافر من تيقن كفره والله اعلم الخ انما هو قوله هل تدلين اى تدخلين الميية فى القبور من الاولين يقال اوليت الدلو وليتها اذ ارسلتها فى البر كذا فى الجمع وما ذورات حالى حال كونك ما ذورات من الوزر وهو الاثر وهذا على سبيل المشاكلة والقياس موزورات وخروجهم مع الجنائز منى عنه لانه بنا فى التفسير الخ انما هو الخ



ابن هريزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرائي عمر امرأة فصاح بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر فان العين دامة والنفس مصاة والعهد قريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمر بن عطاء عن سلمة بن الاذرق عن ابي هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبغض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضيه فارسلت اليه ان ياتيها فارسل اليها ان الله ما اخذ ولها ما اعطى وكل شئ عنده الى اجل سمع فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليها فاحتمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعت معه معاذا بن جبل وابي بن كعب عباد بن الصامت فلما دخلنا ناولوا الصبي رسول الله صلى الله عليه وسلم روحه تغلغل فحمداه قال حسبت قال كانها شينة قال فبك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عباد بن الصامت ما هذا يا رسول الله قال لرحمة الله جعلها الله في بطن آدم وانما يرثم الله من عباده الرحماء حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المعز اما ابو بكر واما عمر انت احق من عظم الله حقك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنعم العين ويجز القلب لا نقول ما يسنخظ الرب لولا الله وعد صادق وموعود جاعل مع وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا بك لمحزونون حدثنا محمد بن يحيى ثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن ابيه عن حمزة بنت جحش انه قيل لها قتل خولك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون قالوا فقتل زوجك قالت واخرباه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء حدثنا هرون بن سعيد المصفر ثنا عبد الله بن وهب نبا سامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا عجب الاشهل يبكين هل كان يوم واحد فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا يواكي له فجاء نساء الانصار يبكين حمزة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحيى ما انقلبتم بعد فروه فليقلبن ولا يبكين على هالك بعد اليوم حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ابراهيم الهجري عن ابن ابي ١٠ في قال غنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراثي باب ما جاء في لميت يعذب بما نيم عليه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان عن محمد بن ابراهيم بن بشار و محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر و محمد بن ابراهيم بن علي ثنا عبد الصمد و وهب بن جرير قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب بما نيم عليه حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسط ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسيد بن ابي سعيد عن موسى بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب ببكاء الحى اذا قالوا واعضداه واكاشيا وانا صراة واجبله ونحو هذا يتعتم ويقال انت كذ لك قال سيد فقلت سبحان الله ان الله يقول لا ترزوا رزة وزراخرى قال ويجعل احد ثلك ان ابا موسى حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى ابا موسى كذ على النبي صلى الله عليه وسلم وترى في كذبت على ابي موسى حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن ابي وليد عن عائشة قالت انما كانت يهودية ماتت فمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليها قال فان اهلها يكون عليها وانها تعذب في قبرها باب ما جاء في الصبر على المصيبة حدثنا محمد بن رحبان بن ابي الليث بن سعد عن يزيد بن ابراهيم عن سعد بن زينان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى حدثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ثابت بن عجلان عن القاسم عن ابي ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه ابن ادم ان صبريت واحتسبت عند الصدمة الاولى لمر ارض لك ثوابا دون الجنة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك بن قدامة بن الجهم عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة عن ابا سلمة حدثها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع الى ما امر الله به من قوله انا لله وانا اليه راجعون الا لم عند احتسبه مصيبة فاجزى فيها وعوضه منها الا اجره الله عليها وعاض خيرا منها قالت فلما توفي بوسامة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا لله



一、**總論**

## واحدون

فيسمى

عند ان  
ابى عليه

من وکل

**قوله** فرأى عمرا امرأة أرى نبيك فصاح بها للزجر والتهديد وردى احمد عن ابن عباس قال ما تتزينين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبككت النساء فجعل عمر يضرب بمرتبسوط  
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال وايا كن ونعيق الشيطان الحديث ١٢ **قوله** والعهد قريب اي فالصبر صعب لذا قال صلى الله عليه وسلم  
الصبر اى الكامل عند الصلوات الاولى والثاوى لمطلق الجمع وكفى فيه الترتيب لطبيعة لان قرب العهد يورث شدة القلب كما يورث دم العين ثم القاهران بكاءها كان بصوت لكن لا ترتفعه  
فيهما معا غير سدا لقلب الذريعة حتى لا يجزى الى النسيان المذمومة لاسيما في حضرة النبوة فامر صلى الله عليه وسلم بتركها واطهر عند رها في افعالها وعلم منه ان مجزئ البكاء غير تكرار  
اجماعا وقد صدر البكاء عنه صلى الله عليه وسلم عند موت ابنه ابراهيم حيث قال لعين تدمر مع والقلب تحرق بالنبي في الحشا الذي ذكره عمو على البكاء عالم المذموم مرة مختصرا  
**قوله** لبعض بنات الخوازي زينب كذا مخرج به ابن ابى شيبة قال القاري ابن هو علي بن العاص بن الربيع قال الدمي بطي وقال ابن بطلال بل بنتها امامة ولم تمت في مرضها  
ذلك وقيل بل البنت الداغية فاطمة والا بن محسن بن علي ١٣ **قوله** توشمه كذا مخرج فقال للمعري اما ابو بكر وما سمع هذا تفسير لقوله المعري فكان المعري من ان بكاءه صلى  
الله عليه وسلم مناف لمرونة النبوة لانه حصل له بسبب الجزع على ابنه فعرض لقوله انت احق من عظم الله حقه اي من شأن الانبياء وان يصروا ويشكروا على المحرم البلاء فما  
فعل لهم الجوع معظم وهذا تحقيق شريف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم متوجه الى الخلق والولى متوجه الى الحق فمن توجه الى الحق راى ملتفت الى واسواه لذ هولاء نسيان عن  
الكائنات حتى قال قائلمهم ه اريد لاشي ذكرها فكأنما به مثل لي ليلي بكل مكان وقد ردوى عن بعض انه مات له ولد فنهكه وعن بعضهم انه اخبر بموت ولده فقال جزء الكلب  
مات ولم يهتم بذلك وهذا مقام منزلة الصوفية اقتدامهم فضلا عن العوام حتى قال بعض لكبراء ان الولاية افضل من النبوة واول الشراح كلهم بان ولاية ذلك النبي افضل من  
نبوته لان الولى ملئت الى الله والنبي ملئت الى الخلق وقد بالغ شيخنا القطب الرياني الحبلى للالف الثاني في شناعة هذا القول واحطال الكلام في حاصله ان التوجه الى الخلق  
عنيف ليس كتوجه العوام فانه بعد وصول الى مرتبة عين اليقين رجح الى الخلق الريانى وهو مع ذلك كائن مع الناس بائن عنهم وهو يعطى كل ذى حق حقه فكيف نونته  
مع الخلق مع هذه البيونة ارفع حاله من كان مع الحق فقط وهذا التحقيق قطرة من بحارة نعم الله عنه من اراد الاطلاع عليه فعليه بما كا تيب ١٤ **قوله** الخمار  
الخاى لو لم يكن الموت وعدا منها قا واجتماعا معاك فى البرزخ او فى الآخرة موعدو من الله تعالى لحزننا عليك اكثر مما حزننا هذا القول منه صلى الله عليه وسلم تسلية له و  
من مات له جيم فان الانسان اذا تأمل ونظر ان هذه المفارقة قليلة وان المآل الى الآخرة وثمة يجتمع الاولون مع الآخرين لهايات عليه مصابا لبغراق ١٥ **قوله** الخمار الحاجة  
**قوله** ان للزوج الى آخره يعني ان الزوج في قلب المرأة لشعبة من المحبة والالفقة ليس تلك الشعبة من المحبة لشئ اخر اى لاحد في قلبها ولهذا اذا سمعت بموت اخيهما استحققت  
فقط واذا سمعت بموت زوجها تشد بالأساة والحزن ١٦ **قوله** الخمار كذا مخرج ولا يمكن الخ بكاء هن على موتاهن كان قبل النسيان واما بعد واقعة احد فقد حرّم فلا ينبغي  
ان ينكح بعد هذه الواقعة والله اعلم ١٧ **قوله** الخمار قال في الزهابة هو ان ينسب الميت في حال وفاته قال الخطابي انما كره من المرأتى النسيان على نهج الجاهلية  
انما النساء والرجال الميت فقير وكفرة لانه دفع غير واحد من العمامة وذكر في وفى العمامة كثيرة من المرأتى ١٨ **قوله** زجا حجة كذا مخرج وكذا الرجال ذا البيت له  
الكسوة وهذا الجزع باظها لانها يحصل لها بسبب الميت من راحة المعاش من الكسوة والطعام ١٩ **قوله** يتعتم اي يعتنق من قولهم تعتم اذا حرك بعضه ينجس الميت  
بعد هذا الصفاق ٢٠ **قوله** الخمار كذا مخرج الخ قال الخطابي المعتنق الصبر الذى يحمى عليه صاحبه فا كان عند مفارقة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه بعد لا يامسسلوا

ومرنا الى الطبيب فوجدناك في بعض المصيبة فجااب عليّ اني اصبر وبعدها اتكلمه سريتها فوجدنا ان الصبر هو ما افلاحتنا في عليهما ١٢



محبوب  
محبوب

له قوله ورجاء ان يغفر الله ما يغفر الله تعالى الله عما يكتبر في امته وقد فعله الله تعالى ما ارادى فانه احكم بينه وبين من حكمه وقاتل المرتدين والمعاند الذين فخر الله تعالى عن امته من الجذراء ١٢ فخرج  
له قوله فليتعز معصيته اي ليسئل قلبه عن المعصية التي اصابته بالمعصية التي هي بسبب فاني لا اراه الا شئ اشد على المسلمين من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان امته لا امته  
فاذا مات اصاب الناس من الفتن والاهواء والاهمال والتغبر بالابكار يحكيه ١٣ فخرج له قوله من عزى مصابا الى هذا الحديث اودعه ابن الجوزي في الموضوعات وقال تغذبه على بن قتيبة  
عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن هارون ويحيى بن معين وقال الترمذي بعد خروجه يقال اكثر ما ايتى به على بن عاصم بهذا الحديث نقبوا عليه انتفى وقال البيهقي تغذبه على بن  
عاصم وهو واحد ما انكره عليه قال وقد روى ايضا عن غيره وقال الخطيب هذا الحديث مما انكره الناس على علي بن عاصم وكان اكثر كلامهم فيه بسببه وقد رواه عبد الحكم بن منصور وروى عن سفيان  
الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل وعبد الرحمن بن مالك بن مغول والحارث بن عمر بن المغيرة كلهم عن ابن سوقة وليس شئ منها ثابتا وقال لحافظ ابن حجر كل المتابعين لعلي بن  
عاصم اضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم اكنف على سبناه ها بعد وقال لصلاح العلائي قد رواه ابراهيم  
ابن مسعود ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه احد وقيل بن الربيع ممدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن ان يكون ضعيفا واهيا فضلا عن ان يكون  
موضوعا انتهى ١٤ زجاجة ١٥ قوله التحلة العسقل في النهاية قيل ارادوا بالقسم قوله تعالى وان منكم الا وادها تقول العرب ضربته تحليلا وضربته تعزيرا اذا لم يبالغ في ضربه  
وهذا امثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبرز به قسمه بالمعنى لا قسمه بالنار الامسية بسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بقلته التور  
على النار والاجتناب زهرها والتاء في التحلة زائدة وقال القاهني عياض من قوله التحلة القسم محمولة على الاستثناء عند لا كثر وعبارة عن القلة عند بعضهم يقال ما ضربته الا تحليلا اذا لم  
يبالغ في الضرب ولا يمسب منه مكروه وقيل لا يحسن الواو اي لا تمس النار كثيرا ولا قليلا ولا مقدرا تحلة القسم انتهى وقال ابن حبان في اماليه الحديث محمول على الوجه الثاني في قوله ما  
تأنتنا فخذ ثنا ولا يستقيم على الوجه الاول لان معنى الاول ان يكون الفعل الاول سببا للثاني كقولك ما تأنتنا فخذ ثنا اي لو اتيتنا وليس على لقوله لا يلتزم لرجل لان يؤدى الى عكس  
المعنى المقصود ويصير المعنى ان الاول لا يسبب لولوج النار والمقصود المعنى المذكور اذا حمل على الوجه الثاني وهو ان الغرض ان الثاني لا يكون عقب الاول فاذا الفائدة المقصودة  
بالحديث اذ يصير المعنى ان لولوج النار لا يكون عقب موت الاول وهو المقصود فانه اذا لم يكن لولوج مع موت الاول وجه حول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى والوجه  
فثبت ان الخبر لا يمكن حمله على الوجه الثاني لا على الوجه الاول انتهى وقال لا شرفي الفاء اما تنصبا لمضارع بتقدير ان اذا كان بين ما قبلها وما بعد ما سببية ولا سببية  
هنا اذ لا يجوز ان يكون موت الاول ودعده سببا لولوج النار فالفاء بمعنى الواو التي للجمعية وتقدر بانه لا يجتمع لمسلم موت ثلاثة من الاولاد وولوج النار ونظيره  
ما من عبد يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ فيضرك بالنصب وتقدر بانه لا يجتمع لعبد هذه الكلمات ومضرة ثنى اياه انتهى ١٦ زجاجة ١٧ قوله لم يبلغوا الحنث  
قال في النهاية اي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثر قال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة ١٨ زجاجة ١٩ قوله لسقط الخرق  
في النهاية السقط بالكسر والفهم والكسر اكثرهما الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار من الاولاد فعل الكبير يحضه اجرة  
و ثوابه وان شاركه الاب في بعضه و ثواب السقط موفر على الاب ٢٠ زجاجة ٢١ قوله لها جاءني جعفر قال في المعاني النعم بغفر النون وسكون العين الاضمار وموت احد  
النعم على وزن فاعل بمعنى خبر الموت وقد جاء بمعنى الناعي اي المخبر ويعلم حمل عليه والاول بل لثاني الظهور في الحديث دليل على انه يستحب الجيران والا لا رب تهمة طعنا لاهل  
الميت قال ابن الهيثم ويستحب لجيران اهل البيت والا قرباء والا عدا تهمة طعنا لهم يشبعهم يومهم وليلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم سلوا الال جعفر طعنا ما فقد  
تأهم ما يشغلهم وقيل ثلثة ايام مدة التعزية ويكره اتخاذ العنيافة من اهل الميت لانه شرع في الشرع ولا في الشرع وهي بدعة مستقيمة انتهى ٢٢



صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ان ال جعفر قد شغلوا بشان ميثم فاصنعوا لهم طعاما قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك  
باب ما جاء في النوى عن الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام حدثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم بن حمر وحدثنا شيعة عن ابن عجل  
ثنا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا نرى الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النجاسة باب  
ما جاء فيمن مات غريبا حدثنا جميل بن الحسن ثنا ابو المنذر الهذلي بن الحكم ثنا عبد العزيز بن ابي وادع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم موت غريبا شهادة حدثنا حريز بن يحيى ثنا عبد الله بن هب حدثني يحيى بن عبد الله المعافى عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن  
عبد الله بن عمر قال توفي رجل بالمدينة فمن كذب بالمدنية فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليت مات في غير مولده فقال رجل من الناس  
لو يا رسول الله قال ان الرجل ذاب في غير مولده قيس لمن مولده الى منقطع اثره في الجنة باب ما جاء فيمن مات مريضا حدثنا احمد بن يوسف ثنا  
عبد الرزاق ثنا ابن جريهم سمعنا ابا عبيدة بن ابي السفر ثنا سماعة بن محمد قال قال ابن جريهم اخبرني ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء  
عن موسى بن رومان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووفى فنته القبر وغدي في قبره عليه برزق من الجنة باب  
في النوى عن كسر عظام الميت حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي اوفى ثنا سعيد بن سعيد عن عكرمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كسر عظام الميت كسره حيا حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الله بن زياد اخبرني ابو عبيدة بن عبد الله بن ربيعة عن امه عن اوس بن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظام الميت كسره عظم الحية في الاثر باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن ابي  
سهم ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال سألت عائشة فقالت اي امه اخبرني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت اشكركم فخلق ينفت فجلنا تشبه نفثه بنفثه اكل الزبيب كان يد رعي لسانه فلما اقبل ستاذن ان يكون في بيت عائشة وان يدن عليه قالت  
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بين رجلين رجل من رجلاه تخطان بالارض احدهما العباس فحدثت به ابن عباس فقال تذكر من الرجل لك لسمي  
عائشة هو علي بن ابي طالب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية عن الاعشى عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم يتعفي في ايام الكدمات اذ هب لياس بلسان في الشفاء الشفاء لا يشفاء الا بغيره لا يشفاء الا بغيره لا يشفاء الا بغيره لا يشفاء الا بغيره لا يشفاء الا بغيره  
الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت اسمي اقولها فترع يد من يده ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه صلى  
الله عليه وسلم حدثنا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابي عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما  
من نبي مرض الا خير بين الدنيا والاخرة قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذت بيده فسمعت يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و  
الصديقين والشهداء والصالحين فقلت انه خير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ميمون عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن  
عائشة قالت اجتمع من نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فجاث فاطمة كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن شماله ثم انه اسرها حديثا فبكيت فاطمة ثم انه ساءها فضحكك ايضا فقلت لها ما يبكيك قالت ما كنت كخفي  
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكيت اخذك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا  
دوننا ثم تبكين وسالتهما عما قال فقالت ما كنت لا اظن سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتهما عما قال فقالت انه كان يحزن  
ان جبرئيل كان يحاضره بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا اراني الا قد حضرا جلي وإني اهل الحق في نعم السلف انك  
فبكيت ثم انه سارني فقال لا ترصين ان تكوني سيدا نساء المؤمنين او نساء هذه الامة فضحكك لذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون عن  
ابن المقلام ثنا سفيان عن الاعشى عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

عنه

له قوله حتى كان حديثا فترك اي ترك عمله او ترك من حيث السنة بل صايد عتمة مومة قال السلي في ذلك النثر الحديث الامور الحادثة المتكررة في السنة والمعاد من هذا  
الحديث والله اعلم ان هذا الامر كان في البداية على الطريقة المستوية ثم صار حديثا في الاسلام حيث صار معافاة ومباهاة كما هو المعروف فينا لان الناس يجتمعون عند اهل الميت فيبعثونهم  
اطعموا ولا تغفروا عن التكلف فيدخل هذا السبيل لئلا الشبهة فيهم واما صنعة الطعام من اهل الميت اذا كان للفقراء فلا بأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل دعوة المرأة التي  
مات زوجها كما في سنن ابى داود واما اذا كان لا غنى له ولا غنى فيهم ومكروه لحدثنا احمد بن ماجة في الباب لا في كنا نرى الاجتماع وصنعة الطعام من اهل الميت من النجاسة  
اي بعد وزده كوزد النوح ١٢ الفاح **له قوله** فتعزيتهم في هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من جابر بن عبد العزيز لم يصح في ذلك وقد سقت له طريقا كثيرة في الاولى  
المصنوعة قال الحافظ ابن حجر في التلخيص اسناد ابن ماجة ضعيف لان الحديث منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذلي من قول من قال عن الهذلي عن عبد العزيز  
عن نافع عن ابن عمر زجاجة **له قوله** ميت غربة شهادة قال اهل التحقيق الغربة غربة عن غربة بالجمع غربة بالفتح هو المشاء اليه بقوله صلى الله عليه وسلم من في الدنيا كان  
غريبا او كما يرسيل وعد نفسك من اهل القبور وهو يحصل بخصيص الموت الا اذا وتوكل التعلق بما سوا الله ١٢ المعات **له قوله** فليس لي قد ربه الى منقطع اثره اي موضع انقطع فيه  
سفره وانتهى اليه فمات في المرات اترادام وقال الطيب المراد بالان لا اتراد اجملي لئلا يتراد الا انه يتبع العثر اصلها من اتراد الاقدام فان من مات لا يبق له الا قد ربه اتراد فاهم قول في الجنة متعلق بقيس و  
ظاهر العبارة انه يعطى له في الجنة مكان هذا المقدر وهذا ليس بمواد فان هذا المقدر من المكان لا اعتبار به في جنب سعة الجنة الا ان يقال المراد ثواب عمل عمله في مثل هذا المشاء  
لا يخص بعمله في مولده وقال الطيب المراد انه يفسم له في قبره مقدرا ما بين قبره وبين مولده ويفهم له باب الجنة فتا مل ١٢ المعات **له قوله** من مات مريضا الج هذا الحديث  
اوردته ابن الجوزي في الموضوعات واعله ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول حدثنا ابن جريهم بهذا الحديث من مات مريضا ما هكذا حدثنا ١٢ مصباح الزجاجة  
**له قوله** كسره حيا يعني في الاثر قال الطيب الاشارة الى انه لا يهان الميت كما لا يهان الحي قال ابن عبد البر يستفاد منه ان الميت يتالم بجميع ما يتالم به الحي ومن لا زمة ان يستلذ  
يستلذ به الحي والله اعلم **له قوله** فقلت اي امه هو مخفقا ما ه والهاء للسكتة قول اشكركم فخلق ينفت اي طفق وشعره قوله فجلنا تشبه نفثه اكل الزبيب كسره حيا  
الفتوى يخرج من القبر وان كان مع الرقيق فهو القتل وهذا اقل من القتل كذا في القاموس والغرض منه والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم من شدة المرض والضعف ينفت  
على جسده الشريف كما ينفت اكل الزبيب زبيب ذلك ان اكل الزبيب ينفت قليلا لقلة التراب والغبار عليه بخلاف اكل الشعير وغيره فان فيه النوى اشد لان معتق وقيل هذا  
تشبيه لغلظة براقه لانه من اكل زبيباً يغلب براقه فكانه صلى الله عليه وسلم صار زبيباً بسبب الحمى غليظاً وذلك بسبب بفس رطوبة الغريزية والله اعلم قول فلي تغفل اي اشد  
مرضه وقوله ان يدن عليه كما كان صلى الله عليه وسلم يدور عليه في حال الحمى كذلك يدن عليه في حالة المرض ١٢ الفاح **له قوله** لم تسمه عائشة فان قلت فلم لم تسمه  
عائشة قلت لان العباس كان دائما يلازمه احد ساجدين واما حبانيا لآخر فثارة كان على فيه وثارة اسامة فلعلهم ملازمة لذلك لم يسمه عائشة فان قلت فلم لم تسمه  
كرمان **له قوله** والجنة بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الالهية الساكنين على عليين خيل مجتمعة جماعة كالصديق والحليف يقع على الواحد الجملة منه وحسن اولئك رفيقا والرفيق الطريق وقيل معناه  
الحقن بالله يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرفقة قال لكرمان في الملأ الاعلى من الملائكة والذين انعم الله عليهم من النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين انقل ١٢ **له قوله** اشد عليه الوجع قال لكرمان

م الموت يستلذ به المندرات يستلذ به المندرات يستلذ به المندرات



ابوبكر بن ابي شيبة ثابون بن محمد ثابون بن سعد بن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سرج عن القسم بن محمد عن عائشة قالت راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وعنده قدح فيه ماء فيدخل يد في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت حل ثابون هشام بن عمار ثابون سفيان بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك يقول خزنطرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلفي بكر في الصلاة فأراد ان يتحرك فأشار اليه ان اثبت والقي السيف وبات من آخر ذلك اليوم حل ثابون ابوبكر بن ابي شيبة ثابون بن هارون ثابون عن قتادة عن صالح بن ابي الخليل عن سفيان عن امر سامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكك ايما نكح فما زال يقولها حتى ما يقبض بها ثابون ابوبكر بن ابي شيبة ثابون اسمعيل بن علي بن عوف عن ابراهيم عن اسحاق قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت هي اوصيا فقلت كنت مسددة الى صدره او الى حجرى فد عابطست فلقد اغثنى في حجرى فبات وما شعرت به فميت اوصيه صلى الله عليه وسلم باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم حل ثابون علي بن محمد ثابون ابو مغيرة عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر عندها مرآته ابنة خاتمة بالعوالي فجعوا ويقولون لم يميت النبي صلى الله عليه وسلم انما هو بعض ما كان يأخذه عنده لوجي فجاء ابوبكر فكشف عن وجهه وقيل بين عيني قال انت اكرم علي الله ان يميتك مرتين قد والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر في ناحية المسجد يقول الله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يموت حتى يقطع ايدى الناس من المنافقين كثير وارجلهم فقام ابوبكر فبعدا لمنبر فقال من كان يعبد الله فان الله حي لم يميت ومن كان يعبد محمد فان محمد قد مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبل الرسل فائن مات او قتل نقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكر قال عمر فلما كفى لم اقرعها الا يومئذ حل ثابون انصاري بن علي الجهمي ابن جابر بن محمد بن اسحق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اراد ان يحفر والرسول لله صلى الله عليه وسلم بعثوا الى ابي عبيدة بن الجراح وكان يضرهم كضرهم اهل مكة وبعثوا الى ابي طلحة وكان هو الذي يحفر لاهل المدينة وكان يلحد فبعثوا اليها رسولين فقالوا اللهم خذ رسولك فوجدا ابا طلحة فجى به ولم يوجد ابوبكر فحفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما فرغوا من جهازة يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا ادخلوا النساء حتى اذا فرغوا ادخلوا الصبيان ولم يؤد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا يصلون عليه حتى اذا قالوا يكون يدفن في مسجده قال قائلون يدفن مع اصحابه فقال ابوبكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبى لا دفن حيث يقبض قال فرغوا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الابعاء ونزل في حفرته على ابن ابي طالب الفضل بن العباس قثم اخوه وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وس بن خولي وهو ابو ليلى لعلي بن ابي طالب لشد الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له على انزل وكان شقران مولا اخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفنها في القبر وقال الله لا يلبسها احد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثابون انصاري بن علي ثابون عبد الله بن الزبير ابو الزبير ثابون ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك وليس بتارك منه احدا موافاة يوم القيمة حل ثابون علي بن محمد ثابون ابواسامة حدثني حماد بن زيد حدثني ثابت عن انس بن مالك قال قالت لي فاطمة يا انس كيف سمعت انفسكم ان تحنوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ثابت عن انس بن فاطمة قالت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ابته الى جبرئيل نعا والابته من ربه ما ادناه والابته جنة الفردوس ما واه والابته احباب بادعاه قال حماد فرايت ثابت حين حدث بهذا الحديث بكى حتى رايت اضلاعه تحت حل ثابون بشر بن هلال الصواف ثابون جعفر بن سليمان الضبي ثابون ثابون عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضواء منها كل شئ فلما كان ليلا انما كانت فيه اظلم منها كل شئ

فحفر

ابواسامة

له قوله بالماء اي لتبريد حرارة الموت اول دفع الغنم اول لتطيف الوجه عند التوجه الى ربه ١٢ مرقاة له قوله كانه ورقة مصحف قال النووي هو عبارة عن الجبال البارحة وحسن البشر وصفها للوجه واستنارته والمصحف مثلث الميم ١٢ زجاجة له قوله كان وصيا قال القرطبي الشيعة قد وضعوا احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالخلافة لعلي فرد عليهم جماعة من الصحابة ذلك وكذا من بعدهم فمن ذلك ما استدل به عائشة كما سيأتي ومن ذلك ان عليا لم يبدع لنفسه ولا بعد الخلافة ولا ذكره احد من الصحابة يوم السقيفة كذا في الفقه وفي سير الحلبى قال علي رضي الله عنه لو كان من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك ما تركت القتال على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يميت في مرة بل مكث اياما وليالي باقية المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيا مرابا بكر يصلي بالناس وهو يرى مكاني فلما مات صلى الله عليه وسلم اخبرنا ثابون ان من رضى صلى الله عليه وسلم لم يبنأ فبايعناه انتهى مختصرا ١٢ له قوله ان يميتك مرتين قيل هو على حقيقة واشار بذلك الى الرد على ما قال عمر في الله عنه وغيره انه سيحيى فيقطع ايدى رجال لانه لو عهد ذلك للزمان يموت مائة اخرى فاخبرناه اكرم على الله من ان يجتمع عليه موتتين كما جتمعها على غيره كالذين اخرجوا من ديارهم وهم الوفاء كالذي مر على قرية وهذا اوصم الاجوبة واسلمها وقيل اراد انه لا يموت مائة اخرى في القبر كذا في يحيى ليسأل ثم يموت وهذا احوال لادوى وقيل كنى بالموت الثاني عن الكرب اذا يليق بعد كرب هذا الموت كربا اخر واعرب عن قال المراد بالموتة الاخرى موت الشريعة لا يجتمع الله عليك موتك وموت شريكك ويؤيد هذا القول قول ابوبكر بعد ذلك في خطبة من كان يعبد محمد فان محمد قد مات فمن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قاله القسطلاني وقال الكرماني في الحديث جواز تقبيل الميت وان تقبيل الميت مستحب ميانة من الانكشاف واسترصوته المتغيرة عن الاعين ١٢ له قوله يصلون قال النووي اختلف هل صلى عليه فقيل لم يصل عليه احدا صلا وانما كان الناس يدخلون ارسالا يدعون وينصرفون واختلف هؤلاء في صلاة ذلك فقيل لعنيتة فهو عن الصلاة عليه هذا يكسر بعنسله وقيل بل لانه لم يكن هناك امام وهذا غلط فان امامة الفرائض لم تعطل ولانبيعة ابوبكر كانت قبل دفنه وكان اماما للناس قبل الدفن والصحيح الذي عليه الجمهور انهم صلوا فرادى فكان يدخل فوج يصلون فرادى ثم يخرجون ثم يدخل فوج اخر فيصلون كذلك ثم دخلت النساء بعد الرجال ثم الصبيان وانما اخرها دفنه صلى الله عليه وسلم من يوم الاثنين الى ليلة الاربعاء واخرها الثلاثاء للاشتغال بالمرابطة ليكون لهم ايام يرجعون الى قولهم لا تخلفوا في شئ من امور تجهيزه ودفنه وينقادون لامره لئلا يؤدى الى النزاع واختلاف الكلمة وكان هذا الامم الامور انتهى قلت ونقل عن علي انه قال لم يؤت الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا لانه كان امامكم في الحيات وبعد الحيات واول من صلى عليه كان اهل بيته علي وعباس وبنوها ثم المهاجرون ثم الانصار واخر الحسن له قوله اخذ قطيفة هو كساء له دخل قاله النووي القاه شقران وقال كرهتم ان يلبسها احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقلنا في العلماء على كراهة وضع قطيفة او مضربة او مخدة ونحو ذلك تحت الميت وشد عنهم البيغى فقال لا بأس بذلك لهذا الحديث والصواب كراهة كما قال الجمهور واجبا بواعن الحديث بان شقران انفراد بفعله ذلك وانما فعله لما ذكرنا عنه من كراهة ان يلبسها احد بعده وخالفه غيره فروى البيهقي عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوب في قبره انتهى وقال ابن عبد البر انها اخرجت قبل اهل القراب ١٣



قال ابن حجر

فقلت اني لاجد

عليه السلام

وما نقصنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يدى حتى انكرنا قلوبنا حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن يونس عن  
عمر قال كنا نلقى الكلام والانسباط الى نساءنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحافة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تكلمنا حل ثنا اسحق بن منصور ان عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن ابن عون عن الحسن بن ابي بن كعب قال كنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اياما وجها واحدا فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا خالي محمد بن ابراهيم بن المطلب بن السائب بن ابي  
وداعة السهمي حدثني موسى بن عبد الله بن ابي امية الخزومي حدثني مصعب بن عبد الله عن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يجد بصرا احدهم موضع قدمي فلما توفي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يجد بصرا احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر وكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي  
لم يجد بصرا احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلفت الناس يمينا وشمالا حل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن عاصم  
ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ما بين نزورها كما كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يزورها قال فلما انتهينا اليها بكيت فقالا لها ما يبكيك فما عند الله خير لرسوله قالت اني لا علمن ما عند الله خير لرسوله  
لكن ليكن لان الوحي قد انقطع من السماء قال فبهجتا على البكاء فجعلنا يبكيان معها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن  
ابن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ما لكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و  
فيه النخلة وفي الصلوة فاكثروا على من الصلوة في فان صلواتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وقد رقت يعني  
بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل جثا الانبياء حل ثنا عمر بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابي هلال عن  
زيد بن ابي عن عباد بن شبيب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا الصلوة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احدا من  
يصل على الارض صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال بعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل جثا الانبياء فنبى الله محمدا  
تم كتابنا لجنازا ابواب ما جاء في الصيام ما باب ما جاء في فضل الصيام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو مغوية ووكيع عن الاعمش  
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل عمل ابن ادم يوم الجمعة عطف لحسنة بعشر مثالا الى سبع مائة ضعف الى ما شاء الله  
يقول الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطغاه من اجله للصيام فحان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخوف في الصيام اطيب عند  
الله من ربح المسك حل ثنا محمد بن ربح المصري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هلال عن مطرفا بن عمار عن مصعب  
حدثنا عثمان بن ابي العاصم الثقفي عن ابي بلال بن يساق قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصبي جنة من النار  
كجنة احدكم من القتال حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك حدثني هشام بن سعد عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيمة يقال لئن الصائمون فمن كان من الصائمين خله ومن خله لم يظم ابدا  
باب ما جاء في فضل شهر رمضان حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن  
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب

له قوله وما نقصنا النفس هو تحريك الشئ ليزول عن التراب غيره وقوله حتى انكرنا قلوبنا اي تنكرنا حال قلوبنا بمحورفات النبي صلى الله عليه وسلم اغماره قوله نظرنا هكذا وهكذا كما انكرنا قلوبنا  
السبيل ولا يجد من يسلكه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلف بعد الكتاب السنة لكن يجتاز فيها الى المراتب والاعتقاد وهو محتمل لخطاها والاصواب اغماره قوله فتلفت في القاموس  
لغة يلفته لواه وصرفه عن ابيه ومنه الالتفات التلفت وغرضها ان حقا الصلوة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الجود لوجود المرشد الكامل وعدم الفتنة والمائل فذلك ما كان بعد وفاته  
بهر احد هم موضع قدميه وتغير حالهم في خلافة الصديق حتى عدوا بصريهم الى موضع الجبين هو موضع الجب والخط في خلافة القاروق ولكن لم يثبت بصريهم عن القبلة وزالت في ذلك العتامة  
بسبب حدث الفتنة وفيه ان الشيطان كان اولي بالخلافة من الخلفين لعظمة شأنه او لم نقل النبوة وقال ابن مسعود ما زلنا اعز هذا مسلما وما زلنا اذلة مذ مات عمر اغماره قوله الى ما بين  
هي واسامة بن زيد بن حارثة كانت مولاة النبي صلى الله عليه وسلم كان ورثها من ابيه هي حاضنة وكان يحبها ويحب ولادها وزوجها زيد بن حارثة غلام خديجة الكبرى ربه الذي وهبت لرسوله  
الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره بعض المحققين توفيت بعد شهرها في عمر عشرين يوما اغماره قوله وفي الفتنة اي الفتنة الثانية التي توصلت لابرار الى النعيم المقيم الباقية وفي الصلوة اي الصلوة  
والمراد به الفتنة الخائل الذي يموت الانسان من مولده وهي الفتنة الاولى ١٢ مرقاة له قوله معروضة على يعني على وجه القبول فيه والافق دائما تعرض عليه بواسطة الملائكة الاعتدال فيهم  
بغيره ١٢ مرقاة له قوله ارميت بغير الرأى واسكان الميم في التاء المتخفة ويروى بكسر الرأى بليت وقيل لبيتا للفعول من الارم وهو الاكل الى صارت ما كولا للارض وقيل بالميم المشقة و  
التاء الساكنة اي ارميت العظام وصارت رميم ويروى ارميت بالميم اي صارت رميم ١٢ مرقاة له قوله تاكل جثا الانبياء وكذا لك سائر الاموات ايضا ليسمعوا السلام والكلام ويعرفوا  
اعمال اقاربهم نعم الانبياء يكون حياتهم على الوحي الاكل ١٢ مرقاة له قوله كل عمل لم قال ايضا كذا لما اراد بقوله كل عمل الحسنات من الاعمال ومنه الحسنات في الخبر موضع الضمير والراجح الى المبتدأ  
والخبر ان الحسنات ايضا عطف جزاءها من عشر مثالا الى سبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يقاوده قدر ولا يقدر على احصائه الا الله تعالى ولذلك يتولى جزاءه بنفسه لا يكل الى الملائكة والموجع  
المعجزة الفضل امران احدهما ان سائر العبادات ما يطعم العباد عليه والصوم سريرة وبين الله تعالى خالصا لوجهه الله تعالى ويراعى به طاعة الله تعالى والى الله تعالى فانه في وقايتهم انما  
الحسنات راجعة الى عرفا لما لا الاشتغال للبدن بما فيه رضاه والصوم يقصر كسر النفس تعريض لبك اللغصان والفعل مع ما فيه من الصبر على مقبض الجوع وحرق العطش فينه ويذهبها بعد  
بيد واليه اشار بقوله يدع شهوته وطغاه من اجله انتهى ١٢ زجاجة له قوله انا اجزي به بيان لكثرة ثوابه لان الكبرياء الخيرية يتولى بنفسه الجزاء اقصى عظمة وسعة اي انا اجزي لا يغيري  
مخلاف سائر العبادات فان جزاءها قد يفوض الى الملائكة وقد اكثرنا في معنى قول المولى وانا اجزي به لخصه ان المولى لا يقدر في الرأى كما يقع في غيره لانه لا يظهر من ابن ادم بفعله وانما  
هو شئ في القلب وانه احب العباد الى الله او الصلوة للتشريف او ان الاستغناء عن الطعام ومحوه من صفات الرب فلما يقرب للمعالي لم يبق ما يوافق صفاته اذ لا يليق العباد ليعبد به غير الله  
تعالى واتقوا على ان المراد بالصيام هنا صيام من المعاصي فلا خلاص ١٢ فخر الباري عيني غفيرا الله قوله صفدت الشياطين والمراد ان الشياطين لم يبقوا في الارض لظهورهم في ذلك الزمان  
حقيقة وان تصفد الشياطين وتغلق ابواب جهنم وتغلق ابواب الجنة علامة لدخول الشيطان في تنظيم حكمته ويكون التصفد ليعتصموا من ايداء المسلمين والتهويل عليهم قال ويجوز ان يكون المراد المجاز  
وتكون إشارة الى كثرة الثواب العفو ولان الشياطين يقال غواهم وايداءهم فيهميون كالمصفدين ويكون تصفد منهم عن ايداء دون اشياء والناس دون الناس ويؤيد رواية فتح ابواب الرحمة  
صلى في حديث اخر صفدت مردة الشياطين قال لقاضي خيم لاني ان يكون فتح ابواب الجنة عبارة عما يفتي الله تعالى لعباده من الطاعات في هذا الشهر الى لا تقع في غيره عموما كالصيام  
والقيام وفعل الخيرات والاكتفاء في كثير من الخلفات وهذه اسباب لدخول الجنة وابواب لها وكذلك تغلق ابواب النار وتصفد الشياطين عبارة عما يتكفون عنه من الخلفات  
ومعنى صفدت غللت والصمد بفتح الفاء الغل بضم الغين وهو مع سلسلت في الرواية الاخرى انتهى ١٢ له قوله صفدت الشياطين والمراد من التصفد بغيره شدة ولوثة كصفده  
وهذه وككتاب ما يوثق به الاسير من قيد وقوله ومردة الجن بفتح الجيم ما ردد وهو الغالى الشديدا المتجدي للشر المراد من التصفد والتغليق والفرق المذكورة اما حقا فبها أو كناية عن قلة  
اغول الشياطين فعل الخيرات والكف عن الخلفات واخرى من قال بتخصيص بزمان النبوة واردة الشياطين المستقرة للسمع الظاهر المموم ولعل ختموها في ذلك الزمان برخصان الا انما

قال ابن حجر



[illegible]

له قوله ولحق ابواب الجنة فقال الشيخ في اللمعات فتح ابواب الجنة كناية عن التوفيق للخيرات الذي هو سبب لدخول الجنة وكذا فتح ابواب السماء كما في رواية كناية عن تنزيل الرحمة وكثرتها وقواتها ويؤيد رواية ففتح ابواب لوحة وغلقت ابواب جهنم كناية عن تخلص نفوس العوام من بواعث المعاصي بفتح الشهوات ولا يحسن حملها على الظواهر لان ذكرها على سبيل لمن على العوام فاي فائدة في فتح ابواب السماء وكذا في فتح ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم لانه لا يدخل فيها احد دام في هذه الدار والا ان يقال لمقتضى بيان شرف رمضان وفضل يومه سائر الشهور وانزال الرحمة والتوفيق والفتح لمن ذكره كما هو ايضا او يعمل ذلك على ان الامر متعلق بمن مات من صوامر رمضان من صالح اهل الايمان وعصاة اهل الذين استحقوا العقوبة فوصول الروح من الجنة وعدم اصابته بنعيم جهنم وسهولتها عليهم في عالم البرزخ اكثر واوفر على تقدير الفتح والفتح كذا قيل انتهى ١٢

له قوله ونادى مناديا يا بني الحبيب اقبل قال الطبيب اي طالب الثواب قبل هذا اوانك فانك تعطى ثوابا كثيرا العمل قليل وذلك لشرفا لشهروا من يبرع ويصبر في المعاصي تب وارجع الى الله هذا اوان قبول التوبة قوله والله عتقكم ولعلك تكون منهم قوله وذلك في كل ليلة قال الطبيب الاشارة الى اللبعية هو النداء للقرية هو الله عتقكم قلته الثاني انه يحتمل بدل ليل الحديت الذي يليه واما وفادى فانه معطوف على صفت الذي هو جواب اذا كانت اول ليلة ١٢ زجاجة له قوله من صام هذا اليوم اى اليوم الذى يشك فيه وهو اليوم المحتمل لان يكون اول رمضان بان غم هلاله بنعيم وغيره والمواد الصوم بنية رمضان والاحتياط عندنا بى حنيفة والشافعي ومالك واكثر الائمة ان لا يصوم يوما للشك وان صام فليصم بنية النفل وليستحق له ثواب من صام يوما يعتاد و التواضع يفرغ غيرهم بعد نصف النهار وقال احمد وجماعة اذا كان بالسماء غيم فليس صوم بالشك ويحتمل به عن رمضان وكان ابن عمر كثير من الصحابة اذا صام من شعبان تسعة وعشرين يوما التمسوا الهلال فان راوه او سمعوا خبره صاموا والا فان كان المطلع صافيا بغير علة اصبحوا مفطرين وان كان فيه علة صاموا وحمل الجمع هو على صوم النفل ١٢ لمعات له قوله فان غم عليكم اى حال سيكم وبينه غيم فيه لانه لم يزل هيبا لك والى حنيفة والشافعي والجمهور انه لا يجوز صوم يوم بالشك ولا يوم الثلاثاءين من شعبان عن رمضان اذا كانت ليلة الثلاثاءين ليلة غيم قوله فاقد رواه بكسر الدال وضمها وقيل لضم خطاء رواية قال النووي اختلف العلماء في معنى فاقد رواه فقالت طائفة معناه ضيقه والقدرة تحت السحاب لمن قال بهذا احمد وغيره ممن يجوز صوم ليلة الغيم عن رمضان وقال ابن شريح وجماعة فيه فهم مطرف بن عبد الله وابن قتيبة واخرون معناه قدوة بحساب المنازل وذهب مالك والشافعي وابو حنيفة وجمهور السلف والخلف الى ان معناه قدوة بالعدد ثلاثين يوما واصح الجمهور روايات المذكرة في مسلم وغيره فاكملوا العدد ثلاثين وهو تفسير لاقد رواه ولهذا الوجه في رواية بل تارة يذكر هذا ويؤكد رواية فاقد رواه ثلاثين قال لما زرى حمل جمهور الفقهاء قوله صلى الله عليه وسلم فاقد داله على ان المراد اكمال لعدة ثلاثين كما فسره في حديث اخر قالوا ولا يجوز ان يكون المراد حساب المجتهدين لان الناس لو كفوا به مابق عليهم لانه لا يعرفه الا افراد الشرع انما يعرف الناس بها يعرف بها غيرهم انتهى ١٢

له قوله شهر اعيد لا ينقصان الخ اى في الحكم وان نقصا في العد اى ينبغي ان لا يعرف في قلوبكم شك اذا هممت تسعاً وعشرين يوما اوان يقع في الجمع خطأ لم تكن في نسككم نقص ١٢ زجاجة له قوله شهر اعيد لا ينقصان الخ قال النووي الاصح ان معناه لا ينقص جرمها والثواب



هو رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم تفتحون باب ما جاء في الصوم في السفر حل ثلثا على بن محمد ثنا وكيع  
عن سفيان عن منصور عن جاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واذا فطر حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم  
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في الصوم فاصوم في السفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم ان شئت فصم ان شئت فافطر حل ثلثا محمد بن بشر ثنا أبو عامر حماد ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم وهشام بن عبد الله الحمال قال ثنا ابن أبي ذر بك جمعا  
عن هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي حدثني اهل الداء عن ابي الداء انه قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة في اليوم  
الحار الشديد الحوان الرجل ليضع يده على راسه من شدة الحر وما في القوم احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة باب ما جاء في الاطعام  
في السفر حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن الصبا ح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن ابي الداء عن كعب بن عاصم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر حل ثلثا محمد بن المصنف الحنفية ثنا محمد بن حرب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر حل ثلثا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن موسى التيمي عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب  
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كما لم يفطر في الحضر قال ابو اسحق هذا  
الحديث ليس بشئ باب ما جاء في الاطعام للحامل المرضع حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن محمد قال ثنا وكيع عن ابي هلال عن عبد الله بن سودة عن  
انس بن مالك رجل من بني عبد الاشهل قال قال علي بن محمد من بني عبد الله بن كعب قال غارت علينا حل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هو يتغذى فقال دن فكل قلت في صائم قال جلس حدثك عن الصوم والصيام ان الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر  
والحامل المرضع الصوم والصيام والله لقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم كلتا هما اذا احدهما فإيا لهدف نفسه فهذا كنت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم حل ثلثا هشام بن عمار الدمشقي ثنا الربيع بن يونس عن الجوري عن الحسن بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحمل التي تخاف على نفسها  
ان تفطر وللرضع التي تخاف على لدها باب ما جاء في قضاء رمضان حل ثلثا علي بن المنذر ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن سعيد عن ابي  
سليمة قال سمعت عائشة تقول ان كان ليكون على الصيام من شهر رمضان فما اقصي حتى يحكي شعبان حل ثلثا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نعيم عن غير عن عبيدة  
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحيض عند النبي صلى الله عليه وسلم في امرنا بقضاء الصوم باب ما جاء في كفارة من فطر يوما من رمضان  
حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا فقال  
هلك قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رقبة قال لا اجد قال صم شهرين متتابعين قال لا يطبق  
قال طعم ستمين مسكينا قال لا اجد قال جلس فجلس فبينما هو كذلك اذ اتي بمكمل يدعى العرق فقال ذهب فصدق به قال يا رسول الله والذي  
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت اسوح اليه منا قال فانطلق فاطعمه عاك حل ثلثا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الجبار بن عمر  
حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قال صم يوما مكانه حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن  
محمد قال ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن ابي ثابت عن ابن المطوق عن ابيه المطوق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر يوما  
من رمضان من غير رخصة لم يجزه صياما لدهر باب ما جاء فيمن افطر ناسيا حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابواسامة عن عوف عن خلاص عن محمد  
ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صوما فاما اطعم الله وسقاه حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن  
ابن محمد قال ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت اب بكر قالت اخبرنا عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم  
ثو طلعت الشمس قلت له شامروا بالقضاء قال بل من لك باب ما جاء في الصائم يقي حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى وعبد بن عبد الله بن عبد الله  
ثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي هريرة قال سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومون باثنا عشر  
فثرب فقلنا يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصوم قال حل ثلثا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ح وحديث عبد الله  
ثنا علي بن الحسن بن سليمان بن الشعثاء ثنا حفص بن غياث جميعا عن هشام بن عمار عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذرعى القيى فلا

قلت

وثنى يحيى

له قول له ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واذا فطر اخلف العلماء في صوم رمضان في السفر قال بعض هؤلاء اهل الظاهر لا يفرق بين رمضان في السفر فان ما لم ينفذ يجب قضاءه  
بما اراه في الحديث ليس من البر الصيام في السفر في الحديث الاخر اولئك العلماء وقال جاهد العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صوم في السفر وينفذ ويجزى واختلفوا في ان الصوم افضل  
اما الفطر امهما سواء فقال مالك وابو حنيفة والشافعي والاکثرون ان الصوم افضل لمن اطاق بلا مشقة ظاهر ولا ضرر فان تفرقا فالفطر افضل واحقوا ابو الهيثم صلى الله عليه وسلم  
وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك من الاحاديث ولانه يحصل به برائة الذمة في الحال وقال سعيد بن المسيب الا اذا فرغوا من الفطر افضل مطلقا وحكا بعض  
بعض اصحابنا قول الشافعي وهو عز وجل احقوا بما سبق لاهل الظاهر ويجوز في حزمة بن عمر الاسلمي المذكور في مسنده هو قوله صلى الله عليه وسلم رخصة من الله فمن اخذ بها  
فليس من احب ان يهوى فلا جناح عليه فطاهر ترجيح الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كله فممن يخاف ضررا او جهدا مشقة كما هو صريح في الاحاديث واعتمدنا حديث ابي سعيد  
الحديث المذكور في مسلم قال كنا نقرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فبما الصائم ومنه المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من وجد  
قوة ما مافان ذلك حسي يرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن وهذا هو صريح في ترجيح مذهبه الاكثرين وهو تفصيل لعموم اطلاقه فلا ضرر ولا مشقة ظاهره وقال بعض العلماء الفطر هو  
سواء لتفادل الاحاديث والعصم قول الاكثرين ١٢ نووى له قول في البيهقي الحار الشديد الحوان الرجل ليضع يده على راسه من شدة الحر وما في القوم احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهذه الصفة معناه المبالغة ١٣ الخا ح له قول له رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الخا ح قال بعض اهل العلم الحامل والمرضع فطرا وتطعمان وتطعمان وبه يقول سفيان ما لك و  
الشافعي واحمد وقال بعضهم يفطران يطعمان لا تقصدا عليهما وان شاء تاقتا ولا اطعام عليهما وبه قال الشافعي ومنه هبة ثمتان فطرا ان خافتا على ولديهما وتقضيا مكانه ولا اطعام  
عليهما ١٤ الخا ح له قول له وقعت على امرأتى في رمضان فافطره كفارة على الجاهل مع عامدا اجما افند به من يوم من رمضان الكفارة عتق رقبة فان عجز عنها فصوم  
شهرين متتابعين فان عجز فاطعام مسكينين مسكيتا افضل للشافعي لكل مسكين مد من طعام وثلث بالبغدادى وعندي حنيفة لكل مسكين نصف صاع فان قلت في هذا الحديث دلالة على  
مذهب الشافعي لان العرق ما يسم فيه خمسة عشر ما عاقلت قال في المغرب العرق ما يسم ثلثين صاعا فاذا ن يدل هذا الحديث على مذهب ابي حنيفة على انه لا دلالة فيه على ان العرق كل ما وجب  
عليه من الكفارة ١٥ فخر له قول له اذا نيكس يدعى العرق قال في الدر المنثور المكتل بكسر الميم الرنبيل الكبير قيل انه يسم خمسة عشر صاعا والجمع مكانا والعرق بفتح العين والراء  
زنبيل منسوج من خوص ١٦ الخا ح له قول له فاطمة عاك انما ذن له في اطعام عاك لانه كان محتاجا ومضطرا الى الانفاق على عاك في الحال والكفارة على التراخي فاذا ن له في اكله  
واطعام عاك وبقيت الكفارة في ذمته وانما لم يبين له بقاؤها في ذمته لان تاخير البتة الى ذمت الحاجة حار عند جماهير الامور ليس وهذا هو الصواب في بعض الحديث ١٧ نووى له قول له  
لم يجزه صياما لدهر كله قال الشيخ في المثل هذا من باب تشديد المبالغة والافاق لكفارة بهيئة شهرين تجزى عنه القصة اقول ويمكن ان يكون معناه ان صياما لدهر كله يسلم درجة صوم حل ثلثا  
او في الكيفية وان كان الكفارة بهيئة شهرين ترفع ابو جعفر عن الذمة ١٨ الخا ح له قول له فاما اطعم الله لخم هذا بيان رحمة الله برحم الله تعالى بانه انواع الرخا لا يحددها ولا يحددها الا تشا الصفة



معه

قضاء عليه ومن استقاع فعليه القضاء باب ما جاء في السواك والكحل للصائم حل ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو يعقوب بن المؤدب عن حماد  
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال لصائم السواك حل ثنا أبو النعمان هشام بن عبد الملك  
الحصص ثنا بقيقه ثنا الزبير بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صائم باب ما جاء في الحاجة  
للصائم حل ثنا أبو بوب بن محمد الرقي وداود بن رشيد قال ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحائم المحجوم حل ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أفطر الحائم المحجوم وبأسناده عن أبي قلابة أنه أخبره أن شاذان بن أوس بينا هو يشي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع فمر على رجل يحتمل رجلا ما مضى من الشهر ثم أتى عشرين ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحائم المحجوم  
حل ثنا علي بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال أحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صائم محجوم باب  
ما جاء في القبلة للصائم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح قال ثنا أبو الأحوص عن زيد بن علاقة عن عمر بن ميمون عن عائشة قالت كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبد الله بن القيس عن عائشة قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وايم ملك أريه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا  
ثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن شريك عن شغل عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
الفضل بن دكين عن إسرائيل عن زيد بن جابر عن أبي بريد النخعي عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل  
قبل مرأته وهو صائم ثمان قال قل فطر بأب ما جاء في المباشرة للصائم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ابن عون عن إبراهيم  
قال دخل السواك مسروق على عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشار وهو صائم قال قلت كان يفعل وكان أمكنكم لأب حل ثنا محمد بن  
خالد بن عبد الله الواسطي ثنا أبي عن عطية بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال رخص للكبير الصائم في المباشرة وكو للثياب باب  
ما جاء في الغيبة والرفث للصائم حل ثنا عمر بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لنا عهده حل ثنا عمر بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن  
أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم ليس له من صيئه إلا الجوع ورب لم يزل من قيام إلا  
السهر حل ثنا محمد بن الصباح أنبأ جابر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث  
ولا يفهل وإن جهل عليه أحد فليقل في أمر أصا ثم باب ما جاء في السجود حل ثنا أحمد بن عبد الله أنبأ محمد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن  
الشرين مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعروا فإن في السجود بركة حل ثنا محمد بن بشر ثنا أبو عامر ثنا زمعة بن صالح عن سلمة عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السجود صيئا النهار والقبول على قيام الليل باب ما جاء في تلخير السجود حل ثنا علي  
ابن محمد ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسعروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قموا إلى الصلوة  
قلت كم بينهما قال قدر قراءة خمسين آية حل ثنا علي بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عامر عن زر عن حذيفة قال تسعروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم هو النهار إلا أن الشمس تطلع حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود

قال أبو يعقوب بن المؤدب عن حماد

له قول السواك قال المظهر لا يكره السواك في جميع النهار يدل سنة عندنا كثر أهل العلم هو مذموم مالك وإب حنفية لأنه تطهير وقال ابن عمر يكره بعد الزوال لأن خلوها  
أثر العبادة والخوف يظهر عند خلو المعدة من الطعام وخلو المعدة لا يكون عند الزوال غالبا وإزالة أثر العبادة مكروه وبه قال الشافعي وأحمد قال الشافعي والخوف يظهر عند خلو المعدة  
الفوم خلو المعدة وذلك لا يزول بالسواك بل إنما يزول أثر الظاهر على السنين من الأصفرار مرقاة له قول أكتحل قال المظهر لا يكره ليس بمكروه وإن ظهر طمعه في الخلو عند  
الاشية الثلاثة وكره أحمد مرقاة له قول وبأسناده عن أبي قلابة عن أبيه عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل  
شيبان عن أبي قلابة ١٢ أنما حله قول أفطر الحائم المحجوم قال البيضاوي يوذ همل في ظاهر الحديث جمع من الأئمة وقالوا أفطر الحائم المحجوم منهم الإمام أحمد وأبو حنيفة وقال الأئمة  
تكره الحائمة للصائم ولا يفسد الصوم بها وحملوا الحديث على التشديد وإنما نقضوا بغيرها وأبطلوا به تركاب هذا المكروه أو معناه تعرضا للأفطار كما يقال هلك فلان إذا تعرض  
للأفطار ١٢ راجحة له قول أحتجم حل أي ولم يفطر وهذا هو مذموم همل لا ما في حنفية ومالك والشافعي وهو المذموم من فعله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة تسعد بن أبي  
وقام عبد الله بن عمر زيدا رقة وأمسك رقة الله عنهم وهذا هو أحمد وطائفة من العلماء إلى أن الحائمة تقطر الحائم والجموع الحديث مروي عن أحمد ومذموم أحمد بالغوا في تحميمه  
تأيد مذموم ونعيرته بالمعقول والمنقول والجموع وأولوا ذلك الحديث بأن المراد بالأفطار التعرض له والوقوع فيه أما الحائم فلو صول شيء إلى جوفه فمصل تقاديرة وأما المحجوم  
فلنحو من الضعف لمعات له قول يقبل حل قال الشيخ والمذموم عندنا أنه لا بأس بالقبلة إذا أمن على نفسه الجماعة والأثرال ويكره أن لم يأمن لأن القبلة ليس بمفطر ويمكن  
أن يفتق إلى الأفطار في العاقبة ففحالة التلا من يعتد بها وفي غير حاله الامن يعتبر عاقبتها وقال محمد في الموطأ والكف أفضل وهو قول أبي حنيفة والعمامة والمباشرة في حكم  
القبيل في ظاهر الرواية ويروى عن محمد أنه يكره المباشرة الفاحشة لخشية خوف الفتنة فيها وفي المواهب من مذموم لشافعي وأصحابه أن القبلة ليست بمفطر على من لم يتحرك الشهوة  
بها لكن الأولى تركها وأما من تحرك الشهوة في حرام في حقه على الإمام ١٢ لمعات له قول عن شريك عن شريك في القاموس شريك بن أبي نعيم قال قال في التمرين يقال  
أنه يترك الحائلية ١٢ أنما حله قول فذا فطر هذا أخذ يرميه صلى الله عليه وسلم أنها تعرضا للأفطار ولعل صلى الله عليه وسلم قد علم من حالها أنها لا يملك أن نفسه من  
الوقوع ولا فقد روى أبو سعيد الخدري أنه عليه السلام رخص في القبلة للصائم والجماعة رواه الدارقطني وقال رواه كلهم ثقات كذا ذكر الشيخ عابدا لسند في حاشية الدرر ١٢ أنما حله  
له قول من لم يدع قول الزور والكذب والبهتان والعمل به أي العمل بمقتضاها من الفواحش ما نهى الله تعالى عنه فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه قال البيضاوي والمقهور  
من إيجاب الصوم مشعر عيته ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كبر الشهوات وإفطارنا ثورة الغضب تطويع النفس الامارة للشهوات فذا لم يحصل شيء من ذلك  
ولم يكن له من ميامه إلا الجوع والعطش لم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر إليه نظر قبول وقوله فلا حاجة لله بما رزق من عدم الالتفات له والقبول بغير السبب أداة المسبب ١٢ مصباح  
الزجاجة للشيخ رحمه الله له قول تسعروا الخ قال في النهاية السجود بالفتح اسم ما يتصور به من الطمأنينة والشارب بالضم المصلد والفعل نفسه كذا يروى بالفتح وقيلان العبادة بأنهم  
لأنه بالفتح الطعام البركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام انتهى ومن فظي به يأ معشر الصوام في الحوزة ومبتغى الثواب الأجود تنزهوا عن رفث وزور وإن أددت  
عرف القصور تسعروا فإن في السجود بركة في الخبر لما ثور ١٢ راجحة له قول هو النهار كان هذا القول من حديث جواب لسائل حين سأل في وقت كان إذا تسعرت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال في جوابه هو النهار وهذا كناية عن كمال تأخير السجود يقال لمن قارب الشيء أنه دخل فيه وكقول تعالى إذا بلغن أجلهن أذنن الصبر لكان  
لأن الصبر الكاذب إذا اضمأ وهم الناظران الصبر الصالح قد طلع أو شمل هذا على الخصوص وفي بعض النسخ عقيب هذا الحديث قال أبو إسحق حديث حذيفة مسروق ليس  
بشيء ١٢ أنما حله







من شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا حل ثلثا محمد بن بشارة عن جعفر ثلثا شعبان عن ابن بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما شبرا متبايعا الا رمضان منذ قدم المدينة باب  
ما جاء في صحيحه اورد عليه السلف ثلثا ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد العباس ثلثا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عمر بن اوس  
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صياما داود فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى  
الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه ويبيت ثلثه حل ثلثا احمد بن عبد الله ثلثا غيلان بن جابر عن عبد الله بن معبد الزيات  
عن ابي قتادة قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال يطيق ذلك احد قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يوما ويفطر  
يوما قال انك صوم اورد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ذدت اني طوقت ذلك باب ما جاء في صحيحه اورد عليه السلف ثلثا سهل بن ابي  
سهل ثلثا سعيد بن ابي هريرة عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابي فراس انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول صام نوح الدهر الا يوم الفطر ويوم الاضحية باب صيام ستة ايام من شوال حل ثلثا هشام بن عمار ثلثا بقرية ثلثا صدقة بن خالد ثلثا يحيى بن الخضر  
الذي ماري قال سمعت ابا اسماء الرضى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ستة ايام بعد الفطر  
كان تمام السنة من اجابة بالحسنة فلما عشرين مثالا حل ثلثا علي بن محمد ثلثا عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي يوب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر باب في صيام يوم في سبيل الله حل ثلثا محمد بن ربح بن  
المهاجر ابنه الليث بن سعد عن ابن الهيثم عن سهيل بن ابى صالح عن النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا حل ثلثا هشام بن عمار ثلثا انس بن عياض ثلثا عبد الله بن عبد العزيز الليثي  
عن المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا باب ما جاء في صحيحه  
عن صحيحه ايام التشرى حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايام تشرى ايام اكل وشرب حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعل بن محمد قال لا تشاركوا في شربة من ماء من غير ان ياتيكم من غير ان ياتيكم من غير ان ياتيكم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم التشرى فقال لا اريد خل الجنة الا بنفسه وان هذا الايام ايام اكل وشرب باب في النحر عن صحيحه اورد عليه السلف  
والاخرى حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قرعة عن ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عن صوم يوم  
الفطر يوم الاضحية حل ثلثا سهل بن ابي سهل ثلثا سفين بن الزهري عن ابى عبيد قال شهد العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلوة قبل الخطبة فقال ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرني عن صيام هذين اليومين يوم الفطر يوم الاضحية ايام الفطر ففطرهم من صيامكم ويوم الاضحية يا كلون فيمن لم يصوم يوم الفطر  
في صيام يوم الجمعة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو مخنف وحفص بن غياث عن الاكاش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة ايام الفطر يوم الاضحية حل ثلثا هشام بن عمار ثلثا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن محمد بن عمار بن جعفر  
قال سألت جابر بن عبد الله وانا اطوف بالبيت امني النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم رب هذا البيت حل ثلثا اسحق بن منصور  
ابوداود ثلثا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة باب ما جاء في صحيحه اورد عليه السلف

عبد الرحيم

له قول عن عبد الله بن معبد الزيات في تفسير الزيات وقتل يد منقول في زمان في القاموس زمان بكسر الهمزة والفتحة الزيات واسم الفند سهل بن شيبان بن ببيعة بن زمان بن مالك بن صعب  
ابن علي بن بكر بن وائل انتهى ١٢ انما هو له قول في دودت ان طوقت ذلك لعل المراد من طقت اتمته صلى الله عليه وسلم كان يطيق اكثر من ذلك واكمل الله  
١٢ انما هو له قول في دودت ان طوقت ذلك في النهاية اي ليتها جعلت طاقتي وقد في ولويكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه لكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحق في  
يلزمه لنسائه فان اذامته المصطفى على غلظته من ١٢ زجاجة له قول في صحيحه اورد عليه السلف ثلثا هشام بن عمار ثلثا سفين بن الزهري عن ابى عبيد قال شهد العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلوة قبل الخطبة فقال ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرني عن صيام هذين اليومين يوم الفطر يوم الاضحية ايام الفطر ففطرهم من صيامكم ويوم الاضحية يا كلون فيمن لم يصوم يوم الفطر  
في صيام يوم الجمعة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو مخنف وحفص بن غياث عن الاكاش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة ايام الفطر يوم الاضحية حل ثلثا هشام بن عمار ثلثا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن محمد بن عمار بن جعفر  
قال سألت جابر بن عبد الله وانا اطوف بالبيت امني النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم رب هذا البيت حل ثلثا اسحق بن منصور  
ابوداود ثلثا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة باب ما جاء في صحيحه اورد عليه السلف

له قول عن عبد الله بن معبد الزيات في تفسير الزيات وقتل يد منقول في زمان في القاموس زمان بكسر الهمزة والفتحة الزيات واسم الفند سهل بن شيبان بن ببيعة بن زمان بن مالك بن صعب  
ابن علي بن بكر بن وائل انتهى ١٢ انما هو له قول في دودت ان طوقت ذلك لعل المراد من طقت اتمته صلى الله عليه وسلم كان يطيق اكثر من ذلك واكمل الله  
١٢ انما هو له قول في دودت ان طوقت ذلك في النهاية اي ليتها جعلت طاقتي وقد في ولويكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه لكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحق في  
يلزمه لنسائه فان اذامته المصطفى على غلظته من ١٢ زجاجة له قول في صحيحه اورد عليه السلف ثلثا هشام بن عمار ثلثا سفين بن الزهري عن ابى عبيد قال شهد العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلوة قبل الخطبة فقال ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرني عن صيام هذين اليومين يوم الفطر يوم الاضحية ايام الفطر ففطرهم من صيامكم ويوم الاضحية يا كلون فيمن لم يصوم يوم الفطر  
في صيام يوم الجمعة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو مخنف وحفص بن غياث عن الاكاش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة ايام الفطر يوم الاضحية حل ثلثا هشام بن عمار ثلثا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن محمد بن عمار بن جعفر  
قال سألت جابر بن عبد الله وانا اطوف بالبيت امني النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم رب هذا البيت حل ثلثا اسحق بن منصور  
ابوداود ثلثا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة باب ما جاء في صحيحه اورد عليه السلف



**حل ثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم تجدوا احدكم الا غصبا وكجاء ثجوة فليمنه **حل ثنا** حميد بن مسعدة ثنا سفين بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكري غوبا **باب** فيها العشر **حل ثنا** علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذا الايام يعني العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه ماله فلم يرجع من ذلك بشئ **حل ثنا** عمر بن شبة بن عيينة ثنا مسعود بن واصل عن الزهاس بن قهز عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام الايام احب الى الله سبحانه ان يتعبد له فيها من ايام العشر وان صليا يوم فيها ليعدل صليا سنة و ليلة فيها ليلة القدر **حل ثنا** هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صليا العشر قط **باب** فيها يوم عرفة **حل ثنا** احمد بن عبد الله بن محمد بن زيد ثنا غيلان بن جريز عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليا يوم عرفة اني احسن علي الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن اسحق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صليا يوم عرفة غفر له سنة امان سنة بعد سنة **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلم بن محمد قال ثنا وكيع حدثني حوشب بن عقيل حدثني هبة العبد عن عكرمة قال دخلت على ابى هريرة في بيته فسالت عن صوم يوم عرفة بعرفات فقال ابو هريرة فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يوم عرفة بعرفات **باب** فيها يوم عاشوراء **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء ويأمر بوجها **حل ثنا** سهل بن ابي سهل ثنا سفين بن عيينة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد فيها يوم صيا ما فقال ما هذا قالوا هذا يوم النجاة الله فيه موسى واغرق فيه فرعون ففصا مكثوا كرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بهوم منكم ففصا وامر بوجها **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن الشعبي عن محمد بن سيف قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء منكم احد طعم اليوم قلنا منا من طعم من لم يطعم قال فاموا ببقية يومكم من كان طعم من لم يطعم فارسلوا الى اهل الغرض فليطعموا ببقية يومهم قال يعني اهل الغرض حول المدينة **حل ثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن القسم بن عباس عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصوم من اليوم التاسع قال ابو علي رواه احمد بن يونس عن ابن ابي ذئب زاد فيه مخافة ان يفوته عاشوراء **حل ثنا** محمد بن ربحمة الليثي ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يواصيهم اهل الجاهلية فمن احببكم ان يصوم فليصم من كرهه فليكن **حل ثنا** احمد بن عبد الله بن محمد بن زيد ثنا غيلان بن جريز عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليا يوم عاشوراء اني احسن علي الله ان يكفر السنة التي قبله **باب** فيها يوم الاثنين والخميس **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربعة بن ربيعة بن الغاذية سال عائشة عن صليا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يتقوى صليا الاثنين والخميس **حل ثنا** العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا الضحاك بن محمد عن محمد بن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صاهر عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس ففصل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس يغفر الله فيما لكل مسلم الا متها جريز يقول دعها **حق يصطليها**

فصل  
سید

الناس

له قوله لا تصوموا يوما السبت المراد بالجمعة افراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقا ما روى عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر من يومين من الايام ويقولون انما يوم العيد للمشاركين فانما سبيل ان اخالفهم رواه احمد والاولى ان يقال انه عليه السلام امر بتوك صوم ليلة يلزم تعظيمه بالصوم فيه مخالفة ليهووا وكانوا لا يصومونه لاجل انه عيد لهم فمهم يعظمون بالوصف الاخر ومما صيها ما لها لفهم وباجل سبب لفظ امر اخر وسبب الفعل امر اخر كما سمعت ١٢ فخره قوله ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر قطاى عشرة فى الحجية وقد ثبت فى الاحاديث فضيلة الصوم فى هذه الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت مؤيد الله عليه فيها وحديث عائشة لا ينفك فيها انما اخبر عن روى يترافعلها لم تظلم على عشرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيها او كان له ما تم من مرض وسفر وغيرهما وجاء فى البخارى انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام من العمل الصالح فيها افضل من عشرة فى الحجية ومثله روى ابن ماجة وفى صحيح ابن خزيمة وعنه ما من ايام افضل من عشرة فى الحجية ولونذ واحد من هذا افضل ايام السنة انصرف الى هذه الايام وان نذر صوم يوما افضل من سائر الايام فى يوم عرفة وان نذر صوم يوم من الاسبوع فى يوم الجمعة والختار ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم عرفة ولما فى عشرة رمضان لما فيها من ليلة القدر وهذا هو القول الفصل ١٢ لمعات لله قوله والى بعد فان قيل كيف يكون ان يكفر السنة التى بعده مع انه ليس للرجل ذنب فى تلك السنة بعد قيل معنا يحفظ الله تعالى ان يذنب او يعطي من الرحمة والثواب بقدر ما يكون كفارة للسنة الماضية والسنة التالية اذا جاء فى التق له فيها ذنوب ١٢ مصابيح لله قوله يصوم عاشوراء ويا مريضا قال القاضى عياض وكان بعض السلف يقول كان صوم عاشوراء قرنا وهو باقى على فرسية لم ينه قال انقرض القائلون بهذا وحصل الاجماع على انه ليس بفرض وانما هو مستحب روى عن ابن عمر كراهة قصد صوم وتعيينه بالصوم والعلماء مجمعون على استحبابه وتعيينه للاحداد وما قول ابن مسعود كنا نصوم ثم تركه فمعناه انه لم يبق كما كان من الوجوب التاكيد لا الندب ١٢ لله قوله قالوا هذا يوم الخ قال المازرى خبر اليه هو غير مقبول فيعتل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اليه بصوم قرهم فيما قالوه او تواتر عند النقل بذلك حتى حصل له العلم به قال القاضى عياض رد اعلم المازرى قد روى مسلم ان قريشا كانت تصوم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه فلم يحدث له بقول ليهو حكم يحتاج الى الكلام عليه وانما هي صفة حال وجواب سوال فقوله صامه ليس فيه ابتداء فهو حينئذ بقوله هو ولو كان هذا الحمل انه اخبر به من اسلم من علمائهم كابن سلام وغيره قال القاضى وقد قال بعضهم يحتل نه صلى الله عليه وسلم كان يصوم بمكة ثم ترك صوما حتى علم ما عند اهل الكتاب فيه فحشا قال القاضى وما ذكرناه اولى بلفظ الحديث قلت المختار قول المازرى ومخبر ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم كما يصومه قريش فى مكة ثم قدم المدينة فوجد ليهو يصومونه فصامه ايضا بوجى او تواتر واجتهاد لا يجوز اخبارا واحدا هم ١٢ نوى لله قوله عن ابي موسى عنكم لانا مصدقون وعاطون بحكمه حيث امرنا بايمان محمد صلى الله عليه وسلم فاما ما به وعظمتا حتى تعظيم موسى لا بالا فراط ولا بالتفريط ويستنبط من هذا الحثان مطلق التشبيح بالكفار ليس نعم بل المنع ما كان خصوصا منهم ان كانوا غير متبعين بالشرعية كالمجوس واليهو واما من كان اتبع شريعة نبيه ففعل فعلا حسنا ولم ينف عنه نبيا صلى الله عليه وسلم فاتباعهم ليس بمنع في ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب مما لم يؤمر به واستدل بهذا الحديث من جواز تعيين الايام بعجاة خاصة بسبب ما كانت تصوم على ارواح الاموات يوم وفاتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم يخص عاشوراء بالصوم وخص يوم الاثنين كذلك لانه ولد فيه وفيه انزل عليه الوحي ١٢ الخاج لله قوله لئن بقيت الى قابل الخ قال النووى ذهب جماهير العلماء من السلف والخلف الى ان عاشوراء هو اليوم العاشر من الحرم وهذا ظاهرا للاحاديث ومقتضى اللفظ وعن ابن عباس ان يوم عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم التاسع ويتاول على انه ماخوذ من العلماء الا بل فان العرب تسمى اليوم الخامس من ايام الورود ريعا وكذا باقى الايام على هذه النسبة فيكون التاسع عشر وهذا بعيد ثم انما بان ابن عباس هذه يرد عليه لانه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصوم اليوم التاسع وادام مسلم قال فلم يات العالم بالمقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تعريفا بان الذى كان يصوم ليس هو التاسع فعين كونه العاشر لكن يستحب صوم التاسع لانه عليه السلام نوى شيئا ولعل لسبب صوم التاسع مع العاشران لا يشبه باليهو في افراد العاشر وفى الحديث

مشارقة الی من الخاتم فیہ ۱۲



[illegible]

**سنة قوله** اشهر الحرم وهي رجب ذوالقعدة وذو الحجة والحرم وهذه الاشهر كانت محرمة في دين ابراهيم اسمعيل عليهما السلام وكانت العرب تسمك به وكانوا يعطون ويهرون القتال فيها كما في مدارك ثوران تعظيمها التي باقية في شريعتنا اولها فالجوه قالوا ان حرمة القتال منسوخة لقولهم فاقبلوا المشركين حيث وجدتموه واما كثرة الثواب في هذه الاشهر فقد ثبت بالاجابة على الثاني بهذا المعنى موجبة في شريعتنا والله اعلم **سنة قوله** هم شهر الصبر المراد بشهر الصبر شهر رمضان وقوله ويوم ابعد اي مهم في اشهر الباقية يوما واحدا في كل شهر وليس المراد عموم يوم الفطر لانه منهم عنه وفي بعض النسخ اما للضعف هذا الحديث حيث قال قال ابو اسحق ابراهيمية الباهلي لا يعرف موضع فيه الحديث ومحملة يكون المراد من قوله بعدا شهر شوال فقط والله اعلم **سنة قوله** شهر الله الذي لم يزل الامم قتاله لله للتعطيل قال الطيب اراد يوم عاشوراء فيكون من باب ذكر الكل واذا دالة البعض تكن الظاهر ان المراد جميع شهر المحرم وفي خبري داود وغيره ممن ترك صوم المحرم وترك صومهم من المحرم والترك وانما حيث صوم رجب فقال لما خلا عنها موضوعه **سنة قوله** نهي عن شيئا رجب هذا لان اهل الجاهلية كانوا يصومون ورعي عن خرفة بن الحرشة قال رايت عمر بن الخطاب يضرب بآكن الرميال على عموم رجب يقول رجب ما رجب شهر يعظم اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام ترك رواة ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط ووردت الاخبار بفضل شيئا ايضا لانه من جملة الاشهر الحرم فلم يعلم نهي ولا تمسك اذا وبالعكس من اراد تفصيل المقام فعليه بكتاب ما ثبت بالسنة في ايام السنة الشيعية عبد المجيد الدهلوي **سنة قوله** العشاء نصف الصبر لان الزمان مشتغل على الليل والنهار والصوم يكون في النهار وكمال الصبر بما ساء الغم والفزع لما ورد من نعم لي وآبين لعينية ورجليه ضمننت له بالجنة او يجعل الصبر على اتيان الاوامر واجتناب لنواهي قاطعة ويجعل لفطرات الثلثة نفسه لان معظم هذه الامور تدل بالفزع والفقر فلما استكمل احصائه له نصف الصبر والله اعلم **سنة قوله** وفصل رزق بلال مبتدأ أي الرزق الفاضل على ما يأكل في الجنة اي جزاؤه عن صومه لما تقدم عن اكله قال الطبيب القاهران يقال ورزق بلال في الجنة الا انه ذكر لفظة فضل تنبها على انه رزق الذي هو بدل من هذا الرزق زائد عليه **سنة قوله** تسبح عظامه لا تأثم من حمد على حقيقة وان الله تعالى يفضل يكتب له ثواب لك التسبيح **سنة قوله** فليقل الخ قال ابن الملك امر على الله عليه سلم المدعو حين لا يجيب للداعي ان يعتذر عنه بقوله اني مأسر وان كان يستحب خفاء النوافل مثلا لا يؤذي ذلك الى عدوة وبعض في الداعي وفي رواية فليس يركبتين وقيل فليذكر والصحاب طاعة عند الشافعية الضيف ينظروا فان كان المضيف يتأذى بترك الافطار فلا فضل للافطار والا فلا **سنة قوله** ولو بعد حين الحسين ليستعمل لمطلق الوقت وستة اشهر ولاربعين سنة والله اعلم والمراد والمعنى لا اضيق حقتك ولو مضى زمان طويل **سنة قوله** ان للصائم الخ قال الحكم الترمذي في نوادر الاموال امة محمد صلى الله عليه وسلم قد خصمت من بين الامم في شأن الدعاء فقيل دعوى استجب لكم وانما كان ذلك للانبياء فأعطيت هذا الامة ما أعطيت الانبياء فلما دخل الخلقة في امورهم من اهل الشهوات التي استولت على قلوبهم وجهت قلوبهم والصوم فيمنع النفس عن الشهوات فاذا ترك شهوته من قلبه صفا القلب صفات دعوته بقلب فارغ قد زايلته ظلمة الشهوات ونورته الانوار فان كان ماسأل في المقدار له عمل وان لم يكن كان مذنورا له في الآخرة **سنة قوله** معصياكم الزناحة **سنة قوله** حدثنا داود بن عيسى عن حمزة بن عيسى بن عبيدة ضعيف **سنة قوله** من فطر مأى اطعم وسقاها عند افطاره من كتب حلال كما في رواية **سنة قوله** للعه قول له وصلت عليكم الملافة اي دعت لكم وبركت **سنة قوله** الغداء بالنصب هو بالنصب بفعل مغمر اي احضر واوائته **سنة قوله** ودعوة المظلوم رفعها الله هذا كناية عن ايصالها الى مصعب القبيل والاجابة **سنة قوله** حدثنا جادة بن المغلس ضعيف **سنة قوله** مند بن علي ضعيف **سنة قوله** لا يغزو يوم الفطر اي لا يذهب الى المسجد **سنة قوله**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل العشر الاواخر

[illegible]



يرون

ان يعتكف على الصبح ثم دخل المكان الذي يريد ان يعتكف فيه فاراد ان يعتكف لعشر الاواخر من رمضان فامر فضله خباء فامرت عائشة بنحباء  
فضرب لها وامرت حفصة بنحباء فضرب لها فلما رأت زينب خباءها امرت بنحباء فضرب لها فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليرتدن  
فلو يعتكف في رمضان اعتكف عشر من شوال بأب في اعتكاف يوم ليل حل ثنا اسحق بن موسى الخياط ثنا سفين بن عيينة عن ابي جعفر  
ابن عمر عن عمران كان عليه نذر ليلية في الجاهلية يعتكفها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتكف بأب في المعتكف يلزم مكانا من المسجد حل ثنا  
اسحق بن عمر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب بن يونس ان نافعاً حدث عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان  
قال نافع وقد راى عبد الله بن عمران المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا النعمان بن حماد ثنا ابن ابي اسحق عن عيسى بن  
عمر بن موسى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او بوضعه له سريره ورأى اسطوانة التوبة بأب الاعتكاف  
في خيمة في المسجد حل ثنا محمد بن عبد الله بن الصنعاني ثنا المعتمر بن سليمان حدثني عمارة بن غزوة قال سمعت محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف في قبة تركية على سدة منها قطعة حصير قال فاحل حصير بيده ففجأها في ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلوا الناس  
بأب في المعتكف يعطى المريض يشهد الجنازة حل ثنا محمد بن ربحان بن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمر بن عبد الرحمن ان عائشة قالت  
ان كنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل البيت الا حاجة اذا كانوا معتكفين حل ثنا  
احمد بن منصور ابو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا الهيثم بن الجراح عن عبد الرحمن بن عبد الحقيق عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المعتكف ينزع الجنازة ويعطى المريض بأب ما جاء في المعتكف يغسل اسنانه بوجه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد في الى راسه هو حيا ورا غسلة رجله انا في حجرتي وانا احاض وهو في المسجد بأب في المعتكف يزوره اهل في المسجد حل ثنا  
ابراهيم بن المنذر بن الحزامي ثنا عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن عمر بن ابي عن ابن شهاب عن ابي عبد الله بن الحسين عن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من شهر رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقل فقام  
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخلها من الباب فسلم  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم نفذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم والى خشيتان يقذف في قلوبكم شيئا بأب المستحاضة تعتكف حل ثنا الحسن  
محمد الصباح ثنا عفان ثنا يزيد بن زريع عن عكرمة قال قالت عائشة اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نساء فكانت ترى الحمرة  
والصفرة فرما وضعت تحتها الطست بأب في ثواب الاعتكاف حل ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا محمد بن امية ثنا عيسى بن موسى عن عبيدة بن العاص  
عن فروة بن السنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعتكف لذنوبه يجري له من الحسنات كمال الحسنات كلها بأب  
فمن قام ليلة العيد حل ثنا ابو احمد المرزبان حموية ثنا محمد بن المصنف ثنا بقرية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم قال من قام ليلة العيد من عتسب الله لم يميت قلبه يوم تموت القلوب ثم كتابا لصيا أبواب الزكاة بأب فرض الزكاة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع بن  
الجراس ثنا زكريا بن اسحق بن عيسى عن ابي عبد الله بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال انك  
تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شقاة ان لا اله الا الله والى رسول الله فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة وانهم اطاعوا  
لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فاعلمهم اطاعوا لذلك فأيكروا أموالهم اتق دعوة المظلوم فانه لا يرد لها

اطاعوا لذلك  
على

له قول فامران يعتكف اسحق به الشافعي على ان الصبح ليس بشرط الاعتكاف لان الليلة ليس محلا له اي للعبادة واجبة بانه قد جاء في رواية صحيحة انه قال علم في نذر في الجاهلية ان  
اعتكف يوما كما روى مسلم النسائي وقد جمع ابن حبان بين الروايتين بانه نذر اعتكاف يوم وليلة فمن اطلق ليلة او اذ يومها ومن اطلق يوما او اذ ليلة وقال يوسنيفة ومالك الاكثرون  
يشترط في الاعتكاف الصبح ولا يصح اعتكاف مفرط او اجتمعوا بما رواه ابو داود عن عائشة قالت السنة على المعتكف ان لا يصوم مريضا الى ان قالت ولا اعتكاف الا بصوم الحديث وبما رواه  
البيهقي عن ابن عمر ان ابن عباس ان المعتكف يعطى وكذا روى عبد الرزاق عن ابن عباس انه قال من اعتكف لم يصح عليه الصوم ولو اخطأ النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وبما روى اكثر الاحاديث تدل  
على اشتراط الصوم للمعتكف به قال ابن عمر بن عباس عائشة وعروة والزهر والاوزاعي والثوري واسحق بن عمار في رواية عنهم ١٢ فخر الله قول له وراء استوانة التوبة وهي لقى اذقن بها لباية بن  
المنذر نفسه حين فقهه من النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم على بني قريظة بقتلهم اشار الى حلقه نزل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الله والرسول لافية وحلفان لا يحملان النبي صلى الله عليه وسلم  
نزلت توبة بعد ثلاثا يا محمد صلى الله عليه وسلم بنفسه الفاحر لله قول له في رواية مسلم الحاجة الانسان فها الزمري بالبول والغائط وكذا غسل الجنابة لوجوب خروجه من  
المسجد وذلك اتفقوا عليه قد اختلفوا في غير ذلك كمثل العيادة وشهود الجنازة فقال لا لائمة الاربعة لا يجوز لهم الخروج للمعتكف لها وبما روى اكثر الاحاديث تدل  
على ان لا يجوز الخروج للعبادة وشهود الجنازة وغيرهما الا لا بد منه من البول والغائط وغسل الجنابة كذا روى ابو داود عن عائشة قالت السنة على المعتكف ان لا يصوم مريضا ولا يشهد جنازة  
الحاجة قال الطبري من خرج لغرض حاجته وافق عيادة المريض والصلاة على الميت فلم يعرف من الطريق ولم يقف فيه قوفا اكثر من قدر الصلاة على الميت لم يطل اعتكافه عند الحاجة  
الاربعة والا يطل نتي قلت يود ما قال الطبري ما روى ابو داود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المريض هو معتكف فغيره هو فلا يصح يسأل عنه ١٢ فخر الله قول له المعتكف يتبع  
الجنازة الى هذا الحديث تقرب به ابن ماجة من الستة ذكره المزني في الاطراف برواية انس بن مالك فقط وقال عبد الحقيق احد المهاجرين قال بن جعفر عن ابي جعفر عن انس بن جعفر عن ابي جعفر  
فالحديث كما ترى لا يبين اهل غايث الصبح وهو ما روى صحابا لسان عن عائشة قالت السنة للمعتكف ان لا يصوم مريضا ولا يتبع جنازة ولا يسأل امرأة ولا يسألها الحديث فلعل لفظ لا يسأل  
رواية عبد الحقيق عن انس بن مالك وشايب السفياني ان المراد من السنة التوبة وفي حديث انس بن بيان الجواز في لنا تاريخانية عن الحاجة لوشروط وقت النية ان يجوز لغيره المصلاة والصلاة الجنازة  
او حضور مجلس لعل جاز ذلك كما في الدر ١٢ فخر الله قول له على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اثبات ولا تعجل بيقال لمن يتأذى بعمل الشئ على هيئة قول انما صفية الخ اخبر ابن عباس كفي تاريخي من طريق  
ابن محمد بن ابي حاتم ثنا محمد بن روح عن ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا في مجلس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث حديثا منها صفية فقال ابن عيينة للشافعي ما فعل هذا الحديث يا ابا عبد  
قال ان كان القوم اثموا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اثمهم النبي صلى الله عليه وسلم كفارا لكن النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعد فقال ذكتم هكلا فافعلوا هكلا حتى لا يظن بكم  
ظن السوء لان النبي صلى الله عليه وسلم ربه هو امين الله في ارضه فقال ابن عيينة جزاك الله خيرا يا ابا عبد الله انما صفية الخ قال بن جعفر عن انس بن جعفر عن ابي جعفر عن انس بن جعفر  
عليه وسلم لم ينسبها الى انما يظن ان به سوء لما تقرر عند من صدق ايمانها ولكن خشي عليها ان يوسوس لها الشيطان بذلك لانها غير معصومة فقد يفتن بها ذلك الى الهلاك  
فياد والى اعلامها حسنا للثقة وتعلما لمن بعد اذ وقع له مثل ذلك كما قال الشافعي انتهى ١٢ فخر الباري لله قول له فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم الخ يدل على ان الكفار غير طاهرين  
بالغرض وهو المذهب عند الحنفية وقد تقرر ذلك في علم الامهول وينبغي ان يعلم ان ثمة الخلاف انما يظهر في عذابا لاخرة فعندنا ما يبعدون لترك الايمان فقط وعندنا لثافة  
له ولترك الاعمال ايضا واما طلب الاعمال منهم في الدنيا فلا لا اتفاق لعدم حجتها بكون الايمان كما حقق في موضع هذا واما نقد ايمانهم بالصلوات قبل اعلامهم بالزكاة  
فلفظها على سائر الاعمال لا لا اشتراطها بها ١٢ لمعات لله قول له فان هم اطاعوا ذلك الخ من قبل ما حذف عامله على شريطة التفسير كقوله تعالى وان احدا من المشركين  
استجارك فاجرته تقديرة فان اطاعوك الخ ١٢ فخر الله الحاجة



وبين الله حجاب باب ماجاء في منع الزكاة حل ثنا محمد بن ابي عمر لعننا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد معاشق  
ابن سلمة يخبر عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يؤدي زكاة مال الا مثل له يوم القيمة شيئا اقرع حتى يطوق  
عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى ولا تحسبن الذين يخشون ربهم ان الله من فضله الآية حل ثنا  
علي بن محمد ثنا وكيع عن الامام عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حنابلا لا يؤدي زكاة ماله الا جاء  
يوم القيمة اعظم ما كانت اسمته تنطى بقرنها وتطأها باخفافها كلما انقذت اخرها عاتة عليه ولاها حتى يقضه بين الناس حل ثنا ابو مران محمد بن عثمان  
العثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حاتم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تاتي الابل لتعلم تعط الحق منها  
تطأ صاحبها باخفافها وتاتي البقرة والغنم تطأ صاحبها باخفافها وتنطى بقرنها ويأتي الكنز شيئا اقرع فيلحقه فيفرونه حنابلا مرتين ثم  
يستقبله فيقر فيقول مالي لك فيقول انا كنزك فينتقي بيده فيلقها بابا اي زكوتك ليس بك نرحل ثنا عمر بن سواد المصمري ثنا  
عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل بن ابي شهاب حدثني خالد بن اسلم عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب قال خرجت مع عبد الله بن عمر فالحق اعرابي فقال له قول  
الله والذين يكذبون الذنوب الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال لا ابن عمر من كنزها فلم يؤدي زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت  
جعلها الله طهرا للاموال ثم التفت فقال ما ابالي لو كان لي احد هبنا اعلم عتة وازكية اعمل فيه بطاعة الله عز وجل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد  
ابن عبد الملك ثنا ابي بن اعين ثنا عمر بن الخطاب عن ابي حنيفة عن ابن جابر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ديت زكاة مالك فقد  
قضيت ما عليك حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن قاطبة بنت قيس انها سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ليس في المال حق سوا الزكاة باب كوة الورق والذهب حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان بن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل الرقيق ولكن ها توابع العشر من كل ربيع رها رهما حل ثنا بكر بن خلف ومحمد بن يحيى قال ثنا  
عبد الله بن موسى ان ابا ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر عانثا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من كل عشر دينارا فصاعدا نصف  
دينارا ومن اربعين دينارا ثلثا من كل عشر دينارا ومن اربعين دينارا ثلثا من كل عشر دينارا ومن اربعين دينارا ثلثا من كل عشر دينارا ومن اربعين دينارا ثلثا من كل عشر دينارا  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زكاة في مال حق يحول عليه الحول باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة حدثني  
الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن عمار بن عبد الله بن قيس عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صدقة  
فيما دون خمسة اوساق من التمور لا فيما دون خمس اواق ولا فيما دون خمس من الابل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن جابر بن  
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوساق صدقة باب  
تججيل الزكاة قبل حملها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حمية بن عدي عن علي بن ابي طالب  
ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تججيل صدقة قبل ان تحمل فخصم في ذلك باب ما يقال عند اخراج الزكاة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع  
عن شعبة عن عمر بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل بصدقة قال صلى الله عليه وسلم فانيته بصدقة  
مالي فقال اللهم صل على ابي وفي حل ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن مسلم عن البخاري عن ابي عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرا باب صدقة الابل حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن  
ابن محمد ثنا سليمان بن كثير ثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ في سالم كتابا كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات

فقير

مثل احد

له قوله فقال له قول الله الذين يكذبون هذا السؤال من الاعرابي يعني الآية فخوف الاستغفار وهذا اي ما فعله قول الله عز وجل والله اعلم ان الاعرابي لما وى ابن عمر  
في الثروة من المال ففرض عليه هذه الآية جهلا منه بعناة ولذا قال ابن عمر ما ابالي لو كان لي ذهب مثل حل حلال وكان رضي الله عنه كثير الميراث والخيالات قال ابن جهم عتق الف عبد وحمل  
على الف فرس في سبيل الله وكان مع ذلك زاهدا في الدنيا لا يقبل الاعمال من القضاء والحلافة وحاله اظهر من الشمس انما حله قوله ليس في المال حق الا في بعض الحواشي  
اخبره الترمذي عن قاطبة بنت قيس بلفظ ان في المال حقا سوا الزكاة ولم يبين في الاطراف على خلاف روايت الترمذي وابن ماجة وقد استدل عليه الحافظين بحرق استدل ابن  
سجور على انه ترك ذكر الاختلاف مع هذا البؤ البعيد بين النفي والاثبات ولا يحمل هذا الموضع تعهيد قلنا لا سيما فان ترجمة باب الترمذي تقتضي الاثبات حيث قال باب  
ان في المال حقا سوا الزكاة وترجم ابن ماجة نفي حيث قال باب ما أدى زكاة فليس بك نذية ان الترمذي ضعيف لحكا وقال بوجهة ميموالا اعو يعنعف حسب هذا القول في ان المال  
لحقا الى الشعب وقال هذا هو وحاصل الكلام ان الاثبات والنفي اذا تعارضا كان الاثبات اولى عند التعارض ويؤيد قول الله عز وجل الذين هم يراون ويمنعون الماعون فادع الله  
حل ذكره بالويل لمن منع الماعون وهو الشئ الثاثة كالقصعة والمخرفة فان هذه الاشياء ليس الزكاة فيها مدخل لان يفوق بينهما بان الحق المفروض يؤدي بالزكاة ولذا  
قال داود زكاة مالك فقد قضيت ما عليك وهذه الاشياء وان كانت مأمومة بها لكن حكمها ليس كالفرس فهذا من مكاهم الاخلاق والمؤمن لا يكلل بمان الا بمكارم  
الاخلاق وهذا القرب هو المسمى بقرب لنواقل عند لصوفية وذلك بقرب لغرائض وفي الحديث الصحيح لا يزال عبيد يتقرب بالنواقل حتى احببته فادع احبته كنت سمعه  
الذي يسمع في الحديث فاحفظه فان الفرق غامض ١٢ انما حله قوله اني قد عفوت عنكم الخ قد يشعر هذا الكلام بسبق الوجوب ثم نسيه وليس بهرم في ذلك بل يكفي  
في ذلك سبق ذنبه من امساك المال عن الانفاق وسيجوز تأويل الحديث عند ابي حنيفة ربح بخيل لغزاة ورقيق الحديث في المنة ١٢ انما حله قوله اني قد عفوت عنكم الخ  
قال الشيخ ذهب بوحيفة الى ان الخيل اذا كانت سائمة ذكورا واناثا فصاحبها باختيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قومه ما اعطى من كل مائة خمسة دراهم هو قول زفر قال لا  
زكاة في الخيل وهو قول لشافعي لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبدا ولا فرس حلق وقوله صلى الله عليه وسلم في كل فرس سائمة دينارا وتاويل ما رواه فرس لغزاة وهو المنقول عن زيد  
ابن ثابت والخياريين الذين يروون التميمي ما ثور عن عمر بن الخطاب في الهداية وفي شرح ابن الهمام وفي فتاوى قاضي خان قالوا الفتوى على قولها وكان ارجح قولها في الصراة اما شمس لائمة وصاحب الحقة  
فرس قول ابي حنيفة وحديث ليس على المسلم في عبدا ولا فرس صدقة ولا فرس حلق في كل فرس سائمة دينارا وتاويل ما رواه فرس لغزاة وهو المنقول عن زيد  
بفرس الغزاة ايضا اقوال من السلف ويؤيد ظاهر الاتفاق في فرسه كما في عبدا فافهم واما اذا كان للتجارة فلا خلاف في وجوب الزكاة لكونها كسائر الاموال التجارية واما اذا كانت سائمة للتجارة  
ولا لغزاة وفيه الخلاف وجاء في حديث جابر عن عبد الله بن ابي بن ماجة في كل فرس يزار والحديث الذي ذكر في الهداية رواه جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن جابر والكلام فيه كثير وكنا  
بعضا منه في شرح سفر السعادت ١٢ لمعات حله قوله باب من استفاد مالا المار بالمال المستفاد المار الذي حصل للرجل في اثناء الحول من هبة او ميراث ومثله ولا يكون من  
نتائج المال السابق واختلف فيه فقال الشافعي رحمه لا يلحق بالسابق بل يستأنف له مدة حوله وعند ابي حنيفة ربح يلحق بالمال الاول في حوالان الحول واما المستفاد الذي يكون من نتائج  
المال السابق فلا خلاف فيه فلا تقفوا على انه يلحق بالمال الاول في المدة ١٢ انما حله قوله انما حله قوله اني قد عفوت عنكم الخ قد يشعر هذا الكلام بسبق الوجوب ثم نسيه وليس بهرم في ذلك بل يكفي  
ماله بلا سبب والسبب لا يخفى اعم وافضل من الذي يؤول فاذا اخلصتم نيتكم فادعوا بهن الداء فانه يصير عند خلوص لنية مغنما وعند عدوها مغنما ١٢ انما حله قوله انما حله قوله اني قد عفوت عنكم الخ قد يشعر هذا الكلام بسبق الوجوب ثم نسيه وليس بهرم في ذلك بل يكفي











ॐ

له قوله قد علق رجل قضاء أو قنوا إلخ القنوب كسر القاف وسكون النون العذق بأفیه من الرطب جمعه أقناء كذا في المجموع والدقة جلبة الناس أصوات حوافر الدواب كذا في القاموس الفجا  
له قوله يظن أنه جازي نافي بحيث وضعه بين الجيد لا يلزم عليه فبين صلى الله عليه وسلم أن الله يعلم بأيسر ما يخفى والحشف لري من التمر الغجار له قوله أن لي غلا وهو مشهور  
والمردان لي أرضا فيها غل العسل قوله أوى العشر أثبات الياء فيه إيماء الأصل قوله اسمها لي لي أعطها لي الخبي يقال سميت المكان فهو مخي إذ جعلته مخي هذا شيء سمى لي عظم لا يقرص  
كذا في المجموع قوله فحماها لي لي أقطعها لي بحيث لا يصل إليها غيري بعد داء العشر فإن العشر لا يسقط بعفوا لا ما إذا كان الأرض عشرا وما روى أنه لا تسح الله ورسول فحصول على الكلاء و  
العشيق نه ليس فيها حتى لا يصل إلا أن يشاء الأما من يصحبها لمواشيه بيت المال ١٢ الغجار له قوله أخذ من العسل العشر قال محمد بن الموطأ أما العسل فضيه العشر إذا أصبت منه الشوائب  
خمس أفرق والفرق سميت وثلاثون رطلا فصاعدا وأما أبو حنيفة فقال في قليله كثيرة العشر وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جعل في العسل العشر نفعه قال علي بن القاري وقال الشافعي لا  
شئ في العسل المحبذ وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر قولا في العسل في كل عشرين ذوق ذوق انتهى ١٢ الغجار له قوله باب صدقة الفطر قد اختلف فيها على ثلاثة مقالات الأول في فرضية  
فرض عند الشافعي واجب عند أبي حنيفة والثاني فيمن يجب عليه فعند الشافعي على كل مسلم وعند أبي حنيفة على كل من له نصيبان لم يجعل عليه الحول الثالث في قدر الواجب الشافعي  
هو الصاع من كل شئ وعند أبي حنيفة نصف صاع من براونين صاع من غيرهما اختلافاً إجماعاً يخص بصدقة الفطر وهو الاختلاف في كمية الصاع فعند أبي حنيفة ثمانية أطلال وهو  
العراقي وعند الشافعي خمسة أطلال ثلث وهو المدني ١٢ الغجار له قوله باب صدقة الفطر وهو فرض عند الشافعي وكذا عند أحمد في ظاهر مذهبه وسنة مؤكدة عند مالك ووجب عندنا  
بعضه المقابل للفرض ثلثا علمنا قد وقع في بعض الأحاديث نصف صاع من البر ولكن بلفظ عدل من قيمه والصاع أربعة أملاء وقد جاء في بعضها نصف صاع من قيمه وفي بعضها نصف صاع  
من بر صاع منه من اثنين وفي بعضها صاع مطلقا وفي بعضها صاع من طعام أو صاع من شعير أو صاع من تمر أو قطا ومن زبيب فقيل المراد بالطعام الحنطة على ما هو المتعارف بقربة  
مقابلها بالأمشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لأن كان متعارفا عند أهل الحجاز في ذلك الوقت وكانت غالب قوتهم والواجب مال ذلك والشافعي هو الصاع من كل منهما وعندنا وعند أحمد كما  
قال لنو في عليه سفیان الثوري وابن المبارك نصف صاع من براون صاع من تمر أو شعير والذي وقع الحديث من مطلق الصاع محمول على التطوع كما جاء عن علي في رواية الثوري أنه قال  
في نوبة خلافة ابن الواجب نصف صاع من براون صاع من تمر أو شعير أو ما إذا أوسع الله عليكم أجعلوها صاعا من بر وغيره وفي لفظ لأبي داود فلما أقدم على أي بالبر وروى رخص الشعير فقال  
قد أوسع الله عليكم فلو جعلتموها صاعا من كل شئ فلا شك أن الصاع الذي قال به علي كان تطوعا فالذي وقع في زمان النبي كان تطوعا أيضا هذا ما قاله الشيخ في الإجماع وأنا أقول أن أكثر الأحاديث  
مصرحة في أن الواجب نصف صاع من البر كان في زمن النبي منها ما روى أبو داود والشافعي ابن عباس قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة منكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من  
تمر أو شعير أو نصف صاع من قمح الحديث ومنها ما روى الترمذي عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في غجار مكة إلا أن صاعا الفطر اجبة على كل مسلم كراولته  
أو عبد صغير أو كبير مدان من قيمه أو صاعا من طعام وفي هذا الحديث الطابق للطعام على ما سألنا البر وقتها ما روى عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة ابن عبد الله بن أبي صبر عن أبيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صاع من براون قيمه كل اثنين الحديث ١٢ أخرجه قوله أو صاع من سلت هو يألفهم الشعير أو ضرب منه أو الحامض منه كذا في القاموس قال في المجموع ضرب من الشعير يبيض  
لاقتله وقيل هو نوع من الحنطة والأول هو ١٢ الغجار الحامض مولانا المعظم الشيخ عبد الغني المحمدي لدهلوي رحمه الله تعالى -







[illegible][illegible]







له قوله ليرفع في خبيثته اي فقره وحقارته والخسيس لد في الحق يقال رفعت من خبيثته اذ فعلت به فعلا يكون به رفته كذا في القاموس هذا الكلام يحتمل ان يكون راجعا الى اي  
اي يربط الى ان يزيل حقارة نفسه ودنايته بسبب تزويجها بغير ما ينبغي ان يكون الاب فقير او ابن اخيه غنيا موسرا ويحتمل ان يكون راجعا الى ابن اخيه فعلمه هذا يكون فقيرا عمتساها وكانت  
المرأة اذ ابوها من اهل ليسا وهذا اقرب الله اعلم الغياح ١٢ قوله فوعكت على بناء الجهول اي اخذت في الحق الوعك الحق قيل لها فتمزق شعري سقط يقول مرق شعرا مرقق وانزق و  
اذ انتشروا تساقط من مرض وغيره قوله حمت وقال اي تم وكمل بجملة تصغير حمت وهي من شعر الرأس فاسقط على المتكبرين يعني صار الى الشعر حمة بعد ان ذهب سقط بالمرض كذا في المجموع  
الغياح ١٣ قوله واني لفرار جوحه هي بضم جيم بعد ها مهلة خشبة تلعب بها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفها ويخرجونها فيرفع  
جانب ويخفض جانب فصرخت لي اي صاحت لي ١٤ الغياح ١٥ قوله واني لا فخر هو بفتح الهاء والهاء وبضمها وكسر ها اي انفس من الاعياء والهنج بالحركة والهنج الربو وتواتر التنفس  
من شدة الحركة او فعل متعب على خيرا طرازي حظ ونصيب فلم يرعني من الروع بضم الراء يرفع مفاهاة اي لم يرفعا جثتي ولم يرفع عني ويقال في شئ لا يتوقع وقوعه فيجوز غير حينة ممكن  
كذا في المجموع ١٦ الغياح ١٧ قوله قال ابن عمر فروجهما خالي قدامة فان ابن عمر راها زينب بنت مطلق وعثمان وقدامة ابنا مطلق فها حالان لابن عمر وهذا الحديث ليس فيه شيء يدل على  
صغر المتكوفة بل قوله ولم يشاورها يدل على كونها كبيرة لان المشاورة عادة لا تكون الا من الكبير ويطلق الحادية على فتية النساء كما في القاموس فكيف يصح به الاستدلال فالظاهر  
ان عمار زوجها بغير مشاورة فلم يجرى النكاح فلم ينعقد لانه كنكاح الفضولي ومذهب جماهير الامة ان نكاح الكبيرة لا ينعقد لا يرضاها ثم من ذهب ان الولي الاقرب اذا نكح  
الصغيرة بلا غين فاحتش في المهر او يكتفون بغيره لنكاح ولها خيار الفسخ بعد البلوغ او العلم بالنكاح بعدا وان نكح الاب المتحد يغيث فاحتش او يغير كقولهم ايضا ولا خيار لها بعد البلوغ كما  
في كتب الفقه ١٨ الغياح ١٩ قوله فنكحها باطل قال ابن الهيثم والحديث المذكور وخوجه معارض لقوله صلى الله عليه وسلم لا يرأس حتى ينفها من ولها رداء مسلم وابو داود والترمذي  
والنسائي ومالك في المؤطا وابن ماجة انتهى قال القادي فخص هذا الحديث فيمن نكحت غير الكفو في المتناهي يؤيد مذهب الحنفية قوله صلى الله عليه وسلم لما خطب ام سلمة قالت ليس احد  
من اوليائي حاضر قال ليس احد من اوليائك حاضرنا وغائبا الا ويرضاني وقال لابنها عمر بن ابي سلمة وكان صغيرا قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج بغير ولي صلى الله عليه  
واما امرائها بالتزويج على وجه الملاعبة اذ قد نقل هذا العلم بالتاريخ انه كان صغيرا قبل ان يمت وبالاجماع لا يصح ولاية مثل ذلك ولهذا قالت ليس احد من اوليائي حاضرنا ٢٠  
سك قوله نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار الخ قال علماء الشغار بكسر الشين المجتهدة وبالفعل المجتهدة اصل في اللغة الرقم يقال شغار الكل اطار فم رجل يلبس كأنه قال لا ترفع رجل بنتي حتى  
ارفع رجل بنتك وقيل هو من شعر البليد اذ اسلا الخلو من الصلابة ويقال شغرت المرأة اذ ارفعت سبلها عند الجماع قال ابن قتيبة كل احد منكم ما يشغرك عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجاهلية واجمع العلماء  
على انه منى عن نكاح المتلفوا اهل هو منى يقتضوا بطل النكاح او لا فعند الشافعي يقتضيه بطله وحكاية الخطابي عن احمد بن حنبل والي عبيد قال مالك يفسخ قبل الدخول بعدا وفي رواية عنه قبله  
بعد وقال جماعة يصح بمهر المثل فهو مذهب ابي حنيفة وحكي عن عطاء والزهرى والليث وهو رواية عن احمد بن حنبل وبه قال ابو ثور وابن جرير واجمعوا على ان غير البنات من الاخوات وبنات الاخ والعقب بنات  
الاعمام والاماء كالبنتي في هذا وصار الوصية (وجعلت بناتي عليا) تزوجني بنتك ويضع كل واحد صدق الاخرى فيقول قبلت ٢١ نوى ٢٢ قوله لا تاكلوا الخ غلاما يغلو غلاما فم قال من رخص المراد لا  
تكثر واصلت النساء فانها الغنم للغزالة قوله حتى يكون لها عداوة اي المرأة عداوة في نفس الزوج لانه لا يستطيع اداء المهر لكثرة المرأة وتطلب منه ويعتد الرجل بان قد تعبت لك مثل  
علق القربة ٢٣ الغياح الحاجة لولنا الشيخ عبد العلق لمحدث المحمدي الدهلوي ٢٤



نفسه ويقول قد كلمت إليك علق القربة وعلق القربة وكنت رجلا عربيا مولدا ما أدري ما علق القربة او عرق القربة حل ثنا ابو عمر الضريرو هناد بن  
السر قال ثنا وكيع عن سفين عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي ان رجلا من بني فزارة تزوج على نعلين فلما جاز النبي صلى الله عليه  
نكاحه حل ثنا حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه قال من يتزوجها  
فقال رجل نأفق قال النبي صلى الله عليه اعطها ولو خافها من حد يد فقال ليس معي قال قد زوجتكها على ما معك من القرآن حل ثنا ابو هشام الرافعي عن محمد  
ابن يزيد ثنا يحيى بن يمان ثنا الاغر الرافعي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه سلم تزوج عائشة على متاع بيت قيمته خمسون درهما  
باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله  
انه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة فقال معقل بن سنان الاشجعي  
شهد رسول الله صلى الله عليه في بروع بنت واشق بمثل ذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن منصور عن ابي هريرة عن عبد الله  
مثله باب خطبة النكاح حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس حدثني ابي عن جدي ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال وتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جوامع الخير وخواتم او قال فواتم الخير فخطبنا خطبة الصلوة وخطبة الحاجة خطبة الصلوة التي قالها الصلوة والصلوة والسلام عليك ايها النبي رحمة  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخطبة الحاجة ان الحمد لله فحمدته ونستعينه و  
نستغفره ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الى اخر الآية واتقوا الله الذي تساءلون  
به والارحام الى اخر الآية اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم الى اخر الآية حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع  
ثنا داود بن ابي هند حدثني عمر بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال الحمد لله فحمدته ونستعينه ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات  
اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة و  
محمد بن يحيى عن محمد بن خلف العسقلاني قالوا ثنا عبيد الله بن مخيمر عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل امرئ بال دينه  
فيه بالحمد قطع باب اعلان النكاح حل ثنا نضير بن علي الجعفي عن الخليل بن عمر قال ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم عن  
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال علموا هذا النكاح واضربوا عليه بالغير بال حل ثنا عمر بن رافع ثنا هشيم عن ابي بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله  
عليه وسلم فصل بين الحلال والحرام الدف والطور ورفع الطوق في النكاح باب العناء والدف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن  
ابي الحسين اسمعيل بن خالد المديني قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يضربن بالدف ويتغنين فدخلنا على الربيع بنت معوذ فذكرنا ذلك لها فقالت دخل علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فبقيت عروسي عندك جاريتان تغنيان وتندبان ابائى الذين قتلوا يوم بدر ونقولان فيما تقولان فينا نبئ يعلم ما في غد ففقال ما هذا فلا  
تقولوه ما يعلم ما في غد لا الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان  
من جوارى الانصاف تغنيان بما تقاولن الانصاف في يومئذ قالت وليستا بمغنيات فقال ابو بكر امزمو الشيطان فبیت النبي صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال

لا يعلم

[illegible]







عن محمد بن عبد الله بن يحيى

عن ابي ايوب بن عبد الله بن جابر

لما تزوج امر سلة اقام عند هائل و قال ليس بك على اهلك هو ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي باب  
ما يقول لرجل اذا دخلت عليه اهله حل ثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى لقطان قال ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفين عن محمد  
بن بخلاف عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جابر بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افاد احدكم امرأة او خادما او  
دابة فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم اقمي اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه حل ثنا محمد  
بن رافع ثنا جابر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى امرأته  
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ثم كان بينهما ولد لم يسلط الله عليه الشيطان او لم يضره باب التستر عند  
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون وابو اسامة قال ثنا جابر بن حكيم عن ابيه عن جابر قال قلت يا رسول الله عورتنا ما  
نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من نزل بك او ما ملكك يمينك قلت يا رسول الله اسألت ان كان القوم بعضهم في بعض قال  
ان استطعت الا ترىها احدا فلا ترینها قلت يا رسول الله فان كان احدنا خاليا قال فالدخول ان يستحي منه من الناس حل ثنا اسحق بن  
وهب الواسطي ثنا الوليد بن القاسم الهذلي ثنا الاحوص ابن حكيم عن ابيه وراشد بن سعد بن عبد الله بن علي بن عدي عن عتبة بن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستروا ولا يفرحوا بفرح العبد من حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع  
عن سفين عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولى لعائشة عن عائشة قالت ما نظرت او ما سألت ففرح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قط قال ابو بكر قال ابو نعیم عن مولاة لعائشة باب الفهي عن اتيان النساء في ادبارهن حل ثنا محمد بن عبد الملك بن  
ابى لشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن ابى صالح عن الحارث بن غزاة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
ينظر الله الى رجل جامع امرأته في دبرها حل ثنا احمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن زياد عن جابر بن اسباطة عن عمر بن شعيب عن عبد الله  
بن هرم عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في ادبارهن  
حل ثنا سهل بن ابى سهل وجميل بن الحسن قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت يهود تقول من اتى امرأته  
في قبلها من دبرها كان الولد احول فانزل الله سبحانه نساءكم حرث لكم فانوا حرثكم اني شئتكم باب لعزل حل ثنا ابو مروان محمد بن  
عقن العثاني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب حدثنا عبد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن لعزل فقال او تفعلون لا عليكم الا تفعلوا فانه ليس من شمة قضة الله لها ان تكون الا هي كائنة حل ثنا هارون بن اسحق الهذلي ثنا  
سفين عن محمد بن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقان ينزل حل ثنا الحسن بن علي بن خالد ثنا  
اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة حدثني جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محمد بن ابى هريرة عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يعزل عن المرأة الا ياذنها باب لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام  
بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن عبد الله  
بن سيلف عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول عن نكاحين ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها حل ثنا جابر بن المغلس ثنا ابو بكر بن محمد بن موسى

له قوله ليس بك على اهلك يريد نفسه صلح لا قبلتها هو ان اي مذلة اي ليس اقتصر امرى على الثلث ليهواك على ولعدم رغبتي فيك بل لان حكم الشرع  
من ذلك قوله سبعت لنسائي قال لقاسم بن عبد الله ما ذكر من الحديث بقى ان لما كانت الايام الثلاثة حتى التيب خالصة لها فكان ينبغي ان يدور عليهن اسبعا اسبعا  
سبعا واجابوا بان طلبها له ما هو اكثر من حقها اسقط اختصاصها لما كان مخصوصا بما فتدبره مرقاة مختصرا له قوله اولم يضره اختلاف في الضرر المذني فقيل المذني  
لم يسلط عليه من اجل بركة التسمية بل يكون من جملة العباد الذين قيل فيهم ان عبادي ليس اليك عليهم سلطان وقيل لم يضره في بطنه كما جاء في البخاري ان كل  
بني آدم يضره الشيطان في بطنه حين يولد الا من استغنى وقيل للمراد لم يضره في بطنه وقيل لم يضره في بطنه وقيل لم يضره في بطنه وقيل لم يضره في بطنه  
لم يضره بمشاهدة ابيه في جماع امه كما جاء عن مجاهد ان الذي يجمع ولا يسمي يلتفت للشيطان على حيلة فيجاء مع ولده هذا اقرب ان كان في فم الباري كنه قوله  
عورتنا ان من منسوب بنزع الخافض اي افت في عورتنا او خير مبتلنا هذه ف اي هذه عورتنا والعورة كل امر يستحي منه وكل ممكن للستر والسوءة كذا في القاموس  
وقوله ما نأتى منها وما ننأى اي امر يجوز لنا التكشف فيها واي امر نتركه التكشف منه انما يحاح كنه قوله ان كان القوم بعضهم في بعض اي في القابلة والجلوس  
السكون فيتمسك احداهم التستر البليغ كما هو عادة في السفلة عند خلوصهم في بيوتهم حيث لا يستر بعضهم من بعض كما ينبغي في خلوات فلم يحر ذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انما يحاح كنه قوله بحم العبد في تدينه العبد بفتح العين المهيمنة وسكون التوبة هو حمار الوحش انما يحاح كنه قوله ان الله لا يستحي الحياء ما يعجز  
الانسان من خوف ما يعاب ويدموا تغير على الله محال فهو مجاز من التزك الذي هو غاية الحياء اي ان لا يترك من قول الحق واظهاره وفي جعل هذه مقدمة للمعنى  
الواضح بعد ان اشارك لشدائعه هذا الفصل والسجادة وفيه دليل على حرمان ادبار النساء والامهات ومن اجاز فقد اخطأ خطأ عظيما قال الطيبي هذا ان فعله باجنبيه فحكمه  
حكم النكاح وان فعله بامرأته او بامته فهو محرم لكن لا يرجع ولا يحل كنه يعزرو وقال النووي اما المفعول فان كان صغيرا او مجنونا او مكرا ما فلا حد عليه مرقاة كنه قوله  
يا ايها العزل العزل هو ان يجمع ما مع فاذا قاسر بل لا يزال نزوع وانزل خارج الفرج وهو مكروه عند نافي كل حال وكل امرأة سواء رضيت ام لا لان طريق قطع النسل ولهذا جاء في  
الحديث الاخر تهمة بالواو الخفي لان قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالواد وما الاخر يرمي فقال صابنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجته الامه سواء رضيت ام لا لان عليه  
في مملوكة بمصيرها ام ولد وامتناع بيعها وعليه ضرائف زوجته الحقيقية بمصير ولد رقيقا تعالوا وما امر جنة الحرام فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجها ان يحكموا ولا يحرم هذا الحديث  
مع خيرها يجمع بينهما بان ما ورد في التخييل على كل هذه التنزيه وما ورد في الاذن في ذلك محمول على انه ليس بمحرر وليس معناه نفى الكراهة والسلف خلا كنه ما ذكرناه من ههنا  
ومن حرر يغير اذن النكاح والحرة في العزل فيشتر لجواز اذنها في نوى كنه قوله لا تكلم المرأة على عمتها الخ هذا دليل لمن هب العلماء كافة انه يحرم الجمع بين  
المرأة وعمتها وبينها وبين خالتها سواء كانت عمه وخالة حقيقة وهي اخت الاب واخت الام ومجازية وهي اخت ابى الرب الى ابى الجد ان علا واخت ام الام والمجدرة او  
مجازية من جملة الامهات والاب ان علت فكلهن باجماع العلماء يحرم الجمع بينهما وقالت طائفة من الخوارج والشيعة يجوز من حقها بقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم واحرم الجمع بين  
هذه الاحاديث خصوصها الاية والتحريم الذي عليه جمهور الاصوليين جواز تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد لانهم صلى الله عليه وسلم مبين للناس ما انزل اليهم من كتاب الله واما الجمع  
بينها في لوطي بملك اليمين كالكاح فهو حرام عند العلماء كافة وعند الشيعة مباح وبما ايضا الجمع بين الاثنين بملك اليمين قالوا وقوله تعالى وان يجمعوا بين الاثنين انما هو في النكاح و  
قال العلماء كافة هو حرام كالكاح لعموم قوله تعالى وان يجمعوا بين الاثنين وقوله انه يخص بالنكاح لا يقبل بل جميع المذكورات في الآية عمومات بالنكاح وملك اليمين جميعا وما يدل  
عليه قوله تعالى والحصن من النساء الا ما ملكتم فان ملكتم فان ملك اليمين يحل وطها بملك اليمين لا نكاحا فان عقل النكاح عليها لا يجوز لسيدها واما باقى الاقارب في الجمع بين  
العم او بنت العم او غيرها فياثر عند العلماء كافة الا ما حكاه القاضى عن بعض السلف انه حرمة اما الجمع بين زوجة الرجل وبناته من غيرها فياثر عندنا وعند مالك وابى حنيفة وا

عن ابي الحسن وعنه عن ابى ايوب بن عبد الله بن جابر











باب تزويج العبد بغير إذن سيده حل ثنا زهير بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا القسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهلاً جليلاً ثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى  
بن سعيد قال ثنا أبو غسان ملك بن اسمعيل ثنا مندل عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا عابد تزوج بغير إذن مولاه فهو زان باب النهي عن نكاح المتعة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن  
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر  
الأنسية حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن عبد الرحمن بن عمر عن الربيع بن سبرة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في حجة الوداع فقالوا يا رسول الله ان العرب يبيعون ابنتهم قبل اشتدات علينا قال فاستمتعوا من هذا النساء فأتينا هن فابن ان يكنننا الا ان نجعل بيننا  
وبينهن اجلاً فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال جعلوا بينكم وبينهن اجلاً فخرجت انا وابن عمي معه برد ومعي برد وبرد اجد من  
بردي وانا اشب منه فأتينا على امرأة فقالت بردي كبرد فترجعت فمكثت عند هاتك الليلة ثم عدت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بين  
الركن والباب وهو يقول لها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع الا وان الله قد حرمها الي يوم القيمة فمن كان عندها منهن شيء فليخل  
سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتوهن شيئاً حل ثنا محمد بن خلف لعسقلاني ثنا الفريابي عن ابان بن ابي حازم عن ابي بكر بن حفص عن ابن عمر  
قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها والله لا اعلم احد  
يقسم وهو محصن الا رجعت بالحجارة الا ان يأتيني بأربعة يشهدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احلها بعد اذ حرمها باب المحرمين تزويج حل ثنا أبو بكر  
بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا جريز بن حازم ثنا ابو فرارة عن يزيد بن كاسم حل ثنا محمد بن ثني يمونه بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه  
تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عمر بن الخطاب بن خلد ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن جابر بن يزيد عن  
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن سرجاء الملقب عن مالك بن انس عن نافع عن  
نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا ينكح باب كفا  
حل ثنا محمد بن شاذان بن شاذان بن سعيد بن سليمان بن ابي خزيمة عن محمد بن عجلان عن ابن وثبة البصري عن ابي هريرة قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجهوا الا تتحلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض حل ثنا عبد الله بن سعيد  
ثنا الحارث بن عثمان الجعفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيروا النطفكم وانكحوا  
الاكفاء وانكحوا اليهم باب القسم بين النساء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن  
نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان يميل مع احداهما على اخرى جاء يوم القيمة واحد شقيبه  
ساقط حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عمار عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم  
اقرب بين نسائه حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى قال ثنا يزيد بن هارث ان ابا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن عبد الله بن زيد  
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نساءه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فعله فيما املك فارتبته فيما املك ولا املك  
باب المرأة تهب يومها لصاحبة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عقبة بن خالد حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن محمد جميعاً عن هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة

له قول له خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال بعضهم التحريم وقيل يوم خيبر على التأكيد ان الذي كان يوم فتح مكة لم يترك التحريم من غير تقدم الا بآية وهذا ليس بصحيح لان الذي اخرج  
مسلم في رواية يوم اوطاس صحيح في ذلك فلا يجوز اسقاطها ولا ما في من كمل رواية بآية النوى ان الا بآية والتحريم وقيل امرتين فكانت حلالاً قبل  
خير من حرمته يوم خيبر ثم ايجت يوم اوطاس ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة ايام ثم حرمها ما قبل اليوم القيمة واستمر التحريم وقد اخرج هذا الحديث مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه  
كما ذكره الهيثمي لكن رواية المؤلف في حجة الوداع وانما هو وهم قال لنوى ويسقط رواية ابان بن محمد يوم حجة الوداع لانها مروية عن سيرة النخعي والمارجعي لثقات الاثبات عند النبا  
يوم فتح مكة والذي في حجة الوداع انما هو التحريم فيؤخذ من حديثه ما اتفق عليه هو الرواية ووافقه غيره من الصحابة من النهي عنها يوم القيمة ويكون تحريمها يوم  
حجة الوداع تأكيد وإشاعة واما قول الحسن في عمر القضاء لا قبلها ولا بعد هاتر هاتر هذا الحديث الثابت في تحريمها يوم خيبر وهو قبل عمر القضاء النهي والتطبيق بين يوم اوطاس  
وفتح مكة ظاهر اتصالهما في سفر الواحد وفيه تفصيل لا يليق بهذا المقام الخ بخلاف قوله بردي كبردي اي لما رأت شبابه وجماله مالت نفسها اليه ولم تقل الى جوده بدو الخ  
واعترض بان البرد ماثل للبرد فلا تزويج لاحدهما على الاخر الخ بخلاف قوله حرمها الي يوم القيمة هذا الحديث محمول على الاول في النسخ لم يرد عن الكذب كما هو  
مبين في الاصول فلهذا جرح بعض الصحابة الذين افوا بحجرات المتعة الى غيرها الخ بخلاف قوله وهو محرم وهذا قال ابو حنيفة يجوز النكاح ومنه حديث ابن عباس  
على حديث يزيد بن ابي ابي حنيفة احفظ واتقن وافقه منه ومع حديث عثمان بن عفان المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا ينكح من شأن التحريم وليس معناه ان لا يزوجه  
هذا الامور فالحاصل ان النهي للتنزيه لا للتحريم والله اعلم الخ قوله لا تفعلوا الخ اي ان لم تزوجوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في جمع الحسب والجمال تكن  
فتنة وفساد لانهما جالبان اليها وقيل ان نظر تم الى صاحب مال وجار يبيع اكثر النساء والرجال بلا تزويج فيكثر الزنا ويلحق العار والغيرة بالاولياء فيقع القتل ويهجم الفتنة  
وفيه حجة لما لك على الجمهور فانه يراعى الكفاية في الدين فقط الخ بجميع العار له قوله تحيروا النطفكم اي تحيروا من النساء ذوات الدين والصلاح وذات النسب الشريف  
لئلا تكون المرأة من اولاد الزنا فان هذه الريلة تعدى الى اولادها قال الله تعالى انكم لا تدرى انتم انتم الا نطفة او مشرقة او لانية لا ينكحها الا نطفة او مشرقة وانما امر بطلب الكفو  
للمجانسة وعدم كسب العار وقوله وانكحوا اليهم من باب لا فاعل اي زوجوا موليا انكم من البنات والزوجات ايضا بالاكفا والوجه ما مر الخ بخلاف الحاجة لولا ان المعظم الشيم  
عبد الله بن الجهم الداهلي الخ قوله امرتان الخ الظاهر ان الحكم غير مقصور على امرتين بل هو اقتصار على الزواني فانه لو كانت ثلث او اربع كان السقوط على  
حسبها الخ لمعات له قوله هذا فعله الخ قال الشيم اي القسم ورعاية البيوتة والمهاد بالاملاك المحبة والجماع قال الطيب اسرا ديه الحيت وميل لقلب قال وفيه دليل  
على ان القسم كان فرضاً على الرسول صلى الله عليه وسلم حتى كان صلى الله عليه وسلم يراى التسمية بينهما في مرضه مع ما لم يلقه من المشقة على ما روت عائشة الحديث  
وذهب بعضهم الى ان القسم بينهما لم يكن واجباً عليه واجبه بهما جى انه صلعم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وقال بعضهم كان هذا قبل ان يسن القسم و  
يجعل ان يكون باذنه الخ والذهب عند الحنفية انه لم يكن القسم واجباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى توبى من تشاء منهم وتوى اليك من تشاء وتوبا  
ذلك كان تفضلاً لا وجوباً والله اعلم لمعات



श्री

物

عبدالرحمن بن عبدالمطلب

77

7-10

75  
1-3

73.

**له قوله** ولك يوى اى اى كوى من هذا الدور لا مطلقا فانه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نزل في سورة رضى الله عنهن ١٢ انما **له قوله**  
 عشر اسامة اى وقهر ميكا على الارض وعتبة الباب اسكتة او العليا منها اى سقط اسامة لثمة قدمه بأسكتة الباب فبهم وجهه اى جرح اميط اى ازيل عنه فقد نزلت اى كرهته  
 فجعل يمض عند الدمارى يطهر وجهه اى يزيل عن وجهه ليس المارد من المص والجم المص باللسان او الاسنان فان الذم السائل نفس حتى انقذه اى ارجوه بالكنس والجل وفي استعمل  
 تزين النسك للزولم والخطية ١٢ انما **له قوله** ساقفك في العدا والحوى فسبقت اى غلبت فتقدمت عليه للملح حسن المعاشرة قال لقاضى عيوض السباق فى اربعة اشياء  
 الخفة الحافى والنصل والرمى والمشي بالاقلام معنى بالعدا ويجوز اذا كان البدل من جانب واحد بان قال ان سبقتك فلى كذا اوان سبقتك فلا شئ ١٢ مرقاة **له قوله** فتذكرت  
 اى غارت هيئتي والسكر خلافة المعرفة وتقيب اى التيقن انقاب على وجهي كيلا يعرف لى احد وكان هذا لمرية صغية فان الفرية لا تنفي عن الفرية وقوله قلت ارسلتني لما احتضنت  
 الزمنى وعلمتني قلت ارسلتني على بناء الامم من الارمال اى ارسلتني وقولها يهودية جواب لسؤاله صلح بعنقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف رايت قلت هذا يهودية وسطى يهوديات هذا  
 تمريض منها على حديث عهد بها بالاسلام وكانت من ولد هارم بن عليا سلمو وكان ابو هارم بن اخطب من غلاة اليهود او معناه انك يهودية فى يهوديات ١٢ انما **له قوله**  
 احسبك اى بكيفك مثل حسبك درهم اى كفاك قوله اذ اقبلت وفى نسخة ان اقبلت على حوت والبيضة تصغير بيت الردت به تحقير عائشة وكن لك الدريعة فانها تصغر دريعة  
 وهي تحصيل النساء وقال فى النهاية الردت به ساعد بها وغرضها ان تحويل ساعدك عائشة بكيفك لشدة حبك لها فلا تنفك الى النساء الا خروكا دخول عائشة على زينب  
 حين الغضب بغير الاذن فاذا ردت غضبا على غضب لانها كانت تسامى عائشة وتقول زوجك اهلوك وقد زوجت الله فوق سبع سموات حيث نزل فى شأنها فلما لجناها  
 وقول النبي صلى الله عليه وآله عائشة دونك امم فعل بمعنى خذى حثك حيث اطالت عليك اللسان لقوله لا يحب الله المحرم بالتبوء من القول الا من ظلم وقولها قد بيس ريقها اى  
 لشدة الخالة والغضب حيث لم تعد الى الجواب سبيلا ١٢ انما **له قوله** يسرب الى اى يرسل من الشريب ١٢ انما **له قوله** الى ما يجعل احدكم الى اى يحسن  
 الامر وما استقمها مية ومعناها اى شئ نحو قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى فصاعا لوى شئ يجعل احدكم اى باعث على شربها مع انه يضاجعها ويلاعبةها فالضرب  
 على هذا الوجه يقضى المنافرة وانما الزوجة للمواصلة ثم ان ضربها على هذا القطر لى كمال الامة ممنوع لا مطلق الضرب لان ضربها بالتأديب عند عصيانها غير مكره  
 جائز قال الله تعالى واضربوهن فان اطمعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ١٢ انما الحاجة **له قوله** يضاجعها اى يرجع الى قضاء شهوته لى لا يجتمع بين الضرب  
 المضاجعة ١٢ مرقاة **له قوله** ولا ضرب بيك شيئا اى احدا من المسلمين بالقصد ولا تقال كفاس ثبت منه صلى الله عليه وآله وسلم على وجه الكمال ١٢ انما **له قوله**  
 ذثرن كعمل اى اجتزن ونشزن وقوله فلا تجد من اولئك خيبرا كرم اى لا تجد من اولئك الذين ضربوا نساءهم بالوجه معذبه من خياركم وصلحوا لكم ١٢ انما  
**له قوله** لا يسال عارية عن عدم الترحم والتأثر قوله فيما يضرب امراته لى اذا اراد اى شرط الضرب وحدودا قال لطيفة النور الجهر راجع الى ما هو عبارة عن النور  
 المنصوص عليه فى قوله تعالى واللاق تخافون لشدة من الى قوله اضربوهن ١٢ مرقاة















وعلى

يؤتى

ذلك

بشدة

لما

الى اليمن فلما اراد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة رجل ثنا بشرا بن هلال لصوف ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله ابن الشخيران عمران بن الحصين سئل عن رجل يطلق امرأته ثم يقرب بها ولم يشهد على طلاقها وادعى رجعتها فقال عمر انطلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة اشهد على طلاقها ورجعتها بآب المطلقة الحامل اذا وضعت ذابطها بآب ثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا بصب بن عتبة ثنا سفيان بن عمار بن ميمون عن ابي عن الزبير بن العوام انه كانت عند امر كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل طيب نفسي بتطليقي فطلقها تطليقة ثم خرج الى الصلوة فرجع وقد وضعت فقال ما لها خذ عني خذها الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبق الكتاب اجل خطبها الى نفسها بآب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للزوج حلت ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن ابي السنايل قال وضعت سبيعة الاسمية بنت الحارث حملها بعد وفاة زوجها بضم وعشرين ليلة فلما نعلت من نفاسها تشوفت فغيب ذلك عليها وذكرا امرها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل ففعل مضم اجلها حلت ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن ابن عتبة انهما كتبا الى سبيعة بنت الحارث يسالانها عن امرها فكتبت اليهما انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين فتهايات تطليقا لغير مهرها ابو السنايل بن بعكك فقال قد اسرعت اعتد اخراجلين اربعة اشهر وعشرا فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله استغفر لي قال وفيه ذلك فاخبرته فقال ان وجدت زوجا صاها فاقترحي حلت ثنا انصرون على ومحمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن داود ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سبيعة ان تنكح اذا نعلت من نفاسها حلت ثنا محمد بن النضر ثنا ابو مغوية عن ابي عمير عن مسلم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال والله لمن شاء لا عاكة لا نزلت سورة النساء القصص بعد اربعة اشهر وعشرا بآب ابن تميم المتوفى عنها زوجها حلت ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الكاهل عن حماد بن سليمان ابن جيان عن سعد بن اشعث بن كعب بن جحر عن زيد بن كعب بن جحر وكانت تحت ابي سعيد الخدري ان اخاه الفريضة بنت مالك قالت خرج زوجي في طلبه عالج له فادركهم بطرف القدر ففعلوا فجاءني زوجي وانا في دار من دور الانصار شيا سبعة عن داره فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انه جاءني زوجي وانا في دار شاسعة عن دار اخوتي ولم يدع ما لا ينفق علي ولا ما لا ورثته وكاد ان يملكها فان رايت ان تاذن لي فالحق بدرا له ودار اخوتي فانه احب الي اجعل في بعض امرى قال فافعل ان شئت قالت فخرجت قريرة عيني لما يقفه الله لي على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت في المسجد اوفى بعض الجرحى دعاني فقال كيف زعمت قالت فقصصت عليه فقال مكنت في بيتك الذي جاءني في زوجك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتد في اربعة اشهر وعشرا بآب هل تخبر المرأة في عدتها حلت ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عمر عن ابي قال دخلت على مروان فقلت له امرأة من اهلك طلق فمريت عليها وهي تنقل فقالت امرتني فاطمة بنت قيس اخبرتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تنتقل فقال مروان هي امرتهم بذلك قال عروة فقلت امر والله لقد عابت ذلك عائشة وقالت ان فاطمة كانت في مسكن وحش فخيف عليها فلذلك ارخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حلت ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قالت فاطمة بنت قيس يا رسول الله اني اخاف ان يقيم علي فامرهم ان يقول حلت ثنا سفيان بن وكيع ثنا روح سم وحدثنا احمد بن منصور ثنا جابر بن محمد جميعا عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال طلق خالقي فارادت ان تجعد غلها فزجرها رجل ان تخرج اليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بله فجدى غلها فانك عسى ان تصدق او تفعل معي فآب المطلقة ثلاثا مل لها سكنة ونفقة حلت ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم بن مغيرة العدفي قال

له قوله طيب نفسي بتطليقة هو من باب التفصيل من طاب يطيب طيبا وهو اسم مرادى اسم نفسه بتطليقة واحدة الظاهر انها كانت لا تحبه وتريد ان تخرج من تحت خروجا لا يتكلم من مراجعتها فطلبت منه الطلاق الواحد لما احسبت الخاضع وطلت ان اولاد الاحمال اجملهم ان يضع حملهم وكان ذلك لاجل الخدام والمكر وقول سبق الكتاب لى كتاب الله وحكمه اجله اى بجله اى بجله طلاق الحامل وهي وضع الحمل ولو بعد لحظة فقد انقضت ودعت البيونة وقوله اخطبها الى نفسها اى كزوجها من الخطاب لاحق لك في نفسها كزوجها عن العدة ١٢ انما حله قوله فلما نعلت وروى تعالت امرت فطعت وطهرت وهو من نعلت من علة اذا ابرأى خرجت من نفاسها وسلمت تشوفت اى تزيت الخطاب كذا في الجمع ١٢ انما حله قوله فقد مضى اجلها لان عداة الحامل وضع الحمل قال الشيخ وهذا من هبنا لعموم قوله تعالى واولاد الاحمال اجملهم ان يضع حملهم وهو متأخرنا اسم لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اولنا قال ابن مسعود من شاء ما علمت ان سورة النساء القصص وهو سورة يا ايها النبي اذا طلق النساء وفيها قوله تعالى واولاد الاحمال اجملهم الآية بعد سورة النساء الطولي وهي سورة البقرة بله فيها قوله تعالى والذين يتوفون الآية ١٢ لمعات مع اختصار كنه قوله فتزوجي قلت هذا يدل على ان عداة الحامل المتوفى عنها زوجها بوضع الحمل لا ببلد الجبل كبروى عن علي وابن عباس ١٢ عن هه قوله سورة النساء القصص وهي سورة يا ايها النبي اذا طلق النساء وفيها قوله تعالى واولاد الاحمال اجملهم ان يضع حملهم الآية ١٢ انما حله قوله امكن في بيتك وفي الموطا محمد اخبرنا مالك حدثنا نافع ان ابن عمر كان يقول لا تبين للبيوت ولا المتوفى عنها زوجها الا في بيتها قال محمد ويحيا ناخذ اما المتوفى عنها فانما يخرج نحوها اى حيث لا نفقة لها ولا تبين الا في بيتها واما المطلقة ميتة كانت او غير ميتة فلا يخرج ليل ولا نهار الا استحقاقا ونفقة مداومت في عدتها وهو قول ابي حنيفة والامة من فقهاء ناهي موطا مع شهر القاري كنه قوله ان فاطمة اى بنت قيس كانت من المهاجرات الاول وكان لها عقل وجبال وتزوجها ابو عمر وبن حفص فخرج مع علي لما بعثته الى اليمن فبعث اليها بتطليقة ثلثة بقيت لها وامر ابي عمية ان يدعها اليها فملا وشيرا فاستقلت ذلك فمشكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ليس لك سكنة ولا نفقة هكذا اخبر مسلم بن الحجاج في الفقه وقوله وحش اى خال لا ساكن فيه قوله فخير عليا اى على نفسها وعلى الناس من دخول لسارق وغيره ١٢ لمعات كنه قوله فلذلك اخص لها اى الانتقال الى بيت امرشيك او الى بيت ابن امرتكوم كذا في المرقاة قال في الفقه يعني لوجه فيه يجوز انتقال المطلقة من منزلها من غير سبيل انتقال فاطمة كانت عن بيتها لعدة وهو ان مكانها كان وحشا نحو فاطمة اولادها كانت لسنة استقلت حلت لهما فانه قوله فقال بله فجدى غلها الى الخرج ليجازي فقال بله وقرله فانك عسى ان تصدق او تفعل معي فآب المطلقة ثلاثا مل لها سكنة ونفقة حلت ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم بن مغيرة العدفي قال اسكنوه من حيث سكنتم من وجدكم ولا تنهواوهن لتضييقوا عليهن ١٢ انما حله











له قوله الى من بعض نسائه اى حلف ان لا يدخل عليها قال العينة وانما عدلها بمن حلف على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن المراء منه الحلف لا ابتداء الشر  
وهو الحلف على تركه قريبان امراته امرته اربعة اشهر واكثر كوماى له قوله ظاهرات الظهار معهود ظاهر من امراته اذا قال لها انت على كذا فهاى او كبطنها او كخذها او كقرها  
او كظهر اخى او عمتى فاذا قال هذا يصير مظاهرا بلانية فيحرم وطئها عليه ودوا عليه حتى يكفر فان وطئ واستغفر وكفر بالظهار فقتل وقيل عليه لخصى ولا يعود الى وطئها ثانيا قبل الكفارة  
كذا في الدر لقوله صلى الله عليه وسلم فلا تقربها حتى تغسل ما امر الله ١٢ له قوله حتى يغسل الخ قال الطيبي فيه دليل على الظهار بالوقت وقال ابن الرهام لو طاهر استغسل  
بمراتمة مثلا لم يجز ١٣ مرفاة له قوله سوف نسلك بموتك الجوراة البغاية والذنب جرح على نفسه وغيره كذا فى القاموس ومعناه نسلك بسبب ذنبك الذى اذنت الى رسو  
الله صلعم فيعلم فيه بما امر الله عليك ١٤ انجاس له قوله وعطف على بعضه عطف على قولها لا اسمع فخرهما ان بعض كلامه خولة لا اسمع اصلا وبعضه حتى على وان سمعت صوتها  
ولكن ما تبين قولها ١٥ انجاس له قوله اكل شبابى الخ اشارت الى زوجها وهو اوس بن الصامت اى افنى شبابى فلما كبرت بحيث لا رغبة للرجال فى نكاحى ظاهر معنى وقوله نثرت  
له بطن اى بسبب الاولاد والنثر التفريق وهذا مجاز لان البطن لا تنثر وهذا كقولهم سال الميزاب اى نثرت اولاد بطنه ويجوز ان يكون قولها نثرت بصيغة المتكلم وبطنه مقفول  
وللضام عند وفاى فرقت انا والزوجى او كذا بطن اى ولدت له اولاد كثيرا وهذا هو الظاهر ١٦ انجاس له قوله كفارة واحدة فى شرح السنة وهو قول كذا من العلم وبه قال  
مالك وابو حنيفة والثالثة واصل وقيل اذا اوقعها قبل ان يكفر وجب عليه كفارة ١٧ مرفاة له قوله اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد سمي به لكونه سببا لبعد بينهما  
ولوجود لفظ اللعن فى الخامسة تسمية الكل باسم الجرح وسببه قن فالمرجل امراته قد فاء وجب الحد فى الاجانب ولها شرط مشتمل حة فى كتب الفقه ١٨ شرح موطا للقاسم  
له قوله يقتل به اختلاف فى من قتل رجلا وجرح مع امراته قد زنى قال الجهمي لا يقتل قوله بل يلزم من القصاص الا ان يقوم بذلك بيينة او يعترف له ورثة القاتل  
ويكون القاتل محصنا والبيينة اربعة من العدل من الرجال يشهدون على الزنا وما يفما بينه وبين الله ان كان صادقا فلا شيء عليه ١٩ له قوله خاب اى كرا ان يسأل  
امرأته فلحشة ولا يكون له حابة وكانه صلعم لما لم يطعم على وقوع الحادثة قال ذلك هملاسواله على سوال من يسأل من شئ ليس له فيه حابة كذا فى الخويلجارى وقال  
النوى لما ذكر حابة المسائل لئلا لا يحتاج اليها وليس للملاد المسائل اليها اذا وقعت فقد كان المسيلون يسألون عن النوازل فيجيبون بخبر كراهة وسبب كل حابة ذلك ما  
قال لشافع كانت للسائلة فيما لم ينزل الله من نزول لوى متنوعة لتلاى ينزل لوى بشر يحرما ٢٠ له قوله كذبت عليها بغير امر امسكت هذه المرأة فى نكاحى  
فلو افترقا لم يشر مراكى كذبت فيما فى قولها لان الامساك ينال كونهما زانية فلو امسكتها ففكان قلت هى عفيفة لم تزنى وقوله فافترقا انما افترقا لانه ظن ان اللعان لا يجزىها  
عليه لم يقع التفريق من رسول الله صلعم ايضا فهذا يؤيد ان الفرقة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضى بها بعد التلا عن كمال سبغى وهو مذهب ابي حنيفة واجمعيه بانه  
لا يفتقر الى قضاء القاضى لقوله صلعم لا سبيل لك عليهما قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضى والجهمي على انه يقع الفرقة بنفس اللعان وعمر عليه نكاحها على التولية  
لمعات ٢١ له قوله اسمع اى اسود قوله ابو عجم الدين بخفتين والدحجة بالضم شدة سواد العين مع سعتها قوله قد صدق لانه كان الرجل الذى نسب اليه الزنا موصوفا بهذا  
الصفات وفيه جواز الاستدلال بالشبه بناء على الاموال غالب العادى ٢٢ لمعات ٢٣ له قوله كانه وكرة فى القاموس محركة وزعة كسام ابرص وقيل دويبة حمراء تلزق  
بالأمرض ٢٤ له قوله عينة الا كاذ بالان عويز كان بهذه الصفة قوله على النعت المكروا وهو كاسود وانما كره لانه يستلزم تحقيق الزنا عينة

فلا



فوجیت

بني العجلان

13

**له قوله** فذلك والذين يرمون الخ أي يقذفون وهو نض في ان نزول الآية في هلال واحد يسبق السابق ظاهر في ان النزول في غير الصبح هو الاول لانه قد جاء في رواية مسلم في قصة هلال وكان اول رجل اعلن في الاسلام وفي الحديث السابق فوجله قد انزل عليه الامامة فيه لان معناه قد انزل فيها ما نزل في هلال لانه ذلك شامل لجميع الناس ومحقق كمال النزول **له قوله** لكل لعينين أي الذي يعلو جفون عينيه سودا مثل الكحل من غير كحل وقوله سابق الايتين أي عظيمهما من السبوح بالموحدة يقال للشيء اذا كان كما وافيما وافر انه سابق وقوله خد لم السابقين أي سمينهما **له قوله** لكان لي ولها شأن أي لولا ان القرآن حكم بعدم اقامة الحد والتعزير على المتلاعنين لعدلت بهما ما يكون عبوة للناس من ومن كره للناس عدلين كالواقفي الحديث دليل على ان الحاكم لا يفتت الى مظنة والامارات والقرائن وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ويقهر من كلامهم هذا لان الشبهة والقيافة ليست حجة وانما هو من امارة ومظنة فلا يحكم بها كما هو من هبة **له قوله** ففرق فيه تنبيهه على ان القرينة بينهما لا يكون الا بتعريف الحاكم وقال زفرقم الفرقه بنفس تلاعنهما وهو المشهور من مذهب مالك والمروى عن احمد وابن عباس وقال الشافعي نعم الفرقه بلحان الرجل وحده **له قوله** وانما الولد بالمرأة قال محمد وبهذا نأخذ اذا انف الرجل ولد امرأته ولا عن فرق بينهما ولهم الولد امه هو قول ابن حنيفة والامة من فقهاء ناس **له قوله** واعطاهما المهر قد انعقد الاجماع على ان للدخول يستحق جميع المهر اما قبل الدخول فعند ابن حنيفة ومالك والشافعي لها نصف المهر كغير من المطلقات قبل الدخول واختلاف الروايات عن احمد **له قوله** لا ملاعنة بينهما أي وبين ازواجهن كما في نسخة ولا بد من هذا التقدير في شرح الوقاية فان كان أي الزوج القاذف عبدا او كافرا او حرا في دن فحد أي ولا لعان وان صلح هو شاهد او هي امه او كافرة او حرة في دن فوصية او جنة او نائمة فلا حد عليه **له قوله** فحفل الحلال حراما من شرب العسل او مارية القبطية قاله ابن كثير والصحيح انه كان في غريمه العسل قال الخطابي لا كثر على ان الآية وهو لم يقر ما احل الله لك في غريم مارية حين حرم ما على نفسه ويحجه في فتح الباري **له قوله** في الحرام عين أي اذا حرم على نفسه شيئا كما اجل الله زوجتك كانت او غيرها فلا يكون طلاقا بل عين فيكفر كفارة عين ولا يحس به عليه ذلك الشيء وهو الذي هب عندنا واستدل على ما ذهب اليه بقوله ثم لقد كان لكم الآية يشيرون لك الى قصة غريم البينة الكريمة سبحانه **له قوله** فخيرها الخ قال النووي اجمعت الامة على انما اذا اعتقت كلما عتت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في قسم النكاح فان كان حرا فلا خيار لها عند مالك والشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة لها الخيار واحقر رواية من روى انه كان زوجها حرا وقد ذكروها مسلم من رواية شعبة بن عبد الرحمن ابن القاسم لكن قال شعبة ثم سالت عن زوجها فقال لا ادري انه ويكن الحكم بين الرمايتين بان يقال انه كان في اصله عبدا ثم صار حرا كن اني الفقه **له قوله** هولنا مدية قال النووي فيه دليل على انه اذا تغير الصفة تغير حكمها فيجوز للثمن ثمنها من الفقير وكلها اذا اهدتها اليه والهاشمي وغيره ممن لا يحل الزكوة ابتداء **له قوله** الوكلاء من اعق يعنى من اشترى عبدا او امته واشترط ان الولد للباشر والولد للمشتري المعتق والشرط فاسد كذا في المراقبة وقال النووي وقد اجمع المسلمون على ثبوت الوكلاء لمن اعق عبدا او امته عن نفسه وانه يرث به واما العتيق فلا يرث سيدا عند الجمهور وقال جماعة من التابعين يرثه كعكسه **له قوله** بثلاث جنس لانما بعد العتق صارت حرة وعكس الحرة ثلاث جنس كوامل **له قوله** وعندها حضنتان دل ظاهر الحديث على ان العبرة في الطلاق والعدك بالمرأة ولا عبرة بحرية الزوج وكونه عبدا كما هو من هبة **له قوله** وقال الشافعي يتعلقان بالرجل ودل ايضا على ان العدك بالحيض دون الطهر وان المراد من قوله تعالى ثلثة قراء الحيض لا الطهر ورحمهم الله من انصف ولم يتعسف **له قوله**



ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوا هاجستان قال ابو عامر  
 فذكرته لمظاهر فقلت حدثني كما حدثت ابن جريح فاخبرني عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأها  
 حيزتان باب طلاق العبد حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة عن موسى بن ابيوب لغافقي عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله سبي زوجتي امته وهو يريد ان يفرق بينهما قال فصعد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوج عبيدا امته ثم يريد ان يفرق بينهما انما الطلاق لمن اخذ بالساق باب من طلق امته  
 تطليقتان ثم اشار لها حل ثنا محمد بن عبد الملك بن زبوية ابو بكر ثنا عبد الله الرقاق ثنا معاوية بن يحيى بن ابي كثير عن عمر بن معتب عن ابي الحسن  
 مولى بني نوفل قال سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم اعتقها يزوجها قال نعم فقيل له عن قال قضى بذلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن المبارك لقد فعل ابو الحسن هذا صخرة عظيمة على عنقه باب عدة امر الولد حل ثنا  
 علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن ابي عمير عن مطر الوراق عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال لا تفسد اعلينا  
 سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا  
 يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب ابنة امر سلمة تحدث انها سمعت امر سلمة وامر حبيبة تذاكران ان امرأة اتيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينيها فمى تركها ان تكلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان  
 احدكن ترمي بالبرق عند رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا باب هل تحمل المرأة على غير زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان  
 بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تحل ثلاث الا على زوج حل ثنا هناد  
 بن السري ثنا ابو الاوصى عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحل على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا هناد  
 عن هشام بن حسان عن حفصة عن امر عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل على ميت فوق ثلاث الا امرأة تحل على زوجها  
 اربعة اشهر وعشرا ولا تبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب لا تنقل ولا تطيب الا عند ادنى طهرها بنبرة من قسط او اظفار باب الرجل  
 يامره ابوه بطلاق امرأته حل ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد لقطان وعقن بن عمر قال ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن  
 عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال كانت تحق امرأة وكنت احبها وكان ابي يغضها فذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلم يزل ان اطلقها فطلقها حل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن ان رجلا امره ابوه او امه  
 شكت شعبة ان يطلق امرأته فجعل عليه مائة مخرج فاق ابا الدرداء فاذا هو يصلي الفضة ويطيها وصل ما بين الظهر والعصر فساله فقال ابو الدرداء  
 اوف بنذرك ورواها ليدك وقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ على والديك  
 واترك ابواب الكفارات باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كان يحلف بها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب  
 عن الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي يمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف قال  
 والذي نفس محمد بيده حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي يمونة عن  
 عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهمي قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بها اللهم عند الله والذي نفسي بيدك

ابن جريح

ابن عبد الملك ثنا عبد الرحمن

قوله

قوله

**قوله** انما الطلاق لمن اخذ بالساق كناية عن الجماع اي انما عليك الطلاق من يملك الجماع فليس للسيد جبر على عياله اذا اكرم امته ١٢ انما **قوله** لقد فعل  
 ابو الحسن الخ محدث اخبره اورد او د والنسائي وابن ماجة كذا ذكره الترمذي وقال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل قال عبد الله الرقاق قال ابن المبارك لمع ابو الحسن هذا عمل  
 صخرة عظيمة قال ابو داود وابو الحسن هذا روى عنه الزهري وقال وكان من الفقهاء وقال ابو داود وابو الحسن معمر ف وليس العمل على هذا الحديث قلت قد اشار ابن المبارك  
 بشكالة هذا القول الى انه ليس العمل على هذا ايضا فانه من قال باعتبار الطلاق بالنساء لا يقول بهذا لانها كانت وقت الطلاق رقيقة ومن قال باعتبار الطلاق بالرجال كالثاني  
 لا يقول ايضا لانه كان وقت الطلاق رقيقا فان التطليقتين وقفا في حال رقيتهما فكل لتعاب الغلظة فلا تقل له حتى تنكح زوجا غيره وانما لم يقبل هذه الرواية لشدة فيها  
 ١٢ انما **قوله** عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا هذا عندنا في صورة مات مولاها ونحوها ولم يدرك الاول لان المولى ان كان مات او لا ثم مات الزوج وهي حرة فلا  
 عدة بموت المولى وتعد الوفاة على المهر اربعة اشهر وعشرا وان كان الزوج مات اولادها لم يمت المولى شيئا لانها معتدة الزوج  
 ففي حال يزنمها اربعة اشهر وعشرا وفي حال نصفها فزنمها الاكثر احتياطا ذكره الشيخ عبد الستار في الطول وما اذا مات مولاها او اعتقها لزمها ثلاث حيض كقول عبد الله بن حنبل  
 كما في الدرداء ١٢ انما **قوله** في تزيان تكلمها الخ في هذا الحديث والحديث الاخر عن امر عطية ولا تنقل دليل على تحريم الاكتمال على العادة سواء احتلت اليه ام لا وجاء في  
 الحديث الاخر في الموطا وغيره في حديث امر سلمة اجعل بالليل وامسح به بالليل والوجه الجهمي بين الاحاديث انها اذا لم يحكم اليه لا يحل لها وان احتلت لم يحسن النهار وعجز بالليل من ان  
 الاولى تركه فان فعلته مسحوت بالنهار فحدث الاذن فيه لبيان انه بالليل للحاجة غير حرام وحديث النعمي محمول على عدم الحاجة وحديث النعمي اشكت عينيها فمى تحمل على  
 انه في تزيان وتاوله بعضهم على انه لم يقق الخوف على عينيها ١٢ نوى **قوله** قد كانت احدكن ترمي بالبرق عند رأس الحول ومنع الاكتمال فيها فانها مائة قليلة وقد خفت  
 عنكن وصارت اربعة اشهر وعشرا بعد ان كانت سنة وفي هذا تصريح بتعذر اعتداد السنة المذكورة في سورة البقرة في الآية الثانية وامرهما بالبرق على رأس الحول فقد فسره  
 في الحديث وهي ما قالت زينب كانت المرأة اذا اتى عنها زوجها دخلت حشفة او بينا مفرقا وليست شرا بها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تغتسل ثم تترك بدلة حمار او شاة او طير  
 فتقتضيه تكسرها في من العدة بطا ثم تسم به قبلها وتنبذها فقلنا تقتضيه الديات ثم تحرم فقطع بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره ١٢ نوى **قوله**  
**قوله** الا ثوب عصب هو رد من يرد اليهن يعصب غزله اي يجم ويشد ثم يصبر ثم يصبغ فياخذ من شيا البقاء ما عصب منه ايض لم يخذ صبغا والهي للعتة عاصيغ بعد الشيم كذا  
 قال بعض الشراح من علمائها وتبعه الطيبي قال ابن الهمام وفسر في الحديث بانها ثياب من الين فيها بياض وسواد وبياض لها البس الاسود عند الامة الاربعة اشهر ومعه  
 الحديث النعمي عن جميع الثياب المصبوغة للزينة الا ثوب عصب بل لم يحصل الزينة منه فاجاز ١٢ **قوله** الا عند ادنى طهرها الخ اي عند اقرب ايام طهرها فانه عند  
 طهرها يجوز لها استعمال العطن المسك او الطيب يجذب رطوبة الرحم وهذا كالعلاج للنساء فانه بعد جزل الرطوبة يحصل التطهر كما ملا ١٢ انما **قوله** من قسط  
 والظفار قال النووي القسط فيضم القاف ويقال فيه كست وهو الاظفار نزعان معرف من الجنور وليس من مقصود الطيب يفض فيه الغسل من الحيض لازالة الكراهة الكريمة  
 تتبع به اثره لا للتطيب انما **قوله** جعل عليه مائة مخرج عمدا في ذلك الرجل على نفسه حتى يرمي مائة رقيقة من رمل او حصى او طير او غيره ان طلق امرأته لزمها مائة رقيقة  
 مائة رقيقة او جعل ذلك كفارة لعصيان الوالد ونكح لا يحمله قول ابي الدرداء اوف بنذرك وقوله يصلي الفضة وصل ما بين الظهر والعصر بيان لكثرة تعبد ابا الدرداء ١٢ انما











له قوله على نية المستعمل فان اضم الحالف تأويله على غير نية المستعمل يستخلص من الحديث وبه قال احمد ١١ مرقاة له قوله على ما يصدق بك به ما جرك اى جعلك ومديك والمغفلة  
واقم عليه لا يؤثريه التورية فان العبارة في العين لقصد المستعمل ان كان مستحقا لها والا فالعين لقصد الحالف فله تورية هذا خلاصة كلامه عما شاكر ان في المرقاة وقال في النهاية اى يجب  
عليك ان تحلف له على ما يصدق بك به اذا حلفت له وقال الطيبي يمينك مبتدأ وعلى ما يصدق بك به خبره اى واقم عليه لا تؤثريه التورية في النوى وهو محمول على استحقاق القاض ١٢ وجوبه  
له قوله في رسول الله لم والنبي عن النذر على اعتقاد انه يرد من القدر شيئا وما كان عادة الناس انهم يذرون بحبل الناقم ودفع المصارع وذلك فعل الجاهل فهو عن ذلك اما  
غير الخيل فيعطى باختياره بلا واسطة النذر ففي النفي عن النذر له الغرض ترغيب على النذر على الإخلاص ١٣ المعات له قوله ولكن يعطى لقل الغيور يرجع الى ابن ادم والخصان  
القدر بحد وان يقول ابن ادم من جهة تشتت الاسباب عليه اجتماع الموانع ما قد له كلمة ما فيه التوقيت وهو قيد لغوات القدر وغلبت عليه بعض لا يعلم ابن ادم الى ما قدر به من مطالب  
زما تا قدر له عد ما يلوغ فيستخرج به اى بالنذر من الخيل فييسر عليه ما لم يكن ييسر عليه من قبل ذلك من اجتماع الاسباب ارتفاع الموانع فيصل الى المطلوب المقدور والله سبحانه اعلم  
خاتم الحدتين موكلا نشاهد عدل العريزال هل قدس سره قوله فييسر عليه الخ ان الخيل اذ الحقته مضرة مثلا فيطلب رفعها فينبغ حصول مطلب يسهل عليه اخراج المال  
لان الانسان اذ ايسر بيليتين اختار ايسرها وهذا كالتهديد له واما قوله تعالى مد حا يوفون بالنذر فمحمول على ما اذا نذر واعتن ان الله تعالى هو يسهل الامور وهو الضامن لان النذر  
كالذرائع والوسائل فيكون الوفاء بالنذر رطاعة ولا يكون منهيا عنه والنهي عنه ما ذكره لوالنذر الذي يعتقد انه متعين عن القدر بنفسه كما ذكره جماعة في عهدنا هذا نراه يعتقدون  
ذلك لما شاهدوا من غالب الاحوال حصول المطالب بالنذر كذا ذكره الطيبي ١٤ انما له قوله لان نذر في معصية كمن نذر بغيره وله ثمر لا كفارة في النذر عند الشافعية وعندنا  
العين من موجبات النذر ولو ازمه لان النذر راغب للمباح وهو يستلزم محرير الحلال وتحريم الحلال يمين بدليل قوله يا ايها النبي لم تخمرا احل الله لك كذا في المعات قال محمد في  
الطهارة من نذر نذرا في معصية فليطعم الله اى يترك يمينه وهو قول ابي حنيفة ١٥ له قوله فيما لا يملك صورته ان يقول ان شفع الله مريضة فالصالح الغلاني حو وليس  
في ملكه وان دخل بعد ذلك في ملكه لم يضره الوفاء بنذره بخلاف ما اذا علم عتق عبد بملكه فانه يعتق عند نأبد التملك ١٦ المعات له قوله كفارة يمين وبه قال ابو حنيفة  
وهو حجة على الشافعي قال الطيبي اى لا وفاء في نذر معصية وان نذر احد فيها فليطعم الكفارة وكفارة كفارة العين وانما قدر الوفاء لان لا كفارة الجحش يقتضيه نفى المأمة فاذا  
نفيت ينفى عما يتعلق بها وهو غير صحيح لقوله بعد وكفارته كفارة يمين فاذا ايتعين تقدير الوفاء ١٧ مرقاة له قوله ولم يسم اى من نذر ان قال نذرت نذرا وعلى نذرو لم  
يعين النذر انه صور او غيره فكفارته كفارة يمين قال النووي اختلف العلماء في قوله كفارته كفارة يمين فجعلهم اجمعين على نذر الحالج وهو ان يقول الرجل بريد الامتناع  
من كلام زيد مثلا ان كلمت زيدا فلله على حجة او ممة او غيرها فكلها فهو غير بين كفارة يمين وبين ما ائتمه قلت لا يظهر حمل لم يسم على اللفظ المذكور مع ان التفسير خلاف  
المفهوم من الحديث قال وحمله مالك وكثيرون على النذر المطلق لقوله على نذرتك هو الحق قال وحمله احمد وبعض اصحابنا على نذر المعصية كمن نذر ان يشرب الخمر قلت مع  
بعد يردك عطف قوله ومن نذر في معصية كما في رواية لان الاصل في الصلح المغايرة ١٨ مرقاة له قوله فامرني ان اوفي قال الطيبي قد دل الحديث على ان نذر الحاحلية اذا  
موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء قال ابن الملك اى بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذر اى قال يعنى عندنا لا يصح نذر الكافر لان فعل الكافر لم  
يكن تقربا الى الله تعالى لانه يمينان بوجبه يقصد به الذي يجبك من دون الله وذلك معصية قد خل في قوله صلح لان نذر في معصية الله واما حديث عمر في الجواب عنه اما امره به  
صلح ان يفعله الآن على انه طاعة الله تعالى وقال بعضهم للراي بذلك تأكيد الايفاء بالنذر ١٩ له قوله ليصم عنها الولي قال القسطلاني وهذا اخذ الظاهرية وقالوا  
يجب قضاء النذر عن الميت صوما كان او صلوة وقالت الشافعية يجوز النيابة عن الميت في الصلوة والجم وغيرهما لظن احاديث بذلك وعندنا الحنفية لا يصح لاحد عن احد ولا يصوم  
احد عن احد ونقل ابن بطال اجماع الفقهاء على انه لا يصح لاحد عن احد فضا ولا سنة لاحد عن احد ولا عن ميت انتهى ٢٠



ان عقبه بن عامر اخبره ان اخيه نذرت ان تمسح حافية غير مخمرة وانه ذكر كثر لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فالتركب  
ولتفقدوا لتضم ثلاثة ايام حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي هريرة قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم شئنا يمشي بين ابنيه فقال ما شان هذا قال ابناك نذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركب ايها الشيخ فان  
الله غنى عنك وعن نذرك يا ب من خلط في نذرك طاعة بمعصية ثنا محمد بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله بن عمر بن عبد الله بن  
عمر عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكر برجل بمكة وهو قائم في الشمس فقال ما هذا قالوا نذرا ان يصوموا ولا يستظل  
الى الليل ولا يتكلم ولا يزال قائما قال ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه حل ثنا الحسين بن محمد بن شيبه الواسطي ثنا العلاء بن عبد الجبار  
عن وهب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابواب القارات باب الحث على المكاسب حل ثنا ابو بكر بن  
ابن شيبه و علي بن محمد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قالوا ثنا ابو مغوية ثنا الاكاشم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولدك من كسبه حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خلد  
ابن معدن عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه اهله  
وولده وخادمه فهو صدقة حل ثنا احمد بن سنان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصديق المسلم مع الشهداء يوم القيمة حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي هريرة  
عن ثور بن زيد الدبلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الائمة والمسكين كالحماة في  
سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا خلد بن محمد ثنا عبد الله بن سليمان عن معاذ بن عبد الله بن خبيد  
ابيه عن عمه قال كنا في مجلس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه اثماء فقال له بعضنا نراك اليوم طيب النفس فقال جل جلاله ثم افاضوا  
القوم في ذكر النعم فقال لا يا س بل انفق والصوت لمن اتق خيرا من النفع وطيب النفس من النعيم يا ب الا قتصاد في طلب المعيشة حل  
هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن عمار بن بن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد لا نصارى عن ابي حميد الساعدي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا في طلب الدنيا فان كلاميسر لما خلق له حل ثنا اسمعيل بن بهرام ثنا الحسن بن محمد بن عثمان  
زوجه بنت الشيبه ثنا سفيان عن الاكاشم عن يزيد القاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس هم المؤمن  
الذي يعمى بامر دينه وامر اخرته قال ابو عبد الله هذا حديث غريب تفرد به اسمعيل حل ثنا محمد بن المصنف المحمدي ثنا الوليد بن مسلم عن  
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اتقوا الله واجملوا في طلب فان نفسا لم تموت  
حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذ ما حل دعوا ما حرم يا ب لتوفي في التجارة حل ثنا محمد بن عبد الله بن  
خير ثنا ابو مغوية عن الاكاشم عن شقيق عن قيس بن ابي غزرة قال كنا نسمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماوية فمى بنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسمنا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره الحلف الغوف وشيوة بالصدق حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب  
ثنا يحيى ابن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاع عن ابيه عن جابر رفاع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكثرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاءوا الا من اتق الله  
وبر صدق يا ب اذا قسم الرجل رزق من وجه فليسلم حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله ثنا فرقة ابو يونس عن هلال بن جابر عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب من شئ فليزمه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم اخبرني ابي عن الزبير بن عبيد  
عن نافع قال كنت اجهن الى الشام والى مصر فجهن الى العراق فأتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهن الى الشام فجهن الى  
العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجهن الى مصر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحد كره رزق من وجه فلا يذبحه حتى يتغير له او  
يتنكر له باب الصناعات حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عمر بن يحيى بن سعيد القرشي عن جابر بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وانا كنت اراها اهل مكة بالقرنيط قال سويد يعني  
كل شاة بقر يراط حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزازي والحاجب والهيثم بن جميل قالوا ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حل ثنا محمد بن بكر ثنا الليث بن سعد عن نافع عن القسمر بن محمد عن عائشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب الصور يعدون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حل ثنا عمر بن رافع ثنا عمر بن هارون عن همام عن فروق

**له قوله** من عمل يده وذلك لان فيه الصالح النفع الى الكاسب والى غيره والسلامة عن البطالة المؤدية الى الغفول وكسر النفس والتعفف عن كل السؤال كما ان **له قوله** التاجر  
الامين الصديق قال الشيخ كلاهما من صميم اللباقة ففيه تنبيه على رعاية الكمال في هذين الصفتين حتى ينال هذه الدرجة الرفيعة العظيمة وقال الطبري اي من تعمرى الصدق والامانة  
كان في نعمة الا براس من الشهداء والصدوقين ومن تعمرى خلا فمما كان في زمرة المجملين من الفسقة او العاصين **له قوله** الساعي على الائمة والمسكين اي الكاسب لها  
الحامل بمؤنتهما وهي من الامم بها لما تزوجت امر لا وقيل لا في فقط **له قوله** جمع **له قوله** عن معاذ بن عبد الله بن خبيد عن ابيه عن عمه ذكر في التقريب اسم عبيد سماعة ابن ميثم النخعي وفي  
بعض المواضع نقل عن السيوطي عن عمه قال لما كرم في المستدلة اسم يسار ابن عبد الله **له قوله** كذا في صيغة المجهول المتكلم من التسمية والتسميات بفتح السين الاولى وكسر الثانية  
جمع حسبان اكسر المتوسط بين الباء والمشتري ويطلق على معان اخرها ان يشي وثقه والسفير بين الجيوش ومسار الذي هو العالم بها والرواد هنا طعن الاول قوله باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار  
انما كان اسم التجار احسن من اسماسي لان التجار من كورة في مواضع عديدة من القرآن في مقام المدح والذي يتوسط بين الباطن والمشتري يكون تابعا وقد يكون مائلا عن الامانة والذماتة و  
ما هو تجار الكوفة مصاحبين لهم مع شمول التجار الثابتين ايضا المعاني **له قوله** ان التجار يبعثون الخ قال البيضاوي لما كان من ويدن التجار التي ليس للمعاملات والايام الكاذبة  
وغنى ما حكم عليه بالجهل واستثنى من لغة الحكوم ووقفي يمينه وصدق في حديثه **له قوله** بالقرنيط قال في النجاة القدر اربعة من اجزاء الدينار وهو نصف عشرة في اكثر البلاد  
اهل الشام يجعلونه من اربعة وعشرين والبلد فيه بدل من الرواد فان اصله قر اطة **له قوله** ان اصحاب الصور يعدون وفي رواية البخاري اشهد الناس على ما عدا الله للصورة  
والمراد من يصور الحيوان دون الشجر وغيره اذ الفتنه فيه اعظم واولن الاصنام الذين يعدون كانت على صور الحيوان كذا في الجمع قال النووي هذا محمول على من صور الاصنام فعبه فلا يشهد  
عذاب لانه كان قبل هذا فمن قصده لمضاهاة خلق الله تعالى واعتقد ذلك وهو ايضا كما في عذابه اشهد وامان لم يقصد مما اي لم يقصد بصورته العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق  
لا يكفر كما في المعاصي **له قوله** مع شئ زائد



مفتی محمد امجد علی خان

[illegible]







[illegible]



کتابخانه

العبيدة

کتابخانه

**له قوله** ولا اراد الله المراءى في هذا المراءى لا في نفسه عن الرتبة ١٢ سرقاة **له قوله** الا الذي فقد مدقه اي شئ يد من اوقع اذ الصق بالذق قعاء وهو التراب قوله غمر اي غرمت ودين مظلم اي ثقيل ففهم قوله اودم ورجع بكسر الجيم وفتحها اي مولد والمراءى ورجع به القائل اولياءه بان ينضم اليه وليس له ما يتوكل به الدية و يطلب اولياءه المقتول منهم تنبث الغنمة والتماعية بينهم وقيل هو الذي يوجع اولياءه المقتول فلا يكاد تلك الغنمة تنطق فيما بينهم فيقوم له من يتحمل الحاملة كذا في المواقاة ١٣ انجم للعاجه **له قوله** اقاله الله عزته اي تعبته ومشقته وعثره اركبى كذا في لغته قوله اقال اي ازال ثم الاقاله وان كان بمعنى الاثم لكن اراد المؤلف هذا الحديث في هذا الباب يدل على اقالة المبيع وصورته اذ المشتري احد شيئا من رجل ثم ندم على شراؤه اما ظهور الغبن فيه اول نزول حاجته اليه او لعدم الثمن فزم المبيع على البائع وقبل لباث ثم ازال الله مشقته وعثره يوم القيمة لانه احسنه على المشتري لان المبيع كان قد ثبت فلا يستطيع للمشتري فسخ ١٤ انجم **له قوله** فاستأى به الخ اعلوان السوم قد يكون باظهار الثمن القليل مع ارادته باخذ ذلك الشئ بالثمن الكثير ليعمل بغيره فهذا يكون غنا وهو منوع واما اذ اراد الشراء بذلك الثمن ولم يعرض البائع بل الشئ فزاد في ثمنه شيئا فالتاجر انه ليس بمنوع ونشيد اليه ما يحق في الحديث الاثني من اذ يار الثمن بما برانه صلح زاده بما بردينار بعد دينار الى عشرين دينار لظنه بعد مراضاة ١٥ انجم **له قوله** حتى بلغ عشرين دينارا وفي رواية يسلم بعت بوقية وفي رواية خمس اواق وزاد في اوقية وفي بعضها باوقية ذهب في بعضها اربعة دنانير وذكروا البخاري ايضا اختلاف الروايات وزاد بها ثمانية درهم وفي رواية بعشرين دينارا كما في هذا الكتاب في رواية احسبه اربع اواق قال البخاري وقول الشيخ بوقية اكثر قال للفاضل عياض قال ابو جعفر لا يوردى الا بوقية الذهب قد ما معلوم وواقية الغضبة اربعون ذراعا قال سبب اختلاف هذه الروايات انه ورد وبالحسن وهو جائز ظاهرا وواقية ذهب كما فسره في رواية مسلم بن ابي الجعد عن جابر بن محمد عن عطاء بن روى خمس اواق قالوا خمس اواق من الغضبة وهي بقدر قية اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاختيار باوقية الذهب عما وقع به العقد ومن اواق الغضبة عما حصل به الايجاب ولا يتغير الحكم و يحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كما قال فما زال يزيدن واما رواية اربعة دنانير فوافقه ايضا لانه يحتمل ان يكون اوقية الذهب حينئذ وزن اربعة دنانير واما رواية اوقيتين فيحتمل ان احدهما وقع بها المبيع والاخرى زيادة كما قال ونزاد في اوقية وقوله ودرهم اودرهمين موافق لقوله وزاد في قيراط واما رواية عشرين دينار فالحمل على دنانير صغار كانت لهم ورواية اربع اواق شك فيها الراوى فلا اعتبار بها والله اعلم وفي مسلم في هذه الرواية فبعته بوقية واستثنيت عليه ثلثه الى اهله احتج به ابن ومن وافقه في جواز بيع الدية ويشترط البائع بنفسه زكوهما قال مالك يجوز ذلك اذا كانت مسافة الركوب قريبة وعمل هذا الحديث على هذا وقال لسائعه والوحيفة واخرون لا يجوز ذلك سواء قلت المسافة او كثرت وينعقد المبيع واحتجوا بالحديث السابق في النفي عن بيع الثنية والحديث الاخر في النفي عن بيع وشروط واجابوا عن حديث جابر بانها قضيت عين تنطلي اليها احتمالات قالوا والان النبي صلحهم اراد ان يعطيه الثمن ولم يرد حقيقة المبيع قالوا ويحتمل ان الشرط لو يكن في نفس لعقد اما يضر الشرط اذا كان في نفس لعقد لعقل لعل الشرط كان سابقا فلم يؤثر ثم يبرع صلح براكبه ١٦ فوى **له قوله** في رسول الله صلح عن السوم الخ وفي النهاية هو ان يسامر بسلعة في ذلك الوقت لانه وقت ذلك الله ثم لا يشغل فيه شئ غيره وقيل يجوز ان يكون من رعى الاول لانها ان رعت قبل طلوع الشمس لم يجرى نداء صاحبها من الوباء وربما قبلها وذلك معروض عند اربابنا الاول من العرب قوله وعن فم ذات الد اي ذات اللبن ويجوز ان يكون مبيد رد اللبن اذا جرى ١٧ زجاجة **له قوله** انسبل اذا سبل هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيارا لقوله وللنان عطلة هو الذي لا يعط شيئا الاثمة واعتل به على من اعطاه قوله والمنفق سلعة بالسبل بين من التفاق ضللك او نفقت السلعة في ناقته وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها ناقته ١٨ زجاجة







الله عليه وسلم ليس من غش حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو نعيم ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن داود عن ابي الجهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشيات رجل عنده طعام في وعاء فادخل يده فيه فقال لعنك غششت من غشنا فليس منا يا ب النقي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حل ثنا عمران بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ح وحديثنا بشر بن معاذ الضمير ثنا ابو عوانة وحماد بن زيد قال ثنا عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابو عوانة في حديثه قال ابن عباس من احسب كل شئ مثل الطعام حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع الباتم وصاع المشتري باب بيع الجازفة حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا عبد الله بن غير عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نشترى الطعام من الزبائن جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيع حتى ننقله من مكانه حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال كنت ابيع القمح في السوق فاقول كنت في وسق هذا كذا فادفع او ساق التمكيله واخذني شط في خيل من ذلك شئ فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا سميت الكيل فكله باب ما يرعى في كميل الطعام من البركة حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياض ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن عبد الله بن بسر المازني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيلوا طعامكم ببارك لكم فيه حل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار المحمدي ثنا بقيقه ابن الوليد عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم ببارك لكم فيه باب لا سواق دخولها حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحارثي ثنا اسحق بن ابراهيم بن سعيد حل صفوان بن سليمان حل ثنا محمد بن علي ابا الحسن بن ابي الحسن البربادي الزبيري ابن المنذر بن ابي اسيد حل ثنا ابي اسيد ان ابا اسيد حل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى سوق النبط فنظر اليه فقال ليس هذا لكم سوق ثم ذهب الى سوق فظروا اليه فقال ليس هذا لكم سوق ثم رجع الى هذا السوق فطاف فيه ثم قال هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضر بن عليه خراج حل ثنا ابراهيم بن المستقر العرق ثنا ابي ثناء بن عتب بن ميمون ثنا عون العقيلي عن ابي عثمان النهدي عن سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاه الصبح غدا براءة الايمان ومن غدا الى السوق غدا براءة ابليس حل ثنا بشر بن معاذ الضمير ثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة وحي عنه الف الف سيئة وبق له بيتا في الجنة

## المجلد الاول من سنن ابن ماجه يعون الله عز وجل و يتلوه النصف الثاني انشاء الله تعالى

له قوله فاقول قلت في وسق هذا الخ اى كنت اقول للمشتري اني قلت في وسق وهو محل لبيع كذا او كذا اى عشر من صاع او ثلاثين صاعا مثله فيعتد المشتري على قولى فادفع اليه او ساق القمح بكيل معين واخذني شط في خيل من ذلك شئ اى اخذ فضل المعين وهو المشرط من المشتري من النقد المبوب فنظمت من ذلك شئ اى شك وريبة بركة حضور المشتري عند الكيل وهو ينتقص من الجاهلة والنزاع فلذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا سميت الكيل فكله اى كلّه عند المشتري ثانيا ليزول الشبهة بحري الصاعين ١٢ اعلم له قوله عن ابن عبد الرحمن بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم ببارك لكم فيه حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياض ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن عبد الله بن بسر المازني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاه الصبح غدا براءة الايمان ومن غدا الى السوق غدا براءة ابليس حل ثنا بشر بن معاذ الضمير ثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة وحي عنه الف الف سيئة وبق له بيتا في الجنة



المجلد الثاني

ما يربى من البركة في البكور حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمار بن حديد عن صفوان الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم برك في بكورها قال وكان اذا بعث سرية او جيشا يبعثهم في اول النهار قال وكان صفوان رجلا تلجوا فكان يبعث تجارتهم في اول النهار فأتى وكثير ما يله حل ثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا محمد بن يونس المديني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم برك في بكورها يوم الخميس حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابن بكر الجدي عاني عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم برك في بكورها باب بيع المصراة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلی بن محمد قال ثنا أبو اسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان رد هاردا معها صاعا من تمر او سملاء يعني الحنطة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي لشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا صدقة بن سعيد الخنفي ثنا جميع بن عمير التيمي ثنا عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس من باع حفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان رد هاردا معها مثل لبنها او قال مثل لبنها قمحا حل ثنا محمد بن اسماعيل ثنا وكيع ثنا المسعودي عن جابر عن أبي الضمير عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه قال شهد على الصادق المصطفى ق ابي لقاسم صلى الله عليه وسلم انه حل ثنا قال بيع المحفلات خلافة ولا تحل لخلافة لمسلم يا باب الخراج بالضمحل حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلی بن محمد قال ثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن خلف بن خفاف بن ايماء بن رخصة الغفاري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان خراج العبد بضمائه حل ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد الزنجي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رجلا اشترى عبد فاستغله ثم وجد به عيبا فرداه فقال يا رسول الله انه قد استغل غلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمحل حل ثنا محمد بن عبد الله بن نيار ثنا عبد بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن ان شاء الله عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الرقيق ثلاثة ايام حل ثنا عمار بن رافع ثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عهد بعد اربع باب من باع عيبا فليبينه حل ثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا ابی سمعت يحمي بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابی حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من اخيه بيعا فيه عيب لا بينه له حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقرية بن الوليد عن معوية بن يحيى عن مكحول وسليمان بن موسى عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم يبين لم يزل في منقبة الله ولم يزل الملائكة تلعنه باب الخراج عن التفریق بين السبب حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن اسماعيل قال ثنا وكيع ثنا سفين عن جابر عن القسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالسبب اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان عن حماد انبا الحجاج عن الحكم عن يونس بن ابی شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال حل ثنا محمد بن عمر بن الرهياح ثنا عبد الله بن موسى انبا ابراهيم بن اسمعيل عن طليق بن عمر ان عن ابی بردة عن ابی موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده

تجارة

عن ابن ماجه

عن

عن

له قوله في البكور البكور والتبكير الفعل اول الوقت والمادة هنا اول النهار **له قوله** بيع المصراة اسم مفعول من المصرية يقال صرته الناقة بالغليف وصيرتها بالنشد يد امرا اذا احفظها كذا قال العيني والمصرية حبس اللين في خروج الابل والغنم لتبلم كذا لك يغفرها المشتري والمصراة هي التي تفعل بها ذلك وهي الحفلة المعات **له قوله** فهو بالخيار ثلاثة ايام الخ قال العيني قالوا ان الخيارات لا تثبت الا بعد الحلب والجموس على انه اذا علم بالمصرية ثبت له الخيار ولو لم يحلب لم يكن لما كان المصرية لا يعرف غالبا الا بعد الحلب ذكر قتادة في ثبوت القياس **له قوله** قال الشيخ في المعات اعلم ان ثبوت القياس في المصراة وصر صاع من تمر او طعام هو من هبل المشافعي ومالك واهل ابي يوسف مع خلاف من ذهب احمد في انه يجب على المولى او بعد ثلاثة ايام واما من هب الى حذيفة وطائفة من العراقيين ومالك في رواية انه انما يثبت بالشر لا بغيره ولا يجب من صاع لانه يخالف القياس الصحيح من كل وجه لان الاصل ان الشئ انما يضمن بالمثل او بالقيمة في باب العدي واثبات او بالثمن في باب البياعات العيصية وهذا ثابت بالكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح يقتضيه وجوب القيمة والتمسك بقيمة اللان قطعوا ولا ثمنه ولا مماثلة بينهما موصورة ولا معنى اما من حيث الصورة فظاهرا واما من حيث المعنى فلان المثل من حيث المعنى لجميع الاشياء انما هو الدار والدار فيكون العمل به موجبا لفساد باب القياس الصحيح والاصل عندنا ان كان الراوي معروفا بالعدالة والحفظ والضيطة والفقه والاجتهاد مثل ابی هريرة واس بن مالك فان وافق حديثه القياس قيل به والا تركه الا لضعف وقدمه في اصول الفقه **له قوله** من باع حفلة هي الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاعا جها لا ما يحلبها لغيرها في ضرعها فاذ احتلبها المشتري حسبها عزيرة فزاد في ثمنها ثم يظفر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تغليبها وسميت حفلة لان اللبن يحفل في ضرعها اي جمع **له قوله** ان خراج العبد بضمائه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان عن حماد انبا الحجاج عن الحكم عن يونس بن ابی شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال حل ثنا محمد بن عمر بن الرهياح ثنا عبد الله بن موسى انبا ابراهيم بن اسمعيل عن طليق بن عمر ان عن ابی بردة عن ابی موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده **له قوله** في البكور البكور والتبكير الفعل اول الوقت والمادة هنا اول النهار **له قوله** بيع المصراة اسم مفعول من المصرية يقال صرته الناقة بالغليف وصيرتها بالنشد يد امرا اذا احفظها كذا قال العيني والمصرية حبس اللين في خروج الابل والغنم لتبلم كذا لك يغفرها المشتري والمصراة هي التي تفعل بها ذلك وهي الحفلة المعات **له قوله** فهو بالخيار ثلاثة ايام الخ قال العيني قالوا ان الخيارات لا تثبت الا بعد الحلب والجموس على انه اذا علم بالمصرية ثبت له الخيار ولو لم يحلب لم يكن لما كان المصرية لا يعرف غالبا الا بعد الحلب ذكر قتادة في ثبوت القياس **له قوله** قال الشيخ في المعات اعلم ان ثبوت القياس في المصراة وصر صاع من تمر او طعام هو من هبل المشافعي ومالك واهل ابي يوسف مع خلاف من ذهب احمد في انه يجب على المولى او بعد ثلاثة ايام واما من هب الى حذيفة وطائفة من العراقيين ومالك في رواية انه انما يثبت بالشر لا بغيره ولا يجب من صاع لانه يخالف القياس الصحيح من كل وجه لان الاصل ان الشئ انما يضمن بالمثل او بالقيمة في باب العدي واثبات او بالثمن في باب البياعات العيصية وهذا ثابت بالكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح يقتضيه وجوب القيمة والتمسك بقيمة اللان قطعوا ولا ثمنه ولا مماثلة بينهما موصورة ولا معنى اما من حيث الصورة فظاهرا واما من حيث المعنى فلان المثل من حيث المعنى لجميع الاشياء انما هو الدار والدار فيكون العمل به موجبا لفساد باب القياس الصحيح والاصل عندنا ان كان الراوي معروفا بالعدالة والحفظ والضيطة والفقه والاجتهاد مثل ابی هريرة واس بن مالك فان وافق حديثه القياس قيل به والا تركه الا لضعف وقدمه في اصول الفقه **له قوله** من باع حفلة هي الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاعا جها لا ما يحلبها لغيرها في ضرعها فاذ احتلبها المشتري حسبها عزيرة فزاد في ثمنها ثم يظفر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تغليبها وسميت حفلة لان اللبن يحفل في ضرعها اي جمع **له قوله** ان خراج العبد بضمائه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان عن حماد انبا الحجاج عن الحكم عن يونس بن ابی شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال حل ثنا محمد بن عمر بن الرهياح ثنا عبد الله بن موسى انبا ابراهيم بن اسمعيل عن طليق بن عمر ان عن ابی بردة عن ابی موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده **له قوله** في البكور البكور والتبكير الفعل اول الوقت والمادة هنا اول النهار **له قوله** بيع المصراة اسم مفعول من المصرية يقال صرته الناقة بالغليف وصيرتها بالنشد يد امرا اذا احفظها كذا قال العيني والمصرية حبس اللين في خروج الابل والغنم لتبلم كذا لك يغفرها المشتري والمصراة هي التي تفعل بها ذلك وهي الحفلة المعات **له قوله** فهو بالخيار ثلاثة ايام الخ قال العيني قالوا ان الخيارات لا تثبت الا بعد الحلب والجموس على انه اذا علم بالمصرية ثبت له الخيار ولو لم يحلب لم يكن لما كان المصرية لا يعرف غالبا الا بعد الحلب ذكر قتادة في ثبوت القياس **له قوله** قال الشيخ في المعات اعلم ان ثبوت القياس في المصراة وصر صاع من تمر او طعام هو من هبل المشافعي ومالك واهل ابي يوسف مع خلاف من ذهب احمد في انه يجب على المولى او بعد ثلاثة ايام واما من هب الى حذيفة وطائفة من العراقيين ومالك في رواية انه انما يثبت بالشر لا بغيره ولا يجب من صاع لانه يخالف القياس الصحيح من كل وجه لان الاصل ان الشئ انما يضمن بالمثل او بالقيمة في باب العدي واثبات او بالثمن في باب البياعات العيصية وهذا ثابت بالكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح يقتضيه وجوب القيمة والتمسك بقيمة اللان قطعوا ولا ثمنه ولا مماثلة بينهما موصورة ولا معنى اما من حيث الصورة فظاهرا واما من حيث المعنى فلان المثل من حيث المعنى لجميع الاشياء انما هو الدار والدار فيكون العمل به موجبا لفساد باب القياس الصحيح والاصل عندنا ان كان الراوي معروفا بالعدالة والحفظ والضيطة والفقه والاجتهاد مثل ابی هريرة واس بن مالك فان وافق حديثه القياس قيل به والا تركه الا لضعف وقدمه في اصول الفقه **له قوله** من باع حفلة هي الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاعا جها لا ما يحلبها لغيرها في ضرعها فاذ احتلبها المشتري حسبها عزيرة فزاد في ثمنها ثم يظفر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تغليبها وسميت حفلة لان اللبن يحفل في ضرعها اي جمع **له قوله** ان خراج العبد بضمائه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان عن حماد انبا الحجاج عن الحكم عن يونس بن ابی شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال حل ثنا محمد بن عمر بن الرهياح ثنا عبد الله بن موسى انبا ابراهيم بن اسمعيل عن طليق بن عمر ان عن ابی بردة عن ابی موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده



۱۰۱

مکملہ

رأى

9. 11. 1941

له قوله لاداء هو العيب المبطن في السلعة الذي لو قطع على المشتري قوله ولا عالة هي ان يكون مسرقا فاذا ظهر استحققه ما كانه غالا مال مشترية الذي اداة في ثمنه اي المتلف اهلكه قوله وكأخبة قال في النهاية اريد بالخبة الخمر كما عبر عن الخلال بالطيب والخبة نوع من انواع الخمر اذ انه عبد رقيق لانه من قوم لا يحل سبيهم كمن انطى عمدا واما ان اومن هو حرف الاصل انجاجة الذهب بالذهب رباحا فلا فهو في اصل الرأب الزيادة يقال رباحا الشيء يروا اذا زاد وارباحا اذا عامل بالربا وقد اجمع المسلمون على تحريم الربا في كل ما وان اختلفوا في ضابطه وتعاريفه قال الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا والاحاديث فيه كثيرة مشهورة ونص النبي صلى الله عليه وسلم على تحريم الربا في ستة اشياء الذهب والفضة والبرو الشعير والتمر والماء فقال اهل لظاهر الربا في غير هذه الستة بناء على اصلهم في نفي القياس قال جميع العلماء سواهم لا يخص بالستة بل يتعدى الى ما في معناها وهو ما يشاركها في العلة واختلوا في العلة هل هي سبب تحريم الربا في الستة فقال الشافعي العلة في الذهب والفضة كونهما جنسا لا تان فلا يتعدى الربا منهما الى غيرهما من الموزونات وغيرها العلة المشاكلة قال والعللة في الاسر بعة الباقية كونها مطعومة فيتعدى الربا منهما الى كل مطعوم واما مالك فقال في الذهب والفضة كقول الشافعي وقال في الاسر بعة العلة فيها كونها متخذة للثوت وتصل له فذلك الى الربا بيب لانه كالثمة والى لقطنة لانه في معنى البر والشعير واما ابو حنيفة فقال لعل في الذهب والفضة الوزن وفي الاسر بعة الكيل فيتعدى الى موزن من نحاس وحديد وغيرها والى كل مكيل كالنخس والاشنان وغيرها وقال سعيد بن المسيب احمد والشافعي في القديم العلة في الاسر بعة كونها مطعومة موزونة او مكيلة بشرط الا من فعله هذا لاربا في البيط والسفرجل ونحو مما لا يكال ولا يوزن واجمع العلماء على جواز بيع الربوي يروي لا يشاركه في العلة متغاضلا وموجلا وذلك كبيع الذهب بالخط وبيع الفضة بالشعير وغيره من المكيل والجمع على انه لا يجوز بيع الربوي بجنسه واحدا مؤجلا وعلى انه لا يجوز التفاضل اذا بيع بجنسه حالا كالدفع بالذهب وعلى انه لا يجوز التفرق قبل التفاضل اذا باع بجنسه او بغير جنسه عما يشاركه في العلة كالدفع بالفضة والخط بالشعير وعلى انه يجوز التفاضل عند اختلاف الجنس اذا كان يلبد كصاحب حطة بصالح شعير ولا خلاف بين العلماء في شيء من هذا الا ما سئل عن ابن عباس في تخصيص الربا بالنسيئة قال العلماء اذا بيع الذهب بذهب او الفضة بفضة سميت مرابطة واذا بيعت الفضة بذهب مسمى صرفا وانما سمي صرفا لانه عن مقتضى البياعات من جواز التفاضل والتفرق قبل القبض والتأجيل وقيل من صرفيها وهو تسويةهما في الميزان انه قوله والدهرم بالدهرم والدينار بالدينار لا فضل بينهما الا وزننا هذه الجملة مستأنفة مبتدأة وخبرها عن وف تقدر الكلام الدهرم بالدهرم والدينار بالدينار يجوز بيعه وقوله لا فضل بينهما كالتفسير لها والا وزننا بدل من لا فضل بينهما والادب في غير وقت تقدر الكلام فيها غير ان وزننا مساويا وهو معنى لا فضل بينهما في الكلام الدهرم بالدهرم والدينار بالدينار بشرط ان لا يكون التفاضل بينهما من حيث الوزن جاز ببيعته والله اعلم انجاجة قوله سمعت ابن عباس يقول غير ذلك اي يقول ان الربا في كل ما كان احد العوضين بالنسيئة واما اذا كانا متفاضلين فلا ربا فيه اي لا يشترط عند المساواة في العوضين بل يشترط بيع الدهرم بالدهرم يلبد ويدل على ذلك حديث ابن عباس في حديث ابن سعيد كذا في المرقاة انجاجة قوله ويحدث ذلك عند اي ينقل هذه الحكاية عن ابن عباس بالمرقرة نسبت تقدرت بسماع عنه وفي بعض النسخ فاحذت ذلك عنه اي اخذت ذلك الغيبة عن ابن عباس كان هذا من ذهب ابن عباس قبل ان يبلغه هذا الحديث عن ابن سعيد وغيره فلما بلغه الحديث رجع عن ذلك انجاجة قوله ان ذهب بالورق احفظوا انما قال ذلك سفيان ثكلين ذهب ذهب الى ان الربا والمحصر في تحاد الجنس فاشار بقوله احفظوا وان اجمع المعيار كالظرف والكيل مؤثر في التفرق فلا يجوز بيع الورق بالورق نسيئة وان جاز متفاضلا في صورة اختلاف الجنس انجاجة قوله انما الربا في النسيئة قال بعضهم ان هذا الحديث منسوخ بالحديث السابقة ويدل على نفعه ايضا اتفاق العلماء على ترك العمل بظاهره قلت لاحاجة الى القول بالنسب بل يقال انه عمل على الاجناس المختلفة فانه لا ربا فيه من حيث التفاضل او يقال انه محمول على غير الربويات وهو كبيع الدين بالدين مؤجلا بان يكون له عند ثوب مؤثو في بيعه بغير مؤثو مؤجلا فان باعه به حال اجاز او يقال انه محمل وحديث عبادة وغيره مبين فوجب العمل بالمبين وينزل المحمل عليه انجاجة



ابيه عن جلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصطرها فيها  
بن هب من كانت له حاجة بذهب فليصطرها بالورق والصرف هاء وهاء باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب حدثنا اسحق  
بن ابراهيم بن حبيب بن سفيان بن وكيع ومحمد بن عبيد بن ثعلبة الخثعمي قالوا ثنا عمر بن عبد الله لظنا فسمي ثناء عطاء بن السائب او سماء ولا علم الاسماء  
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل فكنيت ابيع الابل  
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت احدهما واعطيت الاخر فلا تفارق صاحبه وبينك وبينه ليس حل ثناء عبي بن حكيم ثناء يعقوب بن  
اسحق ثناء حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب النخعي عن كسر الدرهم والدينار حل ثناء  
ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد هارون بن اسحق قالوا ثناء المعتمر بن سليمان عن محمد بن فضال عن ابي عن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم كما من باس باب بيع الرطب بالتمر حل ثناء علي بن محمد ثناء وكيع واسحق ابن سليمان  
قالا ثناء مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان ان زيدا اباع عياش مولى لبني زهرة اخبره انه سال سعد بن ابى وقاص عن اشتراء  
البضياء بالسلت فقال له سعد ايتها الفضل قال لبضياء فها هي عنه وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اشتراء الرطب بالتمر  
فقال ينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم فنه عن ذلك باب المزينة والمحاولة حل ثناء علي بن محمد ثناء الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمزينة ان يبيع الرجل تمر حاطله ان كانت فخره كيدلا وان كانت كروان يبيعه بزيب كيدلا و  
ان كانت زرعان يبيعه بكيل طعمر فنه عن ذلك كله حل ثناء ازهري مروان ثناء حماد بن زيد عن اوب عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن  
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمحاولة حل ثناء حماد بن السري ثناء ابو الاوصح عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن  
المسيب عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمحاولة باب بيع العرايا بخمرها حل ثناء هشام بن عمار ومحمد بن  
الصبيح قالا ثناء سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه حل ثناء زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا حل ثناء محمد  
بن لعم انبا الليث بن سعد عن عبيد بن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال حل ثناء زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص  
في بيع العرايا بخمرها قال عبيد بن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال حل ثناء زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص  
بن سعيد ثناء عبد بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عن بيع الحيوان  
بالحيوان نسيئة حل ثناء عبد الله بن سعيد ثناء حفص بن غياث وابو خالد عن جابر عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
باس بالحيوان واحل باثنين يدا بيد وكمره نسيئة باب الحيوان بالحيوان نسيئة باب الحيوان بالحيوان نسيئة باب الحيوان بالحيوان نسيئة  
ابو عمر حفص بن عمر ثناء عبد الرحمن بن مهدي قال ثناء حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفيحة بسبعة ارؤس قال عبد  
من دحية الكلبي باب التغليظ في الربا حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل  
قال هؤلاء اكلكم الربا حل ثناء عبد الله بن سعيد ثناء عبد الله بن ادريس عن ابي معشر عن سعيد بن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الربا سبعة خوياسيسها ان يتكلم الرجل امره حل ثناء عمر بن علي لصيرفي ابو حفص ثناء ابن ابي عبيد عن شعيب عن زبير عن ابراهيم عن مسروق  
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلثة وسبعون بابا حل ثناء نضر بن علي الجهمي ثناء لخلد بن الحارث ثناء سعيد عن قتادة عن سعيد بن  
المسيب عن عمر بن الخطاب قال ان اخروا نزلت آية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يقربها لكانا قد شؤا الربا والريبة حل ثناء محمد بن

١٦٢

**له قوله** فلا تفارق صاحبه وبينك وبينه ليس بالورق قوله وبينك وبينك حالة والليس بمعنى الخلط ومعناه ان قبض الفضة بدل اللذ هب عكسه جائز بشرط اتحاد المجلس بحيث لا يبيح الاختلاف  
بين اليان والمشاري بان تأخذ كل عوض في مجلسك ولا تفرقه ما لم يقبضه كله ولا يبيح لك عليه شيء ووجه ان هذا الاخذ بيع جديد لان البيع الاول لم يجره على المشراى الدينار مثلا و  
استبدل ديناراه بديناراه فصار هذا البيع بيع مفر والنسيئة فيه حرام فانه اذا تبدل المجلس فصار كانه اعطى الدينار في مجلس اخر وهذا حرام انما يحل له قوله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر سكة المسلمين الخ اي من كسر النقود المرحمة من الدرهم والدينار والناظر والناظر في المجلس فصار كانه اعطى الدينار في مجلس اخر وهذا حرام انما يحل له قوله  
الغش وغيره فانه روى عن بعض السلف ان غريب لدرهم الزيف خير من تصدق سبعين درهما في الحديث المنع عن الكسر بثلاثة شرائط الاول ان يكون سكة الاسلام والثاني ان  
تكون رقيقة والثالث ان لا يكون فيها باس ضرر على المسلمين فلما زال سكة الكفار لم يكن موزع الله وكذا لو زال السكة العرايا رقيقة او الزيفة انما يحل له قوله  
في النهاية اراد الدينار والدينار المضربة ليمس كل واحد منها سكة لانه طبع بالدينار اسمها السكة قوله الام من باس اي لا تكسر الام من امر يقبض كسر اسماءها او شك في صحة نقدها وكذا قوله  
لما فيه من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضافة المال وقيل انما في كسرهما على ان تعاد تدا فاما النسيئة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صل الاسلام عند الاذن وكان بعضهم يقصر على انما  
عنه **له قوله** فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمحاولة وهي مشتقة من الوزن وهو الحماصة والرافعة وقد اتفق العلماء على تحريم بيع الرطب بالتمر في غير العرايا وانما سربا او جمعا ايضا على تحريم  
بيع العنب بالزبيب اجمعا ايضا على تحريم بيع العنطة في سبيلها عنطة صافية وهي المحاولة مأخوذة من الحقل وهو الحراث وموضع الزرع وسوله عند جمهورهم كان الرطب العنب على شجره ومقطوعا  
وقال ابو حنيفة ان كان مقطوعا جاز يبيعه بمثله من لياس ١٢ نوى **له قوله** قال عبيد بن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
للهداية اي بدل طعام اهله والمال من الطعام ههنا هو التمر خاصة لانه موزع الله بسبيل الربا وقوله رطبا مال من مفعول يشترى اي حال كون ذلك التمر رطبا بان كان على راس الخيل يجرها فتم  
وصورته ان يخرج من الرجل ان ثمر الخلات مثلا عشرة او سق فيعطيه للشراى ذلك المقدار ثم يابسا وهذا غير جائز الا فيما دون خمسة اوسق عند الجمهور للفقهاء ولا يجوز له ابو حنيفة وقال في تأويله  
ان صاحب العرية ربما يعطى المسكين ثم يغفل عن بستانه فيفترق من دخوله عليه فيعطيه ببله ثمارا يابسا فليس هذا في الحقيقة بجائز بل كان التصديق اول ثمر الخلات ثم يد له منه الى التمر لغير موزع  
المسكين هذا جائز لان التمر الموهوب اولاه يصير ملكا للفقير مادام متصلا بملك الواهب فيعطيه من التمر لياس لا يكون عوضا عنه هل هبة مبتذلة وانما سمي بيعا جازا انما يحل له **له قوله** اشترى  
صفيحة بسبعة ارؤس هذا على انما هو عند النساء وغيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجلة خذ من السبي جارية غير هاء وكانت وقت في سهم دحية فلعله لما امره بملعوم باخذ جارية الواحد  
غيره لم يرض بذلك لان صفيحة كانت سيدتهم وبناتهم فوضعه بملعوم بسبعة ارؤس والله اعلم انما يحل له **له قوله** الى باسبعون حيا الحب الذنب ومنه قوله تعالى انه كان  
حيا كبر الى انما هو اول هذه النقدر ليطابق قوله اليس هان يكم انما يحل له **له قوله** الربا ثلثة وسبعون بابا قال العراقي في تقييد الاحياء المشهور انه بالروح وكذا لو كان ابن ماجه  
في ابواب التجارات وتصفى على الغزالي بثلثة فاورح في باب ذم الربا قال وقد روى ابو الحسن بن ابي مسعود بلفظ الربا بضع وسبعون بابا والشك مثله وهذه الزيادة قد يستدل بها على ان  
الربا بثلثة لا بقرانه بالشك انما يحل له **له قوله** ان اخروا نزلت آية الربا وهي الذي يكون الربا الايقومون الزينة في غير منسوخة ولا مستهجرة فلذا لم يقربها لكانا قد شؤا الربا والريبة  
والريبة اي فارتكوا الحيلة في حياها والمال بالريبة **له قوله** فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلثة وسبعون بابا حل ثناء محمد بن ابي حنيفة عن زبير عن ابراهيم عن مسروق  
ريوة والذي جاء في الحديث وثبة بالتشديد يدل على انما في اللغة قال لا يفسر سبيلها ان تكون فعولة من الربا انما يحل له **له قوله**



بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه ثنا سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعن اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا اسمعيل بن علية ثنا داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياثين على الناس زمان لا يبق منهم احد الا اكل الربا فمن اكل الربا اصابه من غبار جهنم حل ثنا العباس  
 بن جعفر ثنا عمر بن عون ثنا يحيى بن ابي زائدة عن اسباط بن محمد عن ابي بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجد  
 اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة بائس السلف في كيل معلوم ووزن معلوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير  
 عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قد سألني صلى الله عليه وسلم وهو يسلفون في القدر السنتين والثلاث فقال من اسلف في غير ذلك  
 كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن  
 ابيه عن جده عبد الله بن سلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود واليهود وهم قد جئوا فاحاف ان يرتدوا فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من عند فقال رجل من اليهود عنك كذا وكذا شيء قد سماه اركاه قال ثلثمائة دينار سعر كذا وكذا من حائط بني فلان فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم سعر كذا وكذا الى اجل كذا او كذا وليس من حائط بني فلان حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي  
 قال ثنا شعبه قال يحيى عن عبد الله بن ابي الجهم قال قال عبد الرحمن بن ابي الجهم قال قال مازع بن عبد الله بن شداد وابو زرارة في السلم فارسلوني الى عبد الله بن  
 ابي اوفى فسألته فقال كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر في الحظيرة والشعير والزبيب والتمر عند قومنا عندهم فسألنا  
 ابي فقال مثل ذلك باء من اسلم في شيء فلا يصرف الى غيره حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن سعد بن عطيبة  
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلفت في شيء فلا تصرفه الى غيره حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن  
 خيثمة عن عطيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم مثله ولم يزد كرمه باء اذا اسلم في غل بعينه لم يطعم حل ثنا هناد بن  
 السمر ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن ابن جهم قال قلت لعبد الله بن عمر اسلم في غل قبل ان يطعم قال لا قلت لم قال ان رجلا اسلم في حديقته غل  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يطعم الغل فلم يطعم الغل شيئا ذلك العام فقال للمشترى هو لي حتى يطعم وقال لبايع انما بعثك الغل هذه  
 السنة فاخضعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبايع اخذ من خلك شيئا قال لا قال فما تستحل ماله اورد عليه ما اخذت منه فلا تسلموا في غل حتى  
 يبني صلاحه باء السلم في الحيوان حل ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 استسلف من رجل بكرة وقال اذا جاءك ابل الصدقة فقصيها فكلها قد مت قال يا ابا رافع اقض هذا الرجل بكرة فلم يجد الا ربا عيا فصاعدا فابخرت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال اعطه فان خير الناس احسنهم قضاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معوية بن صالح حل ثنا سعيد بن هاني قال  
 سمعت ابا بصير بن سارية يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعزاي اقض بكرة فاعطاها بعيرا مسننا فقال كذا عروا يا رسول الله هذا اسن من بعير  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس خيرهم قضاء باء الشركة والمضاربة حل ثنا عثمان بن ابي بكر ابا ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي  
 عن سفيان بن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قاتن السائب عن السائب قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريفي في الجاهلية فكنت خير شريك كنت لا  
 تاريني ولا تماريني حل ثنا ابو السائب سلم بن جنادة ثنا داود بن داود الحفري عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي عبيد عن عبد الله قال شاركت انا وسعد  
 وعمار يوم ريفما نصيب فلم اجد شيئا واما عمار وشي وجاء سعد برجلين حل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا بشر بن ثابت البراري ثنا نصر بن القاسم عن  
 عبد الرحيم بن داود عن سلم بن كهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل المقايضة والخلط بالبر بالشعير النبي  
 لا للبيع باء ما للرجل من مال ولد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي زائدة عن ابي عمير عن عمار بن عمار عن عائشة قالت قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يوسف بن اسحق عن محمد بن المنكدر  
 عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابني يريد ان يبتاع مالي فقال انت ومالك كايك حل ثنا محمد بن يحيى بن

سلف

نكاح

ابن ابي عمير

**سنة قوله** الى اجل معلوم قال يعني والحد يث حجة على الشائفة ومن مائة في عدل اشار الى الاجل وهو الفقة للمعبر ثم انه اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعة فافوقها وعند بعض  
 اصحابنا لا يكون اقل من نصف يوم وعند بعضهم لا يكون اقل من ثلثة ايام وقالت المالكية بكرة اقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما **سنة قوله** فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود  
 اي كفى عبد الله بن سلام يعني فلان عن قوم من اليهود واخبروا انهم اسلموا اي اسلموا وقوله من عند هذا لعله شريطة لحدوث الجزاء اي من كان عنده شيء من المال فليسلم اليهم اي فليعقد عقل السلم معهم و  
 عليه يدل قوله فقال رجل من اليهود عنك كذا وكذا وقوله ليس من حائط بني فلان اي ليس هذا اسلم معتبرا في الشرع لان بعض الحيوان يهلك ثم اها في بعض الاحيان فليس وسع الرجل الا يقبل من حائط  
 معين بل يكفي في بين السلم فيه القدر والنجس والصفة والنوع والاجل **سنة قوله** في السلم يجر السلم الى ان ليس عندك السلم فيه في تلك المدة قال ابو يوسف الثوري الا اذا سلم  
 لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في يد الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان انقطع في شيء من ذلك لم يجز وهو من هذا ما رواه ابن عباس قال مالك والشافعي والحنفي  
 وابو يوسف يجوز السلم فيها مطلقا في اي يد الناس اذا كان مأمونا لوجوده عند حلول الاجل في الغالب فان كان ينقطع لم يجز **سنة قوله** الى غيره في غيره اما راجع الى المخاطبة  
 لاتباعه من غير قبل القبض او الى الشيء اي لا تبدل المبيع قبل القبض بخلافه **سنة قوله** عتق من صلحوا استدلت بعضهم بهذا الحديث ونحوه على جواز السلم في الغل المعين من البستان  
 للمعين لكن بعد بل صلاحه وهو من هذا ما كلف ايضا وهذا الاستدلال ضعيف قال ابن المنذر اتفاق الاكثر على منع السلم في بستان معين لانه غرر وهو من هذا الى حنيفة ايضا  
**سنة قوله** السلم في الحيوان قال لزمذي اختلفوا في السلم في الحيوان فري بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان جائز وهو قول الشافعي والحنفي والجمهور وبعض  
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول الثوري واهل الكوفة انهم لا يبيحون السلم في الحيوان لا يتعين لاجل لتفاوت الفاحش في اقله وحدث الباب ليس فيه  
 دليل على جواز السلم اذا سلف يوما يطق على القرض قالها هو انه المراد في حديث الباب يدل عليه قوله صلح اهل الصدقة فقصيها فكلها لانه ليس جلا معلوما **سنة قوله**  
 استسلف اي اقض فيه حجة لمن قال يجوز قرض الحيوان وهو قول الاوزاعي والليث ومالك والشافعي والحنفي واجاب لما نعون بانه منسوخ بآية الروا وهو قول ابي حنيفة وفقهه  
 الكوفة قالوا ان استسلف الحيوان لا يجوز فلا يجوز الاستسلف الا ماله مثل كالمكيلات والوزونات والدرجات المتقاربة فلا يجوز قرض مالا مثل له لانه لا سبيل الى ايجاب رد العين  
 والى ايجاب القيمة لاختلاف تعويم المقومين فتعين ان الواجب رد المثل فقص جواز ماله مثل كذا في **سنة قوله** استسلف انا وسعد سمعنا من هذا الشركة شركة  
 التقبل شعبة شركة المصانف والاعمال والابدان وهي ان يتفقوا على ان يتقبلا الاعمال لئلا يمكن استحقاقها ومنه تعليم الكتاب والقرآن والفقه على الحق به ويكون الكسب بينهما على  
 ما شرطا مطلقا في لاهم لانه ليس برغم بل عمل فهو تعويجه كما في ذلك انما انما هو ان هذا ليست بشركة فاسد كما حشاش واصطفا وسائر البهايات لان المقابلة من جهة المصانف ولعمري اننا  
 بخذون فونها وقواعدها من اساندة هذا الفن **سنة قوله** والمقايضة فسر بها بالمضاربة وهو ان يدفع الى احد مالا ليبيع فيه والربح بينهما على ما يشترطان لانه عقد على الضرب في الارض  
 والبس فها كذا في القاموس **سنة قوله** وان ابني يريد ان يبتاع اي يستاصل من المصانف بمعنى الشك والهلكة وهذا النقص واجبة على موصو ولو صغر ايسار الفطر على الاربع وفي الخلاصة المختار ان  
 انكسرت تداخل في نفقة ابويه وفي النفقة للفقير ان يسرق من ابنته لوسر ما يكتفي ان ابني ولا قاضي ثمه والا ثم نفقة بين الابن والبنت بالسوية وقيل كل ارض وقيل كل ارض







والخير معقود في نواحي الخيل الى يوم القيمة حل ثنا عصمة بن الفضل ليسابوري وعبد بن قراس ابو هريرة الصيرفي قال ثنا حري بن عمار ثنا بن  
امام مسعود هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة من دواب الجنة حل ثنا  
بن اسحق بن عمار بن عبد الرحمن بن عوف بن عروة عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء بالتخاذل  
الغنم وامر الفقراء بالتخاذل وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاجة ياذن الله بهلاك القرى ابواب الاحكام باب القضاء حل ثنا ابو بكر بن  
ابي شيبه ثنا علي بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من جعل قاضيا بين الناس  
فقد ذبح بغير سكين حل ثنا علي بن محمد عن ابن اسحق قال ثنا وكيع ثنا اسباط بن عبد الله عن بلال بن ابي موسى عن انس بن مالك قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل لقضاء وكل الى نفسه ومن جبر عليه نزل اليه ملك فسله حل ثنا علي بن محمد ثنا علي بن ابي موسى عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن عمر بن مرة عن ابي بصير عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وانا شاب اقضى بينهم ولا ادري القضاء  
قال قضى ببيت في صدى ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال فما شئت بعد في قضاء بين اثنين باب التغليب في كيف والرشق حل ثنا ابو بكر بن  
خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن عمار عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا  
جاء يوم القيمة ومالك اخذ بقفاه ثم رفع رأسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا حل ثنا احمد بن سنان ثنا محمد بن بلال عن عمران  
القطان عن حسين بن علي عن ابن عمر عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يحس فاذ  
جار وكله الى نفسه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن رزق بن  
عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن عيسى عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذ حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاطأ فله اجر قال يزيد بن خنيس به ابا بكر بن عمر بن حزم فقال هكذا حدثني  
ابو سلمة عن ابي هريرة حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا خلف بن خليفة ثنا ابو هاشم قال لولا حديث ابن بري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال لقضاء ثلثة اثنان في النار وواحد في الجنة سرجل علم الحق فقص به فهو في الجنة وسرجل قضى للناس على جهل فهو في النار وسرجل جار في  
الحكم فهو في النار لقلنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة باب الحاكم لا يجتهد فيصيب الحق وهو غضبان حل ثنا هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن احمد  
بن ثابت بن جحس قالوا ثنا سفين بن عيينة عن عبد الملك بن عمار سمع عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
يقض القاضى بين اثنين وهو غضبان قال هشام في حديثه لا ينبغي للحاكم ان يقض بين اثنين وهو غضبان باب قضية الحاكم لا تحمل حواما ولا تمير  
حلالا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انكم تحضونونني وانما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحق مجتهد من بعض انما القضاة لكم على نحو ما سمعتم منكم من قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ  
فانما قطع له قطعة من النار يا بني يوم القيمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر لعل بعضكم ان يكون الحق مجتهد من بعض من قطع له من حق اخيه قطعة فاما قطع له قطعة من النار  
باب من ادعى ماليس له وخاصه فيه حل ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ابو عبيدة حدثني ابي ثناء الحسين بن ذكوان عن  
عبد الله بن بري قال حدثني عيسى بن يحران ابا اسود الديلي حدثني عن ابي ذرارة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ماليس له فليس  
منا وليتوب معقود من النار حل ثنا محمد بن ثعلبة ابن سواء حل ثنا محمد بن سواء عن حسين بن علي عن مطهر بن عمار عن ابي هريرة عن ابن عمر قال قال رسول الله

له قوله ياخذ الغنم ثم قال لشيطان حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الغنم وامر الفقراء بالتخاذل ياخذ الاغنياء بالتخاذل وقال لا يجمع وفي سنده علي بن عروة  
وضام قلت كن لك ساقطون من مربي علي بن عروة ذكر في الترمذي في الحديث متروك من الثامنة **قوله** فقد ذبح بغير سكين قال في النهاية معناه القدر من طيب القضاة والحق  
عليه اي من تعبد للقضاء وقوله فقد ترضى للذبح فيجوز الذبح عنه من اصابه وقوله بغير سكين يعني وهو احد ما لا يجوز في العلم ان يكون بالسكين فعدل عن ليعطوا الذي لا  
به ما يخاف عليه من هلاله دينه دون هلاله دينه والحق ان الذي يقر به راحة للدين وخروجها من الاول انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير سكين كان ذبحه تعالى به فغيره المثل يكون العلم والدين  
واشد في الترمذي منه ١٢ مصباح الزجاجة **قوله** فقد ذبح بغير سكين قال الطيبي اراد به القتل بغير سكين والحق والحق في قوله فانه ما يجب اواراد هلاله دينه وشتان بين ذبحتين فان الذبح بالسكين  
عنه ساعة والآخر علة غير وعين ان يقاتل الا اذا جعل قاضيا فينبغي ان يموت جميعا ويؤخذ من الدين وعليه فانه يذبح بغير سكين فيكون على الاولين مذهب من هو ب  
الغنم ما ملكه الى من يبيعون عن ما ومن له منصبه يتوقر جهده انتهى **قوله** لعنة الله على الراشي والمرتشي وهو المصطلح والرشق وهو الرشوة اذ استوفى في القضاة الزكاة في رشق لينا  
به باطلا ويتوصل به الى الظلم فاما اذا اعطى ليتوصل به الى حق اولين فبه عن نفسه مغيرة فانه غير داخل في هذا الوجه هذا ما قاله الطيبي وقال الشافعي هذا ينبغي ان يكون في غير القضاة والولاية لان  
السعي في اصابة الحق الى مستغنى ودفن الظلم واجب عليهم فلا يجوز لهم الاخذ عليه ايضا قيل اذا كان على يستاجر عليه بمقدار هذه الاجرة فيأخذها من صاحبها او من قليل لا يؤخذ عليه هذا  
الاجرة فهو حرام انتهى **قوله** قلنا ان القاضي لم يجز له اجرة لولا حديث ابن بري الذي ينفى هذا الحكم وهو ان القاضي المجتهد في الاجرة لا نه في حديثه رجل علم الحق فقص به  
والعلم بان الاجتهاد فان الاجتهاد بين القاضين بالعلم بيقظ الفطن الواحد وهو المصواب لكن هذا الحديث محمول على التمهيد ولا فائدة له في المصيب له اجران والحفظ له بغير واحد كما من حديثه  
بن العاص ولان حكم صلح حين قل معاذ اجتهاد بل لا يبعد كتاب الله وسنة رسوله صلح ولو لم يكن الامر كذلك بحيث لا يحكم على الناس بالاجتهاد في قضاء ما لم يكونوا فسد معانيهم لان كل حكم من الاجتهاد  
اروى بين النبي ولان ذلك روى عن بعض السلف لولا حديث الله تعالى داود عليه السلام حين حكم في نفس غنم القوم في زرع الغنم وخالف سليمان عليه السلام فحكم سليمان بقوله ففهمنا ما سليمان وعاد  
داود عليه السلام بقوله وكذا آيتنا حكما وعلل الله القضاة ١٢ انما الحكم لولا لا يحظر الشفيع عبد الله الجدي الذي هو فيهم **قوله** قلنا ان القاضي لم يزل قد خفف وجهه التطبيق على  
ابن هاشم والافلا تراض بينهما لان قول الحاكم اذا اجتهد فله اجران اخطا فاذ كان مستوفيا بشرائط الاجتهاد وبل وسعه في استوفى الحكم من المداير والاشربة وقوله قضى الناس على جهل فاما  
اذا لم يكن مستوفيا بشرائط الاجتهاد او لم يزل وسعه في استوفى الحكم من المداير والاشربة بل استند الى قوله الحنفى ١٢ المولى انما يثبت الشفيع عبد الله الجدي الذي هو فيهم **قوله** قلنا  
بعضهم ان يكون الحق في النهاية التي الميل عن جهة الاستقامة عن في كلامه اذا مال عن وجهه المنطق اراد ان بعضهم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غير الحجت لقلنا اذا قلت له  
قولا نفهمه ونحفظه على غيره لان قيله بالتورية عن الواضح المظهر من الحق قال النووي فان قيل هذا يدل على انه صلح قد يقر على الخطأ وقد طبق الاصوليون على انه لا يقر عليه اجيب بانه في  
حكم الاجتهاد وهذا في فصل الخصومات بالبين والافلا قرار والنكول وهو جهة المحذور الاثمة الثلاثة على ابي حنيفة في انه على من حكم بها كما نزلت على الاموال مع ان الاجتهاد او على  
بالاحتياط لا يثبت على الطيبي الحق صرف الكلام عن سنده بازالة احوار او تعقيب وهو المذموم ولا يقر به في حق اي هو بين كلاما قد روى في الحجة وتبه بقوله انما انا بشر ان الوهم للبشرى  
يقضه ان لا يزل من الامور الا كما هي ما وعقبتها انما هو عن الذنوب فانه صلح لم يزل الا ما كلف غيره وهو الاجتهاد انتهى **قوله** قلنا من ناس قال كذا ما ان اي حواما عليه موجه  
الناس وفيه ان حكم الحاكم لا ينبغي بالثبات ولا على حواما ١٣











فصل اخلاص

[illegible]







وان جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد فقال اكل ولد اغتله قال لا قال فاردده باب من اعطى ولد ثم رجع فيه حل ثنا محمد بن بشار وابو بكر بن  
 خازم البجلي قال ثنا ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عباس وابن عمر يرفعان الحديث الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لا يعمل الرجل ان يعطى العطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولد حل ثنا جميل بن الحسن ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن عامر الاحول عن  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرجع احدكم في هبة الا الوالد من ولد باب العمرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
 ثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع من امر شيئا فهو له حل ثنا  
 محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امر رجلا عمرى له ولعقب فقل قطع  
 قوله حقه فيها فمن امر ولعقب حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عمرو بن دينار عن طاووس عن جرحم المديري عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم جعل العري للوارث يا ب لرقى حل ثنا اسحق بن منصور انبا عبد الرزاق انبا ابن جريح عن عطاء عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقي من ارقب شيئا فهو له حياته وماله قال والرقبي ان يقول هو الاخر مني ومنك موتا حل ثنا عمر بن رافع ثنا  
 هشيم بن حمر وثنا علي بن محمد ثنا ابو معوية قال ثنا اودع عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري جائزة لمن امرها  
 والرقبي جائزة لمن ارقها باب الرجوع في الهبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن عوف عن خلاص عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعود في عطية كمثل الكلب حتى اذا شبع فاء ثم عاد في قيئه فاكله حل ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال ثنا محمد  
 بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبة كالكلب  
 في قيئه حل ثنا احمد بن عبد الله بن يوسف العري ثنا يزيد بن ابي حكيم ثنا العري عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في  
 هبة كالكلب يعود في قيئه باب من وهب هبة رجاء ثوابها حل ثنا علي بن محمد بن محمد بن اسفل قال ثنا وكيع ثنا ابراهيم بن اسفل بن محمد بن جارية  
 الانصاري عن عمر بن دينار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احمق بهيته ما لم يثب منها باب عطية المرأة بخلاف زوجها  
 حل ثنا ابو يوسف المرقى محمد بن احمد الصبيح في ثنا محمد بن سلمة عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال في خطبة خطبها لا يجوز لامرأة في مالها الا باذن زوجها اذا هو ملك عصمتها حل ثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني الليث بن سعد عن  
 عبد الله بن ابي يحيى رجل من ولد كعب بن مالك عن ابيه عن جده ان جده خيرة امرأة كعب بن مالك انت رسول الله صلى الله عليه وسلم عكة لها فقالت  
 اني تصدقت بهذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز للمرأة في مالها الا باذن زوجها فهل استاذنت كعبا قالت نعم فبعث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى كعب بن مالك فقال هل اذنت لخيرة ان تصدق بعطية فقال نعم فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ابواب الصدقات باب  
 الرجوع في الصدقة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عمار بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تغرب في صدقة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الورد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي ثنا سعيد بن المسيب  
 حدثني عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقر ثم يرجع في قيئه باب من تصدق  
 بصدق فوجد هاتين هل يشترهما حل ثنا ائيم بن المنصور الواسطي ثنا اسحق بن يوسف عن شريك عن هشام بن عروة عن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 عن جده عن ان تصدق بغرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابصر صاحبها يبيعها بكسر في النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك  
 فقال لا يتبع صدقته حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا زيد بن هارون ثنا سليمان بن ابي عثمان النخعي عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوام انه سئل  
 على فرس يقال له غلام ثم فرائي مهر او مهر من افلاها يباع ينسب الى فرسه فقضى عنها باب من تصدق بصدق ثم ورثها حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع  
 عن سفين بن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريد عن ابيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امرأتين  
 وانها ماتت فقال اجوز الله وشر عليك الميراث حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن ابيه

له قوله من امر رجلا عمرى له ولعقبه ثم قال النوى واما عقب الرجل فبكم الغاف ويجوز اسكانها مع فم العين وكسها وهو اولاد الانسان ما تناسلوا قال امما بن عمر بن ثعلبة احوال احد هاتين يقول  
 امرأتك هذه الارادة امت في لورتيك فتصير بلا خلاف ويملك بهذا النظر ربة الدار وهي هبة فكيف ابصاره طرية فذا ماتت فالدور رفته فان لم يكن له وارث فلبست المال ولا يعود الى الواهب بحال الملك  
 الثاني ان يقتصر على قوله جعلها لك عمره ولا يتصرف في ماله في هذه الموقفة فقال مالك في أشهر الروايات عن العري في جميع الأحوال فليكن لنا فاعلم الدار ولا يملك فيما رتبة الدار بحال انما  
 الى اولى ورفق ان كنت مت في صدقة خلاف عند امما بن الاحمر عن هريرة ويكون له حكم الحال الاول واعتمد على الاحاديث الصحيحة المطلقة العري جائزة وقال ابو حنيفة بالصدقة كغيرها من هباته  
 قال الثوري وغيره وقال احمد بن حنبل العري المطلقة دون الموقفة فقال مالك في أشهر الروايات عن العري في جميع الأحوال فليكن لنا فاعلم الدار ولا يملك فيما رتبة الدار بحال انما  
 من ارقب للم صورة الرقي ان يقول جعلت لك هذا الدار فان مت فملك فهو لك وان مت قبل ما د الى لان كل واحد يراى موت مملوكه قال في الهبة والرقبي باطل عند ابو حنيفة ومحمد وقال ابو  
 جازة لان قوله دارى لك مملوك وقوله رقي شرط فاسد كالعري ولهما انه عليه السلام جاز العري وشره الرقي بنى قوله كمثل الكلب يقر في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها  
 عند الا باسباب سبعة ذكرت في الفقه وعند الشافعي ومالك واحمد لا يجوز الرجوع في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها  
 لا يدل على صحة لان قوله صلح كالكب يدل على عدم حرمة لان الكلب غير متعبد بالقبول ليس حرما عليه الملاءمة من فعل يشبه فعل الكلب وكذا في الهبات كقوله مالك يثب منها  
 ما لم يرض منها قال في الدرر ان قال خذ عرض هبتك او يد لها او في مقابلتها وغرد لك فقبضه الواهب سقط الرجوع ولو لم يرض ان عرض رجوعه في هبة وهذا الحديث دليلنا على ان الرجوع من الهبة  
 بعد قبضها جائز الا باسباب سبعة يجمعها حروف ومم خرقه الى زيادة المتصلة وموت احد العاقدين والعرض والخبر عن ملك للموهوب له والزوجة والقرابة والهبة والصدقة ومالك  
 واحمد لا يجوز الرجوع في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها  
 يجوز الرجوع في مالها ايضا لان زواجها اذا هو ملك عصمتها اي عصمة النكاح والعصمة باكسها للمعروف وانما يظن على النكاح لان المرأة لا تتم بسبب عن الخطاب وهذا الامر بطريق الصحيح فان المرأة لا تجوز  
 في ما كانا فقتر بذلك التصريح والادعاء هو العلم على خلاف ذلك والدليل على ذلك انما تصدق الصحابة بالزواج فلهذا امرت بامر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رجوعا من الهبة بعد ذلك والله  
 اعلم انما رجوعه لا يتبع صدقته قال ابن الملك ذهب بعض العلماء الى ان شرط المتصدق من غير ان يرضى له الرجوع في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها  
 للمتصدق في الثمن بسبب تقديس احسانه فيكون كالعائد في صدقته في ذلك المقدار والذي سوغ رجوعه في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها  
 تثب كذا في نسخة من وثب يثب مثال طوى اي تثب ما تلا الى فرسه وتطلب زوا الفرس عليها للكل فكذا اشترطها من اجل ان ينسل الفرس للمتصدق بها يكون في بيته وفي بعض النسخ تنسب النسبة  
 يجوز الرجوع في بعضها تنسب من الانتساب على بناء العرف اي انها نسبة الى فرسه بان كانت من سلها انما العاقد لم يرض له الرجوع في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها في الهبة والصدقة والهدية بعد اقباضها  
 اي رد هات الله عليك بالميراث وصارت الهبة ملكا لك بالمرث وعادت اليك بالوجه المخلول والمعنى ان هذا ليس من باب الرجوع في الهبة لانه ليس امر اختيارا قال ابن الملك وقيل يجب صرفها الى  
 الفقير لانها صارت حقا لله تعالى وهذا تعليل في موضع النص فلا يعقل رجوعه



44

[illegible]







ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

[illegible]



9

**له قوله** لا يخلو الرهن وروى الشافعي الحديث بقائه عن سعيد بن مسروق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلو الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غريمه فالرهن الاول مصلح وثالثه يجمع للمفعول اي لا يخلو الرهن من الرهن اي يسمي للرهن التصرف فيه من الزكوب والحلب وغيرها فكان الرهن لانعدام الرهن من صاحبه وليس له التصرف في ذلك وعن ابراهيم النخعي انه مثل عن غلق الرهن فكان يقول ان لو افترقتك الى غدا فمهلك ذكره الطيب **له قوله** لا يخلو الرهن قال في النهاية يقال غلق الرهن يغلق غلوا فاد ايق في يد المرحوم لا يقدرا هته على عليم المعنى انه لا يستحقه المرحوم اذا لم يستحقه صاحبه وكان هذا من غير الجاهلية ان الرهن اذا لم يوفى ما عليه في الوقت الميعين ملك للمرحوم الرهن فابطله الاسلام **له قوله** ومن كنت خصه خصته اي غلبته فهو من قبيل المالكية اي من خاصته له خصمته البته الحديث الصحيح من ونش في الحنابلة عن ابي حنيفة البخاري ومسلم **له قوله** رجل اعطى في حد فيه للمفعول تدبر اعطى العهد باسمي الميعين به ثم نقض العهد ولو يف به قوله ورجل باع حراى علما متعملا فان كان جاهلا فلا يدخل في هذا قوله فاعلم عنه خص الاكل بالكر لانه اعظم مقصود **له قوله** كذا في الفقه والصيغ **له قوله** وعقبة رجل العقبة بالغنم النوية والبدل كذا في القاموس ويقال لمن ركب بعيرا نوية بعد نوبة له عقبة من فلان فكانه شط في الاوطار لم يظنه وسركوب البعير بالنوية وانما ناقة الرجل الى العقبة للملاسة فيها وقوله جعل ايامه اياما مائة قدوة في الدين فهذا القدر نعمة الله تعالى متمسكا بقوله تعالى ولما ابغمت بك فحدثت واستغل هذا كثيرة من الصحابة والتابعين والاولياء الصالحين وانما الموضع مدح النفس على وجه الفخر والتميز وقال صلح انس بن مالك ولدا احمرا ولا فخر **له قوله** ويشترط جلد له صلبة مستوية قوله في الحديث اعطاه اليهودي النخاع من الغنم ان اعطى اذ لم يعط **له قوله** عجز العجوة ومع من القمير يفر الى السواد فيه من يجمع يسعة ثمان نخوة لويغفر محم ولا يتم وهو من اجودته الذي يتودع السم من خاصية ذلك النوع او من دعائه صلح بالبركة **له قوله** واشترط انها جلد في الفقه والنكاح اليابسة الجيدة كذا في الدر المنثور ويستفاد منه ان اشتراط الاجود النوع الميعين من الشيء عجز وعند من الاشتراط عجز البسيط **له قوله** لوك متفقا اي متقيد الشخص النوع وكن الخصبة لحذرة ما امور ملتها والشارع تحشفه يابسة وبقي قوى صلب يابس تدرس وهي المبيت تاسم الياس كذا في المجموع **له قوله** في عن المحاكمة وهي مفاعلة من الحق وهو الزارع اذا اشعب قبل ان تخط سوقه وقيل الارض التي تررع ربيع القرام والمحاكمة هناك اكثر الزا ارض بالحفلة وقيل هي المزاينة على التصيل للمعلوم انك والزم وغوها وقيل بيم الطول في سنبلة بالزر وقيل بيم الزرع قبل ادراكه وانما في عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الاستلاب بمثل ويرايد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وفيه الشبهة كذا في مجمع البحار وهذا العلة توجد في الزاينة فلذا في عنها ايضا **له قوله** في الزاينة دليل مانع للمزاينة ومما يجوزون الاحاديث الواردة في النهي على ما اذا اشتراط الكل واحد منهما قطعة معينة من الارض واعلم ان الاحاديث في هذا الباب جاءت مختلفة وحديث النخعي عن رافع ابن خديج ايضا جاءات مختلفة تامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حكمه فذهب ابو حنيفة في كل مصادها مطلقا ولا فساد للساقاة ايضا وذهب صاحباه واحدا واحدا وحقق وكثير من الصحابة والتابعين الى جوازها مطلقا وذهب الشافعي الى جوازها تبعا للساقاة اذا كان البياض خلل الفضل بحيث لا يمكن او يعم افرادها بالعمل كما في خبر ولا يجوز افرادها لهذا الحديث و ابو حنيفة تأول محاملك صلح مع هو خير بانه انما استعمالهم بدل الجزية وان الشطر الذي دفع اليهم كان مفعة منه صلح ومعون لهم على ما كلهم من العمل وبالحيلة باب التأويل من الجاهلين مقنوح والفتوى عند الحنفية ايضا على الجواز فاعل الحاجة **له قوله** كذا في الطيب واللغات **له قوله** فان ابي فليسك امرضه دل الحديث على ان مواجزة الارض ممنوعة مطلقا سواء كان بالثلث او بالربع او بالزهر الفضة لكن الثاني جائز بالاجماع وقد دل عليه حواشي حديث سعيد بن المسيب عن رافع الذي رواه المؤلف في اول الباب وكذلك ابوداود والشافعي في رجل استكره ارضا بدين بوفضة الحديث واما الاختلاف في المأبرة فمشهور في كتب الفقه والحديث وتأويل الحديث والله اعلم انه صلح حكيم ذلك حين رأى في الناس الخصاصة والفاقة كما نرى من قوله لحوه الا كما في فوق ثلثة ايام فلما اوسع الله تعالى على المسلمين اجازته بالذهب والفضة لعد للمزاينة وعدم المحاكمة اي في ذلك العقد ولكن المأبرة لا يغلو عن جهالة لان الثلث والربع ليسا بمشخصين فلذا في اختلاف الفقهاء فيها وحديث رافع في هذا الباب لا يغلو عن اضطراب ولذا رده بعض الصحابة والله اعلم **له قوله**





















له قوله للذين الثالث نقل في بعض النسخ عن شهر السنة ان عن المدبر يكون من الثالث عند عامة اهل العلم وعلى من ابراهيم وسعيد بن جبارة وسرق ان المدبر يعتق من جميع المال والله اعلم  
فيما عليه قوله هذا خلا لعل هذا من قبل علي بن عتيق بن عبيدة مفتوحة ثم موحد ساكنة لانه ضعيف كما في التقريب ١٢ اجازته **قوله** كوت ابراهيم اي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهي المارية القبطية اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت منه ابراهيم ومات هو في ايام الرضا ١٢ اجازته **قوله** قال ابن ماجه قالوا هذا الزواج النبي صلح خاتمة كذا في نسخة اي الجارية  
قبل ولده فخص من يرويه صلح ولما اتوا من فالا حجاب لمن من حوايين بعد العلم وفيه دليل على ان عبد المرأة محرما وانه قال الشافعي خلافا الى حنيفة قال فاضيق في العبد في النظر الى مولاه الحر فله في  
الزواج بين يديه كونه الزوج الاجنبى ذكره في القارى فكذا في الحديث بان للامانة الاحتجاب للعلم وان العبد كذا في قوله ودخله وخروجه وخدمته لا يستحق الاحتجاب كذا في قوله والنظر الى  
الكفين والوجه كما احتجب من غيره من النجائب كوفي المدرك في تفسير قوله تعالى وما ملكك يا مهن قال سعيد بن المسيب لا يعرف كذا في قوله والنور فانما الاما معدون كذا في قوله ١٢ اجازته **قوله** ان بريرة  
انتها وهي مكاتبه قال النووي في هذا الحديث قولنا احمد ما ان بريرة كانت مكاتبه ولها الولي واشترتها عائشة واخر النبي صلح بيعها فاحتجب طائفة من العلماء في انه يجوز بيع المكاتب ومن حوزة عطلوا  
والتي واحد ومالك في رواية عنه وقال ابن مسعود وبيعة واوحيدة والشافعي وبعض المالكية ومالك في رواية عنه لا يجوز بيعه قال بعض العلماء يجوز بيعه للعتق لا لاستخدامه فاجاب من ابطال بيعه  
عن حديث بريرة بانها اخرجت نفسها ففهم الكتابه للوضع الثاني قوله صلح فاعلى في رواية مسلم اشترتها واشترتها لغير الولد وهذا مشكل من حيث انها اشترتها واشترط لغير الولد وهذا  
الشرط يفسد البيع ومن حيث انها اخرجت عت الباقين وشرط لغيرها لا يصح ولا يصح لغيرها وكيف اذن لعائشة في هذا ولهذا الاشكال اكثر بعض العلماء هذا الحديث بجملة وهذا منقول عن يحيى بن اكرم و  
استدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات وقال جاحيز العلماء هذه اللفظة صحيحة واختلفوا في تأويلها فقول بعض العلماء اشترى لغير الولد اي اشترى لغير الولد وقيل للمال الذي هو لغير الولد  
صلح كان بين لغير الولد وان هذا الشرط لا يعمل فلما اتوا في اشترائها وحالها الاخر قال لعائشة هذا يعني لا يتالي سواء شرطته امر لا فانه شرط باطل مردود فغلب هذا لا يكون لفظ اشترى  
لوا فلي لا باحة ولا معنى في ناول الحديث ما قاله احماني في كتب الفقه ان هذا الشرط خاص في قصه عائشة واحتل هذا الذن وابطله في هذا القصه الخاصة وهي قضية عين لا عموم  
لها قالوا والملك في اذنه ثم ابطاله ان يكون البطل في قطع فادتم في ذلك ويجوز من مثله كذا في لغير صلح في الزوام بالبحر في جهة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله عملا وقد اجل المفسد السياسي  
تفصيل معطى عليمه **قوله** من اعنى نصيبه الحر اجمع العلماء على ان نصيب المعتق يعتق بنفس الاعناق واختلفوا في حكمه اذا كان للمعتق حوسرا فقال الشافعي والاوزاعي والثوري و  
ابو يوسف ومحمد واحمد واسمى انه يعتق بنفس الاعناق ويقوم عليه نصب شريكه بقبلة يوم الاعناق ويكون ولده جميعه للمعتق وقال اهل الظاهر وهو للشيوخ من مذهب مالك انه لا يعتق الا  
بدفع القيمة وقال ابو حنيفة للشريك الميزان مثله استتبع العبد في قصه قيمته وان شله اعتق بقبلة نصيبه على شريكه للمعتق ثم يرجع للمعتق بلود على ان شريكه على العبد  
يستعجه في ذلك والولد كله للمعتق وان كان للمعتق معسر فاختلوا فيه ايضا فقال مالك والشافعي واحمد ينفذ العتق في نصيب المعتق فقط والوطا للمعتق متى ولا يستتبع العبد بل يبيع  
نصيب الشريك رقيقا كما كان حديث ابن عمر الا في والافقد عتق منه ما عتق وقال ابن مشرورة والاوزاعي وابو حنيفة وان ابى ليل وسائر الكوفيين واسمى يستتبع العبد في حصه الغنم  
ثم قال ابن ابي ليلى يرجع العبد ما لوى في سعيته على محققة وقال ابو حنيفة ونحوه لا يرجع واخذ الحواي قولهما وهو العتق مع اليسار والسعاية مع الاعسار ولان يرجع للمعتق على العبد الولد  
للمعتق وقوله عليا المسلم في الرجل يعتق نصيبه ان كان غنيا ضمن وان كان فقرا سعى في حصته **قوله** غنى

۱- اقرا ڳوٺ







عن الله

فقالوا

عن

عن

عن

ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم  
الهند وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع حدثت به عمر بن عبد العزيز في خلافته فقال هذا فضل ما بين الصغير والكبير يا أبا السراة المومن  
ودفع الحد بالشبهات حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معوية عن الإسماعيل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
سار مسلماً سارته الله في الدنيا والآخرة حل ثنا عبد الله بن الجراح ثنا وكيع عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدفعوا الحد ما وجدتم له من فاعا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا أحمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سار عورة أخيه المسلم سار الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورة حتى يفضي  
بها في بيته يا أبا الشفاعة في الحد حل ثنا أحمد بن محمد بن عمر المصري ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قرئ بها عليهم من القرآن  
الحق ومية التي سرت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم أسامة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعتم في حد من حد الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم  
الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ثم قالوا يا رسول الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها قال هي من رجم سمعت الليث بن سعد يقول  
قد أعادها الله عز وجل إن سرق وكل مسلم ينجي له أن يقول هذا حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا أحمد بن محمد بن عثمان عن محمد بن طلحة  
بن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها قال لما سرق المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظمنا ذلك وكانت  
امراًة من قريش فحسنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حكمه وقتلنا نحن نفديها بأربعين أوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطهر خير لها فلما سمعنا لئن  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتينا أسامة فقلنا كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قام خطيباً فقال ما أكثركم على  
في حد من حد الله عز وجل وقهر على أمة من أماء الله والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة ابنة رسول الله تزلت بالذي تزلت به لقطع يدها يا أبا حد  
الزنا حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهاشم بن عمار وحماد بن محمد بن الصالح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن  
خالد وشبل قالوا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال أشدك الله ثما قضيت بيننا بكتاب الله فقال خصمه وكان افقه منا قضيت بيننا  
بكتاب الله وأئذني لي حتى أقول قال قل قال ابنه كان عسيفاً على هذا وأنه زنى بامرأته فأفديت منه بمائة شاة وخادم فسالت رجالاً من أهل العلم  
فأخبروني أن على ابنه جلد مائة وتعزيب عام وإن على امرأته هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله المائة  
الشاة والخادم عليك وعلى ابنك جلد مائة وتعزيب عام وأغذايا النيس على امرأته هذا فإن اعترفت فأرجمها قال هشام بن عمار فاعترفت ففرضها حل ثنا  
بكر بن خلف أبو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن عباد بن الصامت قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هذا عني قد جعل الله لمن سبيل البكر جلد مائة وتعزيب سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم يا أبا من وقع عليه جارية  
امرأته حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث أنا سعيد بن قتادة عن حبيب بن سأل قال قال النعمان بن بشير رجل غشبه جارية امرأته فقال لا أقضيهما  
إلا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كانت أحتمها له جلد مائة وإن لم تكن أذنت له رجمته حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد السلام بن حرب عن  
هشام بن حسان عن الحسن بن سلمة بن الحبحر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع إليه رجل وطئ جارية امرأته فلم يجد يا أبا الرجم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وحماد بن الصالح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لقد خشيت أن يطول بالناس زمن  
حتى يقول قائل ما أجد الرجم في كتاب الله فيضربوا بتركه فريضة من فرائض الله إلا أن الرجم حق إذا حصن الرجل وقامت البيعة أو كان رجل أو امرأة قد  
قدما الشيع والشيعة إذا زنيا فأرجموها البتة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعد ذلك حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن محمد بن جهمر

**له قوله** لا فاعا الحد الذي قبل أن يصل إلى الامام فإن الامام إذا سلك سبيل الخطأ في العفو الذي صدر منك خذ من ان يسلك سبيل  
الخطأ في العقوبة بأن يعاقب خطأ وعلى تخصيص القضية فإذا وصلت إلى وجب على الافاد على هذا مضمونه مضمون قوله تعافوا الحد والخطأ بغل الأئمة وقد جعل على دور الامام الحد بقوله أجه جنون  
أشرب الخمر ولعلك قبلت أو غيرت وغرما بالخطأ من الامام قال في المعات وقال على القاري هذا التأويل الذي ومتعين والتأويل الاول لا يلائم قوله فمن كان له عجز فقلوا سبيله كما جاء في رواية الترمذي  
فإن علمت المسلمين ما مروون بالسنة مطلقاً **له قوله** حتى يفضيه بها في بيته أي يفره العسر أي العيب في بيته أي من وجود ستره وهذا مال قوله صلحوا لظهور الشاة لادخك في حاميته الله يتيقن  
فيه عقوبة من جهنم الا لا يملك البلية ثم انما روي الناس ان ستره على نفسه وقد روي هذا الامر من امر اجدنا الله تعالى جميع المسلمين من هذا البلية العظيمة **له قوله** تطهر خير لها ان  
تطهر ترى عن هذا الجرم هو اقامة الحد عليها خير لها من عذاب الآخرة وقوله هذا معناه ان قوله صلح بان لا يرضى عليها حديث قال تطهر خير لها من عذاب الآخرة ولذلك اتينا أسامة **له قوله**  
قوله اتق بيننا بكتاب الله مبنى على انه كان في كتاب الله آية الرجم ثم نعت تلاوته ففهم القول بأنه كتاب الله وقيل المراد بكلمة الله هنا حكمه وانما قال اتق بيننا بكتاب الله مع انه لا يحكم الا به  
لانهم كانوا اساءوا لاقبل ذلك من الناس وعلم ان حكمهم لم يكن بكتاب الله فجاء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وتعزيب عام وعزيباً هو سراً مستورين ومفوض  
الى رأى الامام ومعه قوله بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم الحد عليها ان اعترفت وهذا لا يدل على كفاية اعتراف واحد في الزنا كما هو من قبل الشافعي ففعل المراد الاعتراف المصحح في الشرع ومن  
اربع مرات **له قوله** واغذايا النيس على امرأته هذا قول الزوي هذا محمول على اعلاها بان ابا العسيف قد فيها بأنه فتم فيها بان لها عليه حد القذف هل هي طالبة به ام تعفو عنه او تعترف بالزنا قال  
اعترفت فلاجل القاذف وعليها الرجم لانها كانت عصية ولا من هذا التأويل لان ظاهره انه بحث لطلب اقل حد الزنا وجسمه وهذا غير مراد لان حد الزنا لا يقبس من لا يقرب من لواقف الزنا  
يستعمل ان يلقن به الزوج كذا في الطب **له قوله** ان كانت احتمها له هذا في الفلاسيا على سلمة بن الحبحر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه رجل وطئ جارية امرأته فلم يجد وفي رواية الترمذي او ردا  
الحديث عن المسلمين ما استطيع الحد يث وذكرا انه موقوف على عائشة وان الوقف اعم من الوقف عند ذلك فان ما لا يدرك بالزنا فلو قوف فيه محمول على السامع بل المبسوط عن بين  
الزوجين بالانقطاع بالاموال فعند هذا الصورة من صور الشهادة بالفعل فيسقط الحد الرجل الشهادة ان ظن ان وطئها حلال له وعلى اي حال فليت هذا صورة الرجم لان الرجم من شدة  
ويجمل ان النعمان بن بشير حكم القياس بزمه انه قصه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقوت له شبهة والله اعلم **له قوله** وقال الخطابي هذا الحديث ليس بمشتمل وليس العمل عليه **له قوله**  
او كان حمل اي من غير ذات الرجم ولكن لا يخفى ان هذا لا يعم الا ما رواهها بأنها من غير ذات الرجم فانه يجوز ان تنكح كما حاسا بالزنا وذلك جازي من هبل الخفية فيقول ان يكون ذلك الحمل من مثلك  
الملك فلا يحكم عليه بالحد **له قوله** الشيع والشيعة الم قال ابن الجراح في اماليه قد سئل الفرائدي في ذكر الشيع والشيعة وعلا قيل الحصن المحصنة هذا من البديع في بليل اللفة ان يعبر عن الجنس  
في باب لم بالانقص الا حق وفي باب لم بالاكثرة والاعلى فيقال لئن الله السارق يسرق بعم دينار فيقطع يده والاراد يسرق بعم دينار فصاعداً الى اعلى ما يسرق وقد يبال فيز كوما لا يقطع به تعذيرا كما  
في الحد لئن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده وقد علم ان لا يقطع بالبيضة وما روي من قوله البيضة الحجاب يا اياه الفصححة **له قوله** فارجوها وتامموا من الله والله  
عز وجل حكيم اي الثيب والنيمة كذا في ما لك في الوطأ والا ظهر تفسيرها بالصحة المحصنة ووقع في رواية وايم الله لولا ان يقول الناس راوي كتاب الله نكبت بها الخوارج الا ان السامع قال ابن الجراح المحصنة  
اجماع الصواب ومن بعد هو من علماء المسلمين وانما الخوارج الرجم باطل **له قوله** كن في المرافاة















54

12

氣

مکتبہ اسلامی

123

هو سبيلكم القدر على الدنيا وفي بعض النسخ يقرأ به بالباء الموحدة في الماضي والهاء بفتحها في الغرض على ما ذكره ابن جرير

له قوله فهو كقولنا ما يكسر الله ذاك ولم يجاب به في الاخرى وهذا خاص بغير الشرك واخذ اكثر العلماء من هذا ان الحدود كفالات ومتأفقه خبر لا ادري الحدود كفالات ام لا اجابوا عنه بانته قبل هذا الحدوث لانه فيه نظر العلم وفي هذا الجواب انه **قوله** فانه اعدل ان يثني عقوبته اى بان يكسر في الاخرى مع عنا بله نيا قولم فسنة الله عليه الكمال الرافة والرحمة فهذا من اذنب في السر والعلانية ورح كل امق معاني الاجام من قوله قد فعلته اى في الدنيا باستزاد ان اظهر الجزية فيه فـ ٢ من العقاب ٢ **قوله** انظر حتى ابيح الخ استعملها ما يحار اى لا تظلم حتى ابيح اربعة شمله قوله في ساذك ما اذا نكأ اى الى ذلك الرجل الذي اطلب فيه الشهاد بوقد تفتى الزاني حاجت وقوله ادا قول عطى على انظر فهذا ايضا عمل الاستعمال اى لا تفتى سر هذا فاني لو انشيت يضربون على حد القذف ولا يقبلون في شهادته ولعل هذا قبل نزول اللعان فان اللعان يدره الحد من القذف لو كان الزعيم وقوله كفى بالسيف شأ هذا اى اذا قتلهم على هذا الحال يصح القاتل فله ما له الى الشق ثلثا علم صلح المقتل في هذا القتيار هم وقل لا افق بذلك ولو افقيت بذلك يتابع اى يتكلم السكاري واحكام لا يدرى القتل ثم يعتذر بفعل الفاحشة فعلم من الحدوث ان هذا الرجل وان عذروا بانته في محل المدح حيث قل صلحنا سمعوا ما يقول سيدكم وفي رواية اخرى انا غير منه والله اغير منى لكن لا يقبل عذره قتلهم وقوله مهمته اى يقول الخ اشار ابن ماجة انه لم يصح هذا الحديث عن علي بن محمد وفاته منه مع ان عليا شيخه لكن ابا نعيم عا اسند الى علي بن محمد فصاروا اسطبة بينه وبين ابن ماجة والله اعلم والغياض كسكنان صفة من الغياض ١٢ **قوله** واجتمع من الاصحاء يعني الاستمراء كل في القاموس استصنف ماله اى اخذ ماله كله الفى اى اقله واخذ ماله كله وهذا يدل على ان قتله واخذ ماله كان سبب كفره وشره اى فعله استحل والا فالحق لا يؤخذ ماله ٢ **قوله** اجام قوله شمله قوله حرام تشد يد تغليظ والماله المستقل او لا يدخل مع السابقين او يجوز على الزجر لانه يؤدى الى فساد عريض ٢ **قوله** خمسة اى خمسة اهل ماله مام وفي رواية مائة عام وفي الغراء من الف عام وذلك بسبب اختلاف درجات بالاعمال وليس على وجوب الزجاجة كناية عن عدم دخول الجنة بل على وجوب اول ما يمكن ما الصالحون كل في الحالات ١٢ **قوله** لا تغفوا ما انما لا يتقدم القاتل على القتل من تغافقوا قفوا وقفوا هو القذف بالفسق موصى او مياما ما رقبهم فخره صلح ان لا لا تغفوا ما انما لا يغفوا النسيب من ليس منه مؤذ لك متفق للنفس من الالباء ايضا قل ذلك اكد صلح ولا ينشئ من البنا وكذا ياكسر لقب ثوبين عذرا اى من اليمن لانه كذا ياكسر ان النعمة ولحق باخوانه والغنى بن كنانة ابو ترث ولذا قيل ان النفس بن كنانة اجتمع في ثوبه يوم اقالوا تفرش واشترى الرابطة وقيل هو اكد انهم لا يلزمهم الا الخ وقول غيره ذلك ١٢ **قوله** اجام شمله قوله قد كتب على الشقوة اى قد قل على الشقوة وهي الشدة والسم فلو انى فى الفتوى غير فاحشة فانه كفى بالفاحشة عن اللواط وغيرها من افعال الخنتين قوله ولا كرامة ولا نعمة عين اى لا كرامة لك من هذا الفعل ولا اكرامك بالاجارة فيه نعم عين ونعمة ونعام وتعيم بفتح نو عن نية ونعاى ونعام وتعيم ونعمة بينهم توهم ونعام وكسر توهمها وينصب الل يفعل مقول اى افعلك ذلك انكما لعينك واكراما واخبر بك عين اى اقربك عين من تحبه اواقر عينك بمن تحبه كذا فى القاموس **قوله** اى عدو الله تهدى له ١٢ **قوله** اجام شمله قوله ولو كنت تقدمت اليك الخ اى الفى عن ذلك الفعل الشنيع لفعلت بك وفعلت من التعذيب لم يمس غيرها قوله خلقت رأسك مثله هذا ايضا تهدى له وفيه جواز خلق الرأس لاهل ماله اى قلت هذا ليس بلثثة الممنوع لان خلق الرأس بآثره لا اتفاق وليس فيه غش الا تهدى له شاعى وللثلة المحرم قطع الاطراف كالانف الاذن وفيه جواز في اهل المعاصى وقد نفى صلح غنا من اهل المدينة وقوله احللت سلبك بغض الام هو ما يسلب من لباس غير وهذا ايضا تهدى له وقوله لا يسلم من الناس بمعية الهدى بفتح الهاء وسكون اللال في اخره اى الهدى اى يهدى



३३

له قوله غنا وهو الذي يشبه بالنسبة في اخلاقه وكلامه حركاته وسكناته مما يكون هذا خلقه فلازم له ولا ثم عليه ان الذي يمكن ان يسلح اولاد غوله على النساء وتامر يكون بكنه وهو ملحق بكنه  
الشهيرة وما حوله على امهات المؤمنين فلا تنه عن اعتقاد انهن من غير اولى الامر به فلا سمع عليا لسلام من الكلام الا ان علم انه من ذوى الاربعة فتمتع قوله بقول يارحم اى يارحم عكن في البطن من  
قد ماها لاجل الحسن فاذا اقبلت رويت موضعها شائعة من كثرة النصبوت تدبر ثمن اى اطراف هذا العكن من وراعهما من منقطع الخيول وقال الاكل في ذلك ان العكن جهم عكنة وهي التي التي في البطن  
من البطن هي تقبل بهن من كل ناحية تتدان ولعل واحدة طرفان فاذا ادبرت صابت لاطراف ثمانية هذا يدل على منع الخوف والفتوى المحبوب من الدخول على النساء حرقة ملخصا له قوله اول ما  
يقضه الروى رواية اول ما يحكم بين العبادى الدماء هذا لتعظيم ابراهيم وادب ما عاين به العبد صلوته لان ذلك في حق الله وهذا فيما بين العباد كذا قال الطبيب  
له قوله على ابن ادم الاول قاتل قاتل على القتل وهو اول قتل وقم في العالم وقال الطبيب كفل من دوما اى نصيب من اثمه وقيد بالعدل لانه في بين كثرة وهذا  
يدل على ان قاتل اول مريد من بنى النقي له قوله لم يقتل بدم من الندى بالثون والبال المحلة وهو الثرى والطرف قيل فضا لم يبل يده وكفه من دمه حرام والله اعلم بالحق له قوله بطل بطل النسل  
نصف المني وجزء اى امان على قتله باقى كلمة تكون سبب سفك دم خفيف من امره او شمله في قتله ١٢ اجماع الحجة له قوله وان له الهدى هذا من هب تغربه ابن عباس من العصابة وتبعه في ذلك  
لموتة والموارم وقد نقل عن ابن عباس الجوع البها فان الاما ديت الضمائم تدل على صحة توبته عليه السلام اما ادعاء عن النسخ فلا يصح لان الاما ديت الضمائم تدل على صحة توبته عليه السلام اما ادعاء عن النسخ فلا يصح لان الاما ديت الضمائم تدل على صحة توبته عليه السلام  
ايضا بان هذا جزاؤه ان جوزى وقول المعاملة بالخبر عن الزمان عالف قوله تكافا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل فلو اذبحوا الزمان لم يغا الطوبى قول من قتله لانه اذا سخطا لقتله فمكافا ١٣ اجماع له  
قوله فقال بعد شقة وتسعين نفسا فاكل هذا انكار اى كيف تقبل توبته بعد قتل تسعة وتسعين نفسا قوله فاشق بالثون والفضة سيفه اى سله ١٤ اجماع له قوله احتقر بنفسه من المغن بالكل المحلة  
ثم الفاء ثم الزاى البعثة حتى يعف عنه من خلقه واحتقر في مشيئة احدته واجتهد كذا في القاموس في البعثة مسلوفا بصله غواهاى غرض شهد مشقة فضاك من في توبته الى القرية الصالحة بكمال حجة  
واجتهاد ١٥ اجماع له قوله فهو الخيار بين احدى ثلاث فاهما ان الاختيار الاول له المقتول ان شاء القوم او ان شاء الخلف والدية وهو من هب الشائفة واحسن عن ابن حنيفة ومالك ان يعطى الدية الا ارض  
القاتل وهو بعد قولى الشائفة لان موجب القتل هو القصاص لقوله تكا كتب عليكم القصاص في القتل الا انه يقيد بوصف العمل لقوله صلح العمل قود اى موجه فاجاب لعل زيادة فلا يكون العمل اخذ الدية  
الارضون لقاتل والمسئلة خلف فيما بين العصابة ومن بعدهم ويكون حل الحديث على ذلك ايضا فانهم لمعات له قوله فقام اليه اقرع بن حابس الخ وقصته ان حمارا من بني حنيفة الشق قتل رجلا من بني حنيفة  
بن حصن بطلبه الا شفع لانه من قيس واقرب بن حابس يدين عن حم لانه من خندك كذا في اسد الغابة واقرب وعبيدة كانا من لؤلؤة القلوب وكانا رئيسي قومه وقول كيشل ما شمت هذا القليل في عزه بكر  
المهيلة ثم الزاى البعثة للشدة بمعنى الغلبة وفي بعض النسخ بالثون بالهذه المضمومة والراء المهمله بمعنى اليأس بطلن على الشريعة لوضوحها وبما فيها لقول ابنه صلح ترككم على ملاه بغيره ايها انتم اها قد خسر كيشل  
ان تشبيه هذا القليل لولم تدارك جنايته وتقصاصه ومن هذا الغلبة والنصر في الاسلام تعظم ورحم على الماء في ميت اولها فتمت بسببها اخرها اى لولم تدارك في اول الاسلام لو يكن صارا اخر المسلمين  
فيكون سببا للمهلة ١٦ اجماع



مشاور

32

من كتاب التاج















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

14



















الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد في سبيل الله مضمون على الله امان يكفنه الى مغفرة ورحمته وامان يرجوه باجر وغنيمة ومثل الجهاد في سبيل الله كممثل لصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع باب فضل الجهاد والرحمة في سبيل الله عز وجل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قال ثنا ابو خالد الاسمر عن ابن جابر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو جازع عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حل ثنا احمد بن علي ومحمد بن المشي قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها باب من جهنم غاري حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الجهاد عن الوليد بن ابى الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه عن حميد بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهنم غاري في سبيل الله حق يستقل كان له مثل اجرة حتى يموت او يرجع حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد بن سليمان عن سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهنم غاري في سبيل الله كان له مثل اجرة من غير ان ينقص من اجر الغاري شيئا باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى حل ثنا عمران بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابه عن ابى اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفق الرجل دينارا ينفقه على عياله ودينارا ينفقه على فرس في سبيل الله ودينارا ينفقه الرجل على اوصيائه في سبيل الله حل ثنا هارون بن عبد الله الحمال ثنا ابن ابى قزيب عن الخليل بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابى طالب ابى الدرداء ابى هريرة ابى امامة الباهلي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن جابر بن عبد الله وعمران بن الحصين كلهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيت فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غزى بنفسه في سبيل الله وانفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء باب التغليظ في ترك الجهاد حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الدماري عن القاسم عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او جهنم غاريا او خلف غاريا في اهله بخير اصابه الله سبحانه بقارعة قبل يوم القيمة حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا ابو رافع هو اسمعيل بن رافع عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله وليس له اثر في سبيله لقي الله وفيه ثلثة باب من حبس العذر عن الجهاد حل ثنا محمد بن المشي ثنا ابن ابى عمير عن حميد عن انس بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدى من المدينة قال ان بلدين لقوما ما سرتهم من مسير ولا قطعهم واديا الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما قطعهم واديا ولا سلكهم طريقا الا شروكهم في الاجر حبسهم العذر قال ابو عبد الله بن ماجه او كما قال كسبت لفظا باب فضل الرباط في سبيل الله حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال خطب عثمان بن عفان الناس فقال يا ايها الناس اني سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينبغي ان احد تكلم به الا الضمن بكم وبصحبائكم فيلتر فتار لنفسه اوليد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كالف ليلة صيامها وقيامها حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني الليث بن سعد عن محمد بن معاذ عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه عمله الصالح الذي كان يعمل واجرى عليه قاضا وادمن من الغنائم وبعثه الله يوم القيمة امانا من الفرح حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سمرق حل ثنا محمد بن يعقوب السلمي ثنا عمر بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من ولاء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من ولاء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا قال من عبادة الف سنة صيامها وقيامها فان شرد الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سبعة الف سنة وتكتب له الحسنات ويحصى له اجر الرباط في يوم القيمة باب فضل الحرس في سبيل الله حل ثنا محمد

له قوله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع قال لطبي فان تلك فهو شتم حال الجاهد على الصائم القائم قلت في نيل الثواب الجزيل بكل حركة وسكون في كل حين وادان لان الملمد من الصائم القائم من لا يفتر ساعة من ساعات الله الليل واطراف النهار من صباه ومصلته لشيء وقال الشيخ في المعاني ان كان يفتر بعض اوقاته بالنوم والاكل وغيرها لك لكنه في حكم من لا يفتر عن الصلاة طاعة الله غدا بالقرآن الواحد من الغد وهو الخروج في اى وقت كان من اول النهار الى انتهائه والروحة المنة الواحد من الواح وهو الخروج في اى وقت كان من زوال الشمس الى زوال وقوله في سبيل الله اى الجهاد وقوله خير من الدنيا وما فيها اى افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه نازل ونعم الأخوة بأية ١٢ كن اى الفخر والكبر في الله قوله لغدوة او دعة الخ لم اضاها فيها لو ملكها او من نفسها لو ملكها وتعبه تقيها حاله نازل لا دولة وما عايناه عن وقت وساعة مطلقا لا مقيدا بالخلافة والرحم ١٣ طيبه له قوله من جهنم غان الخ قال في النهاية بجهنم الخاوى تمويهه واعاد ما يحتاج اليه في غزوة ومنه تجهيز البيت والعزم قوله افضل د ينار براه به العزم وقوله ينفقه الرجل الخ يعني الانفاق على مؤلدة الثلاثة على الترتيب افضل من النفاق على غيره وذكره ابن الملك قوله على من اى دابة من موطاة في سبيل الله من نحو الجهاد قوله على اى حال كونه جاهد بين ١٤ مرفوعة له قوله من لى الله وليس له اثر اى علامة من جراحة او نصب نفساى او يدل مال او تهمة اسباب الجاهدين اقول هو جرح الجهاد مع العدو والشيطان والنفس والارثكون بحسب الجهاد ومما هو في وجهه هو من اثر الجهاد له قوله وليس له اثر الاثر بفتحين ما بقى من الشئ والاعليه قال القاضى والمرا بيه فهنا العلامة اى من مات بغير علامة من علامات الغزو من جراحة او خمار طريح او نصب بدن او صرف مال او تهمة لثبنا قوله فيه ثمة بفتح للثمة وسكون اللام اى ظل ونقصان بالنسبة الى كمال سعادة الشهادة وجاهد الجاهد ويمكن ان يكون الحديث مقيدا بمن فرض عليه الجهاد ومات من غير الشرح في تهمة الاستبابة الموصلة الى المهاد مرفوعة له قوله من رابط ليله الخ اعلم ان الرابط في اللغة الشد والرابط مصل من باب المفاعلة ويحى بمعنى ما يربطه وفي الشرح ملازمة ثمر الجهاد والرباط هو في الاصل ان يربط كل من الفريقين خوفا لهم في ثغره وكل منهما معد له صاحبه فمع المعاصر في الثغرى باطا ومن قوله تتأذى صبرا وادرا بطوا وقوله واعدهم الله ما استطعتم من ثقي ومن برأه الخيل ١٢ المعاني قوله من رابط ليله الخ قال البيهقي في شعب الايمان القصص من هذا ونحوه من الاخبار بيان تضعيف اجراء الرابط على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم واختلافه ويختلف باختلاف الاوقات ١٣ راجحة له قوله كلف ليله الخ ولا يدل على افضليته من المعركة ومن انظار الصلوة لان هذا في حق من فرض عليه الرباطة بنصب الامام ١٤ كن في الدنيا له قوله وامن بلفظ الماضى المعلوم من الزمن ويرى او من بلفظ الماضى المجهول من الاعيان قوله من الغنائ بفتح الغاء فقال من الفتنة والمهاد من يغتن في القبر من ملك الدواب والدجال والشيطان ويرى بفتح الغاء جمع فان شاملا لجميع هؤلاء ومن عايناه ١٥ المعاني قوله وامن من الغنائ قال الشيخ والدين المهاد به مسائلة متكررة عليهم السلام ويحتمل ان يكون المهاد انهما الانبياء اليه ولا يختارانه بالكلية بل يكفي موته مرابطا في سبيل الله شاهدا على حقه ايمانه ويحتمل انهما الانبياء اليه لكن باس بهما بحيث انهما لا يفترانه ولا يردعانه ولا يحصل له بسبب جهنهما فتنة ١٦ مصباح الزكيه للسيوطي له قوله لى باط يوم في سبيل الله الخ قال الحافظ زكى الدين اللندى في الترغيب اثار الوضوء لانه على هذا الحديث ولا يجب لانه من رواية عمران بن حصية قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في جامع المساكين اظن هذا الحديث ان يكون موضوعا كافيته من الجاهزة ولانه من رواية عمران بن حصية احد الكذايين المعروفين بوضع الحديث ١٧ مصباح الزكيه له قوله من وراء عورة المسلمين الخ العورة الخلل في الثغر وغيرها وكل مكان للسوء السوء كل امر يتحقق منه الملاءمة هو الاول لقضاءه من وراء خلل الثغر الخ الخ ما يلى دار الخ في موضع الخاوى من وجه البلدان كن الى القاموس وهذا الحديث ضعيف لان عمران بن حصية بن عمران بن ابيهم الخاوى انما هو اساني ما تروى كذبه ابن راهويه كن في التوقيف ١٨ انما الخ الخ







ذلك

عن

عن

وعنه ابي امية قلت نعم يا رسول الله قال وعنه الزمر جله فثم الجنة حل ثنا هارون بن عبد الله الحمال ثنا جابر بن محمد ثنا ابن جريح اخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ابيه طلحة عن معاوية بن جهم السلمي ان جهمه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر غزوة قال ابو عبد الله بن ماجه هذا جهمه بن عباس بن مرداس السلمي الذي عاتب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا الهادي عن عطية بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال اتي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اريد الجهاد معك ابنتي وجه الله والدار الآخرة ولقد اتيت وان والدي يبكيان قال فارجع اليهما فاشكهما كما ابكيتهما يا ابني النبي في القتال حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابو معاوية عن الامش عن شقيق بن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقتل شهيدا ويقا تل رياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حصين بن محمد ثنا جريح بن حازم عن محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن ابي عتبة عن ابي عتبة وكان مولى لاهل فارس قال شهدنا حرم النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عبد الله بن يزيد ثنا جريح اخبرني ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الجعفي يقول انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبوا غنيمة الا تجلوا ثلثه ابرهم فان لم يصبوا غنيمة تورهم ابرهم باب ارتباط الخيل في سبيل الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة حل ثنا محمد بن زعم انبا الليث بن سعد عن افع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي لشوارب ثنا عبد العزيز بن ابن المختار ثنا سهيل بن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير او قال الخيل معقود في نواصيها الخير قال سهيل نا اشدك الخير الى يوم القيمة الخيل ثلثة في رجل ابرو لرجل ستره على رجل ونز فاما الذي هي له ابرو لرجل ينفذها في سبيل الله ويعدها له فلا تغيب شيئا في بطونها الا كتب له اجر ولو رعاها في مزج ما اكلت شيئا الا كتب له بها اجر ولو سقاها من فم رجله بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر كاجر في ابوالها وارواها ولو استندت شرا او شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها اجر واما الذي هي له ستره فالرجل ينفذها تكمها و تجلوا لا ينس حتى ظهورها و بطونها في عسها ويسرها واما الذي هي عليه ونز فالذي ينفذها اشرا وبطرها ويزن ذرا للناس فذلك الذي هي عليه ونز حل ثنا محمد بن بشار ثنا وهيب بن جريح ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي سبيد عن علي بن رباح عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل كادهم الا قهر المحمل كاسر ثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سلم بن عبد الرحمن الفخري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل حل ثنا ابو جريح عيسى بن محمد المولى ثنا احمد بن زيد بن روم الداري عن محمد بن عتبة القاض عن ابيه عن جندب عن قيس الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارتط فرساق سبيل الله ثم عالج علفه بيد كان له بكل حبة حسنة باب القتال في سبيل الله سبحانه حل ثنا بشر بن ادم ثنا الفخري بن خالد ثنا ابن جريح ثنا سليمان بن موسى ثنا مالك بن بخار ثنا معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فواق ناقة وجبت الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا دليم بن غزوان ثنا ثابت عن انس بن مالك قال حضرت حرا فقال عبد الله بن سر ولده يا نفس لا ارالك تكي هين الجنة احلف بالله لتزلنه طائفة اولئك من حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن عبيد ثنا جابر بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمر بن عتبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الجهاد افضل قال من اهرق دية عقه جواده حل ثنا بشر بن ادم و احمد بن ثابت بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن جحلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله

**له قوله** قال ابو عبد الله بن ماجه لم يظهر ان العاتب هو جهمه لكن الصحيح ان العاتب هو عباس بن مرداس السلمي وابوه كما اخبر مسلم بن رافع بن خديج قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سفيان بن حرب وصاحبون بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الايل واسطع عباس بن مرداس دون ذلك فقال حابس بن مرداس **له قوله** ان جعل غني ويهمل بعيد بين عيينة والاقرع فاما كان يدو الا حابس ويغزو في الجهم وما كنت دون امرأتهما ومن يخفق في الجهم لا يرفق قال فافتره رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة والعبيد اسر فرس عباس **له قوله** فان جهمه اخذ في ذر ونخل لا يفرض الجهمه عيسى وابوه ابوان واحد هما لان طائفتهم افرس عين وقال سلم للعباس بن مرداس لما اراد الجهاد الزم اباك فان الجنة عند رجل اباك قال قلت له و ان السائل هو معاوية بن جهمه اسلمه وابوه جهمه كما في الرايتين السابقتين والغالب على الظن ان السائل جهمه لان معاوية عيينة مختلف فيها و جهمه صواب والله اعلم **له قوله** وانا الغلام الفارسي قد علم من هذا ان الانساب الى الجاهلية يفرح في اهل فارس كانوا مشركين والانصار شعار النبي صلى الله عليه وسلم فيمنع لكل مسلم ان لا يفرح باهل الجاهلية وعلمونه ايضا ان الانصار ليست خفصة باوس وخزرج بل هي من نهر الاسلام فهو انصاري وانما انصارت الشهرة بهذا القلق للادوس والخزرج للخلية **له قوله** اخبرني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة على الجهمه قال الخطابي وغيره قالوا وكفى بالناسية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصية ومبارك الغرة اي الذات وفي هذه الاحاديث استحباب راط الخيل واقتناءها للغزو وقتل اعداء الله وان فضلها وخيرها والجهاد باق الى يوم القيمة واما الحديث الاخران لشوم قد يكون في الفرس فاملوه به غير اهل المعد للغزو ونحوه وان الخيل والشوم نعمان فيها فانه فسر الخيل والجر والمقصود لا يقتصر مع هذا ان يكون الفرس ما يشاء به **له قوله** في من هو القربك الارض الواسعة ذات نبات كثيرة قوله استندت من الاستبان وهو النخل والشجر والعلو للمكان العالي والشوط هو ميل كذا في الجمع والقاموس قوله ولا ينس حتى ظهورها و بطونها في الرابية الصحيحة التي تفرج مسلو وغيره لم ينس حتى الله في ظهورها ولا سقاها حتى ظهورها عارتها في ذوات المسلمين وحق الرقاب لاله تركتها كما لم يوجب حقيقة واما تأويل رابية بطونها فعل المار به تفقدها في شبعها و ريتها روى عن بعض النحاة ان الله كان يخدم فرسه بذاته فمثل عنه فقال ابي عن روت يوما عليه في سبيل الله فكان للمسلمين جولة فتعاقد الفرس فقلت ان الله وانا اليه راجعون فقالت الفرس بلسان فهم ان الله وانا اليه راجعون حين تركت في بيتك عند جارتك فمن يومئذ تحملت على ان اخذها بنفسه والذبح هي كفة الفرس **له قوله** خير الخيل الادهم في الجمع الادهم من الخيل ما يشد سواده والاقرع هو الذي في جهة فرجه بالغنم وهو يابس يسير في وجه الفرس دون الغرة والخيل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويؤزر الاسنان واليؤزر الكبتين لانها مواضع الاحمال وهي الخيل والقيو ولا يكون الخيل باليد واليد من ما لم يكن معه جبل او جبلت الارض هوما في انفه وشفته العليا بياض وطلق اليد هو بطن طاء ولام اي حطمتها ليس فيها خيل اني **له قوله** فليت وهو الفرس الذي بين السواد والحمر والخيل الذي ذنبه وعينه اسودت والباقي امر قوله على هذا الشبهة قال في النهاية الشبهة كل لون مخالف لمعظم لون الفرس ويؤزر واصله من الوثق القشع التلح عوض من الواو والحدو فة كائناته والوزن واصنها ونحوه اراد على هذا الصفة وهذا اللون من الخيل **له قوله** يكره الشكال بكسر الشين قال في القاموس الشكال كتاب اسم لخيول الذي يشد قوائم الدابة وفي الخيل ان يكون ثلاث قوائم منه جمنة والواحدة مطلقا وعكسه ايضا انما في النهاية انما في شكال لا تشبهها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلثة قوائم غالبا قيل ان يكون احدى يديه واحدى رجله من خلاف مجلتيه وهو ظاهر عبارة الكتاب ويمكن جملة على المعنى الاول فانهم وجه كراهة الشكال مفوض الى علم الشارح وقال في النهاية انما كرهه لانه كل شكل صورة تدو ولا يمكن ان يكون قد جرب ذلك ليس فلم يكن فيه عناية وقيل اذا كان مجرد ذلك اغترزت الكراهة لنوال شبه الشكال كذا في المعاني **له قوله** من رجل مسلم بيان من من قاتل اي الاسلام شرط نبيل هذا البشارة **له قوله** بغز الجهمه **له قوله** سلف بالله شرنه طائفة اي احلف بالله على ان اقتل في سبيله ثم لتزلن الجنة فانه كما السكة والظهور فهو ارجح الى الجنة بتأويل البستان ويمكن ان يقال انه لما اراد بقوله الجنة العن في سبيل الله اعاد خبر المذكر اليه باعتبار المار وقد اوفى رضي الله عنه ما احلف عليه فانه استشهد في غزوة مونة حيث استشهد يزيد بن حارثة وجعل الصبر وفيه فضيلة له رضي الله عنه لانه من عباده الذين واقيموه الله لا يهرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق انس بن النضر **له قوله**











٤٤

مَوْلَانَا

জিহাদ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

**له قوله** يا اكثم اخي مع غير قومك لعل ليبي صلح عرب سوء اخلاق قومه خوافة فدل على مفارقةهم سبيما في الغزو والسفر فان السفر يقطع باخلاق حسنة ويمكن ان يقال انه صلح انما امره بالغزو ومع  
غير قومه لان الرفيق في الغزو والسفر اذا كان اجنبيا لا يراعى حاله في كل امر بل يخالفه ويحافظ معه ويسوء اخلاقه فلا بد من تحمل اسلحه ومخالفته فلا يحسن اخلاق اكثم بخلاف ما اذا كان الرفيق  
من قومه **له قوله** يا اكثم اخي مع غير قومك الحديث قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول لعالمى ماتزوك والتكذبا بلعل وقال الذي في قلد ليزان العالمى كن ارب اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاب  
وقال لحافظ ابن جحر في الصباية قد اخبرني ابن مندة عن طريق اخوي عن اكثم بن الجون اخي نفسه واسأل بها ابن عبد البر قلت وقد اخبرني ابن عساكر في تاريخه عن طريق عبد الملك بن محمد بن ابي  
الزرقاء عن ابي سلمة العالمى عن ابي بشير قال لا شأن الهوى عن اس بنه قال ابن عساكر وابو بشير هذا هو عثمان الاولين بن محمد المؤقرى النخعي والمؤقرى ماتزوك ايضا ثم قال ابن عساكر وقد خالف  
عبد الله بن محمد الجبار في اسناده فمضى الحق الحكم بن عبد الله بن خطاب عن الزهرى عن كمال الحديث قال ابن عساكر كن اقال اخي مع قومك والمخوض مع غير قومك انك قلت وكان رحمه الله ان الانسان يراى  
الحفظ مع غير قومه ما لا يراعيه مع قومه ومن هذا الخط ما اخبرني ابن عساكر عن ابي ايوب الانصاري قال من اراد ان يكثر عمله ان يعظم حمل غلب الس غير عشرين **له قوله** يا اكثم والسرية الم  
اى اتقوا من مراقبة السرية التي فيها ما كان المصلتان الجهن عند لقاء العدو والقيامة في الغنمة فانها على سبب الحزنة فالمرق قبل الطريق **له قوله** لا يدخل في كذا الجبهة اى لا يدخل فيه  
شئ من الريبة والشك قوله مبارعت فيه ضرورية قال في النهاية للمصنف المشاجعة والمقاربة قاله لعدى حين سأل عن طعام التمكلى فكانه انه لا يتقرب في قلبك شك ان شأحت به التمكلى  
حرام اوضحيت او مكره وذكر الهوى لا يدخل في كذا الجملة ثم قال يعنى لا يدخل في قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترأين فيه مسياق الحديث لا يناسب التفسير ونجاسة **له قوله** مبارعت فيه  
شأحت ضرورية لان النصارى يقرنون عن طعام من لم يكن من ملهم **له قوله** قال لقيتموكم في الغرض منه اثبات محكم روم عن ابي ثعلبة فيكون الحديث متصل لا منقطع ا قوله فاجزم  
اى فاعسلوا بالماء قال الجبير انك من الاكل فيها لانهم كانوا يطبخون فيها الخبز يرويونها الخبز ينقع ويغسل به ما ذكر ابو داود ومقبلا قال ابن الجارود اهل الكتاب هم يطبخون في قدر وهو كزرويش يرون  
انيتمهم الخبز الحديث فعلم من هذا ان الذين يستعملون الجفاسات في انبيهم كالحلينة وشارب الخمر فلا يجوز استعمال ظم فمريد بن الفضل لا اكل الطعام للبطون في انبيهم والله اعلم **له قوله**  
الغريب خدمة قال في النهاية يروى بفتح اللام ونهما مع سكن الدال ويضمها مع فتح الدال فالاول معنى ان الحرب ينقضى امرها بفتح واحد فمن اللذان اى ان القاتل اذا اخذ من موطن لم يكن لها آفالة وهو انهم  
المرادات اصحابا ومعنى الثاني هو الاسم من المهاد ومعنى الثالث ان الحرب تنعدم بالرجوع وتميهم ولا تفت لهم كما يقال رجل لعبة وضعة الذي يكثر اللعب النعك **له قوله** لزلزل هذا الاية في قوله  
الوسط السنة يومه يروى عن قتادة في قوله هذا ان خصمكم الخ قال انتمكم المسلمون اهل الكتاب فقال اهل الكتاب نينا قبل بكم وكنا قبل كما بكر فمن اولى بالله منكم وقال لسلون كتابا يفيض على الكتب  
كلها ونبينا خاتم الانبياء فمن اولى بالله منكم فاولئك الاية وقال ابن ابي نجيم عن جاهد في هذا الاية مثل الكافر والمسلم اختصوا وهذا لا يقال كلها وينظم فيه قصيدة بل وغيرها فان المؤمنين  
يرين منهم دين الله والكافر ين يرين انهم كفروا بالان والحق وظهور الباطل وهذا اختيار ابن جرير وهو حسن **له قوله** من قتل فله السلب استلح العمل في معنى هذا  
الحديث فقال لشائخ والرواى والليث والثوري وابو ثور واحد واحسان وغيرهم يستحق القاتل سلب القاتل في جميع الحرب سولو قال امير الجيش قبل ذلك من قتل قتلا فله سلب تمام لو قتل ذلك قتلوا  
وهذا فتوى من النبي صلح واخبر عن حكمه الشرع فلا يتوقف على قول احد قال ابو حنيفة ومالك ومن تابعهما لا يستحق ذلك القاتل بجز القتل سلب القاتل بل هو جميع الفائزين كما سأل الغنمة الا ان يقول  
الا مير قبل القتال من قتل قتلا فله سلب جمل الحديث على هذا وجعلوا هذا اطلاقا من النبي صلح وليس بفتوى واخبر ارام **له قوله** يبيتون اى يهابون ليلاجيت يقع عليهم جيش المسلمين  
غرة وانما اجاز قتال النساء والصبيان في البيات لعدو الكتاب عنهم فان الليل لا يميز فيه والافعل الاطلاق قتال النساء والصبيان متفق كما اخبرني الشيخان **له قوله** قل هو قهر  
قال لقاصد وهي الصيغ واما الآية الاولى في المعنى من قتل النساء والصبيان فليست بشئ بل هي تعذيب قتل وليست باطلة كما ادعى لقاصد بل لها حجة وتقديره مثل عن حكمه بين المشركين الذين يبيتون  
فيصاب من نساءهم وصبيانهم بالقتل فقال هو من اياهم اى لا يأس بذلك لان احكامها باهم جارية عليهم في الميراث وفي الحكم وفي تقصا من الذبايات غير ذلك للماء اذا لم يتجدد امن غير ضرورة  
واما الحديث الاق في المعنى قلما له اذ انما يزا وهذا الحديث الذي ذكرناه من جواز قتل النساء والصبيان في البيات هو من هين ومنه جليلك وفي حنيفة والجهود في هذا الحديث دليل جواز  
البيات وجواز الفسقة على من بلغتهم الدعوة من غير اعلانهم بذلك وفيه ان اولاد الكفار حكمهم في الدنيا حكم اباهم واما في الآخرة ففيهم اذ اما قاتل بلوغ ثلاثة مذهب الصيغ اخر في كذا والق  
في النار والثالث ارجح من فيه شئ **له قوله** نوى شنتها عليهم غارة اى او تعنا من قولهم شنت الغارة عليهم صيها من كل وجه كذا في القاموس **له قوله**







عن محمد بن زيد بن معاوية

اسمهم يوم خير للفارس ثلثة اسمهم للفارس سمعان والرجل سمعان اب لعبد النساء يشهدن مع المسلمين حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا هشام بن سعد  
عن محمد بن زيد بن معاوية قنفذ قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأكل لحمي قال غزوت مع مولاي يوم خير وانما ملك فلهم يقسم لي من  
الغنمة واعطيت من خوفي للمناع سيفاً وكنت اجزاه اذ انقلبت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن ابي عطية  
الانصاري قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اختلفهم في رحالهم اصنع لهم الطعام وادوى الجرحى واقوم على المرضى باب وصية  
الامام حل ثنا الحسن بن علي الحللول ثنا ابو اسامة حدثني عطية بن الحارث ابو روفى كهلاني حدثني ابو العريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال  
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال سيروا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغفلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا اولياء حل  
محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف الفراءي ثنا سفيان عن علقمة ابن مرثد عن ابن بري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر رجلاً على سرية  
او صباه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً فقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تقتلوا ولا  
تقتلوا ولا تقتلوا اولياء واذا انت لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احد ثلث خلال او خصال فاقبل منها ما اقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى  
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى القول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان عليهم ما  
على المهاجرين وان ابوا فادعهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم حكم الله الذي يحرم على المؤمنين ولا يكون لهم في الفتي والغنمة  
شي الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا ان يدخلوا في الاسلام فسلهم اسطاء الجزية فان فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله  
عليهم قاتلهم وان حاصرت حصناً فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمة الله وذمة  
نبيك وذمة اصحابك فانكم ان تخفوا ذمة المتكوفين اهاكم اهلهم عليكم من ان تخفوا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت حصناً فارادوك ان يترك  
عليكم حكم الله فلا تترك لهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري ان تصيب فيهم حكم الله ام لا قال علقمة فحدثت به مقاتل بن حيان فقال حل  
مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك يا ب طاعة الامام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا  
وكيع ثنا الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عص الله ومن اطاع  
الامام فقد اطاعني ومن عصه الامام فقد عصاني حل ثنا محمد بن بشر ابو بشر بكر بن خلف قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن الجراح  
عن شعبة عن يحيى بن الحسين عن حماد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
قالوا كذا قال الله جل ثناؤه ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذررته انهم الى الربذة وقد اقيمت  
الصلوة فاذا عبد يومهم فقبل هذا ابو ذررته انهم الى الربذة وقد اقيمت  
باب لاطاعة في معصية الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمر عن عمر بن الخطاب عن ابي سعيد الخدري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجاشع بعث انا فيه فمنا انهم الى الربذة وقد اقيمت  
ابن حذافة بن قيس السهمي فحدثني عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
اليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامركم بشئ الا صنعتموه قالوا نعم قال فاني اعزم عليكم ولا تاتكم في هذه النار فقام ناس ففجروا واظفوا  
ظن انهم واثبون قال مسكوا على انفسكم فاما كنتم امزج معكم فلما قد مناذركم واذك النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امركم  
منهم بمعصية الله فلا تطيعوا حل ثنا محمد بن رافع انا الليث بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وحده ثنا محمد بن الصباح وسويد بن سعيد  
قالا ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على الامم المسلمون الطاعة فها اهل وكما الا ان يؤمر  
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان وحده ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عمار قال ثنا عبد الله بن

ناب

له قوله للفارس ثلثة اسمهم للفارس سمعان والرجل سمعان اب لعبد النساء يشهدن مع المسلمين حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا هشام بن سعد  
عن محمد بن زيد بن معاوية قنفذ قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأكل لحمي قال غزوت مع مولاي يوم خير وانما ملك فلهم يقسم لي من  
الغنمة واعطيت من خوفي للمناع سيفاً وكنت اجزاه اذ انقلبت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن ابي عطية  
الانصاري قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اختلفهم في رحالهم اصنع لهم الطعام وادوى الجرحى واقوم على المرضى باب وصية  
الامام حل ثنا الحسن بن علي الحللول ثنا ابو اسامة حدثني عطية بن الحارث ابو روفى كهلاني حدثني ابو العريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال  
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال سيروا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغفلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا اولياء حل  
محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف الفراءي ثنا سفيان عن علقمة ابن مرثد عن ابن بري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر رجلاً على سرية  
او صباه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً فقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تقتلوا ولا  
تقتلوا ولا تقتلوا اولياء واذا انت لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احد ثلث خلال او خصال فاقبل منها ما اقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى  
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى القول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان عليهم ما  
على المهاجرين وان ابوا فادعهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم حكم الله الذي يحرم على المؤمنين ولا يكون لهم في الفتي والغنمة  
شي الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا ان يدخلوا في الاسلام فسلهم اسطاء الجزية فان فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله  
عليهم قاتلهم وان حاصرت حصناً فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمة الله وذمة  
نبيك وذمة اصحابك فانكم ان تخفوا ذمة المتكوفين اهاكم اهلهم عليكم من ان تخفوا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت حصناً فارادوك ان يترك  
عليكم حكم الله فلا تترك لهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري ان تصيب فيهم حكم الله ام لا قال علقمة فحدثت به مقاتل بن حيان فقال حل  
مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك يا ب طاعة الامام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا  
وكيع ثنا الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عص الله ومن اطاع  
الامام فقد اطاعني ومن عصه الامام فقد عصاني حل ثنا محمد بن بشر ابو بشر بكر بن خلف قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن الجراح  
عن شعبة عن يحيى بن الحسين عن حماد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
قالوا كذا قال الله جل ثناؤه ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذررته انهم الى الربذة وقد اقيمت  
الصلوة فاذا عبد يومهم فقبل هذا ابو ذررته انهم الى الربذة وقد اقيمت  
باب لاطاعة في معصية الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمر عن عمر بن الخطاب عن ابي سعيد الخدري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجاشع بعث انا فيه فمنا انهم الى الربذة وقد اقيمت  
ابن حذافة بن قيس السهمي فحدثني عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
اليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامركم بشئ الا صنعتموه قالوا نعم قال فاني اعزم عليكم ولا تاتكم في هذه النار فقام ناس ففجروا واظفوا  
ظن انهم واثبون قال مسكوا على انفسكم فاما كنتم امزج معكم فلما قد مناذركم واذك النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امركم  
منهم بمعصية الله فلا تطيعوا حل ثنا محمد بن رافع انا الليث بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وحده ثنا محمد بن الصباح وسويد بن سعيد  
قالا ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على الامم المسلمون الطاعة فها اهل وكما الا ان يؤمر  
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان وحده ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عمار قال ثنا عبد الله بن















ॐ

三

**له قوله** الامعة من اي متبعوا و مستحقا عليه والا عتوض بالنعم والاصل فيه ان العتري اذا عتوض فيه بناء او غيره ينعم بالسائلة عن سلوكه يقال عتوض اي صارت له الخشية للمعترضة في الغرض ان العتري لم يمتنع  
**له قوله** افا عتونه الفكة الناحلة عليها البهنة معطوفة على عتذوف اي العتري ان اكون نائبة قابع عنه وفيه دليل على ان حج المرأة عن الرجل يجوز في بعض البض انه لا يجوز لان المرأة تنكس في الايام  
ما لا يلبسه الرجل وفيه دليل على ان الحج عن الغير عند الحج في الغرض يجوز اذا استوعب الحج الى الموت وفي النفل يجوز عند القدوم ايضا **له قوله** بالتحريم ان يذى الخليفة فانه كان بها  
**له قوله** فيمضك **له قوله** انما هو بالبيت وذلك لا مشروطا بالهجرة في العتوف كما عند الامم او الاجل حومة ودخل المسبوح كما هو من هبنا واشترطوا الهجر في العتوف عند الامم بعد حديث رواه  
الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العتوف حول البيت مثل الصلوة بالحديث لكن لا ينبغي انه ليس بالمادة حقيقة كما كان لغيره التوثيق استقبلي للقبلة والعملة وسائر الامور ان ليس بمعتبر ولو كان الملة  
افضل عندنا **له قوله** ولما عاتى من العتوف حول البيت في معنى الاستغفار هو ان تشد فيهما عترة عريضة بعد ان تفتش قلنا وتوف فيهما في شئ تشدا على وسطها فتمت بذلك سيلك النجاة  
**له قوله** هل اهل المدينة الاملاط رفع الصوت بالتلبية عند الدخول في الايام ذكر السيوطي قوله من ذى الخليفة بالتمغيير وهو موضع قريب من المدينة اشهر الان بدير على قوله واهل الشام  
نم اذا ورجع من غزوة من المدينة وكذا اهل مصر من الحجفة بضم اليهم وسكون الحاء وهو المشي رابع قوله واهل نجد وكذا اهل الطائف ومن حوله من اهل المشرق من قران بفتح القاف وسكون  
موضع شهر عند اهل كذا ذكر على القاري في شهر الموطا وفي الجمع وفيه قران المنازل وقران الشاكلة في المرافقة ذى الخليفة موضع على فرحين من المدينة والحجفة موضع بين مكة والمدينة  
من الجانب لشاري على ذى الخليفة وقران المنازل بسكون الراء جبل مدور وليس كانه بيضا ولم يفتح اليه والامان ويقال الممجل من غامة على ليلتين من مكة **له قوله** من ذات عرق في موضع  
من شرق مكة بينهما موحلتان يوازي قرن نجد منه بذلك لان هذا الموضع هو الجبل الصغير وهو الحقيقة متقاربان لكن الحقيقة قليل ذات عرق وفي جهة المدينتين مقال والا مصعدا للجهنم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بين  
لاهل المشرق ميقانا وانما هو ثم عرجين فتم العراق وقال لشاري بن عيسى ان عير من الحقيقة احيانا معا بين المدينتين **له قوله** اللهم اقبل بقلوبهم الى اقبل بقلوب اهل المشرق الى دينك فان  
الفن من ههنا كما جاز في الاحاديث والله اعلم **له قوله** في الغزاة الغزاة لا زال كالعراق في الغزاة في اهل من عند سيوف ذى الخليفة وبه اخذ الشافعي  
وعندنا بغيره عند الصلوة وهو قول مالك قال في الهابة ثم يجمع حقيب صلواته لما روى ابن النبي صلى الله عليه وسلم في روضه فانه ياتي بعد ما استوت به رطلت جاز ولكن الافضل ما رويوا للشهيد في من ههنا بعد  
الصلوة والجاز عند بعض اصحابه عند الاستواء وروى سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابن عباس رجعت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هلال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا علم الناس  
بذلك اهل بالبحرين فخرج من ركعتيه فمعه ذلك فيه اقام فغفلت عنه ثوركب فلما استعلت به ناقة اهل فقالوا انما اهل حين استعلت به ناقة ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل على شرق المدينة واهل اودوه  
ذلك منه اقام فقالوا انما اهل حين علم ان البيداء واهم الله لقد اوجب في مصلا وروى ابو اودوه وما ذكر يحصل به التوفيق بين الروايات **له قوله** ان عند ثلثات المرقا في القاموس لثقت بكسر  
الفاء من البعير الوكبة وما من الارض من كركرت وسعد اناته واهول الغداة ومنك الركبة وتجمع الساق والفخذ ومن الخيل موصلا لغذين في السائقين من باطنهما انما **له قوله** انما لثقت بفتح  
كسهم لثقا ولثقا من الحركة تناول بفتح كذا في القاموس فمما تناولت وتعلمت بفتح منه صلح **له قوله** لبيك لبيك خلاصة معناه جهتك اجابة بعد اجابة وكذا في التأكيد او اوجها في الدنيا والاخرى  
الاخرى او لبيك ظاهره ولبك بالناقولة وسعد بك اي اساعد طاعتك بعد مساعد في خدمتك **له قوله** شرح مؤطا **له قوله** فليرفعوا الصواهم والتلبية قال الشافعي للتلبية سنة وليس بشروط لعملة الحج والواجبة و  
دورها لا يلزمه در ولكن فاته الغنيرة وقال بعض اصحابنا اي الشافعية هي ولبية بفتح بالدم وقال بعضهم هي شرط لعملة الايام وقال مالك ليست واجبة ومن تركها الزم قال الشافعي ومالك ينعقد الحج

۴۰۰ مکتبہ الغیب میں بغیر غلط و قائل ہو چکی ہے لایہ نقص الا انہم فی التعلیۃ و سورت الحدیث میں لایہ زیادہ ۴۰۱ مکتبہ الغیب











في عتبة السلطنة

له قوله حجة اذ البغوار الركن اليماني مشوا الخ هذا خالف له رواية مسلم بن جابر ثم مشى عن عبيدة بن حمزة ثلثة اربعاً ولما في رواية الصمعيين سبع ثلثة اطواف ومثله اربعة وهو  
الذي ذهب عندنا ويمكن ان يكون المراد بالمشى من الركن قلة الرهل والهرولة بنسبة السابق بسبب الرخصة بين الركنين كما هو للمشاهد في زماننا ١٢ انما **قوله** طاف مضطجعا قال في  
النهاية هو ان يأخذ الزنار والبرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويضع طرفه على كتفه الايسر من تحت صدره وطرفه من تحت يده لا بداء الضمير ويقال لا يبط الضمير للجوارف والنفق وقال الطيبي و  
ميل انما فعله اطرافاً للنتفخ كالمرل في الطواف ١٣ **قوله** ولولا ان قومك حديث عهد بالكفر الخ اراد قريش عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يمكن الدين في قلوبهم فلو هيئت  
ربما انفرج منه وقوله لظنرت هل اغيظه وفي مسلم لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم قال النووي وفي هذا الحديث دليل لقواعد من الاحكام منها اذا تعارضت لمصلحة او تعارضت  
مصلحة ومفسدة وتعد الجمع بين فعل المصلحة وترك المفسدة يدعى بالاهول لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان نقض الكعبة ودمها الى ما كانت عليه من قواعد ابراهيم عليه السلام مصلحة وتكون تعارضه  
مفسدة اعظم منه وهي خوف الفتنة لبعض من اسلام قريبا وذلك لما كانوا يعتقدونه من ففضل الكعبة فيكون تغييرها عظيماً فانهم مصلحون ومنها فكر ولي الامر في مصلح سرعته واجتنابه  
ما يخاف منه قوله فهو سريليه في دين اودنيا الا امور الشريعة كاخذ الزكوة واقامة الحدود وغزو ذلك ومنها تألف قلوب الرعية وان لا ينفردوا ولا يتعرضوا لاجفاف تنفيره هو سببه ما  
لم يمكن فيه ترك امر شرعي قال العلماء بنى البيت خمس مرات بنه اللذكة ثم ابراهيم عليه السلام ثم قريش في ايجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء وله خمس وثلاثون سنة وقيل خمس و  
عشرون وفيه سقط على الارض حين رفع ازاره ثم بناه ابن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الآن على بناء الحجاج وقيل بنى مرتين آخرين او ثلثة اقال العلماء ولا يخبر عن هذا البناء  
وقد ذكر ان هارون الرشيد سأل مالك بن انس عن هذا وما ورثها الى بناء ابن الزبير للاجناد ثم للمذكور في الباب فقال مالك نشدك الله يا امير المؤمنين ان تجعل هذا  
البيت لعبة للولاء لا يشار احد لا تنقبه وبناه فتذهب هيبتة من صدر الناس لنقض ١٤ **قوله** ومن طاف فكلهم اى بتلك الكلمات وهو في حالة الطواف وانما كل من طاف فليطاف  
غير ما يظنه الاول وليبرز المعنى المعقول في صورة المشاهد المحسوس كما قال الطيبي ويمكن ان يكون معناه تكلم بكلام الناس ومن ما ذكر من التسبيح وغيره مقابلاً لقوله ولا يتكلم الا  
بسبحان الله اى لا يتكلم بغير ذكر الله فيكون مقابلة اى يتكلم بغير ذكر الله مع ذلك يكون له ثواب لكنه يكون كالتأنيص في الرحمة برجليه واسفل بدنه كونه عالماً بما عاها ولا يبلغ الرحمة  
الى اعلاه كونه بغير ذكر الله واذا لم يتكلم الا بذكر الله يستغرق في ذكر الله من قل الى رأسه ومن اسفله الى اعلاه هكذا يجتهد في القلب عن الحديث والله اعلم ١٥ المعاني **قوله**  
كما تأخذ الماء برجليه انما شبهه بتأخذ الماء برجليه لعدم النفع التام بهذا الطواف فان من خاض الماء برجله لا يكل جسداً لا يحصل له التطهر ولا التبريد ولا ينقى من الدنس فكل ذلك  
هذا ١٦ انما **قوله** قال ابن ماجة هذا بمكة خاصة اى الصلوة بغير السجدة مخصوصة بمكة والا فكل من ركب المصطبة حرام ان قام المصطبة في غير الناس فالوتر عليه ونقض العقم يكون  
المصطبة الى موضع النحر في العشاء والمسجون لكيروا ما في البيت والمسجون للصغير فلا يعمل الممر من بين يديه مطلقاً ١٧ انما **قوله** هكذا قلها واتخذوا بكسل الخاء اى بكسل الخاء بصيغة الامر  
وما قرأوا والثانية بفتح الخاء بصيغة الماخذ ١٨ انما الحاجة **قوله** باب الملتزم هو ما بين الحجر الاسبق والباب من جدس بيت الله تعالى حتى يملك لك كثرة التزام الناس في ذلك  
للمكان ومعاينة رايه وهو غير مبهم خطوات ومن الاماكنة المعددة يقول للدعاء ١٩ انما الحاجة الشيم الحديث مولا ناعيل الخ الحديث الذي هو كسر الراء موضع من مكة  
بعشرة اميال فيه قبر ميمى تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتفق الزوج والبناء بما هو متفق هذا الوجه ٢٠



ॐ

五

[illegible]















1992

८३

五

[illegible]



له قوله الذي انزل فيه جوهر قول سورة البقرة وسورة النساء وغيرهما وهذا قول جماهير العلماء وانما خص البقرة لان معظم احكام للناسك فيها فكانه قال هذا مقوله من انزل عليه للناسك ولذا عنه الشرح وبين الاحكام فاعتمدوا واداب ذلك ثم على من يقول يقطع التلبية من الوقوف يعني فان **قوله** في البيوت اي في بيوت يعنى منهن في زيارتها ليالي ليام الشريق لانهم مشغولون برى الايل وحفظها فلواخذوا بالتمام واللبيت بمضى لمصانعت احوالهم **قوله** فليبين عن العيبا ورميت عنهم وفي رواية الترمذي عن جابر كنا اذا اجتمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عن النساء وروى عن العيبان قال ابو عيسى هذا حديث غريب لان في هذا الوجه وقد اجتمع اهل العلم ان المرأة لا يلبسها غير ما بل على ثوبه و يكره لها رفع الثوب بالتلبية وفي حديث آخر فلو احرم منى عاقل او احرم عنه ابوا صار محرما او ينفى ان يجرده قبله ويلبسه اذا اراد ان يبسوطا وظاهرا ان احرامه عنه مع عقله معهم فممن عنه اوله **قوله** انما **قوله** حتى روي بجمرة العقبة قال النووي هذا دليل على انه يستدعي التلبية حتى يشرف في روي بجمرة العقبة غدا يوم النحر وهذا من حيلى حذيفة والثوري والشافعي واي ثوري وجابر العلماء من العصابة والتابعين وفقهه الامصار ومن بعده قال الحسن البصري يلبس حتى يصل العبد يوم عرفه ثم يقطع حتى عن علي وابن عمر وعائشة ومالك وجمهور فقهاء المدينة انه يلبس حتى تروق الشمس يوم عرفه ولا يلبس بعد الشرف في الوقوف وقال احمد واسحق وبعض السلف يلبس حتى يشرف من روي بجمرة العقبة ودليل الشافعي وابي حذيفة والجمهور وهذا الحديث الصحيح وغيره ولا وجه للاخرون في مخالفتها فيتعين اتباع السنة **قوله** اللهم اغفر للحقن قد اجتمع العلماء على جواز الاقتصار على احد الاخرين ان شاء اقتصر على الحق وان شاء على التقصير وعلى ان الحق افضل من التقصير كما ما حكاه ابن المنذر عن الحسن البصري انه كان يقول يلزمه الحق في اول حجة ولا يلزمه التقصير وهذا ان قصصه مردود بالنصوص ولما من قبله ومن ههنا المشهور الحق او التقصير فممن من مناسك الحج والعمرة وهذا قال العلماء كافة واقل ما يجرى من الحق او التقصير عند الشافعي ثلاث شعرات وعند ابى حذيفة ربع الرأس وعند ابى يوسف نصف الرأس وعند مالك واحمد اكثر الرأس وعن مالك في رواية انه كل الرأس واجمعوا ان الافضل حتى جمعة او تقصير جميعه ولا ينقص في التقصير عن قدره الا نمله من اطراف الشعر المشترط في حق النساء التقصير ويكره لهن الحق فلو حقق حصل النسك ويقوم مقام الحق والتقصير الشف والاصواق والقص وغير ذلك من انواع ازالة الشعر وايضا اتفق العلماء على ان الافضل في الحق والتقصير ان يكون بعد روي بجمرة العقبة وبعد فجر الهدى ان كان معه وقبل طوافه الا فاضة سواء كان تارنا او مفردا ووجه فصيله الحق على التقصير انه ابلغ في العبادات والى علمه في النية في التذلل لله تعالى ولان التقصير سبق على نفسه الشعر الذي هو نية والحاج ما سوس بتركه التزينة بل هو اشعث اغبر والله اعلم **قوله** كذا في النووي **قوله** لم يظهروا اي قصروا ولعنوا لعمرو بالداء ثلاث مرات قال في الجمع ناقلا من النهاية ظاهري بين دورعين اجمع ليس احد هما فوق الاخرى وكانه من الظاهر التعاون **قوله** انما **قوله** لم يشكروا اي لم يوقروا انفسهم في لشك بل اشكروا بما امرهم الله تعالى به وقبه دليل على ان التقدير في ذكره لا يخلو عن المعصية ولذلك قال ابنه صلعم على لصقائده ما يبداء الله به ان الصفا والمروة من شعرات الله فكذلك في قوله تعالى خلقن سرا وسكروا مقصرون لا يخافون **قوله** انما **قوله** ان لبس راس التلبيد ان يجعل في الشعر شيء من حنظل عند الاحرام لئلا يشعث ويقل ابقله على الشعر من طول مكث في الاحرام وقال الطيب هو وضع الرأس بعضهم او غسل او غطى **قوله** فان قيل لم يدخل للتلبيد في عدم الاحلال قلت هو بيان انه مستعد من الارباب ان يلبس احرامه الى ان يبلغ الهدى فله اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طلال امد احرامه **قوله** انما















خاتمة  
القصود  
بالزمام

**سنة قوله** بحمد الله قال الخطابي المراءى قوله تعالى فأسألكم عن وفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحسن وقيل المراءى بالكل الإيجاب والقبول ومعناه على هذا بالكل التي أمر الله تعالى بها وقيل المراءى بالكل التوحيد  
 وفي رواية الإله الله محمد رسول الله إذ لا عمل مسلم بخلاف مسلم وقيل المراءى بأجرة الله والكل قوله تعالى فأنكروا طاب لكم من النساء ولهن هو الصميم **سنة قوله** لا يوطأ من يشك إياها بالغيب من الإبطاء  
 وهو كناية عن إقرار الغير عليهن والاختلاف والحديث **سنة قوله** ويكنها إلى الناس أي يعينها من تكبلا لئلا تكتب وتكتب تنكبا إذا أسأله وكبه وروى بغوية بعد الكاف وهو بعد المعنى كذا في المجموع **سنة قوله** حين غاب القمر بدل من حتى غابت الشمس وهو للتوضيح قوله فدفعت أي انصرف من وفاة إلى نزولها **سنة قوله** وقد شق بقوم النون مخدفة أي كفيها يقال شققت البعير اشققت شقنا  
 إذا كلفته بوزامه وانت راكبه **سنة قوله** مورك مرحله بفتح ميم وكسر الميم ومورك المرفقة تكون عند قادمة الرجل يضع الركاب بجله عليها ليستريح من وضعم رحله في الركاب أراد أن بالفر في جذ  
 راسها ليكنها من السير وقوله مجلا من الجبال بكاء الجملة هوائل اللطيف من الوصل **سنة قوله** وسماي حسنا وبجلا قوله من الغنق بفتح نون أو سكن الغنق جمع طعنة هي المرأة التي تركب لابل وقد تشمل  
 للآل فقط **سنة قوله** بيضه أي بقلته من الغنم هي بالفتح قوله فأكلوا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى كرم الله وجهه **سنة قوله** ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى البيت فيه مخدوف تقديره ففاض  
 ففاض بالبيت طواف الأفاضة ثم صلى الظهر فذبح ذلك الطواف لدلالة الكلام عليه في هذا الحديث أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر بمكة وفي رواية لمسلم عن ابن عمر أنه صلى على الظهر يوم النحر يعني قال ابن  
 الهيثم ولا شك أن أحد الخبرين وهو إذا تقارضا ولابد من صلاتي الظهر في أحد المكانين وكونهما في مكة بالمسجد الحرام لثبوت مضاعفة الغنائم فيه أولى انتهى قال لقاري والحمل على أنه أعاد الظهر  
 يعني مقدر يا علي من هبتا وأما ثلثه من هب لثافت وأما حجابته بالظهر حيث اضطروا أولى من الحمل على الوهم كما لا يخفى على أنه روى أنه كان يزور البيت في كل يوم من أيام النحر فيعمل على يوم آخر  
 انتهى **سنة قوله** فأتى بني عبد المطلب أي أتاهم بعد خراجه من طواف الأفاضة وهو يسعون على زمزم معناه يعفون بالذلاء ويصيون في المياض وغوها ويسيلونه للناس وقوله لولا أن يغلبكم الخ  
 أي لولا أن يغلبكم من ذلك من مناسك الحج وزعمون عليه بحيث يغلبونكم ويدخونكم من الاستلقاء لاستقيت معكم لكثر فضيلة هذا الاستلقاء وفيه فضيلة العمل في هذا الاستلقاء واستغفار  
 من شئ ما زعموا أما زعمهم في ليلا للشهور في المسجد الحرام بينهما وبين الكعبة ثمان وثلاثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثر ما فيها يقال ماء زمزم زمزم زمزم من ماء زمزم إذا كان كثيرا وقيل لغنم حجاز  
 لما فيها حين انقهرت منها أياها وقيل لزمومة جبريل عليه السلام وكلامه عند فخر أياها وقيل انها غير مشقة ولها اسم آخر **سنة قوله** من كسها وعرج الخ قال في النهاية يقال عرج عرجا إذا عرج  
 من شئ أصابه وعرج عرجا إذا ما لوج أو كان خلقه أي من أصحرا مرض أو عذو فليلان يبعث بهما ويواعدا لامل وما بعينه يذبحها فيه فيقتل بعد أن يقي به قالت الحنفية إن من أصحرا بعد أو مرض  
 ببعث لهما يذبح ويقتل ويجب عليه لقضاء ولا تقصر على قول في السنة في المصالح ما نه ضعیف لأنه قال التوريشي الحكيم بضعف هذا الحديث باطل **سنة قوله** باب فدية المحصر والذي الغنم تضاعف  
 إلى المحصر إلى الذي أيقضوا المراءى من الذي ما يتأذى به الإنسان من الغنم والمرض وغير ذلك وتشد كعب بن عجرة كان قبل ثبوت الإحصاء لعن العلم به كان الغنم إن أحرم إذا وجد لآذ مع عك العلم  
 بالاحصاء ما إذا يفعل لما بعد العلم بالاحصاء فليل حال الاحصاء هو عليه السلام **سنة قوله** فلا يستقيم معنى فدية المحصر والله أعلم **سنة قوله** فدية من صيام الخ معنى الحديث إن من احتضر إلى الجن  
 الرأس لغير من قل أو مرض أو غوها فله حلق في الإحرام وعليه لفن قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أو أذى من رأسه فدية من صيام أو صدقة أو نسك وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الصيام ثلاثة أيام والصدقة  
 ثلاثة أصح لستة مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة وهي شاة تخرى في الأضحية ثم أن الآية الكريمة والعدايت متفقة على أنه غير بين هذا الأنواع الثلاثة وهكذا الحكيم عند العلماء أنه  
 غير بين الثلاثة وأما قوله عليه السلام في رواية لمسلم هل عندك نسك قال ما أدرك عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام فليس المراءى بالكل هو محمول على أنه سأل عن النسك لأن  
 وجدا أخبره بأنه غير بين وبين الصوم والأطعام وإن عده فهو غير بين الصيام والأطعام **سنة قوله**



من ميام اوصدقة اونسك قال فالصوم ثلثة ايام والقعدة على ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام والنسك شاة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم  
ثنا عبد الله بن نافع عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب عن كعب بن جحزة قال لبي صلى الله عليه وسلم حين اذاني القمل ان احلق رأسي واصوم ثلثة ايام او اطعم  
ستة مساكين وقد علم ان ليس عندك ما اونسك باب الحجامة للحرم حل ثنا محمد بن الصباح بن اسفلين بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو صائم فحرم حل ثنا بكر بن خلف ابو بشير ثنا محمد بن ابي لؤي عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو صائم عن رخصة اخذته باب ما يدن من به الحرم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا احمد بن سلمة عن فرقد السبكي عن سعيد بن  
جابر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدن من راسه بالزيت وهو صائم غير للقتل باب الحرم يموت حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا اسفلين بن عمار بن  
دينار عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رجلا اوقصته راحلة وهو صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبه ولا تمسحوا بوجهه ولا  
رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس مثله الا انه قال اعقصته راحلته  
وقال لا تقربن طبيا فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب جزاء الصيد يصيبه الحرم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا جابر بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير  
عن عبد الرحمن بن ابي عمار عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضبع يصيبه الحرم كبشا وجعله من الصيد حل ثنا محمد بن موسى القطان  
الواسطي ثنا يزيد بن موهب ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا علي بن عبد الرحمن بن ثابح بن الحسن بن الملعون عن ابي لهزم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في بئض النعام يصيبه الحرم ثمة باب ما يقتل الحرم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشر ومحمد بن الحسن بن الوليد قالوا ثنا محمد  
ابن جعفر ثنا شعبه سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم والحرم الحي والغراب  
الا بقع والفارس والكلب العقور والحلابة حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن وهو حرام العقرب والغراب والحلابة والفارس والكلب العقور حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
ابن فضيل عن يزيد بن ابي نعيم عن ابن ابي عمير عن ابن عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقتل الحرم الحية والعقرب السبع العادي والكلب  
العقور والفارس الفويسقة فقيل له لم قيل لها الفويسقة قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ لها وقد اخذت الفتيلة لتعرق بها البيت  
باب ما يفح عنه الحرم من الصيد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عمار قال ثنا اسفلين بن عيينة سمعنا وحدا ثنا محمد بن رافع ثنا الليث بن سعد  
جميعا عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال انما يصعب بن جثامة قال مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا  
بالابواء او يود ان فاهد بيت له حمار وحش فمدا رأى في وجهي لكرامه قال انه ليس بنا حرام عليك ولكنا حرم حل ثنا عثمان بن ابي شيبة  
ثنا عثمان بن محمد بن ابي ليث عن ابيه عن عبد الكريم بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم لحرم  
صيد وهو صائم فلم يأكله باب الرخصة في ذلك اذا لم يصيد له حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسفلين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي  
عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه حمار وحش وامرا ان يفراقه في الرفاق وهم صائمون حل ثنا محمد  
ابن يحيى ثنا عبد الرحمن بن زاذان ثنا محمد بن يحيى عن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن المدينة  
فاحرم اصحابه ولم احرم فرأيت حمارا فحملت عليه فاصطدته فذكرت شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عليه وسلم وذكر اني لم اكن احرمت واني انما اصطدت لكرام

**له قوله** وهو صائم حرم ورمى من عينة ان النبي صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو صائم وسطر رأسه قال لؤي في هذا الحديث دليل لجواز الحجامة للحرم وقد اجمع العلماء على جوازها في  
الرأس وغيره اذا كان له عند ذلك وان قطع الشعر حيث كان على لغيره لغيره فان لم يعظم فلا فدية عليه ودليل المستلة قوله تعالى فمن كان منك مريضا او به اذى من رأسه ففدية  
الذية وهذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له على في الحجامة في وسط الرأس لانه لا يفتك عن قطع الشعر ما اذا اراد الحرم الحجامة بغير حجة فان تعينت قطع شعر في حرم لم يقطع الشعر وان لم  
تتضمن ذلك بان كانت في موضع لا شعر فيه ففيه جازة عند الجمهور ولا فدية فيها عن ابن عمر ومالك كراهتها وعن الحسن المصنف فيها الفدية ولينان الخواص الدم ليس حراما وفي هذا الحديث بيان قاعد  
من مسائل الاحرام وهي ان الحلق واللباس وقتل الميت غنودك من الحرم مات بالحجامة وعليه الفدية كن احتاج الى حلق او لباس لم يرض او حاد وادوا وقتل صيد الحجامة وغير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
**قوله** عن رخصة اخذته الهمة امه ان ويب بالحق حاق الدابة حتى يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الحرم شاة العصر كذا في جمع العار ولعل للماء منه الرق وهو ذوم من الوجع يحصل  
بسبب حره رأس العظم من مفصله بلا اختلاص منه وانما رخصه وغيره فمقتضى الاعمال الا اذا لم يخط به فيوجع فقد ثبت بحجامة صائم من هذا الوجع ١٢ انما **قوله** كان يدن من راسه بالزيت الخ  
اعلم ان الحرم اذا دهن من مطيب كمن الوضوء كماله فله الدماء لا تغتسل وان ادهن من زيت او حل اي دهن المصنوع غير مخلوط بطيب اذا كثرت فله من عند ابي حنيفة ومقتضى هذا  
وان استعمله على وجه التداوي فلا شيء عليه بالحجامة ولعله صائم ادهن على وجه التداوي ١٢ **قوله** غير للقتل اي غير للطيب هو ما يطبخ فيه الزيتين الطيبة لطيب روعه ١٢ انما **قوله**  
**قوله** ولا تمسحوا بوجهه ولا راسه الخ في هذا الحديث دلالة لمذهبا شافعية واحمد واسحاق في ان الحرم اذا مات لا يجوز ان يلبس الخيط ولا يخمس راسه ولا يخمس طيبا وقال مالك والاوزاعي وابو حنيفة  
وغيرهم يفعل به ما يفعل بالحي والذوق عن عطاء مرسلا انه صائم مثل عن حرم ما فقال عمر اوجهه ورأسه ولا تشبه باليهود ولا يواضع حديثا ليا باناه واقعه حال لا يجوز له ان يلبس  
ينفذ الى غيره الا بدليل وبالحجامة لو كانت هذا سنة مستمرة للحرم لقتل وجرت في نهي العيادة ولم يفعل العيادة خلافا لما عن ابن عمر مع انه كان شديد التمسك بفعله روي مالك عن نافع بن عبد الله  
ابن عمر كفن امه واقدا ومات بالحجامة حرم ما قال لولا ان احرم لطيفة ختم رأسه ووجهه قال محمد بن وهبان ناخذ وهو قول ابي حنيفة اذا مات هذا لا حرم عنه **قوله** خمس فواسق هو يتوبن  
خمس يقتلن في الحرم والحرم الحية وهو معروف والغراب لا يقع وهو الذي في ظهره ويطنه بياض وهو الذي ياكل الحناسة والفارس وهو معروف والكلب العقور وهو الذي يقتل بعض وقيل كل ما يقتل  
لان كل مغترس من السباع يسمى كلبا عقورا في اللغة والمداية بكسر اللام وهو من وجعها جمل بكسر اللام كعفة وعيب طائر من في الرماية الاخرى الحديث في تعبير الحديث وفي الرواية الثانية  
العقرب بدل الحية وفي رواية مسلم عن عائشة امير المؤمنين في الحية العقرب وفي رواية الدارقطني عن ابن عمر يقتل الذئب فله صوم عليه لسبع قال يعني نعم النبي صلى الله عليه وسلم على قتل خمس من الدواب  
في الحرم والاحرام وبقيت الخمس ما هن فدل هذا على ان حكم غير هذه الخمس غير حكم الحرم والاحرام فانه لا يمكن التمييز على الخمس فانه قال عياض ظاهر قول الجمهور ان المداية عيان ما سمع في هذا الحديث  
وهو ظاهر قول مالك وابي حنيفة ولهذا قال مالك لا يقتل الحرم الوزغ وان قتله ذاه انقضى قلت واما باقي السباع فله صوم عليه في ظاهر الرواية انه يجب بقتلها الجزاء او جازاة وشاة ان يقتلها  
الحرم وان ابتدأته بالاذى فقتلها لا شيء عليه وذلك كالاسد والفهد والنمر والعقرب واليازي وقسمتها اليانم العبد الذي له ما كوك وغيره فلا كوك لا يحل قتله للحرم الا ان يصول وغير ذلك  
ان ابتدأته بالاذى غالبا كالاسد والذئب والنمر والفهد يحل قتله وان لم يصول وجعل ومروءة النفس في العواسق ومروءة فيها دلالة وان لم يكن كذلك كالفهد والتعلب لا يحل قتله لان  
يصول لغيره قلت وهذا الرواية اولى بالقبول لانه كذلك ثبتت عن الاحاديث منها الحديث الذي يقتل الحرم الحية والعقرب والسبع العادي وما روي لابي حنيفة وابو داود  
والدارمي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضبع يصيبه الحرم كبشا وجعله من الصيد **قوله** والحلابة تصير للذئب بكسر اللام وكسر اللام على زنة عليه قوله فقيل لم قيل له الفويسقة  
وهو تصغير فويسقة للتصغير والمروءة المروءة وصفة الفارس بالفويسقة صفة كاشفة لاجتماعه فان كل فارس كذلك ١٢ **قوله** فرقة الخ قوله قال الطيب في الحديث على ان الحرم لا يجوز له  
قبول الصيد اذا كان حيا وان جازله قبول لحمه وقبل الهنك كان لحم حمار وحش وانما لم يقبل لانه ظن انه صيد لعله وروى حديث ابي قتادة وحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه حمار وحش الخ  
قل محمد اذا اصاب للذئب الصيد فذبحه فلا بأس بان يأكل الحرم من لحمه ان كان صيدا من اجله او لم يصيد من اجله لان الحلال مباح وذبحه وذلك له حلال فخر من حال الصيد فلا بأس بان يأكل  
الحرم منه وهو قول ابي حنيفة والامة من فقهاء شافعية















برایان

[illegible]



三

[illegible]











سید و امیر

بَارِئُ الْوَالِدَيْنِ



وَالْعَلْبُ لَا سَوَاءَ الْبَهِيمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَرِيبٌ لَيْسَ لِأَبِي الْمَوَلَةِ أَحَدٌ أَخَذَ الْحَدِيدَ لِيُزَيِّجَ كُلَّ

**له قوله** لو ان الكلاب لامة من الامم مصلح كذا افناؤه من الامم واعدام خلق من خلق الله لانه ما من شئ خلق الله تعالى الا وفيه نوع من الخلق وضرب من المصلحة يقول  
 اذا كان الامر على هذا فلا سبيل الى قتلهم فاقبلوا اشرارهم وعي الاسوق اليهم وابتوا ما سواها لئلا تتعجبوا من في الحراسة وفيها ١٢ **له قوله** فاقبلوا منها الخ قال لنووي اجمعوا على قتل العقور  
 واختلغوا فيما لا ضرر فيه قال امام الحرمين اولى به مصلح اولادها كلها ثم نعم ذلك الا الاسوق اليهم ثم استعمل الشراء على النقي من قتل جميع الكلاب الخ لا ضرر فيها حتى الاسواق البيروني ١٢ **له قوله**  
 كل يوم قيراطان فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق حيث ذكرهما قيراطان وهناك قيراط قال لنووي في جوابه انه يحتمل ان يكون في نوعين من الكلاب أحدهما أشد  
 اذى من الآخر او يختلف باختلاف ملوهم فيكون قيراطان في المدينة خاصة بزيادة ضررها والغيراط في غيرها والقيراط في البوادي او يكون ذلك في زمانين  
 فذكر القيراط والاول ثم زاد التخييل والقيراط هنا مقلد معلوم عند الله ثم والمراء نقص جزء من اجزاء عمله قاله الطيبي ثم اختلف في سبب نقص الاجر باقتناء الكلب فعمل لا يستأنم الملاك في من خول  
 بيته وقبل ما يلحق للمارين من الاذى من ترويع الكلب لهم قصدا رابعا ١٢ **له قوله** فاعلموا الامم من الوجوب ان كان من النجاسة والا فامر بدب ١٢ **له قوله** وما مبدل عليك  
 المعلم الخ قال الطيبي والتعليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا اشلى ستمسك واذا اجرا ونجروا واذا اخذ القيد اسسك ولو اكل فاذا فعل ذلك واقلمها ثلاثا كان معلما يحل بعد ذلك قتله ١٢ **له قوله**  
 اذ ادرست كلابك للمصلحة في المصلحة دليل لا بد من جميع الكلاب المعلمة من الاسوق وغيرها وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي وجمهور العلماء وقال الحسن البصري والشافعي وقتادة واهل  
 واسحق لا يحل صيد الكلب لاسيما لانه شيطان وايضا فيه انه يشترط في حل ما قتله الكلب لم يسل كونه كلبا معلما فانه يشترط الامر سال فلما امر لم يغير معلم او اسير مسل المعلم بل لا يرسل لم  
 يحل ما قتله قلما غير المعلم فهم عليه اما المعلم اذا اسير مسل فلا يحل ما قتله عند العلماء كافة الا ما يحل من الاجم من ابعده والما يحل من ابن النضر عن عطاء والاذن ان يحل ان كان صاحبها خيرا  
 للاصطياد قوله وذكر اسم الله عليها فكل في هذا الاسم بالسمية على ارسال القيد قد اجمع المسلمون على التسمية عند ارسال على القيد وعند الذبح والغير واختلفوا في وجوبه وسنيته فقال  
 الشافعي انها سنة فلو تركها فهو او عمل حل القيد والذبيحة وقال اهل لغة اهل ان تركها عمل او فهو الوكيل وهو الصحيح عن احمد في صيد الجوارح وهي مروى عن ابن سيرين وابي ثور وقال  
 ابو حنيفة ومالك والشافعي وجمهور العلماء ان تركه سهو وحلت الذبيحة وان تركها عمدا فلا ١٢ نووي مع تغيير يسير **له قوله** فان اكل الكلب فلا تاكل وبه قال ابن عباس ابو هريرة و  
 الائمة الثلاثة وغيرهم وروى ابو داود عن ابي ثعلبة كل وان اكل منه الكلب به قال سعد بن ابي وقاص وابن عمر وسلمان ومالك وقد مر حديث لباب لانه في الصحيحين مع قول الله  
 فكلوا مما امسك عليكم وهذا ما لم يمسك علينا بل على نفسه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم النبي بقوله فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه مع ان تحذ ابى داود وهذا حسن فامل ١٢ **له قوله**  
 وان خالطها كلاب اخرى الكلاب لغير المعلمة او كلاب الجوس مثلا واما اذا كانت المسترسلة على الشر فلا بأس باكله وفي ذلك يقول بشرط ان لا يشرك الكلب المعلم كلب لا يحل صيد  
 كلب غير معلم او كلب الجوس ١٢ **له قوله** يقول جوت ثمانية وخمسين جهة هذا القول لتوثيق على بن المنذر بيان لكثرة تعبد ١٢ **له قوله** عن الكلب لاسوق اليهم الذئب  
 لا يباح فيه فقال شيطان كان للذئب استنبط من هذا ان صيد لا يحل لانه شيطان والشيطان كافر وذبيحة الكافر المشرك لا يجوز به قل بعض العلماء والجمهور انه يحل صيد والتشبيح  
 بالشيطان لقلة النفع واخر ياد الشافية ١٢ **له قوله** اذا سهرمت وخرقت بالحاء الجبهة والرائحة الجبهة والقاني طعنت به صيدا قال في القاموس خرقة غير قبة كسرى به طعنة فخرق  
 والمخارق السنان الخ ١٢ **له قوله** ولو تجد فيه شيئا غيرا لم يغير سمكك يعني بالاطمينان سمكك لا سمكك غيره ولا يشرك اقل بسمكك او يغيره ١٢ **له قوله** الحاجة **له قوله** ولم  
 تجد فيه شيئا غيره فكله قال لنووي هذا دليل لمن يقول اذا جرحه فغاب عنه فوجد ميتا وليس اثم فيه يتركه وهو واحد قولنا لشلخ ومالك في القيد السموم والثاني يحرم وهو الامم عند اهلنا  
 والثالث يحرم في الكلب دون السموم الاول اقوى باقراب الى الامم اذ السموم في السموم واما الامم اذ السموم في السموم وهو واحد قولنا لشلخ ومالك في القيد السموم والثاني يحرم وهو الامم عند اهلنا  
 كل ما لم يرغب عندك دون ما غاب عنه ١٢ **له قوله** عن القيد بالعرض بالعرض بكسر الهمزة وبالف عين الهملة وهي خشب ثقيلة او عصا في طرفها حديد وقد يكون غير حديد هذا هو الصحيح في تفسيره  
 وقال الهروي هو سموم لا يرش فيه ولا يصبخ قال ابن دريد هو سموم طويل له اربع قدم وقاق فاذا رمى به اعترض وقال الخليل كقول الهروي وشق عن الا سمع وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ  
 الوسط لا يرمى به ذهب مستويا قوله فهو وقيد في موقود وهو الذي يقتل بخارجه من عصا او حجر وغيرهما ومنه يعل لشلخ ومالك وابي حنيفة واهلنا وجمهور العلماء انه اذا الصطاد بالعرض فقتل  
 القيد عند اهل وان قتل بعرضه لم يحل لهذا الحديث وقال مكحول الاوراجي وغيرهما من فقهاء الشام يحل مطلقا وكذا قال هؤلاء وابن ابي ليلى انه يحل ما قتله بالذئب وكل ايضا من سعيد بن المسيب

وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ اقْشِرْ فَاكْفُرْ



[illegible]











مجلس الكلى

院

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

॥

آبِ حیات

४३।२५।१७

১৫৫

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآن من هنا

[illegible]

۱۰۰

ماہنامہ

میرزا حسن خان

باب اول در اصول

تہیں ہی وہ

1994

**له قوله** فليتموا إذا حضروا إذا زادوا وإذا رفع قبل المدا بالوضوء الثاني غسل اليدين والغفر من الدوسما **له قوله** إلا أنيك بوضوء بغير الواو أي ماء لا وضوء فإن أراد  
 به الوضوء العربي فليس هذا غسله وإن لم يدين به غسل اليدين فإنما كماله صلح لهما الوجوب والتأكيد **له قوله** لا تأكل من ثمره إلا بعد أن يتركه المدا بالاحتكام الاعتماد على طهره وهو من عادة التقيين وقيل  
 للمدا التزم **له قوله** إذا لم يتركه المدا بالاحتكام الاعتماد على طهره وهو من عادة التقيين وقيل للمدا التزم **له قوله** إذا لم يتركه المدا بالاحتكام الاعتماد على طهره وهو من عادة التقيين وقيل للمدا التزم  
 بشأله أي هل أكله من الأرض على هذا الصنيع ليعاد به عبادة الله التملكين ثمران من حق نعمة الله تعالى والقيام بشكره أن تكريم ولا تشتمان بهما من الكلمة أن يتناول باليمين ويمنعها بين  
 ما كان من النعمة ويدين ما كان من الإذى أو قول آخر يؤيد أن يأكل من ثمره ولا يشرب من ثمره فأنكر أن فعلت ذلك منكم أولياء الشيطان فإن الشيطان عمل أولياءه من الأرض على ذلك  
 قاله الجنبه ويمكن أن يعمل على ظاهره والله أعلم **له قوله** فإن الشيطان يأكل من ثمره ولا يشرب من ثمره فأنكر أن فعلت ذلك منكم أولياء الشيطان فإن الشيطان عمل أولياءه من الأرض على ذلك  
 إذا لم يكن على فإن كان عند زعيم الأكل والشرب باليمين من مرض لوجوه أو غير ذلك فلا كراهة في الشمال وفيه أنه ينبغي اجتناب الإفعال لئلا تشبه أفعال الشياطين وإن للشياطين يدين  
 انتهى **له قوله** تطيش أي تغر وتدوس ورواه هذا الجمهور إلى أن الأوامر الثلاث في هذا الحديث للشرب **له قوله** حتى يلعقها أو يلعقها قال لنوى معناه والله أعلم بالصنيع  
 يد حتى يلعقها فإن لم يفعل فحتى يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك كزوجة أو امرأة أو ولد أو خادم يجوز وليتذوقه بذلك ولا يتقذر من وكذا من كان في معناه كتميز يعتقد بركته يلعقها وكذا  
 لوالعقها شاة وغرها انتهى **له قوله** فأنه لا يدري في أي طعامه البركة قال لنوى معناه والله أعلم أن الطعم الذي يعضه الإنسان فيه بركة ولا يدري أن تلك البركة في أكله أو فيما بقي على صلبه  
 أو فيما بقي في أسفل القصة أو في النعمة السائلة فينبغي أن يحافظ على هذا كله لتحصيل البركة وأهل البركة الزيادة وثبوت الخبز والامتاع والمراد هنا والله أعلم بما يحصل به التغذية وتسلم عاقبت من  
 أذبح يقوى على طاعة الله تعالى وغير ذلك انتهى **له قوله** استغفرت له القصة قال لنوى شتى استغفرت القصة بغير أن يصرح فيها من لم أمر التواضع ممن أكل فيها رواه من لا يكبر وذلك ما يجوز  
 للغفر فأنما أتى بالقصة لأنها كالسبيل لك **له قوله** بحقنه أي قصبه قوله والورد وفي رواية الترمذي والذريق الواد وسكون الذالك الوجهة بحقه من وهي قطعة من الخبز كان بالمال  
 الحمد والكاف المراد منه كثيرة اللشوة قوله فخرت أي خربت بيك وقال الجنبه أي خربت فيها من غير استئذنه في امرأة **له قوله** الجنبه الحاجه **له قوله** وعودا روتها أي أعلاها شاة وأبرز في الطعام ما ينزل من  
 الأعلى من المنة وما يشبهه فهو يفسد في الوسط ثم ينسب منه إلى الأطراف فكما أخذ من الطرف بحيث من الأعلى بل فاذ الله من الأعلى انقطع **له قوله** تنزل في وسطه حيث أن وسطه فحل وأصل



اد

بنيتي اذ اسقطت منه لقمه فتنا ولها فاما ما كان فيها من اذى فاكلها فتغاضبه الدهاقين فقيل اصل الله الاميران هو الدهاقين يتناولون  
 من اخذ لقمه و بين يديك هذا الطعام قال في لوم اذى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العاجم انا كنا نأمر احدنا اذا سقطت  
 لقمته ان ياخذها فيطعم ما كان فيها من اذى وياكلها ولا يذيقها للشيطان حل ثمانية بن المنذر ثمانية بن فضيل ثمانية بن ابي سفيان  
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت اللقمة من يد احدكم فليطعم ما عليها من اذى وليأكلها باء فضل الثريد على طعام  
 حل ثمانية بن بشير ثمانية بن جعفر ثمانية بن سمرة بن مرة عن مرة الهذلي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من لجال  
 كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حل ثمانية بن حمزة  
 ابن يحيى ثمانية بن عبد الله بن وهب انا مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حل ثمانية بن سلمة المصمري ابو الحارث ثمانية بن عبد الله بن وهب عن  
 محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كنا نأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل ما يجد الطعام فاذا نحن  
 وجدناه لم تكن لنا مناديل الا كفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصل ولا نتوضأ قال ابو عبد الله غريب ليس الا عن محمد بن سلمة باء ما يقال اذا فرغ  
 من الطعام حل ثمانية بن ابي شيبة ثمانية بن ابو خالد لا سمع عن جابر بن عبد الله عن مولى ابي سعيد عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حل ثمانية بن عبد الرحمن بن ابراهيم ثمانية بن الوليد بن مسلم ثمانية بن يزيد بن خالد  
 ابن معدان عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا فرغ طعامه او ما بين يديه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وسكننا  
 ولا مؤخر ولا مستغنى عنه سبعة بن حمزة بن ابي عبد الله بن يحيى ثمانية بن وهب بن خزيمة بن سويد بن عبد الرحمن بن سفيان بن عيينة بن معاذ  
 ابن انس بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وسكننا وسكننا من غير حول من ولا قوة غفر له ما تقدم  
 من ذنبه باء لا اجتماع على الطعام حل ثمانية بن هشام بن عمار واد بن رشيد بن محمد بن الصباح قالوا ثمانية بن الوليد بن مسلم ثمانية بن حنبل بن حرب بن  
 وحشي بن حرب عن ابيه عن جدك وحشي انه قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فاحكموا تاكلون متفرقين قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم  
 واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه حل ثمانية بن الحسن بن علي الحلواني ثمانية بن الحسن بن موسى ثمانية بن سعيد بن زهد ثمانية بن دينار قال سمعت  
 سأل عن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع  
 الجماعة باء النعم في الطعام حل ثمانية بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن جهم بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ثعلبة عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في طعام ولا شرب لا يتنفس في الاثناء باء اذا اناك خادما بطعامه فليأوله من حل ثمانية بن عبد الله  
 ابن عمر ثمانية بن ابي سماعة بن ابي خالد عن ابيه سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم خادما بطعامه فليطعمه  
 فليأكل معه فان ابي فليأوله من حل ثمانية بن عيسى بن حماد المصمري انا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم خادما بطعامه فليطعمه فليأكل معه فان لم يفعل فليأخذ لقمه فليطعمها  
 في يد حل ثمانية بن المنذر ثمانية بن فضيل ثمانية بن ابراهيم بن الحسن بن ابي ابي ربيعة عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر  
 احدكم بطعامه فليطعمه فليأوله من حل ثمانية بن فضال بن ابي ربيعة عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر  
 ثمانية بن ابي عن يونس بن ابي الفرات الاسكافي عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل لينة صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة قال فليطعم  
 ما كانوا ياكلون قال على السفر حل ثمانية بن عبد الله بن يوسف بن جبير بن ثمانية بن ابي جهم ثمانية بن سعيد بن ابي عمرو بن ثمانية بن قتادة عن انس قال ما رأيت رسول الله

بني

**له قوله** تغاضبه الدهاقين عاب له الدهاقين فاكلها لجم هذا الامر بسبب عدم علمهم ان الجاهل لاجله **له قوله** ولا يذيقها للشيطان انما صار ثمة  
 للشيطان لان فيه اصابة نعمة الله والاستحقاق بها من ما يأس ثمة من اخلاق التكبرين ولما نزع عن تناول تلك اللقمة في الغالب هو التكبر وذلك من عمل الشيطان **له قوله** كل من اكل  
 كثيرا من الاطعمة السابقة ولم يكمل من لقمته الا ثمانية بن الوليد بن مسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا فرغ طعامه او ما بين يديه قال الحمد لله الذي اطعمنا  
 ليس بفضل كل بل بفضل من وجه فلا يلزم منه فضيلة على غيره وقاية بل الاصل في هذا المسئلة التوقف فان لكل واحد منهن فضيلة ليست الاخرى فقدم الاسلام ونصرة الدين من كل جهة و  
 جزئية النبي صلى الله عليه وسلم وقوله العلو الزمادة لعائشة رضي الله عنها **له قوله** وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حل ثمانية بن حمزة بن ابي عبد الله بن يحيى  
 امتازت عن سائرهن بمثل بالثريد لان افضل طعام العرب لانه مع الحور جمل بين الغداة والظفر وهو التناول في التوبة في المصغر فيفيد بانها اعطيت مع حسن الخلق وحلاوة الخلق فجملة  
 اللهم جبر زينة الراي في تطهير القلب والحد وحسبك انها عقدت ما لم يعقل غيرها من النساء ودرءا بوشلها من الحال نعمة وقال في النهاية قيل لم يرد عين النبي صلى الله عليه وسلم الطعام المحض من اللحم والثريد  
 معالان الثريد غالب الا يكون الا من لحم والعرب قداما جهم بن ابي ثعلبة عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر  
 على سائر الطعام الثريد الخبز اللبنة في المرق وغيره وهو عام سريهم المقيم كثير النعم كما ان الصديق رضى الله عنه تعالى عنها كثيرة النعم الماتمة بحسب العلم والعتيق **له قوله** ولا تتوضأ  
 ثبت من هذا الحديث انه لا وضوء بعد كل طعام **له قوله** اذا فرغ طعامه او ما بين يديه هذا شك من الراوي انه اذا فرغ طعامه او رفع ما بين يديه وهو الطعام قوله غير مكلف حال من هذا  
 وهو قوله الطعن اي الطعن في الطعام حال كونه غير مكلف وفي الجهم وهو بوزن مري من الكفاية ويروي مكفي هو اللام في غير مقول لا من ود لحد اول الاستغناء عنه والنعيم للطعام وقيل  
 اي الله هو المعطى والكا في غير مطعم ولا مكفي فالغرض من قوله لا وضوء على غير ما تروى الطيب اليه الرغبة في المعنى الاول منه وبقي الداء وعلى الثاني مرفوع مبتدأ مؤخر اي ربما غير مكفي ولا وضوء  
 ويجوز ان يرجع الكلام الى المهر كان قال جهم كثيرا غير مكفي ولا وضوء ولا مستغنى عنه اي عن الجهم ان **له قوله** ولا يتنفس في الاثناء وفي آخره ان يتنفس في الاثناء ثلاثا قال في النهاية  
 وما يصحان باختلاف تقديرين احد هما ان يشرب هو يتنفس من في الاثناء من غير ان يشرب من الاثناء ثلاثة انفس يفصل فيها فاك عن الاثناء يقال كرم  
 في الاثناء نفسا ونفسين لجمعة او جوعتين ان **له قوله** وقال النووي ولا يتنفس في الاثناء حذرا من سقوط شيء من الانف او العفوية وقيل انه منع في الطب وروي كان يتنفس في الاثناء في اشله  
 شربه من الاثناء وروي يتنفس في الشرب اي في اثناء شربه الشرب **له قوله** وقال لكرمان وقيل وجه الجمع ان النفي هو التنفس فيه مع ما يكره نفسه ويتقذر ولا يستحب مع من يحبه ويتبركه  
 به وحكمة التثنية انه اقم للنعش اقوي على الهضم وقل اثر في ابراء المعدة وضعف الحجاب **له قوله** فان ابي اي التادم من ان يأكل معه ثوبا او ابي الطعم من ان يجلسه ترخها  
 فليأوله لقمه او لقمتين **له قوله** ان الجاهل لاجله **له قوله** على خوان اي الذي يوكى عليه الاكل عليه لم يزل من داب لم يزد من وضع الجاهل من لثا يفتقر الى التطاير والاعناء عند الاكل قوله ولا في  
 سكرجة الرواة يعمون الا عرف لثلاثة من اولها وقيل الصواب فتح الروا فانها معربة والراء في الاصل مفتوحة والجهم كانت تستعملها في الكواحيم وما اشبهها من الجوارشات على المواضع  
 الاطعمة للتشبع والهضم فاذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذا الصفة قط وفي الرواة السكرجة هي اناء صغيرة فارسية وقيل هي قصبة صغيرة والاكل منها تكبر او من علامات الفضل قوله على  
 السفر جهم سفر اي في الاصل الطعام الذي يقذف المسافر ثم اشهرت لما وضع عليه الطعام جلا كان او غير ذلك في المرواة **له قوله** الجاهل











100



ذو كبد الا شطر شعير في رقب لي فاكلت منه حتى طال علي فكلت ففطن حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي اسحق سمعت عبد  
ابن يزيد يحدث عن ابي اسحق عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير حتى قبض حل ثنا عبد الله بن معاوية الجهني  
ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لليال المتتابع طابوا واهله لا  
يجدون العشاء وكان عامة خبزهم خبز الشعير حل ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحصري ثنا بقيقه ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح  
ابن ذكوان عن الحسن بن انس بن مالك قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واخذ في الخوص وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه سلم يشعرا وليس خشنا فقبل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيفه الا جمعة ماء باب الا قضاء في الاكل وكراهة الشبع  
حل ثنا هشام بن عبد الملك الحصري ثنا محمد بن حبيب عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
وسلم يقول ما ملأ ادي وعاء شرا من بطن حبيب الا دى ليقم يقم صلب فان غلبت الا دى نفسه فثلث للطعام وثلث للشراي ثلث للنفس  
حل ثنا محمد بن رافع ثنا عبد العزيز بن عبد الله ابو يحيى عن يحيى البكاء عن ابن عمر قال قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال كف جشاعك  
عنا فان اطولكم يوما يوم القيمة اكثركم شبعاف دار الدنيا حل ثنا داود بن سليمان العسكري وعنه بن الصباح قال ثنا سعيد بن محمد الثقفي عن  
موسى الحنظلي عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر الحنظلي قال سمعت سلمان واكره على طعام يأكله فقال حسبي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان اكثر الناس شبعاف الدنيا اطولهم يوما يوم القيمة باب من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت حل ثنا هشام بن عمار وسوي  
ابن سعيد يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحصري قالوا ثنا بقيقه بن الوليد ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن  
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت باب النهي عن القاء الطعام حل ثنا ابراهيم بن  
محمد بن يوسف الغرياني ثنا وساج بن عقبة بن وساج ثنا الوليد بن محمد المقرئ ثنا الزهر عن عروة عن عائشة قالت دخل لبي صلى الله عليه وسلم  
البيت فرأى كسرة ملقاة فاخذها فمسحها ثم اكلها وقال يا عائشة اكرمي كريما فانها ما نفرت عن قوم قط فعادت اليهم باب التعود من الجوع  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن منصور ثنا هريم عن ليث عن كعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم  
اني اعوذ بك من الجوع فانه يفسد البصيرة واعوذ بك من الخيانة فانه يفسد البطانة باب ترك العشاء حل ثنا محمد بن عبد الله الرقي ثنا  
ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباكة الخزرجي ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم باب الضيافة حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي يغشيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس  
ثنا الحارثي ثنا عبد الرحمن بن غنشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي  
يوكل فيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا علقم بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى بابك الدار باب اذا راى الضيف منكرا رجع حل ثنا  
ابو كريب ثنا وكيع عن هشام بن سنان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء  
فراى تصاور فرجع حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الجوزي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جهمان ثنا سفينة ابو عبد الرحمن

١٧١

١٧٢

١٧٣

**له قوله** الا شطر شعير في رقب لي فاكلت منه حتى طال علي فكلت ففطن حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي اسحق سمعت عبد  
عريضة يترجم فاما في الحديث فليس فيه مقدار يكون ما اشار اليه نصفه كأنها اشركت الى جوف مهيأ شئ من شعير والوف بفتح الواو وتشديد اللام خشبة  
في تركه مكل على الله تعالى فانه يفسد البصيرة واعوذ بك من الخيانة فانه يفسد البطانة باب ترك العشاء حل ثنا محمد بن عبد الله الرقي ثنا  
ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباكة الخزرجي ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم باب الضيافة حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي يغشيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس  
ثنا الحارثي ثنا عبد الرحمن بن غنشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي  
يوكل فيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا علقم بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى بابك الدار باب اذا راى الضيف منكرا رجع حل ثنا  
ابو كريب ثنا وكيع عن هشام بن سنان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء  
فراى تصاور فرجع حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الجوزي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جهمان ثنا سفينة ابو عبد الرحمن

**له قوله** الا شطر شعير في رقب لي فاكلت منه حتى طال علي فكلت ففطن حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي اسحق سمعت عبد  
عريضة يترجم فاما في الحديث فليس فيه مقدار يكون ما اشار اليه نصفه كأنها اشركت الى جوف مهيأ شئ من شعير والوف بفتح الواو وتشديد اللام خشبة  
في تركه مكل على الله تعالى فانه يفسد البصيرة واعوذ بك من الخيانة فانه يفسد البطانة باب ترك العشاء حل ثنا محمد بن عبد الله الرقي ثنا  
ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباكة الخزرجي ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم باب الضيافة حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي يغشيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس  
ثنا الحارثي ثنا عبد الرحمن بن غنشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي  
يوكل فيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا علقم بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى بابك الدار باب اذا راى الضيف منكرا رجع حل ثنا  
ابو كريب ثنا وكيع عن هشام بن سنان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء  
فراى تصاور فرجع حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الجوزي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جهمان ثنا سفينة ابو عبد الرحمن

**له قوله** الا شطر شعير في رقب لي فاكلت منه حتى طال علي فكلت ففطن حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي اسحق سمعت عبد  
عريضة يترجم فاما في الحديث فليس فيه مقدار يكون ما اشار اليه نصفه كأنها اشركت الى جوف مهيأ شئ من شعير والوف بفتح الواو وتشديد اللام خشبة  
في تركه مكل على الله تعالى فانه يفسد البصيرة واعوذ بك من الخيانة فانه يفسد البطانة باب ترك العشاء حل ثنا محمد بن عبد الله الرقي ثنا  
ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباكة الخزرجي ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم باب الضيافة حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي يغشيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس  
ثنا الحارثي ثنا عبد الرحمن بن غنشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة اسرع الى البيت الذي  
يوكل فيه من الشجرة الى سنام البعير حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا علقم بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى بابك الدار باب اذا راى الضيف منكرا رجع حل ثنا  
ابو كريب ثنا وكيع عن هشام بن سنان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء  
فراى تصاور فرجع حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الجوزي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جهمان ثنا سفينة ابو عبد الرحمن



64

三

بَابُ الْمُنْقِطِ





حدثني زيد بن واقد ان خالد بن عبد الله بن حسين حدثه قال حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة باب مد من الخمر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن الصيام قال ثنا محمد بن سليمان بن ابراهيم عن سهل بن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر كعابد من حلال ثمانية عشر من عمارتنا سليمان بن عتبة حدثني يونس ابن ميسرة بن جليس عن ابي ادريس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من شرب الخمر لا يقبل له صلوة حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلوة اربعين صباحا وان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه ان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلوة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه ان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلوة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه وان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما ردة الخبال قال عصاة اهل النار يا ما يكون منه الخمر حدثنا يزيد بن عبد الله اليماني ثنا عكرمة بن عمار ثنا ابو كثير السلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب حدثنا محمد بن روح انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن خالد بن كثير الهذلي عن ابي حنيفة عن اسمعيل حدثه ان الشعبي حدثه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الخطة شمل ومن الشعير شمل ومن الزبيب شمل ومن التمر شمل ومن العسل شمل يا باب لعنت الخمر على عشرة اوجه حدثنا علي بن محمد وعبد بن اسمعيل قالوا ثنا وكيع ثنا عبد العزيز بن علي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عوف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت الخمر على عشرة اوجه بغيرها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها وشاربها وساقها حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم التستري ثنا ابو عامر عن شبيب سمعت انس بن مالك اوجده في انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عامرها ومعتصرها والمحصورة له وحاملها والمحمولة له وبائعها والمبتاع له وساقها والمستقاة له حتى عد عشرة من هذا الضرب باب التجارة في الخمر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالوا ثنا ابو مغوية ثنا الامشش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم الخمر في البقرة في الخمر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرا باع خمر فقال قاتل الله سمرا الذي يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجيروها فباعوها باب الخمر يمتونها بخير اسمها حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي مائة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب ليلالي والايام حتى تشرب فيها طائفة من امق الخمر يمتونها بغير اسمها حدثنا الحسين بن ابي السري ثنا عبد الله ثنا سعد بن اوس الجعفي عن بلال بن عبيد الجعفي عن ابي بكر بن حفص عن ابن جابر عن ثابت بن السبط عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب ناس من امق الخمر باسم يمتونها اياه باب كل مسكر حرام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة تبليغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا هشام ابن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الزماري سمعت سأل ابن عبد الله بن عمر يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام قال ابن ماجه هذا حديث المصريين حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا خالد بن حبان عن سليمان بن عبد الله بن الزبير قال عن يعلى بن شاذان بن اوس سمعت مغوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام على كل مؤمن وهذا حديث الرقيين حدثنا سهل بن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام باب ما اسكر كثيرا فقليله حرام حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا ابو يحيى زكريا بن منظور عن ابي حازم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وما اسكر كثيرا فقليله حرام حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا انس بن عياض

١٩٢

ووجه

والجمل

في نسخة

له قوله مد من الخمر قال الخطابي مد من الخمر هو الذي يخذها ويصيرها وقال نصير من شرب الخمر ان لم يخذها ووقى لنهاية مد من الخمر الذي يشا شربها ولا يذمه ولا ينفك عنه اي يذمه هو تارك وزجر شديد لعل تشبهه بعابد من حيث انه يعم هواه وخالف امر الله تعالى وقد قرن الله تكايب الخمر والعصم في قوله انما الخمر والميسر والمنكر الاباح الحجة له قوله لا تقبل له صلوة اي لو كان له ثواب وان برئ الذمة وسقط القصد لكان له مع شراكله كن اقلوا وتخصيص الصلوة بالذلة لانه على ان عدم قبول الصلوات الاخرى من كونها افضل بالطريق الاولى وقوله اربعين صباحا للتبادر الى فهم من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات ويحق ان يراوه اليوم اى صلوة اربعين يوما ١٢ المعات ١٢

له قوله الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب وفي رواية المسلم الكرم والنخلة قال النووي هذا دليل على ان الانذة المقدسة من التمر والزهر والزبيب وغير ذلك شمل وهي حرام اذا كانت مسكرة وهو من هاتين الشجرتين في نسخة الخمرية عن نبيل الذر والصل والشعير غير ذلك فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث صحيحة بانها كلها خمر وحرام ووقى في هذا الحديث تسمية العنب كما وثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخمر اسم لكل مسكر سواء كان من العنب او التمر او غيرها من الاشياء الخمسة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس القالب في استعمالهم ان من الخطة شمل الخمر اسم لكل مسكر سواء كان من العنب او التمر او غيرها من الاشياء الخمسة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس حصرها في هذه الخمسة ايضا هذا هو الذي عليه لامة الثلاثة وغيرهم من جماهير السلف الخلف قالوا كل مسكر حرام وما اسكر كثيرا فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابو حنيفة خص اسم الخمر باللعن من العنب اذا اشتد قذافا بالزبد وادعى ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانه لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليله وكثيره اسكر اولاهما ما سواه من المسكرات فهي حرام لعل الاسكر وليست بنفيسة وليس قليلها حرام ولا كثيرها مستعمل في رواية لا قطعية ونجاستها خفيفة في رواية وغليظة في اخرى ويحتمل الحد بها اذا اسكر بخلاف ماء العنب فان غاستها غليظة رواية واحدا وكثيرا مستعملان في رواية لا قطعية ونجاستها خفيفة في رواية وغليظة في اخرى ويحتمل الحد بها اذا اسكر بخلاف ماء العنب فان غاستها غليظة

له قوله وهذا حديث الرقيين الروقة بالغزو وتشديد لائق بلد على الفرات واسطه ودار ربيعة واخرى عوف بغداد وقرية اسفل منها بفرات وبلد بقم ومشتا وموضعان اخران كذا في لقاموس ١٢ انما

له قوله وما اسكر كثيرا فقليله حرام قال ابن الملك من اعتبر الاسكار بالحق ستر شرابا لثلاث ومن اعتبره بالفعل كافي خفيفة واني يوسف لم يمتعه لان القليل منه غير مسكر بالفعل واما القليل من الخمر فحرام وان لم يسكر بالفعل لانه منصوص عليه قال مالك وعبد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم ان كل شراب تنافى منه الاسكار حرام منه كثيرا وقيل به وفق كثير من الحنفية على اننا نقول قد تقرر في مذهبي خفيفة ان الامعاء المتخورة من الخلف لا تتقدم ولا شك انه ثبت لتمام المجتهد من بعد عمر الى خفيفة على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في الدوابه يفتي ذكوة الزبيب وغيره واختر في شرح الوهبانية وذكر انه مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر ونظمه فقال شعر وفي عصرنا الخمر صمد او تعوا طلاقا لاسكر الحب يسكره وعن كاهن يروي وفتيها بقرم ما قد قل وهو الخمر قلت وفتيها البرازية قال محمد ما اسكر كثيرا فقليله حرام وهو غيب ايضا ولو سكر الخمر في زماننا انه يعد ١٢ انما



حدثني داود بن بكر عن محمد بن المتكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام حل ثنا عبد الرحمن  
ابن ابراهيم ثنا انس بن عياض ثنا عبد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله  
حرام **باب** الخمر والخبيثين حل ثنا محمد بن رافع ان ابا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان يئذ القم والزبيب جميعا ونهى ان يئذ البسر الرطب جميعا قال الليث بن سعد حدثني عطاء بن ابي رباح المكي عن جابر بن عبد الله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا يزيد بن عبد الله الهادي ثنا عكرمة بن عمار عن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا  
القم والبسر جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حد حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الورداعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي  
قباد عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقربوا بين الرطب والزهر ولا بين الزبيب والقم وانبذوا كل واحد منهما على حد  
**باب** صفة النبيذ وشربه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ح وحده ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد  
قال ثنا عامر بن ابي الاحول حدثنا بنت يزيد العيشية عن عائشة قالت كنا نذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فناخذ قبضة من  
تمرا وقبضة من زبيب فنطرحها فيه ثم نصب عليه الماء فننبتا غدوة فيشربه عشيته وتنبت عشيته فيشربه غدوة وقال ابو مغوية نهارا فيشربه  
ليلا ولا فيشربه نهرا حل ثنا ابو كريب عن اسمعيل بن صليم عن ابي اسحاق عن ابي عمر البهماني عن ابن عباس قال كان يئذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيشربه يومه ذلك والغد واليوم الثالث فان بقى منه شيء اهرقه او امر به فاهرق حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب  
ثنا ابو عوانة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** الخمر عن النبيذ الاوعية  
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في النقيع  
والزفت والدباء والخمعة وقال كل سكر حرام حل ثنا محمد بن رافع ان ابا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان يئذ في المزفت والقم حل ثنا نصر بن علي ثنا ابي عن المثني بن سعيد عن ابي التوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عن الشرب في الخمر والدباء والنقيع حل ثنا ابو بكر والعباس بن عبد العظيم العبدي قال ثنا شعبة عن شعبة عن بكير بن عطاء عن  
عبد الرحمن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخمعة **باب** ما خص فيه من ذلك حل ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا  
اسحق بن يوسف عن شريك عن سفيان عن القاسم بن مخيمر عن ابن بريد عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن الاوعية  
فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب ان ابا جريح عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعدع  
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت نهيتمكم عن النبيذ الاوعية الاوان وعاء لا يخرج مشيئا كل مسكر حرام **باب** النبيذ الجمر  
حل ثنا اسويد بن سعيد ثنا المعمر بن سليمان عن ابيه حدثه عن عائشة انها قالت انما احل لكم ان تتخذوا كل عام من جلد افيونيهما  
سقاء ثم قالت فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر وفي كذا الاكل حل ثنا اسحق بن موسى الخطمي ثنا الوليد بن مسلم  
ثنا الورداعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر حل ثنا محمد بن موسى  
ثنا الوليد بن عدي عن ابي مغوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئذ جريش فقال  
اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر **باب** تخمير الاناء حل ثنا محمد بن رافع ان ابا الليث بن سعد عن ابي الزبير  
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واكوا الشقاء واطفؤوا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان

**سنة** قوله وانبذوا كل واحد منهما على حد ذكر الشيخ عبد الحق الدمشقي قال انما عن الخطيب ورواه في كتابه واحد من غير ان يبين انما جئنا الى احد الجنسين فيفسد الاخر وهو يستلزم  
الاسكار وربما لم يذهب فتناول حراما وحرم الخطيب احمد ومالك وان لم يسكر فلا يظلم الحديث وعند الجمهور حرام ان اسكر **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
من الاشربة من القم والزبيب والعسل والخمعة والشمر بنبت القم والحب اذا اتركت عليه الماء ليصير نبيذا وانبتت اذا اخذت نبيذا وسواء كان مسكرا او لا ويقال لخمرة القم من الحب نبيذ  
كما يقال للنبيذ خمرا والانتباز ان يجعل خمرا او زبيب في الماء ليحول فيشرب كذا في مجمع البحار **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
تقرى العيشية نسبة الى عبد الشمس بن عبد مناف كذا في المصنف **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
ولا يئذ على الانتباز وجوز شرب النبيذ مادام حلو لم يتغير ولم يغل وهذا جائز باجماع الامة واما سقاء الخمر بعد الثلاث وصيته فلا نهى لانه ثلاث تغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
نزه عنه بعد الثلاث وقوله سقاء الخمر وصيته معناه تأخره بغيره الخمر واما سقاء الخمر فان كان لم يغير فيه تغيرا ونحوه من مبادئ الاسكار  
سقاء الخمر ولا يريقه لانه مال حرم اضاعته ويزول بغيره فان كان قد ظهر فيه شيء من مبادئ الاسكار والتغير لانه اذا اسكر صار حراما ونحوها فيروى ولا يسيقه الخمر لان  
المسكر لا يجوز سقيه الخمر كما لا يجوز شربه واما شربه صلح قبل الثلاث فكان حديث لا يتغير ولا يبدى تغير ولا شك اصله اما قوله في حديث عائشة المتقدم فتنبذوا غدوة فيشربه  
عشيته الخ فليس مخالف لحديث ابن عباس هذا في الشرب الى ثلاث لان الشرب في يوم لا يمنع الزيادة وقال بعضهم لعل حديث عائشة كان نهي عن الخمر وحيث يخفى فساد في  
الزيادة على يوم وحديث ابن عباس في زمن يؤمن فيه التغير قبل الثلاث وقيل حديث عائشة محمول على نبيذ قليل يفرغ في يومه وحديث ابن عباس في كثير لا يفرغ فيه انما **سنة**  
**قوله** كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
بالخمرة فثبت انما صلح له فيه دل على النحر وهو موافق لحديث بريد الا في الباب لا حق كنت نهيتمكم عن الاوعية فانبتوا كل مسكر **سنة** قوله **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
في النقيع هو طرف من الخشب ينقر من اصل النخل وغيره وعند البعض هو اصل النخل ينقر وسطه ثم يئذ فيه القم مع الماء ليصير نبيذا مسكرا والمزفت للطلح بالزفت وهو نوع من القلح  
نحوه لان هذا الاواني تسرع الاسكار في ما يشرب فيها من لا يشعر به والدباء بضم دال مشقة موحدة ومنه القم وهو نوع من القلح والقم هو البقعة وهو البقعة في  
عن الانتباز فيها لانها غليظة لا يورثش منه الماء وانقلاب ما هو اسكر الى الاسكار اسكر فيسكر ولا يشعر بالسكر في الجمر للدهونة الخمر تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل للزفت  
كل واحد منهما حنطة وانما في الانتباز فيها لانها تسرع الشدة فيها الاجل ومنها وقيل لانها كانت تحمل من طين ليعن بالدم والشعر ففهمتم عن عملها الاول اوجه وهذا النسخ  
كما ساق في هذا كله من مجمع البحار **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
يصير مسكرا فيها ولا يعلم به لكانت فافيتلف البتة وربما شربه الانسان فانما انه لم يصير مسكرا فيصير شاربا بالمسكر كان العهد قريبا باحة السكر فلما طال الزمان واشهر حرم المسكر  
وتقرر ذلك في نفوسهم فنفذ ذلك وادبر لهم الانتباز في كل وعاء يشربون فيه لانهم لم يسموا مسكرا وهذا هو في هذا الحديث **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
المعروف من القمار ويشد البهجة اي يغفل ويقذف بالزبد **باب** الخمر **سنة** قوله **باب** صفة النبيذ وشربه انما يئذ هو ما جعل  
الشيطان قرح عليه ان كان ليعطاه اكثر من ذلك وهو الوجه حيث لا يمكن ان يلج الانسان وهذا بركة ذكر اسم الله تعالى عليها وقوله فان القويصة الخ علة لاطفاء السراج واسرار  
بها الى الغارة فانها تخرج القليلة فخرق البيت مع من فيها وتضرم من اضرام النار اذا اوقد هاهنا خرق البيت سرورا **باب** الخمر

ما اسكر كثيره فقليله حرام

باب

باب

باب

باب







وَقَالَ الْيَهُودُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَاحِرٌ كَذَّابٌ

له قوله لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى الشارب من اجل ما يخاف ان يمد من ريقه شئ فيه فيتأذى غيره ان شربه او يخرج النغم سراجة روية تعقل بالماء فيتغير بها الخوا والفرق بين النفس والنغم ان النغم يكون لا يواد الشارب اولاً لانه القذى فقد يخرج من فيه شئ يتأذى به واما النفس فهو في عين الشارب التي فيه ايضاً لهذا المعنى ١٢ اجماع الحاجة له قوله نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شارب على بطوننا وهو الكرم قال في القاموس كرم في الماء او في الالة كمن او مع كرم او كرو عاتاوله فيه من موضعه من غير ان يشرب بكفي ولا بآء انقى وهذا محسن اذ الخصال اذا وقع الرجل على بطنه وهو المني بالشرب على البطون وهو قوله الادب ويحمل المعنى والنفى عن الاعتراف باليد الواحد بسبب انه يروى في المدة الكثيرة مع ان الماء يقع في الثياب فيه ايضاً وادب الادب ما لا يخفى في ولغ الكلب لعله الموت الذي يخرج عند ولوغه وشربه كما هو من عادة السفهاء وهو ايضاً قوله الادب والقوم الذين سخطوا الله عليهم اما اليهو كما هو المفسر في قوله تعالى غير المنضوب عليهم او غيرهم من انكفار ١٣ اجماع له قوله وهو انه يسمى في الارض فيجمع الكتيب فتوسد به اذا نام ويشرب بيده اذا عطش والحديث ضعيف زياد بن عبد الله عن عاصم بن ميمون كذا في التقريب ١٤ اجماع له قوله في شئ هو يفتح شين وشدة فون القرية البالية هي اشد تبريداً للماء من الجديدة ١٥ اجماع له قوله سرنا على بركة وهي بالكسر الحوض من الماء ١٦ اجماع الحاجة له قوله الامن اقترض من عرض اخيه وروى الامراء اقترض مسلماً ظم اي نال منه وقطعه بالقبية وهو اقترض من العرض قوله لم يضع دواء له لم يخلق الاوضع معه شفاء له دواء شافيا وفيه استمباب الدواء وعليه الجهو وجه المنكر ان كل شئ يقدر الله والجهو ان التداوى من قدر ايضاً كالامر بالماء ويقال لكذا وبالصحيحين ويحب الانقاء باليد الى التهلكة ١٧ غفر له قوله لم يضع داء الاوضع معه شفاء قال لنودي في هذا الحديث اشار الى استمباب الدواء وهو من هياصاها وجهو السلف وعامة الخلف قال لعل بعض عياض في هذه الاحاديث محل من علوم الدين والدنيا وصحة علم الطب جواز التطيب في الجملة وقيل وفيها رخصة على من انكر التداوى من غلبة الضويفية وقيل كل شئ يقضاه وقيل خلاصه الى التداوى وجه العلماء هذه الاحاديث ويصدقون ان الله تعالى هو الفاعل ان التداوى هو ايضاً من قدر الله وهذا كالامر بالماء وكالامر بقتال الكفار وبالصحيحين ومجانبة الانقاء باليد الى التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقادير لا تتأخر ولا تتقدم عن اوقاتها ولا يد من وقوع المقدرات انقضى وقت وللدخ على تركه في حديث لا يسرقون ولا يكتون للاولوية وبيان التوكل والرضا بالقضاء وفعله لبيان الجواز والجملة هذا صفة الاولياء المعرضين عن الاسباب لا يلتفتون الى شئ من العلل وتلك درجة الخواص والعوام رخص لهم التداوى والمعالجات ومن صابر على ابتلاء وانظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص من لم يصبر رخص له في الرقية والعلم والدواء الا ترى انه قبل من الصمد بن جميع ماله وانكر على اخي مثل بعضه الحمام ذهباً ١٨ غفر له قوله وسرق نسرق بها جميع رقيه وهي ما يقره الطلب الشفاء والاسترقاء طلب الرقية وقوله هي من قدر الله يعني كما ان الله تعالى قدر الداء قدر زواله بالدواء ١٩ سورة له قوله وتقيتها قال لطيب تقيتها وتقاها واملأها دواء فلبت الواو ياء وهو امهم ما ينبغي به الناس خوف الاعلاء كالترس من وقى يقي وقاية اذا حفظ وعجز ان يكون تقاة مصلداً بمعنى الاتقاء فحينئذ الغيرة في تقيتها المعنى اي تقي تقاة بمعنى اتقاء ٢٠ مصلح الزناج له قوله اذا شق مريض احد كراى اشقاء مهادق فانه علامة العفة وقد لا يضر لبعض المرض اما كل ما يشق اذا كان قليلاً لا يقوى الطبيعة وينفع الى العفة ولكن فيما يكون ضرراً غالباً بالجملة ليس هذا الحكم كذا بل جزيئاً وقل الطبيعة هذا المعنى على التوكل او على اليأس من جوده وقد جاء في الحديث لا تكملوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم والملك في ظاهره انون طبيعة المريض مشغول بانتهاب مادته واخرجه ولو اكل الطبيعة على الطعام والشراب بل الطبيعة من فطره ويستغل بعضها ٢١ كذا في المعاني له قوله اذا شق مريض احد كراى اشقاء مصلح الزناج هذا الحديث فيه حكم طبية فاضلة تشهد لقانون شريف ذكره بقراة هي ان المريض اذا تناول ما يشقيه غذا ٢٢ زناج



三

[illegible]



للعين ثنا يحيى بن بشار ثنا ابو عبد الله محمد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الكفاة فقالوا هو جدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكفاة من المن والجنة من الجنة وهي شفاء من السم حل ثنا يحيى بن بشار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي اسحق المزني عن ابي هريرة قال سمعت رافع بن عمرو المزني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة والعجوة والعجوة من الجنة قال عبد الرحمن حفظت العجوة من فيه باب السنن والسنة حل ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف بن سهرق الغرياني ثنا عمر بن بكر السكسكي ثنا ابراهيم بن ابي عبيدة قال سمعت ابا ابي بن ام حرام وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القليلين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالسنة والسنة فان فيها شفاء من كل داء الا السامر قيل يا رسول الله وما السامر قال الموت قال عمر قال ابن ابي عبيدة السنن الشيت وقال اخرون بل هو العسل الذي يكون في زقاق السم وهو قول لشاعرهم السنن بالسنة لا السنن بينهم وهم يمنعون الجاران يتقربا باب السنن شفاء حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا السري بن مسكين ثنا داود بن علي عن ليث عن جاهد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فحجرت فضليت ثم جلست فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشكيت درم قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل فان في الفصل شفاء حل ثنا ابو الحسن القطان ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو سلمة ثنا داود بن علي بن عتبة فذكر نحو وقال فيه اشكيت درم يعني تشكيتك بطناك بالفارسية قال ابو عبد الله حدث به رجل لاهله فاستعد علي بن الفخري عن الدوائ الخبيث يعني السم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن يونس بن ابي اسحق عن جاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدوائ الخبيث يعني السم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابي اسحق عن جاهد عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من شرب سمافقتل نفسه فهو ينجيها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا باب دواء المشي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولى لعمير التيمي عن عمر التيمي عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا كنت تسمشين قلت بالشكرم قال جاريك ثم استمشيت بالسنة فقال لو كان شيء يشفي من الموت كان السنن والسنة شفاء من الموت باب دواء العذرة والفم عن الفخر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن امرئ قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت علي من العذرة فقال علام تدعون اولادك بهذا العلاق عليكم بهذا العلاق الهندي فان فيه سبعة اشقية يسقط به من العذرة ويولد به من ذات الجنب حل ثنا احمد بن محمد بن السرح ثنا عبد الله بن وهب انبا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن امرئ قيس بنت محصن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو قال يونس اعلقت يعني غمرت باب دواء عرق النساء حل ثنا هشام بن عمار ورواه شد بن سعيد الرمي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن محمد ثنا انس بن سيرين انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاء عرق النساء الية شاة اعراية تذاب ثم تخبز اثلثة اجزاء ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء باب دواء الجراحة حل ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباطه وحشمتا لبيضة على راسه فكانت الفاطمة تغسل الدم عنه على يسكب عليه الماء باليمن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فحرقتهما حتى اذا صار رجا الزمت الجرح فاستمسك الدم حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي قديك

له قول في العجوة من الجنة العجوة هي عجوة بيت المقدس تسمى عجوة الله وهي معلقة في الجحيم الا ان غنمها جذرات والله اعلم وفي رواية احمد والدي العجوة والشم من الجنة و زاد الطبراني من حديث عباد بن الصامت العجوة عجوة بيت المقدس معلقة على غنم من اهل الجنة وتحت الفضة اسية ومريم تنظران لسمو اهل الجنة كذا قال ابن ابي شيبة في سنن اسناده مظهريل هو كذب ظاهر اما اسناده ابن ماجه حسن ١٢ الجراح الحاجة له قوله عليكم بالسنة والسنة السنن كثر وسنن الزيد واليحيى الصلح الشيت وله مكان اخر ذكرها في القاموس والماء ههنا السسل او الشيت كما سمعته في الكتاب والشيت بكسر الهمزة وتشديد اللام الفوقانية كما في المنقب وقال ترمذي كذا في راسه كذا في ١٢ الجراح له قوله هو السنن بالسنة كان الشاعرا اراد اختلاط القوم بينهم في التردد والافقة وشبههم بالسنن والسنة اي هم غنمهم كالسنن بالسنة للملاد بالسنة والرحم وهو الله الحبيب يقال من الركب فيه سنانة وفلان طعنه بالسنان او حشبه بالسنان او كسر اسنانه كما في القاموس وكل من هذه المعاني معر ههنا اي لا مشجورة بينهم بسبب كمال الخلقة والاعتقاد وقوله ان يتفرق بالقاف اي من ان يتفرق في قد تقربا خذ كن في القاموس هذا مبالغة في عدم الخلط بينهم ليس لحد في جوارهم لا يفرقون الجوار عنه فكيف بهم ١٢ الجراح له قوله فقال اشكيت درم هذا لفظ فارسي شكر على طيب والالف في اوله زائدة اي بطناك وحج قال الفارسي ابادي في باب تعمر النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية وشمل العنب دوا القمل يركب ويسحق بالمالح في الحديث كلهم مامونون الا داود بن علي بالذال الجبهة فانه ضعيف قال ابن حبان شكر الحديث جاري يروي عن الثقات ما لا اهل له ومن الضعفاء ما لا يعرف كذا ذكره في التهذيب ١٢ الجراح له قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدوائ الخبيث قال في شرح السنة اختلوا في تاويله فقيل اراد به خبث الجامعة بان يكون فيه خسر من غمرا وول ما لا يركب له من الجحيم والاعوج والتاويل به الامام فيه السنة من ابدال الال قال الفارسي قلت على خلاف فيه فانه يحرم عند ابي حنيفة ويجعل عند محمد بن حنبل لا يحرى عند ابي يوسف ثم قال وقيل اراد به الخبيث من جهة الطعم والمذاق وليس كذلك ان يكون كذا ذلك لما فيه من المشقة على الطعام قلت على ما في هذا الكتاب من زيادة يعني السم اريد بالخبيث الضمير بالدين في المال او في الحال كالاقتصاد والاهلاك ويحتمل ان يراد بالخبيث ما يتناول لكل ١٢ الجراح له قوله باب دواء المشي اي الاسهال في القاموس المشي بالضم وكذا في غنم والسما الدوائ السهل والسقمش المشاة الدوائ الخبيث ١٢ الجراح له قوله بالشكرم وهو يغم الدوائ الشا حيث مثل الحصة ملون في القاموس كقنفذ شجرة وشوكه يقال منع من الروايات اخره حب كالحمد من اصل غليظ ملان لبنا والكن سهل واستعمل لبن خضر في استعماله صلى الله عليه وسلم بان يتغير في الحليب يوم وليلة ويعد اللبن ثلاث مرات ثم يحفف بغير في حصيد الهند بل واللوز واللوز ويتركه ثلاثة ايام ثم يحفف بعسل من ارض من ارض من القند والهيلج والعبد فانه دواء فان الله ١٢ الجراح له قوله خارجة الاول بالحاء المهملة والثاني بالجيم وهذا كالتابع الاول وليس له معنى الا انه يستعمل بطريق القبيحة ١٢ الجراح له قوله وقد اعلقت علي من العذرة قال في النهاية هي بالضم وحج في الحق عجم من الدم وقيل قرح يخرج في الخرم الذي في الانف والحنق قرح من الغصن عند طوط العذرة فتعبد المرأة الى خروقة فتقلمها فتلاشيد وتدخلها في ناقة فتطعن ذلك الموضع فيتغير منه دم اسود ذلك الطعن يسهل لدغرو وقد تدفع ذلك للموضع بلصبعها وتكسبه وهو الدغريضا وكذا ما بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعودة وقال بعد ذلك العلاق والعلاق معلومة عند من العبي وهو وجع في حلقه ورم تدفعه امه بالصبي او غيرها قال الخطابي الحديثون يقولون اعلقت عليه انما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه وسعني اعلقت عليه لوسرحت عليه لعلقي اي ما عذبت به من دغرها وجاء في بعض روايات العلاق وانما العلاق وهو مصل اعلقت في كان العلاق الاسم فيجوز وقوله من العذرة اي من بطناك الله ١٢ الجراح له قوله وقد اعلقت علي من العذرة يعني الغم من العذرة يعني الغم الذي يسكن الذال الجبهة وجع او ورم يحرق في الحنق من الدم ايام الحنق والعلاق غم ذلك الموضع بالاصبع لغير منه دم اسود ويقال له الدغريضا بالذال الجبهة والغين الجبهة اخره راء قوله علام تدعون اولادك بهذا العلاق عليكم بهذا العلاق الهندي فان فيه سبعة اشقية يسقط به من العذرة ويولد به من ذات الجنب حل ثنا احمد بن محمد بن السرح ثنا عبد الله بن وهب انبا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن امرئ قيس بنت محصن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو قال يونس اعلقت يعني غمرت باب دواء عرق النساء حل ثنا هشام بن عمار ورواه شد بن سعيد الرمي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن محمد ثنا انس بن سيرين انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاء عرق النساء الية شاة اعراية تذاب ثم تخبز اثلثة اجزاء ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء باب دواء الجراحة حل ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباطه وحشمتا لبيضة على راسه فكانت الفاطمة تغسل الدم عنه على يسكب عليه الماء باليمن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فحرقتهما حتى اذا صار رجا الزمت الجرح فاستمسك الدم حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي قديك



عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن عبد المهيمن بن عباس بن مهمل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جدك قال اني لا اعرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن كان يرقى الكرم من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلاويه ومن يحمل الماء في الجفن وياد ووي به الكرم حتى يرقى اما من كان  
يحمل الماء في الجفن فعلة واما من كان يداوي الكرم ففاطمة احرقت له حين لم يرق قطعة تصير خلق قوضت رماده عليه فارق الكرم باب  
من تطيب ولم يعلم منه طب حدثنا هشام بن عمار وراشد بن سعيد الراسي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن  
ابيه عن جدك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن **باب** دواء ذات الجنب حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا يعقوب بن اسحق ثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا ابي عن زيد بن اسلم قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من ذات الجنب ورسا وقسطا وزيتا يلبه به حدثنا ابو طاهر احمد بن عمر بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب ان ابا يونس وابن  
سمعان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت مخضن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعود  
الهندى يعني به الكسيت فان فيه سبعة اشغية منها ذات الجنب قال ابن سميان في الحديث فان فيه شفاء من سبعة ادواء منها ذات الجنب  
**باب** الحى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن علقمة بن مرثد عن حفص بن عبيد الله عن ابي هريرة قال ذكرت  
الحى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحى حدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي صالح الاسعري عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه عاد مريضا ومعه ابو هريرة من وعك كان به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فان الله يقول هي ناري  
اسلطها على عبيك المؤمن في الدنيا لتكون حظا من النار في الاخرة **باب** الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا  
عبد الله بن غير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء حدثنا علي بن محمد  
ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان شدة الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء  
حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا مصعب بن المقدام ثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحى من فيهم جهم فابردوها بالماء فدخل على ابن عمر فقال اكشف لباس ربي لنا من الناس حدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت توثق بالراة الموعوكة فتثقب  
بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيهم جهم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد  
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى كير من كير جهم ففوها عنكم بالماء البارد **باب**  
الحامة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان كان في شئ مما تداوون به خير فالحامة حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا زياد بن الربيع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ليلة اسرى بي بماء من الملائكة الا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحامة حدثنا ابو بشير بكر بن  
خلف ثنا عبد الله بن عطاء عن عطاء بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحامة يذهب بالدم و  
ينفع الصلابة يجلو البصر حدثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليم سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
ليلة اسرى بي بماء الا قالوا يا محمد ارمك بالحامة حدثنا محمد بن سعد عن ابي لزيار عن جابر ان امرأته  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجها وقال حسنت  
انه كان اخاها من الرضاة او غلاما لم يحتملها **باب** موضع الحامة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثنا  
علقمة بن ابي علقمة قال سمعت عبد الرحمن بن اروع قال سمعت عبد الله بن جحينة يقول احبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحى جمل و  
هو محرم ووسط رأسه حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن سعد الاسكاف عن الرضاة بن بناته عن علي قال نزل جبرئيل على النبي

**له قوله** اني لا اعرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور هو عبد الله بن قتيبة وقيل غيره والذين عاهدوا من الكفار قتل النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عبد الله بن قتيبة وعتبة  
ابن ابي وقاص وعبد الله بن شهاب لزمه واتي بن خلف وقال النودى في التهذيب عتبة بن ابي وقاص هذا هو الذي شتم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رايته يوم احد قال  
وما علمت له اسلاما ولم يذكر احد من المتقدمين في الصحابة قيل انه مات كافرا وذكروا ابن مندة مفر **باب** الحار **له قوله** من تطيب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن  
عنه وكان يراخ في فميت فعليه نصف لدية اشياء **باب** الحار **له قوله** نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح التداوي هذه الاشياء والوس من نبت اصغر يعبر به والقسط معر **باب**  
**باب** الحار **له قوله** الحى من فيهم جهم النفع الغاء وسكون اليا قبل في حقيقته والهب الحاصل في جسم الجهم قطعة منها فلما الله تعالى باسباب تقصيرها وقيل هو على جهة التشبيه  
قال السيوطي والاول اولى **باب** الحار **له قوله** فابردوها بالماء بمنزلة الوصل وفي نسخة بقطعهما اي برودة واشدة حراهما استعمال الماء البارد وهو يحتمل الشرب والاغسال والمصب  
على بعض البدن كاليد والوجه والارجل والله اعلم قيل هو خاص في بعض الحيات الحارة عند شدة الحر كما في بعض الاشخاص كاهل الجوز كره القاسم قلت ان علم الماء باذا  
كان او حارا كان معنى الحديث اهم فان صب الماء الحار لا سيما الغسل فيه السد والحلق ينفع الحيات عموما لانه يحرق الحرة الدمار بسبب انصبابه على لرجلين وهو مشهور عند الأطباء **باب**  
**باب** الحار **له قوله** فابردوها بالماء قال المادح قد اعترض عليه بعض من في قلب مرض بان الأطباء يجمعون على ان استعمال الجهم البارد يحاطر قريبا من الهلاك لانه يجمد النسا  
ويحقن العروق ويكسر الحرارة الى داخل الجسم فيكون سببا للتلغف واجيب عنه بان المعترض يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فانه صلى الله عليه وسلم لم يقل اكثر من قوله ابردوها بالماء ولم يبين كيف  
وحالته والأطباء يسلون ان الحى الصغرى يدبر صاحبها ينسج للماء البارد وقد يسقونه الشجر ويضلون اطرافه بالماء البارد فلا يبعد انه صلى الله عليه وسلم اراد هذا النوع من الحى  
بنته وقال القسطنطين انه على ظاهره وعمومه قال ولولا تحريم اسماء المسلمين لمنفعة لما استعملوا **باب** الحار **له قوله** الحى كير من كير جهم ففوها عنكم بالماء البارد وقيل نرى ينفع  
به النار واللبن من الطين الكور **باب** الحار **له قوله** الحى كير من كير جهم ففوها عنكم بالماء البارد وقيل نرى ينفع  
وبغلة يزداد اجاع النفس فاذا اترق يورثها خبوا عاوبه ينقطع الاذخنة من النفس الامارة **باب** الحار **له قوله** حيت انه كان اخاها من الرضاة قلت وان لم يكن محرما فطر  
الطبيب الى موضع الداء جاز ويغض البصر ما استطاع **باب** الحار **له قوله** الحى جمل هو موضع بين الحزمين والى اللدينة اقرب **باب** الحار الحار  
(بقية صفح ٢٢٨) وقوله الية شاة اعرابية الخ قال ثوري هذه الحارجة تقطع الاوراب والذين يرض لهم هذا المرض من يس وقدي نفع ما كان من مادة غليظة لزجة بالانفاس والاصم  
فان الالية تنفع وتلين وتسهل ويصعد بالشاة الاعرابية قلة ففوها ولفظ نحوها وجرها اشبال لبر الحارمة الملقطة كالشعر والقصوم وامثال ذلك **باب** مصلح الرضاة



صلى الله عليه وسلم بحجامة الاخذ عين والكاهل حد ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن جوير بن حازم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احبهم في الاخذ عين وعلى الكاهل حد ثنا محمد بن المصنف الحارثي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن ابيه عن ابي كشبة الانصاري انه حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهل ق منه هذا الماء فلا يضره ان لا يتناول شيئا من شئ حد ثنا محمد بن طريف ثنا وكيع عن الامام عن ابي سفيان عن جابر بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه على جذع فانفلت قدمه قال وكيع نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم عليها من وثق بابا في اي الايام يحجم حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن مطهر عن زكريا بن ميسرة عن النخعي بن قهم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحجامة فليحجم سبعة عشر او تسعة عشر او احدا وعشرين ولا يتبعه باحد كره الدم فيقتله حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن مطهر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شينا كبيرا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت ويوم الاحد ثم يا واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عانى الله فيه ايوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدى جذام ولا برص الا يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء حد ثنا محمد بن المصنف الحارثي ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عصة عن سعيد بن ميثون عن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبخير في الدم فليكن بحام واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل هي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فامن كان يحجم في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب فيه ايوب بالبلاء وما يبدى جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء بابا لحد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عقار ابن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثرت او استترق فقد برئ من التوكل حد ثنا عمرو بن رافع ثنا هشيم عن منصور بن يونس عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكي فاكثرت كما افلحت ولا افلحت حد ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة غسل وشربة حجم وكية بنار وانتهى عن الكي رفعه باب من اكثرت حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر عن رثا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زهرارة عن انصار الانصاري سمعت عبي بن وهب وما ادرت رجلا منابه شيئا مما يحدث الناس ان اسعد بن زهرارة وهو جد محمد بن عبد الله بن اسعد بن زهرارة في حلقه فقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضن اولاد بلدين في ابي امامة عذرا فكلوا بيضا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون افلا دفع عن صاحبه وما املك له ولا لنفسه شيئا حد ثنا عمرو بن رافع ثنا محمد بن عبيد الله بن عاصم عن الامام عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سلم طبيا فكلوا على الكحل حد ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في الكحل مرتين باب الكحل بالانحد حد ثنا ابو سلمة عبي بن خلف ثنا ابو عاصم حد ثنا عثمان بن عبد الملك قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**له قوله** الحجامة الاخذ عين والكاهل ما بين الكتفين ١٢ البخاري **له قوله** من وثق موته الام قل في القاموس الوثق والوشة ومث يصبها اللحم لا يملح العظم او توجع في العظم بلا كسر وهو الفاك النقي ١٣ البخاري **له قوله** ولا يتبعه باحد كره الدم فيقتله حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن مطهر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شينا كبيرا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت ويوم الاحد ثم يا واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عانى الله فيه ايوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدى جذام ولا برص الا يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء حد ثنا محمد بن المصنف الحارثي ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عصة عن سعيد بن ميثون عن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبخير في الدم فليكن بحام واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل هي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فامن كان يحجم في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب فيه ايوب بالبلاء وما يبدى جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء بابا لحد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عقار ابن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثرت او استترق فقد برئ من التوكل حد ثنا عمرو بن رافع ثنا هشيم عن منصور بن يونس عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكي فاكثرت كما افلحت ولا افلحت حد ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة غسل وشربة حجم وكية بنار وانتهى عن الكي رفعه باب من اكثرت حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر عن رثا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زهرارة عن انصار الانصاري سمعت عبي بن وهب وما ادرت رجلا منابه شيئا مما يحدث الناس ان اسعد بن زهرارة وهو جد محمد بن عبد الله بن اسعد بن زهرارة في حلقه فقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضن اولاد بلدين في ابي امامة عذرا فكلوا بيضا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون افلا دفع عن صاحبه وما املك له ولا لنفسه شيئا حد ثنا عمرو بن رافع ثنا محمد بن عبيد الله بن عاصم عن الامام عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سلم طبيا فكلوا على الكحل حد ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في الكحل مرتين باب الكحل بالانحد حد ثنا ابو سلمة عبي بن خلف ثنا ابو عاصم حد ثنا عثمان بن عبد الملك قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**له قوله** الحجامة الاخذ عين والكاهل ما بين الكتفين ١٢ البخاري **له قوله** من وثق موته الام قل في القاموس الوثق والوشة ومث يصبها اللحم لا يملح العظم او توجع في العظم بلا كسر وهو الفاك النقي ١٣ البخاري **له قوله** ولا يتبعه باحد كره الدم فيقتله حد ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن مطهر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شينا كبيرا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت ويوم الاحد ثم يا واحجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عانى الله فيه ايوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدى جذام ولا برص الا يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء حد ثنا محمد بن المصنف الحارثي ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عصة عن سعيد بن ميثون عن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبخير في الدم فليكن بحام واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل هي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فامن كان يحجم في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب فيه ايوب بالبلاء وما يبدى جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء بابا لحد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عقار ابن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثرت او استترق فقد برئ من التوكل حد ثنا عمرو بن رافع ثنا هشيم عن منصور بن يونس عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكي فاكثرت كما افلحت ولا افلحت حد ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة غسل وشربة حجم وكية بنار وانتهى عن الكي رفعه باب من اكثرت حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر عن رثا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زهرارة عن انصار الانصاري سمعت عبي بن وهب وما ادرت رجلا منابه شيئا مما يحدث الناس ان اسعد بن زهرارة وهو جد محمد بن عبد الله بن اسعد بن زهرارة في حلقه فقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضن اولاد بلدين في ابي امامة عذرا فكلوا بيضا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون افلا دفع عن صاحبه وما املك له ولا لنفسه شيئا حد ثنا عمرو بن رافع ثنا محمد بن عبيد الله بن عاصم عن الامام عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سلم طبيا فكلوا على الكحل حد ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في الكحل مرتين باب الكحل بالانحد حد ثنا ابو سلمة عبي بن خلف ثنا ابو عاصم حد ثنا عثمان بن عبد الملك قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عنه

عنه

عنه

عنه



၇၃

۲



فاسترق لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن يحيى عن أبي  
نضرة عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ثم اعين الناس فلما نزل المعوذتان أخذها وترك ما سوى  
ذلك حدثنا علي بن أبي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان ومسلم عن معمر بن خالد عن عبد الله بن شداد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم امرها ان تسترق من العين باب ما رخص فيه من الرقاء حدثنا محمد بن عبد الله بن غيرثنا اسحق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي  
عن حصين عن الشعبي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين اوجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله  
ابن ادريس عن محمد بن عمار عن أبي بكر بن محمد ان خالدة بنت انس ام بني حزم الساعدية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه  
الرقى فامرها بها حدثنا علي بن أبي الخصيب ثنا يحيى بن عيسى عن الامش عن أبي سفيان عن جابر قال كان اهل بيت من الانصار يقال لهم  
الحمير بن حزم يرقون من الحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نعى عن الرقاة فأتوه فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرق  
وانا نرق من الحمة فقال لهم اعرضوا علي فعرضوها علي فقال لا بأس بهذا هذه مواثيق حدثنا عبد الله بن عبد الله ثنا معاوية بن هشام  
ثنا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والتملة  
بأرقية الحمة والعقرب حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهناد بن السمر قال ثنا أبو الوضوح عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن  
عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحمة والعقرب حدثنا اسمعيل بن هرام ثنا عبد الله بن جعفر عن  
سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم يمت ليلى فليل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا  
لدغته عقرب فلم يمت ليلى فقال اما انه لو قال حين امسه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصم  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حدثنا أبو بكر بن عمرو بن حزم عن حمزة بن حمر  
عروضت او عرضت النهشة من الحمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به حدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جابر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقي المريض  
فدا عاله قال ذهب لبأس ربنا لانس اشفانت الشافي لا شفاء الا شفاء لا يغادر سقما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان  
عن عبد ربه عن حمزة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ما يقول للمريض بزاقة باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشف  
سقمنا باذن ربنا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابي بكر بن ابي نعيم عن حمزة بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن نافع بن جابر  
عن عثمان بن أبي العاص ليقف انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في وجع قد كاد يبطئ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك  
ليمنه علي قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله حدثنا بشر بن هلال لقوف  
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان جابر ثل ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم  
قال بسم الله اريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين او حاسد الله يشفيك بسم الله اريقك حدثنا محمد بن بشر وحفص بن عمر قال  
ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن زياد بن ثوب عن أبي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يرقى فقال لي اريقك  
برقية جاءني بها جابر ثل قلت يا نبي الله يا رسول الله قال بسم الله اريقك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفث في العقد  
ومن شر حاسد اذا حسد ثلاث مرات حدثنا محمد بن سليمان بن هشام البغدادي ثنا وكيع عن حمزة بن عبد الله بن خالد الباهلي ثنا ابو عامر  
قال ثنا سفيان عن منصور عن مفضل عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول  
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال وكان ابونا ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق او قال اسمعيل و  
يعقوب هذا حديث وكيع بسم ما يعوذ به من الحمة حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم الاشجعي عن داود بن حصين عن عكرمة

باب ما رخص فيه من الرقاة

باب ما رخص فيه من الرقاة

باب ما رخص فيه من الرقاة

**له قوله** فاسترق لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين والهمم وغير ذلك وفيه لا يسترقون ولا يكتون والحدوث في الضميمة كثيرة والجمع  
بينهما ان ما كان بغير اللسان العربي ويخبر كلام الله تعالى واسماؤه وصفاته في كنهه للزلة او ان يعقد ان الرقية ناضة قلنا في كل ما فعل عليها فكم لا وهو للمراد بقوله ما تولى من استرق وما كان  
بخلاف ذلك فلا يكره ولذا قال من رقى بالقرآن واخذ الدعاء من اخذ بريقة باطل فقد اخذت بريقة حق ومنه قوله اعرضوها علي فعرضوها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان  
يقع فيها شيء ما كان يتلفظون به ويصدقون به من الشر في الجاهلية وما كان بغير العربي مما لا يرقى عليه فيجوز استعماله وما عوذ لارقية الامن عين اوجه فضاها لارقية اولى وانتم كلافه الا على ولما  
حدثت الا يسترقون ولا يكتون فهو صفة الاولياء المعربين عن الامم لا ينفقون الى شيء من العلائق وتلك درجة الخواص والموافق لرضي الله عنهم والعلماة ومن صير على البلاء وانكسر الفرج  
من الله بالداء كان من جملة الخواص ومن لم يصب رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى انه قبل من القديين جميع ماله وانكر على آخر في مثل بيضة الحمامة **له قوله** لا  
رقية الا من عين اوجه هو الحق والسم وقد يشق ويطلق على اربعة العقرب الجور لان السم منها يخرج واصله هو وحى سمه والهاء عوض عن لامه والحدوفة كذا في الجمع **له قوله** لا  
رقية الا من عين اوجه اي من ذوات السموم في شهر السنة لو ردت به فجوز الرقية من غير ما بل يجوز الرقية بذكر الله تعالى في جميع الاوجاع ومقتضى الحديث لارقية اولى وانتم من رقيتم كما يقال  
لا تخف الا على من لا يشفى لادوا لانه صلى الله عليه وسلم كان يرقى اصحاب المرض والوجع بالتمائم والامات ويكن ان يكون مع الحديث والله اعلم لارقية ضرورية تلج من جهة اسببه  
العين والحمة فانها مملكان بسمة او موتعتان في مشقة عظيمة كذا في المرات **له قوله** والتملة هو بقرن وسكون حيم فمخرج تحريم بالجنب كما سماه سميت غلة لفضيها وانتشارها **له قوله**  
**له قوله** باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرق والاربات والاثان بصيغة المبني للمفعول اي ما عوذ به غيره اي جبريل لسكو  
حيث عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرق والاربات والاثان بصيغة المبني للمفعول اي ما عوذ به غيره اي جبريل لسكو  
الرقية قال النووي مع الحديث انه اخذ من رين نفسه على اصبعه الشابة ثم وضعها على الزاب فخان به شيء ثم سحر به الوضوء الطيل او الجرم قائل للسلام للذكر في حالة السحر **له قوله**  
ليشف سقمنا سئل محمد بن ابي قلنا هذا القول او صنعنا من الصنيع ليشف سقمنا **له قوله** من شر ما اجد واحذر سبع مرات وجع ويكره هرقه وما يتوقم حصوله في المستقبل من الكزن  
والخوف فان الحد والاحذر عن خوف **له قوله** من شر النفثات اي السواحل الاق يتغش في العقوق والمراذ في الزية بنات لبيد ايهم محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **له قوله**  
**له قوله** اعوذ بكلمات الله التامة قال الطيب هي على او كلامه او القرآن وقيل الله اسماء الحسن وكتبه للزلة ليعلمها من الموازل والعوارض بخلاف كلمات الناس في وقيل ان كل كلمة  
عزما او غير المعزومين والتملة صفة لازمة اذ كل كلمة تامة اي ليس في شيء من كلامه نقص او عيب قيل اي النافعة للمؤمنين **له قوله** وقال ليركش التلمة للباركة وعماها ففضلها وركها  
بسم **له قوله** من كل شيطان وهامة الهامة كل ذات سم يقتل وجمعة الهوام وما يسم ولا يقتل فاسمه كالعقرب الزبور قد يقع الهامة على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كذا في الجمع **له قوله**  
**له قوله** ومن كل عين لامة اي ذات الهام طرف من العين لم بالانسان اي يقرب منه ويترقبه والاصل لامة لانها من الميت وعدا لامة الزاوجة اي لشاكلة هامة وتامة كذا في القدير **له قوله**



















رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص **باب** طول قميص كره هو حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسين بن علي عن ابن ابي رواد  
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا سيال في الاثوار والقميص العامة من جرس شيتا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة  
قال ابو بكر ما اغربة **باب** كره القميص كره يكون حل ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا ابو غسان حل ثنا ابو كريب ثنا عبيد بن محمد  
قال ثنا الحسن بن صالح بن حماد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول  
صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصيرا ليدين والطول بأب حل لانه ارسل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ذكوان عن زهير عن عروة بن عبد الله بن  
قشير حدثني معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وان زسر قميصه لمطلق قال عروة فما رأيت معاوية  
ولا ابنه في شتاء ولا صيف الا مطلقا **باب** لبس السراويل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع وحده شاهد  
ابن بشار ثنا يحيى وعبد الرحمن قالوا ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فساونا سراويل  
**باب** ذيل المرأة كره يكون حل ثنا ابو بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن امر سلة قالت  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم كرهت المرأة من ذيلها قال شبرا قلت اذا ينكشف عنها قال لا تزيد علي حل ثنا ابو بكر ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي عن سفيان عن زيلج عن ابي القتيب عن الناجي عن ابن عمر ان اراولج النبي صلى الله عليه وسلم رخص له في الذيل ذراع  
فكن ياتيتا فندسهما له بالقميص ذراعا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هاشم ثنا حماد بن سلمة عن ابي الهيثم عن ابي هريرة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لغاطة او لا مرسلة ذلك ذراع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الوارث ثنا حبيب المعلم عن  
ابي الهيثم عن ابي هريرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذيل النساء شبرا فقالت عائشة اذا خرجن سوقهن قال فذلك  
**باب** العامة السوداء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن مساور عن جعفر بن عمر بن حريث عن ابيه قال رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن  
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فقه مكة وعليه عمامة سوداء **باب** ارجاء العامة بين التمتين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا  
ابو اسامة عن مساور عن ثني جعفر بن عمر بن حريث عن ابيه قال كان في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد  
اسرى طرفها بين كفيه **باب** كراهية لبس الحر يرحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن عتبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحر يرفى الدنيا لم يلبس الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر  
عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الديبايح والحرير و  
الاستبرق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من لبس الحرير والذهب قال هو له في الدنيا ولنا في الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن  
عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب راى حلة سدا من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة للوفد ول يوم الجمعة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من الاخلاق له في الاخرة **باب** من رخص له في لبس الحر يرحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
ثنا احمد بن بشار ثنا سعيد بن عروة عن قتادة عن انس بن مالك ثنا هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للزبير بن العوام و  
لعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير من وجعهم كان بهما حكة **باب** الوضوء في العلم في الثوب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص  
ابن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن عماره كان في عن الحرير والديبايح الا ما كان هكذا ثم اشار بأصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة  
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ناعنا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن مغيرة بن زياد عن ابي عمير مولى اسماء قال رأيت  
ابن عمر اشترى عمامة لها علم فذاعا بالقلمين فقصة فدخلت على اسماء فذكرت لك لها فقالت بوشا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول  
صلى الله عليه وسلم فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفريقين بالديبايح **باب** لبس الحرير والذهب للنساء حل ثنا ابو بكر ثنا عبد الرحيم

**له قوله** ما اغربة بسيفه التي تلت ذكره الذي اخرج ابو داود في اللباس عن مناد والنسائي في الزينة عن محمد بن ربيع وابن ماجه في اللباس عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا جعفر عن  
حسين بن علي الجعفي قال غربة في الحسين وابن رواد هو عبد الجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد بفتح الراء وتشد الواو مبدئي مخفي كان مريضا وافدا ابن جان فقال متروكة فزاد في ابن  
ابن رواد الغربة مع الضعف ايضا فلما طعن فيه ابو بكر والله اعلم **باب** انما **له قوله** يلبس قميصا قصيرا ليدين اي قصيرا الكمين وكان الى الرسخين كما جاء في الرواية الاخرى و  
المرد من الطول لقامة **باب** انما **له قوله** من لبس الحر يرفى الدنيا لم يلبس الاخرة قال القاري ليس الحر يرفى في الحرير والديبايح الا ما كان هكذا ثم اشار بأصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة  
على من البهر وان كان الثوب سدا غير حرير ولحمته حرير يركب لينة في غير الحرير اما ما كان سدا حريرا ولحمته غير حرير جاز لينة في كل حال عند هو وقال ابو حنيفة حر لا يلبس بالحرير  
الحرير والثوب عليها وكن الوسايق واللباس واللباس المستور منه اذا لم يكن فيها تامل وقال الزكريا جميع ذلك وحاصله ان النعمي يقول على القميص عند ما وعدت على التزينة كان الامام  
حصل له دليل قطعي على كون النعمي القميص والنعمي الحرير لا يشترط ان القميص على شئ لا يطلق عليه لينة فهذا حكم على التزينة وهذا من ورعه في الفتوى واما علمه بالفتوى  
فمنه روي في النعمي **له قوله** راى حلة سدا من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة للوفد ول يوم الجمعة **له قوله** من لبس الحرير والذهب قال هو له في الدنيا ولنا في الاخرة  
يخالف حريرا كسير وهو فعلاء من التبر القدر كذا يروي بالصفة وقيل بالافراقة وشرح بالحرير النعمي بمعنى حلة حريرا **له قوله** من لبس الحرير والذهب قال هو له في الدنيا ولنا في الاخرة  
الكفار في الدنيا ومن لاحظ له في الاخرة **له قوله** من وجعهم كان بهما حكة **له قوله** من وجعهم كان بهما حكة **له قوله** من وجعهم كان بهما حكة **له قوله** من وجعهم كان بهما حكة  
**له قوله** من لبس الحرير والذهب قال هو له في الدنيا ولنا في الاخرة **له قوله** من لبس الحرير والذهب قال هو له في الدنيا ولنا في الاخرة **له قوله** من لبس الحرير والذهب قال هو له في الدنيا ولنا في الاخرة  
يوسف ممد بش يشي كسم مع معناه الشدة والفقر اي اصابه الله بلاءه وهذا املة والآن يستعمل عند التهج ليراد معناه الحقيقي وهو الذي عاى قلت معارضة الاسماء لابن عمر  
انما هذا كان العلم اقل من اربعة اصابع فانه قد رخص في ذلك لا الكبر منه ولعل ابن عمر فعل ذلك للتكثير على المقدار الجوزية في الدعامة طرزا قد ادرهم اصابع من ابريم  
من اصابع عمر رضي الله عنه وذلك قيس بشرا رخص فيه انما قلت نقل هذا القول عن القتيبة وهو حل معاذي واكثر من اربعة اصابع ضعيفة كما نقل في كشف الظنون عن المولى البركاتي كان  
طولا لكن لا بهذا الحد وهو يات من قديم لان رجلا اخرج دار الشرا من حجة امر المؤمنين عائشة وقد خرجت ايام الوليد تحت الجدار كما في رواية البخاري والجب انه قد ربا اصابع النبي  
مع انه في رواية الشيخين في رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخرة ورفيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبابة وخمها غاية الامران راوي الحديث عمر رضي الله عنه سلمى الله **باب** انما  
**له قوله** حبة مكفوفة الكمين الى النقي عمل على كفيها وجيبها وفريقها كفاف من حرير وكفة كل شئ بالنعم طرقة او عاشيتة وكل مستطيل كفة مكفوفة الثوب وكل مستدور كفة بالكر  
كفة لليزان كذا في الجمع **باب** انما



ابن سليمان عن محمد بن يحيى عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد العزيز بن ابي الصعبة عن ابي ارفعة الهذلي عن عبد الله بن زهير الغفقي سمعت يقول  
سمعت علي بن ابي طالب يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرا بشكائه وذهباً يمينه ثم رفع يدهما يديه فقال ان هذين حرام علي ذكر  
امتي حل لانا ثم جعل ثنياً ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن ابي فاختة حدثنني هبيرة بن يريم عن  
علي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مملوكة بمجرى امانا سداها واما الحمتها فارسل بها الي فأتيت فقلت يا رسول الله ما اصنع  
بها اليسما قال لا ولكن اجعلها خيراً بين الفواطر حدثننا ابوبكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابي ارفعة عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن  
عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احتكاكية ثوب من حريري في الاخرى ذهب فقال ان هذين حرام علي ذكر امتي حل  
لانا ثم جعل ثنياً ابوبكر ثنا عيسى بن يونس عن معمر بن الزهر عن انس قال رأيت علي بن زبير بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قميص حريري سداها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجال حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة عن شريك بن عبد الله القاطن عن ابي اسحق عن البراء قال ما رأيت احداً من رسول  
صلى الله عليه وسلم مزجوا في حلة خشن حدثننا ابوعامر عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن ابي بردة بن ابي موسى الا شعري ثنا زيد  
ابن الحباب ثنا حسين بن واقد قاضي مرو حدثنني عبد الله بن يزيد ان ابا عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب فاقبل حسن  
وحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فانزل النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهما فوضعهما في حجره فقال صدق الله ورسوله انما اموالكم  
واولادكم فنته رأيت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته باب كراهية المعصفر للرجال حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن يزيد  
ابن ابي زياد عن الحسن بن مهمل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقدم قال قال يزيد قلت للحسن ما القدم قال المشيع  
بالعصفر حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن حنين قال سمعت علياً يقول نهاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولذا قول نهاني عن لبس المعصفر حدثننا ابوبكر ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن الغزاة عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال  
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذ اخرا فالتفت الي وعلي رباط مضرحة بالعصفر فقال ما هذا فعرفت ما كره فأتيت اهلي  
وهي ليحمرن تنورهم فقد فتمها فيه ثم أتيت من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربطة فاخبرته فقال الاكسوتها بعض اهلك فانه لا بأس  
بذلك للنساء باب الضفيرة للرجال حدثننا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن شريحيل عن قيس  
ابن سعد قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على ماء يتبرده فاغسل ثرايته بمحقة صفراء فأتيت ابا الوسر عن علي بن عكنة باب لبس  
ما شئت ما انطأك سرفا وخيلة حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هاشم عن ابي هاشم عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا و تصدقوا والبسوا ما لم يخالف اسلاف او خيلة باب من لبس ثمراة من الثياب حدثننا  
محمد بن عباد و محمد بن عبد الملك الواسطيان قال ثنا يزيد بن هاشم عن ابي شريك عن عثمان بن ابي شريعة عن مهاجر عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب ثمراة البسه الله يوم القيامة ثوب من ثوب ثمراة حدثننا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب  
ثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن المهاجر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب ثمراة في الدنيا  
البسه الله ثوب من ثوب ثمراة يوم القيامة ثوب من ثوب ثمراة حدثننا العباس بن يزيد الحارثي ثنا وكيع بن حمران النابج ثنا علقم بن جهم عن زمر بن  
حبيش عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب ثمراة عرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه بي لبس جلود الميتة اذا  
دُبغت حدثننا ابوبكر ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ايما اهاب دُبغ فقد طهر حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن  
ابن عباس عن يمينه ان شاة مولاة يهودية مر بها يعنى النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطيتها من الصدقة ميتة فقال هلاخذواهاها فادبغوا  
فانتفعوا به فقالوا يا رسول الله انها ميتة قال اما حرم اكلها حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن شهر بن  
حوشب عن سليمان قال كان لبعض اهل البيت ثاة مؤمنين شاة فأتت فتمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقال ما هذا اهل هذا لو انتفعوا  
بهاها بحدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن مالك بن انس عن يزيد بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن عن امه عن عائشة  
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسقم جلود الميتة اذا دبغت وبس من كان لا ينتقم من الميتة باهاب لا عصب حدثننا  
ابوبكر ثنا جرير عن منصور حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثننا ابوبكر ثنا غندر عن شعبة كلهم عن

**له قوله** بين الفواطر اي فاطمة بنت اسد أم علي رضي الله عنه وفاطمة بنت حمزة وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم **له قوله** في حلة حمراء الخلة بضم الاز ورواء البراء  
عنه ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة في الد ثاقل عن الجني والقيسستان وشهر النهاية لابي القاسم لا بأس بلبس الثوب الاحمر الخلة ومفاد ان الكراهة تنزيحية تكن موح في  
الفتنة بالحمره فاذا انما حرمية وهي العمل عند تعدد الاطلاق قاله المصنف قلت للشريفي رسالة نقل فيها ثمانية اقوال منها انها مستحب لغيرها في الجملة حمراء هي دروان بها  
منسوجان بخطوط حمراء متواترة **له قوله** قميصان احمران يعثران اي يزل اقلهما المعصفر والتاويل في الحديث بان اليا من المعصفر للبرود والاحمر جاز كما هو مذهب بعض الفقهاء  
واما اعتدال قول علي بن ابي رزقونه قبل الفقه بحسن الرواية **له قوله** عن المقدم بن عبد الله بن ابي شريك عن عثمان بن ابي شريعة عن مهاجر عن ابن عمر قال  
من قول النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب ثمراة البسه الله يوم القيامة ثوب من ثوب ثمراة حدثننا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب  
ثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن المهاجر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب ثمراة في الدنيا  
البسه الله ثوب من ثوب ثمراة يوم القيامة ثوب من ثوب ثمراة حدثننا العباس بن يزيد الحارثي ثنا وكيع بن حمران النابج ثنا علقم بن جهم عن زمر بن  
حبيش عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب ثمراة عرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه بي لبس جلود الميتة اذا  
دُبغت حدثننا ابوبكر ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ايما اهاب دُبغ فقد طهر حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن  
ابن عباس عن يمينه ان شاة مولاة يهودية مر بها يعنى النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطيتها من الصدقة ميتة فقال هلاخذواهاها فادبغوا  
فانتفعوا به فقالوا يا رسول الله انها ميتة قال اما حرم اكلها حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن شهر بن  
حوشب عن سليمان قال كان لبعض اهل البيت ثاة مؤمنين شاة فأتت فتمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقال ما هذا اهل هذا لو انتفعوا  
بهاها بحدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن مالك بن انس عن يزيد بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن عن امه عن عائشة  
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسقم جلود الميتة اذا دبغت وبس من كان لا ينتقم من الميتة باهاب لا عصب حدثننا  
ابوبكر ثنا جرير عن منصور حدثننا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثننا ابوبكر ثنا غندر عن شعبة كلهم عن

والثانية فانه يدل على ان الاحمر من الثياب المستحب















وايفاء بعهدهما من بعد موتيهما واكرام مدينتيهما وصلته الرحم التي لا توصل الا بهما بسبب الوالد والاحسان الى لبنات حل ثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدمت ناس من الاعراب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
اتقبلون مدينا نكرم قالوا نعم فقالوا لکننا والله ما نقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ان كان الله قد نزع منكم الرحمة حل ثنا  
ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا وهب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن الحارثي انه قال جاء الحسن والحسين  
يسعيان الى النبي صلى الله عليه وسلم ففهمهما اليه وقال ان الولد بمخلصة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن الجباب عن موسى  
ابن علي سمعت ابي يذكرك عن سراق بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على افضل لصدقة ابنتك مردودة اليك ليس  
لها كما سب غيرك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن بشر عن مسعر اخبرني سعد بن ابراهيم عن الحسن عن صعب بن عمير عن الاحنف قال  
دخلت على عائشة امرأة معها ابنتان لها فاعطتهما ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمر ثم صديعت الباقية بينهما قالت فاتي النبي صلى  
الله عليه وسلم فحدثته فقال ما اعجبك لقد دخلت به الجنة حل ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك عن حمزة بن عثمان قال  
سمعت ابا عائشة العافري قال سمعت عقبة ابن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له ثلاث بنات فصبر  
عليهن واطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة حل ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك عن فطمي  
عن ابي سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صعبهما الا  
ادخلتا الجنة حل ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا علي بن عتيق ثنا سعيد بن عمار اخبرني الحارث بن النعمان سمعت انس بن مالك  
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم باب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن  
عيينة عن عمر بن دينار سمع نافع بن جابر يروي عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليقل خيرا او ليسكت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون وعبد بن سليمان ح وحدهما عن ابن عمر بن الخطاب بن سعد  
جميعا عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن الخطاب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل  
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا يونس بن ابي اسحق عن جاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة  
عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
ضيفه وجارثه يوم وليلة ولا يحل له ان يتوى عند صاحبه حتى يخرج منه الضيافة ثلثة ايام وما انفق عليه بعد ثلثة ايام فهو مؤثر حل ثنا  
محمد بن عمر انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك تبعنا فنتزل بقوم فلا يقربونا فما ترمي في ذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف  
فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقداد بن  
كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة فان اصبح بفتائه فهو دين عليه فان شاء اقتضه وان شاء تركه باب  
حق اليتيم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد بن عجلان عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن المبارك عن سعيد بن زكريا

**له قوله** واكرام مدينتيهما قال النوري في هذا فضل صلة اهل الاب والعمى اكرامهم وهو متضمن لكرامتهم لكونه بسببه وتلقى به اصداء الام والاحداد والمشتغل  
الروح والنزوة وقد جاءت الاحاديث في اكرامه صلواته على من يكرمهم في قوله **له قوله** وصلته الرحم التي لا توصل الا بهما بسبب الوالد والاحسان الى لبنات حل ثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدمت ناس من الاعراب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
اتقبلون مدينا نكرم قالوا نعم فقالوا لکننا والله ما نقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ان كان الله قد نزع منكم الرحمة حل ثنا  
ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا وهب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن الحارثي انه قال جاء الحسن والحسين  
يسعيان الى النبي صلى الله عليه وسلم ففهمهما اليه وقال ان الولد بمخلصة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن الجباب عن موسى  
ابن علي سمعت ابي يذكرك عن سراق بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على افضل لصدقة ابنتك مردودة اليك ليس  
لها كما سب غيرك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن بشر عن مسعر اخبرني سعد بن ابراهيم عن الحسن عن صعب بن عمير عن الاحنف قال  
دخلت على عائشة امرأة معها ابنتان لها فاعطتهما ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمر ثم صديعت الباقية بينهما قالت فاتي النبي صلى  
الله عليه وسلم فحدثته فقال ما اعجبك لقد دخلت به الجنة حل ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك عن حمزة بن عثمان قال  
سمعت ابا عائشة العافري قال سمعت عقبة ابن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له ثلاث بنات فصبر  
عليهن واطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة حل ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك عن فطمي  
عن ابي سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صعبهما الا  
ادخلتا الجنة حل ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا علي بن عتيق ثنا سعيد بن عمار اخبرني الحارث بن النعمان سمعت انس بن مالك  
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم باب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن  
عيينة عن عمر بن دينار سمع نافع بن جابر يروي عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليقل خيرا او ليسكت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون وعبد بن سليمان ح وحدهما عن ابن عمر بن الخطاب بن سعد  
جميعا عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن الخطاب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل  
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا يونس بن ابي اسحق عن جاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة  
عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
ضيفه وجارثه يوم وليلة ولا يحل له ان يتوى عند صاحبه حتى يخرج منه الضيافة ثلثة ايام وما انفق عليه بعد ثلثة ايام فهو مؤثر حل ثنا  
محمد بن عمر انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك تبعنا فنتزل بقوم فلا يقربونا فما ترمي في ذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف  
فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقداد بن  
كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة فان اصبح بفتائه فهو دين عليه فان شاء اقتضه وان شاء تركه باب  
حق اليتيم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد بن عجلان عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن المبارك عن سعيد بن زكريا

والاحسان الى لبنات حل ثنا ابو بكر

ابن ابي شيبة



عن يحيى بن سليمان عن زيد بن ابي عتاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه  
وشربيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه حل ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكوفي ثنا اسمعيل بن ابراهيم الانصاري عن عطاء  
ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلثة من الايتام كان من قام ليلة وصام نهاره و  
غدا وسراح شأه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة اخوين كما بين اخان والصديق اصبعيه السبابة والوسطى باب اماطة الاذى  
عن الطريق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن ايان بن صهبة عن ابي الوائلي عن ابي اسبي عن ابي بركة الاسدي قال  
قلت يا رسول الله دلتني على عمل انتفع به قال اعزل الاذن عن طريق المسلمين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن ابي  
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس فاما طهارجل فادخل الجنة حل ثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انما هشام بن حسان عن واصل مولى ابي عيينة عن عبيد بن عجيل عن عبيد بن يعمر عن ابي ذر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي امته باعمالها حسنها وسيئها فرايت في عا من اعمالها الاذى فيفي عن الطريق ورايت في سيئ اعمالها  
الغفلة في المسجد اوتد في باب فضل صفة الماء حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عمار الدستواني عن قتادة عن سعيد بن المسيب  
عن سعد بن عباد قال قلت يا رسول الله اي الصلوة افضل قال سعة الماء حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قال ثنا وكيع  
عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لنا يوم القيمة صنفان وقال ابن  
نمير اهل الجنة فيمرا الرجل من اهل النار على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل  
على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له قال ابن نمير ويقول يا فلان اما تذكر يوم بئسنت في حلة كذا وكذا فذهبت اكل  
فيشفع له حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جهم عن ابيه عن  
عمه سراقه بن جهم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل تغتسل حياض قد لطمها لابل فهل لي من اجران  
سقيتها قال نعم في كل ذات كبدرى اجر يا ب الرقيق حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن عليم بن سلمة عن عبد الرحمن بن  
هلال العيص عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق يحرم الخير حل ثنا اسمعيل بن حفص  
الوبلي ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي  
عليه ما لا يعطي على لعنف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق في الامور كلها الى ما ليك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش  
عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جملهم الله تحت ايدكم فاطمئنهوا مما تاكلون والبسوهما  
تلبسون ولا تكلفوهما ما يغلبهم فان كلفتموهما فاعينوهما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا اسمعيل بن سليمان عن مغيرة  
ابن مسلم عن فرقة السلمي عن مرة الطيب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ للملكة قالوا  
يا رسول الله اليس خيرتنا ان هذه الامة اكثر الامم ملوكين ويأى قال نعم فاكموهم ككرامة اولادكم واطمئنهوا مما تاكلون قالوا  
فما ينفعنا في الدنيا قال فرس تربطه تقا تل عليه في سبيل الله ملوكك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك ب افسلك السلام حل ثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادرككم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام مريدكم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن ابي امامة قال امرني نبي صلى الله عليه وسلم ان نفث السلام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا  
محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن و افسوا السلام

في

له قوله يسمي يسمي اليه اي يؤذى بخير وان خيره اذ هو في التراب والتعليم فليس به باس ب انما له قوله شامه سيفه اي سالا وغرما سيفه لقتل الكفار من شهر سيفه كتم  
وشم انتباهه خرمه على الناس ونفعا سيفه كذا في القاموس ب انما له قوله اعزل الاذن الذي الخ اي بده وغر عن طريقه شيئا مؤذيا من القدر والجر وفيها كما ثبت  
في الرواية اما ملكت الجهر والشواء والعظم عن الطريق لك صفة ب انما له قوله قد لطمها لابل اي لا يلط ويلط لوطا ويلط اوطا والصديق به ولط الوض اي طيبه واعلمه اصله  
الطعن الطعن وغر به ومما قد اطلعت حياض شربا ب ب انما له قوله في كل ذات كبدرى ابو علي وزن سكر من الحروف ثلث حروف يربدا انها لشدة حرما قد عطشت وبست من العطش  
يعني في كل ذي كبدرى ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الوجع واليسر هاليه رفيق اي لطيف بعباده يريدهم الخير لا يعجز الله عن شئ لو تراءوا ولو لم يقبل هذا على وجه التسمية بل تعيد الامراي الرفق الى الدنيا وانما في بعض النسخ  
الرفق بل كل الى الله قال لنور في سورة التوبة الله بالرفيع وغيره ما ورد في خبر الواحد على الصبر واحتفاظ اهل الرسول في التسمية غير الواحد ب انما له قوله اخوانكم جملهم الله الذي نفسي بيده  
اخوانكم اما باعتبار الخلقة او من جهة الدين فاطمئنهوا مما تاكلون والامور ما ياكل المسكين والبائس مما يلبس يحمل على الاستجاب لامل الزجاء وهذا باجماع المسلمين واما فضل الرفق  
في كسر علوه مثل كسر فعل المستقيم اذ لم يمتد نفقة المملوك وكسوته بالعلم في محسب لبلدان ولا تخاف من جسد نفقة السيد بانه اودونه او فوكه حق لوقر السيد على  
نفسه تقير لاجرا عن عادة اماله اما زهدا واما اخلاعا له التفكير على الملوك والزامه موافقة الاربعة انما له قوله وقال في السنة وهذا خطاب مع العرب الذين لباس ما مقومها هو متقلبة  
يا كرون ويليسون النيشن الغليظ من العلم والشباب انما له قوله ولا تكلفوهما ما يغلبهم فان كلفتموهما فاعينوهما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل  
ابو بكر بن ابي شيبة ب انما له قوله لا يدخل الجنة سيئ للملكة فيمنع بفتحات اي من الخلق في الملوك بالانصاف سوء المعاملة يؤدى الى الشوم والهلكة كما ان حسن الخلق  
يؤدي الى العافية والرفق يؤدى الى العون والبركة بل الى الجنة وقوله ان هذه الامة اكثر الامم ملوكين توجيهه انه اذا اكثر ما يكره لا يسهم مدارهم فيسيئون في ايامهم فاجاب علم على اسلوب الملوك  
وقال نعم فاكموهم ككرامة اولادكم وكذا الجواب الثاني فرس تربطه تقا تل عليه وورد على ذلك الاسلوب لان الترابط واليهاد ليسا من الدنيا ب انما له قوله ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولادكم  
فيكون اهل جميع الاصول الروايات ولا تؤمنوا حتى تحابوا من اخره وهي لغة معروفة صريحة انما له قوله وقال لطيف ولعل الجائسة والاذواء وفي بعض نسخ النسخ وغيره توجد لفظ انما له قوله  
قوله افسوا السلام بكم قال لنور هو يقطع اهل في لغة معروفة وفيه الحق العظيم على افساء السلام وبذلك السلام من غير علم على من عرفت ومن لم تعرف كما في الحديث الاخر والسلام اول شيا  
التكف ومفتاح استجاب الدعوة وفي افساء فكن اللغة المسلمين بعضهم بعضا فاعينوهما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر  
المسلمين وقد ذكرنا في انما له قوله انما له قوله وقال ثلاث من جهم فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذلك السلام للعالم والاتفاق من الاقتار وروي غيره هذا الكلام مرفوعا وفيها لطيفة اخرى  
وهي انها تمنع من التناطح والنهارج والشتم وعناد ذات البين التي هي مخالفة وان سلامه تعالى لا يقع فيه هواه وغص به احبابه انما له قوله



عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي جَبْرٍ أَنَّ اللَّهَ جَبْرًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ - فَالْأَوَّلُ سُبْحَانَهُ - يَا قُرْآنَ

[illegible]



حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن انس ماله قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمت  
احدهما او سمت ولم تسمت الاخر فقبل يارسول الله عطس عند رجلان فسمت احدهما ولم تسمت الاخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا  
لمحمد الله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الزكوة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسمت العاطس ثلاثا فمأزاد فهو مزكوم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن ابي ليلى وعيسى عن ابن ابي ليلى عن علي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليرد عليه من حوله يرحمك الله وليرد عليه همهم يكرم الله ويقلل بالكم  
الكرام الرجل جليسه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابي يحيى الطويل رجل من اهل الكوفة عن زيد العنبي عن انس بن مالك قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل فكلمه لم يصرف وجهه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف واذا اصافحه لم ينزع يدا من يدا حتى يكون هو الذي  
ينزعها ولم يرتد ما بركبتيه جليسا قط باب من قام عن مجلس فرجع فهو احق به حل ثنا عمر بن رافع ثنا جابر عن سهيل بن ابي صالح عن  
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق به باب العاذر حل ثنا علي بن محمد  
ثنا وكيع ثنا سفين عن ابن جريح عن ابن مينا عن جود بن جريح عن ابي جريح عن ابن عباس بن عبد الرحمن هو ابن مينا عن جود  
عليه مثل خطيبته صاحب مجلس حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن ابن جريح عن ابن عباس بن عبد الرحمن هو ابن مينا عن جود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل باب المزاح حل ثنا ابوبكر ثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن عبد بن زمعة عن امر  
سليم وحول ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن زمعة عن امر سلمة قالت خرج ابوبكر في تجارة  
الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعامر ومعه نعيمان وسويط بن حرملة وكانا شهدا بدوا وكان نعيمان على الزاد وكان سويط رجلا  
مزاحا فقال لنعيمان اطعمني قال حتى يجيء ابوبكر قال فلا تعطيك قال فمما ابقوم فقال لهم سويط تشدرون مني عبد الله قالوا نعم قال انه  
عبد الله وهو قاتل لكم اني حرفان كنت اذ قال لكم هذا المقالة تركتموه فلا تقصدوا على عبد الله قالوا لا بل نشتره منك فاشتره منه بعشر  
قلائص ثم اتوه فوضعوا في عنقه علما او جلا فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكروا في حركت بعض فقالوا قد اخبرنا خبره فانطلقوا به فجا  
ابوبكر فاخبروه بذلك قال فاتبع القوم ورجع عليهم القلائص واخذ نعيمان قال فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه قال فضحك النبي  
صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حوا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شيعة عن ابي لتياح قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيقول لا خير لي بصغيرا اباع غير ما فعل لتغير قال وكيع يعني طيرا كان يلعب به باب نفع الشيب حل ثنا ابوبكر  
ابن شيبة ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال نفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفع الشيب  
وقال هو نور المؤمن باب الجلوس بين الظل والشمس حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن ابي المنيب عن ابن بريد عن ابيه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقع بين الظل والشمس باب النهي عن الاضطجاع على لوجه حل ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم  
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن قيس بن طهفة الغفاري عن ابيه قال اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد على بطني  
فركضه برجله وقال مالك ولهذا النور هذه نومة يكرهها الله او يبغضها الله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا  
محمد بن نعيم بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن ابن طهفة الغفاري عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا مضطجع على بطني فركضني  
برجله وقال يا جندب بل نأخذ فمعة اهل لنا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل له مشقة انه سمع  
القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد منبط على وجهه فركضه برجله وقال قم  
او اقع فانهما نومة جهنمية باب تعذر النهي حل ثنا ابوبكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الاخفش عن الوليد بن عبد الله عن يوسف  
ابن ماله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النجوم زاد ما زاد باب

أما لا غفلة

أما لا غفلة

أما لا غفلة

له قوله ثمت احد ماويثين وسين الداء بالذرة والبركة والجمعة اعلاها ثمته وسمت على تقيتها واشتق من الشوامت وهي القوائم كانهما على الشبان على العاطس وقيل اي بعدك الله عن الشامة  
وجنك ما تسمت به عليك قاله في التمهيد وفي جامع الأصول ومنه المصنف جعلك الله على سمع حسن هو ان يرحمك الله انما قاله في قوله فمأزاد فهو مزكوم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن ابي المنيب عن ابن بريد عن ابيه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقع بين الظل والشمس باب النهي عن الاضطجاع على لوجه حل ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم  
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن قيس بن طهفة الغفاري عن ابيه قال اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد على بطني  
فركضه برجله وقال مالك ولهذا النور هذه نومة يكرهها الله او يبغضها الله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا  
محمد بن نعيم بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن ابن طهفة الغفاري عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا مضطجع على بطني فركضني  
برجله وقال يا جندب بل نأخذ فمعة اهل لنا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل له مشقة انه سمع  
القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد منبط على وجهه فركضه برجله وقال قم  
او اقع فانهما نومة جهنمية باب تعذر النهي حل ثنا ابوبكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الاخفش عن الوليد بن عبد الله عن يوسف  
ابن ماله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النجوم زاد ما زاد باب  
له قوله ثمت احد ماويثين وسين الداء بالذرة والبركة والجمعة اعلاها ثمته وسمت على تقيتها واشتق من الشوامت وهي القوائم كانهما على الشبان على العاطس وقيل اي بعدك الله عن الشامة  
وجنك ما تسمت به عليك قاله في التمهيد وفي جامع الأصول ومنه المصنف جعلك الله على سمع حسن هو ان يرحمك الله انما قاله في قوله فمأزاد فهو مزكوم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن ابي المنيب عن ابن بريد عن ابيه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقع بين الظل والشمس باب النهي عن الاضطجاع على لوجه حل ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم  
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن قيس بن طهفة الغفاري عن ابيه قال اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد على بطني  
فركضه برجله وقال مالك ولهذا النور هذه نومة يكرهها الله او يبغضها الله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا  
محمد بن نعيم بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن ابن طهفة الغفاري عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا مضطجع على بطني فركضني  
برجله وقال يا جندب بل نأخذ فمعة اهل لنا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل له مشقة انه سمع  
القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد منبط على وجهه فركضه برجله وقال قم  
او اقع فانهما نومة جهنمية باب تعذر النهي حل ثنا ابوبكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الاخفش عن الوليد بن عبد الله عن يوسف  
ابن ماله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النجوم زاد ما زاد باب











إلى وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قتيلاً حتى يريه خيله من إن يمتلئ شراً أحداً ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله  
عن شيبان عن الأعمش عن عمر بن عمر بن يوسف بن مالهك عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلاً فهاج القليلة بأسرها ورجل انتفى من أبيه وزنى أمه باب اللعب بالنرد حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
عبد الرحيم بن سليمان وابو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله حل ثناً أبو بكر ثنا عبد الله بن نعيم وابو أسامة عن سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان  
ابن بريد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شيراً فكمما خمس يداً في لحم خنزير ودمه باب اللعب بالنرد حل ثناً  
عبد الله بن عامر بن زرارته ثنا شريك عن هب بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أنسا  
يتبع طائراً فقال شيطان يتبع شيطاناً ثناً أبو بكر ثنا الاسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطاناً حل ثناً هشام بن عمار ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا ابن جريح عن الحسن  
ابن أبي الحسن عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وراء حمامة فقال شيطان يتبع شيطاناً حل ثناً أبو نصر محمد بن  
خلف الحسقلاني ثنا واد بن الجراح ثنا أبو ساعد الساعدي عن أنس بن مالك قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يتبع حمامة فقال  
شيطان يتبع شيطاناً باب كراهية الواحد حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن عامر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو تعلم أحدكم ما في الواحد ما سأرا أحد بليل وحدثنا أبو الطفة النار عند البيت حل ثناً أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن  
الزهرى عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بشأنهم  
فقال إنما هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر  
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاها فامرنا أن نطفئ سريراً باب النهي عن النزول على الطريق حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
يزيد بن هارون أنبأ هشام عن الحسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزلوا على جواد الطريق ولا تقضوا عليها الحاجات  
باب ركوب ثلاثة على دابة حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عامر بن ثناء موزق الحلبي حدثني عبد الله بن جعفر  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقى بنا قال فتلقني وبيا الحسن أو بالحسين قال فحل أحدنا بين يديه والأخر خلفه  
حتى قد منال المدينة باب ترتيب الكتاب حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأ بقيقه أنبأ أبو أحمد الدمشقي عن أبي الزبير  
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تروا أصحابكم انهم لها ان التراب مبارك لا يتنجس إلا بدم أو ببول أو بدماء أو بدموع أو بدم  
عبد الله بن عمر ثنا أبو مخوية ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثاً فلا يبيت  
أثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه حل ثناً هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن يتنابحا اثنان دون الثالث باب من كان معه سهما فليأخذ بهما لهما حل ثناً هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة  
قال قلت لعمر بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول يقول مر رجل بهما في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بهما لهما  
قال نعم حل ثناً محمّد بن عجلان ثنا أبو أسامة عن يزيد بن جندب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في  
مسجد أو في سوق أو مع نبل فليمسك على نصلها بكفه أن تصيب أحداً من المسلمين بشيء أو فليقبض على نصلها بسم الله الرحمن الرحيم  
باب ثواب لقان حل ثناً هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرار بن أوفى عن سعد بن هشام عن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المأثر بالقرآن مع السقفة الكرام البررة والذي يقرؤه يتعتق فيه وهو عليه شاق له اجران  
اثنان حل ثناً أبو بكر ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن فلان عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقال لصاحب لقان إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه حل ثناً علي بن محمد ثنا وكيع  
عن بشر بن ماهر عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ القرآن يوم القيمة كالرجل الشاحب فيقول

له قوله فيأبى قال لنودي هو من النور وهو ذاب فيسأل عن جوفه ويغسله وقال أبو عبيد قال جعفر بن الزبير هذا الشعر شعر أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد والعلامة كافة هذا  
التفسير لأسد لأنه يقتضيه أن المذموم من الجاهل أن يمتلئ منه دون قليله وقد اجمع المسلمون على أن الكلمة الواحدة من جمل الشعر موجهة فكيف قالوا بالقبول أن يكون الشعر غالباً  
عليه مستولياً عليه بحيث يشغله عن القرآن أو غيره من العلوم الشرعية وقد كراهه تعالى وهذا مذموم من أي شعر كان فاما إذا كان القرآن والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية هو الغالب عليه  
فلا يضر حفظه من الشعر مع هذا لأن جوفه ليس بمنزلة وقال العلامة كافة إن الشعر سبيل ما لم يكن فيه خش وخوف قالوا وهو كلام حسن وحسن وتوجيه قوي وهذا هو القبول فقد اجمع النبي صلى الله عليه وسلم  
الشعر استشهد امره حشائي جاءه المشركين واشتد إهواءه بغيره في لاسفار وفراها وانما الخلفاء وأئمة العصابة وقبلا والسلف ولو يكره أحد منهم على الحلافة وانما أنكروا اللبس منه وهو  
الحش خشو الله له قوله وثق امة الظاهر انه من بابل لتفصيل أي نسابة الى الزنا فان الانتفاء من أبيه مستلزم لزمانه ١١ انما له قوله من لعب بالنرد شيراً فكمما خمس يداً في لحم خنزير ودمه وهو  
النرد معر في مغرب موضعه ارد شيرين بابل ولهذا يقال للنرد شير في وفي الجمع وشير بمعنى حلو ومعن منس يد الخ تصوريه تتغير عنه كشبه وجه جودور سلة جامدة كانه نفس يكافها ليا لها  
انتهى ١٢ انما له قوله فقال شيطان الخ قال الطيب أي هو شيطان لا شدة له بالاربعينية يقفوا شيطانة اوردته الغفلة عن ذكر الله تعالى انما العادة الحرام للغرير والبيض والانس حل ثناً  
جاء في غير مكره ولا لعب بها بالخير مكره ومع القرآن صار مودد الشهادة ١٣ انما له قوله لو علم أحدكم كرم الخ يحتمل ان يكون هو على السفر أي ماساً لرجل بليل وحداً لأن سفر العرب أكثر ما يكون  
بالليل ويحتمل ان يكون عاماً أي ماساً لرجل ما و ذلك عند هذه الاصول فان الله تعالى يبعث من خلقه ما يشاء ١٤ انما له قوله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
معظم الطريق كذا في القاموس أي وسطها وقضاء الحاجة كناية عن البول والغائط ١٥ انما له قوله تروا أصحابكم انهم لها ان التراب مبارك لا يتنجس إلا بدم أو ببول أو بدماء أو بدموع أو بدم  
اواراد في التراب على المكتوب ليف من الخرف كان وطياً ولا تخفى او خاطبوا فيها خطاً بلغة غاية التواضع اقول كذا في الجمع ١٦ انما له قوله فلا يتنابحا اثنان دون الثالث في هذا الحديث في من مشاؤ  
الرفيقين مع الفري والانتفاء من الرفق الثالث كبر عزته وهذا العظيم بعيد عن الرفافة والمهية وغير معقول عن الأدمية وكل امرئ يرجع الى الاله والنور وحوز المسلم خلاف ثمان للمسلم ولا المسلم  
من سلم للمسلمين من لسانه وفيه ١٧ انما له قوله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وابو أسامة عن سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان  
ابن بريد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شيراً فكمما خمس يداً في لحم خنزير ودمه باب اللعب بالنرد حل ثناً  
عبد الله بن عامر بن زرارته ثنا شريك عن هب بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أنسا  
يتبع طائراً فقال شيطان يتبع شيطاناً ثناً أبو بكر ثنا الاسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطاناً حل ثناً هشام بن عمار ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا ابن جريح عن الحسن  
ابن أبي الحسن عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وراء حمامة فقال شيطان يتبع شيطاناً حل ثناً أبو نصر محمد بن  
خلف الحسقلاني ثنا واد بن الجراح ثنا أبو ساعد الساعدي عن أنس بن مالك قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يتبع حمامة فقال  
شيطان يتبع شيطاناً باب كراهية الواحد حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن عامر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو تعلم أحدكم ما في الواحد ما سأرا أحد بليل وحدثنا أبو الطفة النار عند البيت حل ثناً أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن  
الزهرى عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بشأنهم  
فقال إنما هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر  
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاها فامرنا أن نطفئ سريراً باب النهي عن النزول على الطريق حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
يزيد بن هارون أنبأ هشام عن الحسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزلوا على جواد الطريق ولا تقضوا عليها الحاجات  
باب ركوب ثلاثة على دابة حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عامر بن ثناء موزق الحلبي حدثني عبد الله بن جعفر  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقى بنا قال فتلقني وبيا الحسن أو بالحسين قال فحل أحدنا بين يديه والأخر خلفه  
حتى قد منال المدينة باب ترتيب الكتاب حل ثناً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأ بقيقه أنبأ أبو أحمد الدمشقي عن أبي الزبير  
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تروا أصحابكم انهم لها ان التراب مبارك لا يتنجس إلا بدم أو ببول أو بدماء أو بدموع أو بدم  
عبد الله بن عمر ثنا أبو مخوية ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثاً فلا يبيت  
أثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه حل ثناً هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن يتنابحا اثنان دون الثالث باب من كان معه سهما فليأخذ بهما لهما حل ثناً هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة  
قال قلت لعمر بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول يقول مر رجل بهما في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بهما لهما  
قال نعم حل ثناً محمّد بن عجلان ثنا أبو أسامة عن يزيد بن جندب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في  
مسجد أو في سوق أو مع نبل فليمسك على نصلها بكفه أن تصيب أحداً من المسلمين بشيء أو فليقبض على نصلها بسم الله الرحمن الرحيم  
باب ثواب لقان حل ثناً هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرار بن أوفى عن سعد بن هشام عن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المأثر بالقرآن مع السقفة الكرام البررة والذي يقرؤه يتعتق فيه وهو عليه شاق له اجران  
اثنان حل ثناً أبو بكر ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن فلان عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقال لصاحب لقان إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه حل ثناً علي بن محمد ثنا وكيع  
عن بشر بن ماهر عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ القرآن يوم القيمة كالرجل الشاحب فيقول

عن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وابو أسامة عن سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شيراً فكمما خمس يداً في لحم خنزير ودمه باب اللعب بالنرد حل ثناً

عن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وابو أسامة عن سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شيراً فكمما خمس يداً في لحم خنزير ودمه باب اللعب بالنرد حل ثناً



وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم - قل هو الله أحد الله الصمد -

[illegible]







حل ثنا هشام بن خالد الأسدي أبو مروان ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمية صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل لنا وحل ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان الذي أعطاه أفضل مما أخذت بفضل التسليم حل ثنا أبو بشر وعلي بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرساً فقال يا أبا هريرة ما الذي تغرس علي غراس خير لك من هذا قال بلى يا رسول الله قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحد شجرة في الجنة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حل ثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبي راشد بن عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة أو بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله فرجع حين ارتفع النهار أو قال انتصف وهي بكى فقال لقد قلت منذ قلت عنك أربع كلمات ثلاث مررات وهي أكثر وأرحم أو وزن ما قلت سبحان الله عكس خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مدارك مقامه حل ثنا أبو بشر بكر بن خلف حل ثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن أبي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ماتن كرم من جلال الله التسليم والتهليل والتهنيد يتعطفن حول عرش لهن دوى كدوى الفحل تذكريهما ما يحب أحدكم أن يكون له أو لا يزال له من يذكر به حل ثنا إبراهيم بن منذر الخزازي ثنا أبو يحيى زكريا بن منظور حل ثنا محمد بن عقيب بن أبي مالك عن أم هانئ قال أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله دلني على عمل في قد كبرت وضعفت وبدائت فقال كبرى الله مائة مرة واحمدى الله مائة مرة وسبحي الله مائة مرة خير من مائة فرس ملحج مسرج في سبيل الله وخير من مائة بدنة وخير من مائة رقة حل ثنا أبو عمر حفص بن عمر وثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع أفضل لك لا يضر بك بايها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حل ثنا أنس بن عبد الرحمن الوشاء ثنا عبد الرحمن الحاربي عن مالك بن أنس عن سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حل ثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عمرو بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأنها يعني يخططن الخطايا كما يحيط الشجرة ورسولها باب الاستغفار حل ثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامة والحاربي عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كنا نلعب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي أنك انت الثواب الوحي مائة مرة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا أستغفر الله واتوب إليه في اليوم مائة مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن مغيرة بن أبي الحارث عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا أستغفر الله واتوب إليه في اليوم سبعين مرة حل ثنا علي بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اسحق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال كان في لسانى ذرّب على أهلى وكان لا يعد لهم إلى غيرهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

الحاج أبو بكر بن أبي شيبة - مازا الذي

الحمد لله

في كتاب الغفر



عليه سلم فقال أين أنت من الاستغفار تستغفرا الله في اليوم سبعين مرة حل ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق سمعت عبد الله بن بسر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أنه حدثه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن رزقه من حيث لا يحتسب حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا باب فضل العمل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسئية فجزاؤه سيئة مثلها أو اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني بمسألة أتيت هرولة ومن لقيني بقربا لارض خطيئة ثم لا يشرك بي شيئا لقيتها بمثلها مغفرا حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ خير منهم وان اقترى إلى شبرا اقترت إليه ذراعا وإن اتاني بمسألة أتيت هرولة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله سبحانه إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به باب ما جاء في الاحول ولا قوة الا بالله حل ثنا محمد بن الصباح أنبا جري عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول لاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال قل لاحول ولا قوة الا بالله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لاحول ولا قوة الا بالله حل ثنا يعقوب بن حميد المديني ثنا محمد بن معن ثنا خالد بن سعيد عن أبي زئب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا حازم أكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فأنها من كنوز الجنة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الدعاء باب فعمل الدعاء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا أبو الميمون المديني سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله سبحانه غضب عليه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن ذر بن عبد الله الهمداني عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو داود ثنا عثمان بن القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أكرم على الله سبحانه من الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع في سنة خمس وتسعين ومائة قال ثنا سفيان في مجلس الأعمش منذ خمسين سنة ثنا عمرو بن مرة الجعفي في زمن خالد عن عبد الله بن الحارث المكتب عن قيس بن طلق الحنفي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه رب

له قوله تقربت ذراعا للذراع من رومن ليهام لي الرقي والباع قد امدت اليدين واليهوولة هي بين المشي والعداء والقراب بضم القاف وبكره ما يمشيها وملكها وقد رها رجا يقارب ملكها  
اجام الله قوله انا عند ظن عبدي بي الخ ان ظن بي العفو له ذلك وان ظن العقوبة فكذلك وكان ذلك اذا اعتمد على الله تعالى في امر من الامور يعامله الله تعالى بلطفه وكبره  
ما ظن وهذا مقام شيعر بكمال التوكل والاعتقاد على الله ولهذا اخذ صلح ميل الجند ومفاد خله في قصته وقال كل بسم الله ثقة بالله وتوكل على الله وقال لغيره من من الجن ومركبهم  
الفسد عن بعضهم انه سافر على التوكل ومعه خادم له فلما ساء بعض السرا قال لخادمه هل عندك شيء من المعلوم فقال لا ثم سار بعض السير فقال مثل مقالته وقال لخادم كذا لك ثم سار  
ساعة فاجاب عن السير وجلس قال لخادم ان عييت وليس لك الا بشيء من المعلوم فاخذ بطني فقال الخادم ليس معي شيء الا مثله اخذها المصلح فلي فقال هل فسد نعلك قال لا قال فاطمه  
فانه بسبب فكان الخادم يسير بالجهد كي ينتفض الشرا فيلزم الشيعر حتى انتفض فوجد شرا كاد ما فندم وقال الشيعر هكذا من يعامل الله تعالى فهذا مع حسن الظن بالرب ٢ اجام  
له قوله فان ذكرني في نفسه الخ اشارت الى فضيلة الذكر في نفسه فان الظاهر ان ذكره تعالى في نفسه خير من ذكره في ماله وقد جاء الذكر الذي لا يجمعه الحفظة خير بسبعين  
درجة وجاء خبر الذكر في الحفظة وخير الرزق ما يكفي وقد علم بذلك فضيلة ما قلنا التشنيدية الجديدة زه وهذا الامر منصوص وقال الشيعر هذا سعيي ولد الشيعر الجن يبيغ للذات ان يشغل  
بالذكر بحيث لا يعمل للجوارح الا انما فان الحفظة تشغى بالحرارة ١١ اجام الله قوله وان اقرب اليك فيهم من هذا ان الطلب القرب ضروري قال شيعر الاسلام الانصارى لا يهبطونه بالطلب  
ولكن الطالب يجد اى نفس لطلب لا يوجب القرب بل جنة من الجن ذيات الحق توازي عمل العقليين وانه تعالى يشكر بسعيه والغرض ان فعل العبد لا تأثر له في القرب بل القرب تغفل  
من الله تعالى يعطى له ما يطلب كل ابو سعي لا يقره من ظن ان يبذل بالهوى يعمل فمتع ومن ظن انه بخير بذل بالجهود يعمل فمتع وقال ابو يزيد ما وصلت اليه حتى قطعت عنى فقلت  
عنى حتى وصلت اليه لا ادري ما كان اوله وقال الشيعر ابو علي سياتي يقول اهل ما وراء النهر لم تقطع عنك لا تعبد اليه وقال العراقيون ما لم تصل اليه لا تقطع عنك ثم قال الكوفي على الجهر او  
الجهر على الكوفي فكنه انا مع العراقيين لان السبقة منه اولى وقال للفرزدق ايضا من ثم كنت اطلب واجد نفسي والدين اطلب نفسي ليجدا وقال دليل الطريقة الشيعر ابو سعيد بن الخير ٢ من اترى نازدين  
عشق اركب ٢ من به مشوق شرم بر شمش كيت ٢ اى انى فنيته واضمحلت فلا جد غير محبوب واليه اشار في حديث القدسي ٢ اجام الله قوله الا الصوم فانه لي الخ قال الامام ابو الخير الطالق  
في اضافة هذه العبادة اليه تعالى خمسة وخمسون قولها انما اضافة اليه لانه اذا كان يوم القيامة تعلق خصاؤه فيأخذ زكوته واخرجه واخرجه ادا واخر صلاته واخر تسبيحه ويبقى على  
العبد مقام فريد من ان يلحق وامومه فيقول له الرب تعالي الصوم لي وليس له حتى تأخذ والا لا سبيل لك على شيء هوى ومنها ان جميع الطاعات يقع عليها حواس الخلق الا الصوم  
فانه سر بين الله وبين عبدا لا يعلم عليه الا الله تعالى ومنها ان هذه اضافة الحايية حتى لا يعلم الشيطان في افسادها ولا يتياس على ابطاله ومنها انه ما من طاعة يفعلها العباد  
الى الله الا وتاتي الكسائر بمصرها الا الصوم ومنها ان فيه الامساك عن محبول لطباع من الاكل والشرب والجماع والشهوات فنية مخالفة النفس ومخالفة النفس موافقة  
ومنها ان فيه الامساك عن قول الزور وسائر الخالفات ومنها انه عبادة استوت في احكامها الاحرار والعبيد ومنها انه عبادة تشاكل طباع الملائكة القربان لانهم لا يأكلون ولا يشربون  
ومنها انه عبادة خالية عن مع العبد لانه ليس له من الله حيث خلا من مع العبد فيه ومنها ان المقصود اظهار رقبته على سائر العبادات كما اضاف للمساجد  
الى نفسه وان كانت بقاء الارض كلها اظهار النعمان تلك البقاع على غيرها ومنها ان الصبا يشبه في موهبه بهمة الله ويفتح بخلق وان كانت صغافته عالية عن ان يشبه بها  
قال تعالى وهو يطعم ولا تطعم ٢ واجام الله قوله الا ذلك على كثر من كثر الجنة قال في النهاية له اجواما تدخر خلقا لها والمتصف بها كما يدخر الكثر الجنة وقال النووي وجانها  
النعم والنعامة لانه استسلام وتقرب الى الله وانه لو ملك شيئا من امر الله ٢ اجام الله قوله ان المذلة هو العبادة له تستاهل ان قسم عبادة لذل لذل على الاقبال عليه والاعراض  
عما سواه ويمكن اراادة فقه له الذناء ليس الاظهار التنا قاله الطيبي والجهي للملكة ٢

卷之四

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَحَدِ عِوَالِثِ بْنِ مَاتِيْنٍ











وكونوا عباد الله اخوانا لكل ثناء على بن محمد ثناء وكيع عن كهمس بن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عائشة انها قالت  
يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما ادعوك قال تقولين اللهم انك عفوقحت العفو فاعف عني حل ثناء على بن محمد ثناء  
وكيع عن هشام صاحب الدستوان عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من دعوة يدعوها العبد افضل من اللهم اني اسألك المعافاة في الدنيا والاخرة **رسالة** اذا دعا احدكم فليبدأ بنفسه حل ثناء الحسن  
ابن علي الحلالي ثناء زيد بن الحباب ثناء سفيان عن ابي اسحق عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرحمنا الله واخا عاد **رسالة** يستجاب لاحدكم ما لم يعجل حل ثناء علي بن محمد ثناء اسحق بن سليمان عن مالك بن انس عن الزهري عن ابي  
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قيل وكيف يعجل  
يا رسول الله قال يقول قد دعوت الله فلم يستجب الله لي **رسالة** لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت حل ثناء ابو بكر ثناء عبد الله  
ابن ادريس عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم  
اللهم اغفر لي ان شئت وليعزمن في المسئلة فان الله لا مكره له باب اسم الله الاعظم حل ثناء ابو بكر ثناء عيسى بن يونس عن عبد الله  
ابن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين  
والهكمر اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاحة سورة آل عمران حل ثناء عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثناء عمر بن ابي  
سلمة عن عبد الله بن العلاء عن القاسم قال اسم الله الاعظم الذي اذا دُعِيَ به اجاب في سورة ثلاث البقرة وآل عمران طه  
حل ثناء عبد الرحمن بن ابراهيم ثناء عمر بن ابي سلمة قال ذكرت ذلك لعيسى بن موسى فحدثني انه سمع غيلان بن انس يحدث عن  
القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حل ثناء علي بن محمد ثناء وكيع عن مالك بن مغول ان سمعه من عبد الله بن  
بريد عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك بآتيك انت الله الاحل القم الذي لم يلد ولم يولد  
لم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دُعِيَ به اجاب  
حل ثناء علي بن محمد ثناء وكيع ثناء ابو خزيمة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان البديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال  
لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دُعِيَ به اجاب حل ثناء ابو يوسف لقيس بن عمار بن احمد الرقي ثناء علي بن  
سلمة عن الفارسي عن ابي شيبة عن عبد الله بن عكيم الجعفي عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم  
اني اسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دُعِيَ به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت برحمت  
واذا استفرجت به فرجت قالت وقال ذات يوم يا عائشة هل علمت ان الله قد دُني على الاسم الذي اذا دُعِيَ به اجاب قالت  
فقلت يا رسول الله بآتيك انت وامي فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عائشة قالت فتخيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه  
ثم قلت يا رسول الله علمني قال انه لا ينبغي لك يا عائشة ان اعلمك انه لا ينبغي لك ان تسألين به شيئا من الدنيا قالت فقامت  
فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمك الحسن كلها ما علمت  
منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه في الاسماء التي دعوت بها **رسالة** اسماء  
الله عز وجل حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة حل ثناء هشام بن عمار ثناء عبد الملك

**له قوله** واخا عاد هو هود عليه السلام الذي كور في التوراة واذا كورنا عاد اذا انزله رقبه بالحقاف الآية **له قوله** يستجاب لاحدكم ما لم يعجل وفي رواية لمسلم لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع  
بأثم او قطيعة رحمة ما لم يستعجل قبل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول دعوت لم يستجب لي فيفسر عندك ويدع الذي ما قال اهل اللغة يقال حرم يستعجل اذا عجز وانقطع عن الشيء ولما دعت ان ينقطع  
عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستعجلون من عبادته ولا يستعجلون في دعائه ولا يستعجلون في اجابة الدعاء **له قوله** ويعزمن المسئلة فان الله لا مكره له قال العلاء  
عزم المسئلة الشك في طلبها والعزم به من غير ضعف في الطلب لا تعليل على مشيئة وغوها وقيل هو حسن الظن بالله تعالى في الاجابة ومنه الحديث استجاب الحزم في الطلب كراهة التعليل على المشيئة  
قال العلاء سبب كراهته انه لا يفتقر استعمال المشيئة الا في حق من يتوجه عليه لا كراهة من ذلك وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في اخذ الحديث فانه لا مكره له وقيل سبب كراهته  
ان في هذا اللفظ صورة الاستعجال عن المطلوب والمطلوب منه **له قوله** في سورة ثلاث اما في البقرة فافق آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم واما في آل عمران فافق فاعفها البراه  
لا اله الا هو الحي القيوم واما طه فافق آية الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنة **له قوله** باسمه الاعظم اعلم انه اختلف في الاسم الاعظم فقال الاشعرى والباقلاني وغيرهما ان اسماء الله  
كلها عظيمة لا يجوز تفصيل بعضها على بعض ما ورد من ذكر الاسم الاعظم للابن العزيم وقال ابن حبان الا عظيمة الواردة في الاخبار المراد بها مزيد ثواب الذي يدعى بذلك ليس في ذاته زيادة عظيمة  
بل في ذلك باعتبار ما زاد وقيل لا يعجل الا هو ولم يعلم احد من خلقه عليه كما قيل بذلك في ليلة القدر وساعة الجمعة والصلوة الوسطى وقد عينة بعضهم بظاهر ما ورد في الأحاديث **له قوله** المعات مع تغيير  
**له قوله** اذا سئل به اعطى الخ السؤال ان يقول بعد اعطى الشيء الغافل فيعطى ذلك عام ان ينادي ويقول يارب فجيء الرب تعالى ويقول لييك يا عبدك في مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة  
الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق بينهما وبين قولهما مقام الاخر ايهما ثناء **له قوله** ان الله تسعة وتسعين اسما الخ قال الامام ابو القاسم القشيري فيه دليل على ان الاسم هو الله اذا  
كان غيره كانت الاسماء لغوية لقوله تعالى والله الاسماء الحسنة قال الخطابي وغيره وفيه دليل على ان اسماء الله تعالى لا ضمانية هذا الاسماء اليه وقد روي ان الله هو اسم الاعظم قال ابو القاسم  
الطبري واليه ينسب كل اسم له فيقال الرؤى الكريم من اسماء الله تعالى ولا يقال من الرؤى او الكريم الله واتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصر للاسماء سبحانه تعالى فليس هناك اسم  
غير هذا التسعة والتسعين انما مقصود الحديث ان لهذا التسعة والتسعين من احصاها دخل الجنة فالمراد بالخبر ان احصاها من الاسماء والاسماء في الحديث الاخر اسألك بكل اسم سميت  
به نفسك او استخبرته به في علم الغيب عندك وقد ذكره العارف ابو بكر بن العربي المالك عن بعضهم انه قال لله تعالى الف اسم قال ابن العربي وهذا قليل فيها واما تعيين هذا الاسماء فقد  
جاء في الترمذي وغيره وفي بعض سماعها خلاف وقيل انها غفيرة الثعالب كالاسم الاعظم وليلة القدر ونظائرها **له قوله** ان الله تسعة وتسعين فان قلت ما وجه حصر الاسماء في التسعة  
والتسعين والافعال والصفات والاسماء اكثر من ذلك قلنا انما الله توقيفية على ذلك فصاروا لعل التوقيف ورد بهذا الاسماء وهذا الجواب غير مرضي لان التوقيف ورد باسمي سواء قال في  
الجواب ان الحديث الوارد في المعبر يشمل على قضية واحدة لا على قضيتين فيفسر اسماء الله تعالى في هذا العدد باعتبار هذا القضية المذكورة وهي ان من احصاها دخل الجنة كالمالك الذي له الف عبد مثله فيكون  
القائل ان للملك تسعا وتسعين عبدا من استغفرهم بهم يقدومه الاعلاء فيكون التقييس لاجل حصر الاستظهار بهم اعلم ان اسماء الله تعالى توقيفية بمعنى انه لا يجوز ان يطلق اسم ما لم يأت له الشرع وان كان  
الشرع قد ورد باطلاق ما يراد به واليه هب لا يشعر وقال للعارضة والقاضي ابو بكر الباقلاني ان ذلك جائز بطريق العقل فما يجوز العقل انما فيه بجاز التسمية به الامامته الشرع من ذلك او  
اسم جنس **له قوله** المعات مع تغيير



G. 51

التاريخ

في محمد بن بشير ثنا أبو حمزة وثنا أبو حمزة

له قوله انه وترعت النوى الوتر الفرم ومعه في حق الله تعالى الواحد الذي لا شريك له ولا نظير ومعه يوجب الوتر تفصيل الوتر في الاعمال وكثير من الطاعات فجعل الصلوة خمساً والطهارة ثلاثاً والطواف سبعاً والسعي سبعاً ورمى الجمار سبعاً وأيام التشريق ثلاثاً والاستسقاء ثلاثاً وكذا الاكفان وفي الركوة خمسة اوسق وخمس اواق من الورق ونصاب الابل وغير ذلك وجعل كثير من عظيم مخلوقاته ونزاهتها السموات والارضون والجمار وايام الاسبوع وغير ذلك وقيل ان معناه منصرف الى صفة من يعبد الله بالواحداية والتفرغ لخدمته انتهى **له قوله** من حفظها دخل الجنة وفي الرواية السابقة من احصاها قال النوى واختلغوا في المراد بصلواتها فقال البخاري وغيره من المحققين معناه حفظها وهذا هو الاصح لا تعبداء مفصل في هذه الرواية من حفظها وقيل احصاها عدّها في الدعاء بها وقيل اطاف بها الى احسن المراتكة بها والحافطة على ما يتقضيها وتصدقق بمعاينتها وقيل معناه العمل بها والطاعة بكل اسمها والايان بما لا يقصه عملا وقال بعضهم المراد حفظ القرآن وتلاوته كله لانه مستوف لها وهو ضعيف والصحيح الاول انتهى **له قوله** الله الواحد الخ اعلم ان تعدد اسمائه تعالى في هذه الرواية والرواية التي رواه الترمذي والبيهقي مائة الاصل لان في روايتهما اسماء مختلفة ما في هذه الرواية والباينة بينهما بينة ولعل كذا التعدد ينحصر في ما تأتينا في دخول الجنة والله واسم عليه **له قوله** الاخر الظاهر الباطن واما تسمية سبحانه تعالى بالآخر فقال الامام ابو بكر بن الباقلاني معناه الباقي بصفاته من العلم والقدر وغيرها التي كان عليها في الارز ويكون كذلك بعد موت الخلائق وذهاب علومهم وقدرهم وجواهرهم وتفرق اجسامهم قال وتعلقت للعرلة بهذا الاسم فالتحق به لمن بهم في فناء الاجسام وذمها بالكلية قالوا ومعناه الباقي بعد فناء خلقه ومذهب اهل الحق خلاف ذلك وان المراد الاخر بصفاته بعد ذهاب صفاته ولهذا يقال آخر من بقى من بني فلان يراد حيوته ولا يراد فناء اجسام مؤخر وعدّها هذا كلام ابن الباقلاني واما معنى الظاهر ان الله فصيل هو من الظهور بمعنى الظاهر والقلبة وكما ان قدرته ومنه لم يزل فلان على فلان وقيل لظاهره بالذات لظهوره والباطن المحتجب عن خلقه وقيل لعاله بالحنانيات **له قوله** ان ربك حي الخ هو كسر اولي اليامين مخففة وفتح الثانية مشددة يعني ان الله تعالى تارك للقبائح ساتر للصواب والنجباء وهو تعالى للعباد وحت لم يوح على تعالى المياه قوله فيروها صغرا اي خالية من صفات الكسرة صغرا بالحركة اذ في لغة اصغر اخف منه قوله او قال خائبتين الخية الخ مان والخضبان خاب يحجب ويخوب وهذا الحديث يدل على ان رفع اليد من الدعاء مستحب **له قوله** ولا تدع بظهورها هذا في غير الاستسقاء واما فيه فقد ورد في رواية المسلمون النبي صلعم استسقى فاشار بظهره كفي الى السماء **له قوله** كان له عدل رتبة العدل بفتح العين وكسرها روايتان بمعنى للثلث من ولد اسمعيل هو بنو قحطين وبالفهم وسكون اللام جمع ولد اي كان له ثواب عتق رتبة **له قوله** اللهم ربك اصعبا البلاء متعلق بمذوقه هو خبرا صعبا ولا بد من تقدير مضى اي اصعبا مستلبيين بنيتك اي عبادك وكلاءك اوبدك وكذا واسمك قوله ربك تحية وبك غوت حكاية عن الحال لا تية يعني نعمت الله على فلان في جميع الاوقات وسائر الاحوال **له قوله** انت تحييت وانت قيتت كذا في الصحيح **له قوله** وكان ابان هو بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة يصرف في الايصاف والاوّل اشهر لكونه على وزن فعال وعلى الثاني يجعل على وزن فاعل وقوله قد اصابه طمن الغالب وهو بفتح اللام على معرفة والفهم يسكون اللام ونحوه كذا في النصف وما قبل قوله فجعل لرجل يعني الرجل الذي كان يروي الحديث عنه ينظر اليه قسما وانكرا بانك كنت تقول هذا الكلمة كل صباح ومساء فكيف اصابك الفيران كان الحديث صحيحا فقال ابان رفعه لتحييه اما ان الحديث صحيح فكيف لم اقله يومئذ ليفض الله من الامم فيه للعاقبة والتقدير لم يوفقه الله به ليفض الله على قدره **له قوله** عن ابي سلام خادم رسول الله صلعم كذا وقع في الاصل والقبول عن ابي سلام واسمه مطور الاسود الحنسي عن رجل عن رسول الله صلعم







الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه لنشور حل ثنا على بن محمد ثنا ابو الحسين عن عماد بن سلمة عن عاصم بن ابي الفتح عن شهر  
ابن حوشب عن ابي طيبة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد بات على ظهوره ثم تعار من الليل  
فسأل الله من امر الدنيا او من امر الآخرة الا اعطاه الله ما يشاء عند الكرب حل ثنا ابو بكر ثنا محمد بن بشر وحدا ثنا على بن  
محمد ثنا وكيع جميعا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ثني هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله  
ابن جعفر عن ابيه اسماء ابنة عيسى قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن عند الكرب الله الله ربي لا اله الا الله  
حل ثنا على بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن حبل عن ستواني عن قتادة عن ابي لعالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
عند الكرب لا اله الا الله الخليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم قال وكيع  
مرة لا اله الا الله فيها كراهية ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته حل ثنا ابو بكر بن شيبه ثنا عبيد بن حميد عن منصور عن  
الشعب عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او اظلم او اظلم  
او اجهل او يجهل على حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الله بن حسين عن عطاء بن يسار عن جميل  
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله الاحول ولا قوة الا بالله  
التكوان على الله حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك حدثني هارث بن هارث عن الاعرج عن  
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من باب بيت او من باب داره كان معه ملكان مؤكلان به فاذا قال  
بسم الله قالاهديت واذا قال لا حول الا بالله قالاهديت واذا قال توكلت على الله قالاهديت قال فيلقاه قريبا  
فيقولان ما هذا تريدان من رجل قد هدى وكفى ووقى باب ما يدعوه اذا دخل بيته حل ثنا ابو بكر بن شيبه ثنا ابو عاصم  
عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله  
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا لم يذكر  
الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء باب ما يدعوه الرجل اذا سافر حل ثنا ابو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان وابو معوية  
عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقال عبد الرحيم يتعوذ اذا سافر اللهم اني اعوذ  
بك من غناء السفر وكابة المنقلب والخور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال زاد ابو معاوية فاذا رجع قال كما  
باب ما يدعوه الرجل اذا راى السحاب المطر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا يزيد بن المقدام عن شريح عن ابيه المقدام عن  
ابيه عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى سحبا مقبلا من افاق من الافاق ترك ما هو فيه وان كان في  
صلوته حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به فان امطر قال اللهم صيبا نافعا مرتين او ثلثة وان كشف الله  
عز وجل ولم يطر حده الله على ذلك حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين ثنا الاوزاعي اخبرني نافع بن  
القياس بن محمد اخبره عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا حل ثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبه ثنا معاذ بن معاذ عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى غيلة تلون  
وجهه وتغير ودخل وخرج واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه قال فذكرت له عائشة بعض ما رأت منه فقال وما يدريك  
لعله كما قال قوم هود فلما ساروه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض مطر نابل هو ما استجلبتم به الاية باب ما يدعوه الرجل  
اذا نظر الى اهل لبلاء حل ثنا على بن محمد ثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن ابي يحيى عن عمر بن دينار وليس بصاحب بن عينة  
مولى آل الزبير عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فحشه صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي  
عاقبنا ابتلاء به وفصلنا على كثير من خلق تفضيلا وعوفي من ذلك البلاء كما كنا ما كان بسم الله الرحمن الرحيم ابواب تعبير

عن باب ما يدعوه الرجل اذا نظر الى اهل لبلاء

له قوله ايما ناعدا ما ماتنا و هو تشبيه في زوال العقل والحركة لا تحقيق وقيل الموت في العرب يطلق على السكون كما كانت الريح اذا سكنت ويقع على انواع بحسب انواع الحيوة  
بأزله القوة النامية في الحيوان والنبات كحي الامم بعد موتها وزوال القوة الحسية كالبنت متى قبل هذا وزوال القوة العاقلة وهي الجهل كما ومن كان ميتا فحيته والجن والانس  
للجنة كحيته الموت من كل كان النامع لم تمت في منامها وقد قيل النامع الموت الحقيقي ويستعار للاحوال الشاقة والفقر والذل والسؤال والحرم والمصيبة وغيرها ٢ فهايه ٣  
قوله كان يقول عند الكرب فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء يزيل الكرب فجاوبه من وجهين احدهما ان هذا الذكر يستقيم به الدعاء ثم يدعوا ما شاء والثاني بان الدعاء قد يكون  
مريعا كما تقول اللهم اعطني وقد يكون تعريضا كما اذا نشئ على الله تعالى فان الشاء على الكريم سوال كما قيل ٢ لمعات ٣ قوله قال وكيع مرة لا اله الا الله فيها كراهية في ابتلاء كل  
واحدة من الكلمات الثلاثة فقال لا اله الا الله الخليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم ٢ انما ٣ قوله اني اعوذ  
بك ان اضل من القبلولة او ازل من زلة القدم كناية عن وقوع الذنب من غير قصد او اجمل في فعل فعل لجهال من الاضلال والابتلاء او يجهل على اي يفعل الناس بناء ذلك  
٢ لمعات ٣ قوله فيلقاه قريبا اى من الشياطين لان كل رجل معه قرين من الملائكة وقرين من الجن ثم هذا الحديث يدل على ان لكل رجل قرينين من الملائكة وقرينين  
من الشياطين وفي حديث مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد الاوقد وكل به قرين من الجن وقرين من الملائكة فيعمل على ان يكون لكل انسان قرين مع  
بعضهم قريبان او يكون الواحد كالرئيس والثاني كالتابع والله اعلم ٢ انما الحاجة ٣ قوله من غناء السفر وكابة المنقلب هو بفتح كاف وهو هزلة قال في النهاية هو تغير النفس  
بالانكسار من شد الغم والحزن من كآب واكتئاب المعنى ان يرجع من سفره بامر غمزه بآية اصابه من سفره او يعود غير متيقن الحاجة او اصابته ماله انة او تقام على اهل هجرهم  
مريض لو فقد بعضهم لكان ٢ معصية الزجاجة للامام جلال الدين السيوطي ٣ قوله والجور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة قيل من فساد امورا بعد صلاحها  
وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصلهم من فضل لعامة بعد لفها كذا قال ابن الاثير في النهاية قال الطيب ورفى بعد اللون بنون اى الرجوع من الحالة السيئة  
بعد ان كان عليها وفي شرح جامع الاصول الكون من كان التامة اى من التغير بعد الثبات انتهى ٢ غفر ٣ قوله اللهم صيبا نافعا قال في النهاية اى عطاء وعجوز ان يريد  
سطل ما تابا اى جارا ٢ زجاجة ٣ قوله صيبا اى مطرا مند فقا واصله صيبوب لانه من صيبا صوب اى ازل فادلت الاوايد وادخلت كسيدا من ساد يسود ٢ زجاجة ٣ قوله اذا راى  
غيلة قال في النهاية الغيلة موضع الخيل هو الظن كالمظنة وهي السحابة الخفيفة بالمطر وعجوز ان يكون مسماة بالغيلة لانه هو صلبه كالحبسة من الحبس ٢ زجاجة ٣ قوله اذا راى غيلة  
قال الكرمانى هو بفتح الميم وانما تغلوثه خوفا ان يعصيب ائمة عقوبة ذنب لعامة انتهى ٣







فلیکن اس وقت

١٢- قلنا مع مثلاً يرى الرشيء البحر الصمغاً وي يرى النملون ١٢ الجلم







وَبِأَعْلَامِهَا يُنْفَقُ

क. १३५

紅

[illegible]



خ. قال ابن ماجة غريب أبو بكر رواه وحده

٥٩



قرب بعض حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحكم او ويحكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم سرقاب بعض حد ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي وجع بن بشر قال ثنا اسمعيل بن قيس عن الصنائع الاحمسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتي فرطكم على الخوض وانى مكانكم الا لم فلا تقتلن بعدى المسلمين في ذمة الله عز وجل حد ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن حاسب بن يمان عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخطروا الله في عهدا فمن قتله طلبه الله حتى يكتفه في النار على وجهه حد ثنا محمد بن بشار ثنا مريم بن عباد ثنا الحسن بن سمره بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل حد ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو الهيثم يزيدي بن سفيان سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله عز وجل من بعض ملثكت باب العصبية حد ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا عبد الواسع بن سعيد ثنا ايوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يدعوا الى عصبية او يغضب لعصبية فقتل جاهلية حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زياد بن الربيع اليهم عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة مضمرة يقال لها فسيمة قالت سمعت ابي يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم باب السواد الاعظم حد ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا معان بن رفاع السلمي حد ثنا ابو خلف الاغمي قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي لا تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الاعظم باب ما يكون من الفتن حد ثنا محمد بن عبد الله بن غير وعلى بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن رجاء الانصاري عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلوة فاطال فيها فلما انصرف قلنا او قالوا يا رسول الله اطلت اليوم الصلوة قال اتي صليت صلوة رغبة ورهبة سألت الله عز وجل لا امق ثلثا فاعطاني اثنتين وربع على واحدة سألت ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألت ان لا يهلكهم غرقا فاعطانيها وسألت ان لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي حد ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ان حد ثنا عن ابي قلابة الجرمي عبد الله بن زيد عن ابي اسماء الرجي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زويت لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها واعطيت الكثرين الاصفى والاحمر والابيض يعني الذهب الفضة وقيل لي ان ملكك الى حيث روى لك واني سألت الله عز وجل ثلثا ان لا يسلط على امتي جوعا فيهلكهم به عامة وان لا يلبسهم شيئا ويدين بعضهم بأس بعض وانه قيل لي اذا قضيت قضاء فلا مرد له واني لن اسلط على امتك جوعا فيهلكهم ولن اجمع عليهم من بين اقطارها حتى يفتن بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا واذا وضع السيف في امتي قلن يرفع عنهم الى يوم القيمة وان فما اتخوف على امتي ائمة مضلين وستعبد قبائل من ائمة الاوثان وستلحق قبائل من امتي بالمشركين وان بينك الساعة دجالين كذا ابن قريبا من ثلثين كلهم يزعمونه نبي ولن تزال طائفة من امتي على الحق منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل قال ابو الحسن لما فرغ ابو عبد الله من هذا الحديث قال ما اهلوه حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن حبيبة عن ارجبية عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خمر وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فقروا اليوم من حرم ياجوج وما جوج وعقد بيده عشرة قالت زينب قلت يا رسول الله انهم لك وفينا الصالحون قال اذا كثرت الخبيث حد ثنا راشد بن سعيد الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن ابي السائب عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن يصح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا الا من احياها الله بالعلم حد ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابو مغوية وابي عن الاعمش عن شقيق

في العصبية  
في القتل  
في الاختلاف  
في اذ القبيات  
في نهي

له قوله من قال تحت راية عمية لم يكسر عين وضربها وكسر ميم وبياء مشددين اي الامم لا عني لا يستبين وجهه كقائل لقوم عصبية فهو في ذمة الله من العلم الضلالة والعصبية معا وانه علم تقصير والحقارة وللرافعة عن يلمزك امرة او تلتزمه لغرض وقوله فقتلت جاهلية اي من صنيع اهل الجاهلية والكفر والجاهلية زمان الفترة بين نبينا وعيسى عليهم السلاوات اغاخ العاجل له قوله ضلوكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس معظمهم الذين يخضعون على طاعة السلطان وسلوا العجم للمستقيم كذا في الجمع هذا الحديث معيار عظيم لاهل السنة والجماعة شكر الله سبحانه وتعالى هم السواد الاعظم ذلك لا يحتاج الى برهان فانك لو نظرت الى اهل الاهواء باجمعهم مع اهل الشان وسبعون فرقة لا يبلغ عددهم عشر اهل السنة واما الاختلاف لجهنميين فيما بينهم وكذلك اختلاف الصوفية الكرام والحنابين العظام والقراء الاعلام فهو اختلاف لا يصلح احد من الاخرين قيل الصوفية غير متافرة او قال شيخ الاسلام الانصاري اي ما لم يتركوا من الاخر بالعرفان وللرشد اجتناب المنهيات لو كان فيهم خير قال امام الحديث السيوطي في اتمام الدراية نعتقد ان امامنا الشافعي وما لا والحنيفة واحمد رضي الله تعالى عنهم سائر الائمة على الهدى من ربه في العقائد وغيرها ونعتقد ان الامام ابا الحسن لا شعر امام في السنة اي الطريقة المتقدمة وقد ساء فيها على غيرنا ونعتقد ان طريقة ابن القاسم الجنيدي سيرة الطائفة الصوفية علماء وعلا طريق مقدرة فهو خال عن البداء اثر على التدبير والتسليم الثبوت على نفس يبنى على الكتاب والسنة كذا في جمل هذا باب اغاخ له قوله زويت لي الارض اي جمعت في هذا الحديث اشارة الى ان ملكه يكون معظم امتداد في جهة المشرق والمغرب هكذا وقع قوله النور قلت وفي هذا الحديث معجزات ظاهرة وقد وقعت كلها بعد الله واما الملك فقد بلغ من اول المشرق من بلاد الترك الى آخر المغرب من بحر الهند الى بلاد البربر ولم يتسع في جنوب الشمال المراد بالكثرين كثرى كثرى وقصر ملك العراق والشام فخر له قوله وان بينك الساعة دجالين اي خلاطين بين الحق والباطل يدعون النبوة والالهية وبه فارق الدجالين الدجال الاعظم فانه يدعي الالهية ويحفل ان يراهم جماعة يدعون اهواء قاسية ويسندون اعتقاد اهل الفاسد اليه علم كامل لبدء كلهم فخر له قوله دجالين كذا ابن قريبا من ثلاثين الخ قال ابن حجر في فتح الباري مضمرة مسلمة العنينة والحنافط وطه بن خويلد وسجاء البهيمية وقاب طه بن خويلد مات على الاسلام في خلافة عمر ليس المراد من يدعي النبوة مطلقا فانه لا يصح كثرة تكون فالله ينشأ لهم عن جنون او سوداء واما المراد من قامت له شوكة وبيدات له شجرة وهو المختار بن عبيد بن علي الكوفي زمن ابن الزبير فانه عتبت اهل البيت الى طلب قتلة الحسين فقتل كثير من اشرارهم باشر ذلك ادعان عليه فاجاب الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة فخر له قوله الامن احياها الله بالعلم اشارة الى قوله جل ذكره او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا مشبه به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها والمراد من هذا العلم العلم الكشفي الحاصل بعد الفناء في الله والبقاء بالله الذي يحيل بالسوء والرايات فهو بفضل من الله على من يشاء من عباده واما العلم الاستدلالي فليس حظ في ذلك الموطن لان الدليل لا يؤمن عليه قد نفي الانبياء عليهم السلاوات التسليمات لشك

في الفحاح  
في طم الخوات ولا في  
في الله ملك فاطم الخوات ولا في  
في العلم لا في







وَقَطَعُوا عَنِ السَّيْلِ إِذْ يَبْتَغِي الرِّجَالُ مَوَاقِدَ فَجَعَلَهُمْ سُرُورًا

3





الحج

أو

شعبة من هذه الشعاب

من

م السلف فان تعذر لهم في دينة مؤنة لاجل لا يتكلموا كونه تامة باخبار الله لولا انما العظيم جلاله الجسد الذي هو كرم

عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري ان سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اختمهم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اكثر ما تخاف علي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه ثم قال هذا حد ثنا محمد بن ابي عمير عن ثناء عبد الله بن معاذ عن عاصم بن ابي الفود عن ابي واثل عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه وخن نسيرو فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عظماء وانه ليسير علي من يسرك الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحم البيت ثم قال الا ذلك علي ابواب اخر الصوم حنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي النار الماء وصلوة الرجل في جوف الليل ثم قرأ يتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى يلمجزاء بما كانوا يفعلون ثم قال الا اخبرك برأس الامور وعمودها وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى فاخذ بلسانه فقال تكف عليك هذا قلت يا بنى الله وانما لو اخذون بما تكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكبت الناس على وجوههم في النار الا خصا ئد السنتهم حد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ليك قال سمعت سعيد بن حسان الخزومي قال حدثني امصالح عن صفية ابنة شيبه عن ام حبيب بن زهر بن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امر ابن آدم عليه الا له الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر الله عز وجل حد ثنا علي بن محمد ثنا خالي يعقوب عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي الشعثاء قال قيل لابن عمر ان ادخل علي امرائنا فنقول لقول فاذا خرجنا قلنا غيرك قال كنا نعد ذلك علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم التناق حد ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا الازاعي عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه باب لغزلة حد ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن بجة بن عبد الله بن بداح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعمان فرسه في سبيل الله ويطيء على متنته كلما سمع هيعه او فرعة طار عليه اليها يبتغي الموت او القتل مظانه ورجل في غنمة في رأس شعبة من هذه الشعاف او بطن واد من هذه الودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتي به اليقين ليس من الناس الا في خير حد ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حزن ثنا الزبيدي حد ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال رجل يهاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال ثم امرا في شعب من الشعاب يعبد الله عز وجل ويديع الناس من شئ محمل ثنا علي بن محمد ثنا الوليد بن مسلم حد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حد ثنا بشر بن عبيد الله حد ثنا ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون دعاة علي ابواب جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال فالزم جماعة المسلمين واما هم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت كك حد ثنا ابو كريب ثنا عبد الله بن غير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدين من الفتن حد ثنا محمد بن عمر بن علي المقدسي ثنا سعيد بن عمار ثنا ابو عامر الخزاز عن محمد بن هلال عن عبد الرحمن بن قراط عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتن علي ابواب دعاة الى النار فان تموت وانت عاض علي جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم حد ثنا محمد بن الحارث المصري ثنا الليث بن سعد حد ثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين حد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا ابو اسحق

**له قوله** قل ربي الله ثم استقم وفي رواية مسلوقة المنة بالله ثم استقم قال ابن حجر وهاتان الجملةان متفرقتان من قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا من ابي بكر انه فسرهما كما فهم يتفقوا الى غير الله تكا وهذا هو غاية الاستقامة وغلاهما هذا الاصل ما اخذ الله والاصح الا في الدربة القموا التي بها كمال العاري والاحوال صفاء القلوب في الاعمال وتزينة العقائد عن مفاسد ابدن والقبول من ثم قال الاستاذ ابو القاسم القشيري من لم يكن مستقيما في حاله فانه سعيه وخاب جد ونقل انه لا يطيق الا الاوكار بل لا فاعلمهم عن الما لوفات ومفارقة الرضوخ والاعمال والقيام بين يدي الله على حقيقة القبول لغزاة اخبرهم ان الناس لا يطيقوا فقد اخرج احمد استقيموا ولن تطيقوا ولذلك قال ابن عباس ما تزل علي الحق مسلم يمشي من هذا الامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك الشيطان شيطنة هو انما هو واخرج ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اري ضاحكا ثم يلهي اليه سبيته علي بن اعظم ملازمي استقلته بعد الغزاة من الجوارح القسطن فان تزعج الفلق المعوية ومن ثور اخبر احمد لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه لا يستقيم قلبه حتى لا يستقيم لسانه لا يستقيم لسانه حتى لا يغفل لسانه انما الانسان لا يلدغك افا ثيابا ثم في القباوس فتبيل لسانه وانما يخالف تارة الشيطان في الغم الحاجة **له قوله** الاوصا ئد السنتهم اي عموما فما جمع حبيد يعني عبوة شبه ما اكسبا لست من الكلام للهم جميعا ان الزعم امر الكسبي للجمع وشبه لست في الكلام بانه الكلام عدا الجهر الذي يخصص الناس به الزعم **له قوله** من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قال ابن عبد البر انه ثقات وهذا الحديث بعد الاسلام علي قاله ابو داود بل قال ابن حجر هو نصف الاسلام لانه لا يغفل عن فعل ما لا يعنيه فان نظرنا لظهوره المصير الثاني كان نصفه وان نظرنا لظهوره كان كلاما هو اصل كثير في تهذيب النفس تاديبها وعليه مدار الطائفة الصوفية رحمهم الله تعالى وعن الحسن علة اعراض الله تعالى عن ابدان يعمل شغله في الايعين نقل بن مسلم عن ابن ابي زيد انه قال في كلام ادب الجور وازمت يتفرع على اربعة احاديث هذا الحديث وحديث الثخين يؤمن احدا كره حتى يعب لونه ما يحب لنفسه حد الشيطان ايضا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليعتك وحدث البخاري ان رجلا قال يا رسول الله اوصني فقال لا تغضب ثم روي ان قال لا تغضب **له قوله** خير معايش الناس لهم رجل ممسك لمعايش جميع معايش قال النووي هو العيش هو الحق وتقد ولا والله اعلم من خير احوال عيشهم رجل ممسك قوله ويطيء على متنته معناه يسارع على طمعه وهو متعكلا جميع مبهمة وهو لم يمتنع من حضور العدو وهي بقية الهلاك وسكان الياء والغزاة باسكان الزا الفوض الى العدو ومن يتبع القتل مظان يطيب مواطنه الى ربي في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط والفر من الشهادة وقوله رجل غنية في رأس شعبة الغنم بضم الذين تصخير الغنم اي قطعت فمها والشعبة بضم الشين و العين على الجبل بضم **له قوله** اي الناس افضل قال رجل يهاهد في سبيل الله قال لقاض هذا عام معنوي فقد يراه من افضل الناس الا العلماء افضل من الصديقون كجاءت به الاحاديث قوله ثم امره في شعبة فيه دليل من قال بتفصيل لغزلة على الصلوة وفي ذلك خلاف مشهور فذهب الشافعي واكثر العلماء ان الصلوة افضل بشرط وجاء التسليم من لغزلة من ذهب طوائف ان الاعتزال افضل لاجاب الجمهور عن هذا الحديث بانه محمول على الاعتزال في زمن الفتن والفرار وهو في زمن الناموس ولا يصبر عليهم او في ذلك من النصوص من قد كانت الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يهاجروا القباة والطابعين العلماء والزهراء غنطين فيصحبونهم في الصلوة كثرهم للجمعة والجمعة والناس في عبادة المرفق مطلق الذكر وغير ذلك اما الشعب فهو انهم بين جبلين ليس الممل ونفس لشعب خصوا بالمواد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثلا لانه حال عن الناس عابا وهذا الحديث نحو الحديث الاخرين شغل الله عليه عن لغزلة فقال امسك عليك لسانك ليسرك بذك وبك على خطيئة **له قوله** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لانه من جحر الجواب حلت به



الزيري ثنا مرة بن صالح عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدخ المؤمن من منى حتى ياتي مكة  
باب الوقوف عند الشبهات حدثنا عمرو بن سراع ثنا عبد الله بن المبارك عن سكر بن ابي زائدة عن الشعبي قال سمعت النعمان  
ابن بشير يقول على المنبر واهوى باصبعيه الى اذنيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما  
مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى  
يوشك ان يترتع فيه الاوان لكل ملك هي الاوان حيي الله حارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت  
فسد الجسد كله الا وهي لقلب حدثنا حميد بن مسعدة ثنا جعفر بن سليمان البجلي بن زياد عن معوية بن قرة عن معقل بن يسار قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد في الهرج كهرج الى ربك ابد الاسلام غريبا حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ويعقوب بن  
حميد بن كاسب وسويد بن سعيد قالوا ثنا مروان بن معاوية القاري ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد الاسلام غريبا وسيعو غريبا فطوني للغرباء حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب  
انبا عمر بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعو غريبا فطوني للغرباء حدثنا اسفان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن  
ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعو غريبا فطوني للغرباء قال قيل ومن  
الغرباء قال النزاع من القبائل **باب** من ترجى له السلامة من الفتن حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن  
لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد  
معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يكي فقال ما يبكيك قال يبكيه شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الزبى شرك وان من عادى الله وليا فقد بارسا الله بالحاربة ان الله يحب الابرار  
الأتقياء الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضر والمريد عوا ولم يعرفوا فلوهم مصايير الهك يخرجون من كل غبراء مظلمة  
حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها سرحلة **باب** افتراق الامم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن  
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت اُممى على ثلاث و  
سبعين فرقة **باب** ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار **باب** ثنا عباد بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد  
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار  
وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترق اُممى على  
ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثلثان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة حدثنا هشام بن عمار  
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمر ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افترقت على  
احدى وسبعين فرقة وان اُممى ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
ثنا يزيد بن هارث عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعن سنة من كان  
قبلكم باغا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في حجر ضب لدخلتم فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن  
اذاب فتنه المال حدثنا عيسى بن حماد المصري انبا الليث بن سعد عن سعيد لمقبري عن عياض بن عباد انه سئل عن ابا سعيد

الزيري

الزيري

الزيري

**له قوله** استبرأ لدين وعرضه استبرأ بالهجرة الى طيب لبلاد لا دينه من التقص لعرضه من الطعن فيه قال النووي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده فانه احد الاحاديث التي  
عليها مدار الاسلام والحكم هو الموعى الذي سماه السلطان قتال الحلال البع ومثال الحرام الربوا فانه احل الله البيع وحرم الربوا فان الربوا فان الاشياء الستة منصوصة عليها وماعاد ذلك امرهم بخلاف  
اراء المجتهدين فيه فالبعض جعل العلة الاضرار والتقويت والبعض المياد والكيل والنازوي ابن ماجه والداري عن عمر بن الخطاب ان اخر ما نزلت آية الربوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص لم يقصرها لنا  
فدخا الربوا والريبة حتى قالوا بتركه سبعون جزء من الحلال الحرام واحد واليه الاشارة بقوله صلعم لا يريكم الى ما لا يريكم وقد اورد البخاري في هذا الباب مثلا لا وادرجه ايجاب سورة الممتن  
من عبد بن زمعة مع اثبات النسب من زمعة شعبة بن عتبة بن ابي وقاص الذي اوصى الى ابيه سعد بن ابي وقاص بن عبد بن زمعة منى فاقبض صلعم النزاع الى النبي صلعم فالحق بعقبة وقال اخبرني  
منه يا سودة وشعل بن عتبة الحارث انه تزوج ابنة ابي اهاب فامت ابراهيم فالتقت عتبة والى تزوج بها لم يزل عتبة ولا احد من اهل بيت الملاءة ذلك فاق النبي صلعم للدين فقال رسول الله  
صلعم كيف تدقيل فليمنه صلعم ولكن عرضه بللفارقة بقوله كيف وقد قيل لعمر بن الخطاب بالمشاهدة ثم في قوله ان في الجسد مضغة الخ دليل في اعم لا كما ان النقشبندية حيث يقدر محمد بن لقلب يلقون فيه كره  
الله تعالى حتى يسرى الى الجسد كله فله درهم ما احسن توهم **باب** **له قوله** ابد الاسلام غريبا الى في النهاية اى كان في اول الامر كجود لاهل عند القلة وسيعو اى يقولون في اخر الزمان فخر  
اى الجنة للغرباء اى المسلمين اوله واخره لم يبره على اذى الكفار ولزوم الاسلام **باب** **له قوله** وقال النووي قيل معناه في المدينة وظاهر العموم روى تفسير الغرباء بانه من الغبراء قيل هم المهاجرون **باب** **له قوله**  
ان الاسلام بدأ غريبا قال الرافعي في تاريخ فزين قوله بدأ ان قوى بغربهم لا فخرها يقال بدأ الشيء اى ظهر قد يسين الزمن الى لفظ بدأ بالهجرة لانه ذكر الموعى على الاثر والابتداء  
الاعاد مستقلا بل بدأ بالشيء وابتداء به وذو كانه قال ابتداء الاسلام بحجة القرن الاول والغريب لبعيد عن الوطن وسمى الاسلام في اول الامر غريبا لبعده كما كانا عليه من لشركه  
اعمال الجاهلية ويعود غريبا لفساد الناس اخرا وظهور الفتن وبعد هجر عن القيام بواجب الايمان **باب** **له قوله** النزاع من القبائل ذكر في القاموس الزعيم الغريب كالتزام جمع نزاع  
انته وفي رواية الترمذي وخر تفسيره الذين يصلحون ما افسد الناس من يقف من سنة اى يخلون بها ويظهر على ذلك طائفة في الرجل يجمع في قومه معتزلا فهو كالغريب لانه سنة الله التي قد دخلت  
من قبل بالرسول الانبياء ولكن الله يعينهم فان العاقبة للمتقين ولذا وخر العباد في الهرج كهرج الى كاهن **باب** **له قوله** يخرجون من كل غبراء مظلمة اى من غبراء مظلمة مشككة و  
بليظة معضلة قال الطيبي هو كناية عن حارة مساكنهم انما مظلمة مخبرة لفقدان اداة ما يتنور ويستغف به وورم الابدال من الموالى حالهم كذلك وهذا الفقر اختياري والا فخر سلطانين  
الدينا والاخرة ونعم ما قيل بالفارسية **باب** **له قوله** لا تكاد تجد فيها سرحلة فكل الناس لا تجد فيهم من يحل الامانة من العرو والعرفان الا واحد بعد واحد وهذا في اوان النبي صلعم الا فلا تجد في الف الف على هذا المثال  
قال الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الشيخ الاسلام الوبان المحدث لثاني انه ظلوما  
على نفسه بحيث يغنى نفسه في ذات الله تعالى لا يبيع لها اثر ثم يجعل في يده وهذا لا يخفى مقام العلماء الصديقين وعدا الشيوخ مقام الخيرة والكرامة اعلى مقام المعروفة اذ عرف الله كل لسان  
ولما سمع بعض لا يبرعن بعض لما شاع انه يعبر عن القرب فقالوا قولوا له المقام الذي ظن فيه القرب هو عين البعد **باب** **له قوله**



[illegible]



جزلة ومالنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرون اللعن تكفرون الشكير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منك  
 قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل  
 وتمكث الليالي ما تبطئ وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين **سأله** الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
 ثنا معوية بن هشام عن هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول مروا بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وأبو أسامة  
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا أيها  
 الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وأنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا المنكر فلا  
 يغيرونه أو شك إن يعمر الله بعقابه قال أبو أسامة مرة أخرى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن بشر ثنا  
 عبد الرحمن بن مهيدي ثنا سفيان عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل لما وقع فيهم  
 النقص كان الرجل يرى أخاه على الذنوب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يجد ما رأى من أن يكون أكيله وشريبه وخطيبه فغضب الله قلوب  
 بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم حتى بلغوا يؤمنون بالله  
 والنبى وما أنزل اليه ما اتخذوا هم وأولياء ولكن كثير منهم فاسقون قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس قال لا تحس  
 تأخذوا على يدي الظالم فتأطروا على الحق أطرا حدثنا محمد بن بشر ثنا أبو داود أملا علي ثنا محمد بن أبي الوضاح عن علي بن بزيمة  
 عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا عثمان بن موسى أنبأ حماد بن زهير بن جده عن أبي نضرة عن أبي  
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فكان فيما قال ألا لا يمنع من رجل هيبته الناس أن يقول الحق إذا علم قال فبكى أبو سعيد  
 وقال قد والله رأينا أشياء فهبنا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم  
 عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدكم نفسه قالوا يا رسول الله كيف يحقر أحدنا نفسه قال يرى امرأته  
 عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل له يوم القيمة ما منعك أن تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول فيأبى  
 كنت أحق أن تخشع حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسمعيل عن أبي إسحق عن عبيد الله بن جابر عن أبيه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز منهم وأمنع لا يغيرون إلا عنهم الله بعقابه حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن  
 سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها جرة الصبي قال لا  
 قد ثوبى بأعاجيب ما سألتكم بأرض الحبشة قال فتية منهم بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز من بني نضير فبينما هم  
 على رأسها قلعة من ماء فمرت بغنى منهم فجعل أحدها يديه بين كتفيها ثم دفعها فخرت على ركبتيها فأنكرت قلتها فلما ارتفعت التفتت  
 إليه فقالت سوف تعلم يا غدا إذا وضع الله الكرمى وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم  
 كيف امرى وامرأته غدا قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضيعتهم من شديدهم  
 حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا عبد الرحمن بن مصعب حدثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون قال ثنا إسرائيل  
 أنبأ محمد بن جادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان  
 جائر حدثنا سفيان بن سعيد الرمي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رجل عند الجهمرة الأولى فقال يا رسول الله أتى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رآى الجهمرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رآى الجهمرة الثالثة  
 وضع رجليه في الغرار ليتركب قال ابن السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر حدثنا أبو بكر بن  
 ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طاسق بن شهاب عن  
 أبي سعيد الخدري قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل لقائه فقال رجل يا مروان خالفت السنة أخرجت

سنة

سنة

**له قوله** قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم أي قبل أن يزل عليكم البلاد بسبل المعاصي لأن البلاد إذا نزل لا ينظم الله ما يحدث فيها وأما ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة  
 والافهم أيضا شراكم المربكين في الزمان **له قوله** انكم تقرؤون هذه الآية يعني قوما على علمهم ويعتقون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس الأمر كذلك فأنما سمعنا الخ وذكر  
 هذا لأن الآية نزلت في أقوام أمروا ونهوا فلم ينفذوا ذلك منهم وحيثما فقد اتوا بما عليهم واهتدوا فلا يغيرهم ضلال أولئك بعد أن أتواهم بما عليهم وقيل ذلك إذا علم عدم التأثير فيسقط الأمر  
 ذكره السيد **له قوله** أن يكون إليه الخ الأكل ليعيل من الأكل والشرايب فيعمل من الشرايب أي يكون مهلجا في الأكل الشرايب لا يغير منه **له قوله** فاطر  
 على الحق المولى أي لا يظنون من العذاب حتى يميلوهم من جانب الكفر والنفس إلى جانب الحق والتقوى من الطرات القوم إذا احتجبت بها أي ينعوهم من الظلم ويملوهم عن الباطل إلى الحق وفي  
 رواية أبي داود لم يصر على الحق قبل أي ليسوا هم عليه **له قوله** لا يمنع من رجل هيبته الناس أن يقول الحق إذا علم قال فبكى أبو سعيد الخدري قال  
 الإجماع على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الحالة بل يجوز إجراء كلمة الكفر على اللسان لقوله تعالى إلا من أكره وطلب مطعون بالإيمان وقد يحق في الباب لأن ما يدل على ذلك لكن العريضة فعله  
 لأن أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وقد فعل ذلك أبو سعيد حين بنى كثر من القتل معارفاً للمعصية وقدم مروان الخطبة على القتل في يوم العيد وأما الهيبه بسبب الملالة  
 فليست بشئ ولا بعد أن تكون هي مرادة في الحديث فقد ورد في الحديث لو كان منكم رجل فوجد في نفسه ما يملكه من الناس فليكن منكم **له قوله** فاطر  
 منهم وأمنع أي الشوكة والمنعة لهم والمرتبكون أقله فاما إذا كانوا أكثر من ضعفين فقد دخلوا في حد المنعة والشوكة فيسقط عنهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **له قوله** من جازى  
 بينهم قال في النهاية الرهبان جمع رهاب وقد يقع على الواحد فيجمع على رهابين ورهابية والرهبنة فعلت أو فعللة والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة ومنه الرهبانية في الإسلام كان الرهبان  
 يترهبون بالقلبي من إشغال الدنيا وترك ملازمة ما وفقره عن أهلها وتعلم مشاقها فمنهم من ينجح نفسه ويضع التسلسل في حقه فيؤذي لك من أنواع التعذيب فتفادعهم الإسلام ومنهم  
 بالجهاد فإنه رهبانية أمحق يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا فلا تركوا أكثر من هذا لنفس وكما أنه لا أفضل من التهرب عند هرق الإسلام ولا أفضل من الجهاد **له قوله**  
 لمن ماء هو بضم القاف جرة عقيمة تسم قريتين أو أكثر وقال الطيب هو جرة تسم خمس مائة رطل وجمد قول **له قوله** فخرت خربت خربت خربت خربت خربت خربت خربت خربت  
 بأنكر أي سقطت إلى الأرض قوله يا غدا هو كعب معدل من غدا والفتنة غدار كطامره قوله كيف يقدر الله أمة أي كيف يظهرها **له قوله** في الغرار قال في النهاية هو كعب  
 كور ليل إذا كان من جلن أو خشب وقيل هو كعب مطلقا لا كعب السرم انتهى



قَالَ دَوَّابُ الدَّرَجِ

32



















حل ثنا نصر بن علي ثنا خازن مر ابو محمد لعشري ثنا المسور بن الحسن عن ابي معن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي على خمس طبقات كل طبقة اربعون عاماً واما طبقتي وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى الثمانين فاهل بزو تقوى ثم ذكر نحوه باب الخسوف حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن عبد الله عن ابي بصير عن سلمة قال بين يدي الساعة مسيح وخسف وقذف حل ثنا ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زهير بن اسلم عن ابي حاتم بن دينار عن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر امتي خسف ومسيح وقذف حل ثنا محمد بن بشر عن وهب بن المنبه قال ثنا ابو عامر ثنا حيوة بن شريح ثنا ابو صفير عن نافع ان رجلاً اتى ابن عمر فقال ان فلا تيقرك السلام قال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقره متى للسلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي اوفي هذه الأمة مسيح وخسف وقذف وذلك في اهل ليل حل ثنا ابو كريب ثنا ابو مخوية وهب بن فضيل عن الحسن بن عمر عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف ومسيح وقذف **باب جيش لبيد** حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول اخبرني حفصة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن من هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببلياء من الارض خسف باوسطهم ويتنادى اولهم اخرهم فيخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد الذي يخبر عنهم فلما جاء جيش النجاشي قتلناهم فقتل رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة وان حفصة لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان بن سلمة بن كهيل عن ابي ادريس المرهبي عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقذ الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبلياء من الارض خسف باوسطهم واخرهم ولم يبق اوسطهم قتل فان كان فيهم من يكره قال يبعثهم الله على ما في انفسهم حل ثنا محمد بن الصباح ونصر بن علي وهارث بن عبد الله الحمال قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سودة سمع نافع بن جابر يخر عن امر سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الجيش الذي يخسف بهم فقالت امر سلمة يا رسول الله لعل فيهم المكمل قال انهم يبعثون على نياهم **باب دابة الارض** حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا احمد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران عليهما السلام فقبول وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الحوائط يمشون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر قال ابو الحسن القطان حل ثنا ابراهيم بن يحيى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا احمد بن سلمة فذكر نحوه وقال فيه مرة فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر حل ثنا ابو غسان محمد بن عمرو وثريثم ثنا ابو قميله ثنا خالد بن عبيد ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فر في شبر قال ابن بريدة فخرجت بعد ذلك بسنين فارأنا عصاه فاذا هو بعصاى هذه كذا وكذا **باب طلوع الشمس من مغربها** حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القعاء عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي حيان التميمي عن ابي ذرعة بن عمر بن جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات خروج طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى قال عبد الله فانيهما ما خرجت قبل الاخرى فالأخرى منها قريب قال عبد الله ولا اظنها الا طلوع الشمس من مغربها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن موسى عن اسباط بن محمد عن زر عن صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوها فاذا طلعت من نحوها لم ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً **باب فتنة الدجال** وخروج عيسى بن مريم وخروج ياجوج وماجوج حل ثنا محمد بن

**له قوله** امتي على خمس طبقات هذا الحديث ايضا ورد في الجوزي في الموهبات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن انس وقال لا اهل له والمهم به عباد وقد تبين ان له تابعين عن انس بوله عباد مؤاهد ستمها في الموهبات **له قوله** ليؤمن من هذا البيت جيش اي بقصدته حتى اذا كانوا ببلياء من الارض وفي رواية ببلياء المدينة قال العلماء البلياء وكل ارض ساء لا شيء بها وبلياء المدينة الشريفة الذي قد مر في الحليفة اي الى جهة مكة **له قوله** خسف باوسطهم واخرهم اي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم قوله يبعثهم الله على ما في انفسهم اي يبعثون مختلفين على قدر رتبهم فيجازون بحسبها وفي هذا الحديث من الفقه التباع من اهل العلم والقدرة ومن بالاستسهم بالغة ونحوهم من اللطيلان المنيال ما يعاقبون به وفيه ان من كثرة سواد قوم جرى عليهم حكم في ظاهرها عقوبات الدنيا قاله النووي **له قوله** يخرج الدابة قال في النهاية دابة الارض قيل طولها ستون ذراعاً ذات قوائم وبروقيل مختلفة الخلقة يشبه عدا من الحيوانات يتقدم جل نصفها فخر منة ليله جمع ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالك لا يعجزها هارب تفرق المؤمنين بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتقطع الكافر بالكتابة وتكتب في وجهه كافر انتهى **له قوله** فاذا فر في شبر قال ابن بريدة فخرجت بعد ذلك بسنين فارأنا عصاه فاذا هو بعصاى هذه كذا وكذا **له قوله** اول الايات خروج طلوع الشمس من مغربها حل ثنا محمد بن عمرو وثريثم ثنا ابو قميله ثنا خالد بن عبيد ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فر في شبر قال ابن بريدة فخرجت بعد ذلك بسنين فارأنا عصاه فاذا هو بعصاى هذه كذا وكذا **باب طلوع الشمس من مغربها** حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القعاء عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً **باب فتنة الدجال** وخروج عيسى بن مريم وخروج ياجوج وماجوج حل ثنا محمد بن

قلبيها الا طلوع الشمس فجدد الله سمع منه معلوم قبلي احد ما في اليعاقبة الا انه نسي **باب**











محمد

سأصقه لكم صفة لم يصفها آية نبى قبل ان يبدأ فيقول انا نبى وكلا نبى بعدى ثم يلقه فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا  
وانه اعور وان ربكم ليس بأعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب او غير كاتب وان من فتنته ان معه  
جنة ونار فانار جنة وجنته نار فمن ابتلى بنارها فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار  
على ابراهيم وان من فتنته ان يقول لا عرابى ارايت ان بعثت لك اباك وامك اقشدها الى ربك فيقول نعم فيقتل له شيطانان  
في صورتي ابيه وامه فيقولون يا بئى اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلب على نفس واحد فيقتلها وينشرها بالبنار حتى يلقى  
شقين ثم يقول انظروا الى عبدى هذا فان ابغته الاذن ثم يزعم ان له ربا غيرى فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول  
ربي الله وانت عدو الله انت الدجال والله ما كنت اشد بصيرة بك مني اليوم قال ابو الحسن الطائفي قد شأنا الحاربي شأنا عابدا  
ابن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة  
قال قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عظم بن الخطاب حتى مضى لسبيله قال الحاربي ثم رجعت الى حديث ابي سرف  
قال وان من فتنته ان يامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت وان من فتنته ان يامر بالحق فيكذبونه فلا يفتي  
لهم سائمة الاهلك وان من فتنته ان يامر بالحق فيضدونه فيامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت حتى تروى  
مواشيمهم من يومهم ذلك اسم ما كانت واعظهم وامدحوا صراخا صرخوا وانه لا يبق شي من الارض الا وطئ وطئها وظهر عليها ك  
مكة وللدينة لا ياتيها من نقب من نقابها الا لقيت الملائكة بالسيوف صلت حتى ينزل عندا لطريق لا حمر عند منقطع السبيبة  
فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فلا يبق مناقي ولا منافقة الا خرج اليه فتتف الخبيث منها كذا تنف الكبر خبيث الحديدي يدعى  
ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك بنت ابي السرايا رسول الله فابن العرب يومئذ قال هو يومئذ قليل وجهم بيت المقدس  
وامامهم رجل صالح فينبأهم انهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح فرجع ذلك الامام منكنص يشبه الصبح  
ليقدم عيسى يصلي فيضع عيسى يدا بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام  
افتحوا الباب فيفتح ووراء الدجال معه سبعون الف يهودى كلهم ذوى سيف محلى وساج فاذا انظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح  
في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك هزيمة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله فيجهر ما الله  
اليه فلا يبق شي مما خلق الله يتوارى به يهودى الا انطلق الله ذلك الشئ لا شجر ولا شجر ولا شجر ولا شجر ولا شجر ولا شجر ولا شجر  
من شجرهم لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودى فتعال اقتله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان ايام اربعون سنة  
السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة واخر ايام كالشجرة يصم احد كمر على باب المدينة فلا يبلغ بابها الا خرجت عيسى  
فقبل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدر ان فيها الصلوة كما تقدر ان في هذه الايام الطوال ثم صلوا  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في امتي حكما عادلا واما ما مقسطا يدق الصليب يذبح الخنزير  
ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسع على شاة ولا بعير وترفع الشعاء والتباغض وتززع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد  
يداه في في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها وتعلأ الارض من السلم فما عدا الاناء  
من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قرابيش ملكها وتكون الارض كفا ثورا الغضة تنبت نباتها  
بعدها آدم حتى يحقق النفس على لتطف من العنب فيشبعهم ويحقق النفس على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور يكدنا وكذا من المال تكون

**له قوله** الا عمر بن الخطاب لشدة في الدين ونعمته لا يزالون وقيل ان الرجل هو الخضر عليه السلام **قوله** ان يامر السماء ان تمطر فتمطر قال المازني ان قيل انهارا الجوزة  
على يد الكتاب ليس يمكن وكيف ظهر من القوارق للعادة على يد القلوب انه انما يدعى الرومية وادلة الحديث قيل ما دعا وكذا به واما التي فاما يدعى النوبة وليست مستحيلة في البشر فلا في  
بدليل لم يعارضه شيء **له قوله** حتى تروى اي ترجع احوالها قوله واما ما رواه عن ابي الحسن في قوله ما دعا وكذا به واما التي فاما يدعى النوبة وليست مستحيلة في البشر فلا في  
نقب هو بفتح فسكون الطريق بين الجليلين وانقاب بكسر النون جمعة قوله صلت بهم صناديقها اي مسلوقة يقال صلت السيف جوده من غدا والغريب جيل صغير ومنه حديث الترمذي عن ابي حمزة  
والظلال اي الجبال لصغار **له قوله** عند منقطع السبيبة السبيبة بسين وموحدة حركه ومسكنة ارض ذات زو لم كما في لقمان **له قوله** فترجف المدينة اصل لرجف الحركة  
والاضطراب اي تزلزل وتضطرب بسبب هلعها ليقف على الدجال كما في المناقي **له قوله** فتتف الخبيث قال في تهياه هو ما يلقاها من وجه الغضا والخاسر غير ما اذا اذيت الخبيث قال  
الطبي هو بفتح فتنين ما يرضى النار من الجواهر المعدنية فيصهرها ويروي بفتح سكنون اي الشئ الخبيث والاول اشبه بالناسبة الكبر في **له قوله** كما تنف الكبر هو بالكسر كبر الحاد وهو المنع من  
الطين وقيل رقى منقح به النار المنية الكبر قال لركشي اراد المنقح فهو ينقح عن النار الدخان حتى يبق خالصا لغيره ان اراد الوضع المشعل على النار فهو لشدة حرارته يذرع خبيث الحديدي يخرج خلصة  
ذلك والمدينة لشدة العيش ضيق المال تخلص النفس من شهواتها فان قيل مشبه به الكبر او كبريا وكبريا قلت ظاهر اللفظ انه الكبر والناسب للتشبيه انه ما به انقى وقال لطفه هو شخص يرضى  
صلم لم يبر على الجهر والصبر مع المؤمن **له قوله** اما النافقون جملة الاعراب فلا ردة ان الدجال يقصد المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله منها كل منافق وكافر محتمل انه  
في ارباب متفرقة **له قوله** الا قال يا عبد الله هذه الكلمة بدل من جملة الاستثناء السابقة وهو قوله الا انطق الله والمستثنى منه قوله فلا يبق شي من خلق الله **له قوله** ان يامر السماء  
**له قوله** وان ايامه اربعون سنة هذا يخالف ما جاء في الرواية ان مكثه في الارض اربعون يوما ومكثه في النار اربعون سنة وان هو هذا الرواية فالمراد منه انه باعتبار هذا الزمان بالمرأى  
وباعتبار غروب الشمس طلوعها ولو في زمن قليل سماه سنين ولهذا لم يعتد في اداء الصلوة بغير الوقت وطوله بين الزمان المعهود سابقا اعمر من ان تقهر الايام او تطول لان خرق العادة  
لا دخل لها في ازالة حكم الشريعة فلو فرض مثلا ان يكثر بحيث ترجع الشمس من مغربها بعد اداء الصلوة لا يترك فرضية اداء المغرب ففي دوسر الدجال خرق في مرور الزمان حينما  
يطول اليوم وحينما يقصره والله اعلم قال لقارى يقول على سره ان نقصه كما ان ما سبق من قوله يوم كسنة فهو على ان الشك في غاية الاستقضاء على انه يمكن اختلافه باختلاف  
الاحوال والرجال **له قوله** ويضع الجزية اي يحل للناس على دين الاسلام فلا يبق ذى يؤدى الجزية وقيل اي لا يبق تغير كثرة الاموال فلا تؤخذ الجزية لانها انما شربت  
معها وقيل اي وضع الجزية على كل كفار وصار كلهم ذمة ويضع الحرب اوزارها والاول لهواب لقوله اقرا وان شئتم وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته اي ما  
مفهوم في زمان عيسى عليه السلام الا امن به وقيل غير موته لاجل اي كل احد منهم مؤمن بعيسى وقت موته حال مشاعرا مبدعنا للزعم ولكن لا ينفعه ايمانه فانه في النهاية و  
النوى **له قوله** ويترك الصلوة اي يترك اداء الصلوة ككثرة اللال وغلبة الفقر والظواهر انه اراد ان عيسى عليه السلام لا يبعث ساعيا لاجل اخذ الصلوات كما هو متعارف اليوم  
بان يبعث الامام عاملا وساعيا على اهل الصلوات لان الزكوة لا يجب على الاغنياء لان هذا فم للشرعية المهدية صلوات الله تعالى وسلامه على صاحبها والى ما قلنا في تفسير قوله صلوات  
فلا يسع على شاة ولا بعير **له قوله** ان يامر السماء ان تمطر فتمطر وقوله تسلب قرابيش ملكها اي من ايدي الكفرة والظلم لان اليهودى عليه السلام من سلالة  
قريش **له قوله** ان يامر السماء ان تمطر فتمطر وقوله تسلب قرابيش ملكها اي من ايدي الكفرة والظلم لان اليهودى عليه السلام من سلالة



الفر من الدنيا قالوا يا رسول الله وما يرخس الفرس قال لا تركب كحرب ابد اقبل له فما يغلب الثور قال تحرق الارض كلها  
وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يا مرا الله السماء في السنة الاولى ان تعبس ثلث  
مطرها ويا مرا الارض فتعبس ثلث نباتها ثم يامر السماء في الثانية فتعبس ثلث مطرها ويا مرا الارض فتعبس ثلث نباتها ثم يامر الله  
السماء في السنة الثالثة فتعبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويا مرا الارض فتعبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف  
الا هلك الا ماشاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسليم والتمجيد ويحرق ذلك عليهم محرق  
الطعام قال ابو عبد الله سمعت ابا الحسن الطنابسي يقول سمعت عبد الرحمن الحارثي يقول ينبغي ان يدفع هذا الجمل يث الى المود  
حتى يعلم الصبيان في الكتاب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا واما ما عد لا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير  
ويضع الجزية ويفضل المال حتى لا يقبله احد حدثنا ابو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة  
عن محمود بن لبيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفتح يا جوج وما جوج فيخرجون كما قال الله  
تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيعمون الارض ويغزونهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في ملائكتهم وحممهم يفهمون  
اليهم مواشيهم حتى انهم ليردون بالنهر فيشربون حتى ما يذرون فيه شيئا فيم اخرجهم على اثرهم فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان  
مرة ماء ويظهرون على الارض فيقول قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولتنازل اهل السماء حتى ان احداهم ليرى  
حريته الى السماء فترجع مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ بعث الله دواب كنغف الجراد فتأخذ  
اعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا فيصير المسلمون لا يسمعون لهم حسا فيقولون من رجل يشري نفسه وينظر  
ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجد هم موق فيناديهم الا بشرا وا فقد هلك عدوكم فيخرج الناس  
ويخلون سبيل مواشيهم فاما يكون لهم رعي الا كحومهم فتبتكر عليها كاحسن ما شكرت من نبات اصابته قط حدثنا ازمهر بن  
مروان ثنا عبد الله بن عتبة ثنا سعيد بن قتادة قال حدثنا ابو اسحق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا جوج وما جوج  
يغفرون كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستغفروا غدا افعيدا الله اشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم  
واراد الله ان يبعثهم على لنا من حفر واجت اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال ارجعوا فستغفروا غدا انشاء الله تعالى واستثنوا  
فيعودون اليه وهو كهية حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشقون الماء ويخصن الناس منهم في حصونهم فيردون  
بسماهم الى السماء فترجع عليها الدم الذي احفظ فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله نغفا في اقفاهم  
فيقتلهم بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسه بيد ان دواب الارض لشمن وتشكر شكرا من كحومهم حدثنا  
محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود قال  
لما كان ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدا ابراهيم فسالوه عنها فلم  
يكن عندها منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عندها منها علم فرد الحديث الى عيسى بن مريم فقال قد عهد الي فيمادون وجبتها فاما  
وجبتها فلا يعلمها الا الله فذا كرخروج الدجال قال فانزل فاقته فيرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يا جوج وما جوج وهم من كل  
حدب ينسلون فلا يمر من بقاء الا شربة ولا شئ الا افسدا فيجأرون الى الله فادعوا الله ان يميتهم فتنت الارض من ريحهم  
فيجأرون الى الله فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيغسلهم فيلقون في البحر ثم تنسف الجبال وتسد الارض ملائكة فيمهد الى متى  
كان ذلك كانت الساعة من الناس كلهم الى ان يدرى اهلها متى تنجأهم بولادها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب  
الله تعالى حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فيخرجهم المهدى حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية  
ابن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قبل فتية من بني هاشم فلما را هم النبي صلى الله عليه وسلم اغروقت عيناك وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا  
نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيقتلون بعدى بلوء وتشريد او تطريد حتى ياتي قوم من قبل  
المشرق معهم رباب سود فيستلون الخبز فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من  
اهل بيتي فيملاها قسطا كما ملوها جورا فمن ادرك ذلك منهم فليأثم ولوجوا على الشلم حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا

له قوله فيسلب الصليب قال في نهاية هروية صاد هو المرم من الخشب للتصاري يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة على تلك العبوة والتمه اليك لتصارى الصليب للتصاري  
ابن الاشربة الشيبلي في قوله كف الجراد النغف بنون وغين مجمة مفتوحين ثرفاء وهو دود يكون في انوف الابل والغنم الواحد نغفة ١٢ نوى له قوله فاما يكون  
لهم رعي الا كحومهم قلت ان ثبت فهذا ايضا من خرق العادة لان المواشي لا تأكل الحوم ١٣ انما له قوله فتبتكر عليها كاحسن ما شكرت من نبات اصابته بتشكر  
موتها البنا ١٤ نهاية له قوله فترجع عليها الدم الذي احفظ اي ملاها اي ترجع السهم عليهم حال كون الدم محفوقا ومملا عليها فكان قوله عليها الدم احفظ جملة حالية من قوله فترجع  
لفظا جف من ياله من الجفوظ القاموس الجفوظ للثقل المتفرق واللفظ للثقل ١٥ انما له قوله مؤثر بن عفازة في التكريب هو بضم اوله وسكون الواو وكسر اللام في  
عفازة بفتح الميملة والقاف ثم زاي ابو الحسن الكوفي مقبول من الثالثة ١٦ انما له قوله قد عهد الى فيمادون وجبتها الوجبة البيعة مع العدو كذا في القاموس وتطلق على وقوع الشئ بدنة  
وجبت الشمس اي وقعت وغربت والوراد انه عهد الى في نوى الى الارض قبل وقوع الساعة بضم السين ١٧ انما له قوله فانزل فاقته قال لقاضي نزل عيسى عليه السلام وقلة  
للدجال من معهم عند اهل السنة للاحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل لاق لشتم ما بطله فوجب ايمانه وانكر ذلك بعض المعتزلة واليهيمية ومن واقعه ورواه عن هذا الاحداث  
مردودة بقوله تعالى وخاتم النبيين وبقوله صلى الله عليه وسلم انه لا نبي بعدي وبقوله صلى الله عليه وسلم اني ابراهيم خاتم النبيين لا تسلم وهذا  
استدل فاسد لانه ليس لمولد ينزل عيسى عليه السلام انه ينزل نبي بشري ينسخ شريعنا ولا في هذه الاحاديث ولا في غيرها شئ من هذا بل صحت الاحاديث في التمام وغيرها انه  
ينزل حكما مقسطا يحكم شرعنا ونحى من امور شرعنا ما لم يجره الناس انما له قوله ولوجوا على الشلم حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا











اسرغب منك فيها لو انها بقيت لك قال هشام قال ابود ريس الخولاني يقول مثل هذا الحديث في الاحاديث كمثل ابود ريس الخولاني  
 حدثنا هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام ثنا يحيى بن سعيد عن ابي فروة عن ابي خلد وكانت له صبية قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل قد اعطى زهدا في الدنيا وقله منطلق فاقربوا منه فانه يلقي الحكمة حدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر ثنا  
 شهاب بن عباد ثنا خالد بن عزم القرشي عن سفين الثوري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم رجل فقال يا رسول الله دلفي على اذنا انا علمت احبب الله واحبب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحمهم في الدنيا  
 يحبك الله وارضهم فيما في ايدي الناس يحبوك حدثنا محمد بن الصباح انبا ناجر عن منصور عن ابي واثل عن سمرة بن سمرة عن رجل  
 من قومه قال قلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين فأتاه مغوية يعود فبكا ابو هاشم فقال مغوية ما يبكيك اي حال اوجع  
 يشترلك امر على الدنيا فقد ذهب صفوها قال على كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الي هذا اوددت ان كنت تبعته  
 قال انك لعلك تدرك اموالا تقسم بين اقوام وانما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فادركت فجمعت حدثنا  
 الحسن بن ابي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال اشكته سليمان فعاداه سعد فراه يبيك فقال له سعد ما  
 يبكيك يا اخي اليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ليس قال سليمان ما ابكي واحدا من اثنتين ما يبكيك ضنا للدنيا  
 ولا كراهية للآخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الي هذا فادركت قال وما عهد اليك قال عهد الي  
 انه يبيك احدكم مثل زاد الراكب ولا اراقى الا قد تعديت ولما انت يا سعد فائق الله عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت  
 وعند همتك اذا همت قال ثابت فليخبرني انه ما ترك الا بضعة وعشرين درهما من نفقته كانت عندك يا الهه بالدنيا حدثنا محمد  
 ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال خرج زيد  
 ابن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلت ما بعث اليك هذه الساعة الا شئ سأل عنه فسالت فقال سألنا عن اشياء سمعناها من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فارق الله عليه مرة وجعل فقرا بين  
 عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امرة وجعل غناة في قلبه واثرة الدنيا وهي راحة  
 حل ثنا علي بن محمد والحسين بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن عمر عن مغوية النصرية عن هاشم عن الضحاك عن الاسود بن  
 يزيد قال قال عبد الله سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموها واحدا هم المهاد كفاة الله همرد نياك ومن تشعبت  
 به الهموه احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديته هلك حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود عن عثمان بن زائدة  
 عن ابيه عن خالد الوالبي عن ابي هريرة قال ولا اعد الا قد رفعه قال يقول الله سبحانه يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك  
 غنا واسد فقرك وان لم تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك يا ب مثل الدنيا حدثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي و  
 محمد بن بشر قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت المستورد الخافقي فمهر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ما مثل الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليمر فليظرب ما يرجع حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابوداود ثنا المسعودي  
 اخبرني عمر بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اضطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فاثرت في جلده فقلت يا ب  
 أي يا رسول الله لو كنت اذنتا ففراشنا لك عليه شيئا يقيك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا والدينا انما انا والدينا  
 كراكت استظل شجرة ثم راح وتركها حدثنا هشام بن عمار وابراهيم بن المنذر الخزازي ومحمد بن الصباح قالوا ثنا ابو يحيى زكريا بن  
 منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذى الخليفة فاذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال  
 اترون هذا هينة على صاحبها قالوا لا قال صلى الله عليه وسلم من هذا على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح  
 بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة ابد حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا حماد بن زيد عن جبال بن سعيد الهذلي عن قيس بن ابي  
 حازم الهذلي قال قال ثنا المستورد بن شداد قال ان لفى الركب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى على شاة منبوزة قال  
 فقال اترون هذا هانت على اهلها قال قيس يا رسول الله من هو انما القوها او كما قال قال فوالذي نفسي بيد الله الدنيا  
 اهون على الله من هذا على اهلها حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا ابو خليل عتبة بن حماد الدمشقي عن ابن ثوبان عن عطاء  
 ابن قرة عن عبد الله بن ضمير السلولي قال ثنا ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا نيا ملعونة ملعون

٧٩  
٧٩

له قوله اوجع يشترلك اي يفللك شاة وشيز فهو مششوز واشادته من الشاز وهو موضع غليظ كثير الحارة قاله في النهاية  
 العهد يكون بمعنى اليقين والامان والذمة والمفاطة ورعاية المحرمة والوصية ولا يخرج الاحاديث عن احداها في قوله الابضعة وعشرين قال في النهاية هو الكسر  
 وقد تقو ما بين الواحد الى العشر او الثلاث الى التسع ومنه الجوهرى مع العشرين وهذا الحديث وغيره يخالفه في قوله وعشرين قال في النهاية هو الكسر  
 مائة غر قوله واثرة الدنيا وهي راحة ذليلة تابعة له اي تقصدا طوعا وكرها ومنه ولربانة من الدنيا الاماكت له اي ياتيه ما كتب وهو راغم غر قوله  
 من جعل الهموها واحدا اي ترك ما اثر الهمو حيث اقمه على هو واحد وهو هو الآخرة ويدل عليه قوله ومن تشعبت به الهموه احوال الدنيا مصباح الزجاجة غر قوله  
 من جعل الهموها واحدا هو العاد هو يدل من ثلثي مفعول جعل ومن تشعبت به الهموه احوال الدنيا هو يدل من الظاهر قوله وجعل هو الدنيا هو ما يوزن  
 بغير ذل الهموية وتفرقها اياك في اوديته الهلاك فان الله تعالى تركه وهو غر قوله فليظرب ما يرجع فلا يرجع شئ كانه صلى الله عليه وسلم يعقرك تلك الحالة  
 في مشاهدتنا مع ثم يامر بالتفكير والتأمل هل يرجع شئ ام لا وهذا تمثيل على سبيل التقريب والا فالن للناسية بين التناهي وغير التناهي قال لطيفه قوله كراكت استظل تحت  
 شجرة اي طلب الظل والراحة تحت الشجرة في السبيل لا يرجع ساعة ثم يروح هذا المثال للدنيا كانه مثل المسافر السائر في الطريق اذ كان لا يرجع الا قليلا غر قوله ثنا ابو يحيى  
 زكريا بن منظور قال ابن حجر زكريا بن ميمون بن منظور بن ثعلبة ويقال زكريا بن يحيى بن منظور فسنبل الى جد القرظي ابو يحيى المديني ضعيف من الثامنة تقريب غر قوله جناح بعوضة  
 مثل القلة والمفاطة له لو كان لها ادنى ادى قدر ما منم الكافر منها ادنى ادى قتم غر قوله المستورد بن شداد قال ابن حجر المستورد بن شداد بن عمر والقرشي القرشي  
 مجازي نزل الكوفة له ولا يبه صبية مات سنة خمس اربعين غر غر قوله على شاة بعقر سين فمجه ولد مغرا وضمان ذكر او انق وجمعه شغل غر غر



ما فيها الا ذكر الله وما والا او عالما او متعلما ثنا ابو مروان محمد بن عثمان لعمري ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا بين اثنين من المؤمن وجنة الكافر حدثنا يحيى بن حبيب بن عري ثنا حماد بن زيد عن ليث عن جاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور **رسالة** من لا يؤبه له حدثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو اقسر على الله لا يره حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت جارية بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابلغكم باهل الجنة كل ضعيف متضعف الا ابلغكم باهل النار كل عتيل جواز مستكبر حدثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن ابي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن ابراهيم بن مرة عن ايوب بن سليمان عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط الناس عندى مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلوة غامض في لناس لا يؤبه له كان رزقه كفا وصبر عليه تجلت منيته وقل ترائه وقلت بواكب حدثنا محمد بن عبيد الله بن ثنا ايوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن ابي امامة الحارثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البناذة من الايمان قال البناذة القشافة يعنى التقشف حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خثيم عن شهم بن حوشب عن سماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ابلغكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا ارادوا ذكر الله عز وجل **رسالة** فضل لقن حدثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن سهل بن سعد الساعدي قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال لبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا الرجل قالوا رايتك في هذا نقول هذا من اشرف لناس هذا حري ان خطب ان يخطب وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله فسكت لبي صلى الله عليه وسلم ورجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا قالوا نقول والله يا رسول الله هذا من فقهاء المسلمين هذا حري ان خطب لهم بهم وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال لبي صلى الله عليه وسلم لهذا خير من ملأ الارض مثل هذا حدثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ثنا حماد بن عيسى ثنا موسى بن عبيدة اخبرني القاسم بن مهران عن عثمان بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المؤمن الفقير المتعفف يا عيال **رسالة** منزلة الفقهاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرخل فقهاء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمس مائة عام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية

**له قوله** الا ذكر الله وما والا له اوجه الله من اعمال البر وافعال القرب او معناه ما والى ذكر الله اى قاربه من ذكره واذا تبعه من اتباع امره ونهيه لان ذكره يوجب ذلك وقال المظهرى ما يحبه الله في الدنيا وللالة المحبة بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد ههنا يعنى ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما احبه الله ما يحجرى في الدنيا قوله او عالما او متعلما عطف على ذكر الله وهو منصوب على الاستثناء من الكلام الموجب اى لا يحسن الا ذكر الله او عالما او متعلما كذا في المعاني **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الطيبي المولاة المحبة له ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما احبه الله ما يحجرى في الدنيا وقيل من المولاة المتابعة ويجوز ان يراد بما والى ذكر الله طاعة واتباع امره واجتناب نهيه لان ذكره يقتضيه عالما بالنسب وتكرير او عند ابن ماجه وهو الظاهر وفي جامع الأصول والترمذى بالرفع يعنى لا يحسن الا ذكر الله وعالم انهم **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الزركشى له اوجه الله فاعله الله ومفعوله خيرا او المولاة يعنى المتابعة فالفاعل ضمير ما والمفعول ضمير الذكر وكذا اذا اراد بما والى ذكر الله طاعة الله وقوله او عالما او متعلما تخصيص لعلم بعد تميم لشمول ما والا جميع الخيرات تنبى على جميع الناس سواها هم وعلى ان المراد بها العلماء بالله **له قوله** الدنيا بين اثنين من المؤمنين وذاتى جنب ما عدله من اللزوم وجنة الاخرى في جنب ما عدله من العقوبة وقيل المؤمنين يعنى نفسه عن الله ويأخذها بالشدائد والكافى بحسبه الله وقال النورى لانه موعود عن الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى التيمم ثم والكافى بحسبه الله **له قوله** ان اغبط الناس اى الذى يخطب الناس على منازل قربه في يوم القيمة اعطاه الله من فضله وكونه **له قوله** خفيف الحاذ اى خفيف الحال واصله طريقة الدين وما يقع عليه ليد من ظلم النفس له خفيف الظم من العيال ليس له عيال وكثرة شغل فكذا في الجموع في مادة الحوذ وقال في القاموس وحاذ الدين موضع البدنة والحاذ الظهور والشجر وخفيف الحاذ قليل المال والعيال انهم **له قوله** غامض في الناس اى الخفى فيهم بحيث لا يشار في دينه والمراد بهم اهل الباطن لان توجههم الى الحق لا يعطون غير الله تعالى بخلاف البرافان اهل الظاهر يظهر على كل احد فاذا حصل لهم حظ في القبول اى الاستراحة بها مناجيا بالله عن التعب الديونية صاروا من اهل الباطن وتركوا عمل الظاهر الا ما لابد منه وهذا الفرق شتى للملازمة ورشهم الصديق الاكبر رضى الله عنه فانه لم يتقل عنه ما نقل عن غيره من العوابة والتابعين العلماء الكاملين من العبادات والكثرة الشاذ بل كان يكتفى على المقدار والغرض ومع ذلك وحرفى حقه لودن ايمان اسبق مع ايمان ابي بكر لوجه ايمان ابي بكر وحقق ذلك الشيخ محمد بن عبد الله بن العربي وتبعه الشيخ عبد الوهاب الشحراني في البواقيت والجواهر وانما سموا بالملازمة لانهم لم يوافقوا في الله لومة لائم لعدم التماثل في الخلوقات كافة لانما اشهر بين الناس اهلها ونون في بعض امور الشريعة كما شاعروا عن ذلك وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا ذكر العارف الجاى قدس سره في النجاشى حاكيا عن شيخ الاسلام ولا يخفى ان مثل هذا الرجل يلام في العوام وقالوا لهذا الرسول يا كل للعالم ويخشى في الاسواق فصدق ان النهاية هي الرجوع الى البداية فلا يخفى ان هذه الصفة التى ذكر في الحديث من كونه خفيف الحاذ اى المال وقلة الرزق والغرض في الناس والحظ في القبول وتقبل لمينة اى الموت وقلة التراث اى الديارات وقلة البواقي كانت في بعدد الاكبر رضى الله عنه على وجه التكمال فانه لم يقع في زمته فتوحات ولوميش بعد التصلب المستبين واشهر وحظه في القبول بحيث لا يلتفت الى غيرهما مشهور في الاحاديث القوام والغرض في الناس على حرفة الازارين وقلة بواقيه لقلة العيال مما لا يخفى على المتأمل **له قوله** قال البناذة القشافة اى قلة الزينة اشارة للتواضع في اللباس وغيره ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتجمل الاثياب ويمتنع عن كثير الرفاهة ويكون ثوبه احيانا كغوب ثوبا ويظهر اهل احيانا لظهور نعمته الله تعالى عليه فكان حاله على الاعتدال في كل شئ لا يظفر لا يفرط ولا يفرط **له قوله** اذا ارادوا ذكر الله عز وجل نقل عن ساداتنا المتقشفين رحمهم الله تعالى انهم قالوا لا يرفعون لرجل رؤية الشيخ وسكوته ليرفعه وعظه ولذا كانوا فلا يمنعون احد من المنكرات حتى لا يجرى عليهم رايها من يركبهم وفيهم وهم ويتركساعائه ساعة فساعة هذا من الادب صبرهم ومن جاء زائرا يعطونه بالوفى كى يتأخر فيه كما هو دأب الامم المعروفة **له قوله** قالوا رايتك في هذا نقول هذا حقيقة ما كان رايتك فيه واما رايتنا في هذا فنقول الحق والحوى اللذان **له قوله** ان الله يحب الخ قال الرافعى في تاريخ قرون معتبرين ان ثلث صفات الفقر والتعفف وابع العيال اما بوجه العيال والافتقار فبما هو فضلها ظاهر في الحديث الكاد على عياله كالجاهد في سبيل اما الجمع بين الفقر والتعفف فلان الفقر قد يكون من ضرورة وصليبه غير صابرة على الرضا به وقد يكون بحجر وكسل في طلب الكفاية من جهات المكاسب فلهذا انعم الله اليها التعفف اشهر ذلك بالصبر والقناعة والقرى من اللبث وركوب الهوى انهم **له قوله** بنصف يوم خمس مائة عام فكذا في رقا الترمذى وفي رواية مسلم اربعين خريفا كفى فيه ان فقراء المهاجرين وقيل ان الفقراء الذين في قلوبهم ميل ورجية الى الدنيا يقدمون بأربعين خريفا والزهاد بخمسة عام ويومهم ان الفقراء يتقدمون على الاغنياء من الاثبات ايضا ولعل غرضه بذكر اهل فضل الفقراء ولو سلم فقريته جزيئة ثم الظاهر ان الاغنياء القسطين يطوى عليهم الزمان فلا يعين الكلفة كما يعيدون اهل المعاش لان الغنى في نفسه ليس معصية **له قوله** انما



د رښتينا علي رښتيا . نغورينها

[illegible]







في روضة

ما توفى في بيتنا

الذي روى الترمذي من ان يقال له الم صفة لك ونزولك من الماء البارد

الوجه ان هذا ان النعم الذي تسارون عنه

خطب

م الاسود ان التمر والماء والسمود هو الغذاء السليط في البراءة وروى في هذا ما

فوقه فانه احد ان لا تزوروا نعمة الله قال ابو مغوية عليكم حل ثنا احمد بن سنان ثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان ثنا  
 يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظركم الى اعمالكم  
 وقلوبكم **باب** معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن عمرو وابو اسامة عن هشام بن عروة عن  
 ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنفكث ثكلنا ما نوقد فيه بنا رماد القمح والماء الا ان ابن عمر قال نلبث  
 شهر احد ثنا ابو بكر بن شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قالت لقد كان ياتي علي آل محمد صلى  
 الله عليه وسلم الشهر ما يرى في بيت من بيوتهم الدخان قلت ما كان طعامهم قالت الاسود ان القمح والماء غير انه كان لنا جيران  
 من الانصار جيران صلوات كانت لهم رباب فكانوا يبعثون اليها لياها قال محمد وكانوا تسعة ابيات حل ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن  
 عمر ثنا شعبه عن سماعة عن النعمان بن بشير قال سمعت عمر بن الخطاب يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي في اليوم  
 من الجوع ما يحل من الدقل ما يلا به بطن حل ثنا احمد بن منيع ثنا الحسن بن موسى انبا شيان عن قتادة عن انس بن مالك قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مرارا والذي نفس محمد بيده ما اصبم عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وان له يومئذ  
 تسع نسوة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن علي بن بزيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبم في آل محمد الا مئدة من طعام او ما اصبم في آل محمد مئدة من طعام حل ثنا نصر بن علي  
 اخبرني ابي عن شعبه عن عبد الاكرم رجل من اهل الكوفة عن ابيه عن سليمان بن صرد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر او لا يقدر على طعام حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن ابي عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كنا وكذا **باب** ضياع  
 آل محمد صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن عمرو وابو خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت  
 كان ضياع رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم احشوا ليف حل ثنا واصل بن عبد الله بن علي ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن  
 ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي عليا وفاطمة وهما في خميل لهما والخميلة لقطيفة البيضاء عن الصوف قد  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهمهما بها ووشادة محشوة اذ خروا قربة حل ثنا محمد بن بشر ثنا عمر بن يوسف ثنا عكرمة بن عمار  
 حدثني سماعة الخنفي ابو زميل حدثني عبد الله بن العباس حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على  
 حصير قال فجلست فاذا علي ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية  
 في الغرلة واذا اهاب معلق فابتدرت عيناى فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد  
 اثر في جنبك وهذا خزانك لا اري فيها الا ما اري وذلك كسرى وقيصر في الثمار والانهار وانت نبي الله وصفق وهذا خزانك  
 قال يا ابن الخطاب الا ترعى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بل حل ثنا محمد بن طريف واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال ثنا محمد  
 ابن فضيل عن محمد بن عمار عن الحارث عن علي قال اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاما كان فاشتا ليلة اهديت  
 الا مسك كبش **باب** معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو وابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن زائدة  
 عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فينطلق احدنا يتجمل حتى يحكي بالمد ان  
 لاحد هم اليوم مائة الف قال شقيق كانه يعرض بنفسه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابي نعانة سمعه من خالد بن  
 عمر قال خطبنا عتبة بن غزوان على المنبر فقال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعامنا كله الا ورق  
 الشجر حتى قرحت اشدا فثنا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اخنوخ عن شعبه عن عمار بن الجريدي قال سمعت ابا عثمان يحدث عن ابي  
 هريرة انهم اصابهم جوع وهم سبعة قال فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات لكل انسان تمرا حل ثنا محمد بن يحيى بن  
 ابي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن ابيه  
 قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعم قال الزبير واني نعيم نسأل عنه وانما هو الاسود ان القمح والماء قال اما انه سيكون

**له قوله** لمكث ثكلنا ما نوقد فيه بنا رماد القمح والماء الا ان ابن عمر قال نلبث شهر احد ثنا ابو بكر بن شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قالت لقد كان ياتي علي آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يرى في بيت من بيوتهم الدخان قلت ما كان طعامهم قالت الاسود ان القمح والماء غير انه كان لنا جيران من الانصار جيران صلوات كانت لهم رباب فكانوا يبعثون اليها لياها قال محمد وكانوا تسعة ابيات حل ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن عمر ثنا شعبه عن سماعة عن النعمان بن بشير قال سمعت عمر بن الخطاب يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي في اليوم من الجوع ما يحل من الدقل ما يلا به بطن حل ثنا احمد بن منيع ثنا الحسن بن موسى انبا شيان عن قتادة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مرارا والذي نفس محمد بيده ما اصبم عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وان له يومئذ تسع نسوة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن علي بن بزيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبم في آل محمد الا مئدة من طعام او ما اصبم في آل محمد مئدة من طعام حل ثنا نصر بن علي اخبرني ابي عن شعبه عن عبد الاكرم رجل من اهل الكوفة عن ابيه عن سليمان بن صرد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر او لا يقدر على طعام حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن ابي عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كنا وكذا **باب** ضياع آل محمد صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن عمرو وابو خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان ضياع رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم احشوا ليف حل ثنا واصل بن عبد الله بن علي ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي عليا وفاطمة وهما في خميل لهما والخميلة لقطيفة البيضاء عن الصوف قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهمهما بها ووشادة محشوة اذ خروا قربة حل ثنا محمد بن بشر ثنا عمر بن يوسف ثنا عكرمة بن عمار حدثني سماعة الخنفي ابو زميل حدثني عبد الله بن العباس حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فاذا علي ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرلة واذا اهاب معلق فابتدرت عيناى فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذا خزانك لا اري فيها الا ما اري وذلك كسرى وقيصر في الثمار والانهار وانت نبي الله وصفق وهذا خزانك قال يا ابن الخطاب الا ترعى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بل حل ثنا محمد بن طريف واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال ثنا محمد ابن فضيل عن محمد بن عمار عن الحارث عن علي قال اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاما كان فاشتا ليلة اهديت الا مسك كبش **باب** معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو وابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن زائدة عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فينطلق احدنا يتجمل حتى يحكي بالمد ان لاحد هم اليوم مائة الف قال شقيق كانه يعرض بنفسه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابي نعانة سمعه من خالد بن عمر قال خطبنا عتبة بن غزوان على المنبر فقال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعامنا كله الا ورق الشجر حتى قرحت اشدا فثنا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اخنوخ عن شعبه عن عمار بن الجريدي قال سمعت ابا عثمان يحدث عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع وهم سبعة قال فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات لكل انسان تمرا حل ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعم قال الزبير واني نعيم نسأل عنه وانما هو الاسود ان القمح والماء قال اما انه سيكون



**حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ثنا **عبد بن سليمان** عن **هشام بن عروة** عن **وهب بن كيسان** عن **جابر بن عبد الله** قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة فحملنا اوزادنا على رقابنا ففقدنا اوزادنا حتى كان يكون للرجل منا قمره فقليل يا باعبد الله و اين تقع القمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقد هاجين فقد ناهوا و اتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قد فيه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما **باب** في البناء و الخراب **حدثنا ابو كريب** ثنا **ابو معاوية** عن **الاعمش** عن **ابن السفر** عن **عبد الله بن عمر** قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم خصلنا فقال ما هذا فقلت خصل لنا و هي غن نصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري الامر الا اجل من ذلك **حدثنا العباس بن عثمان** الذي مشق ثنا **الوليد بن مسلم** ثنا **عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة** حدثني **اسحق بن ابي طلحة** عن **النس** قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بابي جل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة بناها فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصار ذلك فوضعها فمات النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبرانه و وضعها لما بلغه عنك فقال يرحمه الله يرحمه الله **حدثنا محمد بن يحيى** ثنا **ابو نعيم** ثنا **اسحق بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص** عن **ابيه سعيد** عن **ابن عمر** قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا يكن من المطر و يكن من الشمس ما اعاني عليه خلق الله تعالى **حدثنا اسمعيل بن موسى** ثنا **شريك** عن **ابن اسحق** عن **حارثة بن مضرب** قال اتينا خبايا نعوده فقال لقد طال سقمي و لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تموتوا الموت لقيتة و قال ان العبد ليؤجر في نفقة كلها الا في التراب او قال في البناء **باب** التوكل و اليقين **حدثنا حمزة بن يحيى** ثنا **عبد الله بن وهب** اخبرني **ابن لهيعة** عن **ابن هبيرة** عن **ابن تميم** الجشاني قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو و تخصصا و تروح بطا **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا **ابو معاوية** عن **الاعمش** عن **سالم بن ابي شريك** عن **سليم بن جبة** و **سواء** **ابن خالد** قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم هو يعالج شيئا فاعنا عليه فقال لا تبيسنا من الرزق ما تهرزت رؤسكم فان الانسان تله أمة احمه ليس عليه قسمة ثم يرضقه الله عز وجل **حدثنا اسحق بن منصور** ثنا **ابو شعيب** **صالح بن زريق** **الطار** ثنا **سعيد بن عبد الرحمن** **الحججي** عن **موسى بن علي بن رباح** عن **ابيه** عن **عمر بن العاص** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قلبا بن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه لشعب كلها لم يبال الله بأشئ و اذ اهلكه و من توكل على الله كفاه الشعب **حدثنا محمد بن طريف** ثنا **ابو معاوية** عن **الاعمش** عن **ابن سفيان** عن **جابر** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله **حدثنا محمد بن الصباح** **انبا** **سفيان بن عيينة** عن **ابن عجلان** عن **الاعمش** عن **ابن هبيرة** يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير و احب الى الله من المؤمن الضعيف و في كل خير احسن على ما ينفعل و لا تعجز فان غلبك امر فقل قد رآه الله و ما شاء فعل و آياته و اللوفان اللوفقم عمل للشيطان **باب** الحكمة **حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب** ثنا **عبد الله بن نعيم** عن **ابراهيم بن الفضل** عن **سعيد المقبري** عن **ابن هبيرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها فمقواحق بها **حدثنا العباس بن عبد العظيم** **الغباري** ثنا **صنفوان بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن عيسى** عن **عبد الله بن سعيد بن ابي هند** عن **ابيه** قال سمعت **ابن عباس** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن مغبون فيها كغير من الناس القوة و الفراغ **حدثنا محمد بن زياد** ثنا **الفضيل بن سليمان** ثنا **عبد الله بن عثمان** بن **ختم** **حدثني** **عقمن بن جابر** **مولى** **ابن ابي ابيوب** عن **ابن ابيوب** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني و اوجز قال اذا اتممت في صلواتك فقل صلوة مودع و لا تكلم بكلام تعتذر منه و اجمع الياس عما في ايدي الناس **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا **الحسن بن موسى** عن **حماد بن سلمة** عن **علي بن زيد** عن **اوس بن خالد** عن **ابن هبيرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس لسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشئ ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزني شيئا من غنمك قال اذهب فخذ باذن خيرها فذهب فخذ باذن كلب لغنم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا **اسمعيل بن ابراهيم** ثنا **موسى** ثنا **احمد** فذكره و قال فيه باذن خيرها **باب** البراءة من الكبر و التواضع **حدثنا سويد بن سعيد** ثنا **علي بن مسهر** **حدثنا علي بن ميمون** **الرقبي** ثنا

١٠١

**له قوله** فقلت خص لنا و لنص بيتي من الغنم القصب جمعه خصاص اخصاص حتى به لما فيه من اخصاص هي الفهم و الاثبات قوله و هي اي خوب او كاد ميوز **باب** قوله الاول التراب اي في بناء لا يحتاج لاس بنى ما لا بد منه او مينة الخير من المساجد الرباطات **باب** قوله تدر و خاصا بكسل الماء البهية جمع خميص اي جيا و تروح بطا ناعم بطين وهو عظيم البطن و اراد به شيئا **باب** قوله ما تهرزت رؤسكم اي تهركت و المراد به الجوز لان الخرز من لوازم اللبيان **باب** قوله بكل واد شعبة اي من اودية الهوى من حب المال و الجاه و طول العمر و غيرها من الدنيا ثم يذهب كل ذلك بالوثر و الاعتقاد على الله عز وجل و في ذلك قال **الحارث** **الشيرازي** **ع** مصلحت و دين است كياران همه كاره كزارند و هم طره ياري كير **باب** قوله لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله اي يتقن على حجة الله تعالى بانه لا يتعاطاه شئ و ان كان ذنوبا امثال الجبال و الله در البوصيري حيث قال ع يا نفس لا تقطعي من زلة عظمت ان التكاثر في الغنى ان كالحلم و لعل و تهرق حزين يقسمها و تاق على حسب لخصيا في القسم **باب** قوله و آياته و اللوفان اللوفقم عمل للشيطان **باب** الحكمة ضالة المؤمن اي كانه من مصيبة في الارض و لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم **باب** قوله الحكمة ضالة المؤمن اي كانه فقد هاراضها اشارة الى ما قيل انظر الى ما قيل و لا تنظر الى من قال روى عن النبي انه مهم في السوق الخياشام العشر يدان فوجد عليه قال هذا الخياشام بال الشار و لهذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم ما نه بيت من ابيات لبيته بن الفضل مع انه كان كافرا و الغرض منه ان العارف في كل حركة و سكن من الخلق اشارة على شانه عز وجل فانه تعالى كل يوم هو في شأن ما قال شيخ مشايخنا **المظهر** **ع** جلوه منت است اوردية بيان است : كاي جهان آينه آينه سيال است : هر و راض ساء آينه شكل اندر است : ي توان يافت كدر پرده خود را بي است : و قال غيره ع عباد اتنا شقي و حسنك الحمد و قال غيره ع و ان نطق بذكور ان الشق : و زين و علوة و سعادية فانتم اطلب و غاية مقصدي : و انتم امن الجميع مرادي : لا شئ يشبهكم تعالى ذكركم عن قول كل ذي زينة و الحاد **باب** قوله نعمتان مغبون فيها كغير من الناس الكرماني مغبون خور كثر و هو النقص في البصر اي هذان الامران اذا لم يستلزا فيما ينبغي فقد يباعنفس لا يبعن عاقبة فان من هرب و فرغ عن اشغاله و اسباب معاشه و قصر في نيل لفضائل و شكر نعمه كغاية الارزاق فقد غبن كل لغبن في سوق تجارة الاخرة **باب** قوله و قال الطيب الغبن بالبيع و بالحركة في الوار اي ما راس مال المكلف فينبغي ان يعامل الله فيها بما يحبها كماله و يبعن و يشكر و قال في المغني مغبون اي لا يعملون في الصلوة و الفراغ من الصلوات بما لا يحتاجون اليه حتى يقبلون بالبر و الاشتغال فينبغي ان يبتغي على تصحيح اعمالهم **باب** قوله فصل صلوة مودع اي اذا اشترعت في صلوة فاقبل الى الله بشر اشرك و و دعه غيرك لما جاءه ربك قوله و لا تكلم بكلام تعتذر منه كناية عن حفظ اللسان و اجتناب العذر و اجمع الياس اي اجمع رأيك على الياس من الناس و ضم عليه **باب** طيب



سعيد بن مسleme جميعا عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان حل ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الوضوح عن عطاء بن السائب عن الاغرابي مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه الكبرياء رداي والعظمة ازارى من نازعني واحدا منهما القيت في جهنم حل ثنا عبد الله بن سعيد وهارون ابن اسحق قال ثنا عبد الرحمن الحارثي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه الكبرياء رداي والعظمة ازارى فمن نازعني واحدا منهما القيت في النار حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتواضع لله سبحانه درجة يرفعه الله به درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في اسفل لسافلين حل ثنا نصر ابن علي ثنا عبد القاهر وسلم بن قتيبة قال ثنا شعبه عن علي بن زيد عن انس بن مالك قال ان كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نزع يدك من يد هاشم تذهب به حيث شئت من المدينة في حلة بها حل ثنا عمرو ابن رافع ثنا جابر عن مسلم الاغور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعثر المريض ويشيع الجنازة و يجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم قريظة والنضير على حمار ويوم خيبر على حمار مخطوم برسن من ليف وعنته اكاف من ليف حل ثنا احمد بن سعيد ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا ابي عن مطر عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطبهم فقال ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد **باب الحياء** حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبه عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة مولى انس بن مالك عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حياء من عذراء في خداهما وكان اذا كره شيئا رثى ذلك في وجهه حل ثنا اسمعيل بن عبد الله الرقي ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سعيد بن محمد الوراق ثنا صالح بن حبان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وان خلق الاسلام الحياء حل ثنا محمد بن رافع ثنا جابر عن منصور عن ربيع بن خراش عن عقبة بن عمر ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تسق فاصنع ما شئت حل ثنا اسمعيل بن موسى ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار حل ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ابن انا معمر عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء قط الا شانه ولا كان الحياء في شيء قط الا زانه **باب العلم** حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عن سهل بن معاوية عن انس عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اى الحور شاء حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار الشيباني عن عمارة العبدى ثنا ابو سويلح الخدري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاكم وفود عبد القيس وما يرضى احد فبينما نحن كذلك اذ جاءوا فزولوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيق العصري فجاء بعد فنزل منزلا فاناخ لراحته ووضع ثيابه جانبا ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شيخ ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والتؤدة فقال

الحياء قال ابو علي سمعت ابا القاسم يقول يا عياض بن يونس في حديثك هذا

الحياء

**له قوله** لا يدخل الجنة الا من كان له نوى قد اختلف في تأويله فذكر الخطابي فيه وجهين احدهما ان المراد التكبر عن الايمان فصاحبه لا يدخل الجنة اصلا اذا مات عليه الثاني انه لا يكون في قلبه كبر حال دخوله الجنة كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل وهذا التأويلان فيهما بعد فان هذا الحديث ودون سياق النفي عن الكبر المعروف وهو الارتماء على الناس استغفارهم وقبولهم فلا ينبغي ان يحمل على هذين التأويلين المخرجين له عن المطلوب بل نظام ما كتبه القاض عياض وغيره من المحققين انه لا يدخلها دون مجازاة ان جازاة وقيل هذا جزاؤه لوجاهة وقد تكلم به ابي عازية بل لا بد ان يدخل كل موحد من الجنة امتا اوله واما ثانيا بعد تعذر جواب كتابنا الذين ما توهم من علمه وقيل لا يدخلها مع المتقين اول هلة واما قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا من كان له نوى فذكرنا في كتابنا ان هذا الحديث لا يثبت في القلة الا في الوزن لان الايمان ليس بحجم **قوله** الكبرياء رداي للحارثي في النهاية خبرا مثالا في انفراد بعضه المعظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها غيره بجازا لوجهه والكرم كما لا يشركه في اذا واحد ورد انه اخر انتم وقال ليبي قوله الكبرياء رداي هو العظمة والملك وقيل كمال الذات و كمال لوجوده ولا يوصف بها الا الله تعالى **قوله** ان لكل دين خلقا قال في النهاية هو يغم اوم وسكوها الديك والطير والجمجمة خفيته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وابوابها فكل ما فيها الخفية بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وادواتها ومعانيها واهلها وادوات حسنة وقيية والثواب والعقاب يتعلقان باوصافها لاعتقوا الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصافها الصورية الظاهرة ولذا تكرر في مدح حسن الخلق وذم سوءها في الاحاديث **قوله** خلق الاسلام الحياء اي الغالب على اهل كل دين سمية سوى الحياء والغالب على ديننا الحياء لانه مقيم على الاخلاق التي بعثت بها قاله النووي **قوله** ان ما أدركه الناس من كلام النبوة الاولى اي ما اتفق عليه الانبياء ولم يخف في شربه لانه امر اطمعت العقول على حسنة والشرعية اعم لان بتقدير القول او خبره متاويل من البعوضة واصنع امر يحسن الخبر او امر قد يد اى اصنع ما شئت فان الله عز وجل اوحى انما اتوا به فعله فان كان ما لا ينبغي منه فافعله والقدرة اذ لم يسبق من الله بان كان ذلك ما عمت ان لا ينبغي منه بحسب الدين فافعله او هو لبيان فغسله الحياء يعني لم يخرج منهم ما شئت لم يخرج ترك الحياء انتم وقال ليبي قد قبل النبوة بالوحي اشعارا باستحسان اولهم واخرهم واصنع امر يحسن الخبر اي اذ لم يمنعك الحياء فعلت ما تدعوا الي نفسك من التيمم او يمنع ان اذ ان يعمل الخيرين به حياء من الناس كانه يخاف من رياء فلا يمنعك الحياء من الخير لما اردت وهذا نحو اذ جاء الشيطان وانت تھل فقال انك ترائي فرددته **قوله** اذا لم تسق فاصنع ما شئت يقال ينبغي يسقي واسقي والنزل على واكثر اى اذا لم يسبق من العيب لم غش العار ما تفعله فافعل ملقذك به نفسك من الخواص لمستاد قبيحا فاصنع القصد بلفظه اشعار بان الراد عن المساوى هو الحياء فاذا اغلغله كان كذا سوريات كتاب من ضلالة انتم **قوله** والبذاء من الجفاء البذاء بلفظ المحرم في القول **قوله** الاشانة اي عابه من الشين بالفتح وهو اذيب اي لو قدر ان يكون في شيء ما حقه للمعاد عابه وجعله قبيحا كذا في الجمع وزانه يحسن زينة اي جعله مزيينا في القاموس زانه وازانه وزينه فانه هو انتم **قوله** في الاثر العمري اسمه المند من الدند ومعنى الاشام الحرقم الرأس والعصرم كة قبيلة **قوله** الجفاء الجفاء لفظ الجدي الذي تلهوى راحته الله تعالى **قوله** العلم وهو تحييد مكافاة الظلم ثم يستعمل في الغفوة عن الذنب والتؤدة في القاموس في سادة وآد والتؤدة بفتح الهمزة وسكونها والوشيد والتؤدة الرزانة والثاني وقد اثاره وتؤدة انتم **قوله** الجراح







صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه ليس احدكم ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغدى في الله برحمة منه وفضل **باب الرياء والسمعة** حدثنا ابو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغني الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا شرك فيه غيري فانا منه بريء و هو الذي اشرى حل ثنا محمد بن بشار و هارون بن عبد الله الجمال واسحق بن منصور قالوا ثنا محمد بن بكر البرساني انبا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن زياد بن ميناء عن ابي سعد بن ابي فضالة الا نصاري وكان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرى في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغني الشركاء عن الشرك حل ثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو خالد الاحمر عن كثير بن زيد عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي سعيده الخدري عن ابيه عن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال قلنا بلى فقال الشرك الحقي ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلوته لما يرى من نظر رجل حل ثنا محمد بن خلف الصقلي ثنا رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شاذل بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخوف على امتي الا شرك بالله اما اني لست اقول يعبدن شمسا ولا قمرا ولا ولنا ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى ابن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتكلم بيمين الله به و من يرائي يرائي الله به حل ثنا هارون بن اسحق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمعه يسمعه الله به **باب الحسد** حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمر ثنا ابي وهب بن بشر قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله ما لا فضله على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حل ثنا يحيى بن حكيم ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله ما لا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار حل ثنا هارون بن عبد الله الجمال واحمد بن الزهرى قالوا ثنا ابن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى الخياط عن ابي الزناد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد يا كل الحسد كما تاكل النار الحطب الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلوة نور المؤمن والقيام جنة من النار **باب البغي** حل ثنا الحسين بن الحسن المروزي انبا عبد الله بن المبارك وابن عتبة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخوله في الآخرة من البغى وقطيعة الرحم حل ثنا اسويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخيرات ابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم حل ثنا يعقوب بن حميد المديني ثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن قيس عن ابي سعيد مولى بني عامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسب مرئى من الشرائع يحقر اخاه المسلم حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى ان تواضعوا ولا يبغي بعضهم على بعض **باب الورع والتقوى** حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو عقيل

١٧٦  
١٧٧

١٧٨  
١٧٩

**له قوله** تاروا اي اطلبوا فيه الله وطقته بقدر ما تطيقونه وقال السيد اي حافظوا القصد في الامور بخلوا ولا تقصروا وقيل تقر بوالى الله بكثرة القربات وقال الكرماني وقيل اي لا تبلغوا النهاية باستيعاب الادوات كلها بل اغتفروا اوقات نشاطكم وهواول النهار واخره وبعض الليل وادعوا النفس فيما بينها كيلا ينقطع بكم انتم وقوله سددوا اي اطلبوا باعما لكم السداد اي الصواب بين الافراط والتفريط وكان تأكيد لقاربوا **باب الرياء والسمعة** غفر الله له **قوله** انا اغني الشركاء عن الشرك اسم الغفيل محرر عن الزيادة والمراد بالشرك الشريك اي اغني من المشاركة فمن عمل شيئا في غيري لم اقبله **باب الرياء والسمعة** **قوله** ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية قال عبد الغفار الفارسي في مجمع الغرائب قيل هو شهوة النساء قال ابو عبيد هو عندي ليس بمشهور ولكنه في كل المعاصي يغمرها المرء ويصير عليه قيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبك كما ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وذكر الزهري وهما اخر لطيفا وهوانه نصب للشهوة على ان ينفذ معه كانه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء مع الشهوة الخفية ومعنى ذلك انه يرى الناس انه تارك للمعاصي والشهوة ويخفي الشهوة لها في قلبه فاذا خلا بنفسه علمها في خفية انهم وقال ابن الجوزي في غريب الحديث الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية اطلعت الناس على العمل ولم يحك خلافة قلت وهو تفسير حسن الا انه وفي بعض طرف الحديث التفسير بغير ذلك **قوله** مستند احمد ونادر الاصول المستند له زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يعصب الجسد صانعا فيعرض له شهوة من شهواته فيوافقها ويبدى صومعه ويحتمل ورد التفسير في تمام الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعبد الله عز وجل الا بغيره **قوله** من يسمعه يسمعه الله به كلامه من باب التفعيل اي من فعل فعلا اراد به التسميع للناس والتشهير ازال الخمول بتشهير الذي كثر شهر الله عيوبه يوم القيامة وفصحى وقيل يغمر سريره للناس في الدنيا اي الاعمال التي يغمرها او يكتنه الفاسد ويظهر للناس ان عمله لم يكن خالصا وقيل يشهر الله تعالى ذكره في الدنيا جزاء له ثم يأخذ الله عليه في الآخرة قال جل ذكره من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤمته منها وما له في الآخرة من نصيب ويدل عليه حديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقض عليه يوم القيامة ثم ذكر الحديث بطوله وفيه قال كذبت ولكن قطعت علما ليقال عالم او قرأت القرآن ليقال هو قارى فقد قيل لك عالم قارى فمالك عند اجراء **باب الحسد** **قوله** لا حسد الا في اثنتين المراد به الغبطة لان الحسد لا يجوز في شيء والمعنى ان الاثنتين بالغبطة على وجه الكمال هذان الشيطان والا فكل خير يغبط عليه **باب الحسد** **قوله** لا حسد الا في اثنتين قال في التهيأ به الحسد تمنع نعمة غيره بزوالها عنه والغبطة تمنع مثلها بغير زوال يعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنتين انهم وقال الطيب لا حسد الا في الغبطة وقيل هو مبالغة في تحصيل الصفتين ولو بحسد في هلكته تنبيه على انه لا يبغي شيئا من المال وفي الحق دفع المسرف وفي اثنتين اي خصلتين خصلة رجل وروى في اثنتين فجل بدل بلا حذف اي لا يبغي ان يفي كونه كذا نعمة الا ان تكون تلك النعمة مقربة الى الله انهم وقال الكرماني فان قيل كل خير يبغي فواجبه المحصر لجيب بانه غير مراد بل مقابلة ما في المبالغ بغيره فانها تحسد على جمع المال ثم يبذله فقال لا حسد الا في اثنين والناسبة بين الخصلتين انهما يزيدان بالاتفاق والمراد الغبطة او معناه لا حسد الا فيهما وما فيها ليس بحسد فلا حسد او هو مخصوص من الحسد المنهي كايابة نوع من الكذب وحرمانه يلزم منه اباحة تمنع زوال نعمة مسلم قائم بحق النعم انهم







ابن الجوزي عاقله من عاقله

الخط خط مربع وسط الخط المربع وخطوط المربع

له قوله فهو غيظ في ماله اى يتقرب فيه بالوظائف المعرفية الحسن او البقير والبط فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول وقوله فما في الوزر سواء لان الوسوسة معقوفة والهم ليس بمعقوف لان الاول ليس دفعه في ومع الانسان والثاني فيه العزم على التوبة بحيث لو وجد لك لم يترك التوبة ومع ذلك لو تراعى فان الله تعالى كتب له حسنة واحدة كما جاء في الحديث ١٢ ان الغلام لله فما في الوزر سواء قل ان لذلك هذا الحديث اذنا في الخبر ان الله تعالى تجاوز عن اثم ما وسوست به صديقها ما لم يعمل به لانه عمل بالقول الساتى والتجاوز هو القول النفساني انقضى والمعقد ما قاله العلماء المحققون ان هذا اذا لم يعمل نفسه فان عزم واستمر يكتب معصيته ولو لم يعمل ولو عمل ١٢ مرة **قوله** انما يبعث الناس على نياتهم الغرض ان من كره شيئا بالقلب ولم ينهه بسبب الخوف والذم المسمى يبعث بحسب نيته مع الصالحين كذا بالعكس لكن للما من فاسد لنية ايضا لان كل اداء يترغم بما فيه فلو كانت نيته صالحة لم يغلبهم ابل لانه ليس له ما تم شرعى في تركه والا فيفسد باب الامر للمعروف ١٢ انما **قوله** باب الامر والامر والامر كليل في الحد شذو الرعاء والوارد هنا طول الامر وقوله نفسه بالستين المهيمة وقيل بالجمعة اى تقبيل نفسه ١٢ انما **قوله** نفسه قال في اللغات وغيره عرض لافه بالضم هو من ذوات السم سالفة في الهمابة وتأم الانسان بها وكفى بذلك الاعراض والافات لان الغالب موت الانسان بالامراض وان تجاوز عنه هذه الاوقات ولم يمت بالوقت الامراضى فلو يدان يموت بالوقت الطبعي قالوا الامر منمذو الاملاء فانه لولا املهم طوله لما صنفوا واجتهدوا في تحصيل الكثرة ونحو والجملة الى هذا الاستثناء لان الذي هو مطلوب الامر على سبيل البرغم واما بطريق الظن فلا نقه فمحمدا ١٢ **قوله** قلب الشيخ شاب الخ قال الثوري هذا مجاز واستعارة ومعناه ان قلب الشيخ كامل الحب لئال محبت في ذلك كالحكمرة في العا في شبا به هذا جوابه وقيل تفسيره غير هذا مما لا يرتفع وقوله ونشيت في الحديث الا في بقية التاء وكسر شين وهو معنى قلب الشيخ شاب على حب استين انقضى ١٢ **قوله** وان لابن ادم واديين الخ قال الثوري في ذم الحرس على الدنيا وحمل كذا في هذا الرغبة فيها ومعنى ولا يشوقه الا التراب انه لا يزال حريصا على ان لا يلقى يموت ويمتلى جوفه من تراب قبره ولهذا الحديث خرج على حكم غالب بن ادم في الحرس على الدنيا ويؤيد قوله صلعم ويتوب الله على من تاب وهو متعلق بما قبله معناه ان الله يقبل التوبة من الحرس المذموم وغيره من الذين ماتوا انقضى ١٢ **قوله** ولا يلا نفسه الا التراب قال لكرمانى لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلى جوفه من تراب قبره انقضى وقال الطيب معنى انهم يهربون على حمل لئال لا يشبع منه الا من عصى الله بتوفيق التوبة عن هذا الجبله يريد ان اذا الله مكن بتوفيقه قوله ويتوب الله على من تاب اى يوفقه للتوبة او يرجع عليه من التشديد الى التخفيف او يرجع عليه بقوله اى من تاب من الحرس المذموم وغيره من الذين ماتوا انقضى ١٢ **قوله** ولا يلا نفسه الا التراب اى القبر فانه هادم لجميع الامانى والاعراض هذا الحديث خرج على حكم غالب بن ادم في الحرس على الدنيا ويؤيد قوله ويتوب الله على من تاب ١٢ انما **قوله** الملة **قوله** يدوم عليه صلعمه قال لكرمانى الدائم ان ياتي كل يوم او كل شهر بحسب ما يسمى دولما عرا لا يشمل الزمان فالدائم امر بما ينو القليل حتى يزيد على الكثير للتعلم اضعا فاكثيرة انقضى ١٢ **قوله** كانا راي العين ينصب راي العين اى كانا نرى الله والجنة والنار راي العين مفقود مطلق باخبار نرى في نسخة بالرفع اى كانا نراون العين على انه مصدر بمعنى اسم الفاعل ويصح كون المصدر خبرا بالمبالغة كزيد عدل ١٢ انما **قوله** الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى الجردى الله تعالى **قوله** ناققت وفي النهاية اراد انه اذا كان عنده صلعم اخضعه في الدنيا واذا خرج عنه كان بخلافه فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرفع ان يساعه به نفسه انقضى وكذلك كان التعابة كانا يواخذون باقل الاشياء وقال الثوري وخاف لتفاق حيث عدم خشيتهم يجرها في مجلس لوعظ واشتغل بامور معاشه عند غيبته عنه فاعلموا انهم لا يكفون الله وامر عليه بل سامة فسامه انقضى ١٢



三

३३

[illegible]



چند

21/11/2023

[illegible]







عن عبد الرحمن بن كعب بن لافي انه اخبره ان اباة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما شهمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حل ثنا اسمعيل بن حفص لا يلى ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي سفين عن النجدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيفلس بمسح عينية ويقول دعوني اصلح ربنا ذكر البعث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن جابر عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب القبر الذي يدعى في يوم القيامة في قبره ان يلا حظان النظر متى يؤمر ان حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اهل المدينة والذي اصطفى موسى على البشر فرفع رجل من الانصار يده فلطمه قال تقول هذا اوفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان غز وجل ونقر في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن مته فقد كذب حل ثنا هشام بن عمار وحماد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يد فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتايل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قلت عائشة قلت يا رسول الله كيف يجسر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسجهن قال يا عائشة ان الامراء هم من ان ينظر بعضهم الى بعض حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن علي بن علي بن ربيعة عن الحسن بن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجلال ومعاذ يروا ما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الاريدي فلخذ بيمين واخذ بشمال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم في رشفة الى انفسها اذ نيه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ قال على الصراط حل ثنا ابو بكر بن عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتاري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهري جحيم على حرك كحك السعدان ثم يستقيز الناس قنابح مسلم وخدج به ثم تاجر ومختبس به ومنكوس فيها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر عن امر مبر عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا وارحها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تسميه يقول ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا بصفة امته محمد صلى الله عليه وسلم

**له قوله** انما شهمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن علي بن علي بن ربيعة عن الحسن بن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجلال ومعاذ يروا ما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الاريدي فلخذ بيمين واخذ بشمال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم في رشفة الى انفسها اذ نيه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ قال على الصراط حل ثنا ابو بكر بن عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتاري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهري جحيم على حرك كحك السعدان ثم يستقيز الناس قنابح مسلم وخدج به ثم تاجر ومختبس به ومنكوس فيها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر عن امر مبر عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا وارحها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تسميه يقول ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا بصفة امته محمد صلى الله عليه وسلم

**له قوله** انما شهمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن علي بن علي بن ربيعة عن الحسن بن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجلال ومعاذ يروا ما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الاريدي فلخذ بيمين واخذ بشمال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم في رشفة الى انفسها اذ نيه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ قال على الصراط حل ثنا ابو بكر بن عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتاري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهري جحيم على حرك كحك السعدان ثم يستقيز الناس قنابح مسلم وخدج به ثم تاجر ومختبس به ومنكوس فيها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر عن امر مبر عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا وارحها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تسميه يقول ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا بصفة امته محمد صلى الله عليه وسلم



عليه سلم حدثنا ابو بكر شايحي بن زكريا بن ابي زائدة عن ابي مالك الا شيعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردون علي غل مجولين من الوضوء سباء امتي ليس لاحد غيرهما حل ثنا يحيى بن بشر ثنا يحيى بن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اتوضون ان تكونوا رابع اهل الجنة قلنا بلى قال اتوضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده ان لا سرجوان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل لشرك الا كالشعر البيض في جلد الثور الاسود او كالشعر الاسود في جلد الثور الاسود في جلد الثور الاحمر حدثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاشمس عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجى النبي ومعه الرجلان وينجى النبي ومعه الثلاثة واكثر من ذلك واقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعي قومه فيقال هل بلغكم فيقولون لا فيقال من شهدك فيقول هم وامته فتدعي امته فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسل قد بلغوا قصد فناة قال قد لكم قوله تعالى وكذالك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن مصعب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رافة الجهني قال صدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من عبد يؤمن ثم يفسد الاسلام به في الجنة واسرجوان لا يدخلوها حتى تبوءوا انتم ومن صلح من ذراريكم مساكن في الجنة ولقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب حدثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا يحيى بن زياد الازلهاني قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي سبحانه ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل حدثنا عيسى بن محمد بن الفاس لرمل وايوب بن محمد الرقي قال ثنا ضمير بن ربيعة عن ابن شاذب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جدك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكمل يوم القيمة سبعين امّة نحن اخرها حل ثنا يحيى بن خالد بن خلاش ثنا اسمعيل بن علي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جدك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم وفيتم سبعين امّة انتم خيرها واكرمها على الله حل ثنا عبد الله بن اسحق الجوهري ثنا حسين بن حفص الازهري ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامّة واسربعون من سائر الامم حدثنا يحيى بن عيسى ثنا ابو سلمة حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس الجري عن ابي نصره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غن اخرا الامم واول من يحاسب يقال اين الامّة اليمية ونبيها فخنّ الاخرون الا ولون حل ثنا جارية بن المغلس ثنا عبد الله بن ابي المساور عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عد نكم فداءكم من النار حل ثنا جارية بن المغلس ثنا كثير بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامّة مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فيقال هذا فداؤك من الناس **باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيمة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون اننا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة قسرها منها رحمة بين جميع الخلائق فيها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها تقطف الوحش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة حدثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية

**له قوله** غل مجولين الغل بالفتح هم اغر من الغر وهي البياض في لوجه من غير سوء والتجمل بياض القوائم من الايدي والاقلام قوله سباء امتي السباء بالقصر وقد يمد وهو العلة ١٢ انما الحلية **له قوله** غل مجولين الغل في لغتنا هم ذهاب بعضهم الى اختصاص هذا الامة بالوضوء وقال اخرون انما يخص به الغرة والتجمل لا الوضوء الحديث هذا وضوء الانبياء ومرويات حديث معروف القعقعي على انه يحمل تخصيص الانبياء بالوضوء دون الامم انما قلنا والفقهاء انما قلنا من خواص هذه الامّة لا اهل الوضوء ١٢ **له قوله** فيقال من شهدك من شهدك الحديث وفي رواية البخاري وعبد بن مروح يوم القيمة فيقال له الحديث انما قلنا الله من نوح شهداء على تبليغ الرسالة امته وهو على اقامة الحج طيلة الايام هذا الامة فيقول محمد وامته المعن ان امته شهداء وهو منى له وفيهم في الذكر العظيم ولا يجد انه صلحهم شهداء لكونهم على الاسلام ايضا لانه على النعم قوله وسطا اي عدلا شهيدا اي مزيئا ١٢ **له قوله** ثم يسد اي يستقيم على الايمان وقوله حتى تبوءوا انتم اي حتى تأخذوا انتم بمقاعدكم ومساكنكم ١٢ **له قوله** انكم تكمّل يوم القيمة الامم جمع نسل الانسان من ذكروا نهي واصله الجمع غفقت وتجمع على ذرات وذرات مشددة وقيل صلها من الذر جمع القزق لان الله ذرهم في الارض الخ ١٢ **له قوله** وثلاث حثيات قل الزكوى هو التصب عطف على سبعين وهو مفعول يدخل فيكون حينئذ ثلاث حثيات مرة فقط وبالرفع عطف على سبعين الذين مع كل الف فيكون ثلاث حثيات سبعين مرة **له قوله** قلت والرفع الرفع وقال في النهاية هو كتابة عن المبالغة في كثرة ولاكن ثم ولا يصلح عنه وتعالى الخ ١٢ **له قوله** تكمل يوم القيمة الامم بالاكمال الختم وفي رواية انتم تكون سبعين امّة انتم خيرها واكرمها ١٢ **له قوله** انكم وفيتم اي اكملت واتممت سبعين امّة انتم خيرها المراد بالسبعين التكثير لا العدد وفيتم علة التغيير لان المراد به الختم فكما ان نبيكم خاتم الانبياء جاء معترف من الكمال كذا انتم مع الامم السالفة ١٢ كذا في الطيبة **له قوله** فمن الاخرون بكسر خاء اي المتأخرون زمانا في الدنيا والاولون اي المتقدمون في الاخرة على اهل الدواب منزلة وكرامة وفي العشر والقضاء لهم قبل الخلائق وفي قول الجنة ١٢ كرماء ١٢ **له قوله** قد جعلناكم عد نكم اي مقدار عد نكم هذا اليهود والنصارى والمشركين ١٢ **له قوله** فيقال هذا فداؤك من النار قال النووي ومنه هذا الحديث لمجاه في حديث ابي هريرة لكل احد منزل في الجنة ومنزل في النار فلو من اذا دخل الجنة تخلف الكافر في النار واستحقاق ذلك بكفر ومنه فداؤك من النار بانك كنت مع هذا الدخول النار وهذا فداؤك لان الله تعالى قد لها عدا يملؤها فاذا ادخلها الكفار يكفرهم وذنوبهم صاروا في الجنة القلعة عن المسلمين انتم وقال في اللغات ولما كان لكل مكلف مقعد في الجنة ومقعد في النار فادخل المؤمن الجنة صامسا الكافر كالف من خلفه به عن النار ولما ورد به تقدير لكتاني بما ارتكبه المسلم من الذنوب لانه لا يعذب احد بذنوب احد وتخصيص اليهود والنصارى بالذكر لاشتهارهم بمضادة المسلمين ومعرفة الكفر في غيرهم بطريق الاول الخ ١٢ **له قوله** مائة رحمة الله الهم يحذف الهماء وبهم الراء قال وروينا بهن الراء ويجوز فتحها ومعناه الرحمة قال النووي هذا الحديث من احاديث النجاء والبشارة للمسلمين قال العلماء لانه اذا حصل للانسان من رحمة واحدة في هذه الدار مبيتة على اكمل الاسلام والقرآن والصلوة والرحمة في قلبه وغير ذلك ما انعم الله تعالى به فكيف القى بمائة رحمة في الدار الاخرة وهي دار القار ودلا الجزاء الله اعلم الخ ١٢

باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيمة











وكلما الله - فيا توني - فاذن - فاذنهم

له قوله فانه اهل رسول قبل ومن قبله اي قبل نوح كما قال النبياء غير مرسلين كما مر ولادرس فانه بعد نوح عليه السلام ما ذكره المورخون قال القاضي عياض قيل ان ادريس هو الياس وهو في بن اسرائيل فيكون متخرا عن نوح فيعني ان نوحا اول من سبغوا في ميعاد مع كون ادريس نبيا مرسلًا واما ادم وشيث فهما وان كانا رسولين الا ان ادم ارسل الى بنييه ولو يكونا كفارا بل امر بتعليمهم الزمان وطاعة الله شيئا كان خلفه فبعد بخلاف نوح فانه مرسل الى كفار الارض وهذا اقرب من القول بان ادم ولد ادريس لم يكونا رسولين قبل اول بني بعثته الله اي من اولي العزم وعلى هذا فلا شك ان سيد

له قوله شغل الله لما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يكن له ما من من مقام الشفاعة قال القاضي قبل المتقدم ما كان قبل النية والمتأخر عصمت بعد ما وقيل المراد به ما وقع منه صلح من هو ناول حكاه الطبري وقيل ما تقدم من ذنب ادم وما تأخر من ذنب امته وقيل المراد انه مغفوره غير موخذ بذنب لو كان وقيل هو نبيه له من الذنوب ١٢ مرارة

له قوله فاشبه بين السماطين السماط الصف من الناس يقال بين السماطين اي بين الصفيين ١٣ افعال الحاجة

له قوله في هذا بان يوصف لي بصفات من اراد الله تعالى فاجهر ١٤ انما

له قوله يشفع يوم القيمة ثلثة الخ اي بطريق العموم يؤذن لهم والافقد هم ان الصبي يشفع لروبه وشفاعة مقبولة عليهم وكذلك يؤذن من قرأ القرآن فاستغفر له فحل حلاله وحرم حرامه في عشر من اهل بيته عليهم السلام قد وجبت له التارك كما رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والدارمي ١٥ افعال

له قوله كنت امام النبيين الخ قال العلماء لم يقل هذا الخ ابل مرحة في الغر بقوله غير غر واما قاله لوجهين احدهما امتثال قوله تعالى واما بعد ترك فخذت والثاني انه من البيان الذي يجب عليه تبليغه الى متبعي امره ويعتقده ويعملوا بمقتضاها ويوفروا صلحهم بما يقضيه مرت كما امرهم الله تعالى هذا الحديث دليل لتفضيله صلح على الحق كغيره لان مذهب اهل السنة ان الروميين افضل من الملائكة وهو صلحهم افضل لادبيين غيرهم اما الحديث الاخر لا تفضلوا بين الانبياء فواب من خمسة امجه احدها ان صلح قال قبل ان يعلم انه امام النبيين وانه سيد ولد ادم فاعلم خبره والثاني كاله ادبا وتواضعا والثالث ان الله انما هو عن تفضيل يؤدي الى تحقيق الفضل والراب انما هو عن تفضيل يؤدي الى الخصومة الفتنة كما هو المشهور في سبيل الحديث والخامس ان الله يختص بالتفضيل في نفس النبوة فلا تفضل فيها واما التفاضل فيها بالتفاضل فقبائل اخرى ولا بد من اعتقاد التفضيل فقد قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض كذا في النور

له قوله يسمون المهتممين كالمقاري ليست التحية بها متقيما هو بل استدكار اليزداد وانها الى فرح واجها على ابتهاج وليكون ذلك علما لكونهم عتقاء لله انهم

له قوله ان يدخل نصف اتق بصيغة المعرف من الجرح وفي نسخة بصيغة المجهول فقولته نصف في الوجهين مرفوع ويرى بالعلوم من الادخال فقولته نصف منهم

له قوله اشتكت النار الى ربها الخ قال القاضي اختلف العلماء في معناها فقال بعضهم هو على ظاهرها واشتكت على حقيقة وشك الخ من وجهها وفيها وجعل الله تعالى فيها ادراكا وتمييزا بحيث تكلمت بهذا ومذهب اهل السنة ان النار مخلوقة وقيل ليس هو على ظاهرها بل هو على وجه التشبيه والاستعارة والتعريب وتقدير ان شدة الحر يشبه نار جهنم فاحذر ولا واجتنبوا حرها والاول اظهر انهم وقال النور قلت القوابل الاول لانه ظاهر الحديث ولا مانع من حمله على حقيقة فوجب الحكم بانه على ظاهرها ١٦

له قوله نفس في الشتاء الخ النفس بفتح فاء ما يخرج من الجوف ويخرج من الهواء واشكل وجود الزمير في النار ولا اشكال لان المراد بالنار حلالها وفيه طبقة زهر مريه ١٧ فخر



فيقول لا ما أصابني نعيم قط وروثي بأشد المؤمنين ضرأ وبلاء فيقال انما غلبت خمسة في الجنة فيغرس فيها خمسة فيقال له اي فلان هل أصابك ضر قط او بلاء فيقول ما أصابني قط ضر ولا بلاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى ابن المختار عن محمد بن ابي ليث عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر لي عظم حتى ان ضره لا عظم من احد وفضيلة جسدك على ضره كفضيلة جسد احدكم على ضره حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عن داود بن ابي هند ثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن اقيش فحدثنا الحارث ليكتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يعظم النار حتى يكون احد زواياها حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على اهل النار فيكون حتى ينقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخالد لو ارسلت فيه السفن لجرأت حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن جاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولوان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غيره حل ثنا محمد بن عبد الله الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرما لله على النار ان تاكل اثر السجود حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذب على الصراط ثم يقال للفرقيين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها ابدا **باب** صفة الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت للعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة ومن بله ما قد اطلعكم الله عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرأها من قرأت ابي حنيفة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن جاج عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشبر في الجنة خير من الارض وما عليها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض وان اعلاها الفردوس وان اوسطها الفردوس وان العرش على الفردوس منها تفرج انهار الجنة فاذا سألتم الله فستلوا الفردوس حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهران الانصاري حدثني الفخاكة المعافري عن سليمان ابن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لا صحابة الا مشغرون بالجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نوريت لا نور في الجنة تهنأ وقصر مشيد وفهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة

**له قوله** انما غلبت خمسة في الجنة اي في انهاره او الماد به الدخول اما النفس في النار حقيقة فالتأنيده المشاهدة **له قوله** ان الكافر لي عظم حتى ان ضره لا عظم من احد وفضيلة جسدك على ضره كفضيلة جسد احدكم على ضره ان الكافر يزداد في تعذيبه بسبب زيادة المسامة للنار قال القرطبي هذا يكون للكفار فانه قد جاء احاديث يدل على ان المتكبرين يحترقون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال اقول الاظهر في الجمع ان يكون امثال الذر في موقف يداسون فيه ثم يعظم اجسادهم ويدخلون النار ويكفون فيها كذا **له قوله** وان من امتي من يعظم النار حتى يكون احد زواياها حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على اهل النار فيكون حتى ينقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخالد لو ارسلت فيه السفن لجرأت حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن جاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولوان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غيره حل ثنا محمد بن عبد الله الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرما لله على النار ان تاكل اثر السجود حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذب على الصراط ثم يقال للفرقيين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها ابدا **باب** صفة الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت للعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة ومن بله ما قد اطلعكم الله عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرأها من قرأت ابي حنيفة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن جاج عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشبر في الجنة خير من الارض وما عليها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض وان اعلاها الفردوس وان اوسطها الفردوس وان العرش على الفردوس منها تفرج انهار الجنة فاذا سألتم الله فستلوا الفردوس حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهران الانصاري حدثني الفخاكة المعافري عن سليمان ابن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لا صحابة الا مشغرون بالجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نوريت لا نور في الجنة تهنأ وقصر مشيد وفهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة



**له قول** اول نزوة الخ نزوة الباعة وكوكب درى فيه ثلاث لذت قرئ بهن في السبع والاكثرون درى بغير الدليل وتشديد الباء بلا همزة والثانية بضم الدال هموز معدود والثالثة بكسر الدال هموز معدود وهو الكوكب العظيم قيل سمى درى بالبياضة كالدرى وقيل لاضاءته وقيل تشبيهه بالذرى كونه ارفع من باقى النجوم كالدراهم في الجواهر وقوله ولا يتغلبون هو بكسر الفاء وضمها حكاية الجوهري وغيره وفي رواية لا يصيبون وفي رواية لا يربزون وكله بمعنى وشرحه المسك اى عرقهم كالسك في طيب الرائحة قوله بحاجهم هو الاول جمع حجر بالكسر الغم فبالكسر موضع وضع النار فجوزوا بالضم ما ينتج به واعتدله الجهر وهو المراءى من اى ان تجوز هو الاول وهو العود الهندى والاولى بفتح همزة وضمها وتشديد واوقال لكم ما فى فان قلت بحاجهم الدى ناك ذلك قلت لا اذ في الجنة نفس الجهر على ما هو انتهى قوله اخلا فهم على خلق واحد قال النووي قد كرس في كتاب اختلاف ابن ابي شيبة وابن كريب في ضبطه فان ابن ابي شيبة يرويه بضم الخاء واللام وابو كريب بفتح الخاء واسكان اللام وكلاهما صحيح وقد اختلف فيه رواية صحيح البخارى ايضا ويرجح الغم بقوله في الحديث الاخر لا اختلف بينهم ولا يتباغض قلوبهم قلب واحد قد يرجح الغم بقوله صلعم في تمام الحديث على صورة ايهودام او على طوله انتهى ١٢ **فخر له قوله** كوكب درى اى شدة الانارة منسوبة الى الدرة والوشم العرقى والاولى هو عود الطيب ١٢ **افخام له قوله** الكثر فخره الخ قال الشيخ الكثر نفسى بالكثير الكثير المنفرط من العلم والعمل وشره الدارين والتم المذكور من جزئياته وفي القاموس الكثر الكثير من كل شئ انتهى ونحوه في الجنة يتجسم منه جميع انهارها وقيل هو اولدكة واتباعه او علماء بئته وهو ايضا من افرادة وقد جاء الكثر بمعنى الرجل الجيد الكثير العطاء والسيادة تفسيرات ذكرت في موضعهما والمثل راجع الى المعنى الاول الذى ذكرنا فى ١٢ **له قوله** في علمها اى في كنفها والا فانظروا في لغز ما يلقى من حرا النفس ليس النفس في البغى بل كنه القصور السرية كمثل العرش وقال الشيخ بن حجر قال ابن الجوزى ويقال لهذا الشجر طوبى قلت وشاهد ذلك عند احمد والطبراني وابن جبان قاله في البغات وقال النووي قال العلماء والمراء بظلمتها كنفها وزهرها وهو ما يستراغصها بها انتهى ١٢ **له قوله** في مقدار يوم الجمعة اى في مقدار الاسبوع والظاهر ان المراء يوم الجمعة فانه ومراره الاحاديث في فضائل يوم الجمعة انه يكون في الجنة يوم جمعة كما كان في الدنيا ويحضران ربه الى آخر الحديث ١٢ **لما له قوله** ويجلس ادناهم اى اقلهم منزلة ودرجة في الجنة بالنسبة الى بعض من عدل وقوله ما فهم في اى ليس اهل الجنة وفي اودون او خبيث انما فهموا في اى اقل رتبة قوله ما يرون بصيغة الجلس الاراء اى لا يظنون ان احقا الكراسى اى منابر افضل من غيرهم فخرنا بذلك قوله الاحاديث جله جملة وضاد محبة اى يكشف الجاهل بكلمة محبة من غير ترجمان ١٢ **فخر له قوله** ما يرون اى لا يظنون لا يعتقدون اى احباب لكتمان وهو جمع كيت هو التل لموتلعه لا فهموا ظنوا ذلك الخ تراوه التادى للجنة ليست بجل التادى ١٢ **افخام له قوله** الاحاديث الله عز وجل في اى بالمجلس الخاص بحيث لا يشتر فيه احد ١٢ **افخام له قوله** نيزوه اى يفرغوه وذلك لاحتماله الروح الفزع وقوله احسن منى من لباس لرجل قوله في هذا اى يلقى منا ١٢ **افخام له قوله** من الحور العين الحور جمع حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعين جمع عيناء وهى الواسعة العين والجل اعين وجمعها بغير العين الكسرياء ١٢ **فخر له قوله** سبعين من يدرانه من اهل النار هذا الزيادة تفريها بين ملكه فان السيوطى ذكره في طبقات الصفي وخالد بن يزيد ضعيفا جدا قال يحيى بن معين لم يرض ان يكنى على ابيه حتى كذب الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى من السنة غير المؤلف ومع هذا توجيه مشكل لانه ان اراد بيان تلك الزوجات كان ارادها بحق كفارا وهن سميات فلا يتصور لان نساء الكفار كهن كواقر الامم شدة الله كيف بمقدار هذا الحد وان كان المراد اهن ايضا كن كواقر فليس بصحيح لان دخول الجنة على الكافر امر وان كان المراد به انه ما من احد الا قد كتب مقعدا من الجنة ومقعدا من النار فلو فرضنا ان الكفار دخلوا النار رقيقت مقاعد هم في الجنة والنساء من لوازم مقعد اهل الجنة فعن نوث تلك النساء وهذا وان كان صحيحا باعتبار كثرة الكفار لكن لا يخفى ان هذا النساء ايضا من الحور الامم من نساء الدنيا فليس للتخصيص بان ثنتين من الحور العين سبعين من سمياته وجهه وجيز الا ان يقال ان قوله سبعين من يدرانه مسكوت عنه باهن من الحوراء ومن نساء الدنيا فتخصيص ثنتين من الحور العين لفضل كونهما من زوجات المؤمنين وسبعين كن من زوجات الكفار ولكن لو شكنا في تفسيره المشتمل على خالد حيث عد امرأة فرعون فخرنا الان يعم هذا القول على نساء الدنيا ونساء الجنة ١٢ **افخام**



ذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَنْفَعُ رَجُلًا دَخَلَ النَّارَ قَوَّرَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ كَمَا وَرَّثَتْ أَمْرًا  
فَرَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا عَنِ ابْنِ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَقَّ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حِمْلُهُ وَوَضَعُهُ وَسَنَدُهُ فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَقُّ حَلَّ  
عَقْمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَوْدُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنِّي لَأَعْلَمُ أُخْرَا أَهْلَ النَّارِ خَرُوجًا مِنْهَا وَأُخْرَا أَهْلَ الْجَنَّةِ دُخُولًا فِيهَا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا يُقَالُ لَهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا  
فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنْهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتَهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنْهَا مَلَأَى  
فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتَهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنْهَا مَلَأَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ  
أَنْهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرًا مِثْلَهَا أَوْ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ امْتِثَالِ الدُّنْيَا  
فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي أَوْ تَضْحَكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَقًّا بَدَتْ نَوَاجِدُ فَكَانَ  
يُقَالُ هَذَا أَذَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِثْلُ مَا رَوَى ثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ النَّسَبِيِّ  
مَالِكُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ  
مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْرِكْهُ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَا ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ مَنْزِلٌ فِي  
الْجَنَّةِ وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ فَادْخُلِ النَّارَ وَرَثَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ فَذَا لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ هـ

له قوله المؤمن اذا اشتقه الولد الم قال لترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طائفة من وجهاء واهلهم الفقه وقال اسحق  
ابن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتقه ولكن لا يشقه وقد روى عن ابن رزق بن العفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد له قوله يخرج من النار حيوا اي  
قاعدا على استه حيا الرجل مشى على يديه ويطن والقبي جوامشي على استه فالاول كسمو والثاني كسمو كذا في القاموس هذا بسبب احتراقه من النار انما انما  
بدت تولجها هي من الاسنان الضوولك التي تبدت عند الفمك والاكثرا لا شهر انما اقعى الاسنان والراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدد اخرافه راسه فوش كل ضحكه التسم  
وان اريد بها الاواخر لا شتهارها فوجهه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور تولجها هـ

بمكة المكرمة  
انتشرت مطبوعاتنا العربية في جميع انحاء البلاد  
وقد اشتهرت بصحتها وحسن خطها واناقة طباعتها  
فحازت بثقة جميع العلماء العظام والاساتذة الكرام  
واصبحت بين يدي كل طالب وعلى مكتب كل عالم

قائمين بكتبة خانية - آرام باغ - كراچی

من اقدم المكتبات و احسن المطابع

منشور

مقابل آرام باغ - كراچی  
مكتبة خانية